

أَمَانِي الْحَبْرَاءِ

فِي مَشْرَحِ

مَعَالِي الْأَثَرِ

تصنيف لطيف

حضرت مولانا محمد يوسف الكاندهلوی

کلاسک کتب

حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا کاندھلوی علیہ الرحمۃ



ادارة تالیفات اشرفیہ

بجک ٹاؤن، لاہور

(061-4540513-4519240)

# فهرس مقدماتي الاحكام في شرح معاني الآثار

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٤	النوع الثالث في مشايخ الامام الطحاوي في مشكل الآثار	٣٤	الخطبة
٣١	النوع الرابع في مشايخ الذين وجدوا في غير الكتائب	٣٨	التهذيب
٣٢	النوع الخامس في تلامذة الامام الطحاوي	٣٨	البياب الاول في المصنف والمصنف
٣٣	القائمة السابعة في معاصرة الامام الطحاوي الاثني عشر	٣٨	وفيه فوائد
٣٣	ذكر سني وفاتهم وعمل الطحاوي عند وفاتهم على القول الصحيح في دلالة	٣٨	القائمة الاولى في نسب ووطن
٣٣	ذكر سماويين شاركهم الامام الطحاوي في الرواية عنهم	٣٨	ذكر نسب المصنف وما وقع فيه من الاختلاف
٣٤	القائمة الثامنة في شيوخ العلماء على الامام الطحاوي	٣٩	تحقيق نسبة الازدي والحري
٣٤	القائمة التاسعة في سعة دائرة الطحاوي عن شيوخهم	٣٩	المصري والطحاوي
٣٤	الامام الطحاوي جامع بين الحديث والفقه	٣٩	القائمة الثانية في ولادته ووفاته
٣٤	دأب الطحاوي في استكثار الروايات وترجيح بعضها على بعض	٣٩	ذكر الاختلاف في سنة الولادة وبين انهما صحيح
٣٤	القائمة العاشرة في كلام الامام الطحاوي في الجرح والتعديل	٣٩	ذكر سنة الوفاة
٣٤	مقام الامام الطحاوي في الجرح والتعديل وتصانيفه في ذلك	٣٩	القائمة الثالثة في زمان طلبه العلم
٣٤	اقوال الامام الطحاوي في الرجال في كتب الجرح والتعديل	٣٩	ذكر الاقوال المختلفة في سبب انتقاله من مذهب
٣٤	نبذة من اقوال الامام الطحاوي في الرواية في معاني الآثار وكلامه في الاحاديث من حيث الصناعات الحديثية	٣٩	الشافعية الى مذهب الاحناف
٣٤	نبذة من اقوال الامام الطحاوي في الرواية في مشكل الآثار وترجيح بعض الاحاديث على بعضها على طريق المنهج	٣٩	وذكر ما هو الصحيح منها
٥١	الجرح والتعديل	٣٩	الجواب عما قيل ان ترك مذهب اصحاب الحديث
٥٢	معارضة النسائي في بعض ما احتج به	٣٩	القائمة الرابعة في حال تعلمه بمصر في زمانه
٥٣	اخذ الخطيب بن الصلاح كلامه في الرجال	٣٩	ما اثره بالامام الليث ومن كان في مصر من اصحابه
٥٣	القائمة الحادية عشر في كلام بعض الناس في الامام الطحاوي	٣٩	ما اثره بالامام مالك من كان في مصر من اصحابه
٥٣	الجواب عما قال البيهقي في المعرفة في شأن الامام الطحاوي	٣٩	دخول الامام اشعري مصر وتصنيفه لكتيب فيها
٥٥	سبب تاليف الطحاوي في بيان آثاره الطحاوي	٣٩	ومن كان فيها من اصحابه
		٣٣	ذكر من لم يقض بمصر من الاحناف
		٣٣	القائمة الخامسة في رحلته
		٣٣	خروجه الى بلاد الشام
		٣٣	القائمة السادسة في مشايخ تلامذته وفيها النوع الاول في مشايخ الامام الطحاوي في معاني الآثار ومشكل الآثار
		٣٣	النوع الثاني في مشايخ الامام الطحاوي في معاني الآثار

نصف	العنوان	نصف	العنوان
٦٠	الفائدة الرابعة عشرة في مؤلفات الامام الطحاوي	٥٥	اختيار السبقي في كتبه بالنزيم الطحاوي
»	شأن العلماء على مشكل الآثار ومن لم يخصص	»	الجواب عما قال ابن تيمية في حق الامام الطحاوي
٦١	مختصر الطحاوي في الفقه ومن شرحه من العلماء	»	الطحاوي ليس بتفرد في تصحيح حديث رد الشمس
٦٢	كتاب العقيدة للطحاوي ومن شرحه من العلماء	»	جرح ابن تيمية بغير دليل لم يؤثر في الطحاوي مع شهادة
٦٣	الفائدة الخامسة عشرة فيما يتعلق بكتاب معاني الآثار	»	الاعلام من المتقدمين والمتأخرين بجلالة قدره
»	ترجيح الكتاب على كتب السنن	»	قبول جرح ابن تيمية مخالفت لما صرحه في أصول الحديث
»	ترجيح ابن حزم مصنف الطحاوي على نوط الامام مالك	٥٦	التعقب على من ذكر حديث رد الشمس في الموضوعات
٦٤	مزايا كتاب معاني الآثار	»	الكلام على رجال هذا الحديث عند الامام الطحاوي في المشكل
٦٥	من شرح الكتاب من لم يخصص من خرج احاديثه {	٥٧	الجواب عما احتجوا على نظري اللسان في ايراد الطحاوي فيه
»	ومن صنف في اسما ورجال	»	الجواب عن النزيم الامام الطحاوي بسنة كتابه بن حزم
»	الفائدة السادسة عشرة في سانية الاعلام الى الامام	٥٨	في الشروط
»	من اطال في بيان كراسانية الاعلام الى الامام	»	الفائدة السابعة عشرة في مقام الامام الطحاوي {
٦٦	سند يعيني الى الامام الطحاوي	٥٩	في الفقه والاجتهاد
»	سند الى الوليد بن رشد الى الامام الطحاوي	»	قول الامام الطحاوي يدل على انه لا درجة مالية في الاجتهاد
»	اسانيد فقهاء الاحناف " " "	»	طبقة الامام الطحاوي في الفقه باعتبار تقسيم الفقهاء
»	سند الشيخ عبد القادر " " "	»	التعقب على ما قالوا في حق
»	سند الشيخ جمال الدين " " "	»	الفائدة الثامنة عشرة في بعض ما يتعلق بسيرة {
»	سند الشوكاني " " "	»	الامام الطحاوي
»	سند شيخ برهان الدين الشهرزوري الى الامام الطحاوي	»	قصص الامام الطحاوي مع القضاة والحكام
٦٧	الباب الثاني فيما يتعلق بالمؤلف {	»	مناقشة الشهرور وسديم ابا جعفر الطحاوي {
»	وشرحه وخبره فائدتان	»	وما وقع له في ذلك
»	الفائدة الاولى في ترجمة المؤلف	٦٠	حضر الامام الطحاوي القاضي في محاسبة الامتار
»	سند المؤلف الى الامام الطحاوي	»	حسن ادب الامام الطحاوي مع القضاة
٦٨	الفائدة الثانية فيما يتم به في هذا الشرح	»	اكرام القضاة ابا جعفر الطحاوي



# فهرست المجلد اول من املوا الاحبار في حل شرح معالم الآثار

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
۲۸	شرح حديث لا يبولن احدكم الخ	۱	البسمة
۲۹	ذكر الاختلاف في حكم الماء المستعمل ودلائل الاحناف في المسئلة	۲	شرح الخطبة
۳۱	شرح قول ابى هريرة يتناولونه تناولا	۲	علم الناسخ والمنسوخ
۳۶	الاستدلال باحاديث النبي عن البول في الماء الركد على نجاسة الماء الثقيل	۳	ترتيب الامام الى حنيفية في الاخذ
۳۶	الاستدلال على نجاسة الماء الثقيل وان لم يتغير احد	۴	باب الماء يقع فيه النجاسة
۳۶	ادصافه بغسل الاناء من ولوغ الكلب	۴	اختلاف العلماء في مسئلة الماء
۳۶	بقية مسلات الجوهري على نجاسة الماء الثقيل ان لم يتغير احد	۴	تحقيق مذاهب الاحناف في مسئلة الماء
۳۶	الذاهبون الى ان الماء اذا بلغ قلتين لم نجس	۵	الجواب عما ورد به ابن حزم على مذاهب الاحناف
۳۸	الاستدلال على نجاسة سورا السباع	۶	شرح حديث بربصاعة وما يتعلق به
۳۸	ذكر من صح حديثا قلتين ومن ضعفه	۱۱	اجاب الصحابي على مسئلة الغدير العظيم بحديث جابر بن عبد الله
۳۹	بيان الاضطراب في طريق الوليد بن جبره الا انه والروى على دفعه	۱۱	احاديث المالكية في مسئلة الماء والكلاب عليها
۴۰	بيان الاضطراب في من جهة المتن والروى على جواهم	۱۱	الذاهبون الى ان الماء لا نجسه شي الا ان يتغير احد ادصافه
۴۱	بيان الاضطراب في طريق ابن اسحق من جهة السنه المتن	۱۲	الكلام على احاديث هؤلاء
۴۲	بيان الاضطراب في طريق حماد بن سلمة من جهة المتن	۱۲	بربصاعة كانت طريقا للبسائين
۴۳	كون حديث حماد قويا من رفعه	۱۲	رواية الواقدي في بربصاعة والجواب عما ورد وا عليه
۴۴	كلام ابن القيم الجوزي في تضعيف احاديث اقلتين	۱۵	جواب الطحاوي عن حديث بربصاعة
۴۴	بيان الاضطراب في معنى بقلة وانهم لم يتفقوا على قول واحد	۱۶	استشهاد المصنف بحديث المؤمن لا نجس
۴۴	التعيين بقول الجرح لم يثبت	۱۶	شرح حديث ان المسلم لا نجس
۴۵	الجواب عما حج به الجطابي في تعيين القلال	۱۸	فردوم وقد ثقيف
۴۶	الجواب للرازي عن المصنف من حمل القلة على الظاهر	۱۸	الاختلاف في دخول الكافر المسجد
۴۶	حديث نجاسة الماء بتغير احد ادصافه من ضعف	۱۸	دلائل الاحناف في مسئلة والجواب عن ادلة غيرهم
۴۶	مذاهب العلماء في المنقطع والمرسل	۲۰	معنى قوله صلى الله عليه وسلم المسلم لا نجس
۴۶	مذاهب العلماء في حكم المرسل	۲۱	الخلاص في اسم الاعرابي الذي بال في المسجد
۴۶	احاديث اقلتين محمود على الماء الجارى	۲۱	وجوه قوله صلى الله عليه وسلم دعوه
۴۹	فتوى ابن الزبير بن زهره بموت الجحش بشيعة حديث اقلتين	۲۱	شرح قوله صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا تصح للمجوس
۵۰	طريق حديث نوح زمره والجواب عما ورد وا عليه	۲۲	الاختلاف في طهارة الارض بالحقاق
۵۲	فتوى على في نزوح البيرة لسقوط الفارة ونحوها	۲۲	دلائل الاحناف والجواب عن ادلة غيرهم
۵۳	فتوى ابى هريرة في النبي عن البول في الماء المر الكد	۲۳	الاختلاف في ان الماء متعين لازالة النجاسة ام لا
۵۴	فتوى الشعبي بن زهره اللار من البيرة يوقوع السور ونحوها	۲۳	دلائل الاحناف في المسئلة والجواب عما قال غيرهم
۵۴	الجمع بين اختلاف الدلاء في فتاوى الشعبي	۲۶	تائيد الشوكاني في الاحناف في ما اختاره
۵۶	فتوى بلال بن رباح في نزوح اللار يوقوع الجرح في البيرة	۲۶	بل يخبر الارض نظيره ودلائل اصحابنا في ذلك
۵۶		۲۸	قول الصحابي امرنا بكذا ونهينا عن كذا من المرفوع



صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۸۰	تخریج طرق الحدیث و بیان الاستطراب فیہ	۵۷	فتویٰ حماد بن ابی سلیمان بنزع الصلاة بوقت الصلاة
۸۲	احادیث غسل الانا من لیح الخ المکلب سبع مرات و الکلام علیہا	۵۸	ماصل ما ذکر المصنف من الآثار
۸۳	الذاهبون الی غسل الانا من لیح الخ المکلب سبع مرات	۵۸	مسائل اللذاهبین علی اتباع الآثار لا القیاس
۸۴	الذاهبون الی غسل الانا من لیح الخ المکلب سبع مرات	۵۹	لا یجب نزع الطین لطهارة البیبر
۸۵	شرح حدیث اذا قام احدکم من اللیل فلا یدخل یدیه محمد بن	۶۰	الدردی الذی ینزع البیبر
۸۶	النبی عام ام خاص بنوم اللیل و حکم غسل الید	۶۱	باب سور الکهر
۸۷	سبب الحدیث المذكور	۶۲	شرح حدیث انما یستنجس انما من الطوائف
۸۸	تخریج طرق الحدیث	۶۳	تخریج الحدیث و استنباط علی من صحیح
۸۹	استدلال المصنف بحديث الاستیقاظ علی مذبح الجنات	۶۴	ابن حبان معروف بالتساهل فی التوثیق
۹۰	اعترض الحی فظلی الاستدلال و الجواب عنه	۶۵	بیان غلط طرق حدیث عائشة فی الوضوء بفضل الیبر
۹۱	حدیث ابی هریرة فی غسل الانا من لیح الخ المکلب ثلاثا ثم فرغ و دقها	۶۶	الذاهبون الی طهارة سور الیبر و تحقیق مذبح محمد
۹۲	استدلال اهم علی نسخ السبع بقوی ابی هریرة بالثلاث	۶۷	الذاهبون الی کراهة سور الیبر
۹۳	و حوی الی نسخ من علی ذنبه لکوفین علی اذکره و صحابنا	۶۸	جواب المصنف عن حدیث ابی قتادة فی طهارة سور الیبر
۹۴	تعبقات الحافظ و غیره علی ما ذکره اهم و الجواب عنها	۶۹	ابو هریرة عن المصنف علی حدیث طهارة سور الیبر
۹۵	تقریر بین ابی امامة فحاش النسخ	۷۰	حدیث ابی هریرة فی نجاسة سور الیبر و بیان صحته
۹۶	حدیث عبد الله بن مغفل فی الغسل ثمانین مرّة	۷۱	ابو الیبر عن طهارة سور الیبر و تحقیق تصنیف المرفوع
۹۷	والاجابة عنی و ذکره و کلها محذوفة	۷۲	بیان الحدیث المرفوع الموصول و غیر الموصول
۹۸	الزام المصنف بحدیثه بحدیثه علی حدیثه	۷۳	تشبیه الیبر بالمکلب فی الغسل لانی المصنف
۹۹	الجواب عما قاله المصنف ورد الجواب	۷۴	تذکر ابی هریرة الموصول بفضل المکلب و الیبر
۱۰۰	الرجوع من الیبر علی نسخ السبع بنوم اللیل	۷۵	نبی الیبر عن عمر بن الوضوء بسور الیبر و سور الخمار
۱۰۱	التعقیبات علی هذا الاستدلال و الاجابة عنها	۷۶	فتویٰ ابی اسحق بن الحسن فی غسل الانا من لیح الخ الیبر
۱۰۲	طریق النظر فی الباب	۷۷	فتویٰ یحیی بن سعید و جمعه فی نجاسة سور الیبر
۱۰۳	بیان الاختلاف فی الوضوء و الاستدلال علی الطرفين	۷۸	بأنظر الصحیح لیشد القول بکراهة سور الیبر
۱۰۴	الجواب عن اوله من ذریعته ان الغسل بالتعبید	۷۹	تقییم المصنف الخمان علی اربعة اوجه
۱۰۵	استدلال المصنف علی تجسیس حدیثه و التعقیب علی ذلك	۸۰	بیان طهارة سور الیبر بنی آدم و الحجارة فی ذلك
۱۰۶	الرجوع من علی حدیثه فی غسل الانا من لیح الخ الیبر و التقدير	۸۱	نجاسة سور الخنزیر و المکلب و بیان اختلافه فی ذلك
۱۰۷	باب سور بنی ادم	۸۲	اختلاف العلماء فی سور السباع و لائن الطرفين فی السبابة
۱۰۸	ذکر الاختلاف فی تطهیر الرجل بفضل المرأة	۸۳	الجواب عن حدیثه عن خصم فی طهارة سور السباع
۱۰۹	تخریج حدیثه عن عبد الله بن سرجس و الکلام علیها و ذکر صحته	۸۴	حدیث السور سبع و ذکر من صحه و من منقعه
۱۱۰	تخریج حدیثه عن عقیبة بن العاص و بیان صحته	۸۵	تقول الاستدلال علی کراهة هذا الحدیث و الجواب عن ان العلم
۱۱۱	تخریج حدیثه حکم بن عمرو و بیان صحته	۸۶	بل النبی و یوره للتقریر و اذ التحريم قولان لا صحابنا
۱۱۲	الرجوع من و آیات کراهة الوضوء بفضل المرأة و روایات الجواز	۸۷	باب سور الکلب
۱۱۳	الذاهبون الی کراهة و وضوء الرجل و المرأة بفضل الآخر	۸۸	فی الباب عشر مسائل
۱۱۴	الذاهبون الی عدم الکراهة فی کل ذلك	۸۹	شرح حدیثه اذا فرغ المکلب فی الانا

م	مضمون	م	مضمون
١٠٣	بقية اجوبة حديث نفي الوضوء بغير التسمية	١٠٣	تخرجه طرق مرثية ما اشتهت في غسلها مع النبي صلى الله عليه وسلم من اثاره احد
"	بقية دلائل الجمهور في عدم وجوب التسمية عند الوضوء	١٠٤	شرح حديث ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثاره وتخرجه
"	طريق النظر بمنع مذموب الجمهور في عدم الوجوب	١٠٤	تخرجه حديث ابن عمر في اختلاف كون الحديث فيها اثنان
١٠٥	جواب المصنف وغيره عن القياس على الذميمة	١١٠	تخصيص حديث السنن في الباب
١٠٦	باب الوضوء للصلاة مرة ومرة وثلاثا ثلاثا	"	الرواية في غسل النبي صلى الله عليه وسلم وامرته من اثاره احد
"	كلام الجصاص وغيره في الباب	"	ليست بصريح لما اختاره الجمهور
١٠٧	تخرجه حديث علي بن ابي الوضوء ثلاثا	١١١	تخرجه حديث اجماعية في اختلاف لا يدري في الوضوء من الاتار
١٠٨	تخرجه حديث علي وعثمان بن الوضوء ثلاثا	"	الجواب عما اشكل على هذا الحديث من النظر الى الاجمعيات
١٠٩	تخرجه حديث ابى امامة وغيره في الوضوء ثلاثا	١١٢	تخرجه طرق مرثية ما اشتهت في براءة الرجل والمرأة قبل الآخر
"	تخرجه احاديث تثليث مسح الرأس والكلام عليها	١١٣	شرح حديث ابن عباس ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم غسلت لحيته
١١٠	تخرجه احاديث مسح الرأس مرة	١١٤	الرد على من اتج به في الحديث على طهوية الماء المستعمل
"	ذكر اختلاف العلماء في تكرار المسح بل هو فضيلة ام لا	"	تخرجه حديث ابن عباس في هذا الصحيح
"	دلائل الجمهور على عدم تكرار المسح والجواب عن احاديث التثليث	١١٨	ومن احاديث الجواز حديث ابن عمر وجه الاستدلال
١١١	احاديث الوضوء مرتين مرتين	"	ذكر اجوبة احاديث المنع على وجه الاختصار
١١٢	تخرجه حديث عمر في الوضوء مرة مرة	"	وجوب ميلان المصنف الى الترجيح بالنظر في الباب
"	تخرجه حديث ابن عباس في الوضوء مرة مرة	١١٩	الجواب عن اتقوا الحافظ المصنف في نقل الاتفاق على التوضي
١١٣	تخرجه حديث ابن عمر في الوضوء مرة مرة	"	باب التسمية على الوضوء
١١٤	تخرجه حديث ابى رافع في الوضوء مرة مرة	"	ذكر المذاهب في التسمية عند الوضوء
"	بقية احاديث الوضوء مرة مرة	١٢٠	تخرجه حديث سعيد بن زيد في نفي الوضوء بغير التسمية والكلام عليه
"	احاديث الوضوء مرة ومرتين وثلاثا	١٢١	تخرجه حديث جده مرة بلح والكلام عليه
١١٥	بل يجوز انقص عن ثلاث او الزيادة عليها	١٢٢	تخرجه حديث ابى هريرة والكلام عليه
"	حكم المرة الثانية والثالثة	١٢٣	الذاهبون الى وجوب التسمية عند الوضوء
"	باب فرض مسح الرأس في الوضوء	"	بقية احاديث وجوب التسمية والكلام عليها
"	اختلاف العلماء في القدر المجرى من مسح الرأس	١٢٣	الذاهبون الى عدم وجوب التسمية عند الوضوء
١١٦	ذكر الاختلاف في مسح الرأس بل يبدأ بمقدم الرأس ويؤخره	"	ذكر الاختلاف في التسمية عند الوضوء من مسح او غير ذلك
"	الجواب عما حجة به القائلون بالبدية في مسح الرأس	١٢٥	تخرجه حديث المهاجر في كراهية الذكر بغير الطهارة
"	تخرجه حديث عبد الله بن زيد عام في مسح الرأس كله	١٢٦	الرجح بل حديث كراهية الذكر بغير الطهارة وبين احاديث اباحتها
١١٧	ذكر الاختلاف في مسح الرقبة ودلائل الجمهور على استحبابه	"	الاحاديث الدالة على عدم وجوب التسمية وفضلها والكلام عليها
١١٨	تخرجه حديث كعب بن عرفة في مسح الرأس من مقدمه الى الخلف	١٢٤	معنى قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تراه التمرة حديث
١١٩	تخرجه حديث معاوية في مسح الرأس من مقدمه الى الخلف	"	شرح حديث المسكين الطوبان الذي تراه التمرة حديث
١٢٠	قد عداية يدل على قول الخليفة لوامنا اطراف الرأس جزءا من المسح	"	تخرجه حديث ابن مسعود في ذلك
"	الذاهبون الى وجوب مسح الرأس كله بقية مستدلتهم	١٢٨	تخرجه حديث ابى هريرة في ذلك
"	الذاهبون الى كفاية مسح بعض الرأس	١٢٩	شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يبيت شعبان حديث وتخرجه
١٢١	حل المصنف احاديث مسح الرأس كله على الاستحباب	١٣١	الوادون حديث نفي الوضوء بغير التسمية نفي الكمال

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٦٨	تخریج حدیث ابی امامة فی مسح الاذنین مع الرأس	١٥١	احتجاج الامتداد غیر علی مسح بعض الرأس بحديث المغيرة
»	طریق استدلال الجمهور فی مسح الاذنین مع الرأس بحديث ابی امامة	١٥٢	تقریر الاستدلال والرود علی احتملة المالكیة
»	الاذنان من الرأس قول النبی صلعم كما دلت الروایات	»	احتجاج الجمهور علی مسح بعض الرأس بالآية
»	الجواب عما عرضوا علی هذا الخبر من التخصیص التوقیف	»	ذكر الاختلاف ان البالبتعیض او للاصاق تقریر الاستدلال علی ذمهم
١٤٠	تخریج حدیث الریح فی مسح الرأس الصدغین و الاذنین	»	استدلال صحابنا بالقرآن والحديث علی مسح الرأس
١٤٢	بقیة احادیث الباب	١٥٣	ذكر اختلاف العلماء فی مسح علی العمامة و مسح الفریقین
»	احادیث مسح الرأس الاذنین برفق و ما قد تبدل علی عدم اخذ المار و یردیه	»	اجوبة احادیث المسح علی العمامة
»	حدیث خروج الخطایا بالوضوء من الرأس حتی من الاذنین یدل علی ذلك	١٥٥	تخریج حدیث المغيرة فی مسح الناصیة و العمامة و الخنقی
»	الجواب عن حارضة الحافظ علی مذنب الجمهور	»	احادیث مسح بعض الرأس
١٤٣	تقریر المصنف فی اثبات مذنب الجمهور من طریق القیاس	»	تقریر المصنف فی استدلال مذنب الجمهور بحديث المغيرة و رد قول المالكیة
١٤٣	الذاهبون الی مسح الاذنین بما الرأس	١٥٤	تقریر المصنف فی اثبات مذنب الجمهور من طریق القیاس و رد قول المالكیة
»	بل ینبغی ان یقیم السنة عندنا لو اخذنا من جدید للاذنین	١٥٨	ذكر روایات صحابنا فی مقدار الفروض فی مسح الرأس
»	تخریج آثار النبی عن ابن مسعود و ابن عمر فی الباب	»	تخریج اثر ابن عمر و سلمة فی مسح مقدم الرأس
»	تخریج الآثار فی الباب عن عمرو عثمان و	١٥٩	كيفية المسح المسنون عندنا صحابنا
١٤٦	ابن اسید بن جبر و ابن مسعود غیرهم	»	باب حكم الاذنین فی وضوء الصلوة
»	باب فرض الرجلین فی وضوء الصلوة	»	ذكر اختلاف العلماء فی كيفية مسح الاذنین
»	ذكر الاختلاف فی ان الواجب بغسل او المسح او غیر ذلك	»	ذكر اختلاف العلماء فی حکم مسح الاذنین
»	الرود علی قول ابن جبریر قائل بالتحییم بین المسح و الغسل	»	ذكر اختلاف العلماء فی تكرار مسح الاذنین بل یستحب ام لا
١٤٤	لو كرر سبب اختلافهم فی الباب	١٤٠	شرح حدیث ابن عباس عن علی فی صفة الوضوء
١٤٨	وجوه شرب علی رذ الماء قبل الوضوء	١٦١	ما و یل الحدیث فی صك الوجه مع انه مكروه
»	دلیل استحباب شرب فضل الوضوء و ما زمره قائما و حکمة	١٦١	ما و یل الحدیث فی التسلیة الرابعة مع انه خلاف الاجماع
»	تخریج حدیث علی فی مسح الرأس و الرجلین الجواب عنه	١٦٢	اختلاف العلماء فی الفریقین بل بماذ فخلان فی المفروض ام لا
١٤٩	تخریج حدیث ابن عباس فی ریش الماء علی القدرین مع انه رأى الجمهور	»	دلیل الجمهوری فی ادخال الفریقین فی المفروض
»	علی فی مسح علی القدم و بیان اختلاف روایات الجمع فیها	»	تخریج حدیث ابن عباس عن علی و الكلام علیه
١٨٠	ذكر اختلاف العلماء فی مسح اشرع بل یوم	»	الذاهبون الی غسل ما قبل الاذنین مع الوجوه ما ادری بنهاج الرأس
١٨٠	علی ظهر الخف فقط ام علی باطنه ایضاً	»	الذاهبون الی مسح الاذنین مقدمها و مؤخرها مع الرأس
١٨١	تخریج حدیث ابن عمر فی مسح علی ظهر القدرین الجواب عنه	»	ذكر الاختلاف فی انها یمسحان بما الرأس بما جدید
١٨٢	تخریج حدیث رفاعه من فوعالا تم صلوة احدكم حتی یسبغ الوضوء	١٦٣	الكلام علی حج القائلین مسح الاذنین بما جدید
»	عبد اللطین زید فی مسح علی القدرین	»	تخریج حدیث عثمان فی مسح الرأس الاذنین ظاهرهما و باطنهما
١٨٣	الذاهبون الی مسح الرجلین الذاهبون الی غسلها	١٦٣	تخریج حدیث ابن عباس فی مسح الرأس و الاذنین
»	تخریج حدیث علی فی غسل الرجلین	١٦٥	تخریج حدیث المقدم فی مسح الاذنین ظاهرهما و باطنهما مرة واحدة
١٨٣	تخریج حدیث عثمان فی غسل الرجلین	»	تخریج حدیث تمیم فی مسح الرأس و الاذنین داخلها و خارجها
١٨٤	تخریج حدیث السنود بن شداد فی تحلیل اصابع الرجلین	١٦٦	تخریج حدیث عبد اللطین زید فی ذلك لاذنین بین المسح
»	بقیة احادیث تحلیل الاصابع	١٦٤	عبد اللطین عمرو فی قول السبائین لاذنین و سحما



صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
٢٠٢	تخریج طسوق حدیث ابی ہریرہ فی ذلک	١٨٤	ذکر اختلاف العلماء فی حکم تخلیل الاصابع
"	تخریج حدیث عبد اللہ بن الحارث فی ذلک	١٨٨	ذکر اختلاف العلماء فی الذلک بل ہو واجب لامر بالمجہول
٢٠٣	شرح حدیث عبد اللہ بن عمرو فی ذلک تخریج طرق حدیثہ	"	تخریج حدیث ابی رافع فی غسل الرجلین ثلاثاً
٢٠٤	کان الانکار علیہم بسبب المسح وما یؤید ذلک	"	تخریج حدیث المریم فی غسل الرجلین ثلاثاً
٢٠٥	بقیۃ الاحادیث الواردة فی تمام الوضوء ودلیل الاعتقاد بالتأ	١٨٩	ذکر اختلاف العلماء فی حکم المضمضة والاستنشاق
"	استدلال المصطلح المسح بما تقدم من المسح علی امر الاسباب	"	حجج من ذریعہ الوجوب وحجج الجمهور فی عدم الوجوب
"	تعقب العینی علی استدلال النسخ والجواب عنہ	"	حجج صحابنا فی فرضیۃ المضمضة والاستنشاق فی الغسل
٢٠٦	مدونق المصنف علی طریق الاستدلال بنسخ المسح	١٩٠	ذکر اختلاف العلماء فی کیفیۃ المضمضة والاستنشاق
"	طریق الاستدلال باحادیث الوعید من وجہ آخر	"	حجج من ذریعہ الی افضلیۃ الجمع
"	بقیۃ احادیث غسل الرجلین	"	حجج صحابنا فی افضلیۃ تطریق المضمضة والاستنشاق
"	استدلال المصطلح علی فرضیۃ غسل الرجلین من حیث النظر	"	تخریج حدیث ابی ہریرہ فی صفۃ الوضوء وغسل القدمین
"	من اختار قرأۃ الخفض وتاولها علی المسح	"	تخریج حدیث عبد اللہ بن عمرو فی الوضوء ثلاثاً وغسل الرجلین
"	تاویلات لقالکین بالخفض فی قرأۃ الجواب وجواب عنہا	"	الاشکال علی قول من زاد علی هذا ونقص والجواب عنہ
٢٠٤	من اختار قرأۃ النصب	١٩١	شرح حدیث عبد اللہ بن یزید فی غسل الرجلین وما يتعلق منہ
"	کلام الامام المصنف فی اثبات فرضیۃ الغسل علی القرائین	١٩٢	ذکر اختلاف العلماء فی غسل الیدین فی ابتداء الوضوء
٢٠٤	تاویلات الجمهور فی قرأۃ الخفض والجواب عما ورد علیہا	١٩٣	تخریج حدیث ابی جہیر فی غسل الیدین الرجلین فی الوضوء
٢٠٩	تخریج اثر ابن مسعود فی القراءۃ بالفتح	"	بقیۃ احادیث الباب فی غسل الرجلین
"	تخریج اثر ابن عباس فی القراءۃ بالفتح	"	شرح حدیث تخریج الخطایا من اعضار المسلم بالوضوء
٢١٠	تخریج آثار مجاہد عروہ و شہر بن حوشب فی القراءۃ بالفتح	"	خروج الخطایا المحمول علی الحقیقۃ اول الجہاز
"	تخریج بقیۃ الآثار فی الباب عن عطاء و ابراہیم و عبد الرحمن اللخجری	١٩٣	خروج الخطایا مخصوص بالصفات عام
"	تخریج اثر الشیبی فی قرأۃ البحر	"	تخریج حدیث ابی ہریرہ فی خروج الخطایا
"	وفی الباب عن انس و الجواب عنہ	١٩٤	بأن غسل المغفرۃ بغسل الوضوء تعقر الی صلوة الرکعتین
٢١١	اثر الجہاد و الحسن فی قرأۃ البحر	"	تخریج حدیث عباد بن جعفر فی خروج الخطایا بالوضوء صلوة الرکعتین
"	تخریج اثر عمر فی غسل الرجلین	١٩٤	بل یقع الخسوف الوضوء غیرہ من الاعضاء قبل تمام الوضوء
٢١٢	اثر ابن عباس فی غسل الرجلین	١٩٨	تخریج حدیث عمر بن الخطاب فی سقوط الخطایا عن الاعضاء بالوضوء
"	الجواب عما روی عن ابن عباس من المسح	"	بقیۃ احادیث الباب فی خروج الخطایا من الاعضاء بالوضوء
٢١٢	شرح حدیث ابی ہریرہ فی اطالۃ الغرۃ و التخیل	"	رد ابن العربی علی ابی یوسف فی الاستدلال علی نجاسة الماء
٢١٣	ذکر اختلاف العلماء فی تطویل الغرۃ	"	المستعمل باحادیث تخریج الخطایا و الجواب عنہما
"	تخریج حدیث ابی ہریرہ فی اطالۃ غسلہ رجلیہ	١٩٩	استدلال المصطلح بکون الثوب فی الغسل علی فرضیۃ الغسل
٢١٤	تخریج اثر ابن عمر فی غسل الرجلین	"	بل یجوز غسل الرأس عن المسح
"	وفی الباب عن علی و انس فی غسل الرجلین	"	استدلال المصطلح علی فرضیۃ غسل الرجلین بحديث و دلیلاً الاعتقاد بالتأ
"	تخریج اثر عطاء لم یبلغ المسح علی القیین عن احد من الصحابة	٢٠٠	شرح الحدیث وما یستنبط منہ
٢١٥	وفی الباب عن عبد الرحمن بن ابی سلمی و غیرہ فی اجماع الصحابة علی الغسل	"	تخریج حدیث جابر بن یوسف ذلک
"	بیان نظر عن القائلین بالمسح و الجواب عنہ باثبات الغسل	٢٠١	تخریج طرق حدیث عائشہ فی ذلک

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
٢١٥	باب من خصوصیت النبوی صلی الله علیه وسلم وجوب السواک	٢١٥	باب الوضوء هل يجب لكل صلوة ام لا
"	احتجاج المصنف علی عدم وجوب الوضوء لكل صلوة من طریق النظر	"	ذکر اختلاف العلماء فی الوضوء هل يجب لكل صلوة
٢١٦	تخریج اثر ابن موسی فی الامتار علی الوضوء من غیر حدث	"	اسباب اختلافهم فی مسئلة الباب
٢١٧	تخریج حدیث انس فی احوال الصلوات بوجوب الوضوء	٢١٧	تخریج حدیث بریدة بن حصیب فی الوضوء لكل صلوة
"	تخریج اثر سعد بن ادریس علی وجوب الوضوء لکل صلوة	"	الاستدلال علی عدم وجوب الوضوء لكل صلوة بحدیث بریدة
"	اثر علی بن ابراهیم فی الوضوء لكل صلوة عملاً بظاهر الآیة	٢١٨	الذاهبون لی ان المقیمین یجب علیهم الوضوء لكل صلوة
"	اجوبه الجمهور علی الآیة الدالة علی وجوب الوضوء عند کل صلوة	"	الذاهبون لی عدم وجوب الوضوء بغير الحدیث
٢١٨	ذکر اختلاف العلماء فی وجوب الوضوء	٢١٨	تخریج حدیث جابر فی کل الشاة وصلوة العصر بوضوء الظاهر
"	متی فرضت الطهارة للصلوة	"	تجدید الوضوء من غیر ان یتودی بالوضوء لاول عبادة بکونه ام لا
"	حمل المصنف الآیة علی حالة الحدیث وما یؤید ذلك	٢١٩	تخریج حدیث ابن عمر فی ثواب الوضوء علی الوضوء وشرح
"	استدلال المصنف علی ما قال بالحدیث والنظر	٢٢٠	بقیة احادیث ثواب الوضوء علی الوضوء
٢٢٠	تخریج اثر علی فی الوضوء لكل صلوة	"	احادیث الوضوء لكل صلوة محمولة علی الاستحباب
"	تخریج اثر شریح فی احوال الصلوات بوضوء واحد	٢٢١	تخریج حدیث انس فی وضوء یصلح لكل صلوة وادار الصلوات الواضوء
"	تخریج اثر الحسن فی عدم وجوب الوضوء لكل صلوة	"	الوضوء لكل صلوة مخصوص بالنبی صلعم كما ولی حدیث انس
"	آثار اخرى فی عدم وجوب الوضوء لكل صلوة	"	الوضوء لكل صلوة منسوخ
٢٢٢	باب الرجل یمسح من ذم الذی یمسح به	٢٢٢	تخریج حدیث عبد الله بن حنظلة فی نسخ الوضوء لكل صلوة
"	ذکر اختلاف العلماء فی انه یتعیین لما فی الذی	"	یلزم بحدیث نسخ الوضوء لكل صلوة وجوب السواک
"	ام یجوز الا بحار ایضاً	٢٢٣	ذکر اختلاف العلماء فی حکم السواک
٢٢٣	ذکر اختلافات انه یجوز غسل النجاسة ام لا من جمیع الذکر	"	الاحادیث القولية والفعلية فی السواک
"	بل یجب الوضوء فی الذی علی الفور ام عند القیام الی الصلوة	٢٢٤	شرح حدیث عامر بن فواهل ان اشق علی من لا یرتبه بالسواک
٢٢٤	الجمع بین الروایات المختلفة فی المسائل الالهیة صلعم عن حکم الذی	٢٢٥	تخریج حدیث عبد الرحمن بن ابی سعید عن اصحاب محمد صلعم فی ذلك
"	تخریج حدیث علی فی غسل المذاکیر	"	حکم حدیث التابعی علی الصلوات من غیر ان یتعیین
"	الذاهبون وجوب غسل الذکر الا لشین الذاهبون لی غسل الذکر کل	٢٢٦	تخریج حدیث ابن عمر فی ذلك
"	بقیة حدیث من یسب غسل الذکر کل او الی الا لشین ایضاً	"	نفس الحدیث الغریب و بیان قسه
٢٢٨	الذاهبون لی وجوب غسل موضع النجاسة فقطه ما احتجوا به	"	تخریج حدیث زید بن خالد فی ذلك
"	حکمة الامر بالغسل الزائد علی الوجوب	٢٢٧	تخریج حدیث ابن برزبة فی السواک مع کل صلوة
"	بقیة الاجوبه عن الامر بالغسل الزائد	"	تخریج حدیث ابن برزبة فی السواک مع کل وضوء
٢٢٨	ذکر اختلافات تخریج الذی غیر علی وجه الاستدلال بالوضوء	٢٢٨	ذکر اختلاف العلماء ان السواک مع کل صلوة او عند کل وضوء
"	جمع الفريقین والجواب عن اختار عدم التقصیر بالسلس	"	ذکر جمع الفريقین فی ذلك
٢٢٩	تخریج حدیث علی فی امر الوضوء فی الذی	٢٢٩	تخریج حدیث ابی هريرة فی السواک عند کل صلوة
"	وجه استحبابه علی عن السواک	"	قول الراوی یرفع الحدیث فی حکم المرفوع المرفوع
٢٣١	الجواب عن جمیع ما علی علی قبول خبر الواحد الاعمالی المقنون	"	بقیة احادیث السواک
٢٣٢	تخریج حدیث علی بن مرفوعاً فی الذی الوضوء فی منی الغسل	"	فوائد السواک
"	تخریج حدیث علی بن مرفوعاً فی الذی الوضوء فی منی الغسل	٢٣٠	استدلال المصنف باحادیث السواک علی عدم وجوب الوضوء لكل صلوة

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۲۵۹	وفي الباب الحديث القولي عن جابر بن عبد الله	۲۴۲	تخریج حدیث علی بن قوام ان اذین المذی فتوضاوا غسل ذکر کفر کفر
"	بل طهارة ثوب المصلي شرط لصحة الصلوة	۲۴۳	اجتاج المصنف بحديث علی نفسه في ذكر الوضوء
"	شرح حدیث عائشة كان لا یصلی فی لحف نسائه وتخریجه	"	فقط علی عدم وجوب غسل الذکر والاشیتین
۲۶۱	اجتاج المصنف بحديث عائشة ام حبيبة علی حمل الفرك علی ثوب النوم	۲۴۴	تخریج حدیث سهل بن حنیفة الوضوء من المذی واجتاج المصنف بذكر
"	تعقب الحافظ علی المصنف والجواب عن تعقیبه	۲۴۵	تخریج اثر عمر بنی غسل الفرج والاشیتین والجواب عنه
۲۶۲	تخریج حدیث عائشة في ذكر المني عن الثوب في صلوة فيه برون بغسل	"	فائدة ان اجاب الوضوء بالودی نظیر فی مسائل وحکم الودی
"	احادته عائشة في الفرك في اليابس حجة لاصحابنا علی المالکية	۲۴۶	تخریج اثر ابن عباس في حکم المني والمذی والودی
۲۶۳	اعتدنا ان المالکية عن احاديث الفرك في اليابس	"	استلال المصنف بجمهور اثر ابن عباس في امر الوضوء خاصة في المذی
۲۶۳	ليس في صلوة في الثوب الذي ذكره المني وبل علی طهارته	"	ماروی عن ابن عباس من غسل الذکر محمول علی العلاج
"	ذكر الاختلاف في طهارة الحف وتعلل لذلك اذا اصابت العجاسة	"	بقية آثار الصحابة البلاء علی اقتصار غسل موضع العجاسة
۲۶۴	بل يشترط جفاف أي الجرم في طهارة الحف	۲۴۷	تخریج آثار الحسن وسعيد بن جبیر وغيرهما في غسل موضع العجاسة
۲۶۴	تخریج حدیث ابی هريرة اذا وطئ الاذی یخفيه ظهوره بها التراب	"	طریق النظر في الباب
"	اجتاج المصنف بحديث ابی هريرة علی نجاسة المني	"	اذا للاختلاف في ان الدم ناقص للوضوء ام لا
۲۶۵	قول المصنف ليس في شيء من الروايات نص علی حکم المني	۲۴۷	باب حکم المني هل هو طاهر ام نجس
۲۶۵	المقصود الدالة علی نجاسة المني	۲۴۷	وذكر للاختلاف في انی بل هو طاهر ام نجس
۲۶۵	بن جبر النفع في الثوب الذي يشك في ام لا	۲۴۸	وذكر للاختلاف ان تعیین الغسل في ام يجوز في فرك يابس
"	اثر عائشة في غسل الثوب عند ذرية المني والنفث عند عدم ذرية	۲۴۸	سبب اختلافهم في الباب
۲۶۶	تقریر المصنف في ان اثر عائشة ليس نصا في نجاسة والجواب عما قال	۲۴۹	تخریج حدیث عائشة في فرك المني عن الثوب
۲۶۷	تخریج اثر سعد بن ذکری عن الثوب الجواب عما قال المصنف حال طهارة	۲۵۰	تخریج حدیث عائشة في فرك المني اليابس وغسل الرطب
۲۶۸	تخریج اثر عمر بنی غسل ما رأى من الاحتلام ونضح المهريرة	۲۵۱	اجتاج اصحابنا بحديث عائشة هذا علی ما ذهبوا اليه من التفریق
۲۶۹	الاستلال باثر عمر علی نجاسة المني والرد علی ما قاله الرافعي	۲۵۲	الذاهبون الى طهارة المني و
۲۶۹	بل يجب الغسل علی من رأى المني في ثوبه ولم يذكر الاحتلام	"	بل لكل كل المني عند ذرية يابس الى طهارته
"	تخریج اثر ابی هريرة في نجاسة المني	"	كيف حکم منی باقي الحيوانات عند ذرية طهارة
۲۷۰	تخریج اثر ابن عباس في مسح المني باذخر	"	بقية ادلة من ذرية يابس الى طهارة المني والجواب عنها
۲۷۰	اجتاج من ذرية يابس طهارة المني باثر ابن عباس والجواب عنه	۲۵۳	الذاهبون الى نجاسة المني وما اجتاج به من الاحاديث
۲۷۰	تخریج اثر ابن عمر في نضح الثوب اذا اصاب المني	۲۵۴	احاديث فرك المني محمولة علی ثياب النوم
"	النفث في معنى الغسل متعين للروايات لمصرقة بذلك عن ابن عمر	۲۵۴	تخریج حدیث عائشة في غسل الثوب الذي صلى فيه
۲۷۱	تخریج الحدیث المرفوع انی لا عن مدينة يتخفق البحر بجانبها	"	وذكر خلافا للروايات ان الفاسل عائشة انی صلعت والجمع بينها
۲۷۱	اثر جابر بن سمرة في نجاسة المني	۲۵۵	اجتاج المصنف بحديث عائشة علی حمل الغسل
۲۷۲	تخریج اثر انس بن مالك في غسل العجاسة اذا اصابتها جنة ولا يدركه فروعها	۲۵۶	والفرك علی ثوب الصلوة والنوم
۲۷۲	وفي الباب عمل بن مسعود والتابعين في نجاسة المني	"	اجتاج ابن الهمام بحديث غسل ثوب الصلوة علی نجاسة المني
۲۷۲	طریق النظر في الباب وشرح كلام المصنف	"	تفریق الحافظ في الجمع بين روايات الغسل والفرك
۲۷۳	اتباع الاجازات الحديث في غسل الرطب فرك اليابس	"	اروايع علی الحافظ في غسل الغسل علی الاستجماب
۲۷۳	بل يعود الثوب نجسا عند لصابة الماء بعد احكام طهارة بالفرك	۲۵۸	تخریج حدیث ام حبيبة في الصلوة في ثوب النجاسة اذا لم يصيد ذی



صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
٢٨٨	تخریج اثر ابی هريرة في وجوب الغسل اذا غابت المدورة	٢٤٣	باب الذي يجمع ولا ينزل -
٢٨٨	فتوى ابی هريرة ايضا دليل على نسخ ما روى من عدم الوجوب	٢٤٣	ذكر الاختلاف في وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل
٢٨٨	حديث ابن المسيب في فتوى الانصار على عدم	٢٤٣	سبب اختلافهم في ذلك
٢٨٨	وجوب الغسل ومخالفة المهاجرين في ذلك	٢٤٥	تخریج حديث علي والزبير وطحة والبي واي ابي يوسف عدم الغسل الاكسال
٢٨٨	وفي الباب عن ابی موسى بن جابر الزهري بمعنى حديث سعيد بن المسيب	٢٤٥	تخریج حديث عثمان والزبير والبي في ذلك
٢٨٩	فتوى الزبير عثمان في وجوب الغسل من الاكسال دليل على نسخ ما روى	٢٤٦	تخریج حديث ابی بن كعب في ذلك
٢٨٩	اثر عمر في جمع الصحابة ومشاورتهم في مسألة	٢٤٦	تخریج حديث ابی سعيد عن خواتمه من الانصار في ذلك
٢٨٩	الاكسال وامر عمر بالغسل على حديث عائشة	٢٤٦	تخریج حديث ابی سعيد في رجل اقط فامر بالوضوء
٢٩٢	تخریج اثر عمر في استكشاف مسألة الاكسال	٢٤٦	احتجاج الشافعي بهذا الحديث على وجوب الغسل بنفس خروج المني ولو غير لذة
٢٩٢	وامر عمر بالغسل وتهديده على من لم يغتسل	٢٤٦	جملة الجمهور في اشتراط الشهوة والجموح ابان هذا الحديث
٢٩٢	حديث عبيد الله بن عدي في قصة عمر	٢٤٨	تخریج حديث ابی سعيد مرفوعا المار من الماء
٢٩٣	تخریج قول ابی جعفر الباقر في اجتماع الخلفاء الاربعة	٢٤٨	تخریج حديث ابی هريرة في عدم وجوب الغسل من الاكسال
٢٩٣	ان ما اوجب المحدثين اوجب الغسل	٢٤٨	بقية احاديث الباب
٢٩٣	تخریج اثر ابن مسعود في الغسل من الاكسال	٢٤٩	الذي يهون في عدم وجوب الغسل على من وطئ ولم ينزل
٢٩٣	تخریج قول ابن عمر اذا غلب الختان فغسل	٢٤٩	الذي يهون في وجوب الغسل على من وطئ وان لم ينزل
٢٩٣	بجانب الغسل عند توارى المشقة وذكر الختان خرج مخرج الغالب	٢٤٩	تخریج حديث عائشة في الغسل من الجماع بغير الانزال
٢٩٣	تخریج اثر عائشة في وجوب الغسل عند التقاء الختانين	٢٨٠	حديث عائشة كان رسول الله صلعم اذا التقى الختانان اغتسل
٢٩٥	تخریج اثر علي في وجوب الغسل عند التقاء الختانين	٢٨١	تخریج حديث عائشة في غسله صلعم عند التقاء الختانين
٢٩٥	وفي الباب ابن عباس وثمان بن بشير وعكرمة وشرح وعبدية وانام	٢٨٢	تخریج حديث عائشة في الاكسال مرفوعا اني فعلت ذلك اذ بهرتم اغتسل
٢٩٥	طريق النظر في الباب وشرح كلام المصنف	٢٨٢	الاكثر من على الاحاديث الفعلية باحتمال الاستحباب الجواب عنه
٢٩٩	اثر عمر في خطبته في الرد على من فرق بين الرجل	٢٨٢	المار من الماء محمول على حالة التوهم
٢٩٩	والمرأة في اشتراط الانزال فيها لاني	٢٨٣	ذكر الاختلاف في المراد بالشعب الاربعة
٢٩٩	باب اكل ما عذرت الناس هل يوجب الوضوء	٢٨٣	تخریج حديث ابی هريرة مرفوعا اذا قعدت بين
٢٩٩	كان لاختلاف السلف ثم وقع الاجماع على عدم انقضاء	٢٨٣	شعبها الاربعة ثم اجتهد فقد وجب الغسل
٣٠٠	تخریج حديث ابی طلحة في الوضوء مما غيرت النار	٢٨٥	تخریج حديث عائشة مرفوعا اذا قعدت بين شعبها
٣٠١	تخریج حديث زيد بن ثابت في الوضوء مما غيرت النار	٢٨٥	الاربعة ثم الرزق الختان الختان فقد وجب الغسل
٣٠١	تخریج حديث عائشة في ذلك	٢٨٥	وفي الباب عن حماد بن امانة وعبد الله بن عمرو
٣٠٢	تخریج حديث ام حبيبة في ذلك	٢٨٥	تخریج قول ابی انما كان المار من الماء في اول الاسلام
٣٠٢	تخریج حديث ابی هريرة في ذلك	٢٨٦	وفي الباب عن عائشة ورايع بن مهران في معنى قول ابی
٣٠٥	تخریج حديث سهل بن الحنظلية في ذلك	٢٨٦	حديث ابی وغيره صريح في نسخ حكم المار من الماء
٣٠٥	تخریج حديث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٤	تخریج اثر زيد ابی في وجوب الفعل من الاكسال
٣٠٥	الذي يهون في الوضوء مما غيرت النار	٢٨٤	نزلت ابی عدم الغسل في الاكسال في وجوب الغسل في دليل على نسخ
٣٠٥	بقية احاديث الباب في الوضوء مما غيرت النار	٢٨٤	تخریج اثر عمر عثمان وعائشة في وجوب الغسل من سائر الختانين
٣٠٥	الذي يهون الى عدم وجوب الوضوء مما غيرت النار	٢٨٤	فتوى عثمان في وجوب الغسل من الاكسال دليل على نسخ ما روى
			من عدم وجوب الغسل

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۳۲۷	تخریج اثر عثمان بن عفان فی ذلك	۳۰۶	تخریج حدیث ابن عباس فی ترک الوضوء ما غیرت النار
۳۲۷	تخریج اثر ابن عباس فی ذلك	۳۰۸	الاستلال بحديث ابن عباس على نسخ الوضوء ما غيرت النار لكونه صحب بعد الفتح وما اعترض على ذلك
۳۲۷	معارضة ابن عمر ابيرة بالدخول والمواد المسخنة	۳۰۸	تخریج حدیث ثام سلمة فی ترک الوضوء ما غیرت النار
۳۲۸	معنى قول ابن عمر تلك تتجى الى هذه الآية بل هم قوم خصمون	۳۱۰	تخریج حدیث جابر فی ذلك
۳۲۸	تخریج اثر ابن عمر فی ترک الوضوء ما یا کل	۳۱۰	تخریج حدیث بعض ارباب النبى على الله عليه وسلم فی ذلك
۳۲۸	اثر ابى امامة الوضوء ما يخرج وليس مما يدخل	۳۱۱	تخریج حدیث ام حكيم فی ذلك
۳۲۸	بقية آثار الباب فی ترك الوضوء ما مست النار	۳۱۱	تخریج حدیث ابى رافع فی ذلك
۳۲۹	تخریج اثر ابى طلحة ابى في الاكثار على النسخ الوضوء ما مسته النار	۳۱۲	تخریج حدیث عمه هند بنت سعيد فی ذلك
۳۳۰	طريق النظر في الباب ما يؤيد النظر من آثار الصحابة	۳۱۳	تخریج حدیث عبد الله بن الحارث فی ذلك
۳۳۱	الذاهبون الى ايجاب الوضوء في اكل لحم الابل دون الغنم	۳۱۴	تخریج حدیث عمرو بن ابيبة فی ترك الوضوء ما مسته النار
۳۳۲	تخریج حدیث جابر بن مرة فی الامام الوضوء من لحم الابل دون الغنم	۳۱۵	تخریج حدیث سويد بن العنسان فی ترك الوضوء ما غيرت النار
۳۳۲	في قوله مسلم شئت فعلت الخ دليل على ان المراد منه الوضوء اللغو	۳۱۵	الاستلال على نسخ الوضوء ما مسته سويلا في غزوة خميس
۳۳۳	بقية احاديث الباب في التفریق بين الابل والغنم	۳۱۶	تخریج حدیث عمرو بن ابي ابيدة الحضرمي فی ترك الوضوء ما مسته النار
۳۳۳	الذاهبون الى عدم وجوب الوضوء باكل شيء من ذلك	۳۱۷	تخریج حدیث ام عامر بنت يزيد فی ذلك
۳۳۳	امر الوضوء محمول على غسل اليد لعلية الودك على اليد للنظافة	۳۱۷	بقية احاديث الباب في ترك الوضوء ما مست النار
۳۳۴	استدلال المصنف للجمهور بحدیث آخر الامم ترك الوضوء	۳۱۸	تخریج حدیث جابر آخر الامم ترك الوضوء ما مست النار
۳۳۴	تقرير الاستدلال والجواب عما اورده عليه	۳۱۸	كلام المحدثين في الحديث والجواب عنه وما يؤيد ذلك
۳۳۴	طريق النظر في المسئلة	۳۱۹	تخریج حدیث ابى هريرة فی معنى حدیث جابر
۳۳۴	باب من الغنم هل يجب فيه الوضوء	۳۱۹	بقية احاديث الباب في معنى حدیث جابر
۳۳۵	ذكر اختلاف العلماء في الوضوء من مس الذكر	۳۱۹	استدلال المصنف بحديث جابر وغيره على نسخ الوضوء ما مسته النار
۳۳۵	سبب اختلاف العلماء في ذلك	۳۲۰	ذكر من اختلفوا في نسخ من المحققين بتلك الاحاديث
۳۳۵	ذكر المناظرة التي جرت في الباب بين ائمة الحديث	۳۲۰	اعتراض الشوكاني على الجمهور والجواب عما قال
۳۳۵	التعقيب على تلك المناظرة	۳۲۰	بيان ضعف هذا الحديث والجواب عما قال الشوكاني
۳۳۶	حدیث نقض الوضوء من مس الذكر عام يتناول كل مس	۳۲۱	ذهب بعضهم الى ان النسخ هو الترك لحدیث ورد
۳۳۶	محل احاديث النقض عند اصحابنا الحنفية	۳۲۱	الوضوء ما مسته النار محمول على الوضوء اللغو وما اختلفوا في الجواب
۳۳۶	تخریج حدیث بسرة وذكر الصحاب والمضيقين كحديثنا	۳۲۱	اعتراض الشوكاني على هذا محمول الجواب عما قال
۳۳۶	بيان الاضطراب في حدیث بسرة من جهة الاستناد	۳۲۲	الا احاديث الدالة على كون المراد وضوء الغنم
۳۳۸	الرد على ما اجابوا به	۳۲۲	المجوع على الوضوء على الاستحباب
۳۳۹	جواب ابن حزم عن الطعن في مرد ان الرد على ما قال	۳۲۲	من اختلفوا في نسخ من عند تعارض الاحاديث
۳۳۹	بيان الاضطراب من جهة المتن في حدیث بسرة	۳۲۳	تخریج اثر ابى بكر وعمر فی ترك الوضوء ما مست النار
۳۳۹	الجواب عن الاضطراب في المتن والرد على ما قالوا	۳۲۳	تخریج اثر ابن مسعود فی ذلك
۳۳۹	الذاهبون الى ايجاب الوضوء من مس الفرج	۳۲۳	تخریج اثر عمر بن الخطاب فی ذلك
۳۳۹	الذاهبون الى عدم ايجاب الوضوء منه	۳۲۳	
۳۳۹	جواب المصنف عن حدیث بسرة بانها ليست في حال من يوجد	۳۲۳	
۳۳۹	ذكر الحارثي الايراد من طريق القائلين بعدم النقض على حدیث بسرة	۳۲۳	
۳۳۹	جواب الحارثي في استفاضة الجاهل عن بسرة مبنی على لای المحدثين	۳۲۳	

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۳۵۶	الحاج ابو نفوس الحديث على محمد بن عبد الرحمن لا يذكره جابر	۳۴۰	اما على رأى الاصوليين فبسررة مجرورة باعتبار الرواية
۳۵۶	تخرج حديث محمد بن عبد الرحمن مسلا	۳۴۱	الجواب عما رواه ابن بسرة في دار المهاجرين لانصاهم ثم
۳۵۷	تخرج حديث ام حبيبة في النقص والكلام عليه	۳۴۱	الجواب عما قالوه فانهم جابروا على حديث بقدره شيئا
۳۵۷	ذكر من صح الحديث ومن عدوا الجواب عما قال الحافظ	۳۴۱	قول زينة في رد حديث بقدره القياس على سائر الاشياء نجسة
۳۵۸	تخرج طرق حديث علي بن ابي طالب والكلام عليها	۳۴۱	وفي الباب عن صفوان والجواب عما قال ابن جرير
۳۵۹	المسح بماء من ثوبه ابي ذر انما هو صحيفة فالحديث منقطع	۳۴۲	قول زينة لو ان بسرة شهدت على هذا النعل فحسبني
۳۵۹	بقية احاديث الباب والكلام عليها	۳۴۲	على مذنب البعض في جعل الرواية مثل الشهادة
۳۶۰	تخرج حديث طلق بن علي في عدم نقض الوضوء من سائر الذم	۳۴۲	قول زينة لم يكن في الصحابة من يعقب هذا الدين
۳۶۲	بقية طرق حديث طلق واحاديث الباب الكلام عليها	۳۴۲	غير بسرة مشبه الى قول اصحابنا
۳۶۳	الجواب على ابي الخي فظن من لا ينظر في حديث طلق	۳۴۲	تقسيم الالاصول من الخائف اللطيف على زينة النظر الى
۳۶۳	من صح حديث طلق ومن متعفه	۳۴۳	في حديث بسرة الانقطاع الباطن من وجوه
۳۶۳	الجواب عن تضعيف من صنعت حديث طلق	۳۴۳	لم يأخذ اصحابنا حديث بسرة لاشتراطهم فيما نعم به
۳۶۴	الرواية من ابي سعيد خديفة بن علي	۳۴۳	البلوي اشتباهه بين الامم
۳۶۵	الاحاديث الدالة على ان ما سجد النبوي كان مرتين	۳۴۳	الجواب عما رواه ابن ترمذ على صحابته في ذلك
۳۶۵	ذكر الدلائل على ان قدوم طلق كان في البنا والثنائي	۳۴۳	خبر شرطى مروان اسوا حال من خبر مروان
۳۶۵	الجواب عما قالوا في ترجيح حديث بسرة على حديث طلق	۳۴۳	الجواب عما اشتهر من سماع عروة عن بسرة
۳۶۵	ترجيح رواية طلق وتاويلات احاديث الوضوء من سائر الذم	۳۴۳	الجواب عما اشتهر من عدالة مروان
۳۶۶	طريق النظر في الباب	۳۴۳	حديث الزهري عن عروة مدس بيان ذلك
۳۶۶	انظر القائلين بالوضوء في صدق الاحاديث في سائر الذم	۳۴۳	بيان تدليس الاستاذ وذكر الخلاف في قول رواية المدلس
۳۶۶	وجه قوة قول القائلين بعدم نقض الوضوء من سائر الذم	۳۴۶	ذكر اشراط الحديث في هذا الحديث معرفة اهل الحديث بحديثه
۳۶۷	تخرج اثر سعد الوضوء من سائر الذم ما يدور الوضوء الاخرى	۳۴۷	ذكر طرق حديث هشام عن عروة في حديث بسرة
۳۶۷	تخرج اثر ابن عباس بن عمر في الوضوء من سائر الذم	۳۴۸	لم يسع هشام على يد حديث بسرة والجواب عن اجابته لسمع
۳۶۹	تخرج طرق آثار سعد بن ابى وقاص في عدم نقض الوضوء من سائر الذم	۳۴۸	الكلام على طريق ابن ابي عمير عن ابى الاسود عن عروة
۳۷۰	تخرج طرق آثار جابر بن عبد الله في عدم نقض الوضوء من سائر الذم	۳۴۹	الجواب عما قال البيهقي في حق الطحاوي في كلامه في حديثه بنى بكر
۳۷۱	تخرج اثر علي في عدم النقص	۳۵۰	الكلام على حديث يحيى بن ابي كثير عن رجل عن عروة عن عائشة
۳۷۲	تخرج طرق آثار ابن مسعود في عدم النقص	۳۵۰	تخرج حديث زيد بن خالد في الوضوء من سائر الذم
۳۷۲	تخرج اثر عمار بن ياسر في عدم النقص	۳۵۰	بيان علل الحديث والرواية على من صحه
۳۷۳	تخرج اثر حذيفة في عدم النقص	۳۵۱	كلام المصنف في تقليد حديث زيد والجواب عما ادور عليه
۳۷۴	تخرج آثار خمسة من الصحابة في عدم النقص	۳۵۲	تخرج حديث عروة عن عائشة في نقض الوضوء والكلام عليه
۳۷۵	تخرج اثر عمران بن حصين في عدم النقص	۳۵۲	كلام المصنف في تضعيف حديث عائشة وكونه منكرا
۳۷۵	الجواب على اثر صفوان بن يحيى في تسوية الذكر مع سائر الاجناس	۳۵۳	تخرج حديث ابن عمر في نقض الوضوء والكلام عليه
۳۷۵	تخرج اثر سعيد بن المسيب في عدم النقص	۳۵۳	استلال الاشافية بلفظ الاقتصار والجواب عنه
۳۷۶	اثر الحسن البصري في عدم نقض الوضوء واداءه من الخبي	۳۵۳	تخرج حديث ابى هريرة في نقض الوضوء والكلام عليه
۳۷۶	تخرج حديث جابر في نقض الوضوء والكلام عليه	۳۵۵	تخرج حديث جابر في نقض الوضوء والكلام عليه



# الرقوم

ع	المستة البخاري وسلم وابي داود أو الترمذي والنسائي وابن ماجه	ي	للبخاري في جزر رفع اليد من	ك	لابي داود في مسند مالك
ح	للاربية الى داود الترمذي والنسائي ابن حنبل	ع	للبخاري في خلق افعال العباد	تم	للترمذي في الشامل
خ	للبخاري	ز	للبخاري في جزر القراءة خلف الامام	سي	للنسائي في اليوم والليلة
م	لمسلم	مق	لمسلم في مقدمته كتابه	كن	في مسند مالك
د	لابي داود	مد	لابي داود في المراسيل	ص	في خصائص علي رضي
ت	للترمذي	قد	لابي داود في القدر	عس	في مسند علي رضي
ن	للنسائي	خد	لابي داود في النسخ والمفسوخ	فوق	لابن ماجه في التفسير
ق	لابن ماجه	ف	لابي داود في كتاب التفرود	شيخ	شيخ الطحاوي الذي لم يرد ر عنه احد من الستة
خت	للبخاري في المتاليق	صد	في فضائل الانصار	حم	مسند الامام احمد
نج	للبخاري في الادب المفرد	ل	في المسائل	X	من لم يرد له احد من الستة

٤٨٦

## فهرس اسماء الرجال في المجلد الاول من إمامي الأجداد في شرح معاني الآثار

الرقوم	الاسماء	الرقوم	الاسماء
	<b>حرف الالف</b>		
٣١٤	احمد بن الحسين البصري الحافظ المعروف بالجارود	د	ابراهيم بن اسمعيل بن ابي بصير الانصاري الاشملي مولاهم ابو اسمعيل المدني
٢٣	احمد بن حميد الطبري شي ابو الحسن المعروف بدارم سلمة	د	ابراهيم بن بشار الرمادي ابو اسحاق البصري
٤	احمد بن خالد بن موسى الواسطي الكندي ابو سعيد الجعفي	ع	ابراهيم بن ابي داود سليمان الاسدي ابو اسحاق البرقي
١٤٥	احمد بن داود بن موسى السوسي ابو عبد الملك بن زياد	ع	ابراهيم بن محمد الزهري ابو اسحاق المدني نزيل بغداد
٦٩	احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر مولى بني زهرة	ت	ابراهيم بن عبد الله بن سالم الهروي ابو اسحاق نزيل بغداد
٣٠٣	احمد بن عبد الله بن ابي بصير الكوفي	م	ابراهيم بن عبد الله بن قارظ واقال عبد الله بن ابراهيم الكناني
١٦٣	احمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير الكوفي	ت	ابراهيم بن محمد الصيرفي ابو بكر البصري
١٦٣	ابو عبيد الله كحل	ع	ابراهيم بن محمد الصيرفي ابو بكر البصري
٤٣	احمد بن ابي عمران ابو جعفر الفقيه البغدادي	ن	ابراهيم بن مزوق بن دينار الاوسى ابو اسحاق البصري
١٢٤	احمد بن محمد بن سلمة الازدي ابو جعفر الطحاوي	ق	ابراهيم بن محمد بن سلمة الكوفي المعروف بابي جري
دن	احمد بن يحيى بن الوزير التجيبي ابو عبد الله المصري	ع	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحصري ابو اسحاق مولى جفلان
٣٣٥	احمد بن يحيى بن يزيد الصوري	م	ابراهيم بن المهاجر بن جابر الجعفي ابو اسحاق الكوفي
١٣٦	احمد بن يحيى بن يزيد الصوري	ع	ابراهيم بن يزيد بن شريك القتيبي ابو اسحاق الكوفي
١٩٢	احمد بن يحيى بن يزيد الصوري	ع	ابراهيم بن يزيد بن قيس الخثمي ابو عمران الكوفي الفقيه
١١٢	احمد بن يحيى بن يزيد الصوري	ص	ابراهيم بن محمد بن النجاشي الانصاري ابو اسحاق البصري
٣٣٦	احمد بن يحيى بن يزيد الصوري	ق	احوص بن حكيم بن عمير العنسي ابو الهيثم البصري
٣٨٣	احمد بن يحيى بن يزيد الصوري	X	ادريس بن يحيى الخولاني

حرف الباء		حرف التاء		حرف الثاء		الحيم	
۳۲	بكر بن نصر بن بن الخولاني مولا لهم ابو عبد الله المصري	ك	۱۱۰	اسامة بن زيد اللبدي مولا لهم ابو زيد المدني	خ	۲۵۸	اسامة بن زيد اللبدي مولا لهم ابو زيد المدني
۳۲۳	براز بن قيس ابو كعبشة السكوني الكوفي	X	۲۰	اسحاق بن بكر بن مضر المصري ابو يعقوب	ع	۲۵۸	اسحاق بن بكر بن مضر المصري ابو يعقوب
۲۵۳	برز بن ابي زياد البهاشمي مولا لهم ابو عمرو واو ابو علاء	ن	۳۵۷	اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري المدني	خ	۲۵۷	اسحق بن محمد بن سهل الفروي المدني مولى عثمان
۲۱۶	بريد بن عيسى البصير الاسدي الصحابي الشبيري	ص	۱۳۲	اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله اليتبي المدني	ت	۱۳۲	اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله اليتبي المدني
۸۳	بشر بن كبريت بن ابي جابر البجلي دمشق الاصل	خ	۳۳	اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك الاموي	د	۳۳	اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك الاموي
۲۲۲	بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الازدي ابو محمد البصري	ع	۱۳۵	اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق اسبيعي	ع	۱۳۵	اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق اسبيعي
۲۵۵	بن الفضل بن لاحق الرقاشي مولا لهم ابو اسماعيل البصري	ع	۱۳۰	الهداني ابو يوسف الكوفي	ع	۱۳۰	اسلم العدوي مولا لهم ابو خالد ابو زيد
۱۸	بشير بن عقبة الناجي ابو عقيل البصري	خ	۹۰	اسماعيل بن اسحق بن سهل ابو اسحاق الكوفي مولى	ش	۹۰	اسماعيل بن اسحق بن سهل ابو اسحاق الكوفي مولى
۳۱۳	بشير بن سيار الانصاري الحارثي المدني مولى بني حارث	ع	۳۶۹	بن ابي خالد الاحمسي مولا لهم	ع	۳۶۹	بن ابي خالد الاحمسي مولا لهم
۳۵۸	بقية بن الوليد بن صابو الكلاعي الميموني ابو محمد الحمصي	م	۳۲۹	اسماعيل بن رافع بن عويمر اوان ابي عويمر	ت	۳۲۹	اسماعيل بن رافع بن عويمر اوان ابي عويمر
۱۸	بكار بن قتيبة بن اسد ابو بكر القاضي البصري	ش	۲۰	الانصاري ابو رافع القاص المدني	ق	۲۰	اسماعيل بن زيد بن مجمع والد ابراهيم
۳۰۸	بكر بن ادريس بن الحجاج الازدي ابو القاسم	خ	۲۵۱	بن عبد الله بن عبد الله الاسدي	خ	۲۵۱	بن عبد الله بن عبد الله الاسدي
۳۰۲	بن سواد بن ثمامة الجذامي البوتمامة المصري	ع	۱۸۰	اسماعيل بن محمد بن ابي كريمة ابو محمد	م	۱۸۰	اسماعيل بن محمد بن ابي كريمة ابو محمد
۱۶	بن عبد الله بن عمرو المنزلي ابو عبد الله البصري	ع	۳۶۸	القرشي مولا لهم الكوفي الكبير	ع	۳۶۸	اسماعيل بن محمد بن عبد بن ابي وقاص الزهرري المدني
۱۴۱	بكر بن مضر بن محمد ابو محمد واو ابو عبد الملك المصري مولى ربيعة	خ	۳۶۲	اسود بن عامر الشامى ابو عبد الرحمن لقبه ثمان	ع	۳۶۲	اسود بن عامر الشامى ابو عبد الرحمن لقبه ثمان
۳۰	بكر بن عبد الله بن الشيخ ابو عبد الله المدني زيد مصر	ع	۱۹۵	بن قيس البغدادي ابو قيس الكوفي	ع	۱۹۵	بن قيس البغدادي ابو قيس الكوفي
۲۰۵	بلال بن راح بن حبشي الصحابي الشبيري سيد التوزنين	ص	۱۰۸	بن يزيد بن قيس بن النخعي ابو عمرو واو ابو عبد الرحمن الكوفي	ع	۱۰۸	بن يزيد بن قيس بن النخعي ابو عمرو واو ابو عبد الرحمن الكوفي
حرف التاء		حرف الثاء		حرف الذال		حرف الراء	
۱۶۵	تميم بن زيد الانصاري والد عباد	ص	۲۵۹	اشعث بن عبد الملك الحمراني ابو ابي البصري	خ	۲۵۹	اشعث بن عبد الملك الحمراني ابو ابي البصري
۲۸۰	ثابت بن اسلم البناني ابو محمد البصري	ع	۹	اصعب بن الفرج بن سعيد ابو عبد الله الفقيه المصري	خ	۹	اصعب بن الفرج بن سعيد ابو عبد الله الفقيه المصري
۱۹۵	ثعلبة بن عباد العبدي البصري	ع	۱۱۳	افلح بن حميد بن نافع الانصاري	خ	۱۱۳	افلح بن حميد بن نافع الانصاري
۱۲۰	ثمامة بن ابي جابر بن حصين ابو انفال المرعي الشاعر	ت	۲۳۶	انجاري مولا لهم ابو عبد الرحمن المدني	ن	۲۳۶	انجاري مولا لهم ابو عبد الرحمن المدني
حرف الهمزة		حرف اللام		حرف الميم		حرف النون	
۸۸	جابر بن اسمعيل الحضرمي ابو عباد المصري	خ	۲۰	انس بن عياض اللبدي ابو ضمرة المدني	ع	۲۰	انس بن عياض اللبدي ابو ضمرة المدني
۱۰۴	بن زيد الازدي البجلي ابو اسحاق البصري	ع	۲۴۳	ابو اسحاق بن ابي اسحاق الكوفي	ع	۲۴۳	ابو اسحاق بن ابي اسحاق الكوفي
۲۴۱	بن سمرق بن جنادة العامري السوائي الصحابي	ص	۵۳	ابو اسحاق بن ابي اسحاق الكوفي	ع	۵۳	ابو اسحاق بن ابي اسحاق الكوفي
۱۰	جابر بن عبد الله بن عمرو بن اسلم ابو عبد الله الانصاري الصحابي	ع	۳۲۶	ابو اسحاق بن ابي اسحاق الكوفي	ع	۳۲۶	ابو اسحاق بن ابي اسحاق الكوفي
۳۹	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ابو عبد الله الكوفي	د	۳۶۱	ابو اسحاق بن ابي اسحاق الكوفي	ع	۳۶۱	ابو اسحاق بن ابي اسحاق الكوفي
۲۶۰	جبل بن جهم التيمي ويقال الشيباني ابو سوية الكوفي	ع					

٢٣٢	حسين بن قيس الفزاري الكوفي	دون	١٩٢	جبير بن نفير بن مالك الحضرمي ابو عمار بن الحصى	م
١٣٥	حاضين بن المنذر بن الحارث الرقاشي ابو محمد البصري لقبه اليوساسان	م دون	٢٠٣	جعفر بن اياس ابو بشر بن ابي وحشية البشكري الواسطي	ع
٢٣٣	حفص بن عمر البصري ابو عمر الضرير الاكبر	د	٢٥٢	جعفر بن يقان الكلابي مولاهم ابو عبد الله الجوري الرقي	م
٥٥	حفص بن غياث بن طلحة النخعي ابو عمر الكوفي القضاة	ع	٣٣١	" بن ابي ثور السوائي ابو ثور الكوفي	م ق
١٠٠	حكم بن عتيبة الكندي مولاهم ابو محمد الكوفي	ع	٢٥٨	" بن ربيعة بن شريك بن حمنة ابو شريك المصري	ع
١٠١	" بن عمرو النفازي الصحابي اخو رافع	صحابي	٣١٣	" بن عمرو بن ابية الضمري المدني	ع
٣٨	حماد بن اسامة بن زيد اليوساسنة القرشي مولاهم الكوفي	ع	٣١٥	جعيد ويقال جعد بن عبد الرحمن بن اوس التميمي ولقب الكندي	م د
١١٣	" بن زيد بن زعيم الازدي البجلي	ع	٢٩٥	جويرية بن امار بن عبد الصنع بن ابو حارق البصري	م ق
٥	حماد بن سلمة بن دينار البصري الواسطة	م	<b>الحاء والمهملية</b>		
٥٦	" بن ابي سليمان السلم الاشعري مولاهم ابو اسماعيل الكوفي الفقيه	م	٩	حاتم بن سعيد الحارثي مولاهم ابو اسمايل المدني	ع
١٨٥	حمران بن ابان بن مولى عثمان بن عفان	ع	٣٠	حارث بن ابي ذابيل لدوسي المدني	م ق
٢٨٤	حميد بن ابي زياد الصائغ	خ	٢٥١	حارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المكي الصحابي	صحابي
١٦	حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبد البصري	ع	٣٠٢	حارث بن يعقوب بن ثعلبة الانصاري مولاهم البصري	م ق
٢٢٤	" بن عبد الرحمن بن عوف الزبيري ابو ابراهيم المدني	ع	٦٣	حارث بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري المدني	م ق
١٠٠	" بن عبد الرحمن الحميري البصري	ع	٢٨٥	حبان بن اسح بن حبان المازني الانصاري المدني	م د
٢١١	" بن قيس الاطرج المكي ابو صفوان القاري الاسدي مولاهم	ع	٢٣٩	حبيب بن ابي ثابت قيس بن يثرب الاسدي مولاهم ابو يحيى الكوفي	ع
٣٥٣	حيوة بن شرحبيل بن صفوان التميمي البزيع البصري الفقيه	ع	١٦٦	حبيب بن زيد بن خلاد الانصاري المدني	ع
<b>الحاء المعجمة</b>			٢٨٤	" بن شهاب العنبري البصري	خ
٣٠١	حارثة بن يزيد بن بت الانصاري ابو زيد المدني	ع	٢٩٣	حجاج بن ارطاة بن ثور النخعي الوارث الكوفي القاسم	م
٢٥٩	خالد بن الحارث بن عبد الجبار بن عثمان البصري	ع	٥	" بن المنهال الانطاقي ابو محمد البصري	ع
٢٤٥	" بن زيد بن كليب ابو عبد الله الانصاري الخزازي المدني الصحابي	صحابي	٣٤٣	حذيفة بن ايمان العسبي الصحابي اشعيري	صحابي
٦٢	خالد بن عبد الرحمن الخراساني ابو ابيثم	دون	٢٠١	حرب بن شداد البشكري ابو الخطاب البصري اعطار	م د
١٣٢	" بن علقمة الهمداني الوادي البوحي الكوفي	دون ق	١٠٢	حريش بن ابي طاهر الفزاري ابو عمرو الحنظلي الكوفي	م ق
٦٢	" بن عمرو بن محمد الاموي السعدي ابو سعيد الكوفي	دون ق	١٦٢	حريز بن عثمان بن جبر الجزي ابو عثمان ابو عمرو الحمصي	م
٢٠٩	" بن جهران الحزازي المنازلي البصري مولى قريش	ع	١٨	حسن بن ابي الحسن البصري ابو سعيد	ع
٨	خالد بن ابي نون السجستاني	ن	٣١٥	حسن بن عبد الله بن عبد الله	م
٤٢	خبيب بن صالح الحارثي البصري نزيل مصر	س	١٣٢	حسن بن عارة بن المضر بن يحيى مولاهم ابو محمد الكوفي	م ق
٣٥٨	خطاب بن عثمان الطائي الفوزي ابو عمر الحضرمي	خ ن	٢٤٢	حسين بن بكر بن ابي المفضل الكندي البصري	ع
٣٦٢	خلع بن الوليد النخعي ابو الوليد الجوري البغدادي	خ	٣٣٦	حسين بن احمد بن ابي الاشبلي ابو سعيد البصري	م ق
٤٢	خير بن عيسى بن مرة الحضرمي البصري القاسمي	م دون	٣٢٢	" بن اضر بن الحارث ابو علي البغدادي نزيل مصر	م
			٢٦٤	حسين بن عبد الرحمن بن ابي الوائلي الكوفي	ع

الذال المهملة		الذال المهملة	
ع	زيد بن ابى نسيته زيد الجوزى الواسعة الرياوى	ع	زيد بن ابى نسيته زيد الجوزى الواسعة الرياوى
صحاى	زيد بن ثابت بن الضحاك الانصارى ابو سعيد المدنى الصحاى	ع	زيد بن ثابت بن الضحاك الانصارى ابو سعيد المدنى الصحاى
"	زيد بن خالد الجهمى ابو عبد الرحمن المدنى الصحاى	ع	زيد بن خالد الجهمى ابو عبد الرحمن المدنى الصحاى
X	" بن داره مولى عثمان	ع	" بن داره مولى عثمان
صحاى	" بن اهل بن الاكاد التجارى ابو طه الانصارى المدنى	ع	" بن اهل بن الاكاد التجارى ابو طه الانصارى المدنى
X	" بن عوف البورسية ولقبه فهد	ع	" بن عوف البورسية ولقبه فهد
X	زيد بن الصلت بن معد كريب الكندى	ع	زيد بن الصلت بن معد كريب الكندى
السين المهملة		السين المهملة	
ع	سالم بن ابى امية التميمى البصرى المدنى مولى عمر بن عبد الله	ع	سالم بن ابى امية التميمى البصرى المدنى مولى عمر بن عبد الله
ع	" بن سرج المدنى ابو النعمان مولى ام صبية	ع	" بن سرج المدنى ابو النعمان مولى ام صبية
ع	" بن عبد الله بن عمر العقدة ابو عمر المدنى الفقيه	ع	" بن عبد الله بن عمر العقدة ابو عمر المدنى الفقيه
م دن	سالم بن عبد الله النصرى ابو عبد الله	م دن	سالم بن عبد الله النصرى ابو عبد الله
ق	المدنى مولى المهري وهو سالم سبلان	ق	المدنى مولى المهري وهو سالم سبلان
د	سبيع بن خالد اليشكري البصرى	د	سبيع بن خالد اليشكري البصرى
X	سدوس الثورى الكوفى	X	سدوس الثورى الكوفى
ع	سرى بن يحيى بن اياس الشيبانى الواسع البصرى	ع	سرى بن يحيى بن اياس الشيبانى الواسع البصرى
صحاى	سعد بن كاس بن الانصارى ابو سعيد	صحاى	سعد بن كاس بن الانصارى ابو سعيد
"	القدرى الصحاى	"	القدرى الصحاى
صحاى	سعد بن ابى وقاص لك الزهرى ابو اسحق	صحاى	سعد بن ابى وقاص لك الزهرى ابو اسحق
ع	الصحاى احد العشرة	ع	الصحاى احد العشرة
ع	سعيد بن ابى ايويس مقلص الخراعى مولا ابيهم	ع	سعيد بن ابى ايويس مقلص الخراعى مولا ابيهم
ع	سعيد بن ابى بردة عامر بن ابى موسى الاشعري الكوفى	ع	سعيد بن ابى بردة عامر بن ابى موسى الاشعري الكوفى
ع	" بن جبير بن بشام الاسد الوالى مولا ابيهم ابو محمد الكوفى	ع	" بن جبير بن بشام الاسد الوالى مولا ابيهم ابو محمد الكوفى
ع	سعيد بن الحكم بن ابى ريم ابو محمد البصرى مولى بنى جحج	ع	سعيد بن الحكم بن ابى ريم ابو محمد البصرى مولى بنى جحج
م	سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان الاموى ابو خالد المدنى	م	سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان الاموى ابو خالد المدنى
صحاى	" بن زيد بن عمرو بن نفيش القرشى العدنى	صحاى	" بن زيد بن عمرو بن نفيش القرشى العدنى
"	ابو الاخوار الصحاى احد العشرة	"	ابو الاخوار الصحاى احد العشرة
دن	سعيد بن سالم الفلاح ابو عثمان المكي	دن	سعيد بن سالم الفلاح ابو عثمان المكي
ع	" بن ابى سعيد كيسان القفري ابو سعيد المدنى	ع	" بن ابى سعيد كيسان القفري ابو سعيد المدنى
ع	" بن سليمان الواسطى ابو عثمان الضبى	ع	" بن سليمان الواسطى ابو عثمان الضبى
ع	البرازا المعروف بسعدويه	ع	البرازا المعروف بسعدويه
ع	سعيد بن عامر الضبى ابو محمد البصرى	ع	سعيد بن عامر الضبى ابو محمد البصرى
م دن ق	سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجهمى ابو عبد الله المدنى القاسم	م دن ق	سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجهمى ابو عبد الله المدنى القاسم
د ق	" بن عبيد بن السباق الثقفى الواسطى المدنى	د ق	" بن عبيد بن السباق الثقفى الواسطى المدنى
الزاي المعجمة		الزاي المعجمة	
م ع	زاذان ابو عبد الله ابو بكر الكندى مولا ابيهم الكوفى	م ع	زاذان ابو عبد الله ابو بكر الكندى مولا ابيهم الكوفى
ع	زائدة بن قدامة الثقفى ابو اصيلت الكوفى	ع	زائدة بن قدامة الثقفى ابو اصيلت الكوفى
ع	زيد بن عدى الهذلى الياشى ابو عدى الكوفى	ع	زيد بن عدى الهذلى الياشى ابو عدى الكوفى
"	قاضي الرمي	"	قاضي الرمي
صحاى	زيد بن العوام بن نوح بن الاسد ابو عبد الله الصحاى احد العشرة	صحاى	زيد بن العوام بن نوح بن الاسد ابو عبد الله الصحاى احد العشرة
ع	زبر بن جبير بن الاسد ابو محمد مولى ابو مطرف الكوفى	ع	زبر بن جبير بن الاسد ابو محمد مولى ابو مطرف الكوفى
ع	زكريا بن ابى زائدة خالد بن ميمون الهذلى	ع	زكريا بن ابى زائدة خالد بن ميمون الهذلى
م دن	الوادعى مولا ابيهم ابو يحيى الكوفى	م دن	الوادعى مولا ابيهم ابو يحيى الكوفى
م دن	زيد بن فياض الخراعى ابو الحسن الكوفى	م دن	زيد بن فياض الخراعى ابو الحسن الكوفى
ع	" بن كليب التميمى الحظلى ابو معشر الكوفى	ع	" بن كليب التميمى الحظلى ابو معشر الكوفى
ع	زيد بن ام العدي الواسعة المدنى الثقفى مولى ابى عمر	ع	زيد بن ام العدي الواسعة المدنى الثقفى مولى ابى عمر

٢٠٢	سهيل بن بكار بن بشير الدارمي ابو بشير الصهر الكلفوت	خج دن	٨٢	سعید بن ابی عروبة بن زهران العبدي مولى بني عدى ابو النضر البصرى	ع
٣٠٥	{ سهيل بن الحنظلية و هو امه ابو عمرو وقيل ربيع الانصاري الصحابي }	صحابي	٤١	سعید بن كثير بن عمير الانصاري مولا لهم ابو عثمان الصهرى	ع م ن
٢٢٣	{ سهيل بن خثيف بن اهب الانصاري الاداسى ابو سعد الصحابي }	"	١٩٩	" بن ابى كريب و كريب الهمداني	ق
٩	{ سهيل بن سعد بن مالك الساعدي الانصاري المدني الصحابي }	صحابي	٤٢	" بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي " بن هوزين بن شعبة الخراساني ابو عثمان	ع ع
١٩٣	سهيل بن ابى صالح ذكوان السمان ابو يزيد المدني	ع	٢٨	المروزي صاحب السنن	م د ن
١٠٠	سواد بن عاصم العنزي ابو حاسب البصرى	٤	١٠٩	سعید بن زيد الحميري القعقبي الوشجاع الاسكندي انى	ع
٢٥٨	سويد بن قيس التميمي المصري	دن ق	٣٢	سفيان بن عيينة بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي	ع
٣١٢	سويد بن عثمان الاوى الانصاري ابو عتبة المدني الصحابي	صحابي	٢٣	" بن عيينة بن ابى عمران الكوفي ابو محمد الاثور	ع
<b>الشين المعجمة</b>			٢٢٢	سلمان بن سعيد بن زيد البجلي ابو عبد الله سلمان الخليل	م
٦٢	شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ابو بدر الكوفي	ع	١٨٣	سلام بن سليم الخنفي مولا لهم ابو الاحوص الكوفي الحافظ	ع
١٩٦	{ شرجيل بن السمط بن الاسود الكندي ابو يزيد اشامى الصحابي }	صحابي م	٨	سليط بن ايوب بن الحكم الانصاري المدني	دن
٢٣٥	{ شريح بن ابى بن يزيد الحارثي المدني ابو المقدم الكوفي }	ع م	١٩٨	سليم بن عامر الكلاعي الخبازي البجلي الحمصي	ع م
٩	شريك بن عبد الله النخعي ابو عبد الله الكوفي القاضى	م	٣١٥	سليمان بن بريدة بن الحصيب السلمي المروزي	ع
٤٣	{ شعبة بن الحجاج بن الورد النخعي مولا لهم ابو بسطام ابو اسطى }	ع	١٢٢	" بن بلال التيمي القرشي مولا لهم ابو محمد المدني	ع
٣٤	شعبة بن دينار الهاشمي ابو عبد الله المدني مولى بن عباس	د	٢٨٠	" بن حرب بن يحيى الاندلسي الواسطي ابو ايوب البصرى	ع
٣١٨	شعيب بن ابي حمزة دينا الاموي مولا لهم ابو بشير الحمصي	ع	١٨	" بن اودون الجارود البصرى ابو اودون الطياسى الحافظ	ع ع
٣٢٢	{ شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولا لهم ابو عبد الملك المصري }	م دن	٣٠٢	سليمان بن ابى الربيع بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي ابو عمرو	ع
١٦٤	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي	٤	٣١٣	سليمان بن زياد الحضرمي المصري	ق
٢٥	شقيق بن سلمة الاسدي ابو اسلم الكوفي	ع	٣٤٢	سليمان بن ابى سليمان الشيباني مولا لهم ابو اسحق الكوفي	ع
٢٨٨	شهاب بن مدح العنبري البصرى	٤	٤٢	" بن شعيب بن سليمان الكيسانى ابو محمد الكلبى المصري	ع
١٦٨	شهر بن حوشب الاشعري ابو يزيد ابو عبد الله الشامي	ع م	٢٢٢	" بن طرخان التيمي ابو المعتمر البصرى	ع
١٠٥	{ شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا لهم النخعي ابو معاوية البصرى المؤدب }	ع	٣٢٢	" بن قيس اشكرى البصرى	ع
<b>الصاد المعجمة</b>			٨٠	" بن هجران الاعمش ابو محمد الاسدي الكلابى مولا لهم الكوفي	ع
٦٢	صلاح بن حسان النضري ابو الحارث المدني زويل البصرى	ت ق	٢٢٢	سليمان بن رشام بن عبد الملك بن مردان	ع
٦٢	ص بن جيان القرشي ويقال القرسي الكوفي	فق	٢٥٥	" بن يسار الهبالي ابو ايوب المدني مولى بن ميمونة	ع
<b>الصاد المهملة</b>			١١٦	سماك بن حرب بن اوس اللذلي البكري ابو المغيرة الكوفي	ع م
٢٥	صالح بن مالك الاسدي	٤	٢١٨	سمعان بن مالك الاسدي	ع
٢١٨	صالح بن حسان النضري ابو الحارث المدني زويل البصرى	ت ق	١٦٨	سجع	ع م
٢٢	ص بن جيان القرشي ويقال القرسي الكوفي	فق		سنان بن بريدة البجلي ابو ربيعة البصرى	ع د ت ق



۱۸۸	عامر بن عبد الواحد الاحول البصري	م ۴	۲۷	صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث ابو الفضل المصعب	شيخ
۵۰	عامر بن ائمة الليثي ابو اطفيل الصحابي	صحابي	۳۱۳	بن كيسان المديني ابو محمد روثب له عمر بن عبد العزيز	ع
۲۳۲	عائش بن النسر البكري الكوفي	ن	۳۵۲	صدقة بن عبد الله السمين ابو معاوية الدمشقي	ت ن ق
۱۶۵	عبد بن شيم الانصاري المازني المدني	ع	۱۳۸	صدي بن عجلان ابوامامة الباهلي الصحابي	صحابي
۱۹۵	عبد بن صالح السمان يقال له عبد الله المدني	م د ت ق	۳۲۵	صفوان بن مسلم المدني ابو عبد الله القرشي { الزهرري مولا ابيهم الفقيه	ع
۴۱	عبد بن عباد بن حبيب المهبلي الازدي البجلي { ابو معاوية البصري	ع	۱۸۵	صفوان بن عيسى الزهرري ابو محمد البصري اقسام	خت م ع
۱۹۵	عبد بن ثعلبة البصري الكوفي الصحابي	صحابي	۲۹۴	صقعب بن زهير بن عبد الله الازدي الكوفي	ن خ
۳۴۳	عباس بن عبد العظيم بن ساسان الغنوي ابو الفضل البصري	خت م ع	<b>الضاد المعجمة</b>		
۲۵۳	عبد بن نعمان الزبيدي ابو زيد الكوفي	ع	۱۴۰	عشاك بن شبيب بن عبد الله الغافقي ابو عبد الله المصعب	د ت ق
۲۹۰	عبد الله بن دريس بن يزيد الازدي الرضا فري	ع	۶۸	بن محمد الشيباني ابو عامر انيس البصري	ع
۲۹۴	عبد الله بن الاسود	خ	۱۹۷	ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ابو عتبة الحمصي	ع
۳۴۲	عبد الله بن بدر بن عميرة الحنفي السجستاني	ع	۳۲۵	ضمرة بن سعيد بن ابي حسنة الانصاري المازني المدني	م ع
۲۸	بن مكرم بن حبيب السهمي الباهلي ابو زهير البصري	ع	<b>الطاء المهملة</b>		
۳۳۴	عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم { الانصاري ابو محمد المدني	ع	۳۲۷	طارق بن عبد الرحمن البجلي الاحمسي الكوفي	ع
۱۳۷	عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الباهلي { ابو جعفر القرشي الصحابي	صحابي	۲۴	طاووس بن كيسان البجلي ابو عبد الرحمن الجعفي البجلي	ع
۳۴۸	عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن الزهرري المخزومي ابو محمد المدني	م ع	۱۰	طريف بن شهاب البصري ابو سفيان السعدي الاشجعي	ت ن ق
۲۰۲	بن الحارث بن جزر الزبيدي ابو الحارث الصحابي	صحابي	۲۶۹	طلحة بن عبد الله بن عونت الزهرري { ابو عبد الله المدني القاصي { طلحة بن عبد الله بن عثمان القرشي البجلي { ابو محمد المدني الصحابي احد العشرة {	ن خ ع
۱۲۹	عبد الله بن الحارث الانصاري ابو الوليد { البصري نسيب ابن سيرين {	ع	۲۷۴	طلحة بن مهران بن عمرو البجلي البجلي ابو محمد الكوفي	ع
۲۴۱	عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ابو عبد الرحمن الكوفي القاري	ع	۳۵۰	طلق بن علي بن المنذر السجستاني ابو علي اليمامي الصحابي	ع صحابي
۱۰۴	بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي ذؤانص { الزهرري ابو بكر المدني {	ع	<b>الطاء المعجمة ( فارغ )</b>		
۳۷۹	عبد الله بن حمران بن عبد الله الاموي مولا ابيهم { ابو عبد الرحمن البصري	م د ن	<b>العين المهملة</b>		
۳۲۲	عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهبي الانصاري الصحابي	صحابي	۲۰۸	عامر بن بهلول دهب ابي ابي النخود { الاسدي مولا ابيهم الكوفي ابو بكر {	ع
۲۲۵	بن خلف الغفاري او الطفاوي	خ	۹۹	عامر بن سليمان الاحول ابو عبد الرحمن البصري { مولي بني تميم	ع
۲۱۳	بن يونس القدي ابو عبد الرحمن المدني مولي ابن عمر	ع	۴۲	عامر بن المنذر بن ابي الزبير بن العوام الاسدي المدني	د ق
۳۱	بن كوان المدني ابو عبد الرحمن المعروف بابي الزنار	ع	۵۴	عامر بن شبيب اشعري البجلي البجلي الكوفي ابو عمرو الحميري	ع
۲۸۰	عبد الله بن رباح الانصاري ابو خالد المدني	م ع	۱۶۳	بن شقيق بن حمزة الاسدي الكوفي	د ت ق
۱۳۵	بن جابر بن عمر البجلي ابو عمر البصري	ن خ ن ق			
۴۹	عبد الله بن زبير بن العوام الاسدي { ابو بكر القرشي الصحابي اشعري {	صحابي			

۲۵۰	عبدالله بن محمد بن سباه الضعيف ابو عبد الرحمن البصري	خ م دن	۲۵۲	عبدالله بن الزبير بن عيسى ابو بكر الاسدي المكي	خ م دن
۱۹۶	بن محمد بن خنيس البصري ابو الحسن الشيباني	شيخ	۲۱۰	عبدالله بن زياد بن سليمان بن سحان	ق
۱۴۰	بن محمد بن عقیل بن ابی طالب الهاشمی ابو محمد المدنی	بخ دت ق		المخزومي ابو عبد الرحمن المدني	
۳۴۱	بن محمد بن اغيرة الكوفي نزيل مصر	x	۱۴۵	عبدالله بن زيد بن عامر المازني	صحابی
۱۳۰	عبدالله بن المساور	بخ		الانصاري ابو محمد المدني الصحابي	
۲۵	بن مسعود بن غافل الهذلي ابو عبد الرحمن الصحابي المشهور	صحابی	۱۹۶	عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي الوثابتي البصري	ع
	عبدالله بن سلمة بن عتب القعنبی الحارثی	خ م دن	۵۲	بن سبرة الهذلي ابو سبرة الكوفي	x
۱۱۳	ابو عبد الرحمن المدني		۹۹	بن حرس المزني او المخزومي حليف لهم صحابي	صحابی
۹۳	عبدالله بن مفضل بن عبد بنهم المدني الصحابي	صحابی	۳۰۸	عبدالله بن شداد بن ابي الهادي الليثي ابو الوليد المدني	ع
۳۵۸	بن مؤمل المخزومي القرشي العابدی المدنی	ت ق	۲۵۹	بن شقيق الليثي ابو عبد الرحمن البصري	خ م دن
	بن نافع بن ابی نافع الصانع المخزومي	م	۸۵	بن صالح بن محمد الجعفي مولاهم البصري	خ م دن
۳۵۵	مولاهم ابو محمد المدني			ابو صالح كاتب الليث	ت ق
۷۲	عبدالله بن نافع مولى ابن عمر العدوي المدني	ق	۱۱۶	عبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي جبرائيل	صحابی
۱۴۲	بن ابی نجیح يسار شقفي البجلي المكي مولى الامير	ع	۱۱۰	بن عبدالله بن جابر بن عتيبة الانصاري المدني	ع
۳۰	بن هب بن ابي القريش مولاهم البصري ابو محمد الفقيه	ع		بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي	خ م دن
۲۲۵	عبدالله بن يسار الجعفي الكوفي	دن	۲۲۱	ابو عبد الرحمن المدني	ت ق
۱۸۷	بن يزيد العافري ابو عبد الرحمن الجبلي المصري	بخ م دن	۱۳۳	عبدالله بن سعيد بن ابی رافع ثقفی عباد	م دن
۲۷	بن يزيد المقرئ ابو عبد الرحمن الكوفي مولى آل عمر	ع	۳۳۳	بن عثمان بن مرازم ابو بكر الصديق الصحابي البصري	صحابی
۱۵۸	بن يوسف التنيسي ابو محمد الكلاعي المصري	خ دت دن		عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي	صحابی
۲۹۱	عبدالله بن عبد الله بن القريش البصري ابو محمد الساسي	ع	۳۸	ابو عبد الرحمن المكي الصحابي المشهور	
۳۵۷	بن سهر بن عبد الله بن القسافي ابو سهر دمشق	ع		عبدالله بن عمرو بن ابی الحجاج التميمي المنقري	ع
	عبدالمجيد بن عبدالله بن عبد الله بن ابي بصير	خ م دن	۱۴۹	مولاهم ابو عمر المقعد البصري	
۳۲۶	ابو بكر بن ابی اويس المدني	ن		عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الصحابي	صحابی
۱۳۵	عبدالله بن يناد بن حيد الهذلي ابو عمار الكوفي	ع	۱۶۷	بن عمرو بن عبد القاري ويقال بجذرت عمرو	م دن
۸۷	عبدالله بن نافع الكناني ابو شهاب الكوفي	خ م دن ق	۲۷	بن عوف بن ابراهيم المزني مولاهم ابو عوف البصري	ع
۲۵۱	عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي الاسوي	خ م دن		عبدالله بن العلاء بن ابراهيم البزري	خ م دن
	ابو سعيد الدمشقي - حليم - مولى آل عثمان	ق	۱۴۹	او ابو عبد الرحمن الدمشقي	
۲۰۰	عبد الرحمن بن ابی بكر الصديق ابو عبد الله الصحابي	صحابی	۳۲	عبدالله بن عياش بن عيسى القتيبي ابو حفص المصري	م ق
۱۲۹	بن ثابت بن ثوبان العنسي ابو عبد الله الدمشقي	بخ م دن	۱۴۹	بن فضل بن العباس بن زبير بن الحارث المدني	ع
۳۱۷	بن ثابت بن الصامت الانصاري المدني	ق	۶۰	بن ابی قتادة الانصاري سلمی ابو ابراهيم المدني	ع
۳۴۱	بن ثروان اللادوي ابو قيس الكوفي	خ م دن	۲۳۲	بن قيس بن سلم ابو موسى الاشعري الصحابي	صحابی
۱۳۱	بن الجارود بن عبدالله البغدادي ابو بشر البزاز	شيخ	۲۸۶	بن كعب المحمدي المدني مولى عثمان	م دن
۱۹۲	عبد الرحمن بن حبيب بن نعيم الحضرمي ابو حميد المحمدي	م دن	۳۳	عبدالله بن بسمة بن عتبة الحضرمي	م دن ق
۳۶۷	بن خلف بن ابی عتبة الخمي البجلي بن ابی عمر المدني	خ م دن		ابو عبد الرحمن المصري القاصي	
۱۳۰	بن حرطه بن عمرو الاسلمي ابو حرمة المدني	م دن	۱۰۸	عبدالله بن المبارك بن واضح الخنظلي	ع
				التميمي مولاهم ابو عبد الرحمن المروزي	

٨	عبد العزيز بن مسلم القسبي مولاهم ابو زيد البرقي ثم البصري	خ م د ن	٨٦	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي ابو خالد المصري	خ م ن
٢٨٠	بن النعمان البصري	خ	٣١	بن ابي الزناد بن عبد الله بن كون المدني مولى تميم	خ م ن
١٣٥	عبد الغني بن ابي عقييل رفاع بن عبد الملك الخفي ابو جعفر المصري	د	٢١٨	بن زياد بن نعم القاضي الافريقي ابو ايوب	خ م د ن
٤٢	عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الله الخفي ابو بكر البصري	ع	٢٦٦	بن زياد الرضاي ابو عبد الله العراقي	خ
٢٤٢	عبد الكريم بن رشيد ويقال بن راشد البصري	ن	٣٣١	بن زيد بن مسلم العمدة مولاهم المدني	ت ق
٢٩٢	بن ابي الحجاز بن ابي سعيد الخزازي مولى بني امية	ع	٣٢٩	بن زيد بن عتبة الانصاري ابو البيهقي المدني	خ
١٣٠	عبد الملك بن ابي بشير البصري سكن المدائن	خ م د ن	٢٤٨	بن السائب ويقال ابن السائب	ن ق
٣٠١	بن ابي بكر بن عبد الرحمن الخزومي المدني	ع	٢٤٨	بن سعاد	ن ق
٢٣٢	بن ابي حنيفة بن ابي عمران الجوني البصري	ع	٨	بن ابي سعيد الخديري ابو حفص الانصاري	خ م ن
٩٠	بن ابي سليمان ميسرة الحروري ابو محمد	خ م ن	٢٥٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي	خ م ن
٤١	بن عبد العزيز بن حجاج الاموي مولاهم الملكي	ع	٣١٦	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت الانصاري	خ
٥٣	بن عمرو ابو عامر العقدي القسي البصري	ع	٨٣	بن عمرو بن ابي عمرو الازداعي الشامي الفقيه	ع
٢٤١	بن عمير بن سويد القرشي ويقال الخفي ابو عمرو الكوفي المعروف بالقطبي	ع	٣١٤	بن عمرو البصري ابو زرعة القرشي شيخ اشاع	د
٦٢	عبد الملك بن مروان ابو بشير الرقي	ش خ	٢٦٥	بن ابي اسحاق بن محمد بن ابي بكر التيمي المدني	ع
١٤٤	عبد الملك بن ميسرة الهلالي ابو زيد العامري الكوفي الزرادي	ع	٣٢٥	بن ابي اسلم الانصاري الاوسي ابو عيسى المدني الكوفي	ع
١٣٤	عبد الوارث بن سعيد بن كون التيمي البصري مولاهم ابو عبيدة البصري	ع	٣٠٠	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري ولد له عبيد	خ
٤٩	عبد الوهاب بن عطاء الخفاجات العجلي مولاهم ابو نصر البصري	م ع	٢٣٢	بن بل بن عمرو ابو عثمان النهدي	ع
١٤٠	عبد بن سليمان بن حاجب الكلابي ابو محمد الكوفي ويقال اسمه عبد الرحمن	ع	٢٩٣	بن عبد بن حسان البصري ابو سعيد بن ابي بكر	ع
١٣٦	عبد بن ابي لباية الاسدي القاضى مولاهم الكوفي ابو القاسم البرزاني	خ م ن	١٤٥	بن ميسرة الحضرمي ابو سلمة الحمصي	د ق
١٤٠	عبد الله بن الاسود ويقال بن الاسد الخولاني رقيب ميمونة	خ م د ن	٣٣	بن هرم بن زياد الكلابي الاسدي ابو اود المدني	ع
٣٤٣	عبد الله بن ابي ذر بن لقيط الاسدي ابو اسلم الكوفي	م د ن	٢٢٢	بن ابي سيار القرشي مولاهم عم ابن اسحاق	خ
١٣٣	بن ابي رافع المدني كاتب علي	ع	٣٣٦	عبد البرزاق بن بهام بن ابي نافع الحميري مولاهم ابو بكر الصغاني	ع
٣٨	بن عبد الله بن عمر العدوي ابو بكر المدني	ع	٩٠	عبد السلام بن حرب بن مسلم النهدي الملالي ابو بكر الكوفي	ع
٦	بن عبد الرحمن بن ابي رافع الانصاري	د ن	١٣٤	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التيمي البصري مولاهم ابو سهل البصري	ع
١٣٤	بن عبد الحميد الخفي ابو علي البصري	ع	٢١٣	عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماششوني ابو عبد الله المدني مولى آل الهديري	ع
٢٩٢	بن عدي بن يحيى الرقي القرشي المدني	خ م د ن	٣١٣	عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الاوسي القرشي ابو القاسم المدني	خ م د ن
٣١١	عبد الله بن علي بن ابي رافع المدني مولى ابي صلي الله عليه وسلم يقال له هياول	د ن	٢٣	عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الازدي ابو محمد المدني	ع
			٩٩	بن الحشا الانصاري ابو اسحق الرازي البصري	ع

۱۴۹	علی بن بحر بن بری القطان ابو الحسن { الغدادی فارسی الاصل	خت د	۲۲۵	عبدالله بن عمر جفص العودی العمري المدنی بو عثمان	ع
۱۳۶	علی بن محمد بن عبد الجبار بن علی بن الحسن بن علی بن ابي طالب	خ د	۱۰۶	بن عمرو بن ابی الولید الاسدی { مولا هم الجردی ابو وهب الرقی {	ع
۲۰۹	بن یزید بن محمد بن ابی بکر التیمی ابو الحسن البصری	خ م	۳۴۶	عبدالله بن محمد بن جفص التیمی ابو عبد الرحمن { البصری - ابن عائشة -	دست ن
۲۳	بن شیبان بن الصلتی البغدادی ابو الحسن	شیخ	۱۶۶	عبدالله بن معاذ بن معاذ بن عمر البصری	خ م د ن
۵۱	بن ابی طالب الهاشمی ابو الحسن میر المؤمنین	صحابی	۳۲۶	عبد بن جنین المدنی ابو عبدالله مولى آل یزید بن الخطاب	ع
۳۶۳	علی بن زین العابدین جعفر السعدي مولا هم { ابو الحسن البصری - ابن المدینی {	خ دست	۲۸۹	بن رفاعه بن ارفع الانصاری الزرقی	خ م
۳۰۶	علی بن الولید بن العباس ابو محمد المدنی	م م	۲۴۲	بن السباق الشقی المدنی	ع
۱۲۹	عاشق بن مسلم الابهانی ابو الحسن محلی البکاء	خ م	۲۳۸	عبید بن حمید بن صهیب التیمی ابو عبد الرحمن الکوفی	خ م
۳۳۶	بن محمد القرشی ابو الحسن الکوفی الخافق قاضی و صل	ع	۳۲۶	عبد بن مسلم التیمی مولا هم المدنی و دها بن ابی عبد	خ ادق ن
۳۴	بن محمد بن شداد الرقی ابو الحسن بن زید مصر	د ن	۲۲۱	عثمان بن عاصم بن حصین الاسدی ابو حصین الکوفی	ع
۲۸	بن محمد بن روح الصغیر البغدادی ابو الحسن بن مصر	شیخ	۳۳۲	بن عبدالله بن مویس التیمی ابو عبدالله { المدنی الاعرج مولى آل طلحة {	خ م ن
۱۸۱	بن یحیی بن خالد بن ارفع الزرقی الانصاری	خ دست ن	۱۳۶	عثمان بن عثمان القرشی ابو عبدالله صحابی میر المؤمنین	صحابی
۳۱۱	عمار بن ابی عمار الکی ابو عمرو مولى بنی هاشم	م م	۱۱۰	بن عمر بن فارس العبدي ابو عبدالله البصری	ع
۳۳۶	عمار بن یاسر بن عامر العنسی ابو القظان { الصحابی مولى بنی حمزوم {	صحابی	۳۰۳	عزاک بن لک الثغفاری الکسانی المدنی	ع
۳۱۰	عمار بن زیدان الصیدلانی ابو سلیمان البصری	خ دست ق	۶۵	عروة بن الزبير بن العوام الاسدی ابو عبدالله المدنی	ع
۲۱۲	بن خزیمه بن الحارث الانصاری المازنی المدنی	خت م م	۲۶۶	عروة بن عیاض بن عمرو القاری	خ م ن
۸۱	عمر بن جفص بن عیاش الخفی ابو حفص المدنی	خ دست ن	۱۵۳	بن المغیره بن شعبه الشقی ابو یعفور الکوفی	ع
۱۴۰	بن الخطاب القرشی العودی ابو حفص امیر المؤمنین	صحابی	۳۸	عطاء بن ابی رباح اسلم القرشی مولا هم الکی ابو محمد	ع
۳۵۲	بن سعید بن مسروق ادرشخ	X	۵۱	بن السائب الشقی ابو السائب ابو محمد الکوفی	خ م
۳۰۳	عمر بن عبد العزیز بن مروان القرشی الاموی { ابو حفص المدنی امیر المؤمنین {	ع	۳۰	بن مینا ابو حازم المدنی ابو البصری	ع
۲۰	عمر بن یونس القاسم الهامی ابو حفص الجرجسی	ع	۱۸۵	بن یزید الیشق بن الجندعی ابو محمد المدنی ثم الشامی	ع
۳۱۳	عمرو بن ابیة بن خویلد الضمری ابو ابیة الصحابی	صحابی	۱۲۱	بن یسار الهمدانی ابو محمد المدنی القاضی بن یزید	ع
۳۰	بن الحارث بن یحیی ابو القاضی ابو ابیة { المصری مولى تیس {	ع	۲۲۶	المدنی مولى ام صبیة	ن
۱۸۲	عمرو بن خالد بن فریح التیمی الخطلی { ابو الحسن الحارثی الجرجسی {	خ ق	۱۲۰	عثمان بن مسلم بن ابی الصفا ابو عثمان البصری مولى عروة	ع
۲۴	عمرو بن زینار الکی ابو محمد الاثرم الجرجسی مولا هم	ع	۳۵۵	عقبة بن عبد الرحمن بن ابی معروق الی بن معرق الحارثی	ق
۳۵۲	بن ابی سلمة التیمی ابو حفص المدنی مولى بنی هاشم	ع	۲۰۲	بن مسلم التیمی ابو محمد المصری	خ دست ن
۱۶۶	عمرو بن شعیب بن محمد بن عبدالله القرشی { اسمعی ابو ابراهیم المدنی {	ز م	۸۸	عقیل بن خالد بن عقیل الایلی ابو خالد { الاموی مولى عثمان {	ع
۳۶۸	عمرو بن العاص بن اوس ابو عبدالله اسمعی الصحابی	صحابی	۲۰	عکرمه بن عمار الجرجسی ابو عمار الجرجسی البصری الاصل	خت م م
			۱۱۲	عکرمه البصری ابو عبدالله المدنی مولى ابن عباس	ع
			۲۰۶	عالم بن قیس بن علی الخفی ابو شیبان الکوفی	ع
			۲۱۵	بن مرشد المصری ابو الحارث الکوفی	ع

	<b>القاف</b>		۲۲۰	عمر بن عامر الانصاري الكوفي	ع
۳۴۱	قابوس بن ابى طيمان الجنبى الكوفي	دن ق	۱۹۶	عمر بن عيسى بن موسى البجلي البصرى	صحابی
۳۰۴	قاسم بن عبد الرحمن الشامي ابو عبد الرحمن المدنى	بخ ع	۱۳۵	عمر بن عبد الله ابو اسحاق السبيعي الكوفي	ع
	ابن محمد بن ابى بكر الصديق ابو محمد	ع	۳۱۵	عمر بن عبد الله بن حفص البصرى	صحابی
۱۱۳	اد ابو عبد الرحمن المدنى			عمر بن عمرو بن ميسرة مولى المطلب المخزومى	ع
۱۲۸	قبيلة بن عتبة بن محمد السوائى ابو عامر الكوفي	ع	۱۲۲	ابو عثمان المدنى	
۷۳	قتادة بن عذابة بن عيسى السدي ابو الخطاب البصرى	ع	۲۳۸	عمرو بن محمد بن كير الناقدا ابو عثمان البغدادي	خ م دن
۶۸	قرة بن خالد السدي ابو خالد البصرى	ع	۲۷۲	عمرو بن عبد الله بن مهران بن ابي بصير	ت
۲۶۲	قرعة بن سويد بن حبيب البالي ابو محمد البصرى	ت ق	۲۸۸	عمر بن مرة بن عبد الله بن يحيى المرادي ابو عبد الله الكوفي	ع
۳۰۵	قيس بن ابى حازم البجلي الاحمسي ابو عبد الله الكوفي	ع	۲۵۵	عمر بن ميمون بن مهران بن ابي بصير البصري	ع
۶۲	بن الربيع الاسبغى ابو محمد الكوفي	د ت ق	۱۵۱	عمر بن وهب الشافعي	ن
۳۰۶	بن طلق بن علي الخنفي اليماني	ع	۱۲۵	عمر بن يحيى بن عمار الانصاري المازني المدنى	ع
	<b>الكاف</b>		۳۷۲	عمران بن حصين بن عبد الخزاعي ابو محمد الصحابي	صحابی
۱۸۶	كثير بن زيد الاسدي ثم اسبهى مولا لام ابو محمد المدنى	د ت ق	۱۷۵	عمر بن ابي عطاء ابو حمزة القصاب	ي م
۶۲	كعب بن عبد الرحمن بن ابى قتادة الانصاري	خ		الاسدي مولا لام الواسطي	
۱۲۷	بن عمرو الهمداني اليماني الصحابي	صحابی	۳۷۲	عمر بن عبد الله بن يحيى الكوفي	خ م دن
	<b>اللام</b>		۳۵۶	عنبسة بن ابى سفيان بن حرب القرشي	م م
۸۶	ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري البجلي البصرى	ع	۱۲۷	الاموي ابو الوليد المدنى	
۱۲۷	بن ابي سلمة بن زياد القرشي مولا لام ابو بكر الكوفي	خت م ع	۳۵۶	عوف بن ابي بكر بن فضال بن يحيى ابو الاحوص الكوفي	م ع
	<b>الميم</b>		۳۵۶	علاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ابو عبد الله المدنى	م ع
۲۲۶	محمد بن ابراهيم بن الحارث القتيبي القرشي	ع	۲۵۲	بن سليمان الرقي ابو سليمان	خ
۱۲	محمد بن ابراهيم بن ابي عدي البصرى ابو عمرو	ع	۲۷۸	بن محمد بن سيار المازني	خ
۱۲۹	ابو امية الطرطوسي الحافظ	ن	۲۹۱	عياش بن ابي رزق القطان ابو الوليد البصرى	خ دن
۳۳۵	محمد بن ادريس بن العباس القرشي المطلبى	خت م ع	۲۸۱	عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري القرشي المدنى	م دن ق
۶	محمد بن اسحق بن يسار المطلبى ابو بكر حنيفة المغازى	خت م ع	۸	عيسى بن ابراهيم بن سيار البركي الشيباني ابو اسحاق البصرى	د
۱۸۱	مولا لام ابو اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك المدنى	ع	۲۶۲	بن ميمون البهاشمي المدنى مولى القائم	ت ق
۲۷۹	محمد بن سحر بن طهر البغدادي ابو بكر البزاز	شيخ	۲۷	بن يوسف بن ابى اسحق السبيعي ابو عمرو الكوفي	ع
۱۶	بن ابى كبريت بن علي الشافعي مولا لام ابو عبد الله البصرى	خ م ن			
۳۵۹	بن جابر بن سيار السبيعي الخنفي ابو عبد الله اليماني	د ق			
	<b>القاف</b>				
			۳۱۱	فائد مولى عبد الله بن علي بن ابى رافع المدنى	د ت ق
			۳۲	فضل بن وكيع بن عمرو بن حماد ابو نعيم القتيبي	ع
				مولا لام الكوفي الاحول	
			۱۰	فهد بن سليمان بن يحيى ابو محمد الكوفي	شيخ

۳۴۰	محمد بن علی بن ابی طالب البهاشمی البوالقاسم { المدنی - ابن الحنفیة -	ع	۳۸	محمد بن جعفر بن الزبیر بن العوام الاسد المدنی " بن جعفر البزلی مولاهم ابو عبد الله البصری { المعروف ببغندر	ع
۱۳	محمد بن عمر بن اقد الواقدی ابو عبد الله المدنی	ق	۲۶۰		
۳۰۷	" بن عمرو بن حمله الدؤلی و يقال له لدی المدنی	خ م دن	۳۴	محمد بن الحجاج بن سلیمان الحضرمی المصری	شیخ
۳۰۷	" بن عمرو بن عطاء العامری القرشی ابو عبد الله المدنی	ع	۳۱۲	" بن ابی حمید بن ابراهیم الانصاری ابو ابراهیم المدنی محمد بن خاتم التمیمی السعدي مولاهم ابو معاوية { الضریب الكوفي	ت ق ع
۸۸	" بن عمرو بن طلحة الليثی ابو عبد الله المدنی	ع	۲۵۷		
۱۶۰	" بن العلاء بن کریب البهرازی ابو کریب الکوفی	ع	۵	محمد بن خزیمه بن راشد الاسد ابو عمرو البصری	شیخ
۲۶۳	" بن کثیر بن ابی عطاء الثقفی سلاطه ابو یوب الصغانی	د تن	۳۰۶	" بن الزبیر الحظلی التیمی البصری	ن
۲۵۱	محمد بن المتوکل بن عبد الرحمن البهاشمی مولاهم { ابو عبد الله السقلائی - ابن ابی السری -	د	۲۰۲	" بن یزید القرشی الحجی مولاهم ابو الحارث المدنی	ع
۳۵	محمد بن مسلم بن تدرس الاسد مولاهم ابو الزبیر المکی	ع	۱۰	" بن سعید بن سلیمان الکوفی ابو جعفر بن لاصب	خ ت
۸۳	" بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب الزهری القرشی ابو بکر المدنی	ع	۲۷	" بن سیرین الامام الریانی ابو یوسف بن سیرین محمد بن شجاع ابو عبد الله الشحی	ع
۲۱۸	محمد بن المنکدر بن عبد الله التیمی ابو عبد الله المدنی	ع	۱۲	" بن طلحة بن زید بن کاتبه المطلبی الحجازی	د ق
۱۱۲	" بن النبهال التیمی الحجازی ابو جعفر البصری { الضریب الحافظ	خ م دن	۱۶۰	" بن العباس بن الربیع اللؤلؤی ابو جعفر	شیخ
۳۰۳	محمد بن النیل القهیری	خ	۱۱۶	" بن عبد الله بن الزبیر الاسد مولاهم ابو جعفر الزبیری الکوفی	ع
۱۵۸	" بن الولید بن طاهر الحمصی ابو الهذیل القاضی	خ م دن ق	۱۷۱	" بن عبد الله بن عبد الجبار المرادی البوالعوام	شیخ
۲۲۱	" بن یحیی بن سنان الانصاری المازنی ابو عبد الله المدنی	ع	۳۰۰	" بن عبد الله بن عبد القاری المدنی	خ م
۹	" بن ابی یحیی یسکان الاعمی ابو عبد الله المدنی	د ق م	۱۸۵	محمد بن عبد الله بن ابی مریم الخزازی مولاهم المدنی	حم
۳۰۹	محمد بن یوسف بن عبد الله الکندی المدنی الاعرج	خ م تن	۱۶۴	" بن عبد الله بن مویز الاسکندرانی { ابو بکر السمری البغدادی	دن
۳۲	" بن یوسف بن واقد الفرضانی ابو عبد الله	ع	۲۹۰	محمد بن عبد الله بن زبیر البهرازی الخزازی ابو عبد الله الکوفی " بن عبد الرحمن بن زبیر القرشی العامری { مولاهم ابو عبد الله المدنی	ع ع
۲۸۲	مالک بن اسمعيل بن زهم النهدي { مولاهم ابو غسان الکوفی	ع	۱۲۲		
۵۹	مالک بن انس الاصمعی الحسیری ابو عبد الله المدنی { امام دار الهجرة	ع	۶۳	محمد بن عبد الرحمن بن عازبه البوالرجال الانصاری تجار	خ م دن ق
۱۱۵	مبارک بن فضالة بن ابی امیة البصری { ابو فضالة مولى زید	خ ت د	۳۵	" بن عبد الرحمن بن ابی سلیب الانصاری { ابو عبد الرحمن الکوفی القاضی	ع
۲۵۲	مبشر بن اسمعيل الجلبی ابو اسمعيل الجلبی مولاهم	ع	۱۲۸	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابی ذئب القرشی ابو الحارث المدنی {	ع
۱۳۲	مجاهد بن جبر المکی ابو الحجاج المخزومی { المقری مولى السائب	ع	۱۶۵	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسد المدنی شیم مروة	ع
۲۸۶	محمود بن لبید بن عقبه الاوسی الانصاری { الاشهلی ابو نعیم المدنی الصحابی	صحابی	۳۰۸	" بن عبد الله بن سعید الثقفی ابو عون الاعور الکوفی	خ م دن ت
۳۷۴	مخارق بن احمد الکلبی و يقال له احمر الکلابی	خ	۳۳	" بن عجلان المدنی ابو عبد الله مولى فاطمة	ع
۳۰۹	مروان بن حکم بن ابی العاص الاموی { ابو عبد الملك المدنی	خ ع	۲۹۳	" بن علی بن الحسین ابو جعفر الباقر البهاشمی	ع
			۱۲۰	محمد بن علی بن اودم الجذوی ابو بکر الحافظ { المعروف بابن اخت غزال	شیخ



١٥٠	مغيرة بن فزارة الشقفي ابوالاذهر المشقي	د	١٨٤	مستورد بن شداد بن عمرو القرشي البصري { الملك الصحابي فزارة الكوفي	صحابي
٥٥	بن قيسم البصري مولا ام ابوشام الكوفي	ع	١٠٠	مسدد بن مسرهد البصري ابوالحسن الاسدي الحافظ	خ و دن
٢٣٠	مقادير بن عمرو بن قنبل الكندي ابوالاسود الزهري الصحابي المعروف بمقادير بن الاسود	صحابي	١٠٣	مسروق بن الاعدب بن مالك الهذلي البصري { ابو عاتبة الكوفي	ع
١٧٥	مقلام بن عاصم بن عمرو ابوبكر بن عاصم الكوفي	م غ	٢٤٠	مسعر بن كدام بن ظبية الهذلي العامري الراهبي { ابوسلمة الكوفي	ع
٣٥٦	مكحول الشامي ابوجندب الفقيه الدمشقي	ع	٢٣٣	مسعود بن علي البصري	خ
٣١٥	مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي الحنظلي ابوسنان البجلي	ع	٨٤	مسعود بن كلاله ابوزبير الكوفي مولى ابي ذر	بخ م م
١٠	منذر بن مالك بن قنبله العوفي ابو حفصة البصري	خت م م	٣٠٣	مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي مولا ام ابوبكر البصري	ع
٢٣٠	بن علي الثوري البجلي الكوفي	ع	٢٠٣	مصعب بن يحيى الازدي المعروف بمولى ابن عمر واخو	م م
٣٨	منصور بن اذان ابوالفضل البصري	ع	١٣٤	مصعب بن عمرو واليا م الكوفي	د
١٠٥	بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي البجلي الكوفي	خ م دن ق	٢٤٤	مصعب بن سعد بن ابي وقاص الزهري ابوزرارة الكوفي	ع
١١٣	بن المعتز السلمي ابو عتاب الكوفي	ع	٢٩٩	مطر بن طهمان البصري الحارثي البجلي الكوفي	خت م م
٣٤١	منهال بن عمرو والاسدي مولا ام الكوفي	خ م	٨	مطهر بن طه ليع الحارثي ابوبكر الكوفي	ع
٢٣٥	مورق بن مشمر بن عبد الله العجلي ابو جهم البصري	ع	٩٣	مطهر بن عبد الله بن الشيخ الحرشي العامري { ابوعبد الله البصري	ع
٣١	موسى بن اسمعيل المنقري مولا ام التبريد الكوفي	ع	١٨٦	مطلب بن عبد الله بن مطلب بن حنظل الخزومي	م
٥٢	موسى بن عمار الجرجاني ابو سيار الجرجاني مولى بني عامر	خ م دن ق	٢٨٩	معاذ بن جبل بن عوف الانصاري الخزومي ابو عبد الرحمن { المدني الصحابي	صحابي
١٧٦	بن ابي عاتبة الخزومي الهذلي ابو الحسن الكوفي	ع	١٧٦	معاذ بن معاذ بن نصر العنبري التميمي ابوالثوري البصري	ع
٣١	بن ابي عثمان التبان المدني ادا الكوفي مولى لمغيرة	خت م دن ق	٢٥٨	معاوية بن صالح بن جندب النخعي الكندي { ابوعبد الرحمن المصري الصحابي	صحابي
٣٢٩	بن عقبة بن ابي عياش الاسبغيني مولى آل الزبير	ع	١٥٠	معاوية بن ابي سفيان القرشي ابو عبد الرحمن الصحابي البصري	صحابي
٢١٦	بن سعد ابوجندب الفقيه البصري	خ و دن ق	١٩٢	معاوية بن سعد بن جندب النخعي الكندي { ابوعبد الرحمن المصري الصحابي	م م
١٩٣	بن يعقوب بن عبد الاسد الرزعي ابو جندب المدني	م	١٣٤	معاوية بن عبد الله بن جندب بن ابي طالب الهاشمي المدني	خت م دن ق
١١٥	جهايز بن قنبل بن عمير التميمي القرشي الصحابي	صحابي	٣٣١	معاوية بن عبد الله بن عبد الله الكوفي ابو عمرو بن عبد الله	ع
٢٥٠	مهدى بن ميمون الازدي مولى ام ابويحيى البصري	ع	٨١	معتز بن سليمان بن طرخان التميمي ابو محمد البصري	ع
٦٣	مؤمل بن اسمعيل الكوفي مولى آل الخطاب	خت م دن ق	٩٩	معلى بن اسد بن ابوالثوري البصري الحافظ	خ م دن ق
٦٣	ابوعبد الرحمن البصري	دن ق	٢٨٩	معمر بن ابي حبيبة ويقال حبيبة	ت
٣٧١	ملازم بن عمرو بن عبد الله السجستاني ابو عمرو الهذلي	م	٢٦٩	معمر بن ابي حبيبة ويقال حبيبة	ع
٥١	ميسرة بن يعقوب البجلي الطهوي الكوفي	دن ق	٣٥٣	معن بن عيسى بن يحيى الاشجعي مولا ام القزاز	ع
٥١	ميسرة ابوصالح الكوفي مولى كندة	دن	٣١٣	مغيرة بن ابي رافع مولى ابي صلي لثعلبية { ويقال المعتز	خ
٢٩٥	ميسون بن جهران الجرجاني ابويوب الرقي الفقيه	بخ م م	١٥١	مغيرة بن شعبة بن ابي عامر الشقفي الصحابي	صحابي

التون

١٠٩	ناغم بن ارجيل الهذلي ابو عبد الله المصري	م م			
٤٢	نافع الفقيه ابو عبد الله المدني مولى ابن عمر	ع			
١٤٤	نزال بن سبرة الهذلي الكوفي	خ و دن ق			
٢٣٦	نصر بن عمران الضبي ابو حمزة البصري	ع			
١٠٥	نصر بن زروق المصري ابوالفتح مولى العطاء	شيخ			

رقم	اسم الشخص	ملاحظات	رقم	اسم الشخص	ملاحظات
١٤١	نصر بن عبد الجبار بن نهيم المداوي ابو الائمة المصرية	دق	١٤١	نصر بن عبد الجبار بن نهيم المداوي ابو الائمة المصرية	دق
١٠٨	نسيم بن محمد بن حارس الخزاز ابو عبد الله المدنى	خ دت ق	١٠٨	نسيم بن محمد بن حارس الخزاز ابو عبد الله المدنى	خ دت ق
١٩٨	بن زياد الاغازى ابو طلحة المشامى	دق	١٩٨	بن زياد الاغازى ابو طلحة المشامى	دق
٢١٢	بن بديلة الحمير ابو عبد الله المدنى مولى آل عمر	ع	٢١٢	بن بديلة الحمير ابو عبد الله المدنى مولى آل عمر	ع
١٩٢	نفيش بن الحسن بن عمر بن حبيب الكندي المحضرى الصحابى	صحابى	١٩٢	نفيش بن الحسن بن عمر بن حبيب الكندي المحضرى الصحابى	صحابى
١٦	نفسج بن رافع الوراق الصانع المدنى	ع	١٦	نفسج بن رافع الوراق الصانع المدنى	ع
<b>الواو</b>			<b>الواو</b>		
٢٥٠	واصل بن حيان الازدي الكوفي يباع اسارى	ع	٢٥٠	واصل بن حيان الازدي الكوفي يباع اسارى	ع
٤٥	واصل بن عبد الرحمن الوجيه البصرى	م ن	٤٥	واصل بن عبد الرحمن الوجيه البصرى	م ن
٥٦	احوس حيدر بن عيسى بالرقاشى	ع	٥٦	احوس حيدر بن عيسى بالرقاشى	ع
٥٦	وضاح بن عبد الله ابو عوانة البيشكرى الهمداني	ع	٥٦	وضاح بن عبد الله ابو عوانة البيشكرى الهمداني	ع
٣٨	دايد بن كثير الحزوى مولاهم ابو محمد المدنى سكن مكة	ع	٣٨	دايد بن كثير الحزوى مولاهم ابو محمد المدنى سكن مكة	ع
١٣٩	ابو العباس المدنى القاسمى	ع	١٣٩	ابو العباس المدنى القاسمى	ع
٤٩	دوب بن حريز بن زارم الازدى ابو العباس	ع	٤٩	دوب بن حريز بن زارم الازدى ابو العباس	ع
٣٠٤	دميب بن كيسان القرشى ابو نعم المدنى	ع	٣٠٤	دميب بن كيسان القرشى ابو نعم المدنى	ع
٣٣	المعلم المكي مولى آل الزبير	ع	٣٣	المعلم المكي مولى آل الزبير	ع
١٠٥	دميصة بن خالد بن كحلان الهامى مولاهم ابو بكر البصرى	ع	١٠٥	دميصة بن خالد بن كحلان الهامى مولاهم ابو بكر البصرى	ع
<b>الهاء</b>			<b>الهاء</b>		
٢٥٣	هاشم بن زيد الدمشقى	ع	٢٥٣	هاشم بن زيد الدمشقى	ع
٢٣٢	هاش بن ابى الهيثم الكوفى	دق	٢٣٢	هاش بن ابى الهيثم الكوفى	دق
٣٤٢	هزبل بن شريك الازدى الكوفى الاعشى	ع	٣٤٢	هزبل بن شريك الازدى الكوفى الاعشى	ع
٢٨	هشام بن حسان الازدى القردوى ابو عبد الله البصرى	ع	٢٨	هشام بن حسان الازدى القردوى ابو عبد الله البصرى	ع
٤٣	بن بديلة بن عبد الله بن عثمان ابو بكر البصرى	ع	٤٣	بن بديلة بن عبد الله بن عثمان ابو بكر البصرى	ع
١٠٣	بن عبد الملك الهامى مولاهم ابو عبد الله البصرى	ع	١٠٣	بن عبد الملك الهامى مولاهم ابو عبد الله البصرى	ع
١٠٣	بن عمرو بن الزبير بن عبيد بن الافضل المدنى	ع	١٠٣	بن عمرو بن الزبير بن عبيد بن الافضل المدنى	ع
٢٨	بن شيم بن شيم بن القاسم السلمى	ع	٢٨	بن شيم بن شيم بن القاسم السلمى	ع
٢٣٨	ابو معاوية بن ابى خازم الواسطى	ع	٢٣٨	ابو معاوية بن ابى خازم الواسطى	ع
٢٣٨	سهام بن الحارث النخعي الكوفى العابد	ع	٢٣٨	سهام بن الحارث النخعي الكوفى العابد	ع
٤٥	بن يحيى بن زياد الازدى الحلبي مولاهم	ع	٤٥	بن يحيى بن زياد الازدى الحلبي مولاهم	ع
٢٢٥	ابو عبد الله البصرى	ع	٢٢٥	ابو عبد الله البصرى	ع
٢٣٥	هلال بن يحيى بن مسلم الرازى البصرى	ع	٢٣٥	هلال بن يحيى بن مسلم الرازى البصرى	ع
٢٠٣	بن سليمان بن ابى اساف الاشمجى مولاهم الكوفى	ع	٢٠٣	بن سليمان بن ابى اساف الاشمجى مولاهم الكوفى	ع

١٣٤ عيسى بن جليل البغدوى الواسطى  
الحافظ نزيل انطاكية  
٣٥٦ هيثم بن محمد الغساني الوجدى ابو الجارث الدمشقى  
اللام الف  
٢٥١ الاصح بن حبيب بن عيسى السدي ابو الجزار البصرى الاغور  
البيار  
٤١ يحيى بن ابي الفتح ابو الهيثم البصرى  
٣٤ بن حسان بن حاتم التنيسى البكرى ابو بكر البصرى  
٢٢٥ بن ابي دى بن زياد شيبانى مولاهم ابو بكر البصرى  
١٥٨ بن حمزة بن ابي اقرار محضرى ابو عبد الله بن  
الستبلى الدمشقى القاسمى  
١٨١ يحيى بن خلاد بن ابي العباس الرازى المدنى  
٢٥١ بن ياروا بن الاسود البرابى ابو هاشم الواسطى  
٢٦٥ بن سعيد بن ذريح لطلحة بن القاسم ابو سعيد البصرى الاغور  
٢٢٢ بن زيد بن قيس الانصارى التجارى  
ابو سعيد المدنى القاسمى  
١٣١ صالح الوصافى ابو زكريا ابو صالح الشامى  
٢٠٢ بن عبد الله بن بكر القرشى المخزومى مولاهم ابو زكريا البصرى  
١٣٥ بن عبد الله بن ابي سعيد القرشى العدوى المدنى  
٢٥ بن عبد الحميد بن عبد الله الحامى ابو زكريا الكوفى الخازمى  
٢٦٤ بن عبد الرحمن بن عاصم الغمى ابو محمد المدنى  
٣٣٥ بن عثمان بن صالح القرشى السهمى مولاهم ابو زكريا البصرى  
١٣٥ بن عمار بن ابي حسن الانصارى المازنى المدنى  
١٠٦ بن ابي كثير الطائى مولاهم ابو نصر الهامى  
يحيى بن عيسى بن عون المرمى المنطفاى مولاهم  
ابو زكريا البغدوى الحافظ  
٢٣ يحيى بن يحيى بن بكر القرشى الحظفى ابو زكريا النيسابورى الامام  
٣٤ ابو بصير البصرى ابو سليمان القاسمى  
٢٣٥ بن زياد بن ابي بكر البصرى ابو سعيد القاسمى مولاهم البصرى  
٢٥٨ بن ابي بصير البصرى مولاهم ابو جوار البصرى  
٩٣ بن حميد بن عبد الله بن ابي القاسم البصرى  
١١٢ بن زياد بن ابي جندب بن ابي القاسم البصرى  
البصرى الحافظ  
٢٣١ يزيد بن ابي زياد القرشى الهاشمى ابو عبد الله الكوفى

٣٢٤	ابونوفل بن ابى مقرب البكري الكندي العربي	م دن	٣٢٤	يزيد بن سنان بن يزيد البصري ابو خالد القزاز	ن
١٤	ابوهريرة الدوسي الصحابي المشهور	صحابي	٣٢٥	يزيد بن شريك بن طارق التميمي الكوفي	ع
<b>النساء</b>			٣٥٣	بن الملك بن النيرة النوفلي ابو المغيرة المدني	ق
٢٢٢	اسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية الصحابية	صحابية	١٨٦	بن عمرو المعافري المصري	د ت ق
١٢٠	بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جد رباح	ت ق	٣٠	بن هارون السلمي مولاهم ابو خالد الواسطي	ع
٣٣٦	بسرة بنت صفوان بن اسد القرظية الاسدية الصحابية	صحابية	١١٦	يزيد بن ابى يزيد الضبي مولاهم ابو الازهر البصري المعروف بالرشك	ع
٢٩٠	حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية الصحابية ام المؤمنين	صحابية	١٤٥	يعقوب بن ابراهيم بن حمد الزمري ابو يوسف المدني زينل بغداد	ع
١٤٠	ربيع بنت موهب بن عفر الانصارية بخارية الصحابية	"	٣٥	يعقوب بن ابراهيم الانصاري الامام ابو يوسف القاسمي	خ
١٠٦	زينب بنت ابى سلمة بن عبد الاسد المخزومية الصحابية	"	١٤٦	بن يحيى بن زيد الحضرمي مولاهم ابو محمد المقرئ النخوي البصري	م دن ق
١٠٥	صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية	ع	٣٠٠	يعقوب بن عبد الرحمن الزمري المدني حليف بني زهرة	خ م دن ت ن
٦٣	عائشة بنت ابى بكر الصديق التيمية الصحابية ام المؤمنين	صحابية	١٠٢	يعلى بن عبدة بن ابى امية الابدالي و يقال الجعفي موالاهم ابو يوسف الطناضي الكوفي	ع
٦٣	عمرة بنت عبد الرحمن بن حمد الانصارية المدنية	ع	٢١١	يوسف بن عدي بن زريق التيمي مولاهم ابو يعقوب الكوفي	خ ن
٦٠	كبشة بنت كعب بن مالك الانصارية زوجة عبد الله بن ابي قتادة	ع	٢٠٣	يوسف بن بابك بن مهران الغفاري الملكي مولى ترش	ع
١١٥	معاذة بنت عمار العدوية ام الصهباء البصرية	ع	٢٠٩	يوسف بن مهران البصري	ب ح ت
١٠٤	سيمونة بنت الحارث الهلالية الصحابية ام المؤمنين	صحابية	٢٩	يونس بن علي بن موسى البصري	م ن ق
٣١٢	هند بنت سعيد بن ابى سعيد	خ	١٨٧	بن يزيد بن ابى النجاد الايلي البزري في معاوية	ع
<b>الكنى من النساء ومن لم يعرف اسمها ولا كنيتهما</b>			<b>الكنى ومن لم يعرف اسمه ولا كنيته</b>		
٢٥٨	ام حبيبة روضة او هند بنت ابى سفيان بن حرب الاموية الصحابية ام المؤمنين	صحابية	٣٢٤	ابو ردة بن ابى موسى الاشعري الفقيه الكوفي	ع
٣١١	ام حكيم ويقال ام الحكم صفية ويقال عاتكة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية الصحابية	صحابية	٢٥	ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي الحنظلي	خ م ق
١٠٦	ام سلمة بنت بنت ابى امية المخزومية القرظية الصحابية ام المؤمنين	صحابية	١٣٥	ابو حنيفة الواودي الحارثي الهذلي الكوفي	ع
١١١	ام عبيدة الجنيبة الصحابية	صحابية	١٣٣	ابو الفاع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم	صحابي
٣١٦	ام عامر بنت يزيد بن السكن الانصارية الاشهبلية الصحابية	"	٣١	ابو السائب الانصاري المدني مولى هشام بن زهرة	م ع
٢٨١	ام كلثوم بنت ابى بكر الصديق التيمية	م ن ق	٢٥٣	ابو سفانة النخعي	خ
١١٥	ام مبارك بن فضالة	حم	٣٠١	ابو صفيان بن سعيد بن المغيرة الشقفي المدني	ذن
٩	ام محمد	ق	٢٩٩	ابو صالح مولى عمر بن الخطاب	خ
٢٦٦	عمة ابى بكر بن حفص بن عمر	خ	٣٤١	ابو ظبيان بن جنذب بن الحارث الجنبلي الكوفي	ع
٣١٢	عمة هند بنت سعيد بن ابى سعيد الصحابية تمت	صحابية	٣٢	ابو عثمان النخعي مولى المغيرة بن شعبه	خ م ن ت
			٣٢٨	ابو غانم اصحابي امانة بصري ويقال ادهاني	د ت ق
			٢١٩	ابو غطفان الهذلي	د ت ق
			٦٠	ابو قتادة الانصاري السلمي الصحابي داهي الحارث بن ربي	صحابي
			٥٣	ابو المهزوم التيمي البصري بن يزيد وعبد الرحمن بن سفيان	د ت ق

# مُقَدِّمَةٌ

اماني الحبيكة (في حل) شرح معاني الآثار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان ليقيض عليه النعم التي لا يفيئها مروه والزمان من خزائنه التي لا تنقضبها العطايا ولا تبلغها الاذبا  
 وادع فيه الجواهر المكنونة التي باصنافها يستفيد من خزائن الرحمن ويفوز بها ابد الآب في دار الجنان - والصلاة والسلام على سيد  
 الانبياء والمرسلين الذي اعطى بشفاعته المذنبين وارسل رحمة للعالمين واصطفاه الله تبارك وتعالى بالسيادة والرسالة لئلا  
 خلق اللوح والقلم واجتباة تشترج اعنوه من العطايا والنعم في خزائنه التي لا تعد ولا تحصى وكشف من ذاته اعليته عليه الم كشف  
 على احد ومن صفاته الجليلة التي لم يطلع عليها احد الا ملك مقرب ولانبي مرسل وشرح صدره المبارك لادراكنا اودع في الانسان  
 من الاستعدادات التي بها يتقرب العباد الى الله تعالى حتى التقرب يستعينه في اموره دنياه واخرته وعلو طرق تصحيح الاعمال التي  
 تصدق من الانسان في كل حين وان نصحته بينا الفوز في الدارين ونفسا دبا الحمران والخسران - ورضى الله عز وجل عن الصحابة  
 الكرام الذين اخذوا عن النبي الاطهر الاكرم صلى الله عليه وسلم العلوم التي صدرت من مشكاة نبوته في كل حين اكثر من اوراق الاشجار  
 وعداد قطر الامطار فاخذوا العلوم باسرها وكما لها فروعها وحفظوا بحق الوصي والحفظ وصحبه النبي صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر  
 وشهدوا معه الدعوة والجهاد والعبادات والمعاملات والمعاشرات فتكلموا الاعمال على طريقته بالمصاحبة فهبنا لهم حيث اخذوا العلوم  
 عنه بالمشافهة والعمل به بلا واسطة ثم لم يقصروا على تفهيمهم القدرية بل قاموا بلغو كل ما عووه وحفظوه من العلوم والاعمال حتى تلاوا  
 العالم بالعلوم الربانية والاعمال الروحية المصطفوية فصالوا العلم والعلماء والاعمال منج النور والهداية ومصدر العبادة  
 والحلافة - ورحم الله تعالى ارحم الراحمين الامامة المحمدين الذين قاموا بعلوم النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه وبنوا الامم في نشرها  
 واشاعتها واحتاطوا في الفاظها واسانيدها في الصحيح من الضعيف والمتصل من المنقطع وبنوا على الحديث ونوا مضه تجرؤي الله  
 عز وجل خير الجراء وامله واحسنه واتمه الاممة المجتهدين الذين كانوا حديث عهد بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابه وكانت حقائق  
 الاقاظ القرآنية والاحاديث النبوية موجودة في اذبان الخائصة والاعمال عليها مودعة في الاممة المحمديّة ولكنها لما كانت متفرقة  
 بازمان مختلفة واحوال متباعدة ولا تبلغها اذبان العامة وحقول الذين يتكبرون بعد اندراس العلم والعمل ولا يعرفون حقائق الاقاظ  
 ومواقع ترتيبها عمال نفا الا انتشار والافتراق في الاممة نقا ما نجدت العلم على هذا النحو الذي لا بد لاجتماع الاممة محققا ادوار  
 نزول الاحكامات وكشفها وجوه الاعمال المختلفة والاشكال المتفرقة وبنوا السابق من المسبوق والناصح من المستوح و استخرجوا  
 المسائل التي لا تبلغها اذبان العوام خصوصا من تحي في زمان الاتبقي من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الارسد فيما فاذا لفظ القرآن  
 والحديث ويجعل له مصداقا ومجلا بعقل الملوث بالشهوات فيصير تابعا للشهوات تاركا للحقائق وهدوا الطريق استقيم لتوام  
 اهل زانهم ولمن تحي بعد اندراس العلم وتسلط الشهوات والهوى على النفوس لكيلا يضلوا ويصلوا اليها الامام ابو حنيفة النعمان  
 الكوفي رحمه الله رحمة واسعة كبيرة كثيرة حيث جمع العلماء الكاملين المحمدين المجتهدين الراحمين الزايد الخالصين فرت الفقهاء  
 طريق اجتماعي لكيلا ويتم طريق السالكين الراحمين رحمة رب العالمين - فخرجوا من خلقنا فخلقنا من كرمهم تكريما وفضلهم تفضيلا  
 وشكرهم يامن جعلتنا في خير الالام التي اخرجت للناس الامم بالمعروف والنهي عن المنكر ونشيت عليك يامن ارسلت الينا رسول الاكرم  
 المرسل وسيد البشر وفضل ولد عدنان الذي لولا وجوده لم يخرج الدنيا من العدم ويامن جعلتنا من الذين يعرفون فضل الصحابة  
 ويجوزهم ويجوزون الاسلاف ويقدرون مستنبطهم على ما يسخ لانفسهم -

أما بعد فيقول عبده الرجاى رحمه رب معدن السينات ومخزن التقصيرات المدعو بمحمد يوسف الكاند بلوى ابن الداعية الكبير  
مولانا الحاج محمد ياس ابن الشيخ محمد اسمعيل غفر الله له ولا ياتى وادخلهم في جنات الفردوس كان وأبى في سالت الزمان لما  
كنت مشتغلا بالكتب لدرسية كنت اختاركتا بمنها لالعش عليه تعليقا لتكون اوقاتي غير اوقات الدررس مصرفة في هذا التعليق  
حتى وصلت النوبة الى كتب الحديث فاخذت كتاب معاني الآثار للامام ابى جعفر الطحاوى رحمه الله تعالى فشرعت في تعليق عليه  
والايتنى على اولى الاحلام والتهى ان فضل العلوم علم الكتاب والسنه وفضل الاعمال القيام بخدمتها فاشغلت باتمامه وسميته  
بامانى الاجار ليكون اوقاتي منبذلة في خدمته الحريش الشريف ويكون باعثا لقرعة عين النبى محمد صلى الله عليه وسلم ورضى لرب  
العلمين عسى الله تبارك تعالى ان يجعل ذلك بمنه وكرمه وفضله سببا لان يحشرنى في زمرة الحمدئين مع الانبياء والصدقين و  
الشهداء ورواصالحين وحسن اولئك رفيقا فان من تابع توابعهم بهم وان لم يبلغ مبلغهم واعترفت بانى لست من فرسان هذا  
الميدان وارجو من خلان الصفا ان يطالعوه بنظر الانصاف ويصلحوا ما وقع فيه من الخطا والخلل وما برى نفسى من السهو والزلزل  
واستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم من زلت القلم جعلت وعماله علم ان ربي غفور رحيم. وقدست على المقصود ومقدمته فتم  
فوائد عديدة لا بد من النظر عليها الطلبة الحديث. وهذه المقدمة تشمل على ما بين اولها فيما يتعلق بالمصنف رحمه الله تعالى وكتابه  
وثانيتها فيما يتعلق بهذا العبد الضعيف وشرحه واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفىنى لما يجب برضى من القول والعمل والنية والهدى  
وان يحببنى من الشيطان واركاب المنهيات فانه على كل شى قدره وبالاجابة جده وبره حسبى ربي ولم الكويل ولم المولى ولم النصير.

**الباب الاول فيما يتعلق بالمصنف والمصنف**

وهي تتضمن فوائد - الفائدة الاولى في نسبه ووطنه - ذكر الذهبى في تذكرة الحفاظ نسبه هكذا ابو جعفر احمد بن محمد  
ابن سلامة بن سلمة الازدي الحجرى المصرى الطحاوى وكنهه اساق نسبه الشيخ عبد القادر فى الجواهر المفضية عن مسلمة بن القاسم الازدي  
فى صلبه تارة واخرى عساكرى فى تاريخه كما فى تهذيب تاريخه لان بدران المشقى وابن التقرى فى النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و  
القاهرة وابن الجوزى فى المنتظم والسمعانى فى الانساب كما فى الفوائد البهية والحافظ ابن كثير فى البداية والحافظ ابن حجر فى اللسان  
دياقوت الرومى الحموى فى مجمع البلدان - وهكذا ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة الاله جعل مسلمة بدل سلمة - وقلبه ابن النديم فى الفهرست  
فقال ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمة بن سلامة وزاد بعد ذلك الشيخ عبد القادر ابن عساكر وابن التقرى وابن الجوزى والسمعانى  
وابن كثير وابن حجر ودياقوت الرومى وابن النديم كلهم قالوا ابن عبد الملك واسقط ابن خلكان فى وفيات الاعيان سلمة من النسب  
وقال ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمة بن عبد الملك وزاد السمعانى وابن حجر بعد عبد الملك بن سلمة بن سليمان وقال الشيخ عبد القادر  
عن مسلمة بن القاسم ابن سلمة بن سليم بن سليمان فزاد بينهما سلیمان وكنهه ذكر الحموى فى مجمع البلدان ان والده سلمة بن يوسف وقصر عليه و  
لم يذكر اياه فزاد الشيخ عبد القادر بعد سليمان ابن حباب وقال ابن جرير حباب فاشد اعلم قال حاصلى ان الحزميين  
والمؤتمين واصحاب الرجال كلهم اتفقوا على ان اسمه احمد وكنيته ابو جعفر وعلى ان اسم امه محمد وكذلك اتفق اكثرهم على ان اسم صده  
سلامة واتفقوا على انه الازدى الحجرى المصرى الطحاوى - فالازدى نسبة الى ازدا الحجر - قال الشيخ عبد القادر فى الجواهر المفضية الازدى  
نسبة الى ازد شنودة وهو ازدي بن العوث بن نبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا والازدى ايضا نسبة الى ازدي بن عمران  
ابن عمرو بن عامر والازدى ايضا منسوب الى ازدا الحجر وهى نسبة الى جعفر الطحاوى وذكر ذلك السمعانى انتهى - وقال اليا فمى فى  
مرآة الجنان نسبة الى الازد وهى قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل العرب انتهى وقال الكوثرى فى الحاوى عدة فى حجر الازد بن قبايل  
الذين سكنوا بلاد مصر بعد الفتح الاسلامى والحجر فخذ من قبيلة الازد المعروفة ويقال للازد هذه الازد والحجر نسبة الى ابن ازد شنودة  
والازد لها فخذ كثيرة شرهاتى كتب انساب العرب انتهى - والحجرى لقب الحار الميلة وسكون الجيم فى آخرها والاولى قال فى الجواهر المفضية  
بذه النسبة الى ثلاث قبائل اسم كل واحد حجر - احدها حجر وهم بنو شامة الحجرى والثانية حجر بن عيينة منهم سعيد بن ابى سعيد الحجرى  
حجر بن عيينة روى عنه ابوبن يحيى - والثالثة حجر الازد منهم الطحاوى المصرى الفقيه الحنفى كذا قال السمعانى انتهى - وقال الجده فى  
القاموس وجرى رعين ابوا قبيلة منهم عباس بن خليله والتابعى وعفيل بن باقى وقيس بن ابى يزيد وبهشام بن حميد وزيته ومن

عنه كتاب فى الاصل

حجراته والى انظاره عبد الغنى والامام ابو جعفر الطحاوى انتهى والمصرى بكسر الميم وسكون الصادى فى آخر باراء بنه النسبة الى مصر وديارها  
 سميت بمصر بن عام بن نوح عليه السلام ونسب اليها كثير من العلماء ولها تاريخ فى اهلها والواردين عليها كذا قال السمعاني كما فى الجوزي  
 وقال المجدى فى القاموس ومصر المدينة المعروفة سميت لتحصنها اولاد بناتها المصر بن نوح وقد تكرر اسمها وقال النووى فى تهذيبهم  
 فيها الغتان الصريف وتركه والفصح الذى جاهد بالقرآن ترك الصريف انتهى - والطحاوى يفتح الطاء والحاء الملهتين وبعد الاعداد والنسبة  
 الى طحا قرية بصعيد مصر بنسب اليها جماعة منهم ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك لازدى المحجرى الطحاوى صاحب كتاب  
 شرح الآثار كذا قال السمعاني كما فى الجوزي وبكذا قال ابن بدران فى تهذيبه تاريخ ابن عساكر وابن عماد الخليلى فى شذرات الذهب ابن  
 النديم فى الفهرست والذهيرى فى التذكرة وابن كثير فى البداية وابن حجر فى اللسان وابن النعمان فى النجوم الزاهرة كلهم قالوا نسبة الطحاوى  
 الى طحا قرية من قرى مصر وبعضهم قالوا قرية بصعيد مصر وادابن النعمان فى القاهرة بالوجه البحرى وقال ياقوت الحموى فى  
 معجم البلدان طحا بفتح و ناقص الطحا والوجه البحرى وهو البسط وطحا كورة بمصر شمالى بصعيد فى غربى النيل واليهما ينسب ابو جعفر احمد بن  
 محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم لازدى المحجرى المصرى الطحاوى الفقيه الحنفى وليس من نفس طحا وانما هو من قرية  
 قريبة منها يقال لها طحوط فكلوه ان يقال طحوطى فيقولون منسوب الى الضراط وطحوط قرية صغيرة مقدار عشرة ابيات انتهى وبكذا  
 قال السيوطى فى ايسر اللباب فى تحريره الانساب كما فى التعليقات السنينة على الفوائد البهية بوليس منها بل من طحوطه فكلوه ان يقال  
 له طحوطى انتهى وذكر فى الفوائد البهية ان نسبة الى طحوية قرية بصعيد مصر -

**القائمة الثابتة فى ولادته ووفاته**

اختفت فى سنة ولادته قال ابن خلكان فى وفيات الاعيان كانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ثمانين  
 وقال ابو سعد السمعاني ولد سنة تسع وعشرين وثمانين وهو الصحيح و زاد غيره ليلة الاحد عشر خلون من ربيع  
 الاول انتهى واختار القول الاول ابو اسحق الشيرازى فى طبقات الفقهاء واختار الحافظ ابن حجر قولنا  
 فقال ولد فى سنة تسع وثلاثين ثمانين وبكذا قال السيوطى فى حسن المحاضرة واختار ابن بدران فى تهذيبه تاريخ ابن عساكر وابن  
 كثير فى البداية وذكره ابن النعمان فى النجوم الزاهرة عن ابن يونس لكن لندبى ذكر فى تذكرة الحفاظ عن ابن يونس قال ولد  
 سنة سبع وثلاثين وثمانين والصحيح انه ولد سنة تسع وعشرين وثمانين كما قال ابن خلكان وكذا ذكره ابو سعيد يونس عن الطحاوى  
 نفسه ومثل ذلك فى النسب السمعاني كما فى مقدمته مختصر الطحاوى - واما وافته فقال السمعاني فى الانساب توفى ليلة الخميس  
 مستهل ربيع القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وبكذا قال ابن الجوزى فى المنتظم وابن بدران فى تهذيبه تاريخ دمشق لابن عساكر  
 وابن كثير فى البداية وابن خلكان فى وفيات الاعيان وبكذا ذكره فاته فى هذه السنة الامام ابو اسحاق الشيرازى فى طبقات  
 الفقهاء وابن النعمان فى النجوم الزاهرة والسيوطى فى حسن المحاضرة وابن حجر فى اللسان وياقوت الحموى فى معجم البلدان والرافعى  
 فى المرأة والقارى فى الآثار الجيدة - وذكر ابن النديم فى الفهرست توفى سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة والحق مع الجماعة وخلعت  
 الملام على الصحيح مستهل ربيع الاول ولادته مصططفى ومدة عمره محمد ووفاته محمد مصططفى - قال ابن خلكان ودفن بالقرافة وقبره  
 بها وبكذا قال ابن كثير فى البداية وقال فى مقدمته مختصر الطحاوى وقبره ظاهر بزار على يمين بابك لشوارع اللد قبل الامام ابنى  
 قرب آخر موقف التزام فى الشارع الموازى لشوارع التزام بينا انتهى -

**القائمة الثالثة فى زمان طلبه العلم**

جاء الامام الطحاوى رحمه الله تعالى مصر طلب العلم واشتغل به عند خاله ابى ابراهيم المزنى الشافعى من  
 اجل تلامذته الامام الشافعى قال ياقوت الرومى الحموى فى معجم البلدان قال الطحاوى اول من سمع عن  
 المزنى واخذت لقبول الشافعى فلما كان بعد سنين قدم اليها احمد بن ابى عمران قاضيا على مصر فصحبته وخذ  
 بقوله وكان يتفق على مذمب الكوفيين وتركه قولى الاول انتهى وبكذا ذكر ابن بدران فى تهذيبه تاريخ ابن عساكر عن الطحاوى -  
 وقال الياضى فى مرآة الجنان ذكر ابو على الخليلى فى كتاب لارشاودى فى ترجمة المزنى ان الطحاوى كان ابن اخت المزنى وان محمد بن  
 احمد الشرطى قال قلت للطحاوى لم خالفت فالك واخترت مذمب ابى حنيفة فقال لاني كنت ارى خالى يدعى النظر فى كتب  
 ابى حنيفة فلذلك اتقلبت اليه انتهى وبكذا ذكر ابن خلكان فى وفيات الاعيان عن ابى يعلى الخليلى فى كتاب لارشاودى فذكره  
 بلفظ المذكور قال العلامة الكوشى فى الحادى يعنى فبدلت اديم النظر فيها فاجتذبتنى الى المذهب كما حملت تلك الكتب على الانحياز

وقال فى النسخة المذكورة من تاريخ ابن عساكر



الى ابي حنيفة في كثير من المسائل كما يظهر من مختصر المزني ومخالفاته للشافعي فبيد في كثير من المسائل انتهى وقال الامام ابو اسحاق  
الشيبازي في طبقات الفقهاء ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي واليه انتهت رياسته اصحاب ابي حنيفة بمصر اخذ العلم عن  
ابي جعفر بن ابي عمران وعن ابي حازم وغيرهما وكان شافعيًا يقرأ على ابي ابراهيم المزني فقال له والله لا اجاؤنك شي فغضب  
ابو جعفر من ذلك وانتقل الى ابي جعفر بن ابي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه انتهى -  
وكذا ذكره ابن بدران الدمشقي في تهذيب تاريخ دمشق عن ابراهيم بن علي بن يوسف الشيبازي في طبقات الفقهاء وكذا ذكره عن  
ابي اسحق ابن عماد الحنبلي في شذرات الذهب واليا فمضى في المرأة والذبيحة في تذكرة الحفاظ وكذا قال ابن خلكان في وفيات الاعيان  
يدون احمد والى ابي اسحق وذكره ابن كثير في البداية عن ابن خلكان وذكر الشيخ عبد القادر في الجواهر الضميمة في ترجمته احمد بن محمد بن  
ابي نصر اللادي الخطيب روى عنه السلفي وذكره في مجمع شيوخه قال سمعت القاضي ابا نصر احمد صلا خطبها بغير اذاعتها سمعت القاضي  
ابا عبد الله راغبنا في بغداد سمعت ابا الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن القدروري قال كان ابو جعفر الطحاوي يقرأ على المزني فقال  
له لو كان والله لا فلتحت فغضب وانتقل من عنده وتفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه فصار اماما وكان ادا درس او اجاب في  
المشكلات يقول رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا ولا في كفر عن يمينه انتهى وقال ابن بدران الدمشقي في تهذيب تاريخ دمشق وقال  
ابو سليمان بن تريب بلغني ان سبب تركه لذهب الشافعي انه تكلم يوما بمحضر المزني في مسألة فقال له المزني والله لا تقطع ابد اغضب  
من قوله وانقطع الى ابي جعفر بن ابي عمران وقال يقول ابي حنيفة حتى صار لا سائفة فاجاز له بعد ذلك بقبر المزني فقال يرحمك الله  
يا ابا ابراهيم اما لو كنت حيا لكفرت عن يمينك انتهى وقال الحافظ في اللسان قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر وتفقه الطحاوي  
اولا على خاله ابي ابراهيم اسمعيل المزني صاحب الشافعي وسمع منه كتاب السنن رواية عن الشافعي وغير ذلك كان اول اعلیٰ مذهب الشافعي  
ثم تحول الى مذهب الحنيفة كما تخرجت له مع خاله المزني وذلك انه كان يقرأ عليه فمرت مسألة وثيقة فلم يفهمها ابو جعفر فالتزم المزني  
في تقريرها فلم يتفق ذلك فغضب المزني متفجرا فقال والله لا اجاؤنك شي فقال ابو جعفر من عنده وتحول الى ابي جعفر بن  
ابي عمران وكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار ففقه عنده وللزومه الى ان صار منه ما صار قال الشيخ ابو اسحاق الشيبازي  
وبلغنا ان ابا جعفر لما صنف مختصره في الفقه قال رحم الله ابا ابراهيم يعني المزني لو كان حيا لكفر عن يمينه يعني الذي خلفه انه لا يجي منه  
شي وتكتب هذا بعض الامثلة باللائيم المزني في ذلك كفارة لانه صلت على غلبة ظنه ويكره ان يجاب عن ابي جعفر يانه اورد ذلك  
على سبيل البالغة ولا شك في استحباب الكفارة في مثل ذلك لو لم يقبل بالوجوب ليس كخفي مثل ذلك على ابي جعفر لكن قرأت بخط محمد  
الزكي المزني ان الطحاوي انما قال ذلك كما يعبر المزني فاجابه بعض الفقهاء بان المزني لا يلزمه الحنث اصلا لان من ترك مذهب  
اصحاب الحديث واخذ بالرأي لم يفلح انتهى مختصرا قلت وهذا الجواب بعيد عن الفقه فان الامام الطحاوي ما ترك الحديث ولا اصحابه  
انما ترك طريق الشافعية في الاستغناء عن الحديث فوج استلالهم واختار طريق الاحناف في السلوك لاشتغال بالحديث فصنفت انصافيت  
في الاحاديث واجتهد في اختيار الصحيح منها على طريق الحديث ثم اكرهه بالقياس وقد صنف في الجمع بين الاحاديث المختلفة فاجا  
واناد وصاوتنصايف بعد ذلك الغضه فابن الترك والتهليم الرشيد والصواب قال العلامة الكوثري في الحادوي وقول الطحاوي  
نفسه في سبب انتقال هذا الحديث بالتحويل وباقي الحكايات لا تخلو من ما خدسنا ومتنا كما سبق وقد ذكر قبل ذلك خلوه بعضها عن السند  
والقطر بعضها قال وما يلاحظ هنا ان ابن بدران الذي يقال ان الطحاوي انتقل الى مجلسه رجا مجلسه خارا لما ولي قضاء مصر  
بعد القاضي بكار وهو اتوا في سنة سبعين و ثمانين هجر بعد وفاة المزني سنة اربع و ستين هجرية كبيرة وقد قال الذهبي في تذكرة الحفاظ  
واما ابن بدران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكاره وابو سليمان بن زبير الحافظ من كبار اصحاب الطحاوي قد حكى من  
لفظة ما سبق ذكره مع السند الذي يكون للاعتقاد على حكاية ابن زبير الشرطي كون قولهما متلقى من الطحاوي مباشرة والذي حكاه ابن حجر  
في اللسان فصح طريق من ابن حجر وفي كثير من العبر من المعلوم ان الغبار الفطري فلما تحول الى دكا به ماسته لعلم وكتب الطحاوي شهودا وصدا  
على دكا به الفطري وثبت لا يكون من الالفهم المسألة هما بون في تقريرها كما ان المزني لا يستعصي عليه بيان مسألة بحيث يفهمها مثل  
الطحاوي في التقاد ذهبن على ان المزني ممن رث رحابة الصدق واصبر امام تلاميذه من امامه العظيم البالغ الذكاء الصابر على تعليم من في فهم  
بطا من اصحابه وقد حكى ابو بكر الفخار المزني في فتاواه ان الربيع المروزي روية المذهب الجديد كان يطى الفهم فكر عليه الشافعي مسألة

واحدة اربعين مرة فلم يعيهم وقام من المجلس حياء فدعاه الشافعي في خلوة وكره عليه حتى فهمه كما نقلنا بن سبكي فمن السيدان لا يعين في  
 مع الطحاوي في التعليم وهو ابن اخته ويسرع في الخلف بتلك الصورة البعيدة عن الاتزان واما دعوى انهم هم اهل الحديث دون الآخرين  
 فنشنته تعودوانا سمعها من افواه ائمة فقد اسلامه التفكير فلو فكر واجيد في مبلغ توسع صحابهم في تبيان الشبهة المناسبة  
 ورد المرسل مع التسهيل في قبول الاحاديث عن كل من يرب ودرب ودرجوا جيدا مستدرا في العبد من الاصم لا قلعا عن دعواتهم  
 هم الذين ياخذون بالسنن دون سائر الطوائف من فقهاء هذه الامة وليس بين طوائف اهل السنة من لا يتخذ الحديث ثانيا هو  
 الاستنطاق لكن بعد تصفيته بمصفاة النقاد القويم متنا وسندا لا بالاسترسال في قبول مرويات المنقلة من غير بحث ولا تنقيب عن  
 كل ما ورد في البحث الموضوع على مشرقة التجميع انتهى -

القائدة الرابعة في حال العلم بمصر في زمانه

كانت مصر محطة للملكية لان عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ارسل اليها في خلافة نافع لما يعلم اليها  
 السنن فاقام بهادة كما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة عن اللذبي ونافع مولى ابن عمر خدومه ثلاثين  
 سنة كما في تذكرة الحفاظ وقد روي عن نافع مالك الليث بن سعد كما في تهذيب التهذيب وذكر السيوطي  
 في حسن المحاضرة ليتا فيمن كان بمصر من الائمة المجتهدين وذكر الامام الشافعي كان الليث افقه من مالك الا انه ضيعه  
 وذكر في تهذيب التهذيب عن الليث افقه من مالك الا ان صحابه لم يقوموا به وفي رواية اخرى عن الليث اتبع الاثر من مالك  
 وقال ابو يعلى الخليلي كما في تهذيب التهذيب كان امام وقت بلاه افقه وقال احمد بن صالح الليث بن سعد امام وقال  
 السيوطي في حسن المحاضرة قال اللذبي في العبر كان نائب مصر وقتها فيها من تحت اوامر الليث وكان اذا ربه من احدى كاتبه  
 في عزله وقد راده ابنه صوران يولي امرة مصر فاستع ابي وقال بن سعد كان (الليث) افقه كثير الحديث صحيح وكان قد اقبل بالفتوى  
 في زمانه بمصر وكان سر يامن الرجال ميلا سخيا له ضيافة ابيته وكان في مصر صاحب يريه ون عن الليث كز ياد بن يونس الحضرمي وسعيد بن  
 زكريا المصري وشعيب بن الليث بن سعد المصري وشعيب بن يحيى التميمي وعبد الله بن يحيى الغافري وعمر بن الربيع الهلالي الكوفي  
 المصري والعامم بن كثير بن النعمان قاضي الاسكندرية والنضر بن عبد الجبار المرادي ابي الاسود المصري الزاهد العابد يحيى بن حسان  
 التميمي وحسان بن علي بن سهل الكندي ابي علي الواسطي نزل مصر وحلف ابن خالد ابي الهيثم المصري وعيسى بن حماد بن سلمة التميمي  
 ومحمد بن الحارث بن راشد المصري المؤذن ويونس بن عمرو بن زيد الغافري المصري كما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في تراجمهم وكان  
 في مصر من الائمة المجتهدين من اصحاب الليث اسحاق بن عمار بن مضر المصري الفقيه قال ابن يونس كما في حسن المحاضرة كان فقيها مفتيا و  
 كان يجلس في حلقة الليث ويطبق بقوله ويحدث ابيته وعثمان بن صالح بن صفوان السهمي البجلي المصري قاضي مصر روي عن مالك والليث  
 كما في حسن المحاضرة - ثم تافرت مصر بالامام مالك رحمه الله تعالى لان ابن وهب حد الاعلام وتلميذ الامام مالك وسجد للرحمن بن القاسم المصري  
 الفقيه راوي المسائل عن مالك واثاق بن الفرات التميمي قاضي ديار مصر وقتا مالك اشبهت بن عبد العزيز العامري فقيه ديار مصر وقتا  
 وانتهت اليه الرياسة بمصر بعد ان القاسم واما محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري من اجابة اصحاب مالك فنضت اليه الرياسة بمصر بعد اشهر غيرهم  
 واصحاب هولاء كالا صبح بن الفرج المصري الفقيه مفتي اهل مصر والحارث بن مسكين الاموي الحافظ الفقيه العلامة وابي الطاهر احمد بن عمرو  
 ابن السرح الحافظ الفقيه العلامة ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم فقيه مصر في عصره وانتهت اليه الرياسة بمصر وغيرهم كانوا في مصر من الائمة  
 المجتهدين كما ذكره فيهم السيوطي في حسن المحاضرة فقام هولاء في مصر لعلوم الامام مالك آراءه فتقدوا على منسبه وفتحوا على هولاء فتقلدوا  
 علما وفضلا حتى دخل الامام الشافعي في مصر بعد ان تلمذ على الامام مالك وتجوول البلاد وكنته والمدنية وبنوا فاصنف بها كتبه الجديدة كالام  
 والاماني الكبرى والاملاء الصغيرية ومختصره الواسطي ومختصره المزني ومختصره الربيع والرسالة والسنن لم يزل يهاها ناشرا للعلم طارا لا الاشتغال بجامع  
 عمرو الى ان مات يوم الجمعة سلخ رجب سنة الربيع واما تيم كان قد مر من بغداد الى مصر سنة خمس وسبعين مائة كما ذكر في حسن المحاضرة فاخذ  
 العلوم عن الامام الشافعي الربوي يوسف بن يحيى القرشي وكان خليفة الشافعي في حلقة بعد وحررته بن يحيى التميمي المصري حيا الشافعي  
 والمزني ابواب ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ناصر له بيب قال في الشافعي لوناظر الشيطان الغلبة - والربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي وغيرهم  
 فقام هولاء ونشروا علوم الشافعي ونصروه وناظروا المالكية محوهم فاحت آثار الليث وغيره وبقيت آثار الامام مالك الشافعي في  
 مصر ولكن القضاء فيها لم يكن الخليفة لان الخلافة كانت في بغداد وكانت الخليفة زاهرة بها وكانت ولايات القضاء توزع منها قال القاضي

3  
2

اسماعيل بن سعيد الكوفي الكوفي في القضاة بمصر سنة اربع و ستين مائة وعزل سنة سبع و ستين مائة كما في حسن المجاهرة ثم ولي القضاة  
محمد بن سروق الكندي ابو عبد الرحمن الكوفي قدم الى مصر على القضاة بها في سنة سبع و سبعين مائة وعزل عن القضاة في سنة خمس و ثمانين  
مائة كما في الجواهر الغنية - وقال السيوطي في حسن المجاهرة فلم يزل (اي محمد بن سروق) الى سنة اربع و ثمانين فخرج الى العراق واستخلف  
اسحق بن الفرات القتيبي فعزل في صفر سنة خمس و ثمانين (اي مائة) انتهى وذكره في الجواهر الغنية في الاثني الاحاد وقال القلي الياسع  
القاضي واخذ في الفقه انتهى وولي القضاة بمصر بعد عزل اسحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب فقام ابن  
عزل في جمادى الاولى سنة اربع و تسعين مائة وولي هاشم بن ابي بكر البكري من ولد ابي بكر البكري من ولد ابي بكر الصديق وكان يتردد  
منسب يحنيفة فقام حتى توفي في اول يوم من المحرم سنة ست و تسعين مائة كما في حسن المجاهرة وقال في الجواهر الغنية هاشم بن ابي بكر بن  
عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق القتيبي قام مصراعيا بعد العمري في جمادى الاخرة سنة اربع و سبعين مائة  
وكان من سكان الكوفة يذهب ذهبيا في حنيفة ذكره ابن يونس انتهى ثم ولي القضاة بمصر ابراهيم بن الجراح القتيبي المازني الكوفي قال  
في الجواهر الغنية تفقه على القاضي القضاة الى ايسف و سبع من الحديث وقد كتب الالمامي عنه على بن الجعد وغيره ذكره ابن يونس في تاريخ الخلفاء  
فقال ولي قضاة بمصر بعد ابراهيم بن اسحاق القاري سنة خمس مائةين وكان ابو يوسف يقول لمتاخذ المسئلة من عندنا طرية وترد بها  
مكحلة وعزل سنة احدى عشرة و مائةين ومبرأخر من ابي عن ابي يوسف انتهى فتاخرت بمصر بولا الفضلة احنفية لان بعضهم كان من  
احسن القضاة اخلاقا وديانة وعلما وقضاة كما يشتم بن ابي بكر القتيبي ثم جاب بعد بولا القاضي بكار بن قتيبة من اهل البصرة من كدر ابي بكر  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فولى قضاة بمصر من قبل المتوكل و دخلها يوم الجمعة لشان خلون من جمادى الاخرة سنة ست و اربعين و  
مات في كافي الجواهر فقام قاضيا الى ان توفي في ذي الحجة سنة خمس و سبعين مائةين و بقيت بمصر بعد بكار قاض الى سنة سبع و سبعين  
و مائةين كما في حسن المجاهرة وله اخبار في العدل والشفقة والنزاهة والورع وتصانيع في الشروط والوثائق والرد على الشافعي في ما  
نقضه على ابي حنيفة كما في حسن المجاهرة ففي هذا الزمان نشأ الامام الطحاوي رحمة الله تعالى في مصر وهي مغتصبة بالعلم والدين والفقه والحديث  
وملاوة بانار المالكية والشافعية والاحناف رحمهم الله تعالى رحمة واسعة -

القائدة الحاشنة  
في رحلته

قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر تفقه اوله على خاله ابي ابراهيم اسماعيل المزني صاحب الشافعي وسمع  
منه كتاب السنن رواية عن الشافعي وغير ذلك سمع الحديث من اهل عصره فحق يونس بن عبد الاعلى واولاده  
ابن سعيد الايلي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و بكر بن نصر وعيسى بن مشرود وغيرهم من اصحاب حنيفة

وابن وهيب وهذه الطبقة وسمع الكثير ايضا عن ابراهيم بن ابي داود والضرير وكان من الحفاظ المكشرين و ابي بكر بن قتيبة  
القاضي وغيرهما وخرج الى الشام فسمع ببیت المقدس وعرة وعسقلان وتفقه بمشقة على القاضي ابي خازم وهو مجتهد في سماعه  
عليه السلام يرجع الى مصر في سنة تسع و ستين وتقدم في العلم وصنعت التصانيف في اختلاف العلماء في الشروط ومعاني الآثار  
واحكام القرآن ومشكل الآثار وغير ذلك كذا في لسان الميزان وقال ابن بدران الدمشقي في تهذيبه تاريخ ابن عسكار سمع الحديث  
من جماعة كثيرة وسمع منه جماعة وخرج الى الشام سنة ثمان و ستين و مائةين فلقى القاضي ابا خازم قاضي دمشق واخذ عنه الفقه  
انتهى وقال الكوثري في الحادوي من اطلع على تراجم شيوخ الطحاوي علم ان منهم مصر حين مغاربه و بين يمين البصريين وكوفيين حجازيين  
وشاميين وخراسانيين ومن سائر الاقطار فتلقي منهم ما عندهم من الاخبار والآثار فانتقل في البلدان المصرية وغير المصرية ليعمل ما عنده  
شيوخ الرواية فيما من الحديث وسائر العلوم وكان شريفا المازنية لكل قادم الى مصر من اهل العلم من شتى الاقطار حتى جمع الى علمه ما  
عندهم من العلوم وسمع من اصحاب ابن عيينة و ابن وهيب هذه الطبقة وخرج الى الشام فسمع ببیت المقدس وعرة وعسقلان وتفقه  
بمشقة على القاضي ابي خازم عبد الحميد كما تفقه بمصر على ابن ابي عمران و بكار بن قتيبة وكان مشهورا في القضاة والادب في مصر حتى  
ما عندهم من العلوم حتى اصبح واحدهم في تحقيق المسائل وتدقيق الدلائل بحيث جعل اهل العلم من شتى الاقطار يستمعوا لغيره وارتدوا  
على اختلاف الكلبم وذا بهم وكانوا يعجبون جدا من عظمة دائره استبحاره في مشقة الطليم انتهى -

القائدة السادسة  
في مشائخه وظلاله

وفيها انواع الانواع الاول المشايخ الذين روى عنهم الامام الطحاوي في حاشية الآثار وكل الآثار وانواع  
الثاني في المشايخ الذين روى عنهم في معاني الآثار ورون شكل الآثار وانواع الثالث في المشايخ الذين روى

عنهم في مشكل الآثار وأنواع الراجح المشايخ الذين ذكر اصحاب الرجال والتاريخ ان الامام الطحاوي روى عنهم اود وجدته في كتاب من كتب الاحاديث رواية الطحاوي عنهم وأنواع الخامس في ثلاثة الامام الطحاوي

التنوع الاول في مشايخ الامام الطحاوي في معاني الآثار وشكل الآثار

- ١ احمد بن الحسن بن قاسم بن عمارة الكوفي روى بمصر متروك حديثه كذا في نسخة كما في الميزان وقد روى عنه ابو عوانة في صحيحه كما في اللسان
- ٢ احمد بن خالد بن يزيد البغدادي الفارسي المعروف بابن ثوبان الكوفي الكشفت عن المعاني
- ٣ احمد بن داؤد بن موسى السدي المكي ثقة حافظ كما في التذريب توفى بمصر في صفر سنة ٢٤٤ كما في المنتظم
- ٤ احمد بن شعيب السائي ابو عبد الرحمن حنبلي السنن كان امانا في الحديث ثقة ثبتا حافظا فقيها توفى سنة ٢٤٣ كما في المنتظم
- ٥ احمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البصري في معرفة الصحابة ثقة ثبت حافظ متقن توفى سنة ٢٤٤ كما في التذريب
- ٦ احمد بن عبد الرحمن بن مهدي المصري ابو عبد الله بحشل ثقة صدوق تغير بآخرة توفى سنة ٢٤٤ كما في التهذيب والتذريب
- ٧ احمد بن عبد المؤمن لم يروى الخراساني يكنى ابا عبد الله حدث وكان ثقة توفى بمصر سنة ٢٤٤ كما في المنتظم
- ٨ احمد بن ابي عمران القاضى ابو جعفر الفقيه البغدادي ثقة حافظ مكيين في العلم حسن الدراية توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني
- ٩ احمد بن مسعود الجنيط القرشي المقدسي شيخ ابي عوانة في صحيحه والطبري في معاني الاماني
- ١٠ احمد بن يحيى بن يزيد الصوري لم يجره ولم يرو عنه المصنف الا في الموضوعين في المعاني وفي ثلاثة مواضع في اشكل كما في الاماني
- ١١ ابراهيم بن ابي داؤد سليمان بن داؤد الاسدي البصري حافظ ثقة من الحفاظ المكشوفين توفى بمصر سنة ٢٤٤ كما في الاماني
- ١٢ ابراهيم بن محمد بن يونس الصيرفي ابو بكر البصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال من اهل الكوفة واصله من البصرة كما في الكشفت
- ١٣ ابراهيم بن مزروع بن يزيد الاموي البصري نزيل مصر ثقة ثبت صالح صدوق الا اذا كان يحطى فلا يرجح توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني
- ١٤ ابراهيم بن محمد بن عيسى البصري ابو اسحاق مولى ثورلان من اصحاب ابن وسب ثقة توفى سنة ٢٤٥ كما في الاماني
- ١٥ اسحق بن ابراهيم بن يونس البغدادي ابو يعقوب البوراق المنجنيقي نزيل مصر شيخ ثقة صالح توفى سنة ٢٤٣ كما في التهذيب
- ١٦ اسحق بن الحسن بن الحسين الطحان المروزي مولى بني اشم ذكره ابن يونس في العلماء المصريين كما في الكشفت
- ١٧ اسحاق بن اسحق بن سهل الكوفي ابو اسحق المصروف بترجمة مولى قرين نزيل مصر صدوق كما في الاماني
- ١٨ اسحاق بن يحيى المزني ابو ابراهيم حنبلي الشافعي وناصر زهيره خال الطحاوي ثقة صدوق فقيه توفى سنة ٢٤٣ كما في الاماني
- ١٩ بحر بن نصر بن ابي الخولاني مولا ابي بصير تلميذ الشافعي ثقة صدوق فاضل مشهور توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني
- ٢٠ بكار بن قتيبة ابو بكر الكوفي البصري الفقيه الحنفي قاضي مصر ثقة مامون توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني وقد اكرهه الطحاوي
- ٢١ بكر بن ادريس بن الحجاج بن ارون الازدي ابو القاسم وكان فقيها توفى سنة ٢٤٤ كما في المنتظم
- ٢٢ حجاج بن عمران بن الفضل المازني البصري ذكره ابن يونس في الغرابة الذين دخلوا مصر يكنى ابا عبد الله كما في الكشفت عن المعاني
- ٢٣ حسين بن نصر بن الحارث البغدادي ابو علي قدم مصر وحدها ومجده الصدوق توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني وقال ابن يونس قدم مصر وحدها وتوفى بها وكان ثقة ثبتا كما في تهذيب ابن عساکر
- ٢٤ ربيع بن سليمان المؤذن ابو محمد المصري حنبلي الشافعي ورواه في نسخة ثقة صدوق متفق عليه توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني
- ٢٥ ربيع بن سليمان الجبزي ابو محمد المصري تلميذ الشافعي ثقة صالح مامون كثير الحديث توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني
- ٢٦ روح بن الصريح القطان ابو الزبير البصري ثقة من وثق الناس روى عنه بالعلم والصدق توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني
- ٢٧ زكريا بن يحيى بن ابان ابو علي لم يذكره صاحب الكشفت لم يجره ويروي في المعاني عن نعيم بن حماد وفي المشكل عن سعيد بن يحيى بن تليد وعمرو بن خالد وروى عنه الطحاوي في المعاني حديثا واحدا وفي المشكل حديثين
- ٢٨ سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني ابو محمد المصري من اصحاب محمد ثقة توفى سنة ٢٤٤ كما في الاماني
- ٢٩ صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الانصاري ابو الفضل محله الصدوق كما قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل

معاني في الآثار

- ٣١ عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحارث بن ابي ميسرة المكي البجلي ذكره ابن حبان في الثقات كما في الكشف وقال ابن حاتم كتبت بحمده وهو يروي عن
- ٣٢ عبد الله بن ابي رباح في اشكل عمران بدل اليوب، ابو اليوب المعروف بابن خلعت الطبراني لم اذنيه كلاما عندي من الكتب يروي في المعاني عن عمرو بن محمد الناقدة وفي اشكل عن سهل بن نصر وسعيد بن سليمان الواسطي وروي عنه الطحاوي في المعاني في موضع وفي اشكل في موضعين -
- ٣٣ عبد الله بن محمد بن خنيس البصري قدم مصر وحدها توفي سنة ٢٣٢ كما في الاماني -
- ٣٤ عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم حده عن الغريابي بالواسطيين توفي سنة ٢٣٢ كما في الكشف -
- ٣٥ عبد الرحمن بن الحارث بن الجارود البغدادي البوشري يعرف بالاحمرى سكن مصر وحدها وكان ثقة توفي سنة ٢٣٢ كما في الاماني -
- ٣٦ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النضري البوزرعة الرشيقي ثقة حافظ مصنف توفي سنة ٢٣٢ كما في التقريب -
- ٣٧ عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله القرشي العتابي ابو خالد البصري صدوق الغلاة وولي قضاء ايثام توفي سنة ٢٣٢ كما في التقريب التهذيب -
- ٣٨ عبد النبي بن رفاعه بن ابي عقيل النخعي ابو جعفر المصري ثقة فقيه توفي سنة ٢٣٥ كما في الاماني -
- ٣٩ عبد الملك بن مروان الرقي البوشري مقبول توفي سنة ٢٥٦ كما في التقريب -
- ٤٠ عبيد بن جبال المصري ذكره ابن يونس في علماء مصر كما في الكشف وذكر في هاشم اشكل عبيد بن جبال بالتخفيف شرح للطبراني -
- ٤١ علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن فهم ابو عبد الرحمن لم اجد وروي عنه الطحاوي في المعاني في موضع واحد قال احمد بن حنبل في صحيحه بن صالح وروى في اشكل عن الحسن بن ابي الربيع الجرجاني وفضل بن سهل الاعرج واهب الحسين وروى عنه الطحاوي في اشكل في سبعة مواضع -
- ٤٢ علي بن زيد الفرغاني ابو الحسن بن ابل طرسوس ثقة تكلموا فيه توفي سنة ٢٣٢ كما في الاماني -
- ٤٣ علي بن سعيد بن بشير الرازي ابو الحسن حافظ رجال جوال ثقة عالم تكلم فيه من جهة دخوله في اعمال السلطان توفي سنة ٢٩٩ كما في الكشف -
- ٤٤ علي بن شاذان بن الصلت البغدادي ابو الحسن بصري سكن بغداد ثم انتقل الى مصر فسكنها وحدها ولا احاديث مستقيمة توفي سنة ٢٤٢ كما في الاماني -
- ٤٥ علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الغيرة الكوفي ابو الحسن المعروف بطلان ثقة صدوق حسن الحديث توفي بمصر سنة ٢٤٢ كما في الاماني -
- ٤٦ علي بن عبد العزيز البغدادي ابو الحسن القوي زليل كذا احد بحفاظا اكثر من مع علو الاسناد وشبهه ثقة صدوق توفي في سنة بعض ثمانين مائتين كما في تهذيب التهذيب والكشف -
- ٤٧ علي بن محمد بن نوح البغدادي زليل مهرة ثقة صدوق صاحب سنة توفي سنة ٢٥٩ كما في الاماني -
- ٤٨ عمران بن موسى الطائي ابو الحسن المجدري في المعاني عن ابي الوليد في اشكل عن سليمان بن حرب ابى سلمة وابي الربيع الزهراني وابي اسيد وروي عنه الطحاوي في المعاني في موضع واحد وفي اشكل في اربعة مواضع -
- ٤٩ عيسى بن ابراهيم النخعي المشدودي البصري ثقة ثبت توفي سنة ٢٤٥ كما في التهذيب -
- ٥٠ فهد بن سليمان بن يحيى ابو محمد الكوفي قدم مصر وحدها وكان ثقة - ثبتا توفي سنة ٢٤٥ كما في الاماني -
- ٥١ قاسم بن عبد الله بن مهدي بن يونس ابو القاسم الاجيبي الحافظ لاس في قديمهم موضع الحديث وروى اليعقوبي في تاريخه كما في الكشف -
- ٥٢ قاسم بن محمد بن جعفر البصري ابو محمد قدم مصر وكتب عنه توفي سنة ٢٤٢ كما في الاماني -
- ٥٣ محمد بن ابراهيم بن يحيى البغدادي ابو بكر قال ابن سعد من مرو الروذ عدل ثقة مأمون توفي سنة ٢٤٢ كما في تاريخ الخليل -
- ٥٤ محمد بن ابراهيم البصري في البصري لم اجد يروي في المعاني عن عبد الواحد بن عمرو في اشكل عن يارون بن موسى - وروي عنه الطحاوي في المعاني في موضع واحد وفي اشكل ايضا كذلك -
- ٥٥ محمد بن ادريس المكي ابو بكر وراق الحميدي ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث كما في الكشف -
- ٥٦ محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ ابو جعفر الكلبى البغدادي زليل مائة صدوق من اهل الفهم والامانة توفي سنة ٢٤٦ -
- ٥٧ محمد بن بكر بن طاهر البغدادي ابو بكر البزار ذكره الخليل في تاريخه ولم يذكر فيه كلاما وقال في اللسان ليس يجهول العين -
- ٥٨ محمد بن الحجاج بن سليمان الحضرمي ابو جعفر البصري صدوق ثقة صالح كما في الاماني -
- ٥٩ محمد بن حميد بن هشام الرضيني البقرة الجعفي بن حجر بن زكريا ذكره السمعاني في الانساب لم يذكر فيه كلاما -
- ٦٠ محمد بن خزيمة بن راشد البصري ابو عمرو الاسدي ثقة مشهور توفي سنة ٢٤٢ كما في الاماني -

- ٦٠ محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح ابو شريح ذكره ابن يونس في روى مصر وقال كان رجلا صالحا على علم الحديث ويحفظ كما في بحار الخصال
- ٦١ محمد بن سليمان بن الحارث الازدي البغدادي ابو بكر الواسطي سكن بغداد لآب اس بن ورواية مستقيمة توفى سنة ٢٨٣ كما في الاماني -
- ٦٢ محمد بن عثمان بن سرح الشيزوري الباهلي صانعا كبريا كما في الميزان ولم يرد عنه الطحاوي في المعاني الا في موضع واحد وروى عنه في المشكل في ثمانية مواضع -
- ٦٣ محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي ابو جعفر احد اصحاب ابى حنيفة لم اجده في يروي عن ابي اسد بن موسى القعقي وجماعة وروى عنه
- ٦٤ محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادي ابو العوام لم اجده في يروي في المعاني عن عمه ابى الاسود وقال ابن زرار الايلي ويحيى بن حسان وروى عنه الطحاوي في المعاني في خمسة مواضع وفي المشكل في ثلاثه مواضع -
- ٦٥ محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري الفقيه ثقة صدوق وكان الفقيه بمصر في ايامه توفى سنة ٢٦٦ - كما في التهذيب
- ٦٦ محمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسين الاصمبهايي يعرف بصقا الشافعي وبقول الربيع بن سليمان نزل مصر وحدث توفى سنة ٢٤٢ كما في الكشف
- ٦٧ محمد بن عبد الله بن يمين البغدادي ابو بكر السكري سكن لاسكندرية ثقة صدوق تكلم فيه توفى سنة ٢٤٦ - كما في التهذيب
- ٦٨ محمد بن عبد الرحمن الهروي ابو عبد الله نزل لم يرد صدوق كما قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وقال كتبته عنه -
- ٦٩ محمد بن عبد بن عبد الله بن يزيد الغزالي ابو بكر لا يعرف ترجمته يروي عن ابى توبة الربيع بن نافع روى عنه الطحاوي في المعاني في موضع وفي المشكل ايضا كذلك -
- ٧٠ محمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد بن عقيل الايلي ثقة صدوق تكلم في صحته سماعا من عمه سلامة توفى سنة ٢٤٦ كما في التهذيب والتقريب
- ٧١ محمد بن علي بن ذؤاد البغدادي ابو بكر الحافظ المعروف بابن ابي خثمال نزل مصر ثقة حسن الحديث توفى سنة ٢٤٢ كما في الاماني -
- ٧٢ محمد بن علي بن حمزة البغدادي ابو عبد الله نزل مصر وكان ثقة فيها بالحديث توفى سنة ٢٤٢ كما في الاماني -
- ٧٣ محمد بن عمرو بن تمام الكلبى ابو بكر دوس لا اعرفه يروي عن يحيى بن عبد الله بن بكير وسليمان بن ايوب وروى عنه الطحاوي في المعاني في ثلاثه مواضع وفي المشكل في موضعين -
- ٧٤ محمد بن عمرو بن يونس النخعي ابو جعفر السوسى الكوفي حديثه مكثروا وحدثت بنا كبره توفى سنة ٢٥٥ كما في الاماني -
- ٧٥ محمد بن عيسى بن فضال بن سليمان الخزازى ابو عبد الله لم اجده يروي عن حميد بن منصور ابى الاسود والنضر بن جليل بار وعباد بن يوسف وروى عنه الطحاوي في المعاني في موضعين وفي المشكل في ثلثة مواضع -
- ٧٦ محمد بن عثمان بن بشير النيسابورى اسقطى المقدسى نزل بمصر ثقة مشهور توفى سنة ٢٤٢ كما في نصب الافكار والتبديع والتقريب
- ٧٧ محمد بن الوردي بن زنجويه ابو جعفر سكن مصر وحدث بها وروى توفى سنة ٢٤٢ كما في تاريخ الخطيب -
- ٧٨ مالك بن عبد الله بن سيف النخعي ابو سعد المصري صدوق توفى سنة ٢٤٢ كما في الاماني -
- ٧٩ مالك بن يحيى البهزاني ابو عثمان السوسى الاصل قدم الى مصر واقام بها مستقيما الحديث توفى سنة ٢٤٢ كما في الكشف -
- ٨٠ مبدى بن الحسن بن مبدى بن مكر البصرى ابو بشر القيسى قدم مصر وحدث بها وكان ثقة توفى سنة ٢٥٩ كما في الاماني -
- ٨١ نصاب بن حرب السهمى البصرى ابو بكر قدم مصر وحدث بها وكان ثقة كما في الاماني -
- ٨٢ نصر بن مزروق البواقي يقال لابن شاذق هو صدوق وذكره ابن يونس في علماء مصر توفى سنة ٢٤٢ كما في الاماني -
- ٨٣ هارون بن كامل بن يزيد بن موسى توفى سنة ٢٤٢ كذا في الكشف
- ٨٤ يحيى بن سعيد البغدادي ابو بكر بابن حلز بنه ذكره الخطيب في تاريخه قال روى عنه ابو جعفر الطحاوي الفقيه ذكره في سماع من بطريقه -
- ٨٥ يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشى السهمى مولاهم ابو بكر يابا المصري حافظ صدوق روى بالتشيع توفى سنة ٢٤٢ كما في المنتزيع وغيره -
- ٨٦ يزيد بن سنان بن يزيد البصرى ابو خالد القزاز نزل مصر صدوق ثقة نبيل توفى سنة ٢٤٢ كما في الاماني -
- ٨٧ يوسف بن يزيد ابو يزيد القرطبي المصري ثقة صدوق توفى سنة ٢٤٦ - كما في التهذيب
- ٨٨ يونس بن عبد الاعلى الصدفى ابو موسى البصرى كان ثقة فاعقل من اركان الاسلام توفى سنة ٢٦٣ كما في الاماني -

توفى في المشكل



### النوع الثاني في مشايخ الامام الطحاوي في معاني الآثار

- ١- احمد بن عبد الله بن محمد بن خالد الكندي ابو علي الخراساني نعت بالجلاج ضعيف له بواسط ومنكبه ولم يرو عنه في هذا الكتاب الا في موضع واحد في نقل المذهب كما في الاماني -
- ٢- احمد بن عبد الوهب الصوفي كان ينزل القويم من ارض مصر كان محمد بن عبد الله بن علي الحكم يعظمه وهو ضعيف جدا كما في اللسان -
- ٣- بكر بن سهل الديلمي ابو محمد مولى بني باشم حمل الناس عنه وهو مقارب الحال وضعفه النسائي توفي سنة ١٩٠ كذا في الميزان -
- ٤- حسن بن عبد الله بن منصور الباسي ابو علي الانطاكي حدث بشق ومصر وكان اصلا من البس وسكن انطاكية وقدم مصر سنة ثمان وخمسين وثمانين كما في تهذيب ابن عساكر ويكفي ذكره في الكشف عن المغاني -
- ٥- حسين بن الحكم بن مسلم الحبري بكسر الحاء المهلهلة وفتح الباء الموحدة وفي آخره راهمهلة نسبة الى بيع الحجرات الكوفي كما في مخبئ الاوكار ذكره السمعاني في الانساب لم يذكر فيه كلاما -
- ٦- حسين بن عبد الرحمن الانصاري ابو علي الجرجاني ذكره ابن حبان في الثقات - توفي سنة ٢٥٣هـ -
- ٧- خلاد بن محمد الواسطي لم اجده فيما عندي من الكتب يروي عن محمد بن شعاع الشجعي درو عنه الطحاوي في موضع واحد في تفسير الحديث -
- ٨- سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو عمرو صدق صالح كما في الكشف عن المغاني وقال ابن حاتم في الجرح والتعديل سمعت بكلمة وهو يروى عن شعيب بن اسحق بن يحيى مولى بني سعد بن نجيب يعني ابا الحسن قال ابن يونس في علماء مصر توفي سنة كذا في الكشف عن المغاني -
- ٩- عبد الله بن سويد - لم اجده من ذكره - وهو يروي عن الاثرم وروي عنه الطحاوي في موضع واحد في الحج -
- ١٠- عبد الحميد بن علي بن ابي حازم القاضى من كبار الحنفية اصله من بسكرة وكان جلالا عالما وعاقبة جليل القدر توفي سنة ٢٩٢ كما في الكشف -
- ١١- عبيد الله بن محمد المؤدب ابو معاوية وضعفه تمام الرازي وابن عساكر كما في الميزان واللسان -
- ١٢- علي بن عبد الله الطحاوي ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات كما في الكشف -
- ١٣- قاسم بن جعفر بن شاذان ابو محمد البصري نزل مصر ذكره ابن يونس في الغرباء وقال كني ابا محمد يروي عن محمد بن عمرو بن عثمان في الكشف -
- ١٤- محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكشي الذي من اهل البصرة سكنها بها قال ابن يونس يروي عن محمد بن عمرو بن عثمان في الكشف -
- ١٥- محمد بن ابراهيم بن سلم البويعي الطرسوسي الحافظ البغدادي الاصل مشهور بكنية ثقة امام في الحديث يخطب في سنة ٢٤٠ كما في الاماني -
- ١٦- محمد بن احمد بن الجرح الجوزجاني ابو عبد الله بن محمد بن زبيل نسيابور كان صاحب سنة وغيره فضل وكان ابو جعفر توفي سنة ٢٢٢ كذا في التهذيب -
- ١٧- محمد بن جعفر بن محمد بن خلف الحنفي الربعي مولاهم ابو بكر البغدادي الرافعي المعروف بابن الامام سكن مدينا طقة توفي سنة كذا في التهذيب -
- ١٨- محمد بن ابي القاسم ابو بكر المصري احد الائمة الفقهاء الحنفية وكان نائبا للقاضي بخاري فليفته على مصر حين خرج الى الشام واصل البصري قدم الى مصر كذا في المغاني - ويكفي قال في الجواهر المعنوية الا انه قال النصري توفي سنة ٢٤٢هـ -
- ١٩- محمد بن مزروق وقع على محمد بن سنان فيمكن ان يكون ابراهيم بن مزروق او محمد بن مزروق البجلي البصري من امة مسلم وغيره كذا في التهذيب -
- ٢٠- محمود بن حسان النخعي كان نحويا مجودا توفي سنة ٢٤٢ كذا في الكشف عن المغاني -
- ٢١- مالك بن اسماعيل بن عثمان - لم اجده وهو يروي في المغاني عن ابي حنيفة بن عمار ولم يرو عنه الطحاوي الا في موضع واحد في نسخ ملة -
- ٢٢- موسى بن المبارك قال في الكشف لم اراه ترجمته قلت لعبد الوهب بن المبارك الرازي شيخ ابي حاتم كما ذكر ابن حاتم في الجرح والتعديل -
- ٢٣- نصر بن عمار البغدادي ذكره الخطيب في تاريخه وقال روى عنه ابو جعفر الطحاوي ولم يذكر فيه كلاما -
- ٢٤- وهبان بن عثمان الواسطي البغدادي اسمه وهب بن ببيعة بن عثمان ابو محمد الواسطي المعروف بوسيان ثقة توفي سنة ٢٣٩ كما في الكشف عن المغاني -
- ٢٥- باشم بن محمد بن يزيد الانصاري ابو الدرداء مؤذن بيت المقدس محل الصدوق كما في الاماني -

### النوع الثالث في مشايخ الامام الطحاوي في مشكل الآثار

- ١- احمد بن ابراهيم بن يحيى بن جنادة البغدادي يروي في المشكل عن ابي الويل الطحاوي يروي عنه الطحاوي في المشكل في موضع واحد ويحتمل ان يكون ابو محمد بن ابراهيم بن يحيى المذكور -

- ١ احمد بن اسحق بن الهبلول التنوخي ابو جعفر كان ثقة ثبتا فقهيا جليلا لضبطه على يد ابي حنيفة والى الفقهنا بهرته منصور توفى سنة ١٣٥ هـ
- ٢ كافي الجواهر المنتظم -
- ٣ احمد بن اسرم المزني ثم المعقل ابو العباس ثقة كبير الشأن توفى سنة ٢١٥ هـ كافي المنتظم -
- ٤ احمد بن الحجاج الحضرمي يروي عن اسد بن موسى وروى عنه الطحاوي في المشكل في موضع واحد -
- ٥ احمد بن الحسين بن قاسم الكوفي ابو الحسن يروي عن اسباط بن محمد وعميرة بن عبد الجحيم وروى عنه الطحاوي في المشكل في موضعين و  
يحمل ان يكون هو تصحيف احمد بن الحسن بن قاسم المذكور من قبل -
- ٦ احمد بن حماد العجمي ابو جعفر المصري مولى بنى سعد ثقة مأمون صالح توفى سنة ٢٩٦ هـ كافي التهذيب -
- ٧ احمد بن خزيمة يروي عن عجاج بن منهال وروى عنه الطحاوي في المشكل في موضع واحد ويحمل ان يكون هو تصحيف محمد بن خزيمة -
- ٨ احمد بن خلعت يروي عن الخفاف وروى عنه الطحاوي في المشكل في موضع واحد -
- ٩ احمد بن سليمان يروي عن عبد الله بن صالح وروى عنه الطحاوي في المشكل في موضع واحد الظاهر انه ابو الحسين البربادي الجزري  
الحافظ الثقة محدث الجزيرة شيخ النسائي وقد كتب الى ابن ابي حاتم بعض حديثه وهو ثقة صدوق مأمون توفى سنة ٢٤٥ هـ
- ١٠ احمد بن عثمان بن صالح الجوهري الواسطي القفطان صاحب ثقة صدوق توفى سنة ٢٥٦ هـ كافي التذكرة -
- ١١ احمد بن سهل الرازي يروي عن ابي عبد الله وروى عنه الطحاوي في المشكل في موضع واحد -
- ١٢ احمد بن صالح بن عبد الرحمن الاشاري يروي عن عبد الله بن سلمة بن قيس روى عنه في المشكل في موضعين -
- ١٣ احمد بن عبد الله بن خليل يروي عن سعيد بن منصور وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٤ احمد بن عثمان يروي عن احمد بن محمد بن شبيب يروي عنه في المشكل في موضع واحد ويحمل ان يكون هو احمد بن عثمان بن حكيم الادمي  
ابو عبد الله الكوفي ثقة صدوق روى عنه الشيخان والنسائي وابن ماجه توفى سنة ٢٦٦ هـ
- ١٥ احمد بن علي بن عبد الاعلى البغدادي المعروف بجبلش يروي عن سعيد بن سليمان الواسطي وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٦ احمد بن محمد بن بشير يروي عن يحيى بن سعيد وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٧ احمد بن محمد بن سلام لعطاء البغدادي ابو بكر سكن مصر وحدث بها وكان رجلا قاضيا من خيار خلق الله توفى سنة ٢٨٦ هـ كافي تاريخ الخطيب
- ١٨ احمد بن محمد بن علي بن ميمون الرقي يروي عن ابي اليمان وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٩ احمد بن محمد بن الصوري يروي عن الهيثم بن جميل وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٢٠ احمد بن المنيرة بن عبد الرحمن الرقي يروي عنه الطحاوي في المشكل في موضع واحد وسقط اسم الشيخ عن الطبع -
- ٢١ احمد بن نصر يروي عن يزيد بن بارون وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٢٢ احمد بن هبة الله بن محمد الكندي الواسطي يروي عن سعيد بن منصور وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٢٣ احمد بن يوسف يروي عن سعيد بن نصر وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٢٤ ابراهيم بن احمد بن مروان الواسطي ابو اسحاق قديم بغداد وحدث بها عن محمد بن ابيان الواسطي وغيره وحدثه عثمان بن محمد السقطي ذكره ابن سميع منه  
في سنة ٢٨٥ هـ قال الدارقطني ليس بالقوي كذا في تاريخ الخطيب -
- ٢٥ ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي الواسطي المقسمي ثقة صدوق كافي التهذيب -
- ٢٦ ابراهيم بن داود يروي عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج - روى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٢٧ ابراهيم بن سعد يروي عنه في المشكل الظاهر انه سقط اول الاسماء كما ذكر بعدا وهو بنو - حدثنا ابن ابي داود ثنا الاليسي حدثنا ابراهيم بن سعد -
- ٢٨ ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المنيرة ابو الحسن يروي عن يحيى بن معين - روى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٢٩ ابراهيم بن عمر المكي الخلال يروي عن ابن ابي عمير - روى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٣٠ ابراهيم بن عيسى النافعي يروي عن سفيان بن عيينة - روى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٣١ ابراهيم بن مروان يروي عن عثمان بن مسلم يروي عنه في المشكل في موضع واحد الظاهر انه تصحيف د الصواب ابراهيم بن مروق وان صح  
فهو ابراهيم بن مروان بن محمد الظاهري الدمشقي شرح ابي داود -

- ٣٢٢ يحيى بن سعيد البجلي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال روى عنه محمد بن مسلم وكتبه الليث.
- ٣٢٣ اسمعيل بن حمزة البيكندی البوسيدى بخارى قدم دمشق وسكن الرملة وكان من اهل بكيند من خراسان توفى سنة ٢٤٣ كما في تهذيب تاريخ ابن عساکر.
- ٣٢٤ اسمعيل بن يحيى المازنى يروى عن الشافعى وروى عنه في المشكل في موضع واحد والظاهر انه المازنى السابق.
- ٣٢٥ جعفر بن احمد بن الوليد الاسلمى يروى عن بشر بن الوليد الكنعنى وروى عنه في المشكل في ثلاثة مواضع.
- ٣٢٦ جعفر بن سليمان بن محمد الهاشمى النوفلى البوقاسم البوطى يروى عن ابراهيم بن المنذر وفي نسخة ابن المنذر وروى عنه في المشكل في ثلاثة مواضع.
- ٣٢٧ جعفر بن محمد بن حسن الفرياني البوكيرى القاضى بالديرة ثم فاجية - مصنعة كبر القدر توفى سنة ٢٣٤ لذي القعدة واليه واليه ذكره.
- ٣٢٨ حسن بن بكر بن عبد الرحمن ابو على المروزى زويل بكه شيخ الترمذى وغيره قال مسلم بن يحيى لما في تهذيب التهذيب.
- ٣٢٩ حسن بن الحكم الحميرى الكوفى يروى عن ابى عثمان وعفان بن يحيى بن ابراهيم بن مخلد بن اشد الحفاظ وروى عنه في المشكل في ثلاثة مواضع.
- ٣٣٠ حسن بن عبد الله بن اهل الصنعان يروى عن عبد الرزاق بن عليم وروى عنه في المشكل في موضع واحد وروى عنه الطبرانى في معجمه الصغير.
- ٣٣١ حسن بن على بن منصور يروى عن عمران بن ابى بكر الصوفى وداود بن عيسى بن عمار وروى عنه في المشكل في موضعين.
- ٣٣٢ حسن بن غليب بن سعيد الازدى مولاهم المصرى ليس به باس توفى سنة ٢٢٩ كما في التهذيب والتقريب.
- ٣٣٣ حسن بن نصر يروى عن يزيد بن ارون والفرياني وابى نعيم وروى عنه في المشكل في ثلاثة مواضع.
- ٣٣٤ حسين بن سعيد الازدى البجلي يروى عن عبد الله بن محمد بن المطرف وروى عنه في المشكل في موضع واحد.
- ٣٣٥ حسين بن عبد الله بن منصور الباسى يروى عن الهيثم بن جميل ومحمد بن عيسى وروى عنه في المشكل في ستة مواضع.
- ٣٣٦ حسين بن منصور يروى عن ابى نعيم وروى عنه في المشكل في موضع واحد.
- ٣٣٧ حسين بن منصور يروى عن يحيى بن حسان وروى عنه في المشكل في موضع واحد.
- ٣٣٨ حكيم بن يوسف الرقى يروى عن عبد الله بن عمرو وروى عنه في المشكل في موضع واحد.
- ٣٣٩ داود بن ابراهيم بن داود البوشيه البغدلى فارسى الأصل سكن مصر وحدث بها قال لدارقطنى صالح وضعفه الخطيب توفى بمصر سنة ٣١٥.
- ٣٤٠ زياد بن يحيى بن ابان يروى عن عبد الله بن صالح المسكين بن عبد الرحمن وروى عنه في المشكل في موضع واحد.
- ٣٤١ سعيد بن سليمان البوطى - كذا وقع في المشكل والظاهر انه سقط شيخ المصنف عن نسخة المطبوعة بن ابى داود وغيره.
- ٣٤٢ سليمان البستاني - كذا وقع في المشكل والظاهر انه سليمان بن شعيب الكيسانى وقد تقدم في النوع الاول.
- ٣٤٣ صالح بن ابان البصرى يروى عن محمد بن المنذر وروى عنه في المشكل في موضع واحد والظاهر انه صالح بن شعيب كما سياتى.
- ٣٤٤ صالح بن حكيم البصرى اشتهر بالشعيبى ذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل وكانه ابا سعيد قال كتبت مع ابى بسام وعنه.
- ٣٤٥ صالح بن شعيب بن ابان البصرى البوشيه يروى عن مسدد بن فضال وروى عنه في المشكل في ثلاثة مواضع وقد روى عنه الطبرانى في معجمه الصغير.
- ٣٤٦ طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق يروى عن عمرو بن الربيع بن طارق وروى عنه في المشكل في موضعين.
- ٣٤٧ عبد الله بن ابى داود سليمان بن الاشعث استثنى فى الحفظ الكبير صفا النسايف ولد سنة ٢٣٥ وتوفى سنة ٣١٥ وكان فقيها عالما حاربا زاهدا ناسكا كما في المتن ذكره.
- ٣٤٨ عبد الله بن رجا يروى عن احمد بن صالح وروى عنه في المشكل في موضع واحد.
- ٣٤٩ عبد الله بن سعيد بن كثير بن عوف البوقاسم يروى عن ابيه وروى عنه في المشكل في موضع واحد.
- ٣٥٠ عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى البوقاسم مسكن مصر كان رحلته للفتوى والاشغال بمصر ولاذ به توفى سنة ٣١٥ كما في حسن المحاضرة.
- ٣٥١ عبد الله بن محمد بن الحسين البصرى ابو الحسن يروى عن عبد الله بن مسلمة بن قنينة عارم وروى عنه في المشكل في موضعين.
- ٣٥٢ عبد الله بن محمد بن عبد الحكم يروى عن بشر بن بكر وروى عنه في المشكل في موضع واحد.
- ٣٥٣ عبد الله بن محمد بن الحسين الاصبهاني يروى عن يحيى بن ابيو يروى عنه في المشكل في موضع واحد.

- ٦٣ عبد الله بن يوسف يروى عن عيسى بن يونس يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن سلام بن نافع البغدادي ثم الباطني الوائلي القاسم وقد نسيه عنه شيخ ثقة كما في التهذيب-
- ٦٥ عبد العزيز بن ابي عقيل النخعي يروى عن عفيان بن يحيى يروى عنه في المشكل في موضعين-
- ٦٦ عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة الزبالي ابو الحسين من اهل المدينة يندرج عنه يروى عن المدينة الثقات لمحضلات كان ممن يتصور ان شيئا فيقع عليه ويحتمل له فيحدث به حتى يطل الاحتجاج باخباره كذا في الانساب-
- ٦٧ عبد المطلب بن شبيب بن جبان الازدي يروى عن عبد الله بن صالح يروى عنه في المشكل في موضع واحد- هكذا وقع بهبنا وهو كمر كما سياتي في المطلب بن شبيب-
- ٦٨ عبد الوهاب بن خلف بن عمر الكندي يروى عن نعيم بن حماد يروى عنه في المشكل في موضعين-
- ٦٩ عبد الله بن علي بن حماد النخعي البجلي مولى ابي بصير ثقة صدق توفي سنة ٢٣٤هـ
- ٧٠ عبد الله بن عبد الله بن عمران الطبراني ابو ايوب يروى عن ابي نعيم وابن خلف وخلعت بن هشام المقرئ يروى عنه في المشكل في ثلاثة مواضع-
- ٧١ عبد الله بن محمد بن شيبان البصري يروى عن ابي الويلد الطيالسي وسلم بن ابراهيم يروى عنه في المشكل في موضعين-
- ٧٢ عبيد بن رجا يروى عن المؤمل بن هبل يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٧٣ عبيد بن عبيد يروى عن يونس بن بكير الشيباني يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٧٤ عفان يروى عن ابي عوانة يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٧٥ عقيل بن ابي عقيل النخعي يروى عن عبد الرحمن بن زياد يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٧٦ علي بن احمد بن سليمان بن ابي بصير المصري ولقبه علان المعدل توفي في شوال سنة ١٤٤هـ كذا في حسن المحاضرة-
- ٧٧ علي بن اؤد بن يزيد التميمي القنظري ابو الحسن بن ابي سليمان البغدادي ثقة توفي سنة ٢٦٢هـ
- ٧٨ علي بن ابي داود يروى عن عبد الله بن صالح يروى عنه في المشكل في موضع واحد هكذا وقع بهبنا ويحتمل ان يكون هو علي ابن داود المذكور-
- ٧٩ علي بن شعبة يروى عن روح بن عبادة يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٨٠ علي بن شبيب يروى عن علي بن حجر يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٨١ علي بن ابي عمر يروى عن عبد الله بن محمد التميمي ابن عائشة يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٨٢ علي بن مسلم بن ابراهيم يروى عن عاصم بن سالم النسائي عن ابي رجاءة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وقع في المشكل واصواب سقوط الرواة عن الاسناد-
- ٨٣ عمر بن ابراهيم بن يحيى البغدادي يحتمل ان يكون هو ابا الآذاني الذي يروى عنه الطبراني وذكره الذهبي في التذكرة وقال وثقة الخطيب وغيره وقال ابن كثير في البداية كان ثقة ثباتا توفي سنة ٢٣٥هـ وذكره في تهذيب التهذيب سمي جده سليمان وقال يروى عنه النسائي-
- ٨٤ عمر بن عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص الخزازي الوخشي المصري ثقة فاضل فقيه توفي سنة ٢٨٥هـ-
- ٨٥ عيسى بن مزروق الغافقي يروى عن ابن وهب يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٨٦ فراء يروى عن الرواسي يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٨٧ فرقد يروى عن سعيد بن ابي مريم يروى عنه في المشكل في موضع واحد-
- ٨٨ ليث بن عبيدة بن محمد المروزي ابو الحارث يروى عن محمد بن اسد الحشني وفي موضع الحسيني ويحيى بن صالح الوحاظي وروى عنه في المشكل في ثلاثة مواضع-
- ٨٩ محمد بن ابان الواسطي هكذا وقع في المشكل في موضع واحد والظاهر ان ابان اسحاق كنية ابراهيم بن احمد الذي تقدم وحمد ابن ابان شيخ ابراهيم كما يظهر من تاريخ الخطيب-

- ٩١ محمد بن احمد بن جعفر الذليل ابو العلاء الكوفي نزيل مصر يعرف بالوكيعي ثقة ثبت توفى بمصر سنة ثلاثمائة -
- ٩٢ محمد بن احمد بن حماد ابو بشر اللخاني الرازي حافظ عالم اتم فيما روى به نعيم بن حماد قال ابن يونس كان يصنع وقال لداقطنى لم يتبين الا الخيرة توفى سنة ثمان مائة كما في التذنيب -
- ٩٣ محمد بن احمد بن خزيمة يروي عن عباس بن محمد الدوري وحجاج بن منهال وروى عنه في المشكل في اربعة مواضع -
- ٩٤ محمد بن احمد بن العباس الرازي يروي عن موسى بن نصير الرازي وفي موضع نصر وروى عنه في المشكل في موضعين -
- ٩٥ محمد بن احمد الجوارى يروي عن ابى نعيم وعمر بن عون الواسطي وروى عنه في المشكل في موضعين -
- ٩٦ محمد بن اسحاق - يروي عن يزيد العطار المزني وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٩٧ محمد بن جهمر يروي عن عبد الله بن صالح وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ٩٨ محمد بن جعفر بن محمد بن ابي بكر ابو عبد الله بن جعفر نزل مصر وشهد بها وكان ثقة توفى بمصر سنة ٢٩٣ كما في تاريخ الخطيب -
- ٩٩ محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين البغدادي يروي عن محمد بن عبد الله بن ميمون الهذلي وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٠٠ محمد بن حرب الشاشي ابو عبد الله الواسطي ثقة صدوق توفى سنة ٢٥٥ -
- ١٠١ محمد بن حريز يروي عن حجاج بن منهال وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٠٢ محمد بن جعفر الفريابي يروي عن محمد بن ابى بكر المقدمي وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٠٣ محمد بن اذد البغدادي الظاهر بن محمد بن علي بن داؤد البغدادي ابل تحت غزال ابو بكر الحافظ كما تقدم في النوع الاول -
- ١٠٤ محمد بن نوح الكلي يروي عن احمد بن محمد القواس وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٠٥ محمد بن رجال يروي عن ابراهيم بن محمد الشافعي وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٠٦ محمد بن سابق يروي عن مالك بن مغول وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٠٧ محمد بن سليمان بن هشام الخزاز ابو جعفر ويقال ابو علي البشكري الشطوي يعرف بانحى هشام بصري الاصل ضعيف توفى سنة ٢٦٥ -
- ١٠٨ محمد بن سلامة بن سلمة الازدي والد ابى جعفر الطحاوي يروي في المشكل عن ابن اسحاق وروى عنه الطحاوي في موضع واحد في المشكل توفى سنة ٢٦٢ كما في الحادي -
- ١٠٩ محمد بن العباس بن السراج اللؤلؤي يروي عن علي بن محمد ويحيى بن سليمان الجعفي وروى عنه الطحاوي في المشكل في موضعين -
- ١١٠ محمد بن عبد الله اللدني ابو ثابت ذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل وقال عن ابيه صدق وقال لداقطنى ثقة حافظ كما في تهذيب التهذيب
- ١١١ محمد بن علي بن زيد الجلواني يروي عن يحيى بن آدم وعفان وروى عنه في المشكل في موضعين -
- ١١٢ محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ يروي في المشكل عن الحسن بن علي الجلواني والقعقبي وابراهيم بن المنذر وغيرهم وروى عنه الطحاوي في المشكل في عدة مواضع والطبراني في معجم الصغير توفى سنة ٢٩١ كما ذكر في البداية -
- ١١٣ محمد بن علي بن عبد الرحمن يروي عن عفان بن مسلم وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١١٤ محمد بن علي بن عيسى الخزاز يعرف بالمالكي ثقة كما في تاريخ الخطيب -
- ١١٥ محمد بن عيسى بن جابر بن يحيى بن ابي بكر الرشيدى ابو عبد الله مولى قريش كان قاضي شذوية على ساحل اسكندرية كما في الاذنة للسمعاني
- ١١٦ محمد بن القاسم الباقلي المعروف بسحيم ذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل قال روى عنه ابى ابو زرعة وقال عن ابيه صدوق -
- ١١٧ محمد بن هشام الشيبيري يروي عن هشام بن عمار وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١١٨ مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيرى المدني يروي عن ابيه وروى عنه في المشكل في خمسة مواضع -
- ١١٩ مطلب بن شبيب بن حبان الازدي ابو محرز له مصروءة صحابي صالح كاتب الليث وغيره وكان ثقة توفى سنة ٢٤٢ كما في المنتظم -
- ١٢٠ موسى بن الحسن بن عبد الله الموزي البغدادي المعروف بالصقلي ذكره الخطيب في تاريخه واسند الحديث من طريقه ولم يذكر فيه كلاما -
- ١٢١ موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكندي ابو عيسى الكوفي ثقة صدوق توفى سنة ٢٥٨ -
- ١٢٢ موسى بن نعمان المكي يروي عن ابى عبد الرحمن المقرئ ديونس وروى عنه في المشكل في موضعين -

- ١٢٣٣ نصر بن عبد الجبار البزاز السمرقندي كذا وقع في المشكل وهو مشكل فارتوى في سنة ٢١٩ ولم يولد الطحاوي في ذلك الوقت فالصواب شيخ الطحاوي في سنة ١٢٣٣
- ١٢٣٤ وليد بن محمد التميمي الخوي البواقي المعروف بولاد وكان نحويا مجودا وكان ثقة توفى سنة ٢٤٣ كما في المنتظم -
- ١٢٣٥ هارون بن محمد السعقاني البوزيدير روى عن ابى الربيع الزهراني وهو مولد بن اهاب روى عنه في المشكل في تسعة مواضع -
- ١٢٣٦ هشام بن محمد الانصاري احد تلاميذ بيت المقدس كذا في المشكل والصواب باسمه كما تقدم في المشكل في معاني الآثار -
- ١٢٣٧ يحيى بن زكريا بن ابيان يروي عن سعيد بن كثير بن عفير وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٢٣٨ يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري ابو زكريا الاعمري رحال جوال حافظ فاضل نبيل توفى في سنة ٢٣٥ كما في تذكرة الحفاظ وقال ابن الجوزي في المنتظم وكان ثقة صدوقا توفى ببصره وثقة ابن حبان كما في تحف الافكار -
- ١٢٣٩ يحيى بن عيسى بن صالح يروي عن محمد بن عبد العزيز الواسطي وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٢٤٠ يحيى بن محمد السمرقندي ابو محمد يروي عن ابراهيم بن سبرة بن عبد العزيز روى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٢٤١ يحيى بن نصر يحمّل ان يكون هو يحيى بن نصر الخولاني الذي توفى سنة ٢٤٥ كما ذكر في البداية -
- ١٢٤٢ يزيد بن هارون يروي عن هشام وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٢٤٣ يزيد القعقبي يروي عن عبد العزيز بن مسلم القسطلي وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٢٤٤ يعقوب بن ابي داود يروي عن ابى اليمان وروى عنه في المشكل في موضع واحد -
- ١٢٤٥ يونس بن يزيد بن نصر يروي عن ابن وهب وسعيد بن منصور وروى عنه في المشكل في ثلاث مواضع -

النوع الرابع في المشايخ الذين وجدتهم في غير الكتب ايمن المذكورين

- ١ احمد بن سعيد الغفيري كما ذكره في الحادوي في مشايخ الطحاوي -
- ٢ احمد بن علي النيسابوري البواقي كما في الجواهر قال الخطيب لم يكن ثقة وقال الحاكم الا علم له حديثا وضوءه لا اسنادا ذكره كما في الميزان -
- ٣ احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ابو سعيد البصري سكن بغداد وحديثها وكان صدوقا توفى سنة ٢٥٥ كذا في تاريخ الخطيب -
- ٤ ابراهيم بن موسى بن جميل الاموي البواسطي الاندلسي زليل مصنف ثقة صدوق توفى سنة ٢٥٥ -
- ٥ سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز بن مروان الازدي الحجازي ثم العامري الرقي ابو عثمان ذكره السمعاني في الانساب لم يذكر فيه كلاما -
- ٦ علي بن الحسين بن حرب بن عيسى القاهضي ابو عبيد بن جرير ابو القاسم الشافعي ثقة ثبت امين مامون توفى سنة ٢٣٩ -
- ٧ علي بن عبد الرحمن الانصاري كما ذكره في الحادوي في مشايخ الطحاوي -
- ٨ علي بن عبد العزيز الحافظ ابو الحسن البغدادي شيخ الحرم ومصنف مسند ثقة مأمون صدوق توفى سنة ٢٨٦ كما في الحادوي وتذكرة الحفاظ -
- ٩ عيسى بن مشرود وهو عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن مشرود الفارسي المصري وقد تقدم -
- ١٠ محمد بن جعفر الفريابي ذكره في الحادوي في مشايخه وذكره الخطيب في تاريخه وقال كان ثقة -
- ١١ محمد بن الحسن بن مروان بن ابي روى عنه الطحاوي واخذ عن محمد بن شعاع كذا في الجواهر المضية -
- ١٢ محمد بن جعفر الطالقاني كما في جامع اعلم ذليل مصر ابو عبد الله قال الرازي ثقة ضعيف كما في الميزان -
- ١٣ محمد بن زكريا بن ابي العزيم كما ذكره في الحادوي في مشايخ الطحاوي -
- ١٤ محمد بن زياد بن البريان الكلبى كما في الحادوي -
- ١٥ محمد بن عبد الله بن محمد بن الرعي بن الحنفى مولى رعين قاضي افرنجية ابو العباس قال ابن يونس انما ابو جعفر الطحاوي عند ما كتب اليه جازة ذكره الفقيه ابو محمد في علماء افرنجية فقال كان عالما بحد بحد العربيين برفقة لابي حنيفة ويحتمل له توفى سنة ٢٩٩ كذا في الجواهر -
- ١٦ محمد بن يحيى بن مطر البغدادي كما في الحادوي -
- ١٧ محمد بن يونس البصري كما في الجواهر المضية -
- ١٨ مسعدة بن خازم كما في الحادوي -

- ١٩ موسى بن عيسى المقرئ شيخنا في القراءات كما في الحادى -
- ٢٠ هارون بن سعيد اللبلى السعدى مولاهم ابو جعفر التميمى نزيل مصر ثقة فقيه فاضل توفى سنة ٢٥٤ كما في التهذيب -
- ٢١ يحيى بن الربيع بن بادي الخولاني العلوات صالح توفى سنة ٢٥٩ كما في التهذيب -
- ٢٢ يزيد بن سليمان كما في تذكرة الحفاظ للذبي -
- ٢٣ ابو علي بن الاشعث -

**النوع الحادى عشر في تلامذة الامام الطحاوى**

٢٢٩  
٢٤٢

- ١ احمد بن ابراهيم بن حماد ابو عثمان قاضى مصر حفيد اسماعيل القاضى وكان ثقة كرميا حيا توفى في رمضان سنة ٣٢٩ كما في المنتظم -
- ٢ احمد بن الحسن بن سهل البغدلى المحصى قيس بن يهيم بوضع الحديث كذا في اللسان -
- ٣ احمد بن سعيد بن حريم كما وقع في اسناد عبد البر في جامع العلم -
- ٤ احمد بن سليمان بن عمر البغدلى ابو الطيب كرمى وكان فقيها على مذهب محمد بن جرير الطبرى انتقل الى مصر فسكنها كما في تاريخ الخطيب -
- ٥ احمد بن عبد الوارث الزجاج كما ذكره الزبير في تذكرة الحفاظ -
- ٦ احمد بن القاسم بن عبد الله البغدلى الحافظ المعروف بابن الخشاب شيخ الدارقطنى كما في تاريخ الخطيب ولم يذكر فيه كلاما -
- ٧ احمد بن محمد بن جعفر الاسوانى المالكى الصواب روى له لابى والطحاوى توفى سنة ٣٢٦ وقيل بعد بها كما في حسن المحاضرة -
- ٨ احمد بن محمد بن منصور الانصارى البوكيرى الدامغانى القاضى اقام ببغداد وهو طولى يث عن الطحاوى ودفنى وكان مامانى لعلم والدين مشارا اليه في الروع والزبادة كما قال الخطيب ذكر في الجواهر اقام على الطحاوى سنين كثيرة -
- ٩ اسماعيل بن احمد بن محمد بن عبد العزيز ابو سعيد البحرى الحلال الوراق نزيل نيسابور اخذ الحديث عن ابى يعلى الموصلى وابى جعفر الطحاوى وروى عنه الجوزى والحاكم ومحمد بن الجارود وغيرهم وكان احد الجوابين في طلب الحديث والواقفين في بلاد الدنيا والمفيدة توفى سنة ٣٧٤ وهو ابن ٤٨ سنة كذا في تهذيب تاريخ ابن عسكرك -
- ١٠ ابو الحسين بن يعقوب الحافظ كما وقع في اسناد الحاكم في المستدرک -
- ١١ الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن المصرى ابو عبد الرحمن كما ذكر في الجواهر المفيدة -
- ١٢ حسين بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله البصرى الحافظ المعروف بالشامى سمع الحديث بدمشق وروى عن ابى جعفر الطحاوى وجماعة وروى عنه الحاكم وعلى بن جهم وجماعة قال ابو عبد الله حدثت بالمنكر وجارنا نعيه سنة ٣٤٤ كذا في تهذيب ابن عسكرك -
- ١٣ حسين بن ابراهيم بن جابر ابو علي الفراءى المعروف بابن الرمام روى الحديث عن جماعة منهم ابو جعفر الطحاوى ومحمد بن جعفر الخياطى وغيل دمشق وحدثها سنة ٣٤٤ توفى سنة ٣٤٤ ودفن بباب الجابية وكان يلقى في الجامع وكان ثقة كذا في تهذيب ابن عسكرك -
- ١٤ حميد بن ثوابه ابو القاسم الجبلى الازدى سمع الحديث بدمشق ومصر وابتدأ وقال ابو الوليد بن الفرغى كان من اهل شقته وكانت له عناية بالعلم ورجله رطل فيها الى العراق ودفن الشام ومصر وسمع من ابى جعفر الطحاوى وابى الحسن المهرانى ونظرها له سماع كثير وكان عالما بالحديث بصيرا كذا في تهذيب ابن عسكرك -
- ١٥ سعيد بن محمد ابو طالب البصرى كان من اصحاب الطحاوى وحدث عنه ببغداد ودرس كما في الفوائد البهية -
- ١٦ سليمان بن احمد بن ابو الطيب البصرى ابو القاسم صفا المعاجم واهبى اليه علو الاسناد لطول عمره حافظا ثقة عالم مصنف لبعض ادبام في كشرة ما روى كما يكون للحفاظ توفى سنة ٣٤٤ كما في التهذيب -
- ١٧ شافع بن محمد كما وقع في اسناد البيهقى كما في البداية -
- ١٨ عبد الله بن احمد بن زبير القاضى ابو محمد والدا بن سليمان كما ذكره في تلامذة الطحاوى في الحادى -
- ١٩ عبد الله بن عدي بن الشواربى الازدى ابو محمد كما ذكره في الحادى في تلامذته -
- ٢٠ عبد الله بن عدي بن عبد الله البحرى ابو احمد صفا كتاب الكامل في الجرح والتعديل احد التلامذة حافظا ثقة عالم مصنف لبعض ادبام في كشرة -
- ٢١ عبد الله بن محمد بن احمد ابو القاسم المعروف بابن ابى اعوام الحافظ القاضى الكبير كما ذكر في الحادى -

- ٢٢٤ عبد الرحمن بن محمد بن يونس ابو سعيد المصري الى افظ الموضع متيقظ عارف مصنفه يام توفى سنة ٣٧٤ كما في التذريب -
- ٢٢٥ عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمان الاسواني كما وقع في اسناد عبد البر في جامع العلم -
- ٢٢٦ عبد الرحمن بن اسحق بن محمد بن محمد السدي الجوهري قاضي مصر وولي القضاء في صفر سنة ٣٧٤ وصرح سنة ٣٨٤ كما في حسن المحاضرة -
- ٢٢٧ عبد العزيز بن محمد التميمي الجوهري قاضي لصعيد كما ذكره الزبني في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطحاوي -
- ٢٢٨ عبد الله بن عبد الله بن داود ابو القاسم الباهلي الرودي وكان فقيها للرواية في عصره بخراسان سجع ابا جعفر الطحاوي و ابا العباس بن عقدة و الحسين بن اسحاق بن علي بن ابي طالب و انتخب عليه اليكم ابو محمد بن توفى بخاري سنة ٢٤٥ كما في المنتظم -
- ٢٢٩ عبد الله بن عمر البغدادي الفقيه ابو القاسم نزيل قرطبة وكان عالما بالاصول الفروع والقراءات وضعه لبعضهم برواية الم يسع ونسبه ابن مفرج الى الكذب توفى سنة ٣٧٥ كما في اللسان -
- ٢٣٠ علي بن احمد بن سعد بن الربوي ابو بكر كما ذكر في الجواهر المصنفة -
- ٢٣١ علي بن احمد بن محمد بن سلامة ابو الحسن الطحاوي ابنه راوي كتاب السنن عن النسائي كما في تهذيب التهذيب روى عن ابيه وثقته عليه كما في الجواهر وذكره في توفيقه توفى في ربيع الاخر سنة ٣٨٤ كما في السمعاني -
- ٢٣٢ علي بن الحسين بن حرب ابو عبيد قاضي مصر ويعرف بابن حرب ابو القاسم وكان ثقة ثباتا عالما امينا واقام بمصر وها طويلا وكان شاعرا عجميا وقد روى عن النسائي والطحاوي كما تقدم في المشايخ وروى عن الطحاوي كما في الحادي -
- ٢٣٣ محمد بن حمد التميمي ابو الحسن كما ذكر في تذكرة الحفاظ -
- ٢٣٤ محمد بن يحيى بن علي المقرئ ابو بكر الى افظ الشفة الامام الرجال محدث اصبهان صاحب المعجم كبير حديث كثير ثقة مامون حسن سائده توفى سنة ٣٨٤ كما في تذكرة الحفاظ -
- ٢٣٥ محمد بن النسيب بن عمر التميمي كما في تذكرة الحفاظ -
- ٢٣٦ محمد بن بلال بن عبد العزيز ابو بكر القاسمي المصري ثقة علي ابي جعفر الطحاوي وكتب الحديث حد كتاب الغريب لابن عبيد عن علي بن ابي حمزة كتب عنه ابو سعيد بن يونس توفى سنة ٣٨٤ كما في الجواهر المصنفة -
- ٢٣٧ محمد بن بكر بن مطر كما في تذكرة الحفاظ -
- ٢٣٨ محمد بن بكر بن الفضل بن موسى الشاذلي الفقيه ابو بكر المصري كما ذكره القاري في الاثار الجنية -
- ٢٣٩ محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي المعروف بقدر الخا افظ المصنف كان جو الا حافظا ثقة توفى سنة ٣٨٤ وقيل بعد كما في تاريخ الخطيب -
- ٢٤٠ محمد بن الحسن بن عمر التنوشي كما ذكر في اللسان -
- ٢٤١ محمد بن عبد الله بن محمد بن زبير ابو سليمان حافظ الفقيه المصنف الربيعي محدث دمشق ثقة مامون نبيل توفى سنة ٣٤٩ كما في التذكرة -
- ٢٤٢ محمد بن عبيدة ابو عبد الله قاضي مصر وولي القضاء سنة ٣٤٤ فاقام الى سنة ٣٨٤ كما في حسن المحاضرة -
- ٢٤٣ محمد بن عمر الترمذي ابو الفضل كما ذكر في الحادي -
- ٢٤٤ محمد بن القاسم بن موسى ابو الحسين البغدادي الى افظ صاحب الاسناد الذي جمع الامام ابي حنيفة وكان حافظا صادقا ثقة مامونا حسن الحفظ وانتهى اليه علم الحديث في حفظه وروى عنه الدارقطني وكان يعظه بجملة ولا يسند حديثا بحضرة توفى سنة ٣٤٩ كما في جامع المسائيد -
- ٢٤٥ مسلم بن القاسم بن ابراهيم ابو القاسم القزويني صاحب اكثر من الرواية والحديث وراجل كبير القدر توفى سنة ٣٥٣ كما في اللسان -
- ٢٤٦ علي بن احمد بن سعد بن الربوي ابو بكر الى افظ الرجال في طلب الحديث توفى سنة ٣٥٣ كما في المنتظم -
- ٢٤٧ ميمون بن حمزة ابو عبيد كما ذكر في الجواهر المصنفة -
- ٢٤٨ ميمون بن حمزة الحسيني كما وقع في اسناد عبد البر في جامع بيان العلم -
- ٢٤٩ هشام بن محمد بن ابي خليفة الربيعي كما في الحادي -
- ٢٥٠ هشام بن محمد بن قرة المصري كما في الحادي -
- ٢٥١ يوسف بن القاسم الميمني ابو بكر ذكره السمعاني في الانساب ولم يذكر فيه كلاما -



# القائمة السابقة في معاينة الامام الطحاوي الائمة الستة

قال البدر العيني كما في الحادي كان عمر الطحاوي حين مات ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري صتما اصبغ سبعا وعشرين سنة لان البخاري مات سنة ست وخمسين مائتين وكان عمره حين مات سلم بن الجراح صتما اصبغ اثنى وثلاثين سنة لان سلم مات في سنة احدى وستين مائتين وشاركة الطحاوي في رواية عن بعض شيوخه وكان عمره حين مات ابو داود صاحب سنن اربعين سنة لان ابا داود مات في سنة خمس وسبعين مائتين وشاركة ايضا في رواية عن بعض شيوخه وكان عمره حين مات ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي صتما الجراح خمسين سنة لان الترمذي مات في سنة تسع وسبعين مائتين وكان عمره حين مات احمد بن شعيب بن علي النسائي اربعاً وسبعين سنة لان النسائي مات في سنة ثلاث وثلاثين مائتين وشاركة ايضا في رواية وروى الطحاوي عنده ايضا وكان عمره حين مات محمد بن يزيد بن ماجه صاحب سنن اربعاً وعشرين سنة لان ماجه مات في سنة ثلاث وسبعين مائتين وشاركة ايضا في رواية عن بعض شيوخه وكان عمره حين مات الامام احمد بن حنبل رحمه الله اثني عشر سنة لان احمد مات في سنة احدى واربعين مائتين وكان عمره حين مات يحيى بن معين اربع سنين الا يحيى بن معين مات سنة ثلاث وثلثين مائتين وهذا كله على القول الصحيح ان مولده سنة تسع وعشرين مائتين وكذا ذكر مولده الحافظ محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن نقطة البغدادي في كتابه التقدير لمعرفة رواية المسانيد في باب الاحاديث فيكون كما رأيت قد عاصر الطحاوي هؤلاء الائمة الحافظ الكبار وشارك بعضهم في روايتهم اتمى هؤلاء اسما ومن ذكرهم في الرواية عنهم الامام الطحاوي رحمه الله تعالى -

١) احمد بن عثمان روى عنه المصنف حديثا واحدا عن الحسن بن عمر بن شقيق في المشكل والذي ينبغي على الظن ان احمد بن عثمان هذا هو اسد بن جهمان ابو جعفر الواسطي الذي روى عنه البخاري وسلم ابو داود وابن ماجه والنسائي في مسند مالك فقد ذكر في الخلاصة في مشايخه ابامعوية ويحيى القطان ووكيعا وابن جهمي و اسحاق الازرق ومحمد بن فضيل بن يزيد بن ارون وزادوا طبقتهم وذكر في تهذيب التهذيب الشافعي وابا احمد الزبيري وابا اسامة وقد ذكر الحافظ هؤلاء في التقريب في الطبقة التاسعة وهذه الطبقة تلي شيوخ الطحاوي وهم وقد ذكر الحافظ في تهذيب التهذيب الذي في تذكرة الحافظ من تلامذة غير ما تقدم عبد الرحمن بن ابي حاتم وابن صاعد بن خزيمة وزاد الحافظ ذكره بن يحيى الساجي وابا بكر بن ابي داود وهؤلاء يشاركون الطحاوي في كثير من المشايخ -

٢) احمد بن حماد القيسي ابو جعفر المصري روى في المشكل عن يحيى بن عبد الله بن كبير وغيره وقد روى عنه النسائي كما في تهذيب التهذيب وذكره في مشايخه بن داود من تلامذته الطبراني وغيره وقد روى الطبراني عن الطحاوي -

٣) احمد بن عبد الرحمن بن وهيب المصري ابو عبد الله يمشي روى عنه المصنف في معاني الآثار في مشكل الآثار احاديث متعددة عن عمر بن هب وغيره وقد ذكره في تهذيب التهذيب وغيره من مشايخ مسلم وذكر الحافظ من مشايخه ابن وهيب قال اكثر عن عمر والعجب منه انه ذكر من تلامذته ابن جرير وابن ابي داود وغيرهما ولم يذكر الطحاوي -

٤) ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثمي ابو اسحق المصيصي روى عنه المصنف في مشكل حديثا واحدا عن الجراح بن محمد قد ذكر في تهذيب التهذيب ججا هذا في مشايخ ابراهيم المذكور وقال وعنه ابو داود والنسائي -

٥) ابراهيم بن موسى بن جميل الاموي ابو اسحاق الاندلسي نزيل مصر روى عنه النسائي والطحاوي كما صرح الحافظ في تهذيب التهذيب

٦) ابراهيم بن مرزوق بن دينار الاموي البصري نزيل مصر روى عنه النسائي والطحاوي كما صرح في تهذيب التهذيب قد ذكره عنه الطحاوي في الكتابين جدا -

٧) اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي ابو يعقوب لورق المعروف بالمنجنيقي نزيل مصر روى عنه المصنف عدة احاديث في المشكل ومعاني الآثار روى في المشكل عن ابي كريمة بن ابي عمرو وغيرهما وذكره في تهذيب التهذيب في مشايخ اسحاق المذكور وقال وعنه النسائي والحسن بن عفيان وهما من اقرانه وذكر من تلامذته الطبراني ولم يذكر الطحاوي -

٨) بحر بن نصر بن سابق تلميذ الشافعي روى الطحاوي عنه في الكتابين احاديث متعددة روى للنسائي في مسند مالك حديثا واحدا وروى عنه الطحاوي وابن جهمان وابن ابي حاتم واليعقوب بن ابراهيم بن خزيمة وابن صاعد وغيرهم كما في تهذيب التهذيب -

٩) حسن بن بكر بن عبد الرحمن المرزوقي ابو علي نزيل مكة يروي في المشكل عن يعقوب بن ابراهيم بن عمرو بن نصر بن شميل في ذكره في

تهذيب التهذيب في مشايخ الحسن بن داود قال وعنه الترمذي -

- (١٠) الحسن بن غليب الأزدي مولى أبي بصير روى عنه النسائي والطحاوي وغيرهما كما في تهذيب التهذيب -
- (١١) ربيع بن سليمان البجلي المصري روى عنه أبو داود والنسائي وابن أبي داود والطحاوي وأبو بكر البجلي وغيرهم كما في تهذيب التهذيب -
- (١٢) ربيع بن سليمان المؤذن الهرازي حدثنا الشافعي ورواه عنه كنيته عنه وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي حاتم والطحاوي ويحيى بن صالح وغيرهم وروى الترمذي بواسطته إلى اسمعيل الترمذي وقدره في الترمذي عنه بالاجازة والوزرعة واليوحانم كذا في تهذيب التهذيب -
- (١٣) عبد الرحمن بن محمد بن عمرو المصري أبو زرعة الكوفي روى عنه أبو داود ويعقوب بن سفيان وابن أبي حاتم وابن أبي داود وأبو بصير الطحاوي والبطريرق وغيرهم كما في تهذيب التهذيب -
- (١٤) عبد الرحمن بن محمد بن سلام البغدادي أبو القاسم يروي في المشكل عن حجاج بن محمد الأعمش وقد ذكره في تهذيب التهذيب في مشايخ عبد الرحمن بن داود وقال وعنه أبو داود والنسائي واليوحانم والذليلاني وابن أبي داود وجماعة
- (١٥) عبد الله بن علي بن حماد الترمذي البجلي البصري يروي في المشكل عن حماد بن سلمة وقد ذكره في مشايخ عبد الله بن داود قال الحافظ روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وروى النسائي عن زكريا السجزي وغيره عنه وأبو يعلى واليوحانم والوزرعة واليوحانم القاسم البغوي وغيرهم وكان الطحاوي عنه وفاته ابن ثمان سنين على القول الصحيح فالسماع مكن -
- (١٦) عبد العزيز بن سواد القريشي القناني أبو صالح البصري يروي في المعاني عن يحيى بن حماد وغيره وقد ذكره في مشايخ أبي ظفار تهذيب التهذيب وقال روى عنه أبو داود في الأسيل وأبو العباس السراج وابن سعد وقد ذكره غيرهما وقد روى عنه الطحاوي في الكتابين في مواضع متعددة -
- (١٧) عبد الله بن رفاعه بن أبي عتيق الجعفي أبو جعفر المصري روى عنه أبو داود والطحاوي وغيرهما كما في تهذيب التهذيب -
- (١٨) علي بن حرب القاضي أبو عبيد بن حماد بن حنبل روى عنه النسائي والذليلاني والطحاوي كما في تهذيب التهذيب -
- (١٩) علي بن عبد الرحمن بن محمد الكوفي أبو الحسن علان روى عنه الطحاوي في الكتابين ورواه الحافظ للنسائي في اليوم والميليد -
- (٢٠) علي بن محمد بن نوح البغدادي نزل مصر روى عنه النسائي في مسند ياك وأبو جعفر الطحاوي وابن خزيمة والذليلاني كما في تهذيب التهذيب -
- (٢١) عمر بن عبد العزيز بن عمران الخزاز أبو جعفر المصري روى عنه النسائي وأبو جعفر الطحاوي والبطريرق كما في تهذيب التهذيب -
- (٢٢) عيسى بن إبراهيم القافقي أبو موسى المصري روى عنه أبو داود والنسائي وأبو جعفر الطحاوي والساجي كما في تهذيب التهذيب -
- (٢٣) محمد بن محمد بن جعفر الذليل أبو إعلان الكوفي روى عنه النسائي والطحاوي وغيرهما كما في تهذيب التهذيب -
- (٢٤) محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر الحنفي الربيعي مولى أبي بكر البغدادي روى عنه النسائي والطحاوي وغيرهما كما في تهذيب التهذيب -
- (٢٥) محمد بن سليمان بن هشام البشكري أبو جعفر يروي في المشكل عن أبي أسامة حماد بن سلمة وذكره في تهذيب التهذيب في مشايخ محمد بن داود وقال وعنه ابن ماجه وابن خزيمة وأبو عوانة -
- (٢٦) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أفتيه روى عنه الطحاوي في الكتابين وروى في المشكل عن محمد بن عمار عن عبد الله بن يزيد المقرئ وابن وهب بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم وذكره الحافظ أبو داود في المشيخ محمد المذكور وقال روى عنه النسائي وابن أبي حاتم وابن سعد -
- (٢٧) محمد بن عبد الله بن ميسون أبو بكر السكري روى عنه أبو داود والنسائي والطحاوي وابن أبي حاتم وابن أبي داود وابن سعد كما في تهذيب التهذيب -
- (٢٨) محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكر البجلي البصري روى عنه النسائي وابن ماجه وأبو داود في غير السنن والطحاوي واليوحانم وابن خزيمة وابن أبي حاتم وابن أبي داود والساجي وغيرهم كما في تهذيب التهذيب -
- (٢٩) موسى بن عبد الرحمن المسروقي أبو عيسى الكوفي روى عنه في المشكل عن حسين بن جعفر وقد ذكره في تهذيب التهذيب في مشايخ موسى بن داود قال روى عنه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن جرير وابن سعد وغيرهم -
- (٣٠) وهيب بن عثمان الواسطي وأسمه وبسبب بن يقطين بن عثمان أبو محمد يعرف بوهيبان روى عنه الطحاوي في ثلاثه مواضع وروى عنه مسلم وأبو داود والوزرعة وأبو يعلى وغيرهم كذا يظهر من المعاني كما في الكشف وتهذيب التهذيب
- (٣١) يارون بن سعيد الأيلي أبو جعفر نزل مصر روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو جعفر الطحاوي وغيرهم كما في تهذيب التهذيب -
- (٣٢) يحيى بن الوهب بن هادي الخولاني العلوات روى عنه النسائي وأبو جعفر الطحاوي وغيرهما كما في تهذيب التهذيب -
- (٣٣) يحيى بن عثمان بن صالح أبو بكر المصري يروي في المعاني عن سعيد بن أبي مرثمة ونعيم بن حماد وعن أبي عثمان وأصغر بن الفرج وأبي الأسود

التصريف عبد الجبار وعمرون بن خالد وغيرهم وقد ذكرهم في تهذيب التهذيب في مشايخ يحيى بن زبير وقال روى عنه ابن ماجه والطبراني -  
 (٣٣٤) يزيد بن سنان بن يزيد ابو خالد القزاز البصري نزيل مصر روى عنه النسائي وابوعوانة وابوجعفر الطحاوي كما في تهذيب التهذيب  
 (٣٣٥) يوسف بن يزيد بن يزيد القراطيسي المصري روى في المشكل عن حجاج بن ابراهيم وغيره وذكره في تهذيب التهذيب في مشايخ  
 يوسف بن زبير وقال روى عنه النسائي وابوالقاسم الطبراني -  
 (٣٣٦) يونس بن عبد الاعلى ابو موسى المصري روى عنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابوزرعة وابوحاتم وابوجعفر الطحاوي  
 كما في تهذيب التهذيب -

**القاعدة الثامنة في تشا العلماء على الامام الطحاوي رحمه الله**

قال ابن يونس كان ثقة ثبوتا فقيها عاقل لم يخلف مثله كذا في تذكرة الذبي ومجم البلدان وهكذا قال ابن عسكركما في تهذيب تاريخ  
 دمشق لابن برهان وقال سلمة بن قاسم الانديسي في كتاب الصلاة كان ثقة جليل ثقة فقيه للبريد عالما باختلاف العلماء بصيرا والتصنيف  
 كان يذهب يهيب في حنيفة وكان شديدا العصبية فيه كذا في اللسان وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم كان من اعلم الناس لسيرة القوم وخبائهم  
 لانه كان كوفي المذهب كان عالما بجميع مذاهب الفقهاء رحمه الله انتهى وقال السمعاني في كتاب الناس كان اماما ثقة ثبوتا فقيها عالما لم يخلف  
 مثله انتهى وقال ابن الجوزي في المنتظم كان ثبوتا فقيها عاقل اراه وكذا قال سبطه في مرآة الزمان ثم قال واقفوا على فضله وزيده  
 وورعه وقال الذهبي في تاريخه الكبير الفقيه المحدث الحافظ احوال اعلام وكان ثقة ثبوتا فقيها عاقل كذا في الحاوي - وذكره الذهبي في تذكرة الخطا  
 في طبقة الخلال في ابى بكر الرازي وابى عوانة الحافظ وابن الجارود وغيرهم وقال العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن  
 سلامة بن سلمة الازدي النجفي - وقال الحافظ ابن كثير في البداية في سنة احدى وعشرين ثلاثمائة وقيدها توفى من الاعيان  
 احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك ابو جعفر الطحاوي الفقيه الحنفى صاحب المصنفات المفيدة والقواعد الغريبة وهو احد الثقات الاثبات  
 والحفاظ الجبارة انتهى وقال الصلاح الصفدي في الوافي كما في الحاوي كان ثقة نبيل ثبوتا فقيها عاقل لم يخلف بعد مثله وقال البيهقي في  
 المرأة برع في الفقه والحديث وصنف التصانيف المفيدة اراه وذكره السيوطي في حسن الحاضرة في من كان بمصر من حفاظ الحديث ونقاده  
 وقال الامام العلامة صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي المصري الحنفى ابن اخى المزي توفى بالقيس في خازم و  
 كان ثقة ثبوتا فقيها لم يخلف بعده مثله انتهى البيهقي في تاريخه الحنفية لمصر انتهى وقال ابن عماد الحنبلي في شذرات الذهب شرح الحنفية ثقة اشتهر  
 برع في الفقه والحديث - وقال ابن تغري في انجم الزاهرة الطحاوي الفقيه الحنفى المحدث الحافظ احوال اعلام وشيخ الاسلام وكان امام عصره بلا  
 رافعة في الفقه والحديث واختلاف العلماء والاحكام والفتوى والنحو وصنف المصنفات الحسان وقال ابن التيمي في الفهرست وكان واحدا من علماء  
 وزيد وقال البيهقي في تحف الاذكاري في الحاوي اما الطحاوي فانه جمع عليه في ثقة وديانته وامانته وفضيلته الساتمة وديه الطولي في الحديث  
 وعلله وناسخه ومسوفه ولم يخلفه في ذلك احد لقد اثنى عليه كل من ذكره من اهل الحديث والتاريخ والطبراني وابى بكر الخطيب وابى عبد الله محمد  
 والحافظ ابن عسكرو وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين كالحافظ ابى الجراح المزي والحافظ الذهبي وعماد الدين بن كثير وغيرهم من اصحاب التصانيف  
 ولا يشك على منصف ان الطحاوي اشتهر في امتنا بالاحكام من القرآن ومن الاحاديث النبوية واقعد في الفقه من غيره ممن عاصره سنا او  
 شاركه رواية من اصحاب الصحاح والسنة لان بطلاننا يظهر بالنظر في كلامه وكلامهم وما يدل على ذلك يعقوب ما ادينه تصانيفه المفيدة الغريبة  
 في سائر الفنون من العلوم العقلية والحكمة واما في رواية الحديث ومعرفة الرجال وكثرة الشيوخ فهو كما ترى امام عظيم ثبت ثقة حجة كالحارثي  
 مسلم وغيرهما من اصحاب الصحاح والسنة يدل على ذلك تساع روايته ومشاركته فيها ائمة الحديث المشهورين كما ذكرناهم انهم ائمة مختصرون -  
 وقال الخفافى المصري في شرح الشفا هو الامام الجليل القدر الحديث ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن يونس الازدي ثم  
 المصري الحنفى الامام كما قيل كان ولا شافيا من تلامذة المزي ثم تخلف وانتهت البيهقي في تاريخه الحنفية بمصر ثم كيف حليلته انتهى فخر  
 وقال في احسن الشذرى والطحاوي علم يهيب في حنيفة وهو تلميذ الشافعي بواسطة واحدة وتلميذ مالك بوسطين وتلميذ ابى حنيفة بثلاثة  
 وسائط وذكر في باب الحج اجازة على احمد بواسطة والطحاوي امام مجتهد وجي كما قال ابن تيمية الجوزي انه روى في قوله انه مجرد من حديث شرح الحديث  
 وهو بيان مجال الحديث والاسئلة والاجوبة وغيره واهل الحديث سئلوا ومتن البحث انتهى -

# القائمة التاسعة في سعة دائرة الطحاوى عن شيوخ عصره

قال ابن زولاق في كتاب قضاة مصر حدثني عبد الله بن عمر الفقيه سمعت ابا جعفر الطحاوى يقول كان محمد بن عبد القاضى مجلس  
للنقة مشية محمد بن جعفر الفقيه وادعاه صاحب الحديث فاذا فرغ وصلى المغرب صرفت الناس لم يبق احد الا من يكون له حاجة فيجلس  
فلا كان ليلة رأينا الى جنب القاضى شيخا عليه عمامة طويلة وله لحية حسنة لا نعرفه فلما فرغ المجلس وصلى القاضى التفت فقال  
يتاخر ابو سعيد يعنى الفارياى وابو جعفر والمغرب الناس ثم قام يركع فلما فرغ استند ونصبت بين يديه الشموع ثم قال خذوا  
في شئ فقال ذلك الشيخ ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن امر عن ابيه فلم يقل ابو سعيد الفارياى شيئا فنقلت انا  
حدثنا بكار بن قتيبة ثنا الواحدي ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي عبيدة بن عبد الله عن امر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله ليغار للؤمن ليغير قال فقال لي ذلك الشيخ اتدري ما تتكلم به فنقلت له ايش الخ ففقال لي رايتك العشيبة مع القضاة  
في ميدانهم ورايتك الساعة في اصحاب الحديث في ميدانهم وقل من جمع ما بين الحالتين فنقلت هذا من فضل الله وانما فاعجب القاضى  
في وصفه لي ثم اخذنا في الذكر كذا في اللسان وتكره في اللسان ايضا عن الامام ابي جعفر الطحاوى في قول ابي اسحق الشيرازى و  
نار قال ابو جعفر فذكرت له الحديث باسناده من وجبه احد بهام فوعاوا الاخره فوعاوا والباقي نحوه قال الكوثري في الطحاوى وابو سعيد  
هذا هو محمد بن عجيل الفريابي بعد في كبار فقهاء الشافعية من اصحاب الزنى ولم يكن سبعة غير السكوت امام الطحاوى والتجرب في العلوم وبهذا العلم  
الواسع تمكن من تأليف كتب لا نظير لها بين مؤلفات اهل عصره وكان الحامل له على اجتماع الروايات الماس في نهج الجديد من الحاجة  
الماسة في استعراض جميع ما ورد في كل موضوع فقهي من خبر فروع او موقوف او مرسل واثر من السلف او رأى منهم باسناد مختلفة  
المراتب لتتخلص من بينها الحق الاصراع لان من قصر في جميع الروايات واكتفى بخبر واحد صحيح لا يكون وفي العلم حقا لان الروايات تختلف  
زيادة ونقصا ومحافظه على الاصل ورواية بالمعنى واختصا فلا تحصل طمانينة في قلب الباحث الا باستعراض جميعها مع ارفقها  
اصحها والتابعين ومن بعدهم فيمكن بذلك من رد المرود وتأييد المقبول وهذا ما فعله الطحاوى في كتبه وقدمه علمه الواسع محل هذه الاعيان  
المضنية بمقدرة فائقته اثارته لغوس بعض الحالفين فنقول عليه فاذا ادرفته عند الله وعند الناس ولولا هذه الهمة القعسا وعنده وكان في  
امكانه ان يكتب كتاب من كتب الصحاح والسنن فيكتب عليه وحده ظان انه هو العلم كله لكن مواهبه اربت الا بهذا الاعتقاد ذلك فضل الله يؤتيه  
من يشاء وزيادة على ذلك من غير حكم في ترجيح الروايات بعضها على اجزاء من غير كفاة بنقد رجال الاسانيد فقط وهو دالة الاحكام المنصوطة وتبيين  
الاسس التي اشتهر الفروع من ذلك فاذا اذنا الحكم المفهوم من رواية راوعن نظيره في الشرع بعد ذلك علة قاطعة في قبول الخبر لان الاصل  
الجامع لشيئ الفروع والنظائر في حكم المتواتر والنفرد وادعاهم مخالفة لذلك لا يرفعوا الى درجة الاعتدال به مع هذه المخالفة الصارخة وهو اجماع  
تطبيق هذه القاعدة الحكيمه في كتبه جدا لاجادة وليس هذا ترجمي الخ على خبر بموافقة القياس كما ظن على ما شرحت ذلك في الاشفاق وغيره  
ولم يكتبت بحج ونقد الرجال علما منه يبلغ اختلاف النقاد حتى في شهر مشهورى حمله الآثار الطحاوى لم يكتبت بهذا النقد القابل للمعارضة بل  
سلك نهج تجربه اصحابنا وسار بهم فيه هو عدم اجمالية موافقة حكم الخبر لنظائره او مخالفتها وهذه طريقة بدلية تركها المناخرون هي  
محفوظة بجدتها في كتب الطحاوى وبير ومعتها ويرها في بحوثه بحيث لو تتبعها المتفقه نعمت ملكته وكشفت وليس في كتابه باحوال الرجال  
بل كان ما قاله اصحابنا في رجال الرواية على طرف لسانه ويبلغ سعة علمه في الرجال يظهر عند كلامه في الاحاديث المتقارضة في كتبه كتابه  
الكبير في تاريخ الرجال بوضع ثواب العلم وان لم تطلع عليه لكن رأينا كثيرا من النقول عنه في كتب اهل الشأن مما يدل على زاخر علمه في هذا الباب  
وليس ترجمي لرواية على اخرى لموافقة احداهما للاصول الجامعة دون الاخرى من قبل الترجيح بموافقة القياس بل ردنا لانظير له في الشرع  
بالشذوذ وهو اشد قوى الحجج ولا يبطل الكلام في الرجال اصلا كما تجد مصداق ذلك في معاني الآثار ومشكل الآثار وغيرهما من مؤلفاته  
الخالد ومن زعم خلاف ذلك فقد قصر في التفتيش ورمى بداره غيره والله المستعان انتهى ما قاله الكوثري بحمدت سيره

# القائمة العاشرة في كلام الامام الطحاوى في الجرح والتعديل

كلام الامام الطحاوى رحمه الله تعالى في الرواة جرحا وتعديلا مذكور في كتب الجرح والتعديل وكذلك كتابه معاني الآثار ايضا مملوء بذكر

تعديل الرواة وجرهم عند الكلام في الاحاديث المتعارضة وكذلك يذكر الكلام على الرواة في مشكل الآثار وقد صنعت في تاريخ الرجال كتابه الكبير كما قال ابن كثير وسيوطي واليا فعي والقاري وصنفت كتاب نقض المدلسين على الكرابيسي كما ذكر ابن النديم والقاري والبردي على ابي حنيفة في كتاب النسبة كما قال القاري وغيره فهذا كله يدل على ان الامام الطحاوي له في هذا الميدان مقام عال وجبار تامه وقد تلمذ عليه من مائة ابحر والتعديل ابن عدى وابن يوسف الطبراني وغيرهم وليس عندنا كتب الامام الطحاوي ولا كتب هؤلاء الاعلام حتى نظرا تكلم الامام الطحاوي في الرواة وما ذكر تلاميذه الاعلام الكبار من توال شيخهم وانما المطبوع الموجود كتب الحفاظ ابن حجر وهو كما يقول ابرصاه له الحافظ السخاوي في تعليقاته على الدرر الكامنة كما في الحادي لا يستطيع ان يترجم بحفي الا باسما لحقه ومنتقضا لشانه وفي هو امش الدرر كثير من كلام السخاوي في ذلك فيها اثنين صوابا قاله الحبيب بن الشيخة في ابن حجر انه لا يقول على كلامه في حفي مقدم ولا متأخر لانه تعصبه ولا اجل هذا التعصب الشديد ترك ذكر الامام الطحاوي في تراجم الشقات الاشارات المشايخ الذين قد عظمهم الطحاوي واخذوا عنه الا فيمن شق في كتب الرجال انه شيخ للطحاوي وتلميذه وانما يذكره عاتمة في الرواة الذين تكلم فيهم احد وكم من اوضاعهم لم يرو عنه الطحاوي الا في مواضع قليلة قال ابرصاه اكثر عنه الطحاوي جدا وكم من اوضاعه ثبتت عنه الطحاوي في كتبه لم ينسها ابن حجر على ذلك في تراجمهم وكذلك تصغر على ذكر اقواله في البحر والتعديل في تهذيب التهذيب واللسان على بعض الرواة لما حقه وعنه الى ذلك مع هذا فاقول الامام موجودة في كتبه فذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة جعفر بن زبينة الكندي المصري قال الطحاوي لا نعلم له من ابى سلة سماعا قال في ترجمة الحسن بن عياش الاسدي الكوفي قال الطحاوي ثقته حجة وقال في ترجمة عبد الرحمن بن حرملة الاسدي قال الطحاوي لا يعرف له سماع من ابى على الهلاني وقال في ترجمة محمد بن عمرو بن عطاء احمري ورواية عن ابى قتادة مرسله وكذا قال الطحاوي وادعتت ابن القطان انه تلقاه عنه وليس ذلك صحيح لان الذي حمل عليه الثوري اختلف فيه ففيل هو محمد بن عمرو بن علقمة الا في ذكره بعد هذا وهو الذي خرج مع محمد بن عبد الله ابن حسن لانه تأخرت وفاته فاما محمد بن عمرو بن عطاء فمات قبل تخرج محمد بن عمار مديدة كما يروي وزاد الطحاوي فهذا يدل على ان روايته عن ابى قتادة منقطعة لان ابى قتادة حدث في خلافة علي وذلك قبل سنة العيين وهذا خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن ذلك بعد سنة العيين ما نة فنسخت عن ذلك في قتادة وقد بينا ان هذا جميعه باطل الى آخر ما ذكر في النقض والكلام عليه موضع آخر ان شاء الله تعالى وقال في ترجمة محمد بن سلم بن عثمان الرازي ابى عبد الله بن وارة قال الطحاوي ثلاثه من علماء الزمان بالجدية انفقوا بالري لم يكن في الارض في وقتهم مثلهم ابو زرعة وابو حاتم وابن وارة - وقال في ترجمة محمد بن موسى بن ابى عبد الله الفطري المدني قال ابو جعفر الطحاوي محمود في روايته وقال في ترجمة مندل بن علي الحنزي الكوفي قال الطحاوي ليس من اهل التثبت في الرواية بشي ولا يتحج به - وقال في ترجمة يوسف بن خالد الحنزي البصري قال الطحاوي ثنا المرزقي ثنا ابي يعقوب بن خالد وكان ضعيفا وقال في ترجمة ابى عمرو بن محمد بن حريث العذري قال ابو جعفر الطحاوي هو مجهول وقال ايضا في ترجمته قال الطحاوي ابو عمرو ووجه مجهول وليس له ما ذكر في غير حديث الخط - وقال في ترجمته سهر ابن محمد بن علي قال الطحاوي سمعت ابراهيم البصري يقول سمعت احمد بن صالح بن جابر مصر يقول سمعت جماعة من الرواة ومن ربطه فما اختلف اثنان انه بشر كما قال الثوري يعني بالمعجم وقال في ترجمة الربيع بن سليمان المرادي المصري ثم وزن قال الطحاوي كان يولده وولد المرزقي وهو محمد بن نصر بن كاهل وكان المرزقي من جلة الصحابة لم يذكره ابن يزيق قال في ترجمة زيد بن عياش المرزقي قال الطحاوي قيل فيه ابو عياش المرزقي وهو مجال لان ابو عياش المرزقي من جلة الصحابة لم يذكره ابن يزيق قال في ترجمة عيسى بن ابراهيم المشروذي الغافقي قال الطحاوي ذكر ان يولده سنة ٢٦ وهو ابى من الرضاة وقال في ترجمة كيسان القبري المدني زعم الطحاوي في بيان المشكل انه مات سنة خمس وعشرين مائة وهو يومئذ سنة الى آخر ما قال قال في اللسان في ترجمة عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال الطحاوي ان كان ابو القاسم قدم الى مصر فسمع بها هذه الاحاديث من شيخه بن جعفر فمكتبها فاذا كان الاشارة وهذا كما ترى اقل قليل من قائل الطحاوي في البحر والتعديل وما ذكره في معاني الآثار ومشكل الآثار من الكلام في الرواة جرحا وتعديدا اكثر من ذلك

وهذا نذرة مما ذكره في الرواة جرحا وتعديدا في معاني الآثار عن نفسه وعن غيره من ائمة الفقه

ابراهيم بن مرة ضعيف الحديث ليس عندنا بل لآثاره من بل العلم اصلا - طح ص ١١٤  
اسماعيل بن عياش لم يجعلون اسماعيل فيما روى عن غير الشائسين حجة طح ص ١٣٣  
جمه يروى حازم هو رجل كثير الغلط - طح ص ١١٤

جعفر بن ربيعة لا تعلم لجعفر بن ربيعة منه اي من ابني سلمة سماعا ولا تعليما لقيه اصلا - طح ٩٥  
حسن بن عياش ثقة لجة قد ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره -

حماد بن سلمة ليس حماد بن سلمة عندك في هشام بن عروة بن مالك والليث وعمر بن الجارث طح ٧٥ وقال في حديث ٢٢ ثم قد جاء حماد بن سلمة  
وقد روى عنه اهل العلم في العلم اجل من قدر عبد الله بن المنذر وهو من صحيحه يروي هذا الحديث عن جماعة منقطعان كان يحيى على سوادهم ان يكون هذا  
الحديث يجب ان يدخل في معنى المنقطع ويخرج من معنى المنقطع لانهم تذهبون الى ان زيادة غير الحفظ على الحفظ غير ملزمة اليها -

الدره اوردى هذا الحديث اخطأ فيه الدر اوردى فرعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما اصله عن ابن عمر عن نبيه بكندرك الحفظ وهم مع هذا  
فلا يجوز ان يوردى عن عبد الله صلوات الله عليهم بخبرين به في هذا فاما ما رواه الحفظ من ذلك عن عبد الله ذكر احاديثهم طح ٧٥  
زريرا قال سفيان وزاد ذكره يافيه كان احفظ الثلاثة لهذا الحديث - طح ٧٥

الزهرى فعلى هذا تختلف هشام والزهرى فان كان الذي يعنيه في هذا هو الضبط والحفظ فيؤخذ بما روى اياه ويترك ما روى الآخرون فان  
ما روى الزهرى اولى لانه اتقن وضبط واحفظ من هشام طح ٢٢٢ -

زهير بن محمد وان كان جلالته فان رواه عمرو بن ابى سلمة عنه تضعف جدا هكذا قال يحيى بن معين فيما حكى لي عنه غير واحد من اصحابنا  
لا منهم على بن عمار حسن بن المغيرة الى وزعم ان فيه تخليطا كثيرا طح ١٥٩

سالم بن عبد الله فهذا سالم وهو اوثق من نافع واحفظ انما رواه ذلك علي بن عمر عن عمرا لعن النبي صلى الله عليه وسلم فصار هذا الحديث عن عمر لا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم طح ٢٢١

سالم البراد قال عطاء بن السائب كان عندي اوثق من نفسي طح ١٣٣

سعيد بن جبيرة حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن ابى بن يحيى عن حماد قال حدثني اربعة كلهم ثقة منهم سيلد بن جبر عن ابي الازدي عن ابن عمر طح ١٤١  
سعيد بن منصور هو ضبط الناس لاقاطة هشام وهو الذي يميز للناس ما كان هشام يمس به من غيره طح ٢٢٣

سفيان وكان اصل حديثه يحيى عن عمرة وهو ما ذكرنا ما رواه عنه اهل الحفظ والاتقان مالك ابن عبيدة لا كما رواه ابان بن يزيد طح ٩٤  
سليمان بن داود واما حديث الزهرى عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فانما رواه عن الزهرى سليمان بن داود وقد سمعت ابى داود  
يقول سليمان بن داود هذا سليمان بن داود الحراني عند هشام بن عمار بن داود الذي يروي عن عمر بن عبد العزيز عند هشام بن عمار

ايضا على ولا هذا الحديث ان اصحاب الزهرى لما اخذوا عنه منهم مثل يونس بن يزيد ومن روى عن الزهرى في ذلك شيئا انما روى عن الصحيفة  
التي عندك كل عرضي الحديث اقرى الزهرى يكون فرائض الابل عنه عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابى بن عمر عن هشام بن عمار بن داود  
ما اخذوا عنهم فيسكت عن ذلك ويعني طره الامالى الرجوع الى صحيفته عمر غير مروية فيجد الناس بهذا عندنا ما لا يجوز على مثله طح ١٤١

سهيل بن يوسف الانطاقي قال ابن ابى داود بصري ثقة طح ١٥٥ -

اشعبي ذكر في ترجم حديثه على حديث غيره وليس كما توهم لاشعبي ضبط ما يظن اتقن داود وقال العباد قد رواه فاجاب عن اشعبي في هذا تخليط وانما جاء  
التخليط ممن روى عن ابى سلمة عن قاطرة في وقت بعض يافيه وجاه بعض فاما اصل الحديث فكما رواه اشعبي طح ٧٥ وقال طح ٢١٥ وما حكى عمر بن علقمة من هذا فهو ثابت  
لان عامرا قد روى علقمة واخذ عنه -

شقيق البوليث كذا قال ابن ابى داود من حفظه سفيان الثوري وقد غلط شقيق وهو البوليث كذلك حدثنا يزيد بن سنان من كتاب قال  
شاحبان بن بلال قال ثنا بهام عن شقيق ابى ليث عن عاصم بن كليب عن ابيه وشقيق البوليث هذا فلا يعرف طح ١٥٥

صدقة بن عبد الله ضعف حديثه ابن عمر في الرضا ومن روى لذكر بصدقة هذا وقال قبل لهم صدقة بن عبد الله هذا عنكم ضعيف كيف تخبرون به طح ٢٥  
عبد الله بن ابى بكر ليس حديثه من عروة كحديث الزهرى من عروة ولا عبد الله بن ابى بكر عن ابي بكر في حديثه بالمتفق ثم اسند عن ابن عبيدة انما اذا  
لا يزل الرجل يكتيل الحديث عند احد من نفعهم منهم عبد الله بن ابى بكر سخرنا من لانهم لم يكونوا يعرفون طح ١٤١ وقال علقمة واما حديث عمر فانما  
رواه عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه وعبد الله بن ابى بكر فليس في الثبوت الاتقان لقبس بن سعد -

عبد الله بن عامر واما حديث عبد الله بن عامر فانما روى عن عبد الله بن عامر وهو من ضعيف وانما اصل هذا الحديث عن ابى عمر رضى الله عنهما عن سلمة طح ٢٩٩  
عبد الله بن عبد الرحمن حديث عبد الله بن عمرو فانما روى على عبد الله بن عبد الرحمن وليس عندهم بالذي يرويته ثم هو ايضا عن عمرو بن شبيب

عن ابي عن جده وذلك عندهم ايضا ليس سماع فكيف يتحتم على سماعهم بالواجب عليهم لم يتوخوه ذلك ط ٣٩٩  
عبد الله بن يوسف بن احمد بن الحسن الاسناد وعبد الله بن يوسف بن يحيى بن حمزة والونين والقاسم كلهم اهل رواية معروفون بصحة الرواية ليس  
كن روينا عنه الاثار الاول ط ٣٩٦

عبد الحميد بن جعفر واما حديث عبد الحميد بن جعفر فانهم يصفون عبد الحميد فلا يقيمون به حجة فكيف يتحتم به في مثل هذا ومع ذلك فان محمد بن  
عطار لم يسمع ذلك الحديث من ابي حميد ولا من ذكره في ذلك الحديث بينهما اجل جبرول قد ذكر ذلك العطاف بن خالد عن رجل قال سمعنا فقد  
فسد ما ذكرنا حديث ابي حميد لانه صار عن محمد بن عمرو عن اهل الاسناد ولا يتحتم بمثل هذا فان ذكره في ذلك ضعف العطاف بن خالد قيل لهم  
وانتم ايضا تصفقون عبد الحميد اكثر من تصفقكم العطاف مع انكم لا تطرحون حديث العطاف كل انما تزعمون ان حديثه في التقديم صحيح كل وان  
حديثه باخراه قد رويته شيئا هكذا قال يحيى بن معين في كتابه فابو صالح سماع العطاف قد تم جدا فقد دخل ذلك فيما صحح يحيى بن معين من حديثه مع ان  
سن محمد بن عمرو بن عطاء ولا يتحمل مثل هذا وليس حديثه جعل هذا الحديث سماعا للمحمد بن عمرو بن ابي حميد ولا عبد الحميد وهو عندكم ضعف -

العلاء بن سليمان كيف يتحتم بالعلاء هذا هو عندكم ضعيف ط ٣٩٥

علقة هو اجل اصحاب عبد الله رضي الله عنه واهلهم قد ترك قول عبد الله في ذلك مع جلالة عبد الله رضي الله عنه وصار الى غيره وذكر  
عندنا الثبوت نسخ ما كان ذهب اليه عبد الله في ذلك عنده ط ٣٩٥

عمر بن حمزة اما حديث عمر بن حمزة فليس ايضا في اسناده كحديث كبير الذي قد ذكرنا لان عمر بن حمزة ليس مثل كبير بن عبد الله في  
جلالته وموضعه من العلم والقائه ط ٣٩٤

عمر بن شريح انتم لا تسرحون خصمكم ان يحج عليكم بمثل عمر بن شريح فكيف يتحتم به انتم عليه ط ٣٩٥

عمر بن شيبان عن ابي عن جده انتم تزعمون ان عمرو بن شيبان لم يسمع من ابي انما حديثه عنه صحيحه فهذا على ذلك منقطع ط ٣٩٥  
قاسم عن زينب منقطع لان زينب لم يدركها القاسم ولم يولد في زمنها لانها توفيت في عهد عمر بن الخطاب وهي اول ازواج النبي  
صلى الله عليه وسلم وفاة بعده ط ٣٩٤

قرة قال في موضع الترجيح ليس في هذا ما يجب به فساد حديث قرة لان محمد بن سيرين قد كان يفعل هذا في حديثه ابي هريرة يوقعها عليه فاذا  
سئل عنها قال عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعها ثم قال وانما كان يفعل ذلك لان ابا هريرة لم يكن يحسن الا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاغناه ما اعلمهم من ذلك في حديث ابن ابي داود ان يرفع كل حديث يروي به محمد بن سيرين فثبت بذلك اتصال حديث  
ابي هريرة بزمع ثبت قرة وضبطه واقفانه ط ٣٩٤

قيس بن سعد قيل له ومن اين اضطراب حديث عمرو بن حزم اما قيس بن سعد فقد رواه عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على ما قد ذكرنا  
وقيس حجة حافظ واما حديث الزهري الذي خالفه فانما رواه عن الزهري من لا تقبلون انتم رواية عن الزهري لضعف عندهم ثم ذكرنا تقدم  
في عبد الله بن ابي بكر ثم قال فلما لم يكن في عبد الله بن ابي بكر قيسا في الضبط والحفظ صارا الحديث عندنا على ما رواه قيس ط ٣٩٥ وقال في حله  
واما حديث ابن عباس فثبت كمال قيس بن سعد لانه لم يحدث عن عمرو بن دينار شيئا فكيف يتحتم به في مثل هذا -

الليث بن سعد كان ينبغي على زهير بن خالد ان يجعل ما روى الليث بن سعد في هذا الذي رواه عبد الله بن ابي شيبة لثبت الليث  
وضبطه وقلية تخليط حديثه ولما في حديث عبد الله بن ابي شيبة من ضعفك ط ٣٩٤

محمد بن اسحاق انت لا تجعل محمد بن اسحاق حجة في شيء اذا خالفه في مثل من خالفه في هذا الحديث ولا اذا انفرد ط ٣٩٤

مطر الوراق فكان من جنتنا عليهم ان هذا الامر ان كان لو خدم طريق صحة الاسناد واستقامته وبذلك انهم فان حديثه ابي رافع الذي ذكره  
فانما رواه مطر الوراق ومطعم بن سليمان بن عمرو بن يحيى بن جديته وقد رواه مالك وهو اضبط منه واحفظ فقطع ط ٣٩٤  
محمول قيل لهم هذا حديث منقطع ايضا لان محول لم يسمع من عتبة شيئا ثم اسناده عن ابي مسهر ط ٣٩٤

نبيه بن وهيب واما حديث عثمان فانما رواه نبيه بن وهيب وليس كعمرو بن دينار ولا كعبد الله بن زياد ولا من روى ما يوافق ذلك عن عمرو بن  
عائشة ولا نبيه ايضا موضع في العلم كوضع احد من ذكرنا ط ٣٩٤  
هشام بن زياد وهشام بن زيد فليس من اهل العلم الذين ثبتت بروايتهم مثل هذا ط ٣٩٤ -

بشام بن عمرو ليس ممن يكلم في رواية بشي ولم يسمع حديث بسرة عن ابيه وانما اخذه من ابى بكر فليس بعن ابيه ط ص ٢٢٢  
يحيى بن ابى امية فان طمن طامن في يحيى بن ابى امية واكثر علينا الاحتجاج بحديثه فان على بن المدنى قد ذكر عن يحيى بن سعيد انه  
احب اليه في حديث الزهري من محمد بن اسحاق ط ص ٥١

يحيى بن ابى كثير ولو كان هذا الامر لو خذ من طريق فضل بعض الرواة على بعض في الحفظ والاتقان والجمالة فان يحيى بن ابى كثير اجل  
من محمد بن عمرو واكثر واضح رواية لقد فصلنا اليوب السخيتي على اهل زمان ذكره فيه ثم استدل عن اليوب يقول ما بقي على وجه الارض  
مثل يحيى بن ابى كثير رحمه الله وليس محمد بن عمرو في هذه المرتبة ولا في قربة منها بل قد تكلم فيها جماعة منهم مالك بن انس رحمه الله ثم استدل  
عن مالك قال حملوه يعني الحديث فحمل ط ص ٢١٣

يحيى بن سعيد ليس بدين عبد الرحمن بن القاسم في الحفظ والحفظ ص ٥١ او اسند ص ٢١٥ عن احمد قال رحم الله يحيى ما كان اضبطه واشده كان محثا  
واشقى عليه احسن الشا عليه -

يحيى بن سلام حديث يحيى بن سلام عن شعبة فهو حديث منكر لا يشبهه اهل العلم بالرواية لضعف يحيى بن سلام عندهم واهل بيلى وفساد  
حفظها مع انى لا احب ان اطعن على احد من العلماء بشي ولكن ذكرت ما يقول اهل الرواية في ذلك ط ص ٢٣٣  
يزيد بن الاصم وحديث يزيد بن الاصم فقد ضعفه عمرو بن دينار في خطابه للزهري وترك الزهري الانكار عليه اخرجه من اهل العلم وجعله  
عربيا بالواو وهم يضعفون الرجل باقل من هذا الكلام وبكلام من هو اقل من عمرو بن دينار الزهري فكيف وقد اجما جميعا على الكلام بما  
ذكرنا في يزيد بن الاصم ط ص ٢٣٣

يزيد بن عبد الملك يزيد بن اعينكم منكر الحديث لا يستوي حديثه شيئا ط ص ٢٤٥  
يونس بن يزيد ويونس بن يزيد عنكم الا يقارب ابن عيينة فكيف تتحون بما روى وتدعون ما روى ابن عيينة ط ص ٩٤  
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قيل لهم قد روى هذا كما ذكرتم ولكنه لا يجب على من علم ان تعارضوا بهنا الحديث ما روى الزهري ولا ما روى  
يحيى وعبد بن اسيد لان ابابكر بن محمد بن عمرو بن حزم ليس له من الاتقان ولا من الحفظ ما لو احسن هؤلاء ولا لمن روى هذا الحديث  
ايضا عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن الهاد ومحمد بن اسحق عنكم من الاتقان للرواية والحفظ ما لم يرو حديث الزهري ويحيى وعبد بن اسيد  
عنهم وقد خالف ايضا ابابكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنكم من هذا به عبد الله بن ابى بكر فاستدركه وقد خالفه في ذلك ايضا زهير بن حكيم  
فرواه عن عمره مثل ما رواه عبد الله بن ابى بكر ويحيى وعبد بن عمرو فان كان هذا الامر لو خذ من جهة كثرة الرواة فان من روى حديث عمره عنها  
بكل ما رواه عنها ابو بكر بن محمد بن عمرو او ان كان يوحى من جهة الاتقان في الرواية والحفظ فان لم يرو حديث عمره عنها من يحيى  
وعبد بن عمرو من الاتقان في الرواية والضبط لها ليس لابي بكر بن محمد ط ص ٩٥

ابو صالح واحديث عثمان بن الحكم عن زهير بن محمد عن سهيل عن ابيه عن زيد بن ثابت فتمنكر ايضا لان باصالح لا تعرف له رواية عن زيد  
ولو كان عند سهيل من ذلك شي ما اكثر على الرواى ما ذكرتم عن ربيعة ويقول لم يحدثنى به ابى عن ابى هريرة ولكن حدثني بعن زيد  
ابن ثابت مع ان عثمان بن الحكم ليس بالذى يثبت مثل هذا رواية ط ص ٢٤٥

ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه شيئا ط ص ٥٥  
ابو يزيد الضبي فهذا الحديث صحيح الاسناد ومعروف الرواة وليس كحديث ميمونة بنت سعد الذي رواه عنها ابو يزيد الضبي وهو اصل الخبر  
فلا ينبغي ان يراض حديثه من ذكرنا بحديثه مثل ط ص ٢٢٢ - فهذا ما ذكرنا من الكلام على الرواة والاحاديث وترجيح بعضها على بعض  
من حيث الصناعة الحديثة قيلين اعتبارا وذكر الامام الطحاوى في معانى الآثار من الكلام على الرواة وترجيح بعض الاحاديث على بعضها على  
طريق الناقدين من الحديثين وادبهم رحمه الله تعالى انه يذكر الاحاديث ويحكم عليها ثم يقول في آخرها يذو وجه هذا الباب من طريق الآثار ثم يورد  
ما حجه بانها الصحاح السالبيين ثم يشدا ايداه بالنظر الصحيح الذى يتيق بشأن المصنف رحمه الله فلهذا المصنف احسن جا ووافاد ولم يترك  
المصنف رحمه الله تعالى طريقه في بيان احوال الرواة على طريقته ائمة النقد في كتابه مشكل الآثار ايضا -

وهذا نبذة من كلامه في الرواة والترجيح في الروايات في مشكل الآثار

ربيعة بن ربيعة هذا حديث منقطع وريفة بن ربيعة لم يسمع من ابيه شيئا ط ص ٥٥  
ربيعة بن ربيعة هذا حديث منقطع وريفة بن ربيعة لم يسمع من ابيه شيئا ط ص ٥٥  
ربيعة بن ربيعة هذا حديث منقطع وريفة بن ربيعة لم يسمع من ابيه شيئا ط ص ٥٥



عبد الغفار بن داود الحارثي بهذا الحديث مما لم يرفعه احد من حديث حماد بن سلمة غير عبد الغفار بن داود وهو مما يخطئه فيه اهل الحديث ويقولون انه  
 موقوف على ابن عباس وقد خالفه فيه اصحاب حماد فلم يرفعه من خالفه فيه منهم خالد بن عبد الرحمن الخزازي في صحيحه بن ابي الانباط ثم ذكره في كتابه  
 محمد بن ابى حفص وجدنا البخاري قد ذكر في تاريخه محمد بن ابى حفص هذا فقال هو كوفي سبيع من اهل يثرب وثنا عنه ابو عثمان وذكر  
 لي محمد بن موسى الحفص بن ابى حفص بن اسلم بن راشد السكوني قال هو عن محمد بن جعفر بن الامام الذي كان عنه ثمانية اشياء  
 قال وكان عنه هذا الحديث بغيره حديثه حدثنا عبد الله بن يحيى بن صالح الجعفي فذكر الحديث باسناده ثم قال فوقفنا بما ذكرنا  
 على جلاله محمد بن ابى حفص في الرواية مشكل ٢٦٥ ثم طلبنا التوفيق على كعب بن زيد وزيد بن كعب وسعد بن زيد بل  
 صحبة ام لا فوجدنا البخاري في تاريخه فذكر عنه الحسين بكعب بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وكل هؤلاء لهم صحبة ثم  
 ذكر يعقوب ذلك كعب بن زيد قال ويقال زيد بن كعب ثم ذكر يعقوب بن كعب بن مالك الذي يقال له الاجار فكان ذلك وليلا على

ادخاله اياه في الصحابة او على قرية منهم كان عنده مشكل ٢٦٥

عبد الكريم ذكر حديث سفيان عنه عن مجاهد قال فاحتمل ان يكون عبد الكريم الذي روى بهذا الحديث عن عبد الكريم بن مالك الحنزي  
 وهو صحبة عبد بن الحارث في الحديث واحتمل ان يكون عبد الكريم البوامية وليس عندهم بحجة ثم يلا لاول بذكر اسناد اخرى عن الاول مشكل ٢٦٦  
 ابو حمزة القتيبي هو عيسى بن سليم الرستمي قد حدث عنه عمر بن الحارث وعيسى بن يونس وغيرهما مشكل ٢٦٧

ابو عبيد بن حكاه ابو عبيد بن هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا اصل له وقد كان الاول بل لجلالة قدره ولصدقه في رواية غير  
 بهذا الحديث ان لا يضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يعرف اهل الحديث عنه مشكل ٢٦٨

محمد بن وردان ذكر البخاري ان مجاهد هذا من اهل المدينة وان حماد بن زيد عن جعفر بن زينة وقد ذكر عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن انس  
 ان خارجة بن زيد مجاهد كانا يقسمان للناس بالمدينة بغير اجرة فلم يدربا هذا الذي اراده مالك الذي وقفنا على ما ذكرنا فقلنا انه  
 مجاهد وادنا ما ذكرناه خلاف مجاهد بن جبر اذا كان مجاهد بن جبر انما كان يكون مرة بكرة وكوفة ولا ذكر له في اهل المدينة مشكل ٢٦٩

روح سماعه من سعيد بن ابى عروبة انما كان بعد اختلاطه مشكل ٢٥٥

ابن حزم رجل من آل عجيل المقداد قد روى عنه مالك بن انس لم يتكلم في حديثه قد روى عنه المتأخرون مشكل ٢٧٠  
 محمد بن جملان فوقفنا بذلك على ان محمد بن جملان انما حدث به عن الاعرج تديسا بمنه عنه وانما كان اخذه من ربيعة بن عثمان عنه  
 ثم تأملنا حديثه ربيعة عن الاعرج هل هو سماعه اياه عنه او هو على التديس به عنه فوجدنا هذا فذكر حديثه فوقفنا بذلك على ان اصل هذا الحديث  
 في اسناده انما هو عن ابن جملان عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن جبان عن الاعرج مشكل ٢٧١

عبد الله بن يزيد يقول حماد في اسناده هذا الحديث عن عبد الله بن يزيد الخطمي والناس يخالفون في ذلك ويقولون عبد الله بن يزيد  
 اصحح عاقبة وهو شبيه بالصواب في ذلك الله اعلم وعبد الله بن يزيد الخطمي هو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث وذكره محمد بن سعد في الطبقات فقال عبد الله بن يزيد الخطمي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ممن نزل الكوفة واخطب بها واولاد اولادها عليها عبد الله بن الزبير مشكل ٢٧٢

يونس بن بكير هذا حديثه منكر وليس حديثه بهذا اللفظ غير يونس بن بكير وثمة بن مهران ليس في منه ما يذكره بن حبان لقدم وفاة مشكل ٢٧٣  
 جرير بن حازم هذا الحديث عندنا ما تفرد به جرير بن حازم عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد ولا نعلم احدنا شره فيه ولا نعلم احدنا من  
 اصحاب الزهري رواه عن الزهري عن يونس بن يزيد غير ان احمد بن شعيب قد كان خالفنا في ذلك ذكر ان هذا الحديث بهذا  
 الاسناد قد شارك يونس بن يزيد فيه عقيل بن خالد فراه عن الزهري بهذا الاسناد كما رواه عنه يونس بن يزيد ذكر لنا في ذلك  
 ما ذكرناه خبره اياه احمد بن سليمان يعني لونه عن جبان بن علي عن عقيل بن الزهري عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خير الصبيان اربعة خيرة السرايا اربعة وخيرة الجيوش اربعة آلاف وذكر كلمة معناها ان لا يهزم اثنى عشر من قلة اذ صبروا  
 وصدقوا ثم قال لنا احمد بن شعيب عند ذلك جبان بن علي ليس بالقوي وكان من تحتنا عليه في ذلك بهتوفيق الله تعالى ان جبان بن  
 علي انما اخذ هذا الحديث عن يونس بن يزيد عن عقيل بن خالد كما حدثنا فهدنا الحما في حديثنا منديل جبان عن يونس بن يزيد عن  
 عقيل بن ابن شهاب عن عبد الله بن عباس فذكر الحديث فعاد بهذا الحديث عن جبان بن يونس بن يزيد عن عقيل باسناده متممة وكان

حبان ليس بالقوى فى روايته كما ذكر احمد بن شعيب و كذلك يقول اهل العلم بالاسانيد سواء ومنزل اخاه عندهم دونه فى ذلك  
واذا كان ذلك عاد الحديث الى ابى يوسف على ما رواه عنه جرير بن حازم بلا شريك لى التثبت فى الرواية فيه **مشكل ٢٣٥**  
محمد بن موسى المدينى المعروف بالفطرى وهو محمود فى روايته **مشكل ٢٣٥**

اسماعيل بن عياش اهل الاسناد يضعفون بهذا الاسناد ولان عن اسمعيل بن عياش عن غير اهل البيت وانما هو الامون روايته **مشكل ٢٣٥**  
مغيرة بن سلم ومغيرة بن ابي القاسم ويقال له السراج وهو احد الاشياء وعبد العزيز بن مسلم القسلى بن اخوه ومغيرة بن فوة **مشكل ٢٣٥**  
سالم ابو العلا بن ابي بكر بن ابي كوفته يقال له الالعمى وهو ثقة مقبول الرواية وقد روى عنه ابو يعقوب وقال هو لم ينزل العلم **مشكل ٢٣٥**  
حسين بن يوسف الزيات وهو الكوفى وهو مشهور ثقة **مشكل ٢٣٥**

على بن قادم هذا الاسناد وما يذكر اهل العلم بالاسانيد ان على بن القادم غلط فيه فا دخل فيه باسهل وهو ابو صالح بن سبهيل وبين عطار  
ابن يزيد ويذكر ان اتصال هذا الاسناد عن سبهيل عن عطار نفسه **مشكل ١٨٩**  
قيس بن سعد بن خرا الوفاة ليس مستنكر لى الشعبي اياه ذكر محمد بن سعد بن الواقدي فى كتابه فى الطبقات قال قيس بن سعد توفى بالمدينة  
فى خلافة معاوية **مشكل ٢١١**

يحيى بن زكريا اختلف يحيى بن زكريا وسحاق بن يوسف على زكريا بن ابى زائدة فى اسناد هذا الحديث غير ان الذى يميل اليه القلوب  
فيه ما رواه يحيى بن زكريا التثنية وحفظه وجماله مقدره فى العلم حتى لقد قال يحيى لقطان فيه فاستدركه بالكوثة احد اهل خلافا من  
يحيى بن زكريا **مشكل ٢٣٥**

ابن شهاب حدث بهذا الحديث عن ابن جرارة بلا غا ولم يحدث به سماعا فيظن لذلك هذا الحديث بسطلان اسناده **مشكل ٢٣٥**  
حبان بن على صالح الحديث **مشكل ٢٣٥**  
يحيى بن سعيد الانصارى امام من ائمة زمنه **مشكل ٢٣٥**  
عبد الله بن عمر القاسم بن محمد بن سماع عبد الله بن القاسم فكشفنا ذلك فجهناه لم يسمعه واما اخذ من غيره ثم سئل الحديث فى ذلك **مشكل ٢٣٥**  
سليمان بن ارقم ليس ممن يقبل اهل الاسناد حديثه **مشكل ٢٣٥**  
محمد بن ابيان عن القاسم لا يعرف **مشكل ٢٣٥**

ابو شريح العدوى ينسب قوم الى عدوى وهو بطن من بطون خزاعة وينسب قوم الى علب وهو بطن من بطون خزاعة واسمه على ذكر  
الواقدي غليله بن عمر ثم اجتمعا جميعا على ان وفاة كانت فى سنة ثمان وستين قال الواقدي بالمدينة **مشكل ٥٥**  
اشعث بن سوار ليس بمروك الحديث وما تخلف عنه احد من ائمة الحديث فى زمنه حتى حدث عنه منهم شعبة والثورى وقد حدث عنه من  
اجل من هذه الطبقة وهو ابو اسحاق السبيعي ولقد ذكر البخارى عن ابى بكر بن الاسود عن عبد الله بن جهم قال قال سفيان اشعث  
اشعث بن عدوى من جالده هذه رتبة جليله **مشكل ٣٣٥**

الزهرى قتل عبد الله بن صفوان مع عبد الله بن الزبير فى اليوم الذى قتل فيه من سنة ثلاث وسبعين الزهرى يومئذ سنة اربع  
عشرة سنة لان مولده كان فى السنة التى قتل فيها الحسين بن على **مشكل ٥٥** سنة احدى وستين فسمع من عبد الله بن صفوان غير  
مستكراه **مختصرا ٣٣٥**

عطار لم يأخذه عن صفوان وانما اخذه عن طارق بن المرقع عن صفوان وان كان لا يعرف طارقا هذا **مشكل ٣٣٥**  
طاوس وجدنا وفاة صفوان كانت بكرة عند خروج الناس الى الجبل ووجدنا وفاة طاوس كانت بكرة سنة ست ومائة وسنة يومئذ  
بضع وسبعون فقلنا بذلك لا يخل ان يكون اخذ من صفوان سماعا **مشكل ٣٣٥**

على بن ابي طلحة وحدثنا على بن ابي طلحة عن ابن عباس ان كان لم يلقه لانه عند اهل العلم بالاسانيد انما اخذ الكتاب لذى  
فيه هذا الحديث عن مجاهد وعن عكرمة **مشكل ١٨٥**  
ابو قلابة لا سماع له من ابن عباس **مشكل ٢٣٥**

ابن ابي بلى مع جلالة مقدره وعلوم مرتبة فى الفقه وفيما سواه فهو منظر بالحفظ جدا **مشكل ٢٣٥**

يعقوب بن عطاء ليس هذا عند اهل الحديث حجة في الحديث مشكل ٢٢٦  
 عبد الرحمن بن عبد القاري ممن لد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انه قد رآه فدخل بذلك في صحابته مشكل ٢٢٣  
 عبد الرحمن بن زيد بن ابي سلمة حديثه عند اهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف مشكل ٢٢٤  
 ايوب بن قيس مشكل في الجلالة واشتهر فزيادة عليه مقبولة وقرة وان لم يكن فوق هشام في الحديث الحفظ ولكنه لم يكن دون مشكل ٢٢٥  
 حارثة بن ابي الرجال هو ممن تتكلم في حديثه ويضعف غاية اضعف مشكل ٢٢٦  
 ابو الرجال الثقة المأمون مشكل ٢٢٩

مصعب بن شيبة اصحاب الحديث يقولون ليس حديث مصعب بن شيبة عندهم بالقوى مشكل ٢٤٥  
 راشد بن سعد ليس منكر على راشد بن سعدان يكون سجع المقدم من معد كيرب لانه قد سجع ممن كان في ايام من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد سجع من معاوية بن ابي سفيان مشكل ٢٤٦

ابراهيم بن يونس مولى بكرة قال المرادي يعني ابراهيم بن بشار لم يروا عن معينته عن هذا الشيخ الا انه بالحديث مشكل ٢٤٧  
 عبد الله بن عثمان بن تميم وهو رجل مطعون في روايته منسوب الى سوء الحفظ والى قلته القبط وردا في الاخذ مشكل ٢٤٨  
 ابو الحسن مولى عبد الله بن نوف بن عبد المطلب كان من ارضى مولى قريش واهل العلم والصلاح منهم مشكل ٢٤٩  
 قهرا ما ذكرنا من كلام الطحاوي في مشكل الآثار على الرواية جرحا وتعديدا قليلا وسجد في كتابه المشكل الكلام على الرواية وترجيح  
 بعض الروايات على بعضها من حيث الصناعة الحديثية كثيرة فان الطحاوي رحمه الله تعالى ايفسدهم وبين التلبس وعلل الحديث وعواضله  
 كثيرة ثم يذكر مجال الاحاديث المختلفة ويجمع بينها المتوافقة الآثار والاعتقاد وقد اخذ الخطيب ايضا في تاريخه من اقوال الامام الطحاوي  
 فقال في ترجمة محمد بن مسلم بن وارة من طريق القاضي يوسف بن القاسم المياخي قال سمعت ابا جعفر الطحاوي يقول ثنا من علمنا  
 الزمان بالحديث اتفقوا بالرى لم يكن في الارض في وقتهم امثالهم فذكر ابا زرعة و محمد بن مسلم بن وارة و ابا حاتم الرازي وقال في ترجمة  
 ابراهيم بن كتوم ابى اسحاق السلمي وراق المصاحف قال ابو جعفر الطحاوي ابراهيم بن كتوم بصري صار الى بغداد فحدث هناك وهو  
 عند اهل الحديث معروف ثقة واخذ عنه العراقي فقال في شرح مقدمة ابن الصلاح وقال الطحاوي واما حديث عطاء الذي كان منه قبل  
 تغيره يوحى من الرتبة لامن سواهم وهم شعبة وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد انتهى وبالجمله فالامام الطحاوي من كبار علماء  
 هذا الفن ولقد اضعف من ذكره في حفاظ الحديث و نقاده ومن جمل من الشقات الاثبات والحفاظ الجبابة ومن جعله احد الاعلام و  
 شيخ الاسلام و امام عصره بل اذاعة ومن جعله ثقة ثنائيا فقيها عاقلا نبلا فيها جليل القدر فقيه البدن عالما باختلاف العلماء بصيرا  
 بالتصنيف لم يخلف بعده مثله كما تقدم في ثنا العلماء عليه وقد ظلم وجهل او جهال وتغصب من كره في الحديث فهم والمجربين بما  
 لا طائل تحته ومن اخرج من عده الامام الطحاوي نقد الحديث كنفق اهل العلم ومن الزمته تصحيح حديث ضعيف وتضعيف حديث صحيح  
 لاجل الراي وحاشا للامام الطحاوي رحمه الله تعالى جوده وسعة وقية في الحديث فهو يضحك اليه بما رآه جرحا وافيما به مما قال هؤلاء كما  
 سيأتي -

**الفائدة الحادية عشرة في كلام بعض الناس في الامام الطحاوي رحمه الله**

قال البيهقي في معرفة بعد ان ذكر كلاما للطحاوي في حديث مسرلة ذكره فتعقبه قال اردت ان ابين خطأه في هذا وسكت عن كثير  
 من امثال ذلك فبين في كلامه علم الحديث لم يكن من صناعته واما اخذ الحكمة بعد الحكمة من اهل علم لم يكن بها كذا نقل بن حجر في اللسان  
 وسكت عنه كما روى بقوله وقال العلامة شيخ عبد القادر في الجواهر المصنفة ذكر الامام ابو بكر البيهقي في اول كتابه بالوسط المعروف  
 بالسنن الآثار وانا نقلت الاوسط لان له في السنة ثلاث مصنفات الاول السنن المعروف بالسنن الكلبية نحو خمسة عشر مجلدا والثاني  
 المعروف بمعرفة السنن والآثار في ثلث مجلدات والثالث السنن الصغيرة في مجلد فرأيت في كتابه الاوسط قال البيهقي وحين شرعت  
 في كتابي هذا جازي شخص كتابا لابي جعفر الطحاوي فلم من حديث ضعيف في صحه لاجل رايه وكمن حديث فيه صحيح ضعيف لاجل رايه  
 كذا قال وحاشا لله ان الطحاوي رحمه الله تعالى يقع في هذا في الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار وقد نقلت  
 على اسنيدها ورويت احاديثه واسناده الى الكتاب الستة اضعف لابن ابي شيبة وكتب الحفظ وسميته بالحادي في بيان آثار الطحاوي

وكان ذلك باشارة شيخنا العلامة المحجة قاضى القضاة علاؤ الدين الماردينى والشيخنا قاضى القضاة جمال الدين لما سأل بعض  
الامراء عن ذلك وقال لعبدنا كتاب الطحاوى فاذا ذكرنا لخصمنا الحديث منه يقولون لنا ما سن الان البخارى وسلم فقال له قاضى  
القضاة علاؤ الدين والاحاديث التى فى الطحاوى اكثر باقى البخارى وسلم واسنن وغير ذلك من كتب الحفاظ فقال له الامير سالك  
ابن تخرجه وتعمدوا احاديثه الى هذه الكتب فقال له قاضى القضاة ما اقترح لك ولكن عندى شخص من صحابى يقبل ذلك ويحكمهم  
رحم الله فى الاحسان ابى وادمى الامير يكتب كثيرة كالاطراف للمزنى وتهذيب الكمال له وغيرهما وشرعت فيه وكان ابتداءى فيه فى  
سنة اربعين وادمى شيخنا قاضى القضاة بكتاب لطيف فيه سماه شيوخ الطحاوى وقال لى كيفيك هذا من عندى فحصل لى  
المنفع العظيم به ووجدت الطحاوى قد شارك مسلما فى بعض شيوخه كيويس بن عبد الاعلى فوقع لى فى كثير من الاحاديث ان الطحاوى  
يروى الحديث عن يونس بن عبد الاعلى وسليمة وسلم يروى بعينه عن يونس بن عبد الاعلى بسند الطحاوى ووالله لم ارى هذا الكتاب  
شيئا مما ذكره البيهقى عن الطحاوى وقد اعنى شيخنا قاضى القضاة علاؤ الدين ووضع كتابا عظيما نفيضا على السنن الكبرى له وبين فيه  
انواعا مما ارتكبها من ذلك النوع الذى روى البيهقى الطحاوى فيذكر حديثا لم يسمعه غيره ويذكر حديثا على مذهبه ناد  
فيه ذلك الرجل الذى وثقه فيضعفه ويقع هذا فى كثير من المواضع وبين يدين العملين بقدر وقتهم او نلاحظه وهذا كما به موجودا يدي  
الناس فمن شك فى هذا فليد نظيره وكتاب سيدنا قاضى القضاة كتاب عظيم ولوراه من قبل من الحفاظ لسا لقبيل لسانه الذى  
تقوه بهذا كما سأل ابو سليمان الدارمى ابا داود صننا السنن ان يخرج اليه لسانه حتى يقبله انتهى ما فى الجواهر بحذف ليسر وهذا  
الكتاب لذي اشار اليه هو الجوهري فى الروى على سنن البيهقى طبع اوله وحده فى دائرة المعارف جيد ابا داود لكن تم طبع مع السنن  
الكبرى وفى كشف الظنون فى بيان معنى الآثار للطحاوى قال الاتقانى فى صوم البهية عند مسئلة قضا المرص حين ساق الخلفات  
عن الطحاوى فيها راى اعلى المشايخ باعتماد قوله فاقول لا معنى لانكارهم على ابى جعفر لانه موثوق لامتهم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه و  
تقدمه فى معرفة المذاهب غير باء لانه راى ان ما ذكره فى الخلاف انما هو بعد ثبوت عنده بوجه فانكارهم عليه لبعث خزانهم بكثرة لاجدى  
نفعانى ذلك لعدم باؤهم اياه فان شككت فى امر ابى جعفر فانظر فى كتاب شرح معانى الآثار لم ترى له نظيره فى سائر المذاهب فضلا  
عن مذهبه انما نقل باقى البيهقى فى كتاب المعرفة فى شان ابى جعفر وقال بنى العمري تحال ظاهر من هذا الامام فى شان هذا الاستا  
الذى اعتمده ابا المشايخ انتهى وقد تكلم ابن تيمية ايضا فى الطحاوى كما فى الفتاوى البهية وقال فى منهاج السنة فى بحث  
رد الشمس الطحاوى ليست عادية نقد الحديث كبقية العلم ولهذا روى فى شرح معانى الآثار الاعاديث المختلفة وانما مرجع ما يرجع  
منها فى الغالب من جهة القياس الذى راى حجة ويكون اكثره مجرورا من جهة الابدان ولا يثبت فانه لم يكن له معرفة بالاسناد ومعرفة  
اعلى العلم به وان كان كثير الحديث فقيهها عما انتهى قتال العبد لضعيف ظاهر كلام العلامة ابن تيمية يدل على انه حكم هذا الحكم على الامام  
ابى جعفر الطحاوى واخرجه من ائمة القدر لانه صح حديثه رد الشمس على بنى التلمذ والامام الطحاوى رحمه الله تعالى ليس متفرد بصحيح  
هذه الرواية وقد انفخه واحد من الائمة المتقين المتأخرين ورجوا قوله على قول ابن تيمية ومن تبعه كما سياتى ذلك ان الله تعالى  
وما ذكرنا فى القائمة العاشرة من احوال الامام الطحاوى فى الرجال وكلامه فى نقد الاحاديث كقوله العلم من كتابه معانى الآثار و  
مشكل الآثار وكتبه فى الرجال بره كل الرد ويدفع كل لرفع قول ابن تيمية هذا ويثبت صحة ما اختاره الذى من ذكره فى الحفاظ الذين  
يرجع الى اقوالهم وادعى من ذكره فيمن كان يصرف من حفاظ الحديث ونقاؤه وقد شهد له الائمة المتقدمون بجلالة قدره كان يونس وسليمة  
ابن القاسم وابن ساركو وابن عبد البر واهلهم وهؤلاء اقرب ما بانا الطحاوى من ابن تيمية ومنهم من هو علم من رجال علماء مصر فان ما حجب  
البيهقى ادرى بما فيه فخرج ابن تيمية بغير دليل لم يؤثر فى الامام الطحاوى مع شهادة هؤلاء الاعلام وقد قال التاج السبكي فى طبقاته كما  
فى مقدمته الا وجز الخراج لكل الخديان فغيرهم من قاعدتهم ان المرحوم مقدم على اطلاقها بل الصواب ان من ثبت عدلته وامامته وكثيرا جود  
ومزكوه وندر جرحه وكانت هناك قرينة دالة على سبب جرحه من تعصبه بسببى او غيره لم يثبت الى جرحه ثم قال بعد كلام طويل قد عرفنا  
ان الجرح لا يقبل جرحه ان فسره فى حق من غلبت طاعته على معصيته وما دحوه على ذميره مزكوه على جرحه اذا كانت هناك قرينة دالة  
يشبه العقل بان شلها حاصل على الواقعة انتهى على ان ابن تيمية كما فى الدرر الكامنة عن الذى كان مع سعة علمه وفرط شجاعته وسيلان ذممه  
وتعظيمه لحرمت الدين بشر من البشر تصرفه فى اجتهاد وعصبية وشفقة للخصم تبرع له عادوة فى النفوس الا لو اطلع خصومه كان كلمة الجماع

فان كبارهم خاضعون لعلومهم معتزون بشؤونهم مقرون بنقد خطاهم وانه بجزئ لاسهل له وكسرا لا نظير له ولكن يتقربون عليه خلافا وادغال اولي  
احد او خذ من قوله ويترك انتهى واما حديث رد الشمس فاخرج الطحاوى في مشكل الآثار من حديث اسما بنت عيسى من طريقين وسقط  
ما بعده الى آخر الكتاب من الطبع فلم نظفر على كلام الطحاوى في كتابه وذكره في المختصر من المشكل الآثار معارضته الحديث بحديث  
ابن هبيرة مرفوعا لم ترد الشمس مذرت على يوش بن نون ليالى سارالى بيت المقدس وودع بان سمناه مذروت الى يومئذ وليس  
في ذلك ما يدعى ان يكون روت على على رضى الله عنه بعد ذلك بدعائه صلى الله عليه وسلم وهذا من اجل علامات النبوة وذكره في آخر  
الى ان قال بما منقطع وحديث اسما متصل وقال القاضى عياض في الشفا وخرج الطحاوى في مشكل الحديث عن اسما بنت عيسى من طريقين  
اه صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه ورأسه في حجر على فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلصيت يا على فقال  
لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان كان في طاعتك طاعة ترسو لك فرد عليه الشمس قالت اما فزنايتها غربت ثم رأتها طلعت و  
وقفت على الجبال والارض ذلك الصهباء قال وهذا الحديث ثابتهان وروايتها في مشكل الحديث عن اسما بنت عيسى من طريقين  
لمن سبيله العلم المتخلف عن حفظ حديث اسما لان من علامات النبوة انتهى كلام القاضى وقال الخفافى اصرى في شرح الشفا واعترض عليه  
بعض الشراح وقال انه موضوع ورجال المطعون فيهم كذا يرون ووضاعون ولم يدركوا الحديث والذى غره كلام ابن الجوزى ولم يقف على ان  
كتابا كثره مردود وقد قال خاتمة الحافظ السيوطى وكذا السخاوى ان ابن الجوزى في موضوعاته تحال تحال كثيرا حتى ادخل فيه كثير من  
الاحاديث الصحيحة كما اشار اليه ابن الصلاح وبهذا الحديث صححه المصنف حمد الله تعالى واشار الى ان قوله قد شاهد صدق على صحته وقد صححه  
قبله كثير من الامة كاطحاوى وخرجا بن اشبين وابن مندرة وابن مردويه والطبرانى في معجمه قاله حسن صنفه السيوطى في هذا الحديث رساله  
مستقلة سماها كشف اللبس عن حديث رد الشمس وقال اد سبق بمثلها لابي الحسن الفضلى اور طرقه باسناديه مشدود صححه بالمالا من زيد عليه نازع  
ابن الجوزى في بعض من طعن فيه من جاله واحمد بن صالح المذكور في كلام الطحاوى هو ابو جعفر الطبرى الحافظ المشهور وعنه صاحب السنن كفى  
في توثيقه ان البخارى روى عنه في صحيحه فلا يلتفت الى من ضعفه وطعن في روايته وبهذا ايضا سقط ما قاله ابن تيمية وابن الجوزى من ان  
هذا الحديث موضوع فانه مما زيفه منها انتهى مختصرا وقال القارى في شرح الشفا قال ابن الجوزى في الموضوعات حديث رد الشمس في قصته على  
رضى الله عنه موضوع بلا شك تبعه ابن القيم وشيخه ابن تيمية وذكروا الضعيف رجال اسانيد الطحاوى وسبوا بعضهم الى الوضع الا ان ابن الجوزى  
قال ان الامة بهم به الا ابن عقدة لانه كان رافضيا يسب الصحابة اه ولا يخفى ان مجرد كون راد من البراة رافضيا او خارجيا لا يوجب الجرم لوضع  
حديثه اذا كان نقتة من جهة غيره وكان الطحاوى لاحظ هذا المبنى وبني عليه هذا المعنى ثم من المعلوم ان من لم يحفظه والاصل هو  
العدالة حتى ثبت الجرح المبطل للرواية انتهى وقال الشيخ محمد طاهر الفتى الهندي في تذكرة الموضوعات حديث اسما وفي رد الشمس فضيل  
ابن مزروع ضعيف ولطريق آخر فيه ابن عقدة رافضى رضى بالكذب ورافضى كاذب قلت فضيل صدق ارج مسلم والاربعه وابن عقدة  
من كبار الحفاظ وثقة الناس ومن ضعفه الا عصرى تمسك الحديث صرح جماعة بصحة منتهم القاضى عياض وفي اللآلى قيل هو متكرر قيل  
موضوع قلت صح به جماعة من الحفاظ وفي انما صدر رد الشمس على قال حماد لاصل له وتبعه ابن الجوزى ولكن صححه الطحاوى وصفا الشفا انتهى  
وصححه الحافظ ابن الفتح الازدى وحسنه الحافظ ابو زرعة ابن لعراق والحافظ السيوطى في الدر المنشرة في الاحاديث المشتهرة وقد انكر الحفا  
على ابن الجوزى ايراده الحديث في كتابه الموضوعات كذا في الاام لا يقاوا اهم من تلميذ السيوطى ابي عبد الله المشقى وقال الحافظ  
ابو الفضل بن حجر بعد ان اورد الحديث خطأ ابن الجوزى بايراده له في الموضوعات وكذا ابن تيمية في كتابه الرد على الرافضى في زعمه  
وتخذ كذا المبنى في الجمع حديث اسما ثم قال رواه كلا الطبرانى باسناد ورجال حدباء رجال الصحيح عن ابراهيم بن حسن وهو ثقة وثقة ابن حبان  
وناطة بنت علي بن ابي طالب لم يعرفها انتهى واما رجال الطريقين عند المصنف ففي الطريق الاول شيخه ابو امية وهو محمد بن ابراهيم  
ابن سلم الخراعى الطرسوسى الحافظ بغدادى الاصل شيخه ابي حاتم الرازى وابى عوانة الاسفهرائى قال ابو داود وثقة وقال سلمة بن قاسم  
روى عنه غيره واحد وهو ثقة وقال في موضع آخر انكرت عليه احاديث ولج فيها وحديثه فشكل الناس فيه وقال الحاكم صدق كثير الوهم وقال  
ابن يونس كان من اهل الرحلة فيها بالحديث وكان حسن الحديث وقال ابو بكر الخلال ابو امية ربيع القدر جدا كان اماما في الحديث مقدما  
في زمانه كذا في تهذيب التهذيب وقال في التقريب صدوق حسن حديثه بهم اه وشيخ ابي امية عبد الله بن موسى العيسى الكوفى ابو محمد  
الحافظ من رواة السنة ثقة كان يثبته من ابا سعة قال ابو حاتم كان اثبت في اسرايل من ابي عبيد كذا في التقريب وقال في الميزان

شيخ البخاري ثقة في نفسه لكنه شيعي منحرف وثقة ابو حاتم وابن معين انتهى وشيخ عبد الله الفضيل بن مزروق الاخر الراشدي الكوفي  
ابو عبد الرحمن مولى بني عذرة من واة مسلم والاربعه صدق بهم وروى بالتشيع من السابعة كذا في التقريب وقال في الميزان ثقة  
سفيان بن عيينة وابن معين وقال بن عدى ارجوانه الا باس بر وقال النسائي ضعيف وكذا ضعفه عثمان بن سعيد قلت وكان معترفا  
بالتشيع من غير سب انتهى وشيخ فضيل بن ايمن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابى طالب قال ابن ابى حاتم روى عن ابيه ولم يذكر فيه جرحا  
وذكره ابن حبان في الثقات فقال روى عن ابيه فاطمة بنت الحسن قلت هي امه كذا في اللسان - وروى ابراهيم بن علي امر فاطمة بنت  
الحسين بن علي بن ابى طالب الهاشمية المدنية من واة ابى داود والترمذي وابن ماجه قال ابن سعد امهم اتحق بنت طلحة  
تزوجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علي ثم تزوجها بعدة عبد الله بن عمرو بن عثمان ذكره ابن حبان في الثقات كما في تهذيب التهذيب  
وقال في التقريب ثقة من الاربعة اهد وروت فاطمة بنده عن اسماء بنت عميس الخنجرية صحابينة تزوجها جعفر بن ابى طالب ثم ابو بكر ثم  
علي ولدت لهم وهي اخت ميمونة بنت الحارث لاجها باجرت الى الحبشة وكان عمر يساها عن تعبها الرضا كذا في تهذيب التهذيب  
وتقريب التهذيب وقي الطحاوي الثاني شيخ الطحاوي علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الخزومي مولا لهم مصري لقبه علان وكان  
اصلا من الكوفة شيخ النسائي في خصائصه على ثقة صدق حسن الحديث كما في التقريب تهذيب التهذيب وشيخ احمد بن صالح المصري  
ابن الطبري ثقة حافظ من العاشرة يحكم في النسائي بسبب اوها لم قليلة ونقل عن ابن عيينة تكذيبه وجزم ابن حبان بانها تكلم في  
احمد بن صالح الشسوني فظن النسائي اعنى ابن الطبري واحمد بن صالح واة البخاري وابى داود والترمذي كذا في التقريب شيخ ابن  
ابى فديك وهو محمد بن سليمان بن مسلم بن ابى فديك له مولى مولا لهم ابو سميع المدني من واة الستة صدق من صحف الراثة كما في تهذيب  
وشيخ محمد بن موسى بن ابى عبد الله القطري المدني مولا لهم ابو عبد الله بن ابى طلحة من واة الستة البخاري قال ابو حاتم صدق صالح  
الحديث كان يشيع وقال الترمذي ثقة وقال ابو جعفر الطحاوي محمود في رايته وقال ابن حبان في الثقات قال احمد بن صالح محمد بن موسى  
القطري شيخ ثقة من الفطرين حسن الحديث قليل الحديث كذا في تهذيب التهذيب وشيخ عمون بن محمد بن علي بن ابى طالب الهاشمي  
ذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه كلاما وروى عن امام جعفر قال في تهذيب التهذيب عمون بنت محمد بن جعفر  
ابن ابى طالب الهاشمية ويقال ام جعفر زوجة محمد بن الحنفية وام ابن عمون روت عن جدتها اسماء بنت عميس وعنها ابوها عمون كذا في تهذيب  
التهذيب وقال في التقريب مقبوله من ائمة من واة ابن ماجه ورواه ام جعفر عن اسماء بنت عميس - ثم ان الحافظ بن حجر البغدادي ذكر  
الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى في لسان الميزان استدركا على ما فات من الميزان فكانه عدة بذلك من الذين لم يجمع بذرايع تهذيب  
عن جماعة اهل العلم وخروج عن اقول المتقدمين المتأخرين في التنازع على هذا الامام لم يأت لاثبات ما قال الاول البيهقي في معرفة  
وقد تقدم قوله وما يشعرك به بقول مسلم بن قاسم الالدي عن ابى بكر محمد بن معاوية بن الاحمر القرشي دخلت مصر قبل الثلاثمائة واهل مصر  
يرمون الطحاوي باعظيم فظن ثم قال شارحا لقوله يعني من جهة مولا القضاة ايد من جهة ما قيل انه رفق به ابا جحيش بن امر الحفصيان اهـ  
ويصل كلام الحافظ يميل من قول ابن انديم حيث قال في القسبة ويقال انه لعل لاحمد بن طولون كتابا في نجاح ملك البيهين رخص له في نجاح  
الخدم اهـ وبذلك عيب من مثل الحافظ فقد اسن بناه على رايته لم يلتفت اليها احد غيره ومسلم بن قاسم هذا ضعفه الذي في الميزان وسب  
الى المشبهة وذكر الحافظ في ترجمته مسلمة هذا سئل القاضي محمد بن يحيى بن مفرج عنه فقال لم يكن كذا باو ولكن كان ضعيفا لعقل وعقله  
ابن يوسف الازدي يعني بن الفرضي قال كان مسلمة حصارا في وسر وكتاب وحفظ عليه كلام سوره في التشبيها اهـ وقد لازم مسلمة بن قاسم  
بذاتي كتاب الصلة الامام البخاري بسره وكتاب شيخ علي بن المدني كما سياتي كما لازم بهنا الامام الطحاوي ولكن الحافظ لم يرض بما قاله  
في البخاري ورضي عنه بهنا ما قال في الطحاوي وابن الاحمر الذي روى عنه مسلمة بن قاسم لم يوجد في كتب الرجال فليس له مجبول واهل مصر  
الذين روى عنهم ابن الاحمر جليل وادكره عنهم من امر فظن جمع غير مفسر ثم ما ذكره شارحا الكلام يعني من جهة امور القضاة فان كان  
مراده انه ولى القضاة فسار في امور فلم يثبت انه ولى القضاة حتى يصح رويه باوور متعلق بالجور في القضاة بل صرح بعضهم بان الصبح كونه  
قاضيا وهو الذي حصل القاضي ابا عبيد علي محاسنة الامنار وناظره في ذلك - وان كان مراده ما اشاع حساده من الامناء فاعوا به كتاب  
بارون بن ابى الجحيش حتى عتقل ابا جعفر الطحاوي بسبب اعتبار الاوقات واقوعوا بين ابى عبد القاضى وابى جعفر الطحاوي حتى تميز كل منهما  
للاخر فالحق مع ابى جعفر الطحاوي نال ما نال من الحساد الذين يحسبون عليه بالعدالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والله بحمده على ذلك

واما قولنا من جهة التمهيد فالتامل في قول ولا يكون الجرح عندنا بل النقد بكذا والظاهر انه اخذ ذلك عن ابن التميمي فانه اخذ كلامه كله ولكن خذت  
 هذه الجملة من اشارة كلامه ثم شرح قول ابن الاحمر بقول ابن التميمي وان ابن التميمي لم يخبرم على ما قال بل ذكر بصيغة التريض بدل التحقيق على ما هو  
 عادة المؤرخين في الجمع بين الرطب واليابس والصحيح والسقيم وبمثل هذا لا تثبت جرح من ثبتت امامته واما منه ودانته وتبنته وثقته و  
 من اتفق على فضله وصدقه وزهده وورعه وقداحه من المتقدمين والمتأخرين عن ذكر ما ذكره المحافظ فلم يذكره اذ ذلك لاني ترجمته ابي جعفر  
 ولاني ترجمته ابي الجحيش فهذا دليل قوي على اطلاقه وقد ترك المحافظ ههنا في الكلام على الامام الطحاوي ما ذكره في مقدرة اللسان عن ابن السكيت  
 من صححت عدالته وثبتت في علم امامته واثبتت بهته وعنايته بالعلم لم يلتفت في ذلك قول احد الا ان ياتي الجرح في جرحه بيمينه عادلة  
 يصح بها جرحه على طريق الشهادات والعمل بما فيها من المشاهدة لذلك ما يوجب قبوله انتهى قال الكوشري واما قول الاستاذ ابي منصور  
 عبد القاهر التميمي في نقضه لكتاب ابي عبد الله محمد بن يحيى بن مهدي الجرجاني في ترجيح مذهبه واستقصي محمد بن جرير الطبري الشروط  
 في كتاب على اصول الشافعي وسرق ابو جعفر الطحاوي من كتابه ما ادعوا كتابه وادعوا به من منجات اهل الرأي فليس على اصحاب  
 ما ادعاه الفخر الرازي من اهل مذهبه فيه من انه كان شديد التعصب على الخلفين ولا يكاد ينقل مذهبهم على الوجه الراجح سلك الرازي في  
 مناظرته لاهل ما وراء النهر فمثل كان ابن جرير مصري الدار ليساكن الطحاوي حتى يتكلم الطحاوي من سرقة كتاب ابن جرير في الشرط و  
 كتب الطحاوي في الشروط على مذهبه في حقيقته فهل كان لكتاب المسروق مؤلفا على مذهبه في حقيقته فان كان ابن جرير كتب كتابا في  
 الشرط فانما يكتبه على مذهبه الخاص لا نه مجتهد مطلق مستقل لا على مذهبه ابي حنيفة ولا على مذهبه الشافعي ودوا ابن جرير في  
 طبرستان مدة وفي بغداد مدة وبعد ما عن مصر معلوم فكيف تصور ان يسرق احد هاهنا الاخر فليس بين وقتها مدة كثيرة تسع  
 لا خفاء السرقة على ان كتاب الشرط المعروف ابي ابن جرير باسم ائمة العدل مما لا وجود له من تراث السلف الا في كتب التراجم  
 واما كتب الشرط للطحاي من غير متوسط وكبيره فمعرفة شرقا وغربا مندولة في ايدي العلماء ثم ان ابن جرير اطلاق المقام في  
 طبرستان وعندما عاد الى بغداد كان مقهورا تحت سلطان الخشوية ببغداد يرمون بيته باجرا لا يمكن من المحافظة على نفسه الا بحرس  
 من الحكومة ويضطر في بعض الاحوال ان يدين بعض كتبه مثل اختلاف الفقهاء فلم يكن حرا ليقا في نشر العلم في عهد سطوة الخشوية  
 وطال ذلك العهد هناك واما الطحاوي في مصر فكان موفورا الكرامة بحبل الكبير والصغير ويوالى القضاة الاستعانة بغيره على الفقه  
 والحديث والتوثيق وتبجيل الشرط حتى سارت تصانيفه ابناءه الركان في جميع البلدان شرقا وغربا مشهورة في حاجته  
 الى السرقة في علم الشرط وقد تلقى علم الشرط من ائمة القاصي بكاره ابن ابي عمران والي خازم عبد الحميد صاحب ائمة علم الشرط باصفهان  
 والكوفة وبغداد فها بعد بعض العلوم عن الحنفية لا يمكن العاد علم الشرط والتوثيق عنهم فانهم بهذا العلم من عبد ابي يوسف وقيل  
 عنده وما جرى بين ابراهيم بن الجراح وبين حماد بن زيد سجل في موضعه وقول يحيى بن اكرم في شروط بلال الرازي وغيره من المعبر  
 معروف ومن احاط علما بذلك كراهية رد شرطه في ان هذا العلم نسج خيال التعصب اقتعال غير يدبر لسؤال الله السلامة وعلى كل  
 حال فان كتاب ابي عبد الله الجرجاني وكتاب نقضه لابي منصور عبد القاهر لا يحلون عن غلو واهرام في القول على جلالة قدره فيهما  
 واصحابه بن الصلاح حيث قال فيما وكل واحد منهما لم يخيل كلامه من دعاءه ليس له والتشجيع بالابوية به مع وهم كثير اتيه ساوجبها الله  
 تعالى وايانا منه وكرمه انتهى ماني الطحاوي بخذت يسيرة وقيل في الامام البخاري رحمه الله تعالى انه سرق كتاب العمل بشيخه على بن ابي بصير  
 وعزما فيه الى نفسه كما في كتاب الصلوة مسلمة بن القاسم الاندلسي المتوفى سنة ٢٤٠هـ وتعقب عليه المحافظ في تهذيب التهذيب اذ قال قال مسلمة  
 واقت على بن ابي بصير كتاب العمل وكان يفتينا بن خباب يوما في بعض ضياعه فجاوب البخاري الى بعض ضياعه وراغبه بالمال على ان يرى الكتاب  
 يوما واحدا فاعطاه له فدفعه الى النساء فكتبوه له ورده اليه فلما حضر على تكلم بشي فاجاب البخاري ببعض كلامه مرارا ففهم القضية وغتم  
 لذلك فلم يزل غموما حتى مات بعد يسيرة واستغنى البخاري عنه بذلك الكتاب وخرج الى خراسان ووضع كتابه الصحيح فغظم شأنه  
 وعلا ذكره قال المحافظ انما اوردت كلام مسلمة بذلك لئلا يبين فسادها فان القصة غنية عن البرز ظهور فسادها وحسب كتابها بلا استناد  
 الى آخر ما قال كما في اللامع فان كان الامام البخاري رحمه الله تعالى مع علوشان وعظمتهم بسيرة كتابه شيخة فلا ضير اذا اتهم  
 الامام الطحاوي بسيرة كتابه بن جرير وكما ان اتهم البخاري لا يوثق في عظمتهم فذلك تهام الطحاوي بذلك لا يوثق في شأنه فان  
 الاتهام بذلك بلا استناد فلا يقبل والله لهم الرشدا والصواب -

### القائدة الثانية عشرة في مقام الامام الطحاوي في الفقه والاجتهاد

قال ابن زولاق سمعت ابا الحسن علي بن ابي جعفر الطحاوي يقول سمعت ابي يقول وذكر فضل ابي عبيد بن جريوة وفقهه فقال كان  
 يذكرني بالمسائل فاجتبه يوما في مسألة فقال لي ما هذا قول ابي حنيفة فقلت له ايها القاضي او كل ما قاله ابو حنيفة اقول به -  
 فقال ما ظننتك الا مقلا فقلت له وهل يقلد الا عصبى فقال لي او عني قال فطارت هذه الكلمة بمصر حتى صارت مثلا وحفظها الناس  
 كذا في اللسان والحاموي - وهذا القول يدل على ان الامام الطحاوي درجة عالية في الاجتهاد - وقد ذكره القاري في ذيل الجواهر المضية  
 في الطبقة الثالثة وقال الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا راية فيها عن صاحب المذهب كالتصانف وابي جعفر الطحاوي في  
 ابي الحسن المغربي وثمس الائمة الحلواني وثمس الائمة السرخسي وغير الاسلام البرزوي وغير الذين قالوا في انسابهم بالقدرة على الفقه للشيخ لا في  
 الاصول لان الفروع كنهم يستنبطون الاحكام في مسألة لا نفس فيها على حساب اصول فروعها وحققت قواعد لطلبها انتهى وذكره العلامة عبدالحفي في القواعد المهمة  
 في هذه الطبقة الا ان جعل ذلك الطبقة الثانية وجعل الطبقة الاولى طبقة المجتهدين الذين يوسعون في الاجتهاد في حكاية حنيفة القادرين على استخراج الاحكام  
 من القواعد التي قررها الامام وجعل القاري ذلك الطبقة الثانية وجعل الطبقة الاولى طبقة المجتهدين في الفروع كالائمة الاربعية ومن ذلك مسلهم في  
 تأسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من لادلة الاربعية الكتاب والسنن والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من  
 غير تقليد لاحد في الفروع ولان في الاصول - وقال العلامة عبدالحفي في التعليقات اسنية عدة ابن كمال باشا وغيره من طبقة من القدر على  
 الاجتهاد في المسائل التي لا راية فيها ولا يقدر على الفقه صاحب المذهب في الفروع ولان في الاصول وهو منظور فيه فان له درجة عالية  
 رتبة شامخة قد خالفت بها صاحب المذهب في كثير من الاصول الفروع ومن طالع شرح معاني الآثار وغيره من مصنفات كجده بخيار خلاص  
 ما اختاره صاحب المذهب كثيرا اذا كان ما يدل عليه قويا فالحق ان من المجتهدين المنتسبين لذين ينتسبون الى امام معين من المجتهدين لكن لا  
 يقلدونه لان في الفروع ولان في الاصول لكنهم متصفين بالاجتهاد وانما انتسبوا اليه لسلوكهم طريقه في الاجتهاد وان انحط عن ذلك فهو  
 من المجتهدين في المذهب القادرين على استخراج الاحكام من القواعد التي قررها الامام ولا انحط مرتبة عن هذه المرتبة ابد على رغم انك حنيفة  
 مسخا وما احسن كلام المولى عبد العزيز الحديث الدلوي في بستان الحديث حيث قال امعربان مختصر الطحاوي يدل على ان كان مجتهدا  
 ولم يكن مقلا للمذهب المحض تقليدا محضا فانه اختار فيه شيئا خالف مذهب ابي حنيفة لما لا ح لمن لادلة القوية انتهى وبالجملة فهو  
 في طبقة ابي يوسف ومحمد لا يخط عن مرتبتها على القول المسد انتهى ماني التعليقات -

### القائدة الثالثة عشرة في بعض ما يتعلق بسيرة الطحاوي رحمه الله تعالى

قال ابن زولاق الادب جعفر الطحاوي مقاسمة عمر في الربع الذي بينها فحكم له القاضي بالقسمة وارسل اليه باليتعين به في  
 ذلك ووافق ذلك ملاك في مجلس احمد بن طولون فحضره ابو جعفر الطحاوي وقرأ الكتاب عقد النكاح فخرج خادم بصينينة فيسا  
 مات دينا وطيب فقال كم القاضي فقال القاضي كم ابي جعفر فالقاضي في كنه ثم خرج الى اشبهود وكانوا عشرة بعشر صواني والقاضي  
 يقول كم ابي جعفر ثم خرجت صينينة ابي جعفر فانهرت ابو جعفر في ذلك اليوم بالفت ماني دينا رسوى الطبيب قال ابن زولاق وقد  
 عبد الله بن عثمان قال سمعت ابا جعفر الطحاوي يقول لابي الجيوش بن احمد بن طولون امير مصر شهاة فحضر الشهاة وكان كلما كتبت  
 شهاة شهاة قرأ بالامير والقاضي وكان كل شهاة يكتب شهاة في الامير ابو الجيوش بن احمد بن طولون مولى امير المؤمنين قال ابو جعفر  
 فلما شهدت انما كتبت شهاة على اقرار الامير ابي الجيوش بن احمد بن طولون مولى امير المؤمنين اطال الله بقائه وادام عمره وعلوه بجميع  
 ماني هذا الكتاب فلما قرأه الامير قال القاضي من هذا قال هذا كاتب فقال ابو من قال ابو جعفر فقال وانت يا ابا جعفر اطال الله  
 بقاوك وادام عمرك قال نعمت بسبب لك محسودا من الجماعة قال ابن زولاق فلم يزل محمد بن عميرة وصحابه يدسعون فاغرا به  
 نائب يارون بن ابي الجيوش فاعتقل ابا جعفر الطحاوي بسبب اعتبار الاوقات قال ابن زولاق وسمعت ابا الحسن علي بن ابي جعفر  
 الطحاوي يقول سمعت ابي فذكرنا تقدم في القائدة الثانية عشر من قول الطحاوي بل يقلد الا عصبى وقول القاضي او عني قال وكان  
 الشهاة يفسون على ابي جعفر بالشهاة لئلا يجمع له رياسته لعلم وقبول الشهاة فلم يزل ابو عبيد في سنة ست وثلاثمائة حتى عدله



بشهادة ابي القاسم مامون ومحمد بن موسى سقلاب فضله وقدره وكان اكثر الشهود في تلك السنة قد حجوا و جاؤوا بركة فتم للامام  
 ما لا ومن بعد ذلك في اللسان والمحاوي - وقد ذكر ابن خلكان في وفيات الاعيان قصة تعدد ابي عن القضاة قال كان قد استكتب  
 ابو عبيد الله محمد بن عبيد القاسم وكان صعبا كما فاغناه وكان ابو عبيد سمحا جوادا ثم عدله ابو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضى  
 عقيب القضية التي جرت لمنصور الفقيه مع ابي عبيد ذلك في سنة ست وثلاثمائة وكان الشهود يتسبفون عليه بالعدالة لئلا يتجمع  
 له رياسته العلم وقبول الشهادة وكان جماعة من الشهود قد جاؤوا بركة في هذه السنة فاعتزم ابو عبيد غيبتهم وعدل بالاجعفر بشهادة  
 ابي القاسم المامون وابي بكر السقلاب انتهى وقال في اللسان والمحاوي عن ابن زولاق كان لابى عبيد في كل عشيبة مجلس لو استد  
 من الفضلاء يذكره وقد قسم ايام الاسبوع عليهم منها عشيبة لابي جعفر فقال له في بعض كلامه ما بلغه عن مناه القاضى وحضه على محاسبتهم  
 فقال القاضى ابو عبيد كان اسماعيل بن اسحاق لا يجاسمهم فقال ابو جعفر قد كان القاضى يجاسمهم فقال القاضى ابو عبيد كان  
 اسماعيل دياض في الاصل وقال ابو جعفر قد حاسبك رسول الله صلى الله عليه وسلم امناه وذكر له قصة ابن الالبية فلما بلغ ذلك الامناء  
 لم ير الواحى اذ قوتوا بين ابي عبيد ابي جعفر وتغير كل منهما الاخر وكان ذلك قرب صرف ابي عبيد عن القضاء قال فلما صرف ابو عبيد عن  
 القضاء ارسل الذي ولي بعده الى ابي جعفر بكتاب عزله قال فحدثني علي بن ابي جعفر قال فحدثني الى ابي فبناته فقال لي ابي ويحك  
 اهذه تهنئة هذه والله تفرية من اذكر بعده ومن اجالس وقال في اللسان قال ابن زولاق وحدثني عبيد الله بن عبد الكريم قال  
 كان ابو عبيد في غاية المعرفة بالحكام وكان ابو جعفر الطحاوي وجيه النقد في الشروط والسيارات والشهادات فجلس من يدي ابي عبيد  
 يوما ليؤدى شهادة فادا بالما فرغ قال للقاضى عرفنى فاعاد با فقال عرفنى فقال ابو جعفر يا ذن لي القاضى في القيام الى موضع  
 فقال قم فقام ابو جعفر بحرد اذ قد سقط بعضه مال فاقام في ناحية ثم عاد يجوب على ركبته قال نعم عرك الله شهيد كذا وكذا فاخذ ركبته  
 الكتاب وعلم على شهادته قال بن زولاق كان ابو بكر بن يحيى بن محمد بن عمرو وس عاقلا وهو الذي ادب ابا جعفر وعلم القرآن وكان يقال  
 ليس في الجامع سارية الا اذ قد تم ابو بكر يا عند القرآن قال ولما تولى عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن عمر الجعفرى القضاء بمصر كان  
 يركب بعد ابي جعفر وينزل بعده فقتل في ذلك فقال هذا اذ جيلنا عالمنا وقد وتنا وهو اس منى باحدى عشرة سنة ولو كانت احدى  
 ساعة لكان القضاء اقل من ان اتخذه على ابي جعفر ولما ولي محمد ابو عبد الله بن زبير قضاء مصر وحضره ابو جعفر الطحاوي فشبهه عنده اكثر  
 غاية الاكرام وسأله عن حديث ذكره كنه كنه عن رجل عن من ثلثين سنة فاملاه عليه قال وحدثني الحسين بن عبد الله القرشي قال كان ابو عثمان  
 احمد بن ابراهيم بن حماد في ولايته القضاء بمصر بلازم ابا جعفر الطحاوي يسع عليه الحديث فدخل رجل من اهل سوارسال ابا جعفر عن سائلة  
 فقال ابو جعفر من نذر القاضى ايده الله كذا وكذا فقال له ما جئت الى القاضى انما جئت اليك فقال له يا من نذر القاضى ما قلت لك  
 فاعاد القول فقال ابو عثمان تفتية عرك الله فقال اذا ذر الله فتيتة فقال قد اذنت قال فكان ذلك بعد في فضل ابي جعفر وادبه  
 قال مات ابو جعفر في ولاية ابي عثمان هذا انتهى وفي تهذيب تاريخ ابن عسكرا لابن بدران قال القاسم بن محمد بن الحارث بن شهاب حضرت  
 عند الطحاوي فاته امرأة برقععة وزعمت انها سائلة بعثت بها اليه فاذا مكتوب فيها رحم الله من عا فريب وجمع بين عاشق وحبيب  
 قال فطواها ثم رد بها اليها وقال لها ليس بلامكان الذي بعثت اليه يا امرأة غلطت انتهى -

**القائمة الرابعة عشرة في مؤلفات الامام الطحاوي حرم الله تعالى**

قصايف الامام ابي جعفر الطحاوي في غاية الحسن والجمع والتحقيق وكثرة الفوائد قبلها العلماء المحققون والفقهاء والمدققون وكانت  
 عنايته المتقنة من يكتبه اكثر من المتأخرين فلهاذا لم تطبع من كتبه الا القليل من مصنفات الامام الطحاوي كتاب معاني الآثار وهو اول  
 تصانيفه كما قال القارى وسياق ما يتعلق بذلك في القائمة التالية ومنها مشكل الآثار في فني القضاء عن الانساب و استخراج  
 الاحكام منها وهو آخر تصانيفه كما قال القارى في الاثمار الحنبية - قال الكوثري في الحاوي وهو من محفوظات مكتبة فيض الشيخ الامام  
 في صطبول تحت ارقام ٢٤٣ - ٢٤٩ في سبعة مجلدات ضخام وهي نسخة صحيحة مقروءة من رواية ابي القاسم هشام بن محمد بن ابي حنيفة  
 الرضيني عن الطحاوي قال بها وصحها ابن السابغ المتزعم له في الضوء اللامع والقسم المطبوع من في جرد آباد في اربعة اجزاء وما لا يكون لضعف  
 الكتاب على سقم الطبع ومن اطلع على اختلاف الحديث للامام الشافعي وختلف الحديث لابن قتيبة ثم اطلع على كتاب الطحاوي بن ابي جلال

ومعرفة لفقاره العظيم وكم كنا نود لو طبع بمصر تمام الكتاب من النسخته المذكورة وقد اختصر ابو الوليد من رشد الجدي كتابه بكل الآثار مع بعض  
 اعتراضات من عليه واختره محفوظا بدرا للكتيب المصرية واختره في المختصر قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن موسى المطفي  
 شيوخ البراءة المعنى في كتاب سماه المختصر من المختصر فاجاد في التخصيص والاجابة عما اورده ابن رشد وطبع المعصر بالمندرج الخطا في  
 اسم مؤلفه واسم مختصره وبهذا المعصر نافع ايضا انتهى وقال القاضي جمال الدين يوسف في مقدمته المعصر لما طاعت كتابه شكل الآثار  
 للامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي وجهه مطولا والكتابات تحتوي على معاني حسنة عزيزة وفوائد حميدة غريبة وتشتمل على فنون من الفقه ضرورية  
 من العلم وعاد الى ذلك ذكر في خطبة كتابه حيث قال في نظرت في الآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسانيد المقبولة التي  
 نقلها ادوا لثبتت فيها والامانة عليها وحسن الاداء لها فوجدتها فيها اشياء مما سقطت معرفتها والعلم بما فيها على اكثر الناس فقال لبي الى  
 تأملها وتبيان ما قدرت عليه من شكلها ومن استخراج الاحكام التي فيها ومن نفي الاحالات عنها وان جعل ذلك ابوابا ذكر في كل باب  
 منها ما يهيب الله في من كفيها حتى ابرهن ما قدرته عليه بها كذلك متمسكا ثواب الله عز وجل عليه لقلنا بارئ الله على ذلك ثوابا جريلا وكان  
 تطويل كتابه بكمشة تطريق الاحاديث وتدريب الكلام فيه حرصا على التماسي في البيان على غير ترتيب ونظام لم يتوخ فيه ضم باب الى شكله ولا  
 الحاق نوع بجنسه فصارت بذلك فوائده والاعراف منتشرة تنشتة في غير استخراجها من ان الادب ان ليقف على معنى يعينهم يجد  
 ما يستدل على بونعدا البعد تصفح جميع الكتاب فقصده جمع فوائده والتقاطا فوائده في مختصره وقيمت مترودا في جمع بين الاقدام والاحكام  
 لصعوبة مدركة الى ان ظهرت مختصر الامام الفقيه الحافظ القاضي ابى الوليد الباجي المالكى اختصر كتابه شكل الآثار اختصارا ليعاظم كل نوع  
 فيه الى نوعه والمختصر كل شكل مثالي شكله وترتبه ترتيبا حسنا حذف اسانيد الحديث وتطريقها واختره من الفاظ غير ان يحل لشيء من معانيه  
 ونقحه ليسهل على الطالب تحفظه وتيسير عليه فهمه وتخصه فشكرت الله على ذلك وشكرت عن سماع الاجتهاد وعزمت ان انقى خلاصته غير ملتزم  
 حكاية الفاظها بعيانها ذكر المعاني اجمع نصف الفاظها على ترتيب مختصر من غير عدل عن كل في شيء وفي اشارة الكلام اشيرة الى اعتراضات  
 القاضي وحسن اكاثة والى اجوية بعضها انتهى مختصرا ومن اختصر شكل الآثار ابن خلف الباجي ومختصره في التحف البريطانية وهو ابو الوليد  
 سليمان بن خلف الباجي الامام المشهور وهم بروكلمان نساه سيده بن خلف كذا في هامش الحواوي - ومنها اختلاف العلماء وكما ذكر ابن خلف كان  
 وابن كثير في البداية وابن حجر في اللسان واليا في في المرأة والسيوطي في حسن المحاضرة وابن تقي في النجوم الزاهرة وابن بدران في  
 تهذيب تاريخ ابن عسكرو ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء قال ابن النديم في الفهرست ولرسن الكتب كتاب اختلاف بين  
 الفقهاء وهو كتاب كبير لم يتمم والذي خرج منه نحو ثمانين كتابا على ترتيب كتب اختلاف على الولا انتهى وقال في الحواوي واختلاف  
 العلماء للطحاوي في نحو مائة وثلاثين جزءا حديثيا وقد اختصره ابو بكر الرازي واختره هو الموجود في مكتبة جلال الدين في اصطبل  
 واما الاصل فلم يظفر به واما القطعة الموجودة بدرا للكتيب المصرية فهي من مختصر علماء الامصار لابى بكر الرازي وان نسبت غلط الى الطحاوي  
 وفي المختصر يذكر اقوال الائمة الاربعية واصحابهم واقوال النخعي وثمان البتي والاوزاعي والثوري والليث بن سعد بن شيبان وابن  
 ابي ليلى والحسن بن حي وغيرهم من المجتهدين الاقدمين الذين صعب اليوم الاطلاع على آرائهم في المسائل الخلافية فيالبيت الاصل  
 بحوث عنه وعن مختصره وطبع هو ومختصره ادكلاهما انتهى ومنها كتاب احكام القرآن كما ذكر ابن النديم وابو اسحاق الشيرازي وابن بدران  
 وابن كثير والسيوطي وابن حجر وابن خلكان واليا في غيرهم قال في الحواوي واحكام القرآن للطحاوي في نحو عشرين جزءا ويقول القاضي  
 عياض في الاكمال ان للطحاوي الف ودية في تفسير القرآن وذلك هو احكام القرآن له ومنها كتاب الشروط الكبير كما قال ابن النديم القاري  
 الاثار الحنية والشيخ عبد القادر في الجواهر قال الكوثري في الحواوي والطحاوي ايضا كتاب الشروط البيهقي نحو اربعين جزءا وقد طبع بعض  
 جزء منه وتوجه قطعة منه في مكتبة علي باشا الشهبه واخرى في مكتبة مراد مابا اصطبل من غير ان تتم نسخته كاملة ومنها الشروط الاصل  
 كما قال الشيخ عبد القادر في الجواهر والقاري ومنها الشروط الصغية كما قال الشيخ عبد القادر في الجواهر والقاري قال الكوثري واليا في الشروط  
 الاوسط ومختصر الشروط في خمسة اجزاء محفوظة في مكتبة شيخ الاسلام فيفضل الله وتدل ملك للكتب على براعة الطحاوي واليا في الشروط و  
 التوثيق اه ومنها مختصر في الفقه وولع الناس بشرحه وعليه عدة شروح كما قال الشيخ عبد القادر والقاري وقال الكوثري ومختصر  
 الطحاوي في الفقه في المذهب على شاكله مختصر المزني في مذ الشافعي وهو محفوظ بكتبة الازهر ومكتبة جلال الدين في لاسانته انتهى -  
 وفي مقدمته مختصر الطحاوي وهو اول من جمع مختصر في الفقه من اصحابنا بذكرها المسائل ويونها وادابها باعتبارها ومخاراة الظاهرة المعول عليها



ومحمد بن الحسن بن محمد الله انتهى وعقيدة الطحاوى لها شرح منها شرح نجم الدين ابى شجاع بكبرس الناصرى البغدادى من شيوخ المشرف  
 الى يرباطى ومنها شرح السراج عمر بن سحنى الفزنى ثم المصرى ومنها شرح محمود بن احمد بن سعد القلوبى ومنها شرح الصمد على بن  
 محمد الاذرى وتلك الشرح توجدها فى اخر اناات بكثرة ولها شرح سوى ذلك كذا فى با مش الحادى - ولها كتاب سنن الشافعى جمع فيه  
 ما سمع من المزنى من احاديث الشافعى والشافعية يروون تلك الاحاديث بطريقه كذا فى الحادى وقال فى موضع آخر قال العينى ان  
 غالب من يروى مسند الشافعى الى يومنا يروون عن طريقه اقول ان الاحاديث المرويه عن الشافعى بطريق الطحاوى هى من جميع  
 الطحاوى من سموعاته من المزنى عن الشافعى فيعرف هذا المجموع بسنن الشافعى وسنن الطحاوى وله نسخ فى غاية الصحة وعليها خطوط  
 التسميع طبقة طبقة منها النسخة المحفوظة فى مكتبة ابا صوفيا بالآستانة والنسخة المطبوعة جيدة ايضا انتهى ومنها كتاب صحيح الانار  
 محفوظ فى مكتبة يانت كما ذكره بروكلمان ولم يطلع عليه قال الكوثرى فى الحادى ومنها شرح المغنى اخذ منها الحافظ فى نسخ كثير منها  
 قال فى باب اذا هطل فى الثوب الواحد فيجبل على عاتقيه وعقد الطحاوى له بابا فى شرح المغنى ونقل المنع عن ابن عمر ثم طابوس والغنى انتهى

**الفائدة الخامسة عشر فيما يتعلق بكتاب معانى الآثار**

قال العينى فى نخب الافكار كذا فى الحادى واما تصانيفه فتصانيف حسنة كثيرة الفوائد ولا سيما كتاب معانى الآثار فان الناظر  
 المنصف اذا تأمله يحبه راجحا على كثير من كتب الحديث المشهورة المقبولة ويظهر له رجاءه بالتامل فى كلامه وترتيبها ولا يشك فى هذا الا  
 جابل او متعصفا راجحا على نحو سنن ابى داود وجامع الترمذى وسنن ابن ماجه ونحوها فظاهر لا يشك فيه عاقل ولا يرتاب فيه الا جابل  
 وذلك لزيادة ما فيه من بيان وجوه الاستنباطات واطهار وجوه الامارنات وتمييز النواحي من المنسوخات ونحو ذلك فبهذه هى الامل  
 وعليها العروة فى معرفة الحديث والكتب المذكورة غير شحونه كما ينبغي كما ترى ذلك تعابيره فان ادعى المدعى كونه مرجوحا لوجود بعض  
 الضعفاء والاسقاط فى رجاله فيجاب بان السنن المذكورة ملائى بمثل ذلك بل وقيل انها لا تخلو عن بعض احاديث باطله واحاديث  
 موضوعة واما الاحاديث الضعيفة فكثيرة جدا واما سنن الدارقطنى او الدارمى او البيهقى ونحوها فلا تقارب خطوه ولا تاذل فى حقوه ولا  
 هى مما تجرى معه فى الميدان والامم تعادل معه فى كفتى الميزان ولم يظهر رجحان هذا الكتاب عند كثير من الناس لكونه كثيرا مختصيا ومعنا نخبيا  
 لم يصا دفن يستخرج ما فيه من العجايب ولم يعثر عليه من يستنبط ما فيه من الغرائب فلم يبرح الكون والاختفاء ولم يزل على منصفه الاجتهاد  
 حتى كاد ان يقضيته تسملى الاقول وبدد الى التحول وذلك لقصور فهم المتأخرين وترجم هذا الكتاب من شغلهم بالانبيد شىئانى هذا  
 الباب مع استيلاء المخالفين المتعصبين على بقاع مناره وتحامل الخصوم المعادية على انذار من معالمه آثاره ولكن اللذين الحق وقيل  
 البطل حيث خلق انسانا قواما بحقوقه وجواما بمواته وقصوا من حاسن عالمه ما فاته فظهر الترجيح على امثاله والتسوق على اشكاله انتهى  
 وقد ربح ابن جرير مصنف الطحاوى على موطا الامام مالك رحمه الله تعالى فى كتابه ارباب الدبانة كما يخص كلامه فى تدريس الراوى فى شرح تعريب  
 النواوى وقال اما ابن جرير فانه قال اولى الكتب الصحيحان صحيح سعيد بن اسكن والمنطق لابن الجارود والمنطق لقاسم بن اصيف ثم بعد  
 هذه الكتب كتاب ابى داود وكتاب النسائى ومصنف قاسم بن اصيف ومصنف الطحاوى وسنن احمد والبرادى ابى شيبة ابى بكر  
 عثمان وابى لاهويه والطيب السى والحسن بن سفيان والمستدرک وابى نجر ويعقوب بن شيبة وعلى بن لميدى وابى ابن عزة وما جرى  
 مجراها التى افرودت الكلام رسول الله عليه وسلم فانه بعد ما كتب التى فيها كلامه كلام غيره ثم ما كان فيه الصحاح فهو اولى من مصنف الزبائى  
 ومصنف ابن ابى شيبة ومصنف نفعى بن مخلد وكتاب محمد بن نصر المروزي وكتاب ابن المنذر ثم مصنف حماد بن سلمة ومصنف سعيد بن منصور و  
 مصنف وكيع ومصنف الزبائى وموطا مالك وموطا ابن ابى ذئب وموطا ابن سب وسائل ابن جنبل وقد فى عبيد ونفقا فى ثور وما كان من  
 هذا النمط مشهورا حديث شعبة وسفيان والديش الادراعى والحجيد وابى جهمى ومسند وارجى مجرا ابا فنده طبقة موطا مالك بعضها جمع  
 للصحح وبعضها مشد بعضها وروى ولقد احصيت فى حديث شعبة من الصحح فوجدته ثمانمائة حديثا ونيقا مسندة ومرسلا يزيد على المائتين واربعتين  
 مائى موطا مالك مائى حديث سفيان بن عيينة فوجدت فى كل واحد منهما من السنن خمس مائة ونيقا مسندة وثلاثمائة مرسلا ونيقا في حديث وسنن  
 حديثه تركت ما لك نفسه العمل بها وفيها احاديث ضعيفة وبها جهول العلماء اراءه لخص من كتابه ارباب الدبانة وقد قال الهمذانى فى تدقيق الحفظ  
 وقد ذكر لابن جرير قول من يقول اهل المصنفات الموطا فقال بل ولى الكتب بالنظم الصحيحان صحيح سعيد بن اسكن والمنطق لابن الجارود

5  
2

والمتنقى لقاسم بن اصبح ومصنف الطحاوي وسند البرزاد وسند ابن ابي شيبة وسند احمد بن حنبل وسند ابن راهويه وسند الطيالسي  
وسند الحسن بن سفيان وسند بخير وسند عبد الله بن محمد المسند وسند يعقوب بن شيبة وسند علي بن المدائني وسند ابن ابي عمير وما  
جرى في غيره من الكتب التي افرزت للحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم صرافا ثم بعدا التي فيها كلامه ككلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ومصنف  
ابن بكرة بن ابي شيبة ومصنف يعقوب بن خالد وكتاب محمد بن نصر المروزي وكتاب ابي بكر بن المنذر الاكبر والاصغر ثم مصنف حماد بن سلمة ومصنف  
سعيد بن منصور ومصنف كعب ومصنف الفريابي وموطا مالك بن انس وموطا ابي نبي ذئب وموطا ابن سب ومسائل احمد بن حنبل وفقه  
ابي عبيد وفقه ابي ثور ابي يونس بلطفة وكنة ذكر الذي في سيرة النبلاء في ترجمة ابن حزم كما في التعليل المحمدي زاد بعد قوله والمتنقى لقاسم بن اصبح  
ثم بعد ما في كتاب ابي داود وكتاب النسائي ومصنف القاسم بن الاصم ومصنف ابي جعفر الطحاوي الى آخرها ذكره بهنا وقال ما ذكر سنن ابن ماجه  
والجامع ابي عيسى الترمذي فانه ما راها ولا دخلها الى الابدس الا بعد موتها وما انصف ابن حزم بل رتبة الموطان وذكر تلوا الصحيحين مع سنن  
ابن داود والنسائي كغير ما ادب وقدم المسند النبوي الصفة وان للموطا وقع في النفوس وجماعة في القلوب لا يوازيها شي اتم كلام  
الذي في وقال في مقدمته في فضل الباري ويقرب دلي كتاب ابي داود عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فان رواة كلهم مع  
وان كان بعضهم متكلما فيه الصنائع الترمذي وكتاب وان اشكل على غيرنا في صناعات لكنه ينفه عليه في كل موضع وهو وان كان قتل حدثا باعتبار  
السروفي الابواب لانه جبره بالايام اليها ضمن قوله وفي الباب وبعده ابن ماجه وفيه نحو من عشرين حديثا منهم ما في موضع انتهى وبالجملة فلا يخط  
درجه كتابي في الآثار عن السنن الاربعة بل ترجع على اكثرها وكلها وقد حدثت العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي قال الحافظ السخاوي في  
فتح المغيبات كما في ما سنن ابيه الحاجه وكذا عمن من الكتب المبرورة بسامع اصحاب ابن خزيمة ولم يوجد ما والا ابن حبان البلي عوانة و  
بسامع الجامع المشهور بالسنن للدارمي والسنن لا امانا الشافعي مع مسنده وهو في الابواب والسنن الكبري للنسائي لما اشتملت  
عليه من الزيادات على تلك السنن لابن ماجه وللدراطيني وبشرح معاني الآثار انتهى. وكتاب معاني الآثار مزيا كثيرة يوجد من  
يعين النظر فيه ونحو تفسيره لبعضها متباينة يشتمل على الاحاديث الكثيرة التي لا توجد في غيره ومنها ان كثيرا في سردا سايند للحديث  
كثير من الاحاديث المروية في غيره توجد في زيادات هامة كتعد الاسانيد للذي يزيد الحديث قوة وقد يكون الحديث في غيره بسند  
ضعيف يوجد في مسند قوي او يكون في غيره من طريقين وتوجد في طريق اخرى وتعد الاسانيد لظهور الحديث كمت فوائده هامة وقد يكون الحديث في غيره من طريقين  
وليس لم يصرح بالسامع ويوجد في كتابه صرحا بالسامع وقد يكون الحديث عند غيره من طريقين لا يخط باخوه ويكون المراد منه من سرح بعد الاختلاط  
ليوجد في كتابه ما في غيره من سرح ذلك الرجل في الاختلاط وقد يكون الحديث في غيره من سرح الاو مسقطا او قد يثبت في كتابه متصلا او فرقا وقد يوجد في كتابه  
نسبة من كتابه في غيره تسمية لهم تسمية المشتهرة وتفسير المعنى بيان السبب لاختلاف الروي وشك في زيادة او في اسناد سرح الراوي من الصحابي  
مرتين مرة زعمه وقد ذكر في كتابه مرتين مرة وصله مرة ارسله وغير ذلك من الفوائد ومنها التوجه في كتابه فوائده كثيرة في المتن فيقع  
في كتابه مطولا ما وقع في غيره كما به مختصا ومفسرا ما كان عند غيره مخرجا ومقبولا كان عند غيره مطلقا وغير ذلك من هيات الفوائد ومنها ان  
كتاب يشتمل على كثير من الآثار عن الصحابة والاتباع التي لا توجد في كتب غيره من ثمة ال عصبه ومنها ان كتابه يوجد فيه كثير  
من كلام الائمة في الاحاديث والرجال من الصحيح او تريح او تضعيف ومنها ان تريح على مسائل الفقه ثم يورد الاحاديث وينسج على  
استنباطات عديدة من الاحاديث لا يكاد يتنبه لها ومنها ان ترتيب الكتاب على ترتيب كتب الفقه ثم تلتفت في استخراج مناسبا يورد  
فيها الاحاديث المتعلقة بالاموال التي يتبادر الى الذهن انها ليست المتعلقة بتلك المسئلة التي عقدها لها الباب كما انه اورد حديث  
اسلم لا يجس وحديث بول الاعرابي في المسجد في باب البلباه واحاديث القراءة في الفجر في وقت الفجر واحاديث الوضوء في وقت الصلاة  
والغرب والجمعة والفجر واحاديث فضل المغرب والعبادة واثار في معنى القنوت في باب الصلوة الوسطى واحاديث صلوة الفرض خلف  
المنطوق في وقت المغرب واحاديث تقديم اولي الاحلام والنبوي في باب التكبير عند ركوعه والسيود ورفيع اليرسين وحديث التبريد والسلام  
في باب ما كان ركوعه والسيود واحاديث حكم الاغما في شعبان ورضان في باب الشك في الصلوة وذلك في كتابه كثير لظهور التنوع والتاكل ومنها  
انه مع اثباته في الاحاديث وبيان ايرادها منهم بذكر اولة المختلفين في الباب قال العلامة الكوثري في الحادي من مصنفات الطحاوي المتبعة  
كتاب معاني الآثار في المحاكاة بين اولئك المسائل الخلافية يسوق بسنده الاحبار التي يتسك بها اهل الخلاف في تلك المسائل ويخرج  
بحوثه بعد نقده باسناد او متناز داوية ونظرا لما يقتضيه الباحث المنصف المتبري من التقليد الاعمي وليس لهذا الكتاب نظير في التقصي لعل

طرق استغنى وتتمية ملكة الفقه رغم اعراض من اعرض عنه وكان لا اله الا العلم عنانية خاصة بتدريس كتاب معاني الآثار وروايتها وتلخيصها  
 شرحه والكلام في رجاله لمن شرحه الحافظ ابو محمد النجاشي مؤلف الباب في الجمع بين السنة والكتاب وقطعة من شرحه موجودة في مكتبة الامام  
 بالآستانة انتهى وسمى ابو محمد بن ذبيح مائس اليه الحاجة على بن زكريا بن مسعود الانصاري النجاشي المتوفى في حدود سنة ثمان وتسعين سنة  
 وشرحهم الحافظ عبد القادر القرشي صاحب الحادي في شرحه احواد معاني الآثار للطحاوي وكان سبب تليفه باشارة الشيخ العلامة العتباتي  
 علاء الدين المارديني صاحب الجوهر النقي كما تقدم بطول في الفائدة الحادية عشر وكان ابتداءه سنة اربعين وسبع مائة قال الكوثري  
 وقطعة منه موجود بدار الكتب المصرية وطريقته في التخرىج انه يتكلم على اسانيد وليس واحداً وشبهه الى الكتب الستة والمصنف لا يزال في  
 وكتب الحفاظ وكذا فخر خدمته عظيمة في هذا الباب انتهى مختصراً وشرحهم البدر العيني الحافظ وقد حنى تديسه سنين متواصلة في التويدية وكان  
 الملك المؤيد شيخ ملها بالعلم يناقش العلماء في العلم حتى جعل لهذا الكتاب كرسياً خاصاً في جامعته كباقي اجهات كتب الحديث وعين  
 لهذا الكرسى البدر العيني فقام البدر بتدريس هذا الكتاب خيراً قيام مدة مديدة والع شرحه عشرين خمسين موقوفة ومعنى احد ما نخب النكار في  
 شرح معاني الآثار ويتعرض لتراجم رجال الكتاب صلب بلا شرح كما فعل في شرح صحيح البخاري ويزان محفوظات والكتب  
 المصرية في ثمانية مجلدات بخط المؤلف وبها خروم وتوجد لبعض اجراء منه في مكتبة احمد الثالث في طرابلس ومكتبة عمورية حسين باشا بالآستانة  
 وشرح الآخر هو مباني الاخبار في شرح معاني الآثار للبدر العيني وهو محفوظ في دار الكتب المصرية بخط المؤلف في ستة مجلدات  
 وهو غلو من الكلام في الرجال حيث اشار فيهم في تاليف سماه معاني الاخبار في رجال معاني الآثار في مجلد من مع نقص في نسخة والكتب  
 المصرية ليست كذلك من نسخة مكتبة رواق الاثر في الازهر الشريف وخدمته البدر العيني لمعاني الآثار لا نقل عن غيره من تصحيح البخاري كذا في  
 الحادي وقدم الله تبارك وتعالى على ناعطاني بحض فضلته وكرمه بخلاف النكار فتحصلت اكثره من صدر ولم يبق الا جملة نصف والباقي موجود عندي  
 وفي مكتبة مظاہر العلوم سهار نفور وتحصلت ايضا مجلد من مباني الاخبار استرثبت المجلد التاسع بخط العيني وفي آخره وقد خبرني هذا الجور  
 وهو التاسع من مباني الاخبار في شرح معاني الآثار على يد مؤلفه العبد الفقير الى الله الغني ابي محمد محمود بن احمد العيني عامل ربه والديه بطفه  
 الجلي والحنفي وبلغ في هذا المجلد باب اكل لحم الفرس والباقي بعده كثيرة مقدار ثلث مجلدات واثمسة مجلدات والثناء لم حقيقة الحال  
 والجور والخامس من شرح العيني استكتبت من بلدة حيدرآباد وهي من بالقرارة في الظهور والعصر الى آخر باب التطوع بعد التورود ذكر الفرائض  
 عن تحرير هذا المجلد في رجب سنة ثمان وثمانمائة ثم قال الكوثري ومن شخص معاني الآثار حافظ المغرب ابن عبد البر وبه مثلاً قليلاً جلالاً  
 للطحاوي وكثيراً نقل عنه في كتبه والاسماء التمهيد ومن لخصه ايضا الحافظ الزيلعي صاحب نصاب البراية ولفظه محفوظ بكتابة رواق الاثر  
 ومكتبة الكوثري على بالآستانة وشرحه صاحب الباب في الجمع بين السنة والكتاب ايضا وهو محفوظ في مكتبة ابا يوسف في الآستانة ومحمد  
 محمد الباطني المالكي كتاب تصحيح معاني الآثار محفوظة في بانكوك كما ذكره وكلمان ولم اطلع عليه انتهى وقد جمع مشايخ الطحاوي في جزر  
 واحد عبد العزيز بنون ابني طاهر التميمي كما في الحادي وقد افرغ بعض من العلم الذين زودوا عنه بالتاليف في جزر كما في الحادي وقال  
 في مائس اليه الحاجة وذكر السخاوي في الاعلان بالترويج للذين قاسم الحنفى رجال كل من الطحاوي والموطأ للمحدثين الحسن الآثار له و  
 مسند ابني حنيفة لابن المقرئ اه والكتاب الذي جمعه الحافظ قاسم في رجاله سماه الاشارة في رجال معاني الآثار كما في الرسالة  
 المستطرفة وقد عنتي جميع اطرافه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابها حجاج المهرة باطراف العشرة ورأيت منه نسخة حقيقته في خزانه  
 الاصفية بحيدرآباد الدكن بالهند ومنه نسخة اخرى في خزانه بيهر جهند وبيجرآباد بباكستان انتهى.

الفائدة السادسة عشرة في اسانيد الاعلام الى الامام في كتيبه

قال الكوثري في الحادي فرداية المشاركة لكتاب معاني الآثار للطحاوي بطريق الحافظ ابني بكر محمد بن ابراهيم المقري  
 الخليلي صاحب كتب ابني حنيفة ومؤلف العجم المشهور وطريق ابني افضل محمد بن عمر السندي كلاهما عن الطحاوي واما رواية المغاربة  
 فبطريق ابني القاسم هشام بن محمد بن ابني خليفة الرضيني عن الطحاوي وهو جل السهم كتاب بيان مشكل الحديث المعروف بمشكل الآثار  
 وكتاب الاشارة للطحاوي ايضا كما يظهر من فهرس ابني بكر بن خير الاشيلي وقد اطلت اسخاوي بيان ذكر اسانيد المتشعبة في  
 معاني الآثار رسماً لخصها المحدث عبد القادر بن جليل المدني خطيب المنبر النبوي الحرفي كذلك زاده في كتاب المطرب العرب الجامع لاسانيد

اهل المشرق والمغرب وساق اسانيد جمع من مشيخته الى الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي جماعة من جماعته في الكتاب الى الطحاوي  
 ويطول الكلام لو نقلنا باكملها فليخرج من مشاوري المطرب المعرب. ثم ذكر الكوثري اسنادا ياتي الى الحديث عليه القادر المذكور ثم قال و  
 ساق البدر العيني في شرحه سنه راية عن الزين لغري بر مشرف الفقيه عن الجلال الجندي عن العفيف عليه العبادي عن عبد الرحمن  
 ابن عبد الوليد اليلدي عن الضيفاء المقدسي والخشوعي ومحمد بن عبد الهادي عن موسى المديني سمعا علي اسمعيل بن الفضل  
 السراج عن ابي الفتح منصور بن الحسين بن علي عن ابي بكر المقرئ عن الطحاوي وساق ابو الوليد محمد بن رشيد الجرسني في كتاب  
 مشكل الحديث للطحاوي قال الملاح شاذي به ابو علي الحسين بن محمد الغساني قال اخبرنا ابو عمر احمد بن يحيى بن الحارث قال اخبرنا ابي قال  
 اخبرنا ابو القاسم هشام بن محمد بن ابي خليفه الرعيثي عن ابي جعفر الطحاوي انتهى ماني الحادي وذكر الشيخ عبد القادر في الجواهر الضعيفة  
 في ترجمة عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمود بن محمد السديدي الزوزني القاضى المعروف بمعاد الاسلام سجع معاني الآثار للطحاوي  
 من محمد بن زويد الجندي الفقيه الحنفى لسماعه من عبد الرحيم بن ابي الفهم البلدي بسما عن من المشايخ الاربعة محمد بن عبد الوهاب  
 المقدسي الحافظ ومحمد بن جعفر القرطبي وعبد الله الخشوعي ومحمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة اجازة قالوا كلهم انا في نظر  
 ابو موسى الاصبهاني اجازة انا اسماعيل بن الفضل السراج سمعا عليه انا منصور بن الحسن بن علي التاجر انا ابو بكر محمد بن ابراهيم  
 ابن علي بن عاصم الحافظ الامام انا الامام ابو جعفر الطحاوي انتهى وذكر في ترجمة محمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز الصغار  
 شيخ صاحب الهداية شرح الآثار للطحاوي على القاضى الامام ابي بكر محمد بن الفضل الزرنجري سنة عشر وخمس مائة برفا  
 عن الاستاذ شيخ الائمة ابي محمد عبد العزيز بن احمد الحلواني عن الرئيس ابي بكر محمد بن حمدان السويجي عن ابراهيم محمد بن سعد بن  
 ابراهيم النوحى البريدي عن الطحاوي انتهى وقال في ترجمة محمد بن عمر بن حمدان ابي بكر السويجي روى عنه شمس الائمة الحلواني شرح  
 معاني الآثار لسماعه من الامام ابي ابراهيم محمد بن سعيد بن ابراهيم اليزيدي بسما عن من الطحاوي وذكر في ترجمة شمس الائمة  
 الحلواني عبد العزيز بن احمد وحدث بشرح معاني الآثار عن ابي بكر محمد بن عمر بن حمدان عن الامام ابي ابراهيم محمد بن سعيد الترمذي  
 عن الطحاوي وذكر الشيخ عبد القادر في الجواهر سنه الى الطحاوي في ترجمة محمد بن ايوب المقرئ الملقب بدر الدين وحدث  
 روى لنا عنه بدر الدين ابو عبد الله محمد بن منصور بن ابراهيم عرفت بان الجوهري قرأت عليه العقيدة لابى جعفر الطحاوي سنة عشر  
 وسبع مائة بجامع الازهر لسماعه من محمد بن ايوب هذا بسما عن من رئيس الاصحاب ابي القاسم عمر بن احمد بن هبة الله في سنة  
 ثلاث وخمسين وست مائة بجلد خبرنا ابو الخطاب عمر بن ايلك انا الشريف النسابة محمد بن سعد بن علي الحسيني حدثنا  
 ابو الطاهر عبد النعم بن موهوب بن احمد بن المقرئ سنة ثلاث واربعمائة بالجامع بمصر اخبرنا ابو الحسن الشكلى في سنة  
 خمس عشرة وثمان مائة انا الخليل العالم احمد بن القاسم بن ميمون العبدي بمصر سنة ستين واربعمائة انا جدى الشريف  
 القاضى العدل ميمون بن حمزة الحسيني العبدي بمصر قال قال شيخنا الامام اعلم ابو جعفر الطحاوي بمصر انتهى من الجواهر وقال  
 الشيخ سالم في كتابه المداوي جامع من اسانيد والده الشيخ جمال الدين عبد الله بن سالم البصرى المكي. واما شرح معاني الآثار  
 فيرويه عن الشيخ البايعي عن الزين عبد الله بن محمد الخزيري الحنفى عن الجلال يوسف بن زكريا عن ابي عن ابي الفضل بن حجر عن  
 الشريف ابي الطاهر بن الكوكب عن زين بنت الكمال المقدسية عن محمد بن عبد الهادي عن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر  
 المديني عن ابي الفتح اسماعيل بن الفضل بن احمد السراج عن ابي الفتح منصور بن الحسين الثاني بالمتناة اخذت من الحافظ  
 ابي بكر محمد بن ابراهيم المقرئ عن الامام الحافظ ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي رحمه الله تعالى انتهى وقال الشوكاني  
 في تحافت الاكابر في حرف لميم معاني الآثار للطحاوي ارويها بالاسناد المتقدم في اول الكتاب الى البايعي فذكر الاسناد  
 المذكور وقال في حرف الشين شرح معاني الآثار للطحاوي ارويها بهذا الاسناد الى البايعي فذكره بنحوه وقال في اول شرح  
 الشين في الشاطبية ارويها عن شيخنا السيد عبد القادر بن احمد عن شيخه محمد حياض السدي عن سالم بن عبد الله البصرى  
 عن ابي عن الشيخ محمد البايعي ومكذا ذكر الاسناد الى البايعي في اول الكتاب في احوال الغزالي. وفتال الشيخ برهان الدين  
 ابراهيم بن حسن الكروي الكوراني الشهير روى في كتابه لانه عقيدة الامام ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ارويها  
 الى الحافظ الديلمي عن الحافظ منصور بن مسلم الهذلي عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي عن عبد الله بن جبر الكاتب عن الحافظ

المؤرخ ابي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني عن القاضي ابي منصور احمد بن محمد الحارثي الشريفي اجازة عن الامام محمد بن علي بن الحسين الشريفي عن القاضي ابي محمد عبد الله بن عبد الكافي عن احمد بن محمد بن منصور الدامغاني عن الطحاوي وذكر سندوه الى الدريماطي في سند صحيح مسلم وغيره فالرجع الى كتابه الامم.

### الباب الثاني فيما يتعلق بالمؤلف وشرحها

وهذا الباب يتعلق بفائدتين الاولى في ترجمة المؤلف وثانيتها فيما اهتم به في هذا الشرح.

#### (الفائدة الاولى في المؤلف)

اما ترجمة المؤلف جامع هذه الادرار فهو العبد الضعيف المدعو بمحمد يوسف حفظه الله عن التلخيص والتأليف الكاذهلوى وطنا والمخفي مسلكا ابن صاحب المقامات الجليدة والكمالات الجزيلة مورد اللطائف الربانية عالي العلوم الصمدانية رئيس اهل التقى الداعية الكريمة المكرم عند الناس الحافظ الحاج العلامة الشيخ محمد الياس بن العلامة القبهامته مظهر النوار الطلي الشيخ الحاج مولانا محمد اسماعيل بن الشيخ غلام حسين بن حكيم كرم بخش بن حكيم غلام محي الدين بن المولوي محمد ساجد بن المولوي محمد فيض بن المولوي محمد شريف بن المولوي محمد اشرف ولد في خمس وعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وثلثين بعد ثمانمائة والفت من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوة وتحيية واشتغل وهو ابن سبع سنين بحفظ كلام الله رب العالمين في نظام الدين وفي السنة الحادية عشرة اشتغل بالكتب الدراسية بدراسة كاشف العلوم وقرأ اكثر الكتب العربية على الوالد المغفور ثم لما سافر حضرة الشيخ الوالد المغفور قدس الله سره سنة احدى وخمسين بعد ثمانمائة والفت لزيارة الحرمين الشريفين قرأ الهداية وبعض الكتب الاليتية بجامعة مظاهير العلوم وبعد ارجع حضرة الشيخ الوالد قدس الله سره والجلالين وغيرهما من كتب الحديث وغيره بدراسة كاشف العلوم وقرأ الالهيات الست على الشيخ الوالد المغفور قدس الله سره اولاً ثم قرأ ثانياً في سنة ثلاث وخمسين بعد ثمانمائة والفت بالكتب الاربعة الصحيحين والسنن لابي داود وسنن الترمذي بجامعة مظاهير العلوم فقرأ الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري على جامع المعقول والمنقول رئيس النظام بالجامعة المذكورة مولانا الشيخ الحاج عبد اللطيف وقرأ صحيح مسلم على الشيخ الفاضل العلامة القبهامته الشيخ مولانا منظور احمد متعنا الله فيوضه وقرأ السنن للامام ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني على الحديث ابن المحدث جامع المعقول والمنقول وحادي الفروع والاصول حامل آيات التحقيق والتدقيق حافظ القرآن والحديث صاحب التصانيف النيقة الدينية العجيبة الشهيرة شيخ الحديث بالجامعة المذكورة مولانا محمد زكريا بن محمد يحيى بن محمد اسماعيل الكاذهلوى لالذلت ثمنوس فيوضه بازفة ودر علوم طالقة متعنا الله والسليبين طول بقائه. وقرأ السنن للامام ابي عيسى الترمذي على صدر المدرسين العلامة القبهامته جامع العلوم والفنون مولانا عبد الرحمن ادام الله مجده لكن لم يقدر تمام تلك الكتب الاربعة لعارض عرض فاكلها على حضرة الوالد رحمه الله وغفر له وقدس سره وقرأ عليه ايضا شيئا من معاني الآثار للامام ابي جعفر الطحاوي ومن المستدرك للحاكم واشتغل في ايام القراءة في التعليل على معاني الآثار سنة الاربع وخمسين وتشرّف بزيارة الحرمين الشريفين مرتين الاولى مع حفدة الوالد قدس الله سره في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة والفت والثانية في شوال سنة ست وبعين وثلثمائة والفت فلله الحمد والمنة.

وهذا سند العبد الضعيف الى الامام الطحاوي رحمه الله تعالى - يري العبد الضعيف يوسف عن ابيه الشيخ الياس ابن اسماعيل الكاذهلوى عن اخيه الشيخ يحيى بن اسماعيل عن شيخ القطب رشيد احمد بن يحيى قراءة عن الشاه عبد الغني عن الشاه ابي سعيد والشاه اسحاق كلاهما عن الشاه عبد العزيز والشيخ الياس بن اسماعيل عن الشيخ خليل احمد البهتوي شارح سنن ابي داود عن الشيخ مظهر عن الشيخ مملوك علي عن رشيد الدين عن الشاه عبد العزيز والشيخ خليل احمد عن الشاه عبد الغني عن الشاه اسحاق والشاه ابي سعيد عن الشاه عبد العزيز والشيخ خليل احمد عن الشيخ عبد القويم عن الشاه



اسحاق عن الشاه عبدالعزیز عن الشاه ولی اللہ عن الشيخ ابی طاہر عن النخلی عن ابی البلی الی آخر ما تقدم من اسناد البالی الی الامام الطحاوی فی الفائدة السادسة عشر فی اسانید الاعلام الی الامام والشداعلم

الفائدة الثانية فيما اهتم به في هذا الشرح

وقد التزم العبد الضعيف في هذا الشرح عدة امور  
 ومنها ذكر من اختلفوا في الكلام الاجمالي على ما يتعلق بالباب في هذا الباب عن الكتب التي اهتم اصحابها بذكر المسائل  
 الخلافية وذكر دلائل المختلفين على سبيل الاجمال -  
 ومنها ذكر سائر الرجال عند ما يقع في اول مرة في السند من حيث التوثيق والتضعيف على ما ذكرته الجرح والتعديل  
 من كتب ائمة الفتن فان كان ما اخذته عن تهذيب التهذيب لم اذكر اسمه والا بينته -  
 ومنها ذكر ما يتعلق بمسئول الاحاديث من حيث معانيها ولغايتها وخرابها من كتب اللغات التي تتعلق بلغات  
 الاحاديث والعصران وغيرها -  
 ومنها ذكر الزيادات في متون احاديث معاني الآثار التي لم تقع عنده ووقعت في ذلك المتن في متون غيره من  
 ائمة الحديث -  
 ومنها ذكر المسائل الخلافية التي تستنبط من الاحاديث التي اورد بها الطحاوی في الباب لم يتعرض لذلك في هذا  
 الباب ولاني غيره وذكر بيان دلائل الفريقين في تلك المسائل على سبيل الاجمال -  
 ومنها تخرج احاديث الباب مع الاهتمام بتخرج كل طرف من طرف الحديث التي بسطها الامام الطحاوی والكلام في اسانيد  
 وبيان صحيحها وسقيمها -  
 ومنها تحقيق الاحكام الفقهية من كتب المختلفين في الباب وذكر دلائل كل فريق من كتبهم والائتقان بدلائلهم فوق ما ذكره  
 الامام الطحاوی ثم الجواب عن دلائل المخالفين من كتب الاحناف -  
 ومنها ذكر الجواب الذي هو ابو عذرة بقوله قال العبد الضعيف عما ذكره الامام الطحاوی وغيره من الاجوبة -  
 ومنها تخرج احوال المتقدمين على اقوال المتأخرين في شرح الاحاديث والكلام عليها وما يتعلق بها وبيان المذاهب  
 والدلائل وغير ذلك مما يتعلق بالشرح والرجوع الی كلام المتأخرين اذا لم يوجد احوال المتقدمين -  
 ومنها تلخيص كلام الطحاوی في الباب من حيث الآثار وبيان ما يؤيده وذكر رده اذا كان عنده احد الجواب عنه -  
 ومنها تلخيص تخرج الآثار الموقوفة في الباب كتخرج احاديثه المرفوعة والكلام عليها من حيث الصحة والضعف -  
 ومنها تلخيص نظر الامام الطحاوی وذكر ما اعترض عليه في هذا النظر مع ذكر جوابه وذكر ما يؤيده - وهذه الخفاة كلها اكثر مما  
 قلما يوجد بخلافها والله عليهم الرشاد والصواب -  
 وهذا تم ما اردت اني هذه المقدمة مترابطة وغرف ذنوبنا ومحى عيوبنا وادى ديوننا وكان لنا معينا وطمهيرا والحمد  
 لشرب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اتباعه واسياعه اجمعين -

محمد يوسف  
الرفعة ١٣٤٩هـ

# الجزء الاول

من

## امالي الاحبار في شجرة معاني الآثار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بمسئلة الازدي الطحاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان اصل الالباء للصاق والمراد بهنا الاصلاق على سبيل التبرك والاستعانة والادنى تقدير متعلق بتوخر ليفيه قصد  
الاهتمام باسمه تعالى اى باسمه شرع لا باسم غيره ثم هذه الجملة خبرية لفظا ولا معنى كذلك معنى او نشائية بمعنى ظاهر كلام السيد الثاني والمقصود  
تظهير الآثار للتبرك باسمه تعالى على المخالفة وتخرج بذلك الجملة الخبرية عن لاخبار عن الازدي عن ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة قال قال العاصم  
الكندى فميش الصفات وانه لم الذات العلية المستجبة للصفات الحميدة كما قاله السعدى وغيره او انحصار صفته الى بلا اعتبار صفته صلا كما قال العاصم  
وعلى الامام اسم الله الاعظم وبه قال الطحاوي وكثير من العلماء والكشف العارفين والرحمن لفظ عربي صفة مشبهة عند جمهوره وقيل صيغة مبالغة  
او صيغة مطلقا من كلام الشامي ثم ان المصنف رحمه الله تعالى كان به التسمية يقتصر عليها كما هو عادة الكثر المحمدين بدون كتابة الحمد والشهادة مع  
ورد في الروايات فيها لما انه ليس في احد منها التقييد بالكتابة مع ما في الروايات من المقال على قواعد محدثين وقيل اقتدار بزوال القرآن او  
اول ما نزل اقر او تاسيا بكاتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك وكتبته صلى الله عليه وسلم في القضايا ومن المعلوم ان كتب الحديث كغيرها  
للقضايا صلى الله عليه وسلم في العبادات والمعاملات وغيرها ويكون لا اعتبار بان هذا التاليف لم يكن عند المصنف في امرى بال كما هو  
مشهور عند مشايخ الدرس في امثال هذا المجل ذكره سيدنا الخليل في الاوجز وفي المقام طویل الشرح لا يسع هذا المختصر فليرجع  
الى المطولات - قال الشيخ الامام الحافظ الفقيه ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سليمان بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان بن جابر  
كذا نقل نسبة الشيخ عبد القادر في الجواهر عن سلمة بن قاسم - الازدي نسبة الى ثلثة الى ازدي وشعيرة وهو ازدي بن العوف بن نبيت بن مالك  
ابن زبير بن كهلان بن سبا - والى ازدي بن عمران بن عمرو بن عامر - والى ازدي بن عمرو بن سلمة بن سليمان بن جابر بن الجاهلي  
الطحاوي بفتح الطاء والحاء المبهملتين وبعد اللام والواو نسبة الى حمار قرية بصعيد مصر بنسب اليها جماعة منهم الامام المصنف كما قال  
اسماعيل المصري بكسر الميم وسكون الصادى آخر باراء بنه النسبة الى مصر وديارها سميت بمصر بنسب اليها جماعة منهم الامام المصنف ونسب  
اليها كثير من العلماء كذا في الجواهر - امام جليل القدر رفيع الذكر مشهور في الآفاق ذكره الجليل مسوط في بطون الاوراق وسأه المصنف  
انشاء الله تعالى في احواله الشريفة واحوال اساتذته وتلامذته كتابا مستقلا وذكرا نبذة من احوال العلماء فيه هنا لتلا محلو من ذكروا الكتاب  
فاقول قال السمعاني كان اما ثقة نبيلة فقيها وقال في موضع آخر كان ثقة ثباتا قلت وذكره السيوطي في حسن المحاضرة في من كان بمصر من  
حفاظ الحديث وبقائه فقال الطحاوي الامام العلامة الحافظ صاحبنا التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سليمان بن سلمة الازدي المصري  
الحنفى ابن ابي نخت المرزى ثقة بالقاضي ابى حازم وكان ثقة ثبتا فقيها لم يخلف بعده مثل انتبهت اليه يا ست الحنفية بمصر اه وذكره الازدي  
في تذكرة الحفاظ في طبقة الخلال والى بكر الازدي والى عوانة الحافظ الاسفرائيني والى الجارود وغيرهم ونقل عن ابى الحسن انه قال كان  
ثقة ثبتا فقيها عالما لم يخلف مثله ونقل عن ابى سحن الشيرازي انه سمع ابى جعفر بن ابي طالب في حنيفة بمصر اه وقال العلامة الياقوبى  
فى المرأة مبرع في الفقه والحديث وصنف التصانيف المطيرة وقال بن خلكان انتبهت اليه رياسته الحنفية بمصر فانه اقوال اشرف في حق  
واما من لم يكن فقال ابن عبد البر كان الطحاوي كوفي المذهب عالما بجميع المذاهب اما صاحبنا الاحناف فذكره القارى في طبقة الخلال

رحمة الله عليه سألني بعض اصحابنا من اهل العلم ان اضع له كتابا اذكر فيه الآثار الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام التي يتوهم اهل الاحاد والضعفة من اهل الاسلام ان بعضها ينقص بعضا قلته عليهم بناسخها من منسوخها وما يجب به العمل منها لما يشهد له من الكتاب لناطق و السنة المجمع عليها واجعل لذلك ابوابا اذكر في كل كتاب منها ما فيه من الناسخ والمنسوخ

طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب في هذه الطبقة عدة ابن كمال باشا كثر قال الشيخ عبدالعزیز الحداد حدثت له يدوي في بيان الميزان ما سخر به ان محقر الطحاوي يدل على ان كان مجتهدا ولم يكن بقدر المذهب الحنفى تقليدا لمحمدا فاختار فيه شيئا من الف نذبا ابى حنيفة لما لاخ له من الادلة القوية التي قال العلامة عليه في دواجله فهو في طبقة ابى يوسف ومحمد لا يخط عن مرتبتها على القول المسداه وكان المصنف اولاشافعياد وهو ابى حنيفة المزني صاحب الامام الشافعي ثم انتقل الى مذهب الامام الاعظم والقصة في ذلك مشهورة قال لذي ولرسنة سبع وثلاثين وثمانين وخرج الى الشام سنة ثمان وثمانين وما بين وناجى القضاة من عبد الله بن محمد بن عمدة قاضي مصر لعدد سبعين وثمانين وتوفي في سبتمبر ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة من لفتح وثمانين سنة انتهى محقر او ما يشي ان يعلم ان الامام الطحاوي قد تارنا لائمة السنة الاجمالي في الاخذ من مشايخهم فقد شارك مسلمان في جماعة من شيوخه كيويس بن عبد الله بن علي بن يوسى الصدي البصري و احمد بن ابراهيم بن وبسب بن سلم القرشي البصري وبارون بن سعيد لا ابي وكذلك شارك با واد في جماعة منهم عبد الله بن سيمون الاسكندراني ابو بكر العسكري وعبد الله بن قاعة الحمصي ابو جعفر بن ابي عقيل وعبد الرحمن بن عمرو ابو زرعة الدمشقي وبارون المذكور والزياد بن ابي سلمان الجيزي البصري ابن سليمان المودون المصري صاحب الشافعي وكذلك النسائي في جماعة كثيرة منهم بارون والريعيان يونس المذكورون ومحمد بن نصر بن سابق الخولاني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعلي بن عبد الله بن عدي ويزيد بن سان البصري وابو ايمتا الطبرسي ومحمد بن عبد الله بن ميمون ابراهيم بن مزوق و احمد بن حماد بن مسلم النخعي وعلي بن عبد الرحمن الكوفي - وكذلك بن باجة في كثير من منهم بارون والريعيان يونس المذكورون ويحيى بن عثمان بن صالح القرشي هذا حصل لنا على القود واستطلع على كثير من منهم في كتابنا المذكور وفتنا المذكورين لاشروعه وتمامه مع قبوله وقع لي في كثير من الاحاديث ان الامام المصنف يروي الحديث عن سادة المذكورين ويروونه بعين هذا السند فقلت الحمد لله والمنة - رحمة الله عليه لا شك في ان هذا المقال صدر من بعض رباب الكمال من تلاميذ المصنف ومن بعده سألني بعض اصحابنا الظاهر الثلاثة ويحتمل الاضمار من اهل العلم من طابير والمهويين فيه ان اضع اي مصنف وابتدع له كتابا اذكر فيه الآثار قال العيني في شرحه على الطحاوي الاثار جمع اثره بتحقيق وهو باي بقي من رسم بشي وضربة السيف و سنن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره وصل من اثره الحديث مقصورا لهزة اثره بالمدونم التار وكسرها اثره ساكنة التار حدثت بنسبته والاشرا والخبر والحديث والسنة الفاظ مترادفة عند الجمهور وعلي بلا شئ المصنف الامام قبل الاثر هو قول الصفي ابى وقيل هو قول الساف مطلقا صحابيا كان او تابعيا كذا ذكر الاسكندراني كما في مقدمته وجزء المسالك شيخنا الاخ ادام الله ظله - الماثورة اي الحكيمة والمروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام التي صفة للآثار تروى من اهل الاحاد من الخرج والرجال الاحاد اذا مال من قصد في قوله وسمى الحيات ميل به في احد جولي القهر وكل مائل لاحد ولحد ولا يقال له لاحد محذوف ميل عن حتى الى باطل كذا في الجملة لابن دريد المصنف اعطف على قول اهل الاحاد والضعفة جمع ضيفت في النقل او في استنباط الاحكام او في فهم المعاني من الالفاظ من اهل الاسلام ان بعضها اي بعض الآثار يتقص بعضا كما نقل ذلك بسوفا ابن قتيبة الذي يروي عن النظام والبخاري وشام بن الحكم وثمالة وداشم الاقص وغيرهم من المحدين الذين ادعوا التناقض في الروايات ثم تركوا وقالوا بالرأي ما قالوا ان اردت التفصيل فارجع الى كتابه تاويل مختلف الحديث وذلك قلته عليهم بناسخها اي ناسخ الآثار من منسوخها وما اعطف على قوله ناسخها يجب العمل منها اي من الآثار بيان لما لا يشهد له اي للعمل لتعليل بقوله لما يجب العمل من الكتاب لناطق باحق وهو كتاب نذره با مع ابعد بيان لما في قوله لما يشهد واستسنة المجتمع عليها اي على السنة و اجعل اعطف على قوله اضع لذلك اي لما يجب العمل ابوابا اذكر في كل كتاب منها ما فيه من الناسخ والمنسوخ اعلم ان علم الناسخ والمنسوخ اصل من اصول الشريعة وعليه يدور اكثر الاحكام وقد عني كثير من العلماء بتدوينه قال الحازمي هو علم جليل ذو فروع وفروض دارت في الروس وتابرت في الكشفت عن عمود المنفوس ومن احسن النظر في اختلاف الصحابة في الاحكام المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتفصح لما قلناه وليشهد له استغلام الزهري هذا الشأن وهو دون الحديث وعليه المعول في الغتيا والبراهم في الحديث حيث

وتأويل العلماء واحتجاج بعضهم على بعض وقامة الحجج - لمن صح عندي قوله منهم ما يصح به مثله من كتاب او سنة او اجماع او توافق من اقاويل الصحابة او تابعيهم وانى نظرت في ذلك وبجنت عند مجتاشد يد افاستخرجت منه ابوابا على النحو

قال امي الفقهاء ورازمهم ان يعرفوا النسخ من المنسوخ ثم هذا الفن من تيمات الاجتهاد واذ الركن الاكبر في باب الاجتهاد معرفة النقل ومن فوائد بانسخ والمنسوخ وقد مر على رضى قاص فقال تعرفت النسخ من المنسوخ قال لا قال بهلكت وابلكت وكذا قال ابن عباس ثم النسخ في اللغة عبارة عن بطلان شئ واقامة آخر مقامه ثم بسط الحارمي ذلك باعتبار اللغة الى ان قال واما احداهم منهم من قال لبيان انتهارة مدة العبادة وقيل بيان نقصان مدة العبادة التي ظاهرا المزموم وقال بعضهم انه رفع الحكم بعد شهرته وقدا طبق اليه في عني ما ذكره القاضى انه الخطاب لدل على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا به مع تزايده وهذا حديث صحيح انتهى مختصرا ثم بسط في امالات النسخ وشرائطه في جمع اليه وتأويل العلماء اسه في الجمع بين الآثار المختلفة قال العيني في شرحه تاويل من دل عليه من آل الشئ يقول الى كذاى وجع وماراه وقال ابن الاثير التاويل نقل ظاهر اللفظ عن صلاصل الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ وقال البغوي التاويل صرف الآية الى معنى محتمل مواضع لما قبلها وما بعد با غير مخالف للكاتب استى من طريق الاستنباط انتهى وهذا ايضا فن مستقل مهنت في العلماء كما في مفتاح السعادة - واحتجاج بعضهم على بعض امي يذكر ما استلوا به على من مخالفهم واقامة الحجج عطف على قول الاحتجاج لبعضهم قال العيني في شرحه الحجج من حج اذا غلبت حجة لانهما تنفك من قاسية عليه والزينة حقا وتستعمل في القطعي وغيره والبرهان نظير لما قيل هو بيان صدق الشهادة انتهى - لمن صح عندي امي يذكر الادلة التي تبين به اقوة قوله منهم امي من اجتهدين امي مجتهد كان كما هو الشأن المجتهد ايضا يصح بمنزلة من كتاب وسنة او اجماع او توافق من قال العيني في شرحه الاجماع لئذ العزم يقال جميع زيد على كذاى عزم وفي الاصطلاح هو اتفاق مجتهدين من جهة الائمة في كل عصر على امرن لا يتحولون لا يراى انقرض بعضهم عن شروء ذلك قال اذ ورواه ابن الاثير والاصح ان يجمع بينه وبين الصحابة وهو رواية عن احمد وقال مالك من تابع الاجماع الا بالامور المنقولة من الصحابة وانما بعين فقالت الزيدية والامامية لاجماع العشرة الرسول وهم ربه ولا دونوا الصحح ان اجماع علماء كل عصر من بل لعدالة والا اجتهاد حجة ولا عبرة بعقبتهم وكثرتهم خلا للامام المحرمين في اشتراط عدد المتواترين في العقادة واما المتواتر في اللغة من تواتر الكتب واقل بعضها ببعض في الورد ومتابعا في الاصطلاح ما نقل بنام من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنقل المتواتر وهو ان ينقل قوم لاجتهادهم اجماعهم وتواظروا على الكذب لكثرة عددهم وتباين اکتهم عن قوم مثلهم كذاى الى ان يتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون ولا كما غيره وادبسط في نحو نقل اعداد الصحوات واعداد الركعات ومقادير الزكوة والايات وتخذ ذلك المذهب عندنا ان الثابت بالمتواتر من الاخبار علم ضرورى كالثابت بالمعانية وصح الشافعي يقولون الثابت به علم يقين ولكنه كتب للضرورى انتهى - من اقاويل الصحابة وما عليهم هذا هو ترتيب الامام الاعظم الى حنيفة كما بسط ابن حجر فقال تبين عليك ان لا نفرهم من قول العلماء في البيهقيفة وصحابة ائمتهم صحاب الكلب امي ان ارادهم بذلك تفقدهم ولا نسبتهم الى انهم يقدرمون عليهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على قول صحابه لانهم برار من ذلك فقد جاء عن حنيفة من طرق كثيرة ما يخصه انه لا ياذن بما في القرآن فان لم يجد في السنة فان لم يجد في السنة فان لم يجد في السنة فان اختلفوا اخذ بما كان قريبا من القرآن او السنة من اقوالهم ولم يخرج عنهم فان لم يجد للاخذ منهم قولهم لا ياذن بقول النابيعين بل بجتهد كما اجتهدوا قال الفضيل بن عياض كان في المسئلة حديث صحيح تبين وان كان من الصحابة او التابعين فكذلك الاقاس فاحسن القياس الى آخرها ذكره في بسط في بيان الاصول ليس به محله فان اشترت فاصح الى كتابها وانى مقدمة اجزى المسالك سيدنا الشيخ فان يخص كلامها وفاقا ووافر وانى نظرت في ذلك وبجنت عن مجتاشي كشفت عنه من بحثت عن الشئ ابحث مجتاشا اذا اشقت عنه وكان اسهل ذلك اتجا تلك الترابه عن الشئ المدفون فيه في مثل من امشاهم كجته من حقه اظلفها وذلك ان شاة بحثت من سكين مدفون بظلفها فذبحت به وكل شئ بحثت عنه فقد كشفت عنه ثم كثرة ذلك حتى قالوا لو بحثت عن الكلام واسر قال ابن زيد في الجبهة - شديد امي قولنا فيل بمعنى مفعول من اشدته وهو القوة في الجسم كما قال ابن دريد وقال للراغب اشد العقد القوي يقال شذبت الشئ قويت عقده فاستخرجت من لا يخرج وهو الاستنباط كما قالوا لجد من ماضى كما سال بعض الاصحاح الخ ابوابا جمع الباب وهو الوجه والمراد منه النوع - على نحو النحو في اللغة المقصد ومنه سمي علم النحو لانه قصد الكلام لعرب يقال نخاه ونخاه ونخاه

الذي سأل وجعلت ذلك كتبها ذكرت في كل كتاب منها جنسا من تلك الاجناس فاول ما ابتدأت به ذكره  
من ذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطهارة فمن ذلك باب الماء يقع فيه النجاسة

اذا قصدت قال النووي في تهذيبه الذي سأل وجعلت ذلك كتبها متفرقة ذكرت في كل كتاب منها جنسا من تلك الاجناس بالجنس لضرب  
من كل شيء والجمع اجناس وهو اعم من النوع ويقال فلان يابس هذا اي يشاكله قال المطرزي في المغرب فاول ما ابتدأت بذكره من  
ذلك اي من الكتب المحمودة على الابواب ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار بهذا التقيد الى ان المقصود الاصل بالذكريا  
الروايات المرفوعة فاما ما يذكر فيه من بيان كذا هب تاول العلماء واحتجاج بعضهم على البعض وبين الروايات فتع واستطردوا  
ولا فائدة بصيرة فيما هو بغية القصوي وقال شيخنا في الكوكب ولا يجدان يقال ان بيان لهذا الصياح بيان للروايات غير ان الروايات  
منه صلى الله عليه وسلم منها هو ذكره بلفظ الشريف هراة ومنها دل عليه كلامه الاله او اشارة في بيان المعنى كلامه المزمع بيان لفظه  
في الطهارة قدست العبادات على غيرها اهتماما بشايتها والصلوة تالية للابحان فصاحب قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب يؤمنون  
الصلوة ويجدث بيني الاسلام على خمس وفعلها غالباً فان اول واجب بعد الايمان فعل الصلوة لسرورها بها ووجوبها لوجوبها بعد الشهادتين  
كما صرح بذلك ابن حجر وفضلها للاجماع على اذ فضل العبادات بعد الايمان والحديث اي الاعمال افضل قال الصلوة لوجوبها وفضلها  
مفتاها بالحدوث المعروف وشرط مختص لازم لها في كل الاركان بخلاف غير هذا فلذا اختلفت بالبررة من بين سائر الشرطه  
من البررة مع زيادة قليلة ثم ان الطهارة في اللغة النظافة مطلقا قال صاحب البحر الطهارة بفتح الطاء لفعل لغة وهي النظافة  
وكسر الالاء وبضربها الفضل ما يتطهر به واصطلاحا زوال الحدوث والنجس انتهى وسبب وجوبها ما لا يحل الا بالطهارة ذكره في التمهيد  
وذكرها استعمال المزيل وعلمها اباة الصلوة او ما يصانها بها قال الاكل وغيره واما شرائطها فثلاثة عشر ذكر صاحب البحر فليس الاحتجاج  
علم ثم لما كان ما هو المأمور به بالنظر باصالة قدر المصنف العلماء جزاه الله والاكرام فقال لمن ذلك باب الماء يقع فيه  
النجاسة اعلم ان سبب النجاسة في الوقوع وكثرة الاختلاف حتى عد العلامة عليه خمس وعشر فاسبب العلماء فيه ولكن المشهور منها  
ثلاثة فلهذا سبب قال عبد الله بن هبيرة الويزي في كتابه الاضاح مجموعا على ان اذ تغير الماء بالنجاسة نجس قل الماء وكثر ثم اختلفوا اذا  
كان الماء دون البقلتين وغالطت النجاسة فقال ابو حنيفة والشافعي واحمد في احدى روايتيه نجس في كل ما كان في الرواية الاخر  
ان الماء يتغير فهو طاهر انتهى قلت لم يذكر الويزي اذ كان الماء بقلتين او اذ يدركه حركه عديم وسبب في وقال الشعراني في ميزانه ومن ذلك نجاسة  
الماء اذا كثر لقليل اذا وقعت فيه نجاسة ولو لم يتغير عند الامان في حنيفة والشافعي واحمد في احدى روايتيه مع قول مالك احمد في الرواية الاخر  
اي طاهر لم يتغير فان تغير نجس اه وقال ابن رشد اختلفوا في الماء اذا خالطه نجاسة ولم تغير احواله في فقال قوم هو طاهر سواء كان كثيرا  
او قليلا وهي احدى الروايات عن مالك بن قائل اهل الظاهر وقال قوم بالفرق بين القليل والكثير فذهب ابو حنيفة الى ان الحد في هذا هو ان يكون الماء  
من البقرة بحيث اذا حركه ادى من احواله لم تسر حركته الى اطراف الثاني منه فذهب الشافعي الى ان الحد في ذلك هو قلنتان من قلال حجر وذلك  
نحو من سماته رطل ومنهم من لم يحد في ذلك لكن قال ان النجاسة تفسد قليل الماء في لم تغير احواله وهذا ايضا مروى عن مالك قد روي  
ايضا ان هذا الماء مكره فيحصل عن مالك في الماء اليسير تحت النجاسة لسيارة ثلاثة اقوال قول ان النجاسة تفسد وقول انها لا تفسد الا ان  
يتغير احواله وقول ان كرهه انتهى وقال ابن العربي قال علمنا اني هذه المسئلة اقوالا عظيمة رأيت للحلاف ثلثة اقوال لا اول للفرق  
بين قليل الماء وكثيره في الجملة الثاني انه لا نجاسة الا ما غيره الثالث تفصيل الفرق بين القليل والكثير اما بتقدير البقلتين اما بركعة عظيمة لا يتحرك  
طرفها اذا حركت الاخرى اخرها قال مالك كان المعروف من هذه الاقوال ثلثة اقوال اکتفى الفقهاء على بيانها وتفصيلها فجمع الاجماع  
انهم اتفقوا على ان الماء لقليل ينجس بوقوع النجاسة فيه ودون ذلك لا ينجس اختلفوا في العمل الفاصل بينهما فما كثر اعتبر تغييره وصفت ما شافعي  
قدر بالقلتين والقلتان خمس رطل بالهندية عندهم وذكرني جيزيم والاشبه ثلاث رطل تقريبا بالتحديد ومحاسنا قدر البند  
المفهوم لان عند ذلك يغلب على الظن عدم وصول النجاسة اليه ثم اختلفوا فيما يعرف به المفهوم فذهب مقدمون الى ان يعرف بالركعة  
انتهى كلام الجميع وفي الدر المختار ما اعتبر كبر راي المستبلى به فيه فان غلب على ظنه عدم خلوص النجاسة الى الجائز الاخر جازاه الاله في الظاهر الروايات  
عن الامام والريج محمد وهو الصالح كما في الغاية وغيره وحقن في البحر فلهذا سبب قال الشافعي اي مروى عن ائمتنا الثلثة واكثر من القول بالركعة

حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصرى قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة

في ذلك انتهى قال لثامى اى في ان ظاهر الرواية عن امتنا الثلثة تفويض المخلص الى راي البتة بل لا تقدر بشئ لكن ذكر في الهبة  
وغيره ان التقدير العظيم بالتحريك اصح في تحريك الطرف الاخر وفي اعراج ان ظاهر المذهب في بلزيم قيل بغير التحريك وقيل بالمساحة  
وظاهر المذهب الاول وهو قول المتقدمين حتى قال في البدل والميظ انقضت الرواية عن صحابنا المتقدمين انه يعتبر التحريك في التام  
ان الرواية عن امتنا الثلثة في الكتب المشهورة وبالعتبر حركة النفس والوضوء واليد واليات ثمانية اصح لان الوسط كما في الميظ وغيره -  
ولا يخفى عليك ان اعتبار المخلص بغيره نظر بل لا تقدر بشئ مخالف في الظاهر للاعتبار بالتحريك لان اختلاف الظن امر باطن يختلف  
باختلاف الظانين ومحرل الطرف الاخر حتى مشابه لا يختلف مع ان كل منهما منقول عن امتنا الثلثة في ظاهر الرواية ولم ارضن تكلم على  
ذلك لظهور التوفيق بان ملو غلبة الظن بانه لو حررك لوصل الى الجانب الاخر اذ لم يوجد التحريك بالفعل انتهى مختصرا قلت وقدرت  
الى ذلك الامام الكبير الجصاص الرازي في الاحكام حيث قال بعد نقل المذهب منهم بالتقدم واما اعتبار صحابنا للتقدير الذي اذ حررك  
اصح فيه لم يحرك الطرف الاخر فانما هو كلام في جهة تغليب الظن في بديع النجاسة الواقعة في اصغر فية الى الطرف الاخر وليس من الكلام في  
ان بعض المياه الذي في النجاسة قد يجوز استعماله ولذلك قالوا لا يجوز استعمال الماء الذي في النجاسة التي فيها النجاسة انتهى قلت في اصل  
ان من راي امتنا الاظم وصاحبه اعتبار بغيره نظر والى هذا ذهب المتقدمون ولكن المتأخرين منهم كفتا الهدي وفتا حنيفة انوا بالتحديد بغير  
في عشر تفسير للعوام واستظهر غير واحد منهم كالكامل وصحاح ابو اسحق المصنف وغيرهم قول الامام وجعله مسلا على بالايضه شئ محاور في هذا  
الباب مما اخذ بالامثلة الثلثة وبما هو اصل عظيم لمذهب امتنا وما اورد على ذلك ابن حزم من ان الظاهر هو كونه من دوو القول تعالى ان يكون  
الا الظن الالية وقوله عليه الصلوة والسلام اياكم واظن فان الظن كذب الحديث فقوله على الراى العين ولكن ليس هذا محله كيف وقدرنا  
بظن الخبير للمؤمنين وبالبحر في القبلة وبالكبر الراى في الشك في الصلوة وقال عز اسمه فمن اسلم فانا ذلك تحروا وارشاد وقال انها لكبقية الا  
على الخاشعين الذين يظنون الالية وقال الذين يظنون انهم ملاقوا الله الالية - الا يظن او تلك انهم يمتثلون الالية وغير ذلك من الايات  
وقد قال عليه السلام لعاصم بن قيس الجدي في كتاب له لاسنة رسوله اجتهدوا في فقال عليه السلام الحمد لله الذي وفق الرسول رسوله  
لما يحبه رسوله وما قال - وانهما الشى الظاهري بهما ايضا على ظاهريته والافتقار الى العلم في تفسير الالية ان المراد منه تغليب الالية كما قال علي  
وقيل عن الحسن بن الحسن الذي هو حقيقة الشئ لا يدركه وراكا معتبرا بالعلم والظن لا اعتبار له في المعارف الحقيقية وانما المعروفة في  
العلمية اهاه وقالوا في معنى الحديث كما قال العزيمي اى احذر الظن او احذر اسوا الظن من اليسار الظن من لعدول و  
الظن تهمة في القلب بلا دليل وليس المراد ترك العمل بالظن الذي يتناطه الاحكام غالبهاه وذكر ابن حزم اشيا اخرى في رد هذا المذهب لصحابنا  
في غلبة الظن من حيث العقل ولكن عرفت حاله من العقل فكيف رد من العقل الذي لا مساس له به بل انما ذكره بالاختصاص في محجبه  
التبديع عليه ان الظاهري اخطا في نقل مذهبنا حيث نسب لكلى المتأخرين وانما ذلك قول امتنا الثلثة وبتة من جميع من المتأخرين كما  
قد رفت واما كان اختلاف ثلثة مذهب كان اليسر بقول الامام مالكه وكان سنده الروايات المطلقة حتى احتج الامام مالك ايضا الى  
تخصيصه بانه اصنف لهما فقال حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصرى نا والمصنف رد في المشكل الاسدى ابو عمرو وذكره الذي في  
الميزان فقال فاما محمد بن خزيمة شيخ الطحاوى فثقة مشهوراه وفي كشف الاستار ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال ابو بكر  
سكن مصر يروى عن محمد بن عبد الله الانصاري والى العراق حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم باربعة وغيره مستقيم الحديث انتهى وقال الحسن  
في شرحه تحبب الافكار وثقة ابن يونس قال توفى بالاسكندرية سنة ست وسبعين ثابتن انتهى قلت اكثر المصنف عنه في هذا الكتاب وس  
عنه ثمانية وثلاثين وثلاثمائة احدى وفي المشكل سبعين حديثا قال ثنا الحجاج بن المنهال بكسرم وسكون لوانا على ابو محمد السمسى وقيل  
البرساتى مولاهم البصرى من واة السنة قال ابن سعد النسائي ثقة وقال حمد لله ما روى به باسا وقال ابو حاتم ثقة فاضل وقال العملى  
ثقة رجل صالح وقال الفلاس ما يرمى منه فضلا ودينه وقال ابن قانع ثقة مامون وقال ابن ماجة كان من خيار المسلمين سنة شمال  
سنة سبع وعشرون قال ثنا حماد بن سلمة بن دينار ابو سلمة البصرى مولى تميم ويقال مولى قريش من واة السنة الا بخارى فانه  
لم يرد للاعتقاد قال احمد بن محمد بن ابيها الثالثة وقال اسحق بن عمار بن عيسى ثقة وقال ابن المبارك دخلت البصرة فاريت احدا شبه

عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من بئر بضاعة فقليل يا رسول الله ان يلقي فيا الجبف والمخاض

بمسالك الاول من حماد بن سلمة وقال ابن حبان كان من العبادين المجابين الدعوة في الاوقات ولم يصب من جانب حديثه وفتح في كتابه باني بركين عياش فان كان ترك اياه لما كان يخطي غيره من اقرانه مثل الثوري وشبته كانوا يخطون فان زعم ان خطاه قد كثر حتى تغير فقد كان ذلك في ابي بركين عياش موجودا ولم يكن من اقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل والدين والنسك والالتزام والجمع والصلابة في السنة والقبض لاهل البدر وقد عرض ابن حبان البخاري لمجاذبة حديث حماد بن سلمة حيث يقول لم ينصف من عمل على الاحتجاج بدلى الاحتجاج بطبع وعبد الرحمن بن عبد الله بن يارو قال البيهقي هو احداثة المسلمين لانه لما كسر حافظه فلذا ترك البخاري واما مسلم فاجتهد وانجرح من حديثه عن عياش ما سمع منه قبل تغييره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ شئ عشرين حديثا اخرجها في اشواهد وقال اسحاق كان حافظا ثقة ما موافقا قال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث ورواه حديثا بالحدِيث المنكرو وقال العجلي ثقة رجل صالح حسن الحديث وقال ابن عثرون الف حديث ليس عن غيره ما في ذي الحجج سنة ست وستين ما في عن محمد بن اسحق بن يسار ابو بكر المطلبى صاحب المنازى من واة السنة لا البخاري فانه لم يرو الا امعلاقا ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في الطبقة الخامسة وقال الامام الخافض ابو بكر المطلبى مصنف المنازى مولى قيس بن مخزوم رأى انس بن مالك كان احدا وعية العلم جرائف معرفة المنازى والسير وليس بذاك المتقن فانخط حديثه عن رتبة الصحة قال يحيى بن معين ثقة وليس بحدوث وقال احمد بن حنبل في الحديث وقال علي بن المديني حديثه عندي صحيح وقال النسائي ليس بالقوي وقال لذي القرنى لا يحتج به وقال شعبة هو امير المؤمنين في الحديث وقال يزيد بن هارون لو كان لي سلطان لا اقرت ابن اسحق على الحديث انا ما كان في نال منه بازل علاج وذلك لانه بلغة انه يقول اعرضوا على علم ما لك فاني بيظاير فغضب لك فقال انظر والى دجال من لدجا جلة انتهى وقال الخافض في تهذيبه قال البخاري روى عن علي بن عبد الله بن يحيى بن اسحق قال وقال علي ما رايت احدا منهم ابن اسحق وادسنه عمر ابن عثمان ان الزهري كان يتلقف المنازى من ابن اسحق فيما يحدثه عن عاصم والذي يذكر عن ابن اسحق لا يحدوثين قال ولو صح عن مالك تناوله من ابن اسحق فلهما تكلم الانسان في امرى صاحب شئ ولا تبهمه في الامور كلها قال يعقوب سأل ابن المديني كيف حديث ابن اسحق عندك فقال صحيح قلت له فكلام مالك قال مالك لم يسمع لم يعرفه وقال العجلي مدني ثقة وقال ابن المبارك صدق ثلاث مرات وقال ابو زرعة صدوق وعمل بوشحى انه قال عندنا ثقة ثقة ما في عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الانصاري من واة الاربعة الا ابن ماجه ويقال ابن عبد الله وقيل انهما اثنان هو روى حديثه بئر بضاعة ستور كذا في التفسير في تهذيبه بن عبد الله بن القطان الفاسي في هذا الرجل خمسة احوال فذكر الثلاثة وزاد ما ذكره البخاري عن يونس بن بكير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن رافع والخافض قال محمد بن سلمة عن ابن اسحق عبد الرحمن بن اسحق ثم قال وكيف كان فهو من الاثر له في حال وقال ابن مندة عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع مجهول ثم صح حديثه احمد وغيره وقد فضل البخاري على ان قول من قال عبد الرحمن بن رافع وهم اه عن ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى الانصاري الخدرى الصحابي مشهور بكينته ولا بوجه صحته استصغرا احدوا استشهادا به او بها بعد ان كان من الحفاظ المشهورين والعلما الرفصلا لعقلاء روى عن جماعة من الصحابة واثنا العيين قال حنظلة عن ابي بصير كان من افاد احداث الصحابة قال الخطيب كان من فاضل الصحابة مات بالمدينة سنة اربع وستين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من بئر بضاعة في يبرو فبها المنة والمخوف ضم الهاء اجاز بعضهم كسرا وكي بعضهم بالصاد المهملة كذا في النهاية وكي النودي في تهذيبه لانه كان اسما لصاحبها سميت باسمه وقال الطبري ناخلا عن الثوري بئر بضاعة داربى ساعدة بالمدينة وهم بطن من الخزرج واهل اللغة يضمون الهاء وكثيرا منها والمخوف في الحديث انضم اه وقال العلامة الخزازي ان البضاعة قطعة من المال وبها سميت بئر بضاعة فقليل يا رسول الله ان يلقي فيا الجبف والمخاض يطبق يجوز فيه التذكير والتانيث فيا الجبف بكسر الجيم وفتح الياء كمنه جميع جيفة يقال جافت الميتة وجيفت واجتافت والجبف جثة الميتة ذواتها كذا في النهاية فلهذا من البضاعة كذا في الجمع وفي المصباح الجيفة الميتة من لدا ابى الموشى اذا انتمت والجمع جيفت مثل سدة وسد سميت بذلك لتغير ما في جوفها والحال نص قال في النهاية يقال لحرة الجبف ايضا الجبفة وجمع على الجافض منه حديث بئر بضاعة يطبق فيا الجبف والقبض وقيل الحى لقب جمع الجبف وهو مصدر عاض فلما سمي به جمعه ويقع الجبف على المصدر والزمان المكان الدم اه وفي المغرب

فقال ان الماء لا ينحدر ثنا ابراهيم بن ابي داود وسليمان ابو داود الاسدي قالنا ثنا احمد بن خالد الوهبي

الحا نض الخرق اذال ماراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء اى الكثرة واللام فيه للجنس عند المالكية فالمراد خاص والحكم عام  
فلا يخفى عندهم قليلا كان او كثيرا اذ قالوا لآخر ان اللام فيه للعهد الخارجي اى الماء الذى تساونه وهو ما يبر بصناعة وكان ما وجدوا  
فى البساتين كما ساقى لا يخفى اى ما لم يتغير احد واصافه وانما يتدناه به لان لا جماع وقع على نجاسة المستبر وقد ورد فى ذلك حديث  
ايضا عند ابن ماجه عن ابي امامة الباهلي رفعه ان الماء لا ينحدر شي الا ما قلب على ريح وظهره لونه ورواه الطبرانى ايضا فى الاوطى وكثير  
عن ابي امامة مرفوعا انه قال لا ينحدر الماء الا ما غرر به او طهره ولكن العلماء اختلفوا على تضعيف هذا الحديث فلا يستدل بالاجماع اذ لى  
وبهذا استدلال الامام الشافعى فى الام قال شيخ مشائخنا فى البذل والمواد من الماء يبر بصناعة لان اسوال وقع على ما لا ينحدر شي  
سما يلقى فيها من لحوم الكباب والمحاض وعذر الناس ولا يمكن ان يكون الحكم على ما هوها بان الماء مطلقا قليلا كان او كثيرا اظاير ومطهر  
لا ينحدر شي سواء كان مغيرا واصافه او غير مغير لانه اجبعت الامم على ان الماء قليل كان او كثيرا اذ اغير احد واصافه لوقوع النجاسة  
يتنجس محال عند العقل ان يلقى فى البيرة تلك النجاسات الكثيرة ولا يتغير احد واصافه الماء ويستحيل ايضا ان يشرب من مثل تلك الماسن  
فى طبعه اذ فى نظافة فضلا عن صلى الله عليه وسلم الذى بلغ من النظافة والطلافة فى اعلى المرتبة فيجب تاملها بما قاله العلماء من انه يلقى  
اسيل تلك النجاسات ثم يخرج منها فليس فيه حجة لاحد من المالكية والشافعية لانه يزيد على القلتين فينجس انتهى والحديث خرج جبر  
اطيا لى عن حماد باسناده بمعنى حديث المصنف مختصرا - حدثنا ابراهيم بن ابي داود وسليمان بن داود الاسدي ابو اسحق البرسى  
ذكره ياقوت الحموى فى معجم البلدان فى نسبة برلس قال نسبها لجماعة من اهل العلم منهم ابو اسحق ابراهيم بن ابي داود وسليمان بن داود  
البرسى الاسدي حدث عن ابي الهيثم بن الحكم بن نافع وعبد الله بن محمد بن اسماء الطيبى البصرى روى عن احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر الطحاوى  
وكان حافظا ثقة مات بمصر سنة ٢٤٢هـ ويعرف بابن ابي داود الاسدي من اسامه بن حمزة بن محمد بن اسلم بن ابرلس ومولده بصور من بلاد سجستان  
والجوه ابو داود ومن اهل الكوفة ذكره ابن يونس فقال كان الجوه كوفيا ولزم هو البرلس ما خور من ما خور من مولده بصور وكان ثقة من حفاظ  
الحديث وذكره فاته انتهى وقال السمعاني فى الانساب نسبة البرسى واشتهر بالانساب ليهما جماعة فذكره منهم وقال ابو اسحق  
ابراهيم بن سليمان بن داود ويعرف بابن ابي داود البرسى من اهل العلم والحديث كان لزم البرلس مولده بصور الجوه ابو داود كوفى كان  
ثقة من حفاظ الحديث توفى لست عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وتسعين واثنتين انتهى مختصرا وقال الحافظ فى اللسان فى  
ترجمته الطحاوى وسبع الكثرة ايضا من ابراهيم بن ابي داود الفريسي وكان من حفاظ الكثرين انتهى وقال يعنى فى شرحه ابراهيم بن  
هوا ابراهيم بن سليمان بن داود ابو اسحق الاسدي المعروف بالبرسى قال ابن عساکر كان ثقة من حفاظ الحديث اه قال العبد  
الضعيف غير الثقل وقد تبعته شيخ ابراهيم بن ابي داود جده يرمى عن محمد بن خالد الوهبي واحمد بن الحسين اللهبي واحمد بن عبد الله بن يونس و  
ابراهيم بن عبد الله الهروى وشمس بن منصور والحكم بن موسى وخطاب بن عثمان وجم بن ابيهم وسعيد بن سليمان الواسطي وسعيد بن منصور  
وسعيد بن كشيير وعبد الله بن صالح وعبد الله بن محمد بن اسماء وعبد السلام بن مطهر وعبد العزيز بن عبد الله وعلى بن الجعد وعمر بن  
عون الواسطي وقام بن سلام ومحمد بن عبد الله بن نيرة ومحمد بن الصلت ومحمد بن المنهال وسدد والمقدحى يحيى بن صالح بن يعقوب بن معين و  
يوسف بن عدى وابى الوليد وابى معمر المنعشرى وعيسى بن ابراهيم فحفظه - وسليمان ابو داود الاسدي  
قال متنا لكشف الاعرف قلت وقد ظهر لك بما ذكرنا من كتب سهار الرجال ان فى العبارة خلطا عن النسخ وسليمان بن ابراهيم ابى داود  
والد ابراهيم ابو داود اسمه جده والعبارة الصحيحة هكذا حدثنا ابراهيم بن ابي داود وسليمان بن داود الاسدي وقد ذكره هكذا السمعاني فى الانساب  
وياقوت الحموى فى معجم البلدان كما تقدم ثم رأيت الحسين حذف واو اعطفت فى متن شرحه ثم قال سليمان بن داود اعطفت بيان عن قوله  
ابن ابي داود تصحفت النسخ بهنا الصحيحة فاحشا وكتبوا وسليمان بن داود ولواو اعطفت بهنا غلط كبير انتهى - قالوا والصواب  
قال ثنا احمد بن خالد الوهبي هو احمد بن خالد بن موسى ويقال ابن محمد الوهبي او والده يحيى قولان الكندى ابو سعيد  
الجمصى من رواية الارلبية قال ابن معين ثقة وقال الدار قطنى لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات ما ستمائة  
اربع عشر واثنتين وقيل بعد ذلك سنة -



قال ثنا محمد بن اسحق عن سليط بن ايوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ارفع عن ابي سعيد الخدري قال قيل  
 يا رسول الله انه يستقي لك من بئر بضاعة وهو بئر يطرح فيها عذرة الناس مما قرض للنساء ولحم الكلاب  
 فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء حدثنا ابراهيم بن ابراهيم بن ابي عمير قال ثنا محمد بن ابراهيم بن ابي عمير  
 قال ثنا محمد بن اسحق عن خالد بن ابى نوف عن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت  
 ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت يا رسول الله اتوضأ

قال ثنا محمد بن اسحق عن سليط بن ايوب بن الحكم الانصاري المدني من رواية ابي داود والنسائي مقبول من السادة وذكره ابن حبان  
 في الثقات عن عبيد بن عبد الرحمن بن ارفع الانصاري المدني وفي رواية المدائني بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ارفع عن ابي سعيد الخدري قال  
 ابو سعيد بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي داود بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انه يستقي لك من  
 بئر بضاعة قال نعم قالوا فماذا يفعلون ذلك عمدت عذرة المائيم وانما كان ذلك من اجل ان البئر كانت في الارض  
 المنخفضة وكانت السيول تحمل الاقذار من الطرق وتلقفها وتقبل كانت الرشح تعلق ذلك يجوز ان يكون اسيل ولربما يعلقان جميعا وقيل  
 يجوز ان المائيم كانوا يفعلون ذلك انتهى قلت وهو بئر فان تطهير المار من عادة المسلم والكافر جميعا وقال زين بن العربي شرح اصباح  
 وقيل انما كان يلقى فيها ما ذكر لان ما كان جاريا وقد كان كثيرا لا يتغير لوقوع هذه الاشياء فيها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو ابي  
 فقال لما يطرحون حديث انه يطرح فيها ما قرض للنساء وكلم الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء يطهر ويرى طاهر مطهر لكونه جاريا في  
 البساتين لا ينجسه شيء الا ما خيره اذ وصافه كما تقدم والحديث اخرجه المدايني من طريق احمد بن محمد بن ابي داود بن اسناده بمعنى حديث  
 المصنف اخرجه ابو داود بن اسناده من طريق احمد بن محمد بن اسحاق بن اسناده نحوه حدثنا ابراهيم بن ابي داود الاسدي  
 قال ثنا عيسى بن ابراهيم بن سيار وبقال ابن يناد بن عيسى بن ارفع البصرة وكسر الميملة البرحق او ابو عمرو او ابو يحيى ثلثة اقوال البصري لم يروى  
 سها البركي كان ينزل مكة البركي من رواية ابي داود وقاس النسائي ليس به بأس وقال الساجي صدوق حسن بن ابيهم وقال ابو حاتم صدوق  
 وقال ابن ميمون مرة ليس مرضى مرة لا يساوي شيئا وقال البرزقي مسند ومسلم بن قاسم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ثمان وعشرين  
 واثنتين قال ثنا عبد العزيز بن مسلم القسبي بلغني الثقات ويكون المهله فخرج ابيهم مخففا مولاهم ابو زيد المرزقي ثم بصري من رواية الائمة  
 قال النسائي ليس به بأس قال ابن ابي عمير وقال ابن ميمون وابن ميمون والجملي ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث ثقة وقال ابو حاتم  
 صالح الحديث وقال يحيى بن اسحق كان من الابدال مات في ذي الحجة سنة تسع وستين ومائة قال جماعة من الثقات في حديثه وثقة يراه  
 المكسرة ابن طريف الحارثي ويقال الحارثي ابو بكر ابو عبد الرحمن الكوفي من وفاة الائمة قال حماد ابو حاتم وابن لم يروى ثقة وثقة ابو حاتم  
 وقال عثمان بن ابي شيبة بولقة صدوق وليس ثبت وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت  
 في الحديث ما ذكره في الاخير في المذهب مات سنة احدى ادا اثنتين مائة عن خالد بن ابى نوف بلغني انون وسكون الواو ثم هناه  
 السجستاني قال ابو حاتم الرازي هو خالد الشيباني الذي يروي عن ابن عباس رسلوا به لصلواته لعلها وقال البخاري يروي  
 ابن كثير واحد يروى واما يروي ثلثة احاديث من اهل وذكروا ابن حبان في الثقات وفي التفرقة يقول روى للنسائي في سننه  
 عن ابي ابي سعيد الخدري هو عبد الرحمن بن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخوارجي ابو حفص وابو محمد وابو جعفر ثلثة اقوال  
 المدني من وفاة الائمة الابن الحارثي فانه لم يرو له الا معلقا قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان كثير الحديث  
 وليس هو ثبت ويستغفرون في ابيته ولا ينجون به مات سنة احدى عشرة ومائة وهو ابن سبع وبعين عن ابيه ابي سعيد الخدري قال ابي حاتم  
 ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بلغت اليه من النهاية وهي الغاية ولما ضمن معنى بلغت عدى بجملة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال العيني في تفسيره  
 وفي رواية الساجي مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت يا رسول الله اتوضأ بتين من ثوبين  
 قال لا يروي وصحفة بعضهم بالنون ورده الى العراقي كما نقله السيوطي في حاشيته ابي داود وقال السندي ظاهره انه بصيغة الخطاب

منها وهي يلقى فيها ما يلقى من النتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا يجسد شي  
 حل ثنا ابراهيم بن ابي داود قال ثنا اصعب بن الفرج قال ثنا احمد بن اسحاق  
 عن محمد بن ابي يحيى الاسدي عن امه قالت دخلنا على سهل بن سعد في اسرع  
 نسوة فقال لو سقيتم من بريد ضاعة لكرهتم ذلك

ولذا جزم النووي انه الصواب لكن يجوز ان يكون للتكلم مع الغيروي يجوز لنا التوضيح منها وفيه من رعاة الادب لا يخفى بخلات الخطا  
 وفي رواية الدرر قطني انا نتوضأ ذكره الولي العراقي فليست اتي منها وهي يرطقي فيها ما يلقى على صيغة الجوهول بالوجهين التذكير  
 والتاثير من النتن بيان لقوله ما يلقى قال الشوكاني النتن بنون مفتوحة وتاثير شاة من فوق ساكنة ثم نون قال ابن رسلان وينبغي ان يضبط  
 بفتح النون وكسر التاء وهو الشئ الذي له رائحة كريهة من قولهم تن الشئ بكسر التاء بفتحها فهو منتن انتهى وقال السدي ضبطه يعقوب بن  
 وافي الجميع بالمحركة بمعنى منتن قال في اصل من كلامهم ان النتن بالسكون بمعنى الرائحة الكريهة وبالحركة ماله رائحة كريهة كالغذرة والخبث  
 وغيرهما انتهى ولما كان الماء كثيرا يجري بها وكثرة الاثر فيه ذلك لا يغيره فساووا عن حكمها في الطهارة والنجاسة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جميعا هو اهم الماء لا يجسد شي الا ما غير لونه او طعمه او ريح كما تقدم والحديث اخرجه الامام احمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث  
 والنسائي عن العباس بن عبد العظيم عن عبد الملك بن عمرو وابي من طريق عبد الله بن سلمة ثلاثتهم عن عبد العزيز بن سلم باسناده يعني حديث  
 المصنف لان عبد النسائي مختصرا واعلم ان المصنف اخرج حديث ابي سعيد باربعة طرق وقد ذكرنا من اخرج هذا الحديث بهذه الطرق  
 غيره واخرجه ايضا ابو داود والترمذي والنسائي والدرقطني والبيهقي من طريق ابي اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبد الله  
 بن عبد الله عن ابي سعيد بن خلف قال حدثنا ابو داود ومن طريق محمد بن سلمة عن ابن اسحق نحوه واخرجه الدرر قطني من جوهه اخره وقال الترمذي  
 حديث حسن وقد جردوا اسامة بهذا الحديث لم يرو حديث ابي سعيد في بريد ضاعة احسن ما روى ابو اسامة قال الشوكاني وقد صح ايضا  
 ابن معين وابن حزم والحاكم ونقل ابن الجوزي ان الدرر قطني قال ان ليس بثابت قال في التخصيص ولم نذكر ذلك في العمل له ولان ابن اسنن  
 واعلم ان القطن بجبال رابرة عن ابي سعيد اختلنا لرواية في اسمه اسم ابيه انتهى ولبسط الكلام على تعنيته هذا الحديث العلامة البيهقي في  
 تعليقه فارجع اليه حديثنا ابراهيم بن ابي داود وقال ثنا اصعب بن الفرج بن سعيد بن ثابغ الاموي مولاهم الفقيه المصري ابو عبد الله وراق بن  
 وهيب بن واة السنة الاسلاما وابن ماجه قال بن معين كان من علم خلق الله كلهم برأى مالك لعرضها مسئلة بسلة سمي قالها مالك من خلفه  
 فيها وقال لعلي لباس به وقال ايضا ثقتة متا سنة وقال ابو حاتم صدوق وكان اهل صحابة بن وهيب ذكره ابن حبان في الثقات و  
 قال ابن اسنن ثقتة هرب يام الحنة فاستمر بجلوان الى ان مات بها يوم الاحد الرابع بقين من شوال سنة خمس وعشرين مائة قال ثنا  
 حاتم بن اسمعيل المدني ابو اسمعيل مجاري مولاهم من رواة السنة قال محمد بن اسحق بن عمار اوردي وزمروان اما كان فيه غفلة الا ان  
 كما به صالح وقال النسائي ليس باس وعند ايضا انه ليس بالقوي وقال لعلي ثقتة وكذا قال اسحق بن عمار بن معين قال ابن سعد كان صلوة لثقتة  
 ولكنه انتقل الى المدينة فزلبها واما بها وكان ثقتة مامونا كثيرا الحديث مات ليلة الجمعة لتسع ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين  
 واثم عن محمد بن ابي يحيى سمعان الاسمي ابي عبد الله المدني من رواة الاربعة الا الترمذي فانه لم يرو له الا في الشامل قال لعلي مدني ثقتة و  
 قال الخليلي ثقتة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم تكلم في يحيى القطان وقال ابن شاهين في نيل مائة سنة سبع والربع مائة عن  
 مشهورة بام محمد من رواة ابراهيم بن مقبره من الحامسة كما في الترمذي قالت دخلنا بصيغة الجمع المتكلم ولفظ ابي يعقوب فقلت بالواحد على سهل  
 ابن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الانصاري الساعدي المدني يعني ابا العباس كان اسمه حزنه فافيه النبي صلى الله عليه وسلم حكاية ابن حبان كان  
 عنده فانه صلى الله عليه وسلم اربع عشرة سنة رواه الزهري وهو اخر مات بالمدينة من الصحابة وكان بن شاهين يرمي قال النووي في تهذيبه شهره  
 قصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثلاثين مائة سنة ثمان وثلاثين وقيل بعد اوقد جاز المائة في اربع لسوة قال العيني كثر في يهنا بمعنى  
 الحاصية كما في قوله تعالى ادخلوا في امم اي معهم وقوله فخرج على قوم في زينة وموقعها انصبة الجال امي دخلنا مصاحبين نسوة انتهى فقال  
 اي سهل بل سقيتم خطاب جماعة النساء ولكن كرهه بخطاب لذكره في خطابه لذكره في خطابه المذكور على ابو نوح لانهم اختلفوا عن ابن معين قال العيني في شرحه من بريد ضاعة  
 لكونه ذلك اي سقي من بريد ضاعة قال العيني ويستفاد من هذا جاز استعمال الماء الذي يغير بعض اوصافه بما لظنه شئ طاهر يطول مكث

و قد سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم بها حد ثنا احمد بن سليمان بن يحيى قال ثنا احمد بن سعيد بن  
الاصمباني قال انا شريك بن عبد الله النخعي عن طريف البصرى عن ابي نصر عن جابر ابي سعيد

وذلك لان قوله كذا ثم ذلك يدل على ان كان متغير انتهى و الحال قد سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي منبهاى من بر لنعامة  
و هو انزكم و اطهركم فلا يحرموا ذلك فانه ظاهر و مطهر لكونه جاريا في البساتين كما سياتى و الحديث اخرجه الامام احمد عن حسين بن فضال  
البيهقي من طريق علي بن جرير عن ابي اسعيل كلاهما عن محمد باساده نحوه قال البيهقي و هذا اسناد حسن موصول و قال العلامة ابن الترمذي  
كذا ذكره ايضا عن محمد بن ابي الحسن الدارقطني و لم يعرف حاله و لا اسمها بل الكشف التام و لا ذكر لها في شيء من الكتب تهمة و قد ذكر  
الطبراني في معجم الكبير في الحديث في ترجمة ابي يحيى فذكر لسنده عن محمد بن ابي يحيى عن ابي بصير عن سهل بن محمد بن فضال عن ابي بصير  
بذا كيف يكون اسناده حسنا انتهى - حدثنا احمد بن سليمان بن يحيى ابو محمد الكوفي ذكره ابن يونس في الغرابة قال قدم مصر قديما و كان يدل  
في البر و حدث بها عن الغرابة و اهل مصر و توفي بها في سنة خمس و سبعين مائة و كان ثقة ثبتا كذا في الكشف عن المغاني - قال ثنا احمد بن سعيد  
ابن الاصمباني ابو محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي ابو جعفر بن الاصمباني و لقبه حمدان بن رواة البخاري و الترمذي قال النسائي  
ثقة و قال ابن عدى كوفي ثقة و قال يعقوب بن شيبان متقن قال ابو حاتم كان حافظا بحدوث من حفظه و لا يقبل التلقين و لا يلقه من كتاب  
الناس و لم يرا لكونه اتقن حفظه منه و قال في موضع آخر يوثق و ذكره ابن حبان في الثقات مائة و عشرين مائة و ثمانين قال انا شريك بن  
عبد الله النخعي ابو عبد الله الكوفي القاضى من رواة السنة الا بخاري قال ابن معين و لم يكن شريك عند يحيى يعني لفظان شيئا و هو ثقة بقرعة و قال  
ايضا ثقة الا انه لا يثق و يذهب بنفسه على سفیان و شعبة و قال النجاشي كوفي ثقة و كان حسن الحديث و قال ابن المبارك شريك اعلم محدث  
الكوفيين من الثوري و قال يعقوب بن شيبان شريك ثقة سبي الحفظ جدا و قال ابو جزيان شريك سبي الحفظ مضطرب الحديث ما ن قال  
النسائي ليس باسح قال بن عدى في بعض ما لم يحكم عليه من حديثه مما املت بعض الاخبار و الخالف على حديثه الصوة و الاستوار الذي  
يقع في حديثه من البركة انما هي من سوء حفظه لانه يجهل شيئا مما يستحق ان ينسب فيها لشي من الضعف قال ابن سعد كان ثقة مأمونا كثر الحديث  
و كان يغلط و قال ابراهيم الجوهري اخطا في اربع مائة حديث و قال ابراهيم الحربي كان ثقة و قال ابن حبان في الثقات في نقصه ابو اسطسنة  
حسن و حسين مائة ثم ولى الكوفة بعد مات بها و كان في اخر امره يخطي فيمار و يغير عليه حفظه فسمع المتقنين من ليس في كليل و سماع المتأخرين  
منه بالكوفة فبدا و باه كثيرة مات بالكوفة سنة سبع و سبعين مائة و له سبع و ثمانون سنة عن طريق بن شهاب البصرى ابي سفیان السعدي الاشجلى  
بالوجه يقال له عثم بن مهران من رواة الترمذي و ابنه قال احمد بن حنبل في كتابه حديثه و قال ابن معين ضعيف الحديث و قال الدارقطني ضعيف قال البخاري  
ليس بالقوى عنده و قال ابو حاتم ضعيف الحديث ليس بالقوى و قال ابوداؤد ليس بشيء و قال مرة و ابي الحديث و قال النسائي مشرك  
الحديث و قال ابن حبان كان مغفلا بهم في الاخبار حتى يلقبها باير و يروي عن الثقات ما لا يشبهه عن الثقات و قال ابن عبد البر جهوا على انه ضعيف  
الحديث - عن ابى نصر من مازن مالك بن قسطة بنهم اتفاق العبدى العوفى بفتح المهملة و الواو ثم قات البصرى من رواة السنة الا بخاري  
فانه لم يرو له الا معلقا قال ابو زرعة و النسائي و ابن معين احمد ثقة و قال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث و ليس كل حديث صحيح و اوردته  
التعليق في الضعفاء و لم يذكر فيه قد اصابه و ذكره ابن حبان في الثقات و قال كان من فصحاء الناس فجع في اخر عمره مائة و ثمان  
او تسع مائة و اوصى ان يصلى عليه الحسن عن جابر ابي سعيد كذا وقع عندنا بالشك و هكذا وقع بالشك في متن العيني في شرحه فيما  
نقل القارى عن المصنف في شرح المغاني عن ابى سعيد جابر قال لا اكن اشدن الشك و كل ذلك صحيح فان الحديث روى ابو جعفر قال البيهقي  
بعد ايراد الحديث عن ابى سعيد الخدرى روى ان الشك قد قيل عن شريك بهذا الاسناد عن جابر و قيل عنه عن جابر ابي سعيد ابو سعيد كان  
اصح انتهى فذكره ابن حبان في حديثه روى عن كل واحد منهما بعضهم ذكره عن كل واحد منهما بعضهم ذكره بالشك فانهم قد تقدمت ترجمة ابى سعيد  
و اما جابر بن ابي عبد الله بن عمرو بن حرام بن كمال بن انصارى اسلم ابو عبد الله الصمباني الشهير روى الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم و روى عن جماعة  
من الصحابة و التابعين له و لا يوصف و شهد العقبة الثانية مع ابيه و هو صغير و روى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة لم يشهد  
بردا و الاصل على الصحيح و استغفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة مجمل تسع و عشرين مرة و كان له حلقة في المسجد يؤخذ عنه العلم و كان من  
المكثرين في الحفاظ للسنة و كتب بصرى في اخر عمره توفى سنة اربع و سبعين بالمدينة و لا ربح و تسعون سنة و صلى عليه ابان بن عثمان

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة فانه هبنا الى غدير وفي حجة فكفنا وكف الناس حتى  
 اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لكم لا تستقون فقلنا يا رسول الله هذه الجيفة فقال استقوا فان  
 الماء لا ينجس شيئا فاستقينا وارثونا فانهم ذهب قوم الى هذه الاثار فقالوا لا ينجس الماء شيئا وقمنا  
 اكان يغير لونه او طعمه او ريح فاشي ذلك اذا كان فقد نجس الماء وخالفهم في ذلك  
 اخرو وقالوا اما ما ذكرتوه من بيلرضاعة فلا حجة لكم فيها

وهو امير او كان اوصى ان لا يصلى عليه الحج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة فانه هبنا الى غدير كما سير لقطعة من الماء فقلنا  
 اسئل وجهه غدير فضمتين كطريق وطرق وسئل كذا في القاموس وفي المصباح الغدير النهر والمج غديران وقال ابن زيد في ترجمته  
 غادرت اشيا واذا تركت مفاداة واغدرت اغدارا وبسي الغدير لان اسيل فادره اي تركه جميع الغدير غديران وغدر وال حال قيادي في الغدير  
 جيفة واحدا لجيفة جثة الميت اذا امتن فكفنا وكف الناس اي عن شربها ذلك الغدير المتوضي حتى اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 ما لكم لا تستقون فقلنا يا رسول الله هذه الجيفة اي لفنا لاجلها فقال صلى الله عليه وسلم استقوا فان الماء لا ينجس شيئا فاستقينا  
 وارثونا قال المجر روى وتروى وارثوي بمعنى وقال ابن زيد رويت القوم انا استقيت لهم وفي المغرب المرى بالكرسفلات لوطش  
 يقال روى من الماء فهو ريان انتهى والحديث صحيح بصحة البرهان وابن ابي عمير والقارى وغيرهم لما روى عن الامام ابى يوسف عن الغدير  
 العظيم الذي لا ينجس احد طرفه بتركه لظرف الاثر كما جرى لا ينجس الا بالانجس سوا كان مرتبة او غير مرتبة فيجوز لغيره من جميع الجباب  
 قال الطنج ابن ابي عمير وهو الذي ينبغي تصحيحه فينبغي عدم الفرق بين المرتبة وغيره بالان الدليل انما يقتضي عند الاثرة عدم النجس الا بالانجس انتهى  
 ووجه ايضا ابن ابي عمير والقارى وغيرهما وقال مشايخ العراق لا فرق بين المرتبة وغيره في ان لا يتوضأ من كل جانب بل من الجانب  
 الاخر عليه صتا المبسوط والبدائع وشارح القنذري وقال مشايخ بخارا لا يتوضأ في المرتبة من موضع وقوع النجاسة بل من جانب اخر وتوضأ  
 في غير المرتبة من ذلك الجانب وفي المقام كلام طويل لا يسع هذا اختصاره الى المطولات وا حدريث اخر جابر بن ابي عمير عن احمد بن عثمان  
 عن يزيد بن ارون عن شريك باسناده عن جابر بن ابي عمير عن طريق محمد بن الصباح عن شريك باسناده عن ابى سعيد بصحاه وفي اسناد  
 الحديث طريق الراوى وقد روت ان ضعيف متروك قال ابى عمير اخبرته شهابا لما تقدم وقال العلامة ابن الترمذى ان ابى بكر الصديق  
 فعلى هذا الصبح استشهد به واعلم ان المؤلف رحمه الله تعالى ذكر حديث ابى سعيد وسهل وجابر في الباب عن ابن عباس عند احمد والبرار  
 وغيرهما قال ابى عمير رحمه الله تعالى وقال العلامة النيسوى قال الحازمى لا يعرف مجرد الاصح حديث سماك بن حرب عن عكرمة وسماك مختلف  
 فيه وقد ارجح بسلامة قلت لزيد غير واحد في عكرمة قال ابن المدينى روايته عن عكرمة مضطربة وقال يعقوب بن ابي عمير في عكرمة كذا في اسناده  
 وفي التقرير وايضا عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير باخره فكان ربما يلحق انتهى مختصرا وعن عائشة عند الطبراني في الاوسط والى اعلى  
 والبرار وابى الحسن في صحيحه قال ابى عمير رحمه الله تعالى وقال العلامة النيسوى قال الحازمى لا يعرف مجرد الاصح حديث سماك بن حرب عن عكرمة وسماك مختلف  
 ابن ماجة والطبراني وعن ثوبان عند الدارقطني وفي اسنادها رشد بن وهب طبعته فذكره قوم الى هذه الآثار المروية عن ابى سعيد  
 وجاهر عند المصنف وابن عباس عائشة وميمونة وابى امية وثوبان عن غيره فقالوا لا ينجس من النجس الماء مفعول لقوله لا ينجس شيئا  
 فاعل لقوله لا ينجس وقع فيه اي في الماء الا ان النجس من غير لونه اي لونه الماء او طعمه او ريح فاشي ذلك اشارة الى كل احد من المولى والم  
 فالمرح اذا كان فقد نجس بفتح النون وكسر الجيم ونهبا الماء ومعنى هب ل ذلك صاحب الظاهر وهو رواية عن مالك قال ابن رشد فختلفوا  
 في انما ما اذا خالطته نجاسة ولم يفرح احد وصانته فقال قوم هو طاهر سوا كان كثيرا او قليلا واي احد المراد انك وبذلك قال الظاهر لم يفرح  
 تقدم على الامام مالك في ذلك ثلثة اقوال قال الشوكاني وقد ذهب الى ذلك ابن عباس والبربرة والحسن البصرى وابى سعيد عكرمة  
 وابى ابي ليلى والثوري وداود الظاهري والنعنى وجابر بن زيد مالك الغزالي انتهى وقال الفهم في ذلك اخرون منهم الاحناف والشافعية و  
 الحنابلة والحنبل وغيرهم على اختلاف فيما بينهم كما سياتى فقالوا اما ما ذكرتموه من بيلرضاعة فلا حجة لكم فيها اي فيما ذكرتموه من الآثار من  
 وجبرين انا اول فلان اكثر الاحاديث الواردة في ذلك متكلم فيها كما بسط ذلك النيسوى في تعليقه ومخلص الكلام ان حديث ابى سعيد لغيره على روى  
 عن ابن عمير بن عبد الرحمن بن رافع وان صححه الامام احمد حسن الترمذى ولكن عليه بن لفظان بجهالة روى عن ابى سعيد اختلاف الامة

6  
2

كان بيروضاة قد اختلف فيها ما كانت نقال قوم كانت طريقا للماء الى البساتين فكان الماء لا يستقر فيها وكان  
 حكم ما فيها حكم ماء الانهار وهكذا نقول في كل موضع كان على هذه الصفة وقعت في ماء نجاسة فلا يجزئ  
 مائه الا ان يغلب على طعمه ولونه ادر يصبه او يجله انهما في الماء الذي يؤخذ منها فان علم  
 ذلك كان نجسا وان لم يعلم ذلك كان طاهرا وقد حكى هذا القول الذي ذكرناه في بيروضاة عن  
 الواقدى حدثنا ثنيه ابو جعفر احمد بن ابى عمران عن ابى عبد الله محمد بن شعيب التلعجى

١١٣

في اسم ابيه كما تقدم واما طريق خالد بن ابيضا استا وضعف لان خالد الم يسمع من ابن ابي سعيد بل بينهما سابط كما روى النسائي  
 عن ابن ابي عمير وهو مرة بكندامة عن سيلط عن عبد الرحمن بن رافع مرة عن سيلط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي اسحق كما هو عند القسطنطيني  
 والحاديث سهل ثم فقد تقدم ان في اساده ام محمد بنى جيولته فمخ هذا في سنة اهنطرا بقال ابن القطان ولطون ابن من بنه قال قاسم  
 ابن اصيبغ في مصنفه حدثنا محمد بن صباح ثنا عبد الصمد بن ابى سكينه الجعفي بجلب ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابن عيينه عن جيل فذكر الحديث  
 قال قاسم بن ابي الحسن بنى في بيروضاة وقال ابن حزم عبد الصمد فمخ هذا في سنة اهنطرا بقال ابن القطان ولطون ابن من بنه قال قاسم  
 انه مشهور قال ابن عبد البر وغير واحد مجهول ولم نجد عنده راوايا الا محمد بن صباح انتهى فنثبت ان ما اخرج ابن ابي عمير حديثه ايضا واما حديث  
 جابر فقد تقدم ان في طريق الرادى وهو ضعيف متروك اما ثانيا فلما ذكره اخصف اعلام بقوله لان بيروضاة وفي بعض النسخ فان بالقلم  
 وعلى كلتا صورتين فهو تحليل لقولنا لاجبة لكم فيه قد اختلفت فيها اى في بيروضاة ما كانت نقال قوم كانت طريقا للماء الى البساتين  
 فكان الماء لا يستقر فيها فكان حكم ما فيها حكم ماء الانهار اى في النظارة والنجاسة وكذا نقول في كل موضع كان على هذه الصفة اى بيروضاة  
 بيروضاة في كونه جاريا وقعت في ماء نجاسة فلا يجزئ ماء الا ان يغلب على طعمه ولونه ادر يصبه او يجله لان بيروضاة وفي بعض النسخ فان بالقلم  
 ضعيف كما تقدم او يعلم انها اى النجاسة في الماء الذي يؤخذ منها فان علم ذلك اى كون النجاسة في الماء لما ذكرنا ذلك الماء نجسا  
 وان لم يعلم ذلك اى وقوع النجاسة في الماء الذي يؤخذ منه كان طاهرا اى انه لا فرق بين المرتبة وغيره باقوال في الدر المختار ويجوز بخارجا وقت  
 في نجاسة والجارى هو ما بعد جار عرقا قيل ما يذهب بتميته والاول الظهور والثانى الشهرة وان لم يكن جرابه يمد في المرح ان لم يعلم اشارة فلو  
 فيه جيفة او بال فيه رجال فتوالتا آخرين اسفل جاز ما لم يرنى البحرية اثره وهو اطعمه اولون اوسخ انتهى مختصر اقال الشافى قوله قوله في  
 جيفة كذا اشار الى ما قد سناه من شمول النجاسة المرتبة وغيره بافتية بطول الاثر في كل منهما انتهى وقد حكى هذا القول الذي ذكرناه في بيروضاة  
 اى من كونه طريقا للماء عن الواقدى حدثنا ابو جعفر احمد بن ابى عمران الفقيه البغدادى ذكره الخطيب في تاريخه فقال احمد بن ابى عمران ابو جعفر  
 الفقيه احد اصحاب السراى وام الى عمران موسى بن عيسى بنزل ابو جعفر صرح بهاد وهو اذ ابى جعفر الطحاوى وكان ضربا قال ابى القاسم  
 ابو عبد الله الصيمرى ابو جعفر احمد بن ابى عمران استاذ ابى جعفر الطحاوى وكان شيخ اصحابنا بصرى وقت واخذ العلم عن محمد بن سماعة وبشر  
 ابن الوليد اضربها واسند عن ابن يونس كان كينا في العلم حسن الدراية بالوان من العلم كثيرة وكان ضيرا بصرو حدث بحدِيث كثير من حفظه  
 وكان ثقة وكان قدم الى مصر مع ابى الوب صحتا خرج مصر فاقام بمصر الى ان توفى فيها في المحرم سنة ثمانين مائتين انتهى قال العلامة عبد  
 فى الفوائد البهية هذا ما وافق لما ذكره ابن الاثير فانه ذكر موتته فى حوادث سنة ثمانين مائة الف لما ربح السيوطى فى حسن المحاضرة حيث قال احمد  
 ابن ابى عمران موسى بن عيسى البغدادى الامام ابو جعفر قاضى الديار المصرية من كبار الخفية ثقة على محمد بن سماعة وحدث عن هاشم بن عمار و  
 طائفة وهو شيخ الطحاوى مات فى المحرم سنة خمس ثمانين مائة الف ابن يونس فى تاريخه انتهى وفى الجواب المضية وذكره الحافظ عبد الغنى  
 ابن سعيد فى من غلب كنية ابيه على اسمه فقال قدم مصر على قضائها وذهب لبعده باخوه وكان احد الموصوفين بالحفظ روى حديثا كثيرة من حفظه  
 عن ابى عبد الله محمد بن شعيب التلعجى بالشار المشتهر والجم ويقال للعلمى من اصحاب الحسن بن زياد وكان فقيه اهل العراق فى وقته واهل تقدم  
 فى الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة كذا فى الجواب وقال الخطيب فى تاريخه محمد بن شعيب التلعجى يعرفون بانه التلعجى كان  
 فقيها اهل العراق فى وقته وهو من اصحاب الحسن بن زياد واللؤلؤى قال وكان يربطه الوقت فى القرآن واسند عن القواريرى انه قال هو كافر  
 عن احمد بن حنبل مبتدع متا جدوى وعن الساجى كان كذا باء عن الازدى كذا لى الرواية عن سوسر بن زهير بن زهير بن ابي عبد الله فى كذا انتهى فى  
 من النبلاء فى الطبقة الرابعة عشر كما فى الفوائد محمد بن شعيب الفقيه هذا اعلام البغدادى الخطيب ويعرفون بانه التلعجى سمع من ابن عتبة وكتب

عن الواقدي

وابي اسامة وعقبة وافخاذ الحروف عن يحيى بن آدم والفقهاء الحسن بن زيد وكان يحور العلم وكان حقا تقديرا تهجد وطلاوة وله كتاب المناسك في نيف وستين جزاء عاش نحسا وثلاثين سنة ومات سنة ١٢٥ هـ والتجني نسبة الى شيخ من عمر بن مالك بن عبدمنان وليس هو ضوسبا الى سبيع الشيخ قاله العيني في البنائة كما في الفوائد عن الواقدي محمد بن عمر بن واقدابي عبد الله المدني من رداة ابن ماجه ذكره الخطيب في تاريخه فقال قدم الواقدي بغداد وولي قضاها بالجانب الشرقي فيها وهو من طين مشرق الارض وطربها ذكره ولم يخف على احد عرف اخبار الناس مره وسارت الركب ان يكتبه في فنون العلم من المغازي والسير والطبقات واخبار النبي صلى الله عليه وسلم والاصلاح التي كانت في وقته وبعده فانه صلى الله عليه وسلم وكتبه الفقهاء واختلف الناس في الحديث وغير ذلك كان حمواد كراما مشهورا بالسحر واسن عن ابي حذيفة كان الواقدي ستمائة قطر كتب عن الواقدي نفسه من احد الاوكبة اكثر من حفظ وحفظ اكثر من كتب وعنه ايضا ما ذكرت رجلا من ابناء الصحابة وابناء الشهداء ولا يوافقونهم الا اذا سمعوا بل سمعت احدا من ذلك تجزك عن شهده واين قيل فانما علمني مضيت الى الموضوع فاعاينه ولقد مضيت الى المرسج فنظرت اليها وما علمت غزاة الا مضيت الى الموضوع حتى اعاينه او نحو هذا الكلام قال يرون القروي لايت الواقدي بكرة ومعه ركة فقلت اين تريد فقال اريد ان مضى الى حنين حتى اري الموضوع والواقدي وقال ابو ايوب سألت ابراهيم الحري فقلت اريد ان يكتب مسائل مالك فامى مسائل مالك ترى ان اكتب مسائل الواقدي قلت لا والله وذهب قال لا الا الواقدي في الدنيا ثم ابن وذهب انتهى ومع هذا اختلف المحدثون في جرحه ولقد عده كاسط الخطيب في تاريخه والحافظ في تذييره وحاصل الكلام في هذا المقام ان احمد كذبه وذكره النسائي في الضعفاء في الكذا بين المعروفين بالكذب قال الشافعي كتب الواقدي كلها كذبه قال بن داود ما رأيت كذبه وقال البخاري والوزرعة والذلابي والعقيلي متروك الحديث وحكي ابن الجوزي عن ابي حاتم ان قال كان يفتن وقال يحيى بن زهير هو فتني ممن يفتن وقال حمويه بن صالح وابن مدين ضعيف وقال النسائي في حديثه نظر واختلف وقال ايضا تهتم وقال علي بن المدني عنده مشرون الفت حديث لم يسمع بهاد قال ايضا ليس بموضع للرواية ولا يروى عنه وضعف فقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة وقال ابو داود لا يكتب حديثه ولا يحدث عنه ما شكك ان كان يشغل الحديث وقال الشاذلي ان امان يكون صدق الناس واما ان يكون كاذب الناس بمناه قال شيم وسئل عن عيسى عن فقال اسأل ناعن الواقدي هو يسأل عن وقال الدارودي نسائي عن الواقدي سئل الواقدي عنى وسئل ابو عامر العقدي عن فقال ناسي الواقدي عننا ما كان يقضي الشيوخ والا احاديث بالمدينة الا الواقدي وقال ابن المبارك كنت اقدم المدينة فابقيتني واليدلني على الشيوخ الا الواقدي وقال الدارودي ذلك امير المؤمنين في الحديث وقال يرايم الحري امين الناس على الاسلام وقال مسعب الزبيري والشرار ايضا مشدق وقال مجاهد ابن موسى الكلب عن احد حفظه وقال ابو بكر السفاني لقد كان الواقدي وكان وذكر من فضله وما يحضر مجلس من اناس من اصحاب الحديث مثل الشاذلي وغيره ومن احاديثه وقال الذاهلي والله لولا ان عندي ثقة ما حدثت عن اربعة ائمة ابو بكر بن ابي شيبة وابو عبيد وكرها ورجلا آخر وقال مصعب الزهري ثقة ما من وسئل اثنى عن فقال كذلك كذا قال ابو يحيى الازهري وقال يزيد بن هرون وابو عبيد ثقة وقال عباس الغبري الواقدي احب الي من بلال الزواق وقال الصغاني لولا ان عندي ثقة ما حدثت عنه وقال الحارث مثل مالك بن انس عن المرأة التي سميت النبي صلى الله عليه وسلم بخير ما فعل بها فقال ليس عنك بها علم وسألت اهل العلم فلقوا الواقدي فقال يا ابا عبد الله ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة التي سميت بخير فقال الذي عندنا انه قتلها فقال مالك قد سألت اهل العلم فاجروني انه قتلها وذكرنا بركم الحري ان ما انكره عليه صحوا لا اسانيد ومجيبه المتن واحد قال وليس هذا عينا قد فعل هذا الزهري وابن اسحق وقال لم يرزل حمد لوجه في كل جمعة هنيئ بن اسحق الى محمد بن سعد كاتب الواقدي في اخذوا جزئين جزئين من حديثه الواقدي فينظر فيهما ثم يرد ما اخذ غيرهما وما انكرهم عليه حديثه عن عمر بن الزهري عن نهبان عن ام سلمة حديثه افعيا وان اتقا وقال هذا حديث يونس تفرد به لم يروه غيره قال لراودي لما قد مرصه ثنا ابن ابي مرجم اتانا نافع بن يزيد عن عتيق بن ابي شهاب فذكر حديث نهبان فلما فرغ منه صمكت فقال لم تصنعك فاجرت بقصة علي واحمد فقال ان شيوخنا المصعبين لهم عن ابي جندب الزهري قال الراودي هذا الحديث مما ظلم في الواقدي وقال ابن سعد لرسد ثلاثين ومائة وخرج الى بغداد سنة ثمانين ثم خرج الى الشام ثم خرج فاقام مفيدا الى ابن قدم المأمون من خراسان فولاه القضاء بالعسكر

انها كانت كذلك وكان من الحجّة في ذلك ايضا انهم قد اجمعوا ان النجاسة اذا وقعت  
في البير فغلبت على طعمها او ريحها او لونه ان ماؤها قد فسد

فلم ينزل قاضيا حتى مات في ذي الحجة سنة سبع و مائتين. انبأ اي بر بصناعة كانت كذلك اي كانت طريقا للماء الى البساتين وما يديل  
على صحته ما قاله الواقدى بانها لو لم تكن جارية لتسكن الماء لوقوع لم الكلاب نحو ذلك اعترض الحافظ في الداية على هذا الاسناد فقال  
وبهذا استارواه جدا قال ولو صح لم يثبت به المراد لاحتمال ان يكون المراد ان الماء كان يغفل منها بالعشائرية الى البساتين ولو كانت سجا  
جارية لم تسبب بر او استد على ذلك بما سيجي من ابى داؤد وقلت كيفها كان فهذا الاسناد احرى بالقبول من استدلال الحافظ فان غير رجلا  
مجهول لا كما سياتى واما ما قال ولو صح لم يثبت به المراد فارجاب عنه في الكوكب فقال واعترض النخافون على الواقدى في قوله في بر بصناعة  
ان كان جارية في البساتين وقالوا ان البير كانت كثيرا ما يبارد السبب في زيادتهم وذلك فهم هو ان مراد الواقدى ان البير كانت  
كانه فادروا وعليه بان لم يكن كذلك وكان غيره من الآبار وانت تعلم ان برى من تلك لارادة وانما اراد ان كان في حكم الجارية لكثرة ما  
يسبق منها وهذا غير حقي على ذي روية فان من البعوض الغير الحوج الى نكر ونظر ان البير في البستان لا يكون الاسقى اشجاره وقد علم ان البير  
بصناعة كانت قليلة الماء فاذا سقيت منها الاشجار لم يمت فيها شئ من تلك النجاسات ولا هذا الماء انتهى وقال شيخنا في البذل ما ينبغي  
ان يتبينه ليدان الجريان لا يستلزم كونها بر ان الجريان بكثرة النزح من البير كما هو في سقى الاشجار ايضا جريان وكذلك كثيرا ما يكون في أصل  
البير يدخل الماء ويحترق كما هو مشاهد في بيلر ليس فيجري الماء فيها انتهى قال ابو داؤد قدرت ما يبر بصناعة بر واني مددت عليها ثم ذرته فاذا  
عرضها سنة اذ برح وسألت لذي فرغ في ايب البستان فاذا غلني فيه بل غير يتأذى عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ما يمتيز اللون انتهى واستدل  
ابن سفيق بهذا في المعرفة كما قال النيسوبى على ان الماء كان لا يجري منها وان ما بها كان مستقرا فيها يتغير في بعض الاوقات اما بطول المكث  
واما بما يقع فيه انتهى قال النونى في شرح المذهب كما في البحر وهذه مصفيتها في زمان ابى داؤد ولا يلزم ان تكون كانت هكذا في زمن النبي  
صلى الله عليه وسلم وقال النيسوبى واستدل لا غير صحيح لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نحو من اتي مسنة فكيفه لظن ان تلك البير كانت  
في زمانه كما كانت في غيره صلى الله عليه وسلم مع ان آثار البنية تندرس في اقل من هذه المدة بل كونها سبعا في سبع في وقت على ما حكاه البلاذري  
عن الواقدى وكونها سنة اذ برح في بيلر ابى داؤد مع قلته يدل على خلاف ذلك انتهى والواقدى وان اختلفت الحدوث في جرد  
تعدله لكنه رأس في المنازى والسير والاختبار والحوادث الكائنة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وبعد فاته وهومن اهل المدينة فلا شك  
انما علم علمها بها وحال آبارها من غيرهما لا سيما علم من اهتموا بها بعناية المشاهدة والوقائع كما تقدم على ان الواقدى وان جرحه جمع من الحدوث  
فقد وثقه ايضا جماعة بل قال الحلبي ان الصحيح في التوثيق هذا وقد شئنا عليه الاوردى وبراءهم الحربي ومصعب بن الزبيرى وابو بكر الصغاني  
والذئلي والبنى وابو يحيى الازهرى ويزيديين هرودن وابو عبد الله قائم بن سلام وايه قصد الامام مالك بقوله سألت اهل العلم كما تقدم و  
ذكر حصا البحر من شئنا عليه يكرهه العربي وابن الجوزى وقال الشيخ ابن تيق العبدى الامام كما في شرح المنية للحلبي جمع شئنا ابو الفتح  
الحافظ في اول كتاب المغازى والسير من ضعفه ومن ثمة ورجح توثيقه وذكر الاجابة عما قيل فيه وقد تقدم بعضها في ترجمته فخره احرى  
بالقبول من قول من فتح الباب لابى داؤد لانه مجهول الشخص قال صاحب البحر في ترجيح قول الواقدى ما ذكره الطحاوى اثباته وان نقل ابو داؤد  
عن البستانى لفي والاثبات مقدم على الضعف واستدل الشيخ انور نور انتم قد قره على الجريان بما وقع عند البخاري من حديث سهل في او اخره  
قال كانت فينا امرأة تتجمل على العبار في مررت بها مسلقا وفي الاستئذان قال كانت مجرزا ترسل الى بصاعة فبدا يدل على ان البير  
بصناعة كان يسبق منها الماني البساتين وكان من الحجرة على المالكية والظاهرية في ذلك اي في قولهم بعدم نجاسة الماء لا بتغيير احد  
او صاذا بهم اي العلماء كلهم من المالكية وغيرهم قال يعنى قوله اللهم في محل الرفع على انه اهم كان التقدير وكان من الحجرة في ذلك اجتمع  
اعني اجتمع كل من الخصم والاصحاب على ان نجاسة الى اخره انتهى. قاجموا ان النجاسة اذا وقعت في البير فغلبت اي تلك النجاسة  
على طعم ما فيها او ريحها او لونه الضمير ان للماء ان ماؤها قد فسد اي لتغير صاذا وصاذا بوقوع النجاسة قال يعنى فان قلت كيف قال جمهور  
واظهاره ليسوا ابقا لئلين بهذا الحكم فان عندهم الماء لا ينجسه شئ اصلا على ما حكينا عن ابن حزم واستدل على هذا بقوله صلى الله عليه وسلم  
الماء لا ينجسه شئ وبقره وجعلت لنا الارض كلها سبيرا وجعلت تربتها لنا طهورا اذ لم نجعل الماء فم عليه السلام كل ما به ولم يخص من ماء

عن كتاب الامان والظاهر السابق

وليس في حديث بيرضاة من هذا شيء انما فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن بيرضاة فقيل لانه يلقي فيها الكلاب المحاضف قال ان الماء لا يجسد شيئا ونحن نعلم ان بيدرا الوسقط فيها ما هو اقل من ذلك فكان محال ان لا يتغير وجه ماؤها وطعمها هذا مما يعقل ويعلم فلما كان ذلك كذلك وقل باح لهم النبي صلى الله عليه وسلم ماءها وادجوعوا ان ذلك لم يكن وقد اخل الماء بالتغير وجهه من الجبابم الا ان ذلك استحال عندنا والله اعلم ان يكون سؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ماؤها وجوابه اياهم في ذلك بما اجابهم كان النجاسة في البيرو ولكنه والله اعلم كان بعد ان اخرجت النجاسة من البيرو فسأوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هل تطهر باخراج النجاسة منها فلا نجس اوها الذي يطرا عليها بعد ذلك وذلك هو مشكل لان حيضان البيرو تغسل وطينها بالماء يخرج فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا نجس ويريد بذلك الماء الذي يطرا عليها بعد اخراج النجاسة منها لان الماء لا نجس اذا خالطته النجاسة

قلت المراد من النجس في هذا الفصل مالك من بعد فانهم قالون بان البيرو اذا وقعت فيه نجاسة تغيرت احدا وصاها لما فيها فانه نجس ولا اعتبار للخالفة الظاهرية لان كلامهم ساقت الا ترى الى قول ابن حزم نعم عليه السلام كل ما لم يخص به دون ما ركبت هو في غاية السقوط لان قوله عليه السلام اذا لم تجز الماء اى الماء الطاهر المطهر يدل قوله عليه السلام لا نجس لما شئ الا ما غير اى او طهره واه البطران واه بن جابر قوله عليه السلام لا يليل احدكم في الماء الراكد ثم يتوضأ واه ابن ابي شيبة ولو كان البول فيه لم نجسه لم يكن للنبي فائدة انتهى مختصرا وليس في حديث بيرضاة من هذا شيء يعنى من الحكم المجمع عليه وهو محتمل واما البيرو فوقع النجاسة التي غلبت على احدا وصاها المار قال العيني انما فيه اى في حديث بيرضاة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن بيرضاة فقيل له صلى الله عليه وسلم ان يطرق فيها الكلاب المحاضف وكان مقصودهم المنع من ان يستقى له صلى الله عليه وسلم منه فانه نجس لو وقع هذه الاشياء النجسة فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء لا نجسه شيئا ونحن نعلم ان بير الوسقط فيها اى الى البيرو ما هو اقل من ذلك اى ما وقع في بيرضاة من نجس الكلاب المحاضف ونجسة الناس لكان محال ان لا يتغير وجه ماؤها وطعمها وفي نسخة الشارح العيني اطعمه بها اى تغير ما البيرو الذي وقع فيها اقل من هذه النجاسة مما يعقل ويعلم ببناء الجمل فيها فلما كان ذلك اى ان البيرو لو سقط فيها اقل مما ذكر كذلك اى يكون محال ان لا يتغير وجه ماؤها وطعمها ولو نزل وقد باح لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما باح واجموا ان ذلك لم يكن والمحال قد اخل الماء بالتغير وفي نسخة الشارح العيني المتغير من جهة من الجبابم الا ان ذلك اى من العظم والجلود ارتجح استحال عندنا والله اعلم ان يكون سؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ماؤها اى بيرضاة وجوابه صلى الله عليه وسلم اياهم هو رضوان الله عليهم اجمعين في ذلك بما اجابهم اى من ان الماء لا نجسه شيئا كان والنجاسة في البيرو اذ من الظاهر ان الماء الثقيل الذي وقع فيه شيء من النجاسة لا يستعمل فامى فضل عن الصحابة رضوا عنهم وكذلك لا يتغير بمرور الوقت من كلف به هذا النبي الاطهر الاكرم صلى الله عليه وسلم عليه في ذلك اى ما يكون السؤال والجواب والله اعلم كان بعد ان اخرجت النجاسة من البيرو فسأوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اى من ما البيرو التي اخرجت النجاسة منها هل تطهر باخراج النجاسة منها اى من بيرضاة فلا نجس ماؤها الذي يطرا عليها بعد ذلك اى بعد اخراج النجاسة وذلك اى تطهر البيرو لو باح نجس مشكل لان حيضان البيرو تغسل وطينها بالماء يخرج اى فلا يكون تطهيرها ابدأ الملاقاة الماء للنجس جدا منها عند الاخراج مع ان البيرو كيف اخرج ماؤها فانها لا تتحلل من بقية من الماء النجس فيها فكان منقذ ان لا يتغير البيرو كما قال بشر المريسي فلذلك سألوا عنها فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يجيبا عن سؤالهم ان الماء لا نجس بغير لون العبد اذا اخرج على وفق السؤال والاصل في اللام العهد الحاشي فما امكن حملها عليه لم يحمل على غيره ومن صرح بكون الاصل في اللام هو العهد للسلامة في التلويح والشريف الجرحاني في بعض تصانيفه فاذا كان الامر كما وصفنا كان المعنى ان الماء الذي سألهم عنه لا نجسه شيئا ما ذكرتم اذا اخرجت النجاسة والماء الذي كان ملائها كذا في الكوكب يريد صلى الله عليه وسلم بذلك اى بقوله ان الماء لا نجس الماء الذي طرا في نسخة الشارح العيني يطرا قال الجوزي طرا عليهم كمن طرا اياهم من مكان واخرج عليهم فخارة عليها اى على بيرضاة بعد اخراج النجاسة منها لان الماء لا نجس اذا خالطته النجاسة بل نجس حال وجود النجاسة فيه ومقصود المصنفات رجلا الله بهذا القول ان حديث بيرضاة لا يصح جهة للملكية ومن سلك مسلكهم لان سقوط مشاها ذكر من المحاضف ونجس الكلاب لا يجب تغير الماء قطعا ومحال ما قال على ما ذكر صاحب البحران معنى قوله الماء لا نجسه شيئا انه لا يبقى نجسا بعد اخراج النجاسة منه بالتزج وليس هو على



وقد رأينا صلوات الله عليه كما قال لمؤمنا بنحو حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا المقدسي قال ثنا ابن ابي عدي  
عن حميد حم وحدثنا ابن خزيمة قال ثنا الحجاج بن منهال قال ثنا حماد عن حميد عن بكر عن ابي برفع

حال كون النجاسة فيها وانما سألوا عنه لانه موضع مشكل لان جيطان البير لم تقبل وطبها لم يخرج فيمن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
ذلك لعن العنزة انتهى وقال الامام ابو نصر الاقطع كما في البحر ايضا لا يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم ان كان يوضأ من بئر بئر صفحتها  
مع نزاهته وايشارة الراحة الطبية ونهيه عن الاستحاط في الماء فدل ان ذلك كان ليعمل في الجالية فشك المسلمون في امره فبين  
النبي صلى الله عليه وسلم انه لا اثر لذلك مع كثرة الشرح انتهى وفي الكوكب الذي بذ الذي اخذ به مالك يوردا ذكرنا من ادارة الاعرجي  
راي المبني به فانه صلى الله عليه وسلم لما ظن برأيه الشريعة ان الماء لا يتنجس بذلك المذكور كان ظاهر التنجيس والراي للصحة في دوران الله عليهم  
فلم يعتد به على خلاف رايه حتى يقال انها كانت نجسة في حقهم وانما لم يتنجس لما فيها لجره في البساتين ما يتدارك الاستبراء منها ولما  
في داخلها من كوة تخرج منها كما يشاهد في بعض الآباراه وقد رأينا ه وفي نسخة الشراح العيني وقد رأينا ه صلى الله عليه وسلم قال لولا  
لا يتنجس - عرض المصنف في ذكره هذا الحديث وما بعده تأييدا اذ ان سوال الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوابه اياهم في بئر بضاة كان  
بعدها خرجت النجاسات عنها لاني حال وجود النجاسة فيها فكما ان صلى الله عليه وسلم حكم بان المومن لا يتنجس مع ان بئر بضاة اذا اصابته  
النجاسة لمعني آخر فكذا حكم بطهارة بئر بضاة عن النجاسات التي اخرجت منها لانه لا يتنجس اذا وقعت النجاسة الجديدة فيها -

حدثنا ه ابن ابي داود ابراهيم الضريس الاسدي قال ثنا المقدسي بالتشديد محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ابو عبد الله الشافعي  
مولاهم بصري من رواة الشيخين والنسائي قال يحيى والوزرعة وابن سعد ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث محل الصدق مات في شعبان  
سنة اربع وثلاثين ومات ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ويقال ان كنية ابراهيم ابو عدي السلمي مولاهم بئر بضاة  
ابو عمرو بصري من رواة الستة قال عمرو بن علي سمعت عبد الرحمن بن مهادي ذكر ان ابي عدي فاحسن التثارة عليه وسمعت معاوية بن  
يحيى التثارة عليه قال ابو حاتم والنسائي وابن سعد ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مات بالبصرة يوم الاثنين لعشر ثلثين من ربيع الا  
سنة اربع وتسعين ومات عن حميد بصير الحارث بن ابي حميد ويقال عبد الرحمن وقيل غير ذلك ابو عبد الله الخراساني مولاهم بصري من رواة الستة  
وهو مشهور بحميد الطويل قيل كان قصيرا طويلا يدين في قيل لذلك كان يقف عند الميت فتصل احد يديه الى راسه الاخرى الى  
رجليه قال الاسمي رايته ولم يكن بذلك الطويل بل كان في جرد رجل يقال له حميد قصير في قيل له الطويل للتمييز بينهما قال العجلي والنسائي  
وابن معين ثقة وقال ابن خراش ثقة صدق وقال مرة في حديثه شئ يقال ان عامة حديثه عن انس انما سمع من ثابت وقال ابن سعد كان  
ثقة كثيرا لحديث الا انه ربما دلس عن انس وقال ابن حبان في الثقات هو الذي يقال له حميد بن ابي داود وكان يدلس قال ابو حاتم  
ثقة لا بأس به واكبر اصحاب الحسن عبادة وحميد قال يوسف عن يحيى الحارثي طريق زائدة حديث حميد الطويل قلت اما ترك زائدة حديثه  
فذلك لامر آخر له دخل في شئ من امور الخلفاء مات سنة ثلاث واربعين وفاته وهو قائم يصلي وقد اتمت عليه خمس وسبعون شرح قال  
النسائي اذا كان للحديث اسنادان واكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد وهي حارة مغيرة ومغيرة والمخاربا انها مأخوذة من  
المخول نحو من اسناد الى اسناد وان يقول لقاري اذا انتهى اليها ويستمري قرارة ما بعد ما قيل انها من حال بين اثنين اذا جملوا لكونها  
حالت بين الاسنادين وان لا يظن عند الانتهاء اليه بشئ وليست من الرواية وقيل انها من الرواية وان اهل المغرب كلهم يقولون  
اذا وصلوا اليها الحديث وقد كتبت جماعة من الحفاظ موصفا صح في شعر بانها رزح وحسنت بهننا كتابه صح لئلا يتوهم انه سقط من الاسناد  
الاول وحدثنا ابن خزيمة محمد بن خزيمة بن راشد بصري قال ثنا الحجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن بكر بن  
عبد الله بن عمرو المزني بضم الميم وفتح الزاي ابو عبد الله بصري التابعي من رواة الستة قال ابن معين والعجلي والنسائي ثقة وقال ابو زرعة  
ثقة مامون وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا مامونا حجة وكان فقيها وقال ابن حبان في الثقات كان عابدا قاضلا وقال حميد كان محبا للثبوت  
مات سنة ست مائة عن ابي رافع نفع بن رافع الصائغ المدني نزل بالبصرة مولى ابنة عمرو قيل مولى بنت العجماء من رواة الستة ذكره ابن سعد  
في الطبقة الاولى من بل البصرة وقال خرج من المدينة قديما وكان ثقة وقال العجلي بصري تابعي ثقة من كبار التابعين قال ابو حاتم ليس  
باسم ذكره ابن حبان في الثقات وثقة الطبراني ولرجح ان اسم كنيته د قال ابن عبد البر في الاستيعاب لا اختلف على نسبة وهو مشهور من

عن ابي هريرة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا جنب فمدا يده الى نقضت يدي  
عندما دقلت اتي جنب فقال سبحان الله ان المسلم لا يجنس

علماء التابعين درك الجاهلية عن ابي هريرة العدي اليما في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا  
كما بسط الحافظ في الاصابة قال الحافظ ابن كثير في البداية والاشهر ان اسمه عبد الرحمن بن صخر وهو من الازد ثم من دس وكان تسمية  
ابا الاسود فكانه رسول الله صلى الله عليه وسلم اباي هريرة كما ثبت في الصحيح واسم امه ميمونة بنت صفح اسلمت وامنت مسلمة وكان  
من حفاظ الصحابة قال البخاري روى عن عوف بن مالك بن ابي نجران او اكثر وسلم ابو هريرة عام خيبر في الحرم سنة سبع وشهد اربع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم لزود واظلم عليه فغيت في العلم وايضا بشيع بطنه فكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حفاظ صحاب رسول  
صلى الله عليه وسلم وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والانصار وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة على العلم والحديث  
وقال جميع اهل الحديث على انه اكثر الصحابة حديثا وكان يسبح كل يوم مائة الف تسبيحة يقول اتع بقدره نبى وكان هو امراته وخواص  
يقسمون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوترق بزاوية ثم يوترق على البحر ثم يوترق ثم يوترق ثم يوترق ثم يوترق ثم يوترق ثم يوترق  
بالعقيق عمل الى المدينة سنة تسع وخمسين وصلى عليه الوليد بن عقبه وكان امير المؤمنين على المدينة وقد بسط الحافظ ابن كثير في تاريخه البداية  
في ترجمته فذكر شيئا كثيرا من مناقبه فان شئت فابع اليه فانه كلام حسن جيد قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم ابي في بعض طريق المدينة  
كما في رواية البخاري وفي رواية مسلم في طريق من طريق المدينة وانا جنب هو لفظ يستوي في الواحد والثنى والجمع قال الله تعالى  
وان كنتم جنبا فاطهروا وابجانبوا في الاصل البعد وهي الشخص صبالا النبي ان يقرب الصلوة بالمستطير كذا في الكرامى في عمدة القارى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المجانبه الناس بعدة منهم حتى يتنفس فمد صلى الله عليه وسلم يده الى نقضت يدي عنه وقتلت ابي جنب ظاهر  
سياق الطحاوى يدل على ان كلام ابي هريرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع حين يقى ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في النظرين واخرجه البخاري عن علي بن عبد الله عن يحيى عن حميد باسناده عن ابي هريرة ان  
النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانحنى منه فذسبب فانحنى ثم جاء فقال ابن كثير يا ابا هريرة  
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك انا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا يجنس فهذا السياق يدل على ان الكلام وقع بعد  
ما رجع بعد الفراغ من الغسل وكذا روى مسلم وابوداؤد وغيرهما فكيف ان يقال ان في سياق الطحاوى جملته وقع الاختصار بل روى يحيى  
توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه انحنى عنه بالكلام ثم جاء فقال اني كنت جنبا فذسبب الزاوية بقول اني جنب حمل للاختلاف على  
التقدم وبعد كذا افاده سيدنا في البذل في نحو هذا الاختلاف في حديث حذيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله مطوي الغسل  
مخذوف لازم اخذت واستعمله في مثل هذا الموضع يراو به التعجب بمعنى التعجب بهذا الظاهر على كذا لا كذا في انا  
معناه نقل الصلاة يعني عن ابن لانبارى سبحانك تنزهها لك يا ربنا من الاولاد والضاجنة والشركاء من ذكركم عن القدر  
برأيت الله تعالى من السوء ان المسلم لا يجنس يقال نجس الشيء ونجس بالفتح والضم ضد طهر قال القاسمي وقال  
الحافظ تسكت مغمورة بعض الظاهر فقال ان كما فرجس العين وقواه بقوله تعالى انما المشركون نجس واجاب بمجهول الحديث  
بان المراد ان المؤمن طاهر الاعضاء لا اعتياده مجانبه النجاسة بجلوات المشرك لعدم تحفه نظر عن النجاسة وعن الآية بان المراد انهم نجس في  
الاعتقاد والاستعداد والاسئلة قد روي عنهم ان الله تعالى اباح نكاح نسائها بالكتاب معلوم ان لو نجس بالاسلم منه من ايضا نجس ومن ذلك فلم نجس  
عليه عن غسل الكفائية الا مثل ما يجب عليه من غسل المسلمة فدل على ان لا دمي الحي ليس نجس العين ولا فرق بين النساء الرجال النبي وفي  
الحديث من اغوا جزوا صفاه نجس وان النجاسة الحكيمة لا تؤثر تمويثا في غيره ولا تجنسا ما لم يكن منه نجس حقيقي وجواز خروج نجس  
لجواز في الاسواق والمشاهدة جواز تاخير الغسل بالمختصر لصلوة وجواز التكلم بين يدي الكابرو العلماء بامثال تلك الامور التي  
لا تستغيب شرها ولا غير ذلك كما بسط شرح البخاري وشيخنا في الكوكب والحديث اخرج البخاري عن علي بن عبد الله عن يحيى وعنه عياض عن  
عبد الله بن علي ومسلم عن زهير بن حرب عن يحيى وعنه ابى بكر بن ابي شيبة عن اسمعيل وابوداؤد عن مسدد عن يحيى وبشره الترمذي عن يحيى  
ابن منصور عن يحيى والنسائي عن قتيبة عن بشر بن ميمون عن حميد باسناده بمعنى ما تقدم عن البخاري الا ان رواية حميد بن ابي رافع

وقال عليه السلام في غير هذا الحديث ان الرض لا تنجس حد ثنا ابدا لك ابو بكره بكار بن قتيبة  
البكرادى قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو عقيل الدارقى قال ثنا الحسن بن وفد ثقيف لما قدموا

قال القاضي عياض وهذا منقطع وانما يرويه حميد بن كبر في الباب عن حذيفة بن عدي قال السريدي حديثا بغيره  
حديث صحيح وقال عليه السلام في غير هذا الحديث ان الارض لا تنجس هذا مستشهدا به على ما دعاه واثبتت اولها من لابي الخامسة  
قد تسمى ويراد بها النجاسة التي في ذهابها النجاسة مطلقا حد ثنا بذلك اي حديث ابان الارض لا تنجس ابو بكره بكار بن  
قتيبة بن اسد بن ابى ربيعة بن عبد الله بن بشير بن عبد الله بن بكير بن الحارث الصحابي الثقفي البكرادى البصرى الثقفي قاضي  
مصر مولد بالبصرة سنة اثنتين وخمسين مائة فيما نقله الطحاوي في تاريخه ثقفا بالبصرة على بلال المزني من صاحب ابى يوسف زفره صحيح  
ابا داود الطيالسي وزيد بن هرون واحبا علم البصرين بمصر روى عنه الطحاوي فاكثروا به انتفع وتخرج وروى عنه ايضا ابو خزامة في  
صحيحه وابو بكر بن خزيمه امام الامنة كان من فقهاء اهل زمانه في المذهب سبكان لا تتسع في الفقه صنف كتاب الشروط وكتاب المحاضر وسجلات  
وكتاب لوثان في المعهود وهو كتاب كبير وصنف كتابا جليلا لقص في علي الشافعي رده على ابى حنيفة ودولى بكار قضاة بصرى قبل ان يرحل  
ودخلها يوم الجمعة ثمان مائة من حمادى الاخرة سنة ثمان مائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة سنة ثمان مائة من سترى القضاة  
ستره الله وقال الطحاوي في تاريخه الكبير بالعرض حديثا فخرج مات يوم الخميس ستمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة  
ثمان مائة بمصر ودفن بالبصرة وقبره مشهور بزيادة كبره به ويقال ان له عارضا بقره سحاب ومات في الليل ولم يدفن الى بعد العصر  
من كثرة الزحام وصل عليه محمد بن الحسن الفقيه بن خيثم بن ابي بصير التميمي والحديث وقال البيهقي في لثمرة ابن طولون صاحب  
وقائع ثم ذكر القصة فيه الى ان قال وجده كالحلقة لخميد بن اذان وبقى سجونا مائة وستين وكان يحدث في السجن من طاق فيه بعد ان استاذن  
اصحابه بالحديث فمكوا الى ابى طولون القطاع اسامه وكان بن بكار وادركها تامين والثامن كتاب له عز وجل كان واخره من حكمه  
نفسه عرض عليه لقصص التي حكم فيها ويقول ابكارا يكون جوابك فدا وتوفى مسجونا وهو باق على القضاة رحمة الله عليه انتهى وقال ابو حنيفة  
في وصف في حسن المناجاة ولا اخبار في العدل والفقه والنزاهة والورع انتهى قلت وصح الحاكم حديثه في المستدرک قال ثقفا مامون  
قال ثنا ابو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصرى الحافظ فارسي الاصل مولد آل البربر وادراغية من واة السنة الا  
الجاري فاروى لمحققا قال الفلاس ابن المديني ما رأيت احفظ منه زاد الفلاس سمعته يقول سر وثلاثين عت حديثا لاخره وقال عمر بن  
شيبه كتب عنه ابصهار بن اربعين عت حديثه وليس به كتاب قال يونس بن جبير سمعنا ابو داود والى علينا من خطه مائة الف حديث  
اخطا في سبعين موضعا فلما رجع الى البصرة كتب لنا ابان اخطا في سبعين موضعا فاصححها وقال بن بكار يكتب على احد من الحديث المكتيب  
عليه كان من حفظه ومعرفة حسن مذاكرته وقال النعمان بن عبد السلام ثقفا مامون وقال وكعب بن جليل العلم وقال ابن مهدي صدق لنا  
وقال كان حافظا كثيرا ثقفا ثمتا وقال ابن سعد كان ثقفا كثيرا الحديث ورواهما غلط - توفى بالبصرة سنة ثلاث مائة واربعمائة واربعمائة  
قال ثنا ابو عقيل بن عيينة قال بن الصلاح ليس فيها عقيل بن عيينة الا عقيل بن خالد بن يحيى بن عقيل بن عيينة القليلية ومن عدا  
هو لا عقيل بن عيينة اهد بشير بن عهبة الناجي السامي بالمهلة الدورى البصرى من رواة الشيخين قال احمد بن عيينة ومسلم  
ابن براهيم ثقفا وقال ابن حاتم عن ابي صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال الفلاس ثقفا - الدورى بن عهبة اوله الزهراء  
وقاين نسبة الى دورى بلد بجزستان قال ثنا الحسن بن ابى الحسن ياب البصرى البرصيد مولد الانصار امر خيرة مولا اقام ببلدة من  
رواة السنة قال ابن سعد له ستمائة بيتا من مائة الف ورواهما وكان فقيها راي عليها والحق وما ثقفا قال وكان جامعها  
عالمار فبعها ثقفا مامونا باو ناسكا كثيرا العلم فبعها جليلا وسما وكان ما اسند من حديثه وروى عن ابن سبيع منه فوجوه وما ارسل ليس  
بجدة وقال ابن حبان في الثقات اختلفت سنة سبع وثلاثين وادركه بعض صلحين راي مائة وعشرين صحابيا وكان يرسن كان من نفع اهل  
البصرة واهلهم واجدهم واهلهم وقال العمري ثقفا رجل صالح صاحب سنة وقال ابن سبيع ثقفا حفظه وسما وكان ذا ذكر  
عند اهلها قال ذلك لذي يشبه كلام الانبياء توفى في ربيعة سنة ثمان مائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة  
اي المدينة وكان قد جهم في رمضان من سنة تسع قال الحافظ ابن كثير تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رحل عن ثقيف سئل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهم قبة في المسجد فقالوا يا رسول الله تو مرا نجاس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس على الارض من اجناس الناس شئى انما اجناس الناس على انفسهم

ان يدعوا عليهم فدعا لهم بالهداية وقد تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلم مالك بن عوف النضري انعم عليه اعطاه وجعله اميرا على من اسلم من قومه فكان يغزو بلاد قنيت وبيضن عليهم حتى الجاهل الى الدخول في الاسلام فانموا واتيهم ثم جمعوا على ان يرسلوا رجلا منهم فارسلوا عبد يابيل بن عمر ومعه اثنان من الاصلات وثلثة من بني مالك قال موسى بن عبيدة كانوا البضعة ثم شربوا فيهم كنانة بن عبد يابيل وهو من بني عثمان بن ابي العاص وهو اصغر الوفاة لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت بهم قبة في المسجد قال ابن ابي عمير قال لما اسلموا وكتب لهم كتابهم اثر عليهم عثمان بن ابي العاص كان احدهم سنانا ان يصدين قال يا رسول الله اني رايت هذا الظلام من امرهم على النطق في الاسلام وتعلم القرآن انتهى ملتقطا من البداية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهم اى لود ثقيف قبة ليعم القف انى ليعبها واقام على اوتاد وقال العيني واقية من الحيام بيت صغير مستدير هو من بيوت العرب كذا في النهاية وفي المغرب القبة الخ قبة وكذا اكل بناء مدور والجمع قباب وقال ابن دريد وكل شئ جمعته اطرافه قبة كذا يقول بعض اهل اللغة فان كان بلا صحاحه اشتقاق القبة في السجدة ان يكون اوق ليقوم كما عند الطائفة وانه قد قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم اجناس مرفوع على انه خبر مبتدأ اخذت اى هم قوم اجناس كما هم كرموا نزولهم في المسجد لما قال الله تعالى في المشركين انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ليس على الارض من اجناس الناس شئى انما اجناس الناس على انفسهم اى لا ينقل الاضطرار من نجاسة فلا يهيش شئى منها نجاسة الملامسة الكافرا ياه وفي الحديث جواز دخول الكافر المسجد وقد اختلف الائمة فيه فكريه مالك مطلقا ويشان في خص الكراهة بالمسجد الحرام وجوز الاحناف للذمي قال العلامة العيني قال ابن ابي عمير وممن مجاهد ابن محرز جواز دخول اهل الكتاب فيه وقال عمر بن عبد العزيز وقتادة ومالك المزني لا يجوز وقال ابو حنيفة يجوز للكتابي دون غيره انتهى وقال الامام الجصاص في الاحكام وقال صاحبنا يجوز للذمي دخول سائر المساجد انتهى وكذا ذكر النسفي في الكفر والامام محمد في الجامع الصغير والجبلي في ملحق البحر وصاحبنا ابو الحسن وغيرهم بلفظ الذمي وليس المقصود بذلك التقييد انما هو مثال فجوز للكافران يدخل المساجد كما في تكملة المحرر ومودة الرعاية وقد صرح الامام شري ذلك في شرح السير فقال فاما من لا يمتنعون عن ذلك كما لا يمتنعون من دخول سائر المساجد وليست في ذلك المحرمي والمستامن انتهى حتى فالحاصل عندنا الجواز مطلقا للكافر وعن مالك الكراهة مطلقا وعند الشافعي تخصيص الكراهة بالمسجد الحرام واحتج بقوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام وبهذا احتج الامام مالك وعلل بان المشرك ما يجنب عن المسجد الحرام للنجاسة وبى عام فلا التفصيل بين مسجد المشرك ولكن الامام الشافعي خص المسجد الحرام لما ثبت من دخول ابى سفيان في المسجد النبوي عند جارية الى المدينة لتجديدها لوقوع في الحديبية بعد ان اقتضوا العمرة احتج صاحبنا بحديث الباب قال الامام الجصاص اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان كوثهم اجناس لا يمنع دخولهم المسجد وفي ذلك لالة على ان نجاسة الكافر من دخول المسجد انتهى وذكرنا الهداية ان الحبث في الاعتقاد وهم فلا يؤدى الى توييف المسجد وقال ابن عسرى في شرح السير وما يدل الالة الدخول على الوجه الذي كانوا امتا وادانى الجاهلية على ارضى انهم كانوا يطوفون بالبيت عمارة ولم يروا القرب من حيث التديروا لقيام بالمسجد الحرام وبه نقول ان ذلك ليس اليهم ولا يمكنون من ذلك بحال انتهى واحتج الامام الجصاص على ان المراد من المنع هو دخول مكة للحج بما ثبت في حديث علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم بان سلب عند سورة براءة نادى ولا يحج لعام مشرك قال وفي ذلك ليل على المراد بقوله فلا يقربوا المسجد الحرام ويدل عليه قوله تعالى في نسق التلاوة فان ختمت عملة فسوف يغيبكم الله من فضله ان شاء وانما كانت خشية العيلة لانقطاع تلك المواضع منهم من الحج لانهم كما يتفقون بالتجارة التي كانت تكون في موسم الحج فدل ذلك على ان مراد الالة الحج ويدل عليه اتفاق المسلمين على منع المشركين من الحج والوقوف بعرفة والهدية وسائر افعال الحج وان لم يكن في المسجد لم يكن اهل لذمة ممنوعين من هذه المواضع ثبت ان مراد الالة هو الحج دون حرب المسجد للحج قال وقد روى في اخبار من على انه نادى ان الحج ليعام مشرك وكذلك في حديث ابى هريرة فثبت ان المراد دخول المحرم للحج انتهى والحديث اخرجه ابو داود في مراسيله كما في الدرر اية بمعنى حديث المصنف وفيه فقال صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تجس الا تجس لنا يجس برأهم واخرجه ايضا عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن يونس بن الحسن قال جازي رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٣

فلم يكن معنى قوله المسلم لا يجنس يريد بذلك ان بذلا يجنس ان اصابته النجاسة انما اريد ان لا يجنس  
 لمعنى غير ذلك وكذلك قوله الارض لا تنجس ليس يعنى بذلك انها لا تنجس ان اصابته النجاسة وكيف  
 يكون ذلك وقد امر بالمكان الذي بال فيه لا علم بالى من المسجد ان يصب عليه ذنوب من امر حل بذلك  
 ابو بكره قال ثنا عمر بن يوسف الجعفي قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا اسحق بن عبيد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك

ربط من ثقيف فاقبست الصلوة فقبيل ابني الشان هو لا يشركون قال ان الارض لا تنجس شيئا واخره ابن ابي شيعة ايضا في مصنفه  
 نحوه كما في شرح البيهقي وخرج احمد ابو داود والطبراني من طريق الحسن بن عثمان بن ابي الجاهل ان وقد ثقيف لما تقدموا على النبي صلى الله  
 عليه وسلم انزلهم في المسجد ليكون ارق لقلوبهم فلم يكن معنى قوله صلى الله عليه وسلم المسلم لا يجنس كما في الحديث الاول يريد بذلك القول  
 ان بدنه لا يجنس وان اصابته النجاسة انما اذانه اي المسلم لا يجنس لمعنى غير ذلك اي بان لا يتكلم متطهرين ولا ياكل معهم ولا يجالسهم ولا يخرج  
 لا يخرج في الاسواق وغير ذلك ذكر شيخ مشايخنا في الكوكب من تعريفة شيخه نور الله مرته ان قوله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يجنس مع ما  
 ثبت لمن النجاسة معتبرة عند اشروع بانواها الحديث والنجاسة والحيض والنفاس وبعضها نوق بعض حتى انه حرم عليه في كثير من احوالها  
 باكثر القربات مع تلبسها بشيء اشارة نابت منها بالتفريع بان الشيء كثيرا ما يطلق على الشيء والمراد اثبات بعض الواعده وان كثيرا ما يفتى  
 عنه بانها من النجاسة وان كان ظاهر اللفظ يدل على العموم الا انه لا يغير في ذلك حصول المقصود فان من الظاهر ان الخطا طلب المتلبس عليه  
 المراد بهذا الاطلاق وهذا يخفى كثيرا من الايات التي تظن انها تخالف غير ما حيث اثبتت في احكامها الحكم مع نفيه في انزائها فتكلم الخالفه  
 انما نشأت من حمل كليتها على العموم الجعفي ولو حملتها على العموم النجس لم يكن بينهما معاينة انتهى وكذلك اي كما انه صلى الله عليه وسلم  
 لم يرد بقوله ان المسلم لا يجنس نجاسة البدنية الحقيقية قوله الارض لا تنجس ليس يعنى بذلك اي ليس يقبل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 القول انها اي الارض لا تنجس وان اصابته النجاسة وكيف يكون ذلك اي طهارة الارض مع بقا النجاسة فيها والحال قد امر

النبي صلى الله عليه وسلم بالمكان الذي بال فيه لا علم بالى من المسجد ان يصب عليه ذنوب من امر ما يرد فلم يكن نجسا فكيف امر بتطهيره -  
 حدثنا بذلك اي بسبب ذنوب المار ابو بكره بكارة بن قتيبة قال ثنا عمر بن يوسف بن القاسم الجعفي ابو جهم الجعفي الجعفي الجعفي الجعفي الجعفي  
 قال احمد ابن عيسى والنسائي ثقتة وقال اسمعيل القاسمي كان ثقتة ثقتا وثقتة ابو بكره البرزاري ذكره ابن جرير في الثقات مات سنة  
 واثين قال ثنا عكرمة بن عمار الجعفي ابو عمار الجعفي بصري الاصل من رواة الستة الابنخاري فانه لم يرد له الا معلقا قال ابن معين مرة ثقتة مرة  
 ثبت مرة صدوق ليس باس ومرة كان اميا وكان حافظا وقال ابن ابي عمير كان عند صحابنا ثقتة ثقتا وقال مرة احدث عكرمة عن  
 يحيى بن ابي كثير ليست بذكبة نكاحه كان يحيى بن سعيد يصفها وقال الجعفي والدارقطني ثقتة وقال الاخرى عن ابي داود ثقتة وفي حديثه  
 عن يحيى بن ابي كثير يصفها وقال النسائي ليس باس الا في حديث يحيى بن ابي كثير وقال الساجي صدوق وثقتة احمد يحيى الا ان  
 يحيى بن سعيد يصفه في احاديثه عن يحيى بن ابي كثير وقال ابن عدى يستقيم الحديث اذ اورد في ثقتة وقال عاصم كان يتجامل مدحوة ما  
 سنة تسع وخمسين مائة قال ثنا اسحق بن عبيد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري البخاري المدني ابن ابي انس لامر من رواة الستة  
 قال ابن معين ثقتة حجة وقال ابو زرعة وابو حاتم والنسائي ثقتة زاد ابو زرعة وهو اشهر اخوته واكثرهم حديثا وقال ابن جرير في الثقات  
 كان ينزل في دار ابي طلحة وكان مقدما في رواية الحديث والاتقان فيه وقال الواقدى كان مالك لا يقدم عليه في الحديث اصدا مائة  
 اثنتين وثلاثين مائة قال حدثني انس بن مالك بين انظر البخاري الانصاري ابو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه صلى الله عليه  
 وسلم عشرين سنين وكان اكثر الصحابة ولدا وخرج معالي بدره هو غلام يخدمه وانما لم يذكره في البدن لان لم يكن في سن من يقال  
 وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين وكان فيه يمان ويحيى من ليزج اسك وغرامع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان فزوات وكان  
 عنده شجرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن وبعثت لسانه وصيغته وكان اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشرين سنين وقد بسط الحافظ ابن كثير في ترجمته في البداية وذكر عن المنهال بن عمرو  
 ان قال كان انس صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ودهن المشي عن انس من لياة الا وانما فيها صبيح رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم يحيى وقد انقل بعد النبي صلى الله عليه وسلم تسكن البصرة وكان له بها الربع دوره قد ناله اذى من جهة الحجاج - توفي سنة تسعين -



قال عكرمة او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم بجل الخفاء لا بد لو من ماء فشنه عليه

في المسجد شي غير ما ذكر من الصلوة والقرآن والذكر لكن الاجماع على ان مفهوم الخضر من غير معمول به ولا ريب في فعل غير المذكورات وما في معناها خلوات الادب انتهى وقال العلامة يعني لفظ الذكر عام يتناول قراءة القرآن وقراءة العلم وعظ الناس والصلوة ايضا عام يتناول المكتوبة والمنافلة ولكن المنافلة في المنزل افضل ثم غير هذه الاشياء كلام الدنيا الصبح واللبث فيه لغيره الا ان كانت مستغلا بامر من امور الدنيا ينبغي ان لا يباح وهو قول بعض الشافعية والصحيح ان الجلوس فيه لعبادة او قراءة علم او درس او ملامح موعظة او انتظار صلوة او نحو ذلك مستحب يثاب على ذلك وان لم يكن شي من ذلك كان مباحا وتركه ادب انتهى - قال عكرمة او كما قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قال هذا القول او قال قول الاشيا به شك فيه فامر صلى الله عليه وسلم بجل من يقوم كما في رواية مسلم - نجاه بدوس ما رثته عليه بالستين الميمية وفي رواية سلمت نسبه بالستين المهلة قال القاضي عياض يروى بالسبعين والستين اي صبر عليه وفرق بعضهم بين الستين والسن وقال السن بالستين المهلة الصعبة سهولة وبالجملة التفرقة في صفة من حديث عمر كان بين

المار على وجهه ولا يشنه انتهى وفي الحديث تطهير الارض بالماء وبهذا قال اصحابنا اذا كانت الارض نجسة واذا كانت مستوية بحيث لا يزدل عنها الماء لا يغسل بل تحفر لحديث ابن مسعود وغيره وذهب الامام الشافعي وغيره الى طهارة الارض للنجاسة بالماء لا بالطين وحفرها واستدلوا بظاهر الحديث وسباني ذلك فحصل ان شاء الله تعالى في حديث ابن مسعود وقع الاختلاف بينهم في طهارة الارض بالحقا قال شيخنا الاخ في الاوجز في بيان هذا المذهب ان الارض تطهر بالمحفات ايضا عندنا بالحنفية خلافا للامة التنس على ما قاله الشرا في قال ابن

العربي هو المشهور في المذهب وبه قال جدي الشافعي واحمد وسحن وقال تدمية والوضيفة وبعض المذهب يطهره وكذا نقل الخلال ابن قدامة وجملة في المعنى احد قول الشافعي ونقل الشوكاني ان الخراسانيين من الشافعية مع الحنفية فالذين نسبوا اخلاص الحديث الى الحنفية لعلمهم لم يدركوا قولهم انتهى واستدل من ذهب الى عدم تطهيره بمثال هذا الحديث قال الحافظ في الحديث تعيين المار لانه لا ينجس لان المحفات بالمرج اذا شمس لو كان يكفي لما حصل التكليف بطهارة المار انتهى واجه اصحابنا بما صح عن ابن عمر حديثي داود وغيره انه قال

كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت في شامرا واكنت الكتاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك قال الشيخ ابن الهمام فدل الاعتبار بطهارة المحفات كان ذلك بتقية لها بوصف النجاسة مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلوة البتة اذ لا يورثه مع صلوة المسجد وعدم من تجلف للصلوة في بيته وكون ذلك يكون في بقاع كثيرة من المسجد لاني لفته واحدة حيث كانت تقبل وتدبر وتبول فان هذا التركيب في الاستعمال ايضا يكثر لكانت منها لان حقيقتها نجسة يتاني الامر بتطهيره فوجب كونها

تطهر بالمحفات بخلاف امره صلى الله عليه وسلم باهراق ذنوب من يار على بول الاعرابي في المسجد لانه كان يهرا و الصلوة فيه تتابع بهارا وقد لا يجف قبل وقت الصلوة فامر بتطهيره بالماء بخلاف مدة الليل اولان الوقت كان اذ كان اواريد اذ كان الكمل الطهارتين لليسر في ذلك الوقت هذا انتهى وفي البذل عن القاري او يقال روى ان في ذلك المكان منفذ فحينئذ كان الماء جاريا عليه قال

ويجوز ان يكون الصب كسب النجاسة تلك الحال لا للتطهير بل للتطهير يحصل بالمسح وقال حقا البرهان ولنا ما روى عن عائشة و محمد بن الحنفية ذكاة الارض بمسحها وعن ابى قلابة جفوت الارض ظهورها جعل في المسوط قولنا بما ارض جفت فقد ذكمت حديثا مرفوعا انتهى قلت وبكذا جعله نواعا صاحب المذاهب وغيره من المشايخ لكن قال الزركشي كما في البذل لا الهل لنا ما يوقول محمد بن الحنفية اخرج ابن جرير في تهذيبه لا تارو قال الحافظ لم يره مرفوعا وانما هو عند ابن ابي شيبة من قول ابى جعفر محمد بن علي وعنه محمد بن الحنفية و ابى قلابة

قالا اذ جفت الارض فقد ذكمت وعند عبد الرزاق عن ابى قلابة جفوت الارض ظهورها وادعاضة حديث النبي في الامر بصيب المار على بول الاعرابي انتهى وقال استوطى في اللؤلؤ المصوغ كما في البذل وقد روى عن عائشة موقوف وقال القاري في موضوعاته الكبير كما في ايضا قال ابن ابراهيم لا الهل له في المرفوع نعم ذكره ابن ابي شيبة مرفوعا عن ابى جعفر الباقر قلت ونعم السند الظاهر من الامام

الباقر السني بسلسلة المذهب هي كافية لصحة المذهب مع ان المجتهد اذا استدلل بحديث على حكم من الاحكام فلا يصحور ان لا يكون صحيحا احسن منه ثم لا يضره دخول ضعيفه ووضع في منزه قلت قد تقدم رفعه وقد روى عن عائشة موقوف اصله في ابيدانية مرفوعا لكن قال مخرجه لم يره من المعلوم ان موقوف الصحابة حجة عندنا وكذا الحديث المنقطع اذا صح سنه انتهى واما قول الحافظ وليا

محمد ثنا علي بن شيبه قال ثنا يحيى قال ثنا عبد العزيز بن محمد

احمد بن محمد

حديث انس فاجاب عنه الشيخ محمد ظاهر الفتحي في تذكرته فقال اني المتعارض فان المراد ان الجفوف احدى طرق التطهير لاحصاها فيه  
ويشهد له رواية جفوف الارض ظهورها انتهى ومما ينبغي ان يذكر ان هذا الاختلاف مبنى على اختلاف آخروه هو ان الماء يتعين لازالة  
النجاسة ام لا فذهب الامام مالك الشافعي واحمد ومحمد وزفر الى تعيينه وذهب الامام الاعظم ابو حنيفة وابو يوسف الى جواز التطهير  
بكل مانع ظاهر قال الشتراني في ميزانه ومنها قول الامتة الثلثة لا تزال النجاسة الا بالامام مع قول الامام الى حنيفة ان النجاسة  
تزال بكل مانع غير الاوبان ووجه الاول ان الطهارة شرعت لاحياء البدن او الثوب فليبدن اصل والثوب تبع ومعلوم ان المانع  
ضعيف لو حانته لا يحد ويحدى البدن لا يحدى الثوب ووجه الثاني كون المانع فيرد وحانته ما على كل حال وايضا حكم النجاسة اخف من  
الحديث بدليل ما ورد من عاقبته انها كانت اذا اصاب ثوبها دم حيض بصقت عليه ثم فرغت بعد حتى تزول عنه وبدليل صحة صلوة المنيح  
ولو بقي هناك ثرا النجاسة بخلاف الطهارة عن الحديث لوقتي على البدن لعدة كاليه لم يصبها الماء لم تنسخ طهارته الا بفسلها فافهم  
قال شيخنا الاصح واستدل الحنفية ايضا بعموم الغسل في الروايات فان الغسل بعموم يتناول كل ما يفسله به وقد خرج ابن ابي شيبه  
في مصنفه عن سعيد بن جبير قال ان كان بعض ابهات المؤمنين تقعر من لوم من ثوبها برقيقها وعن الحسن بن علي انه رأى في قبيصة ما  
فترق فيه ثم ذلك وكذا اخرجه عن عمرو بن مهران انتهى قلت واستدل غير واحد من الشارح الشافعية بحديث الباب على تعيين الماء  
كما تقدمت الاشارة الى ذلك في كلام الحافظ ايضا وانت تعلم ان الحديث لا يخالف الاحاد ومشروى بغير حتى يحتاج الى تفويض  
وتقرير فان الحديث مؤواه التطهير بالماء ولا يكره احد الخلاف في الطهارة بغير الماء والحديث لا يتناول نفاذ الا شائبا تاغم لو كان  
في الحديث لفظا ومفهوم يدل على حصر الطهارة في الماء لا يمكن الا يرد على الحنفية وليس في الحديث الا استعمال احد الطرفين ولذا  
العلامة الشوكاني في شرح ظاهرية على من قال بتعيين الماء لازالة النجاسة فقال والحق ان الماء اصل في التطهير لو صدف لك كباو  
وصفا مطلقا غير مقيد لكن القول بتعيينه وعدم اجزائه بمرده حديث مسح النعل وفرك المشي وحته واطمئنا باذخروا امثال ذلك كثيرة  
لم يات دليل يقضي بحصر التطهير في الماء ومجرد الامر به في بعض النجاسات لا يستلزم الامر به مطلقا وغاية تعيينه في ذلك المنصوص  
ان سلم انتهى وفي الحديث فواته اخر ذكرها بالفاظان وغيرهما من كبرها والاختصار وان ادت لتفصيل فارجع الى المطولات واتخذ  
اخرجه سلم عن زهير بن حرب عن عمر بن لويس باسناده نحو لفظ حديث المصنف ابرق لسيه واخرجه البخاري والبيهقي من طريقه عن  
موسى بن اسمعيل عن بهام عن اسحق عن انس مختصرا واخرجه النسائي عن قتيبة وابن ماجة عن احمد بن محمد بن عبد الله بن حماد بن زيد عن  
ثابت عن انس مختصرا ولفظ البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بما فيه عليه  
حديثنا على بن شيبه وفي نسخة الشارح العيني وكما حدثننا بذلك اي بحديث الامام في المذكور على بن شيبه قال يعني وفي بعض  
النسخ وكما اخبرنا بذلك ابن الصلوات البغدادي ذكره الخطيب في تاريخه فقال على بن شيبه بن الصلوات بن عصفور ابو الحسن السدي  
مولاهم وهو اخو يعقوب بن شيبه بصري سكن بغداد مدة ثم انتقل الى مصر فسكنها وحدث بها عن يزيد بن هرون ويحيى بن يحيى النيسابوري  
روى عنه عبد العزيز بن احمد النخعي وغيره من المصريين احدثه واستقره واستقره ابن يونس انه قال على بن شيبه بن الصلوات بن  
عصفور مولى بهيمان بن عدي السدي يثني ابا الحسن بصري قدم مصر وسكنها وحدث بها وكان قدوة الى مصر من بغداد وتوفى بمصر يوم الاحد  
لست هلون من شهر ربيع الاخر سنة اثننتين وسبعين مائة وكان قد علم قبل موته بيسير قال ثنا يحيى بن يحيى بن كير بن عبد الرحمن  
البيهقي الخطيب ابو زكريا النيسابوري الامام من رواية الستة الالهة داود وابن جبر قال احمد ما اخرجت خراسان بعد بلان المباركة مثله  
وقال كان ثقة وزايدة واثنى عليه خيرا وقال سمعت بن ابي عمير مات يوم مات وهو امام اهل الدنيا وقال ايضا هو اثبت من ابن هبدي  
وقال النسائي ثقة ثبت وقال مرة ثقة مأمون قال النودري في تهذيبه اتفقوا على توثيقه وجماله اه وقال ابن جبان في الثقات  
اوصى بن ابي بديلة لاجل من صهل وكان من سادات اهل زمانه علما ودينا وفضلا وسكا واثقا توفى في آخر صفر سنة ست وعشرين مائة  
وولد سنة اثننتين واربعين مائة وصلى عليه امة الفتن نسان قال ثنا وفي نسخة يعني قال اخبرني عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن ابي عمير  
الداودي ابو محمد المدني مولى جبينه من رواية الستة قال ابن سعد راو در قرية بخراسان قال البخاري دار الجرد لغارس كان جده منها



عن يحيى بن سعيد انه سمع النس بن مالك يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه لم يذكر قوله  
 ان هذه المساجد الى اخر الحديث وروى طاووس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بكانه ان يحفر حلد ثا  
 بذلك ابو بكر بن بكار بن قتيبة البكر اوى قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس

وقال احمد بن صالح كان من اهل البهتان نزل المدينة وكان يقول للرجل اذا اراد ان يدخل اندون فلقبه اهل المدينة بالدورى وثقة  
 مالك وقال احمد بن عمرو بالبطلب واذا حدثت من كتابه فهو صحيح واذا حدثت من كتب الناس فهو وهم وكان يقرأ من كتبهم بخطه وقال ابن معين  
 ليس باس وقال مرة ثقة حجة وقال النسائي ليس بالقوى وقال مرة ليس به باس وقال ابن جبان في الثقات كان خطي وقال الساجي كان  
 من اهل الصدق والامانة الا انه كثير الوهم وقال ابو زرعة سبي الحفظ فرما حدثت من حفظه شئ بخطه وقال ابن سعد ولد بالمدينة وثقا  
 بها وسبع بها العلم والا حديث ولم يزل بها حتى مات وكان ثقة كثيرا حديث يغلط وقال العجلي ثقة مات في صفر سنة ست ثمانين مائة

عن يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الانصاري النجاري ابي سعيد المدني القاسمي من رواة السنة عنه الثوري في الحفاظ اذ بان  
 عينته في حديثي الحجاز الذين يحيون بالحديث على وجهه واهل المدينة في اصحاب صحته الحديث وثقته من ليس في النفس من  
 صدقهم شئ وقال احمد بن معين واليوحانم وابوزرعة والنسائي ثقة زاد النسائي في موضع مامون وفي موضع ثبت وقال العجلي في  
 تابعي ثقة رفيق وكان رجلا صالحا وكان قاضيا على الحيرة وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث حجة ثبثا مات سنة ثلاث واربعمائة

ان سمع النس بن مالك يذكر جملة وثقت حاله عن النس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه اى نحو الحديث المذكور غير انه استثنى اى  
 غير ان يحيى بن سعيد لم يذكر عن النس في هذه الرواية قوله اى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية السابقة ان هذه المساجد الى اخر  
 الحديث والى حديث اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة باسناد يحيى بلفظ ان ابراهيم قام الى اية في المسجد فبال فيها فصاح بالاناس فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذوب فصب على لوله واخرجه البخاري والنسائي وغيرهما من  
 طريق ابن المبارك عن يحيى بن سعيد وروى طاووس بن المصنف بذلك على اختلاف الروايات في هذه القصة ذكره تعليقا وذكر في اخره

استاذه كما ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكانه اى بالمكان الذي بال في الارابي ان يحفر بناه المجهول اى يزال ترابه حثرا بذلك  
 اى برواية طاووس في حفر الارض عند بول الارابي ابو بكر بن بكار بن قتيبة البكر اوى قال ثنا ابراهيم بن بشار الرازي بالفتح والتخفيف نسبة  
 الى رداة قرية باليمن بوحي البصري من رواة ابي داود والترمذي قال النسائي ليس بالقوى وقال ابن معين ليس بشئ لم يكن يكتب عند  
 سفيان وكان على الناس لم يقبله سفيان وقال البخاري بهم في الشئ لحد شئ وهو صدوق وقال ابن عدي هو عنده من اهل الصدق  
 وقال ابو حاتم والطيا سى صدوق وقال ابن جبان في الثقات كان ثقنا بنا بطا صاحب بن عيينة سنين كثيرة وسمع احاديثه راوا من علم  
 انه كان يتام في مجلس ابن عيينة فقد صدق وليس به ما يخرج مثله في الحديث وذاك سمع حديثه مرارا وقال ابو عوانة كان ثقة من كبار  
 اصحاب بن عيينة ومن سجع قديما وقال الحاكم لثقة مامون من الطبقة الاولى من اصحاب بن عيينة وقال يحيى بن الفضل كان الله ثقة مائة

سنة ثلثين مائة قال ثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي مولاهم ابو محمد الاعور الكوفي سكن مكة من رواة السنة ادرک  
 سبعاً وثمانين تابعيه العجلي من حكمه اصحاب الحديث وقال ثقة ثبت في الحديث وكان حسن الحديث وقال الشافعي لولاه مالك وسفيان  
 لذمب علم الحجاز وقال حماد بن ابي اسلم من الفقهاء اعلم بالقرآن والسنة منه وقال ابن سعد كان ثقة ثبثا كثيرا الحديث حجة وقال ابن ابي اشر  
 ثقة مامون قال لذمبي في الميزان اجمعت الامة على الاحتجاج به وكان يليس لكن المعهود من انه لا يلس الا عن ثقة مات يوم السبت اول  
 يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وكان ولد سنة سبع ومائة عن عمرو بن دينار المكي ابي محمد الاثرم النجفي مولاهم احلا اعلام من

رواية السنة قال بن ابي شيح ما كان عندنا احدا ثقة ولا ائلم من عمرو بن دينار واخوه لا عطاء ولا لاجم اى لا طاووس قال ابن عيينة كان ثقة  
 ثقة ثقة وحديثه سمع من عمرو بن دينار من حديثه من غيره وقال النسائي وابوزرعة واليوحانم ثقة زاد النسائي ثبت قال بن عيينة  
 و عمرو بن جرير كان ثقة ثبثا كثيرا الحديث صدقا عالما وكان مفضي اهل مكة في زمانه مات سنة ست عشر مائة وقد جاوز التسعين عن طاووس  
 ابن كيسان اليماني ابي عبد الله عن الحميري الجندي بفتح الجيم والنون مولى بحير بن ريسان من بنات الفارس كان منير الجند وقيل هو مولى  
 همدان وقيل اسمه كوان و طاووس لقب من داة السنة ادرک خمسين من الصحابة وكان سجاب الدعوة وحج اربعين حجة وكان من عباد

بذلك وقد روى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ايضا حدثنا محمد بن سليمان قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا ابو بكر بن عياش عن سمعان بن مالك الاسدي عن ابي واثل عن عبد الله

ابن الحسن وسادات التابعين قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاصلين من اهل المدينة وقال ابن معين والوردية ثقتان سنة ست مائة وقيل قبلها بذلك اي بحرف الراء عند لول الاعرابي والحدِيث اخرجه بوليد الزيات في مصنفه كما قال الغني عن صفيان عن عمرو بن طاهر قال بال عرابي في السجدة واذا وان يعزوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم احفروا مكانه واطرحوا عايد لو آمن بالعلموا وليتروا ولا تقتروا - وقد روى عن بوليد بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ايضا اي روى الحرف من هذا حديث عبد الله بن مسعود ايضا - حدثنا فخر بن سليمان قال ثنا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني بكسر الهاء وتشديد الميم بوليد بن محمد بن يحيى الكوفي من روى عنه مسلم قال البخاري كان عمرو بن محمد بن يحيى الكوفي في موضع اخر ما رواه احمد بن محمد بن يحيى الكوفي في موضع آخر في الرواية عنه وقال محمد بن عبد الله بن محمد بن البراءة في موضع اخر ما رواه احمد بن محمد بن يحيى الكوفي في موضع آخر في نسخة وقال الربيعي بن يحيى بن معين وابن سيرين وثقة وقال ابن ابى عمير بن عبد الله بن يحيى الكوفي في موضع آخر في نسخة وقال عثمان بن لادري عنه صدق مشهور بالكونة مثل ابن الحماني ما يقال فيه من حسد قال عثمان وكان ابن الحماني شيئا في غفلة لم يكن يقدرون يصون نفسه وقال ابو حاتم لم اومن المحدثين من يحفظ ويأتي بالحدِيث على لفظ واحد لا يغيره سوى يحيى الحماني في حديث شريك قال ابن عدى ويحيى مسند صالح ويقال انه اول من صنفت السند بالكونة قال ولم ارفى مسند واحد غيره منكم ولا باس به وقال ابو داود وكان يحيى حافظا وسألت احمد بن محمد بن عثمان بن عوف قال قال ابن الحماني في حديثه قد سمع الحدِيث وجالس الناس وتوم يقولون فيه يا ادرى ما يقولون وما يدعون وقال مرة اكثر الناس فيه وما ادرى ذلك الا من سلامة صدره مات في رمضان سنة ثمان وعشرين مائة ثمان قال ثنا ابو بكر بن عياش بتجته ومجته ابن سالم الاسدي الكوفي الحنابلة المقرئ سولى وصل الاهدب اختلفت في اسمه على نحو عشرة اقوال والصحيح ان اسمه كنيته من رواية الاستة الاسلامي فان لم يرد له الا في مقدرته كناه اشقى عليه ابن المبارك الثوري وابن بسكرو قال احمد بن محمد بن صالح في نسخة اخرى قال مرة ثقتان وقال ابن معين فيه وفي ابى الاحوص ما رواه وكذا قال ابو حاتم وقال ابو حاتم مرة في حديثه وفي شريك بهما في الحفظ سواء غير ان ابا بكر صالح كناه با وضعف ابن سيرين وقال الحاكم ليس له حافظ عندهم وقال ابن عبد البر فيهم في حديثه وفي نسخة شي وقال الساجي صدق بهم وقال يعقوب بن شيبة شيخ تقدم معروف بالصلاح البارع وكان لفته كثير وعلم باخبار الناس ورواية الحدِيث يعرف له سنة ونفضل وفي حديثه اضطراب قال ابن سعد كان ثقتان قاعارنا بالحدِيث و العلم الاية كثيرة الغلط قال العجلي كان ثقة قديما حسنة وعبادة وكان يخطى بعض الخطوط بعد سبعين سنة وقال ابن حبان في الثقات كان من العباد والمخاطب الثقتين كان يحيى القطان وعلى بن المدني يسيران الرلي فيه وذلك لما كبر ساجد فكان يهيم اذ روى والخطا والوهم شيئا ان لا يفتك عنهما البشر فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدلته وكان شريك يقول لا يثبت ابا بكر عند ابى اسحق يامروني كما نزل البيت مات يومه وبارون الرشيد في شهر واحد سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان قد صام سبعين سنة وقام بها وكان لا يخطى له بالليل نوم والصبوح امره مجانبة ما علم انه اخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سوار واذن الثقات اذ قال لهم عن سمعان بن مالك الاسدي قال ابو زرعة ليس بالقوى وقال ابن خراش مجهول كذا في اللسان وقال لداقظني في سنة مجهول عن ابى واثل الاسدي شقيق ابن سلمة الكوفي صاحب بن مسعود ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره واجر ليعده من رواية الاستة قال لا اعش عن ابراهيم عليك الشقيق قالى ادرى كنت الناس وهم متوافرون وانهم ليعده من خيارهم وقال قاتم قال ابو واثل كان على احب لي ثم صار عثمان وقال وكعب و ابن معين ابن سعد كان ثقة زادا بن معين لا يستل عن مثله وزادا بن سعد كثير الحدِيث وقال ابن عبد البر اجما على اذ ثقة توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز له مائة سنة - عن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن عبد الرحمن ابندى حليف بنى زهرة السلم قدما يقبل اسلام عمر وكان ساءا في الاسلام وكان اول من جهرا القرآن بكلمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم عند النبي وقريش في انديتها قرآ سورة الرحمن تقاموا اليه نصره وكرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحل عليه وسواك وقال لاذنك على ان تسع سوادى ولينذا كان يقال له صاحب السوادى الوساو واذا جرحه شتم بما والى كره ثم باجرالى المدينة وشهد بدلا وهو الذي قتل ابا جهل بعد ما ثبته ابنا عفران وشهد لقبية المنشا بد وقال ابو بكر

قال بالاعرابي في المسجد فاهربه النبي صلى الله عليه وسلم فصب عليه دلو من ماء ثم امر به فحضر مكانه

قدست انا وادخني من اليمن وما كنا نظن الا ان ابن مسعود وادم من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة دخولهم بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال حذيفة ما رايت احدا اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم في بديه ودره وسمته من ابن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد القريم الى الله زلفي وفي الحديث تسكوا الجهد من ام عبد قال عمر بن الخطاب قد نظر الي قصور هوكيفت على علماء وقد شهد ابن مسعود بعد النبي صلى الله عليه وسلم مواقف كثيرة منها البروك وغيره انتهى من ابيداتية للحافظ ابن كثير مختصرا - وقال ابن عبد البر في الاستيعاب شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجونة فيما ذكر في حديث العشرة باسنا حسن جيد عن علي مرفوعا لو كنت متروا احد من غير مشورة لامرت ابن ام عبد قال صلى الله عليه وسلم فبيت لامتى ما مضى الله لها وابن ام عبد تحطت لامتى ما سخط الله لها وابن ام عبد مات ابن مسعود بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وروى بالقبض وصلى عليه عثمان وقيل بل صلى عليه الزبير ودفن ليلا بالصائفة بذلك اليه وكان يوم توفي ابن بضع وستين سنة قال بالاعرابي في المسجد فاهربه النبي صلى الله عليه وسلم فصب عليه دلو من ماء قال العلامة يعني السكب يقال صببت الماء فالصبى سكبته فالسكب الماء يصب من الجبل اي ينحدر ويقال ما صببت هو كقولك ما سكب ثم امر به فحفر مكانه والحديث اخرجه الدارقطني من طريق ابى هشام الرافعي عن ابى بكر بن عياش باسناده نحوه وزاد في آخره فقال الاعرابي يا رسول الله المرعوب القوم ولا يعمل عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرعوب من اصاب قال بن ابى حاتم في العلل عن ابى زرعة هذا حديث ليس بقوى وقال الحافظ في الفتح اسناده صحيح قال احمد وغيره وقال في التلخيص قال ابو حاتم لا اصل له انتهى قلت وله شاهد من حديث انس عند الدارقطني كما قال العيني من طريق ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن ابى ان اعرابيا قال في المسجد فقال عليه الصلوة والسلام احفروا مكانه ثم صبوا عليه لوباسا - قال الحافظ الهيثمي بعد ما ذكر حديث ابن مسعود المذكور وعراه الى ابى يعلى وروى ابو يعلى عقبه باسناده رجاله رجال الصحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلته انتهى فهذا شاهد قوى لحديث ابن مسعود وقد تقدم شاهده من حديث طاووس بن مسعود وكذا روى مسعود بن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن معقل بن مقرن بلفظ خذوا ما بال عليه من التراب فلقوه واهر ليقوا على مكانه ما - قال الحافظ في الفتح ورواها ثقات وهو يلزم من صحته بالمرسل مطلقا وكذا من صحته اذا اعتقد مطلقا انتهى وقال في التلخيص كما في النيل ان الطريقة المرسله مع صحته اسنادا واذا ضمنت الى احاديث الباب اوجدت قوة انتهى ففي هذه الروايات حفر الارض لتطهيرها وبهذا قال اصحابنا فيما اذا كانت الارض رذوة وذرة الامام الشافعي وما لك غيرهما الى تطهير الارض النجسة بصب الماء عليها ولا يشترط حفرها قال بن العربي اذا استقرت النجاسة في الارض صب عليها من الماء ما يغربا ويستهلك البول منها بذاب تحت لونه وبه قال الشافعي وسائر فقهاء الاصناف وقال ابو حنيفة كذلك ان كانت الارض رذوة فانما صب ليمحو الاجز الارض درميا انتهى ونقل عن المروزي قال التطهر الا بان تحفر او يجعل على ظاهره تراب طاهر فقصر النجاسة باطنه انتهى وقال العيني قال اصحابنا اذا اصابت الارض نجاسة رطبة فان كانت الارض رذوة صب عليها الماء حتى يتسفل فيها واولا حتى على وجهها حتى تنجس بالما يكمل تطهيرها وان كانت الارض صلبة فان كانت صغورا يحفر في اسفلها حفرة ويصير اليها عليها ثلاث مرات ويتسفل الى الحفرة ثم تكبس الحفرة وان كانت سوية بحيث لا يزل عنها الماء لا يغسل لعدم الفائدة في الغسل بل تحفر وينقل التراب القياس ايضا يقتضي هذا الحكم لان الغسالة نجسة فلا تطهر الارض بالم تحفر وينقل التراب فان قلت قد تركتم الحديث الصحيح وادستتم بالحديث الضعيف بالمرسل قلت قد علمنا بالصحيح فيما اذا كانت الارض صلبة وعلمنا بالضعيف على تركه لا على تركه ايضا اذا كانت الارض رذوة والعمل بالكل اولى من العمل بالبعض واهمال البعض واما المرسل فهو معمول به عندنا والذي يترك العمل بالمرسل يترك العمل بالكل الاحاديث وفي اصطلاح الحديث ان مرسلين صحيحين اذا عارضنا صحيحا سندا كان العمل بالمرسلين اولى فكيف صنع عدم المعارضة انتهى بالحديث اذا عرفت ذلك فاعلم ان في هذا الحديث وما في معناه الامر بحفر التراب ابراق الما يجيبها وذلك محمول عندنا على بيان طريق طهارة الارض كانه تطهر الارض باسالة الماء الكثير على النجاسة وحفر التراب عن مكانها ايضا لا يقال قد ثبت في الحديث الجمع بين الماء والحفر فينبغي ان لا تشبه الطهارة الا بهما لاننا نقول بان الماء يطهر في الاصل والحفر من النجاسة قابع لهما فكل منهما لا تطهير وانما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بينهما لان حفر انما ياتي في حيا يرمى من البول الكثير لانها تنتشر من رشاشه قريبا وبعد ذلك لا يترك

7  
1

**قال ابو جعفر** فكان معنى قوله ان الارض لا تجس اي انها لا تبقى نجسة اذا زالت النجاسة منها  
انه يريد انها غير نجسة في حال كون النجاسة فيها فكذلك قوله في بريدضا ع ان الماء لا يجس ليس  
هو على حال كون النجاسة فيها انما هو على حال عدم النجاسة فيها فهذا وجه قوله صلى الله عليه وسلم في بريد  
بضا ع الماء لا يجسه شئ والله اعلم وقد ايدناه بين ذلك في غير هذا الحديث حدثنا صالح بن عبد الرحمن  
ابن عمر بن الحارث الاصفهاني وعلي بن شيبه بن الصلت البغدادي قال حدثنا عبد الله بن يزيد  
المقري قال سمعت ابن عون يحدث عن محمد بن ابي سفيان

كان بال قائما وخرقنا القدر من الارض فتخذرقاموا ولا يجف موضع البول لقلع النجاسة المرتبة ثم امر بصعب الماء فيه وفيما حوله التطهير عسى  
ان يكون قد انقش من رشاشه والحاصل ان الجمع بينهما لم يكن شئ واحد بل شيئين على حدتها وليس في شئ منها نفى طهارتها بما جفان  
كما زعم الحافظه لكونها طاهرة ناقصة عندنا ذلك كاملة واغتيا را هدى الطهارتين لا ينبغي الاخرى انتهى من الاستدراك الحثيخ  
يبير قال ابو جعفر الطحاوي فكان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تجس اي انها لا تبقى نجسة اذا زالت النجاسة منها  
اي من الارض لانه صلى الله عليه وسلم يريد انها غير نجسة في حال كون النجاسة فيها فكذلك قوله اي انها لم يبق عليه وسلم ان الارض  
لا تجس محمول على حال عدم كون النجاسة فيها فكذلك قوله في بريدضا ع ان الماء لا يجس ليس هو اي قول الماء لا يجس على حال كون  
النجاسة فيها اي في البيرة انما هو على حال عدم النجاسة فيها فهذا وجه قوله صلى الله عليه وسلم في بريدضا ع الماء لا يجسه شئ والله اعلم  
حاصل ما قاله المصنف ان ما ورد في احاديث بريدضا ع من ان الماء لا يجسه شئ كان بعد اخرج النجاسة من البيرة كما ورد في الروايات ان  
الارض لا تجس اي لا تبقى نجسة بعد زوال النجاسة فعلى هذا معنى قوله الماء لا يجسه شئ اي لا تبقى نجسة بعد اخرج النجاسة منها وقال الخطابي  
كان جوابه عليه السلام لم ان الماء الكثير الذي صفته هذه في الكثرة والغزارة لا تؤثر فيه النجاسة لان السؤال لما وقع عن ذلك الجواب انما يقع عنه  
انتهى قلت فهذا وجه ما ورد في بريدضا ع ولم يذكر المصنف لعلام جد الله الملك لدين محل حديث ابي سعيد جابر بن الغدير بن ابي  
هذا ايضا محمول على الماء الجاري وقال الامام ابو بكر البصيص في احكام القرآن واما قصه الغدير فاجاز ان يكون الجيفة كانت في جانب  
فاباح صلى الله عليه وسلم الوضوء من الجانب الاخر وبذا يدل على صحة قول اصحابنا في اعتبار الغدير انتهى وقد ايدناه صلى الله عليه وسلم  
بين ذلك اي ما ذكرنا من التناول وافصح في غير هذا الحديث اي في غير حديث بريدضا ع قاله العيني حدثنا صالح بن عبد الرحمن  
ابن عمرو بن الحارث الاصفهاني يعني ابا الفضل قال ابن ابي حاتم محمد بن حبان الكشي في الكشع عن المتاني قلت ذكره ابن ابي حاتم  
في الجرح والتعديل فقال صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث مهري روى عن ابي حاتم بن عبد الجبار وابي عبد الرحمن المقري واهن  
ابي حريم سمعت من بصير ومحمد الصدوق اهو وعلي بن شيبه بن الصلت البغدادي قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقري القصير ابو عبد الرحمن  
الغدودي الكوفي سوي كمال عمره من ابيه البصرة وقيل من ابيه الا هو اسكن مكة من رواة الستة قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ومع  
من ابن عون وابي حنيفة وذكر غيرهما في بيهن الشان وعمره هرا وحديثه في الكتب كلها ونقد النسائي وغيره انتهى وفي التمهيد قال ابو حاتم  
صدوق وقال النسائي ثقة وقال الخليلي ثقة حديثه عن الثقات صحيح به ويغزو با حاديث وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال ابن  
قانع كى ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مات في رجب سنة ثلاث عشرة وما بين قال سمعت ابن عون بن عبد الله بن عون بن ابي حاتم الهذلي  
مولاهم ابو عون ابصري من رواة الستة كان لا يسلم على القدرية وكان يصوم يوما ويصطر يوما اي ان مات ورأى محمد بن فضال بن علي  
الثعلبي سلم في النوم فقال زوروا ابن عون فان الله يحب قال ابو حاتم وابن سعد النسائي ثقة زاد ابن سعد كان عثمانيا وكان كثير  
الحديث ورعا وزاد النسائي في موضع ما سون وفي موضع ثبت وقال ابن معين ثبت وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه  
عبادة وفضلا ورعا وتسكا وصلاحه في السنة وشدة على اهل البدع ولد سنة ست وستين مات سنة خمس مائة يحدث عن محمد بن ابي  
الامام الرباني يعني ابا بكر مولى النس بن مالك اسل سير من جرحه با ولد السنيتين ابيتا من فلانة عثمان من رواة الستة قال الذهبي  
في التذكرة كان فقيها اماما مغربا العلم ثقة ثباتا علامته في التفسير را ساني الوبر وافر صفة مولاة ابي بكر الصدوق رضي الله عنه قال  
مورق الجعفي ما ايت احدنا ثقة في وره ولا اوسع في فقهه من ابن سيرين فقال ابن عون لم تر عينا مثل ابن سيرين القاهم ورعا

7/2

١٦١

عن ابى هريرة انه قال سمى اذنى ان يقول الرجل في الماء الدائم او الوالد ثم يتوضأ منه و يغتسل ثم يمسح  
 على بن محمد بن نوح البغدادي قال ثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين  
 عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل

وقال ابو عوانة زابت ابن سيرين فمأه احد الا ذكره قال بولس كان ابن سيرين صاحب محكم مزاح توفي بعد الحسن بمائة يوم في  
 شوال سنة ثمان و مائة و مائة و مائة من الحسن عن ابى هريرة انه قال سمى اذنى على صيغة المعروف او الجبول شك الراوى في فعل الاول  
 هو حديث مرفوع وعلى الثاني كذلك على المذهب الصحيح الذي ذهب اليه الجمهور قال الشيخ ابن الصلاح في مقدمته قول الصحابي امرنا بكذا  
 او نهيانا عن كذا من نوع المرفوع والمسند عند صحابا الحديث وهو قول اكثر اهل العلم وخالف في ذلك فريق منهم ابو بكر الاسمعي و  
 الاول هو الصحيح لان مطلق ذلك يصرفه لظاهرة الى من الية الامر النبي وهو رسول الله عليه وسلم ان يقول الرجل في الماء الدائم  
 هو الساكن وام الماريدوم وادمنه انا وادمنه يرم الطائر وهو ان يترك الخفقان للجناح في الهواجر وادمنه اشي مكثه وسكونه كذا في الطبى  
 عن الغائق - او الراكدم يتوضأ منه او يغتسل منه الظاهر انه شك من الراوى وسياتي ما يتعلق بالحديث في الحديث التالي قال ابى  
 في شرحه واخره الطبراني بهذا الطريق من حديث ابى عبد الرحمن المقرئ قال سمعت ابن عون يحدث عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال سمى اذنى و  
 نهي ان يقول الرجل الى اخره رواه عن ابن سيرين موسى عنه وقال لم يجوده عن ابن عون غير المقرئ انتهى وحدثنا علي بن محمد بن نوح البصري  
 الصغير ابو الحسن البغدادي نزيل مصر اخو عثمان بن محمد شيخ النسائي والى بشره الزلابي ما بن خزيمية قال لعلي سكن مصر ثقتة فمنا سنة و  
 قال ابو حاتم كنهنا شيئا من حديثه ولم يقض لنا السماع منه وكان صدقا وقال ابى حاتم في حبان في الثقات قال  
 مستقيم الحديث مات في رجب سنة تسع و مائة و مائة قال ثنا عبد الله بن بكر السهمي الباهلي ابو عبد الله البصري سكن بغداد و  
 الامام احمد بن رداة السنة قال احمد بن معين واللعلي ثقة وقال ابن معين ايضا ابو حاتم صالح وقال ابن سعد السهمي لطن من بابته وكا  
 ثقة صدقا وقال الدرر قطني ثقة مامون وذكره ابن حبان في الثقات مات في المحرم سنة ثمان و مائة قال ثنا هشام بن حسان في الازد  
 انقره وسمى بالثقات وهم الدال ابو عبد الله البصري يقال كان نازلا في القراوليس ويقال مولاهم احد الاعلام من رداة السنة قال  
 محمد بن سيرين هشام منا اهل البيت قال بن في عروة ما رأيت احفظ من محمد بن سيرين من هشام وقال حجاج بن المنهال كان حيا وبن  
 سلمة لا يجتار على هشام في ابن سيرين احد وقال ابن علية ما كنا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئا وقال معاذ كان شعبة يفتي حديث  
 هشام عن عطاء واهمخ قال احمد بن حنبل وقال مرة لا باس به عندي وما يكاد يكره عليه شيئا الا وجدته غيره قد رواه اما ابو جابرا موعت  
 وقال ابن معين لا باس به وقال مرة ثقة وقال لعلي بصرى ثقة حسن الحديث يقال ان عنده الف حديث حسن ليست عن غيره وقال  
 ابو حاتم كان صدقا وقال ابن حبان في الثقات كان من العباد والخش البكايين وقال بن شابر في الثقات قال عثمان بن ابى شعبة  
 كان ثقة وقال ابن سعد كان ثقة ان شاذلا كثيرا الحديث وقال ابو داود انما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لانه كان يرسل وكانوا يروون  
 انه اخذ كتب حوشه قال بن المديني كان يحيى بن سعيد كبا را صحابا يثبتون هشام بن حسان وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء وقال  
 ابن عدى احاديثه مستقيمة ولم ار في حديثه مكرها وهو صدق مات سنة سبع وثمان و اربعين و تامة عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن الملح اللام وهوون التاكيد الثقيلة وفي رواية ابن ماجه لا يقولن غير لون التاكيد احدكم في الماء الدائم  
 تخفيفه بالدائم لغهم منه ان الجارى لا يتنجس الا بالتيقن قال الطيبى الذي لا يجرى صفة ثانية يؤكد الاولى قال الحافظ قيل هو تفسير  
 للدائم وايضا لغمنا وقيل احتزبه عن راكده يجرى لبعنه كالبرك وقيل احتزبه عن الماء الدائم لانه جار من حيث الصورة ساكن من حيث  
 المعنى وقال ابن الانبارى الدائم من حرور الاضداد يقال للساكن الدائر وعلى هذا فقوله الذي لا يجرى صفة مخصوصة لاحد معنى الاضداد  
 انتهى مختصرا ثم يغتسل بعنم اللام على المشهور في الرواية اى لا تبلى ثم انت تغتسل منه وذكر ابن مالك انه يجوز ايضا جزمه عطف على  
 موضع يقولون ونصبه باضماران وعطاء ثم حكم واوا جمع اما المحرم فمعه القرطبي كما في الفتح فقال لوارا و النبي يقال ثم لا يغتسلن فيمتنذ  
 يتسادهى الامران في انهي عنها لان المحل الذي توارا عليه شئ واحد وهو الماء فعدو لعن لك يدل على انه لم يرد لعطف بل نهي على  
 آل محال والمعنى انه اذا بال فيه قد يحتاج اليه فيمتنع عليه استعماله قال الحافظ ولعقبه لا يلزم من تاكل النبي ان لا يعطف عليه نهي آخر

في حديث ثناء بن موسى بن عبد الله بن علي ابو موسى الصدقي

غير متأكد لاحتمال ان يكون للتأكيد في احد ما معني ليس للأخوه واما النصب فقال النووي لا يجوز لانه يقتضي ان المنهي عن الحج منها  
دون افراد احدهما وبذلك يقلد احد بل يقول فيه منهي عنه سواء ادا والاغتسال فيه ومنه ام لا وضعف ابن تيمية العيد كما ذكرنا حافظ  
بانه لا يلزم ان يدل على الاحكام المتعددة لفظ واحد فخذ المنهي عن الحج بينهما من هذا الحديث ان ثبتت رواية النصب فخذ  
المنهي عن الافراد من حديث آخر وقال الطيبي في قوله اما النصب فلا يجوز نظر لما جاز في التعديل ولا تلبسوا الحج بالباطل وتكتموا  
الحج والواو للمع والمني ههنا الجمع والافراد بخلاف قولهم لا تأكل السمك وتشرب اللبن وقال الكرماني المنهي عن البول في الماء المثلث  
مردود الى الاصول فان كان الماء كثيرا فالمنهي عن ذلك على وجه النزاهة لان الماء على الطهارة حتى يتغير صلا وصاد وان كان قليلا  
فالمنهي على الوجوب لغسا والماء بالنجاسة قال ولم ياخذ احد من الفقهاء بظاهر الحديث الا داود والظاهر في انه قال المنهي مختص  
بالباطل والغالب ليس كالبول ومختص ببول نفسه وجاز في غير الباطل ان يؤخذ بما بال فيه غيره وجزا ايضا للباطل اذا بال في  
اناء ثم صب في الماء وبال بقره لما روي اليه وبما من الحج ما نقل عنه في المحل على الظاهر انتهى قلت مع هذا فقد نهر ابن  
حزم في المحل وذكر ان شارب ليس له استعمل لقبول فلذا تركها اجتنابا عن ذكرها لا لاطل تحت في اي في الماء المثلث الذي لا يجزي  
وفي الحديث تجس الماء يستعمل ان كان قليلا وقد وقع الاختلاف في ان طاهر ام نجس قال ابن رشد اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال  
فقوم لم يجزوا الطهارة به على كل حال وهو المشافعي والى حنيفة وقوم كرهوه ولم يجزوا التيمم مع وجوده وهو ذهب مالك والشافعي  
وقوم لم يروا بينه وبين الماء المطلق فرقا وبه قال ابو ثور ودأود ومجاهد وشاذ ابو يوسف فقال انه نجس انتهى قلت وهذا الكلام ال على  
حكم الماء المستعمل لعبد التوضي به وليس بدل على حكمه بالطهارة ومدعها قال القاري في شرح النقاية لم يثبت شئ من العراق خلا فان  
الائمة الثالثة في ان الماء المستعمل طاهر غير طهور وانما مشايخ ما رواه النهر واختلاف الرواية نعم يحنيفة في رواية الحسن عنه وهو قوله انه  
نجس نجاسة مغلظة وعن ابى يوسف وهو رواية عن يحنيفة انه نجس نجاسة مخففة وعن محمد وهو رواية عن يحنيفة وهو الاقرب انه طاهر  
غير طهور واختار هذه الرواية المحققون من مشايخ ما رواه النهر وغيرهم وهو ظاهر الرواية وعليها الفتوى انتهى قلت وهو ظاهر ما قبل  
الشافعي كما في البذل وقال زفران كان يستعمل متوضيا فالما يستعمل طاهر وطهور وان كان محدثا فهو طاهر غير طهور وهو احد  
اقوال الشافعي وفي قول له انه طاهر وطهور بكل حال وهو قول مالك اجمع من ذهب طهوريته بما ثبت عند البخاري وغيره من صحابه  
عليه وسلم وضوءه على جابره وتقريره للصحابة على التبرك بوضوئه وما سياتي من حديث الماء طهور لا نجسه شئ الا ما غير الحديث ولم يوجب التيمم  
بعد الاستعمال فبقى على الطهورية لكن الحديث غير قوي كما سياتي وبان الماء المظا هو الاطهر فالصحيح نجاسة كما لما المظا هو الاطهر  
توطأ به ودليل النجاسة هذا الحديث وما روي في معناه من الاحاديث الصحيحة قال شيخ مشايخنا في شرحه على ابى داود في وجه الاستدلال  
به انه صلى الله عليه وسلم حرم الاغتسال في الماء القليل لاجتماعه على ان الاغتسال في الماء الكثير كالجهر مثلا ليس بحرام فلو ان القليل  
ينجس بالاغتسال نجاسة الغسالة لم يكن للمني معنى لان الغسل الطاهر في الطاهر ليس بحرام واما تجسس الطاهر فحرام وكان هذا نجاسة من نجس  
الماء مطلقا بالاغتسال وذلك يقتضي التجسس به انتهى وارجح الامام المصنف بما ورد من نهى استعمال الرجل والمرأة بغسل وضوء الاخر فان  
بغسل يتناول ما يسيل من الاعضاء وما يبقى في الاناء قال ومروى من ينظفها فاقضى ذلك المنهي عن وضوءه بالماء المستعمل لانه فضل طهور  
انتهى يعني تيمم ما يسيل من الاعضاء لان عدمه لم يقل نجاسة ما يبقى في الاناء وارجح ايضا بما ورد من غسلها قال ومن جرت نظرها  
الناس قال فدل تشبيه الصدقة حين جرحها عليهم بغسالة ايدي الناس ان غسل ايدي الناس لا يجوز استعمالها قال ومن جرت نظرها  
الماء فاذا زل بالحدث يشبه الماء الذي ازيل بالنجاسة من حيث استحباب الصلوة بها فلما لم تجز الطهارة بالماء الذي ازيل بالنجاسة كذا  
الذي به الحديث انتهى والحديث اخره مسلم من زهير بن حرب من جريره ابو داود عن احمد بن يوسف عن زائدة كلاما مع هشام قال  
عن يحيى بن ابراهيم عن عيسى بن عوف عن يعقوب بن ابراهيم عن اسعيل بن يحيى بن عتيق ثلاثهم عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة نحوه  
حدثنا يونس بن يزيد عن ابى موسى بن سيرة ابو موسى الصدقي المصري تلميذ الامام الشافعي وشيخ مسلم والنسائي وابن جبر والي حاتم  
وابى ذرعة وغيرهم قال ابو حاتم سمعت ابا الطاهر يحدث عليه ولعظم شأنه وقال ابى حاتم سمعت ابى يونس يروي عن ابن جبر عن ابى حاتم

قال خبزي النسي بن عياض اللثبي عن الحارث بن ابي ذباب هو رجل من الاثر عن عطاء بن مينا عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبول احدكم في الماء البارد ثم يتوضأ منه ويشرب احد ثنائيو نسي  
قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث ان بكير بن عبد الله بن الاشج

كان يحفظ الحديث وقال الطحاوي كان ذا عقل وقال شيخه يحيى بن حسان يونسكم هذا من ركان الاسلام وكان اماما في القراءة قرأ على  
ورش وغيره وقرأ عليه بن جرير الطبري وجماعة وقال ابو عمر الكندي كان فقيرا شديدا التقشف مقبولا عند الفقهاء وقال ابو عمر كان  
يستسقى برعاء وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي غداة الاثنين ليومين مضيا من ربيع الآخر سنة اربع و  
ستين ومائتين وكان مولده في ذي الحجة سنة سبعين ومائة قال اخبرني النسي بن عياض بن حمزة وقيل جعدية وقيل عبد الرحمن  
ابو حمزة اللبشي المديني استاذ الائمة لثافي من رواية الستة قال ابن سعد كان ثقة كثيرا الخطا وقال ابن معين ثقة وقال مرة صحيح  
وقال ابو زرعة والنسائي لا بأس به وقال يونس ما رأيت ارجح بعلمه وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات واهن عليه مالك  
وقال مرة لم ارعدها لحدثين غيره ولكنها حتى يدفع كتيبة الى يولاء عمر بن عبد القيس مات سنة اثنين وكان مولده سنة اربع ومائة عن الحارث  
ابن ابي ذباب هو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد وقيل الغيرة بن ابي ذباب بن عجمه وبه حديثين الدوسي المديني من رواية سلم  
والترمذي والنسائي وابن ماجه قال ابو حاتم يروي عنه المداودي اياه ومث منكرة ليس بالقوي وقال ابو زرعة ليس به وقال ابن  
معين مشهور وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من المتقدمين مات سنة ست والبعين ومائة وهو ابي الحارث رجل من اللاذقية اهل حمص  
وسكون الزاي بعد بالبدال المهله البوي باليس ومن ادله الانصار كلهم ونسبه اليه في شرح الصحيح فقال الازدي الغوث بن نبت  
ابن ملكان بن زيد بن كهلان بن سها بن شحوب بن يعرب بن قحطان يقال لللاذقية بالزاي والاسد بالسين انتهى وفي القاموس و  
بالسين افصح وهذا القبيلة اسم من الدوس عن عطاء بن يثيب بكسر الهمزة وسكون التحتانية ثم نون المديني وقيل البصري مولى ابني ذباب  
الدوسي يكنى ابا معاذ من رواية الستة قال ابن عيينة عطاء بن يثيب من المعروفين من ابي هريرة وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية  
اهل مكة وقال كان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبهر احدكم في  
الماء الا لم تم يتوضأ منه ويشرب في الحديث دليل على تحريم شرب الماء الخس والوصوه وعلى نجاسة البول وغير ذلك كما ذكره اللبشي  
 وغيره والحديث اخرجه البيهقي عن ابني زكريا عن ابني العباس عن جهم بن نصر قال قرأ على ابن وهب فخر كاش عن عياض عن الحارث  
 فذكر باسناؤه نحوه - حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرني عبد الله بن وهب بن سلم القرظي بولاهم ابو محمد المرعي الفقيه من رواية  
 الستة قال احمد بن صالح حدثنا امة العت حديث وقال احمد كان له عقل ودين ومصلاح وقال ابن معين وابوزرعة ثقة وقال البجلي مرعي  
 ثقة حدثنا ابن صالح صاحب كتابه قال ابن سعد كان كثيرا يعلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدرس وقال ابو حاتم صالح الحديث صدق  
 وقال النسائي كان يساهل في الاخذ ولا بأس به وقال في موضع آخر ثقة ما اعلمه روي عن الثقات حديثا منكرا وقال الحارث بن يسكين  
 جمع ابن هب الفقه والرواية والعبادة وروى عن العلماء بحجة وحظوة من مالك غيره قال وكان يسمى ديوان العلم وقال الجليل ثقة  
 ستفق عليه ووطاه يزيد على كل من روى عن مالك قال خالد بن خالد بن قري عليه كتابه بولاهم يوم القيمة من تصنيف فخر مغشيا عليه  
 فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام قال فزري والله اعلم انه الصدوق قلبه فمات بمهر سنة سبع وتسعين ومائة ولد سنة خمس وعشرين مائة  
 قال اخبرني عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري مولى تيس ابو امية المرعي مسلم من رواية الستة قال ابن معين  
 وابوزرعة والنسائي والبجلي وابن سعد ثقة زاد ابن سعد ان شام الله وقال الخطيب كان قاريا مفتيا ثقة وقال ابن حبان في الثقات  
 كان من الحفاظ المتقدمين ومن اهل الوسع في الدين وقال ابن وهب سمعت من ثلاثمائة وسبعين شيئا رأيت احفظ من عمرو وقال ايضا لو  
 بقى لنا عمرو ما احتجنا الى مالك وقال ابو حاتم كان يحفظ اهل زمانه ولم يكن له نظير في الحفاظ وقال ابن يونس كان فقيها اديبا وقال  
 الساجي صدوق ثقة ولد سنة تسعين ومائة سنة سبع او ثمان واربعمائة - ان بكير بن عبد الله بن الاشج بمجاعة جهم مشددة القرظي  
 مولاهم ويقال مولى اشج يكنى ابا عبد الله او ابو سعد المديني نزيل مصر من رواية الستة ما ذكره مالك الا قال كان من العلماء قال البجلي مديني  
 ثقة لم يسمع من ابي شيئا يخرج قديما الى معرفتها بها وقال ابن معين ابو حاتم ثقة وقال احمد ثقة صالح وقال النسائي ثقة ثبت مأمون قال





عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري  
 ثم يغتسل منه وجمحا حدثنا حسين بن نصر بن المقرئ البغدادي قال ثنا محمد بن يوسف الفراءي قال  
 ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن ثناء بنون قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي الزناد فذكر باسناده مثله حدثنا الربيع بن سليمان

المؤذن

والنسائي وابن ماجه قال سفيان كان متودها ونعم الشيخ كان ذكره ابن حبان في الثقات عن ابيه ابي عثمان الثعالبي مولى ابي  
 ابن شعبة اسميه سعيد وقيل عمران روى له البخاري وعليقا ابو داود والترمذي والنسائي وحسن الترمذي حديثه وذكره ابن حبان  
 في الثقات - عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه تقدم  
 الكلام على الحديث من قبل والحديث اخرجه النسائي عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن ابي الزناد باسناده بمعناه واخرجه  
 البيهقي بهذا الاسناد نحوه - حدثنا حسين بن نصر بن المقرئ كذا في نسخة - الموجودة عندنا اسم جده المقرئ هو من غلطا  
 الناسيين وكذا ما وقع في الكشف من كون اسم جده المبارك من غلطا النساخ والصواب وجد في نسخة تدمرية المعاكب بالعين  
 المهملة وكذا في المشكل وهكذا ذكر الخطيب في ترجمة حسين فقال حسين بن نصر بن المعارك ابو علي سكن مصر وحدث بهار روى عنه ابو جعفر  
 الطحاوي ومحمد بن محمد وذكر غيرهما واسد عن ابن يونس انه قال كني ابا علي بغدادي قدم الى مصر وحدث بها توفي بمصر يوم الجمعة لاربع  
 وعشرين يوما خلون من شعبان سنة احدى وستين ومائتين وكان ثقة ثبتا انتهى وذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل وقال  
 الحسين بن نصر المهرى روى عن المصعب بن المقدام واسحاق بن سليمان وابي اسلم بن ابي القاسم وابي القاسم سمعت منه بغير محل الصدق انتهى  
 قال حدثنا محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا امير المؤمنين ابو عبد الله الفراءي بكسر الفاء وسكون الراء بعد اتمانية نسبة الى فراءب  
 او فارياب او فرياب مدينة ببلاد الترك شيخ احمد بن حنبل من رواية الستة قال محمد بن سفيان بالكوفة وصحبه كتبت انما عذبة كذا قال  
 وكان جلالا صالحا وقال العجلي والنسائي ثقة وقال ابو حاتم صدوق ثقة وقال البخاري كان من فضل اهل زمانه وقال ابن عدى له افرادات  
 عن الثوري وله حديث كثير عن الثوري وقد تقدم الفراءي في الثوري على جماعة مثل جليل الزناق ونظراء قالوا الفراءي اعلم بالثوري ثم  
 ولد سنة عشرين مائة وتوفي في ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومائتين - قال ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري من ثور بن عبيدة  
 ابو عبد الله الكوفي احد امته الاسلام وعهد ابيهم والمقتدي بن رواة الستة قال شعبة وابي عبيدة وابو عاصم وابي يعين وغير واحد من العلماء  
 سفيان امير المؤمنين في الحديث وقال ابن المبارك كتبت عن ابيعت واما شيخ ما كتبت عن فضل بن سفيان وقال ابن جبلة كان وبسبب  
 سفيان في الحفظ على مالك قال يحيى بن سعيد بن سفيان فوك مالك في كل شيء وقال ابو حاتم ابو داود بن معين هو حافظ من جهة وقال  
 شعبة سا والناس بالورع والعلم وقال ابن حبان كان من سادات الناس فقهرا وورعا والقائنا وقال ابن سعد كان ثقة ما حذا وكان  
 عادبا ثبتا وقال الخطيب كان اماما من امته المسلمين وعلما من اعلام الدين مجتمعا على امامته بحيث يستغنى عن تركية مع الاقنان والحفظ والمعرف  
 والاضبط والورع والزهد وقال النسائي هو اهل من ان يقال فيه ثقة وهو احد الامته الذين ارجوا ان يكون الله من جعله للمتقين اهل ان يقر  
 سنة احدى وستين مائة ومولده سنة سبع وتسعين - ح وحدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو القاسم الفضل بن وكيع هو لقبه بهم عمرو  
 ابن حماد بن زهير بن درهم التميمي مولى آل طلحة الملاقي الكوفي الاحول تلميذ الامام ابي حنيفة كما ذكرنا في ترجمة الامام من واة آ  
 شارك الثوري في ثلثة عشر مائة شيخ قال العجلي ثقة ثبت في الحديث وقال ابن معين ما رأيت اشتهت من وعلم ابي يعين وعفان وقال  
 يعقوب ثقة ثبت صدوق وقال النسائي ثقة مأمون وقال ابن سعد كان ثقة ما سمنا كثير الحديث حقه قال احمد بن علي ثقة روايته ثبت  
 من وكيع وقال مروزي عن احمد بن يحيى وولد الحسن ابو القاسم الحجة الثابت وقال الميموني عن احمد ثقة كان يعقظان في الحديث ما عافا به ثم قام  
 في امر الامتحان ما لم يلق غيره عافاه الله واشي عليه توفي سنة ثمانى عشرة ومائتين ومولده سنة ثلاثين ومائة قال ثنا سفيان الثوري عن  
 ابي الزناد فذكر ابا ابي الزناد باسناده مثله والحديث اخرجه البيهقي من طريق سفيان بن عيينة عن ابي الزناد باسناده عن ابي هريرة فذكر  
 قال لا يقول احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه واخرجه احمد بن طريق الثوري عن ابي الزناد كما في الفتح قال الحافظ بعدا ذكره بالعلمين  
 والذي قبله والطريقان معا صحيحان ولابي الزناد فيه شيخان انتهى - حدثنا الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولا ام  
 ابو محمد المهرى - المؤذن صاحب الشافعي وراوية كتبه عنه كشيخ ابي داود والنسائي وابن ماجه وزوى له الترمذي بوسطة ابي اسحق الترمذي

قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا عبد الله بن ابي بصير قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا ابوزرعته وهب بن خالد قال انا حيوة بن شريح قال سمعت ابا عبد الله بن

١٤٢

الحافظ قال النسائي لا بأس به وقال ابن يونس كان ثقة وكذا قال الخطيب وقال ابن ابي حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة من ابي عنه فقال صدوق وقال الخليلي ثقة متفق عليه المزني مع جلالة استعانة على ما فاته عن الشافعي بكنا ب الربيع وقال مسلمة كان من كبار اصحاب الشافعي يثني الى مراد وكان يوصف لظفلة شديدة وهو ثقة اخبرنا عنه في واحد وقال الطحاوي كان مولودا ومولدا للمزني ومحمد بن ابرهسة الربيع وسبعين مائة وكان المزني اسن من الربيع بستة اشهر توفى يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين واثنتين قال ثنا اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مردان يقال له اسد السنة من رواية ابي داود والنسائي قال ابن حزم منكر الحديث ضعيف وقال عبد الحق لا يجزى به عندهم وقال ابن يونس حدثنا با حاد يث منكره واحسب الاثمة من غيره وقال ايضا هو ابي قانع والمعيني والنسائي والبرزقفة زاد المعلى حسنة وداود والنسائي ولولم يصنف كان خير له وقال الخليلي مصري صالح وقال البخاري في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات توفى بمصر في المحرم سنة اثنتي عشرة ومائتين ومولده سنة اثنين وثلاثين ومائة قال ثنا عبد الله بن ابي بصير لفتح اللام وكسر الباء ابن عتبة بن فرعان الحضرمي الاعدلي ويقال القافعي ابو عبد الرحمن المصري الفقيه القاسمي من فاة سلم وابي داود والترمذي وابن ماجه وروى في البخاري والنسائي متروكا بغيره بدن نسبه قال البخاري ترك يحيى بن سعيد قال ابن هبند لا اعمل عنه شيئا وقال مسلم في الكنى تركه ابن هبند ويحيى بن سعيد وكيع وقال الحاكم ابو احمد فا هبند الحديث وقال النسائي ليس بثقة يه قال ابن معين كان ضعيفا لا يجزى بحد يثه كان من شاذ يقول له حدثنا وقال ابن عدي حديثه كان نسيان وهو من كتبه حديثه و قال ابن سعد كان ضعيفا ومن سجع منه في اول امره احسن حاله في روايته ممن سجع منه باخره وقال ابن قتيبة كان يقرأ على يده من حديثه يعني نضعف بسبب ذلك حكى الساجي عن احمد بن صالح كان ابن ابي بصير من الثقات الا انه اذا لقن شيئا حدث به وقال الطبري في آخر عمره وقال الحاكم لم يقصد لكذا فان حدث من حفظه بعد حرق كنهه فاحطأ وقال ابو داود وعلي احمد ومن مثل ابن ابي بصير في كثرة حديثه ونبطه واتقانه وقال الثوري عند ابن ابي بصير الاصول وعندنا الفروع وقال مجت مجت الاعمى ابن ابي بصير وقال ابن عسب حديثه والدي الصديق الباهر عبد الله بن ابي بصير توفى سنة الربيع وسبعين ومائة قال الهيثمي في اذ ال مجمع والراجح بغير واحد قال ثنا عبد الرحمن ابن هرم ويقال كيسان الاعرج ابو داود والمدني سولي ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب من رواية السنة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال المعلى وابن خراش وابن ابي عمير بن ابي بصير توفى سنة الربيع من ابي انصركان فالما بالانساب العربية توفى بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه والحدثنا اخرج بالبخاري عن ابي اليمان عن شبيب بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة نحوه - حدثنا الربيع بن سليمان بن داود الجيزي بكسر الجيم والزاي نسبة الى الجيزي قبيلة على ليل قبالة الفسطاط ابو محمد لا زدي مولاهم المصري الاعرج تلميذ الشافعي وشيخ ابي داود والنسائي قال ابن يونس والخطيب كان ثقة وقال النسائي لا بأس به وقال مسلمة كان رجلا صالحا كثير الحديث ما رواه ثقة جازا عنه غيره واحد قال ابو عمر الكندي كان لقبها اذ بنا توفى يوم الاحد لليلتين بقية من ابي الحجية سنة ست وسبعين ومائتين قال ثنا ابوزرعته وهب بن خالد بن ابي عمير المصري المؤذن قال ابو حاتم محمد الصدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب وقال ابن يونس لم يكن احسن من شبيب بن ابي بصير وهب بن ابي بصير توفى في ربيع الاول سنة احدى عشر ومائتين كذا في اللسان قال انا حيوة لفتح اوله وسكون التثنية وفتح الواو كما في التقريب - ابن حزم بن صفوان بن مالك النخعي ابوزرعته المصري الفقيه الزاهد من رواية السنة قال ابن معين وابن سعد ثقة وقال احمد ثقة ثقة وقال ابن يونس كانت له عبادة وفضل وقال ابن وهب رأيت احدا شدا استغفانا بعد من حياة وكان يعرف بالاجابة وقال يعقوب بن كندی شريف عدل مريض ثقة وقال ابن حبان في الثقات كان تجاب الدعوة يقال ان الحصة كانت تحول في يده تمرة بدعائه وثقة المعلى مسلمة توفى سنة ثمان اوسع وخمسين مائة قال سمعت ابن حبان بن محمد بن جلال المدني القرشي سولي فاطمة بنت الوليد ابو عبد الله احد العلماء العالمين من واة سلم والاربعة قال احمد ابن معين

يحدث عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد ولا يغتسل فيه حدثنا ابراهيم بن منقذ العصفري قال حدثني ادريس بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عياش عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال ولا يغتسل فيه جنب وحدثنا محمد بن الحجاج بن سليمان الحضرى قال ثنا على بن معبد

والبو حاتم والنسائي ثقة وقال ابن عيينة كان ثقة عالما وقال يعقوب صدوق وسط وقال ابو زرعة ابن عجلان من الثقات وقال ابن سعد كان عابداً ناسكاً فقيهاً كانت له طلعة في المسجد وكان يقضى وقال العجلي مدني ثقة وقال الساجي ابو من اهل الصدق لم يرث عند مالك لا لسيرة وقال يعقوب بن يعقوب في حديثه نافع توفي بالمدينة سنة ثمان واربعين مائة ومكث في بطن امه ثلث سنين فمشت بطنها لما ماتت واخرج وقد ثبتت اسناده - يحدث عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد ولا يغتسل فيه زاد ابو داود من الجنابة والمحدث اخرجه النسائي عن احمد بن صالح عن يحيى بن محمد عن ابن عجلان عن ابى الزناد فذكره واخرجه البيهقي من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن ابن عجلان ومن طريق محمد بن ابى بكر عن يحيى بن محمد عن ابن عجلان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الماء الا ان تم يغتسل منه للجنابة قال البيهقي هذا اللفظ هو الذي اخرج في الصحيحين من هذا الحديث ثم يغتسل منه الا ان لم يخرج فيه للجنابة اهو واخرج ابو داود واللفظ من طريق يحيى و ابن ماجه من طريق ابى خالد الامركلاهما عن محمد بن عجلان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الا ان تم يغتسل منه الا ان لم يخرج فيه للجنابة - حدثنا ابراهيم بن منقذ العصفري هو ابراهيم بن منقذ بن ابراهيم بن عيسى بن يحيى ابو اسحق العصفري مولى خولان بن اصحاب عبد البر بن هيب كانت كتبه اجترقت قديماً وبقيت له منها بقية كان يكتبها بالحق لمن كتبه ويؤتمر به من علمهم من ولد عامر بن هيرة والاشهر انه مولى خولان توفي ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع الاخر سنة تسع وستين مائة من كذا في الانساب للسهال نقلت وكذا اخرج وفاته اياهم في المرأة وقال في السنة المذكورة توفي ابراهيم ابن منقذ الخولاني المصري همما ابن وهيب انتهى وفي الكشف عن المغاني قال ابن يونس ثقة قال حدثني ادريس بن يحيى الخولاني ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال من اهل حرم من العباد والتجدين للعبادة ستقيم الحديث اذا كان دونه ثقة وثوقه ثقات كذا في الكشف وذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل فقال ادريس بن يحيى الخولاني المصري ابو عمرو روى عن عبد الله بن عياش وذكره غيره من سنن سنة وذكره من تلامذة الربيع بن سليمان وغيره ثم قال حدثنا عبد الرحمن بن الفضل بن يعقوب الرضائي نا ادريس بن يحيى الخولاني وكان يقال له من الابدال ثم قال شبل ابو زرعة عنه فقال رجل صلح لي من فاضل المسلمين قال ابو حمزة هو صدوق انتهى قال ثنا عبد الله بن عياش بمشاة تحيته وشين مجته ابن عباس القتيبي بكسر القاف بعد ما مشاة فوقية ساكنة فمودة ابو حفص المصري من رعاة اسلم و ابن ماجه قال ابن يونس منكر الحديث وقال ابو داود والنسائي ضعيف قال ابو حاتم ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابى هريرة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة سبعين مائة عن الاعرج جلد له من بن هريرة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال ولا يغتسل فيه جنب اى زاد لفظ جنب لم اقف على تخرجه بهذا الطريق - واعلم ان المصنف اخرج حديث ابى هريرة بهذا طريق وقد ذكرنا تحت كل طريق من تخرجه بهذا الطريق واخرجه ايضا اسلم والترذى والنسائي والبيهقي من طريق معمر بن همام بن منبه عن ابى هريرة رفته لا يبولن احدكم في الماء الا ان تم يتوضأ منه - اللفظ للترذى - وقال هذا حديث حسن صحيح واخرجه الامام احمد والنسائي من طريق عوف بن غلاس عن ابى هريرة - وحدثنا محمد بن الحجاج بن سليمان الحضري ابو جعفر كمانى مشكل الجوهري كمانى شرح العيني على معاني الآثار في المجلد التاسع روى المصنف عنه خمساً وعشرون حديثاً في هذا الكتاب وسبعة احاديث في مشكل الآثار وروى محمد بن ابي علي بن محمد واسلم ابن موسى ودخله ابن عبد الرحمن وابشر بن بكر وكفص بن ناصح وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الحميد وصاعد بن عبد الله الحافظ في تلامذة صاعد وذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل وقال محمد بن الحجاج الحضري المهري زوى عن الخفيف بن ناصح واسد بن موسى وعبد الله بن زيا والرماسي ويعقوب بن ابى عمار القزويني وصاعد بن عبد الحميد كتب عنه لم يرد هو صدوق ثقة انتهى وقال العيني في شرحه ومحمد بن الحجاج ذكره ابن يونس وقال محمد بن الحجاج بن سليمان الجوهري مولى حضرموت يكنى ابا جعفر كان صالحاً انتهى - قال ثنا على بن معبد بن ابراهيم

قال ثنا ابو يوسف عن ابن ابي ليلى عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
سقى ان يبالي في الماء الراكد ثم يتوضأ فيه

ابو الحسن ويقال ابو محمد الرقي نزيل مصر من رداة ابى داود والنسائي عن صاحب الامام محمد قال ابن يونس مروى الاسل ثم  
مصر صريح ابيه وكان يذهب فذهب في حنيقة وروى عن محمد بن الحسن الجعفي والكبيرو الصغير وحدث بمصر وتوفى بها العشرين من  
رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وقال ابو حاتم ثقتة وقال الحارثي لم يروى عنه  
جله الحديث قال ثنا ابو يوسف القاسم الامام العلامة فقيه العراقيين يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي صاحب حنيقة يروي  
الشيخين سمع هشام بن عروة وغيره عنه محمد بن الحسن الفقيه احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال المزني ابو يوسف اتبع القوم للحديث  
قال ابن معين ليس في اصحاب الراي اكثر حديثا ولا اثبت من ابى يوسف وقال ايضا صاحب حديث وصاحب سنة وقال احمد كان  
منصفاً في الحديث وقال الفلاس صدوق كثير الغلط قال ابن سامة كان يصلي بعد ما ولي القضاء في كل يوم باق ركعتان في  
ربيع الاخر سنة اثنتين وثمانين مائة عن سبعين سنة الا سنة ولا اخبار في العلم والسيادة قد افردته وافرد صاحب محمد بن الحسن  
الثوري في جزائهم من تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي بالحدوث وبسط الحافظ ابن كثير في ترجمته في البداية وذكر كان ابو حنيقة يقول عن  
ابى يوسف انه علم اصحابه وقال ابن المديني كان صدوقا وقال ابن معين كان ثقتة وقال ابو زرعة كان سليمان بن الجهم وفي اللسان  
قال البخاري تركوه وقال عمرو الناقد كان صاحب سنة وقال ابو حاتم يكتب حديثه وقال يزيد بن هرون لما سئل يقول في ابى يوسف  
انا اروي عنه وقال ابن هدي ليس في اصحاب الراي اكثر حديثا من الاثني عشر من الحسن بن عمارة وغيره وكثير ما يخالف  
اصحابه ويتبع الاثر اذا روى عنه ثقتة وروى هو عن ثقتة فلا بأس به وقال النسائي ثقتة وذكره ابن حبان في الثقات ونقل عن محمد  
ابن الصباح كان ابو يوسف رجلا صالحا وكان يسير الصوم عن ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصاري ابو عبد  
الكوفي الفقيه القاضى من رداة الاربعه قال احمد كان يحيى بن سعيد يضعف وقال كان سمي المحفظ مضطرب الحديث كان ثقة ابن ابي ليلى  
احب اليها من حديثه وقال مرة ضيعت وقال شعبة رأيت حاداً سوءاً حفظاً منه وقال ايضا انا واني ابن ابي اعاد حديث فاذا  
هي مقبولة وقال زائدة كان ثقة اهل الدنيا وقال احمد بن يونس كان زائدة لا يحدث عنه وكان قد ترك حديثه وقال ابن معين ليس  
بذاك قال النسائي وابو زرعة ليس بالقوي وقال لدارقطني كان روى المحفظ كثير اليوم وقال ابن المديني كان سمي المحفظ طاب  
الحديث وقال الطبري لا يحدّث به وقال ابو حاتم عمه الصدوق كان سمي المحفظ شغل بالقضاء فسا جفط لا يتهم بشئ من الكذب ما يحدّث  
عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحدّث به وقال العجلي كان فقيها صاحب سنة صدوقا تروى الحديث وكان عالما بالقرآن وكان من اصحاب  
الناس وكان حبيبا لبيلا وقال يعقوب بن سفيان ثقة عدل في حديثه بعض المقال ليعين الحديث عندهم مائة سنة ثمان واربعمائة  
عن ابى الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وهم الاركان في التقريب الاسدي مولاهم من رداة سنة  
ضعفه شعبة وابن عيينة وقال ابن ابي عمير قال ابى الزبير فقال يكتب حديثه ولا يحدّث به وهو احب الي من سفيان قال  
وسألت ابان بن عثمان عن ابى الزبير فقال روى عنه الناس قلت كتبت حديثه قال انما يحدّث بحديث الثقات وقال ابن هدي روى ما لكان  
ابى الزبير احاديثه وكفى بابى الزبير صدوقا يحدّث عنه مالك فان كان لا يروي الا عن ثقتة وقال لا اعلم عدداً من الثقات تخلف عن  
ابى الزبير الا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة الا ان روى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف وذكره ابن حبان في الثقات  
وقال لم يصف من قبح فيه وقال ابن معين ثقة وقال مرة صالح الحديث وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق والى الضعيف اهو  
وقال النسائي ثقة وقال ابن المديني ثقة ثبت وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث الا ان شعبة تركه شئ زعم انه رآه فخله في معاملته و  
قال لساجي صدوق مجزى في الاحكام قد روى عنه اهل النقل قبله واهجوا به مائة سنة ثمان وعشرين مائة عن جابر بن عبد الله الانصاري  
عن ابى ليلى صلى الله عليه وسلم انه سقى في الماء الراكد ثم يتوضأ فيه والحديث اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وثقة محمد بن ربيع والنسائي  
عن ثقتة وابن ماجه عن محمد بن ربيع ثم لا يثبتهم على اللفظ الامام احمد بن محمد بن عثمان بن ابي حنيفة كلاهما عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله المصنف الا  
انهم لم يذكروا ثم يتوضأ فيه وفي رداة احمد بن محمد بن ربيع واخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن الليث باسناد نحوه وفي البداية

قال ابو جعفر فلما خص رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء الراكد الذي لا يجري دون الماء الجاري علمنا بذلك انه  
 انما فصل لك لان نجاسة تدخل الماء الذي لا يجري ولا تدخل الماء الجاري وقل ترى عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ايضا في غسل الاثار من ولوغ الكلب ما سنذكره في غير هذا الموضع من كتابنا هذا انشاء الله تعالى  
 فذلك دليل على نجاسة الناء ونجاسة ما به وليس ذلك بغالب على رجليه ولا على طمعه فخصم معاني  
 هذه الاثار لوجب فيما ذكرنا من هذا الباب من معاني حديث يبرضاة ما وصفنا المتفق معاني ذلك ومعاني  
 هذه الاثار ولا يتنزه فهذا حكم الماء الذي لا يجري اذا وقعت فيه النجاسة من طريق تخصيص معاني الاثار

عن ابن عمر عن ابي بصير قال ابو جعفر فلما خص رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء الراكد اي النهي عن البول والغسل والتموضي منه  
 الذي لا يجري صفة ثانية مؤكدة للادوية او صفة كاشفة لها كما تقدم دون الماء الجاري زاد اعين في متن شرحه مع ما في هذه الاثار  
 علمنا بذلك اي تخصيص النهي بالماء الراكد صلى الله عليه وسلم انما فصل ذلك اي بين الجاري والراكد بحيث نهى عن البول في الراكد  
 والغسل فيه دون الجاري لان نجاسة تدخل الماء الذي لا يجري ولا تدخل الماء الجاري مقصود المصنف رحمه الله بهذا القول بيان  
 وجه الاستدلال بحديث النهي عن البول في الماء الراكد ومحل ان النهي صلى الله عليه وسلم خص النهي بالبول بالراكد دون الجاري فعلم بذلك  
 انما خص لان الادوية لا تجس لتدخل نجاسة فيه وان الثاني قال الخطاب في الحديث يدل على ان حكم الماء الجاري بخلاف الراكد لان الشيء اذا  
 ذكر باخص وصافه كان حكمه اعم وبخلاته والمعنى في ان الماء الجاري اذا خالطه نجس فذا تجزء الثاني الذي يتلوه فيه فيغلبه في معنى  
 المستهلك بخلاف الطاهر الذي لم يخالطه نجس الماء الراكد لا يدنس عن نجاسة خالطه لكن يداخله ويقاره فيها اذا استعمال شيء منه كما  
 نجس فيه قاتا والماء في حد ذاته فكان محرم انتهى وقال الامام ابو بكر الجصاص الرازي في الاحكام ويدل على صحة قولنا من جهة السنة  
 قوله صلى الله عليه وسلم لا يبول في البول ليعقيل في الماء الكثير لا يغير طعمه لا لونه ولا رائحته ومنع النهي صلى الله عليه وسلم منه  
 انتهى وقال صاحب البدائع وغيره عن تخصيص الماء لان البول والغسل فيما لا ينجس كثرته ليس ينبغي فدل على كون الماء الدائم  
 مطلقا محملا للنجاسة انتهى وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في غسل الاثار من ولوغ الكلب ما سنذكره في غير هذا الموضع من  
 كتابنا هذا ان شاء الله تعالى اي في باب سور الكلب من حديث ابي هريرة مرثوا اذا ولع الكلب الاثار فاسلوه سبع مرات رعاها الله  
 وغيره كما سياتي فذلك اي حكم النبي صلى الله عليه وسلم بغسل الاثار من ولوغ الكلب دليل على نجاسة الاثار ونجاسة ما به وما قيل من  
 طهارة الماء بمره ما ورد في بعض روايات ولوغ الكلب عند سلم وغيره ظهورا نارا حكم اذا ولع فيه الكلب ان الطهارة تستعمل اما عن  
 حديثنا وحديثه ولا عدت على الاثار فتعين سياق التفصيل في ذلك في موضعه وليس ذلك بغالب على رجليه ولا على طمعه ولا على  
 طمعه اي لم يجز النهي صلى الله عليه وسلم نجاسة الماء من ولوغ الكلب بتغير وصفه من الاوصاف الثلاثة بل جعله نجاسا ولو لم يعلم  
 انه لا يغير بحد ولوغ احد او صانته مطلقا فخص معاني هذه الاثار الواردة في نجاسة سور الكلب لوجب فيما ذكرنا من هذا الباب  
 من معاني حديث يبرضاة ما وصفنا اي من انه لا يبقى نجاسة بعد اخراج النجاسة من البيرة المتفق معاني ذلك اي حديث يبرضاة  
 ومعاني هذه الاثار الواردة في سور الكلب ولا تتقنا ومقصود المصنف رحمه الله تعالى بهذا القول الاستدلال للذنب المجهور ومحل  
 ان النهي صلى الله عليه وسلم امر بغسل الاثار من ولوغ الكلب كما سياتي في الباب الثالث مع انه لا يغير وصفها من الاوصاف الثلاثة فبذلك يدل  
 على ان الماء لا يعقيل قد نجس وان لم يتغير احد او صانته وهذا استدلال له بين الامام الرازي وصاحب شرحه بما قال الرازي وحكم النبي صلى الله  
 عليه وسلم نجاسة ولوغ الكلب بقوله وظهر ان ارا حكم اذا ولع فيه الكلب ان نجس سبعة وهو لا يغيره وقال صاحب البدائع وكذا الاجار تفصيلا  
 بالامر بغسل الاثار من ولوغ الكلب مع انه لا يغير لونه ولا طعمه ولا ريحه فبذلك حكم الماء الذي لا يجري اذا وقعت فيه النجاسة من طريق  
 تخصيص معاني الاثار اعلم ان المصنف استدلال للذنب بحديث النهي عن البول في الماء الراكد وحديث غسل الاثار من ولوغ الكلب كما  
 تقدم مفسلا والاثار الواردة عن الصحابة في الاثار كما سياتي واستدل الامام ابو بكر الجصاص الرازي بقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث قال  
 وانجاسات الامم من الخبائث ثم عدوا الخبائث الى ان قال فخرج الله هذه الاشياء تحريمها بها ولم يفرق بين حال الفرد او اذ اختلطها  
 بالماء فوجب تحريم استعمال كل ما يتقنا فيه جزء من النجاسة ويكون جهة المحظر من طريق النجاسة اولى من جهة الاباحة من طريق الماء المساح

غير ان قوما وقتوا في ذلك شيئا فقالوا اذا كان الماء مقدارا قلتين لم يحبل جنبنا واحجموا  
في ذلك بما حد ثنا يحيى بن نصر بن سابق الخولاني قال ثنا يحيى بن جسان

في الاصل لانه متى اجتمع في شئ جبهة الخط وجبهة الاباحة فجزة الخطر والى وصاحبه تقديم المحرم عند اجتماعه بالمسح قال وايضا لا تعلم فلانا  
بين الفقهاء في مسائل النجاسات اذا غاطت اليسير من النجاسات كاللبن والادمان داخل ان حكم اليسير في ذلك حكم الكثير وانه محظور عليه  
اكل ذلك وشربه والدلالة من هذا الاصل على ما ذكرناه من وجهين احدهما لزوم اجتناب النجاسات بالعموم الذي قدمنا في حالي  
النجاسة والافراد والاخر ان حكم الخطر هو النجاسة كان غلب من حكم الاباحة وهو الذي غاط من الاشياء الظاهرة والافرق في ذلك  
بين ان يكون لدى غاط من ذلك ما لا يغيره او كان عموم الآي والسنة شاملة له واذا كان المعنى وجود النجاسة فيه حظر استعماله <sup>لصحة</sup>  
بقوله صلى الله عليه وسلم انا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده ثلاثا قبل ان يدخلها الا انار فانه لا يدري اين باتت يده اخروجه <sup>لمصنف</sup>  
في سورة الكلب مالک والشافعي وصحاب الكتب الستة وغيرهم من ابى هريرة بالفاظ مختلفة وهو حديث صحيح قال فانه نزل الميثاق على  
من نجاسة اصابتة من موضع الاستنجاء معلوم ان مشابها اذا حلت المار لم يغيره ولولا انها افسده لما كان للامبالا احتياط فيها معني -  
قال ويدل على صحة قولنا ما تفقوا عليه من تحريم استعماله عند ظهور النجاسة فيه فالمنع ان لا يفضل الى استعماله الاباستعمال جزير من النجاسة <sup>لصحة</sup>  
العلم بوجود النجاسة فيه كمشابهتها لها كما ان علمنا بوجودها في مسائل النجاسات كمشابهتها لها بظهورها وكما نجاستها في الثوب البدن <sup>لصحة</sup>  
بوجودها كمشابهتها قال صاحب البحر فالماصل ان حيث غلب على الظن وجود نجاسة في المار لا يجوز استعماله صلا بهذه الدلائل لا  
فرق بين ان يكون قلتين واكثر او اقل غير ذلك وهذا ذهب في حيفه والتقدير بشئ دون شئ لا بد فيه من وضوح ولم يوجد انتهى وقال ايضا  
في موضع اخر بعد اكثر من النقل من كتبنا في ان ظاهر الرواية عن ابي حنيفة اعتبار غلبه على اعتباره فثبت بهذه بقول المصنف عن  
مشائخنا المتقدمين ذهب مالک الا لعلم ابي حنيفة وابى يوسف ومحمد فتعين المصير اليه واما ما اختاره كثير من مشائخنا المتأخرين بل عظم  
من اعتبار العشر في العشر فقد علمت انه ليس ذهبنا فان قلت ان في الهداية وكثير من الكتب ان الفتوى على اعتبار العشر في العشر  
واختاره اصحاب المتون كيف سلغ لهم ترجيح غير المذهب قلت لما كان ذهب في حيفه التفويض الى الراي لم يستل به وكان الراي يختلف  
بل من الناس من لا رأى له اعتبار المشايخ العشر وتسعة تيسيرا على الناس انتهى محققا ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من بيان  
ذهب الامام مالک استدلاله بالجواب عنه وعن اثباته بذهب شرع الآن في بيان مسلك الامام الشافعي واستدلاله بالجواب فقال  
غير ان قوما وقتوا في ذلك اى في المار الغير الجاري شيئا فقالوا اذا كان الماء مقدارا قلتين لم يحبل جنبنا واحجموا <sup>لصحة</sup>  
بهذا القوم الامامين الشافعي واحمد بن حنبل وحن بن راهويه وابا ثور و ابا عبيد جماعة من اهل الحديث منهم محمد بن اسحاق بن خزيمة كذا ذكر  
مذهبهم الخطابي لكن الفضل عن الامام احمد مطلقا ليس صحيح فان عنده تفرق بين بول لآدم وغيره قال ابن دقيق العيد في شرح العمدة  
والاحمد بقية اخرى وهي الفرق بين بول لآدم وما في معناه فينجس المار وان كان اكثر من قلتين <sup>لصحة</sup> وايا غيره من النجاسات فتعتبر فيه قلتان  
وكان رأى ان بحث المذكور في حديثه لقلتين عام بالنسبة الى النجاسات وهذا الحديث خاص بالنسبة الى بول لآدم فيقدم الخاص على  
العام بالنسبة الى النجاسات الواقعة في الماء الكثير ويخرج بول لآدم وما في معناه من جملة النجاسات الواقعة في القلتين بخصوصه <sup>لصحة</sup>  
دون غيره من النجاسات بل حتى ببول المنصوص عليه يعلم انه في معناه انتهى وقال ايضا ليس بول لآدم باكثر من سائر النجاسات بل قد  
يساو وغيره او يتزعمه فلا ينفى تخصيصه بغيره بالنسبة الى المنع معنى يحل الحديث على ان ذكر البول وقع تنبيه على غيره مما يشاركه  
في معناه من الاستقذار والوقوف على مجرد الظاهر بهنا مع وضوح المعنى وشموله لسائر النجاسات ظاهرة محضة انتهى - واجتروا في ذلك  
بما حد ثنا يحيى بن نصر بن سابق الخولاني قال قال الامام المصطفى عليه السلام في حديثه ما حد ثنا واحدنا قال قال الحارثي  
سمعت يونس بن عبد الأعلى وذكر يحيى بن نصر وثقة وقال ابن ابي حاتم كتبنا عنه بمصر وهو صدوق ثقة وقال ابن خزيمة مصرى ثقة و  
قال مسلمة بن قاسم كان ثقة فاضلا مشهورا حدثنا عنه خروا حدثتوني بمصر ليلة الاثنين ثمان خلون من شعبان سنة سبع وستين و  
ماتين والخلولاني يفتح ويسكن نسبة الى خلولان قبيلة نزلت بالشام قال ثنا يحيى بن جسان بن جهمان بن جهمان بن جهمان بن جهمان  
والنون ثقيلة وسكون التحتانية ثم هجاء كما في التقریب البكري ابو ذر يا البصري سكن تقيس من رواية الستة الابن باهة ومن شيوخ

قال ثنا ابواسامة حماد بن اسامة عن الوليد بن كثير المحمدي عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عن الماء وما ينوبه من السباع -

الامام الشافعي قال احمد ثقة رجل صالح وقال مرة ثقة صاحب حديث وكذا قال ابوزيد قال ابوزيد قال النسائي ومطين ثقة وقال ابو حاتم صاحب الحديث وقال العجلي كان ثقة ما موثقا بالحدِيث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن يونس كان ثقة حسن الحديث وصنف كتبنا وحدث بها وتوفي بمصر سنة ثمان ومائتين قال ثنا ابواسامة حماد بن اسامة بن زيد المقرئ مولاهم الكوفي شيخ الشافعي من رواة ثقة قال احمد ثقة كان علم الناس بامور الناس اخبارا بل كونه وقال مرة كان صحيح الكتاب ضابطا للحديث كياسة صدوقا وقال عثمان الدراري قلت لابن معين ابواسامة احب اليك وعبدية قال ما منها الاثقة وقال سفيان ما بالكوفة شاب عقل من وقال ابن سعد كان ثقة ما موثقا بالحديث يرس في بين يديه وكان حفاضة وجماعة وقال العجلي كان ثقة وكان ليدين حكاه صاحب الحديث وقال الاجري عن ابى داود قال وكيع نهيت ابواسامة ان يستير الكتب كان دفن كته وقال ابواسامة كتبت باصمى بائتين ما تهم حديث ما في شوال سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة عن الوليد بن كثير المحمدي مولاهم ابو محمد المدني سكن الكوفة من رواة السنة قال ابن معين وعيسى بن يونس ثقة وقال ابن عيينة كان صدوقا وكنت اعرفه باهنا وذكره ابن حبان في الثقات وقال الساجي صدوق ثبت كجبه وقال مرة وكان باصميا ولكنه كان صدوقا وقال ابراهيم بن سعد كان ثقة متبعا للمغازي حررها عليها وقال ابن سعد كان له علم بالسيرة والمغازي ولدا حادوث وليس بذاك وقال الاجري عن ابى داود وثقة الادمي مات الكوفة سنة احدى وخمسين ما قال السمعي في الانساب كما في البذل الاباضي بسنة الالف وفتح الهاء الموحدة وفي آخره الضاد الموحدة هذه النسبة الى جماعة من الخواص وهم اصحاب الحرب الاباضي ويقال لهذه القرية الحارثية ايضا وقالت الاباضية في توكل بالقدرة على مذنب المعتزلة والاباضية جماعة وفرق مختلفة العقائد كغير بعضهم لبعض انتهى عن محمد بن جعفر بن الزبير عن العوام الاسدي المدني من رواة السنة قال ابن سعد كان عالما وله احاديث وقال البخاري قال لي زهير بن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير وقال كان من فقهاء اهل المدينة وقرأهم وقال الدراقطني مدني ثقة مات بين عشر ومائة الى عشرين ومائة عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ابو بكر شقيق سالم من رواة السنة قال ابو زرعة والنسائي والواقدي والعجلي ثقة زاد الواقدي قليل الحديث وزاد العجلي تابعي وذكره ابن حبان في الثقات سنة ست مائة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ابو عبد الرحمن المكي السلم قديما وهو صغير وهاجر مع ابيه وتصغر في اعمه شهيد بخندق وبعية الرضوان ومشاهد بعد ما كان من اهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لانا رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهيد ببرد فانه فتح مصر وكان مولعا بالحدائق قبل الفتنه وفي الفتنة الى اوائت وكان من علم الصحابة بمناسك الحج وفتى الناس عشرين سنة وكان رضي الله عنه لورعه قد اشكلت عليه حروب على رضي الله عنه وقعد عنه وندم على ذلك حين حضرته الوفاة كما نقل بن جرير في الاستيعاب من طرق فكان يقول ما آسى على شيء الا اني لم اقاتل مع علي الفعلة الباغية ومناقبه اكثر من ان تحصى وقد ثبت في الروايات على عبد الله رجل صالح وقال ابن مسعود ان الملك شاب قرشي لنفسه عن ارضنا عبد الله بن عمر وقال جابر ما منا من احد ادرك الدنيا الامانة به وما لبها في عهد الله توفي سنة ثلاث وسبعين ان يمد له صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء اى عن طهارة الماء ونجاسته الذي يكون في اغلاقه كما في بعض الروايات وما ينوبه من السباع على سبيل البيان نحو الجحش زيد وكومر على الماء ناب المكان وانما به اذا تردوا اليه مرة بعد اخرى ولو به بعد نوبته قاله الطبري من السباع بيان الماء قال الخطابي وقد يستدل بهذا الحديث من يرى سور السباع نجسا لقوله وما ينوبه من الرواب السباع فلولا ان شرب السباع منه نجسه لم يكن لسائتهم منة ولا لوجوب ايامهم بهذا الكلام معنى وقد يمكن ان يكون ذلك من عمل ان السباع اذا وردت المياه فاوضتها وبالت فيها وتلك ذواتها وطبا عنها وقل تخلوا عصارها من لوث البراهيا وحبها وقد فيها ايضا في جملة السباع الكلاب اسرار نجسة بيان سنة انتهى قلت والاحتمال الثاني بعد يده لفظ السباع فانه عام فلا يجوز تخصيصه الا بديل ولم يثبت قال العيني في شرحه لا نسلم ان السباع تجوف في الماء عند الورود واليه ولان مسلمنا ذلك فلا نسلم انها تموت ولان مسلمنا انها تموت فلا نسلم ان يكون نجس بولها الماء من ان نجس بولها فلم لا يجوز ان يكون نجس بها جميعا عند اجتماعها وكل احد منها عند النظر وقوله مع ان قوائمها لا تكون النجاسة معارض ان ذواتها لا تكون النجاسة بل كون نجاسة فيها اقرب اكثر من

نقال اذا بلغ الماء قلتين فليس يحمل الخبث

كون قوامها نجسة لانها تاكل الخبث والعدرة ونحوها انتهى فقال اذا بلغ الماء قلتين القعة البقرة التي يستقي بها سميت بذلك لانها تقل  
 باليد وقيل القعة ما يستقله البعير في تقديره قلتين بالاسناد خلافاً لقليل حسماً به ظل وقيل حسماً به وقيل حسماً به من وسند جميع ذلك كما  
 في الكتب العقبية فليطلب منها نقله الطيبي عن القاضي ناظر الدين فليس وفي متن لعيني فلم يحمل يحتمل انه لضعف لم يحمله والقوة لم يقبل  
 ويرجع الثاني الرواية الثانية فانه لا يخفى قاله الطيبي الخبث هو لغتين الخبث كما وقع تفسيره بذلك في بعض الروايات واكد حديثاً اخر  
 ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه واحمد والشافعي والحاكم والدرقطني والبيهقي وغيرهم كما نبه على تحريك كل طرفين وقد طلب الدارقطني  
 في استيعاب طرقه وقال الحاكم صحح على شرطهما وقد اتجا جميع رواة وقال ابن مندة كما في النيل اسناد حديثه لقلتين على شرط مسلم وصححه ابن  
 خزيمة وابن حبان الدارقطني كما في المحرر لابن قدامة وابن ماجه كما في البحر ومنه آخرون كما في المنهاج لابن عمر بن بلال كما في التهذيب  
 لابن القيم وسامعيل بن اسحق كما في البحر واليوك بالعربي وعلى بن المدني كما في البلخي والغزالي والرويان وابن دقيق العيد وابن تيمية كما  
 في البحر وابن القيم وغيرهم قال ابن بلال في التمهيد ما ذهب اليه الشافعي من حديثه لقلتين من جهة النظر غير ثابت من جهة  
 الاثر لانه حديث يحكم فيه جماعة من اهل العلم وقال ابن العربي حديثه لقلتين ماره على مطعون عليه واضطرب في الرواية ابو قوت وحسن  
 ان الشافعي رواه عن الوليد بن كثير وهو اضعى وقال الزيلعي المخرج جمع الشيخ نعم الدين بن دقيق العيد في كتاب الامام طرق هذا الحديث  
 ورواياته واختلاف الفاظها في ذلك طالة لخص منها تضعيفه لفلذ لك فرب من ذكره في الامام مع شدة الاحتياط باليد  
 قال ابن تيمية مما لغا في تضعيفه ان يكون الوليد بن كثير غلط في رفع الحديث وعزده الى ابن عمرو قال الحافظ في الفتح انما لم يخرج  
 البخاري لاختلاف وقع في اسناده وقال القاري في شرح النقاية قال البيهقي انه ليس بالقوي وقد تركه الغزالي والرويان مع شدة  
 احتياجهما للشافعي وعن اسناد البخاري على بن المديني انه قال لم ثبت حديثه لقلتين انتهى وصالح ماوردوا عليه من الحديث  
 مضطرب من جهة السنن ومعناه اما الاضطراب من جهة السنن فهو ان هذا الحديث لثلاث روايات اولها رواية الوليد بن كثير  
 وثانيها رواية محمد بن اسحاق وثالثها رواية حماد بن سلمة وكل رواية منها مختلفة من جهة الاسناد انا رواية ابن اسحق وحماد بن يحيى  
 بيان الاضطراب فيهما عند ما يرويه المصنف واما رواية الوليد بن كثير التي ذكرها المصنف الآن فنقول بالحدديث على الوليد بن  
 مختلف فيمن يرويه عنه فروى المصنف من طريق ابى اسامة عن الوليد بن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن مصفر  
 عن عبد الله بن عمر وكذا روى الدارمي عن يحيى بن حسان وابو داود عن محمد بن العلاء والنسائي عن الحسين المرزوي والدارمي  
 من طريق عماد بن مهيبة بن عبيد بن اسامة عن الوليد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن عبد الله بن مصفر عن عبد الله بن عمر فعنه  
 الروايات شيخ الوليد محمد بن جعفر بن شيخ عبيد الله مصفر في روايات اخرى خلافاً ذلك فروى الحاكم عن ابى الحسين عن المصنف عن  
 المرزوي عن الشافعي عن الثقة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عماد بن جعفر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن  
 اسم شيخه وشيخه وكذا روى الحاكم عن الحسين بن محمد بن عثمان عن ابى اسامة قال وكذا رواه الشافعي عن الثقة وهو ابى اسامة  
 بلا شك وكذا روى الدارقطني عن احمد بن زكريا عن ابى اسامة وقال وتابعهم محمد بن حسان لازق يعييش بن الجهم وابن كرامة و  
 ابو مسعود احمد بن الفراء ومحمد بن الفضيل الطنجي فرووه عن ابى اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عماد بن جعفر ثم ذكر رواياتهم وفي  
 روايات اخرى خلافاً ذلك فروى ابو داود عن عثمان بن ابي شيبه والحسن بن علي عن ابى اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن  
 الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن كبر اخيه اسم شيخ الوليد وكذا روى الحاكم عن الحسن بن علي وابى ابي شيبه واسحق بن ابراهيم بن  
 عن ابى اسامة وكذا روى الدارقطني عن يعقوب له وروى ابى اسامة عن محمد بن جعفر بن محمد بن سليمان وغيرهم فالحال اصل الروايتين  
 شيخ الوليد فذكر بعضهم شيخ محمد بن جعفر بن الزبير وذكر بعضهم محمد بن عماد بن جعفر المخرومي ثم لم يتبين شيخ شيخه فذكر بعضهم عبيد الله بن  
 مصفر وبعضهم عبد الله بن عبد الله بن عثمان قال الشوكاني وقد اجيب عن دعوى الاضطراب في الاسناد بان على تقدير ان يكون محفوظاً من جميع  
 تلك الطرق لا يبعد منظره بالانذ انقال من ثقة الى ثقة قال الحافظ وعند التحقيق انه عن الوليد بن كثير عن محمد بن عماد بن جعفر عن عبد الله بن  
 عمر الكبري عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن مصفر من رواه على غير هذا الوجه فقد وهم انتهى وفي نظر لانه جماعة من اهل العلم



و كما حدثنا الحسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هارون

رواه عن ابى اسامة عن الوليد بن علي بن ابي بصير عن بعض من قال النبوي في تعليقه وقال شيخ مشيخنا قدس  
السريرة في شرح ابى داود و اذوا و الجواب عن الاضطراب في الاسناد غير صحيح فان الاضطراب في الاسناد يكون بالمخالفات بالبدل الرواي ولا مرجح  
لا هي الروايين على الاخرى و اما كان الاضطراب موجبا للضعف الحديث لاشاره لعدم ضبط الرواي فالجواب عنه بان انتقال  
من ثقة الى ثقة لا يرفع الاضطراب بل يؤكد ذلك لوقيل في الجواب بان الوليد بن كثير يمتثل ان يكون روى عن محمد بن عباد  
ابن جعفر بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عمر فروي عنها في هذا اللفظ ايضا في دفع الاضطراب  
فان الاحتمال لا يؤثر فيه ولا يفتني عنه شيئا الا ترى ان الترمذي قال في سننه في حديث زيد بن ارقم و حديث زيد بن ارقم في اسناده  
اضطراب فحكم بالاضطراب في اسناده مع انه قال في آخره قال ابو عيسى سألت محمدا عن هذا فقال يحتمل ان يكون قتادة روى عنها  
فمع نقل الاحتمال عن شيخه لم يتوجه اليه ولم يمتنع عن حكم بالاضطراب في اسناده انتهى و اختلف المحدثون في هذا الاختلاف فذهب  
بعضهم الى التزجج و من ذهب الى ذلك ابو داود و فقال حديث محمد بن عباد هو لصواب كذا في بعض النسخ و في بعضها لصواب محمد  
ابن جعفر و قال ابن ابى حاتم في العلل عن ابيه و الحديث لمحمد بن جعفر بن الزبير لشد قال بن رابويه كما في التعليل الحسن و السبيعي فلفظ  
ابو اسامة في عبد الله بن عبد الله و اما ابو عبد الله بن عبد الله و ذهب بعضهم الى الجمع بين الروايتين منهم الدرر قطني و الحاكم و البيهقي و من  
خلفهم الحافظان محمد بن فضال و ابن الوليد بن كثير و رواه عن محمد بن جعفر بن الزبير و عن محمد بن عباد بن جعفر جميعا عن عبد الله بن عمر  
عن ابيه قال في هذا الجهد و هذا الاختلاف يؤكد الاضطراب يقويه انتهى و اما الاضطراب من جهة المتن ففي بعض الروايات قلتين في  
بعضها باسناد صحيح قلتين و ثلثا و في رواية موقوفة صحيحة اربعين قلة و كذلك في رواية مرفوعة اربعين قلة لكنها لا تخلو من ضعف قال  
الشوكاني في بيان الاضطراب في المتن و قدره ايضا بلفظ اذا كان المار قد قلتين او ثلاث لم يحس كما في رواية احمد و الدرر قطني و لفظ  
اذا بلغ المار قلة فان لا يحل البحث كما في رواية الدرر قطني و ابن عمري و لعقيلي و بلفظ اربعين قلة عند الدرر قطني ثم اجاب عنه بان رواية او  
ثلاث شاذة و رواية اربعين قلة مضطربة قيل انها موضوعتان و رواية اربعين ضعفا الدرر قطني بالقائم بن عبد الله العمري انتهى قلت  
اما قوله رواية او ثلاث شاذة ليس صحيح بل هو غلط من قاله فان جميعا من الحفاظ كعفان و كنج و يزيد بن هرود و هبة بن خالد و ابراهيم  
ابن الحجاج و كامل بن طلحة و ذكره الزيادة كما سياتي ان شاء الله تعالى مفصلا في طريق حماد بن سلمة و اما دعواه بالاضطراب في رواية  
ابن عمير فليس بصواب فانها رويت مرفوعة و موقوفة فانما المرفوعة فهو ما روى الدرر قطني و غيره من طريق القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن ابراهيم  
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المار اربعين قلة فانه لا يحل البحث قال الدرر قطني كذا رواه القاسم و من في اسناده  
و كان ضعيفا كثيرا و اما الموقوفة فقال الدرر قطني بعد رواية القاسم و قاله شرح بن القاسم و سفيان الثوري و عمرو بن راشد و روى  
عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو موقوفة فانه اخرج من طريق يزيد بن زريع عن روح و من طريق كنج و ابى نعيم عن سفيان و من طريق  
عبد الرزاق عن عمر شلاتهم عن ابن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال اذا بلغ المار اربعين قلة لم يحس لفظ سفيان و عمر اذا كان المار اربعين قلة  
لم يحس شي و اخرج من طريق بشر بن السري عن ابى بصير عن يزيد بن ابى حبيب عن سليمان بن سنان عن عبد الرحمن بن ابى هريرة  
عن ابيه قال اذا كان المار قد اربعين قلة لم يحل بحثا قال شيخ مشيخنا في البذل و انت تعلم ان الموقوفة فيما لا مجال للقياس فيه في  
حكم المرفوعة فصحت رواية اربعين قلة و ثبت الاضطراب في حديث البياك لوسلنا دفع الاضطراب عن السنن و المتن فاختلاف مقدار القلة  
يمنع عن العمل بالنتهى و اما الاضطراب من جهة المعنى فالقلة مشتركة بين رأس الرجل و الحجرة و القرية و غير ذلك و لم يثبت مقدارها كما سياتي  
ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى عند ما يشير اليه المصنف رحمه الله تعالى و اما تخرج الحديث فقد تقدم ان الدرر يرواه عن شيخ شيخ المصنف  
يحيى بن حسان و ابا داود عن محمد بن العلاء النسائي عن الحسين الدرر قطني عن عباد بن مسعود بن جعفر عن ابى اسامة باسناده نحو حديث  
المصنف رحمه الله و كما حدثنا الحسين بن نصر بن معاوية البغدادي قال سمعت يزيد بن هرود بن وادي و يقال لاذان  
ابن ثابت السلمي مولاهم ابو خالد الواسطي احد الاعلام الحفاظ المشاهير من رواة السنة قبل حمل من بنار و كان قد كتب في آخر عمره كتاب  
الاسرار و كان يعد من الامور بالمعروف و الناهي عن المنكر و كان يقال ان في مجلسه سبعين الف رجل كان يقوم للصلاة كما يروى

قال انا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحياض التي بالبادية تصيب منها السباع فقال ذابوا المارقتين لم يجعل خبثا احدنا محمد بن الحجاج ثنا علي بن معبد ثنا عبد بن عماد المهبلي عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عيسى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وكما حدثنا يزيد بن يسنان بن يزيد البصري قال ثنا مؤمن بن اسحق قال نا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

لم يكن يفتر عن صلوة الليل والنهار وكان هو يوم يمشي معروفين بطول الصلوة قال محمد كان من نظر الحديث صحيح الكتاب قال ابن المديني ما رأيت احفظ منه وقال ابن ابي شيبة ما رأيت اقن حفظا منه وقال ابن معين ابن سعد ثقة زاد ابن سعد كثر الحديث قال العمري ثقة ثبت في الحديث وكان متعبدا حسن الصلوة جدا وكان يصلي الضحى ستة عشر ركعة وقال ابو عاصم ثقة امام صدوق لا يسئل عنه مثله وذكر ابن ابي في تاريخه عن يحيى بن معين يزيد ليس من اصحاب الحديث لانه لا يميز ولا يراى توفى في غرة ربيع الآخر سنة ست مائتين مولده سنة سبع او ثمان مائة قال انا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض جمع الكوض من حاضل الماء جميعه كذا في القاموس وقال ابن دريد الكوض محروف و اصل اشتقاقه من حفت الماء حوضه حوضا و اجتمعته انتهى التي بالبادية صفة للحياض وهي كل مكان يبدا بالعين فيه اي يفيض قال الامام تصيب منها السباع اي تنال من الحياض التي بالبادية قال في النهاية يقال صتا الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذابوا المارقتين لم يجعل خبثا والحديث اخرجه ابن ماجه عن ابى بكر بن غلام بن يزيد بن برون والحاكم من طريق الحارث بن ابى اسامة عن يزيد بن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المار يكون بالفلاة بين الارض وما ينوبه من الدواب السباع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذابوا المارقتين لم يجعل خبثا في هذا لفظ ابن ماجه وبهذا اللفظ اخرجه الدارمي عن يزيد بن برون باسناد المذكور حدثنا محمد بن الحجاج بن سليمان الحضرمي ثنا علي بن معبد ثنا عبد الله بن عماد بن عبيد بن المهلب بن ابى صفرة الهلبلي مرع بهذه النسبة القيسري في مجمع اللادري العسكي ابو معاوية البصري من واة المسته قال يعقوب بن شيبة والبوداؤد والنسائي وابن خراش وابن معين ثقة وقال احمد ليس به بأس وكان رجلا عاقلا اديبا وقال ابن ابي عاصم عن ابيه صدوق لا باس بقيل لم يخرج بحديثه قال لا وقال ابن سعد كان ثقة و ربما غلط وقال في موضع اخر كان مروفا بالطلب حسن الهيئة ولم يكن بالقوي في الحديث وقال الطبري كان ثقة في رواية كان يغلط احيانا وذكره ابن جبان في الثقات ووثقه الجلي والقبلي والمروزي وابن قتيبة ونسبوا ابن جوزي الى الوضع وانحس القول فيه فوهم وبها شيعا فاد التمس عليه براو اخره في في رجب سنة احدى وثمانين مائة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله والحديث اخرجه البزار في مسنده وقال حدثنا عمرو بن علي ابو معاوية عن محمد بن اسحاق الى اخره نحوه والومعاوية هو عباد بن عماد وكذا في شرح العيني وكما حدثنا يزيد بن يسنان بن يزيد البصري نزل مصر مولى عثمان ابو خالد القزاز الاموي شيخ النسائي قال ابن ابي حاتم كبتت عنه وهو صدوق ثقة وقال النسائي ثقة وذكره ابن جبان في الثقات وقال ابن يونس قدم مصر تاجرا وكتب بها الحديث وحدث وكانت وفاته بمصر اول يوم من جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائتين وصلى عليه بجمعا القاضي وكان ثقة نبلا فصح مسند حديثه وكان كثير الفائدة وقال الطحاوي مولده قبل ثمانين ومائة بستين قال ثنا موسى بن اسمعيل المتقري بكسر الميم وسكون النون فتح القاف بولاهم ابوسلمة التبوذكي الفتح المشاة ومم الموحدة وسكون الواو فتح المعجم البصري من رواية المسته قال ابن معين ثقة مامون وقال ابو الوليد الطيالسي ثقة صدوق وقال ابو حاتم ثقة كان يقظ من الحجاج ولا يعلم احد من اركانها احسن حديثا من ابى سلمة وقال ابن سعد كان ثقة كثر الحديث وذكره ابن جبان في الثقات وقال كان من الثقات وقال ابن خراش كل الناس فيه وهو صدوق مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال انا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل طريق يزيد والحديث اخرجه ابو داود عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن ابى كمال عن يزيد بن زريع عن محمد بن اسحق باسناد المذكور عن ابن مسهر



نقال هؤلاء القوم اذ بلغ الماء هذا المقايير ليرضوا ما وقعت فيه من النجاسة الا ما غلب على محله او طعمه  
اولونه واحتجوا في ذلك بحديث ابن عمر هذا

عليه عن عامر وبها ليسا دون حماد بن سلمة بل رجحنا غيره واحد عليه قال يزيد بن زريع حماد بن زيد اشربت منه وقال وكعب بن جوف  
منه وقال ابو زرعة هو اشربت منه بكثرة واضح حديثا واقنع وقال عثمان بن ابي شيبة ابن علية اشربت من الحمادين وقد اذ فقها على  
ذلك معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مثله موقوف عليه قال لدارقطني والبيهقي وهو الصواب فالظاهر  
كون الحديث موقوف اقوى من كون مرفوعا قال سيدنا في البذل فالجواب من الذين يحكمون على هذا الحديث بالصحة من الحديثين  
يحكمون عليه كونه صحيحا على خلاف الصواب فان الصحة درجة رفيعة لا تبلغها الا بعد تحقق جميع اجزائها وشروطها وهو بعد في تميز  
المرح كما سبقته الاشارة اليه ولو سلم فكم من حديث يبلغ درجة الصحة لا يكون موجبا للعلل الا بعد ارتفاع الموانع مثلا لو كان منسوخا  
او مجعلا وان كان صحيحا لا يوجب العمل به انتهى - فقال هو لا بالقوم اى الشواغف والمخالفة من منهم اذ بلغ الماء هذا المقدار اى القلتين  
لم يضره ما وقعت فيه من النجاسة الا ما غلب على غيره او طعمه ولونه واحتجوا في ذلك بحديث ابن عمر هذا وقد تقدم ان الحديث وان صححه  
ابن خزيمة وابن حبان وابن ماجه وابن سنه والحاكم والدارقطني لكن ضعفه ابن مردويه وابن عبد البر وسعيد القاسمي وابن العمري  
وابن قتيب العيني ابن تيمية وابن القيم والغزالي والروايات - قال يعقوب بن خالد ابو داود والياك ويصح لواحدين من الفريقين حديث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في تقدير الماء قال صاحب البدائع ولهذا مرجع اصحابنا في التقدير الى الدلائل الحسية قال وتقال للدبوس في  
كتاب الاسرار هو خير ضعيف ومنهم من لم يقبله لان الصحابة والتابعين لم يعملوا به انتهى وقال ابن القيم في تهذيبه الاحتجاج بحديث ابن  
عبيد بن شيبه ثبوت عدة مقامات الاول صحة سنه الثاني ثبوت صحته وان ارساله في قاصد فيلنا ثبوت ثبوت رفعه ان وقف من وقفه  
ليس لعله الرابع ان الاضطراب الذي وقع في سنه لا يوهنه الخامس ان القلتين مقدومتان لبقا لغير السان والسادس ان قلال حجر مساة  
المقدار ليس فيها كبار ولا صغار السائح ان القلة مقدرة بقرتين حمزيتين وان قرب الحجاز لا يتفاوت القاسم ان المفهوم محمدا  
ان مقدم على العموم القاسم ان مقدم على القياس الجلي الحادى عشران المفهوم عام في سائر صور مسكوت الثاني عشران ذكر العذخروج  
مخرج التحديد والتقييد الثالث عشر الجواب عن المعارض ومن جعلها خمس مرات رطل محتاج الى مقام رابع عشر وهو ان يجعل الشئ  
احتياطا ومقام خامس عشران ما وجب به الاحتياط صا فرضا قال الحدون الجواب عما ذكرتم اما صحة سنه فقد وجدت لان وانه ثقا  
ليس فيه محرج ولا تهتم وقد مر بعض بعضهم من بعض ولهذا صححه ابن خزيمة والحاكم والطحاوى وغيرهم واما وصله فالذين وصلوه ثقات وهم  
اكثر من الذين اسلوه فبى زيادة من ثقتهم ومعها الترجيح واما رفته فكل ذلك انما هو تدفج على ابن عمر فاذا كان مجاهد قد سمع منه مرفوعا  
لم يسمع ذلك سماع عبد الله وعبد الله من ابن عمر فرفعا فان قلنا الرخ زيادة وقد اى بها ثقتهم فلا كلام وان قلنا هى اختلافات لغراض  
فصحة الحديث اولى في ابي من مجاهد للملازمة ولعله حديثه ومتابعة عبد الله واما قولكم ان مضطرب فمثل هذا الاضطراب لا يقدح في الاثبات  
من سماع الوليد بن كثير عن محمد بن عباد ومحمد بن جعفر كما قال لدارقطني قد مر ان الوليد بن كثير رواه عنها جميعا فحدثت بالبواسات عن  
الوليد على الوجهين وكذلك لا مانع من رواية عبد الله وعبد الله جميعا عن ابيهما فرواه الحماد عن هذاتارة وعن هذاتارة الى اخرها وذكر الحماد  
عن الحدين قال وقال المانعون من التحديد بالقلتين اما قولكم ان قد مر سنه فلا يفيده الحكم بصحة السنه شرط او جزر بسبب العلم  
بالصحة لا موجب تام فلا يلزم من مجرد صحة السنه صحة الحديث مالم ينف عن الشدة والجملة ولم ينفعا من هذا الحديث اما الشدة  
فان هذا حديث قال بين الحلال والحرام والطاهر والنجس هو فى المياه كالاوسق فى الزكاة والنفس فى الزكاة فكيف لا يكون شهورا شايبا  
بين الصحابة بنقله فاعت عن سلف الشدة عابدة الامة الهرا عظم من حاجتهم الى نصب الزكاة فان اكثر الناس لا يجب عليهم زكاة والمو  
بالما لا يطا برفض على كل مسلم فيكون الواجب نقل هذا الحديث كقول نجاسة البول وهو غير له ونقل عدد الركعات ونظائر ذلك من  
المعلوم ان هذا لم يرد غير ابن عمر ولا عن ابن عمر غير عبد الله وعبد الله فان نافع وسالم واليونس سعيد بن جبير وابن اهل المدينة وعلاء بن  
عن هذه السنه التى مخرجها من عندهم وهم اليها اجماع اختلف لعزة الماء عندهم ومن البعيد جدا ان يكون هذه السنه عند ابن عمر وكفى على  
علماء اصحابه اهل بلده ولا يذهب اليها احد منهم ولا يروونها ويؤيدونها بينهم ومن النصف لم يخف عليه فتناح هذا فتناح كانت هذه

8  
2

8

فكان من الحجّة عليهم اهل المقالة التي صححنا هان هاتين القلتين لم يبيد لنا في هذه الاثار ما مقدارها  
 فقد يجوز ان يكون مقدارها قلتين من قلال هجر كما ذكرته ويحتمل ان تكونا قلتين اريد بهما قلة الرجل و  
 هي قامة فاريد اذا كان الماء قلتين اي قامةين لو يحل بحسب الكثرة ولا نه يكون بذلك في معنى الارتفاع

الشيخة العظيمة المقداد بن عمر كان اصحابه اهل المدينة القول لناس بها وادواهم لها فاي شذوذ ابلغ من هذا حيث لم يقل  
 بهذا التحديدا حد من اصحاب بن عمر علم انه لم يكن فيه عنده سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا وجه شذوذه واما علمه فمن ثلاثة اوجه  
 احد باو قعت مجاهد على ابن عمر واختلف فيه عليه واختلف فيه على عبيد الله الصان رعا ووقفا ورجح شيخا الاسلام ابو الجراح الهجري  
 والوالعباس بن تيمية وقعه ورجح البيهقي في سننه ودفن طبرقن مجاهد وجعله هو العواقب قال شيخنا ابو العباس هذا كيد يدل على ان  
 ابن عمر لم يكن يحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن سئل عن ذلك فاجاب بحضرة ابنه فنقل ابنه ذلك عنه قلت ويدل على وقعه  
 ايضا ان مجاهد هو العلم المشهور والثابت انما رواه عنه موقوفه واختلف فيه على عبيد الله ووقفا العلة الثانية اضطرابه كما  
 تقدم العلة الثالثة اضطرابه فانه في بعض الفاظها اذا كان الماء قلتين في بعضها اذا كان الماء قلتين او ثلاث والذين راوا  
 هذه اللفظة ليسوا بواحد من سكوت عنها كما تقدم قالوا واما الصحيح من صحح من الحفاظ فعارض تضعيف من ضعفه ومن ضعفه حافظ المصنف  
 ابو عمر بن عبد البر وغيره ولهذا عرض عنه اصحاب الصحيح جملة انتهى فكان من الحجّة عليهم اي على الشواغ والحنا بلة وغيرهم لال المقالة  
 التي صححنا اى بروايات النبي عن البول في المار الزاكره ولوغ الكلب كما تقدم ان بابن القلتين لم يبين لنا في هذه الاثار ما مقدارها

فقد يجوز ان يكون مقدارها قلتين من قلال هجر كما ذكرتم ويحتمل ان تكونا قلتين اريد بهما قلة الرجل وهي قامة فاريد اذا كان الماء  
 قلتين اي قامةين لو يحل بحسب الكثرة ولا نه يكون بذلك اي يكونه قامةين في معنى الانهار اشار المصنف رحمه الله بهذا القول الى  
 الاضطراب في الحديث من حيث المعنى وحاصل ما قاله ان القلة لم يتعين معناها بحيث ان يكونه من قلال هجر ويحتمل ان يكون من قلة الرجل  
 وهي قامة وقال بن عبد البر في التمهيد كما في النيل ما ذهب اليه الشافعي من حديث القلتين من حيث ضعف من جهة النظر في ثبوت من جهة  
 الاثر لانه حديث تكلم فيه جماعة من اهل العلم ولان القلتين لم يوقف على حقيقة مبلغها في اثرائها ولا اجماع وقال الشيخ ابن تيمية  
 في الامام كما في التعليل الحسن لم يثبت عندنا بطريق استقلالي بحسب الرجوع اليه شرعا لتعيين مقدار القلتين وقال الحافظ مقدار  
 القلتين لم يتفق عليه وقال بن حزم في المحلى واما حديث القلتين فلا حاجة لهم فيه صلوا اول ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحكم  
 مقدار القلتين ولا شك في ان عليه السلام لو اراد ان يجعلها حدا بين ما يقبل النجاسة وبين ما لا يقبلها لما امكن ان يجدها النجاسه  
 لا يحل انتهى وقال ايضا ثم اختلفوا في تحديد القلتين فقال بعض اصحابنا يمينه القلة اعلى اشيى فمعنى القلتين ههنا القامتان قال  
 الشافعي يمارى عن ابن جريج ان القلتين من قلال هجر وان قلال هجر القلة الواحدة قربتان او قربتان وشيى قال الشافعي القلتان  
 مائة رطل وقال احمد بن حنبل بذلك لم يحد في القلتين هذا اكثر من انه قال مرة القلتان اربع قرب ومرة قال خمس قرب لم يحد  
 بارطال وقال سحاق القلتان ست قرب قال وكيع ويحيى بن آدم القلة اجرة وهو قول الحسن البصري اى جرة كانت فهي قلة و  
 هو قول مجاهد وابى عبيد قال مجاهد القلة اجرة لم يحد ابو عبيد في القلة هذا انتهى وقال الحافظ في الصحاح لعدم التحديد وقع الخلف  
 بين السلف في مقدارها على تسعة اقوال حكاهما ابن المنذر ثم حدث بعد ذلك تحديدها بالارطال واختلف فيه ايضا انتهى فالحال  
 لم يتبين معنى القلة عند القائلين بها اختلفوا في ذلك فلا فاحشا ولم يتفقوا على قول واحد قال الشوكاني واما التقييد بقلال هجر فلم يثبت  
 مرثوا الا من اياه المغيرة بن مخلاب عن ابن عمه وهو عن محمد بن عيسى قال النيفلى لم يكن موثقا على الحديث وقال ابن عدى ولا يتابع  
 على عامة حديثه ولكن اصحاب الشافعي توووا كون المراد قلال هجر بكثرة استعمال العرب لها في اشعارهم كما قال ابو عبيد في كتابه ظهوره  
 كذا في رد التقييد بها في الحديث الصحيح قال البيهقي قلال هجر كانت مشهورة عندهم ولهذا اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مارى ليلة  
 المعراج من ثوب صدره المنتهى بقلال هجر انتهى وقال بن حزم في المحلى فان قيل صلى الله عليه وسلم قد ذكر قلال هجر في حديث الاسرار  
 قلنا نعم وليس ذلك يوجب انه صلى الله عليه وسلم ما ذكر قلة فانما اراد من قلال هجر انتهى وقال ابن القيم واما تقدير القلتين بقلال هجر  
 فلم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيى اصلا واما ما ذكره الشافعي فنقطع وليس قوله بقلال هجر من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه

فان قلتم ان الخبر عندنا على ظاهره والقلال هي قلال الحجاز المعرفة قيل لكم فان كان الخبر على ظاهره كما ذكرتم  
 فانه ينبغي ان يكون الماء اذا بلغ ذلك المقدار لا يضر النجاسة وان غرت لونه او طعمه او ريحه لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يذكر ذلك في هذا الحديث بل الحديث على ظاهره فان قلتم فانه وان لم يذكر في هذا الحديث فقد  
 ذكره في غيره فذكرتم ما حدثنا محمد بن الحجاج قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بصير  
 حكيم

الراوي اليه وقد صرح في الحديث ان التفسير بهما من كلام يحيى بن عقيل فكيف يكون بيان هذا الحكم لعظيم الحد الفاصل بين الحلال والحرام  
 والحرام الذي يحتاج اليه جميع الامة لا يوجد الا باللفظ شاذاً باسناد منقطع وذلك للفظ ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اما  
 ذكره في حديث المعراج فمن العجيب ان يقال هذا الحد الفاصل على تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم بنق السدة بها والرابطين بالحكمين  
 واي ملازمة بينهما ولكونها معلومة عندهم معرفة لهم مثل لهم بها وهذا من عجب حمل المطلق على المقيد والتقييد بها في حديث المعراج  
 لبيان الواقع فكيف يحل اطلاق حديثي القلتين عليه وكونها معلومة لهم عندهم لا يوجب ان يتصرف الاطلاق لسياجيت اطلقت العلة فانهم كانوا  
 يعرفونها ويعرفون غيرها والظاهر ان الاطلاق في حديثي القلتين انما ينصرف الى قلال البلد التي هي اعرف عندهم وهم لها اعظم ملازمة من  
 غيرها فالاطلاق انما ينصرف اليها كما ينصرف الاطلاق التقديري الى بلد دون غيره هذا هو الظاهر وانما مثل النبي صلى الله عليه وسلم بقلال بحر  
 لانه هو الواقع في نفس الامر كما مثل بعض اشجار الجنة بشجرة بالشام يدعى المجوزة دون النخل وغيره من اشجارهم لانه هو الواقع لا لكون المجوز  
 اعرف الاشجار عندهم وبكذا تمثيل بقلال بحر لانه هو الواقع لا لكونها اعرف القلال عندهم وبهذا يجد الله اوضح انتهى وقد بسط ابن القيم في  
 الرد على من ذهب الى احاديث القلتين فاحسن الرد فارجع الى تهذيبه لو شئتم ثم لا يخفى عليكم ان ابن القيم والحافظ وغيرهما نسبوا صحيح  
 حديث القلتين الى المصنف السلام وليس في الكتاب ما يدل على ذلك فلعده صحيح في غير هذا الكتاب الظاهر انهم فهو ذلك من سكوته عن  
 تضعيف الحديث ولا يلزم منه تصحيح الحديث والمد علم فان قلتم ان الخبر عندنا على ظاهره والقلال هي قلال الحجاز المعروفة قال الخطابي  
 قلال بحر مشهورة صنعت معلومة المقدار لا تختلف كما لا تختلف المكائيل والبيضان والقرب المنسوبة الى البلدان المحددة على مثال  
 واحد وهي اكبر ما يكون من القلال واشهر بالان الحد الواقع بالمجبول ولذلك قيل قلتين على لفظ التنزيه ولو كان ورأيها قلته في الكبر  
 لاشكلت ولالت فلما شابه ادل على انه اكبر القلال لان التنزيه لا يدلها من فائدة وليست فادتها بالاما ذكرناه انتهى وقال الشوكاني  
 ولا يخفى ما في هذا الكلام من التكلف والتعسف وقال ابن القيم هذا ما قاله الخطابي بنا على ان ذكرهما بتحديد والتحديد ما يقع بالمقادير  
 المتساوية وهذا دور باطل قال ثم ان الواقع بخلافه فان القلال فيها الكبار والصغار في العرف العام والغالب لا يعمل بقال واحد  
 ولهذا قال اكثر السلف القلة بحجرة وقال عاصم بن المنذر رداً على الحديث القلال الخوازي العظام قال ومن جعلها متساوية فانما  
 ان قال لتحديد الواقع بالمجبول فيما سبحان الله هذا ما يتم لو كان التحديد مستنداً الى حتما الشرع فانما والتقدير بقلال بحر وقرب الحجاز تحديده  
 يحيى بن عقيل وابن جرير وكان ما اذا انتهى قيل لكم فان كان الخبر على ظاهره كما ذكرتم فانه ينبغي ان يكون الماء اذا بلغ ذلك المقدار

لا يضره وفي متن يعني لا يضره النجاسة وان غرت لونه او طعمه او ريحه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ذلك في فساد الماء بالتقصير  
 للنجاسة في هذا الحديث اي حديثي القلتين فالحديث على ظاهره مال المصنف رحمه الله الى الجواب الالزامي وحال ما قاله ابن يونس من  
 العمل بالظاهر ان لا يخبر الماء اذا بلغ القلتين وان تغير احداهما وصاحبه بدخول النجاسة لان بودي حديثي القلتين عدم تجسس الماء مطلقاً ولو  
 تغير اوله فان قلتم فانه اي كون الماء نجساً بتغير احداهما وان لم يذكر في هذا الحديث فقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في غيره اي في  
 غير حديثي القلتين فذكرتم ما حدثنا محمد بن الحجاج الحضرى قال ثنا علي بن معبد بن شداد قال ثنا عيسى بن يونس بن ابى سفيان  
 السبيعي يفتح السين المهملة وكسر المعجمة والوعدو ويقال ابو محمد الكوفي من رواية الستة سكن الشام قال احمد ابو حاتم ويعقوب بن شيبة  
 وابن خراش ثقة وقال العجلي كوفي ثقة وكان يسكن الشتر وكان ثباتي في الحديث وقال ابن سعد كان ثقة ثباتاً وذكره ابن حبان في  
 الثقات الحاكم ابو احمد واخرى وقال ابو همام ثنا عيسى بن يونس الثقة الرضى وقال ابو زرعة كان عاظاً مات سنة احدى وتسعين  
 ومات قيل قبل ذلك عن الاحوص بن حكيم بن عمير وهو معروف بالاسود لعنسى ويقال لهمداني الحمصي من رواية ابن ابي رباحة روى النساء  
 وسمع منه قال البخاري قال علي كان ابن عيينة يفضل الاحوص على ثور في الحديث واما يحيى بن سعيد فلم يرو عن الاحوص وهو محتمل وقال

عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او طعمه  
او ريحه قيل لکم هذا منقطع وانتم لا تثبتون المنقطع ولا تختجون به

علي بن المدني هو صالح وقال مرة ثقة وقال مرة لا يكتب حديثه وقال ابن معين ليس بشي وقال العجلي لا باس به وقال يعقوب بن سفيان  
كان عابدا وحديثه ليس بالقوي وقال الجوزجاني ليس يقوي في الحديث وقال النسائي ضعيف وفي موضع آخر ليس بثقة و  
قال ابو حاتم ليس يقوي منكر الحديث وغلط ابن عيينة في تقديره على ثور ثم صدق وقال محمد بن عوف ضعيف الحديث وقال  
الدارقطني يعتبر به اذا حدث عنه ثقة وقال الساجي ضعيف عنده مناكير عن راشد بن سعد المقراني بفتح الهم وسكون القاف بفتح الراء  
بعد بالهمزة ثم ياء النسب كما في التقريب نسبة الى مقراء قرية بدشق ويقال للحرياني الحمصي من رواة الاربعة والبخاري في الادب  
قال الاثرم عن احمد لا باس به وقال الدارقي عن ابن معين ثقة وكذا قال ابو حاتم و يعقوب بن شيبة والنسائي وقال ابن  
الديلمي عن يحيى بن سعيد هو احب الي من كحول وقال الفضل الغلابي من اثبت اهل الشام وقال ابن سعد كان ثقة وقال الدارقطني  
لا باس به اذا لم يحدث عنه متروك ذكر الحاكم ان الدارقطني ضعفه وكذا ضعفه ابن حزم وقد ذكر البخاري انه شهيد ضيف مع معاوية مات  
سنة ثمان وثمانيه وقيل لجد جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او طعمه ريح الحديث اخرجها  
رحم الله رسلا وكذا اخرجها رسلا ابو الحسن الدارقطني من طريق معلى بن منصور عن عيسى بن يونس ووصل ابن ماجه والدارقطني والبيهقي  
من طريق رشدين بن سعد بن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد بن ابي امامة الباهلي والبيهقي من طريق ثور بن يزيد راشد بن ابي امامة  
والدارقطني من طريق رشدين بن معاوية عن راشد بن ثور بن ابي امامة في بعض الطرق عند البيهقي اذا كان الماء قلتيه لم ينجسه شيء الا ما غلبه  
ريحه واطعمه قال البيهقي كذا وجدته ولفظ قلتيه في غير رواية الدارقطني من طريق ابي اسامة عن الاحوص بن حكيم عن ابن عون وراشد  
ابن سعد من قولهما قال الدارقطني لم يرد غير رشدين بن سعد بن معاوية بن صالح وليس بالقوي والصواب في قول راشد قال بن ابي حاتم  
في لعل عن ابيه ورشدين ليس يقوي والصحيح مرسل وقال الامام الشافعي في اختلاف الحديث كما في حاشية الام ما قلت من انه اذا تغير  
طعم الماء وريحا اولونه كان نجسا يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجد لا يثبت مثله اهل الحديث فهو قول العامة لا علم بينهم فيه خلافا  
انتهى وقال النووي كما في النيل الفتح الحدوث على تضعيفه قيل لکم هذا منقطع غير المصنف رحمه الله حديث راشد بالانقطاع وعبره  
الدارقطني بالارسال وفي الفرق بين المنقطع والمرسل ذاهب لاهل الحديث منها ما قال الحاكم من ان المرسل مخصوص بالتابع فان سقط  
قبل الصحابي زاد لم يسع من الذي فوته فهو منقطع ومنها ما ذكره ابن عبد البر من ان المرسل مخصوص بالتابعين والمنقطع شامل لغيره وهو  
عنده كل ما لا يتصل اسناده سوا كان يعزى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى غيره ومنها ما ذهب اليه جماعة من الحديث من ان المنقطع مثل المرسل  
وكلاهما شاملان لكل ما لا يتصل اسناده قال بن الصلاح في مقدمته وهذا المذهب اقرب الى بطون اهل الفقه وغيرهم وهو الذي ذكره  
ابن ابي عمير في الخطيب في كتابه الا ان اكثر ائمة الصوف بالارسال من حيث الاستعمال رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ائمة الصوف  
بالانقطاع ما رواه من دون التابعين عن الصحابة انتهى وقال النووي في مقدمته شرح الصحيح سلم ما المنقطع فهو ما يتصل اسناده على ابي حاتم  
كان انقطاعه واما المرسل فهو عند الفقهاء واصحاب الاصول والخطيب كما في كتابه البغدادي جملة من الحديثين ما انقطع اسناده على  
ابن حاتم انقطاعه فهو منقطع بمعنى المنقطع وقال جماعة من الحديثين واكثرهم لا يسمى مرسل الا بما اخرج فيه التابعي عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انتهى فقد ظهر لك بما ذكرنا ان ميلان الامام الطحاوي الى ما ذهب اليه الفقهاء واصحاب الاصول والخطيب البغدادي وجماعة من الحديثين  
من ان المرسل ما انقطع اسناده على ابي حاتم انقطاعه فلهذا عبره بالمنقطع دون المرسل فانهم والدارقطني وانتم ايها المشايخ لا تثبتون  
المنقطع ولا تختجون به ابي بالمنقطع المرسل واعلم ان حكم المرسل عند الامام الشافعي رضي الله عنه انقطاعه من الفقهاء واصحاب الاصول وجماعة  
من الحديثين عليهم رحمة رب العالمين انه ان اعتقدت بحجج نحو مسند ادم رسلا بغير حاله صح حتى لو ما فيها حديث صحيح فقد رجع المرسل المعتقد عليه  
والا فالمرسل ضعيف قال الامام مالك في المشهور عنه والامام الاظم ابو حنيفة واصحابه وغيرهم من ائمة العلماء كالامام احمد في المشهور عنه  
يعني انه يثبتهم وانما صحح بحجج بل حكم ابن جرير رحمه الله اجماع التابعين رحمهم الله باسهم على قوله وان لم يات عن احد منهم انكاره و  
لا عمل احد من ائمة بعدهم الى راس المائتين الذين هم من قرون الغاضلة المشهورة لهما من الشارح صلى الله عليه وسلم بالخبر قال ابن عبد البر

فان كنتم قد جعلتم قوله في القلتين على خاص من القلال جاز لغديكم ان يجعل الماء على خاص من المياه فيكون ذلك عندك على ما لو افق معاني الأثار الأول ولا يخالفها فاذا كانت الأثار الأول التي قد جاءت في البول في الماء الرائد وفي نجاسة الماء الذي في الأثار من ولوع الهز فيه عامالم يذكر مقداراً وجعل على كل ماء لا يجري ثبت بذلك ان ما في حديث القلتين هو على الماء الذي يجري ولا ينظر في ذلك الى مقدار الماء كما ينظر في شيء مما ذكرنا الى مقدار حتى لا يتضاد شيء من الأثار المرورية في هذا الباب

لا

كانه يعني ان الشافعي اول من رده وبالغ بعض القائلين فقواه على المسند معللما بان من اسند فقدا حالك من ارسل فقد كغفل لك وان شئت لتفصيل فارجع الى مقدمه او جزم المسالك شيخنا الاخ ماله لظلال جلاله فان كنتم قد جعلتم قوله صلى الله عليه وسلم في القلتين على خاص من القلال جاز لغديكم ان يجعل الماء على خاص من المياه اي الماء الجاري كما سياتي فيكون ذلك اي ماء القلتين عنده اي عند غيركم وهم الاحداث على ما لو افق معاني الأثار الأول اي الروية عن ابى هريرة وجابر بن عمر رضي الله عنهما ولا يخالفها اي الأثار الأول فاذا كانت الأثار الأول التي قد جاءت في البول في الماء الرائد وفي نجاسة الماء الذي في الأثار من ولوع الهز فيه عامالم يذكر مقداراً وجعل على كل ماء لا يجري ثبت بذلك ان ما في حديث القلتين هو على الماء الذي يجري ولا ينظر في ذلك الى مقدار الماء كما ينظر في شيء مما ذكرنا الى مقدار حتى لا يتضاد شيء من الأثار المرورية في هذا الباب حاصل ذكره المصنف رحمه الله من جواب حديث القلتين ان معنى القلة لم يتعين فنطلق على الجرة والقرية وأصل الرجل والجبل وغير ذلك فلو حملت على قلال جبركونها ظاهراً فيلزم بذلك ان لا يخبر الماء اذ بلغ ذلك المقدار ان تغير احداهما وصاها لهما ولو اخذت نجاسة المتغير بحديث راشد فلا يلزم لانه مرسل والشواغف لا يتجوز به ولو سلمنا ذلك فكما ان للشواغف التحصيل بقلل جبر فكذا لك لنا ايضاً ان تخصص الماء فجعل حديث القلتين محمولاً على الماء الجاري كما حملنا احاديث النبي عن البول في الماء الرائد وولوع الكلب في الأثار على الماء الغير الجاري ليحصل الجمع بين الروايات ولا يتضاد شيء منها وبما ذكرنا من تفسير كلام المصنف فبني على النسبة التي بايدينا وما على النسبة المعينة فقال في شرحه تحريمه انهم اذا قالوا نحن نحض القلتين بما هو المراد عند اهل الحجاز فلا يفتي حينئذ احتمال فيقوم المحجة فنحن نعارضهم بان نحصل الماء المذكور في حديث القلتين بان نحمله على الماء الرائد وهو اعم من ان يكون على الارض او في الأثار لهما افق معناه معاني الأثار التي وردت في البول في الماء الرائد وفي نجاسة الماء الذي في الأثار من ولوع الكلب الهرة ولم يذكر في هذه الأثار مقدار معين بل جعل على كل ماء لا يجري فكذا كجعل ما في حديث القلتين على الماء الذي لا يجري من غير نظر الى مقداره كما في الأثار المذكورة لئلا يقع التضاد والتنافي بين حديث القلتين والأثار المذكورة بيان وقوع التضاد عند عدم التوفيق ان الأثار المذكورة تدل على نجاسة الماء الرائد مطلقاً سواء كان في قلة او قرية او طشت او حوض او نحو ذلك وسواء كان قليلاً وكثيراً وسواء تغير احداهما ولا وحديث القلتين يدل بظاهره على ان الماء اذ بلغ القلتين لا يتنجس بوقوع النجاسة ومنها ما نفاة ظاهراً لان كلا المائتين من الماء الذي لا يجري فالحكم في احدهما بالنجاسة وفي الاخر بالطهارة والحال انها سواء تضاد فاذا حمل حديث القلتين على ما ذكرنا ارتفع التضاد وتوافقت الأثار واتحدت معانيها انتهى قلت وبما ذكرنا من معنى في بيان رفع التضاد لا يتشبه الا على احد المحتملات في معنى حديث لم يجعل نجاسة اي لا يحتمل نجاسة القوة والانه النسبة التي بايدينا والشاذ علم وذكره الشيخ الاخ فيما نقل من تقرير شيخه الاكبر القلبي بخبري فورا الله قد بهما ان حديث القلتين لا يضر بذهب الامام شيئا فان مذهبه ومعنى الله تعالى عند ان الماء اذا كان اقل من قلتين ولم يقض راي المستعمل بوجهه بوقوع شيء من النجاسة فيه لم يكفره نجاسة فضلاً عما اذا كان الماء قلتين كيف وقد جرب الاستاذ العلامة معين قرأتنا تلك الروايات فكان قلنا الماء قد قدره فيكم لايحرك احد طرفيه فترك الطرف الاخر وكان نحو من ستة اشبار في مثلها انتهى وذكر في العرف الشذوي ان الماء كان





فانت فامر ابن الزبير فزحم ماؤها فجعل الماء لا ينقطع فنظر فاذا عين تجري من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم و فاقد حد ثنا حسين بن نصر ثنا الفرابي ثنا سفيان بن اخي بن جابر

بينها وبين الكعبة زادها الله شرفا ثمان وثلاثون ذراعا قيل سميت زمزم لكثرة ما بها يقال ما زمزم وزمزم وزمزم اذا كان كثيرا وقيل قيل لضم ما جربها السلام لما بها حين الفرجت وزمها اليها وقيل لزمزمت جبريل وكلامه وقيل انه غير مشتق ولها اسم اخر ذكره الازرق وغيره حمزة جبريل والهزمية الغزوة بالعقب في الارض وبرة وشباعة والمضنونة وكتم ويقال لها طعام طعم وشفا سقم وشراب الابرار وداري الحديث ما زمزم لما شرب وجاء ما زمزم طعام طعم وشفا سقم في الصحيح عمل على فداها اقام شهرها مكة لا توت لالا ما زمزم وفضا بلها اكثر من ان تحصر انتهى من تهذيب اللغات للنووي بتغيير لسير قلت واقفة حفرة زمزم بيده يطلب ما ظهر فيها من الآيات معروفة مذكورة في كتب السير والتواريخ خارج اليها لوشكت - فمات فامر ابن الزبير هو امير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي ابو بكر القرشي اول مولود ولد له الهجرة بالمدينة من المهاجرين واما سما بنت ابى بكر الصديق ذات النطاقين باجرت بي حال به تم فولدت لبقا اول مقدمهم المدينة وقيل في شوال سنة ثنتين من الهجرة والاول اصح واذن ابو بكر في اذنه ولدت امرها بقاء وانت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره فدا حنمة فلهنهما ثم نفل في فيه فكان ولد شئ دخل في جوفه رين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعالمه وبرك عليه كان طلح اشعره في وجهه ولا حية قال ابن عباس كان قازنا لكتتاب الله متعبا سنة رسول الله صاغا في الهواجر من مخافة التذابن حمارى رسول الله فامرنت الهدين وفالته عائشة حبيبة حبيبة الله زوجه رسول الله فلا يجبل حقه الامام عامه الله ومناقبه كثيرة شهيرة جدا وقد بسط الحافظ ابن كثير في ترجمته في البداية فذكر شيئا كثيرا من مناقبه وذكر ان الحج عام مكة قريبا من سبعة اشهر حتى ظفر به في يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وكانت ولاية ابن الزبير في سنة اربع وستين ورجع بالناس فيها كلها وبني الكعبة في ايام ولايته وكساها الحرير وكان الماعا بدهيبا وتورا كثيرا الصيام والصلوة شديدا في شرب جيد السياسة فخرج ما اباى ما يرمزم فجعل الماء لا ينقطع اى لكثرة فنظر فاذا عين تجري من قبل حجر الاسود وهو في ركن الكعبة الذي على باب البيت من جانب المشرق ويقال له الركن الاسود وسياق البسط فيه في المناسك فقال ابن الزبير حسبكم اى كيفكم ما ترجمتم كون الماء جاريا ولا يظلمك ثبح الماء الجدي فهذا ابن الزبير اتي بنزح الماء كله بوقوع الرمي في البيرو لم يظهر اثره في المار وكان الماء اكثر من العلتين وبكذا ثبت عن ابن عباس بسند صحيح كما سياق قال العلامة العيني وذلك كحضر من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ولم يكره عليهم احد منهم فكان اجماعا وخبر الواحد اذ ورد ومخالفا للاجماع به ويدل عليه ان على بن الحسين قال لا شيت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكفى به قدوة في هذا الباب انتهى وقال حصا البربان بعد ما ذكر فتواها في نزع ما زمزم ولو كان بلا داي حديث العلتين صحيحا لا يوجب ببقية الصحابة والتابعين عليها فعلم ان شاذ في عادية تعلم به البلوى ليرد كغيره في الموضوع مما سته التا لانه انتهى والحديث اخره ابن ابى شيبة في مصنفه عن هشيم باسناده نحوه قال الشيخ ابن الهيثم وهو سند صحيح قلت رجاله رجال الكتب الستة كما تقدم في تراجمهم وقيل درواها الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن حدثنا سعيد بن منصور حدثنا منصور عن عطاء بن حذيثا وقع الحديث وهذا ايضا صحيح باعتراف الشيخ به في الامام انتهى - وما قد حدثنا حسين بن نصر ثنا الفرابي محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري اخبرني جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ابو عبد الله الكوفي من واة ابى داود والترمذي وابن ماجه اختلفوا في جرحه ولعله قال سفيان ما رأيت ادرع في الحديث منه وقال شعبة صدق في الحديث وقال مرة اذا قال حدثنا او سمعت فهو من اوثق الناس قال زهير اذا قال سمعت او سالت فهو من صدق الناس وقال وكعب بن سالم انك في حديثنا ان جابرا ثقة حدثنا عن مسعود بن سفيان وشعبة وحسن بن صالح وقال ابن عبد الحكم سمعت ابا نفي يقول قال الثوري لشعبة لان تكلمت في جابر الجعفي لا تكلمنيك وقال ابن معين كان كذابا وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه ولا كرامته وقال يحيى بن سعيد تركنا حديث جابر قبل ان يقدم علينا الثوري وقال ايضاً بن سمعيل بن ابى خالد قال الشعبي لجابرا جابر لا توت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعيل فما صنعت الا ايام والليالي حتى اهتم بالكذب قال زائدة كان والله كذبا يؤمن بالرجوع وقال ابو يحيى الخزاز عن الامام ابي حنيفة القيت فميت الكذب من جابر الجعفي ما اتيت بشئ من رأى الاجارني فيه باثر وزعم ان عنه ثلثين حديثا

عن ابى الطفيل قال وقع غلام في مزمار فنزفت

لم يظهر له وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الحاكم ذاهب الحديث وقال سلام بن  
 ابى مطيع قال لي جابر الجعفي عندي خمسون الف باب من العلم ما حدثت به احد الا فاتيته اليوب فذكرت بذلك فقال اما الان فبو كذا  
 وقال جرير بن عبد الحميد عن ثعلبة اردت جابرا الجعفي فقال لي ليث لانا تاذ كذاب قال جرير لا اتكل ان اردو عنه كان يؤمن  
 بالرجية الى آخر ما ذكره من جرحه ثم قال ان حج محج بان شعبة والثوري رويا عنه قلنا الثوري ليس من مذمومين ترك الرواية عن بعض  
 واما شعبة وغيره فزادوا هذه اشياء لم يصبروا عنها وكتبوا بالعرفوا فاعادوا ذكرهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعميم قال محمد بن يافع  
 رايت احمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هرير ومو كتاب زهير عن جابرا الجعفي فقلت له يا ابا عبد الله تنهوننا عن جابر وتكتبونه قال لا  
 انتهى من تهذيب التهذيب مختصرا في الميزان قال زائدة جابرا الجعفي رافضى يشتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن حبان  
 كان سائما من اصحاب عبد الله بن سبا كان يقول ان عليا يرضع الى الدنيا انتهى وقال شيخ شيوخنا نور الله مرقدة في شرح سنن ابى داود  
 انه لما ثبت ان كان رافضيا شيدا رافضيا يشتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبهم فكان من مذمومين النقيصة فغضب الله امره وكان  
 يظهر منه الصلاح وحسن حاله اقية ليغفر منه الناس فاغتر به بعض الحديثين ولما ظهر من امره ما ظهر تركه الناس وجروه بجرح مفسر فلا يغتر  
 برواية شعبة وسفيان في غيرهما فانهم رووا بشار على ما ظهر لهم من حسن السمعة والصلاح ثم لما اطلعوا على حقيقة امره تركوه انتهى ما سئله  
 سبع وعشرين ومائة عن ابى الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن عجم ويقال خميس بن جرير بن سعد بن ليث الليثي ولد  
 عام احد اورك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين نزل الكوفة وصحب عليا رضي الله عنه في مشاهد كلها فلما قتل على رضي الله  
 انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة مائة وهو آخر من مات من الصحابة وكان فاضلا عالما فاضلا صاحب اجواب فصيحاً وكان تشديداً في  
 على ربه ويفضله ويشي على الشيخين وترحم على عثمان رضي الله عنهم قدم ابو الطفيل يوما على معاوية فقال لكيف وجدت علي خيلك ابى الحسن  
 قال كوجهام موسى على موسى واشكوا الى الله التفسير قال وقع غلام في مزمار فنزفت ما و ابو الحمد يثاخر جواد القطني بن  
 طريق قبصة عن سفيان باسناده نحوه واخرج الدارقطني ايضا والبيهقي من طريق محمد بن عبد الله الانصاري عن هشام بن محمد بن سيرين  
 ان زنجبياً وقع في مزمار يعني فمات فامر به ابن عباس فاخرج وامر جبان منزه قال فغلبتهم عين جاشتهم من الركن فامر بها فذست بالقبائل  
 والمطار حتى نزل حوا فلما نزل حوا انفجرت عليهم قال النبي رجله رجال الصبيحين الا شئته وشئته وبها ثقان قال البيهقي في  
 المعرفة وابن سيرين عن ابن عباس مرسل زاده الزبيري فقلنا عن المعرفة لم يلقه ولا سمع منه وانما هو بلوغ بلغته انتهى وبالجملة زعم  
 البيهقي بانقطاعه ونقل قوله بهذا الحافظ ابن حجر في الدراية وسكت حافيه وقال ابن الهمام مقلدا للبيهقي هو مرسل فان ابن سيرين  
 لم ير ابن عباس قلت الا في صحيحه واسناده متصل وما زعموا من انه مرسل فليس بصحيح لان محمد بن سيرين كان حين وفاة ابن عباس  
 شابا ابن خمس وثلاثين سنة او نحو ذلك فما المانع لمن ان يسمع منه ومع ذلك قد مرص بسماعه من الحافظ الذي هي في طبقات الحفاظ  
 في ترجمة ابن سيرين قال سمع محمد بن ابراهيم وعمران بن حصين وابن عباس ابن عمرو طائفة انتهى قلت وهذا الاثر لطرف اخر منها  
 ما رواه البيهقي في المعرفة من طريق القعقبي قال حدثنا ابن الهيثم عن عمرو بن دينار ان زنجبياً وقع في مزمار فمات فامر به ابن عباس  
 فاخرج فصدعوا بها فنزحت واعل ابن الهيثم وقال لا يخرج به قلت القعقبي عن اصحابه الذين سمعوا منه قبل احتراق كتبه وذهب غير واحد  
 من الحديثين الى ان سماع من سمع منه قديما جيد قال الزبيري في الميزان نقلنا عن ابن حبان كان اصحابنا يقولون سماع من سمع منه  
 قبل احتراق كتبه مثل الجبال وله عبد الله بن وهب ابن المبارك عبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن سلمة القعقبي فسماهم صحيح انتهى  
 وسنها ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عبد بن العوام عن سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن ابن عباس ان زنجبياً وقع في مزمار  
 فمات فانزل اليه رجلا فاخرجه ثم قال انزحوا ما فيها من ما قال البيهقي في المعرفة قتادة عن ابن عباس مرسل ومنها ما رواه الطحاوي  
 والبيهقي عن ابى الطفيل عن ابن عباس وفيه جابرا الجعفي وهو ضعيف فبانه الروايات يقوى بعضها بعضا وثبت منها ان واقفة  
 نزح مزمارا من الزبير وابن عباس صحبه لا شك فيها انتهى مختصرا وقال الشيخ ابن الهمام وانقل عن ابن عيينة انا بكه من سبعين  
 سنة لم اصغرا ولا كبيرا يعرف حديث الزنجي الذي قالوا انه وقع في مزمار وقول الشافعي لا يعرف بذاعن ابن عباس كيف يروى

وقاد حد ثنا محمد بن خزيمه قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عيسى بن علي بن عنه

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم المار لا يخيش شي ويتركه وان كان قد فعل فلنجاسته ظهرت على وجه الماء او للتنظيف ندفح بان  
 عدم علمها لا يصلح وليلا في دين الله تعالى ورواية ابن عباس ذلك كعلمك انت به فلما قلت شيخس ما دوني القلتين ليس اخرون  
 عندك لا يستبعد مثل علي بن عباس والظاهر من السوق واللفظ القائل مات فامر بنزها انه الموت لانجاسته اخرى على ان  
 عندك لا تمنع ايضا لانجاسته ثم انها بينهما وبين ذلك حديث قريب من مائة خمسين فكان اخبار من ادرك لواقعة واشتهر اول  
 من عدم علم غيره ونول المروي كيف يصلح هذا الخبر الى اهل الكوفة ويجعله بل مكة استبعبا وبعده منوح الطريق ومعارض بقول الشافعي  
 لاصح انتم اعلم بالاخبار الصحيحة منا فاذا كان خبر صحيح فاعلموني حتى اذهب اليه كوفيا كان ادبصرا او شاميا فلما قال كيف يصلح  
 الى اولئك ويجعله اهل الحريمين وهذا ان الصحابة انتشرت في البلاد وخصوصا العراق قال الجلي في تاريخي نزل الكوفة الفتح وخمساً  
 من الصحابة ونزل قريبا ستمائة انتهى قال النيسوري فخلاصة الكلام ان واقعة الردجي صحيحة وقال البيهقي فهو مني على تعصبي  
 ذلك لم يقدر على تصحيحه روي عن عطاء بن ابراهيم في هذا الباب غير انه قال وليس ذلك عن اهل كية وقد مررت بهذا القول  
 آنفا انتهى - واما حد ثنا محمد بن خزيمه قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي  
 زيد ويقال يزيد الشفقي كني ابا السائب يقال ابا محمد الكوفي ويقال غير ذلك من رواة الاربعة والبخاري في الاديان قال حماد بن  
 زيد اتيانا ايوب فقال ذهبوا الى عطاء بن السائب قدم من الكوفة وبوثة وقال بن علي قال لي شعبة ما حدثك عطاء بن السائب عن  
 رجال زاوان وميسرة وابي الجعري فلا تكتبه وما حدثك من رجل بعينه فاكتبه وقال عبد الله بن حمد عن ابيه ثقة ثقة - رجل صالح  
 وقال ابو طالب عن احمد بن سمع منه قد يافسماه صحيح ومن سمع منه حديثا لم يكن بشي سمع منه قد يافسماه وشعبة وسمع منه حديثا  
 جريده قاله اسمعيل وعلى بن عاصم وكان يرف عن سعيد بن جبيرة اشياء لم يكن يرف عنها وقال الجلي كان شيخا ثقة قد يار عن ابي ابي  
 ومن سمع منه قد يافسماه صحيح الحديث منهم الثوري فاما من سمع منه باخراه فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وعاد الواسطي الا ان  
 عطاء باخراه كان يتحقق اذا لقته في الحديث لانه كان في صالح الكتاب قال ابو حاتم كان محله الصدق قبل ان يختلط صالح  
 مستقيم الحديث ثم باخراه تغير حفظه في حفظ تخالط كثيرة وقدم اسماع من عطاء سفيان وشعبة وفي حديث البصريين عن تخالط  
 كثيرة لانه قدم عليهم في آخر عمره وقال النسائي ثقة في حديثه القديم الا انه تغير ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه حياء وقال ابن  
 الجارود حديث سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عنه حياء حديث جريده واشباهه جريده ليس ذاك وقال ابن حبان في الثقات كان يختلط  
 باخراه ولم يمش حتى يستحق ان يعدل به عن مسالك العذل بل يلقم صحته بيانه وقال يعقوب بن سفيان بوثة حجة وروى عن سفيان  
 وشعبة وحماد بن سلمة سمع بهؤلاء اسماع قديم وقال لا اظنني دخل عطاء البصرة مرتين فسماع ايوب حماد بن سلمة في المرحلة الاولى  
 صحيح توفي سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك عن ميسرة الظاهر انه ابن يعقوب ابو جيبلة بنضم الجيم الطهوي الكوفي متزايه على  
 من رواه ابي داود والنسائي وابي جابرة والترذلي في الشمائل ذكره ابن حبان في الثقات ويحتمل ان يكون ميسرة ابو صالح الكوفي  
 مولى كندة من رواة ابي داود والنسائي ذكره ابن حبان في الثقات - ان عليا بن ابي حمزة الميموني عن ابي ابي طالب عليه السلام  
 ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابو الحسن الهاشمي كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب انجزي ذلك مشهورا بن عم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفتنه على ابنته فاطمة الزهراء واما فاطمة بنت اسد بن هاشم سلمت وماتت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وصلى عليها ونزل في قبرها وكان على احد عشرة المشهور لهم بالحنفة واحدا لسته انجالي الشوري وكان من توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم وهو من راض وكان رابع الخلفاء الراشدين وكان رجلا آدم شمدا لادمة اشكل العينين عظيمها وذو بطن اصلي وهو ابي القصر  
 اقرب كان عظيم اللحية قد ملأت صداه وسكبها بيضها وكان كثير شعر الصدر لكتفين حسن الوجه ضحك السن خفيف المشي على الارض سلم  
 وجمان سبع وقيل ست عشرة سنة وفيها قول اخر ويقال انه اول من سلم واصحح اذا اول من سلم من الغلمان انتهى مختصرا من البداية لابن كثير  
 وقد بسط في ترجمته على اشدت فارجح اليها قال ابن عبد البر جمعوا اول من صل القبلتين واجر شهد بدرا واحدا وسائر المشايخ و  
 كان لو ادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة لم تخلف الا في تبوك خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وقال لانت مني

قال في بدي وقعت فيها فارة فانت قال ينزه ماؤها وما قد حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعييني قال ثنا علي بن مفضل قال  
ثناه موسى بن ابراهيم بن عطاء بن عبيد بن ابي رافع قال داسقطت الفارة او الدابة في البئر فانزحها حتى يغلبك الماء

منزله يرون من موسى الا انه لا يجي بعدى وقال ايضا يوليى لعلي بالخلافة يوم قتل عثمان فاجتمع على بيعة المهاجرين والانصار للانفرا  
سهم لم يجهم علي وقال اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع ابا بطل وتخلت عن معاوية في اهل الشام فكان منهم في صفين ليدخل  
ما كان ثم خرجت عليه الجوارح وكفروه بسبب تخليقهم اجتماعهم وشقوا عصي المسلمين وقطعوا سبيل مخرج ابيهم ممن معه فقاتلهم بالنهر ان يقتلهم  
استاسهل جهودهم فانذب لمن بقاياهم عبد الرحمن بن الحارث وكان قاتلها فقتل ليلة الجمعة ثلاث عشرة خلعت قبيل بقيت من رمضان سنة  
اربعين وجرى موضع قبره وقيل دفن في قصر المارة انتهى قال في بدي وقعت فيها فارة فانت قال ينزه ماؤها وما قد حدثنا محمد بن  
حميد بن هشام الرعييني البقرة العسلي المحري من مجرمين قال لما نظر عبد الغني في المشقة البقرة الرعييني محمد بن حميد بن هشام بن هشام  
ابن القاسم هشام بن ابي خليفة محمد بن قرة بن محمد بن حميد قال في نسبة العسلي البقرة محمد بن حميد بن هشام الرعييني العسلي وابنة قرة بن  
محمد بن هشام بن محمد بن قرة والد ابي خليفة محمد بن قرة بن ابي قرة الرعييني العسلي انتهى قلت وروى البقرة بن داود بن علي بن عبد الوحي بن عبد  
ابن كبير وعبد الله بن صالح واصبح بن الفرج وسعيد بن ابي مريم وغيرهم وعنه المصنف رحمه الله لم ير له غيره في هذا من الكتب الا ما ذكره الرعييني  
في شرحه وثقه ابن بونس قال ثنا علي بن محمد قال ثنا موسى بن ابي عمير الجوزي ابو سعيد الحراني مولى بني ظمر بن ابي من دابة الائمة  
قال الجوزي رأيت ابا محمد بن ابي القاسم بن ابي رافع قال ابو رافع قال ابو حاتم والدارقطني ثقة وقال ابن معين ثقة صالح وقال ابن سعد كان صدقا  
وذكره ابن حبان في الثقات وقال لا دواعي الا لاعتد رجلا من الابدال فقبيل له من هو قال موسى بن ابي عمير سنة سبع وسبعين  
وما من عن عطاء بن السائب عن مسيرة بن يعقوب وزاد ان يكنى ابا عبد الله ويقال ابو عمر الكندي مولاهم الكوفي الحضري البرازيل دابة الائمة  
والبخاري في الاواب يقال انه شهيد خطبة عمر بالجابية قال الحكم كان كثير الكلام وقال سلمة بن كهيل ابو البخري احب الي منه وقال  
ابن حبان في الثقات كان يحيط كثيرا وقال ابن عدى احادته لا باس بها اذا روى عنه ثقة وقال ابن معين ثقة لا يسئل عن مثله قال ابن  
سعد كان ثقة كثيرا الحديث وقال الخطيب كان ثقة وقال العجلي كوفي تابعي ثقة توفي سنة ثنتين وثلاثين عن علي قال اذا سقطت  
الفارة او الدابة قال في القاموس دب يديت ويا ودينما شتى على بيئته والدابة ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب تقع على الذكر كقوله  
وقال الامام الراغب لذب الديد شى خفيف يستعمل ذلك في الحيوان وفي الحشرات اكثر ويستعمل في الشراب البلى ونحو ذلك لا يركب  
حركة الحاسة ويستعمل في كل حيوان ان اخصت في التعارض بالفرق انتهى في البير فانزحها حتى يغلبك الماء قال الرعييني في شرحه  
ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن حمزة الزيات عن عطاء بن السائب عن زاذان بن علي في الفارة تقع في البير قال ينزه الى ان يغلبهم  
الماء استدلاله بالهينقة في البير اذا كانت معينا ينزه حتى يغلبهم الماء ولم يقدر القليل لشي لانها متفادته بل يقوض الى ابي البسلى انتهى  
تلقى يزيد بن محمد بن ابي القاسم بن ابي رافع البير يسقط الفارة ونحوها فيها وكذا اخرج البيهقي من طريق الربيع بن سليمان قال قال الشافعي  
حكاية عن خالد بن اسلم عن عطاء بن السائب عن ابي البخري عن علي في الفارة تقع في البير فتوت قال ينزه حتى تغلبهم قال البيهقي يذخر في  
الان ابا البخري لم يسع عليا فهو منقطع قلت الا ان مسيرة وزاد ان تابعه فزال هذا الضعف صارا الحديث قال صاحب الجوزي  
دوامات في البير فارة او مصفورا وسام ابرص ونحوه في الجوزة ينزح عشرون ولوا وجا وتسحب باءة الى ثلثين لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
فارة ماتت في بئر وانخرجت من ساعة ينزح عشرون ولوا ذكره في الهداية وغيره وما رواه الطحاوي من قول علي بن ابي رافع في بئر وقعت فيها  
فارة فماتت ينزه ماؤها وقوله اذا سقطت الفارة او الدابة في البير فانزحها حتى يغلبك الماء فماتت على الفارة المنفوخة والدابة الكبيرة  
توقفا بين الاثار انتهى قلت والظاهر ان المراد من قوله والدابة الحاق نحو سام ابرص بالفارة فان الدابة وان غلب على ما يركب فان يطلق  
على ما يدب على الارض فعلى هذا الحاق مصفورة ونحوها بالفارة دلالة لا قياسا فانهم واما الحديث الذي ذكره في الهداية فقال الشيخ ابن ابي عمير  
ذكره مشا كذا عن السدس المخدري غير ان تصور نظرا اخفاه عنا وقال الشيخ علاء الدين الطحاوي في اجماعنا كونه في غير شرح الاثار انتهى و  
قال العلامة ابن عابد بن في هو اشهر البحر عن النهاية ان شيخ الاسلام ذكر في بسوطه ان السنة جارية رواية انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الفارة اذا وقعت في البير فماتت فيها ينزه منها عشرون ولوا وثلاثون كذا رواه ابو علي السمرقندي



عن الشعبي في الطير والسنور ونحوها يقع في البير قال يزرع منها اربعون دلو واحد ثنا حسين بن نصر قال ثنا الفرابي ثنا سفين عن زكريا عن الشعبي قال يزرع منها اربعون دلو واحد واقد حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم بن عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال يدلو منها سبعين دلو واحد ثنا فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصمغاني قال ثنا حفص بن غياث

لين سمعته باخره وقال ابن معين صالح وقال مرة زكريا حسب الي في كل شيء وقال لعجلي كان ثقة الا ان سمعته من ابي اسحق بن عمار وقال ابو زرعة صويلج يردس كثير عن الشعبي وقال ابو داود ثقة الا انه يردس وقال النسائي وابو بكر البرزالي يعقوب بن سفيان ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا يردس وقال ابن قانع كان قاضيا بالكويت توفي سنة تسع واربعين مائة عن الشعبي لفتح المعبر وسكون الغين هو عامر بن شراحيل الشعبي الهمداني الكوفي من شعبهمان ابو عمرو والحيري من رواة الستة قال الشعبي ادرت خمسمائة من الصعامة وقال عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن مولى وهو يحدث بالمغازي لقد شهدنا القوم فلهوا بحفظ الهادوا علم بهاد قال الحسن كان الله كثيرا لعلم عظيم فحلم قديم السلام بكان وقال مكحول ما اريت اقدسه وقال ابن عيينة كانت الناس تقول بعد الصعامة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه وقال ابن معين اذا حدث عن رجل فسماه فهو ثقة صحيح بحديثه وقال ابن معين ابو زرعة وغير واحد الشعبي ثقة وقال الطبري كان في اواخره فقه وعلم توفي سنة تسع ومائة ومولده سنة عشرين وقد بسط الذهبي في ترجمته في التذكرة فذكر شيئا كثيرا من مناقبه قال وهو اكبر شيوخ الابي حنيفة روى في الطير الظاهر ان المراد منه الدجاجة او ما يغاد لها في الجحش قال في القاموس الطير جمع طائر وقد يقع على الواحد والسنور بكسر السين المهملة وفتح النون المشددة واحد السنائر حيوان متواضع الخوف خلقه الله تعالى لدفع الفاروكيئة ابو خديش وابو الهيثم قاله الدروري ونحوها كالحمامة كما سياتي في بقية البير قال يزرع منها اربعون دلو واحد وساده صحيح قاله في الامام كما قال الشيخ ابن الهمام وقال العيني في شرحه راجع به ابو حنيفة واما بيان الهرة واما يقاربه في الجحش اذا ماتت في البير واخر جبت على الفور يزرع منها اربعون دلو انتهى حديثنا حسين بن نصر قال ثنا الفرابي محمد بن يوسف ثنا سفين الثوري عن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال يزرع منها اربعون دلو واحد الذي وقع فيها نحو السنور اربعون دلو وانفي ايتين الروايتين نزرع اربعين دلو من البير الذي وقع فيها السنور ونحوها وسياتي في الروايتين اني ليعتين نزرع سبعين دلو منها وجميع بينهما الاصحاب بحكم الاول على الوجوب والثاني على الاستحباب قال القدر في فان ماتت فيها حمامة او نحوها كاللجاجة والسنور نزرع منها ما بين اربعين دلو الى ستين وفي الجماع الصغير اربعون او خمسون قال صاحب الهداية وهو الاظهر لما روى عن ابي سعيد الخدري انه قال في الدجاجة اذا ماتت في البير نزرع منها اربعون دلو وهذا البيان لا يجاب الخمسون بطريق الاستحباب انتهى وقال حقا البحر وعلل له في غايه البيان بان الجماع الصغير يصف بعد الاصل فاذا ان الظهور من جهة الرواية لاسن جهة الرواية وقد يقال من جهة الرواية ان الذي يضعف بسبب كبر الحيوان انما هو الواجب الاستحباب العلم ان القدر المستحب المذكور لم يعرج به في ظاهر الرواية واما فهمه بعض المشايخ من عبارة محمد حيث قال يزرع في الفارة عشرون او ثلاثون وفي الهرة اربعون او خمسون فلم يرد به التحجير بل راد به بيان الواجب المستحب وليس هذا الفهم بل لازم بل يحتمل انما قال ذلك لاختلاف الحيوانات في الصغير والكبير ففي الصغير يزرع الاقل وفي الكبير يزرع الاكثر وقد اختار بعضهم كما نقل في البير اربعون انتهى وما قد حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم بن عبد الله بن سبرة الهمداني ذكره ابن جبان في الثقات وقال يروي عن الشعبي روى عننا الكوفيون كذا في الكشكفت قلت ذكره ابن ابي حاتم في المخرج والتعديل وقال عبد الله بن سبرة ابو سبرة كوفي روى عن الشعبي وابي العتيبي روى عنه هشيم وابي زائدة وحنيفة سمعت ابي يقول ذلك ناعدا لعمر بن ابي عبد الله بن حمد بن محمد بن حنبل فيما كتب الي قال سألت ابي عن عبد الله بن سبرة فقال صالح روى عنه هشيم انتهى عن الشعبي قال يدلو منها اربعون دلو من البير قال في القاموس دلو واحد واوليت ارسلتها في البير ولا اجد لها بغير جهاه وقال ابن يزيدي الجهمية يقال لادوية يدلو يدلو اذا القاب في البير وادى ادلا اذا نثرها من البير انتهى سبعين دلو قال العيني في شرحه اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه قال ثنا هشيم بن عبد الله بن سبرة عن الشعبي انه قال يدلو منها سبعون دلو في الدجاجة وبعث يزرع من البير سبعون دلو في الفارة ولم يفسر في رواية الطحاوي كوني القدر في الدجاجة ولكنه هو المراد والتفسير ابن ابي شيبة انتهى وما قد حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصمغاني قال ثنا حفص بن غياث

النجفي عن عبد الله بن سبرة المهدي في عن الشعبي قال سألناه عن الدجاجة تقع في البير فتعوت فيها قال  
 ينزع منها سبعون دلو او اقل حدثنا صالح قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا شريك قال نا مغيرة عن ابي بصير في البير  
 يقع فيه الجراد

بجمعة كسورة ويار ومثلثة ابن طلق بن معاوية بن مالك النجفي ابو عمر الكوفي قاضيا وقاضي بغداد وايضا من واة الستة قال  
 ابن حبان ثقة وقال ايضا صاحب حديث له معرفة وقال لعجلي ثقة مامون فقيه كان وكج ربا سئل عن النبي فيقول اذ هو بالي  
 قاضينا فسله وقال يعقوب ثقة ثبت اذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه وقال ابن نمير كان حفص علم بالحدِيث من ابن ابي  
 وقال النسائي وابن خراش ثقة وقال ابن سعد كان ثقة مامونا لثبير الحديث يدلس وقال داود بن رشيد كثير الغلط وقال ابو داود  
 كان ابن مهدي لا يقدم بعد الكبار من اصحاب لا عمش غير حفص وقال ايضا كان حفص باخره وغل لبيان وكان يحفظ توفى  
 الربيع وتسعين وامة وولده سنة سبع عشرة وامة عن عبد الله بن سبرة المهدي عن الشعبي قال اي عبد الله سألناه اي الشعبي عن  
 الدجاجة تقع في البير فتعوت فيها قال في الدر المختار قيد بالموت لانه لو اخرج حيا وليس تجس العين ولا به حدث او جئت لم ينزع  
 شيء قال الشامي اي وجوب الما في الحيازية لو وقعت الشاة وخرجت حية ينزع عشرون دلو وتسكين القلب للتطهير حتى لو لم ينزع  
 تو حيا جزا وكذا الحمار والبغل لو خرج حيا ولم يصب فدم الماء وكذا ما يوكل لحمه من الابل البقر والتمم والطيور والدجاجة البجوسة  
 انتهى قال اي الشعبي ينزع منها سبعون دلو افعى باثني الروايتين نزع سبعين لو اسمن وقوع الدجاجة في البير وايضا تقدم  
 من نزع الاربعةين منها اخذ اصحابنا من الرواية الاولى الوجوب لواقعة لرواية ابي سعيد الخدري الذي ذكره في كتيبهم واخلطوا  
 في القدر المستحب فرجع صاحب الهداية الخمسين لوقوعه في رواية ابي سعيد الخدري واخذ القدر في رواية الستين لان في الفارة  
 وجبت عشرون دلو الطريق الايجاب العشر استحيابا فاذا وجب علينا في السنود الدجاجة هنتف ما كان في الفارة فينبغي ان  
 يضعف استحيابا ايضا ويكون ان يقال انه لما وقع الاختلاف في الروايات في بيان الاستحياب فذكر بعضهم خمسين دلو وبعضهم  
 سبعين دلو اخذ القدر في الستين لانه الاوسط والله اعلم وقد تقدم في كلامه من الجران ذلك لاختلاف الروايات في الصغر  
 والكبر ففي الصغير ينزع الاقل وفي الكبير ينزع الاكثر وهذا يصل الجمع بين الروايات فلقد الحمد المنة وما قد حدثنا صالح بن عبد الرحمن  
 قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا شمس بن بشير السلمي قال نا مغيرة بن مقسم بكسر الميم وسكون القاف الضبي مولاهم ابو بشير الكوفي  
 الفقيه من واة الستة قيل انه ولد اعمى قال شعبة كان بشيرة احفظ من الحكم وفي رواية احفظ من حماد وقال ابن فضال كان يدلس وكان  
 لا يكتب عنه الا ما قال حدثنا ابراهيم وقال ابو بكر بن عياش ما ريت احدا افقه من مغيرة فلزمته وفي رواية كان من فقههم وقال جرير  
 عن مغيرة واقع في مسامحة شئ فنبهته وقال عمر كان ابي يحيى على حديث مغيرة وقال بن معين ثقة مامون وقال لعجلي ثقة فقص  
 الحديث الا انه كان يرسل الحديث على ابراهيم فاذا وقعت الخبر تم من سمع وكان من فقها اصحاب ابراهيم وكان عثمانيا وقال الاجر  
 قلت لابي داود سمع مغيرة من جده قال نعم ومن ابى وائل كان لا يدلس سمع من ابراهيم مائة وثمانين حديثا وقال النسائي ثقة وقال  
 ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ست ثلاثين وامة قلت وذكره العلامة الخوارزمي في تلامذة الامام ابي حنيفة رحمه الرحمن فقال  
 ومع تقدم موت قبل ابي حنيفة يروي عن الامام ابي حنيفة في هذه المسانيد انتهى وبكذا ذكره صاحب الجواهر المصنفة في طبقات الاحناف  
 ونقل عن جرير بن عبد الحميد قال كنت اري مغيرة يجلس في المسكبة فيجالفوه فيقول كيف صنع وهو قول ابي حنيفة انتهى وبكذا ذكره الكردي  
 وغيره في تلامذة الامام عن ابراهيم بن يزيد بن قيس بن لاسود بن عمرو النجفي ابي عمران الكوفي الفقيه من واة الستة قال لذعبي  
 في تذكرة الحفاظ كان من العلماء ذوى الاخلاص قال مغيرة كنا نهبا ابراهيم كما يهاب الامير وقال لا عمش ربا رآيت ابراهيم يصلي ثم  
 ياتيها فيبقى ساعة كانه مريض وقال كان ابراهيم صير فيا في الحديث وكان يتوقى الشهرة ولا يجلس الى الاسطوانة وقال الشعبي لما  
 بلغ موت ابراهيم ما خلف بعده مثله وقال سعيد بن جبير تسقتوني ونيكم ابراهيم النجفي وقالت بنته زوجة ابراهيم ان كان يصوم يوما  
 يوما انتهى مختصرا وفي التهذيب قال لعجلي راى عاكشة روية اياك وكان مقتى اهل الكوفة وكان جلاصا لحي فقيها متوقيا قليل التكلف مات  
 وهو محتجف من الحجاج وقال ابن معين مرسل ابراهيم صاحب لي من مرسل الشعبي وقال الحافظ العلاء بن يونس كان يرسل من لارسال جماعة  
 من الائمة صحوا امر ابيه جعفر بن يحيى ذلك بما ارسله علي بن سعود توفي سنة ست تسعين واربعمائة في البير يقع فيه الجراد بعنه جهم



او السنور في موت قال يدومها السبعين لو قال المغيرة حتى يتغير الماء وما قد حدثنا محمد بن حزم قال ثنا محمد بن حزم قال ثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم في فاسق وقعت في يد قال ينزع منها قدر ما يعيد ولو ما قد حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفرابي قال ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم في البير تقع فيها الفارة قال ينزع منها دلاء وما قد حدثنا ابن حزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان

دار مفتوحة بعد ما ذال محبة نوع من الفار وقيل لذكر الكبير من الفار كذا في المجمع وقال ابن وريد الجرذ الذكر من الفار والمجمع جرذ ان  
وتقال لديرى الجرذ ذكر الفران وقيل هو ضرب من الفار اعظم من لير نوع الكد في ذنبه سواد حكاه ابن سيدة قال لاحظا والفرق بين الجرذ  
والفار كالفرق بين الجوايسم البقر انتهى او السنور في موت قال يدومها الربعم ولو المجمع في هذه الرواية الفارة بالسنور فانه  
فيها ما اوجب السنور فيحتمل ان يكون هذا سهل النحى ولكن اصحابنا تركوا في الفارة لرواية النسل المتقدمة فغيرها نزع عشرين ولو  
ويحتمل ان يكون ذلك بناء على التفريق بين الصغير والكبير في عنبه في الكبير من الفار ما يجب في السنور الدجاجة واما في الصغير فغير عشرين  
ولو قال حجاج البحر المذكور في ظاهر الرواية انه على ثلاث مراتب كما دل عليه كلام المصنف (راى النسفي) والقدرى وصاحب الهداية  
وغيرهم نفي الفارة ونحوها عشرين او ثلاثون وفي الدجاجة ونحوها اربعون او خمسون وستون وفي الشاة ونحوها ينزع ما اربع ركعة و  
في رواية الحسن بن علي بن عبيدة جعله على خمس مراتب نفى الحلة واحد الحكم وبى القرد اعظم العظم والفارة الصغيرة عشر دلاء وفي الفارة  
الكبيرة عشرين وفي الحمامة ثلاثون وفي الدجاجة اربعون وفي الاوى ما اربع ركعة انتهى وقال المشائى ان ما ورد بالنص من الثلاثين  
المذكورة لم يفرق بين صغيره وكبيره في ظاهر الرواية وقوفاسع النص ولهذا لم يختلفوا في السقط بخلاف ما لمحت بذلك كاستاءه والادوية  
فانه قد يقال ان صغيره وكبيره ايضا تبعاً للمعنى في قد يقال بالفرق اعتباراً للجنس انتهى - قال المغيرة راوى القسوى عن ابراهيم حتى يغير  
الماء قال المعنى في مشروى ما اربع ركعة اربع ركعة في ارسال الدلو حتى يتكدر الماء فيخرج الكد فقطهر انتهى ويحتمل ان يكون هذا  
الحكم في حالة عدم التغير لوقوعها فاما اذا تغير بالتنفسح والانتفاخ وسقوط الشعر ونحوها ينزع الجميع فانهم والتعلم والاشراخ  
ابن ابي شيبة في مصنفه عن شميم الى آخره نحوه كما قال العيني - وما قد حدثنا محمد بن حزيمة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا ابو جهم  
الوضاح بتشديد الضاد والجمجمة ثم جملة ابن عبد الله الشكري الواسطي البرزاز مولى يزيد بن عطاء كان من سبي جرجان راى الحسن بن ابي  
سيرين من رواية المستة قال سمعنا اذا حدثت ابو عوانة من كتابه فهو اثبت واذا حدثت من غير كتابه ربما وهم وقال ابن معين جازم  
وقال ابو زرعة ثقة اذا حدثت من كتابه قال لوما تم كتبه صحيحة واذا حدثت من حفظ غلط كثيرا وهو صدق ثقة وقال ابن سعد ان  
ثقة صدق قاه وروى عن حفظه وقال الجعفي بصري ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثبت صالح الحفظ صحيح الكتاب قال بن خراش صدق  
في الحديث قال ابن عبد البر جعوا على انه ثقة ثبت حجة فيما حدثت من كتابه وقال اذا حدثت من حفظه ربما غلطت في سنة خمس وسبعين  
مات عن خيرة بن قسم الهنبي عن ابراهيم النخعي في فارة اى كبيرة كالجرذ كما تقدم وقعت في بئر قال اى النخعي ينزع منها قدر  
اربعين ولو احتل الاستحباب الوجوب ولو ايدى الثاني الرواية الماضية - وما قد حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفرابي بن محمد بن يوسف  
قال ثنا سفيان الثوري عن المغيرة بن قسم الهنبي عن ابراهيم النخعي في البير تقع فيها الفارة قال ابراهيم ينزع منها دلاء ويحتمل  
ان لا يكون عنده على التحديد ويحتمل ان يكون المراد منه عشر دلاء كما تقدم في رواية الحسن بن علي اللام ويحتمل ان يكون اربعين ولو انما  
في الروايات الاخرى وما قد حدثنا ابن حزيمة محمد قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان سلم الاشعري  
مولاهم ابي اسمعيل الكوفي الفقيه شيخ الامام بن حنيفة من رواية الائمة الابحارى فانه خرج له في الاصل المفرد قال المغيرة قلت لابي ابراهيم  
ان حمادا تعديتني فقال واما ينع ان يعق وقد سألني هو وحده عالم تسألوني كلهم عن عشره وقال معمر بن ابي عمير من هو لاد الزهرى  
وحامد وقادة وقال شعبة كان صدوق اللسان وقال مرة كان لا يحفظ وقال لقطان حماد صاحب من مغيرة وكذا قال ابن معين  
وقال حماد ثقة وقال ابو حاتم هو صدوق لا يحدثه وهو يستقيم في الفق فاذا جارا لا تارشوش وقال الجعفي كوفي ثقة وكان ثقة محابا  
ابراهيم وقال النسائي ثقة الا انه مرعى وقال داود الطائى كان سبيا على الطغام جوادا اللدنا نيرة والد ابراهيم وقال ابن عدى حماد وكثير  
الرواية خاصة عن ابراهيم ويقع في حديثه افراد وغرائب هو متأسك في الحديث لا بأس به توفي سنة عشرين ومائة كذا في تهذيبه

انه قال في دجاجة وقعت في بئر فماتت قال ينزح منها قدر ما يعيد ولو اوحسين ثم يتوضأ منها فهدل من شربنا  
 عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم قد جعلوا مائة ابار نجسة بوقوع النجاسة فيها ولم يراعوا  
 كثرة قوتها ولا قلتها واصل عواد واهما وركودها وفرقوا بينها وبين ما يجري مما سواها فالي هذا الاثار مع ما تقدم مما عارونا  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب صحابنا في النجاسة التي تقع في الابار ولم يخرجوا منها الا لانه لم يرو عن  
 احد خلاها فان قال قائل فانتم قد جعلتم ماء البئر نجسا بوقوع النجاسة فيها فكيف ينبغي ان لا يظهر تلك البيوت ابدل  
 لان حيطانها قد تشرب ذلك الماء النجس واستكن فيها فان ينبغي ان تطه قبل له لم تر العادة اجرت على هذا ففعل عبد الله  
 ابن الزبير ما ذكرنا في نزعهم بحضرة اصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكروا ذلك عليه الا انكره من بعدهم ولا رأى احد منهم

ايضا

قال في تنسيق النظام نسبتة الى الاجار وكذا الى الوهم ناشئ من التخال والعصبية والافطالعة احاديث الامام المروية من طريق  
 منزلة الكلاويين ولا يري عودها كيف ومدار معظم ثقة هذا الامام الاعظم المجهدا لا قدم وعامة احاديث نقابتها على احاديث حماد  
 فيها حفظ والتقريب واضبط وانقد واعدل وعامة احاديثه تزج وصحة الاجار عنه وفي الكاشف للذبي كان ثقة اماما مجتهدا كريما جوادا  
 قال ابو اسحق الشيباني هو افقه من الشعبي وفي الميزان له احكام الفقه ربيع النس بن مالك وثقة بارك فيهم تكلم فيه لاجار  
 انه قال في دجاجة وقعت في بئر فماتت قال ينزح منها قدر العيون ولو اى وجوبا اوحسين ولو اى استحبابا كما تقدم ثم يتوضأ منها  
 اى بعد النزح لا قبله فهذه الرواية تويد رواية الجامع الصغير في قدر الاستحباب قال صاحب البداية وهو الاظهر كما تقدم وقال صاحب  
 البرهان ودوى ابن ابى شيبة عن عطاء كماروى الطحاوى عن حماد بن عمار ما ذكره المصنف رحمه الله من الآثار ان في موت لادى يخرج  
 البئر كله وبكذا ينزح البئر كله من قوع فارة وغيرها اذا فسخت وفي السنود الدجاجة ونحوها رجون ولو اوجوا وخسون او سميون  
 استحبابا وفي الفارة الصغيرة دلاء وفي البكرة رجون ولو الا ان فقها تتركوا رواية سبعين في الدجاجة وغيرها لادعاضن الشعبي  
 في ذلك عطاء وحماد وبما افقته ورواهما رواية ابى سعيد خدرى فهو اولى بالقبول وبكذا تروى قول اخفى في الفارة لرواية انس  
 المتقدمه فافهم والحمد لله فهدل من روينا عن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على رضى امير المؤمنين ابن الزبير وبن عباس رضى  
 ابهيرة ثوبه وتابعيهم الشعبي وابراهيم الخفي وحماد الاشعري قد جعلوا مائة الابار نجسة بوقوع النجاسة فيها والعينى النجاسة فيها  
 اى في الابار ولم يراعوا كثرة قوتها ولا قلتها اى المياها وراى عواد واهما وركودها وفرقوا بينها اى بين الماء الدائم والراكد وبين ما جرى مما  
 سواها اى سوى المياها الدائمة قال في هذه الآثار المروية عن الصحابة والتابعين مع ما تقدم مما عارونا  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى في النهى عن البول في المار الرائد وحمل الاناء من ولون الكلب وغير ذلك ذهب صحابنا في نجاسة  
 التي تقع في الابار ولم يخرجوا منها اى من اصحابنا النجاسة اى هذه الآثار والاصوات لادعاضن الشعبي لادعاضن فاعلمنا  
 في هذه الآثار فان لو كان احد منهم مخا لكان هذا لا كره على ابن الزبير وبن عباس عيين مرابن نزح زمزم بموت الزبيجي وكذا كره على الشعبي  
 وانحى وحماد وعطاء حيث امروا بنزح الدلاء عند قوع الفارة والدجاجة وغيرهما فان قال قائل فانتم ايها الاحناف قد جعلتم  
 ماء البئر نجسا بوقوع النجاسة فيها اى في البئر فكان ينبغي ان لا يظهر تلك البئر نجس ابدا لان حيطانها قد تشربت ذلك الماء النجس اى جدد  
 منه قال في المغرب الثوب يشرب الصنع وقد تشرب لعرق اذا تشبهه كانه شره قليلا قليلا استعملها اياه لازاليس من كلام  
 العرب اشبه واستكن فيها اى استمر المار في المحيطان قال في القاموس لكن بالكسر وقار كل شئ وسره وكنتنا وكنتنا وكنتنا وكنتنا  
 والكنة ستره واستكن استمر كاستنى فكان ينبغي ان تطه كذا وقع في النسخة لوجوده عندنا بالباه الهلته ولم يظهر لنا معناه وهو  
 ما وجد في النسخة القديمة وفي نسخة العينى ان تطم بالميم اى يدفن ويسوى قال في المغرب علم النهرو البئر بالتراب لما باحتى سواها بالار  
 من باب طلب قيل لم تر على صيغة المجهول وفي نسخة العينى لم تر على صيغة جمع المتكلم العادات جرت على هذا اى على علم البئر بوقوع  
 النجاسة فيها قد فعل عهد الزبير ما ذكرنا في زمزم اى من زجها بوقوع الزبيجي فيها بحضرة اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم فلم ينكروا ذلك اى امر ابن الزبير بالنزح عليه اى على ابن الزبير ولا انكره اى فعل ابن الزبير  
 هذا من بعدهم اى من التابعين ولار اى احد منهم اى من الصحابة والتابعين

طتها وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثاء الذي قد نجس من ولوغ الكلب فيه ان يغسل له يهرايان يكسر وقد  
 شرب من الماء النجس فكل ما يؤسف بكسر لك الاثاء فكذلك لا يؤمر بطهارة تلك البير فان قال قائل فان انا قد شربنا الاثاء  
 يغسل فله كما كانت البير كذلك قيل له ان البير لا يستطيع غسلها لان يغسل به يرجع فيها وليست كالاثاء  
 الذي يهراق منه فيغسل به فلما كانت البير لا يستطيع غسلها وقد ثبت طهارتها في حال ما وكان كل من نجس  
 نجاستها بوقوعه في نجاسته فيها فقد وجب طهارتها بنزحها وان لم ينزح ما فيها من طين فلما كان بقاؤها فيها  
 لا يوجب نجاسة ما يطرأ فيها من الماء وان كان يجرى على ذلك الطين كان اذا ما بين جيطانها اخرى ان  
 لا ينجس ولو كان ذلك ما خوذ من طريق النظر لما طهرت حتى تغسل جيطانها ويخرج طينها ويحفرها فجمعوا  
 ان نزح طينها وحفرها غير واجب كان غسل جيطانها اخرى ان لا يكون واجبا

طها وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثاء الذي قد نجس من ولوغ الكلب فيه اي في الاثاء ان يغسل ولم يامر النبي صلى الله  
 عليه وسلم بان يكسر وفي نسخة العيني ان يكسر تحذف الباء اي في الاثاء النجس والحال قد شرب وفي نسخة العيني شرب بزيادة التاء  
 الاثاء من الماء النجس فكل ما يؤمر بكسر ذلك الاثاء فكذلك لا يؤمر بطهارة تلك البير بل تلك البير اشار المصنف رحمه الله بهذا الاعتراض والجواب  
 الى ان مسائل الاثاء مبني على اتساع الآثار لا القياس قال الشيخ ابن البهام فان القياس اما ان لا تطهر صلا كما قال بشري  
 الاسكان لاختلاف النجاسة بالاحوال والجدريان والماء ينبع شيئا فشيئا واما ان لا ينجس اسقاطا لحكم النجاسة حيث تغدرا لاختلاف  
 او التطهير كما نقل عن محمد بن قيس قال اجتمع رأيي ورأي ابي يوسف ان ماء البير في حكم الحار لا ينجس من اغسله ولو خد من علاه فلا ينجس  
 كحوض الحمام قلنا وما علمنا ان ينزح منها ولا نأخذ بالآثار ومن الطريق ان يكون للانسان في يد النبي صلى الله عليه وسلم واهما يجرى  
 الدم كالماء في يد القائل انتهى وقال حنيفة البزيع الا اننا تركنا القياسين الظاهرين بالنزح والاثاء وضرب من الفقه الخفي فذكر حنيفة  
 ابي سعيد وغيره واثرا ابن الزبير وابن عباس قال وكان يحض من الصحابة ولم ينكر عليها احد فانفقوا لاجماع واما الفقه الحنفي فهو ان في  
 هذه الاشياء ما مسفوفا وقد تشرب في اجزا منها عند الموت فنجسها وقد جاور هذه الاشياء الماء والماء ينجس ويغسل بماء النجس  
 لان الاصل ان جاور النجس نجس بالشرع قال صلى الله عليه وسلم في الفارة تموت في السم لا يجاد يقور با حولها وبقى وتوكل ببقية فقد  
 حكم النبي صلى الله عليه وسلم نجاسة جوار النجس وفي الفارة ونحوها بما يجاورها من الماء مقدار ما قدره اصحابنا وهو عشرون دلو او اثلاثون للصغير  
 جثتها فحكم بنجاسة هذا القدر من الماء لان ما وراء هذا القدر لم يجاور الفارة بل جاورها بما جاور الفارة والشرع ورد بنجس جوار النجس  
 لا بنجس جوارها بنجس وفي الدجاجة والسور والمجادة اكثر لزيادة ضجارتها في جثتها فنقد بنجاسة ذلك القدر الاوى وما كان جثتها  
 مثل جثتها كاشاة ونحوها مما يرجع المار في العادة لعظم جثتها فيوجب نجس جميع الماء انتهى بالحديث فان قال قائل فاننا قد رأينا  
 الاثاء يغسل اي نجاسته فلم لا كانت البير كذلك يغسل كما يغسل الاثاء قيل له ان البير لا يستطيع غسلها لان يغسل اي  
 البير من الماء يرجع اي الماء النجس فيها اي في البير وليست كالاثاء الذي يهراق منه اي من الاثاء ما يغسل به من الماء النجس فلما  
 كانت البير لا يستطيع غسلها لوقوع الماء النجس فيها عند غسلها والحال قد ثبت طهارتها في حال ما قال لزم حنيفة ما ابيات  
 تزيد الكثرة ابياتا وشيئا وتسعد عنها طرق التقيد قال غيره لمزيدة لتأكيد معنى العدة قال المناوي فالعنى ان قد ثبت طهارة البير  
 حال من الاحوال - وكان وفي نسخة العيني فكان بالفاء كل من وجب نجاستها اي البير لوقوع النجاسة فيها فقد وجب طهارتها  
 اي طهارة البير بنزحها وان وصلية لم ينزح ما فيها اي البير من طين بيان لما قلنا كان بقاؤها فيها اي طين البير النجس فيها اي في البير  
 لا يوجب نجاسة ما يطرأ فيها اي يجرى في البير قال في المغرب طرا علينا فلان جوار من بعيد فجارة من باب منع ومصدره اطرأ انتهى من الماء  
 بيان لما وان وصلية كان يجرى على ذلك الطين كان اذا ما بين جيطانها اخرى بمعنى اولى ومنه يقال جوري ان يغسل ذلك الفتح المروا  
 خليف وجدير لا يثني ولا يجمع قال العيني في شره ان لا ينجس ولو كان ذلك طهارة البير ما خوذ من طريق النظر لما طهرت البير  
 حتى تغسل جيطانها ويخرج طينها ويحفرها فجمعوا اي القائلون بنجاسة البير لوقوع النجاسة فيها ان نزح طينها وحفرها غير واجب  
 كان غسل جيطانها اخرى ان لا يكون واجبا حاصل ما اجاب المصنف رحمه الله ان طهارة البير بنزحها مبني على اتباع الآثار التي

وهذا كله قول يعنيفة وابي يوسف محمد بن يوسف الله تعالى - باب سور المهر - حدثنا يونس بن عبدلكة على قالنا عبد الله بن وهب ان صاحبنا عثمان بن عبد الله بن ابي طلحة عم محمد بن عبيد بن مرقاة

روينا هادون القياس لان القياس ان لا يطهر البير من دون غسل حيطانها واخراج طينها وحفر بافلما كان الاجماع على تركها ففضل حيطانها اخرى ان لا يكون واجبا فانهم قال العيني في شرحه قوله وقد ثبتت طهارتها في حال ما الى آخره جواب عن سؤال مقدر لقرينه ان يقال سلنا ان غسل البير متعسر فمستطاع ولكن اخراج الطين والحماة غير متعسر فكان ينبغي ان يحذف لك فاجاب بقوله وقد ثبتت طهارتها اي طهارتها البير في حال اي في حال من الاحوال وذلك لان النزع لان نزع البير كما يجريان في غير ما تكلمت طهارتها في الماء الجاري بجران وان وقعت فيه نجاسة فلكل البير ثبت لها طهارة بالنزع في كل مكان اوجب نجاستها بوقوعها فيها فقد اوجب طهارتها بواسطة ذلك النزع وان لم ينزع ما فيها من طين وعارة كما كان في قضية زفرم حيث حكم ابن الزبير وابن عباس بعد نزع ما فيها كلها بطهارتها ولم يحكم بالنزع طينها وحمارتها ثم لما كان بقا طينها فيها لا يوجد نجاسة ما يتنجس فيها من الماء الجدي بعد نزع وقطع الماء الخسيس وان كان ذلك الماء الجدي يجري على ذلك الطين كان اذا ما بين حيطانها اخرى داول ان لا نجس اتيه - قال صاحب البحر واذا ظهرت البير بطهر الدلو والرشا والبيكة وكذا البير ويد المستقي لان نجاسة هذه الاشياء نجاسة البير فطهر بطهارتها للمخرج كد النحر بطهرتها اذا صار خلا وكيد يستغنى بطهرتها للمحل و كعوده الاربعين اذا كان في يده نجاسة رطبة فجعل يده عليها كلها صب على اليد فاذا غسل اليد ثلاثا ظهرت احوه بطهارة اليد لوسال النجس على الآخر ثم وصل الى الماء فنزعها طهارة لكل وقيل الدلو طاهر في حق هذه البير لا غير بل كدم اشبهها طاهر في حق نفسه ولا يجزئ نزع الطين في شئ من الصور لان آثارا ناعا ورتت نزع الماء اتيه وبكذا ذكر الشيخ ابن الهمام وغيره احد من اصحابنا وقال في البرهان يعتبر الدلو الذي ينزع به ما وجب نزعها بالوسط وهو ما كثر استعماله في تلك البير وقيل باستعمل في كل بلد وقيل يعتبر بالصاع وهو رواية الحسن عن ابي حنيفة وقيل يعتبر في كل بلد ولو بالاطلاق اسلفت فيصيرت الى المعتاد ولان البير عليهم فان زاد على الوسط انقص عنه رد الحساب البير فلن نزع بدلو عظيم مرة بقدر الواجب كمن يحصل المقصود وهو اختيار النجس عن طهارتها بالحدوث هذا كله قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وعلى ابن الزبير وابن عباس وابي هريرة والنخعي والشعبي ومحمد وعطاء وغيرهم والله اعلم -

باب سور المهر

اي ما حكمها في الطهارة والنجاسة وفيها اختلاف بين الاحناف وغيرهم كما سياتي مفصلا عندنا في غير هذا المصنف رحمه الله البير - حدثنا يونس بن عبدلكة على ابو موسى البصرى قال نا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ان مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الهجري الحميري ابو عبد الله المدني الفقيه احد اعلام الاسلام امام دار الهجرة من رواة الستة قال الامام الشافعي مالك حجة الله تعالى على خلقه بعد التابعين وقال ابن عيينة ثبتت صحابة زهري مالك وقال احمد مالك ثبت في كل شئ وقال يحيى بن سعيد في القوم اصح حديثا من مالك قال ابن حبان في الثقات كان مالك اول من اتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة واعرض عن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي الا ما صح ولا يحدث الا عن ثقة مع الفقهاء والدين والفضل والشكك به تخرج الشافعي وقال النسائي اعندي لولدا لعين نيل من مالك لا اهل منه ولا الوثق ولا آمن على الحديث منه ولا اقل رواية عن الضعفاء ما علمناه حدثت عن متروكا لا عبد الكريم وقال ابن سعد كان ثقة ما منوا بثنائها ورافيقها ما لم يجز توفى في صفر سنة تسع وسبعين مائة ومولده سنة ثلث وتسعين وحمل بثلاث سنين ودفن بالبقيع ونفاطه اكثر من ان يحصر وتحصى - حدثه ابي ابن وهب عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري النخاري المدني عن حميدة بعنم الحارثية الميمية فتخ الميم عند وفاة الموطا الا يحسب الليثي فقال انها بفتح الجاه كسالم بن عبد الله بن عمر قال الزرقاني - بنت عبيد بن رفاعه وقع في الموطا بنت ابي عبيدة بن مسرودة قال السيوطي في التتوير شرح الموطا عن ابن عبد البر كذا قال يحيى وهو غلط منه لم يتابعه عليه احدنا يقول رواية الموطا كلهم ابنة عبيد بن رفاعه الا ان زيد بن الحباب قال فيه من مالك حميدة بنت عبيد بن رفاعه نسبة ابي جده وهو عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الانصاري اتيه وفي التهذيب حميدة بنت عبيد بن رفاعه الانصاري الزرقاني الميمية (من رواية الاربعة) روت عن خالتها كيسة بنت كعب بن مالك عنها زوجه اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وابنها يحيى بن اسحق ذكرها ابن حبان في الثقات اتيه وفي التقريب مقبولة ونقل الشوكاني في اللين عن ابن مسدة انها مجهولة

عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان باقتاده دخل عليها فسكبت له ضوء  
نخاع هرة فشربت منه فاصغى لها ابو قتادة الا ناع حتى شربت قال كبشة فرأني انظر اليه  
فقال اعجبين يا ابنة اخي قالت قلت نعم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اليتيم يتيمس

نظر

عن كبشة بفتح الكاف والشين المجمة بينهما موحدة ساكنة كذا ضبطها الزرقاني بنت كعب بن مالك الانصارية زوجة عبد الله  
ابن ابي قتادة وخالة حميدة المذكورة من رواية الاربعة قال ابن حبان لها صحبة وتمتع الزبير بن بكار والابو موسى ونقل الحافظ  
في الاصابة عن ابن سعد وزوجها ثابت بن ابي قتادة فولدت له وابها صفية من اهل اليمن ونقل الشوكاني عن ابن منداه انها  
مجهولة. وكانت اى كبشة تحت اى في صحاح عبد الله بن ابي قتادة الانصاري السلمي كني ابا براهيم او ابا يحيى المدني من رواية  
السنن ذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي لقتة وقال ابن سعد كان ثقتة كثير الحديث توفي سنة خمس (كحافى التعريف)  
او تسع (كحافى التهذيب) وتسعين مائة ومما ينبغي ان يتبينه عليه انه وقع في رواية ابن المبارك عن مالك وكانت امرأة ابي قتادة  
قال السيوطي في التنوير على بن عبد البر قال هذا وهم منذ انما هي امرأة ابنة عبد الله ونقل عن الرافعي انه قال ويدل عليه انه قال لها  
يا ابنة اخي ولا تكسب نسمة الزوجة باسم المحارم ان ابا قتادة الانصاري السلمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفت اسمه وام  
المحارث بن ربعي بن بلدة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي المدني قال ابن سعد شهيد  
أحد ما بعد ما قال الحاكم ابو احمد يقال كان بدريا ولا يصح قال ابو سعيد خذري الخيري من بوخير من ابو قتادة وقال لو اقدم  
توفي بالمدنية سنة اربع وتسعين وهو ابن سبعين سنة ولم ارب من علمنا اختلفا في ذلك قال وروي اهل كوفته انه مات بالكوفة  
وعلى غيرها وصلى عليه وعلى خليفته ان ذلك كان سنة ثمان وثلاثين وهو شاذ والاكثر على انه مات سنة اربع وتسعين كذا في تهذيب  
التهذيب قلت وسياق قصة صلوة على رضاعى ابي قتادة في باب التكبير على الجنازة قال ابن عبد البر روى من جده عن موسى بن  
عبد الله بن يزيد الانصاري وعن الشعبي انها قال صلى على رضاعى ابي قتادة وكبر عليه سبعا. قال الشيخ وكان بدريا وقال الحسن  
ابن عثمان ومات ابو قتادة سنة اربعين وشهد مع علي مشاهده كلها في خلافة ابي محضرة وقال الخطيب في تاريخه وكان من قال  
الصحاب لم يشهد بدريا وشهدا بعد ما عاش الى خلافة علي بن ابي طالب وحضره قتال الجوارح بالهندوان وورد المدائن في صحبة  
ومات في خلافة وقيل بل بقي بعده زمانا طويلا انتهى. ونقل عليها اى على كبشة زوجة ابنه عبد الله فسكبت اى صبت كبشة  
قال الرافعي كحافى التنوير يقال سكب يسكب سكب اى صب فسكب سكب اى اصب قال سيدي في الاوجز والظاهر انها بسكو  
التا وللتا نيت وقال الابهري يضم التاء على المشكلم قال لقاري لكن كثيرا نسخ الصحيح بالتا نيت ويؤيد المشكلم ما في المصاحج قالت  
فسكبت انتهى قال لجلد الضعيف ورواية الترمذي من طريق معمر بن مالك له اى لابي قتادة وهو ما اى المار الذي يترضا  
به فخارت هرة فشربت منه اى ارادت ان تشرب من ماء الوضوء ولفظ مالك في مؤطاه برواية يحيى لتشرب منه فاصغى هو بالصا  
المهله بعد ما غين محجرة ذكره في الاساس قال اصغى الانار للهرة انا له وفي القاموس اصغى استمع واليه بال بسمة الانار انا له  
كذا في الليل. لها اى للهرة ابو قتادة الانار اى ليسهل عليها الشرب منه قاله الطيب حتى شربت اى فرغت الهرة من الشرب  
قال سيدي في الاوجز وفي لقرن للضعيف في مال الضعيف والمسئلة خلافة كما اسطاب من رسلان قال كبشة هكذا وقع في نسخة  
الطبوعة الموجودة عندنا بالتذكير والظاهر انه من زلة اصحاب المطبعة او الناشرين والصواب في نسخة العينى قالت كبشة بالتا  
وكذا هو في المؤطا وابي داود والترمذي والنسائي وغيرهم بهذا الطريق فرأني وفي نسخة العينى فجعلت اى ابو قتادة النظر اليه اى  
نظر المنكر او المتعجب قال السيوطي. فقال ابو قتادة اعجبين اى من اصغى الانا لها وشربها من جودى يا ابنة اخي في الصحبة لان  
ابا اصغى اى مثله وسلمى من قبيلته وهو احد الثلاثة قال الزرقاني وقال الطيبى ونداهه لزوجة ابنة ابنة اخي على عهد العرب فانها  
ينادي بعضهم بعضا يا اخا فلان وان لم يكن اخا بالحققة. ويجوز في تعارف الشرع ايضا لان المؤمنين اخوة انتهى. قالت اى كبشة  
قلت نعم اعجب منه فقال اى ابو قتادة لا تعجبى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها اى الهرة ليست بحمس قال المنذر  
ثم النوذي ثم ابن دقين العيديم ابن سيد الناس معنوج ابيم من لجانسة قال تعالى انما المشركون نجس قاله السيوطي في زهر الرني

### انها من الطوافين عليكما والطوافات

وقال في التنوير قال الرافعي يحومل على الوصف بالمصدر يقال نجس نجسًا فهو نجس ايضًا ونجس والمذكور المذنب يستويان  
في الوصف بالمصدر قال ولو قرئ انها ليست بتجسس اي ما تلخ فيه لكان صحيحا في المعنى وكان قوله من الطوافين عليكما هو الموضع الذي  
اذا كانت تطوف بالبيت ولا يستغنى عنها تحفظ الام فيها تلخ في ذاته اي وقال القاري كما في الاوجز قال لبعض الامم يفتح الجسيم  
انها ليست بذات تجسس وفيما سمعنا قرأنا على مشايخنا بكسر الجسيم وهو القياس اي ليست بتجسس ولم يلحق التاء نظر الا الى انبانها في معنى  
السور انتهى - انها استيناف في معنى التعليل اي لانها من الطوافين عليكما اي الذين يدعونكم ويجعلونكم قالا ابن عبد البر كما في  
الزرقاني وقال ابو الهيثم كما نقل الطيب الطائف الخادم الذي يخدمك برقيق وعناية انتهى وقال الخطابي وتولى انها من الطوافين  
يتأول على وجهين احدهما ان يكون شبهها بخدم البيت ومن يطوف على الهلجنة دمعًا لينة كقولته تعالى طوافون عليكما  
على بعض المعاني المماثلة للخدم والوهب لاخر ان يكون شبهها بمن يطوف للحاجة والمسئلة يريد الى الاخر في مواسمها كالاجرة في مواسم  
من يطوف للحاجة وتعرض للمسئلة انتهى مختصر اقلت وهكذا قال البغوي في شرح السننة كما نقل السيوطي في زهر الربى و زاد في آخره و  
الاول هو المشهور وتولى الاكثر وصححه النووي في شرح ابن داود وقال ولم يذكر جماعة سواها انتهى وقال الشيخ التوريشي كما نقل الطيب  
يحتمل انه صلى الله عليه وسلم قال هذا القول على وجه البيان لقوله انها ليست بتجسس اي انها تطوف عليكما في مناسككم فتسبحونها ما يذكر  
وشياكم ولو كانت تجسس لآمرتم بالحج عنها وتخلية البيوت عنها فاشق ذلك عليكم انتهى وقال زين العربي في شرح المصاحح بعد اذ ذكر  
الاحتمالين المذكورين عن الخطابي والاشبهه فسبق الكلام ان هذا القول بيان لقوله انها ليست بتجسس ثم ذكر معناه نحو ما تقدم عن النووي  
وقال الطيب قوله انها من الطوافين عليكم بعد قوله انها ليست بتجسس من باب ترتب الحكم على الوصف المناسك اشعارا بالعلية انتهى -  
او الطوافات بلذاتي الموطأ بلفظا ووكذا روى الترمذي من طريق معن وابن ماجه من طريق زيد بن الجبار الدارمي عن الحكم بن المبارك  
ثم اشتهر عن مالك بلفظ او الطوافات وروى الامام محمد بن محمد بن مؤطاه بلفظ الواو ووكذا روى الامام احمد بن محمد بن حنبل في الواو وروى  
القعيبي والسنائي عن قتيبة والبيهقي من طريق ابن وهب زيد بن الجبار بتبهم عن مالك الطوافات بالواو قال السيوطي في  
زهر الربى وكلا الوجهين يروى عن مالك وقال في شرح الموطأ قال الرافعي يرويه بعضهم بالواو على رواية او يجوز ان يكون هذا شكنا  
بعض الرواة ويجوز ان يريد التنويع اي ذكروا من ذكر من يطوف وانما شاملا لانها من الطوافات انتهى وقال الخطابي في التعليق لمجدد من  
الغاري ليست للشك لورده بالواو في روايات اخرى بل هي للتنويع انتهى وقال الحلاوة العيني في شرحه الطوافون هم نوافذ  
ويدخل بعضهم على بعض بالتكثير والوطافات هي المواشي التي يكثر وجودها عند الناس مثل الغنم والبقر والابل وحبل النسي على اليد  
عليه ولم الهرة من القبيلتين لكثرة طوافه واختلاطه بالناس واشار الى الكثرة بصفة التفعيل لانه للتكثير والمبالغة وهو صوت كل واحد  
من الطوافين والوطافات مخدونة قيمته الصفة مقامه ويقدر ذلك بحسب ما يلحقه ما يقال خدم طوافون وتروانات طوافات  
وقال تعالى طوافون عليكم بعضكم على بعض يعني المماثلة الخدم الذين لا يقدر على التحفظ عنهم غالبا انتهى - والحديث اخرج الامام مالك  
ومحمد بن يونس والامام الشافعي في الام عن مالك والامام احمد في مسنده عن عبد الرحمن بن يحيى بن عيسى وحمد بن خالد الجياطي وابوداود  
عن القعيبي والسنائي عن قتيبة والترمذي عن ابن عباس بن موسى عن ابن ماجه عن ابى بكر بن ابي شيبة عن زيد بن الجبار الدارمي عن  
الحكم بن المبارك والحكم بن طريق زيد المذكور والبيهقي من طريق ابن وهب تسعتهم عن الامام مالك باسناده بمعنى ما تقدم قال الترمذي  
بذا حديث حسن صحيح قال و هذا احسن شئ في هذا الباب وقد روي مالك هذا الحديث عن ابن عباس بن عبد الله بن ابي طلحة ولم يأت باحد اتم من  
مالك انتهى ونقل البيهقي عن الترمذي قال سألت محمد بن اسحق بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال وجدته في الاسن بن الحديث  
ورواية اصح من روايت غيره انتهى وقال للحاكم في حديث صحيح وصحة ايضا القعيبي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني كما في النيل و  
اعلان بن منة بجباله حميدة وكبشنة قال الزبيدي في نصب الرأية بعد ذكر تفصيل صحيح من صحه ولكن ابن منة قال حميدة وفانها كبشنة  
لا يعرف لها رواية الا في هذا الحديث ومحملها محل الجباله ولا يشبه هذا الخبر من وجوه الوجوه قال الشيخ رفق الدين في الامم واذا  
لم يعرف حالها الا في هذا الحديث فدل على طريق من صحه ان يكون عمدا على اخرج مالك لروايتها مع شهرتها بالتثبت انتهى واجاب الخطابي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ ثنا اسد بن موسى قال ثنا قيس بن الربيع عن كعب بن عبد الرحمن عن جدك  
 ابي قتادة قال رأيته يتوضأ فجاء الهرفا صغى له حتى شرب من الاناء فقلت يا ابتاه لِمَ تفعل هذا  
 فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها او قال هي من الطوافين عليكم

١٩٥

عن اهل الين بن مندة كما في النبيل بان حميدة حديثا آخر في التشميت العاطس واه الوداؤد وولها ثالث رواه ابو نعيم في المعرفة وقد  
 روى مع اسحق بن عمار بن معين فان وقعت جهالتها واما كيشة فقيل انها صحابية فان ثبت فلا يلزم الجمل بها الباطل  
 قلت هذا في حديثان اللذان ذكرهما الحافظ هما في الاصل حديث واحد في التشميت فزوى الوداؤد من طريق يزيد بن عبد الرحمن عن  
 يحيى بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن امر حميدة او عبدة بنت عبد بن رافة الزرقاني عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
 الحافظ في تهذيب التهذيب رواية يحيى بن اسحق عن امر حميدة من غير شك في معرفة الصحابة التي نعيم ومع ذلك فهذا حديث مرسل  
 كما نفس بذلك الحافظ في الاصابة قال كما عمل انه لم يقع ذكر حميدة في حديث مرفوع متصل لاسناد الا في حديث مالك لعل هذا  
 مراد ابن مندة واما قول الحافظ فان وقعت جهالتها سلم بنا على قول الخطيب كما في مقدمة ابن الصلاح ان الجمالة ترتفع برواية  
 اثنين مشهورين ولكن لا يلزم من ذلك عدالتها كما قال الخطيب ايضا بلفظ الا انه لا ثبت له حكم العدالة برد ايها عنه وقل  
 ابن عبد البر عن اهل الحديث نحوه كما في مقدمة فتح الملهم فلما لم يثبت عدالة حميدة فكيف يصح الحديث والظاهر ان من صحح من الائمة  
 اعتمد على اخراج مالك كما قال ابن دقن العيد كما تقدم وهذا ليس بحجة عند مخالفة ولا يغتر بوثوق ابن جبان لحميدة فانه عزو بالتساوي  
 في ذلك كما نبه على ذلك الحافظ في عدة مواضع من كتب سماه الرجال واصيله في باب التوثيق انه يوثق كل مجهول روى عنه ثقة لم يجرح  
 ولم يكن له ريب الذي يروي عنه كما في مقدمة فتح الملهم وقال الحافظ في اللسان وهذا الذي ذهب اليه ابن جبان من الرجال اذا  
 انتفتت جماله عندنا كان على العدالة الى ان يتبين جرحه من غير عيب الجهور على خلافه وبذا هو سالك ابن جبان في كتاب الثقات لانه  
 الغف فانه يذكر خلفا من نفس علمهم ابو حاتم وغيره على انهم مجهولون وكان عند ابن جبان قاعدة فقال العدل لم يعرف في الجرح اذا اخرج عند  
 ذهابه عن ابن خزيمة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره وقد افصح ابن جبان بقاعدة فقال العدل لم يعرف في الجرح اذا اخرج عند  
 اعتدال من لم يجرح فهو عدل انتهى وقال العلامة ابن الركا في وصية ابي قتادة اصفاة مضطرب لضربا كثيرا قد بين ان بعضه  
 ونية مراتان مجهولتان حديثنا محمد بن الحجاج بن سليمان الحضرمي قال ثنا اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك قال  
 ثنا قيس بن الربيع الاسدي ابو محمد الكوفي من ولد قيس بن الحارث او الحارث بن قيس الاسدي الذي اسلم وعنه ثمان او تسع  
 نسوة من رواة الاربعة الانساب قال ابو داود الطيالسي عن شعبة سمعت ابا حصين يثنى على قيس بن الربيع وقال معاوية بن  
 قال لي شعبة الا ترى الى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الربيع لا والله ما لي ذلك سبيل وقال معاوية سمعت يحيى يفتخ قيسا عن شعبة  
 فيها وزجره وقال عفان وقلت لي يحيى بل سمعت من سفيا يقول في غلظة ويحك في شئ قال لا قلت ليحيى افتختم كذب قال لا  
 قال عفان فما جاء فيه بحج وقال عفان قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة وقال ابو الوليد كان قيس ثقة حسن الحديث وقال عمرو بن  
 علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن قيس وكان عبد الرحمن حديثا عندهم تركه وقال مروزي سألت احمد بن فليته وقال كان يبيع  
 اذا ذكره قال لله المستعان وقال البخاري قال علي كان وكيع يعضفه وقال بن معين ليس بشئ وقال مرة ضعيف لا يكتب حديثه  
 مرة حديثه ليس بشئ ومرة عنيف الحديث لا يساوي شيئا وسئل علي بن المديني عنه فضعفه جدا وقال بن نمير كان له ابن هو آفته نظر  
 اصحاب الحديث في كتبه فانكروا حديثه وظنوا ان ابنه قد غير با وقال ابو جازي بساوق وقال ابو زرعة في بنين وقال يعقوب بن شيبة هو  
 عن جميع اصحابنا صدوق وكتاب صالح وهو روى المحفظ جدا مضطرب كثيرا لخطا ضعيف في روايته وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة  
 متروك الحديث قال المزيني ضعيف الحديث وقال الحافظ لم يسمع حديثه بالقائم ثمان سنين مات قال ابن سعد عن كعب بن عبد الرحمن بن  
 ابي قتادة الانصاري ذكره ابن جبان في الثقات كذا في كشف الاستار عن جد ابي قتادة قال اي كعب بن عبد الرحمن رايت ابي جدي ابا قتادة يتوضأ  
 فجاء الهراي فاراد ان يشرب من الماء فاصغى ابوتادة لاي الهراي شرب من الاناء حتى شرب من الاناء فقلت يا ابتاه لِمَ تفعل هذا  
 اي ابوتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها اي يصغى الاناء للهراي او قال اي ابوتادة وهذا شك من بعض الرواة اي من الطوافين عليكم لم تفت

حل ثنا ابو بكرة قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيد الثوري قال ثنا ابو الرجال ع امة عمرة ع عائشة رضوان الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم صرا لا ناء الواحد وقد اصابته الهرمه قبل ذلك

على هذا الطريق عند غير الامام المصنف رحمه الله واخرج الامام احمد من طريق الجراح عن قتادة عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي براهيم  
ويشع له حضوره فويع فيه السنور فاخذته تروضا فقا لوايا ابا قتادة قد رويع في السنور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السنور  
من اهل البيت وان من الطوائف والطوائف عليكم قال ابي شيخي رجال ثقات غير ان فيه الجراح بن رطاة وهو ثقة مدرس قلت واخرجه  
ايضا اليه حتى بهذا الطريق مختصرا ولم يقع عنده السنور بل البيت حدثنا ابو بكرة بكار بن قتيبة البكري قال ثنا مؤمل بن ابي محمد بن حمزة  
كما في التقريب ابن اسمعيل العدوي مولى آل الخطيب قيل مولى بني بكر ابو عبد الرحمن البصري نزول مكة من رواة الترمذي والنسائي  
وابن ماجه وروى له البخاري في المتعاليق والبوداؤ وفي القدر قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد ثقة كثير الخطوط وقال الدارقطني ثقة  
كثير الخطا وقال ابن قانع صالح يخطئ وقال ابو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطا وقال الآجري سألت ابا داود عنه فعظمه ورفع  
من شانه الا انه يهيم في الشيء وذكره ابن حبان في الثقات وقال بما اخطأ وقال البخاري منكر الحديث وقال يعقوب بن سفيان مؤمل  
ابو عبد الرحمن شيخ عيسى بن سمي سمعت سليمان بن حرب يحسب لثنا وكان يثني علينا يوصون بل لان حديثه لا يشبه حديث اصحابه قد يحسب على  
اهل العلم ان يقفوا عن حديثه فانه يروي المناكير عن ثقات شيوعه وهذا اشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء ولكننا نجعل له عدلا وقال السبكي  
صدوق كثير الخطا ولا ياهم بطول ذكرها وقال لمروزي المومل اذنا لغيره بحدِيث وجب ان يتوقف وثبت فيه لانه كان يروي الحفظ كثير  
الفاظ مات يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ست ومائتين قال ثنا سفيان الثوري قال ثنا ابو الرجال بكسر  
الراء وكحفيص الجيم محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الانصاري البخاري من رواة الشيبين والنسائي وابن ماجه واهل الرجال لقب  
له وكنيته ابو عبد الرحمن كان جده حارثة بن ابل بدر قال ابن معين البوداؤ والنسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وذكره  
ابن حبان في الثقات وكذا وثقه احمد ابو حاتم وقال البخاري هو ثبت وابنه حارثة منكر الحديث قال اللبدي الضعيف وقال الامام الطحاوي  
في مشكل الآثار ابو الرجال الثقة المأمون عن امر عمة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زبارة الانصارية المدنية من رواة السنة كانت في  
حجر عائشة قال العجلي يدلية تابعة ثقة وقال ابن معين ثقة حجة وقال المقدمي سمعت علي بن ابي بصير في ذكر عمة فطمح امرها وقال مرة احد  
الثقات العلماء لعائشة الاثبات فيها وقال ابن حبان في الثقات كانت من علم الناس بحديث عائشة وقال بكر بن عبد العزيز يروي  
احد علم بحديث عائشة من عمة وكتب لي ابن حزم ان يكتبك احاديث عمة ماتت سنة ثلث ومائة وقيل قبلها وقيل بعد اعني عائشة  
هي امه بنت ابي بكر الصديق لبيبة الملوين كني ام عبد الله ليعقبة واهلها ام رومان بنت عامر بن عويمر قال الشعبي كان مسروق  
اذ احديث عن عائشة قال حدثني الصديق بنت الصديق حبيبة حبيب الله تعالى المبرة من فوق سبع سموات وقال ابو الضحى عن  
مسروق رايت شيخة اصحاب محمد الاكابر ليسا لو نهما عن الفرائض قال عروة ما رايت احدا علم بفق ولا بهلك لا شتر من عائشة وقال  
عطاء وكانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة وقال الترمذي لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي  
صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء كان علم عائشة افضل وقال ابو موسى ما اشكل علينا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم امر قط فسا لنا  
عند عائشة الا وجدنا عندها من علماء وقال ابو موسى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الشريد على سائر  
الطعام ومنا قهبا وفعنا كلها كثيرة جدا وقال الحافظ في الاصابة ولدت بعد المبعث بربع سنين او خمس وتزوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهي بنت مسعود وقيل سبع ودخل بها وهي بنت تسع وكان دخولها في شوال في السنة الاولى وقيل في الثانية  
من الهجرة ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الاكثر وقيل سنة سبع ودفنت بالبقيع انتهى  
مختصرا قالت وفي نسخة العيني انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من لانا الواحد وقد اصابته الهرمه وفي  
نسخة اخرى اصاب الهرمه لانا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من لانا قبل ذلك اي قبل غسلنا ولم اقف على هذا الطريق عند غير المصنف لعلمام و  
اخرجه الامام المصنف ايضا في مشكل الآثار بهذا الاسناد ثم قال كان جوابنا له يوفيق الدين وجل وعونه ان هذا الحديث مما اخطأ فيه  
مؤمل في اسناده على الثوري فرواه عنه عن ابني الرجال وابو الرجال الثقة المأمون وانما هو عن حارثة بن ابي الرجال وهو من يتكلم في



حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال ثنا سفيان الثوري عن حارثة بن ابي الرجال سمعنا  
 ابو بشير عبد الملك بن مروان الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن حارثة بن محمد عن عمرو بن عاصم  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن معبد قال ثنا خالد بن عيسى الخراساني قال ثنا صالح بن حيان

حديثه ويضعف غاية يضعف انتهى حدثنا يونس بن عبد لا على البصري قال ثنا ابن وهب عبد الله بن وهب بن سلم القرشي قال  
 ثنا سفيان الثوري عن حارثة بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري النجاري المدني من رواية الترمذي وابن ابي عمير  
 ليس بثقة وقال في موضع آخر ضعيف وقال احمد ضعيف ليس بشيء وقال ابو زرعة واهي الحديث ضعيف وقال ابو حاتم ضعيف الحديث  
 منكرو الحديث وقال البخاري منكرو الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه منكروه وذكر يعقوب بن سفيان في  
 باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال يحيى الكرمي قال يرضى حارثة وقال ابن خزيمة حارثة ليس يحدِّث اهل الحديث بحديثه وقال الترمذي  
 قد تكلم فيه من قبل حفظه وقال ابو داود ليس بشيء مات سنة ثمان والبعين مائتين رح التحويل من سند الينا سند وحدنا ابو بشير عبد الملك  
 ابن مروان الرقي مقبول من الرواية عشرة كذا في التقريري في تهذيب التهذيب ترجمته عبد الملك بن مروان بن قارظ قال سلمة في  
 تاريخه عبد الملك بن مروان ابو بشير هو ابي سكن لقرعة وهو والد ابي الحسين الرقي توفي سنة ست وخمسين مائتين وكذا كانه ابي عبد البر  
 ابو علي الغساني في شيوخ ابي داود فحين لان الالهوازي غير امام سجدا في عام الذي ارخ ابن ابي عامر وفاته وان الالهوازي كني ابا  
 بلاترود ودفن في قبرها ابن حبان في الثقات فقال في الالهوازي روى عنه اهل بلده ولم يذكر كنيته سمي جدا لخرقة مته وذكرا كنيته  
 ابي عامر وانما يستقيم الحديث انتهى قال ثنا شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ابو بدر الكوفي من رواية السنن قال لم يرو عن احمد  
 ارجوان يكون صدقا قال حبل قال ابو عبد الله كان ابو بدر شجاعا صالحا حادوا كنيته قديما قال واقية ابن معين يوافقنا له بالكذا  
 فقال له الشيخ ان كنت كذا باء الابهت لك الله قال ابو عبد الله فاطن ورواه الشيخ ادر كته وقال ابن ابي خيثمة عن ابن معين شجاع بن الوليد  
 ثقة وقال الجلي كوفي ليس به بأس قال ابو زرعة لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم شيخ ليس بالمتين الحجج بحديثه  
 ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه مات سنة خمس مائتين وقيل قبلها عن حارثة بن محمد بن عبد الرحمن ابي الرجال عن عمرة بنت عبد  
 الانصارية عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل ما تقدم من طريق الثوري بن ابي الرجال والحديث اخرجنا ابن ابي عمير  
 عمرو بن رافع واسماعيل بن توبة والدارقطني من طريق زبدين ابوب القاسم عن ابن ابي زائدة عن حارثة عن عمرة عن عائشة قال كنت  
 اتوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناره احد قد اصابت منه الهرة قبل ذلك اخرج الدارقطني من طريق قيس بن الربيع عن  
 الهيثم عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كنت استنسل انا وابي عبد الله صلى الله عليه وسلم من اناره احد قد اصابت منه الهرة قبل ذلك حدثنا علي  
 ابن عبد بن نوح البغدادي قال ثنا خالد بن عمرو الخراساني هكذا وقع في النسخة الموجودة عندنا وهكذا هو في نسخة يعني ولم يتبرض له  
 في شرحه ولم يجره بل خشي فيه التصحيح من قلام النسخين ولم يذكره حسنا لكشف ايضا فهذا ايضا يعقوى ما ذكرنا فالصحيح على ما ذكرنا  
 لكشف خالد بن عبد الرحمن الخراساني ابو البشير نزيل ساحل دمشق من رواية ابي داود والنسائي قال ابن معين ابن صالح ثقة وقال  
 ابو زرعة وابو حاتم لا بأس به زاد ابو حاتم كان ابن معين شي عليه خيل وقال يعقوب بن حنيفة في حفظه شيء وقال ابن عدي ليس يذاك وكثير ان  
 يكون خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص لمامي السعدي ابو سعيد الكوفي من رواية ابي داود وابن ابي عمير قال احمد منكرو الحديث  
 وقال مرة ليس بثقة يروي احاديث بو اصيل وقال ابن معين ليس حديثه بشيء وقال مرة كان كذا بالكذب حدث عن شعبة احاديث  
 موضوعة وقال الساجي والبخاري وابو زرعة منكرو الحديث وقال ابو حاتم متروك الحديث ضعيف وقال ابو داود ليس بشيء وقال النسائي  
 ليس بثقة وقال صالح بن محمد كان يضح الحديث وقال يعقوب كنيته عن ابي من التهذيب قلت وما يقوى هذا الاحتمال ان  
 الخطيب كرفال هذا في مشايخ علي بن عبد البغدادي ولكن لم يظهر لي كونه خراسانيا ليلتجج قال ثنا صالح بن حيان هكذا وقع في  
 النسخة الموجودة عندنا بالبارحة الختامية ووجد في النسخة القديمة صالح بن حسان بالسين المهلهة وعلى الاول الكشي حسنا لكشف و  
 لم يذكر الثاني في رجال الطحاوي والثاني نقله في التعليق المجدع العيني فعلى الاول هو صالح بن حيان القرشي ويقال انصاري الكوفي  
 قال ابن معين ابو داود وضعف وقال ابو حاتم شيخ ليس بالقوي وقال النسائي والدولابي ليس بثقة وقال الجلي يكتب حديثه ليس

قال ثنا عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الصلاة لله ويتوضأ بفضله

بالقوى وهو في عداو الشيوخ وقال بحري الاحاديث منكورة وقال البخاري فيه نظر وقال الدارقطني ليس بالقوى وذكره البخاري في  
فصل من مات من الاربعة ومات الى الخمسين واما على الثاني فهو صالح بن حسان النخعي ابو الحارث المدني من نزل البصرة مرة  
الترقي و ابن جابر قال محمد بن معين ليس بشيخ وقال ابن معين في رواية اخبرك ليس بذلك قال ايضا ضعيف الحديث وكذا  
قال ابو حاتم وقال هو البخاري منكور الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال ابو داود والدارقطني ضعيف وقال ابو نعيم  
الاصمعي منكور الحديث متروك انتهى من التهذيب قلت والذي يظهر لي صحة النسخة القديمة وما وقع في النسخة الموجودة هو  
تصحيح من لسانه لان الخطيب الحافظ وغيرهما ذكروا عروة بن الزبير في مشايخ صالح بن حسان الثاني في مشايخ الثاني في مشايخ  
الله ثم بعد تحريم تلك السطور انعم الله تبارك وتعالى على باعطاء شرح العيني فوجدت في صالح بن حسان فجدت الله وشكرته على ما  
ارشدني قال العيني في شرح صالح بن حسان النخعي ابو الحارث المدني ضعيف متروك روى ابو داود في المرسل والترقي و  
ابن جابر اه قال ثنا عروة بن الزبير بن العوام الاسدي ابو عبد الله المدني من رواية الستة ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية  
من اهل المدينة وقال كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما ثبتا مونا وقال العجلي مدني تابعي ثقة وكان رجلا صالحا لم يفل في شيء  
من العتن وقال الزهري عروة بن الزبير ثقة وقال ابن عيينة كان علم الناس بحديث عائشة عروة وعمرة والقاسم وعروة ابو الزناد في  
فقهها والمدينة السبعة مع شيخه سواهم من اهل فقه وفضل توفي سنة اربع وتسعين وقيل قبلها وقيل بعدا واختلف في مولده  
ورجح الحافظ بان مولده في اوائل خلافة عمر فاروق رضي الله عنه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الا ان الله  
ويتوضأ بفضله اي بفاضل من شربه والحديث اخرجه الدارقطني من طريق محمد بن اسحق عن الواقدي عن عبد الحميد بن عمران بن  
ابي انس عن ابي عروة وعن عبد الله بن ابي يحيى عن سعيد بن ابي هند عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
يصلي الى الهرة الا انما شرب ثم يتوضأ بفضلهما - واهل ان المصنف رحمه الله خرج حديث عائشة بثلاثة طرق اولها طريق  
مؤمل عن الثوري عن ابي الرجال وهذا سند صحيح ولكنه اخطأ في مؤمل وهو كثير الخطا كما تقدم عن الطحاوي وثانيها طريق حارثة  
ابن ابي الرجال عن عمرة عن عائشة وبهذا الطريق اخرجه ابن ماجه والدارقطني وحارثة ضعيف اه منكور الحديث متروك الحديث  
كما تقدم وثالثها طريق صالح بن حسان عن عروة عن عائشة وصالح بن حسان ضعيف منكور الحديث متروك كما تقدم واما حديث  
عائشة من طريق عروة عند الدارقطني ففي اسناده محمد بن اسحق وهو مختلف في الاحتجاج به قال لذهبي في الميزان وثقة غير اه  
وولاه آخرون ثم ذكر توثيقه عن شعبة وابن معين وعلي بن المديني وغيرهم ونقل التضعيف عن الدارقطني والنسائي وغيرهما  
وقال هشام بن عروة وسليمان التيمي وغيرهما كذابة قال مالك دجال من له جالته انتهى مختصرا قلت وبهذا الحكم وان في  
شيخة الواقدي كما تقدم والشوايف لا يتحقق به فالجاء صل ان الحديث بهذا الطريق ايضا ضعيف وبهذا الحديث طرق اخرى  
كلها ضعيفة منها ما اخرجه ابو داود والدارقطني والبيهقي والطحاوي في مشكل الآثار من طريق الدارودي عن اودين  
صالح بن دينار عن ام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بحبس انما هي من الطوافين عليكم وقد رآيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلهما في الغلظة الثلاثة والدارقطني رواه مختصرا ورواه البيهقي والطوافات وفي الحديث  
قصة قلت وقع عند القاري تحسين الحديث عن الحافظ ونقل المناوي عنه في شرح الجامع الصغير فتضعيف بهذا الحديث وبهذا نقل  
التضعيف عن ابن جماعة قال الحافظ في التخرج كما في البذل عن القاري سنده حسن قلت وفيه نظر ظاهر لا يخفى كيف قد قال  
الدارقطني رفع الدارودي عن واودين صالح ورواه عنه هشام بن عروة موقفة على عائشة وقال الامام الطحاوي في المشكل تأملنا هذا  
الحديث فوجدناه قد رجع الى ام واودين صالح وليست من اهل الروايات التي يوقف مثل هذا عنها ولا هي معروفة عند اهل العلم انتهى  
وقال العلامة ابن الترمكاني وحديث عائشة في امرأة مجهولة عند اهل العلم وهي ام داود ولهذا قال ابن ابي شيبة من جهة نقل انتهى  
وسنها ما اخرجه الحاكم في المستدرک للبيهقي وابن خزيمة في صحيحه والقبلي كما في اللسان من طريق محمد بن عبد الله بن ابي جعفر سليمان  
ابن مسافع الجبلي عن منصور بن صفية بنت شيبة عن ام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة انها ليست بحبس بي بعض

قال ابو جعفر قد ذهب قوم الى هذه الآثار فلم يروا بسور الهدر باسا ومحمد ذهب الى ذلك ابو يوسف  
ومحمد وخالفهم في ذلك آخرون فكرهوه وكان من حجة لهم على اهل المقالة الاولى ان حديث مالك عن

ابن البيهقي قال لما حكم اسناد صحيح قلت ليس يصح بل فيه ما وجهول وهو سليمان بن سنان قال الفهري في الميزان لا يعرفه واتي بخبر  
مفكر انتهى قلت والنحو المنكر سليمان هو هذا الحديث فان لما حفظ ذكر الحديث عن العقبلي وغيره في ترجمة سليمان ثم قال ليس فيه  
تكرار كما زعم المصنف قلت لكن لما حفظ لم يذكر التوثيق ولا الجرح عن احد فالجمله على حاله باقية فاحفظ ومنها ما اخرجوه الدرر القطني  
من طريق الامام ابى يوسف عن عبد بن سعيد عن ابيه عن عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
الهدر فيصني بها الا اناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلهما وضعف الدرر القطني بعهد به قال الشوكاني والحديث الثاني الذي رواه الدرر القطني  
عن عائشة قد اختلف فيه على عبد بن سعيد المقبري ورواه الدرر القطني من غير اخر عن عائشة وفيه الواقدى ورواه  
من طرق اخر كلها واهية انتهى - قال الامام حجة الاسلام ابو جعفر الطحاوي قد ذهب قوم الى هذه الآثار المروية عن ابى قتادة وعائشة  
وفي الباب عن الحسن بن بطران في الصغير من طريق عمر بن حفص المكي عن جعفر بن محمد بن عيسى بن جده علي بن الحسين عن انس قال خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينة يقال لها البطمان فقال يا انس اسكب لي وضوءا فسكبته له فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حاجته اقبل لي الاناء وقد اتي هر فوضع في الاناء فوقع له رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعة حتى شرب الهرقم ثم وضأ فذكرت لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم امر الهرقم فقال يا انس ان الهرقم من متاع البيت لمن يقدر شيئا ولئن نجحني قال بطران لم يروه عن جعفر الا عمر بن حفص  
 اى هو متروك ومع هذا وجهول قال الفهري لا يدرك من ادق المحفوظ في الحديث في اسناده ضعف فلم يروا بسور الهدر باسا اى لم يروا  
 الى كراهية سور الهدر ومن ذهب الى ذلك اى الى طهارة سور الهدر ابو يوسف القاضي من اصحابنا والائمة الثلاثة مالك الشافعي  
 واحمد الاوزاعي والثوري واسحق وابو ثور وابو عبيد علقمة وعكرمة وغيرهم كذا ذكره فيهم ابن عبد البر كما في التعليق المجدد محمد اى  
 في رواية المشهورة ان مع الامام في هذه المسئلة قال في التعليق المجدد قال ابو نصر المروزي قال في رواية ابا حنيفة اصحابه فقالوا لا يا  
 به قال بن عبد البر ليس كذلك فما خلف من اصحابه ابو يوسف واما محمد وزفر والحسن بن زياد وغيرهم فانهم يقولون يقول ابى حنيفة  
 انتهى قلت وكلام الامام محمد ايضا يصرح بان مع الامام فانه قال في موطاه لابن اسحاق ترونا بفضل سور الهدر وغيره احب اليانا  
 وهو قول ابى حنيفة رده وقال في كتاب الآثار قال ابو حنيفة غيره احب لي منه وان ترونا منها جزاءه وان شره فلا باس به قال محمد  
 ويقول ابى حنيفة ناخذ انتهى فبعض من على كونه مع الامام وبكذا اجاب عنه المصنف في مشكل الآثار وحقنا الهداية وغيره تسام  
 مشائخنا وقال صاحب البرهان ولا يكره اى ابو يوسف السور من هرة وكره ابو حنيفة ومحمد قويل الامام فقط انتهى وفي التعليق المجدد  
 عن الزاهد ان قال في المجتبى الاصح ان كراهية سورة عند ما كراهية تنزيهه وقال ابو يوسف لا يكرهه ومن محمد مشاء انتهى فالماصل ان  
 مذهب محمد كراهية الامام ولرواية كقول ابى يوسف فعمل المصنف رحمه الله بلغة اول رواية كون محمد مع ابى يوسف فوضعه في اول  
 تصانيفه ثم لما تحقق له كونه مع الامام رجع عن الاول وذكره مع الامام في آخر تصانيفه وهو مشكل الآثار - وقال الفهري في ذلك اى في  
 طهارة سور الهدر آخرون اى الامام ابو حنيفة ومحمد وزفر والحسن بن زياد كما تقدم به قال طائوس وابن سيرين وابن ابي شيبة  
 الانصارى حكاه عنهم يعنى في شتم قلت وهو مذهب ابى هريرة وابن عمر وسعيد بن المسيب والحسن البصرى كما روى ذلك المصنف  
 عنهم في آخر الباب باسناد صحيح فكرهوه اى كرهوا سور الهدر ثم اختلفوا في ان كراهية تحريمية او تنزيهية قولان المشائخنا والى الاول  
 ميلان المصنف والى الثاني ذهاب الكرخى كما سياتى ذلك مفصلا في آخر الباب ان شارنا ذلك العالي وحاصل الاختلاف ان ان الهرة طاه  
 عند اهل المقالة الاولى وبخسة عند اهل المقالة الثانية ولكن تخفت في سور العدة الطوات وعلى صاحب حجة الامة في اختلاف  
 الائمة كما في التعليق المحي عن الاوزاعي والثوري ان سور لا يوكل لمحرم غير الاذى فانه يقتضى ان يكون سور الهدر نجسا عند ما  
 والاحاديث الواردة في ذلك ترد بما قلت وذهب ابن حزم الظاهري كما ذكره في المحلى الى انه يجب غسل الهدر لان الهرة ذوات الهرة طاه  
 ولم يجب اهراق ما فيه لانه لم يتنجس لحديث ابى قتادة وان يجب غسل لعابه من الثوب لان الهرة ذوات الهرة طاه  
 وكان من الحجة لهم اى للقاتلين بكراهية سور الهدر على اهل المقالة الاولى القائلين بكراهية سور الهدر ان حديث مالك عن

اسحق بن عبد الله لا حجة لكم فيه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على انها ليست بنجر انهما من الطوافين عليكم والطوافات لان ذلك قد يجوز ان يكون اريد به كونها في البيوت ومحاسنها الشياخ فاما ولو عنهما في الاناء فليس في ذلك دليل ان ذلك بوجبه النجاسة املا واما الذي في الحديث من انك فعلت في قتادة فلا ينبغي ان يحتمل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد يحتمل بل المعنى الذي يحتمل به فيه ويحتمل خلافه وقد رأينا الكلاب كونهما في المنازل غير مكروه وموسر مكروه فقد يجوز ايضا ان يكون ما شئى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في حديث ابي قتادة اريد به الكون في المنازل للصيد والحراسة والزرع وليس في ذلك دليل على حكمه وسر ما هل هو مكروه امرا ولكن لا تارا الا خرج عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها باحة سوسرها

اسحق بن عبد الله لا حجة لكم وفي نسخة العين لا حجة لهم فيه اي في حديث مالك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على لم يقع ذكر لفظ على في نسخة العين وهو اظهر انها ليست بنجسة اي لا حجة للشوايع وغيرهم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدم نجاسة سور الهرة انهما من الطوافين عليكم والطوافات مقبول القول اي لا حجة لكم في قوله صلى الله عليه وسلم على عدم نجاسة سور الهرة لان ذلك ما في قوله صلى الله عليه وسلم انهما من الطوافين عليكم وهذا تعليل لدعواه لا حجة لكم فيه قد يجوز ان يكون اريد به اي بقوله انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم والطوافات كونها اي كون الهرة في البيوت جمع الميت وهي اقل من الدار ومحاسنها اي الهرة التي غابا ولو غابا اي شربا لهرة بلسانها قال في النهاية وبلغ الكلب ي شرب بلسانه يقال وبلغ طبع وبلغ ولغا ولغوا واكثر ما يكون في السباع انتهى في الاما فليس في ذلك اي في ولوغ الهرة في الاما وفي نسخة العين دليل على ان ذلك اي ولوغ الهرة في الاما بوجبه النجاسة ام لا بوجبهها واما الذي الموصول بالصلة مبتدأ وخبره قوله فعل اي قتادة في الحديث اي في حديث ابي قتادة وهذا موصول من ذلك اي من طهارة سور الهرة وهذا بيان للموصول فعل اي قتادة فلا ينبغي ان يحتمل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد يحتمل المعنى الذي يحتمل به اي بالمعنى فيه اي في سور الهرة ويحتمل خلافه اي خلاف هذا المعنى الذي يحتمل به فيه وهو كونها في البيوت ومحاسنها الشياخ وقد رأينا الكلاب جمع الكلب لكون اللام معروفة كونها اي الكلاب في المنازل اي الدور وفي نسخة العين كونها في المنازل للصيد والحراسة والزرع غير مكروه اي ممنوع وسور مكروه اي نجس فقد يجوز ايضا ان يكون اريد به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في حديث ابي قتادة اي من كون الهرة من الطوافين اريد به اي ما روى من حديث ابي قتادة الكون في المنازل لم يقع في نسخة العين في هذا الموضع للصيد والحراسة والزراعة للصيد اي الصيد الفارة والحراسة اي عن حية وغيرها والزرع اي حفاظتها عن اليربوع قال ابو بكر الحسن بن علي الحلوات البغدادي المقرئ الاديب كما في حياة الحيوان الذي في قصيدة طويلة رثي فيها هرا كان يانس بهاسه يا هرا فارقتنا ولم تعد به وكنت عندي بمنزلة الولد به فكيف تفك عن هواك وقد كنت لنا عدة من العدد به تطرد عنا الاذي وتحرسنا به بالنيب من حية ومن جرود به وتخرج القار من كلامها ما بين مفتوحها الى السد به انتهى وليس في ذلك اي في حديث ابي قتادة دليل على حكم سور ما هل هو مكروه ام لا حاصل ما ذكره المصنف رحمه الله من جواب حديث ابي قتادة ان ما وقع في هذا الحديث من ان لم يرفع قوله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجسة انهما من الطوافين عليكم والطوافات وهذا لا يثبت طهارة سور الهرة لانه يحتمل ان يكون اراد به كونها في البيوت ومحاسنها الشياخ كما ان صلى الله عليه وسلم يخص في كلب الصيد والزرع كلما هذا الترخيص لا يثبت طهارة سور الكلاب فكذا هذا الترخيص في الهرة لكونها من الطوافين لا يثبت طهارة سورها واما اصغار الالاءه التوضي بفضلها فهو فعل ابي قتادة وقد اخذنا في ذلك جلان من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الذين مكرهوا البهيرة فذبحوا الى نجاسة كما سياتي ولكن لا تارا الا خرج عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اي في آثار عائشة اباحة سورها اي طهارة سورها لانه وقع التصريح في رواياتها بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصغي الالاءه لله ويوضأ بفضلها قلت وقد تقدم ان هذه الروايات كلها ضعيفة بل بعضها منكرة مع هذا فقد اجاب الفقهاء رغبها باجوبة منها ما ذكره القاري في شرح مسند الامام فقال وبما من صلى الله عليه وسلم لبيان الحجاز فلا ياتي ما ذكره علماءنا من ان سورة مكروه يعني الاول ان لا يتوضأ منه الا اذا عدم غيره انتهى قلت وما يؤيد ذلك ما وقع في بعض طرق

فزيديان ننظر هل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالفها فنظرنا في ذلك فاذا ابو بكر قد  
 حد ثنا قال ثنا ابو عاصم عن قرة بن خالد قال ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال طهوسا لا ناء اذا ولغ فيه الهراون يغسل مرة او مرتين قرة شاك

الحديث عن ابن عدي ثم يتوضأ بفضله وورش ما بقى قال لقارى اى على الارض لتلا يستعمله احد لكرهه فيه انتهى ومنها ما ذكره  
 الشيخ ابن البهام في الفتح فقال ويحل صبغته صلى الله عليه وسلم الانار على زوال ذلك التوهم روى توهم النجاسة فانها لا تقام الا بالجماع  
 بان كانت لمراى منه في زمان يكن فيه غسلها فيها بلعابها انتهى - فزيديان ننظر هل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالفها  
 اى روايات عانته وغيره فانظرنا في ذلك فاذا ابو بكره بكار بن قتيبة اليكروى قد حد ثنا قال حدتنا ابو عاصم بنينيل البصرى  
 الضحاك بن محمد بن الضحاك بن مسلم الشيباني قيل انه سئل عن شيبان وقيل من نفسه من رداة الستة قال بن معين ثقتة وقال  
 الجعفي ثقتة نسير الحديث وكان ثقتة وقال ابو عاصم صدق وقال بن سعد كان ثقتة فقيها وقال عمر بن شبة والله ما ريت مثله و  
 قال ابن خراش لم يرمى يده كتاب قطو وقال ابو داود وكان يحفظ قدر العت حديث من بيده حديثه وكان فيه مزاج وقال بن قانع  
 ثقتة مامون وقال الخليلي متفق عليه زهدا وعلما وديانة واثقا فانوفى سنة اثنتى عشرة واما بن قرة بن خالد السدي ابو خالد و  
 يقال ابو محمد البصرى من رداة الستة قال بن سعد النسائي ما حدوا به ابن معين ثقتة وقال ابن ابى حاتم قرة ثبت عندي وقال سئل  
 ابو سعود الرازى قرة اثبت عندك وحسين اعلم فقال قرة وقال صلح بن حمد بن علي بن ابي عبيد عن سبيد كان قرة عندنا  
 من اثبت شيئا وحدثنا قال لآجرى ذكر ابو داود قرة فرغ من شأنه وقال بن جبان في الثقات كان متقنا وقال الطحاوى ثبت متقن  
 عن ابى طوفى سنة اربع وخمسين مائة قال ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طهورا لا نار اى طهارته اذا ولغ فيه الهراون يغسل مرة او مرتين قرة وفى نسخة العينى قرة بغسلها فى انار يغسل لانا مرة او  
 مرتين والحديث اخرجه الحاكم فى المستدرک عن ابى محمد المزنى عن محمد بن اسحاق بن خزيمه عن بكار باسنادة عن ابى هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال طهورا نار احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات الاولى بالتراب الهرة مثل ذلك قال الحاكم بن جاهد  
 صحيح الاسناد على شرط الشيخين فان ابابكر ثقتة مامون ومن توهم ان ابابكره ينفرد به عن ابى عاصم واما ثقتة به ابو عاصم وهو حجة ودفعت  
 الحاكم على ذلك لذوى فقال لى شرطها ولم ينفرد به ابو بكره القاضى مع ثقتة عن ابى عاصم ثم اسند الحاكم من طريق ابى بكره عبد الله بن محمد  
 عن بكار وحما وبن الحسن بن نميسة عن ابى عاصم باسنادة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهورا نار انا اذا ولغ  
 فيه الكلب ان يغسل سبع مرات الاولى بالتراب والهرة مرة او مرتين قرة يشك اسند من طريق علي بن مسلم عن ابى عاصم باسنادة عن  
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الهرة مرة او مرتين يغسل لانا اذا ولغ فيه الهرة واخرج الدرر قطنى ولبهقى  
 من طريق ابى بكره المذكور عن بكار وحما وعن ابى عاصم باسنادة نحو ما تقدم عن ابى عاصم قال لبيهقى و ابو عاصم ثقتة الا ان خطا  
 فى ادراج قول ابى هريرة فى الهرة فى الحديث المرفوع فى الكلب قال الدرر قطنى عن ابى بكره النيسابورى كذا رواه ابو عاصم مرفوعا  
 ورواه غيره عن قرة ولوغ الكلب مرفوعا ولوغ الهرة مرفوعا انتهى واستدل لبيهقى والحاكم وغيرهما على دعوى الادراج بما روى لبيهقى  
 والحاكم من طريق نصر بن علي بن عيينة عن قرة بن علي بن سيرين عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهورا نار احدكم اذا ولغ فيه  
 الكلب ان يغسل سبع مرات والا بن بالتراب ثم ذكر ابو هريرة الهرة لا ادرى قال مرة او مرتين قال نصر بن علي وهدته فى كتابه فى  
 موضع آخر عن قرة بن علي بن سيرين عن ابى هريرة فى الكلب نداء فى الهرة مرفوعا انتهى قلت ليس فى الحديث ما يدل على صحته دعواهم بل  
 ظاهر السباق يدل على كون هذه الجملة مرفوعة ولكنه لما كان بالشك ميزه الراوى عن اول الحديث فانه يدون الشك اما وجدان نصر  
 الحديث فى موضع آخر مرفوعا فليس يقدر فى صحة رواية من واه مرفوعا فان الحديث مرفوعا بكل الوجهين ولهذا لم يصح الية لتردى  
 بل حكم على الحديث بالصحة فانه قال فى باب سورا الكلب حد ثنا سوار بن عبد الله العنبرى نا العنبر بن سليمان قال سمعت ابى عن محمد  
 ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل لانا اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات الا لاهن واخره بن بالتراب اذا  
 ولغ فيه الهرة غسل مرة قال ابو عيسى بن جاهد فى حديث حسن صحيح قال وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهذا حديث متصل الاسناد فيه خلاف ما في الآثار الأولى وقد فضلها هذا الحديث لصحة اسناده فان كان هذا الحديث  
 يؤخذ من جهة الاسناد فان لقول بهذا اولى من القول بما خلفه فان قال قائل فان هشام بن حسان قد روى هذا  
 الحديث عن محمد بن سيرين فلم يعرفه ذكر في ذلك ما حدثنا ابو بكر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن  
 ابي هريرة قال سورت الهرة يهراق ويغسل الا ناسوا او هرتين قيل ليس في هذا ما يجب به فساد حديثه فانه كان محمد بن  
 سيرين قد كان يفعل هذا في حديث ابي هريرة يوقفها عليه فاذا سئل عنها هل هي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سرفها والدليل على ذلك ما حدثنا ابراهيم بن ابي داود قال ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي

نحو هذا ولم يذكر فيه اذ ولغت في الهرة غسل مرة انتهى قال الشيخ في البذل فبهذه الجملة الاخيرة التي في سورت الهرة رويت مرفوعا زيادة  
 ثقة فقبل وقد علم على الترمذي رحمه الله كونه حسنا صحيحا ولعل لم ينفذ للوقت مع رواية الرغف انتهى قلت واما البيهقي فخرج دعوا  
 بالروايات الموقوفة فنقلها عن جماعة ثم قال رواية الجماعة اولى ورده العلامة ابن الترمكاني بما تقدم من رواية الترمذي للرغف من  
 طريق المعتز بن يونس انه صحها ورواها البيهقي من طريق عبد الوارث بن ابي يوسف من طريق ابي امامة عن مرة ومن طريق ابن عون كلهم عن ابن  
 سيرين بولار ايضا جماعة وقد زادوا للرغف وزيادة الثقة مقبولة على ما عرفت ولا يسلم ان ذلك مدح فان الراوي تارة يشط في فتح  
 الحديث وتارة يفتي به فينقده وهذا اولى من تخفية الراغبين انتهى وسياتي عن ابن سيرين عند المصنف ان قال كل حديث ابي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث فقرة حديث متصل الاسناد قال ابن الصلاح في بيان المتصل وهو الذي اتصل اسناده فكان  
 كل واحد من رواة قد سمع من فقه حتى ينتهي الى منتهاه انتهى في رواية في حديث فقرة خلاف ما في الآثار الاول المراد من عائشة وغيره  
 من طهارة سورت الهرة وقد فضلها الظاهران الهام غلط من كلام الناسخين - هذا الحديث اي فضل حديث فقرة عن محمد بن ابي هريرة في  
 نجاسة سورت الهرة على حديث عائشة وغيره لصحة اسناده فان رواة هذا الحديث كلهم ثقات اثبات ولم ينقل لتضعيف واحد منهم  
 الحديث حديث فقرة هذا حديث صحيح لانه حديث متصل الاسناد وينقل لعدول الضابط عن عدول الضابط الى منتهاه ولهذا صحح الشيخ  
 والترمذي والحاكم الا ان البيهقي ادعى في الايراد وفيه نظر ظاهر كما تقدم آنفا فان كان هذا الامر اي امر سورت الهرة يؤخذ من جهة الاسناد  
 اي فيعمل على الحديث الصحيح ويترك خلافه فان القول بهذا اي بحديث ابي هريرة اولى من القول بما خلفه اي من رواية عائشة وابي داود  
 فان رواية عائشة بتضعيفه بجميع طرقها وحديث ابي هريرة في ثقة وان صحه البخاري وغيره اعتمادا على اخرج مالك لكن ضعفه بن منة نظر في حال  
 رواة والحج ما تقدم فان قال قائل فان هشام بن حسان قد روى هذا الحديث اي حديث ابي هريرة عن محمد بن سيرين فلم يرد  
 اي الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم بل وقفه على ابي هريرة وذكر ابي القاسم في ذلك في اشبات دعواه ما حدثنا ابو بكر بخاري  
 قتيبة قال ثنا وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الازدي ابو العباس البصري الحافظ من رواية الستة قال  
 سليمان بن داود قلت لامحمد بن ابي بصير عن ابي وهب بن جرير والي عامر العقدي وقال عثمان بن حبان في منها و  
 صالح الحديث وقال النسائي ليس به باس وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعقوب بن عمار كان عفا عن كل من قال ابن سيرين  
 كان ثقة وقال ابن حبان كان يحفظ في سنة ست وثمانين قال ثنا هشام بن حسان الازدي البصري عن محمد بن سيرين  
 عن ابي هريرة قال سورت الهرة وفي نسخة العيني الهرة يهراق اي يغيب للاه مرة او مرتين شك من الراوي والحديث اخبر  
 الدارقطني عن ابي بكر النيسابوري عن محمد بن يحيى عن وهب بن اسناده عن ابي هريرة في سورت الهرة يهراق ويغسل للاه مرة او مرتين  
 واخره من طريق عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن ابي هريرة قال اذا ولغ الهرة في الاثنا عشرة مرة واغسلها واخرجه  
 البيهقي بالطريق الاول - قيل له اي للقائل المذكور بان الحديث رواه هشام عن ابن سيرين فاتفق على ابي هريرة ليس في هذا  
 اي في الحديث الموقوف ما يجب به فساد وحديث فقرة اي الحديث المرفوع لان محمد بن سيرين القليل لدعواه قد كان يفعل هذا اي  
 يوقف الحديث المرفوع مرة ويرفعه اخرى في حديثه وفي نسخة العيني احدث ابي هريرة فاهتد بها في نسخة العيني بقولها اي  
 الحديث عليه اي على ابي هريرة فاذا سئل اي ابن سيرين عنها اي عن الحديث الموقوف بل هي اي هذا الحديث الذي ادقته على ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فقها اي رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والدليل على ذلك اي على ابن سيرين قد ثبت الحديث  
 المرفوع فاذا سئل عنها فقها ما حدثنا ابراهيم بن ابي داود الضرير لاسدي قال ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي نسبة الى



تم قد شى ذلك ايضا عن ابى هريرة موقوفه من غير هذا الطريق ولكنه غير مشروع حدثنا ربيع الجيزي  
 قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال انا يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن عمرو بن دينار عن ابى صالح  
 السمان عن ابى هريرة قال يغسل الا ناء من الهرم كما يغسل من الكلب

ثم قد روى ذلك اى نجاسة سور البقرة ايضا عن ابى هريرة موقوفة وهو ما روى عن الصحابة رضى الله عنهم من اقوالهم وادعائهم و  
 نحوها فوقت عليهم ولا يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه ما يتصل بالاسناد وبيد الى الصحابي فيكون من الموقوف  
 الموصول ومنه ما لا يتصل اسناده فيكون من الموقوف غير الموصول قال ابن الصلاح في مقدمته من غير هذا الطريق اى طريق ابن  
 سيرين فلا يلزم من ذلك توهمين قوله المتقدم فانه مختص بما يحدث ابن سيرين عن ابى هريرة ولكنه لم يقع في نسخة العين ولكنه تغير  
 من نوح وهو الاظهر غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - حدثنا ربيع بن سليمان الجيزي المرادى قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير  
 بالهبله والقاه مصفرا بن سلم بن يزيد بن الاسود الانصاري مولا ابي عثمان المصري وقد نسيب الى جده من رداة البخاري وسلم  
 والنسائي قال ابو حاتم لم يكن بالثقة كان يقرأ من كتب الناس وهو صدق وقال السعدى سعيد بن عفير فيه غير لكون من البرع  
 وكان مخلطاً غير ثقة قال ابن عدى وهذا الذى قاله السعدى لانه لم يسمع احدوا ولا يلقى عن احد في سعيد بن كثير بن عفير  
 كلام وهو عند الناس صدوق ثقة ولا يعرف سعيد بن عفير غير المصري ولم ينسب المصري الى برع ولالاى كذب قال ابن يونس كان  
 سعيد بن علم الناس بالانساب والاخبار الماضية وياوم العرب تأثرها ووقائعها والمناقب المثالب كان في ذلك كلاما شاملا  
 وكان ادبا فصيح اللسان حسن البيان لا تمل مجالسته ولا ينزف علمه وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن معين ثقة لا يثق  
 به وقال النسائي صالح وقال الحاكم يقال من مصر لم يخرج اجمع للعلوم منه توفي سنة ست وعشرين ومائتين ومولده سنة ست والعين  
 ومائة قال انا يحيى بن ايوب العنقفي ابو العباس المصري من رداة السنة قال حمدى الحفظ وقال ابن معين صالح وبكذا قال  
 ابو داود وقال مرة ثقة وبكذا قال البخاري وابلوايم الجرجي وقال ابو حاتم محل يحيى الصدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي  
 ليس باس وقال مرة ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد منكر الحديث وقال الدارقطني في بعض حديثه منظر  
 وقال الاممى لا يحتج به وقال بن شاهين في الثقات قال ابن صالح لا يشاء ان يخالفت فيها وقال الساجي صدوق بهم كان له قول  
 يحيى بن ايوب بخطه كثيرا وذكره النعش في الضعفاء وقال الحاكم اذا من حفظه خطه وما حدث من كتابه ليس باس وقال بن سعد  
 لاروى في حديثه اذا روى عن ثقة حديثا منكر وهو عندى صدوق لا بأس به وقال يعقوب بن سفيان كان ثقة حافظا توفي سنة ثمان و  
 ستين مائة عن ابن جرير بن عجل الملك بن عبد العزيز بن جريح الاموي مولا ابي الواليد ابو خالد المكي اصبله روى من رداة السنة  
 اول من صنف الكتب لزعم عطا ربيع عشرة سنة ثم جالس عمرو بن دينار سبع سنين قال الطحا بن عمر المكي قلت لعطاء من نسأل بك  
 قال بنا ائق ان عاش وقال علي بن المديني نظرت فاذا الاسانيد وزعلي سنة فذكرهم ثم قال فصاعلم هو لاروى من صنف في العلم منهم  
 من اهل مكة عبد الملك بن جريح وقال يحيى القطان ابن جرير ثبت في نافع من مالك وقال احمد ثبت الناس في عطاء وقال سليمان  
 ابن نصر ارايته اصدق لجة من ابن جرير وقال احمد بن عبد الرزاق ماريت احسن صلوة منه وقال مالك كان ابن جرير حاطب ليل  
 وقال بن معين ليس بشئ في المزهرى وقال ايضا ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب ذكره ابن حبان في الثقات وقال من اتقيا اهل  
 الجاز وقرانهم ومنتقياهم وكان يدرس وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال الدارقطني تجنب تدليس بن جرير فانه صحيح المذ ليس  
 لا يدرس لانها سمع من جرح وقال بن عرش كان صدوقا وسئل عنه ابو زرعة فقال يخ من لائمه وقال يعقوب بن كثر وقال ابو حاتم  
 كان من الهما وكان يعوم الدهر الاثلاثه ايام من اشهر توفي في اول عشروى الحجية سنة خمسين مائة وهو ابن سبعين سنة عن عمرو بن دينار  
 المكي الجعي عن ابى صالح السمان الرزيات المدي اسمه نوكوان مولى جريرة بنت الحسن الخطافي شهيد الدار من عثمان قال احمد ثقة  
 ثقة من اجل الناس وادبهم وقال بن معين واليعقوب ثقة وقال ابو حاتم ثقة صالح الحديث صحيح حديثه وقال ابو زرعة ثقة يستقيم الحديث  
 وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال الساجي ثقة صدوق وقال الجرجي كان من الثقات وقال لا اعش كان مؤذنا فاطبا الامام  
 فائنا نكال ليك الجيزي باس الرقة والبكا توفي سنة احدى ومائة عن ابى هريرة قال يغسل الا ناء من الهرم كما يغسل من الكلب التشبيه



حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابن ابي هريرة قال انا يحيى بن ابي اوب عن خير بن نعيم عن ابي الزبير  
 عن ابي صالح عن ابي هريرة مثله وقد سوي ذلك عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وتابعيهم حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابيه

في الغسل لافي العدد قال المصنف رحمه الله في المشكل بعد ما روي هذا الاثر فقال قائل ففي حديث ابي هريرة الذي قدره وبتنا ان الار  
 يغسل من ولوغ الهرة كما يغسل من ولوغ الكلب فيه فيجب بذلك ان يغسل منها سواء لا يفضل فيها يغسل من احداهما على الاغسل  
 عليين لاخر منهما فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه انه قد يجوز ان يكون اراد ان الانا يغسل من كل واحد منهما غسلا مختلف  
 العدد ما يغسل منه من الاخر وجميع بينهما ان يغسل منهما وهو عربي ولغة العرب مثل هذا فيها موجود قال الله عز وجل وما من اية في  
 الارض ولا في الاخر يطير بها الا علم ما فيها الا انهم امثالنا ولم يرد بذلك انهم امثالنا في الخلق التي نتبأ نحن وهي فيها ولا  
 انهم امثالنا في اننا معتدون بما ابتلانا الله فيها لتعبدنا به ما لم يتعبدوا به ومثل ذلك قوله تعالى ومن الارض مثعبين يعني مثل السموات  
 وليس يعني بذلك فيما خلقهن عليه ولكنه على انهن من العدد ومثل السموات من العدد فنقل ذلك قول ابي هريرة يغسل لانا وبن  
 كما يغسل من الكلب ليس على ان يغسل من الهرة سبعا كما يكون مغسولا من الكلب سبعا ولكنه مغسول منكما هو مغسول من الكلب ان  
 يختلفان في العدد انتهى وقال يعني في شره فان قلت هذا يعنى ان يكون سور الهرة نجسا كسور الكلب لانها تساويا في هذا الحكم قلت  
 لا نسلم ذلك فان تشبيهه لا عموم له ولتنسنا ولكن تخييمه قد سقط لجللة الطواف ولا يلزم من سقوط النجاسة سقوط الكرامة انتهى  
 والحدِيث اخره الدارقطني عن الحماطي و البيهقي من طريق ابي الجاس كلابها من محمد بن اسحق الصخاني عن سعيد بن عفير باسناده صحيح  
 سوتوقا على ابي هريرة و اخرج الدارقطني عن علي بن محمد المصري عن روح بن الفرج عن سعيد بن عفير باسناده عن ابي هريرة نحوه مرفوعا  
 قال للدارقطني الا شئت هذا مرفوعا والمخوف من قول ابي هريرة وقال البيهقي وروى عن روح بن الفرج عن ابن عفير مرفوعا وليس بشيء وقال  
 العلامة ابن الترمكاني روح بن ابي هريرة عن جماعة من الائمة كالحماطي والحاكم في الاستدراك والاسم وغيرهم وثقة ابو بكر الخطيب جب قول  
 زيادته كيف وقد تابعه على ذلك غيره فانخرج الطحاوي هذا الحديث عن ربيع الجيزي عن سعيد بن كثير بن عفير بسنده والجزيري وثقة  
 ايضا الخطيب روى له ابو داود والنسائي كذا ذكر صاحب الامام عن الطحاوي والذي رأيت في كتابه بشرح الآثار ومشكل الحديث انه  
 اخرجها بالسند المذكور موقوف على ابي هريرة انتهى - حدثنا ابن ابي داود ابراهيم بن ابي داود الضريس لاسدي قال ثنا ابن ابي مريم  
 سعيد بن الحكم بن ابي مريم المصري قال انا يحيى بن ايوبي الخافقي المصري عن خير بن نعيم بن مرة بن كريب المحضري ابو نعيم ويقال ابو  
 اسمعيل المصري القاضي بصرة وبهرة من رواة اسلم و ابي داود والنسائي قال يزيد بن ابي جبيب اوردت من قنصاة مصرفة منه  
 وقال ابو زرعة صدوق لابس به وقال ابو حاتم صالح وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة سبع وثلاثين مائة  
 عن ابي الزبير محمد بن مسلم بن تدريل المكي عن ابي صالح ذكوان لسان المدني عن ابي هريرة مثله اي مثل ما تقدم من طريق الجزيري عن  
 سعيد الحدِيث اخرجه الدارقطني عن ابي بكر النيسابوري عن عطلان بن المغيرة عن ابن ابي مريم باسناده نحوه وقد روى ذلك ابن عس  
 الانا من ولوغ الهرة من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم حدثنا يزيد بن سنان بن يزيد البصري قال ثنا ابو بكر  
 الحنفي عبد الكبير بن عبد الجيد بن عبد الله بن شريك البصري من رواة الائمة قال محمد ثقة وقال مرة انا حدثت عنه وقال ابو زرعة بهم ثلاث  
 اخوة وهم ثقات وقال ابن سعد كان ثقة وقال العجلي بصري ثقة وقال العقيلي عبد الكبير ثقة وانعمه ابو علي ثقة والالاخ الثالث ضعيف  
 يعني عمه او قال الدارقطني هم اربعة اخوة لا يثبت منهم الا ابي بكر بن ابي علي وذكره ابن حبان في الثقات توفي بالبصرة سنة اربع وثمان  
 قال ثنا عبد الله بن نافع مولى ابن عمر العدوي المدني من رواة ابن ماجه قال بن معين ضعيف وقال مرة يكتب حديثه وقال ابن المديني  
 روى احاديث منكورة وقال مرة كان مستورا عظيما يعني ولد نافع وقال ابو حاتم والنجاشي والحاكم منكر الحديث نادا ابو حاتم وهو ضعيف  
 ولد نافع وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة وقال الدارقطني متروك وقال ابن سعد لا حديث وهو يستضعف قال ابن  
 عدى هو ممن يكتب حديثه وان كان غير موثقا لثقة مات سنة اربع وخمسين مائة عن ابيه نافع الفقيه مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني من  
 رواة الائمة اصحاب بن عمر في بعض مغازيه وقال القدر من الله تعالى علينا نافع وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث وقال البخاري

عن ابن عمه انه كان لا يتوضأ بفضل الكلب والهرة ما سوى ذلك فليس فيه بأس حد ثنا ابن ابي اود قال ثنا  
 الربيع بن يحيى الا شتاني قال ثنا شعبة عن ابي عبد الله عن نافع عن ابن عمه قال لا توضأ من سور الكلب  
 ولا الكلب الا السنو ما حد ثنا ابراهيم بن مزيق قال ثنا وهيب بن جريد قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة

ابن الاسود قال عن نافع عن ابن عمه قال العجلي مدني ثقة وقال بن خراش ثقة نبيل وقال النسائي ثقة وقال ابن شاذان  
 في الثقات قال محمد بن صالح المهري كان نافع حافظا ثباته شان وهو اكبر من عكرمة عند اهل المدينة وقال الخليلي نافع من ائمة  
 التابعين بالمدينة امام في العلم متفق عليه صحح الرازي منهم من يقدره على سالم ومنهم من يقارنه به ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه  
 توفي سنة سبع عشرة ومائة قبل بعد با عن ابن عمه كان لا يتوضأ بفضل الكلب والهرة وما سوى ذلك اى الكلب الهرة  
 فليس فيه بأس والحدوث اخرجوه عن الرازي كما في كذا الخصال عن نافع عن ابن عمه كان كره سور الحمار والكلب الهرة ان يتوضأ بفضله  
 حد ثنا ابن ابي اود قال ثنا الربيع بن يحيى بن مقسم المرعي البغيتي ومنه نسبة الى امرئ القيس ابو الفضل البصري الا شتاني  
 بضم الالف وسكون المعجمة نسبة الى بيع الاثنان والى قطرة الاثنان موضع بني ابي شيخ البخاري وابي داود قال ابو حاتم  
 ثقة ثبت وذكره ابن جبان في الثقات وقال ابن قانع ضعيف وقال الدارقطني ضعيف ليس بالقوي يحظى بشيخات سنة  
 اربع وعشرين وما بين قال ثنا شعبة بن الحجاج بفتح المهلة والجمع المشددة الا الى ابن الورود بلا نقطة بالفتح العكلى الا اذ  
 مولاهم ابو بسطام بكسر الموحدة وسكون المهلة وفتح طار مهلة الواطى ثم البصري امير المؤمنين في الحديث كما قال  
 الثوري من رواية الستة قال احمد كان شعبة امه وحده في هذا الشأن يعني في الرجال ولعله بالحديث وثبته ومنقده للرجال قال  
 مرة كان سليمان رجلا حافظا وكان رجلا صالحا وكان شعبة اثبت منه والفق رجلا قال حماد بن زيد ما ابالي من خالفني اذا وافقني  
 شعبة فاذا خالفني شعبة تركته وقال ابو قطن عن ابي حنيفة نعم تشبهوا بصريه وقال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق  
 وقال ابو داود لمات شعبة قال سليمان مات الحديث وقال بن سعد كان ثقة مأمونا ثبته صاحب حديث وقال العجلي ثقة  
 ثبت في الحديث وكان يحظى في اسما الرجال قليلا وقال صالح جزرة اول من تكلم في الرجال شعبة ثم تبعه اقطان ثم احمد بن يحيى توفي  
 سنة ستين مائة ومولده سنة اثنين وثمانين من واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني من رواية الستة  
 الا الترمذي وابن ماجه قال احمد ابو داود وابن معين ثقة وقال بن معين مرة اخرى صلح الحديث وقال ابو حاتم لا بأس بفتح الحديث  
 وذكره ابن جبان في الثقات عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمه قال لا توضأ من سور الحمار  
 ولا الكلب الا السنو وهذا حديث رجاله ائمة و: نافع في المصنف بهذا الطريق التقوية الطريق المتقدم فان فيه عبد الله بن  
 نافع كان ضيقا والحديث اخرج المصنف في المشكل ايضا بهذا الاسناد حد ثنا ابراهيم بن مرزوق بن دينا الا لسوى ابو حاتم  
 البصري نزيل مصر شرح انسان قال النسائي صالح وقال في موضع آخر لا بأس به وفي موضع آخر ليس به علم وقال الدارقطني ثقة  
 انه كان يحظى فيقال له فلا يرجع وقال ابن يونس كان ثقة ثبتا وكان قد مضى قبل موته وقال ابن ابي عامر كعبت عنه وهو  
 ثقة صدوق وذكره ابن جبان في الثقات وقال الصدفي قال لي سجد بن عثمان ابراهيم بن مرزوق ثقة توفي لاربع عشر  
 ليلة جلست من جمادى الآخرة سنة سبعين مائة انا ثنا وهيب بن جرير بن حازم الزدي البصري الحافظ قال ثنا هشام بن ابي عمير  
 الدستواي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المتناة ثم بد ابو بكر البصري ام ابيه سفيان بن عيينة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر كما  
 في التقريب الربيعي كان يبيع الثياب التي تجلب من دستوا ونسب اليها من رواية الستة قال ابو داود الطيالسي هشام  
 الدستواي امير المؤمنين في الحديث وقال شعبة كان هشام احفظ مني عن قتادة وقال ايضا كان العلم بحديثه فتادة تسمى وذكره ابن  
 عليه في تحفا البهرة واثني عليه بولعهم خيرا وقال ابو حاتم سألت احمد عن الا زاعي والدستواي ايها اثبت في يحيى بن ابي كثير قال  
 الدستواي لا تسأل عنه احدا من اهل الناس يروون عن حد اثبت منه اما مثل نفسي واما اثبت منه فلا وقال ابن المديني وروى  
 ثبت وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث حجة الا انه يرمى القدر توفي سنة اربع وخمسين ومائة عن ثمان وسبعين سنة عن قتادة  
 ابن عامر بن عزيز بن عمرو السدوسي ابو الخطاب البصري من رواية الستة ولدا كما قال ابن المسيب ما تاني عن ابي الحسن من

عن سعيد قال اذا ولغ السنور في النار فاغسله مرتين او ثلاثا حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا  
حماد عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب السنور بلغ في الا ناء قال حد هما يفسله مرة وقال الكاهن  
يفسله مرتين حد ثنا سليمان بن شعيب بن سليمان الكيسانى قال ثنا الخصيب بن ناصح

قتادة وقال بن سيرين هو احفظ الناس وقال الشعبي قتادة حاطب ليل وقال بن هبدي قتادة احفظ من خمسين مثل حميد الطويل  
وقال ابو حاتم سمعت احمد بن حنبل وذكر قتادة فاطنب في ذكره فعمل فيشر من علمه فقهه ومعرفة بالاختلاف والتفسير ووصف في  
والفقه وقال قاتما تجد من يتقدم اما مثل فلعل وقال بن معين ثقة وقال ابو زرعة قتادة من علم صحاب الحسن وقال ابو حاتم ثبت  
اصحاب السنن الزهري ثم قتادة وقال ابن سعد كان ثقة ما مونا حجة في الحديث وكان يقول بشي من القدر وقال ابن جابر  
في الثقات كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ اهل زمانه وكان مدلسا على قدره توفى بواسط سنة سبع عشرة و  
مائة ومولده سنة احدى وستين عن سعيد بن المسيب بن حزن بن ابى وهيب القرشي المخزومي من رواة السنة قال قبله لثوبان  
عمره هو والنداء المتقين وقال قتادة ما رأيت احدا قط اعلم بالحلال والحرام منه وقال كحول هفت الارض كلها في طلب العلم  
فما لقيت اعلم منه وقال سليمان بن موسى كان افقه التابعين وقال احمد افضل التابعين وقال بن المديني هو عندي اجل التابعين  
وقال ايضا لا اعلم في التابعين وسع علما منه وقال قتادة كان الحسن اذا اكل ايشي كتب الي سعيد قال العجلي كان جلوسا  
فيها وكان لا يافد العطار وكانت له بعضا تجربها في الزيت وقال ابو زرعة تدق قرشي ثقة امام وقال ابو حاتم ليس في  
التابعين انبل منه وهو اشبههم في ابى هريرة وقال ابن جابر في الثقات كان من رواة التابعين فقباه وينا وورعا وعبادة فضلا  
وكان ثقة اهل الحجاز وعمر الناس لرؤيا ما نودي بالصلوة من اربعين سنة الا وسعيد في المسجد والسنتين مفتتا من خلافة عمر توفى  
سنة اربع وتسعين وقد ناهز الثمانين - قال اي سعيد بن المسيب اذا ولغ السنور في النار فاغسله اي النار بعد ابراهيم في  
مرتين او ثلاثا شك من الراوى ويحتمل ان يكون سعيد ذكره بالتحير والاشارة لخرجه المدققين عن ابى بكر عن ثندر وعن هشام عن قتادة  
عن سعيد بن المسيب قال يغسله مرتين او ثلاثا واخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال يغسل مرتين  
او ثلاثا يعني اذا ولغ السنور في النار كما في شرح البيهقي حد ثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصري قال ثنا حجاج بن منهال الالكافى

البصري قال ثنا حماد بن سلمة البصري عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري عن الحسن بن ابى الحسن البصري وسعيد بن المسيب  
المخزومي المدني في السنور يبلغ في النار قال احداهما اي الحسن البصري لان غسل النار من لوع الهرة روى عنه في غير هذا الطريق  
ليغسله اي النار الذي ولغ فيه الهرة مرة قال لاخرى سعيد بن المسيب يغسله مرتين مقصودهما واحد وهو نجاسة سور الهرة  
والاشارة لخرجه ابن ابى شيبة عن الحسن كما سياتى في من كعب عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال يغسل مرتين واخرجه  
المصنف في شكل النار ايضا بهذا الاسناد نحوه حد ثنا سليمان بن شعيب بن سليمان الكيسانى الكلبى ابو محمد البصري من صحابة  
محمد بن طلبة محمدين قاتل وموسى بن نصر قال ابي بصير من اصحاب محمد والنوادير عنه وذكره ابو اسحاق البغدادى الطبقات من صحابة  
محمد وذكره الحافظ ابو القاسم يحيى بن علي في زيله وفي تاريخ الغر بار الذين قدروا مصر وذكره توفى سنة ثمان وسبعين مائتين روى عنه  
الحافظ ابو جعفر الطحاوى كذا في الجواهر المفضية وقال اسحقاني في الانساب في نسبة الكيسانى في نسبة اليه اليه كيسان وهو اسم لبعض  
اجداد المنتسب اليه بالكيسانى منهم ابو محمد سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبى من اهل مصر روى عن ابيه اسد بن  
موسى ويطبقته روى عنه ابو الحسن علي بن محمد البصري وكان مولده بمصر سنة ١٨٦ وتوفى في صفر سنة ثمانه وكان ثقة انتهى وبنى الكشت  
على لمخاني لليعنى ذكر في اللباب في تهذيب الانساب ان سليمان بن شعيب هذا مصري يروى عن ابىه واسد بن موسى وغيرهما وان  
مولده سنة خمس مائتين ومائة وتوفى في صفر سنة ثلث وتسعين مائتين قال وكان ثقة انتهى وقال الحافظ في اللسان في ترجمة  
سليمان بن شعيب بن الليث البصري فاما سليمان بن شعيب الكيسانى البصري ايضا فثقة يعقيل وصله من نيسابور روى عنه اسد بن  
موسى وقال بن مزار وهيب بن يزيد عدة روى عنه الطحاوى والحضائرى واخره مات سنة ثمان وسبعين مائتين انتهى قال  
ثنا الخصيب بن ناصح الحارثى البصري نزيل مصر من رواة السناني في اليوم والليمة قال ابو زرعة ما به باس ان شاء الله تعا

١٥  
١

قال ثنا همام عن قتادة قال كان سعيد بن المسيب الحسن يقول ان اغسل انا وثلثنا يعني من  
سور الهمز حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو حرة عن الحسن عن هرو ولغ في انا واوله  
منه قال يصب ويغسل انا وربع حد ثنا سرح بن الفرج القطان قال ثنا سعيد بن كثير بن  
عفير قال حدثني يحيى بن الوهمان قال يحيى بن سعيد قال يحيى بن سعيد قال يحيى بن سعيد قال يحيى بن سعيد

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء قد مر وحدث بها وبها مات سنة ثمان  
وأربعين وقيل سنة سبع قال ثنا همام بن يحيى بن دينار الازدي العوزي بفتح المهلة وسكون الواو وكسر هجته المحلي مولا همام  
ابو عبد الله يقال ابو بكر البصري من رواية الستة قال يزيد بن هرون كان همام قويا في الحديث وقال احمد همام ثبت في كل  
الشيخ وقال مرة كان عبد الرحمن يرصاه وقال مرة سمعت ابن مهدي يقول همام عندك في الصدق مثل ابن في عروبة  
وقال ابن معين ثقة صالح وهو احب الي في قتادة من حماد بن سلمة وقال عمرو بن علي كان يحيى بن سعيد لا يريث عن همام و  
كان عبد الرحمن يحدث عنه وقال ابن عمار كان يحيى بن سعيد لا يعبا بهام وقال ابن المبارك ثبت في قتادة وقال يزيد  
ابن زريع حفظ روى وكتابه صالح وقال بن سعد كان ثقة ربما غلط في الحديث وقال ابو زرعة لا بأس به وقال ابو حاتم ثقة  
صدق في حفظه شيء وهو احب الي من حماد بن سلمة وابان العطار في قتادة وقال العجلي بصري ثقة وقال الحاكم ثقة حافظ  
وقال اساجي صدق سني الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشيء مات بالبصرة سنة اربع وخمسين و  
ستين ومائة عن قتادة بن عاتمة السدي البصري قال كان سعيد بن المسيب الحسن البصري يقولان اغسل انا وثلثنا  
يعني من سور الهمز اسناد صحيح حدثنا ابو بكر بن بكار بن قتيبة البكر اوى البصري قال ثنا ابو داود وسليمان بن داود والهي  
البصري قال ثنا ابو حرة بضم المهلة وتشديد الراء واصل بن عبد الرحمن البصري اخو سعيد وليس بالرقاشي من رواية سلمة النسائي  
قال شعبة اصدق الناس وقال عمرو بن علي كان يحيى بن عبد الرحمن يحدث عنه وقال احمد ثقة وقال ابن معين صالح وقال النسائي  
ضعيف وقال مرة ليس به بأس وقال ابن سعد كان فيه نعت وقال البخاري يكلمون في روايته عن الحسن ذكره ابن حبان  
في الثقات مات سنة اثنتين وخمسين ومائة عن الحسن البصري عن هرو في نسخة العيني في هرو ولغ في انا واثرب منه بي  
من الانا وقال يحيى بن الحسن يصب ما في الانا ويغسل الانا مرة والاثر اخره ابن ابي شيبة عن معمر بن يونس عن الحسن ابن  
سئل عن الانا يرفع فيه السنور قال يغسل مرة حدثنا روح بن الفرج القطان ابو الزنبايع بكسر الزاي البهجة وسكون الواو  
بعد ما مودة البصري قال الكندي في الموالي كان من اوثق الناس وقال ابن قتيبة ذاك رجل نفسه رعد الله بالعلم  
والصدق وقال الخطيب كان ثقة توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكان مولده في سنة اربع ومائتين قال ثنا  
سعيد بن كثير بن يحيى بن الوهمان قال يحيى بن الوهمان قال يحيى بن سعيد قال يحيى بن سعيد قال يحيى بن سعيد  
عما لا يتوصنا بفضل من ادواب فقال يحيى بن سعيد الانصاري الخنزير والكلب الهراي لا يتوصنا بفضل  
لخات سورين وذا القول اسنده المصنف في المشكل الصنا بهذا الاسناد فالمصنف رحمه الله اخرج بحجة سور الهمزة عن ابي  
داود بن عمرو بن المسيب الحسن بن يحيى بن سعيد وخرج الدارقطني من طريق وكيع بن الحسن بن علي قال سمعت عطاء يقول في البريلج  
في الانا قال يغسل سبع مرات وكذا اخرج ابن ابي شيبة عن وكيع باساده باللفظ المزبور واخرج من طريق عبد الرزاق  
عن ابن جبرئيل قال قلت لعطاء الهراي بنزلة الكلب شرمته واخرج من طريق عبد الرزاق عن معمر بن جبرئيل عن  
ابن طاوس عن ابيان كان يجعل الهراي الكلب فيسلب سبعا واخرج من طريق علي بن معبد جلد الله بن جعفر واولادهم من  
عبد الله بن عمرو بن عبد الكريم بن مجاهد قال في الانا تلغ فيه السنور قال غسله سبع مرات قلت وروى ابن ابي شيبة عن ابن  
عليه عن ابي حنيفة عن ابي هريرة انه قال في السنور افرغ في الانا قال يغسل سبع مرات وعن عبد الوهاب الثقفي عن يوب  
عن محمد في الانا تلغ فيه الهراي يغسل مرة وعن فندرق بن هشام عن قتادة قال يغسل مرتين او ثلثا قال الشيخ في البذل فهذا  
الروايات ولو سلم ضعفها انفرادها بنحوها يتقوى بعضها ببعض تدل على نجاسة سور الهمزة وتأيدت بانوار الفقهاء من التابعين

ب  
ب

١٥  
٢

وقل شد هذا القول النظرا الصحيح وذلك اننا رأينا الليمان على رجة اوجه فنهالحم طاهر ما كوله هو لحم الا بل والبقر والغنم فسوف ذلك كله طاهر ولا يفسد كما طاهر ومنها لحم طاهر غير ما كوله وهو لحم بني آدم و سوسم طاهر ولا يفسد كما طاهر ومنها لحم حرام وهو لحم الخنزير والكلب فسوف ذلك حرام لانه ما شرب لحم حراما

طاوس و عظام و مجاهد و لولا مخالفة الاحاديث التي تدل على طهارة سور لم يفتوا بصحة اقرى منها ومخالفة الاجماع الذي في زمان ائمة التابعين من الامة لكان القول بنجاسة سور الهرة اولى ولكن لما خالفها الروايات القوية ودلت على طهارتها فصاحوا ولم يوجد قول احد من الامة بعد ائمة السلف عظام و مجاهد بن جهم استهبا فانه العقد الاجماع على طهارتها فتركت هذه الروايات وبقى الاختلاف على وجود الكراهة و بعد ما صح بقاء الاتفاق على طهارتها انتهى . وقد شد دليل المبهة اي قوى و ايد هذا القول اي القول بكراهة سور الهرة انظر الصحيح و ذلك اي انظر الصحيح اننا رأينا الليمان على اربعة اوجه اي لان اللحم اما ان يكون طاهرا او غير طاهر وعلى الاول اما ان يكون مأكولا او غير مأكول اللحم وعلى الثاني اما ان يكون حراما بالكتاب او ممنوعا بالسنة - فمنها اي فالقسم الاول من الليمان لاربعه لحم طاهر مأكول اي سوى الجلالة منه فانه مكره ومنه (اي من مأكول اللحم الفرس في الاصح وهو ظاهر الرواية عن الامام وهو قولها وكراهة غيره عند الاحتراف لانه آفة الجهاد والنجاسة فلا يؤثر في كراهة سورة قاله الشافعي - وهو اي اللحم الطاهر المأكول لحم الابل والبقر والغنم قال صاحب البحر وليحق بما ياكل ما ليس بنفس سائلة مما يعيش في الماء وغيره فسور قال صاحب البحر وسور فهو زولين بقية المارة التي يجفها الشارب في الاناء وفي المحوض ثم متغير لبقية الطعام وغيره والجمع الآسار والغسل اسأراي ابقى ما شرب انتهى قال الشافعي ظاهر القاموس ان السور حقيقة في مطلق البقعة - ذلك كله وفي نسخة العيني فسور كل ذلك طاهر اي في ذاته طاهر اي مطهر غيره من الاحدث والاختلاف قاله الشافعي قال العيني في شرحه فان قلت ليس هذا على عموم لان الابل والبقرة لجلالة سورهما مكره قلت كراهة سورهما ليست بمنية على ما ذكرنا فاي لكونها تاكل النجاسة حتى لو جربت ومنعت من ذلك صار سورهما طاهرا على ما كان انتهى لانه اي السور ما من لحم طاهر اي لانه متولد من لحم طاهر فاذا حمله كذا في البحر ومنها اي القسم الثاني من الليمان لحم طاهر غير مأكول اي طاهر في نفسه ولا ياكل كراهة وهو اي اللحم الطاهر الذي لا ياكل لحم بني آدم وسورهم اي سور بني آدم طاهر اي طاهر لانه اي السور ما من لحم طاهر اما الاذي لان لعابه يتولد من لحم طاهر وانما لا ياكل كراهة ولا فرق بين جنب الطاهر والحائض والنفساء والصغير والكبير والمسلم والكافر والذكر والانثى كذا ذكره الزيلعي يعني ان הכל طاهر طهور من غير كراهة انتهى وفي الدر المختار نعم كره سور بالاي المرأة للرجل فكسبه للاستئذان واستعمال ريق الخنزير هو لايجز ان انتهى قال في البحر مستثنوا من هذا الموم سور شارب الخنزير اذا شرب من ساعة فان سور نجس لان نجاسة لحمه بل نجاسة فمه ما لو مكث قدر ما يغسل فمه بلعابه ثم شرب لا نجس انتهى و اخرج صاحب البحر على طهارة سور لادوي مطلقة بما رواه مالك بن عمرو الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بلبن قد شيب بما روي عن عرابي وعن يساب و ابي فشربه ثم عطى لاعرابي وقال الامين فالين وماروسى سلم وغيره عن عائشة قالت كنت اشرب انا حائضا فانادى ابني صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقال صاحب البرهان والجنب الحائض الكافر سور اقوله صلى الله عليه وسلم الحائض لا يجس نجاسة الكافر في اعتقاده لا يؤثر في نجاسة اعضائه لانه صلى الله عليه وسلم انزل وقد ثبت في الحديث فلو كان النفس يجري على طاهره لما انزلهم ليه انتهى ومنها اي القسم الثالث من الليمان لحم حرام وهو لحم الخنزير والكلب فسور ذلك حرام قال صاحب البرهان و علمنا ان الشافعي نجسوه اي السور من الكلب الخنزير وطهره مالك لان مري طهارة كل حي قلنا ثبتت نجاسة الخنزير بالنفس والكلب بالجلالة قوله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا وقع الكلب لانه مري طهارة كل حي قلنا ثبتت نجاسة الخنزير بالنفس والكلب بالجلالة واستدل بهذا الحديث على نجاسة الكلب لانه اذا كان لعابه نجسا وهو مرق فنه نجس ويستلزم نجاسة سائر بدنه وذلك لان لعابه جز من فمه ونه اشرف ما فيه فبقية بدنه اولى وقد ذهب الي هذا الجمهور وقال مكرهه و مالك في رواية عنه انه طاهر ولهم قول الله تعالى فكلوا مما اسكن عليكم ولا يتخلو الصيد من التلوث بريق الكلاب ولم يؤمر بالغسل و اجيب عن ذلك بان اباحة الاكل مما اسكن لانه في وجوب تطهير ما نجس من الصيد وعدم الامر لاكتفائه بما في اوله تطهيره نجس من العموم انتهى لانه ما من لحم حراما اي لان السور متولد من اللحم قال صاحب البحر ما سور الخنزير فلانه نجس العين لقوله تعالى ولم ينجس ريقه نجس الريق

فكان حكمه ما ماس هذه اللحمان الثلاثة كما ذكرنا يكون حكمه كما في الطهارة والتحرير ومن  
 اللحمان ايضاً لحم قد نهي عن اكله وهو لحم الحمار الا هلية وكل ذي ناب من السباع

والضحية عاندا اليه يقربه انتهى وقال ايضاً سور الكلب نجس عند اصحابنا جميعاً ما اعلى القول نجاسة عينه نظاهراً وما اعلى القول  
 المصحح بطهارة عينه فلان لحمه نجس ولعابه متولد من لحمه ولا يلزم من طهارة عينه طهارة سورة نجاسة لحمه ولا يلزم من نجاسة  
 سورة نجاسة عينه وانما يلزم من نجاسة سورة نجاسة لحمه المتولد منه للعاب كما صرح به في التبخيس فتح القدير وغيرهما انتهى  
 فكان حكم ما ماس هذه اللحمان الثلاثة اي اللحم الطاهر لما كؤول وغيره الماكول واللحم الحرام كما ذكرنا يكون حكمه اي حكم سور كل واحد  
 منها حكمها اي حكم لحمها في الطهارة والتحرير اي فيكون طاهر اللحم طاهر السور ونجس اللحم نجس السور ومن اللحمان ايضاً سور  
 في القسم الرابع ولما كان المقصود بهذا من المصنف عن غيره لحم قد نهي عن اكله وهو اي اللحم المنوع عن الاكل لحم الحمار الالبية  
 اي دون الوحشية قال الشامي اما الوحشي فما كؤول فلا شك في سورة ولا كراهية في الاصح قاله قاضي خان ومقابل القول  
 بنجاسته لانه نجس فنه بشم البول قال في البدع وهو غير سديد لانه امر موهوم لا يثبت جوده فلما يؤثر في ازالة الثابت انتهى -  
 وكل ذي ناب من السباع اي سباع البهائم كالاسد والفهد قال الشامي بي ما كان يصطاد بناه كالاسد والذئب الفهد النمر  
 والشعاب الفيل والضبغ انتهى وفي شرح السنة كما في المرقاة اراد بكل ذي ناب ما يعبد بناه على الناس امواتهم كالذئب الاسد  
 والكلب نحوها انتهى واختلف العلماء في سور سباع البهائم فذهب الامام الشافعي الى طهارته وهو مذهب الامام مالك ذلك  
 اصحابنا الا حنا انما نجاسته وبارد ايتان عن الحنابلة كما في الاوجز واجتج من ذب على طهارة ما روى الدرر قطني والبيهقي  
 من طريق داود بن الحصين عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله انما نضنا ما فضلت الحمر قال وما نضنا لسباع وما نضنا  
 ابنا جة عن ابني مصعب لم يردني عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم سئل عن الجحاش التي بين مكة والمدنية ترد في السباع والكلاب والنمر عن الطهارة منها فقال لها ما حملت على بطونها  
 ولنا ما خبرنا يورد اخراج الامام الطحاوي في مشكل الآثار عن يونس بن عيسى عن ابن وهب عن الربيع عن اسمعيل بن ابي اويس كلاهما  
 عن عبد الرحمن بن اسناده عن ابي سعيد عن ابي هريرة واجتج اصحابنا ما روى الترمذي واحمد وغيرهما عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع الحديث قال الترمذي بهذا حديث حسن صحيح قال الشيخ ابن الهمام الظاهر ان الحديث  
 مع كونه صالحاً للذئب وغير مستفاد طبعاً كونه للنجاسة ونجس طباها الا انها فيه بل ذلك الصريح مثراً للحكم النجاسة فيمكن الميثر بها فيما مبرتها  
 على الوصف الصالح الحلية مقتضاه انتهى واجتج صاحب لبربان الاصبنا ما رواه مالك عن يحيى بن سعيد بن محمد بن ابراهيم عن يحيى  
 بن عبد الرحمن بن عمار بن عمر بن الخطاب فخرج في ركب فمهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضاً فقال عمرو بن العاص لصاحب الحوض  
 بل ترد حوضك السباع فقال له عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تجترنا فاننا نرد على السباع وترد علينا قال نعم ان البران غلوا  
 انه كان اذا اخرجوا رو والسباع يتعد عليهم استمالها منهاه من ذلك قال صاحب البدع كما في الاوجز ولنا حديث عمرو بن لا غلوا  
 لم يتجس الماء لقليل بشرها من لم يكن للسؤال واللبني منى انتهى قال سيبويه في الاوجز ولا دليل فيه على تلة الماء ايضاً قال ابي  
 المالكي والمقداد الذي لا يكره استعماله من الماء الذي ولدت فيه السباع كالخوض ونحوه الى آخره قاله فعلم ان المالكية ايضاً يملكون  
 على الكثير لاخراج الكراهية فالجاصل ان في الحديثين اللتين الاولى مسئلة سور السباع والحديث فيها حجة للمنفقة لفسادها  
 من خالفهم ووجه عليهم انتهى وقال صاحب لبربان وتاويل الحديثين اى اللذين استدل بهما الشافعي فهم انه كان في الا ابتدا قبل  
 تحريم يوم السباع اودع السؤال في الجحاش للبارد عن قول ايضاً ان مثلها لا يتجس على ان الا دل معلول بعد الحرم الثاني  
 رواه الدرر قطني وفيه داود بن الحصين ضعفاء بن جبان لكن في رواية مالك انتهى قلت اشار بالاول الى حديث ابي سعيد الخدري عن  
 قال فيه الساجي منكر الحديث ومنع احمد على بن المدني والذمائي والبوزري وابن عبد بغيرهم وقال الطحاوي حديثه عند ابي العلم الحديث  
 في النهاية من الضعفاء وقال بن الجوزي اجموعاً على ضعفه انتهى من التهذيب تقرأ واما الحديث الثاني حديث جابر ففي اسناده اذ  
 ابن الحصين وهو كرم فيه قال بن عيينة كذا نعتي حديثه وقال الساجي منكر الحديث بهم برأى الخواص كذا في التهذيب في الميزان قال

ايضاً في ذلك السنور وما اشبهه فكان ذلك منهيًا عنه ممنوعاً من كل لحم بالسنة وكان في النظر ايضا سؤ في الحكم حكم لحمه لانه ما س ليجامكروها فصار حكمه حكمه كما صار حكم ما ماس اللحمان الثلثة الاول حكمها

ابوزرعة لين وقال لروى كان عدوى ضعيفا فعلى هذا لا شك ان الحديثين المذكورين ضعيفان كما اعترفت الحافظ بذلك في الدرر وقال الشيخ ابن ابي امام ومن لوجه الازامية حديث القلتين فانه صلى الله عليه وسلم قال ذالمخ الماء وقتين لم يحل فبتنا جو بالسؤال عن الماء يكون بالفلاة وما تنوب من السباع اعطاهم حكم من الماء الذي تراه السباع وغيره فان الجواب لا بد ان يطابق اوزيد فيندرج فيه المسؤل عنه وغيره وقد قال بمفهوم شرطه فيجب ما دون القلتين ان لم يتغير حقيقة مفهوم شرطه انه اذا لم يبلغها تجس من روى السباع وبهذا يحل حديث جابر انتهى وقال الشيخ ابن تيمية في المنقح حديث ابن عمر في القلتين يدل على نجاستها والا يكتفى بالتحديد بالقلتين في جواب السؤال ان ورد على الماء بمشايه انتهى واما شيخنا ابن تينب عليه ان المصنف للعلا م ذكر سباع البهائم في النوع الذي ذكره في المهرج ان حكمها ما عدا ذلك ذكر الفقهاء فأنظر الى العلة الاصلية وهي نجاسة اللحم وكونها سباعا وبها والعمدة في هذا الباب لان نخت في الهرة عند عامة علماء الحديث كونها من الطوائف او نظرا الى ما روى عن ابي يوسف من كون سور سباع نجاسة خفيفة كما ذكر صاحب المهر

فعلني هذا حكمها فاحدهم قد نامل - ايضا من ذلك اي من السباع وفي نسخة العيني فمن ذلك ولم يقع لفظ ايضا وهو الاظهر السنور اي لان النبي صلى الله عليه وسلم سماها سباعا كما روى الحاكم في المستدرک الدارقطني والبيهقي من طريق ابي النضر عن عيسى بن مسيب عن ابي بصير عن ابي هريرة ذكر الحديث بطوله فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع واخرجه المصنف رحمه الله في المشكل من طريق محمد بن ربيعة الخليلي والدارقطني من طريقه ومن طريقه في جميعا عن عيسى بن مسيب روى عن المصنف عيسى بن يونس والظاهر ان جميعا ولو صح حصل المتابعة لابن مسيب فتأمل من ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنور سبع وقال وكعب الهمسج وعزاه السيوطي في الجامع الصغير الى الامام احمد وروى من نسخة الحديث وقال في لحمه هذا حديث صحيح ولم يخرجاه عيسى بن مسيب تفرد عن ابي زرعة الا انه صدوق ولم يخرج قطه وتعبه الذهبي بان ابا داود وضعفه وقال ابو حاتم ليس بالقوي قلت وكذا نقل في ابي عنه وعن ابي زرعة ونقل تضعيفه عن يحيى والنسائي وغيرهما ونقل الحافظ في اللسان والتجليل عن ابي حاتم محمد الصدوق وقال الدارقطني بعد ما روى الحديث المذكور تفرد به عيسى بن مسيب عن ابي زرعة وهو صالح الحديث وقال البيهقي اجترأ ابو سعد لما ليني قال قال ابي زرعة

ابن مسيب الحافظ عيسى بن مسيب صالح فيما روى به انتهى وما اشبهه اي السنور كسباع طير وسواكن بيوت مما لم سائل فكان في ذلك اي السنور وما في معناه منهيًا عنه ممنوعاً من كل لحم بالسنة اي لا بالقرآن ففي الهرة للحديث المذكور وفي سباع الطير للحديث ابا عباس عند احمد وسلم والابي داود وابن ابي عمير كذا في المرقاة بلفظ هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفي في ناب من السباع وكل في مخدب من الطير وكان في نسخة العيني فكان في النظر ايضا سور ذلك حكمه اي حكم سور الهرة حكمه اي حكم لحمه لانه ما س ليجامكروها فصار حكمها حكمه اي سور الهرة حكمه اي حكم لحمه كما صار حكم ما ماس اللحمان الثلثة الاول اي اللحم الطاهر المأكول وغيره المأكول والاحرام حكمها اي حكم لحمها وحال النظر ان لحم الهرة حرام فينبغي ان يكون سورة ايضا حراما كما اعتبر ذلك في اللحم الطاهر فظهر سور طاهر اللحم ونجس سور اللحم والكلب اعتبارا بالحم فانهم قال المصنف في المشكل ان ما س شيئا كان حكمه كما حكم ذلك الشيء في طهارته وفي نجاسته - وا علم ان غيرا من مشايخنا كالطحاوي في المشكل حجتا الهداية وغيرهما حجج بحديث ابي هريرة المذكور في السنور روي على كراهية سورة الهرة قال صاحب الهداية والمراد بيان الحكم دون الخلق والصورة الا انه سقطت النجاسة لعلية الطوائف فبقيت الكراهية انتهى لكن قال الشيخ ابن ابي امام ليس للظهور النزاع اجماعا الى هذا الحديث لان النزاع ليس في النجاسة للاتفاق على سقوطها بعد الطوائف المنصوصة انما الكلام بعد هذا في ثبوت الكراهية فان كانت كراهية تحريم كما قاله الطحاوي لم ينهض به وجه فاذا قال سقطت النجاسة لبقية كراهية التحريم سقطت الملازمة اذ سقوطه وصف او حكم شرعي لا يقتضي ثبوت آخر الا بدليل والحاصل ان اشبات الكراهية تحريما بلا دليل ان كانت كراهية تنزيه كما ذهب اليه لكرخي وهو الاصح كفي فيه ان يقال انها الاتحامي النجاسة فيكون كما عمل الصغير فيه اذ صلح كراهية عيسى اليد في الانار المستيقظ قيل غسلها هي عنه في حديثه استيقظ فهذا الاصل يتم به المطلوب بلا حاجة الى الحديث المذكور انتهى مختصرا قال صاحب البرهان بعد ما ذكر التقرير المذكور في نظر لظهور التامل في والذي ظهر لي ان الحديث لما صح في غسل الانار من نوع الهرة

قال صاحب البرهان بعد ما ذكر التقرير المذكور في نظر لظهور التامل في والذي ظهر لي ان الحديث لما صح في غسل الانار من نوع الهرة

فتبت بذلك كراهة سور السنوس في هذا ناخذ وهو قول ابى حنيفة رحمة الله عليه -  
باب سور الكلب - حد ثنا على بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء

تاثيره برواية كونه سباعا وقع التعارض بينه وبين حديث ابى قتادة الدال على طهارته واذا تعارض الحديثان يصار الى  
الآثار وعندنا رخصتها الى القياس وههنا كذلك فيخرج بالقياس وهو يقضي حرمة سورة لان لمحرم جرم وايضا يرفع المحرم  
عند التعارض بين المحرم والمباح والله اعلم فتبت بذلك اى بالنظر كراهية سور السنور اى كراهية تحريم قال الزيلعي في شرح كنز  
قال للطحاوى كراهية سورة الهرة محرمة لهما وهذا يدل على انها الى التحريم اقرب كسباح البهائم لان الواجب للكرهية للازم غير عارض  
وقال للكرخي كراهية لاجل انها لا تتاحى النجاسة وهذا يدل على التنزه وهذا صرح والاقراب الى موافقة الحديث انتهى وقال صاحب  
واعلم ان المكروه اذا اطلق في كلامهم فالمراد من التحريم الا ان ينس على كراهية التنزيه فقد قال المصنف (اى النسفي) في الاستصفا  
لفظ الكراهية عند الاطلاق يراد بها التحريم قال ابو يوسف قلت لابي حنيفة رحمه الله اذا قلت في شيء اكرهه فماذا يكفني قال لا تحريم لهما  
وقدموا بالتحليلات في كراهية سورة الهرة فنبههم كالطحاوى من ان الى انها كراهية تحريم نظر الى حرمة لهما ونهيم كالكرخي من ان الى كراهية  
التنزيه نظر الى انها لا تتاحى النجاسة قالوا وهو الاصح وهو ظاهر ما في الاصل فانه قال وان توعدنا غيره احب الى لكن صرح بالكرهية  
في الجامع الصغير فكانت التحريم لما تقدم انتهى فبهذا ناخذ وهو قول ابى حنيفة رحمة الله عليه قلت وهذا هو الصحيح المشهور عن الامام  
محمد كما تقدم واما الامام ابو يوسف فتقدم عنده المصنف رحمه الله انه مخالفت للامام وقال صاحب البحر ما سورة الهرة فظاهرا في شرح الحديث  
ان ابو يوسف مع ابى حنيفة ومحمد في ظاهر الرواية ومن ابى يوسف انه لا باس بسورة باظهارها في المنظومة وبغيرها ان ابو يوسف مخالفت لهما  
انتهى والله اعز وجل -

باب سور الكلب

يعنى بل يجوز به الوضوء ام لا اول هو طاهر ام نجس وبكم يغسل الاثمنة وغرض المصنف رحمه الله بعد هذا الباب بيان لاختلاف  
بين لشافية والاحناف في انه هل يشترط التمسح واستعمال التراب في احدى الغسلات ام يغسل من ذلك كما يغسل من  
سائر النجاسات واثبات ما هو الحق عنده والصواب قال الشيخ ابن العربي في شرح الترمذى هذا الباب من المهمات يجمع تقريرا و  
تمت مسأله من الحديث المتخلف فيه والتعمس من لفظه وفيه عشر مسائل - الاولى انظر الى الكلب هل هو طاهر او نجس فقال الائمة  
الثنية والوثور والوعبيد ونحوهم نجس قال مالك هو طاهر وكذلك سائر الحيوانات والثانية في ريقه وهو طاهر عند مالك لكن ياكل  
النجاسات فقد لقول ان نجس المريق لاجل كراهية النجاسة والثالثة في اتخاذه فان كان من الهنبي عن اتخاذه فيغسل عليه بطرده وغسل الامة  
وارادة الماء وان كان ما اذن في اتخاذه صار له حكم الهرة والرابعة ان صلى بغسل لا اعادة عليه عند اى القام قيل يعيد في الوقت  
عند ابن سبئ قيل يعيد ابد على القول بالنجاسة والخامسة سورة مخنزير مثله قال مالك في المختصر يتوضأ به والسابعة صنعت الكلب  
غسل الامة من ولو غفقت لان القرآن عارضه قيل لان جوب الغسل لا يظهر فيه لعدم سبب الواجب لما اذن في اتخاذه ويكفى  
لاجل اختلاف الروايات فيه ولانه لا يتحقق ان غسله بالنجاسة والعبادة والسابعة روى في حديث ابى هريرة بغسل الامة من لوع  
الكلب غلانا ونجسا او سبعا تفريجه لواب وهو صنعت الى آخرها ذكر انتهى مختصرا لوشمت بالتفصيل فالرجح الى الكتاب المذكور فانه  
يسط الكلام على هذه المسائل - حدثنا على بن معبد بن نوح البخاري قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر الملقب بولاهم  
البصرى سكن بغداد من ادة الائمة البخارى قال حمد كان يحيى بن ابراهيم فيه كان اجز معرفة فدينه وقال المروزي قلت لاجل  
ابن عطاء ثقت فقال ما لقول انما الثنية يحيى القطان قال ابن معين لا باس به وقال مرة يكتب حديثه وقال مرة ثقت وقال محمد بن سعد بن  
سعيد بن ابى عروة وعروة بصحة وكتب كتيه وكان كثير الحديث معروفا قدم ببغداد ولم ينزل بها حتى مات وقال لساجى ضيق ليس بالقوى  
عندهم وقال البخارى ليس بالقوى عندهم وهو يمتثل وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابو حاتم يكتب حديثه بحاله الصدق قال ليس  
عندهم بقوى في الحديث وقال ابن شاذان في الثقات قال عثمان بن ابى شيبة عبد الوهاب بن عطاء ليس بذلك لكن ليس هو ممن يمتثل عليه  
وذكره ابن خبان في الثقات وقال للرد قلبي ثقت وكذا قال الحسن بن فضال قال بن زرار ليس بقوى وقد اتهم بل يعلم حديثه مات



عن شعبة عن ابي عمير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دغ الكلب في الاناء فاعسا ولا تسبح مرات

بغدا و سنة اربع و مائتين في الحرم عن شعبة بن الحجاج الواسطي البصري عن الامش بن سليمان بن مهران الاسدي الصحابي مولا لهم فذكر  
الكلبي يقال عمله من بلبرستان و ولد بالكوفة من رواية السيدة راى نسا يصلي قال ابن المديني حفظ العلم على امته محمد صلى الله عليه وسلم  
سنة فذكره يوم قال شعبة ماشفاني احد في الحديث ماشفاني الامش وقال الخزي كان شعبة اذا ذكر الامش قال المصحف المصحف  
وقال عمرو بن علي كان الامش يسمى المصحف لصدقه وقال ابن معين اجود الاسانيد الامش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال  
الانسان الامش مثل الزهري فقال برئت من الامش ان يكون مثل الزهري يري العزم والاجادة ويعمل لبي امية والامش  
فغير بصور مجازيب للسلفان و رجع عالم بالقرآن وقال ايضا ثقة وقال النسائي ثقة ثبت وقال ابن عماد ليس في المحدثين اثبت من  
الامش فهو رتبة ايضا الا ان الامش اعرف بالسنن منه وقال الجعي كان ثقة ثبتا في الحديث وكان محدث اهل الكوفة في زمانه  
ولم يكن له كتاب كان رؤسائي القرآن عسرا سي الخلق عالما بالفرائض وكان لا يجح حرفا وكان فيه تشيع ولا سنة تسع وخمسين توفي  
سنة ثمان واربعين ومائة عن ذكره ان هو ابو صالح السمان الزيات المدني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا دغ الكلب وقع عندك في الوطأ اذا شرب قال لما ذكرنا ابو في الوطأ والمشهور عن ابي هريرة من رواية جهم  
اصحابه عنه اذا دغ وهو المعروف في اللغة يقال دغ بلغ بالفتح فيها اذا شرب بطرف لسانه او دخل لسانه فيه فحرك وقال ثعلب  
ان يدخل لسانه في النار وغيره من كل مانع فيحركه زاد ابن دسويه شربا ولم يشرب وقال ابن كتيبة فان كان غير مانع يقال لعقد وقال  
الطريزي فان كان فاذا يقال حسة اوى ابن عبد البر ان لفظ شرب لم يرد الا ما لك ان غيره رواه بلفظ دغ وليس كما ادعى فقد رواه  
ابن خزيمة وابن المنذر من طريقين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة بلفظ اذا شرب لكن المشهور عن هشام بن حسان  
بلفظ اذا دغ كذا رواه اسلم وغيره من طرق عنه وقد رواه عن ابي الزناد شيخ مالك بلفظ اذا شرب ورواه ابن عمر بن الجوزي وكذا  
المغيرة بن عبد الرحمن اخبرنا ابو يعلى بن نعم وروى عن مالك بلفظ اذا دغ اخرجه ابو عبيد في كتاب الظهور له عن اسمعيل بن عمر عن طريق  
اورده الاسمعي وكذا اخرجه الدارقطني في الموطآت له من طريق ابي علي الحنفى عن مالك وهو في نسخة صحيحة من سنن ابن ماجه من  
رفح بن عبادة عن مالك ايضا وكان ابا الزناد يحدث به باللفظين لتقاربهما في المعنى لكن الشرب كما بينا اخفض من البولغ فلا يقوم  
مقارنه و مفهوم الشرب في قولنا اذا دغ يقتضي قهر الحكم على ذلك لكن اذا قلنا ان الامر بالغسل للتجسس يتعدى الحكم الى ما اذا لمس  
او وقع مثلا ويكون ذكر البولغ للخالص انتهى في الانار ظاهرة العموم في الالائية وهو يخرج ما كان من المياه في غير الالائية قبل صل  
انفس معقول انتهى وهو النجاسة فلا فرق بين الانار وغيره قال العراقي ذكرنا لانا اخرجه حنبل لا للثقة كذا في النيل  
قلت وذا دغ والنسائي من طريق علي بن سهر عن الامش في هذا الحديث فليرو قال لما حفظ وهو يعقوى القول بان الغسل للتجسس  
اذ المراقم من ان يكون ما رواه ما فلو كان طهر لم يؤمر باراقه للنبي عن مناعة المال لكن قال للنسائي لا اعلم احدنا على ابن سيرين  
على زيادة غلبته وقال عمرة اكانا في انها غير محفوظة وقال ابن عبد البر لم يذكرها الحفاظ من صحاب الامش كابي معاوية وشعبة و  
قال ابن مندة لا تعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه الا عن علي بن سهر بهذا الاسناد وقلت قد رواه الامم بالارادة ايضا  
طريق عطاء بن ابي هريرة مرفوعا اخرجه ابن مدي لكن في دفعه نظرو الصحيح انه موقوف وكذا ذكر الالائية حماد بن زيد عن ابي يوب عن ابن سيرين  
عن ابي هريرة موقوف فاذا سادده صحيح اخرجه الدارقطني وغيره انتهى فاعلموه في الانار وظاهر الغا يقتضي الفور لكن جملة الجمهور على  
الاستجاب لان الزاد ان يستعمل ذلك لانا فاذا حافظ سبع مرات قال لما حفظ لم يقع في رواية مالك التبريد لم يثبت في شيء  
من روايات عن ابي هريرة الا من ابن سيرين على ان بعض اصحابه لم يذكره عنه وروى الحسن اني رافع عند الدارقطني و  
عبد الرحمن بن الدارقطني عند البزار واختلفت الرواة عن ابن سيرين في محل غسلة التبريد فليسلم وغيره من طريق هشام بن حسان عنه  
اولاهن وهي رواية الاكثر عن ابن سيرين وكذا في رواية ابي رافع المذكورة واختلف عن ابن سيرين فقال سعيد بن بشير عنه اولاهن ايضا  
اخرجه الدارقطني وقال بان من قتادة السابعة اخرجه ابو داود وللشافعي من سفيان عن ابي يوب عن ابن سيرين اولاهن او احدهن  
وفي رواية السدي عن ابن الزناد عداهن وكذا في رواية هشام بن عمرو عن ابي الزناد عن النبي قال لزرعاني فاصلا بها شاة وان

حد ثنا محمد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاغش قال ثنا ابو سالم عن ابي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا المقدمي قال ثنا المعتمر بن سليمان  
 عن ابي جهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد اذ اياهن بالتراب حد ثنا ابو بكر  
 قال ثنا ابو جهم عن قرة قال ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

اسنادنا فاذا لم نقل مالك (رو الاحناف) بالترتيب مسلما قوله باستحباب التسبيح في ولوغه في الماء فقط على المشهور وقول  
 الحافظ اذ حبب لما كتبه التسبيح على المشهور عندهم ولم يقولوا بالترتيب لانه لم يقع في روايته مالك تسبيح فيه قول جماعة اذ ظاهرا المذهب لكنه  
 ضعيف وقول الشهاب القرظي صحته لا عايدت بالترتيب فالعجب منهم كيف لم يقولوا بها مدفوع بانها شاذة وان صححت كما افاده  
 الحافظ بما قدمته عنه وقال بوفرة كثير لو سلمنا الترجيح في هذا الباب لم نقل بالترتيب مسلما لان روايته مالك بدو تاريخ من رواية من  
 اشتهر اتيه وقال الشوكاني وقد عذرنا القائلون بان التسبيح غير واجب بان رواية التسبيح بغيره لانها ذكرت بلفظ اولها من بلفظ  
 اخر ايسر يلفظ احداهن في رواية السابعة وفي رواية الثامنة والاضطراب يوجب الاطراح اتيه وقال الحافظ في الجمع بين هذا الروايات  
 ان يقال احداهن سهية واخرى من رواية السابعة معينة واذا كانت في نفس الخبر في التخيير فيقتضي حمل المطلق على المقيد ان يحمل على احدهما  
 لان فيه زيادة على الرواية المعينة وهو الذي نص عليه الشافعي في الامم والبوليطي وصرح به المرعشي وغيره من الاصحاب ان كانت  
 اذ كانت كما من الرواية من عين ولم يشك في ذلك من رواية من اتيه اوشك دروايه اولها من ارجح من حيث الاكثرية والاحفظية  
 اتيه فخره هذا الحديث اخرج ابو داود والطحاوي عن شعبة باسناده بلفظ اذ اوله اكلت انا اراهم فليس تسبيح مرات واخرجه سلم  
 والنسائي عن علي بن حجر عن علي بن سهر عن الامش عن ابى رزين وابى صالح (ذكوان) عن ابى هريرة مرفوعا اذ اوله اكلت  
 انا اراهم فليس تسبيح مرات واخرجه الدارقطني ثم البيهقي بهذا الطريق نحوه قال الدارقطني رواه فيهم  
 ثقات - حد ثنا هناد بن سليمان الكوفي قال ثنا عمر بن حفص بن غياث بكسر المعجمة واخره مثلثة باطلاق بن معاذية عن ابي جهم  
 المدني من رواية الستة الاين ماجه قال ابو حاتم والمجلي والبزرعة ثقة وقال ابن شاهين في الثقات قال احمد صدوق وذكره  
 ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ توفي سنة ثنتين وعشرين ومائتين - قال ثنا ابى حفص بن غياث نخعي الكوفي القاضي -  
 قال ثنا الاعشى سليمان بن مهران الكوفي قال ثنا ابو صالح ذكوان المدني عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله  
 ابي مثل حديث عدلوها ب عن شعبة ولم اقف على حديث حفص عن الامش فيما عدى من الكتب اخرج مسلم عن محمد بن الصباح عن  
 اسمعيل بن زكريا عن الامش بالاسناد المذكور مثل ما تقدم عند سلم ولم يذكره غيره - حد ثنا ابن ابي داود ابراهيم بن ابى داود  
 سليمان لاسدي قال ثنا المقدمي محمد بن ابى بكر بن علي البصري قال ثنا المعتمر بن سليمان بن طرفان البصري البصري قيل انه  
 كان يلقب بالطفيل من رواية الستة قال ابن معين وابن سعد ابو حاتم والمجلي ثقة زاد ابو حاتم صدوق وقال قرة ما  
 معتمر بن داود سليمان التيمي وقال ابن خراش صدوق يخطئ من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال  
 يحيى القطان اذ حدثكم المعتمر بن شيبان فانه يخطئ من حفظه ولسته مائة وتوفي سنة سبع وخمسين مائة عن ابي جهم بن ابى تيمية استخيانى  
 عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ابي مثل ما تقدم من طريق الامش عن ذكوان وزاد اى ابي جهم بن ابى هريرة  
 اولها من بالتراب قد تقدم ان التسبيح لم يقع الا في رواية ابن سيرين على اختلاف عنه فلم يرد ذلك لبعض اصحابه عنه ومع هذا الروايات موضع  
 التسبيح بغيره جدا كما تقدمت الاشارة الى ذلك في كلام الحافظ وقد تقدم في كلام الزرقاني انها شاذة واكبر حديث اخرجها الترمذي عن ابي  
 ابي عبد الله العنبري عن المعتمر ذكره باسناده المذكور بلفظ يغسل الانا اراهم اذ اولها من بالتراب اخرج مسلم عن ابي هريرة  
 ارجح من اسمعيل بن ابراهيم وابو داود عن احمد بن يونس عن زائدة كلاهما عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم طهورا انا اراهم اذ اوله في الكلب سبع مرات اولها من بالتراب - حد ثنا ابو بكر بن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 ابو جهم بن ابيس الضحاك بن مخلد الشيباني عن قرة بن خالد السدي قال ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم مثله اى مثل ما روى المعتمر عن ابي جهم بن محمد والحديث اخرج الدارقطني عن ابى بكر النيسابوري عن بخاري بن تميم وحماد بن الحسن

حدثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن الكلب يلعغ في الاناء فاجاب  
 عن قتادة عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال اولها  
 او السابعة بالتراب شك سعيد - **فذهب قوم الى هذا الاثر**

قالنا ابو عاصم اسناده بلفظ ظهور الاناء اذا و لغ الكلب فيه يغسل سبع مرات لاولي بالتراب الهرة او مرتين قره يشك  
 قال لدرقطني هذا صحيح قلت وبكذا اخرج الدر قطني من طريق الاوزاعي عن ابن سيرين قال لدرقطني والاوزاعي لم يسمع  
 من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن سيرين قال لدرقطني هذا صحيح ومن طريق سعيد بن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة ويونس  
 عن الحسن عن ابي هريرة ومن طريق قتادة عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة فنعى هذه الروايات الاولي بالتراب وما انفك في  
 ذلك خروج كما اشار الى ذلك المصنف فقال حدثنا علي بن معبد بن نوح البغدادي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف  
 البصري قال عبد الوهاب سئل سعيد بن ابي عروبة و ائمه مهران البغدادي عن ابي عبد الله بن شريك ابو انضر البصري من و اة استة  
 قال بوحاتم سمعت احمد يقول لم يكن لسعيد بن ابي عروبة كتاب مما كان يحفظ ذلك كله وقال بن معين والنسائي وابوزرع  
 ثقة زاد ابو زرعة مامون وقال بن ابي عمير ثبوت الناس في قتادة سعيد بن ابي عروبة وبشام الرستوي وقال ابو عوانة ما كان  
 عندي في ذلك الزمان حفظ منه وقال بوحاتم هو قبل ان يختلط ثقة وكان علم الناس بحديث قتادة وقال بن سعد كان ثقة كثير  
 الحديث ثم اختلط في آخر عمره وقال النسائي من سمع منه لاجل اختلاطه فليس بشي وقال بن قانع خلط في آخر عمره وكان اخرج  
 يرى بالقدرة وقال احمد كان يقول بالقدرة وكثيره وقال العجلي كان لا يدعوا ليد كان ثقة وقال بن عدى سعيد بن ثقات المسلمين  
 وله حسنات كثيرة وحدث عنه الائمة ومن سمع منه قبل الاختلاط فان ذلك صحيح حجة ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يثبت عليه قال  
 الازدى اختلط اختلاطاً قبيحاً وقال بن حبان في الثقات بقى في اختلاطه خمس سنين توفي سنة ست وخمسين مائة عن الكتاب  
 بلغ في الاناء اى ما حكمه بل يغسل منه الاناء اى الا فاخرنا اى ابن ابي عروبة جو اباً للسؤال المذكور عن قتادة بن دعامة السدكي  
 البصري عن ابن سيرين البصري محمد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اى مثل ما روى شعبه عن الامش غير انه قال لى  
 قتادة عن ابن سيرين اولها او السابعة بالتراب شك سعيداى فى ان قتادة قال ولها بالتراب او قال السابعة بالتراب  
 والحديث اخرج الامام الشافعى فى كتاب الام عن ابن عيينة عن ابي يوب بن ابي تيمية عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا و لغ الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولها من واخرها من تراب وبكذا روى ابي بصير عن طريق  
 الربيع عن الشافعى وروى ابو داود ومن طريق ابان لعطاء عن قتادة عن ابن سيرين عن ابي هريرة بلفظ السابعة بالتراب وبكذا  
 اخرج الدر قطني وابيهقى بهذا الطريق المذكور فاحصل انه لم يبين موضع التراب عند من ذكره فقال بعضهم ولاهن وبعضهم  
 بسابعة وبعضهم اولها من واخرها من بعضهم احد من كما تقدم عن ابي يوب قال انقارى فى شرح النقاية وهذا الاضطراب عظيم  
 فى هذا الباب - فذهب قوم الى هذا الاثر المرادى عن ابي هريرة وبنى الباب عن ابن عمر عن ابن ماجة من طريق عبد الله بن عمر عن  
 نافع عن ابن عمر فروعا اذا و لغ الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبع مرات وعن ابن عباس عند الطبرانى والبرازكافى الجمع بلفظ اذا  
 و لغ الكلب فى الاناء يغسل سبع مرات وعن علي بن عبد الله قطني من طريق الجارود وعن اسراييل عن ابي يحيى عن ابي هريرة عن علي فروعا  
 اذا و لغ الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبع مرات احداهن بالبطي ارقلت وبه الروايات كلها ضعيفة اما حديث ابن عمر ففى  
 اسناده عبد الله بن عمر بن حفص البغدادي وهو وان شئ عليه احمد وثقة ابن معين وغيره لكن ضعفه على بن المدنى والنسائي وقال  
 صلح لجزيرة لين مختلط الحديث وقال بن حبان كان من قلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك قال البخارى  
 فاهب لاروى عن شيثا وقال لى لم ليس بالقوى عندهم واما حديث ابن عباس فقال الهيشى فيه ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حنيفة  
 وثقة احمد وختلف فى الاحتجاج به قلت و ابراهيم هذا قال فيه البخارى منكر الحديث وقال بوحاتم ليس بالقوى يكتب حديثه  
 ولا يصح به منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال لدرقطني متركة اما حديث علي فنعى اسناده الجارود وقال لدرقطني يور  
 ابن ابي يزيد متركة قلت وبكذا قال النسائي كما فى اللسان الميزان وكذا به ابواسامة وضعفه على وقال يحيى ليس بشي وقال بوحاتم

فقالوا لا يطهر الا ناء اذا ولغ فيه الكلب حتى يغسل سبع مرات او لاهن بالتراب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا يغسل الا ناء من ذلك كما يغسل من سائر النجاسة واحتجوا في ذلك بما قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ما حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا بشير بن بكر قال ثنا الاوزاعي وحده ثنا حسين بن نصير قال ثنا الفرابي قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب قال ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تم امر

كذلك قال لساجي منكرا الحديث فقالوا لا يطهر الا ناء اذا ولغ فيه الكلب حتى يغسل سبع مرات او لاهن بالتراب فمن روي الى ذلك ابن عباس ورواه بن الزبير ومحمد بن سيرين وطاؤس وعمرو بن دينار والاوزاعي ومالك الشافعي واحمد بن حنبل واسحق وابو ثور وابو عبيد وداود وكذا ذكرنا منهم لشوكاني في النيل وابن حزم في المحلى الا ان ابن حزم ذكر الحسن بدل بن سيرين ولم يذكرنا لهما منهم وهو اصاب فان الامام مالك لم يذهب الى نجاسة الماء الذي ولغ فيه الكلب انما قال يغسل سبع مرات للتبديل قال الكرماني ولا فرق عندنا بين لو غر وغيره من بوله وروثه ودمه وخرقة ونحو ذلك عند مالك لا يغسل من غير البول لو غر لان الكلب طارعه عند غسله والغسل من البول وغيره من بوله وروثه ودمه وخرقة ونحو ذلك عند مالك لا يغسل الزرقاني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اي في ظاهر حديث ابى هريرة - وخالفهم في ذلك اي في اشتراط التسبب والتعريب لتطهير الا ناء الذي ولغ فيه الكلب اخرون فقالوا يغسل الا ناء من ذلك اي من ولوغ الكلب كما يغسل من سائر النجاسة كالعذرة ونحوها ومن ذهب الى ذلك الامام ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد وعزه الشوكاني الى العترة وسياتي عن ابى هريرة ما يؤيد ذلك واجتوا في ذلك اي في ان الغسل من ولوغ الكلب كغيره من النجاسات بما قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن ذلك ما حدثنا سليمان بن شعيب بن سليمان الكلبى المصري قال ثنا بشر بكسر اوله وسكون المعجمة ابن حجر التميمي بكسر التيمية والنون المشددة وسكون التيمية والمهمل ابو عبد الله الجعفي دمشقي الاصل من رواة البخاري وابى داود والنسائي وابى بن بابة قال ابو زرعة والعمري والعمري ثقة وقال الدرر قطني ثقة ليس به بأس ما علمت الا خيرا وقال ابو حاتم ما به بأس وقال الحاكم ما من وقال سلمة روي عن الاوزاعي اشياء انفرد بها وهو لا باس به - توفي بديناط في ذي القعدة سنة ثمان مائة ومولده سنة اربع وعشرين ومائة قال ثنا الاوزاعي الفقيه عبد الرحمن بن عمرو بن ابى عمرو والشامي نزل بيروت آخر عمره فمات بهامرا بطا من وفاة الستة قال ابو زرعة كان اسم الاوزاعي عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن كان صلته من سائر اصحابه وكان ينزل للاوزاع فخلعت له عليه ايده فتوى الفقه لاهل الشام بفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة وكان نصيبا ورسالة توفرو وقال ابن مهدي ما كان بالشام اعلم بالسنن منه وقال ابن عيينة كان امام اهل زمانه وقال ابو حنيفة كان افضل اهل زمانه وقال ابن حنبلان لا اعلم الاصح للامة منه وقال الغلاس ثبت وقال يعقوب ثقة ثبت وقال يعقوب شامي ثقة من خيار المسلمين وقال ابن معين ثقة وقال النسائي امام اهل الشام وقيدهم وقال ابن سعد كان ثقة ما مناه فاضلا خيرا كثير الحديث واعلم ولفقه توفي سنة سبع وخمسين مائة ومولده سنة ثمان وثمانين - ح وحدثنا الحسين بن بصير المصارع بو علي البغدادي قال ثنا الفرابي بكسر الفاء محمد بن يوسف الصفي قال ثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الفقيه ابو بكر الحافظ المدني احد الائمة الاعلام وعالم الحجاز وشام من رواة الستة له نحو الف حديث قال ابن سعد قالوا وكان الزهري ثقة كثير الحديث واعلم والرواية فقيها اماما وقال عمر بن عبد العزيز لم يجلس له لم يتق احد علم بسنة ما ضية منه وبكنا قال كحول وقال ايبوب ما ريت احدا اعلم منه وكذا قال ابو بكر البجلي وقال مالك كان من اصحابي في رضاء سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك مولده سنة خمسين وقيل بعد ذلك - قال ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام هكذا لفظ ابى داود من طريق الامش عن ابى زرارة وابى صلح عن ابى هريرة وبكنا اخرج ليهيقي من طريق ابى داود عن سعد ومن طريق ابى العباس عن احمد بن عبد الجبار كلاهما عن ابى معاوية عن الامش ثم قال هكذا قال ابن معاوية في هذا الحديث اذا قام وكذلك قال عيسى بن يونس عن الامش واخرجه مسلم عن ابى كريب عن ابى معاوية

احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاثاخ حتى يفرغ عليه من تير او ثلثا فانه لا يدري احدكم اين ماتت يده

نحو رواية الجماعة اذا استيقظ وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن الاعمش انتهى مختصرا فالجواب ان رواية الجماعة بلفظ استيقظ  
وهذا اللفظ اخرجه مالك الشيخان الترمذي والبوداؤد والنسائي وابن ماجه وغيرهم - احدكم ذكره بكاف الخطاب إشارة  
الى انه صلى الله عليه وسلم يدري اين ماتت يده لتيقظ قلبه صلى الله عليه وسلم كبقية الانبياء فانهم لانام نلومهم قاله المحقق في شرح  
الجامع الصغير من الليل كذا في رواية ابن ماجه وغيره للشيخين وغيرهما من نومه وبالاول اصح احمد وغيره بان الحكم المذكور في  
نوم الليل والثاني اصح الجمهور فاستجوه عقب كل نوم كما سياتي - فلا يدخل يده خرج الرجل ونحوها ما لا يتوهم بخاسته قال ابن  
ليست الرجل كما يدغلها فالان حرم لان اليد آلة الاستعمال والرجل لا تشاركها في الجولان وبفرضه بي اقل جولا انما انتهى قال  
المحافظ والمراد باليد هنا الكف دون ما زاد عليها اتفاقا وهو المراد به ايمن ثم يفسل منه يده اليسرى كما في الاوجز عن المحيط -  
في الانا راى الذى فيه ما راى وضوا واغسل وبينه ان النهي مخصوص بالآية المعدة للظهر وما فيها ما رقيق بخلاف نحو حركة و  
حوض اذا لا يخاف فساد ما يرفس اليديه بقرض نجاستها لكثرة قال المنادى في شرح الجامع الصغير حتى يفرغ من الافراغ  
يقال افرغت الانا فراغا وفرغت تفرغا اذا قلبت ما فيه كذا في النبائية والمعنى حتى يصب عليه وفي نسخة - يعنى عليها من  
او ثلثا كذا وقع عند الترمذي وابن ماجه من طريق الادراعى بالشك وقع في روايات مسلم والى داؤد وغيره ما بلفظ ليلغسلها  
ثلاثا وفي بعض الروايات ثلاث مرات ولم يقع ذكر العدد عند البخاري وغيره فانه لا يدري احدكم قال البيضاوى فيه ما اراد ان  
الباعث على الامر بك احتمال النجاسة لان الشارح اذا ذكر حكم وعقبة بعبارة دل على ان ثبوت الحكم لاجلها ومثله قول في حديث  
المحرم الذى سقط فمات فانه يعذب بلقيس بنهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم  
المكمل الذين اذا ذكر الشارح فلما عقبه مر مرصدرا بالفاركان ذلك بما اراد الى ثبوت الحكم لاجله نظيره قوله الهرة ليست نجسة فانها  
من الطوائف عليكم والطوائف انتهى - ابن ماجه في نسخة - يعنى فيم باتت قال لولى العرائر قال الخليل في المعنى السيتوية  
ذخولك في الليل وكونك فيه نوم وغيره ومن قال بت معنى نمت ونصره عليه فخطا وعلم ان بات قد يكون بمعنى صار كما  
في دغل وجه مسودا و ذكر غير واحد ان بات بهنا بمعنى صار منهم الادمى وابن عصفور والزهري وخشري وابن بصانغ وابن بربان  
فلا يختص بوقت وقال ابن الجواز توهم كثير ولا تنها على النوم بيطلة قوله تعالى والذين يبديون ربهم سجدا وقياما ويدري من  
بخال يقول هو معلق عن العمل فيما يراه به اسم الاستفهام الذى هو اين وقد اشكل هذا التركيب بان استقرار الداية لا يمكن  
تعلقه بلفظ اين باتت يده ولا بمعناه لان معناه الاستفهام ولا يقال لا لا يدري الاستفهام فقالوا معناه لا يدرك تعيين  
الموضع الذى باتت يده فيكون فيه مضات محذوف وليس استفهاما وان كان هورته صورت كذا في فيض القدير شرح الجامع الصغير  
للناوى - يده زاد ابن خزيمه والدرقطنى منه اى من جسده وزاد الدرقطنى من حديث جابر لا اعلى ما وضعها ولا ي داؤد من حديث  
ابهريرة فانه لا يدري اين باتت يده او اين كانت تطوت يده قال الشيخ ذلى الدين يحتمل ان شك من بعض الرواة وهو الاقرب  
ويحتمل انه ترويد من النبي صلى الله عليه وسلم كذا في التوضيح شرح الموطا للسيوطى والحدِيث يدل على المنع من دخال اليد في اثار الوضوء  
عند الاستبة قاطن من الليل وقد اختلف في ذلك فاستجد الجمهور عقب كل نوم وحصله لانام احد نوم الليل لظاهر التقييد في حديث  
الباب لقوله في اخر الحديث ابن ماجه يده لان حقيقة ابيوتة ان يكون في الليل قال المحافظ في الفتح لكن التعليل اى بقوله  
فانه لا يدري اين باتت يده - يقتضى الحاق نوم النهار بنوم الليل وانما خص نوم الليل بالذكر للفتية قال البرقي في شرح  
يمكن ان يقال الكراهية في النفس لمن نام ليلا اثناء ربهنا لمن نام نهارا لان الاحتمال في نوم الليل اقرب لظلمة عادة ثم الامر عند  
الجمهور على التدب وحمله حمد على الوجوه نوم الليل دون النهار وعندنا في رواية استحبابه في نوم النهار والتفقوا على انه نفس  
يده لم يضر المارد وقال السحق وداؤد وطبري نجس استدلالهم بما ورد من نامة يراقة لكنه حديث ضعيف اخرجه ابن عدى والقرني في  
للامر عن اوجب عند الجمهور التعليل بما رقتضى الشك لان الشك لا يقتضى وجوبه في هذا الحكم استصحا بالاصل للطهارة واستدل  
ابو عوانة على عدم الوجوب بوضيعة صلى الله عليه وسلم من اشن المعلق بعد قيامه من النوم وتعبق بان قوله احدكم يقتضى

حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ وَفَهْدٌ قَالَا ثنا ابو صالح

بني صلي الله عليه وسلم ورجيب بان صرح عنه غسل يديه قبل دخولها في الاناء حال اليقظة فاستجاب بعد النوم اولي ويكون ترك لبنا  
 بجواز وايضا التقبير بالعدو في غير النجاسة المبينية يدل على النجاسة التي انتهى مختصرا وقال سنادي وانهم للتزنية لا للتزيم عند  
 الجمهور ومقول لا تجدي خلا فالبعوض المالكية والنجاسة وليست الرجل كما يدر خلا فالان حرم وليس الحكم خاصا بنوم الليل  
 كما نرى فرق احمد بينهما بالنسبة للوجوب للندب فجعله في نيم الليل واجبا وفي النهار مندوب وهو كما قال النووي مندوب  
 ضعيف اذ قوله من نومهم جميع فعم كل نوم وقوله في رواية اخرى من الليل من ذكر بعض افراد العام ثم قال العراقي واذا تقر  
 ان بعلة اجنال نجاسة فلا يخفى الحكم بجالي لانتباه من النوم فتمت في شك في ظهر يده كره غمسها قبل غسلها ثلاثا وان لم يكن انبته  
 من نوم هذا ذهبنا كما يجهل ومن يرى الحكم بتعدى لا يلحق الشك بالنوم قال ابن قدامة ولا فرق بين كون انما تم متسرا ولا او  
 يده في جراب ولا لان الحكم اذا علق على النظرة لم يختبر حقيقة الحكمة كالعادة لبراءة الرحم قال غمس بعض اليد ولو بعض اصبع يظهر  
 كغسلها لوجود الحلة وقوله فلا يغسل يده يدل على انه اذا غسل احد ايها وغسلها وان لم تغسل الاخرى فلا فالبعوض المالكية ولا ياب  
 يته عن غسلها الا عند من وجبه وزعم انه تجدي وفيه يندب غسل نجاسة ثلاثا لانه اذا امر به في المتوسمة فالمحقة اولي اذ  
 المتوسمة لا يحصل الا عطا فيها بالفتح بل لا بد من غسل وان محل الاستنجاء بالبحر لا يطهر بل يعفى عنه بالنسبة للصلاة والمار  
 القليل نجس بوصول نجس اليه وان قل ولم يغيره انتهى بالحديث قال سيدي في الاجزاء ثم قال الامام الشافعي بسبب الحديث انهم  
 كانوا يستنجون بالاحجار والبلد حارة فاذا نام احد منهم عرق فلا يمس ان تطوف يده على ذلك الموضع نجس وقد روي  
 ذلك انتهى فعلم بهذا ان للشك في نجاسة اليد فتمت وقوع الشك فيها كره لغمسها في الاناء قبل غسل سوار كان ليلا او نهارا  
 او وقع الشك بدون النوم كما قال النووي ولا يصح الاستدلال به على وجوب غسلها مطلقا كما فعله بعض الظاهر وعلى هذا يكون  
 مودى الحديث استحباب الغسل المستيقظ فاحده وثبت استحباب ليدية بغسل اليد من غير المستيقظ بافعال صلى الله عليه  
 وسلم قال ابن رسلان المستيقظ يكره له الغسل قبل الغسل وغير المستيقظ يستحب له الغسل قبل الغسل والفرق بينهما ان الشيء  
 قد يكون مستحب الفعول لا يكون مكره الترك كصلاة الضحى في غير النوافل اه لمخصا ولم يرتض الباجي بما تقدم من سبب الحية  
 وقال بل لا يظهر ما ذهب اليه شيوننا الغرايون من المالكين وغيرهم ان النائم لا يجاد ان يسلم من حكم جسده وموضع بشرة في  
 بدنه يس رفته وابنه وغير ذلك من مخايب جسده وموضع عرقه فاستحب له غسل اليد تنظفا وتنزها وعلى هذا يكون الحكم عاما لكل متوضئ  
 ولا يخص بالنائم انتهت عبارة الاجزاء والحديث اثره الترمذي عن ابى الويلد احمد بن بكار البدشقي وابو جادة عن عبد الرحمن  
 ابن ابراهيم البدشقي كلاهما عن ابى الويلد بن سلم عن الاذاعي عن الزهري عن سعد بن المسيد ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثا فانه لا يدري اين بائت يده  
 اللفظ للترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح - حدثنا ابن ابى داود وابراهيم بن ابى داود والفريرين لاسد وفيه بن سليمان  
 ابو محمد الكوفي قال ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم بن يحيى مولا لم المصري كاتبة لبيث من واة البخاري في كتابه  
 ابى داود والترمذي وابن ماجه قال ابو جاتم سمعت ابى الاسود وسعيد بن غير بنشيان على كاتبة لبيث وقال ايضا سمعت  
 عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول ابو صالح ثقة مامون قد سمع من جدى حديثه وكان ابى يحضه على الحديث وكان كاتبة  
 بحضرة ابى وقال سعيد البردعي قلت لابى زرعة ابو صالح كاتبة لبيث فضحك وقال ذاك رجل حسن الحديث قلت احمد بن محمد  
 عليه قال وثى آخر سمعت عبد العزيز بن عمران يقول قرأ علينا ابو صالح كتاب عقیل فاذا في ادله حديثى ابى عن جدى فاذا هو كاتبة  
 عبد الملك بن شعيب بن الليث وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت ابى مالا احصى قيل له ان يحيى بن كير يقول في ابى صالح  
 فقال قل له بل جئنا اليك تظا لا ابو صالح عنده رجل كان يخرج معالى الاسفار الى الشريفة وهو كاتبة فينكر على هذا ان يكون  
 عنه ما ليس عن غيره وقال عبد الله بن احمد السبكي عن فقال كان في اول مرة مما سكتا ثم فسد باخره وليس هو بشي قال سمعت ابى  
 ذكره يوما فذكره كرهه وقال صالح بن محمد كان بن معين يوثقه وعندى انه كان يكتب في الحديث وقال احمد بن صالح بن محمد بن شعيب

قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر قال حدثني ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن سرجاء قال انا سواد بن قيس امة

بني ابي هريرة

وقال النسائي ليس بثقة وقال للحاكم ابو احمد ذاهب الحديث وقال ابن ابى حاتم سألت ابا زرعة عنده فقال لم يكن عندي من محمد الكذب كان حسن الحديث وقال يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح الرجل الصالح وقال الفضل بن محمد ما رأيت عبد الله بن صالح الا وهو يحدث اوسج وقال ابن عدى هو عندي مستقيم الحديث الا ان يقع في حديثه في اسانيد ومثونه غلط ولا يتعمل للكذب وقال ابن يونس روى عن الليث من اكبر ولم يكن احمد بن شعيب يرعاه وقال ابن القطان هو صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه الا انه مختلف فيه فحديثه حسن قال ابن حبان كان صدوقا في نفسه انما وقعت المناكير في حديثه من قبل جاره له كان يضع الحديث على شيخه عبد الله بن صالح ويكتب بخطه شبه خط عبد الله ويرسبه في دارة بين كتبه فيقوم عليه لئلا يخط في حديثه بيات سنة اثنتين وعشرين ما تين - قال حدثني الليث بن سعد بن عبد الرحمن الغنوي ابو الحارث الامام المصري من رواة السنة قال ابن سعد كان قد اشتغل بالفتوى في زمانه وكان ثقة كثيرا الحديث صحيح وكان سرايا من الرجال نبيل السجا وقال ابن معين النسائي واعجب ثقة وقال حمد ابن المديني ثقة ثبت وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقيها وورعا وعلما وفضلا وسجاء وقال ابن كبير ما رأيت اكل من الليث كان فقيها بعدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن لما ذكره لم ار مثله وقال الشافعي الليث ثقة من الك الا ان صحاب لم يقرؤوا اليه توفي يوم الجمعة نضعت شعبان سنة خمس وسبعين مائة ومولده سنة اربع وسبعين - قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ابو خالد ويقال ابو الوليد الغنوي المصري من رواة الشيخين ابى داود في المرسل والترذ والنسائي قال ابن معين كان على مصر وكان عنده عن الزهري كتابا فيه ما تاحديث اوثلاث مائة كان الليث يحدث بها عنه وكان جده شهيد فتح بيت المقدس مع عمر وقال ابو حاتم صالح وقال النسائي ليس بأس وقال المعلى والدارقطني ثقة وقال لذلمي وابن يونس ثبت وقال الساجي هو عندهم من اهل الصدق وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن يونس كانت ولايته على مصر سنة ثمان عشرة ومائة وعزل سنة تسع عشرة ومائة توفي سنة سبع وعشرين ومائة - قال حدثني ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني من رواة السنة قيل اسمه عبد الله وقيل اسمعيل وقيل اسمه كنيته ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين وقال كان ثقة فقيها كثيرا الحديث وقال مالك كان عنده رجال من اهل العلم اسم احدهم كنيته سفيان ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال ابو زرعة ثقة امام وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات قرش وقال علي بن المديني واحمد وغير واحد حديثه عن ابيهم سهل قال احمدات وهو صغير توفي سنة اربع وتسعين وكان مولده اضع وعشرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اي شئ اتقدم من طريق الاداعي عن الزهري والحديث اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابى سلمة وعن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن مسيب كلاهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلم بمثل اي شئ اتقدم عن من طريق بشر بن مفضل عن خالد بن عبد الله بن شقيق عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغسل يده في الاواني يغسلها ثلاثا فانها لا يتركها الا بارت يده - حدثنا محمد بن حزم بن راشد البصري قال ثنا عبد الله بن جابر بن عمرو ويقال المشي ابو عمرو ويقال ابو عمرو البصري الغنوي المصنف المعجزة والتخفيف البصري من رواة البخاري والنسائي وابن ماجه قال ابن معين كان شيئا صادقا لا بأس به وقال مرة كثيرا تصحيف وليس به بأس قال مرة ليس من صحاب الحديث وقال عمرو بن علي صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة وقال ابن ابى حاتم سئل ابو زرعة عنه فجعلى على قال حسن الحديث عن اسرائيل قال ابو حاتم كان ثقة رضى وقال يعقوب بن سفيان ثقة وقال ابن المديني اجتمع اهل البصرة على عدله وعلين ابى عمر الحنفي وعبد الله بن جابر وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة تسع عشرة ومائتين - قال انا زائدة بن قدامة الشافعي ابو الصلت الكوفي من رواة السنة قال ابو اسامة كان من اهل الصدق الناس ابره وقال احمد بن

كذلك في الأصل سنة

عن ابي عمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابي داود  
 قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن ابي عمش عن ابي صالح عن ابي رزين عن  
 ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال فليغسل يديه مرتين او ثلاثا

في الحديث اربعة سفيان وشعبة وزهير وزائدة وقال ايضا اذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي ان لا تسمعه عن غيرهما  
 الا حديث ابي اسحق وقال ابو زرعة صدوق من اهل العلم وقال ابو حاتم والعللي كان ثقة صاحب سنة زاد ابو حاتم وهو صاحب ابي اسحق  
 وحفظ من شريك ابي بكر بن عياش وقال النسائي ثقة وقال ابن حبان في الثقات كان من الحفاظ المتقين قال ابن سعد  
 كان ثقة مأمونا صاحب سنة وقال الذهبي ثقة حافظ مات في ارض الروم غازيا سنة ستين واحدي وستين مائة عن الامام محمد بن سليمان  
 ابن مهران الاسدي عن ابي صالح ذكوان السمان الزيات المدني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله والحديث اخرجه  
 الامام احمد بن حنبل في مسنده عن زائدة باساده بلفظ اذا استيقظ احدكم من الليل فلا يدخل يده في الانا حتى يغسلها ثلاث مرات  
 فانه لا يدرك اياها حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدرك اياها حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدرك اياها حتى يغسلها ثلاث مرات  
 طريق الاداعي عن الزهري - حدثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس  
 التميمي ابو بلوى الكوفي وقد نسب الي جده من واة السنة قال احمد بن شيخ الاسلام وقال ابو حاتم كان ثقة متقنا اخرس  
 روى عن الثوري وقال النسائي وعثمان بن ابي شيبة ثقة خالد عثمان وليس بحجة وقال ابن سعد كان ثقة صاحب سنة وجماعة  
 وقال العجلي ثقة صاحب سنة وقال ابن قانع كان ثقة مأمونا ثقات بالكون في ربيع الاخر سنة سبع وعشرين مائة قال البخاري  
 وزاد غيره ليلة الجمعة خمس بقين من الشهر وهو ابن ربيع وسبعين سنة قال ثنا ابو شهاب الحنظلي بهله ونون عبد ربه بن نافع  
 الكنتاني الكوفي نزيل المدائن من رواية السنة الاثرندي قال علي بن يحيى لم يكن بالحافظ قال ولم يرق يحيى امره وقال احمد  
 كان كوفيا ما علمت الاخير وقال عبد الله بن احمد عن ابيه ما يحدثه بأس نقلت ان يحيى بن سعيد قال ليس بالحافظ فلم يرض بذلك  
 وقال ابن معين والبرزقي وقال ابن خراش صدوق وقال ابن ميمون ثقة صدوق وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة وكان كثير الحديث  
 وكان رجلا صالحا لم يكن بالمتين وقد تعلموا في حفظه وقال النسائي ليس بالقوي وقال العجلي لا بأس به وقال مرة ثقة وقال  
 الساجي صدوق بهي في حديثه وكذا قال لازدي وزاد الخطي وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة احدى اربعين  
 وسبعين مائة وهذا ما ذكرت من تعيين ابي شهاب بعبد ربه بن نافع الكنتاني فبني على ما ظهر لي من كتبهما بالرجال واما العيني  
 فقال ابو شهاب اسمه موسى بن نافع لكن بالحافظ لم يذكر في مشايخ موسى الا عمش لاني تلاذت به احمد بن عبد الله وذكرهما في  
 مشايخ عبيد بن عمير وطلحة بن عمار الامش سليمان بن مهران عن ابي صالح ذكوان السمان وابي رزين مسعود بن مالك الاسدي  
 خزيمه مولى ابي داود والاسدي الكوفي من رواية الخمسة والبخاري في الادب المفرد قال ابن ابي حاتم سئل ابو زرعة عن ابي داود  
 فقال اسمه مسعود كوفي ثقة وقال ابو حاتم شهيقين مع علي وقال يحيى كان اكرم ابي داود وكان عالما فحما وذكره ابن حبان في  
 الثقات وقال العجلي مسعود ابو رزين الاسدي كوفي ثقة توفي سنة خمس وثمانين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مثله غير انه قال فليغسل يديه مرتين او ثلاثا قال العيني في شرحه قوله مرتين او ثلاثا يفيد انه اذا استقى بالغسل مرتين يجوز لانه  
 مستحب لانا قلنا ان هذا اذا شك في نجاسة اليد اما اذا تحقق فانه يجب عليه الغسل الى ان يظهر سوا وكان الثلث اداكثر وهذا  
 مذموم لانه عليه السلام نبه على العلة وهي الشك فاذا انتفت العلة انتفت الكراهة انتهى - والحديث اخرجه مسلم عن  
 ابي كريب بن ابي سعيد عن وكيع عن ابي كريب وابو داود عن سعد بن كلثوم عن ابي معاوية كلاهما عن الامش عن ابي رزين و  
 ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يغسل يده في الانا حتى يغسلها ثلاث  
 مرات فانه لا يدرك اياها حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدرك اياها حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدرك اياها حتى يغسلها ثلاث  
 حديثه ثم ساق اسناد هذا الحديث وقال في آخره بمثله وخرجه البيهقي بطريق ابي داود وتمامه يعني ان يتنبه عليه ان ما ذكره  
 المصنف هو من روى في هذه الرواية غسل اليد مرتين او ثلاثا بالشك لم اقف عليه فيما عنده من الكتب انما وقع بالشك





قالوا فلما جرى هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطهارة من البول لانهم كانوا يتغوطون ويبولون ولا يستنجون بالماء فامرهم بذلك اذا قاموا من نومهم لانهم لا يدرون اين باتت ايدى ايام من ابدانهم وقد يجوز ان يكون كانت في موضع قد مسحوه من البول والغائط فيعرقون فتنجس بذلك ايدى يومهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بغسلها ثلاثا وكان ذلك طهارتها من الغائط او البول ان كان احصاها فلما كان ذلك يظهر من البول والغائط وهما اغلظ النجاسات كان احرى ان يطهرهما هو دون ذلك من النجاسات

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاثارة حتى يغسلها الى مهبنا لفظ ابن ماجه والدارقطني ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده او اين طافت واخرجه البيهقي عن طريق الدارقطني قال الدارقطني اسناد حسن قال البيهقي كذلك قال الشيخ لان جابر بن اسمعيل بن ابي بصير في اسناده انتهى وفي الباب عن جابر بن عبد الله بن الدارقطني عن طريق زيد ابى البكالى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله بن الدارقطني اسناد حسن قالوا اي يتوضأ فلا يدخل يده في الاثارة حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده ولا على ما ذهبها قال الدارقطني اسناد حسن قالوا اي انما تكون بطهارة الاثارة من ولوغ الكلب بغسله ثلاث مرات وهذا شرع في بيان وجب الاستئصال برواية غسل اليد عن عند الاستيقاظ لقول الصحابي التثليث فلما روى هذا اي غسل يدي عن الاستيقاظ ثلاثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الطهارة من البول لانهم اي احباب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتغوطون اي يقضون حاجتهم ويبولون ولا يستنجون بالماء اي لغوهم احتياجهم الى ذلك لانهم كانوا يعبرون عبرة لقله طعناهم واما اهل زماننا فيشتطون نطقا لكثرة اكلهم فلا يفتي بهم ترك الاستنجاء بالماء فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اي بافراغ الماء على اليد من ثلثا اذا قاموا من نومهم لانهم لا يدرون اي الصحابة اين باتت اي صارت ايديهم في الليل وفي نسخة العيني يديهم من ابدانهم متعلق بقوله باتت وقد يجوز ان يفتي ان يكون كانت اي اليد باتت في موضع قد مسحوه اي الصحابة ذلك الموضع من البول او الغائط متعلق بقوله مسحوه والغائط اصله مطمئن من الارض لو اسح وكان الرجل مشربا اذا اراد ان يقضي الحاجة اتى الغائط وقضى حاجته فتقبل لكل من قضى حاجته قد اتى الغائط كيني بمن العذرة كذا في المختار فيعرقون فتنجس وفي نسخة العيني فتنجس بذلك اي مسح العرق النجس من البول والغائط ايديهم فامرهم وفي نسخة العيني فامر النبي صلى الله عليه وسلم بغسلها اي الايدي ثلاثا وكان ذلك اي غسل اليد ثلاثا طهارتها الايدي من الغائط او البول ان كان احصاها اي الايدي فلما كان ذلك اي غسل ثلثا يطهرها بالثدي من تطهير اي اليد

البول والغائط وهما اي البول والغائط اغلظ النجاسات كان احرى ان يطهر من تطهير اي غسل ثلثا بما هي باشي الكذب وفي نسخة العيني مما هو دون ذلك اي البول والغائط اي اقل نجاسة من نجاستها من النجاسات بيان لما حصل الاستئصال ان حكم النبي صلى الله عليه وسلم بافراغ الماء على اليد من كان يطهرها من البول لانهم كانوا يتغوطون ويبولون ولا يستنجون بالماء ثم ينامون على هذه الحالة وربما كانت ايديهم تصيب مواضع النجاسة بالعرق فلما كانت الطهارة تحصل بهذا العذر من البول والغائط وهما اغلظ النجاسات كان دلي واخرى ان تحس الطهارة مما هو دونها من النجاسات - واعلم ان المصنف في كتابه ذكر في هذا الباب شيئا عرودا ذهب الامام الشافعي وتفتيها الى قول الجرحي فيفتح فقال واعتدرا الطحاوي وغيره عنهم بما هو فيها كون اي هرة راوية اي بثلاث غسلات ثبتت بذلك نسخ اسبقه ثم تعقبه الحافظ بما سبقه من ما يذكره المصنف - ثم قال وسنها ان العذرة شرقي النجاسة من سورا الكلب لم يقيد بالسبع فيكون ان لو عرق كذلك من باله لا دلي واجيب بانه لا يلزم من كونها اشد منه في الاستقذار ان لا يكون اشد منها في تغليظ الحكم بانه قياس في مقابلة النص وهو ناسد لا اعتبار انتهى واجاب عنه العلامة العيني بمنع عدم الملازمة فان تغليظ الحكم في ولوغ الكلب اما التعبدى واما محمول على من غلب ظنه ان نجاسة البول لا تزول باقل منها واما انهم نهوا عن اتخاذه فلم ينتهوا فغلظ عليهم بذلك انتهى واما قول الحافظ بانه قياس في مقابلة النص فسره العلامة العيني ايضا بانه ليس هو قياسا في مقابلة النص بل هو من باب ثبوت الحكم بدلالة النص -

وقد دل على ما ذكرنا من هذا ما قدم في عن ابي هريرة من قوله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قد حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة في الاثار يبلغ فيه الكلب والهر قال يغسل ثلث مراسرا -

وقد دل على ما ذكرنا من هذا اي من كون الغسل من ولوغ الكلب كالغسل من سائر النجاسات كالبول والغائط ونحوها ما قد روي عن ابي هريرة من قوله اي فتواه ورأيه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قد حدثنا اسمعيل بن اسحق بن سهل بن اسحق الكوفي المعروف بترنجبة مولى قرين بن مهران قال ابن عساکر هو صدوق كذا في الكشف عن المغاني قلت وذكره ابن ابي حاتم في صحيحه والتعديل وقال كتبت عنه وهو صدوق اه قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي قال ثنا عبد السلام بن حرب بن سلم بن اسحاق بالنون الملقب بعميم وتخييف اللام ابو بكر الكوفي الحافظ اصليه بصري من رواة الستة قال ابن معين صدوق وقال يروى به بأس كتيب حديثه وقال ابو حاتم ثقة صدوق وقال الترمذي ثقة حافظ وقال الدارقطني ثقة حجة وقال النسائي ليس بأس وقال يعقوب بن شيبة ثقة في حديثه ليس وقال ابن سعد كان يضعف في الحديث وقال العجلي قدم الكوفة يوم مات ابو اسحق السبيعي وهو عند الكوفيين ثقة ثبت والبغداديون يستكرونها بعض حديثه والكوفيون علم به توفى سنة سبع وثمانين مائة و مولده سنة احدى وتسعين عن عبد الملك بن ابي سليمان وابنه ميسرة ابو محمد ويقال ابو سليمان وقيل ابو عبد الله العزمي بلغ المهلبة وسكون الرابض والرازي الملقب بحداد الامم من رواة الخمسة والبخاري في التعاليق قال ابن حبان كان شعبة يعجب من حفظه وذكره الثوري في الحفظ ووصفه هو دا بن المبارك بالميزان وثقة احمد وابن معين وتكلم فيه شعبة وقال ابن حبان ثقة حجة وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث وقال يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن ابي سليمان ثقة متقن فقيه وقال النسائي ثقة وقال ابو زرعة لا بأس به وقال ابن سعد كان ثقة مامونا ثبتا وقال الساجي صدوق وقال الترمذي ثقة مامون لا اعلم احد تكلم فيه غير شعبة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بها خطأ وكان من خيار اهل الكوفة وحفظه بهم والغالب على من يحفظه ويحدث ان بهم وليس من الانصاف ترك حديثه شعبة ثبت صحته عند السنة باو باء بهم فيها والاولى فيه قبول ما يروى به ثبت وترك ما صح انه وهم فيه ما لم يفتش توفى في ذي الحجة سنة خمس اربعين مائة عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة في الاثار في حكم الاثار الذي يبلغ فيه الكلب والهر ورجع عند المصنف بالشك ورواد الدارقطني من طريق اسباط بن محمد واسحاق الازرق كلاهما عن عبد الملك بلغ الكلب قال اي ابو هريرة يغسل ثلث مرات في نسخة العين مرات ولفظ الدارقطني اذا دغ الكلب في الاثار فاخره ثم اغسل ثلث مرات قال علم ان غسل الاثار من ولوغ الكلب ثلث مرات عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا اما المرفوع فاخره الدارقطني في سننه من طريق عبد الوهاب بن ابي اسحق عن اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب يبلغ في الاثار انة يغسل ثلثا وخمسا وبعثها قال الدارقطني تفرد به عبد الوهاب بن اسمعيل وهو متروك الحديث وغيره يرويه عن اسمعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعاً وهو لصواب انتهى وانخرج ابن هدي في الكامل كما في نصب الراية عن الحسين بن علي الكلابسي عن اسحاق الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الكلب في الاثار فمك فليغسله ثلاث مرات ثم اخرجه عن عمرو بن شيبة ثنا اسحق بن الازرق به موقوفاً قال ولم يرفعه غير الكلابسي والكلابي لم يجد له حديثاً منكرواً فيها وانما عمل عليه احمد بن حنبل من جهة اللفظ بالقرآن فاما في الحديث لم ارب باسماً انتهى قال الترمذي ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن عدي ثم قال هذا حديث لا يصح لم يرفعه غير الكلابسي وهو ممن لا يتجرح حديثه وقال البيهقي في المعرفة تفرد به عبد الملك بن ابي اسحاق عطاء ثم عطاء بن ابي اسحاق الازرق والدارقطني في الحفظ الثقات من اصحاب عطاء واصحاب ابي هريرة يروون سبع مرات وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف في الثقات والحافظ ابو حفص والثقة في بعض رواياته تركه شعبة ولم يتجرح بالبخاري في صحيحه وقد اختلف عليه في هذا الحديث فمنهم من يرويه عنه مرفوعاً ومنهم من يرويه عنه من قول ابي هريرة ومنهم من يرويه عنه من قول انتهى واما المتوفى فاخره الدارقطني من طريق اسباط بن محمد وسعدان بن نصر عن اسحق الازرق عن عبد الملك عن عطاء

كذا في الاصل والظاهر في نسخة ١١٠

الثقة

فلما كان ابو هريرة قد سلم اي ان الثلث يطهر الاناء من ولوغ الكلب فيه وقل مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ثبت بذلك نسج السبع لانا نحسن الظن به فلان توهم عليه انه يترك ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا الى مثله والا سقطت عدالته فلم يقبل قوله ولا مرواياته

عن ابى هريرة باللفظ المتقدم واخرج من طريق هرون بن اسحق عن ابن فضال عن عبد الملك عن عطاء بن ابى هريرة انه كان اذا ولغ الكلب في الاناء اهراته وغسله ثلث مرات قال الربيعي قال الشيخ تقي الدين في الامام هذا سند صحيح انتهى قلت رواية هذا الاثر كلهم ثقات اما عطاء بن هرون رباح واما عبد الملك بن ابى مسلم فروى بسلم واما الحسن ثقة ثبت حجة فقيه متقن وصفه الثوري وابن المبارك بالميزان كما تقدم آنفا في ترجمته ولم يتكلم فيه احد غير شعبة واما انكر عليه شعبة حديثه اشقة قال الخطيب تاريخه قد اسما شعبة في اختياره حيث حدث عن محمد بن عبد الله العريزي وترك الحديث عن عبد الملك ابى سليمان لان محمد بن عبد الله لم تختلف الائمة من اهل الاثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته واما عبد الملك فتشاورهم عليه مستفيض حسن ذكرهم له مشهور انتهى واما من ورواه عنه المصنف عبد السلام وهو ثقة ثبت حجة حافظ من رواية الشيخين واما الحسن كما تقدم وابو نعيم افضل بن دكين من رواية الستة ثقة ثبت كما تقدم في ترجمته وشرح المصنف صدوق كما قال ابن عساکر و ابن ابى حاتم وعند الدارقطني اسحاق الازرق من رواية الستة وثقة احمد وابن معين والعجلي والبخاري والخطيب وغيرهم وابن فضال هو محمد بن فضال بن غزوان بعضى ابو عبد الرحمن الكوفي روى له اصحاب الكتب الستة ثقة صاحبته وهو بن ابى حاتم ابن محمد الهذلي ابو القاسم الكوفي الحافظ من رواية الترمذي والنسائي وابن ماجه ثقة قليل الحديث واما سباط بن محمد بن عبد الله بن خالد القرشي مولاهم من رواية الستة ثقة صدوق ضعف في الثوري فبهذه الروايات الموقوفة الصحيحة اذا ضمنت الى الروايات المرفوعة ولو سلم ضعفها بافرادها فجموعها تقوى بعضها ببعض تدل على غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلث مرات وانظروا انى با هريرة كان عنده علم بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا كان يرفعه الحديث مرة ويفيق به اخرى وبه كان يعمل به يحصل الجمع بين الروايات المختلفة وهو اولى من اخذ بعض الروايات وطرح باقية كيف وقد قال بن سيرين كل حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وما كان بعض الحديث المرفوع عدل المصنف عن الاستدلال بالرواية الموقوفة الصحيحة فاستدل به على نسخ حديث السبع فقال فلما كان ابو هريرة قد سلم اي ان الثلث يطهر الاناء من ولوغ الكلب فيه اي في الاناء والحال قد روى ابى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا من رواية التسبيع ثبت بذلك اي برأى ابى هريرة بالتثليل وهذا جواب لما نسخ السبع المروى في حديث ابى هريرة لانا نحسن الظن به اي بابى هريرة وبذلك التعليل لدواعي نسخ السبع فلان توهم عليه اي على ابى هريرة انه اي ابى هريرة يترك ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا الى مثله اي الى مثل ما روى من الحديث المرفوع في تسبيع غسل الاناء من ولوغ الكلب فيه والا سقطت عدالته فلم يقبل قوله ولا روايته اي ولا يلزم سقوط عدالة الراوى كما تقرر في الاصول قال النسفي في المنار والمراد عندنا انكر الرواية او عمل بخلاف الرواية مما هو خلاف يعقبن سقط العصل به اذ قال صاحب نور الانوار لانه ان خالفه للوقوف على نسخة او موضوعية فقد سقط الاحتجاج به وان خالفه نقله المبالاة به او غفلته فقد سقطت عدالته انتهى وذكر النسفي في شرحه على المنار في مثال تقدم حديث ابى هريرة المذكور ثم قال قد صح (عن ابى هريرة) من فتواه انه يطهر بالفضل ثلاثا فحملناه على انه عزت انتسأه او علم ان مراد النبي عليه السلام العذب في ما رواه الثلث انتهى ثم هذا النسخ مبني على ذهب كوفيين كما ذكرنا في الاصل بعد ما ذكرنا ما لا ينسخ قال وعند الكوفيين زيادات اخر نحو حسن الظن بالراوى ثم نقل عن المصنف حديث ابى هريرة المذكور واثره ثم قال فاعتمد على هذا الاثر وترك الاحاديث الثابتة في الولوغ واستدل به على نسخ السبع على حسن الظن بابى هريرة لانه لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه الا فيما ثبت عنه نسجه انتهى ولتعبه الحافظ انه يحتمل ان يكون ائتمى بذلك لاعتقاده ندبية السبع لا وجوبها او كان نسى ما رواه ومع الاحتمال لا يثبت النسج انتهى ورواه العلامة المعنى بان هذا اسارة الظن بابى هريرة والاحتمال ان شئ من غير العمل لا يعتد به وادعاه الطحاوى النسج مبرهن بما رواه باسناد عن بن سيرين انه كان اذا حدث عن ابى هريرة فقبل لعن النبي صلى الله

11

ولو وجب ان يعمل بما رينا في السبع ولا يجعل منسوخا

عليه وسلم فقال كل حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وتعبه العلامة عبد الحى في السعاية بان احتمال النسيان اعتقاد  
الندب ليس باسارة ظن وليس فيه قبح لوبين الوجوه انتهى قلت وهذا التعقب غير مرضى عندي لانه ثبت ان ابى هريرة كان  
اعطى من الحفظ حظا وافرا بركة وعاد بالاسجابه صلى الله عليه وسلم حتى عد ذلك من آياته صلى الله عليه وسلم في ذهاب النسيان  
ولم يبلغ مبلغه في ذلك كثير من الصحابة من اهل الفضل والعرفان حتى قال الامام الشافعى ابو هريرة احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في دهره  
وقال ابو هريرة لا اعرف احدا من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ لحديثه منى تقع هذا الحفظ البدلج لا يشك من له  
الذوق السليم ان ذلك اسارة ظن ابى هريرة بل ازدراما ثبت في حق من علامات النبوة - واما ما ذكره المحافظ من احتمال  
الندب فلا يذفع النسخ بل يؤكد لانه ابى هريرة راوى حديث التطهر بالتسبيح لم ير ذلك على الوجوب كما فهمه الثواقيل  
عمله على الندب اذ في التطهر بالتسبيح فدل ذلك على عدم وجوب التسبيح الذي ذهبوا اليه محققين بظاهر الحديث فالجاءل نسخ  
وجوب التسبيح بحمله على الندب ثم فتواه بالتطهر بالتسبيح فكما ان الفتوى يدل على النسخ كذلك يدل عليه العمل على الندب واما  
ما قاله العلامة عبد الحى تيمنا لما قال المحافظ من ان فهم الصحابي ليس بحجة ملزمة ففهمه الندب فتواه به لا يبطل الحديث ولا حكمه  
على الايجاب فمردود بما تقر في الاصول من ان فتوى الراوى بخلاف ما روى يسقط العمل بالرواية لانه فستان ما بينها فافهم -  
ثم قال المحافظ وايضا فقد ثبت انه افتى بالفضل سبعا ورواية من روى عنه موافقة فحتميا له رواية ارجح من رواية من روى عنه  
مخالفتها من حيث الاسناد ومن حيث النظر اما النظر فظاهر واما الاسناد فالموافقة وردت من رواية حماد بن زيد عن ابي اليوب  
عن ابن سيرين عنه وهذا من اصح الاسانيد واما الخلفه فمن رواية عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عنه وهو دون الاول في  
القوة بكثير انتهى واجاب عنه العلامة العيني بان قوله ثبت ان ابى هريرة افتى بالفضل سبعا يحتاج الى البيان ومجرد ان  
لا تسبح ولكن سلمنا ذلك فقد يحتمل ان يكون فتواه بالسبح قبل ظهور النسخ عنه فلما ظهر افتى بالثلاث واما دعوى الزحمان فغير  
صحيحة لان حيث النظر ولا من حيث قوة الاسناد لان رجال كل منهما رجال الصريح كما بيناه عن قريش اما من حيث النظر  
العذرة اشترى في النجاسة من سور الكلب لم يعتد بالسبح فيكون الولوج من باب ادلى انتهى قلت وهذا الاثر الذي اشار اليه  
المحافظ اخرج الذرطنى في مسنده عن المحاملى عن حجاج بن الشاعر عن عمار بن حماد بن زيد عن ابي اليوب عن محمد بن ابى هريرة  
في الكلب مبلغ في الانا وقال بهراق ويضلس سبع مرات قال للذرطنى صحيح موثوق انتهى قلت وهذا الاثر لا بد ان يحل على  
ما قبل ظهور النسخ عنه به يحصل الجمع بين رواياته القولية المرفوعة والموقوفة والفعلية فانه صحح عند الفتوى بالتسبيح ولعل عليه  
باعتراف الشيخ في الامام كما تقدم وقال الشيخ ابن الهمام في تقرير اثبات النسخ بعد ذكر رواية ابى هريرة في الثلاث مرفوعا  
وموقوف الحكم بالضعف والصحة انما هو في الظاهر اما في نفس الامر فيجوز صحة ما حكم بضعفه ظاهرا او ثبت كون نذهب ابى هريرة  
ذلك قرينة تفيد ان هذا ما اجاده الراوى المضعف وحينئذ فيعارض حديث السبع ويقدم عليه لان صح حديث السبع دلالة  
التقدم للعلم بما كان من التشديد في امر الكلب اول الامر حتى امر بقتلها والتشديد في سور يائنا سب كونه اذا ذلك قد ثبت لسبح  
ذلك فاذا عارض قرينة معارض كان التقدم له وهذا قول المصنف (صاحب الهداية) والامور اورد بالسبع محمول على الابتداء ولو طرحنا  
الحديث بالكيفية كان في عمل ابى هريرة على خلاف حديث السبع وهو رواية كافية لاستحالة ان يترك القطعي المرأى مند وهذا لان ظنية  
خير الواحد انما هو بالنسبة الى غير رواية فاما بالنسبة الى رواية الذي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فقطعي حتى يسبح به الكلب  
اذا كان قطعي الدلالة في معناه فلزم انه لا يترك القطع بالناسخ اذا لقطعي لا يترك القطعي فبطل تجوز تركه بنا على ثبوت  
في اجتهاده المحتمل للحظا واذا علمت ذلك كان تركه بمنزلة رواية للناسخ بلا شبهة فيكون لاخر منسوخا بالضرورة انتهى  
قلت وهذا تقرير حسن نقله صاحب البرهان وغيره ايضا من المحققين والشيخ عبد الحى تعقب على هذا التقرير وذكر بان  
السعاية باربعة عشر وجها ولكن كلها ضعيفة مخدوشة واهية للاجتهاد الى نقلها ثم الى دفعها ولو تأملها متامل لوجد بها باء  
منشورا فلذا انتركها رواد للاختصار ولما فرغ المصنف عن بيان النسخ شرع فيما يؤيد ذلك وهو نذهب اصحاب التسبيح فقال  
ولو وجب ان يعمل بما رينا في السبع من حديث ابى هريرة مرفوعا لكثرة الطرق وصحة الحديث ولا يجعل منسوخا ابى هريرة

11  
2

لكان ماسرى عبد الله بن المغفل في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى ماسرى ابو هريرة قاله  
 نرا عليه حدثنا ابو بكر قال ثنا سعيد بن عامر وهب بن جرير قال لا شاشعة عن ابى التياح عن مطرف  
 ابن عبد الله عن عبد الله بن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال فالى وللكلاب  
 ثم قال اذا وقع الكلب في انا واحدكم فليغسله سبع مرات وعفروا الثامنة بالتراب

وفتواه وحله كما جعله الاخاف لكان ماسرى عبد الله بن المغفل في ذلك في ولوغ الكلب في الاناء عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم اى من غسل الاثمان مرات اولى اى بالعمل ماسرى ابو هريرة اى من رواية ابى هريرة في التسبيح لزيادة النعمة و  
 نقابة الروى لانه اى بن المغفل وهذا تعليل للاولوية زاد عليه اى على ماسرى ابو هريرة وزيادة اثمة مقبولة

حدثنا ابو بكر بن قتيبة البكر اوى قال ثنا سعيد بن عامر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو محمد البصرى من رواية ا  
 قال يحيى بن سعيد بن يوسف المصرى من اعيان سنة وقال ايضا انى لا غبط حيرانه وقال بن معين ثقة المامون وقال ابو حاتم كان  
 رجلا صالحا وكان في حديثه بعض الغلط وهو صدوق وقال بن سعد كان ثقة صالحا وقال العجلي ثقة رجل صالح من خيار الناس

وقال ابن قانع ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان مولده سنة اثنين وعشرين ومائة ومات لاربعة بقين من  
 شوال سنة ثمان ومائتين وروى بن جرير بن حازم البصرى قال لا شاشعة بن الحجاج الواسطي عن ابى التياح بمشاة ثم تحت  
 ثقيلة واخره هملته الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة يزيد بن حميد البصرى من رواية الستة قال احمد ثبت ثقة وقال بن  
 معين والوزيرة والنسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة ولله حديث وقال الحامى ثقة مامون وقال بن لمدينة عن معروف قال

ابو حاتم صالح وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ثمان وعشرين ومائة عن مطرف بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الراء  
 المكسورة ابن عبد الله بن الشيخ بكسر الشين وتشديد الحاء الحارثى العامرى ابو عبد الله البصرى من رواية الستة ذكره ابن سعد  
 في الطبقة الثالثة من اهل البصرة وقال روى عن ابى بن كعب كان ثقة ذوق فضل وورع وادب وقال العجلي مصرى ثقة من

كبار التابعين رجل صالح وقال ابن حبان في الثقات ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من عباد اهل البصرة وزاد في  
 وله مناقب كثيرة ذكرها ابن سعد وغيره توفى سنة خمس وتسعين عن عبد الله بن المغفل بمجته وفا وثقيلة ابن عبد الله بفتح بون  
 وسكون لهما والمدنى صحابى كان من اصحاب الشجرة سكن المدينة ثم تحول عنها الى البصرة واتى بها دارا قرب المسجد الحرام روى  
 عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة وروى الناس عنه الحسن قال الحسن كان عبد الله بن المغفل احد عشرة الذين بعثهم اليهم

يفقهون للناس وكان من لقبوا صحابه وكان له سبعة اولاد وهو احد البكائين وادعى ان يصلى عليه ابو برة الاسلمى فضلى عليه  
 مات بالبصرة سنة تسع وخمسين قبل بعد اى النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ولعل الامر بالقتل لنجاستها ولمنعها من دخول  
 المملكة في البيت كذا في البذل وقال النووى في شرح مسلم الامر بقتل الكلاب فقال صحابنا ان كان الكلب عقورا

قتل وان لم يكن عقورا لم يحرقه سوا وكان فيه منفعة من المنافع المذكورة لو لم يكن قال الامام ابو المعالى امام الحرمين الامير  
 بقتل الكلاب مشورخ قال وقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب مرة ثم صح انه نهى عن قتلها قال  
 المشورخ عليه على التفصيل الذى ذكرناه قال وامر بقتل الاسود بهيم وكان هذا في الاثناء وهو الاثنى عشر من كلام امام

الحرين ولا يزيد على تحقيره انتهى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى وللكلاب اى لم تعرض لقتلها فانها وهى عن  
 بقتل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الكلب في انا واحدكم فليغسله سبع مرات وعفروا من التعفيراى الطحاوى قال  
 ابن ريد في جبهة عرفت الرجل تعفيراى انا غرته في التراب الثامنة اى المرة الثامنة بالتراب ظاهر الحديث يدل على ان الالام

يفسل من ولوغ الكلب ثمان مرات فهو يوجب التسبيح فاجابوا عنه بوجه كلها  
 محدثة على ما ذكره الحافظ وغيره منها نقل عن الشافعى انه حديث لم اتفق على صحته ولكن هذا لا يثبت الغدرين وقع على  
 صحته قال الحافظ قلت وهذه الزيادة صحيحة بلا شك فقد قال ابن مندة كما في البئيل اسناده صحيح على صحته وثبتها ما صح اليه بعضهم من

الترجى لحديث ابى هريرة على حديث ابن مغفل قال البيهقى كما في عمدة القارى ان ابى هريرة اخذ من روى في دبره فروايتها

حد ثنا ابن مزيق قال ثنا وهب عن شعبة فذا كونه فهدا عبد الله بن المغفل قد شئى عن النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم يغسل سبعا ويعقر الثامنة بالتراب زاد على ابى هريرة والزائد اولى من الناقص فكان ينبغي لهذا المعنى  
لنا ان يقول لا يطهر الا ناء حتى يغسل ثمانى مرات السابعة بالتراب والثامنة كذلك لياخذ بالحد يشين  
جميعا فان ترك حديث عبد الله بن المغفل فقد لزمه ما لزمه خصمه في تركه السبع التى قد ذكرنا

اولى وتعبه العلامة العيني بان رواه ابن المغفل ولى لانه احد العشرة الذين بشهم عمر بن الخطاب هو من اصحاب الشجرة وهو اقدم من  
ابى هريرة والاخذ بروايته احوط ورده الحافظ ايضا فقال الترجيح لا يصار اليه مع امكان الجمع والاخذ بحديث ابن مغفل يستلزم  
الاخذ بحديث ابى هريرة دون انعكس الزيادة من الشقة مقبولة ولو سلكت الترجيح في هذا الباب لم نقل بالتراب صلا لان  
رواية مالك بدو ابراهيم من رواية من اثبتت ومع ذلك قلنا به فاذا بزيادة الشقة انتهى ومنها ما اعتد به بعضهم عن العمل بالحديث  
من ان الاجتماع قام على خلافة قال الحافظ في نظره لانه ثبت القول بذلك عن الحسن البصرى وبه قال احمد بن حنبل في رواية  
حرب كبريا عنده ومنها ما مال اليه النووي وغيره من الجمع بين الحديثين بضرب من المجازة فقال ان المراد غسله سبعا واداه منهن  
بالتراب مع الماء فكان التراب كما مقام غسله فسميت ثامنه انتهى قال الحافظ وتعبه ابن دقيق العيد بان قوله وعفوه  
الثامنة بالتراب ظاهري كونها غسله مستقلة لكن يوقع التعفير في اوله قبل ورود الغسلات السبع كانت الغسلات ثمانية و  
يكون اطلاق الغسله على التزييب مجازا انتهى وقال شيخ مشايخنا فى البذل وانت ترى ان هذا التاويل ضعيف غير مرضى و  
يرده ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم والثامنة اى وفي الغسله الثامنة عفوه بالتراب والغسله لا يكون الا بالما توجب ان يكون  
غسله ثامنه بالما وتكون مع التعفير بالما وكذلك يريد ما قاله ابن دقيق العيد لكن يوقع لم فان لفظ الحديث يوجب ان يكون  
التزييب مع الغسله الثامنة فهذه التاويلات تخالفه صرحا انتهى بحديث سير والمحدث اخرج الامام احمد عن يحيى والدارمي  
عن وهيب بن جرير مسلم عن عبد الله بن جهم عن ابى ابيوداود عن الامام احمد عن يحيى والنسائي عن محمد بن عبد الله بن ابي بصير عن  
خالد بن ابي ماجة عن ابى بكر بن ابي شيبة عن شبيب بن شبيب عن شعبة بن جهم عن شعبة بن جهم عن شعبة بن جهم عن شعبة بن جهم  
ابى شعبة باسناده ولفظ احمد فرخص في كلب الصيد في كلب الغنم حدثنا ابن مزروق ابراهيم قال ثنا وهيب بن جرير عن شعبة بن جهم  
ابى شعبة باسناده مثله اى مثل ما تقدم من طريق ابى بكره والحديث اخرج الدارمي عن وهيب باسناده بلفظا ولفظ الكلب في  
الانار فاغسلوه سبع مرات والثامنة عفوه بالتراب لم يقع عنده ذكره قتل الكلاب ترخيصا وخرجه البيهقي من طريق ابى بصير  
محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن مزروق باسناده بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال ما بالى والكلاب  
ورخص في كلب الرعاف وكلب الصيد قال داود الكلب في الانار فاغسلوه سبع مرات والثامنة عفوه بالتراب اخرج الدارمي  
من طريق بهز بن اسد عن شعبة بن جهم عن شعبة بن جهم عن شعبة بن جهم عن شعبة بن جهم عن شعبة بن جهم عن شعبة بن جهم  
الذى ولفظ في الكلب يغسل سبعا اى سبع مرات ويعقر الثامنة بالتراب ويدل على التفسير سائر روايات الدارمي والبيهقي والثامنة  
عفوه بالتراب فهذا النص على التبيين لا يقبل التاويل الذى فيه اشكراه وزاد عليه بن المغفل على ابى هريرة وحديثه صح  
عن حديث ابى هريرة والزائد اولى من الناقص لما انه يستلزم العمل على الناقص وما قاله البيهقي في ترجيح رواية ابى هريرة  
بانه احفظ من روى في دوره الحافظ بان الترجيح لا يصار اليه مع امكان الجمع والعلامة العيني بان ابن المغفل فهدى من  
ابى هريرة والاخذ بروايته احوط كما تقدم مفصلا فكان ينبغي لهذا المعنى لانا الامام المشافعي ومن تبعه في حكم التعفير بالسبع  
ان يقول لا يطهر الا نار من ولوغ الكلب فيه حتى يغسل ثمانى مرات السابعة بالتراب والثامنة كذلك بالتراب لياخذ  
بالحديثين جميعا فان الاخذ بحديث ابن مغفل يستلزم الاخذ بحديث ابى هريرة فان تركه لمخالفة لنا حديث عبد الله بن المغفل فقد  
لزمه اى مخالفة ما لزمه بهذا المعنى لانا الامام المشافعي ومن تبعه في حكم التعفير بالسبع لانا  
قد ذكرنا اى في اول الباب من حديث ابى هريرة ومقصود المصنف رحمه الله بهذا القول لا لزام على المشافعي وغيره من الذين  
ذهبوا الى تطهير الانار من ولوغ الكلب بالسبع وحاصل ما ذكره على ما في السعاية انه لو وجب ان يعمل بالسبع ولا يحل منسوخا

والا فقد بينا ان اغلظ الجاسات يطهر منها غسل لانا وثلاث مرات فمادونها اخرى ان يطهر مرة

لكان ماروي ابن المغفل بن النعمان اولى بالقبول مما رواه ابو هريرة لانه زاد عليه الزيادة اولى بالقبول فكان ينبغي للمخبر ان يقول لا يطهر الا انما يغسل ثمان مرات الثالثة بالتراب فان ترك حديث ابن المغفل فقد لزما الزينة خصه في ترك العمل بالحديث الوارد بالسبع انتهى قال لحافظ واجب عنه بانه لا يلزم من كون الشافعية لا يقولون بظاهر حديث عبد الله بن المغفل ان تركوا العمل بالحديث أصلا ورسائل ان اعتذار الشافعية عن ذلك ان كان تجبا فذاك الا انكل من الفريقين ملوم في ترك العمل به قال ابن دقيق العيد انتهى ورده العلامة يعني بان ياد الشفة مقبولة ولا سيما من صحابي فقيه وتركها لا وجه له فالجواب ان في نفس الامر كوالواحد والعمل ببعض الحديث وترك بعضه لا يجوز واعتذارهم غير متجبه لذلك المعنى ولا يلزم الخفية في ذلك لانهم علموا بالحديث الناسخ وتركوا العمل بالناسخ انتهى وعلما ان حديث ابن مغفل بن زياد يروي الى ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل لانا ثمان مرات كان حين شرد في امر الكلاب حتى امر بقتلها وبهذا حجة بعض صحابنا على نسخ التسبيح قال صاحب الهداية ان الامر الوارد بالسبع محمول على ابتداء الاسلام ووجهه لا تقا في داعي غيرهما من شرح الهداية كما في السعاية با عليه السلام كان يشرد في امر الكلاب حتى منعوا من الاقتناء ونهاهم عن المخالطة ثم ترك ذلك وقال مالي وللكلاب فهذا الحكم يناسب ذلك الحكم ثم صار نسخها بنسخه انتهى وتعبه بالحفاظ بان الامر بقتلها كان في اول الهجرة والا حرا بغسل مشاخر عبد الله من رواية ابي هريرة وعبد الله بن مغفل وقد ذكر ابن مغفل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالغسل وكان اسلامه سنة سبع كما هو على ساق مسلم ظاهره ان الامر بالغسل كان بعد الامر بقتل الكلاب انتهى واجاب عنه العلامة يعني بان كون الامر بقتل الكلاب في اول الهجرة يحتاج الى دليل قطعي ولين سلطنا ذلك فكان يمكن ان يكون ابو هريرة قد سمع ذلك من صحابي انه اخبره ان النبي عليه الصلوة والسلام لما نهى عن قتل الكلاب نسخ الامر بالغسل سبعا من غير تاخير فراه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لاحفاده على صدق المروي عنه لان الصحابة كلهم عدول وكذلك عبد الله بن المغفل انتهى وتعبه العلامة عبد الحميد في السعاية بما وقع عند ابن ماجه من سماع ابي هريرة فانه اخرج بسنده عن ابي رزين قال رأيت ابا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا اهل العراق انتم تزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهنا روى الاثم الشهيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الكلب في النار اخرجكم فليخسله سبع مرات وما وقع عند الترمذي من سماع ابن المغفل امر قتل الكلاب فانه اخرج عنه وحسنه قال اني لمن يرفع اخصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولان الكلاب امة من الامم لا امرت بقتلها فاكلوا منها كل اسود وبهيم الحديث قال نهذ يهل على ان سمع بلا واسطة نسخ عموم القتل و الزهعة في كلب الصيد ونحوه وظاهر سياق مسلم عنه ان الامر بالغسل وقع بعد ذلك ويبدل عليه صريح رواية الطحاوي فذكر حديث الباب ثم قال فذل ذلك صريح على ان الامر بالغسل سبعا كان بعد نسخ الامر بقتل الكلاب لاني ابتداء الاسلام انتهى قلت وبذا التعقب غير مرضي عندي فانه لا يدفع أصل الاستدلال لانه ظهر من مجموع الروايات ان امر الكلاب وقع تدريجيا بالتشديد الى التخييف فالتشديد كان في اول الامر حتى امر بقتل الكلاب كلها مطلقا ثم نسخ ذلك امر قتل الاسود وبهيم خاصة وحضر ذلك ابن المغفل ثم نسخ ذلك ايضا وكذا غسل لانا من ولوغ الكلب وروثه ثلثة اوجه التثمين والتسبيح والتثليث فالذي يقتضيه لصدق السليم ان يكون التثمين في زمان اشتد الشدة وهو زمان قتل الكلاب مطلقا ثم بعد ذلك التسبيح في الزمان المتوسط الذي امر فيه بقتل الاسود وبهيم ثم التثليث بعد ما نسخ امر القتل وبهذا يحصل الجمع بين الروايات ورواية الطحاوي بضرحة في ان ذلك كان تدريجيا واما ما وقع في رواية الطحاوي من قوله مالي وللكلاب فليس المراد منه نسخ القتل مطلقا كما فهمت السعاية بل المراد منه نسخ عمومية القتل ولما قتل الاسود وبهيم كما هو يروي روايات القتل فانه يمكن الامر بالغسل سبعا لاني زمان قتل الاسود وبهيم فلما نسخ ذلك نسخ التسبيح ايضا وبهذا هو ما قال ان التسبيح كان في اول الاسلام فلا يلزم بسماع ابي هريرة التسبيح فانه كما سمع ذلك سمع ايضا ما نسخ فافهم - والافقد بينا ان اغلظ الجاسات يطهر منها غسل لانا وثلاث مرات فمادونها اخرى ان يطهر مرة يعني - ثلاث مرات فمادونها اخرى ان يطهر مرة يعني يطهر مرة



١٧٥

ذلك ايضا ولقد قال الحسن في ذلك بما روى عبد الله بن المغفل حدثنا ابو بكره قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو حرة عن الحسن قال اذا ولغ الكلب في الا نار غسل سبع مرات والثامنة بالتراب واما النظر في ذلك فقد كفانا الكلام فيه ما بينا من حكم اللحنان في باب سور البهرو وقد ذهب قوم في الكلب يبلغ في الا نار ان المار ظاهر ويغسل الا نار سبعا وقالوا انما ذلك تعبد تعبدنا به في الآية خاصة

ذلك ي غسل ثلث مرات ايضا وحاصل ما ذكره المصنف ان العذرة اقل نجا سته من سور الكلب وغيره مع هذا يظهر الا نار منه بغسله ثلثا فينبغي ان يكون سور الكلب ايضا كذلك يظهر الا نار منه بغسله ثلثا لانه اذعت نجاسة منها واما ما عدا هذا المحفوظ له يعني كما تقدم. ولقد قال الحسن البصري في ذلك اي في حكم ولوغ الكلب بما روى عبد الله بن المغفل عن الحسن بن الانان وثاني مرات وهو رواية عن احمد كما تقدم فبطل دعوى الاجماع على ترك حديث ابن المغفل. حدثنا ابو بكره بن جابر بن عتيبة البكري قال ثنا ابو داود الطيالسي البصري قال ثنا ابو حرة بضم الهاء وتشديد الراء وصل بن عبد الرحمن البصري عن الحسن البصري قال اذا ولغ الكلب في الا نار غسل سبع مرات والثامنة بالتراب قال بن عبد البر لا علم احدنا في بان غسله التراب غير الغسلات بسبع بالما غير الحسن وقال الشوكاني لا يقدر ذلك في صحته الحديث وتحم العمل به وايضا قد ائتمى بذلك احمد بن حنبل وغيره وروى عن مالك ايضا ذكر ذلك لما نظر ابن حجر. واما النظر في ذلك اي في كون غسل الا نار من ولوغ الكلب ثلث مرات فقد كفانا الكلام فيه اي في النظر ما بينا فاعل لقوله كفانا من علم اللحنان بيان لما في باب سور البهرو متعلق بقوله بينا وانما ينبغي النظر المذكور به هنا لان المصنف رحمه الله تعالى قدر هناك نجاسة السور بقدر نجاسة اللحم لان النجاسة بالمائة يعني يظهر اللحم الماس حبه في المار الماس به ونجس لحم الكلب لا يزيد على نجس لحم الخنزير ونجس سور الخنزير يزيد نول ثلث مرات ولا ينجس الى العود الزايد منه نجس سور الكلب لا ينتهي من حرمة الى حرمة اخرى حتى ينجس زواها الى غسل سبع مرات فانهم وما فرغ المصنف عن بيان ادلة صحاب التثنية والتسبيح والتثنية وتزجج ما هو الحق عنده واصواب شرع في بيان ما وقع فيه الخلافات بين المالكية وغيرهم من ان ذلك الغسل للتبديل والتنجيس فقال وقد ذهب قوم في الكلب يلغ في الا نار ان المار ظاهر ويغسل الا نار سبعا ومن ذهب الى ذلك المالكية وعلمهم انظر والى ذلك لان المار لا ينجس عندهم بدون التغير قال يعنى في شره داره بالقول لا اذ والمالك والى به وبعض الظاهرية فانهم قالوا ان الا نار اذا ولغ في الكلب لا ينجس المار ولا الا نار وانما يغسل الا نار سبعا تعبد وقال عياض في شرح مسلم ذهبنا في غسل الا نار من ولوغ الكلب تعبد حتى اعدد وهو ذهب بل الظاهر لكن يترده عندنا وجود غيره وهو قول لاوازي وقال الثوري من لم يبد غيره لوضا به ثم يميم انتهى وقالوا انما ذلك تعبد اي غير قياس حكمنا الشارع بغسله فقبلنا من غير القياس سمعا وطاعة وحكم التبدل ان يقتصر على مورد الشرع ولا يتجاوز عنه تعبدنا في الا نار وفي نسخة يعنى تعبدنا به في الآية خاصة اي دون غيره من المار وغيره والا نار هو مورد الشرع فيقتصر عليه قال الحافظ المالكية لم يقولوا بالتزجج اصلاحا اي باهم التسبيح على المشهور عندهم لان التزجج لم يقع في رواية مالك عن مالك رواية ان الامر بالتسبيح للذئب المعروف عند اصحابه انه للوجوب لكنه للتبديل لكون الكلب طهرا عندهم وابدى بعضنا خيرا منهم لم يكن غير التجنيس وعن مالك رواية بان نجس لكن قاعدة ان المار لا ينجس الا بالتغير فلا يجب التسبيح للنجاسة بل للتبديل انتهى قال الشوكاني في المنيل وديلم قول الله تعالى فكلوا مما اسكن عليكم ولا يخولوا الصيد من الثلوث بربن الكلاب لم نؤمر بالغسل في جميع ذلك بان اباحه الاكل مما اسكن الاتنا في وجوب نظيره ما نجس من الصيد عدم الامر للتبديل وبما في ادلة نظيره النجس من العموم لو سلم فغاية الترخيص في الصيد مخصوصه واستدلوا ايضا بما ثبت عندنا في داود وغيره من حديث ابن عمر بلغظ كانت الكلاب تقبل وتدبر زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلم يكونوا يمشون شيئا من ذلك باواقع من الترخيص في كلب الصيد والاشياء والزرع ورد الاول بان البول مجمع على نجاسته فلا يصح حديث لول الكلاب في المسجد حجة ليعارض بها الاجماع واما مجرد الاقبال والادبار فلا يدلان على الطهارة وايضا يحتمل ان يكون ترك الغسل لعدم تعيين موضع النجاسة او نظارة الارض بالنجفات او انها ببول خارج المسجد ثم تقبل وتدبر في المسجد قال الحافظ والاقربان يقال ان ذلك كان في ابتداء الحال

تكان من الحجارة عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الجحاذ التي تردها السباع فقال اذا كان الماء قلتي لم يجز جثا فقد دل ذلك انه اذا كان جوارا قلتيين حمل الجثث ولو لا ذلك لما كان لذكور القلتين معنى وكان ما هو اقل منهما وما هو اكثر سوا فلما جرى الذكر على نقلتيه ثبت ان حكمها خلاف حكم ما هو ودونها فثبت بهذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولو غ الكلب في الماء ينجس الماء

على اصل الاباحه ثم ورد الامر بشكرهم المساجد وتطهيرها وجعل لا ابواب عليها واجيب عن الثاني بانها لا منافاة بين الترخيص بين الحكم بالنجاسة غاية الامراء تكليف شاق وهو لا ينافي التقدير انتهى مختصرا وامرنا ذهب الى التجنيس وهم الجمهور منهم لانهما اشلتها فاجابوا بور وعنده مسلم وغيره في اول حديث الباب وهو انار احكم قال الحافظ في الفتح لان الطهارة تستعمل لامن حدث او جثث ولا حدث على الاثنا عشرين الجثث واجيب بمنع الحصر لان التيمم لا يرفع الحدث وقد قيل لظهور مسلم ولان الطهارة تطلق على غير ذلك كقوله تعالى فخذ من مواهبهم صدقة تطهروهم وقوله صلى الله عليه وسلم لسواك تطهروهم لظهور مسلم ولان التيمم ناشئ عن حدث فلما قام مقام ما يطهر الحدث سمي تطهرا ومن يقول بان يرفع الحدث يمنع هذا الايراد من اصله والجواب عن الثاني ان اللفظ الشرعي اذا دارت بين الحقيقة للغة والشريعة حملت على الشريعة الا اذا قام دليل ودعوى بعض المالكية ان لما موربا بغسل من يجر الكلب المنهي عن تحاذره دون الماذون فيه يحتاج الى ثبوت تقدم النهي عن التحاذر على الامر بالغسل الى قرينة تدل على ان المراد ما لم يقو في التحاذر لان الظاهر من اللام في قوله الكلب نهما للجنس والتعريف لما بهية فيحتاج المدعى انها لا تجزى دليل وتلك تعرفت بعضهم من السنة والحضري ودعوى بعضهم ان ذلك مخصوص بالكلب الكلب وان الحكمه في الاثر يغلب من جهة الطب لان الشارع اعتبر السبع في مواضع منه كقوله صلوا على من سب سب قرب وقول من تصبغ بسبع تمرات حجة وتعقب بان الكلب ككلب يقربا فكيف يجوز بالغسل من ولو غه واجاب جديدين وشده بان لا يقرب لما روي استحكام الكلب من ماني ابتداء فلا يتبعه بهذا التعليق وان كان فيه مناسبه لكنه يستلزم تخصيصه بالدليل والتعليل بالتجنيس قوي لان في معنى المنصوص قد ثبت عن ابن عباس التصريح بان يغسل من ولو غ الكلب نه جس رواه محمد بن نصر المروزي باسناد صحيح ولم يصح عن حديث الصحابة غلانه انتهى كلام الحافظ قلت ويؤيد القول بالتجنس ما تقدم من زيادة تليقته عند مسلم وغيره اذ لو كان طاهرا لم يور باراقته للنهي عن اصناعت المال ولما كانت هذه الاثارة معروفة عند اهل العلم عرض المصنف عن ذكرها وما الى استدلال اخر فقال فكان من الحجارة عليهم اي نقلتين بطهارة المارزي وبلغ فيه الكلب كما لك اتقدم والزهري والثوري كما صلى البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الجحاذ التي تردها اي الجحاذ السباع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان المار قلتيين لم يجز جثا وقد تقدم هذا الحديث في الباب الاول من طريق ابن اسحق عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن بيبة بلفظ اذا بلغ المار ابا باللفظ المزبور منها فاخرجه ابو داود من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن زكريا عن قندول ذلك اي قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان المار قلتيين لم يجز جثا اذا كان المار دون القلتين اي اقل منها حمل الجثث ولو لا ذلك اي لولا الحديث دل على ان ما دون القلتين حمل الجثث لما نافية كان لذكر القلتين معنى اي لما كان لذكر التيمم يد بالقلتتين فائدة وكان ما هو اقل منها اي من القلتين وما هو اكثر اي من القلتين سواء في الحكم وهو عدم التجنيس فلما جرى الذكر اي امر النبي صلى الله عليه وسلم على نقلتين ثبت من هذا الامر ان حكمها اي نقلتين خلاصت حكم ما هو ودونها سواك فثبت ان القلتين بوقوع النجاسة فيه سواء تغير جدا وصافه ام لا ولا تجنيس الكثير الا بتغير جدا وصافه فثبت بهذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولو غ الكلب في الماء ينجس الماء ما روى المصنف رحمه الله تعالى ان تقييده صلى الله عليه وسلم بالقلتتين يعيدانه لو كان اقل منه يتجنس بورد سباع ومن جملة السباع الكلب فان اسبغ في اللفظ كل حيوان مفترس فاذا دل الحديث على نجاسة سواد الكلب لدخوله في السباع انتهى ما قاله وفي هذا الاستدلال نظرا لانه يتكسك بمفهوم الخائف وهو ليس بحجة عند الاحناف ولا يصح ان يجاب عنه باننا القول به ولا نعتقد صحة الحديث لكنهم زعموا انه صح ومفهوم الشرط حجة عندهم فمن لزومهم ما هو حجة عندهم لان هذا الحديث كما هو ضعيف عند الاحناف كذلك هو ضعيف عند المالكية نعم يجزى هذا الجواب في مقابلة الشواغف في مسئلة السباع فالاولى الاستدلال ههنا بلفظ الطهور الوارد في بعض الروايات الصحيحة كما تقدم تعبيره

وجميع ما بينا في هذا الباب هو قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله

### باب سور بنى آدم

وجميع ما بينا اي اثبتنا من تسوية غسل الانا من ولوح الكلب كسائر النجاسات في هذا الباب هو قول ابي حنيفة وابي يوسف  
 ومحمد رحمهم الله تعالى وروى عبد الرزاق في مصنفه كما في السعاية عن ابن جريج قال قال لي عطاء بن يسوع الاناء الذي ورنغ فيه  
 الكلب سبعاً وخمسة وثلاث مرات وروى ايضا عن محمد بن اسحق قال سالت الزهري عن الكلب يرنغ في الاناء قال يغسل ثلاث مرات  
 قال صاحب السعاية ان الزهري ممن يقول بعدم تحريم الماء الا بالتحريم وانما جاز التوضي لسور الكلب الظاهر ان مره بالغسل ثلاثاً  
 على مجرد الاحتياط لا على التحريم فلا يوافق كلامه كلام انا ما سألنا قائل بالتحريم انتهى قال حتماً البحر ثم علم ان الطحاوي والوهبي  
 نقلوا ان صاحبنا لم يجدوا الغسل الاناء منه حدا بل عبرة لا كبر الزهري ولو بمره كما هو الحكم في غسل غيره من النجاسات ذكره الطحاوي  
 في كتابه اختلاف العلماء وهو مخالف لما في الهداية وغيره انه يغسل الاناء من لونه ثلاثاً وهو ظاهر الحديث الذي استدلهوا به في  
 بيان ان الثلاث بل هي شرط في ازالة النجاس اولاً ان شاء الله تعالى انتهى وذكر في الموضوع الموعود به والمفتي باعتباره غلبته الظن  
 من غير تقدير لحد وكما صرح به في ملية المصلي وصرح الامام الكرخي في مختصره بان لو غلب على ظنه انها قد زالت بمره اجراه وانجاءه  
 الامام الاسيبجاني وذكر في البدائع ان التقدير بثلاث ليس بل لازم بل هو موقوف على رايه وفي السراج اعتبار غلبه الظن مختار  
 العراقيين والتقدير بثلاث مختار للتجار بين والظاهر الاول ان لم يكن موسوساً وان كان موسوساً فالثاني انتهى قال  
 الشامي قال في النهر وهو توفيق حسن اده وعليه جرى حتماً المختار فانه معتبر غلبه الظن الا في الموسوس وهو اشى عليه المصنف  
 (صاحب الدر المختار) وسحمد في الحلية وقال قد مشى الحكم بغير اقول وبذا مني على تحقق الخلاف وهو ان القول بغلبته الظن  
 غير القول بالثلاث قال في الحلية وهو الحق واستشهد به بكلام الحادوي القدسي والمحيط اقول وهو خلاف ما في الكافي في ما يقتضون  
 انها قول واحد وعليه مشى في شرح الملية فقال فعلم بهذا ان المذهب اعتبار غلبه الظن وانها مقدرة بالثلاث لمصوبها في  
 الثالث قطعاً للموسوسة وان من اقامة السبب الظاهر مقام السبب الذي في الاطلاع على حقيقته عسر كالمسفر مقام المشقة  
 وهو يقتضي كلام الهداية وغيره ياد اقر عليه في الامداد وهو ظاهر المتون حيث صرحوا بالثلاث انتهى ما قاله الشامي وبه انتهى الباب  
 والله اعلم بالصواب -

### باب سور بنى آدم

لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى عن بيان الآسار الخمسة ناسب ان يذكر الآسار الظاهرة ايضا فذكر منها سور بنى آدم لا  
 بعض الروايات يوجب نجاسة فضل طهور المرأة للرجل وترجم ابو داود وغيره على روايات الباب باب الوضوء بفضل طهور المرأة  
 قال شيخ شيوخنا في البذل عرض المصنف بعقد هذا الباب بيان جواز الوضوء بما بقي من تطهر المرأة واستعمالها فاذا دخلت  
 المرأة المحرمة يد يان في الاناء فالمراد الذي دخلت فيه اليد هو فضل طهور ما في صدق كون الماء فضل طهوراً على ما اذا توضأ احد  
 معها او بعدا انتهى قلت وبذا هو عرض المصنف لبيد الا ان عدل عن ترجمة ابي داود وغيره من الحديثين الى الترجمة المستورة  
 للفاخرة المذكورة اذ عرفت ذلك فالعلم ان المسئلة خلافية بين العلماء قال النووي اما تطهير المرأة والرجل من اودا واحد فهو جائز  
 باجماع المسلمين لهذه الاحاديد التي في الباب اما تطهير المرأة بفضل الرجل فهو جائز بالاجماع ايضا واما تطهير الرجل بفضلها  
 فهو جائز عندنا وعند مالك ابي حنيفة وجمهور العلماء سواء دخلت به او لم تدخل وذو سبب جهنم جنس داود والى انها اذا دخلت يان  
 واستعملت لا يجوز للرجل استعمال فضلها وروى هذا عن عبد الله بن جريس والحسن البصري وروى عن محمد بن يونس وروى عن الحسن  
 وسعيد بن المسيب كراهة فضلها مطلقاً انتهى بتغيير يسير قلت اما ما على النووي من الاجماع في المسئلة الاولى فلي اظن  
 فيه نظر غير مرضي عندي كما سياتي عند ما سيذكره المصنف رحمه الله في المسئلة الثانية ففيه ايضا نظر كما  
 قال الحافظ لان الطحاوي اثبت الخلاف فيه كما سياتي مفصلاً -

حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا المعلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار عن عاصم الاحول  
 عن عبد الله بن سرجس قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل  
 المرأة والمرأة بفضل الرجل ولكن يشران جميعا حدثنا احمد بن داود بن موسى

حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصري قال ثنا المعلى بن اسد بفتح ثانياه وتشديد اللام المفتوحة بن اسد المعلى بفتح المهملة وتشديد  
 الميم ابو اسيم البصري الحافظ من واة الستة الالبا داود فانه لم يرو له في السنن قال المعلى شيخ بصري ثقة كسب كان معلما  
 واتخه بهز اسمنه وبوشيت في الحديث رجل صالح وقال ابو حاتم ثقة ما علم اني عثرت له على خطأ غير حديث واحد قال سلمة  
 ثقة وقال مسعود بن الحكم ثقة ما من وذكره ابن جبان في الثقات وقال مات في رمضان سنة ثمان عشرة وما تين قال ثنا  
 غلبه لعزير بن المختار الانصاري ابو اسحق ويقال ابو اسمعيل الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين من رواية الستة قال  
 ابن معين ثقة وقال ابو زرعة لا بأس به وقال ابو حاتم صلح الحديث مستوي الحديث ثقة وقال للنسائي ليس بأس وذكره  
 ابن جبان في الثقات وقال خطي وثقة ايضا المعلى وابن البرقي والدارقطني وعيا بن معين ليس بشي عن عاصم بن سليمان  
 الاحول ابو عبد الرحمن البصري مولى بنى تميم ويقال مولى عثمان ويقال آل زيار من رواية الستة قال القطان لم يكن بالحافظ  
 وقال الثوري ادركت حفاظ الناس اربعة وفي رواية ثلاثة فيثني به وقال عبد الرحمن بن هبدي كان بن حفاظ اصحابه قال  
 احمد شيخ ثقة وقال ايضا من الحفاظ للحديث ثقة وقال المروزي قلت لاحمد ان يحيى تكلم فيه فحجبت ثقة وقال ابن معين  
 ثقة وكذا قال ابن المديني وابوزرعة والمعلى وابن عمار وذكره ابن عمار في موازين اصحاب الحديث وقال ابن المديني مره  
 وقال ابن سعد كان من اهل البصرة وكان يتولى الولايات فكان بالكوفة على الحسبة في الكاسيل والاوزان وكان قاضيا  
 بالمدائن لاني جعفر مات سنة احدى او اثنتين اربعين مائة عن عبد الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الزاير وكسر الميم بعدا  
 مهملة المزني وقيل المخزومي حليف لهم صحابي سكن البصرة كذا في التهذيب في الاستيعاب قال عاصم الاحول عبد الله بن سرجس  
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له صحبة قال ابو عمر بن عبد البر لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون له صحبة على تكلم  
 في اللقار والرؤية والسماع واما عاصم الاحول فاحسب ان اراه صحبة التي يذهب اليها العلماء وانك لليل انتهى قال بنى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة اي ما روي بعد غسائها في الانار والمرأة بفضل الرجل اي ما روي  
 بعد غسائه في الانار ولكن يشران اي ياخذان الماء جميعا ظاهره معا ويحتمل المناوأة والحديث اخرجه ابن ماجه عن محمد بن  
 يحيى عن المعلى باسناده باللفظ المزبور الا انه زاد لفظ الوضوء بعد الفضل الاول قال ابن ماجه الصحيح هو الاول والثاني هو  
 وهم انتهى واراد بالاول حديث الحكم بن عمرو الا في فانه اخرج حديثه قبل حديث ابن جرجس واراد بالثاني حديث ابن جرجس  
 واخرجه ايضا الدارقطني عن عبد الله بن محمد بن سعيد المقرئ عن ابى حاتم الرازي عن المعلى باسناده بلفظ المصنف واخرجه البيهقي  
 من طريق ابراهيم بن الحجاج عن عبد العزيز بن المختار باسناده مختصرا وبكذا اخرجه مختصرا ابن حزم في المحلى من طريق محمد بن عرقيل  
 عن علي بن عبد العزيز عن المعلى ثم ان الدارقطني وتبعه البيهقي روى بعد ذلك من طريق شعبة عن عاصم عن ابن جرجس موقوف عليه قال  
 الدارقطني وهذا موقوف صحيح وهو اولي بالصواب قال البيهقي بلغني عن الترمذي عن البخاري انه قال حديث عبد الله بن سرجس في  
 هذا الباب الصحيح هو موقوف ومن رفعه فهو خطأ انتهى قال العلامة لعيني الحكم للرافع لانه زاد والراوي تدلغتي بالشئ ثم يرويه مرة  
 اخرى ويجعل الموقوف فتوى فلا يعارض المرفوع انتهى ومحمد بن حزم مرفوعا عن حديث عبد العزيز بن المختار الذي في سنده وشيخان  
 اخرجه له وثقة ابن معين وابو حاتم وابوزرعة فلا يضره وقع من وقفه وتوقف ابن القطان في تصحيحه لانه لم يره الا في كتاب  
 الدارقطني وشيخ الدارقطني فيد لا يعرف حاله قلت شيخة في عبد الله بن محمد بن سعد المقرئ ولوراه عند ابن ماجه او عند الطحاوي  
 لما توقف لان ابن ماجه رواه عن محمد بن يحيى عن المعلى بن اسد والطحاوي رواه عن محمد بن خزيمة وبها مشهور ان انتهى  
 حدثنا احمد بن داود بن موسى السدي ابو عبد الله ثقة ابن يونس كذا في الكشف عن المغاني قلت وفي التهذيب لتعقيب  
 المقرئ احمد بن داود بن موسى المكي نزيل مصر وعنه الطحاوي والحقيل وغيرهما وهو ثقة حافظ وقال ابن الجوزي في المنتظم

حدثنا احمد بن داود بن موسى

قال ثنا سعد قال ثنا ابو عوانة عن اود بن عبد الله الاسدي عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت مصعب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حل ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن عاصم الا حول قال سمعت ابا حاجب

احمد بن داود بن موسى ابو عبد الله السدي و ليعرف بالمالكي وكان ثقة قام بصروته في بهاني صفر سنة اثنين وثمانين ما بين  
 قال ثنا سعد بن مسعود بن مسر بن البصري الاسدي ابو الحسن الحافظ من رواة البخاري والي داود الترمذي والنسائي  
 قال القطان لو اتيت مسد فحدثته في بيته لكان يتسائل وقال ابو زرعة قال لي احمد مسد صدق فيما كتبت عنه فلا تعرو وقال  
 جعفر بن ابى عثمان قلت لابن معين عن من كتب بالبصرة فقال كتب عن مسد فانه ثقة ثقة وقال لفلان عن ابن معين صدق  
 وقال النسائي و ابو عاتم ثقة وقال ابن قانع كان ثقة وقال ابن عدى يقال انه اول من صنف المسند بالبصرة وذكره ابن حبان  
 في الثقات توفي سنة ثمان وعشرين و ما بين - قال ثنا ابو عوانة الوضاح بن عبد الله ايشكري عن داود بن عبد الله الاودى  
 بمشقة نووا ساكنة فلان مهله منسوب الى اود بن صعب الزعافري ربيع الزاوي والمهله وكثير الفار والراية نسبة الى الزعافري  
 من اودم ابو العلاء الكوفي من رواة الاربعة قال احمد شيخ ثقة قديم وهو غير عم ابن ادريس قال بن معين ثقة وهكذا قال ابو اود  
 وقال للنسائي ليس به باس قال بن شاير في الثقات عن احمد بن حنبل هو ثقة من الثقات وقال بن حزم بعد ما ذكر حديث الباب ان  
 كان داود عم ابن ادريس فهو ضعيف والافه يجهول وقدر ذلك بن مفوز على ابن حزم وكذلك بن القطان لغاسي قال ابن  
 القطان وقد كتبت للحميري الى ابن حزم من العراق يخبره بصحة هذا الحديث وبين لامر هذا الرجل بالثقة قال فلا ادري ارجح عن  
 قوله لا ما عن حميد بن عبد الرحمن الحميري بكسر حاء وسكون ييم وفتح يا ونسوبة الى حمير بن سبا البصري من رواة الستة قال  
 العجلي بصري ثقة وقال هو منصور بن زاذان كان ابن سيرين يقول هو انفة اهل البصرة زاد منصور قبل ان يموت عشرين سنين و  
 ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان فقيها عالما وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث قال لقيت من صحبة النبي صلى الله  
 عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قيل هو الحكم بن عمرو وقيل عبد الله بن حرس وقيل عبد الله بن مغفل نقله ميرك كذا في  
 البذل عن المرقاة وقال الحافظ في التقريب لم يسم قال اي الصحابي الذي لقبه حميد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله  
 اي مثل حديث ابن حرس الحديث اخرج ابو داود عن احمد بن محمد بن يوسف عن زهير بن سعد عن ابى عوانة كلابا عن داود بن عبد الله  
 باسناده بالفظه بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل واغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسد وبلغت فا  
 جميعا واخرجه النسائي عن قتبية عن ابى عوانة باسناده بمعناه الا انه زاد في اول الحديث بنى الا ماشا كل يوم وايبول في  
 الغتسل وهكذا اخرج الامام احمد عن يونس وعفان عن ابى عوانة وهكذا اخرج البيهقي من طريق زياد بن الحليل عن مسد ثم قال هذا  
 الحديث رواه ثقات الا ان حميد لم يسم الصحابي الذي حدثه فهو معنى المرسل الا انه مرسل جليل ولا تخالفه الا احاديث الثابتة  
 الموصولة قبله وداود بن عبد الله لم ينجح به الشيخان البخاري ومسلم انتهى ورواه العلامة ابن الترمكي فقال قد قرنتاني باب تفريق  
 الوضوء ان مثل هذا ليس مرسل بل هو متصل لان الصحابي يكلهم عدل فلا يفرقهم الجاهل وداود بن عبد الله الاودى وثقة ابن معين ابن  
 حنبل والنسائي كذا ذكره القطان وثقة ايضا البيهقي بقوله وهذا الحديث رواه ثقات فلا يفرقه كون الشيخين لم يجابا بل انهما  
 لم يلتزما الاخراج عن كل ثقة على ما عرفت فلا يلزم من كونها لم يجابا ان يكون ضعيفا انتهى بالمعنى الكثير وقد اشرقت في تشبهها وذلك  
 من الصحابي وغيره فان شئت فارجح الى كتابه الجوهري انتهى وقال الحافظ في الفتح رجاله ثقات ولم تقع لمن على حجة قوية ووجه  
 البيهقي انه في معنى المرسل مردودة لان ابهام الصحابي لا يفرق مرصح التابعي بانه لقيه دعوى ابن حزم ان اود راويه عن حميد  
 ابن عبد الرحمن هو ابن يزيد الاودى وهو ضعيف مردودة فانه ابن عبد الله الاودى وقد مرصح باسمه ابو داود وغيره انتهى ووجه  
 الحافظ ايضا في بلوغ المرام بان سنده صحيح قاله الشوكاني وقال العيني في شرحه سنده صحيح ومحمد بن القطان وابو بكر بن المنذر قال  
 احمد بن حنبل سنده حسن فيما ذكره الا انه انتهى حديثا على بن محمد بن نوح البغدادي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلي  
 البصري عن شعبة بن بجراح الواسطي عن عاصم الا حول قال سمعت ابا حاجب سماعة بن عاصم العنزي بالنون الزاوي البصري

يحدث عن الحكماء الغفاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل  
 المرأة او يسوس المرأة كايدي سري ابو حاسب ايها قال حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الغزالي  
 قال ثنا قيس بن الربيع عن عامر بن سليمان عن سوادة بن عاصم ابو حاسب عن الحكم

من رفاة الاربعة قال ابن ابي عمير عن ابن ملين عن ابى حاسب فقال اسم سوادة وهو بصري ثقة وقال ابو حاتم شيخ وقال  
 النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربا اخطأ يحدث ابي ابو حاسب عن الحكم بن عمرو بن محمد بن يحيى بن  
 جيم وشدة دال هائلة ولعين هائلة الغفاري كماله مكسورة وخفة فارسية الى غفار بن بليل بن ميمونة اخو رافع ويقال له الحكم بن  
 الاقرع وحدثه في البخاري والاربعة قال ابن سعد وسحب النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات ثم تحول الى البصرة فنزلها وولاه ناذرا لسانا  
 فسكن مرو ومات بها وقال اوس بن عبد الله بن بريدة عن اخيه سهل عن امية بن معاوية وهو وجه عالم على خراسان ثم عتب عليه  
 في شيء فاسل عالمه فحسب الحكم وقبده فمات في قيوده وذكر الحكم ان لما ورد عليه زياد دعاه على نفسه بالموت فمات ثوبى سنة ثمانين

قلت صحيح الحافظ في الاصابة قول الحكم قال الحكم بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة او يسوس المرأة  
 لا يدري ابو حاسب لراوى عن الحكم ايها قال الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيبى شك لراوى (ابو حاسب) ان الله  
 عليه وسلم قال بفضل ظهور المرأة او يسوسها وهو بالهمزة بفتح الشين انتهى قلت والحديث مروى بالشك بدونه فاما بالشك فاخرجه  
 المصنف كما ترى واخرجه الترمذي عن محمد بن بشار ومحمود بن غيلان عن ابى داود (الطيا لسي) عن شعبة باسناده بلفظ نهى  
 ان يتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة او قال بسور با قال الترمذي وقال محمد بن بشار في حديثه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة ولم يشك فيه محمد بن بشاره واخرجه الامام احمد بن عبد الصمد عن شعبة باسناده بلفظ نهى ان  
 يتوضأ الرجل بفضلها لا يدري بفضل وضوئها او فضل صورها وبكذا اخرجه الدرر القطني من طريق زيد بن حرم عن ابى داود عن شعبة

باسناده بلفظ نهى ان يتوضأ بفضل وضوئها او قال بشاره واخرجه البيهقي من طريق ابراهيم بن مزروع عن عيسى بن جرير عن شعبة  
 بلفظ نهى عن سور المرأة وكان لا يدري عامر بفضل وضوئها او فضل شرابها واما بدولى الشك فاخرجه الطيا لسي في مسنده و  
 ابو داود وابن ماجه عن ابى بشار والنسائي عن عمرو بن علي كلاهما عن الطيا لسي عن شعبة بلفظ نهى ان يتوضأ الرجل بفضل  
 ظهور المرأة اللفظ لابى داود والسجستاني وبهذا اللفظ اخرجه الترمذي عن ابن بشار كما تقدم وهو لفظ النسائي ولفظ الامام احمد  
 من فضل وضوئها والمرأة وابن ماجه بفضل وضوئها والمرأة ولفظ ابن ماجه بلفظ نهى ان يتوضأ الرجل من طريق يعقوب بن سفيان عن ابى بشار و  
 اخرجه الامام احمد عن عيسى بن جرير عن شعبة بلفظ نهى ان يتوضأ الرجل من سور المرأة قال الحسن ان المصنف ذكر رواية الشك  
 ورواية سور المرأة كما ستاتي واقصر ابو داود والنسائي وابن ماجه على رواية فضل الظهور وذكر الترمذي والبيهقي بالشك بلفظ  
 السور والظهور بدون الشك بلفظ فضل الظهور وبهذا بين ابوهين رواه الامام احمد رواه ابى داود واخرى عدم الشك فذكر الحديث

بلفظ السور ووافق على ذلك المصنف فالذي يظهر من مجموع هذه الروايات ان الحديث مروى بالوجهين ولكن الرواية اقصر  
 بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر وبعضهم ذكره بالوجهين ولكن ترددوا في ذلك فافهم اذا عرفت ذلك فاعلم ان الحديث  
 حسنة الترمذي ونقل البيهقي عن البخاري لانه لا يصح عن الحكم قال ولغني عن ابى عيسى الترمذي انه قال سألت محمدا يعني البخاري عن  
 هذا الحديث فقال ليس بصحيح وقال النووي في شرح مسلم انه ضعيف ضعيف ائمة الحديث منهم البخاري وغيره واما الخاطى لسي  
 الى عدم صحته وقال ابن منداه لا يثبت من جهة السنن روا العلامة يعني تصنيفه تحسب الترمذي وترجع ابن ماجه بهذا الحديث  
 على حديثه بن جرير قال ومحمد بن حبان ابو محمد الفارسي والقول قول من صحح لانه من ضعف لانه من ضعف من نقصت ونقصت  
 وقال ابن قدامة الحديث رواه احمد ورجح به وتصنيف البخاري لا يحد ذلك لا يقبل الاحتمال يكون وقع له من غير طريق صحيح ويرد هذا

ايضا قول النووي اتفق الحافظ على تصنيفه انتهى - حدثنا حسين بن نصر بن معاوية عن ابى داود عن سوادة بن عاصم ابو حاسب  
 ابو عبد الله يعني قال ثنا قيس بن الربيع الاسدي ابو محمد الكوفي عن عامر بن سليمان الاحول عن سوادة بن عامر ابو حاسب  
 الظاهر انه وقع بهنما تصحيح عن بعض النسخ ولوح فهو خبره تدل على انه هو وفي متن العيني سوادة بن عامر بن حاسب عن الحكم

بشوات

الغفاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سور المرأة قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذه الآثار فذكرها  
ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة او يتوضأ المرأة بفضل الرجل وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا بأس بهذا كله

الغفاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سور المرأة اي عن استعمال سورها في التوضي وغيره والحديث اخره الامام احمد بن  
ابن حنبل عن شعبة عن عاصم وابي بصير عن طريق ابن مازع عن ابن مازع عن ابن مازع عن ابن مازع عن ابن مازع عن ابن مازع عن ابن مازع  
على عدم جواز التطهر بفضل المرأة وتطهر المرأة بفضل الرجل لكن يجازيها الا حديث الآتية وقد اختلف العلماء في ذلك فخرج  
بعضهم جازيا حديث الجواز وضعف احاديث الكراهة الا ان هذا الجواب لا يصح لان احاديث الكراهة ايضا صحيحة ولهذا مال آخرون  
الى الجمع نصح الخطابى بان النهي انما وقع عن تطهير بفضل باستعمال المرأة من المار وهو ما سال عن اعضاها عند التطهر دون  
بفضل الذي تسره في الآثار فعلى هذا فيه دليل لمن ذهب الى عدم جواز الوضوء بالماء المستعمل وجمع بعضهم بان النهي في ذلك  
على الاستحباب دون الايجاب ذكره الخطابى ايضا وجمع الحفاظ على النهي على التزوية لقريظة احاديث الجواز وحسنه الشوكاني  
في النيل وجمع شيخ شيوخنا في البذل بان النهي مختص بالايجاب اذ جمعت الفتوى ثم استشكله رواية مسدود بلفظ وليغير فاجيب  
فانه يدل على ان النهي ورد في تطهر الزوجين لان لاغتراف في الاغتسال جميعا لا يمكن ان يتحقق الا فيها ثم اجاب عنه بما جعل  
ان يكون مدرجا من الروايات على ما فهم من النهي بان بفضل لا يتحقق الا بعد ذراغ احدهما فقال وليغير فاجيبا والذي يظهر في  
الجواب ان الحديث يشمل على النهي والاباحة فذكره ولا النهي لمختص بالايجاب ثم ذكر الاباحة ايضا فقال وليغير فاجيبا اي الرجل  
والمراة في موضع يمكن اغتسالهما جميعا وذاك لا يتحقق الا في الزوجين ثم قال واما الحديث الثاني في داي حديث الحكم فيجعل على  
هذا المعنى قطعا ولا مانع فيه فيكون سد الذريعة الفساد ثم تراه بروايات الشك فذكره ثم قال فلما وقع بالشك في النهي عن فضل  
الوضوء بفضل السور والنهي عن فضل السور يحمل على الاجانب فلو عمل النهي عن فضل الوضوء ايضا على الاجانب كان قريبا وفتح  
النهي ونقل حسان فتح الملبس عن الشيخ الاورنور الذي مره ان احاديث النهي من باب تعليم لئلا يشركه اي لا يسر بولها ولا تسهر به  
وليغير فاجيبا انتهى اي يكون ذلك جازيا للتودد بين الزوجين ومال بن العربي الى ان احاديث النهي مقدرتها كما دل على ذلك  
حديث ميمونة كما سيجي رفقلي فيكون النهي منسوخا ومال المصنف الى الترجيح بالنظر كما سياتي في آخر الباب لان الاحاديث في ذلك  
مضطربة وكذلك آثار الصحابة فيرجع الى القياس كما هو مقرر في الاصول والله تعالى اعلم - قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله

فذهب قوم الى هذه الآثار المروية عن ابن مبرهين والحكم الغفاري وبعض رجل من الصحابة فذكره ابو ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة  
او يتوضأ المرأة بفضل الرجل قال العلامة يعني وعلى ابو عمر بن عبد البر فيها خمسة مذاهب اختلفت في ذلك لان بفضل الرجل  
بفضلها الم يمكن جنبها او حائضا والثاني كبره ان يتوضأ بفضلها وعكسه والثالث كراهة فضلها والارخصة في عكسه الرابع  
لا بأس بشروطها معا ولا ضمير في فضلها وهو قول احمد والقياس لا بأس بفضل كل منها شرعا جميعا او خلا كل واحد منها به وعليه  
الاصحاب انتهى وقال الحافظ ونقل النووي الاتفاق على جواز وضوء المرأة بفضل الرجل دون العكس فيه لفظا ثبتت الخلاف  
فيه الطحاوي وثبت عن ابن عمر وشعبي والاذاعي المنع لكن مقيدا بما اذا كانت حائضا واما عكسه فصح عن عبد الله بن حرج بن  
وسعيد بن مسيب الحسن البصري انهم منعوا التطهر بفضل المرأة وبع قال احمد وصحى لكن قيله بما اذا دخلت به لان احاديث باب  
ظاهرة اذ اجتمعوا ونقل الميموني عن احمد ان الاحاديث الواردة في منع التطهر بفضل المرأة وفي جواز ذلك مضطربة قال لكن  
صح عن عدة من الصحابة المنع فيما اذا دخلت به وعروض بصحة الجواز عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس انتهى قلت وروى  
ابن ابي شيبة المنع عن جويرية ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن المسيب الحسن وعينم بن قيس فكلمهم كرهوا التوضي  
بفضل ظهوره الا ان فيهما قيده بما اذا دخلت به - وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا بأس بهذا كله ومن ذهب الى ذلك  
الثوري وملك الشافعي كما قال الترمذي والامام ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد كما قال المصنف في آخر الباب ورواه  
ابن ابي شيبة عن ابن عمر وابن عباس وعطار وعكرمة وابراهيم فكلمهم لم يروا بذلك باسابل قال ابن عباس هي الطفت بنا نا  
وطيبك يا وقال ابن حزم وروينا اباحة وضوء الرجل من فضل المرأة عن عائشة وعلى الامة لا يصح احد وقال بن تيمية في المنسقى

صحيح

وكان مما احتجوا به في ذلك ما حدثنا علي بن محمد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن عاصم عن معاوية بن  
 عمار عاتشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نقتسل من انا واحد حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حماد  
 ابن المنهال قال ثنا حماد عن عاصم فذكر باسناده مثله حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمر بن بن الحارث  
 قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عمرو بن عاتشة  
 مثله - حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان ما لكا حدثه عن هشام بن عمار

واكثر اهل العلم على الرخصة اه و هو قول جمهورنا قال البغوي والنووي وعليه فقها الامصار كما قال ابن عبد البر وكان مما احتجوا  
 به في ذلك في الرخصة ما حدثنا علي بن محمد بن نوح البغدادي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري عن شعبة  
 ابن الحجاج الواسطي عن عامر بن سليمان الاحول عن معاوية بن ميمونة ودال عجة بنت عبد الله العدينية ام بصير البصرية امرأة  
 صلته بن ابيهم من رواية الستة قال بن عيينة ثقة حجة وذكرها ابن حبان في الثقات وقال كانت من العابدات يقال انها  
 لم تتوسد فراشا بعد ابي بصير قال للذي بلغني انها كانت تحب اللبيل وتقول عجبت لعين تمام وقد علمت طول الرقادني  
 القبور قال ابن الجوزي توفيت سنة ثلاث وثمانين - امرأة سقط ذلك عن ابن العيني عن عاتشة قالت كنت انا و  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العيني في شرحه ورسول الله بالرفع عطفت على قوله انا وذلك لانه لا يحسن العطف على  
 المرفوع الا بكونه على ما عرفت وفيه خلاف بين الكوفيين البصريين انتهى - نقتسل من انا واحد لفظ مسلم بن ابي هريرة  
 وبينه واحد فينا دري حتى اقول مع لي دع لي قالت وهاجبان قال لكرمانى وفي الحديث جواز استعمال فضل من المرأة  
 وان فضل ما را اجنب ظهور فان كلا منهما اغتسل بما فضل عن صاحبه انتهى والحديث اخرج مسلم بن يحيى عن ابي عبيدة عن عامر  
 الاحول باسناوه باللفظ المسطور واخرجه النسائي عن محمد بن بشر عن محمد بن شعبة وعن سويد بن نصر عن عبد الله بن كلاب عن  
 عامر الاحول عن معاوية بن عاتشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ما دري و ابا دهر حتى  
 يقول دع لي واقول انا مع لي قال سويد بن ابي دهر في رواية اخرى اخرجها البيهقي من طريق مسلم بلفظ المسطور  
 و من طريق ابراهيم بن مرزوق عن هب بن جرير عن شعبة باسناوه بلفظ النسائي الا ان في آخره الاقتصار على قول عاتشة حتى  
 اقول مع لي دع لي واخرجه ابي اسحق عن شعبة باسناوه بلفظ المصنف وزاد حتى يقول النبي لي النبي لي - حدثنا ابن خزيمة  
 محمد البصري قال ثنا حماد بن المنهال الاماطي البصري قال ثنا حماد بن زيد البصري عن عامر الاحول فذكر ابي عامر باسناوه  
 مثله اي مثل ما روى شعبة عن عاصم ولم تقف على هذا الطريق عند غير المصنف رحمه الله تعالى حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن  
 عمرو بن الحارث الانصاري قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد الخزازي قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني ابن  
 شهاب الزهري عن عمرو بن ابي عاتشة مثله اي مثل ما روى معاوية بن عاتشة والحديث اخرج مسلم والنسائي عن عاتشة  
 و البيهقي من طريق ابي نصر بن ابي القاسم كلاهما عن الليث باسناوه عن عاتشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل  
 في القدر وهو الفرق كنت اغتسل انا وهو في الاثنا واحد باللفظ مسلم وبكذا لفظ البيهقي الا ان في روايته من انا واحد ولفظ  
 النسائي انها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثنا واحد واخرجه مسلم عن عاتشة و ابي بكر بن ابي شيبة وعمر  
 الناقد زهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة عن الزهري باللفظ المذكور عند البيهقي واخرجه البخاري عن آدم بن ابي اسحق عن ابي ذر  
 عن الزهري بلفظ كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد من الفرق ويقال له الفرق واخرجه الدرهم عن جعفر بن  
 عن جعفر بن برقان عن الزهري بلفظ كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد وهو الفرق واخرجه ابن جرير  
 محمد بن يحيى عن الليث وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن عيينة عن الزهري بلفظ كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من انا واحد واخرجه ابي اسحق عن ابي ذر عن الزهري بلفظ كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نقتسل من انا واحد  
 ذلك القدر يومئذ يدعى الفرق - حدثنا يونس بن عبد لا على ابو موسى الصدفي البصري قال انا ابن هب بن عبد الله  
 ان ما لكا حدثه اي جلد بن وهب عن هشام بن عمرو بن الزبير بن العوام الاسدي بالمنذرا و ابو عبد الله الزهري المعدني الحارثي



عن ابيه عن عائشة مثله حد ثنا احمد بن داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة مثله حد ثنا علي بن مجد قال ثنا يعلى بن عبيد عن جريث عن الشعبي عن مسروق

الحجة الفقيه رأى ابن عمر وسع راسه ودعاه من رداة الستة قال ابن سعد وبعلي كان ثقة زادا ابن سعد ثنا كثير الحديث حجة و قال ابو حاتم ثقة امام في الحديث وقال يعقوب بن شاذان ثقة ثبت لم ينكر عليه شي الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط في الرواية عن ابيه فاكثر ذلك عليه اهل بلده والذي نرى ان هشاما تسهل لابل العراق انه كان لا يحدث عن ابيه الا بما سمعه منه فكان يشبه انه ارسل عن ابيه ما كان يسمعه من غير ابيه عن ابيه وقال بن خراش كان مالك لا يرصاه وكان هشام صدوقا دخل اخباره في الصحيح بلغني ان مالك ناقم عليه حديثه لابل العراق وقال عثمان اللدزمي قلت لابن معين هشام احب اليك من ابيه او الزهري قال كلاهما ولم يفضل ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان متقنا درعا فاضلا حافظا توفي سنة ست والاربعين مائة وثلثون سنة بعمامة عروة بن الزبير عن عائشة مثله والحديث أخرجه النسائي عن سويد بن نصر عن عبد الله بن فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل وانا من اناء واحد نعتف من جميعا واخرجه البخاري في اللباس عن سويد بن عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فذكر الحديث وفيه وكنت اغتسل انا وابني صلى الله عليه وسلم من اناء واحد واخرجه البيهقي عن طريق موسى بن اسمعيل عن ابان عن هشام بلغني كنت انا وابني صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فغسلنا قبله حديثنا احمد بن داود بن موسى السدي المكي قال ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك البجلي مولاهم الطيب السبي البصري الحافظ الامام الحجة من رداة الستة قال احمد بن حنبل وقال مرة شيخ الاسلام اقدم اليوم عليه احمد بن محمد بن داود بن علي بن بصري ثقة ثبت في الحديث وكانت الرحلة اليه بعد ابي داود وقال احمد بن سنان امير المؤمنين وقال ابو زرعة ادرك نصف الاسلام وكان امام زاوية جليل عند الناس وقال ابو حاتم في حقه عاقل ثقة حافظ ما رأيت بيده كتابا قط وقال بن سعد كان ثقة ثباتا حجة وقال بن قانع ثقة تامون ثبتت توفى في غرة شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن رابع وتسعين سنة قال ثنا شعبة عن ابي بكر عبد الله بن حفص بن عمرو بن محمد بن ابي وقاص الزهري المدني مشهور كنيته من رداة الستة قال النسائي وبعلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان راويا للمروية وقال ابن عبد البر قيل كان اسمه كنيته وكان من اهل العلم والثقة اجمعوا على ذلك عن عروة عن عائشة مثله والحديث أخرجه البخاري عن ابي الوليد باسناده بلغني قالت كنت اغتسل انا وابني صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة واخرجه البيهقي عن طريق ابي المثنى ومحمد بن غالب عثمان بن عمر قالوا ثنا ابو الوليد فذكر باسناده بلغني كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد من الجنابة حديثنا علي بن محمد بن نوح البغدادي قال ثنا يعلى بن عبيد بن ابي ايمية الايادي ويقال الحنفى مولاهم ابو يوسف الطائفي الكوفي مولى ايام من رداة الستة قال احمد بن حنبل والحديث كان صالحا في نفسه قال ابن معين ثقة وقال مرة ضعيف في سفيا ن ثقة في غيره وقال ابو حاتم صدوق وهو ثبت اولاد ابيه في الحديث قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال لادقطنى بن عبيد كلهم ثقات وقال ابن عمارة الموصلي اولاد عبيد كلهم ثبت واخطبهم يعلى وابيه بن جريث محمد قال احمد بن يوسف ما رأيت احدا يريد لعلة الله تعالى الا يعلى بن عبيد ما رأيت منه توفى في شوال سنة تسع ومائتين وكان مولده سنة سبع عشرة ومائة عن جريث بن ابي مطر وعمر بن الفارسي ابو عمرو والحناط بانون الكوفي من رداة الترمذي وابن حبان وروى البخاري في الثقات قال ابن معين لاشي وقال عمرو بن علي ابو حاتم ضعيف الحديث وقال البخاري فيه نظر وقال مرة ليس بالقوي عندهم وقال النسائي والذلابي والازدي وعلي بن الجعيد متردك قال النسائي ايضا ليس بثقة وقال اساجي ضعيف الحديث منه مناهج وقال ابو داود وضعيف وقال الحرفي ليس بحجة وقال ابن حبان ممن يحطى لم يغلب خطاه على صوابه فيخرج عن جداله لانه اذا انفرد باشي لا يخرج به قلت وقال الترمذي في سننه بعد ما روى الحديث بطريقه هذا حديث ليس باسناده باس عن الشعبي عامر بن شراجل عن مسروق بن الامجد عن مالك بن ايمية بن عبد الله الهذلي الوداعي الكوفي العابد ابو عائشة الفقيه من رداة الستة قال الشعبي ما رأيت اطلب للعلم منه وذكره منصور بن ابراهيم في مصابيح سنن مسعود والذين كانوا يعلمون الناس السنة وقال ابو اسحق مسروق لم ينم الاساجد وقالت امرأة مسروق ان يعلى حتى تورم قدماه وقال علي بن المديني ما اقدم على مسروق من اصحاب عبد الله اصلي فخلعني

ع عائشة مثله حد ثنا نصر بن مثنى قال ثنا انصيب بن صالح قال ثنا وهيب بن خالد عن منصور بن عبد الرحمن عن ابيه  
عن عائشة مثله حد ثنا ابراهيم بن داود قال ثنا الوهبي قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كشير

ولقى عمرو عليا ولم يرد عن عثمان وقال اسحق بن منصور لا يسئل عن مثله وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وكان احد اصحاب جلد ثلثه الذين  
يقراءون ويفتون وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث صحيحة وقال المكي شلت يره يوم القادسية واصابته آفة وقال كيعب وغيره  
لم تخلع مسروق عن جرد علي بذكره ابن حبان في الثقات قال كان من مجاهدين الكوفة ولاة زياد على السلسلة ومات بها سنة  
اشنتين او ثلاث وستين عن عائشة مشدوا الحديث اخرجه الامام احمد عن اسلم عن اسرائيل عن جابر بن عبد الله عن الشعبي عن مسروق عن عائشة  
قالت لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد انا الجنان ولكن الماء لا يجيب حد ثنا النضر بن مزوق مولى  
العتقاد هو مولى عمرو بن عبد الرحمن العتقى الذي يقال له ابن شدقين يعني ابا الفتح ذكره ابن ابي خاتم وقال كتبنا عنه وهو صدوق  
وذكره ابن يونس في علماء مصر وقال توفى في شهر ربيع الاول سنة اثنين وستين ماتين كذا في الكشع عن المغاني قال ثنا  
انصيب بن صالح الحارثي البصري قال ثنا وهيب بن القتيبي عن خالد بن عجلان البجلي مولا ابي بكر البصري صتا الكرابيس من رواة  
السة قال احمد ليس به باس وقال معاوية بن صالح قلت لابن معين بن اثبت شيخ البصريين قال وهيب في جماعة وقال  
ابن يونس كان من البصر اصحابه بالحديث والرجال وذكروا يحيى بن سعيد واهسن الشارعية وقال العجلي ثقة ثبت وقال ابو حاتم بن ابي  
حد يث لا تكاد تجد يدرث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ البصرة وهو ثقة ويقال انه لم يكن بعد شعبة علم الرجال منه وكان  
يقال انه يخلع حماد بن سلمة وقال ابن سعد كان قد عين فذهب بصره وكان ثقة كثيرا يحيى بن سعيد حجة وكان يمل من حفظه وكان  
احفظ من ابي عوانة توفى سنة خمس وستين ومائة وهو ابن عثمان وخمسين عن منصور بن جلد ثلثه بن طلحة بن الحارث بن ابي  
ابن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله القرشي البغدادي الجبلي المكي من رواة السة الاثر الذي قال لا اثر من سئل عن احدثه  
الثنا عليه وقال ابن عيينة شي عليه قال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال النسائي ثقة و  
قال الحميد عن ابن عيينة كان يبي في وقت كل صلوة وقال ابن حبان كان ثباته وقال ابن حزم ليس بالقوي مات سنة  
سبع او ثمان وثلاثين ومائة عن ابيه صفية بنت شيبة بن عثمان بن ابي طلحة البغدادي من رواة السة ذكرها الجاهل في  
الاصابة في القسم الاول فقال مختلف في صحبتها وابعدهن قال لاروية لها فقد ثبت حديثها ومعها بما سمعاها في صحيح البخاري  
تعليقا وقال ابن معين ادركها ابن جرير ولم يسمع منها وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين انتهى مختصرا عن عائشة مثله  
لم تقف على هذا الطريق عند غير المصنف فالمصنف مخرج حديث عائشة بسبعة طرق وقد ذكرنا تحريجا تحت كل طريق  
والحديث طرق اخرى طريق الاتود وخطار والقاكم ومكرمة وستي عند المصنف وابي سلمة بن عبد الرحمن عند سلم وغيره في  
حديث طويل بلفظ كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ونحن جنبان وحفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر  
عند سلم بلفظ انهار ادى عائشة كانت تغتسل هي وبنى صلى الله عليه وسلم في انا واحد يسع ثلاثة اهل واو قريبا من ذلك عمرة  
عند ابن ماجه وغيره بلفظ كنت اتوضا انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد قد اصابت به قربة قبل ذلك

حد ثنا ابراهيم بن داود ابراهيم الاسد قال ثنا الوهبي احمد بن خالد بن موسى الكندي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن بن ابي اسحق  
نسبة الى بطن يقال لهم بنو خزيم بن شمس بن انا و ابو معاوية البصري المودب كان يودب سليمان بن داود والهاشمي بن جلد وسكن  
الكوفة ثم انتقل الى بغداد من رواة السة قال احمد ارب حديثه وقلل ابي هاشم (يعني الدستوائي) حافظ وشيبان صتا  
كتاب قيل لرحب بن شدوا كيعت هو قال لا باس به وشيبان ارفع وقال مرة شيبان ثبت في كل المشايخ وقال ابن معين شيبان  
ثقة وهو صاحب كتاب رزاد الخطيب جل صالح وقال مرة ثقة في كل شي وقال العجلي والنسائي وابن سعد ثقة وقال الترمذي ثقة  
عندهم صتا كتاب قال ابو حاتم حسن الحديث صالح يكتب حديثه وقال ابن خراش واسجاسي صدوق زاد الساجي وعنده من اثاره  
عن لامش تفرد بها واشي عليه احمد كان ابن جهم يحدث عنه وغيره وقال ابن شاهين في الثقات قال عثمان بن ابي شيبة كان  
معلما مبدوا قاسم الحديث توفى سنة اربع وستين ومائة عن يحيى بن ابي كثير الطائي مولا ابي الهيثم يعني ابا عمرو ابي سير

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن زينب بنت ام سلمة بن عبد الرحمن قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا وحده

صالح بن المتوكل قيل ليسار قيل نشيط وقيل يبارس رواة الستة قال يوبيا بقى على وجد الاض شل يحيى وقال مرة ما علم بجله الزهري  
علم بجديث اهل المدينة من يحيى وقال شعبة يحيى احسن حديثا من الزهري وقال احمد يحيى من اثبت الناس انما يعدع الزهري ويحيى  
ابن سعيد اذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى وقال العجلي ثقة كان يعرض اصحاب الحديث وقال ابو حاتم يحيى امام لا يحدث  
الا عن ثقة ورؤى عن انس مرسل وقد رأى انسا في بعض في المسجد الحرام ولم يسمع منه وذكره ابن عبان في الثقات وقال كان ابن العباد  
وقال يعقيل كان يذكر بالنديس وقال يحيى بن سعيد مرسل يحيى شبله لرجل توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة قال اخبرني ابو سلمة بن  
عبد الرحمن بن عوف الزهري عن زينب بنت ام سلمة هي زينب بنت ابى سلمة بن عبد الاسد بن بلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واما  
ام سلمة ولدت باض الجبشة وكان اسمها برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها وهي ترضعها  
وفي مسند الزبير ايدى على ان ام سلمة وضعتها بقتل ابى سلمة قال ابن سعد كانت ابى بكر وضعتها فبى احب ولادها من الرضا  
وقال ابو داود الصالح كنت اذا ذكرت امرأة فقيهة بالمدينة ذكرت زينب وقال ايضا في قصة ذكرها فقالت زينب هي ابى سلمة  
افق المرأة بالمدينة وذكرها العجلي في ثقات التابعين كما كان يشترط للصحة بلوغ واطن انها لم تحفظ ورواها دخلت على النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو يفتل ففتح في وجهها فلم يزل ما يشاب في وجهها حتى كبرت وعمرت توفيت في ولاية طارق على المدينة سنة  
ثلاث وسبعين وحضر ابن عجزان زيتها انتهى مختصر من الاصابة مع زيادة عن التهذيب عن ام سلمة هذبت ابى امية عذيفة  
قيل سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم مخزومية القرشية ام المؤمنين مشهورة بكينيتها معروفة باسمها تزوجها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سنة ثنتين من الهجرة بعد بدرونى بها في شوال وكانت قبله تحت ابى سلمة بن عبد الاسد وهو ابن عمها وهاجرت  
معه الى الجبشة ثم هاجرت الى المدينة فيقال انها اول طعيضة دخلت الى المدينة مهاجرة ولما مات زوجها من الجراحة اتى اصابتها  
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان ماتت في آخر سنة احد وستين بعدا جارا بخبر يقتل الحسين بن علي وهذا قريب انتهى مختصر من  
الاصابة وتهذيب قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكرماني يميل ان يكون مضغ لاسه وان يكون عطف على اية  
الرفوع المنفصل انتهى قلت في الثاني جزم الطبي ثم قال فان قلت كيف يستقيم العطف ولا يقال اغتسل رسول الله قلت هو على تغليب المتكلم على  
الغائب كما غلب المخاطب على الغائب في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة عطف زوجك على انت فان قلت الفائدة في  
تغليب سكن بي ان آدم كان اصلا في سكنى الجنة وجواز تباعده فما الفائدة فيما نحن فيه قلت الايدان بان انسا رجل شتهر واولادها  
للاغتسال فكن اصلا انتهى من انا واحداى مع وحدة المار لاص تعدده كما هو المتبادر في الذين وهو المراد وكان واقع عند سلم في  
من زيادة بينى وبينه كما تقدم من حديث عائشة نص على ذلك قال الطبي اى موضع الانا ببنى وبينه وهو واسع المراس بخبر ابي  
فيه وناخذ المار فيا درى ويسبقنى وياخذ قبلى وفيه دليل على ان المار الذى غمس فيه لا يجنب يده طاهر طهر على ان يغسل يده بالجنب طهر  
فان كل واحد منهما يغسل بغسل جناحه لا يجوز ان يكون التقدير اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا مشترك بينى وبينه  
فيغتسل بجزءه يترك لي باقى فاغتسل انا منه لان حديث النبي يخالفه بما قوله ويعبر فاجمعا انتهى مختصر قلت ورواها في ايضا  
هذا التقدير بان غلات نظاهرهما اذا كان والرسول مفعولا معه وغلات للاجماع الواقع على جواز تطهير الرجل المرأة من انا وحده قال الحافظ  
واسئل بالادوى على جواز نظر الرجل الى عورة امرأة وعكسه يؤيده مارواه ابن حبان من طريق سليمان بن موسى انه سئل عن الرجل ينظر الى  
فرج امرأة فقال عطا وقال سألت عائشة فذكرت هذا الحديث بعناه وهو نص في المسئلة انتهى والحديث اخرجه البخارى  
عن سعد بن حفص عن شيبان باسناوه عن ام سلمة قالت حضرت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث بطوله وفيه كنت  
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحدا من الجنابة وسلم عن محمد بن المثني والبيهقي من طريق محمد بن ابي بكر كلاهما عن ابن عباس  
وابن ماجه عن ابى بصير بن ابى شيبه عن اسمعيل بن عتبة كلاهما عن هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير باسناوه بلفظ كانت بي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الانا الواحد من الجنابة اللفظ سلم وبكذا لفظ البيهقي الا ان عنده من انا واحد وبكذا لفظ  
ابن ابي عمير لا لم يقع عنده الضمير المنفصل لفظ ومن الجنابة ولفظ ابن ماجه اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه

٧٢  
١

حدثنا ابو بكر بن قتيبة البكري قال ثنا ابراهيم بن بشار الرازي البصري قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار  
 زيد عن ابن عباس قال اخبرتني ميمونة انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد  
 حدثنا فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم بن عتيبة

حدثنا ابو بكر بن قتيبة البكري قال ثنا ابراهيم بن بشار الرازي البصري قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار  
 الجعفي عن ابي جابر بن زيد الازدي الجعفي ابو اشعث الجعفي بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها فاقية الى درة الجوف بحلة بالهجرة  
 البصري من رواة الستة قال عطاء بن ابي عمار لو ان الالبصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لا وسهم علماء من كتاب الله قال الربيع  
 ابن عباس عن شي فقال تسألوني وتعلم جابر بن زيد وقال جابر بن زيد لعقيني ابن عمر فقال يا جابر انك من فقهاء الالبصرة وقال  
 ابن عيينة والابوزرعة والعملي ثقة وقال ابن جبان في الثقات كان فقيها ودخول هو والنس بن مالك في جمعة واحدة وكان من علم الناس  
 بكتاب الله توفى سنة ثلاث وتسعين قال البخاري عن ابن عباس قال اخبرني ميمونة كذا رواه اكثر الرواة عن ابن عيينة بزيادة  
 ميمونة ورواه ابو نعيم عن ابن عيينة باسقاط ميمونة وكذا رواه عنه من سجع منه قديما ووجه البخاري فقال كان ابن عيينة يقول خيرا  
 عن ابن عباس عن ميمونة وانصح ما رواه ابو نعيم قال الحافظ واما راجع البخاري رواية ابي نعيم جريا على قاعدة المحدثين لان من جملة  
 الرجمات عندهم قدم لسمع انها مظنة قوة حفظ الشيخ ورواية الاخرين جهة اخرى من جهة الترجيح وهي كونهم اكثر الرواة واطول رسة  
 لسفيان ووجه الاستيعاب من جهة اخرى من حيث المعنى وهي كون ابن عباس لا يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم في حاله اغتساله  
 فيدل على ان اخذه عنها انتهى واما ميمونة فهي بنت الحارث العامرية الهلالية خالة ابن عباس وزوج ابني صلى الله عليه وسلم تزوجها  
 سنة سبع قبل كان اسهبارة فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وتوفيت بسنة خمس من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن  
 مائة والمدنية على عشرة ايام من مكة وذلك سنة احد وخمسين صلى الله عليه وسلم عليها عبد الرحمن بن عباس قالت عاشت مائة سنة من اتقانها ما كانت تغتسل  
 هي اي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد صلى مع واحدة الماركا تقدم الحديث اخرجه سلم عن قتيبة وهو وابن جارة عن ابي بكر بن  
 ابي شيبة والترمذي عن ابن عمر والنسائي عن يحيى بن موسى والبيهقي عن طريق محمد بن اسمعيل الاعمسي حقه عن ابن عيينة باسناده  
 عن ميمونة انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في انا واحد للفظ مسلم ولفظ الترمذي كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من انا من الجنابة ولفظ النسائي مثل لفظ المصنف الا انه لم يقع عنده الصمير المبرز ولفظ البيهقي فتغسل هي من انا واحد  
 واحد واخرجه اللام الشاشي في مسند عن ابن عيينة باللفظ مسطور عند المصنف والامام احمد بن ابن عيينة بلفظ الترمذي بدون ذكر  
 الجنابة فعلى هذا التقدير الحديث من سنانيد ميمونة واخرجه البخاري عن ابي نعيم عن ابن عيينة باسناده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم وميمونة كانا يغتسلان من انا واحد وعلى هذا من سنانيد ابن عباس وقد تقدم الكلام على الترجيح بين الروايتين والله اعلم

حدثنا محمد بن سليمان الكوفي قال ثنا علي بن معبد بن شاذان العبدي الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي مولاهم  
 ابو وهب الجعزي الرقي من رواة الستة قال ابن معين النسائي ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث ثقة صدوق لا اعرف له حديثا  
 منكرا ابو حبان بن زهير بن محمد وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا كثير الحديث ورواه اخطا وكان يحفظ من روى عن عبد الكريم بن محمد بن  
 ولم يكن احاديثا زعم في الفتوح في دهره وذكره ابن جبان في الثقات وثقة العملي وابن خزيمة توفى بالبرقة سنة ثمانين ومائة وهو ابن  
 تسع وسبعين عن زيد بن ابي انيسة بفتح الالف وفتح النون مصفرا واسم زيد الجعزي ابو اسامة الرازي بفتح واو وخفة بالنيابة  
 الى ربا بن منبه كوفي الاصل غنوي هجزة والنون ولا هم من رواة الستة قال ابن معين والعملي والابو داود واليعقوب بن سفيان  
 ثقة وقال النسائي ليس به باس وقال ابن سعد كان يسكن الرها ومات بها وكان ثقة كثير الحديث فقيها زاوية للعلم وذكره  
 ابن جبان في الثقات وقال كان فقيها ورعا وقال احمد حديثه حسن مقارب وان فيها بعض المنكرة وهو على ذلك حسن الحديث  
 وذكر ابن خلطون ان الذي و ابن خزيمة والبرقي وثقه توفى سنة تسع عشرة ومائة وقيل بعد ابو حبان سنة ثمانين سنة عن الحكم بن عيينة  
 بالثناة ثم الروضة مصفرا الكندي مولاهم ابو محمد الكوفي من رواة الستة قال يحيى بن ابي كثير وعبد مامين لا تجبها افقه من الحكم  
 وقال مجاهد بن رومي رأيت الحكم في سجدة الخيف وعلما والناس ميمال عليه قال منيرة كان الحكم اذا قدم المدينة حلوا له سارية

12  
2

عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا  
واحد حد ثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ياراح بن ابي معروف  
عن عطاء عن عائشة مثله - حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبد الله بن المبارك

النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن عيينة ما كان بالكوفة بعد ابراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد وقال ابن مهدي ثقة ثبت ولكن تخلف  
معنى حديثه وقال حدثت الناس في ابراهيم الحكم ثم منصور وقال ابن معين والبوخاتم والنسائي ثقة زاد النسائي ثبت وكذا قال العجلي زاد  
وكان بن فقهه محبا لبراهيم وكان حسنا سنة واتباعه وكان فيه تشيع الا ان ذلك لم يظهر منه وقال ابن سعد كان ثقة ثقة فقيها عالم  
رفيعا كثير الحديث توفي سنة ثلث عشرة ومائة وقيل بعد ايام مولده سنة خمسين وقيل قبلها - عن ابراهيم النخعي الكوفي عن الاسود بن يزيد  
ابن قيس النخعي ابو عمرو واو ابو جابر حسن بن واة السنة قال احمد ثقة من اهل الخبر وقال يحيى ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث صحيحة  
وقال العجلي كوفي جليل ثقة رجل صالح وذكره جماعة ممن عرفت في الصحابة لادراكه وقال ابن سعد سمع من معاذ بن ابيهم قبل ان يهاجروا وذكر  
ابن ابي شيبة انه حج مع ابي بكر وعمر وعثمان وقال الحكم كان لاسود بصوم الدهر وضمت احدي عينيه من الصوم وذكره ابراهيم النخعي فيمن كان  
يفتي من اصحاب ابن مسعود وقال ابن حبان كان فقيها زاهدا توفي سنة اربع وسبعين - عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم من انا واحد والحدريث اخرجه النسائي عن عمرو بن علي وابوداؤد عن مسدد كلاهما عن يحيى والبخاري عن قبيصة كلاهما عن  
سفيان عن منصور عن ابراهيم باسناده بلفظ المصنف زاد ابوداؤد ونحن جنبا عن النار والبخاري وكذا ما جنب وذكر الحدريث -

حد ثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ياراح بن ابي معروف بن ابي سارة المكي من رواة مسلم والترزدي  
والنسائي ووكلا البخاري معلقا قال النسائي وابن معين ضعيف وقال النسائي في موضع اخر ليس بالقوي وقال العجلي لا بأس به وقال  
ابن سعد كان قليل الحديث وقال ابن حبان في الثقات كان ممن يخطئ ويهم وكان ممن الغالب عليه النقشفت لزوم الورع وقال ابن سعد  
ما رى بروايته باسناده لم اجده شيئا منكرا وقال ابن عمار وابوزعنة والبوخاتم واحمد صالح عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة مثله الحدريث  
اخرجه البيهقي من طريق عبد الرزاق عن ابن جريح عن ابن عروة عن عروة عن عائشة انها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من انا واحد والحدريث فان منه دهما جنبا ثم قال باسناده قال ابن جريح قال ابن جريح قال ابن جريح قال ابن جريح قال ابن جريح  
وفيدنها شرعا جميعا وبها جنتي انا واحد حد ثنا ابن ابي داود وقال ثنا نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن سلمة الخزازي ابو عبد الله  
المروزي الفارسي سكن مصر من واة البخاري وابي داود والترزدي وابن ماجه قال الخطيب يقال له اول من جمع السنن قال احمد  
لقد كان من الثقات وقال ابن معين ثقة وقال ايضا صدوق ثقة رجل صدق انا عرفت الناس به كان يفتي بالبرص وقال ايضا ليس  
في الحديث بشي ولكن حسنا سنة وقال العجلي ثقة وقال ابو حاتم حملة الصدوق وقال ابوداؤد وعنده نعيم نحو عشرين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم ليس لها اصل وقال النسائي ضعيف وقال ايضا ليس بثقة وقال ابو علي النيسابوري سمعت النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد وثقه  
في العلم والمعرفة والسنن ثم قيل له في قول حديثه فقال قد كثرة تعرفه عن الائمة المعرفين باحاديث كثيرة فصارت في حدوث لا يخرج به وذكره ابن  
حبان في الثقات قال ربه اخطا وهم وقال ابن سعد قال لنا ابن حماد يعني الذي لا ينيهم به وعمر بن ابي مبارك قال النسائي ضعيف قال  
غيره كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات في نكسب ابي حنيفة كلها كذب قال ابن عدى وابن حماد وهم فيما يقوله عن نعيم بن ابي حنيفة  
في اهل الرأي واورد له ابن عدى احاديث منكرة وقال لا يعلم غير ما ذكرت وقد شئني عليه قوم وضعفه قوم وكان احاديثه متصلبة السنة وما  
في محنة القرآن في المجلس عامة ما انكر عليه هو الذي ذكرته دارجمان يكون باقي حديثه مستهجا وقال الدررقي في امام في السنة كثير الوهم  
وقال ابو حنيفة في بعض حديثه وقال ابن سعد طلب الحديث كثيرا بالعراق والحجاز ثم نزل مصر فلم ينزل بها حتى انحص  
منها في خلافة العفصم فسئل عن القرآن فابى ان يجيب فلم ينزل بموسا بها حتى مات في السجن سنة ثمان وعشرين ومائتين وزاد ابن فارس  
غداة يوم الاحد ثلاث عشرة خلعت من جمادى الاولى - قال ثنا عبد الله بن المبارك بن واضح الخطيب التميمي ولا هم ابو عبد الله حسن  
المروزي احد الائمة من رواة السنة قال ابن مهدي الائمة اربعة ذكره فبهم وقال ايضا سئل عنه عن سفيان بن عيينة لو جهدهم في  
على ان يكون يوما مثل عبد الله لم يقدر وقال احمد لم يكن في زمانه اطلب للعلم جمع امر اعظما ما كان احد قل سقطا منه كان جلا صاحب

قال اناسيد بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن هريرة قال سمعت عبد الرحمن بن هريرة يقول حدثني ابي عن ابي سلمة عن ابي سلمة قال  
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء واحد نقيض على ايدينا حتى ننتقيها ثم نقيض علينا الماء

حديث حافظه وقال ابن عيينة رأيت في امر الصحابة فما رأيت لهم فضلا على ابن المبارك لا يعجبهم بنى صلى الله عليه وسلم فزادهم  
سعد وقال ايضا القدر كان فيها عالما عابدا زاهدا شجاعا شاعرا وقال فضيل بن عياض اما انه لم يخلف بنو شلة قال ابن معين كان  
كيسا متمشيا ثقة وكان عالما صحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرون ادا حدي وعشرون الفا وقال ايضا قيل له ايها  
اشبهت عبد الله وعبد له رزاق فقال عبد الله كان خيرا من عبد له رزاق ومن اهل قرية عبد الله سيدن سادات المسلمين قال العجلي ثقة  
ثبت في الحديث رجل صالح وكان جامع للعلم وقال يحيى الازدي ترحم له مالك في مجلسه ثم اقره بصلته ولم اره ترحم لاحد  
في مجلسه غيره فكان القاري يقرأ على مالك فزما ريشي فيسأله مالك ما عندكم في هذا فكان عبد الله يبيح بالفخار ثم قام فخرج  
فاجب مالك باديه ثم قال لنا هذا ابن المبارك فقيه خراسان وقال الخليلي الامام المتفق عليه من الكرامات ما لا يحصى يقال  
انه من الابدال وقال كتيبت عن العت شخ وقال الاسود بن سالم اذ رأيت الرجل يغزى ابن المبارك فاتمه على الاسلام وقال  
النسائي لا تعلم في عصر ابن المبارك رجل من ابن المبارك ولا على منته ولا اجمع بكل خصلة محموده منه وقال الحسن بن عيسى اجتمع  
جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا اتعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من ابوابنا نخرجها لجمع العلم والفقه والادب والخود للغة  
والشعر والبصاحة والزهدي والوسوع والانصاف وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية والشجاعة والشدة في بدهد  
ترك الكلام في المالايعنية وقلة الخلافات على محله ونادى العباس لسحار والتجارة والحجة عند الفراق ومناقبه فضائله كثيرة جدا  
توفي منصرفا من الغزو سنة احد وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة قلت ومع هذه المناقب الجليلة كان من صحابي الامام في طيفة  
مفتخر ابه باحواله منكرا على من خلفه وقد الشد في ذلك اشعار حسنة كما هو مذکور في كتب التواريخ ومناقب - قال اناسيد بن يزيد  
الحميري القتيبي بكسر القاف وسكون المثناة بعد با موحدة ابو شجاع الاسكنداني من رواة مسلم وابي داود الترمذي والنسائي  
قال حماد بن معين وابوزرعة والنسائي ثقة وقال بودا وكان له شان قال ابن يونس كان من العباد المجتهدين ثقة في الحديث  
وقال حمزة الكناني ثقة مامون وذكره ابن جبان في الثقات وثقة ابن المديني توفى بالاسكندرية سنة اربع وخمسين ومائة  
قال سمعت عبد الرحمن بن هريرة الاخرج يقول حدثني ناظم بن اصيل بضم الهزرة فتح الجيم الهذلي ابو عبد الله المصري مولى ام سلمة  
من رواة الائمة الابنخاري قال النسائي وابن سعد ثقة وقال ابن يونس كان احدا الفقهاء الذين ادركهم يزيد وذكره ابن جبان  
في الثقات وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين توفى سنة ثمانين وذكره الحافظ في القسم الاول في الاصابة وقال قال  
المستغفري روى البرزعي بسند له مجهول عن الميثلث انه من الصحابة واخرج ابن يونس من طريق ابن ابي عمير قال كان عام من اهل  
شرف من بيوت همدان فاصابهم سيار في الجاهلية فصار الى ام سلمة فاعتقته وظهر هذا ان يكون صحابيا انتهى مختصرا عن ام سلمة  
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من مركن كمنبر آنية كذا في القاموس وفي الجبهة المركن الاجانة في بعض  
اللغات وفي الفائق الاجانة التي يغسل فيها الثياب في كتاب العين شبه تور من دم يستعمل للمرا يغتسل فيها وفي المنهاية  
ولهيم زائدة وهي التي يخص الآلات وفي المغرب الاجانة والغارسية تغاره - واحدا يمينها نقيض اي نقرغ قال في القاموس  
فاض المار على نفسه فرغته على ايدينا قال السدي في حاشية النسائي اي نبيا باليمين ولذا قالت حتى ننتقيها اي ايدينا وفي  
بعض نسخ النسائي ننتقيها بالثنية قال في المغرب والنتقية التنظيف والانقار لثة والاستفقا للمباينة في تقيفة البدن  
قياس اه ثم نقيض علينا الماراي على ايدينا المار وفي الحديث دليل على بلية يغسل يغسل اليدين والبدان به سنة مستقلة  
قبل التوضي كما هو مذکور في كتب الفقه وعلل التوضي تركته ام سلمة او بعض الرواة اختصارا او تركه النبي صلى الله عليه وسلم لبيان  
الحوادث ويحتمل ان يكون المراد من المار ما التوضي والله تعالى اعلم والحديث اخرجه النسائي عن سويد بن نصر والامام احمد عن  
يحيى بن اسحق كلاهما عن ابن المبارك باسنا ده عن ناظم ان ام سلمة سئلت اغتسل المرأة مع الرجل فقالت نعم اذا كانت  
كيسة رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لغتسل من مركن الحديث -

جيزي

حد ثنا ابن مروق قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة سمعنا ابو بكره قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل هو والمرأة من نساءه من الاناء الواحد قال ابو جعفر فلم يكن في هذا عندنا حجة على ما يقول اهل المقالة الا انه لا يقدحون ان يكون كانا يغتسلان جميعا وانما التنازع بين الناس اذا ابتدا احدهما قبل الاخر فنظرنا في ذلك فاذا اعلى بن معبد قد حد ثنا قال ثنا عبد لوهاب عن اسامة بن مزيد

حد ثنا ابن مروق قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى ابو محمد وقيل ابو عبد الله البصرى قيل اصله من بخارى من رواة ابنته قال احمد وابن معين وابن سعد لفته وقال اعلى لفته فثبت في الحديث وقال ابو حاتم صدوق وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة تسع ومائتين قال اخبرنا شعبة سمعنا ابو بكره قال ثنا سعيد بن عامر لضعبي البصرى قال ثنا شعبة عن عبد الله بن جابر بن عتيك وقيل بن جبر بن عتيك للانصارى المدنى من رواة ابنته وقيل انها اثنتان قال ابن معين ابو حاتم والنسائي لفته وذكره ابن حبان في الثقات وعلم انه اختلط كلام اهل الرجال في هذا الراوى حتى ان الحافظ بن حجر اختلط كلامه ايضا مع سعة نظره والحاصل انهم اختلفوا في تسمية هذا الراوى واسم جده اما الاول فسماه بعضهم عبد الله بن جبر وبعضهم عبد الله بن عبد الله بن جبر وبعضهم ابن جبر بن عتيك بذلك كله صحيح فان الراوى هو عبد الله بن عبد الله بن جبر ومن قال عبد الله بن جبر او ابن جبر فنسبته الى جده واما الثاني فنقال بعضهم جابر بن عتيك وبعضهم جبر بن عتيك فبالاول ذكره مالك غيره واما الثاني فسلم وغيره وقد اختلف الحديثون في ذلك فمال النسائي وابن ابي عاصم الى التفرقة بينهما واصواب انه رجل واحد كما قال الحافظ واختلفوا في الترجيح فجعل الخطيب الصواب بن جبر وبذلك قال الحافظ الدمياطي وجعل جابر بن عتيك بهما وحكى البخارى القولين فجعل جابر قول مالك وجبر قول شعبة وغيره قال ولا يصح جبر انما هو جابر بن عتيك وبذلك قال ابو بكر بن مجويه وقال لداقطنى لم يتابع ما كالحا عدلى قوله جابر بن عتيك وهو عم الجعدي عليه السلام لانه كان شيخ مالك وهو عرف بحال شيعة وكان شعبة يحفظ في الانساب كثيرا وظاهر ميلان الحافظ الى ترجيح جبر فهذا خلاصة الكلام فان شئت لتفصيل فارجع الى المطولات عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل هو والمرأة من نساءه من الاناء الواحد والحديث اخبره البخارى عن ابى الوليد البيهقى من طريق يعقوب بن يعقوب عن ابى الوليد الامام احمد عن يحيى بن سعيد بن جعفر بن ابيهم عن شعبة باسناده بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نساءه يغتسلان من اناء واحد والامام احمد كان يغتسل بخمس مكاي ويتوضأ بمكوك قال البخارى زاد سلم وروى بن جبر عن شعبة من ابى جعفر الطحاوى عن جبر الله فلم يكن في هذا في التكرار في قوله لفته واما مسلمة وميمونة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قول انس كان يغتسل هو والمرأة من نساءه من الاناء الواحد عندنا حجة على ما يقول اهل المقالة الا ان اهل المقالة لا يقدحون بمراتبه وضوء الرجل بغسل المرأة وكذا العكس لانه قد يجوز ان يكون كانا يغتسلان معا من اناء واحد من اناء واحد من نساءه في سنة يعيسى بن كيو نا كانا اول ظهور لغتسلان جميعا اى باخذان لهما ولا لغتسلان حال متعاقبين كما وقع في رواية النسائي من طريق مالك لغتسلان منه جميعا كما تقدم وليس في ذلك تنازع انما التنازع بين الناس اذا ابتدا احدهما قبل الاخر و قال سعد بن حاشية البخارى دلالة هذا اللفظ على المعية ولو سلم المعية فالاستلال ايضا ضعيف لاحتمال لاغتسلان معا وانما الاختلاف في زمان الاغتسال لان جعل الواحد في قولها والنبي للمعية لا لعطف وهو بعيدا التاكيد بالمنفصل يؤيد لعطف وهو الاصل في الواو الا ان يقال قد علم من سائر روايات الحديث ان الواو تقع ان هو للمعية انتهى فالجاصل ان الاستلال بهذا اللفظ على مذمب الجبر مشهور لكل لعلم دلالة هذا اللفظ على المعية ولو سلم المعية فالاستلال ايضا ضعيف لاحتمال لاغتسلان معا وانما الاختلاف في التعاقب للبهيم الا ان يقال ان اكثر طرق هذه الروايات والروايات الاخرى دللت على الاغتسال معا على ابتداء واحدهما قبل الاخر كما تقدم شئ منها في تخرجه الروايات وكما ستاتي عند المصنف فنظرنا في ذلك اى في ما يدل على استعمال احدهما بغسل الاخر صراحة فاذا اعلى بن معبد بن نوح البغدادي قد حد ثنا قال ثنا عبد لوهاب بن عطار الخفاف البصرى عن اسامة بن مزيد البصري بمفوضة وسكون تحية وبمشكته مولاهم ابو زيد المدنى من رواية ابنته البخارى فان لم يرد الا لاني المتعاقب قال احمد بن كقطان

عن سالم عن ام صبية الجهنية قال ورضعها قد ادمركت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من انا واحد احد ثنا يونس قال  
 انا ابن وهب قال اخبرني اسامة عن سالم بن النعمان عن ام صبية الجهنية مثله

باخرة وقال مرة ليس بشيء وقال مرة روى عن نافع احاديث سنكبر وقال ابن معين كان يحيى بن سعيد ضعيفه وقال مرة ليس  
 بأس وقال مرة ثقة صالح وقال مرة ثقة حجة وقال مرة انكره واعليه احاديث وقال الدراطني تركه البخاري وقال ابو حاتم  
 يكتب حديثه ولا يرحبه وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن نمير مدني مشهور قال البخاري ثقة وقال ابن حبان في  
 الثقات يخطئ ويهتكم الامر صحيح الكتاب توفى سنة ثلث وخمسين ومائة وله بضع وسبعون سنة عن سالم بن سرج فتح  
 المهمله وسكون الراء بعد بايم وهو ابن خربوذ ابو النعمان ويقال سالم بن النعمان المدني مولى ام صبية من رواة ابني داود  
 وابن ماجه والبخاري في الادب المفرد قال ابن معين ثقة شيخ مشهور وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحاكم ابو احمد قال  
 ابن سرج فقد عر به ومن قال بن خربوذ ارا ديه الاكاف بالفارسية له عندكم حديث واحد في الوضوء مع المرأة من انا واحد  
 عن ام صبية وقال البخاري وقال بعضهم بن النعمان ولم يصح وخالفه ابو زرقة فرجع رواية من قال عن سالم بن النعمان في رواية  
 اشوري وابن وهب عن اسامة بن ميمونة صبية بصا جهلته ثم موعدة مصفرح التفتيل كذا في الاصابة الجهنية لها صحبة يقال سمها  
 خولة بنت قيس وهي جدة فخر بن الحارث بن رافع بن مكيش روى حديثها مولاها ابو النعمان واخوه نافع منها كذا في  
 تهذيب التهذيب وفي الاصابة في ترجمة ام صبية قال ابو عمر حديثها عند اهل المدينة وهي جدة فخر بن الحارث وفي ترجمة  
 خولة بنت قيس زعم ابن مندرة ان ام صبية هي خولة بنت قيس بن قهد بالقات زوج حمزة بن عبد المطلب وروى ابو نعيم  
 لاصتا وقد فرق بينهما ابن سعد وغيره قال سقط لفظ قال عن من العيني - الظاهر ان قائل القول عبد الوهاب فاعلم اسامة -  
 وزعم ام سالم مولى ام صبية انها ام صبية قد ادركت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من ابي ثناء في التعليق قلت  
 اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم ام اي كانت تتناول هذا المار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تاخذ المارمة و  
 ياخذة مرة في الوضوء ام التوضي من انا واحد متعلق بالوضوء فان قيل كيف ذلك وليست بحرم له ولا زوجة فالجواب  
 ان ذلك ربما كان قبل نزول الحجاب وادركته في آخر وضوءه واشتركت معه مدة المصطفة والاستنشاق وغسل الوجه ثم  
 وضوءه وفارقها قبل ان تحس من ذرايعها وقيل لا مانع من ان ذلك كان بعد الحجاب كان بينهما صلح منع الروية ولا يمنع انا  
 المار كذا في بلوغ الانبياء شرح الفتح الرباني لبعض محاصرينا من اهل مصر قلت وهذا الجواب الثالث الذي اشار اليه ذكره شيخ  
 شيوخنا في شرح سنن ابني داود وبلغت الادوية قلت والاولى ان يقال ان ذلك من خصوصية صلى الله عليه وسلم وقد قد لسوي  
 بابا في الخصائص في اباحة النظر الى الاجنبيات والمخلوة بهن وذكر فيه حديث الرزق وفيه مجلس على فراشي مجلسك مني ونقل  
 عن الحافظ ابن حجر انه قال الذي وضع لنا بالادلة القوية ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم حاز المخلوة بالاجنبية ونظر  
 اليها وهو الجواب الصحيح عن قصة ام حرام الى آخر ما قال والحديث اخرجه الامام احمد عن يحيى بن سعيد ابو داود وعن عبد الله بن  
 محمد بن فضال عن كعب بن جابر عن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي اسامة عن انس بن عياض ثلاثتهم عن اسامة بن زيد باسناده لفظ  
 المصنف الا ان ابن ماجه زاد في اول الحديث ربا اختلفت واخرجه ابو البشر اللؤلؤي في الكشي عن احمد بن حنبل الطائي والدارقطني  
 عن الحسين بن سعيد عن ابني هشام الرفاعي كلاهما عن زيد بن الحباب عن خاربة بن عبد الله الجهنني عن سالم باسناده لفظ  
 انها كانت تختلف يديها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في انا واحد توضأ بي والنبي صلى الله عليه وسلم ولفظ اللؤلؤي انها كانت  
 تضع يديها بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في انا واحد توضأ وعواه الحافظ في الاصابة في الادب المفرد وابن ابي شبة  
 حدثنا يونس بن عبد الله قال قال انا ابن وهب عبد الله قال اخبرني اسامة بن زيد بن ابي شيبي عن سالم بن النعمان عن ام صبية الجهنية  
 مثله اي مثل ما تقدم من طريق عبد الوهاب عن اسامة والحديث اخرجه البيهقي من طريق ابني العباس عن محمد بن عبد الله بن بكر بن  
 نصر كلاهما عن ابن وهب باسناده لفظ اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في انا واحد في الوضوء -



ففي هذا دليل على ان احدهما قد كان ياخذ من الماء بعد صلح جده ثانيا بن ابى داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن مراح قال ثنا ابان بن سماعة عن عكرمة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد بيدي قلى

ففي هذا دليل على ان احدهما قد سقط لفظ قد من العيني كان ياخذ من الماء بعد صلح جده اي والى  
يتحقق اختلاف ايدى في حالة التوضي من انا واحد فهذا كان نص على مذهب المشهور فان قلت يحتمل ان يكون هذا التوضي محمولا  
على حالتين بان كلا منهما اختلف يده على حدة فاختلف يداهما في الاثار عند التوضي من ثم توضا الاخر فاختلف يده ايضا  
قلت بهذا الاحتمال بعيد مخالفت لظاهر الحديث ويروده لفظ حديث الدلائل فان يد على المعية في التوضي ورواية الدررني  
صريحة في ان اختلاف الايدي كان في حالة التوضي وخرج من هذا ذكره ابن ابى حاتم في العلق من لفظ قالت نازعت النبي صلى الله  
عليه وسلم في الوضوء من انا واحد فان المنازعة لا توجد الا في حالة التوضي معا فتأمل تدرج حديثنا بن ابى داود قال ثنا  
محمد بن المنهال التيمسي المجاشعي ابو جعفر ويقال ابو عبد الله البصري الضرير الحافظ من رواة الشيخين بن ابى داود والنسائي قال  
العجلي بصري ثقة ولم يكن له كتاب قلت له لك كتاب قال كتابي في حدودي وقال ابو حاتم ثقة حافظ ليس ابو احب بن ابى امية بن بسطام  
وقال بن عدى سمعت ابا يعلى بن نعم امره ويذكر انه كان يحفظ من كان بالبصرة في وقته واثبتهم في يزيد بن ربيع وقال بن معين ثقة لم سمع  
منه شيئا وذكره ابن حبان في الثقات توفي بالبصرة في شعبان سنة احدى وثلاثين ومائتين قال ثنا يزيد بن ربيع بتقدم لزمي صغيرا  
العيشي بالتحانية كما في الخلاصة ويقال التيمسي ابو معاوية البصري الحافظ من رواة الستة قال احمد بن حنبل في التبت بالبصرة  
وقال مرة كان ربيعة بالبصرة وقال مرة ما اتقنه وما احفظه يالك من صحته حديث صدق متفق وقال بن معين ثقة وقال مرة الصدق  
الثقة المأمون قال بشر بن الحكم كان متقنا حافظا ما علم اني رايت مثله ومثل صحته وقال ابو حاتم ثقة امام وقال النسائي  
ثقة وقال بن سعد كان ثقة مجده كثير الحديث وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين مائة ومولده سنة احدى ومائة قال ثنا  
ابان بن سماعة بهليلتين مقتولين الانصاري البصري من رواة سلم والنسائي وابن ماجه والبخاري في الادب قال العجلي والنسائي  
وابن معين ثقة وقال ابو حاتم صدق وقال حمد صالح وقال ابو داود ثقة انكرني آخر ايامه وقال النسائي في موضع آخر ليس به  
باس الا انه كان اختلف وقال العقيلي والحرابي اختلف آخره وقال بن القطان تغير آخره وقال ابن عدى انما عيب على الاختلاف  
لما كبر ولم ينسب الي الضعف لان مقدرا يرويه مستقيم وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ثلاث وخمسين مائة عن مكرمة  
البربري ابو عبد الله المدني مولى ابن عباس جده من البربر كان حصين بن ابى الحر العنبري فوهب لابن عباس لما ولى بالبصرة لعلى من  
رواة الستة اختلف المحدثون في جرحه وتعديله فبعضهم رموه بالكذب وبعضهم رموه بخراب الخواص ووثقه آخرون قال بن منده  
في صحيحه اما حال مكرمة في نفسه فقد عدلته من بخلها التابعين فمن بعدكم وحدوثها عنه واجتوا بمفاريده في الصفات والسنن  
الاحكام روى عنه زهار ثمانية رجل من البلدان منهم زيادة على سبعين رجلا من خيار التابعين ورفعا بهم وبه منزلة لا تكاد  
توجد لكثير احد من التابعين على ان من جرحه من الائمة لم يمسك من الرواية عنه ولم يستغنوا عن حديثه وكان يثلق حديثه بالقبول  
وتحجبه قرنا بعد قرن واما ما بعد امام الى وقت الائمة الاربعة الذين اخرجوا الصحيح وميزوا ثمانية من سقمه وخطاه من صوابه و  
اخرجوا روايته وهم البخاري وسلم والبودا والنسائي فاجمعوا على اخرج حديثه واجتوا به على ان مسلما كان اسوهم رأيا فيه و  
قد اخرج عنه مقرنا وعدله بعد جرحه وقال ابو عبد الله المروزي قد اجمع عامة اهل العلم بالحديث على الاحتجاج بحديث مكرمة وتوثيق  
على ذلك رؤس اهل العلم بالحديث من اهل عصرنا منهم احمد بن حنبل وابن راهويه ويحيى بن معين والبو ثور ولقد رسالت عن يحيى بن راهويه  
عن الاحتجاج بحديثه فقال مكرمة عندنا امام الدنيا نجب من سواي قال ابو عبد الله مكرمة فقد ثبتت عدلته بصحة ابن عباس  
ملازمته اياه وبان غيره واحد من العلماء قدروا وعده عدلوه قال وكل رجل ثبتت عدلته لم يقبل فيه جرح احد حتى يمين ذلك عليه  
بما لا يحتمل غير جرحه توفي سنة سبع ومائة وان شئت لتفصيل فارجع الى كتب سائر الرجال ومقدمة التفتح فان الحافظ اجابني المقدم  
عن كل انفقوا عليه وبسط الكلام في ذلك شرا لبسط عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من  
انا واحد يدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلى والحديث اخرج ليهيقي بن طريق ابان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت انا

فنفى هذا دليل على ان سورا الرجل جائز للمرأة التطهير به **حدثنا احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا احمد بن زيد عن ابي جعفر محمد بن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف فيه ايدينا من الجنابة - حدثنا سبيع الجدي قال ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنبر**

وابني صلى الله عليه وسلم لغتسل من اناء واحد فبدا قبلي واما من طريق عكرمة عن عائشة فاخرج ابن ماجه بلفظها كانا يتوضآن جميعا للصلاة - فنفى هذا اي قول عائشة ببدأ قبلي دليل على سقط لفظ علي عن ابن ابي عمير ان سورا الرجل جائز للمرأة التطهير به وفي نسخة يعني التطهير اي بسورا الرجل فانه لولا جاز ذلك لما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم قبلها لما فيه من افساد الماء عليها -

**حدثنا احمد بن داود بن موسى السدي المكي قال ثنا مسدد بن مسدد الاسدي البصري قال ثنا احمد بن زيد بن ورم الازدي الجعفي ابو اسمعيل البصري الازرق مولى آل جرير بن حازم قال ابن حبان وغيره كان يخرجه من رواية الستة قال بن يونس لم احدق قط علم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من عماد بن زيد وقال مرة ما رأيت بالبصرة افق من عماد بن زيد وسئل يزيد بن زريع ما تقول في عماد بن زيد وحماد بن سلمة ايها ثبت قال عماد بن زيد وكان الآخر رجلا صالحا وقال وكيع قيل لايها احفظ فقال عماد بن زيد ما كنا نشبهه الا بسعد قال يحيى النيسابوري ما رأيت احفظ منه وقال احمد بن زيد احب الي من عبد الوارث حماد بن سلمة المسلمين من اهل الدين الاسلام وهو احب الي من عماد بن سلمة وقال ابن سعد كان عثمانيا وكان ثقة ثباته كثيرة بالحديث وقال يعقوب بن شيبة حماد بن زيد ثبت من بن سلمة وكل ثقة غير ان بن زيد عروثا بانه يعصر في الاسانيد ولو تعف الفروع كثيرة الشك بتوقيه وكان حليلا لم يكن له كتاب يرجح اليه فكان احيا نايه كغيره بالحديث واحيا نايها بالحدوث ولا يرفعها وقال الخليلي ثقة متفق عليه ضعيف لامة توفي سنة تسع وسبعين مائة ومولده سنة ثمان وتسعين عن فتح بن حميد بن نافع الانصاري البخاري مولاهم ابو عبد الرحمن المدني يقال له ابن مغيرة من رواية الستة الاثر الذي قال احمد بن صالح وقال ابن معين وابو حاتم ثقة زادوا ولم لا بأس به وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا بالحديث وقال النسائي ليس بأس وقال ابن عدى ابو عدي صالح واحادithe ارجمان يكون مستقيمة وقال ابن حبان في الثقات كان كفوفا توفي سنة ثمان ومخمسين ومائة وقيل قبلها عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ابو حمزة ويقال ابو عبد الرحمن المدني من رواية الستة قال ابن سعد مرام ولد يقال لها سودة وكان ثقة رفيعا ما لما فيها اماما ورافعا كثيرا بالحديث وقال البخاري قتل الجوه وبقي القاسم تيمنا في حجر عائشة وقان يحيى بن سعيد ما ادركنا احدا بالمدنية نفضله على القاسم وقال يوب ما رأيت افضل منه وقال مالك ويعقوب بن سفيان كان قليل الحديث والفتيا وقال مالك ايضا كان من فقهاء هذه الامة وقال شعيب الزبيري وابو يعلى كان من غير ائمة تابعين قال ابن حبان في ثقات التابعين كان من سادات التابعين من افضل اهل زمانه علما وادبا وفقها وكان صفتا فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال اهل المدينة اليوم نطقوا بعد اراادوا القاسم توفي سنة ست ومائة وهو ابن سبعين سنة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف فيه ايدينا جللة في محل نصب لانه حال بن قوله من اناء واحد والجملة بعد المعرفة حال وبعد النكرة صفة والانا موصوف وصفي اختلاف لا يدرى في الانا يعني من الادخال فيه والاخراج منه قاله العلامة يعني وقال حافظ معني تختلف انه كان يخرق تارة قبلها وخرق تارة قبله من الجنابة اي للاصل الجنابة ولا يبي عوانة وابن حبان من طريق ابن سب عن فتح انه سمع القاسم يقول سمعت عائشة فذكره وزاد فيه وتلتقي بقوله تختلف ايدينا فيه ولا اسمعيلي من طريق اسحق بن سليمان عن ابي جعفر محمد بن القاسم عن طريقه من طريقه تختلف ايدينا يعني وتلتقي وهذا يشعر بان قوله وتلتقي مدح وسياتي في باب تحليل الشعر من جهة آخر عنها ان لغتسل من اناء واحد فخرق منه جميعا لفضل الراوي قال وتلتقي بالعمى قاله حافظ والجنابة لفظ يتوسى فيه الواحد وغيره والمؤنث وقد جمع على اجناب وجمعين في الاصل البعد المحجب بعبود واضع للصلاة كذا في الجمع وفي هذا الحديث جواز فخرت المحجب من المار الذي في الانا وان ذلك لا يمنع من التطهر بذلك المار ولا بما يفضل منه قاله حافظان ونقل الشيخ ابن ابراهيم في فتح القدير عن علماء جميعا اولا وغل الحديث والجنابة والحيض التي طهرت اليد في المار لا فخرت الا في مستعملها الحاجة واجتج بهذا الحديث والحديث اخرج البخاري وغيره من الطريق الا في كما سياتي واما بهذا الطريق فلم اجد عنه غير ما نصنف **حدثنا سبيع الجدي ابو سليمان المرادي البصري قال ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنبر القعقبي بفتح اوله والنون بعد الهجاء اسكنته****

قال ثنا الفرح وحدثنا ابن شريك قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا الفرح فذكرنا مثله باسناده حد ثنا علي بن شيبه قال  
 ثنا يزيد بن يحيى قال قال اناسفان بن منصور عن ابراهيم بن اسود عن عائشة قالت كنت انا نزع انا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الغسل من انا واحد من الجنابة حد ثنا سليمان بن شعيب الكيساني قال ثنا المنصيف قال ثناهما من  
 هشام بن عروة عن امية عن عائشة انها والنبي صلى الله عليه وسلم كانا يغتسلان من انا واحد يغتروا قبلها

الحارثي ابو عبد الرحمن المدني نزيل البصرة من رواة الستة الا ابن ماجه قال بن سكاك عابدا فاضلا قرا عن مالك كثره وقال العجلي  
 بصري ثقة رجل صالح قرا مالك عليه نصف الموطا وقرا هو على مالك النصف الباقي وقال عبد الله بن اذو الخوي هو والله عندك من مالك  
 وقال ابن المديني الا قدم من رواة الموطا احد على القعبي وقال مالك لما قدم القعبي قوموا بنا الى خير الالاض وقال ابو زرعة نا  
 عن احد من جن من عيني منه وقال بن معين رايت رجلا يحدث الله الا وكعبا والقعبي وقال ابو حاتم وبن قانع ثقة زاد ابو حاتم حجة قال  
 ابن جبان في الثقات كان من المتشكفة وكان لا يحدث الا بالليل وربما خرج وعليه بارية اشج بها وكان من المتقين في الحديث توفي  
 في المحرم سنة احدى وعشرين ومائين بكرة قال ثنا الفرح بن حميد بن نافع الا نصارى رح وحدثنا ابن شريك عن ابراهيم البصري قال ثنا

ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي القيسي البصري قال ثنا الفرح فذكرنا اي القعبي والعقدي مثله اي مثل روى حمد بن زيد عن الفرح  
 باسناده اي باسناده الفرح وفي نسخة يعني فذكرنا باسناده مثله والاول الظاهر والاحد الحديث اخرج البخاري وسلم عن القعبي واليه يقرن  
 ابى المشي واحمد بن محمد بن عيسى المري عن القعبي باسناده باللفظ اسطور بفرق لسيير الا ان عند البخاري لم يقع من الجنابة حد ثنا علي بن

شيبه بن الصلت البصري قال ثنا يزيد بن هرون السلمي ابو اسحق قال اناسفان قال شرح سنن ابى داود ولم يتعين انه الثوري او ابن  
 عيينة قلت والذي يظهر لي انه الثوري كما صرح الكرماني ثم يعني ثم لقسطاني والقرينة على ذلك ان البخاري اخرج الحديث في  
 مسامرة الخاضع عن قبيصة عن سفيان فذكر الاغتسال والمباشرة ثم اخرج في الفحصل المتكف عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان  
 مقصرا على المباشرة فدل على ان حديث ابى جابر الفريابي ايضا عن سفيان وقد قال الحافظ في الفتح اذا طلقة الفريابي فانما يريد به

الثوري واذا روى عن ابن عيينة بنه اراه ونحوه يتعين ابهم عند الحديث عن منصور بن المعتمر السلمي ابو عتاب بمشاة ثقيلة ثم مودة  
 الكوفي من رواة الستة قال منصور راكتبت حديثا قطه قال يحيى بن سعيد احد احدثت عن مجاهد و ابراهيم عن منصور قال الثوري ما  
 بالكوفة آمن على الحديث من منصور وقال ابو حاتم ثقة وقال ايضا وسئل عن الاعمش منصور الاعمش حافظ مخلط يدلس منصور اتقن  
 لا يخلط وقال العجلي كوفي ثقة ثبت في الحديث كان ثبت اهل الكوفة وكان حديثه القوي لا يتكلم فيه احد متعبد رجل صالح اكره

على المقضاه شهرين وكان فيه شيع قليل ولم يكن بغال وكان قد عرش من البكار وصام ثنتين سنة وقابها وقالت قاة لا يها يا ابت  
 الاستواتة التي كانت في دار منصور را فعلت قال يافيه ذاك منصور يصلي بالليل فمات توفي سنة اثنتين وثلاثين مائة قلت منصور  
 هذا من اساتذة الامام ابى حنيفة كما نقل السيوطي في التبيين عن الحافظ المزني عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة

كانت انا نزع وفي نسخة يعني اتنا نزع انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لغسل من انا واحد انا ابراهيم بن يوسف اي انا اي نفسي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بجره الى نفسه هذا من حسن العشرة مع الابل افاده السندي في حاشية النسائي وفي النهاية نزعت الدلو  
 انزعها نزعها اذا اخرجتها وصل النزع الجذب القلع ومنه نزع الميت روجه ونزع القوس اذا جذبها انتهى من الجنابة والحديث خص  
 النسائي عن قتيبة عن عبيدة بن حميد عن منصور باسناده بلفظ قالت لقد رأيتني انا نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انا اغتسل انا وبنوه  
 واخرجه البخاري والبوداود والنسائي وغيرهم من طريق سفيان باسناده من جده آخر كما تقدم في تخرجه حديث الحكم بن عتيبة بن ابراهيم

حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني قال ثنا المنصيف بن ناصح البصري قال ثنا بهام بن يحيى بن دينار عن هشام بن عروة عن  
 ابي عروة بن الزبير عن خالته عائشة جديبة حبيب الله انباء النبي صلى الله عليه وسلم كانا يغتسلان من انا واحد لغتفت الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم اي يتناول المار قبلها اي قبل عائشة قال في القاموس غرت المار لغرفة اخذه بيده كا غرتة وقال بن دريد في  
 الجهرة والغرة مصدر غرت الشيء اغرته ناول والغرة ما يغتروا بها وهي المقدحة ايضا ويغرون وقد ح غرت ما بها اليد ونحوها  
 كثر المار اذا اغرت منه باليد وقال الراغب في المفردات الغرت سرف اشي وتناول يقال غرت المار والمرق والغرة ما يغرت في الغرة

وتعترف قبله **حدثنا ابن مروق قال ثنا ابو عاصم عن مبارك بن فضالة عن امة عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله  
 انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد فاقول ابن ابي لي **حدثنا محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي قال  
 ثنا اسد بن موسى قال ثنا المبارك فذكر باسناده مثله **حدثنا ابن مروق قال ثنا وهب بن جرير******

والغرفة لما يتناول به قال تعالى الامن اغترت غرفة بيده - وتعرفت عانته قبله اي قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل صريح  
 على ان كل واحد منهما يتناول المار قبل الآخر فلو كان استعمال احدهما مفسدا للآخر لما فعلوا ذلك والحديث اخرجه الامام احمد بن حنبل  
 بنام باسناده بلفظ انها كانت تغتسل به ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد لغترف قبلها وتعرفت قبله **حدثنا ابن مروق  
 ابراهيم قال ثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن محمد الشيباني عن مبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف الجيمه ابن ابي امية بن فضالة  
 البصري مولى زيد بن الخطاب من رواة ابني واودود الترمذي وابن ماجة وزوكار البخاري معلقا قال به عن مبارك انه جالس الحسن  
 ثلاث عشرة او اربع عشرة سنة وذكره هيب انه كان يحدث في حلقة ليس بن عبيد وقال عمرو بن علي عن عفان كان مبارك معتبرا كان  
 من النساء كان وكان قال وكان يحيى بن عبيد وجبلد بن محمد لا يحدثان عنه قال وسعدت يحيى بن سعيد بن الحسين الثنا عليه قال ابن معين  
 ضعيف الحديث وهو مثل الربيع بن ميسرة في الضعف وقال مرة ما قربها وكذا قال احمد وزاد كان المبارك يدلس قال حمزة بن ابراهيم  
 عن الحسن بن يحيى به وقال ابن معين ايضا ثقة وقال مرة ليس به بأس وقال مرة ضعيف وقال مرة الربيع ومبارك صالحان وقال ابن  
 المديني هو صالح وسط وقال العملي للأس بأس به وقال ابو زرعة يدلس كثيرا فاذا قال حدثنا فهو ثقة وقال ابو داود اذا قال حدثنا فهو ثبوت  
 كان يدلس قال مرة شريك بن عبد الله بن يساق قال النسا في ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ وقال لدارقطني ليس كثير الخطأ  
 يعتبر به وقال الساجي كان صدقا مسلما سخيا راو كان من النساء لم يكن بالمحافظ وفيه ضعف وقال ابن سعد كان فيه ضعف وكان  
 عفان يرفعه ويوثقه وقال هشيم كان ثقات من سنة ست وستين مائة عن ابيه لم يجد لها ترجمه فيما عندي من كتب سنن الرجال وقد ذكرنا في  
 في تعجيل المنفعة في النهج والاثم على قوله مبارك بن فضالة عن امرئ عن معاوية بن عمار عن بنت جلد الله لحدودية ام لهيب عن عائشة  
 قالت كنت اغتسلنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد فاقول ابن ابي لي والحديث اخرجه الامام احمد بن حنبل بن ابي عاصم  
 عن المبارك باسناده بلفظ وانا اقول له ابن ابي لي واخرج الامام احمد ايضا وسلم وابيه يحيى من طريق عاصم الاحول عن معاوية وفيه  
 حتى اقول في موضع في كتابي تقدم واخره الطيالسي ايضا بهذا الطريق وفيه حتى يقول القبي لي والبقية في واخره النسائي ايضا بهذا  
 الطريق وفيه بيادوني وابا دهر حتى يقول دمي لي واقول انا دع لي كما تقدم فالما حصل انه قد ظهر من مجموع الروايات ان هذا القول  
 صدر عن كل واحد منهما الا ان بعض الرواة اقتصر على قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وتضمن بعضهم على قول عائشة للنبي صلى الله عليه  
 وسلم وذكر بعضهم قولها على هذا في الحديث دليل على تطهر كل احد من الرجل والمرأة بفضل الآخر **حدثنا محمد بن العباس بن الربيع  
 اللؤلؤي قال صاحب الكشف لم ارجع في ذكره قلت وقد تبعت احاديثه في هذا الكتاب في مشكل الآثار فوجدته يروي عن اسد بن موسى  
 وعبد الله بن محمد بن المغيرة ومعاوية بن الحكم ومولى بن محمد ومحمد بن عبد الوهاب بن سليمان الجعفي ومحمد بن عبد الله بن محمد بن المغيرة و  
 كناه المصنف في المشكل في غير موضع بابي جعفر وروي عن المصنف في هذا الكتاب هذا الحديث وحديث طلق في الوصوف من التكرار  
 واثر على فيه وحديث عبد الله بن عمرو في ان السلام فرض او سنة وابن عمر في الشك في الصلوة وعائشة في وزن الصاع وابن عباس في  
 استيعاب البكر وروي عنه في نقل ناهب متنا في اربعة مواضع في مقام المصل على الجنازة وفي العزل وفي وجوه الفئ وشرا لا  
 بالذهب ووقع ذكره في المشكل في ثلثة عشر موضع اكثرها في ذكر الناهب ونقل عنه في موضع معنى حديث انت وما لك لا يبيك  
 وفي موضع ترجيح مذهب الاحناف وقد اشكل عليه الطحاوي فاجابه بالآية فهذا يدل على انه كان حنفيا المذهب من العلماء الكاملين  
 ما هرا في الحديث حتى ان الطحاوي سأل عنه معنى الحديث وعارضه في موضع الآثار فاجابه بما روى في الطحاوي فهذا غاية ما حصل لي  
 الآن ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا - ولم يتعرض له العيني في شرحه في هذا الموضوع وقال في باب الوصوف من مس الذكر محمد بن العباس  
 اللؤلؤي احد اصحاب يحيى في اه قال ثنا اسد بن موسى بن الوليد الاموي قال ثنا المبارك بن فضالة البصري فذكر المبارك  
 باسناده مثله اي مثل ما روى ابو عاصم عن المبارك **حدثنا ابن مروق ابراهيم قال ثنا وهب بن جرير بن حازم البصري******

قال ثنا شعبه عن يزيد الرشك عن معاوية عن عائشة مثله حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان  
عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس ان بعض اشرا وجه النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت

قال ثنا شعبه بن الحجاج الواسطي عن يزيد بن ابى يزيد الضبي بصم المعجمة وفتح الموحدة بعد ما جهله مولاهم ابو الازهر البهرى المروزي  
المعروف بالرشك بكسر الراء وسكون المعجمة من رداة الستة قال احمد صالح الحديث وقال ابن معين صالح وقال مرة ليس  
به باس وبكذا قال النسائي وقال ابو زرعة والبو حاتم والترمذي وابن سعد ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان غيوراً نسي  
بالفارسية الرشك فقبل الرشك يقال انقسام لانه مسح كذا قبل ايام الموسم فبلغ كذا وكذا وسبح ايام الموسم فزاد كذا وكذا وقال ابن الجوزي  
الرشك بالفارسية الكبيرة اللينة وقال ابن شاهين ضعفه ابن معين وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عندهم توفي بالبصرة سنة ثلاثين  
مائة وثمانين عن معاوية عن عائشة مثله والحديث اخرج البيهقي من طريق ابى القاسم عبد الرحمن الهاشمي عن آدم بن ابى ايوب  
عن شعبه باسناده عن عائشة انها سئلت عن رجل يدخل يده الاناء وهو جنب قبل ان يغتسل فقالت ان المار لا يجتبه شئ ولكن  
ليبا يغتسل به فذكرت اننا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لغتسل من اناء واحد حدثنا ابو بكر بن بكير بن قتيبة البكرادى قال  
ثنا ابو احمد الزبيرى محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسدى مولاهم الكوفي من رداة الستة قال ابو احمد الباالى ان لسيرى بنى  
كتاب سفيان ابى حفصه بكه وقال ابن ميه عاصم في الطبقة الثالثة من اصحاب الثورى ما علمت الاثير مشهور بالطلب ثقة صحيح  
الكتاب كان صديق ابى نعيم وقال احمد كان كثير الخطا في حديث سفيان وقال ابن معين ليس به باس وبكذا قال النسائي وقال  
ابن معين ايضا ثقة وبكذا قال ابن قانع والعلجى زاد العلجى تيشيح وقال ابو زرعة وابن خراش صدوق وقال ابو حاتم عابده  
حافظ للحديث لا واهام وقال ابن سعد كان صدوقا كثير الحديث وقال بندار رايت احفظ منه توفى بالاهواز سنة ثلاث وثمانين  
قال ثنا سفيان ابى الثورى عن سماك بكسر اوله وتخفيف الميم ابن حرب بن اوس بن خالد الزبل البكرى ابو المغيرة الكوفي من  
رداة الستة الابن بخارى فانه لم ير له الا فى التعاليق قال سماك ادرت ثمانين من الصحابة قال احمد مضطرب الحديث وقال ابن  
معين ثقة وقال كان شعبة يضعفه وقال ابن عمار يقولون انه كان يخلط ويختلطون فى حديثه وقال العلجى بكرى جازم الحديث  
الا انه كان فى حديث عكرمة ربا وصل الشئ وكان الثورى يضعفه بعض الضعف ولم يرغب عنه احد وكان فصيحا عالما باشر  
وايام الناس وقال ابو حاتم صدوق ثقة وهو كما قال احمد وقال ابن المبارك ضعيف فى الحديث وقال يعقوب روايته  
عن عكرمة خاصة مضطربة وهو فى غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين من سماع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحمدتهم عنه صحيح  
مستقيم والذى قال ابن المبارك فانزى انه فى من سماع منه باقره وقال النسائي ليس به باس وفى حديثه شئ وقال صالح جزرة  
يضعفه وقال ابن خراش فى حديثه لين وقال بزار كان رجلا مشهورا لا اعلم احدا تركه وقد تغير قبل موته وقال ابن عدى وسماك  
حديث كثير مستقيم ان شارة الله وهو من كبا تابعى اهل الكوفة واحاديثه حسان وهو صدوق لا باس به مات سنة ثلاث وعشرين مائة  
عن عكرمة البهرى مولى ابى عباس عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقال  
له الجرد والبحر لكثرة علمه وعال النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة مبرين وكان عكرمة يدينه ويقربه ويشاورة مع اجلة الصحابة وكان ابن عمر  
يقول ابن عباس علم امر محمد بما انزل على محمد وقال بن مسعود لعوم ترجمان لقرآن ابن عباس وقال ايضا لو ادرك سنانا ما عشره منا  
احد قالت عائشة هو علم الناس بالحد وقال عروة ما رايت مثل قط ومناقبه اكثر من ان تحصى وقد لسط شيئا منها الحافظ ابن كثير فى  
البلدية فاجادوا فاد ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفى بالطائف سنة ثمان وستين ايام ابن الزبير صلى الله عليه بن الحنفية ان بعض  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وقع بهما عند احمد ابى اية والنسائي من طريق الثورى وابى داود والترمذي من طريق ابى الاثرين  
والحاكم من طريق شعبة والدارمى من طريق يزيد بن عطاء راجعهم عن سماك يدون تعيين الزوجة وفعالهم شريك فزاد عن ميمونة كما  
اخرج حديثه الطيالسي واحمد ابى ماجه والدارقطنى وغيرهم قال الدارقطنى بعد ما روى حديث شريك هذا اختلف فى هذا الحديث  
على سماك لم يقل فيه عن ميمونة غير شريك انتهى ونقل ابن ابى حاتم فى العلل عن ابى زرعة الصمغ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بلا ميمونة انتهى اغتسلت ابى بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهى ميمونة كما تقدم وزاد الامام احمد وغيره من جفنة وعند ابى داود

من جنابة نجاء النبي صلى الله عليه وسلم توضع فقال ان الماء لا يجسه شئ فقد سوينا في هذا الآثار

في جفنة وفي بعض من بعده الرواية او معناه حال بخله يد في جفنة ليطابق قوله انما الماء لا يجنب كما قال الطيبي من جنابة اي  
 ففضلت فضله كما رثع عند الرواية القطني نجاء النبي صلى الله عليه وسلم توضع اي ارا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توضع منه كما  
 هو لفظ رواية الترمذي وغيره: لفظ الامام احمد والنسائي فتوضع النبي صلى الله عليه وسلم بلفظها وفي بعض الطرق عند الامام احمد في غسل  
 منها وعند الدارمي فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى فضلها يستحم اي يغتسل وعند الدارطني يغتسل منه ففي هذه الروايات الجرم الماعلى  
 الوضوء واما على الغسل ورواه ابو داود بالشك ليتوضأ منها او يغتسل وبكراهة تقع بالشك عند ابن ماجه والطيالسي وغيرهما وظاهر  
 سياق الطيالسي يدل على ان الشك من ابن عباس فانه قال اغتسل او قالت توضع فقالت له اي يا رسول الله ان كنت من جنابة  
 كما في رواية ابى داود والترمذي وابن ماجه قد اغتسلت فيه قبلك كما في رواية الدارمي من جنابة كما في رواية ابى بصير وفي رواية  
 النسائي وغيره فذكرت ذلك له فقال الماء لا يجسه شئ اي الماء اذا لمس فيه لم يجنب يده لا يجنب ذلك لان النجوم كانوا  
 حديثي العهد بالاسلام وقد امر بالاجتناب في سائر الاحكام كالعضو الذي عليه الجنابة فيحكم بجنابة الماء من غسل عضو  
 الجنب فيه كما يحكم بجنابته من غسل العضو الجنب فيه فينهم اسم ان الامر بكلمات ذلك قال التورثي كما نقل عنه الطيبي قلت وشار  
 التورثي بذلك في رد قول من قال ان في الحديث دليلا على طهورية الماء المستعمل ومن سبى ذلك الامام مالك هو قول قديم  
 للشافعي ورواية احمد كما نقل ذلك سيدي في حاشية البذل عن ابن رسلان ولكن هذا الاستدلال مبنى على ظاهرها وورد عند ابى داود  
 وغيره بلفظ في جفنة وقد قرنا عن احمد (بهذا الاسناد) من جفنة والا حديث يغسل بعضها بعضا يعمل عليه بالتاويل الذي قدناه  
 عن الطيبي وقال المنادي بعد ما ذكر طهورية المستعمل عن بعضهم بهذا الحديث وهو غير سديد في الاغتسال كما يحتمل كونه فيها كونه  
 منها والدليل اذا نظرتم الاحتمال سقط بالاستدلال على انه صريح في رواية ابى بصير والدارطني وغيرهما بان كان منها انتهى وايضا  
 يرد هذا الاستدلال ما وقع عند ابى داود والترمذي وابن ماجه من لفظ ان الماء لا يجنب بعضهم وانه ذكر النون قال المناوي اي  
 لا يتقبل له حكم الجنابة وهو المنع من استعماله باستعمال الغير منه وحققة لا يصير بمثل هذا الفعل الى حالة يجنب فلا يستعمل واما  
 تفسير لا يجنب بالنجس (اي كما فسر الخطابي) فراه ابن دقيق العيد بانه تفسير للاعصم بالانحص ويحتاج الى دليل انتهى قلت ويرويه  
 ايضا لفظ رواية الدارمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس على الماء الجنابة والتدلم والحديث استدلال بين العربي على نسخ احاد  
 المنع فقال وحد ثنا ابى داود وجبر بن احمد ابى داود صرح الثاني انه شاخ عنه دليل له صلى الله عليه وسلم لما اورد ابى داود ان قال  
 له سموتة اني قد توضع منه وهذا يدل على مقدم النبي فيمن ان الماء لا يجنب رفع ما تقدم انتهى ونقل القاضي عياض في شرح مسلم  
 النسخ عن بعضهم بلفظ قيل والحديث اخرجه النسائي عن سويد بن نصر والامام احمد عن ابى بن اسحق والحاكم عن طريق عبد الله بن  
 علي بن المبارك وابن ماجه عن ابى بن محمد عن وكيع والدارمي عن عبيد بن عمير بن موسى والبيهقي عن طريقه والحاكم عن طريقه عن  
 قبيصة بن ابيهم عن التورثي وابو داود وعن سعد والترمذي عن قبيصة وابن ماجه عن ابى بكر بن ابى شيبة ثلاثتهم عن ابى الاحوص والدارمي  
 عن يحيى بن حسان عن يزيد بن عطاء والحاكم عن طريق محمد بن بكر عن شعبته انه بعثهم عن سماك باسناده بمعنى حديث المصنف مع اختلاف  
 الالفاظ بينهم كما تقدم الاشارة الى ذلك خرج ايضا الطيالسي في مسنده عن شريك عن سماك عن مكرمة عن ابى بن عباس عن سموتة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل او قالت توضع فضلا بفضل غسلها من الجنابة واخرجه الامام احمد عن الطيالسي باسناده مثله بدون الشك  
 بلفظ توضع وهذا اللفظ اخرجه ابن ماجه عن محمد بن المنذر ومحمد بن يحيى واسحق بن منصور عن الطيالسي باسناده واخرجه الدارطني عن طريق  
 يحيى بن ابى بكر والامام احمد عن اشهم بن القاسم كلاهما عن شريك باسناده باطول من هذا التحفظ وقد صرح الحديث غير واحد من الامة قا  
 الترمذي بهذا حديث حسن صحيح وقال الحاكم قد خرج البخاري باعاديث مكرمة وخرج مسلم باعاديث سماك بن خريب وهذا حديث صحيح في  
 الطهارة ولم يخرجاه ولا يفظ له علة اه وقره الذهبي على ذلك صححه ايضا ابن تيمية كما في الفتح وابن حبان كما في المحرر لابن قدامة و  
 النووي في شرح ابى داود كما في فيض التقدير للنسائي قال المحافظ وقد اعاد قوم لسماك بن حرب راوية عن مكرمة لانه كان يقبل التلقين  
 لكن قد رواه عنه شعبته وهو المحتمل عن مشايخه الاصح حديثهم انتهى فقدر وينا في هذه الآثار المروية عن مكرمة وعائشة وابن عباس

هذا الحديث في الأصل

تظهر كل واحد من الرجل والمرأة بسورة صاحبه فضا ذلك ما روينا في اول هذا الباب فوجب النظر ههنا لنستخرج به من المعنيين المتضادين معنى صحيحا فوجدنا الاصل المتفق عليه ان الرجل والمرأة اذا اخذا يديهما الماء معا مائة اخدان ذلك كلاب يتجسس الماء

تظهر كل واحد من الرجل والمرأة بسورة صاحبه اي كما في حديث ام صبيبة وعائشة فان في روايتهما تظهر كل واحد منهما بسورة الاخر واما ابن عباس فنفية تظهر الرجل بعضل المرأة خاصة ومن احاديث الجوزا انخرجه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم من طريق مالك ابو داود ودهم من طريق ابوب عبيد الله والبيهقي من طريق يونس بن يزيد اي بعينهم عن نافع عن ابن عمر قال كان الرجل والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا الملقب للبخاري وابو داود والنسائي من طريق مالك وزاد ابو داود ومن طريق ابوب عبيد الله في زمانه ابوب عبيد الله وزاد احمد ايضا من هذا الطريق ويشتركون فيه جميعا ولفظ ابى واود ههنا الطريق ندلى فيه ايدينا اي تلقى وندخل والحديث استنبط منه البخاري جواز وضوء الرجل مع امرأته وعن فضل وضوءها قال بكراني في وجه الاستدلال لانهم اذا توضوا من اناء واحد فان الرجل يكون تحملا لفضل المرأة لا محالة انتهى وقد وضع الاستدلال وجه الاستدلال فقال ودجران العادة قاضية في وضوء جماعة من اناء واحد ان السنين بعضهم بعضا بالفرغ فلو كان فرغ المرأة قبل الرجل مفسدا لما رمى الرجل لما مكنت من الوضوء لهم والحاصل ان مقتضى العادة في مثل ان يتوضا بعض من فضل بعض كما لا يخفى انتهى وقابل الحافظ ظاهرا منهم كانوا يتناولون الماء في حالة واحدة وعلى ابن السنين عن قوم ان معناه ان الرجال والنساء كانوا يتوضون جميعا في موضع واحد يؤلا على حدة وهو لا على حدة والزيادة المتقدمة في قوله من اناء واحد تدبر عليه كان هذا القائل مستجدا لجماع الرجال والنساء الاجاب وقد اجاب بن السنين عنه بما حكاه عن سمون ان معناه كان الرجال يتوضون ويذوبون ثم تاتي النساء فينوضن وهو خلاف الظاهر من قوله جميعا قال اهل اللغة الجميع ضد المفرق وقد وقع معناه بوجه الا انه في صحيح ابن جرير في هذا الحديث من طريق معتمر بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه البصر النبوي صلى الله عليه وسلم واصحابه يتكلمون والنساء معهم من اناء واحد كلهم يتكلمون والاولى في الجواب ان يقال لا مانع من الاجتماع قبل نزول الحجاب واما بعده فيخص بالزوجات والحامم انتهى قلت ويروى جواب بن السنين ايضا بالقدم من لفظ احمد بن طريق عبيد الله ويشتركون فيه جميعا وقال الرازي كما في البذل اذ كل رجل مع زوجته وانها يات اخذان من اناء واحد وتحسنه بسوي كما في بلوغ الاماني والاشهد علم فضا ذلك اي تظهر لكل واحد من الرجل والمرأة بعضل الآخر الثابت من حديث عائشة وام صبيبة وابن عباس وغيرهم ما روينا في اول هذا الباب من احاديث المنع المروية عن ابن عمر والحكم الغفاري وقد اختلفوا في ذلك فقال بعضهم الى تضعيف روايات المنع كما فعل النووي وغيره واثار الية الخطابي ولكنه غير صحيح لانها ايضا صحيحة كما تقدم وذهب بعضهم الى نسخ المنع لحديث ابن عباس كما فعل بن العربي واثار القاسمي عياض ايضا وحل بعضهم المنع على المائة ساقط عن لامضار كما فعل الخطابي وغيره وحمله بعضهم على الاستحباب وى الاجاب حمله بعضهم على التنزيه كما جمع الحافظه آسنه اشوكاني وقد سبق الى ذلك الطيبي فقال النبي تنزيه لا تحريم وحمله بعضهم على الاجاب من نذوق الفتنة كما فعل بن العربي حيث قال او يكون معناه كراهية الوضوء لبعض الاجنبية ليدكر اثنان الغسل فتقال لبال بهاءه ومنهم من جعل النبي من باب تعليم العشرة فبه سبعة اجوبة عن احاديث المنع وقد تقدمت في الفصل الاول مفصلا وانا ذكرتها ههنا مختصرا مع زيادات لطيفة والوجه الثاني اما الية المصنف بن الترتيب بالنظر فان الاحاديث والآثار في ذلك متعارضة حتى قال الامام همد كما في الفتح ان الاحاديث الواردة في منع التطهر بعضل المرأة وفي جواز ذلك منسوخة قال لكن مع من عدة من الصحابة المنع قال الحافظ وعروض بصحة الجواز من جماعة صحابة منهم بن عباس انتهى وقد قرر في الاصول ان المصير عند تعارض الاحاديث الى اثار الصحابة وعند تعارضها الى اقياس فبالنظر على هذه الكلية مال المصنف الى القياس وقاس فاحسن القياس اللهوته فقال رحمه الله فوجب النظر ههنا اي في مسئلة تطهر الرجل والمرأة بعضل الآخر لنستخرج به اي بالنظر من المعنيين المتضادين اي جواز التطهر وعدم جوازه معنى صحيحا مفعول القول يستخرج فوجدنا الاصل المتفق عليه بين المختلفين في هذا الباب ان الرجل والمرأة اذا اخذا يديهما الماء معا من اناء واحد ان ذلك اي اخذ المرأة والرجل الماء معا للتجسس الماء راى المار الذي فضل عن استعمال حدما للآخر وقد وافق المصنف في نقل الاتفاق على جواز اغتسال الرجل والمرأة من لانا الواحد جميعا القاسم عياض فقال في شرح مسلم اتفق العلماء على جواز اغتسال الرجل

ورأينا النجاسة كلها اذا وقعت في الماء قبل ان يتوضأ منه ومع التوضي منه ان حكم ذلك سواء قلنا كان ذلك كذا كان وضوءه  
 كان وضوء كل واحد من الرجل والمرأة مع صاحبه لا يتنجس الماء عليه كان وضوءه بعد من سورة في النظر ايضا كذلك  
 فثبت بهذا ما ذهب اليه الشافعي والآخر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

## باب التسمية على الوضوء

والمرأة وتوضيها معا من انار واحد لم يثبت عائشة وميمونة وام سلمة الاشجار في كراهية واليه عن ابي هريرة والاقا  
 الصبيحة تزويها انتهى وكذا ذكر الاتفاق ابن تيمية في المنتقى فقال فاما غسل الرجل والمرأة وضوءهما جميعا فلا اختلاف فيه انتهى  
 وعزاه الحافظ الى القرطبي وقال النووي اما تطهير الرجل والمرأة من انار واحد فهو جائز باجماع المسلمين لهذه الاحاديث التي في  
 الباب انتهى وقال الحافظ بعدا نسب للاتفاق على المسئلة الى المصنف والقرطبي والنووي وفيه نظر لما حكاه ابن المنذر عن ابي هريرة  
 ان كان يتهي عنه وكذا يحاكاه ابن عبد البر عن قوم انتهى - وتعلق بالعلامة يعني فقال في نظره نظر لانهم قالوا بالاتفاق دون الاجماع فلما  
 انفصل لم يثبت الفرق بين الاتفاق والاجماع انتهى وقال بعض منتهى الحديث القاصر عن التبع في شرح الترمذي بعدا نقل عبارة النووي  
 فنظر الحافظ صحيح بالمرية ونظر العيني مردود عليه انتهى قلت بل نظر العيني صحيح بلا شك لان اكثرهم ذكروه بالاتفاق دون الاجماع  
 الا ترى ان القاضي عياضا نقل للاتفاق على ذلك مع انه ذكر خلاف ابي هريرة فلم يعيابه ورأينا النجاسات كلها اي المرئية وغيرها  
 اذا وقعت في الماء بل ان يتوضأ على صيغة الجمهور منه اي من الماء او وقعت مع التوضي منه ان حكم مفعول لقوله رأينا ذلك  
 اي وقوع النجاسة مع التوضي او قبل التوضي وفي نسخة العيني ان حكم كل ذلك سواء في في الطهارة والنجاسة فلما كان ذلك في  
 وقوع النجاسة في القبلية والبيعة كذلك اي سواء في الطهارة والنجاسة وكان وضوء كل واحد من الرجل والمرأة مع صاحبه لا يتنجس  
 الماء عليه اي على صاحبه كان وضوءه اي وضوء واحد منهما بعد اي بعد الاخر من سورة اي من فضل الاخر في النظر ايضا كذلك في غير  
 مسح الماء على الاخرين ا على ان حكم القبلية والبيعة واحد ومثال النظر وقوع النجاسة في الماء قبل التوضي ومع التوضي سواء في  
 الطهارة والنجاسة وقد وقع الاتفاق على عدم نجاسة الماء الذي توضأ منه الرجل والمرأة معا فانظر على ذلك ان لا يتنجس احد  
 الماء على الاخر بالتوضي من ثبت بهذا النظر ما ذهب اليه الفريق الاخر وهم الجمهور وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن  
 رحمهم الله تعالى والثوري ومالك الشافعي وغيرهم كما تقدم وهو قول جمهور السلف ائمة الفتوى والعلم كما قال القاضي عياضا رحمه الله

## باب التسمية على الوضوء

اي هذا باب في بيان التسمية في ابتداء الوضوء وهو واجب لا والتسمية في اللغة ذكر اسم الله على الشئ قال في شرح العجا  
 كما في غاية المقصود عن شرح بلوغ المرام بجملة عبارة عن قولك بسم الله الرحمن الرحيم بخلاف التسمية فانها عبارة عن ذكر الله بالي  
 لفظ كان انتهى فعلى في الترجمة اشارة الى ان السنة هو مطلق الذكر سواء كان بلفظ بسم الله او غير ذلك وقد قال في المحيط قال  
 لا اذ الاثنا والمحمد لثا وشهدان لا اذ الله يصير مقبلا للسنة قال شيخ ابن الهمام وهو يبنى على ان لفظ بسم الله عم قال ولفظها المنقول  
 عن السلف قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله العظيم الحمد لله على دين الاسلام وقيل لا افضل لاسم الله الرحمن الرحيم بعد التوضؤ وفي  
 الحديث يجمع بينها انتهى او عرفت ذلك فنقول ان في مسئلة التسمية اتقوا الا قال لعلامة يعني في شرح صحيح احداه سنة  
 بواجبة فادركها عمدا مع وضوءه وهو قول ابي حنيفة ومالك الشافعي ويهوى العلماء وهو ظاهر الروايتين عن احمد وعبارة ابن بطال  
 ان الكا استحبها وكذا عات اهل الفتوى الثاني انها واجبة وهي رواية عن احمد وقول اهل الظاهر الثالثة انها واجبة ان تركها  
 عمدا بطلت طهارته وان تركها سهوا او معتقدا انها غير واجبة لم تبطل طهارته وهو قول ابي حنيفة ومالك رواية عن احمد وقول ابي حنيفة ومالك  
 الرابع انها ليست مستحبة وهي رواية عن ابي حنيفة ومالك رواية انها بدعة وقال ما سمعت بهذا يريدان ينضح في نقا  
 انها مسبوحة لا افضل في فعلها ولا في تركها انتهى واما عمل انها سنة فقد ورد في السنة على المشهور ورواه الشوكاني في تفسيره في الكافي والواضح في

الشافعي



حد ثنا محمد بن علي بن داود البغدادي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الرحمن بن جرهملة انه سمع ابا انفال المزي قال يقول سمعت ابا حنيفة بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب يقول حدثني جدتي انها سمعت ابا هريرة

حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي ابو بكر الحافظ يعرف بابن اخت غزال نزل بمصر وحدث بها قال الخطيب اسند ابن يونس انه قال محمد بن علي بن داود يعرف بابن اخت غزال كني ابا بكر البغدادي كان يحفظ الحديث وبعثه فيهم قدم بمصر وحدث وخرج الى قبة من اهل ارض مصر فوثق بها في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين وثمانين وكان ثقة حسن الحديث انتهى وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في الطبقة العاشرة واسند ابن يونس ما تقدم قال ثنا عفان بن مسلم بن عبد الله الصغار ابو عثمان البصري مولى عزة بن ثابت الانصاري سكن بغداد من رواة السنة قال العجلي بصري ثقة صاحب سنة وكان على مسائل معاذ بن معاذ فعمل له عشرة آيات وبنار على ان يقف عند رجل فلا يقول عدل لا غير عدل فاني وقال لا اطلب حقنا للحقوق وقال حمد عفان وجان وهب بن وهب لا اشتهقون وقال ايضا عفان هو في نفسي اكره بهز ايضا الا ان عفان ضبط للاسامي ثم حبان وقال يحيى القطان كان عفان ضبط القوم للحديث وقال ابن معين صاحب الحديث ثقة مالك وابن حزم والثورى وشعبة وعفان وقال ايضا عفان والثابت بن عبد الرحمن بن ابي نعيم في حماد بن سلمة وقال ايضا ثبت من عبد الرحمن بن مهدي وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث ثبتا حجة وقال بن خراش ثقة من خيار المسلمين وقال بن قانع ثقة ائمة توفي سنة عشرين مائة ومولود سنة اربع وثلاثين ومائة قال ثنا وهيب بن خالد الباهلي البصري قال ثنا عبد الرحمن بن جرهملة بن عمرو ابن سنة يفتح المهلة فيقول النون لا سلمى ابو جرهملة المدني من رواة الاربعة وروى له مسلم حديثا واحدا متابعه في القنوت قال يحيى ابن سعيد عنه كنت سمى الحافظ فرخص لي سعيد في الكتابة قال يحيى محمد بن عمرو احب الي من ابن جرهملة وكان ابن جرهملة يقنع قال ابن خلدو سألت القطان عنه فضعه ولم ينفعه وقال ابن معين صلح وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يخرج به وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال بخلي وقال محمد بن عمرو كان ثقة كثيرا الحديث وقال الساجي صدوق بهم في الحديث قال بن عبد الحكم اني في حديثه حديثا منكرا وقال الطحاوي لا يعرف له سماع من ابي علي الهادي مات سنة خمس اربعين مائة انه اى ابن جرهملة سمع ابا انفال بحسب الشاء المثلثة بعد ابا قارثامة بن وائل بن حصين بن عام المرى بضم الميم وكسر المهلة المشيئة نسبة الى مرة الشاعر مشهور بكينته وقد سيب بجره من رواية الترمذي وابن ماجه قال البخاري في حديثه نظر وقال لبرار ثمانية بن حصين مشهور وذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة يقول سمعت رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب بن جرهملة بن العاصم بن ابوبكر الخويطى المدني قاضيها من رواة الترمذي وابن ماجه قال بن عبد البر ابو بكر بن حويطب يقال سمع ابا حنيفة وقال ابن سيرين روى عن جرهملة يقال حديثه مرسل وذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين وقال البصري في قتل شهريار بطرس سنة اثنتين وثلاثين ومائة يقول حدثني جدتي قال الحافظ في الترمذي سمع في الكتابين يعني جامع الترمذي وسنن ابن ماجه وسمعا ابي يعقوب ويقال ان لها صحبة اذ قلت ساق ليعقوب اسنا والحديث بدون تسمية جدته ثم قال وجره رباح هي اسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن عبد المطلب له وقد وقع في رواية ابن ماجه جدته بنت سعيد بن زيد وفي اسنا والحكاية حدثني جدتي اسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو فهذا الصريح ما وقع في تسمية جدته رباح وقد ذكرها الحافظ في القسم الاول من الامامة وقال لها ولا يها صحبة ونقل في الترمذي عن ابن حبان ليس يروى اسمها انها سمعت اى اسماء بنت سعيد بن زيد الباهرية كذا وقع في نسخة الموجودة عندنا وهو تصحيح صاحب المطبعة بلا شك والصواب ما وجد في نسخة القديمة وبن اعين انها سمعت اباها وكذا اخوها بن ابي شيبه عن عفان باسناد كما هو عند المصنف كذا اخبره الترمذي وابن ماجه واحمد والدارقطني وابي يعقوب وغيرهم زاد ابن ماجه سعيد بن زيد قال الترمذي ابو بصير بن زيد بن عمرو بن اعين فيقول على ابو الصواب عندنا هو سعيد بن زيد بن عمرو بن القيس القرشي العدوي ابو الامور احد العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن عم عمر بن الخطاب اخيه عاتكة زوجة عمرو اتمت عمر فاطمة زوجة سعيد سلم قبل عمرو زوجته فاطمة ولها جواد كان من اهل الصحابة قال عروة وغير واحد لم يشهدوا لانه قد كان بشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولطمة بين يديه تجتمسان اخبار قرش فلم يرجعوا حتى فرغ من بدر فضر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهما فاجابهما ولم يذكره عمر في اهل الشورى للخلافة بسبب قرابة من عرفوه فتركه لذلك والانه من جملة العشرة المشهود لهم بالجنة كما صحت بذلك الاحاديث المتعددة الصحيحة ولم يتول بعده ولاية حتى توفي بالكوفة

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - حدثنا عبد الرحمن بن الجارود البغدادي

وقيل بالمدينة وهو الاصح سنة احدى وخمسين وكان رجلا طويلا اشرف وقد غسله سعد وحمل من العقيق على رقاب الرجال الى المدينة و كان يوم مات ابن ابي نضج وسبعين سنة انتهى مختصرا من البداية للحافظين كثير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة الا بحسنة قال العيني في شرحه كلمة لا يعني الجحش وخبرنا بمحذوف اي لا صلوة حاصلة لمن لا وضوء له اي صلوة كانت وبذا اجماع المسلمين من اسلف واختلف ان الصلوة لا تصح الا بالوضوء اه من لا وضوء له قال العيني في شرحه قوله لا وضوء له يتناول الوضوء العنقري ايضا اعني الوضوء الذي يوجد في الاغتسال بان اغتسل ولم يتوضأ ويتناول خلفه الذي هو التيمم لانه طهارة في حق عادم الماراه ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اي على الوضوء قال العيني في شرحه قوله اسم الله يتناول كل اسم لله تعالى من اسماء الذات والصفات وظاهره يدل على ان اذنا ذكرنا ان على الوضوء مطلقا يكون آتيا وقال ابن قدامة في المغني وصفتها ان تقول بسم الله لا تقوم غيرهما بما لان التسمية عند الاطلاق تنصرف الى قول بسم الله بغير التسمية المشروعة على الذبيحة والطعام واداء السور قلت لفظ الحديث بعمومه ينافي هذا لانه لم يقل لمن لم يذكر لفظه الله وانما قل لمن لم يذكر اسم الله واسماء الله الكثيرة بخلاف الذبيحة لانهم كانوا يسمون آلهتهم عند الذبح فيجب ان ياتي بافظ اسم الله ليكون طهرا للحا فاتهم انتهى - قال الطيبي ناقلا عن القاضي عياض بانه الصيغة حقيقة في نفي الشيء ويطبق مجازا على نفي الاعتقاد بدين صحة كقوله عليه السلام لا صلوة الا بطهورا وما كماله كقوله لا صلوة لاجاز المسجد الا في المسجد الاول شيخ واقرب الى الحقيقة فتعين المصير اليه ما لم ينعرفه وبهنا محسولة على نفي الكمال خلافا لاهل الظاهر لما روى ابن عمرو بن مسعود انه عليه السلام قال من توضأ فذكر اسم الله كان طهورا لجميع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهورا لا اعضاء وضوءه ولم يرد به الطهورة عن الحديث فانه لا يجزي بل الطهورة عن الذنوب انتهى وسياتي التفصيل في ذلك ان شاء الله تعالى والحديث اخبره ابن ابي شيبة في مصنفه عن عفان باسناده بلفظ المصنف لانه لم يقع عنده لفظ عليه واخرجه الترمذي عن نضر بن علي وبشر بن معاذ العقدي كلاهما عن بشر بن المغضل والامام احمد عن شبيب بن خارجة عن حفص بن عيسرة والبيهقي والدارقطني عن طريق عفان عن وهيب عن طريق الحميد عن ابن ابي ذر عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن حرملة - وابن ماجه عن الحسن بن علي الخلال عن يزيد بن هرون والترمذي عن الحسن الخوافي عن بشر بن هرون كلاهما عن يزيد بن عياض والطائسي عن الحسن بن ابي جعفر ثنا شبيب عن ابي ثعلاب باسناده بلفظ المصنف الا ان عند الترمذي لم يقع الخبر الاول لا صلوة وزاد احمد والبيهقي ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الا نصار ولفظ الطائسي في الخبر الاول لا صلوة الا بوضوء والخبر الثاني كالجماعة قال الترمذي قال احمد بن حنبل لا اعلم في هذا الباب حديثا لسانا وجيد قال وقال محمد راي البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن انتهى قال محدث الزبلي في نصب الرأية واعلان لفظها في كتاب يوم والابهام وقال فيه ثلاثة مجاهيل الاحوال حدة رباح لا يعرف لها اسم ولا حال ولا تعرف لغيره ورواه ايضا مجهول الحال والوقوف مجهول الحال ايضا مع انه اشهرهم لرواية جماعة عنه منهم الدررودي انتهى وقال ابن حاتم في العلل سمعت ابي و ابانعة وذكرتهما حديثا رواه عبد الرحمن بن حرملة عن ابي ثعلاب فذكر الحديث فقال ليس عندنا بذلك الصحيح ابو ثعلاب مجهول الحال انتهى وقال المناوي في شرح الجامع الصغير هذا حديث اختلف في تحسينه وتضعيفه فمن ظاهرا كلام البخاري تحسينه فانه اجاب الترمذي حين سأل عنه بان احسن شيء في هذا الباب وقال جمع منهم ابن القطان بل هو ضعيف جدا فيه ثلاثة مجاهيل وقال ابن جوزي حديثه غير ثابت وانصر مغنطاني الاول انتهى قلت ما ذكره المناوي من تحسين البخاري في حيز المنع فان غاية ما يلزم من انه احسن الاحاديث الواردة في الباب لا يعظم منه انه في نفسه حسن لا لا وقد قال البرزالي في حاشيته الكوكب عن الشيخ ابو ثعلاب مشهور ورواه وحدثه ليعلمها رويها الا هذا الحديث ولا حدث عن رباح الا ابو ثعلاب فالخبر من جهة النقل لا مثبت انتهى ومع هذا فالحديث معتبر ايضا فذكر بعضهم انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعضهم انها سمعت اباها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم كما سياتي ذلك في الحديث التالي عند المصنف رحمه الله - حدثنا عبد الرحمن بن الجارود البغدادي قال الخطيب في تاريخه عبد الرحمن بن الجارود بن عبد الله بن ابي ابي بوشير يعرف بالاحمرى سكن مصر وحدثها عن خلف بن تميم ومحمد بن الجراح المصنف وسعيد بن عفير ويحيى بن عبد الله بن نجير المصري وحدثنا ابو نوسان عبد الله بن محمد القزويني وجماعة من اهل مصر ثم اسند عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عمر الطوسي الشعري قال عبد الرحمن بن

قال ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة قال حدثني سليمان بن بلال عن ابي ثعلاب المرثي قال سمعت رباح بن عبد الرحمن  
 ابن ابي سفيان يقول حدثني جدتي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حدثنا هذا قال شاذان بن سعد بن سعد قال  
 انا الدار السدي عن ابي جهملة عن ابي ثعلاب المرثي عن رباح بن عبد الرحمن العامري عن ابي ثوبان عن ابي بصير عن ابي بصير  
 صلى الله عليه وسلم مثل هذا

الجارو والبخاري كان ثقة واسند عن ابن يونس انه قال كوفي قدم مصر وحدث بها توفي بمصر يوم السبت ليوم بقي من ذي القعدة  
 سنة احدى وستين وماتين وقال ابن يونس في موضع آخر انه من اهل بغداد انتهى قلت روى عنه المصنف في هذا الكتاب في خمسة  
 موضعا ههنا وفي غنسل يوم الجمعة والقرارة في الظهور واذا ركز الكوع والاسستقا والوتر على الرحلة والركوة والوطي في ادا البشار  
 والطلاق والامان والاهبة والاجارات والكرآهية في استقبال القبلة وتجويز العاطس والزيادات وروى عنه في المشكل في ستة  
 مواضع وكانه في غير موضع ابي بصير فموقع في الكشف عن المغاني من كنيته باي كنية فلهذا من قلم النسخين ومن بعده قلم - قال ثنا سعيد بن  
 كثير بن عفيرة الانصاري البصري قال حدثني سليمان بن بلال التميمي القرشي مولاهم ابو محمد ويقال ابو ايوب المدني من رواة الستة قال  
 احمد اباس بن ثقفية وقال ابن معين ثقة صالح وقال ابن سعد كان بربيعا جميلا عاقلنا حسن الهيئة وكان يفتي بالبلد وكان ثقة كثيرا الحديث و  
 قال الخليلي ثقة ليس بكثير شرفي الزهري ولكنه يروي كثير حديثه عن قدامه واحبابه واثني عليه مالك قال ابن تيمية خدمت ان الاكوان كثرت  
 عنه وقال ابن شاهين في الثقات قال عثمان بن ابي شيبة لا باس به وليس من يعتمد على حديثه وقال ابن عدى ثقة توفى سنة سبع و  
 سبعين مائة وثلاث قبلها - عن ابي ثعلاب المرثي قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان يقول حدثني جدتي زادا اليكم اسماء بنت  
 سعيد بن زيد بن عمرو وقال الحاكم وبي ابنة فاطمة بنت الخطاب امي اخت امير المؤمنين عمر ووجه سعيد بن ابي عمرو احد العشرة الكبار  
 انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك والحديث اخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب بعرفة الصحابة عن ابي العباس محمد  
 يعقوب بن عمير بن سعيد بن كثير بن عفيرة عن ابيه باسناوه باللفظ المذكور عند المصنف وزادوا يونس بالله بن لا يونس في ولايت  
 الانصار وهكذا اخرج حديثها الدارقطني في العلل من طريق حفص بن غياث عن ابي حمزة عبد الرحمن بن حمزة عن ابي ثعلاب باسناوه  
 مثلها كما في الاصابة وقال الدارقطني في العلل كما في التعليل المعنى اختلف فيه فقال وبيشور المفضل وغيره واحد هكذا  
 روي بزيادة ابيها وقال حفص بن عيسرة وابو معشر واسحاق بن عازم عن ابن حمزة عن ابي ثعلاب عن رباح عن جدته انها سمعت ر  
 لم يذكرها اباه ورواه الدرادردي عن ابي ثعلاب عن رباح عن ابن ثوبان مرسل ورواه صدقة مولى آل الزبير عن ابي ثعلاب عن ابي  
 ابن خويط مرسل وابو بكر بن خويط هو رباح المذكور قاله الترمذي انتهى - حدثنا ابي عبد بن سليمان الكوفي قال ثنا محمد بن عيسى  
 ابو جعفر بن الاصبهاني الكوفي قال انا الدرادردي عبد العزيز بن محمد المدني عن ابن حمزة عبد الرحمن بن حمزة المدني عن ابي ثعلاب  
 المرثي عن رباح بن عبد الرحمن العامري عن ابن ثوبان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري مولاهم ابو عبد الله المدني من رواة  
 الستة قال ابو حاتم هومن التابعين لا يسل عن ثلمه وقال ابن سعد ابو زرقة والنسائي ثقة زادوا ابن سعد كان كثير الحديث و  
 ذكره ابن جبان في الثقات وذكر انه مولى الالف بن شريك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لم اقف على هذا الطريق  
 عند غير المصنف ولم اجد الحديث ابن ثوبان عن ابي هريرة ذكراني في الكتب الموجودة عندي وقد تقدم عن الدارقطني ان الدرادردي  
 روى الحديث عن ابي ثعلاب عن رباح عن ابن ثوبان مرسل فالظاهر ان لفظ عن ابي هريرة وقع من قلم النسخين ولو صح فالحديث  
 معلول لاني ثعلاب كما تقدم وقال لذاهي في الميزان وقد روى عن ابي ثعلاب بن حمزة وصدقة مولى الزبير وسليمان بن بلال اللذان  
 وجماعة ويقال هو ثمامة بن عائل مابو يعقوب ولا اسناوه برضى ونقل عن لا ثرم قال قلت لابي عبد الله التميمي في ارضه فقال حسن  
 ذلك حديث ابي سعيد الخدري قلت فخاروي وعبد الرحمن بن حمزة قال لا يثبت انتهى قلت وحدثت ابي هريرة مروى من طريق  
 آخر فروى ابو داود والامام احمد بن حنبل بن محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابي بصير عن ابي هريرة مرفوعا باللفظ المذكور عند  
 المصنف ورواه ابن ابي عمير عن ابي كريب وعبد الرحمن بن ابراهيم كلاهما عن ابن ابي ذئب عن محمد بن موسى باسناوه مثله وبيهذه  
 الطريقين اخرجهما الحاكم الا انه وقع عنده يعقوب بن ابي سلمة وقال هذا حديث صحيح الاسناد وقد راجع مسلم يعقوب بن ابي سلمة الماجشع  
 واسم ابي سلمة وينا رواه في نسخة على ذلك في غير واحد فقال ابن دقيق العيد في الامام كما في نصب الراية هو انتقال ذهبي عن يعقوب بن سلمة

فذهب قوم الى ان من لم يسلم على وضوء الصلوة فلا يجزيه وضوءه واحتجوا بذلك بهذه الاثار

الى يعقوب بن ابى سلمة ويعقوب بن ابى سلمة الماجشون ارجح يسلم ويعقوب بن سلمة الليثي هذا لم ينجح يسلم وقد اخرج ابن ماجه  
والدارقطني عن رواية ابن ابى نديم لم يقولا الا يعقوب بن سلمة انتهى وقال لذبي اسناده فيه لين وقال المنذري في كتاب  
الترغيب والترهيب صحيح الحاكم وليس كما قال فانهم رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابى هريرة وقد قال البخاري  
وغيره لا يعرف سلمة سماع من ابى هريرة ولا يعقوب سماع من ابيه وابوه سلمة ايضا لا يعرف ما روى عنه غير ابن يعقوب فان شرط  
الصحة انتهى وقال الحافظ كما في شرح المناوي لمن الحاكم ان يعقوب هو الماجشون فصحيح على شرط مسلم نوم ويعقوب بن سلمة هو الليثي مجبول  
الحال وقال بن الصلاح كما في البين انقلب اسناده على الحاكم فلا ينجح لقبه بوجهه له وتبعه النووي قلت والحديث طريق اخرى عند  
الدارقطني والبيهقي فاخرجهما عن طريق محمود الظفري عن ابى يوب بن البخاري عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما توفضنا من لم يذكر اسم الله عليه وما سئل من لم يتوضأ واداه الله اليه حتى بالانقطاع وقال كان ابى يوب بن البخاري يقول  
لم اسمع من يحيى بن ابى كثير الا احديثا واحدا وهو حديث التقي آدم ووسى - ذكره يحيى بن معين فيما رواه عنه ابن ابى مريم انتهى قلت  
والظفري ايضا ليس بالقوى في نظر قاله الدارقطني كما في الميزان واللسان والحديث طريقان آخران ضعيفان ايمان عند الطبراني  
في الاوسط كما ذكرهما الشوكاني في الليل - قد رهب قوم الى ان من لم يسلم على وضوء الصلوة فلا يجزيه وضوءه قال الشوكاني وقد  
ذهب الى الوجوب الفرضية العترة والظاهرية واسم واحدى الروايتين عن احمد بن حنبل واختلفوا بل يفرغ من مطلقا وعلى الذكرك  
فالعترة على الذكرك والظاهرية مطلقا انتهى وقال لشعراني في ميزانه من ذلك قول الامم الثلثة واحدى الروايتين عن احمدان التسمية  
في الاوسط مستحبة مع قول داود واحمد ابنا واجبة لا يصح الوضوء الا بها سوار في ذلك العهد واسهبه ومع قول اسحق ان نسيها اجزا تها  
والا فلا انتهى وبكذا اجزائه طهارته عند اسحق لو تركها متساو والكا قال الترمذي - واحتجوا في ذلك اى في فرضية التسمية بهذه الاثار  
المروية عن سعيد بن زيد واما بنت سويد ابى هريرة وفي الباب عن ابى سعيد الخدرى وسهل بن سعد الساعدي وعائشة ابى هريرة  
وام سبرة وعلى والسرخسي التسمية - اما حديث ابى سعيد فاخرجه ابن ماجه واحمد والحاكم والبيهقي من طريق زيد بن الخطاب الدارمي و  
الدارقطني وابن ماجه ايضا من طريق ابى عامر العقدي وابن ماجه ايضا من طريق ابى احمد الزبيرى شلتهم عن كثير بن زيد عن ربيع  
ابن بليغ عن بن ابى سعيد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه زاد الحاكم والبيهقي  
الجزء الاول ايضا مثل تقدم واخرجه ايضا الترمذي في العلل وابن عدى وابن اسكن والبزار كما في البين قال في المنتقى سئل اسحق  
ابن راهويه ياتي حديث صحيح في التسمية فذكر حديث ابى سعيد واه وقال للحاكم باسناده عن احمد بن حنبل في هذا الحديث كثير بن زيد  
قلت وكثير بن زيد هذا قال ابى احمد ماري ببا سوا وقال بن معين ليس بذلك وكان ولا قال ليس بشئ وقال ابو زرعة صدق فيه  
لين وقال ابو حاتم صالح ليس بالقوى يكتب حديثه وقال النسائي ضعيف واما شعبة رجع فقال فيه احمد بن حنبل ليس بمحدث وقال ابو زرعة  
شيخ وقال البخاري منكر الحديث قال الشوكاني وقال لمروزي لم يصححه احمد قال ليس فيه شئ ثبت وقال بزار كل ما روى في هذا الباب  
فليس بقوى وذكر انه روى عن كثير بن زيد عن الوليد بن باح عن ابى هريرة وقال يعقوب الا سائيد في هذا الباب فيها لين انتهى  
واما حديث سهل فاخرجه ابن ماجه من طريق عبد الله بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده مروفا باللفظ المذكور عند المصنف  
وعزاه الشوكاني الى الطبراني ايضا ثم قال وفيه علة الميم وهو ضعيف وتابعه نحوه ابى بن عباس وهو مختلف فيه قلت اما محمد بن  
نقال البخاري وابو حاتم منكر الحديث والنسائي متروكا الحديث والساجي عنه نسخة عن ابيه عن جده فيها منكره والبعثيم روى عن  
آبائه احاديث منكرة لاشئ واما نحوه ابى فقال احمد منكر الحديث والبخاري والنسائي ليس بالقوى وابن معين منجيع واما حديث عائشة  
فاخرجه الدارقطني من طريق حارثة بن ابى الرجال عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس ظهره يسبح  
وعزاه الشوكاني الى البزار ابن ابى شيبة وابن عدى قال وفي اسناده حارثة وهو ضعيف اهى كما قال احمد وغيره وقال البخاري  
وابو حاتم منكر الحديث وقال النسائي متروكا الحديث وقال ابو زرعة واهى الحديث وقال بن عدى كما في التعليل المغنى بلغنى عن احمد  
انه نظري جامع اسحق بن راهويه فاذا اول حديثه فاخرجه هذا الحديث فانكره جلا وقال اول حديثه يكون في الجامع عن حارثة



عن قتادة عن الحسن بن حسين بن ابى ساسان عن المهاجرين قنذ انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم ينعني ان امر عليك الا انى كرهت ان اذكرك الله الا على طهارته ففقه هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يذكر الله الا على طهارته وخرج المسلم بعد الوضوء الذى صار به متطهرا ففى ذلك دليل انه قد توضأ قبل ان يذكر اسم الله

عن قتادة بن دعامة السدوسى البصرى عن الحسن بن ابى الحسن البصرى عن حسين بن بهلة ثم سمع بصفا بن المنذر بن الحارث الرقاشى يخفف القات بالمعجى نسبة الى رقاش بنت قيس بن ثعلبة ابى ساسان بمهاتين لقب له وكنته ابو محمد البصرى من رواة سلم وابى داود والنسائى وابن ماجه قال النعمان والنسائى ثقتة وقال ابن خراش صدوق وقال بن سعد كان قليل الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو احمد العسكري كان حصارا ية على يوم صفيين ثم ولاه اصطخر وكان من سادات ربيعة ولا اعرف حسيننا بالضا وغيره وغير من ينسب اليه من ولده توفى على رأس المائة عن المهاجرين تنفذ بصم القات والفارابى بن عمير بن حمران بنهم الحارث بن عمرو بن النعمان القرشى كان جد السابقيين الى الاسلام ولما باجر اخذه اشركون فغذوه فانفلت منهم وقدم المدينة فقال لى صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر فقال بن سعد وغيره ولاه عثمان فى خلافته شرطه وقيل كان اسمه ولا نكره ويقال كان اسم ابيه خلفا وقد لقب وقيل انما سلم بعد فتح وسكن البصرة ومات بها كذا فى الاصابة وقال الحارثى فى مستدرکه كان تغذون عمر بن اشرف بن عمر وكان يقال له شارب لذسب انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ وفع عند المصنف بلفظ وهو يتوضأ ووافقه على ذلك لا ملام حد ابن ماجه والحارثى بن سلم بن سديد وقع عند ابى داود من هذا الطريق وهو يتبول وبهذا اللفظ اخرج النسائى من طريق شعبة عن قتادة وبهذا وقع عند سلم وغيره من حديث نافع عن ابن عمر وعنه ابن ماجه من حديث امير رية وجابر ففى هذه الروايات ان السلام وقع عند البول وفى رواية لابى داود من حديث نافع عن ابن عمر قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فهذا يؤيد الاول فالجاصل ان الروايات متعارضة فى ان ذلك كان عند البول او بعده فاما يقال تبرجج روايات البول لوروده فى الصحيح او يحيل على واقعتين مختلفتين وهو الاول لورود التيمم فى بعض دون بعض واما على الاول فيحمل رواية التوضى على البول لان البول من مقدمات الوضوء كما قال السندي فى حاشيته ابن ماجه وقال حنابلة اجماع المجابة فى حاشيته ابن ماجه يحتمل ان يكون المراد من التوضى البول بطريق الاستعارة لان الاستعارة بين السبب والسبب غيرهما من المناسبات والمناسبة بينهما ظاهرة انتهى - فلم يروى النبى صلى الله عليه وسلم عليه اى على المهاجرين السلام فلما فرغ من وضوئه اى فرد عليه كما فى رواية احمد وغيره قال اى ثم فقه اليه فقال كما فى رواية ابى داود وغيره انه لم ينعني ان ارد عليك الا انى كرهت ان اذكرك الله الا على طهارته والحديث اخرج بالام احمد وابو داود وابن ماجه والحارثى بن سلم بن سديد والنسائى من طريق سديد والنسائى بن ماجه واهل البيت بن ماجه واهل البيت بن ماجه والنسائى بلفظ يتبول كما ذكرنا وسياتي تفصيل فى شرح الحديث فى باب قراءة الجنب فاما المقصود بهنا هو عدم فرضية التسمية بهذا الحديث قال الحافظ فى الدرر والدرر دلاله منه انه متع من ذكر الله قبل الوضوء فكيف يوجب التسمية حينئذ وهو من كراهته فيها من التبرجج بذلك ليس فى اسلام انتهى والى هذا اشار المصنف فقال ففى هذا الحديث اى فى حديث المهاجرين وفى الباب عن ابن عمر وغيره كما سياتي ذلك انشاء الله تعالى فى باب قراءة الجنب - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يذكر الله الا على طهارة ورد السلام بعد الوضوء الذى صار به اى بالوضوء متطهرا ففى ذلك ما فى كراهته صلى الله عليه وسلم ذكر الله على غير طهارة ورد اسلام بعد الوضوء - ولما صلى الله عليه وسلم قد توضأ قبل ان يذكر اسم الله اى فى ابتداء الوضوء فان التسمية ابلغ فى الذكر من السلام - واكله ان المصنف العلم مال فى الجواب عن استدلال القائلين بفرضية التسمية الى المعارضة باحدىث الكراهية ويلزم منه ان لا تكون التسمية افضل فى ابتداء الوضوء وبهذا خرج من كراهية التسمية ولكن عارضتها روايات اامة ذكر الله على غير طهارة كما ستاتي عند المصنف فى باب قراءة الجنب فيها حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل حياضه ومنها احاديث جواز قراءة القرآن للحديث ومنها الادعية الواردة عند الخروج من الخلاء وغير ذلك وقد اختلفوا فى الجمع بين هذه الروايات فحال بعضهم الى تضعيف روايات الكراهية ومال المصنف الى انها منسوخة بحديث علقمة بن الفخوار وعمل بن عمرو بن عباس بكتابات الكراهية مع انها رواها عن النبى صلى الله عليه وسلم كما سياتي فلما

وكان قوله لا وضوء لمن لم يذكره ايضا ما قاله اهل المقالة الاولى ويحتمل وضوءه اى لا وضوءه متكامل

في الثواب

في قرارة الجنب فعلى هذا الاستدلال باعاديت الكراهية على اسقاط الفرضية ليس بجيد لكن يمكن الجمع بين الاما ديث كما في البحر من معراج الدراية بان التسمية من لوازم الكمال فكان ذكرها من تمامه والذاكر لها قبل الوضوء مضطر الي ذكرها بالاقامة به السنة المتكلمة للفرض فخصت من عموم الذكر ومطلق الذكر ليس من ضروريات الوضوء والمستحب ان لا يطلق اللسان به الاعلى طهارة ويبدل في التحفيص الاذا ذكر المنقولة على اعضار الوضوء لكونها من كملاته انتهى قلت وبكذا يدخل في التحفيص الاذا ذكر التي وردت عقيب الخروج من الحلا وعقبيل النوم وغير ذلك فالحال ان الذكر المختص بالوقت يستحب ان يوتي به في ذلك الوقت سواء كان طاهرا او محميا واما المذكور غير المختص بالوقت فينبغي ان يكون على طهارة فعلى هذا الجمع لا دليل في حديث المهاجر على ترك التسمية فالاولى الاستدلال بروايات اخر متباها روى الدرا قطني ثم البيهقي من طريق ابى بكر الدهري عن محمد بن عمار بن محمد بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله على وضوءه كان ظهوره بالمجده ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوءه كان ظهوره بالاعضاء قال البيهقي هذا ضعيف ابو بكر الدهري غير ثقة عند اهل العلم بالحديث قلت قال فيه احمد ليس بشي وكذا قال ابن مردويه وغيره وقال ابن حبان ليس بثقة وكذا قال النسائي وقال الجوزجاني كذاب وبعض الناس قد مشاه وقواه فلم يلققت اليه كذا في اللسان ومنها ما رواه الدرا قطني و البيهقي ايضا من طريق مرداس بن محمد بن عبد الله بن ابى بردة عن محمد بن ابان عن يوب بن عائذ الطائي عن مجاهد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم تطهره الا موضع الوضوء قال الشوكاني في النيل وتبعه شيخ شيوخنا في البذل فقال وفيه مرداس بن محمد بن عبد الله عن ابيه وبها ضعيفان قلت وفيه نظر فان مرداسا لم يرو هذا الحديث عن ابيه بل روى عن محمد بن ابان وهو الواسطي قال الذهبي في الميزان محدث شهير وذكره المحافظ في التهذيب ثم عليه للخاري قال يحتمل كان فقيها وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربا خطأ وقال المازدي ليس بذلك قال سلمة ثقة روى عنه ابو داود انتهى واما مرداس فقال الذهبي في الميزان لا اعرفه وخبره منكره في التسمية وقال المحافظ في اللسان قال ابن القطان لا يعرف البتة قلت هو مشهور بكينته ابو بلال بن اهل الكوفة يروى عن قيس بن الربيع والكوفيين روى عنه اهل العراق قال ابن حبان في الثقات يعرفه ويثني على كماله ايضا وقول القطان لا يعرف البتة وهم في ذلك فانه معروف انتهى ومنها ما رواه الدرا قطني والبيهقي ايها من طريق يحيى بن هاشم السمار عن الامش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تطهر احدكم فليذكر اسم الله عليه فانه يطهر جسده كله فان لم يذكر احدكم اسم الله على طهوره لم يطهر الا ما روى الحديث قال البيهقي هذا ضعيف لا اعلمه رواه عن الامش غير يحيى بن هاشم ويحيى بن هاشم متروك الحديث اه اى كما قال النسائي وغيره وكذا يحيى بن معين وغيره واهتم ابن عدى بوضع الحديث وصرقه كما في اللسان فهذه الاما ديث وان هي ضعيفة بانفرادها ولا يسلم شي منها عن مقال فانها تتماض بكثرة طرقها وكثرت قوة تدل على عدم فرضية التسمية وجوبها واستدل البيهقي على عدم الوجوب برواه اصحاب السنن الاربعة من حديث علي بن يحيى بن خلا وعنه ابيه عن عمر رفاة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلوة الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لكم صلوة احدكم حتى يسبح الوضوء كما امره الله فليس وجهه ويدي الى المرفقين ومسح راسه ورجليه الى كعبيه وذكر الحديث وفي رواية لهم اذا قمت فتوضأ كما امرك الله قال الترمذي حديث حسن قال الشوكاني في تقريب الاستدلال بان التمام لم يتوقف على غير الاسباب فاذا حصل حصل اه قلت ويمكن ان يوجه الاستدلال بان النبي صلى الله عليه وسلم علق ثوبه الوضوء على الصفة الواردة في الآية والتسمية ليست المذكورة فيها فلا يكون فرضا واجبا ولو كانت فرضا لذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فان الموضع موضع بيان وقال النووي كما في النيل ويمكن ان يحجج في التسمية بحديث ابى هريرة كل امرئ يذلي لم يبد فيها به اسم الله فهو اجرم اه قلت واستدل بهذا في المبسوط ايضا وقال ي ناقص غير كامل فهذه القران كلها تدل على ان حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ليس على ظاهره كما فهم بعضهم واما المقصود منه لفي الكمال كما هو متعارف وقد اوضح ذلك المصنف فقال وكان قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكره ايضا ما قاله اهل المقالة الاولى اى من المحل على الحقيقة كما هو الاصل ويحتمل الوضوء الى وضوءه متكامل في الثواب من محل على المجاز للقران المذكورة كحديث لا صلوة لجا المسجد الا في المسي قال الشوكاني ويؤيد ذلك حديث ذكره الله على قلبه من





فتحا  
دوب

بالطواف الذي ترده التمرة والتمران واللقمة واللقمتان قالوا فمن المسكين قال الذي يستحي ان يستأجل  
ولا يجد ما يغنيه ولا يفتن له فيعطي حكت ثنا علي بن شيبه قال ثنا قبيصة ابن عتبة قال  
ثنا سفين عن ابراهيم فذكر مثله باسناده حكت ثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال انا ابن ابي ذئب

وختلفوا في الفقير المسكين من هو اسورها لا منها فقال الامان ابو حنيفة ومالك المسكين والامام ابي حنيفة كما سياتي التفصيل  
في ذلك في الزكاة ان شاء الله تعالى - بالطواف زاد الامام مالك غيره من حديث ابي هريرة الذي يطوف على الناس اي يسألهم تصدقوا  
عليه قال السندي البارز اذ في خبر ليس - الذي ترده التمرة والتمران واللقمة واللقمتان زاد الدرر من حديث ابي هريرة وكسرة  
والكسرة قال الزرقاني اي عند طوافه اذ لا يمكن حصول قوته وربما يقع له زيادة عليه ليس المراد في المسكنة عن الطواف بل المراد ان  
غيره اشد حالته والاجماع على ان الطواف المحتاج مسكين فهو كقول تعالى ليس المراد الاية وقوله صلى الله عليه وسلم اقدرون من الفيلس  
انبي - قالوا فمن المسكين هكذا رواية الاكثر من حديث ابي هريرة وفي بعض النسخ بلفظ ما - وهي رواية يحيى قتيبة عن مالك ورواية سلم من  
طريق ابي الزناد ونظر الى انه سؤال عن الصفة وهي المسكنة - وما يقع عن صفات يعتقد ان يقال فيه ما نحو اطاب لهم من انسار فالزوايا  
صحيحتان قال الزرقاني - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط ذلك عند احد في بعض الطرق من حديث ابن مسعود وقال عقبان  
ولكن المسكين وكذا وقع عند البخاري وغيره من حديث ابي هريرة والاول عند مالك غيره من حديث - الذي يستحي بالياتي في بيان احواله  
قالا لكرمان ان يسأل اي الناس شيئا ولا يجد ما يغنيه اي عنى يغنيه كما هو لفظ مالك غيره قال الحافظ وبه صفة زائدة على اليسار  
المنفي اذ لا يلزم من حصول اليسار للمراد ان ينفي بحيث لا يحتاج الى شيء آخر وكان المعنى نفي اليسار المقيد بان يغنيه مع وجود أصل اليسار  
انتهى واللفظ محتمل ايضا لان يكون المراد في أصل اليسار لادالة فيه على انه احسن حاله من الفقير كما قال الزرقاني ولا يفتن له بغير  
ونحو الطواف اي لا يعلم الناس بحاله فيعطي بضم الياء مبنيا للمجهول اي في تصدق عليه كما هو لفظ مالك غيره من حديث ابي هريرة قال  
الكرمان في زينة ليل ان المسكنة انما تحرم مع العفة عن السؤال والصب على الحاجة وفيه استحباب الجوار في كل الاحوال وفيه حسن الارشاد  
لموضعها وان يتجرى وضعا فيمن صفة المتعفف ودون الحاج انتهى قال حديث اخرجه الامام احمد بن عمرو بن محمد عن ابراهيم الجري باسناد  
بلفظ ان المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمران قلت يا رسول الله لمن المسكين قال الذي لا يسأل  
الناس ولا يجد ما يغنيه ولا يفتن له في تصدق عليه واخرجه ايضا عن ابي معاوية عن الجري باسناد بلفظ ليس المسكين بالطواف ولا  
بالذي ترده التمرة ولا التمران ولا اللقمة ولا اللقمتان ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفتن له في تصدق عليه  
قال البيهقي رجاله صالح الصحيح حدثنا علي بن شيبه بن بصلت السدي البصري قال ثنا قبيصة بفتح اوله وكسرة الواو عني بن محمد  
ابن سفيان بن عتبة السوياني بضم الهاء وتخفيف الواو والمد ابو عامر الكوفي من رواية الستة قال بن عيينة قبيصة ثقة في كل شيء الا في  
حديث سفيان فانه سمع منه وهو صغير وقال ابو زرعة عن احمد بن ابي الجوزي قلت للفرابي رأيت قبيصة عند سفيان قال نعم رأيت صغيرا  
قال ابو زرعة فذكرت لابن سير فقال لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه وقال ابو زرعة وقد سئل عنه وعن ابي نعيم كان قبيصة افضل من  
ابو نعيم اثنى الرجلين وقال ابو حاتم وسئل عنه وعن ابي حذيفة قبيصة اعلم عندي وهو صدوق ولم ارسن الحديث ان يحفظ في ابي حذيفة  
على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وابي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحماني في حديث شريك وملي بن الجعد في حديثه وقال ابو داود  
كان قبيصة ابو عامر ابو حذيفة لا يحفظون ثم حفظها بعد وقال احمد بن حنبل بن سيار رأيت احفظ من الشيوخ وقال ابن خراش  
صدق وقال صالح بن محمد كان رجلا صالحا تكلموا في سماعه من سفيان وقال الفضل بن سهل كان قبيصة يحدث بحديث الثوري على  
الولاء ورواها حفظا وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة خمس عشرة ومائتين قال ثنا سفيان  
اي الثوري عن ابراهيم الجري فذكر لي الجري غلبه اي مثل روى عنه خالد باسناده اي عن ابي الاحوص عن عبد الله والحديث  
اخرطه محمد بن ابراهيم في راجع الاحاديث الى ابي نعيم في الحلية - حدثنا يونس بن جلد الاعلى الصدفي قال ثنا ابن وهب  
عبد الله قال نا ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي العامري الواحارث المدني من  
رواية الستة قال احمد كان ابن ابي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب قيل لاحمد فلف مثله بلاده قال لا ولا لغيره او قال ايضا كان

عن ابى الوليد عن يهود بن عميرة عن حماد بن اعين قال قال الله صلى الله عليه وسلم من اعطى الله دينه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
ابن جبير عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن ابي عمير عن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله صلى الله عليه وسلم  
قال انا بن هب ان مالكاً حدثه عن ابى الزناد عن ابي عمير عن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدوقاً افضل من مالك الا ان مالكا اشتد تقيته للرجال منه كان ابن ابى اذنب لا يهابى عن يبيرث وقال ايضا كان واصل صالحاً  
يا برالمعروف وقال ابن حنين ثقة وكل من روى عنه ثقة الا ابا جابر البياضى وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق غير ان روايته  
الزهرى خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب وقال النسائى ثقة وقال ابن سعد كان يعنى بالمدينة وكان المأثرة تقيها وربما عاينها قال  
وكان يركب القدر وقال ابن جبان فى الثقات كان من نعمتها واهل المدينة وعقباتهم وكان من اهل زمانه للحق وعظ المهدي فقال له  
اما انك صدق القوم وكان مع يهدى القدر كان مالك بعجوة من اجلة قال لواءدى كان من اروع الناس وفصلهم كانوا يريدون بالقد  
وما كان قدر يا نقد كان تفتي قولهم ويصعب ولكنه كان جدلاً كما يجلس ليه كل حد كان يصلى الليل اجمع ويصبر فى العبادة وقال صعب  
فويل لانه كان قدر يا معاذ انتا كما كان فى زمن الحسين فداخذوا اهل القدر فصار قوم مجلسوا اليه فاعتصموا به فقال قوم انما جلسوا اليه  
لان يرمى القدر قال لقلبي ثقة شئى عليه يا مالك ففهد من اهل المدينة حديثه مخرج فى الصحيح اذ روى عن الثقات توفي سنة ثمان وثمان  
وتسعين وماناة ومولده سنة ثمانين عن ابى الوليد عبد الله بن الحارث الانصارى البصرى يسيل بن سيرين وختمه من رواة الستة قال  
ابوزرعة والنسائى وسيلمان بن حرب ثقة زاد سليمان كان لم يرمى من وقال ابو حاتم يكتب حديثه وذكره ابن جبان فى الثقات قال  
ابن سعد كان قليل الحديث عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم مثله اى مثل ما روى ابن سعد والحديث اخرجها الطيالسي فى  
عن ابن ابى ذؤيب باسناده بلغه ليس المسكين الذى تزده الملقمة والقمطان ولكن المسكين المتعفف الذى لا يسأل الناس الخافاً

حدثنا ابو ايوب محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الخزازى الشغرى بمجتهدين بطرسوس الحافظ بغدادى الاصل شيخ النسائى وابى حاتم الرازمى وغيره  
قال ابو داود وثقة وقال ابو بكر الخلال ابو امية ربيع القدر جرد كان اماماً فى الحديث مقدماى زانه وقال ابن جبان فى الثقات دخل مصر  
فحدثهم من حفظه من غير كتاب باسناداً خطأ فيها فلا يعجزني الاحتجاج بحجة الله بما حدثت من كتابه وقال لما حك صدوق كثير الوهم وقال ابن هب  
كان من اهل ليلة فيها بالحدث وكان حسن الحديث توفى بطرسوس فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وبعين وقال بن ابن حاتم كتب الى  
بعض فواتده وادركته ولم اكتب عنه وقال مسلمة اكرت عليه ما حديث ولا فيها وجدت فتكلم الناس فيه وقال فى موضع آخر روى عنه غيره  
وهو ثقة قال شاملى بن عياش تحتانية وعجمية بن مسلم الالهامى بفتح الهزة وسكون اللام ابو الحسن المحصى البكا ومن رواة الستة الاسماء  
قال احمد بن حنبل بن عياش اثبت عن عمام بن خالد قال اعجبى والنسائى ثقة وقال لداؤد قطنى ثقة حجة وقال يحيى بن اكرم دخلت على ابن عياش  
على المامون فنتهم كل فقال يا يحيى دخلت على مجنوناً فقلت دخلت عليك فمراى الشام والعلم بالحدث ما خلا بالاخيرة وذكره ابن جبان  
فى الثقات وقال كان متقناً وله ستة ثلاث واربعين مائة وتوفى سنة تسع عشرة ومانتين عن ابن ثوبان جلد لعن بن ثابت بن ثوبان  
اعنى بالنون ابو عبد الله المشقى الزاهد من رواة الاربعة والنجارى فى الارب قال احمد حديثنا كبر وقال مرة لم يكن بالقوى فى الحديث  
وقال ايضا كان عابداً للشام وقال ابن معين ضعيف قال مرة صالح وقال ايضا واعجبى وابوزرعة ليين وقال يعقوب  
ابن شيبة اختلفت صحابنا فيه فاما ابن معين فكان ليضعف واما على فكان حسن الراى فيه قال عمرو بن على حديث الشاميين ضعيف الانصرافا  
منهم وقال حليم بن يحيى بالقدر وقال ابو حاتم ثقتهم يشور شئى من القدر وغيره فى آخر حياته وهو مستقيم الحديث وقال ابو داود وكان فى ليلة  
وليس به باس وكان مجاب الدعوة وقال النسائى ضعيف مرة ليس بالقوى ومرة ليس بثقة وقال ابن عدى لما حدثت صالحاً وكان  
صالحاً ويكتب حديثه على ضعفه وذكره ابن جبان فى الثقات مات سنة ثمانين وعين مائة ومولده سنة خمس وسبعين عن عبد الله بن الفضل بن ابى  
ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن ابيهم المدنى من رواة الستة قال احمد باس به وقال بن حنين وابو حاتم والنسائى وابن ابى عمير  
وابن البرقى ثقة وذكره ابن جبان فى الثقات عن عبد الرحمن بن اعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم مثله والحديث اخرج  
عن تميم بن علقمة الخزازى عن ابى الزناد عن الاعرج بن حمر بن حمر بن حمر عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم مثله والحديث اخرج  
ابى الزناد وعبد الله بن

وكما قال ليس المؤمن الذي يبیت شعبان وجامع جاثع حد ثنا بذلك ابو بكره قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان  
 عن عبد الملك بن ابی بشير عن عبد الله بن المسعود واما ابن ابی المسعود قال سمعت ابرع بن يعقوب بن يعقوب بن الزبير  
 في البخل ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يبیت شعبان وجامع الى جنبه  
 جاثع فلم يخرج بذلك انه ليس بمؤمن ايماناً يخرج بتركه اياه الى الكفر ولكنه امراد به انه ليس في اعلى مراتب  
 الايمان واشباه هذا كثيرة يطول الكتاب بذكرها فكذلك قوله لا وضوء لمن لم يسلم لم يريد بذلك انه ليس بتوضي  
 وضوء لم يخرج به من الحدوث ولكنه اراد به انه ليس بتوضي وضوء كما ملا في اسباب الوضوء الذي يوجب الثواب  
 قلنا احتمال هذا الحديث من المعاني ما وصفنا ولم يكن هنالك دلاله يقطع بها الحدوث والتاويلين على  
 الاخراج ان يجعل معناه موافقاً للمعنى حديث المهاجر حتى لا يتصادا ان-

في موطاه و البخاري عن سميع بن عبد الله والنسائي عن قتبية كلاهما عن مالك بن نويرة عن ابن مسعود مع اختلاف يسير كما تقدمت الاشارة الى  
 ذلك واخرجه البخاري ايضا والداري من طريق شعبة عن محمد بن زياد ومسلم والنسائي من طريق شريك بن عمار بن يسار البخاري بهذا  
 الطريق عنه وعن عبد الرحمن بن ابی عمرة وابوداؤد من طريق الامش من ابی صالح والنسائي من طريق الزهري عن ابی سلمة حمزة بن محمد بن  
 يعني حديث ابن مسعود باختلاف الالفاظ فيما بينهم وكما قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يبیت شعبان وجامع جاثع انما ذكره المصنف  
 في النظر في ان النظر الاول كان كافيا لاشبات المقصود لان بعضهم حمل على الحقيقة وحديث الشيخ والجامع محمول على الجواز بالاجماع -  
 حديثنا بذلك اي بقوله ليس المؤمن الى آخره ابو بكره بكار بن قتبية قال ثنا مؤمل بن سميع البصري قال ثنا سفیان اي الثوري عن عبد الملك  
 ابن ابی بشير البصري سكن المدين من وفاة البخاري في الادب الاربعة الا ابن جثة قال سفیان كان شيخ صدق وقال القطان كان ثقة قال  
 احمد زعموا انه كان رجلاً صالحاً وقال ايضا وابن معين وابو ذؤنبه وابي ولية بن يعقوب بن سفیان والنسائي ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث و  
 ذكره ابن حبان في الثقات عن عبد الله بن مسعود واد ابن ابی اسود روى له البخاري في الادب قال ابن المديني يروي لم يرو عنه غير عبد الملك  
 وذكره ابن حبان في الثقات - قال سمعت ابن عباس ليعاتب بن الزبير في البخل ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن  
 المتعريف للجنس اي ليس المؤمن الذي عرفته انه مؤمن كامل الايمان قال المناوي في شرح الجامع الذي يبیت شعبان وجامع الى جنبه  
 جاثع الجملة حال من ضمير يبیت قال القاري اي وهو عالم بحال منظره وقلة اقتداره وفي ذكره الجنب شعاع كمال غفلته من تعبه جاره انتهى  
 وانما نفى عن الايمان لاجل ما توجيه عليه في الشريعة من حق الجوار وتماونه في فضيلة الاطعام التي هي من شرائع الاسلام سامعاً حاجته  
 وخصاصته ولذلك قبله شيخه وشيخه الفقيه لوم اذا جاع جاره ، ذكره المناوي والحديث اخرجه البخاري في الادب المفرد عن محمد بن  
 كثير والحاكم في المستدرک الخليفة في التاريخ من طريق ابی احمد الزهري كلاهما عن الثوري باسناده بخلاف المصنف وعزاه في المشكوك  
 الى ابي بصير في شعب الايمان وفي الجامع الى الطبراني في الكبير قال القاري بسند صحيح قلت وقال لحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرج  
 ووافقه الذهبي فقال صحيح - لعمري روى ابی بنى صلى الله عليه وسلم بذلك اي بمعنى الايمان من يشيع دون جاره انه ليس بمؤمن ايما ناخرج  
 بتركه اياه الى الكفر ولكنه اراد به انه ليس في اعلى مراتب الايمان اي تركه حق الجوار واشباه هذا اي لفي الكمال كثيرة يطول الكتاب بذكرها  
 تنها الاصلوة بحفرة طعام وتنها الاصلوة للثقت وتنها الاجر الا عن حسيبة وتنها الاصلوة لجوار المسجد الا في المسجد ومنها ليس المؤمن  
 الذي لا يامن جاره بواقفة ومنها لا يؤمن احدكم حتى يجب لانيه ما يجب لنفسه وغير ذلك ففي هذه الروايات المنفي محمول على الكمال فكذلك  
 قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يسلم لم يريد بذلك اي بهذا المعنى انه اي تارك التسمية في ابتداء الوضوء وليس بتوضي وضوء لم يخرج به  
 اي بهذا الوضوء من الحديث اي المنفي ليس محمول على الحقيقة ولكنه صلى الله عليه وسلم اراد انه اي الرجل الذي لم يسلم لم يسلم بتوضي وضوء  
 كما ملا في اسباب الوضوء كغسل يدين الى الكفين والتشليل والسواك والمصنفة والاستنشاق وغير ذلك الذي يوجب الثواب اي  
 على وجه الكمال بالعمل بالسنة فلما احتمل هذا الحديث اي حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه من المعاني ما وصفنا اي من حيث الحقيقة  
 والجواز ولم يكن هناك اي في حديث لا وضوء دلالة يقطع بها اي الدلالة لاحداث التاويلين الحقيقة والجواز على الاخر وجب ان يجعل معناه  
 معجز حديث لا وضوء موافقاً للمعنى حديث المهاجر اي في كراهية ذكر الله على غيره وضوء حتى لا يتصادا ان اي حديث لا وضوء لمن لم يذكر

ثبت بذلك ان الوضوء بلا تسمية يخرج به المتوضئ من الحدث الى الطهارة واما وجه ذلك من طريق النظر فاننا سألنا اشياء لا يدخل فيها الا بكلام منها العقود التي يعقدها بعض الناس لبعض من البياعات والاجارات والمنكحات والمخلع وما اشبه ذلك فكانت تلك الاشياء

اسم الله عليه وحديث كرميت ان اذكر الله الا على طهارة قلت وحديث المهاجر منسوخ عند المصنف بحديث علقمة بن القفاور وغيره فالاولى الاستدلال بروايات اخر كحديث ابن عمر وابن مسعود وابي هريرة من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضأ لم يذكر اسم الله لم تطهر الا موضع الوضوء وكحديث توضأ كما امرك الله وغير ذلك كما تقدم مفصلا فثبت بذلك ان الوضوء بلا تسمية يخرج به المتوضئ من الحدث الى الطهارة حاصل ما اجاب به المصنف لعلام عن احاديث التسمية ان النفي فيها محمول على الكمال اي لا وضوء اشكلا في الثواب وبذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس بالسكينة الذي ترده التمرة والتمران فلم يرد ذلك نفى صل السكينة حتى تحرم عاصيته بل اراد ان ليس بالسكينة الكمال وكقوله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن الذي يبغيت شعبان وجاهه الى جنبه جاع فلم يرد بذلك نفى صل الايمان حتى يكون بذلك فرايل الاله يعني كمال الايمان فكذلك لم يرد بقوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ان لم يخرج من الحدث ولكنه اراد ان لم يتوضأ وضوءا كاملا مطهرا للبدن من الذنوب فثبت بذلك ان الوضوء يجوز بدون التسمية وان لم يكن كاملا انتهى لثبت والى هذا الجواب مال غير واحد من المحققين كالقاضي عياض الغزالي وابي بكر الجصاص والسيوطي وغيرهم وقد مرص ابن سديد في شرح الترمذي بان قدره في بعض الروايات لا وضوء كما لا وقد استدلل بالرائي قال في الحفظ لم اره هكذا قال الشوكاني فان ثبتت هذه الزيادة من وجه معتبر فلا يخرج منها في افادة مطلوب القائل بعدم وجوب التسمية انتهى وقال في الحفظ كما في شرح الاحياء للزبيدي لكن معناها في الحديث الذي يليه يعني من توضأ وذكر اسم الله عليه الحديث وهكذا قال الرازي وقال شيخنا الاخ في حاشيته على الكوكب وقول الحافظ لم اره ليس بحجة على من رآه من المتقدمين انتهى وقال ابن رسلان كما في حاشيته الكوكب جاب مجابا وغيره من الحديث باجوبة احسنها اذ ضعيف والثاني المراد الكمال الثالث جواب وسبب شيخ مالك الدارمي وغيرهما ان المراد منه الغنية وبذلك القاضى ابو بكر الباقلي وغيره الى ان هذه الصيغة التي دخل فيها النفي على ذوات شرعية مجملة لانها مترددة بين نفى الكمال ونفي الصفة كما في لائح الابوي ولا صلوة الا باحة الكتاب انتهى قلت كيف يكون جواب التضعيف احسنها مع ان الحديث تعاهد لكثرة طرقه اكتسب قوة فلا شك ان احسنها جواب نفى الكمال مع ما تبيد من المقرأن كما تقدم مفصلا وقال الامام ابو بكر الجصاص في الاحكام وقوله تعالى اذ اتمتم الى الصلوة فاسلموا ووجهكم الآية يدل على ان التسمية على الوضوء ليست بغرض لانه اباح الغصوة بغسل يده الا من غير شرط التسمية وهو قول اصحابنا وسائر فقهاء الامصار وكل من بعض اصحاب الحديث انه لا يفرض في الوضوء فان تركها حاله لم يجز وان تركها ماسيا جزأه ويدل على جواز قوله تعالى وانزلنا من السماء رطبا وهو الغلظ صفة الطهارة بالغسل من غير ذكر التسمية شرطا فيه فمن شرطها فهو لا يفي حكم هذه الآيات وليس منها وانا لما اباحت من جواز الصلوة لوجود الغسل ويدل عليه من جهة السنة حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة وقال هذا وضوء من لا يقبل الله له صلوة الا به ولم يذكر فيه التسمية وقد علم لاوعلى الطهارة في حديث رفاعة ولم يذكر التسمية وحديث علي وعثمان وعبد الله بن زيد وغيرهم في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر احد منهم التسمية فرضا فيه وقالوا هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كانت التسمية فرضا فيه لذكره باو كوروا ونقله ابو اترابي وروى بعض في سائر الاعضاء لغرض طهارتها العموم الحاجة اليه فان استجواب حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه قيل لا لا تجوز الزيادة في نص القرآن الا بمش ما يجوز به النسخ فهذا سؤال ساقط من وجهين احدهما ما ذكرنا والآخر ان اخبار اللاحاق غير مقبولة فيما استعملت بالبوي وان صح حمل انه يريد به نفى الكمال لا نفى الامل كقوله لا صلوة لجا المسجد الا في المسجد ومن سجع النذر فلم يجب فلا صلوة له ونحو ذلك انتهى باختصار ليسير واما وجه ذلك اي عدم فرضية التسمية من طريق النظر فاما لاينا اشياء لا يدخل فيها اي الاشياء والابكلام اي يتلفظ به منها اي من الاشياء المدخولة فيها بكلام العقود التي يعقدها بعض الناس لبعض العقدة في اشرع ربط اجزا لم تقهرت الى الايجاب القبول كذا في الهيتور من البياعات كبر البار وتضعيف اليها جمع بياقة مصدرا كالبع قال العيني في شرحه والاجارات والمنكحات والمخلع وما اشبه ذلك كالمزاة والمساقاة والمضاربة فكانت تلك الاشياء

لا تجب الا بقول وكانت الا قول منها ايجاباً بانه يقول قد بعثك قد تم جنتك قد خلعتك فتلك اقوال فيها ذكر العتود و  
 اشياء تدخل فيها باقوال وهي الصلوة والحج فتدخل في الصلوة بالتكبير وفي الحج بالتلبية فكان التكبير في الصلوة والتلبية  
 في الحج ركناً من اركانها ثم خرجنا التسمية في الوضوء هل تشبه شيئاً من ذلك فربما فيها ايجاب شئ كما كان  
 في النكاح والبيع فخرجت التسمية لذلك من حكمها وصفاً ولم تكن التسمية ايضاً من اركانها من اركان الوضوء كما كان التكبير ركناً  
 من اركان الصلوة ولما كانت التلبية ركناً من اركان الحج فخرج ايضاً بذلك حكمها من حكم التكبير والتلبية فقبل بذلك قول  
 من قال انه لا بد منها في الوضوء كما لا بد من تلك الاشياء فيما يعمل فيه فان قال قائل فانا قد رأينا الذبيحة لا بد منها  
 التسمية عندها ومن ترك ذلك متعمداً لم تؤكل فبيحه فالتسمية ايضاً على الوضوء كذلك قيل له ما ثبت في حكم النظران  
 من ترك التسمية على الذبيحة متعمداً انها لا تؤكل لقد تنازع الناس في ذلك فقال بعضهم تؤكل وقال بعضهم لا تؤكل

اي البيعات وما شبهها لا تجب الا باقوال من العاقدين وكانت الاقوال منها اي من هذه الاقوال التي يعقد بها هذه الاشياء  
 ايجاب وهو في اللغة الاثبات وفي الفقه عبارة عما يتقدم من احد العاقدين من قولها بعثت واشتريت كذا في الكفاية لانه اي العاقدين  
 يقول قد بعثتك قد زوجتك قد خلعتك فتلك اقوال فيها اي في الاقوال ذكر العقود واشار اي اخرى وبذا عطف على قولنا اشار  
 لا يدخل فيها تدخل فيها اي في هذه الاشياء باقوال اي لا يصح الشروع فيها الا باقوال وهي اي الاشياء التي يدخل فيها باقوال  
 الصلوة والحج فتدخل في الصلوة بالتكبير في التلبية وفي الحج بالتلبية في الصلوة والتلبية في الحج ركناً من اركانها بصواب في تنوين  
 اركانها بتثنية الضمير في الصلوة والحج حتى لو لم يكن الا لفتح عند شروع الصلوة لا تجوز صلوة ولا الا بغيرها في الايام الخمسة لم يأت بالتلبية قال  
 صاحب الهداية لانه عقد على الاداء فلا بد من ذكرها في تحريم الصلوة ثم ان المصنف رحمه الله تعالى جعل تحريم ركناً على ما اختاره وعاقب  
 المشايخ على انها شرط قال في البحر ثم اختلفوا هل هي شرط او ركن ففي الحادوي هي شرط في صح الروايتين وجعل في البدائع قول المحققين  
 من مشايخنا وفي غاية البيان قول عامة المشايخ وهو الاصح واختار بعض مشايخنا انهم عصام بن يوسف والطحاوي انها ركن وقيل  
 الشافعي انتهى ثم خرجنا الى التسمية في الوضوء هل تشبه اي التسمية شيئاً من ذلك اي من الاشياء التي يدخل فيها بكلام واجبي  
 يدخل فيها باقوال فربما اي التسمية في الوضوء غير مذكور فيها اي في التسمية ايجاب شئ كما كان اي الايجاب في النكاح والبيع  
 فخرجت التسمية لذلك اي لعدم كون الايجاب مذكوراً فيها كما كان في البيعات وما شبهها من حكمها وصفاً من البيعات ونحوها

ولم تكن التسمية ايضاً ركناً من اركان الوضوء كما كان التكبير ركناً من اركان الصلوة وكما كان التلبية ركناً من اركان الحج فخرج ايضاً بذلك  
 اي بعدم كون التسمية ركناً من اركان الوضوء حكمها اي حكم التسمية من حكم التكبير والتلبية فقبل بذلك قول من قال انه لا بد منها  
 من التسمية في الوضوء كما لا بد من تلك الاشياء فيما يعمل فيه - حاصل ما ذكره المصنف من النظران لاشياء التي للكلام فيها دخل على نونين -  
 نوع يكون الكلام فيه وجوباً للاراد ومثباته ولا يمكن تحصيله الا بالكلام كالاجاب في العقود والاجتاج الى امر او يدعى الكلام فيما بينهم  
 ونوع يكون الكلام سبباً للدخول فيه ولا يصح الشروع فيه الا بالكلام كما لصلوة والحج فتدخل في الصلوة بالتكبير وفي الحج بالتلبية  
 فكان التكبير في الصلوة والتلبية في الحج ركناً من اركانها فلما رأينا التسمية ليس فيها ايجاب شئ كما كان في العقود ولا يركن من  
 اركان الوضوء علمنا انها ليست بدخلة في حكم النونين فقبل بذلك قول من قال انه لا بد من التسمية في الوضوء فان قال قائل اي من الذين يهودوا الى التسمية

وفي متن يعنى فان قيل - فانا قد رأينا الذبيحة لا بد من التسمية عندها اي عند الذبيحة ومن ترك ذلك اي التسمية عندها متعمداً  
 لم تؤكل فيحتم اي ذبيحة تبارك التسمية عند الذبح فالتسمية ايضاً على الوضوء كذلك حاصل القول لقياس في تسمية الوضوء على تسمية  
 الذبيحة وهي لا بد منها في الذبيحة وليست بركن الا ايجاباً ههنا فينبغي ان يكون كذلك في الوضوء قيل له اي للقائل القائل  
 على الذبيحة ما ثبت في حكم النظران لغير القياس على تسمية الذبيحة ان من ترك التسمية على الذبيحة متعمداً انها اي الذبيحة  
 التي ترك عليها التسمية لا تؤكل لقد وفي متن يعنى فقد تنازع الناس في ذلك اي في اكل الذبيحة متروك التسمية عليها فان اجرم  
 في قول القائل على عدم اكلها في صورة الحمد ليس يصح على الاطلاق - فقال بعضهم تؤكل وقال بعضهم لا تؤكل قال ابن رشد في  
 الهداية اختلفوا في حكم التسمية على الذبيحة على ثلاثة اقوال فقيل هي فرض على الاطلاق وقيل بل هي فرض مع الذكر ساقط مع النسيان

فاما من قال توكل فقد كفيها البيان لقوله واقام من قال لا توكل فانه يقول ان تركها ناسيا توكل وسواء عندنا كما  
 الذابح مسلما او كافرا بعد ان يكون كتابيا فجعلت التسمية هي معناه في قول من اوجها في الذبيحة انها لم يبق للملته فاذا  
 سمي لذابح صارت ذبيحته من ذابح الملة المأكولة ذبيحتها واذا التسمية جعلت من ذابح الملة التي لا توكل ذابحها  
 والتسمية على الوضوء ليس للملة انما هي محمولة لذنك على سبب من اسباب الصلوة فوايمنا من اسباب الصلوة الوضوء  
 وسائر العروق فكان من سائر عروقها لا بتسمية له ايضا ذلك فالنظر على ذلك ان يكون من تعلقها ايضا لا بتسمية لم يصح  
 ذلك

وقيل بل هي سنة مؤكدة وبالقول الاول قال ابن الظاهر وابن عمر والشعبي وابن سيرين وبالقول الثاني قال مالك وابو حنيفة  
 والثوري وبالقول الثالث قال الشافعي ومعه ابو عمرو بن عباس والي هريفة ابي - فاما من قال توكل اي في صورة العمر ايضا  
 كالشافعي فقد كفيها البيان لقوله اي كلما عنده يصح الذبح بترك التسمية عنه كذا يصح الوضوء بتركها في ابتداءه - واما من قال  
 لا توكل اي الذبيحة متروكة التسمية عليها كالاتحاد والمالكية فانه يقول ان تركها اي التسمية على الذبيحة ناسيا توكل قال  
 اشوكاني واختاره اذا تركها ناسيا فعندنا يحنيفة ومالك والثوري ومجاهد العلماء منهم القاسمية والناصران اشطرية انما هي في حق  
 الذابح فيجوز لكل ترك التسمية عليه سواء الامم او ذمهم افدوا للشعبي وهو مروى عن مالك والي ثور انما شرط مطلقا انتهى وهو  
 عنده اي عند من قال لا توكل كان الذابح مسلما او كافرا بعد ان يكون كتابيا قال ابن رشد انما هو لكتاب فالعلماء يجمعون على جواز  
 ذابحهم لقوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعام كل لهم ويختلفون في التفصيل الى اخرها بسطه فجعلت التسمية بهيئا  
 اي في الذبيحة في قول من اوجها اي التسمية في الذبيحة انما هي لبيان الملة قال علي رضي الله عنه انما هي على الملة وقال ابن عباس  
 المسلم ذكر الله في قلبه وقال كما لا يرفع الا سم في الشرك لا يضر النسيان في الملة كذا في الاحكام قال صاحب الهداية ومن شرط ان يكون  
 الذابح صاحب ملة التوحيد ما اعتقادا كالمسلم ودعوى كالكتابي انتهى وقال الزبيدي الاخرس عاجز عن الذكر فيكون معناه لا تقوم  
 الملة مقامه كان سبب على ولي لانه الزم انتهى فاذا سمي الذابح صارت ذبيحته من ذابح الملة المأكولة ذبيحتها اي ذبيحة الملة التي  
 توكل ذبيحتها وهم المسلمون واهل الكتاب سواء كان ذميا او حربيا او عربيا او غلبيا واذا لم يسم جعلت اي الذبيحة المتروكة التسمية عليها  
 من ذابح الملة التي لا توكل ذابحها اي كالجوسي والوثني والمرتد والتسمية على الوضوء وفي حق العين للوضوء ليس للملة انما هي محمولة  
 اي مشروعة للذكر اي للترك بذكر الله على سبب من اسباب الصلوة الالذها الشروط وطلق عليها اسبابا باعتبار اللفظ فان السبب  
 هو الذي يتوصل به الى المقصود ومنه سمي الجبل سببا فكذلك الشروط يتوصل بها اليه وفي الاصطلاح السبب يتوصل به الى الحكم من غير  
 ان يشهد به والشروط بالوجود الحكم عند وجوده وينعدم عند عدمه كذا في شرح العيني - فربما من اسباب الصلوة الوضوء وسائر العورة  
 فكان من سائر عورته لا بتسمية لم يضره ذلك اي عدم التسمية في سائر العورة وهذا بالاجماع فالنظر على ذلك اي على جواز ترك التسمية في  
 سائر العورة ان يكون من طهر اي توفضا ايضا لا بتسمية لم يضره ذلك اي عدم التسمية في ابتداء الوضوء وحصل ما اجاب به بعض العلماء  
 عن القياس على الذبيحة ان ترك التسمية فيها مختلف فيه فقال بعضهم كالشافعي بكل الذبيحة التي ترك عليها التسمية فلا فرق عنده  
 في ترك التسمية في الذبيحة والوضوء واما من قال يحرمها كالاتحاد والمالكية فانه يقول ان التسمية في الذبيحة لبيان الملة  
 فاذا سمي الذابح صارت ذبيحته من ذابح الملة التي اجاز الشرح باكلها والتسمية على الوضوء ليست للملة بل هي مشروعة للترك بالذكر  
 على سبب من اسباب الصلوة ومن سببها سائر العورة كالوضوء فكما ان عدم التسمية لا يضر في سائر العورة فكذلك ينبغي ان لا يضر تركها  
 في الوضوء قال الامام الشافعي في المبسوط وبذلك خلافت التسمية على الذبيحة فانما امرنا بها انما لانه المشركون لانهم كانوا يسمون  
 آلهتهم عند الذبح فكان الترك مقصودا ومنها امرنا بالتسمية تكميلا للثواب لا مخالفة للمشركون فانهم كانوا لا يتوضئون فلم يكن الترك مقصودا  
 لهذا انتهى وقال الامام ابو بكر الجصاص وايضا القيسية على غسل النجاسة بمعنى اذ طهارة وايضا فقدوا القول على ان تركها ناسيا  
 لا يضر صحة الطهارة فبطل بذلك قولهم من جهنم اعد ما ان الصلوة يستوى في بطلانها ترك ذكر النجاسة ناسيا او عمدا والثاني ان انما هو  
 كاستغفار ما اسقطها النسيان اذا كانت شرطا في صحة الطهارة كما شرطها تطهارة المأكولة انتهى وقال ايضا في اجاث البيهقي و  
 الاحكام التي يتعنهها قوله بسم الله الرحمن الرحيم الامر باستفتاح الامور للترك بذلك والتكثير منه وجعل به وذكره على الذبيحة شعار



عن عبد خير بن علي رضي الله عنه انه توضعنا ثلثا ثلثا قال هذا طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا حسيين قال ثنا  
الفرابي قال ثنا اسلم بن ابي سلمة قال ثنا ابو اسحق عن ابي حنيفة الوائلي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن علقمة الهذلي الوادعي البصري بالتحانية الكوفي من رواة الاربعه الا الترمذي قال بن معين والنسائي ثقة وقال ابو حاتم شيخ  
وكان شعبة يهيم في اسمه واسم ابيه فيقول مالك بن عرفطة قال البخاري واحمد والبراهيم وابن حبان في الثقات وجماعة وهم شعبة في  
تسميته حيث قال مالك بن عرفطة وعاب بعضهم على ابي حنيفة كونه كان يقول خالد بن علقمة مثل الجماعة ثم رجع عن ذلك حين قيل له  
ان شعبة يقول مالك بن عرفطة واتبعه وقال شعبة اعلم مني وحكاية ابي داود وتدل على انه رجع عن ذلك ثانيا الى ما كان يقول اولاده  
الصواب عن عبد خير بن يزيد يقال ابن عميد الهذلي الوادعي الكوفي من رواة الاربعه قال بن معين ثقة وقال العجلي كوفي تابعي  
ثقة وقال ابو جعفر البغدادي سالت احمد بن حنبل عن الثبوت في علي فذكر عبد خير فيهم وقال الخطيب يقال ام عبد خير عبد الرحمن وذكره سلم  
في الطبقة الاولى من تابعي اهل الكوفة وذكره ابن عمير وغيره في الصحابة لادراكه وذكره ابن حبان في الثقات التابعين قال مالك  
ابن سلعة قلت لعبد خير كم في عليك قال عشرون ومائة سنة عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين ثم انه توضعنا ثلثا ثلثا اي غسل كل  
عضو من الاعضاء ثلث مرات ثلث مرات قاله الطبري ثم قال اي على رضى الله عنه هذا اي التثنية في التوضي طهر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اي وضوءه والحديث اخرجه الامام احمد بن حنبل عن الحسن بن عتبة والطبراني في الصغير من طريق البصري عن شريك عن خالد  
ابن علقمة كلاهما عن عبد خير عن علي بلفظ الامام ابي بكر فذكره في التوضي ثم توضعنا ثلثا ثلثا لفظ واحده اخرج ابو داود بن  
مسدد والنسائي عن قتيبة كلاهما عن ابي حنيفة عن خالد بن علقمة باسناد وطولا واخرجه الامام احمد بن عبد الرحمن بن هدي والد القاسمي  
من طريق الحجاج وحسين بن جعفر بن يحيى بن ابي بكير وغيرهم عن زائدة باسناد مفصلا من حديث ابي داود وغيره وفي رواية القاسمي  
تصريح بان نسخ الراس كان مرة فليس في ذلك ارجح بالحديث على استحباب تثنية المسح كما سياتي ذلك مفصلا حد ثنا حسين  
ابن نصر البغدادي قال ثنا الفرابي محمد بن يوسف قال ثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي الهذلي ابو يوسف الكوفي من  
رواة الستة قال اسرائيل كنت احفظ حديث ابي اسحق كما احفظ السورة من القرآن وقال احمد كان شيا ثقة وجعل يعجب من  
حفظه وقال مرة اسرائيل عن ابي اسحق فيه ليس سمع منه باخرة وقال ابو داود قلت لاحمد اسرائيل اذا انفرد بحديث صحح به قال اسرائيل  
ثبت الحديث وقال ابو حاتم ثقة صدق من الثقات اصحاب ابي اسحق وقال العجلي كوفي ثقة وقال يعقوب بن شعبة صالح الحديث وفي حديثه  
ليس وقال في موضع آخر ثقة صدق وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط وقال بن نمير ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وحدث عنه  
الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفون في سنة ست ومائة ومولده سنة مائة قال ثنا ابو اسحق السبيعي لفتح الهمله وكسر الهمزة  
عمرو بن عبد الله الكوفي والسبيعي من بهران ولد السنين بقيتا من خلافة عثمان قاله شريك عنه من رواة الستة قال بن معين والنسائي  
واحمد ثقة وقال العجلي كوفي تابعي ثقة والسبيعي اكبر منه بسنتين وقال ابو حاتم ثقة وهو احفظ من ابي اسحق الشيباني وشبه الزهري في  
كثرة الرواية والتساع في الرجال وقال شعبة كان هو احسن حديثا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين وقال ابن حبان في الثقات  
كان يدا لثا في سنة سبع وعشرين ومائة عن ابي حنيفة بمفتوحة وشدة مشاة الوائلي بالزاي المحجمة كذا وقع في النسخة المطبوعة  
وفي النسخة الحسيني الوادعي وكذا هو في تهذيب التهذيب غيره من كتب سمار الرجال الوادعي بالدال الهمله وكذا هو في سنن ابي داود  
 وغيره من كتب الحديث فالصواب انه تصحيح من قلم النسخين وهو نسبة الى بني وادعة بطعن من بهران الخارني الهذلي الكوفي من رواة  
الاربعه قال البخاري ابو جهل يعرف اسمه وقال ابو زرعة لا يسمى وقال بن ماکولا يتلف في اسمه فيقال عمرو بن عمرو ويقال عامر بن الحارث  
وقال احمد شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وسماه عمرو بن عبد الله وقال ابن الفريضي يقول وقال ابن القطان وثقة بعضهم وصح حديثه  
ابن السكن وغيره وقال بن الجارود في الكشي وثقة ابن نمير عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل ابي عبد خير عن علي والحديث اخرجه  
الترمذي عن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن عبد بن عتيان وابو داود عن مسدد وابي توبة وعمرو بن عون والنسائي عن قتيبة ابا عبد الرحمن  
ابن الاحوص كلاهما عن ابي اسحق باسناد بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضعنا ثلثا ثلثا ولفظ ابي داود رايت عليا توضعنا فذكره وضوءه  
كله ثلثا ثلثا قال ثم صح راسه ثم غسل جلبي الى اللعين ثم قال انما احببت ان اريكم طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه النسائي



حسن ابن ابى داود قال ثنا على بن الجعد قال نا ابن ثوبان عن عبد بن ابى لبيبة عن شقيق قال رايت عليا عثما  
 توضع ثلثا ثلثا وقالا هكذا كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن يحيى الصورى

سقط لا قال الترمذى حديث على حسن شئى في هذا الباب صحيح - حدثنا ابن ابى داود قال ثنا على بن الجعد بن عبد الجوهري البغدادي  
 سولى بنى لاشم من واة البخارى وابى داود قال جده وروى العلم فى القيت حفظ منه قال الحالى نقلت له كان يشتمهم بانهم قال قذيل بنو كرم  
 كما قالوا وقال النضلى لا ينبغي ان يكتب عنه قليل ولا كثير وضعف امره جدا وقال يعقوبى قلت لعبد الله بن محمد لم تكتب عن على بن الجعد  
 قال نهانى ابى وكان يبلغه عنه انه يتناول الصحابة وقال ابن عدي ثقة صدوق وقال ايضا ثبت ببغداد من فى شعبة وقال ايضا رباى العلم  
 وقال ابو زرعة كان صدوقا فى الحديث وقال صالح بن محمد وطيلين ثقة وقال الدرر قطنى ثقة مامون وقال ابن قانع ثقة ثبت وقال  
 ابن عدي ما روى بحديثه باسأ ولم ار فى رواياته اذ احدث عن ثقة حديثا منكرا والبخارى مع شدة استقصائه يروى عنه فى صحاحه -  
 توفى سنة ثلثين مائتين ومولده سنة ثلث وثلاثين مائة - قال انا ابن ثوبان جلد له عن بن ثابت بن ثوبان العنسى المشقى الزاهد  
 عن عبدة بن ابى لبيبة بضم اللام وبموصدين الاسدى الغاضرى بمجتهين بولاهم ويقال سولى قرينش بوالقائم البرز الكوفى العفقيه  
 نزل دمشق بن رواة السنة الابرار واذا قال بن سعد كان من فقهار اهل الكوفة وقال لا وزاعى لم يقدم علينا من العراق احد افضل من  
 ابن ابى لبيبة والحسن بن الجرح وكانا شريكين قال يعقوب بن سفيان ثقة من ثقات اهل الكوفة وقال ابو جهم والنسائي وابى جرير  
 العجلي ثقة عن شقيق بن سلمة الاسدي ابو واكلى قال رايت عليا بن ابى طالب امير المؤمنين وعثمان بن عفان بن ابى العاص بن  
 امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى ابو عبد الله وابو بكر وامير المؤمنين ذوالنورين ولد بعد الفيل بست سنين السلم فى اول الاسلام  
 دعاه ابو بكر الى الاسلام فاسلم فلما اسلم عثمان زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بান্তه رقية وهاجر كلاهما الى ارض الحبشة ثم عادا الى ابيهم  
 وهاجرا الى المدينة ولما قدم اليها نزل على اوس بن ثابت اخي حسان ولهذا كان حسان يحب عثمان ويكبره لبقائه وماتت عنه ايام  
 فزوجه بعد ما اختارهم كلهم فذلك كان بلقب بذي النورين فلما توفيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لنا ثلثة لزرنا جبال  
 بشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنته وعده من اهل الجنة وشهد له بالشهادة انتهى مختصرا من الاصابة وفى التهذيب قال ابن مسعود  
 حين بولج عثمان رضى بايما خيرا ولم نأل وقال على رضى كان عثمان اوصلا للرحم وقال قتادة صل عثمان فى جيش العسرة على العنبر  
 وسبعين فرسا وقال ابن سيرين كان عثمان يحيى الليل بركته يقرأ آية القرآن وقال ابن عمر لقد عشقوا على عثمان اشيا لولا فعلها عملا عشقوا عليه  
 كان رقية حسنى لوجه رقيق العشرة عظيم الخيرة اسم اللون بعيدا بين المنكبين وقالت عائشة رضى لقد تلووه وان لم نالوا وسلم للرحم و  
 اتقاهم لربه وقال عبد الله بن سلام لوفى الناس على ما انفسهم يقتل عثمان باب غنمة الا يلقى عنهم الى قيام الساعة وقال ابن عباس لو اجتمع  
 الناس على قتل عثمان لرجعوا بالمحاربة من السماء بولج له بالخلافة بعد وفن عمر بثلاثة ايام وذلك مرة الحرم سنة اربع وعشرين قتل فى وسط  
 ايام اشترق سنة خمس وثلثين ايتى ومناقبه ونهاى لثمة شهيرة جدا كما بسط الحافظ ابن كثير فى البداية فارجع اليها - توضع ثلثا ثلثا  
 ثلاثا وقال هكذا كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحديث اخرجه ابن جرير بن محمد وبن عدي عن الوليد بن مسلم عن بن ثوبان باسناد  
 بلفظ رايت عثمان وعليا يتوضآن ثلثا ثلثا ويقولان هكذا يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه الطيالسى عن ابن ثوبان باسناد عن  
 عثمان انه توضع ثلثا ثلثا وقال هكذا يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وباسناده عن على بن ابى النضر صلى الله عليه وسلم توضع ثلثا ثلثا واخرج ابن  
 وكيع عن اسرئيل بن عمار بن شقيق عن ابى داود عن عثمان بلفظ طلى واخرج مسلم عن قتيبة وابى بكر بن ابى شيبة وذاهير بن شبيب عن كعب بن عفيف  
 عن ابى النضر عن ابى اسان عثمان توضع بالمقابلة قال لا روى في توضع ثلثا ثلثا وهذا الاسناد واخرجه الدرر قطنى نحوه  
 وزاد وجمعه رجال من صحابى النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم واخرج البيهقى من طريق الربيع عن ابي شقيق عن  
 سفيان بن عيينة بن عروة بن بيه عن جرير بن عثمان بلفظ طلى واخرجه ابو داود وسلم من طريق ابى جهم بن سعد بن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثى عن جرير  
 سولى عثمان انه راى عثمان دعا بانا رافعه على كفيه ثلاث مرات فسلها ثم اخل بميمنة فى الانا فغمض واستتره فسل جهرا ثلثا ويديا لمرقطين  
 ثلاث مرات ثم مسح برأسه فسل عليه ثلاث مرات الى الكعبين الحديث واخرجه ابو داود من طريق معمر بن الزهري والنسائي من طريق  
 شعيب عن زهير بن جهماء والدراهمى والبيهقى وغيرهم وحدث عثمان رضى طرية سيابة بعضها عند المصنف رضى فى فضل اهل البيت  
 حدثنا احمد بن يحيى الصورى قال صاحب الكشف لا اعون له ترجمه فيما عدى من زيرا النقد ايتى ولم يعرض له العيني فى شرحه -



انه

عن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفى ثلاثا ثلثا ففي هذه الاثارة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى ثلاثا ثلثا

مصغرا قال حسبا الكشف ابن خالد ويقال خالد بن سميج ويقال خالد بن خالد الليثي سمعوا النبي قلت ورواه في التمهيد  
 لابن داود ونقل توثيقه عن العمري لكن لما افظم يذكر من مشايخ الاصلية ولم يذكر من تلامذته عمراً فهذا ينجح ما ذكره حسبا الكشف وقدر  
 الحديث احمد بن عبد الطرب في اي طريق حماد بن سلمة عن عمرو وفيه سمع بالميم وهكذا اخرج الطبراني في الكبير بلفظ سمع كما في مجمع الزوائد  
 فهذا يدل على تصحيحه امم هذا الراوي قال في التعميل سمع عن ابى امامة وعنه عمرو بن دينار وجوهل ذكره ابن حبان في الثقات قال  
 لا ادري من هو ولا ابن من هو وقال البخاري لا يعرف لعمر وسامع من سمع ولا سمع عن ابى امامة انتهى وفي اللسان بعد ما ذكر  
 توثيق ابن حبان راقت وحدثه في مسند احمد وفي كتاب الطحاوي انه بهذا نص عن الحافظ ان في كتاب الطحاوي مثل ما في مسند احمد  
 فلهذا الحمد والمثمة ثم لا يثبت العلامة لعيني قال في شرحه وسمع بضم السين المبهمة وفتح الميم وسكون الياء وفي آخره عين مبهمة ذكره الطبراني  
 وقال سمع الزيات وذكره ابن حبان في الثقات وقال سمع شيخ يروي عن ابى امامة روى عنه عمرو بن دينار والمكي لا ادري من هو  
 ولا ابن من هو ومن قال بهذا سماعه بالبا بالموحدة موضع الميم فقد صحف انتهى عن ابى امامة البراهلي صدق بالتصغير ابن حبان الصحابي  
 مشهور بكتبه قال ابن سعد في اشتم واخرج الطبراني ما يدل على انه شهد احد لكن يستدعيه وقال ابن حبان كان مع علي رضي  
 بصفين ومانعة ست وثمانين وله مائة وست سنين وعن ابى امامة لما نزلت لقدر في الله على المؤمنين اذ يبايعوك تحت الشجرة  
 قلت يا رسول الله انما من بايعك تحت الشجرة قال انت منى وانما منك نهى تختر من الاصابة - ان النبي صلى الله عليه وسلم توفى  
 ثلثا ثلثا والحديث اخرج الامام احمد عن يزيد بن حماد بن سلمة باسناده بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى ثلثا ثلثا  
 ثلثا ثلثا وتضمنه استثنى ثلثا ثلثا ثلثا قال البيهقي في الجمع رواه الطبراني في الكبير من طريق سمع عنه واسناده  
 حسن واخره ايضا ابن ابى شيبة في مصنفه عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة باسناده نحوه كما في شرح العيني - ففي هذه الاثار  
 المروية عن عثمان وعلي والى امامة وفي الباب عن عبد الله بن زيد عند الامم الستة وما لك والطحاوي مطولا ومختصرا وعبد الله بن عمر  
 عند النسائي وابن ماجه وغيرهما مختصرا وعبد الله بن عمرو عند ابى داود والنسائي وابن ماجه واحمد والطحاوي وعبد الله بن عباس عند ابى داود  
 مختصرا والطبراني في الكبير مطولا وعبد الله بن ابى اوفى عند ابن ماجه مختصرا وابى يعلى في مسنده مطولا وعبد الله بن ابيس عند الطبراني  
 في الاوسط والنسائي عند الدارقطني والطبراني في الاوسط وغير مطولا والبخاري مختصرا ويزيد بن عازب عند احمد مطولا ومثابه عند ابى داود  
 وغيره في مقدمه بن حدير بن عبد ابى داود وابن ماجه والطحاوي قال بن حجر عند البزار والطبراني وابى هريرة عند ابن ماجه واحمد والطبراني وابى رافع  
 عند ابى يعلى والطحاوي والطبراني في الاوسط والبزار وابى بكر بن عبد الله بن اشعث عند ابن ماجه وابى كاهل عند الطبراني وابى  
 ابن ابي عمير عن ابن حبان والطحاوي والربيع بن عبد ابى داود والترذي وابن ماجه واحمد والدارقطني وابى هريرة وعائشة عند النسائي و  
 ابن ماجه وقد ذكره الروايات مفصلة لما افظم البيهقي في نصب الراية والحافظ البيهقي في مجمع الزوائد ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم توفى ثلاثا ثلثا ثلثا واعلم ان الروايات المحققة تدل بطريق الفهم والابتناء بالمنطوق على تنليث سجع الراي قال البيهقي لم يذكره  
 عثمان مختصرا وعلى بن ابي عمير الشافعي في تكرار السمع وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة عن عمران تدل على ان التكرار وقع  
 فيما عد الراي من الاضمار وان سجع برأس مرة واحدة انتهى وقال ابو داود واحديث عثمان الصحاح كلها تدل على سجع الراي لانه مرة  
 فانهم ذكره الوجود ثلثا ثلثا وقالوا فيها سجع راسه لم يذكره اعدا كما ذكره ابى عمير انتهى قال البيهقي وقد روى من وجه غير عن عثمان ذكر  
 التكرار في سجع الراي لانها مع خلاف الحفظ الثقات ليست بحجة عند اهل المعرفة وان كان بعض اصحابنا يحجج بها انتهى قال بعد  
 اضعف واعلمه وترجمه الروايات المفسرة في الوجود النبوي صلى الله عليه وسلم على ثلثة انواع ففي بعضها التقييد بالتنليث وفي  
 بعضها بالوحدة وبعضها مطلقة فاما التقييد بالتنليث فروى ابو داود بن طريق علي بن حمران بن دروان عن ابى سلمة عن حمران بن عثمان  
 بلفظ وسع راسه ثلثا واخره الدارقطني ايضا بن طريق البزار كما في النيل والبخاري قال في الدارقطني ليس القوي وقال ابو حاتم ما وجدته بأس وقال  
 ابو حاتم صالح وما يده برشم بن عروة عند البزار وروى ابو داود بن طريق عامر بن شقيق عن شقيق عن عثمان باللفظ المذكور وروى  
 شقيق مختلف فيه والحديث عثمان طرق اخرها استوجبها الشوكاني في النيل ولكن الاحاديث الصحاح عدتها تدل على السجع مرة كما



١٥  
2

وقد روى عنه ايضا انه توصاه مرة مرة حد ثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا اسد  
قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا الضحاك بن شريك عن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

داين عمار سلمة بن الاكوع والربيع كلهم قالوا مسح برأسه مرة واحدة وحكايتهم بوضوءه صلى الله عليه وسلم انجار عن الدوام ولا يلزم  
الا على الافضل والاكمل لان مسح في طهارة فلم يسن تكراره كما مسح في التيمم والمسح على الجبهة وسائر المسح ولم يسن من احاد شيوخهم من مسح النبي  
قال الشوكاني والافتان ان حاديث الثلث لم تبلغ الى درجة الاعتبار حتى يلزم التمسك بها لما فيها من الزيادة فالوقوف على مسح  
من الاحاديث الثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث عثمان وعبد الله بن زيد وغيرهما هو المتعين لا سيما بعد تقييده في تلك الروايات السابقة  
بالمرة الواحدة وحديث من زاد على هذا فقد اساءوا ظلم الذي صححه ابن خزيمة وغيره قاض بالمنع من الزيادة على الصورة الذي قال بعده  
الشيخ صلى الله عليه وسلم هذه المقالة كيف وقد روى في رواية سعيد بن منصور في هذا الحديث بقرينة بان مسح برأسه مرة ثم قال من زاد  
قال الحافظ في التلخيص وكيف يدور في الاحاديث في تثليث المسح ان سمعت على ارادة الاستيعاب لانهما سمعت جميع الراس جميعا من الابد  
انتهى واجاب صاحب الهداية عن روايات التثليث بانها محمول على التثليث بما رواه واحد يؤيده ما روى الطبراني في كتابه مسند الشاميين  
من حديث علي في صفة الوضوء بلفظ مسح رأسه ثلاثا بما رواه واحد وقد نقل الحديث الزبيني في نصب الرتبة قال البخاري في شرح مسنده  
ان سئل على انه وضع يديه على مقدم راسه وده الى مؤخره ثم مد يده اليمنى على طرفه الايمن واليسرى على طرفه الايسر انتهى وقد روى عنه  
صلى الله عليه وسلم ايضا ولم يقع في متن المعنى لفظا ايضا انه توصاه مرة لم يذكر المصنف في الوضوء مرتين مرتين مع انه روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انكفأ بذكر الوضوء مرة فانه يعلم منه حكمه بطريق الاوادي وقد روى الوضوء مرتين مرتين عبد الله بن زيد الانصاري  
عند البخاري واهم ابو هريرة عند داود والترمذي وقال حسن غريب فيه عبد الله بن الفضل وقد روى الجماعة ولكنه تفرد عنه ابن  
ثوبان ومن اجله كان حسنا قاله الشوكاني وجابر عند ابن ماجه كما قال العيني قال الشوكاني والحديث يدل على ان الوضوء مرتين يجوز  
يجزي ولا خلاف في ذلك انتهى - حد ثنا الربيع بن سليمان المؤذن قال ثنا اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد الاموي قال ثنا ابن لهيعة  
عبد الله بن عبد الرحمن البصري القاصي قال ثنا الضحاك بن شريك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
غافق من الازد ابو عبد الله المصري من رواية الاربعة الانسانية قال ابو زرعة اللباس بصدوق وذكره ابن جبان في الثقات قال الهذلي  
يشبه ان يكون رواية الضحاك عن الصحابة مرسلتان لان البخاري وابن يونس لم يذكر له رواية عن الصحابة وكذا ابو حاتم ويعقوب بن  
سفيان لم يذكر له رواية عن صحابي وقال هبة بن سائر عن الضحاك فقال صحيحه عن زيد بن اسلم العدوي ابو اسامة ويقال  
ابو عبد الله المدني الفقيه مولى عمر بن رواحة الستة قال مالك كانت لزيد طرفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ايضا عن ابن جابر  
ما بهت احدنا قط بمسئتي زيد بن اسلم وقال احمد وابوزرعة وابو حاتم ومحمد بن سعد النسائي وابن خراش ثقته وقال يعقوب بن شيبة ثقته  
من ابن الفقهاء والعلم وكان عالما بتفسير القرآن وقال عبد الله بن عمر لا أعلم به بأس الا انه يفسر برأيه القرآن وكثير منه وقال ابن عيينة  
كان رجلا صالحا وكان في حفظه شيء وقال ابن سعد كان كثير الحديث واسند البخاري عن محمد بن عبد الرحمن القرشي قال كان علي بن  
الحسين يجلس الى زيد بن اسلم ويخطبهما السقومه فقال لزيد بن جبير بن مطعم تخطأ بما ليس فيك الى عبد الله بن عمر فقال علي بن ابي طالب  
الرجل الى من يتبعه في دينه توفي في العشر الاوول من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة عن ابيه اسلم العدوي مولاهم ابو خالد و  
يقال ابو زيد قيل انه عشي قيل من سبي عين التمر ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية الستة قال ابن اسحق بعثت ابو بكر بن عمر  
سنة احدى عشرة فاقام للناس الحج وابتاع فيها اسلم مولاه وقال العملي مدني ثقته من كبار التابعين وقال ابو زرعة ثقته وقال  
يعقوب بن شيبة كان ثقته وهو من جملة موالى عمر وكان يقدمه توفي سنة ثمانين وقيل قبله وعمره مائة واربع عشرة سنة عن عمر  
ابن الخطاب بن نفيل بن عبد الرحمن القرشي العدوي ابو حفص امير المؤمنين امه حنيفة بنت اسلم بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن  
مخزوم وقيل البخاري الاعظم بالربيع سنين وقيل لعبد الله بن ثعلبة عشرة سنة قال الزبير بن بكار كان عمر من شراف قرظين واليك  
السفارة في الجاهلية وقال بلال بن رباح اسلم عمر لعبد الله بن جبراد احدى عشرة امرأة وقال ابن عبد البر كان اسلامه عز اظهر  
الاسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقد شهد بدر والمهاجدة وكلها وولى الخلافة بعد ابي بكر يوم مات ابو بكر فسار سنين

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفنا مرة مرة حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو جهم عن سفیان  
 عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انا ابتكتم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة  
 مرة او قال توفنا مرة مرة - حدثنا ابن ابي داود قال ثنا يحيى بن سالم الوصائطي

ورفع الله الفتوح بالشام والعراق ومصر ودون الدواوين وارض التاليج وكان نقش خاتمه كنى بالموت واعطاه وروى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبى لكان عمره وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم قبلكم محدثون فان  
 يكن في هذه الامم احد فمحن بالحطاب وقال على ما كنا نجد ان السكينة تنطق على لسان عمرو قال ايضا خيرا الناس بعد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر وقال ابن سعد ومازلنا اعزوة منذ اسلم عمر على الخلافة عشرين سنين وخمس مئة شهر وقيل ستة اشهر وقيل يوم الاربعة  
 للربيع بغير من ذى الحجة وقيل ثلاث سنين وثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل في سبعة وخمسة وثلاث سنين وفضلنا  
 كثيرة جدا وقد بسطنا الحافظ ابن كثير في البداية في ترجمته فاجاد واغاد - قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفنا مرة مرة  
 منصوب على النظر في اي توفنا في زمان واحد ولو كان ثم غسلتان او غسلات لكل عضو من اعضا الوضوء لكان التوفنا في زمان  
 اوازمنة اذ لا بد لكل غسل من زمان غير زمان الغسل الاخرى او منصوب على المصدر اي توفنا مرة من التوفنا اي غسل للاعضاء غسل  
 واحدة وكذا حكم المسح قال الكوفي وقال القسطلاني بالنصب فيها على المفعول المطلق المبين للكيفية انتهى قال العيني واستدل ابن  
 التين بهذا الحديث على عدم كسب تحليل الحية لانه اذا غسل وجهه مرة لا يبقى معه من الماء ما يخلل به قال وفيه رد على من قال فرض  
 منسوخ الوضوء ثلاث انتهى والحديث اخرجه الامام احمد بن حسن بن ابن ابي عمير باسناده مثله وابن ابي عمير عن كريب عن شاذان بن  
 الضحاك باسناده بلفظ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك توفنا واحدة واحدة قال الترمذي بعدا وذكر الحديث عن  
 طريق رشدين وليس بذائبي والصحيح ما روى ابن عجلان ودهشام بن سعد وسفيان الثوري وجيلد بن يزيد بن محمد بن زيد بن اسلم عن  
 عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى - حدثنا ابن مرزوق ابراهيم البصري قال ثنا ابو جهم بنيسل الضحاك بن  
 محمد الشيباني عن سفيان بن اي التوري كما صرح ابو القاسم في كتابه كذا افاهه العيني وكذا صرح الترمذي والدارمي والحافظ في  
 التلخيص ثم قال وصرح ابو داود والاسمعيلى في روايتهما بسامع سفيان له من زيد بن اسلم اهد عن زيد بن اسلم العدوي عن عطاء بن يسار  
 الهلالي ابو محمد المدني القاص مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من رواية السنن قال ابن معين وابورقة والنسائي ثقة وقال  
 ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث وذكره ابن جبان في الثقات وقال قدم الشام فكان اهل الشام يكونون باي بلد توفنا مقدم مصر فكان اهلها  
 يكونون باي بلد توفنا وكان صاحب قيصون وعبادة وفضل كان مولدة سنة تسع عشرة ومات سنة ثلاث وماتت وكان موته بالاسكندرية -  
 عن ابن عباس قال الا ابتكتم في اذانكم في الاذان الا انتم فذكره بالشك بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الطيالسي من طريق خارجة  
 عن زيد فقلنا بل توفنا مرة مرة او قال يحيى عطاء والظاهر ان الشك عن ابي عام فان ابا داود والنسائي وغيرهما اخرجه من طرق عن التوري  
 بدون الشك اخرجه للدارمي عن ابي عام بالشك فهذا القوي ان الشك ابو جهم توفنا مرة مرة اي شك الراوي في انه اظهر الفعل ام  
 انهم والحيث اخرجه للدارمي عن ابي عام باسناده نحو حديث اصنف بالشك واخرجه البخاري عن محمد بن يوسف والامام احمد بن حنبل  
 والترمذي عن ابي كريب وبنو قتيبة توفنا منهم عن كعب وعن محمد بن بشر بن يحيى بن سعيد ثلاثهم عن سفيان باسناده ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم توفنا مرة مرة واخرجه ابو داود عن مسدد والنسائي عن محمد بن المثني وابن ماجه عن ابي برون غلام ابي ثعلبة عن يحيى بن سعيد عن  
 سفيان باسناده عن ابن عباس قال الا ابتكتم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم توفنا مرة مرة ولفظ ابن ابي عمير رأيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم توفنا غزوة غزوة واخرجه البيهقي من طريق جليل بن ابي عمرو وسفيان وداود بن قيس عن زيد باسناده نحو واهي ابي داود والامام  
 في رواية بدل توفنا قال فدعا باناء وفيه ما جعل يعرف غزوة غزوة لكل عضو واخرج الامام احمد ايضا من طريق جليل بن ابي داود عن  
 الطيالسي عن خارجة بن صعيب عن زيد فقلنا توفنا مرة مرة فمضمرة مرة وتستشرق مرة وغسل وجهه مرة ويديهما الى المرفقين مرة مرة وصح  
 برأسه وغسل عليه فاعلان مرة قال الترمذي وحدث ابن عباس احسن شي في هذا الباب صح - حدثنا ابن ابي داود قال ثنا  
 يحيى بن صالح الوصائطي بضم الواو وتخفيف المهلبة ثم عجمه ابو بكر يا ويقال الوصالح البشامي من رواية السنن الا النسائي قال ابو زرعة



عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلثا ثلثا ورسوله غسل مرة واحدة - فثبت بما ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضع مرة  
فثبت بذلك ان ما كان منه من وضوئه ثلثا ثلثا انها هولا صابة الفضل لا العرض

ابن خطيب الخزومي ابو عثمان المدني من رواية الستة قال احمد ليس به بأس وقال ابن معين في حديثه ضعفت ليس بالقوى وقال مرة  
وقال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم لا بأس به وقال ابو داود وليس به بذاك وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن عدي لا بأس به  
لان الكاثير وعنه ولا يرد مالك الا عن صدوق ثقة وقال ابن سعد كان كثير الحديث متا مزابيل وقال ابن جمان في الثقات ربما  
اخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وقال العجلي ثقة ينكر عليه حديثه الهيمية وقال الساجي صدوق الا انه يهيم وكذا قال لازدي  
وقال الطحاوي تكلم في غير سقاط وارض ابن قانع وفاة سنة اربع واربعين مات عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع  
لقبه عباد روى عن ابيه وجده ذكره ابن جمان في الثقات روى عنه سلم والنسائي حديثا واحدا في الوضوء ما سمعت النار وفي روايته  
عن جده نظر ذكر البخاري ان الدرور روى لم يضبده ولهذا ذكره ابن جمان في اتباع التابعين عن ابيه عبد الله بن ابي رافع المدني  
كاتب على بن من رواة الستة قال ابو حاتم والخطيب ثقة وذكره ابن جمان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث  
عن جده هو ابو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه على عشرة اقوال قال ابن عبد البر اشهرها قيل في اسمه سلم  
وقال يحيى بن معين ابراهيم قيل كان مولى العباس بن عبد المطلب فوهبه النبي صلى الله عليه وسلم فامتد لها بشرة باسلام العباس كان  
اسلامه قبل بدر ولم يشهد باء وشهد احد وابلعدها انتهى من الاصابة مختفرا وفي الاستيعاب وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمى بنت  
فولدت له عبد الله وكانت سلمى قابلة ابراهيم توفي بالمدينة قبل قتل عثمان ميسر قيل في خلافة علي وهو الصواب انتهى مختفرا قال ابي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى مرة توضع ثلثا ثلثا ورايته صلى الله عليه وسلم اى مرة اخرى غسل اى حفصا والوضوء مرة واحدة والحديث  
اخرج الدرر قطني من طريق عبد الله بن عمر الخطابي نا الدرور روى عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي رافع قال رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم توضع ثلثا ثلثا ورايته توضع مرة قال ابن ابي حاتم في الحفل سئل ابو زرعة عن حديث رواه سعيد بن ابي  
الواسطي عن عبد العزيز بن محمد بن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم اى مرة توضع ثلثا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى من حديث عمرو بن ابي حاتم وابي رافع وفي الباب عن جابر بن ابي بن كعب وبريدة و ابن  
الفاكه وعكرش المرعي فحديث جابر عند الترمذي و ابن ماجه والدرر قطني من طريق شريك عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر  
حديثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلثا قال نعم اللفظ للترمذي قال وروى كعب بن ابي جابر عن  
ثابت فذكر الحديث مقتصر على قوله مرة ثم قال وهذا من حديث شريك وحديث ابن ابي رافع عن ابي رافع ان رسول الله صلى  
عليه وسلم دعا بما توضع مرة للحديث وحديث بريرة عند ابرار كما في النيل قلت ويومر في مسانيد الامام وحديث ابن ابي  
عند العجوى في مجمع كما ذكره العيني في شرح البخاري سنداً ومثلاً وحديث عكرش ذكره ابو بكر الخطيب كما في النيل انه توضع مرة فثبت  
بذلك اى بالتوضي مرة ان ما كان منه صلى الله عليه وسلم من وضوئه ثلثا ثلثا بيان لما اتاها اى الوضوء ثلثا ثلثا الا صابة الفضل لا  
العرض وقد روى في فضل الوضوء مرتين وثلاثا احاديث عن ابن عمرو بن ابي بن كعب وزيد بن ثابت و ابي هريرة اما حديث ابن عمر فله طريق  
قال الحافظ الزيلعي اشبهها ما رواه الدرر قطني من حديث اسيد بن واضح عن حفص بن ميسرة عن ابن دينا عن ابن عمر قال توضع مرة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله صلوة الا به ثم توضع مرتين وقال هذا وضوء من يعانعه الا به  
مرتين ثم توضع ثلثا ثلثا وقال هذا وضوء في وضوء المرسلين قبله ورواه ابيه في سنة وقال هو والدرر قطني تفرد به اسيد بن ميسرة  
وقال في المعرفة اسيد بن واضح غير صحيح وقد روى هذا الحديث من اوجه كلها ضعيفة وقال عبد الحق في احكامه هذا الطريق من  
حسن طرق هذا الحديث ونقل عن ابن ابي حاتم ان قال اسيد صدق لكنه يخطئ كثيرا انتهى ورواه ابن ماجه والدرر قطني وغيرهما طريق  
عبد العزيز بن ابي عمير عن ابي عمير بن ملاءة بن مرة عن ابن عمر مينا قال ابن ابي حاتم في الحفل عن ابي عبد الله بن زيد مترك الحديث



### باب فرض مسح الرأس في الوضوء

زيد العمي ضعيف الحديث ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى زرعة هو عندي حديث واه ومعاً وبن قرة لم يكن  
ابن عمر انتهى مختصراً أو ما حديث أبى فخر بن ابن ماجه والدارقطني من طريق عبد الله بن زياد بن الجحاري عن معاوية بن قرة عن عبيد  
ابن عمير عن ابى بصير حديث ابن عمرو بن مدينيان قال بن معين عبد الله بن زياد بن الجحاري مكره الحديث و  
قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وزيد بن الجحاري قال فيه النسائي وغيره ضعيف وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابو زرعة ليس بقوي  
وابى الحديث ضعيف كذا في التهذيب واما حديث زيد وابى هريرة فمروي في كتاب غرائبها لك للدارقطني كما ذكر في نصب الراس في  
الدارقطني تفرد به علي بن الحسن وكان ضعيفاً وفي الباب ايضا عن عائشة ذكره ابن ابي حاتم في العلل ونقل عن ابى زرعة هذا حديث واه منكر  
ضعيف فهذه الروايات وان بنى ضعيفه بانفرادها لكن اذا تم بعضها الى بعض تدل على ان ذلك صلا قال النووي تدل على ان المسلمون على  
ان الواجب في غسل الاعضاء مرة مرة وعلى ان الثلاث سنة وقد جارت الاحاديث الصحيحة بالنسبة لثلاثا مرة وثلاثا ثلاثا وبعض الاعضاء  
ثلاثا وبعضها مرتين وبعضها مرة قال العلماء باختلافها دليل على جواز ذلك كلمة ان الثلاث هي الكمال والواحد تجزئ انتهى قال في  
من الغرائب احكام الشيخ ابو حامد لا سفرنا عن بعض العلماء ان لا يجوز ان ينقص من الثلاث وهو يخرج بالاجماع واما قول مالك في  
المدونة لا احب الواحدة الا من العالم فليس فيه حرج زيادة عليها واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود وقال ليس لعبد الثلاث شي  
وقال احمد وسحق وغيرهما لا يجوز الزيادة على الثلاث وقال ابن المبارك لا آمن ان ياتهم وقال الشافعي لا احب ان يزيد المتوضئ على ثلاث  
فان زاد لم اكرهه لان قوله لا احب يقتضي الكراهية وهذا الاصح عند الشافعية اذ كرهه كراهية تنزيه وعلى الدارقي منهم من عوم  
ان الزيادة على الثلاث تبطل الوضوء كالزيادة في الصلوة وهو قياس فاسد انتهى مختصراً قال العلامة العيني ثم علم ان الثلاث سنة  
والواحدة تجزئ وقال صاحبنا الا في فرض والثانية مستحبة والثالثة سنة وقيل لا في فرض والثانية سنة والثالثة اكمال السنة  
وقيل الثانية والثالثة سنة وقيل الثانية سنة والثالثة نفل وقيل عكسه وعن ابى بكر الاسكاف ان الثلاث تقع فرضاً كما اذا طال الكوع  
والسجود انتهى قال الشيخ ابن لهمام وعندي انه ان كان معنى الثاني ان الثاني مضاف الى الثالث سنة اى المجموع فهو الحق فلا يوجب  
الثاني بالسنة في حد ذاته فلو اقتصر عليه لا يقال فعل السنة لان بعض الشيء ليس بالشيء ولا الثالث اذا لم يلاحظ ما قبله انتهى  
قال الشافعي لكن صحح في السيراج انها سنتان مؤكداً ان قال في النهج وهو المناسب لاستلزامهم على السنة بان عليه الصلوة والسلام  
لما ان توضأ مرتين مرتين قال هذا وضوء من يصنع له الاجرمين ولما ان توضأ ثلاثا قال هذا وضوء من وضوء الانبياء  
قبلي فمن زاد على هذا ونقص فقد تعدى فجعل للثانية جزاء مستقلاً وهذا يؤيد باستقلالها لانه جزر سنة حتى لا يثبت عليها وهذا انتهى

### باب فرض مسح الراس في الوضوء

اي هذا باب في بيان مقدار المفروض في مسح الرأس قال ابن رشد في المبداء تفقح العلماء على ان مسح الرأس من فرض الوضوء  
واختلفوا في المقدار المجزئ منه فذهبوا الى ان الواجب مسح كل ذرة بالشئ وبعض اصحاب مالك ابو حنيفة الى ان مسح بعضه هو  
الفرض ومن صحابك من عد هذا البعض الثلث ونهم من عد بالثلثين واما ابو حنيفة فحده بالربع وهدمه هذا القدر من اليد  
الذي يكون به المسح فقال ان مسح بالثلثين صالح لم يجزى واما الشافعي فلم يجزى بالمسح ولان المسح حد واصل الانتقال  
في هذا الاشتراك لذي في الباء في كلام العرب وذلك بهامزة تكون زائدة مثل قوله ثبتت بالدين على قراءة من قرأ ثبتت بعنم  
التاء وكسر الباء من ثبت ومرة تدل على التبعيض مثل قول لقائل اخذت ثوبه وبعضه ولا معنى للكسر بل في كلام العرب معنى  
كون الباء ببعضه وهو قول الكوفيين من الخويزن فمن آه زائدة اوجب مسح الراس كله ومعنى الزائدة ههنا كونها موكدة ومن رأى با  
مبعضه اوجب مسح بعضه انتهى وقال العلامة العيني في شرح البخاري للفقهاء في ثلاثا عشرة قولا سنة عن المالكية حكاه ابن العربي  
والقرطبي قال ابن سلمة حكاه مالك تجزئ مسح ثلثه وقال شيبك ابو الفرج تجزئ بالثلث وروى البرقي عن شيبك تجزئ بمقدم رأسه  
وهو قول لا وراعي والليث وظاهره ذهبوا الى الاستيعاب ونهم تجزئ وادنى ما يطلع عليه اسم المسح والسادس مسح كل فرض وعلى

حد ثنا يونس وعبد الغنى بن ابي عقيل واحمد بن عبد الرحمن قالوا انا ابن هب قال اخبرني يحيى بن  
عبد الله بن سالم وما لك بن انس عن عمرو بن يحيى الماشري عن ابيه عن عبد الله بن يزيد عن عاصم المانري

عن ترك شئ يسير منه يعزى الى الطرطوشى وللشافعية قولان مرص اكثرهم بان سح بعض شفرة واحدة يجزيه وقال بن القاصى انوار  
ثلاث شعرات فعمدنا فى افروض من ثلاث روايات فى ظاهر الرواية ثلث اصابع ذكره فى المحيط واغيد وهو رواية هشام بن عمار  
فى رواية الكوفى والطحاوى مقدار الناصية وذكره فى اختلاف زفر عن بجنينة وابى يوسف انهما قالوا لا يجزيه الا ان سح مقدار ثلث  
رأسه ورؤبه وروى يحيى بن كتم عن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي جوامع الفقه عن الحسن بن محبوب سح كثر الرأس وعن محمد بن سح جميعه  
وعنه يجزى سح بعينه والمرأة يجزى بها سح مقدم اسبابها فى ظاهر قوله انتهى مختصرا فى شرح الاحكام للشيخ قال الشافعى فى شرح النقاية  
سح الاصابع قال الشافعى وهو رواية عن احمد الفرض فيه ما يقع عليه اسمه وقال مالك واحمد جميع الرأس وروى فيهما آية الوصود  
سعى البار فى رؤوسكم للصاق وما سح لبعض رأسه يستوجب كلاً بما لم يصق اسح برأسه فاخذ الشافعى بالمتيقن اخذ مالك بالاعتقاد  
واخذ ابو حنيفة ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى شرح المختار لاية بحجة فى سح الرأس لانه لا يجزى الا اذا ما يطلق عليه اسم السح  
وارادة بعينه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سحر عن عمامته ومسح على ناصيته فصار ريباً باللاية وحجة على المخالف انتهى مختصراً  
وسياتى بتفصيل فى ذلك ان شاء الله تعالى قال العلامة العيني العلم ان الذى ذهب اليه الشافعى فى سح الرأس لم يوجب له  
فى الاحاديث التى رويت فى صحفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما ذهب اليه مالك واهل حنابلة انتهى فاما ما ذهب اليه الامام مالك فوهما  
ذكره المصنف الخلام لقوله حد ثنا يونس بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي بصير شئ سح وسلم والنسائى وابن ماجه - وعبد الغنى بن ابي عقيل رقا  
ابن عبد الملك الحمصى ابو جعفر المصرى شيخ ابى داود وروى عنه فى سننه رأى الليث وكل عنده قال بن يونس فى فقهها فرضنا ثقة وقال له  
سنة ثلث وستين ومائة فى ربيع الاخر سنة ثمان مائة وخمسين واهل حنابلة بن احمد بن محمد بن يونس بن سح القرشى مولا لهم المصرى  
بجمل يفتح الموصدة وسكون الهاملة بعد اثنين بحجة لقب له ابو عبد الله بن احمد بن عبد الله بن وهب روى عنه سلم وغيره قال ابن ابى حاتم  
سألت محمد بن جبال بن يونس عن الحكم عنه فقال ثقة ما رأينا الا خيراً قلت سمع من عمه قال اى والله وقال ايضا سمعت ابى يقول سمعت عبد  
ابن شبيب بن الليث يقول ابو عبد الله بن احمد بن وهب ثقة وقال ايضا سمعت ابى يقول سمعت عبد  
يقول كتبنا عنه وامره بتتبعه ثم غلط بعد ثم جاز فى غيره ان رجوع على الخليفة وسئل ابى عنه بعد ذلك فقال كان ممدوقاً وقال بن عدى ثنا  
شيوخ مصر جميعين على ضعفه ومن كتب عنه من الغرباء لا يثبتون من الرواية عنه وسألت جبال بن يونس فقال كان مستقيم الامر فى ايماناً قال  
ابن عدى ومن ضعفه كره عليه ما روته وكثرة روايته عن عمه وكل ما كرهه عليه كتمل وان لم يروه غيره عن عمه لانه خصه به وقان يرون الالى هو  
الذى كان يستعمله وهو الذى كان يقرأ لنا توفى فى شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين مات بن يونس وعبد الغنى واحمد ابى  
ابن وهب وعبد الله القرشى المصرى قال خير بن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى بعد وى المدينى من واة سلم وابى داود  
والنسائى قال النسائى مستقيم الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال رباح بن ابراهيم قال ابن معين صدوق ضعيف الحديث وقال  
الدارقطنى ثقة محدث بعصره ولا اعلم له من حديثه الا فى شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين مات بن يونس وعبد الغنى واحمد ابى  
ابن عمارة بن ابي حسن الانصارى المازنى المدينى من واة السنة قال ابو حاتم ثقة صالح وقال النسائى وابن ماجه وغيره ثقة وقال  
ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال بن معين ثقة الا انه يختلف عنه فى حديثين الارض كلها مسجد وكان يسلم عن يمينه وقال مرة صريح  
ليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات قال الخياط وقال المصنف انه ابن بنت جبال بن زيد وهم تبع فيه صاحب كمال سببه ما روى  
مالك بن عمرو بن يحيى عن ابيه ان رجلاً سأل جبال بن زيد وهو موجود بن يحيى فظنوا ان انهم يروى عن جبال بن زيد وليس كذلك بل قالوا  
على الرجل وهو عمرو بن ابي حسن عم يحيى قيل له جد عمرو بن يحيى تجوز لان العلم صنوا لاب قال بن عبد الله بن زيد بن ابي يحيى بن  
عمارة بن ابي حسن الانصارى المازنى المدينى من واة السنة قال ابن اسحق كان ثقة وقال النسائى وابن خراش ثقة وذكره  
ابن حبان فى الثقات عن عبد الله بن زيد بن عامر بن كعب بن عمرو بن ثوب بن عبد الله بن عمرو بن غنم بن مازن الانصارى  
المازنى ابو محمد المدينى اختلف فى شهوده بدره وهو ابو احمد المازنى واهل السنة واخوه المازنى فى المستدرک وقال بن عبد الله بن زيد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ بيده في وضوئه للصلوة ماء فبدأ بمقدم رأسه  
ثم ذهب بيده الى مؤخر الرأس ثم ردهما الى مقدمه

أحد وغيره ولم يشهد بدرا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الوضوء عدة اعاديث وكان مسيلة قتل حبيب بن زيد اخاه فلما  
مروا الناس اليماثة شارك عبد الله بن زيد وحشي بن حرب قتل مسيلة قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين كذا في الاصابة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه اخذ بيده في وضوئه للصلوة ما راي اخذ الماء للمسح في الوضوء للصلوة فبدأ بمقدم بفتح الدال المشددة ويجوز  
كسر باع التحفيف كذا في الاوجز راسه ولفظ البخاري وغيره من طريق مالك ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه  
قال الحافظ الظاهر ان من الحديث وليس بدر جاز من كلام مالك ففيه حجة على من قال السنة ان يبدأ بمؤخر الرأس الى ان انتهى الى مقدم  
الظاهر في الاقبل واودرود عليه ان الواو لا تقتضي الترتيب سيأتي عند المصنف (البخاري) قريباً من رواية سليمان بن بلال فادبر بيده  
واقبل فلم يكن في ظاهره حجة لان الاقبال والاوابين الامور الاضافية ولم يعين الا قبل اليه ولا ما ادبر عنه ومخرج الطريقين متخفاهما  
بمعنى واحد وعينت رواية مالك البهارة بالمقدم يحتمل قوله قبل على انه من تسمية الفعل بالابتداء اي بدأ بقبيل الرأس انتهى قلبت  
ومن ذهب الى البداية بمؤخر الرأس بعض اهل الكوفة منهم وكعب بن الجراح كما قال الترمذي وخرج بمادق في حديث الزهري عند الترمذي  
غيره بدأ بمؤخر رأسه قال الحسن البصري كما في السعاية عن لبناية السنة البداية من لباثة يضع يده عليها ويمسح بها الى مقدم الرأس  
ثم يعيد بها الى الخفا وهو رواية هشام عن محمد وذهب الجمهور الى البداية بالمقدم وهو الرابع عند حقيقي الحنفية واجتوا بحدِيث جليلته  
زيد وغيره واجابوا عن حديث الزهري باجوبة قال ابن العربي لعلم من تفسير لراوى لقول لاخر فادبر بهما فحمله على البداية بالمؤخر فذكر  
بذلك اللفظ وقال لشوكاني ويكفي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا البيان بالجزرة وكانت متواطئة على البداية بمقدم الرأس  
وما كان اكثر موثقة عليه كان افضل والبداية بمؤخر الرأس محكية عن الحسن بن حش ووكج - قال ابو عمرو بن عبد البر قد توهم بعض الناس  
في حديث جليلته بن زيد في قوله ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمؤخر رأسه وتوهم غيره انه بدأ من وسط رأسه فاقبل بيده  
واودرود به ظنون لا تقع والمشهور المتداول لذى عليه الجمهور البداية من مقدم الرأس الى مؤخره انتهى وفي بدل الجمهور ويكفي ان  
يقال معنى قوله بدأ بمؤخر رأسه اي يبدأ بامر اليمين الى مؤخر رأسه ثم بهما الى مقدمه وبذا هو من ان ينسب التحريف الى الراوى انتهى  
ثم ذهب بيده الى مؤخر الرأس ثم ردهما الى مقدمه قال الحافظ والحكمة في هذا استيعاب همتي الرأس بالسح فعمل هذا يخص ذلك من  
له شعره المشهور عن وجوب التعميم ان الاولى واجبة والثانية سنة ومن هنا تبين ضعف الاستدلال بهذا الحديث على وجوب التعميم  
وفي الزقاني وقال ابن عبد البر روى ابن عيينة هذا الحديث فذكر فيه مسح الرأس مرتين وهو خطأ يذكره اخبره قال وانه تاوله على  
ان الاقبال مرة والاواب اخرى انتهى قال سيدي في الاوجز وهذا ليس هو التكرار الذي اختلف فيه الامامية بل هو سحب عند كل مختلف  
فيه التكرار بار جديد انتهى وقد تقدم ذلك مفصلاً في باب الوضوء ثلثا والحديث اخرج ابن الجارود في المنقح عن جرير بن نصر عن ابن  
عن يحيى بن عبد الله بن سالم ومالك عن عمرو باسناة بلغظ انه افرغ على يديه من الاثا وفسلها وتضمض واستنثر ثلثا وانه اخذ  
بيديه الى آخره المصنف واخرجه الترمذي عن يحيى بن موسى الانصاري عن محمد بن عيسى القزاز عن مالك بلفظ ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى يرجع الى المكان الذي بدأ  
ثم غسل جلده واخرجه مالك في مؤطا مفصلاً يذكر سائر الاعضاء وكذا اخرج البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم عن سحن  
ابن موسى عن معمر بن ابياد وعن القعني والنسائي عن الحرث بن سكين ومحمد بن سلمة عن ابن القاسم وعن عتبة بن عبد الله وبن  
بابه عن ابي بن سليمان وجرمته بن يحيى كلاهما عن المشافعي ستمهم عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي ران رحلا قال جليلته  
ابن زيد وهو جرمه بن يحيى يستطيع ان ترتب كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد ثم فداها بار  
فافرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين ثم غسل يديه الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه  
فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل جلده اللفظ للبخاري و  
اخرجه ايضا الامام احمد عن عبد الرحمن بن محمد عن مالك عن هشام بن سعيد عن ابي ران رحلا عن عمرو بن يحيى وابيه حقي من طريق بحر

قال مالك هذا احسن ما سمعت في ذلك واعهد في مسم الرأس حد ثنا ابن مهران قال ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال ثنا ابي وحفص بن غياث عن ابيث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن حبتة

ابن مهران قال قرئ علي ابن وهب خبرك يحيى بن عبد الرحمن مالك (الظاهر وما لك) ومن طريق ابن ابي اويس عن مالك الطيالسي عن عمار بن محمد بن مصعب عن عمرو بن يحيى والحديث طرق اخر عند مسلم وغيره - قال مالك هذا حديث عبد الله بن زيد احسن ما سمعت في ذلك اي في التميمي واهم في مسم الرأس قال الترمذي حديث عبد الله بن زيد اصح شيء في الباب احسن وقال البخاري وسئل مالك الكوفي ان مسم بعض الراس فاجاب بحديث عبد الله بن زيد قال لما حفظ السائل لعن ذلك هو يحيى بن عيسى بن الطباع بلينة ابن حمزة في صحيحه من طريقه ابي جعفر ثنا ابن مزيق ابراهيم البصري قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري بفتح المشاة وتثقيب النون المضمومة ابو سهل البصري من راة الستة قال ابو احمد صدوق صالح الحديث وقال ابن سعد كان ثقتان ان شارة الله وقال لما كثر ثقتان آمنون وقال ابن قانع ثقتان تحطى ونقل بن خلفون ثقتان عن ابن نمير وقال علي بن المديني ثبت في شعبة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ست وسبع ومائتين قال ثنا ابي عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري ابو عبيدة البصري احد الاعلام من راة الستة قال يحيى بن سعيد رايته احد حفظ الحديث ابي التياح منه وقال الثوري يروي عن ابي جعفر بن محمد بن سيبه فاذا اخذ احد من صحابه قال ما قال عبد الوارث وقال احمد كان عبد الوارث اصح حديثا عن حسين المعلم وكان صالحا في الحديث وقال ابن معين هو مثل حماد بن زيد في ابي يوثق قال مرة ثقتان الا ان كان يرى القدر والظهور وقال ابن حبان في الثقات كان قدرا متقنا في الحديث وقال لساجي كان قدرا صادقا متقنا لم يدعه كان ثقتان بطبرية وقال ابو عبيد الله جلسنا الى حماد بن زيد لانهما من عبد الوارث وجعفر بن سليمان وقال البخاري قال عبد الصمد المكنى بعلين ابي التياح من ثقتان في القدر وكلام عمرو بن سعيد قال ابو زرعة ثقتان وقال ابو حاتم صدوق ممن يودع ابن عليه وروى بشري من الثقات هو اثبت من حماد بن سلمة وقال النسائي ثقتان ثبت وقال ابن سعد كان ثقتان في البصرة في الحرم سنة ثمانين ومائة - وخصص بن خيثم الثقتان الكوفي عن ابيث بن ابي سليم بن زعيم مصنف القرشي مولاهم ابو بكر الكوفي من راة الخمسة والبخاري في الثقات قال ابو حنيفة بن ابي عمير وقال جبرير كان ابيث اكثر تخليطا وكذا قال احمد ابو حاتم وقال ابن معين ضعيف الا انه يكتب حديثه وقال ابن معين ثقتان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وكذا قال علي بن المديني وغيره وقال عيسى بن يونس كان قدرا محتفظا كان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن قال ابو حاتم وابو زرعة ليث لا يشغل به هو مصنف الحديث وقال ابو زرعة ايضا ليث الحديث لا تقوم الحجية عند اهل العلم بالحديث وقال فضيل بن عياض كان ليث علم اهل الكوفة بالناسك وقال ابو داود وسألته يحيى بن عمار قال لا بأس به قال وعامة شيوعه لا يعرفون قال ابن سعد في احاديث صالحه وقد روى عنه شعبة والثوري ومع الضعيف الذي فيه كتب حديثه وقال له لا تظن حساسه يخرج حديثه اما انكره عليه الجمع بين عطلة وطاوس مجاهد حسب قال ابن سعد كان صلاحا ما بدا وكان ضعيفا في الحديث وقال الترمذي في العلل الكبير قال محمد كان احمد يقول ليث لا يفرح بحديثه قال محمد وليث صدوق يمين وقال الحاكم ابو احمد ليس بالقوي عندهم وقال يعقوب بن شيبة هو حديث ضعيف الحديث وقال ابن شاهين في الثقات قال عثمان بن ابي شيبة ليث صدوق ولكن ليس بحجة وقال ابن مزيق كان احد العباد الا انه اصاب بخللاط فانضرب حديثه وانما تكلم في اهل العلم بهذا والا فلا تعلم ما ترك حديثه مات سنة ثمان واربعين مائة - عن طلحة بن مهران ابن عمرو بن كعب بن محمد بن الهادي الياسمي ابو عمرو واو عبد الله الكوفي من راة الستة قال ابن معين ابو حاتم وعلي ثقتان وقال ابو حنيفة ما ترك بعده مشددا حتى عليه قال عبد الله بن ابراهيم ما رايته لا المشددي شي على احد وركه الا على طلحة بن مهران قال ابن ابراهيم كذا في التميمي بن مهران قال مولى بن مهران قال مائة عن ابي مهران بن عمرو بن كعب بن محمد بن الهادي الياسمي كوفي روى عنه طلحة بن مهران مجبول كذا في التقرير قلت روى له ابو داود في سنة واحد وغيرهما عن جده كعب بن عمرو الهادي الياسمي صحابي نزل الكوفة وهو جده طلحة بن مهران حديثه عند كذا في التقرير واداسد الياسمي عن علي بن المديني قال سألت عبد الرحمن بن مهران عن نسب جده طلحة فقال عمرو بن كعب وكعب بن عمرو وكانت له حبيبة وقال غيره وكعب بن عمرو ولم يشك فيه واسند عن ابن معين انه قال لمحدثون يقولون قدرا واهل بيت طلحة يقولون ليست له حبيبة ابي مختصرا وفي النيل قال

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقدماً رأسه حتى بلغ القذال من مقدمه عنفت -

الخلل عن ابي داود وسعد بن جبلة من ولد طلحة يقول ان لجره صجته وقال ابن عاصم في العلل سألت ابي عن فلم يشبهه وقال طلحة هذا  
يقال انه رجل من الانصار وذهب من قول طلحة بن عمرو قال ولو كان طلحة بن مسهر لم يختلف فيه قال ابن القطن عليه الخبر عندي الجبل  
بحال مسهر بن عمرو والطلحة وروح بانه طلحة بن مسهر وكذلك صرح بذلك ابن اسكن وابن مردويه في كتاب ولاد احمد بن محمد بن يعقوب  
ابن هيفان في تاريخه وابن ابي شيبة ايضا وخلق ابي وقال ابن عبد البر في الاستيعاب لم يصحبه ومنهم من ينكره بالواجد لانهم لم يذكروا ذلك  
من حديثه واوه طلحة بن مسهر عن ابي بصير عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فامر بده على سالفته وقد اختلف فيه وهذا هو  
فيه انتهى - قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكذا وقع التصريح بالرواية في رواية ابي داود واهم ابي هاشم وغيرهم مع مقدم راسه وفي  
تن العين يسبح بمقدم راسه حتى بلغ القذال لفتح قاف صجته فالت فلام اول القفا واستدل به على مس القفا كذا في الجمع وفي القفا  
كسحاب جماع مؤخر الرأس وقال ابن دريد في الجهمرة والقذال اصل بنا القذال وللانسان قذالان وهما الكنف فأس القفا عن  
يبرق شماله وفي المغرب بن الخوري القذال ما بين نفرة القفا الى الاذن والجمع اذله وقذال هو من مقدم عنقه ولفظ احمد حتى بلغ  
القذال وما يليه من قدم العنق بمرة وفي الحديث مس العنق وقد اختلف في ذلك فقيل بدعته قيل سنة فقيل سحبه والى الاول مال  
النودي وغيره واختار الثاني الشرنبلالي وغيره بل صحابنا والثالث مختار الصحاح المتون من صحابنا وغير واحد من الشوافع وغيرهم قال ابن  
هشيرة كما في شرح الاجيار واختلفوا في مس العنق فقال ابو حنيفة هو من فضل الوضوء وقال مالك ليس ذلك بسنة وقال بعض الشافعية  
واحمد في احد روايتيه سنة انه قال يزيد بن المشهور عن صحابنا انه سنة لانه قد ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم واختار كثير من  
صحابنا انه سنة وقال سيدي في الادرجه انه لا يستحب عن الامام ابي مالك قال في مختصر الخليل لا تستحب طائفة العنق ومس العنق  
وهو سحبه عن بنا الحنيفة وهاذا ايتان لاحد كما في المغني وتولان الشافعي كما في ابن رسلان قال الشافعي ومن ذلك قول مالك الشافعي  
ان مس صفحة العنق بالمر ليس بسنة مع قول يحيى بن احمد وبعض الشافعية انه يستحب جبهه الاول عدم ثبوت حديث فيه فكان باءة -  
ووجه الثاني ما رواه الذهبي مس العنق اما من الغل مع ما جرب من زوال النعم واهم اذا مس العنق فلا بد لذلك من الحكمة واذا ضعفت  
انقل علمنا بالبحرية انتهى وقال ابن رسلان في شرح حديث الباب كما في الادرجه وقد استدل به على ما قاله البيهقي والغزالي انه يستحب  
مس الرقبة وصرح الرافعي في شرح الصغيره سنة وروى الامام احمد بهذا الحديث وقال في مس القذال وما يليه من مقدم العنق واوه  
ضعفت ويعضده ما رواه ابو عبيد في كتاب الطهور بسنده عن موسى بن طلحة قال من مس قفاه مع راسه وفي الغل يوم تقيته وهذا الحديث  
وان كان يتوفاه فله حكم المفروض لان هذا لا يقال من قبل الرأي فهو على هذا مرسل وروى الذهبي في مسند الفردوس عن ابن عمر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال مس الرقبة اما من الغل وروى الحافظ ابو عبيد في تاريخه في تاريخه اصهبان عن ابن عمر انه كان اذا توضأ مسح عنقه و  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ مسح عنقه لم يزل بالاعلال يوم القيمة قال ابن حجر قرات جزءاً رواه ابو الحسن بن  
الفارس باسناده عن فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ مسح بيديه على عنقه وفي الغل يوم  
القيمة وقال هذا ان شاء الله صحيح انتهى وقال الشوكاني حديث مس الرقبة اما من الغل قال ابن الصلاح هذا الخبر غير معروف عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو من قول بعض السلف وقال النووي في شرح المذهب هذا حديث موضوع ليس من كلام النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال في موضع اخر لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء وقال ليس هو بسنة بل بدعة وقال ابن القيم في الهدى لم يصح  
في مس العنق حديث البتة انتهى ثم بسط الشوكاني في روايات مس العنق الى ان قال في جميع هذا العلم ان قول النووي مس الرقبة  
بدعة وان حديثه موضوع مجازفة واغجب من هذا قوله ولم يذكره الشافعي ولا جمهور الصحاح انما قاله ابن القاص وطائفة  
يسيرة فانه قال في روايات من صحابي الشافعي في كتاب المعروف بالبحر باللفظ قال صحابنا هو سنة وتقبيل النووي ايضا ابن لفته بال  
البيهقي وهو من ائمة الحديث قد قال باحتماله قال ولا ماخذ لا يستجاب له الاخر واثر لان هذا لا مجال للقياس فيه قال الحافظ لعل  
مستند البيهقي في احتجاج مس القفا ما رواه احمد والبوداوه وذكر حديث الباب وسعيد بن ابي صالح بن سيار اناس في شرح الترمذي  
الى النبي ايضا قال وفيه زيادة حسنة وهي مس العنق فانظر كيف صرح هذا الحافظ بان هذه الزيادة المتضمنة لمس العنق حسنة

عنه

حد ثنا ابن ابى داود قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ليث فذ كرمثله باسناد  
حد ثنا ابن ابى داود قال ثنا على بن بحر قال ثنا ابو الوليد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن العلاء

ثم قال قال المقدسي وليث متكلم فيه واجاب عن ذلك بان مسلما قد اخرج له انتهى والحدِيث اخبره الامام احمد عن عبد الصمد بن  
عبد الوارث وابو داود عن محمد بن عيسى وسعد بن عبد الوارث وابن ابى شيبة عن حفص بن غياث والبيهقي من طريق احمد  
الحارثي عن طلحة بن عمار عن حفص بن غياث ومن طريق ابى حصين الوادعي عن يحيى الحماني ثلاثتهم عن حفص بن غياث كلاهما  
عن ليث باسناده بمعنى حديث المصنف ولفظ ابن ابى شيبة رايت النبي صلى الله عليه وسلم توفنا مسح رأسه بكذا واحضن يديه  
على رأسه حتى مسح تفاهه ولفظ البيهقي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسح رأسه استقبل رأسه بيديه حتى ياتي على اذنيه و  
منافقته ومن طريق ثمان انه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين توفنا مسح رأسه واذنيه وامر يديه على تفاهه حد ثنا ابن ابى داود قال  
ثنا ابو عمرو بن المقدسي بن عمرو بن ابى الكجاج مسرة التميمي المنقري بكسر الميم وسكون الهمزة فتح القاف مولاهم المقدر البصري راوية  
عبد الوارث من رواية الستة قال بن ميمون ثقة ثبت وقال مرة ثقة نبيل مائل قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثنا صحيح اللسان  
وكان يعقوب بالقدر وكان غالبا على عبد الوارث قال علي بن المدني قد كتبت كتب عبد الوارث عن عبد الصمد يعني ابنه وانا اشتري  
ان كتبتها عن ابى عمرو قال بودا وكان الازدي لا يحدث عن ابى معمر لاجل القدر وكان لا يتكلم فيه وقال ايضا ابو عمرو ثبت من غيره  
مراة وقال يعقوب ثقة وكان يرى القدر وقال ابو حاتم صدوق متقن قوي الحديث غير ان لم يكن يحفظ وكان له قدر عند العلماء العلم توفي  
سنة اربع وعشرين مائةين قال ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ليث بن ابى سليم القرشي فذكر مثله باسناده قد تقدم ان الحدِيث  
اخبرهما احمد وابو داود من طريق عبد الوارث ولفظ ابى داود رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه واحدة حتى بلغ القفا  
وهو اول الفقهاء قال مسعود مسح رأسه من مقدمه الى مؤخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال مسعود فحدثت بيحيى فأنكره قال بودا  
وسعدت احمد يقول ان ابن عيينة زعموا انه كان يكرهه ويقول ايش هذا طلحة عن ابي عن جده واسند البيهقي في سننه عن علي بن المدني  
يقول قلت لسفيان ان ابي ثاروي عن طلحة بن عرفت عن ابي عن جده انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توفنا فأنكره ذلك سفيان وحجب  
ان يكون جده طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقد تقدم ان الصحيح ان له حجة فهذا ليس لعله وانما العلة جهالة بصحة والطلحة كما  
قال ابن القطان وايضا فيه ليث بن ابى سليم وهو ضعيف ولكن لم يتركه احد حديثه حتى ان مسلما اخرج له في صحيحه كما تقدم والحدِيث  
اخبره ايضا الطبراني في معجمه ابن سعد في الطبقات كما نقل الحافظ الزبيدي حد ثنا ابن ابى داود وابراهيم الاسدي وفي بعض نسخ  
احمد بن داود وكذا في نسخة ابي عبيد بن زياد ابن موسى قال ثنا علي بن بحر بن بري بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعد  
تحتانية ثقيلة القطان ابو الحسن البخاري فاسرى الاصل من رواية ابى داود والترذي وروى عنه البخاري تعليقا ذكره ابن سعد في الطبقة  
الثامنة من اهل البصرة وقال جدهنا سالت احمد بن محمد فقال لا باس به فقلت ثقة هو قال ثم قلت من اين هو قال من لا هو از وقال ابن عيينة  
ابو حاتم والعجلي والدارقطني وابن قانع ثقة وقال الحاكم ثقة مأمون وقال ابن حبان في الثقات كان من قران احمد في الفضل واصلاح  
توفي سنة اربع وثلاثين مائةين قال ثنا ابو الوليد بن مسلم هكذا وقع بالكتابة في النسخة الموجودتين عندنا وفي نسخة ابي عبيد بن مسلم  
الوليد بن مسلم وكذا في غيره روى احمد عن علي بن بحر قال ثنا الوليد بن مسلم وهو الصواب لموافق لكتبة سما الرجال فنقول ابو الوليد بن مسلم  
القرشي مولى بنى امية وقيل مولى بنى العباس ابو العباس النشقي عالم الشام من رواية الستة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث قال  
احمد ليس حداره عن الشاميين من سمعيل بن عياش والوليد وقال ايضا مارايت عقل مند وقال علي بن المدني مارايت من الاشقيين  
مشد فذ غيب حديث صحيح لم يشرك فيها احد وقال مروان بن محمد كان لوليد ما يحدث الا وراعي وقال ابو سهر كان من ثقات  
صحابنا وفي رواية من حفاظ صحابنا وقال العجلي ويعقوب بن شيبة ثقة وقال ابو حاتم صالح الحدِيث وقال ابو زرعة كان لوليد علم من  
كعب باهر الغزدي وقال ابو سهر كان لوليد يحدث حدِيث الا وراعي عن الكندي بن محمد يدسها عنهم وقال الدارقطني كان الوليد يرسل يروى  
عن الا وراعي احاديث عند الا وراعي عن شيوخ مضعفون قد رووها الا وراعي فيسقط اسما واضعفا ويجعلها عن الا وراعي عن نافع وعطار و  
قال ابن ايمان مارايت مثله ولده سنة تسع عشرة مائة وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين مائة قال ثنا عبد بن الحلال بن زيد بفتح الراء

عن ابى آله زهر عن معاوية انه ارأهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مرت بهما حتى بلغ القفا ثم ردت بهما حتى بلغ المكان الذى منه بدأ قد ذهب ذاهبون الى ان مسح الرأس كله واجب في وضوء الصلوة لا يجوزنى ترك شئ منه

المجيب يسكن الموحدة ابن عطارد بن عمرو الرعي البوزبري يقال ابو عبد الرحمن المشقي من رواة الستة الاسلامي قال احمد مقارب الحديث وقال الترمذي وغير واحد عن ابن معين ثقة وكذا قال حليم والبوداود ومعاوية بن صالح وميثاق بن عمار قال النسائي ليس بأس وكذا قال محمد بن عوف عن ابن معين وقال ابن سعد كان ثقة ان شارة الله وقال عثمان بن لادرمي سألت ابو عبد الرحمن يعني وجها عنه فوثقه جدا وقال يعقوب بن عفيان سأله يعني وجها عنه فقال كان ثقة وكان من شراف البلد قال يعقوب بن عبد الله بن العلاء ثقة شئ عليه غير واحد قال العجلي شامي ثقة ونقل الذي في الميزان ان ابن حزم نقل عن ابن معين انه ضعفه قال شيخنا في شرح الترمذي لم اجده ذلك علي بن يعقوب بحث ووقع في المحلى لابن حزم ليس بالشهيد وهو متعقب بما تقدم توفي سنة اربع وستين ومائة وهو ابن تسع وثمانين سنة - عن ابى الازهر المغيرة بن فروة الشقي ويقال عروة بن المغيرة من رواة ابى داود قال ابو الحسن بن سميع في الطبقة الثالثة ابو الازهر المغيرة بن فروة من قريش من وثق وكذا سماه غير واحد قال لدوري عن ابن معين ابو الازهر الشامي اسمه فروة بن المغيرة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو زرعة الدمشقي مات قبل مجول - عن معاوية بن ابى سفيان صحب من حرب بن امية بن عبيد بن عبد رمان بن قيس القرشي ابو عبد الرحمن خال المؤمنين وكاتب حمى رسول رب العالمين امة مبنية بنت عقبة بن لمية بن عبد شمس سلم عام الفتح ورسوخة انه قال سلمت يوم القبية ولكن كتمت اسلامي من ابى وقال لقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضا رواه في المصدق به ثم لما دخل عام الفتح اظهرت اسلامي فحبت بي وكبت بين يديه وشهد مع حفينا واعطاه مائة من الابل واربعين اوقية من ذهب ثم لما سلم حسن بعد ذلك للمه وكان له موافق شريفة وانا تأثر محمودة في يوم اليرموك ما قبله ما بعده وكان عليا وقورا رئيسا سيدا في الناس كرميا عادلا شهما ولما مات اخوه يزيد ولاه عمر الشام فلم يزل نائبا عليه في الدولة العمرية والعثمانية الى ان توفيت بكلمة عليه في سنة احدى واربعين فلم يزل مستقلا بالامرا الى ان توفي سنة ستين واصلحون معه في راحة وعدل وصحح وفود الجهاد قائم وكلمة الله عالية وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعله اديا مهديا وقال ابن عباس انه فقيه كان عمرا اذ اراه قال هذا كسرى العرب وقد ترجم له عمر انهي مختصر من البداية وقد بسط في فضائل معاوية رضي الله عنه فذكر شيئا كثيرا فجزاه الله عنا ومن سائر المسلمين خير الجزاء واحسنه ان اراههم اى احابه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم اى توصنا للناس كما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم توصنا كما هو لفظ ابى داود فتومنا ثلاثا ثلاثا وغسل جلبي غير عدد كما روي احمد واذا يهدى الامانة فلما بلغ اى معاوية رضاه وهو مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مرت بهما حتى بلغ القفا ثم ردت بهما حتى بلغ المكان الذى منه بدأ قد ذهب ذاهبون الى ان مسح الرأس كله واجب في وضوء الصلوة لا يجوزنى ترك شئ منه ومن حتى يقطر الماء من رأسه او كما ويقطر وان اراههم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وان مسح رأسه بغيره من ماء يفضل عن الوباء اسناده وزاد يزيد مع ابى الازهر بل لفظ فلما بلغ رأسه فرفه من راسه فشقها حتى وصغى على وسط راسه حتى قطر الماء وكان يقطر ثم مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه والحديث سكت عنه الوداود والمنذري قال شيخ مشايخنا في شرح ابى داود وضع الغزوة على وسط الرأس ثم مسح بعد ذلك فتمت عرض لاهدن الا شرح فيما تبعه ولكن كتبنا لا الحمد يحيى المرحوم في تقريره شرحه رحمه الله افادوا بذلك اجزاء الغسل عن المسح فان الغسل يتضمنه وانما كان يتوهم ان لا يتوجب مسحها عن اخر لكونها موضعين مختلفين من الاحكام اهدى هذا معنى على قوله حتى قطر وهو الظاهر لانه اذا وضع على وسط الرأس يقطر الماء الى احواله خصوصا اذا كان الشعر دهنيا على هذا قالت الحنفية ولو احتسأ رأسه لم يقطر الفروض اجزاء مسح بيده او لم يمسح لان الفعل ليس بمقصود في مسح وانما المقصود وهو وصول الماء الى ظاهر الشعر بدليل وكذا في مراتي الفلاح وعاشية للخطا ونهى - قد هيب ذاهبون الى ان مسح الرأس كله واجب في وضوء الصلوة لا يجوزنى ترك شئ منه ومن ذهب الى فرضية استيعاب الرأس اكثر العترة وما لك المزني والجبالي واحمد الرواسين عن احمد بن حنبل ابن عليه واختلفت الظاهر في مسحها وجعل الاستيعاب منهم قال يحيى بعض كذا في النبيل وقال بن العربي في المسئلة اهدى شرحه قولنا بانى الاحكام وفي مختصر النيران جعلتها

واجتوا في ذلك بهذه الآثار خالفهم في ذلك اخرون فقالوا الذي فانا ذكره هذا انما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 مسح رأسه كله في وضوءه للصلاة فهكذا ناهى المتوضي ان يفعل ذلك وفوضوه للصلاة ولا توجب لك بكامله عليه وضوء  
 وليس في فعل النبي صلى الله عليه وسلم اياه ما قد دل على ان ذلك كان منه لانه فرض فقد رأينا صلى الله عليه وسلم توشأ  
 ثلثا تالفا لان ذلك فرض لا يجزئ اقل منه ولكن منه فرض منه فضل وقد مرى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الآثار  
 الدالة على ما ذهبوا اليه الفرض في مسح الرأس انه على بعضه ما قد حدثنا شيخ المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا  
 سجاد بن زيد عن ابي بن سديد عن عمرو بن وهب الثقفي عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توشأ

ترجع الى قولين احدهما ان يزيح جميعا وبعضه فرأى مالك في مشهورا قوله وجوب مسح جميعه لما يقضيه ظاهر القرآن فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقد تقدم في اول الباب ان محبايك اختلفوا قال ابن رشد في مقدماته فاما مالك فذهب الى ان الواجب مسح الرأس كله وان من قصر عن  
 ذلك وجبت عليه العادة كمن قصر عن غسل بعض وجهه فلا يالاي حنيفة والشافعي وقال محمد بن سلمة ان مسح ثلثه اجزاء وقال ابو نعيم  
 المروية عن عبد الله بن زيد وكعب بن عمرو بن طلحة ومعاوية وفي الباب عن المقدم بن سعيد كرم كما سياتي عند المصنف في الباب الثاني عن  
 المروية بنت محمد بن احمد والي داود والترذي وعائشة عند النسائي وعبد الله بن ابي عمير عند الطبراني في الاوسط كما في نصب الرعية قال القاضي  
 عياض في شرح مسلم وفيه الاحاديث كلها في ذكر مسح الرأس ظاهر باسح عموم الرأس وهو مفسر للآية وان الفرض موقوف بقول مالك  
 وفيها حجة على من قصر عن مسحها وغيره في جواز تبعضه على تشعبه ابيهم في ذلك لم يأت في الحديث الصحيح ما يوجب هذا اجماع الكل  
 على فرض الاستيعاب في بقية الاعضاء المفروضة انتهى وقال ابن رشد في مقدماته والليل على صحة قول مالك قوله تعالى واصحابه يومئذ انما هم  
 ابراهيم فاسموا بوجوهكم كلها لا يجوز الاقتصار على بعض اوجه في التيمم كذلك لا يجوز على بعض الرأس في الوضوء انتهى محققا وقال المزني ان  
 كان لفظ الآية محتملا مسح الكل فالبارزادة او بعض قبضية فقد تبين بعبارة صلى الله عليه وسلم ان المراد الاول انتهى فبهذه اقوال المالكية في  
 ولا عليهم على وجوب التيمم وقام القهزم في ذلك فترون منهم الاحناف والشافعية واحمد في رواية وغيرهم كما تقدم مفصلا في ابي نعيم وقال النووي  
 والاداعي والليل يجزئ مسح بعض الرأس ومسح المقدم وهو قول احمد وزيد بن علي والناصر والباقر والباقون واجاز النووي والشافعي

مسح الرأس باصبع واحدة انتهى وفي النجاشي لابن حزم وقال داود ويجزئ من ذلك وقع عليه مسح فقالوا الذي في آثاره انما هو ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه كله في وضوءه للصلاة فهكذا وفي نسخة ابي عبد الله تامة المتوضي ان يفعل ذلك اي مسح رأسه كله في وضوءه  
 للصلاة اي احتيازا بالافضل لا الاكل ولا الوجوب ذلك اي لا فرض مسح رأسه كله بكامله عليه اي المتوضي فرضا قال النووي مسح الرأس  
 مستحب اتفاق العلماء كذا في المنيل وليس في فعل النبي صلى الله عليه وسلم اياه اي مسح الرأس كله ما قد دل على ان ذلك اي مسح الرأس كله  
 من مقدم الرأس الى مؤخره كان منه صلى الله عليه وسلم لانه فرض فانه لو كان فرضا لما روى عنه الاقتصار على بعض الرأس - فقد وفي نسخة بعض  
 وقوله رأينا صلى الله عليه وسلم توشأ ثلثا تالفا كما تقدم مفصلا عن حديث عثمان وعلي وغيرهما لان وفي نسخة ابي نعيم في ذلك اي التوشأ  
 ثلثا فرض لا يجزئ اقل منه اي من وضوءه ثلثا كيف وقد توشأ مرة ثم قال هذا وضوءه ولا يقبل الله صلاة الابه ولكن منه اي من توشأ  
 ثلثا فرض وهو مسح الاعضاء مرة واحدة ومفضل وهو مسح الاعضاء مرة ثانية وثالثة - وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الآثار الدالة  
 على ما ذهبوا اليه في الفرض في مسح الرأس انه على بعضه ما قد حدثنا شيخ المؤذن ابن سليمان البصري قال ثنا يحيى بن حسان الثقفي البصري  
 قال ثنا حماد بن زيد بن درهم البصري عن ابي بن تيمية كيسان البصري عن ابن سيرين عن محمد الانصاري البصري عن عمرو بن سبيل الثقفي روى  
 للنسائي وقال ثقة وقال النجاشي بصرى ثقة وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات عن المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن  
 شعبة الجديعية ما بعد ما قال بن سعد كان يقال له مغيرة الراي وشبهه يمانية وقوم اشام والقاديسية وقال الشعبي كان دابة الناس اربعة  
 فذكر منهم المغيرة وقال تميمية بن جابر سمعت المغيرة يقولان مدينة لها ثمانية ابواب لا يخرج من باب منها الا لم يخرج من ابوابها كلها وقال ابن  
 حجر بن وهب ولاه عمر بن حفص فلما شهد عليه عند عمر لم يزل يذم ولاه الكوفة واقروه عثمان عليهما ثم عدله ثم اعتزل الفتنة ثم حضر الحكيين ثم ولاه معاوية الكوفة وذكر  
 ابن حبان اداول من سلم عليه بالامرة وقال البهوي كان اول من وضع ديوان اجمرة توفي سنة خمس مائة - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توشأ



وعليه عمامة فسم على عمامة ومسم بنا صنيعة

وعليه عمامة فسم على عمامة فسم بنا صنيعة هذا ما احتج به اصحابنا والشافعية ومن سلك مسلكهم على عدم فرضية الاستيعاب وهذا ما احتج اصحابنا على فرضية التحديد في المسم بالناصية او الريح في الحديث حجة على كل من المالكية والشافعية قال الامام الشافعي كما في الفتح جمل قوله تعالى واسحوا بروسكم جميع الراس وبعضه فدللت السنة على ان بعضه مجزئ انتهى وقال الامام الجصاص في الاحكام معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك المفروض وجائز ان يفعل غير المفروض على ان سئلون فلما روى عنه الاقتصار على مقدار الناصية في حال وروى عنه استيعاب الراس في اخرى استعملنا الخبرين وجعلنا المفروض مقدرا للناصية اذ لم يرد عنه نسخ اقل منها وما زاد عليها فهو سون وايضا لو كان المفروض اقل من مقدار الناصية لاقتصر النبي صلى الله عليه وسلم في حال بيان المقدار المفروض كما اقتصر على مسح الناصية في بعض الاحوال فلما لم يثبت عنه فعل من ذلك دل على انه بغير المفروض انتهى واجاب عنه المالكية كما ذكر ابن رشد بانه يحتمل ان يكون فعل ذلك لعذرا ومجرا وبغيره وقال الزرقاني قال علماءنا فعل ذلك كان لعذر بدليل انه لم يكتف بسبح الناصية حتى مسح على العمامة اذ لو لم يكن مسح كل راس واجبا مسح على العمامة انتهى ورواه الامام الجصاص انه لو كان هناك ضرورة لنقلت كما نقل غيره وما يكون وضو من لم يحدث فانه تاويل سابق لا وقع لغير مسح في حديثه بغيره انه قضى حاجته ثم توضأ مسح على ناصية وساغ هذا التاويل في مسح الناصية لساغ في المسم على تخمين حتى يقال ان مسح لضرورة او كان وضو من لم يحدث اه وانما خلتهم بتكميل المسم على العمامة فمروود بما ذكره النووي من انه لو وجب المسم لما اكتفى بالعمامة عن الباقي فان الجمع بين الاصل والبدل في عضو واحد لا يجوز كما لوح على نعت واحد غسل الرجل لاخرى وقال القاضي في الفتح قلنا قد روى عنه مسح مقدم الراس من غير مسح على العمامة ولا تعرض سفر وهو ما رواه الشافعي من حديث مطران روى له صلى الله عليه وسلم توضأ فحلم العمامة عن راسه ومسح مقدم راسه يوم سل لكنه يفتن بجذبة من جهة خر موصولا اخرجه ابو داود من حديث النبي في اسناده ابو يعقل لا يعرف حاله فقد اعتقد كل من المرسل والموصول بالآخر وحصلت القوة من الصورة المجموعة وفي الباب ايضا عن عثمان في صفة المنصور قال مسح مقدم راسه اخرجه سعيد بن منصور وفيه خالد بن زيد بن ابي مالك مختلف فيه وروى عن ابن عمر الاقتصار بمسح بعض الراس قال ابن المنذر وغيره ولم يصح عن احد من الصحابة انكار ذلك قاله ابن حزم وبذلك لما يقوى بالمرسل المتقدم ذكره انتهى وبهذا بطل قول من ادعى الحصر في مسح بعض الراس في حديثه بغيره واما قياهم آية المسم على آية التيسم فاجاب عن الحال فظ بان المسم في التيسم بدل عن التيسم ومسح الراس اصل فافترقا ولا يرد كون مسح الحف بدل عن غسل الرجل لان الرخصة فيه ثبتت بالاجماع اه واما قياهم على الاعضاء المغسولة فقياس مع الفارق كما سياتي في كلام المصنف واعلم ان الأصل في الاستئلال بوقوله تعالى واسحوا بروسكم فاختلغوا في البار فحجت المالكية الى انها لازمة والرأس حقيقة اسم جمعية لبعض مجازوا اختلف الآخرون في انها للتبويض او للاتصاق قال الامام ابو بكر الجصاص قوله تعالى واسحوا بروسكم يقضي مسح بعضه وذلك لانه معلوم ان هذه الادوات موضوعة لافادة المعاني فحتمى امكننا استعمالها على وجه الفائدة وما هي موضوعة له لم يجز الغاؤها فلذلك قلنا ان البار لبعض ويكون ملغاة وجودها وعددها سوار حتى امكننا استعمالها على وجه الفائدة وما هي موضوعة له لم يجز الغاؤها فلذلك قلنا ان البار لبعض ويدل على ذلك انك اذا قلت سححت يدي بالخط كان محقولا مسما ببعضه ون جمعة لوقلت سححت الحائط كان محقولا مسما ببعضه دون بعضه فقد وضع الفرق بين ادخال البارد واستقاطها في العرف واللمغة فوجب على هذا عمل البار في قوله تعالى على بعض توفية لجهتها والبار وان كانت تدخل للاتصاق لكنها لا ينافي كونها مع ذلك للتبويض فنستعمل الامور فنكون مستعمل للاتصاق في بعض المفروض ويدل على انها للتبويض ما روى عن ابي راييم في قوله واسحوا بروسكم قال اذا مسح بعض الراس جزءا قال ولو كانت اسحوا بروسكم كان مسح الراس كله فاجزى ابراهيم ان البار للتبويض وقد كان من بل للغة مقبول القول فيها انتهى مختصرا وهكذا اختارت الشافعية كونها للتبويض ولكن يرد ذلك ذكره الشوكاني من انه لم يثبت كونها للتبويض وقد انكره سيوي في خمسة عشر موضعا من كتابه اه وما ذكره القسطلاني عن ابن بربان انه قال من علم ان ابا راييم للتبويض فقد جاز على بل للغة بما لا يعرفه قال القسطلاني وحيث بان بن هشام نقل التبويض عن الاصمعي والغامسي والقفيسي وابن مالك والوفيين انتهى ولكن يرد ذلك بان لفا سمين اليه قليلون والنافون كثيرون وانما احتج مع الجعامة كذا في السعاية ولهذا اختار غير واحد من محققى اصحابنا كونها للاتصاق قال صاحب البحر واختار المحققون كصدة الشريعة والى السعاية

حسن ثنا حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال انا ابن عون عن عامر عن  
ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه وابن عون عن ابن سيرين عن عثمان بن وهب عن المغيرة مرفعه اليه

في البدن ومن البهايم ان الباء للاصاق والفعل الذي هو المسح قد تعدى الى الالة وهي اليد لان البها وادخلت في الالة تعدى  
الفعل الى كل المسح كسحت رأس التيمم بيدي او على الجمل تعدى الفعل الى الالة والتقدير وسحوا ايديكم بروكهم فيقتضي استيعاب  
اليدين والرأس واستيعابها بالمسحة بالرأس لاستغرق غالباً سوى رقبته فحين مراد من الالة وهو المطلوب والاستيعاب في  
التيمم لم يكن بالالة بل بالسنة كما صرح به في البدن وغيره انتهى وفي المقام اجاب طوال الاستيعاب هذا المختصر فارجع الى المطلوب  
بقي الكلام مع الشافية وقد تقدم شيء من في ضمن ما تقدم وحاصل الكلام ان الشافية ادعو الاطلاق في الالة فلم يجز في  
المفروض حد يفرض كل ما يطلع عليه اسم المسح وقال الامام الجصاص انا قال صاحبنا ان المفروض مقدار ثلاثة اصابع وهي الالة  
الاول وفي رواية بحسن الربع فان وجه تقدير ثلاث اصابع ان لما ثبت ان المفروض البعض وكان ذلك البعض غير نكول المقدار  
في الالة احتجنا في بيان الرسول صلى الله عليه وسلم فلما روى عنه الاقتصار على الناصية كان فعله ذلك ارد امورد البيان وفلما اذا  
ورد على وجه البيان فهو على الوجوب كغض لا عداد ركعات الصلوة وانما هنا فقروا الناصية بثلاث اصابع وقد روى عن ابن عباس انه  
مسح بين ناصيته وقرنه فان قيل لو كان ذلك على وجه البيان لوجب ان يكون المفروض موضع الناصية دون غير با كما يفقتني البيان  
فلما جاز تركها الى غير با من الرأس دل ذلك على ان فعله ذلك غير موجب للاقتصار على مقداره قيل له قد كان ظاهره يقتضي ذلك لولا  
قيام الالة على ان مسح غير الناصية يقوم مقامها فلم يوجب تعيين المفروض فيها وبقى حكم فعله في المقدار على ما اقتضاه ظاهره بما يجعله  
فان قيل لما كان قوله تعالى مقتضياً مسح بعضه فاي بعض مسحه منه وجب ان يحجزه بكلمة لفظه لئلا كان ذلك البعض مجهولاً اصابعاً  
ولم يحجزها ذكرت من حكم الاجمال فوجب ان يكون بقوله حكيم على البيان فما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل فيه فهو بيان مراد الله -  
آخرو هو ان سائر الاعضاء لما كان المفروض منها مقدراً وجب ان يكون كذلك حكم مسح الرأس لانه من اعضاها والوضوء بهذا يخرج به  
على مالك والشافعي لانها يوجب مسح الاكثر ويجوز تركه القليل منه فيحصل المفروض مجهول المقدار والشافعي يقول كل ما وقع عليه اسم  
المسح جاز ذلك مجهول المقدار ما قلنا من مقدار ثلثه اصابع فهو معلوم ذلك الربع في الرواية الاخرى فهو موافق لحكم اعضاها والوضوء من كون المفروض  
منها معلوم المقدار وقول مجالفتنا على خلاف المفروض من اعضاها والوضوء فان قيل ان يكون مقداراً بثلاث شعرات قيل له هذا محال لان  
مقدار ثلاث شعرات لا يمكن المسح عليه دون غيره وغير جائز ان يكون المفروض لا يمكن الاقتصار عليه وايضا فهو قياس على المسح على الخفين  
لما كان مقدراً بالاصابع ووردت السنة وهو مسح الما ووجب ان يكون مسح الرأس مشدداً وما وجه روايته من روى الربع فهو انما  
ان المفروض البعض وان مسح شعرة لا يجزي جيب اعتبار المقدار الذي يتناول الامم عند الاطلاق اذا جسد على الشخص هو الربع لانك  
تقول رأيت فلانا الذي يليك منه الربع فيطلق عليه الامم فلذلك اعتبره الربع انتهى مختصراً وهذا ذكره الجصاص مني على ان الالة عليه  
وكذا اختار الاجمال في الالة غير واحد من اصحابنا كما حسب الهداية والبدن وغيرهما وذكره البيان لاجال وجهاً شقياً كما هي مذكورة  
في شرح بعضي وغيره من المطولات وانكر الشيخ ابن ابي عمير ومثله ابو عمرو وغيرهما واستدلوا لذلك بسبب من جهة ترك تقدم انفاً والله تعالى اعلم -

حسن ثنا حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال انا ابن عون عن جده ابي بصير عن عامر بن شريك الشعبي عن ابن المغيرة بن  
شعبة الظاهر معروفه بن المغيرة بن شعبة الثقفي ابو يعقوب الكوفي من رواية السنة قال الشعبي كان خيرا بل بيته قال علي كوفي تابعي ثقة  
وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان زنا فاضل بل بيته وقال خليفة ولاء الكهلج الكوفة سنة خمس وسبعين وذكره في التسمية عال  
الويد على الصلوة بالكوفة سنة تسعين عن ابيه المغيرة بن شعبة الصحابي وابن عون اى قال يزيد بن هرون وان خيرا ابن عون  
عن ابن سيرين عن هرون بن هيب وفي رواية ابيه يحيى بن طريق حماد بن زيد عن ابي بصير عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن وهب قال و  
كذلك قال جرير بن عازم عن محمد بن سيرين وروى عنه قتادة وعوف وهشام وغيرهم عن محمد بن عمرو بن وهب عن المغيرة بن  
شعبة والحاصل ان ابن عون روى الحديث عن شعبة الشيباني وابن سيرين فروى الشعبي عن عمرو بن وهب عن عمرو بن وهب عن المغيرة  
رضه اليه الظاهر انه مقولة ابن عون اى روى ابن سيرين الحديث الى المغيرة ولفظ احمد بن يزيد بن هرون باسنادة عن ابن سيرين

قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوضأ للصلوة فمسح على عمامته وقد ذكر الناصية بشئ

فعدلى المغيرة بن شعبته قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في غزوة تبوك كما وقع المقترح بذلك عند ابى داود وغيره من  
 حديث جابر بن زيد عن مرو بن المغيرة وكانت في رجب سنة تسع من الهجرة فتوضأ صلى الله عليه وسلم للصلوة اى للصلوة الصبح  
 كما وقع المقترح بذلك في الروايات العديدة عند احمد وغيره فمسح على عمامته وقد ذكرى المغيرة بن الناصية بشئ اى صلى الله عليه وسلم  
 مسح شيئا من الناصية وفي الحديث مسح على العمامة وقد اختلف في ذلك فذهب الى جوازها الاوزاعي والثوري في رواية عنه  
 واتفق ابو ثور والطيبري وابن خزيمة وابن المنذر وغيرهم كذا في الفتح وقال الترمذي وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر والنس ائمتي وجمهورنا في ذلك حديث الباب وحديث عمرو بن ابيته الضمري قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه يراه احمد البخاري وابن ماجه وحديث بلال قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على الخفين والنحر وفي الباب ايضا عن سلمان وثوبان وابى امامة وابى موسى وغيرهم كما ذكر ذلك الشوكاني في اللينيل فعملة  
 الجهور كما قالوا في الفتح الى عدم جواز الاقتصار على مسح العمامة ونسب المهبى الى الجهر الكثيرين العلماء كذا في ابن تيم  
 الترمذي وقال غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة الا ان مسح برأسه على العمامة وهو قول سفيان الثوري  
 و مالك بن انس ابن المبارك الشافعي ائمتي واليه ذهب ايضا الامام ابو حنيفة ومجاهد والحسن بن صالح كما في الاحكام ورواه  
 الزبير والتمام بن محمد والشيبى والنعيمى ومان بن ابى سليمان كذا في التعليق للصبغ عن الاستدكار وفيه ايضا عن التورنشتي قد جوز  
 مسح على العمامة جمع من نعمها الى بيتها واكثر من يدور عليهم علم الفتيا في بلاد الاسلام على خلاف ذلك ائمتي وجمهورنا في ذلك  
 واستحوذوا به قال الامام ابو حنيفة حقيقة تقتضى اساسه المارور باشارة وباسح العمامة غير ما مسح برأسه فلا تجزئ صلواته اذ لم  
 به وبيننا فان لا تواتر في مسح الرأس فلو كان المسح على العمامة جائزا لورد النقل به متواترا في وزن ودوده في المسح على الخفين فلما  
 لم يثبت عنه مسح العمامة من جهة التواتر لم يجر مسح عليها من ذمها احد هان الاية تقتضى مسح الرأس غير جائز العدل عند الاجم  
 يوجب العلم والثاني عدم الحاجة اليه فلا يقبل في مثله الا المتواتر من الاخبار وايضا حديث ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم ان توضأ  
 مرة مرة وقال هذا وضوء من لا يقبل الله صلواته الا به معلوم انه مسح برأسه لان مسح العمامة ليسى وضوء ثم نفع جواز صلواته الا به  
 وحديث عائشة الذي قد مر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مسح برأسه ثم قال هذا وضوء الذي افتر من الله علينا فاجبر  
 ان مسح الرأس لما به مفروض وان جزموا بما روى بلال المغيرة بن شعبته ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة وماروى  
 اوهن سعد بن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدسوا على النبي صلى الله عليه وسلم مرهم ان جوا  
 على العصابة التسخين قيل لهم هذه اخبار مضطربة الاسانيد فيها رجال مجبولون ولو استقامت اسانيد ما جاز لا اعتراض  
 بمثلها على الآيات وقد بينا في حديث المغيرة انه مسح على ناصيته ومامته وفي بعضها على جانب مامته وفي بعضها وضع يده على عمامته  
 فان جاز فعل المفروض في مسح الناصية ومسح على العمامة وذلك جائز عندنا ويحمل باراه بلال ما بين في حديث المغيرة واما حديث  
 ثوبان فمحمول على معنى حديث المغيرة بان مسح على بعض الرأس وعلى العمامة ائمتي ما قاله قلت وكذا اهل الروايات الواردة في  
 ذلك بن عبد البر وغيره قال الزرقاني قال ابن جليل بر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته من حديث عمرو بن مية وبلال  
 المغيرة والنس وكلها معلولة وخرج البخاري حديث عمرو وقد قينا فساد اسناده في كتاب الاجوبة عن مسائل المستغربة من البخاري ائمتي  
 وقال لا يصح فيما حكاه ابن بطلال كما في الفتح وذكر العمامة في هذا الحديث من خطأ الاوزاعي لان شيبان وغيره روه عن يحيى بن عبد بن جابر  
 تغليب رواية الجماعة على الواحد فعلى الواحد قال واما ما جاء به عمر بن نفيس فبما ذكر العمامة وهى ايضا مرسلة لان ابى سلمة لم يسمع من عمرو ائمتي واما  
 عنه الحافظ بان سمعته ممن وبان تفرد الاوزاعي لا يستلزم تحفظه لانها تكون زيادة من ثقة حافظ ولا يذهب عليك ان الحديث  
 لو لم يكن عند البخاري لرضى الحافظ ومن تبعه ايضا ما تقدم واما ما ذكره المصنف من حمل احاديث مسح العمامة على حديث المغيرة فكذلك  
 حملها على حديث غيره واحد من المحققين قال الخطابي ابى المسح على العمامة اكثر الفقهاء وتاولوا الخبر على معنى انه كان يقتصر على مسح  
 الرأس فلا يمسح كله الا مسح عمامة من رأسه ولا يقتضيا وجعلوا خبر المغيرة كالمفسر له وهو انه وصفت وضوء ثم قاله ومسح ناصيته

ففي هذا الاثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على بعض الرأس

وعلى عاتقه فوصل مسح الناصية بالعمامة وانما وقع اذ ارا لواجب مسحها اذ هي جزء الرأس وصارت العمامة تعال كما ركوا مسح  
 اسفل الخت واعلاه فكان لواجب مسح اعلاه وصار مسح اسفله كالنتج له والاصل ان الله تعالى فرض مسح الرأس والحديث  
 للتاويل فلا يترك المتيقن للمتمثل ويشبهه بهذا التاويل ما ورد في حديث انس مسح مقدم رأسه ولم يتقص العمامة وقياسه على مسح  
 الخت بعيد لانه يشق نزحها بخلافها انتهى مختصرا وقال ابن عبد البر كافي في التعليق للصبح واما مسح على الخفين فقد اجتمعوا على اذناخذ  
 من طريق الاثر لا من طريق النظر ولو كان من طريقه لوجب مسح على الخفانين وعلى كل باغيب لذراعين من غير حلة فدل على انه  
 مخصوص لا يقاس عليه ما كان في معناه ولما لم يحزان ليقاس لذراعان المغسولان على الرجلين المغسولين فاحرى ان لا  
 يقاس لعضو المسوح استور بالعمامة على عضو مغسول انتهى مختصرا وقال الامام التوريشي بعد اذ ذكر الاحتمال المتقدم من الاحتمال  
 الجائز في حديث ثوبان ان يكون القوم قد اصابهم الجرح فعصبوا بالعصا صب فاهروم ان مسحوا عليها انتهى وقال الامام البخاري حديث  
 ثوبان في ان النبي صلى الله عليه وسلم خص به تلك المسرة لعدم فقدها كان عليه الصلوة والسلام يخص بعض صحابه باشيء كما خص عبد الرحمن  
 ابن عوف بلبس الحريرة خزيمه يشبه اذنه وحده انتهى وقال التوريشي كما في التعليق للصبح ويكتلن ذلك كان قبل نزول الآية و  
 على الاحوال فالأخذ بظاهر التنزيل في مثل هذه المسئلة اولى وكيف وقد ذكر العلماء ان المائة آخر ما نزل من سور القرآن انتهى  
 قال الامام محمد في الوطأ بلغنا ان مسح على العمامة كان فترك النبي وبلاغته سنة ففعل عنده وصل باسناده كما قال العلامة عبد الله  
 وقال العلامة العيني واما مسح عليه الصلوة والسلام على العمامة فاوله بعض بان المراد بها حتمه من قبيل اطلاق اسم الحال على المحل  
 واوله البعض بان الرواية كان بعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ولم يضع العمامة من رأسه فظن الرواية انه مسح  
 على العمامة انتهى والحديث اخرجه الامام احمد عن يزيد بن هرون باسناده الا انه لم يقع عنده واسطة عمرو بن بن سيرين المغيرة  
 فذكر الحديث بطوله وفيه مسح على العمامة قال وذكر الناصية بشئ مسح على خفيه واخرجه الدرر القطبي من طريق الرزيق عن ابي  
 عن يحيى بن حسان عن حماد بن زيد بن علي بن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
 بناصيته وعلى عاتقه وخفيه واليه بقي بعبارة من طريق ابي الرزيق عن حماد عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
 انساني عن يعقوب بن شبيب عن ابي اسود عن ابي اسود عن عمرو فذكر الحديث وفيه مسح بناصيته وجانب عمامته واخرج مسلم في  
 والترذي والانسائي والدرر القطبي والبيهقي وغيرهم من طريق سليمان التيمي عن بكير بن عبد الله عن الحسن بن علي بن المغيرة عن ابي اسود  
 صلى الله عليه وسلم توضأ مسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين للفظ مسلم ولفظ ابي داود توضأ مسح بناصيته وذكر فرق العمامة  
 ولفظ انساني توضأ مسح بناصيته وعمامة وعلى الخفين والمسلم من طريق المعتمر عن ابي سليمان التيمي بلفظ مسح على الخفين ومقدم  
 رأسه على عمامته وهكذا هو لفظ الدرر القطبي عن حديث المعتمر والحديث طرق اخر قال الحافظ وحديث المغيرة بهذا ذكره البزار انه رواه عنه ستون  
 ففي هذا الاثر حديث المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على بعض الرأس وقد روي مسح بعض الرأس احاديث عن  
 انس وبلال وابن عباس وعطار وسلا احاديث انس فاخرجه البوداء وعن احمد بن صالح المصري والحاكم في المستدرک  
 من طريقه والبيهقي من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وجرير بن بشر بن شبيب عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
 الى معتقل عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة مسح مقدما رأسه  
 ولم يتقص العمامة وسكت عنه ابو داود والبيهقي فدل على ان الحديث حسن عند ما قال الشيخ ابن الهمام فهو حجة وظاهره شجاعا  
 تمام المقدم وتمام مقدم الرأس هو الربع المسمى بالناصية انتهى وقال الحاكم بهذا الحديث وان لم يكن اسناده من شرط الكتاب  
 فان فيه لفظه غريبة وهي ان مسح على بعض الرأس لم يمسح على عمامته انتهى واما حديث بلال فاخرجه البيهقي من طريق خالد بن  
 عبد الله الواسطي عن حميد الطويل عن ابي بصير عن ابي قلابة عن ابي قلابة عن ابي قلابة عن ابي قلابة عن ابي قلابة عن ابي قلابة عن ابي قلابة  
 الخفين بناصيته والعمامة قال البيهقي وبنا اسناده حسن وهو حديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح على  
 العمامة والناصية جميعا ويشبه ان يكون هذا الاختصار وروح ايضا فيما اخرناه ابو علي فذكر حديث ثوبان المتقدم ذكره وقاعد

15  
2

وهو الناصية وظهور الناصية دليل على ان بقية الرأس حكمه كما يظهر من كونه لو كان الحكم قد ثبت بالمسح على الناصية  
 لكان كما لمس على الخفين فلم يكن ذلك وقد غيبت الرجلان فيها ولو كان بعض الرجلين باوياً لما اجزأه ان يغسل باظهر  
 منها ويمسح على ما غاب منها فاجعل حكم ما غاب منهما مضمناً بحكمه باوياً منها فلما وجب غسل لظاهره وجب غسل  
 الباطن فكذا الرأس لما وجب مسح ما ظهر منه ثبت انه لا يجوز مسح ما باطن منه ليكون حكم كله حكماً واحداً  
 كما كان حكم الرجلين اذا غيبت بعضهما في الخفين حكماً واحداً فلما اكتفى النبي صلى الله عليه وآله في هذا الاثر بحمس الناصية  
 على مسح ما بقى من الرأس دل ذلك ان الغرض في مسح الرأس هو مقدس الناصية وان ما فعله فيما جاوزه به الناصية  
 فيما سوى ذلك من الاثار كان ليلاً على الفضل لا على الوجوب حتى تستوى هذه الاثار كما تتضاد فيها حكم هذا  
 الباب من طريق الاثار.

عن

ابن عباس فاخرجه الامام الجصاص من طريق المعلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر عن عطاء عن ابن عباس قال توضأ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه مسحاً واحدة بين ناصيته وقرنه والمعلى يزارى له ابن ماجه تبهم بالوضع وقد روى بالرفض  
 كذا في التقريب في التبريد قال محمد بن سعد كان الرقيق يثنى عليه وقال ابن عدى اجزاء لاباس به واما حديث عثمان فاخرجه  
 ابن منصور كما في كنى العمال من طريق ابى مالك لذشقي قال حدثت ان عثمان بن عفان اختلعت في خلافته في الوضوء فاذا نزلت  
 عليه فداها بما رقد في الحديث في صفة الوضوء وفيه ثم مسح مقدم رأسه بيده مرة واحدة وفي آخره وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
 نكح اذنتكم وتوضأ كما توضأت لكم فمن كان سائلاً عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فليذا وضوءه قال الحافظ وفيه قال  
 ابن زيد بن ابى مالك وهو مختلف فيه واما حديث عطاء فاخرجه الامام شافعي كما تقدم من طريق الزبيدي عن ابي بصير في مسنده  
 وهو اي بعض الرأس الذي مسح عليه الناصية اي كما في حديث المغيرة وغيره وهي المراد من مقدم الرأس كما تقدم وظهور الناصية  
 اي في حديث المغيرة وغيره مسح الرأس دليل على ان بقية الرأس اي الذي لم يمسح عليه سوى الناصية حكمه اي حكم ما بقى من الرأس  
 حكم ما ظهر منه اي من الرأس وهو الناصية والحاصل ان حكم الرأس المستور تحت العمامة وحكم الرأس الظاهر وهو الناصية واحد  
 لانه لو كان حكمه اي حكم فضية مسح الرأس قد ثبتت بالمسح على العمامة لكان حكم المسح اي لكان حكم المسح على الخفين  
 وهو ما ذكره بقوله فلم يكن اي حكم جواز المسح على الخفين الا وقد غيبت الرجلان فيها اي في الخفين ولو كان بعض الرجلين وفي متن  
 العيني ولو كان بعض الرجلين - باوياً اي ظاهراً وداخراً عن الخفين لما اجزأه اي لم يكن جائزاً لما راجع الخفين ان يغسل ما في الموضع  
 الذي ظهر منها اي من الرجلين وفي متن العيني ظهر منها عن الخفين مسح على ما غاب منها اي من الرجلين في الخفين فاجعل حكم ما غاب منها  
 اي من الرجلين مضمناً في مثلها حكم ما في الموضع الذي بدا منها اي من الرجلين فلما وفي متن العيني فلو - وجب غسل الظاهر  
 اي الموضع الظاهر عن الخفين من الرجلين وجب غسل الباطن اي الذي هو مستور تحت الخفين ليكون حكم الظاهر والباطن حكماً واحداً  
 فكذا ذلك الرأس اي كما هو مسح الخفت كذلك هو مسح الرأس لما وجب مسح ما ظهر منه اي الموضع الظاهر من الرأس ثبت ان ذلك  
 مسح الباطن منه اي من الرأس الذي هو مستور تحت العمامة ليكون حكمه وفي متن العيني يكون حكمه - حكم اي جميع الرأس حكماً واحداً  
 كما كان حكم الرجلين اذا غيبت بعضهما اي بعض الرجلين وفي متن العيني اذا غيب بعضهما في الخفين حكماً واحداً فلما اكتفى النبي  
 صلى الله عليه وسلم في هذا الاثر المراد من المغيرة مسح الناصية متعلق بقوله اكتفى - على وفي متن العيني عن مسح ما بقى من الرأس  
 تحت العمامة فلم يبرز العمامة ولم يمسح ما تحتها دل ذلك اي الاكتفاء على مسح الناصية ان الغرض في مسح الرأس هو مقدس الناصية  
 كما في حديث المغيرة والشبلل وابن عباس وعطاء وانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مسح الرأس فيما جاوزه به الناصية  
 فيما سوى ذلك من الاثار المرورية عن عبد الله بن زيد وسعاوية وغيرهما كان دليل على الفضل لا على الوجوب اي لم يكن مسح ما ظهر  
 عليه حكم على جميع الرأس حكماً بالوجوب لكن كان لزيادة الفضل والثواب من المعلوم انه لا يترك المفروض بقيل غير المفروض على انه مستور  
 حتى تستوى هذه الاثار المرورية في مسح الرأس ولا تتقارر بمعنى لو حمل احاديث التبريد على الاستحباب احاديث مسح الناصية على الوجوب  
 يحصل الجمع بين الروايات وبداوى من العمل ببعضها وبالجميع - فهذا حكم هذا الباب من طريق الاثار - وعلم ان الامام عطاء

واما من طريق النظر فانما رأينا الوضوء يجب في اعضاء فمهما احكم ان يغسل ومنها ما احكم ان يمسه  
 فاما ما احكم ان يغسل فالوجه واليدان والرجلان في قول من يوجب غسلها فكل قدا جمع ان ما وجب غسله  
 من ذلك فلا بد من غسله كله ولا يجوز غسل بعضه دون بعض وكلما كان وجب مسحه من ذلك وهو الرأس  
 فقال قومه حكيم ان يمسه كله كما تغسل تلك الاعضاء كلها وقال آخرون يمسه بعضه دون بعضه فنظرنا  
 فيما احكم المسح كيف هو فنرى احكم المسح على الخفين قدا ختلف فيه فقال قومه يمسه ظاهرهما وباطنهما وقال  
 آخرون يمسه ظاهرهما دون باطنهما فكل قدا تفق ان فرض المسح في ذلك هو على بعضهما دون مسحه كلها فالنظر  
 على ذلك ان يكون كذلك حكم مسحه الرأس هو على بعضه دون بعض قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك

الرجل

اشار بهذا التقرير الى رد ما قاتله المالكية في حديث المغيرة من انه لو لم يكن مسح كل الرأس واجبا ما مسح على العمامة وقد تقدم في  
 حديث انس وعثمان بن عباس معطارد ما يرد ذلك وحاصل ما ذكره الامام ان مسح على الناصية يدل على اتحاد حكمها وحكم باقي من  
 الرأس من غير الالة لو كان المسح على العمامة دخل في مسح الرأس لكان مسح الخفين فكما ان الالة لا يجوز الالة ان يكون الرأس لجان غائبتين فيها  
 ولا يجوز مسح ما غاب منها من غسل الموضع الظاهر كذلك الرأس لا يجوز مسح ما غاب منه من مسح الظاهر منه ليكون حكم مسح الرأس  
 حكما واحدا فلما اکتفى في هذا الحديث على الناصية دل على ان ذلك هو المفروض وان جا وزية الناصية في غير هذا الحديث كان على  
 افضل حتى لا يتقنا والحديثان قال النووي تحت حديث المغيرة هذا ما اتجه به اصحابنا على ان مسح بعض الرأس يكفي ولا يشترط  
 الجسج لانه لو وجب الجسج لما اکتفى بالعمامة عن الباقي فان الجمع بين الال والبدل في عضو واحد لا يجوز كما لو مسح على تحت واحد  
 وغسل الرجل الاخرى انتهى - واما حكم هذا الباب من طريق النظر فانما رأينا الوضوء يجب في اعضاء فمهما احكم ان يغسل بعضها اى بعض اعضاء الوضوء

ما احكم ان يغسل ومنها ما احكم ان يمسه فاما ما احكم ان يغسل فالوجه واليدان اى بالاجماع والرجلان في قول من يوجب غسلها  
 اى يفرض غسل الرجلين وهو قول جميع الفقهاء من اهل الفتوى في الاعصار والامصار ذكره النووي وقال لم ثبت خلاف  
 هذا عن احد لعقده في الاجماع وسياتي لذلك ما يستقل فكل اى كل واحد من لقائمين بفضية غسل الرجلين قدا جمع ان ما  
 اى العضو الذي وجب غسله من ذلك اى من اعضاء الوضوء فلا بد من غسله كله ولا يجوز غسل بعضه دون بعضه فلو ترك  
 شيئا من الاعضاء المغسولة بغير غسل طهرته - وكلما كان وفي بعض النسخ اسقاطا وكما هو الظاهر في متن العيني فكان  
 ما وجب مسحه من ذلك اى من اعضاء الوضوء وهو في متن العيني يحدث الواو اى العضو المسوح الرأس اى فالتلفوا  
 فيه فقال قومه وهم المالكية من سلك مسلكهم حكمه اى حكم الرأس ان مسح كل وفي متن العيني حكمان مسح حكمه كما تغسل تلك الاعضاء  
 كلها اى قياسا ونظرا على الاعضاء المغسولة فكما يشترط الاستيقاظ فيها يشترط في المسح ايضا وقال آخرون اى الجمهور منهم الاحتياط  
 والشافية مسح بعضه اى بعض الرأس دون بعضه وفي متن العيني دون بعض اى وجوب النظر اى ما احكم المسح اى مسح  
 الرأس كيف هو اى كيف يمسه عليه على الكل ام على بعضه فرأينا حكم المسح على الخفين قدا ختلف قدا اى في كيفية فقال قومه هم  
 الامام مالك الشافعي والزهري وابن المبارك كما في النيل يمسه ظاهرهما وباطنهما اى محل المسح ظاهر الخف وباطنه ولكن الواجب  
 مسح على الخف ومسح الباطن مستحب عند مالك الشافعي كما ذكر ابن رشد في النيل قال ابن شهاب بن قول للشافعي ان من  
 مسح بطونهما ولم يمسه ظهرهما جزاه وقال آخرون مسح ظاهرهما دون باطنهما واليه ذهب الثوري والواقفي والاذاعي واحمد بن  
 حنبل قال الشوكاني فكل قدا تفق اى كل واحد من لقائمين بمسحه ظاهر الخف ومسحه باطنه ومشروعية الظاهر فقط قد الفقهاء  
 على ان فرض المسح في ذلك على بعضها اى بعض الخفين دون مسح كلها قال الشافعي في ميزانه وتفقا على ان اذا مسح على مسح على  
 الخف اجزاه وان اقر على اسفله بجزءه انتهى - فالنظر على ذلك اى على حكم مسح الخفين ان يكون كذلك حكم مسح الرأس هو اى الواو  
 من مسح الرأس على بعضه ون بعض قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك اى من مسح الخفين - واعلم ان الامام رد قياس المالكية  
 على الاعضاء المغسولة بهذا القياس وحاصل ما قاله على ما يخص كلام العلامة بملح في السعاية انه قياس مع الفارق قدا لا بد  
 في القياس من تجانس القيس والمقيس عليه وهم فرق بين غسل المسح بل الواجب قياس مسح الرأس على مسح الخف

وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن حمزة بن محمد بن ابي حنيفة وقد روي في ذلك عن ابي بصير  
 الله عليه السلام ايضا ما يوافق ذلك حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن يوسف قال  
 ثنا يحيى بن حسن بن عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن ابيه انه كان يسمي بمقدم رأسه اوصافا

فقال قوم يسح ظاهرهما وباطنهما وقال قوم يسح ظاهرهما دون باطنهما وكل منهم قد اتفقوا على ان فرض السح في ذلك هو على البعض  
 دون الكل فالنظر في ذلك يقتضي ان يكون المفروض من مسح الرأس ايضا بعضه كما لا يخفى انتهى قال الكرواني بعد ذكره القياس  
 على مسح الخف فان قلت نحن نقول على مسح الوجه في التيمم قلت قياس مسح الوجه على مسح الرأس والوجه من قياسه على مسح الرأس  
 فقياسنا السح ثم ان مسح الوجه في التيمم يدل من عموم غسله فلا بد ان ياتي بالسح على جميع مواضع غسله من مسح الرأس اصل  
 لا يدل لاقياس مع الغارق انتهى وهذا اي الثابت في هذا الباب من عدم ايجاب مسح جميع الرأس وفرضية مقدار الناصية  
 قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن حمزة بن محمد بن ابي حنيفة في مقدار فرض السح ثلث روايات احدها ثابتة من روايات ابا  
 وهو مقدار الناصية قال حنيفة ايضا في شرح الزبيدي وهي رواية الكرخي والطحاوي اذ اختاره القدرزي وفسره بقوله  
 وهو ربع الرأس كما في شرح الشريفي في المبسوط بقوله وذلك لربع فان الرأس ناصية وقدره ودون والزملي بقوله ربع  
 لانها احد جوارب الاربعة فعلى هذا يكون القول بالفرض ربع الرأس مقدرا للناصية واحدا والثانية وهي اشهر بمقدار ربع الرأس قال  
 الشامي المعتد رواية الربع وعليها مشي المتأخرون كابن الهمام وتليده ابن مبرح وحمزة بن ابي حنيفة والمقدسي والمصنف وصاحب  
 الدر المختار والشرنبلالي وغيرهم انتهى وقد تقدم ان رواية زعفران بن حنيفة وابي يوسف وحقق حنيفة وغيره ان الناصية اقل  
 من الربع وكذا جعلها صفة البدن وغيره الغار روايتين والثالثة مقدار ثلاثة اصابع والاشام عن الامام كما تقدم وهي وان كان  
 صاحبها يدرج انهار رواية الاصول ومجها في الخفة وغيره في الظهيرة وعليها الفتوى لكن ذكر صاحب البحر وغيره انها غير المنصورة  
 رواية ودراية وقد تقدم في كلام الامام المصنف قدر الناصية بثلاث اصابع فعمل هذه الرواية ايضا على الناصية والله اعلم وهذا  
 القدر يكفي لهذا الخف وهو بسط في كتب الفقه وقد روي في ذلك اي في مسح الرأس من بعد التيمم صلى الله عليه وسلم اي ما يوافق  
 ذلك اي عدم فرضية الاستيعاب - حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن يوسف بن عيسى بمشاة ونون ثمانية بعد اثنا عشر  
 ثم مهله ابو محمد الحكاي المصري اعلم من دمشق نزل تيس من رواية البخاري والاربعة الابن اباجة قال بن معين او ثق في الموطأ  
 يعني ثم جليل بن يوسف وقال ابو حاتم هو او ثق من مروان الطاطري وهو ثقة وقال البخاري كان من اثبت اشيا مسلمين وقال الجلي  
 ثقة وقال ابو جزي الثقة ائتمن وقال ابن عدي هو صدوق لا بأس به ومحمد بن اسمعيل مع شرة استقصا في محمد عليه في مالكة قال  
 ابن يونس كان ثقة حسن الحديث وقال الخليل ثقة مشفق عليه توفي بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين قال ثنا يحيى بن حمزة بن فاقه  
 المحضري ابو عبد الرحمن التلي الديمشقي القاضي من اهل بيت لهيا بكسر اللام من واة الستة قال حمزة بن يونس به باس كذا قال بن سيار  
 وقال بن معين الجلي والنسائي وابو داود وجمي ثقة وقال بن معين ايضا كان قد راي وقال لا جرى قلت دالبي داود كان قد راي  
 قال نعم وقال لثالي كان ثقة وكان يروي بالقدر قال يعقوب بن شيبة ثقة مشهور قال بن سعد كان كثير ابي بيت صالحه استقصا  
 المنصورة سنة ثلاث وخمسين ومائة فلم يزل قائما حتى توفي سنة ثلاث وثمانين مائة ومولده سنة ثلاث ومائة عن الزبيدي ان  
 والوحدة مصنف محمد بن الوليد بن عامر الحمصي ابو الهذيل القاضي من واة الستة الاثر في قال الجلي وابوزرعة والنسائي ثقة  
 وقال علي بن المدين ثقة ثبت وقال بن معين الزبيدي ثبت من ابن عيينة وقال الوليد سمعت الاثر في فضل محمد بن الوليد  
 جميع من سمع من الزهري وقال علي بن عياش وكان الزهري به مجبا يقدره على جميع اهل حمص قال بن سعد كان علم اهل الشام بالفتوى  
 وكان ثقة وقال محمد بن عوف من ثقات المسلمين فاحا ترك الزبيدي عن الزهري فاستسك به قال بن حبان وكان من اهل حمص  
 اقام مع الزهري عشر سنين حتى انتهى على علمه من الطبقة الاولى من صحاب الزهري وكان من الفقهاء اهل الدين توفي سنة ست و  
 سبع واربعمائة ومائة وثمانين سنة عن الزهري محمد بن مسلم القرشي عالم الحجاز والشام عن سالم بن عبد الله بن عمر القتيبي عن ابيه  
 اي ابن عمر كان يسح بمقدم رأسه اذ اوصاه اي كان يكتفي في مسح الرأس على المقدار المفروض مقدرا للرأس هو مقدار الناصية كما تقدم

باب حكم الاذنين في وضوء الصلوة

عن الشيخ بن الهمام و اسناد هذا الاثر في غاية الصحة و الجودة فان رواه كلهم ثقات اثبات كما ترى و اخرجه بن ابى شيبة و ابن  
عليه عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يمسح راسه هكذا و وضع ايوب كفه و مسط راسه ثم اتى الى مقدم راسه و اخرجه الدارقطني  
ثم ابى شيبة عن طريق سعيد بن يحيى الاموي عن ابي عبيد بن ابي عمير عن يحيى الانصاري عن نافع عن ابن عمر ان كان اذا مسح راسه فقلبت  
و مسح مقدم راسه و اخرجه ابن ابى شيبة عن حماد بن سعدة عن يزيد بن ابي ابي قال كان سلتة يمسح مقدم راسه قال ابن حزم في اهل  
بعدها ذكر الآثار الواردة في ذلك و لا يعثر عن احد من الصحابة خلافا لما روينا عن ابن عمر في ذلك لا جهة لمن قال نعمنا فمن  
روى عنه من الصحابة وغيرهم مسح جميع راسه لاننا لا ننكر ذلك بل نستحب و انما نطالبهم به في كراهة الاقتصار على بعض الرأس في الوضوء فلا  
يجوز و نهى. قال الجليل الضعيف فلما لم يرد عن احد من الصحابة خلافا لما فعله ابن عمر و لم يثبت عنه الاقتصار على اقل من مقدار  
الناصية و قد روت احاديث المغيرة و انس و عثمان وغيرهم ايضا على التحديد بهذا المقدار قلت شعري كيف يترك هذا التحديد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم و صحابا القدر الجليل الذي لم يثبت عن احد منهم و هذا واضح لمن انصف و لهذا قال يحيى السندي و كان يشرح  
الكراماني في شرح السنة القرآن يوجب مسح الجميع و السنة خصصته بقدر الناصية فلا يسقط الفرض باقل منه قال الكراماني في الام  
دلالة الآية على الاستيقاب بل تدل على عدم الاستيعاب و متبع كلام العسكري يشهد بذلك ثم السنة ما خصته بقدر الحد يث عبد الله  
انتهى قلت بل خصصته بقدر الحد يث المغيرة و انس وغيرهما و حدث عبد الله محمول على الاستيعاب عن الام الكراماني ايضا فكيف  
يحتج به في رد قدر الناصية فلا تغفل و اما كيفية المسح المسنون فقال السنناني في شرح الهداية كما في شرح بعيني و كيفية ان يمسح  
كيفية اصابع يديه و يضع بطون ثلاث اصابع من كل كف على مقدم الرأس و يعزل السبائتين الا بهما بين و يجزي الكفين و يجزى الى اخره  
ثم مسح الغودين بالكفين يجزى بها الى مقدم الرأس و مسح ظاهر الاذنين باطن الابهامين باطن الاذنين باطن السبائتين و مسح رقبته بظاهر اليدين  
يصير راسا ببلبل لم يصير مستعملا كما علمنا الاستاذ الشفيق يحيى الدين المايرغني الان الزوايدي في البسوط على ان الماء لا يعطى له  
حكم الماء المستعمل حال الاستعمال فقال الاتري ان في المسنون يستوعب حكم جميع الراس كما في المسحولات كما في المسحولات الماء  
في البعض لا يصير مستعملا كذلك في حكم اقامة السنة في المسح و لكن يجب ان يستعمل فيه ثلاث اصابع اليد في الاستيقاب يقوم  
الاكثر مقام الكل حتى انه لو مسح ناصيته بجواربها الاربعة لا يجوز في الاصح لعدم استعمال اكثر الاصابع انتهى ما في شرح بعيني و قال  
الزبيدي الظاهر انه يضع كفيه و اصابعه على مقدم رأسه و يدها الى فقاها على وجهه يستوعب جميع الرأس ثم مسح اذنيه باصبعيه ليكون  
الماء مستعملا بهذا انتهى اى لان الاستعمال لا يثبت قبل الانفصال قال بن الهمام في الفتح و اما ما جافه السباحتين مطلقا فيمسح  
بهما الاذنين الكفين في الادبار فيرجع بهما على الغودين فلا يصل له في السنة انتهى.

باب حكم الاذنين في وضوء الصلوة

اي هذا باب في كيفية مسح الاذنين في الوضوء المقصود و بعد هذا الباب الرد على من جمع الغسل و المسح فيها و الكلام في هذا الباب  
على ثلاثة انواع الاول في كيفية تذكره في العزلة اربعة اقوال الاول انها من الرأس بمسحان بما نه قاله ابن عباس و عطاء و الحسن  
و ابو حنيفة الثاني في جامل الوجه يغسلان معه قاله ابن شهاب الثالث يغسل ما قبل منها مع الوجه و مسح ما دبر مع الرأس قاله  
الشعبي و الحسن بن صالح الرابع جامل الرأس و مسحان بما وجدته انتهى قلت و الى القول الرابع ذهب لك الشافعي وغيرهما  
كما ذكر الشوكاني و الخامس ما حكاه الترمذي من اسحق بن راهويه يمسح مقدمها مع الوجه و مؤخرها مع الرأس و السادس ما حكاه  
الزبيدي في نصبه لراية عن ابن شريح انه كان يغسلها مع الوجه و مسحها مع الرأس فهدو ستة اقوال و النوع الثاني في حكمه  
فقول ابن رشد فرضيته عن صحابا و عن جماعة من اصحابه مالك قال و قال الشافعي مسحها مع الرأس و يدورها الماء و قال به هذا قول  
جماعة ايضا من اصحاب مالك انتهى قلت انتقل عن صحابا ليس يمسح فان مسح الاذنين عندنا ايضا سنة و لكن جامل الرأس  
قال الشوكاني ذهب القاسمية و اسحق بن راهويه و احمد بن حنبل الى انه واجب و ذهب من عدلهم الى عدم الوجوب



حد ثنا فهد قال ثنا ابو كريب محمد بن لعلا قال ثنا ابي عبد الله بن سليمان عن محمد بن ابي اسحق عن محمد بن ابي طلحة  
 ابن يزيد بن بكير عن عبيد الله الخولاني عن عبد الله بن عباس قال دخل علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 وقدم اراق الماء فداها بما فيه ماء فقال يا ابن عباس ان اقرضك كتابا كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرض  
 قلت بلى فذاك ابي وامي فذكر حدنا طويلا ذكر فيه انه اخذ حفنة من ارميد جسيما فصك بهما وجهه

واحتجوا بحديث ابن عباس والربيع وغيرهما في مسح الاذنين واجب عن ذلك بانها افعال لا تدل على الوجوب قالوا احاديث  
 الاذان من الرأس بعضها يقوى بعضها وقد تضمنت انها من الرأس فيكون الامر مسح الرأس مما بمسحها فيثبت وجوبه بالنص  
 القرآني واجب بعدم انتهاض الاحاديث الواردة لذلك والتمسك بالاستحباب فلا يصح الالزام بالوجوب لا بدليل تام في الا  
 كان من السقول على التمام لم يقبل انتهى والثالث بل يستحب فيها التكرار قال ابن رشد في البداية والنهاية يستحب فيها التكرار كما  
 يستحب في مسح الرأس قال الشعراني في ميزانه قول الامام ابي حنيفة والشافعي واحمد في اعداد الروايتين عنهما انها مسحان مرة واحدة  
 وقول الامام الشافعي انها مسحان ثلاثا وهو الرواية الاخرى عن احمد انتهى قال الشعراني وجمهورنا على انه لا يجوز مسح الاذنين عموما  
 عن مسح الرأس انتهى حديثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو كريب محمد بن لعلا بن كريب الهمداني الكوفي المحافظ من رواة السنة  
 قال ابن نمير بابا للعراق اكثر حديثنا من ابي كريب لا اعرف بحديث بلدا منه وقال يروي النيسابوري سمعت ابا العباس بن عقدة  
 يقدره في الحفظ والمعرفة على جميع مشايخهم ويقول ظهر لابي كريب في الكوفة ثلاثمائة الف حديث وقال النسائي في الاصاب و  
 مرة ثقت وكذا قال سفيان وقال ابو حاتم صدق وذكره ابن جبان في الثقات توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان مائة ثمان مائة  
 سبع وثمانين سنة قال حماد بن عيسى بن سليمان الكلابي ابو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن بن سليمان بن جاسب بن زيار بن عبد الرحمن  
 ابن هرون رواة السنة قال حماد بن عيسى ثقة وزيادة مع صلاح في بدنه وكان شديدا للفقر وقال العجلي ثقة رجل صالح متاخر يروي  
 وقال ابن سعد الدرقي وابن معين ثقة وذكره ابن جبان في الثقات وقال ستيم الحديث جدا وقال ابن شاهين في الثقات

قال عثمان بن ابي شيبة ثقة مسلم صدق توفي في ربيعة سنة ثمان مائة ثمان مائة عن محمد بن اسحق بن يسار امام المغازي عن محمد بن  
 طلحة بن يزيد بن ركانة بنهم الراد بعد الالف نون ابن عبد يزيد بن اطلب بن عبد منان الطلبي حجازي من رواة ابي داود  
 ابن جبار قال ابن معين ابو داود ثقة وذكره ابن جبان في الثقات وقال ابن سعد كان قليل الحديث توفي سنة احدى عشرة  
 ومائة في اول خلافة هشام بالمدينة عن عبيد الله بن مصفر ابن الاسود ويقال بن الاسود الخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو نسبة  
 الى خولان قبيلة نزلت بالشام ربيب سموية يعني انها ربيعة فقيل كان مولاه لان ابن زوجها من رواة البخاري وسئل في  
 والنسائي ذكره ابن جبان في الثقات عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل علي  
 بابا يتكلم اى بيتي كما في سند احمد على بن ابي طالب والحال قد ارق الما راى بال كما هو لفظا احد فهذا يدكون المراد بالاشجار  
 بعد رسول فعلى بن ابي طالب لكانت فيه فدعا على رفاها رافيه ما راى للوضوء رزاد احمد فحسنا بعقب ياخذ الماء وتريه حتى وضع بين  
 يديه فقال يا ابن عباس الا توفضك كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفض اى في بعض الاحيان وما كان يفعل في بعض  
 الاحيان يمكن ان يخفى على بعض الصحابة الذين لم يكونوا موجودين في ذلك الوقت فعلى بن ابي طالب رواة الوضوء لابن عباس لاجل التعليم  
 لم يرد في البذل قلت بلى فذاك ابي وامي فذكر ابي ابن عباس حديثا طويلا ذكر فيه في من يعينى وذكر فيه - والحديث اخرجه ابو داود  
 بسياق المصنف فزاد بعد قوله على فاصفى الانا ر على يده ففلسها ثم اقبل يده اليمنى فاخرج بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم اغتسل  
 وستر ثم ادخل يديه في الانا جميعا فاخذها حفنة الحديث انه اى عليا اخذ حفنة من ماء الكعب كذا في النهاية والقاموس ولى  
 القاموس ايضا الحنفى اخذك الشئ يراحتك الاصابع مضمومة او اجرت بكلتا اليدين انتهى وقال ابن ابي عمير في المعجم حفنت  
 الشئ بيدي حفننا اذ فرجته بكلتا يديك و باعداها ولا يكون الا من الشئ اليابس نحو الدقيق وما اشبهه وما لا للكفين من ذلك  
 فخر حفنته انتهى وكذا في الفائق وغيره الحفنة ما يملأ الكفين من ارميد جسيما فصك بها وجهه اى فطرب بها على وجهه كما هو لفظ  
 ابي داود واصك الفرب كما في المفرد وفي القاموس صكر فربه شديدا وقال ابن ابي عمير صكر الشئ يصكرك اذا ضربه بيده او صكر

ثم الثانية مثل ذلك ثم الثالثة ثم القومها ميه ما قبل من اذنيه ثم اخذ كفهما من ابيده الى يميني فصبها على  
ناصيته ثم اسلمها تستن على وجهه ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا واليسرى مثل ذلك

وفي التنزيل فصكت وجهها اي ضربت وجهها بيد يانيتها وظاهر الحديث يقتضي ضرب لوجه بالمار ولوب عليه بن حبان استحباب  
صكت لوجه بالمار للمتنوع عن غسل لوجه وعدها بان من سكره بات الوضوء لطم لوجه بالمار اي تنزيها كما صرح ابو اسعود وفي  
البرهان ويحرم ضرب لوجه بضربا عنيفا بل يضعه على جبهته ثم يدلك به وجهه انتهى وبكذا عده من المكروهات الامام الغزالي وغيره  
من الشافعية وقد اخرج سعيد بن منصور عن ابراهيم كمان في كثر العمال قال لم يكونوا يلمطوا وجوههم بالمار في الوضوء وعللوا ذلك  
لمنافاة شرف الوجه فيلقية برفق عليه اجاب عنه الشيخ ولي الدين كمان في السعاية وغيره او يمكن تاويل الحديث بان المراد صب  
المار على وجهه لا لطمه انتهى قال شيخ مشايخنا في البذل القرينة على ذلك ان جميع من صكوا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يذكرون فيه اللطم فيكون اللطم محمولا على الصب الا فاضته او يكون شاذا وايضا يطلق الضرب يراد بالاصطاق كمان في قوله في  
هذا الحديث راي في آخره فضرب به على رجله اليمنى وكما في قوله صلى الله عليه وسلم يضرب الملائكة باجتهبا انتهى فما قاله صاحب  
غاية المقصود ولكن وايد احمد بن حنبل و ابن حبان بل لفظ الصك ترد هذا التاويل مني على قصور فهمه فقلته اطلاقه على كلام ابن اللثة  
فان الصك هو الضرب عندهم كما تقدم فكيف التاويل هذا من قبيل تفسير الاحاديث بعضها ببعض ويحتمل ان يكون فعل ذلك لبيان  
الحجوز كما رسال الغزوة على الوجه بعد غسله وتحسنه شيخنا حنين قرأنا عليه سنن ابى داود ثم الثانية مثل ذلك اي فعل في  
المرحلة الثانية مثل ما فعل في المرة الاولى ثم الثالثة اي مثل ذلك لم يقع عند ابى داود واما حرم الثانية ثم الثالثة في صكت لوجه انما  
وقع في القام الابهامين فيمثل نيكون ذلك صدر عنه في الوضوءين فاقصر بعض الرواة على ذكر الثلث في الاول وبعضهم في الثاني  
عاشق منه ان يقال ان مجموع صكت لوجه القام الابهاميه كان ثلث مرات اي صكت بها وجهه ثم القم الابهاميه ففعل ذلك ثلاث مرات  
وبهذا يصح استدلال الشعبي وغيره بهذا الحديث كما مال الى ذلك اصنف العلماء ومما يؤيد ذلك لفظ احمد فصكت بها وجهه القم  
الابهاميه ما قبل من اذنيه قال ثم عاد في مثل ذلك ثلاثا فتحفظ فانه موضع دقيق ثم القم الابهاميه ما قبل من اذنيه اي جعل الابهاميين  
في الاذنين كالقمر في القم ولو تقدم ما قبل لكان اوضح لانه الفاعل كذا في الجميع ثم اخذ كفهما من ابيده اليمنى نصيبها اى افرغها  
كما هو لفظ احمد على ناصيته ثم اسلمها كذا عند احمد ولفظ ابى داود فتر كباستن اى تسيل كما هو عند احمد على وجهه قال في  
مرقاة الصعود قال النووي في شرحه هذه اللفظة مشكلة اذ ظاهرها انها مرة واحدة لا بعدة غسل وجهه وهذا خلافا لاجماع المسلمين فيقول على  
ان يبقى من على وجهه شيء لم يكن بالثلث فاكله بهذه العبارة وقال ولي الدين الظاهر انما تصد على جرد من اتمه وتصديه بتحقيق  
استيعاب وجهه كما قال الفقهاء ويجب غسل جرد من اتمه بتحقيق غسل وجهه ونقل مولانا محمد يحيى المرحوم عن شيخه رحمه الله تعالى في  
توجيه هذا الفعل ان القام المحفنة من المار على ناصيته كان دفعا للحرا لادخاله في الوضوء وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك  
لمثل ذلك ولذا تركها يستن على ناصيته ولم يمسح بها رأسه ورسح الناصية على حدة من تلك المحفنة والقصد بذلك لي  
انها باران مثل هذه الزيادة وهاجرة مالم يعدها من اذنا الوضوء ورسنه فان ذلك بدعة او فعل عليا فعل ذلك من دون ان يكون النبي  
صلى الله عليه وسلم فعل لما قلنا انتهى كذا في البذل وحمله العلامة عبد الحى في السعاية على انه قصد بها طالة الغرة المنعزبة الابهام  
قال في صرح الوجه قلت كيف يكون ذلك صح الوجه مع انه غير صحيح فان اطالة الغرة غسل شيء من مقدم الرأس ما يجاوز  
الوجه زائدا على الجوز الذي يجب غسله كذا ذكر النووي وغيره وقال حديث من زاد على هذا فقد اساء وظلم محمول على عدل المرث  
وقال ابن بطال في شرح حديث من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل كنى البوم مرة بالغرّة عن التحجبل لان الوجه لا يسبيل  
الى الزيادة في غسله قال الحافظ وفيما قال نظر لانه يستلزم قلب اللثة ومانفاه ممنوع لان لا طالة ممكنة في الوجه بان يغسل  
الى صفة العنق مثلا انتهى والحاصل ان التجاوز عن الثلث لا يستحب عند من استحباب الاطالة ايضا بل يكره كما صرح الحافظ في  
قال بعضهم بعدم الجواز فكيف يحل حديث الباب على ذلك والله عز وجل اعلم ثم غسل يده اليمنى الى المرفق بيمينه ثم غسل يده اليسرى  
هو بطنم الثاني في آخر الدراع سمي بذلك لانه يرفق به في الاكثار ونحوه قاله الحافظ - ثلثا واليسرى مثل ذلك اي غسله الى المرفق ثلثا

ثم مسح برأسه وظهوره وذنيه فن ذهب قومه الى هذا الاثر فقالوا ما قبل من الاذنين فحكاه حكم  
 الوجه يغسل مع الوجه وما ادبر منها فحكاه حكم الرأس يمسح مع الرأس وخالفهم في ذلك  
 اخرون فقالوا الاذان من الرأس يمسح مقدمها ومؤخرها مع الرأس

وفي الحديث غسل المرتقين وقد اختلفت في دخولها في المفروض فذهب الجمهور منهم الائمة الاربية الى دخولها في غسل يديهن  
 ولم يخالف في ذلك الا زورا وبوكرين اورد الظاهري كما قال الشوكاني وبعض متأخري صحابك الطبري كما قال ابن رشد و  
 حكاه بعضهم عن مالك لكن ردكافي الاوجه عن الباجي قال الشوكاني فيس قال بالوجوب جعل في الآية بمعنى مع ومن لم يقبل بوجوبها  
 لانها لغاية انتهى قال الامام ابو بكر الجصاص اليد يمسح على هذا العضو الى المنكب الدليل على ذلك تمسح معار الى المنكب كان ذلك  
 لغرض قوله فاستحوذوا بوجوهكم وايدكم ولم ينكره عليه احد من جهة اللغة بل هو كان من اهل اللغة فثبت بذلك ان المسح يتناولها الى المنكب  
 واذا كان الاطلاق يقتضي ذلك ثم ذكر التحديد فيجوز المرفق غاية كان ذكره لها للاسقاط ما وارها من جبين احد هان عموم اللفظ في عموم  
 المرفق فيجوز استعمالها فيها اذ تم الدلالة على سقوطها والثاني ان الغاية تدخل تارة كقوله لا تقربوهن حتى يطهرن والى ذلك جميعا  
 ولا تدخل اخرى كقوله اتوا الصيام الى الليل فلما كان ذلك اذ كان الحديث فيه يقين لم يرتفع اليقين مثله وهو وجود غسل المرتقين  
 اذا كانت الغاية مشكوكا فيها انتهى مختصرا وقال الحافظ ويكفي ان يستدل لدخولها بفعله صلى الله عليه وسلم نفي اللفظي باسناد حسن  
 من حديث عثمان في صفة الوضوء فغسل يديه الى المرتقين حتى مس اطراف العضدين وفيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا توضأ اوار الماء على مرتقيه لكن اسناده ضعيف وفي البزار والطبراني من حديث وائل بن حجر في صفة الوضوء غسل يديه  
 حتى يار المرفق وفي الطحاوي والطبراني من حديث ثعلبة بن عباد عن ابيه فروعا ثم غسل رايحيته يسيل الماء على مرتقيه فهذا الاحاد  
 يعقوب بعضها بعضا قال اسحق بن ابي حنيفة في الآيات يحتمل ان تكون بمعنى الغاية وان تكون بمعنى مع فثبتت ستة انها بمعنى مع اه  
 وقد قال الشافعي في الام لا علم مخالف في ايجاب دخول المرتقين في الوضوء فلي هذا في خروج بالاجماع قبله كذا من قال بذلك من  
 اهل الظاهر بعده ولم يشبه ذلك عن مالك صرحا وانما حكى عنه اشبه كلاما محتملا انتهى ما قاله الحافظ ثم مسح برأسه وظهوره وذنيه تمام  
 الحديث ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على جبهه وفيها غسل ففتلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين  
 قال وفي النعلين قال قلت وفي النعلين قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين اخبره ابو داود  
 عبد العزيز الحراني عن محمد بن ابي اسحق عن ابن اسحق وهذا ما ذكره اللفظ اخبره الامام احمد عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابن اسحق بمعنى حديث  
 ابي داود وطولا وعراه في كتبه العمال الى ابن خزيمة وابن حبان ابى يعلى قال المنذرى في هذا الحديث مقال قال الترمذي سألته  
 محمد بن اسمعيل عن فضعه قال ما ادري ما هذا انتهى وفي التلخيص رواه البزار قال لا نعلم احدا رواه بهذا الا من حديث علي بن الحواري  
 ولا نعلم احدا رواه عنه الا محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وقد صرح ابن اسحق بالسمع فيه واخرجه ابن حبان من طريقه مختصرا انتهى  
 فذهب قوم الى هذا اثر المروى عن ابن عباس عن علي فقالوا ما قبل من الاذنين فحكاه حكم الوجه يغسل مع الوجه وما ادبر منها الى  
 الاذنين فحكاه حكم الرأس يمسح مع الرأس هكذا قال ابن تيمية والشوكاني وغيرهما ان الحديث يدل على ما ذهب اليه الشعبي والحنبل  
 ابن صالح من انه يغسل ما قبل من الاذنين مع الوجه يمسح ما ادبر منها مع الرأس ورواه شيخ مشايخنا في البدن بان القائم الابهان في  
 في صواغ الاذنين لا يقتضي الغسل بل يدل على المسح فقط وعلى هذا في الحديث يدل لما ذهب اليه اسحق من مسح ظاهر الاذنين مع الرأس  
 وبالطبع مع الوجه ولكنه مبنى على ان القائم الابهانين ثلثا كان بعد الفراغ من ضربها بوجهه وهذا ليس بصحيح بل الصواب ان القائم كان  
 مع ضرب الوجه وكان مجموع ذلك ثلث مرات ورواه احمد حريص في هذا المعنى كما تقدم فعلى هذا يقتضي ذلك النسل للمسح كما قال  
 فيها ثماني عدم سنينة التظليل في مسح الرأس بان مسح يصير بالسكر غسله والله اعلم وخالفهم في ذلك كما في ما ذهب اليه الشعبي  
 وغيره اخرون فقالوا الاذان من الرأس يمسح مقدمها ومؤخرها الى الاذنين مع الرأس واليه ذهب اكثر اهل العلم من صحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبقول سفيان الثوري وابن المبارك واسحق كما قال الترمذي في حال التبريد وخلفه  
 بل يمسحان بما الرأس ثم لو فعلها ما وجد يد فقال ابو حنيفة هو احمد بها من الرأس يمسحان بماه فقال التيمي من صحاب احمد ابي احمد

سفيان

**واجتوا في ذلك بما حدثنا مبيع المؤذن قال ثنا اسد الله قال ثنا اسد الله قال ثنا اسد الله عن شقيق بن سلمة عن عثمان بن عفان انه توفنا فمسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتوضأ حدثنا ابراهيم بن محمد الصديقي**

سجها مع الرأس وعن حمزة بن ابي اسحق انه يتخب لافخاذا وصيد لها وهو اختيار الخزي وقال بانك هما من الرأس وسجها  
يا فذلها ما وجدنا وقال الشافعي ليس من الرأس ولا من الوجه ومن سجها ما وجدنا في رواية عن مالك بن ابي نعيم عن ابي بصير  
لا يسحان وعنه روايتان خريان احدتهما مثل مذيب الشافعي والاخرى مثل مذيب ابى حنيفة انتهى وهذا ذكره الزبيدي من اتحاد  
قول احمد بن الامام ابي حنيفة وقول مالك مع الشافعي في اخذها والمجد يد بها الرابع على اظهر من ملاحظة اكثر الكتب كما ذكر الشيخ  
في الاوجز وجعل الشرايفي مالك مع ابي حنيفة واحمد بن حنيفة في الاوجز وجعل الشرايفي احمد مع مالك  
والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي  
ابن واسم علي بن عيسى بن زيد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاخذها ولذا في خلاص الماء الذي مسح به  
رأسه قال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين واخرجه البيهقي من طريق ابي بصير بن خارجة عن ابن وهب بن جهم  
قال الشرايفي لكن ذكر الشيخ تقي الدين بن تيمية في الامام انه رأى في رواية ابن القبري عن ابن تيمية عن حمزة بن عبد الله الاسدي  
ولفظه مسح برأسه بما فيه فضل يديه لم يذكر الا الذين قالوا كان ذلك هو في صحيح ابن جهم عن ابن سلمة عن حمزة وكذا في الترمذي  
عن علي بن خنيس عن ابن وهب بن جهم والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي  
وكذا في البيهقي من طريق ابي الطاهر عن ابن وهب ثم قال وهذا صحيح من الذي قبله وقال الحاكم في تذييل المزمع وهو محفوظ  
وفي نصب الرأفة قال علي بن ابي حمزة وقد ورد في الامم من حديث عمران بن حارثة عن ابي بصير بن خارجة عن ابن وهب بن جهم  
ضعيف وتعبه ابن القطان في كتابها يوم والايها م وقال ان هذا حديث لا يوجد أصلا لا بسند ضعيف ولا بصحيح قال هو لم يعزه  
الى موضع في كتابه قال وكانه اختاره عليه حديث عمران بن حارثة عن ابي بصير بن خارجة عن ابي بصير بن خارجة عن ابي بصير  
للرأس ما وجدنا وما امرت بجدها والملاذنين فلا وجود له في علمي انتهى وقال ابن القيم كما في التذييل لم يثبت عندنا اخذها ما وجدنا  
وانما صح ذلك عن ابن عمر انتهى قلت وهو محاض باصح عن غير واحد من الصحابة والتابعين خلاص ذلك كما سيأتي في آخر الكتاب  
واصح اصحابنا الامامة في القولية والفعلية الواردة في ذلك كما بسطها المصنف فقالوا **واجتوا في ذلك اي مسح الاذن**  
مقدمها وتؤخرها مع الرأس بما حدثنا مبيع المؤذن قال ثنا اسد الله بن موسى الاموي قال ثنا اسرائيل بن يونس بن  
ابي اسحق السبيعي عن عامر بن شقيق بن حمزة بالجيم والرام الا سدي الكوفي من رواية الاربعة الانساني قال ابن معين ضعيف  
الحديث وقال ابو حاتم ليس بقوي وليس من ابي داود بسبيل وقال انساني ليس باصح من غيره ابن جهم في الثقات وروى  
الترمذي حديثه في التحليل قال في التحليل عني حديث عثمان قلت انهم يتكلمون في هذا فقال هو  
حسن وكحه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم عن شقيق بن سلمة ابو واكل للاسد عن عثمان بن عفان انه توفنا اذ اول اذني  
وغيره فغسل يديه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا لمسح برأسه اذنيه ظاهرهما وباطنهما  
وقال اي لبي الفرغ عن ابو بصير بن خارجة عن ابي بصير بن خارجة عن ابي بصير بن خارجة عن ابي بصير بن خارجة عن ابي بصير بن خارجة  
يفعل الذي رأيت في فعلت والحديث اخرج الحاكم من طريق سعيد بن مسعود عن ابي بصير بن موسى واحمد بن حنبل عن الزبير  
كلها عن اسرائيل باسناده باللفظ الزبور عند المصنف في مسح الرأس الا الذين وقال فلا سنا وصحيح قد أحجنا بجمع رواية غيره  
ابن شقيق ولا علم في عامر بن شقيق طحا بوجه من الوجوه واخرجه الدرر القطني من طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن سير عن  
اسرائيل مطولا واخرجه ابو داود والبيهقي من طريق سعيد بن زياد عن عثمان التيمي قال سئل ابن ابي مليكة عن ابي بصير فقال  
رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فذكر ما رواه في الحديث الى ان قال فاخذها فمسح برأسه اذنيه فضل بطونها وظهورها  
واحدة والمراد من الغسل المسح لانه وقع تفسيره **احد ثنا ابراهيم بن محمد الصديقي** ابو بكر البصري كذا في الاضواء المصنف في غير موضع

قال ثنا ابو الوليد قال ثنا الدهاق وحماد بن ابي نصر بن اسلم بن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان سمع  
الله صلى الله عليه وسلم توذنا فقتلناه واذنيه - حد ثنا علي بن شيبه قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا  
عبد العزيز بن دكر بسنده مثله غير انه قال مره واحده حد ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون  
البغدادي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا جرير بن عثمان

يروي في هذا الكتاب عن ابى الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم وعبد الله بن رجا وعبد الواحد بن عمرو بن صالح الزهري وروي  
عنه اصفهني احد عشر حديثا في هذا الكتاب وحديثا واحدا في المشكل قال ثنا الكشفت ذكره ابن حبان في الثقات قال علي بن  
الكوفي يروي عن ابي نعيم يروي عنه اباها والغراب ورواه صيرفيا اسلم بن المرثدة انتهى - قال ثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك  
البايعي البصري قال ثنا الدارودي عبد العزيز بن محمد المدني قال ثنا زيد بن اسلم المدني عن عطاء بن يسار البجلي المدني عن ابن  
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توذنا فقتلناه واذنيه قال الامام ابو جصاص هذا يقتضي ان يكون مسح الجمع باو احد  
ولا يجوز اشبات تجد يدا ربا لها غير رواية النبي والحديث اخرجه النسائي عن مجاهد بن موسى عن عبد الله بن ادريس عن ابن حبان عن  
زيد بن اسلم بسنده قال توذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ثم مسح برأسه اذنيه باطنها بالبايعين فظاهرهما  
بابهما ميره اخرجه ابن ابي شيبه عن عبد الله بن ادريس بسنده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه واظفاره  
بالسبايتين قالوا بالبها ميره الى ظاهر اذنيه فمسحها باطنها وظاهرها وبكذا اخرجه ابن ابي شيبة واخرجه الحاكم في صحيحه من  
طريق علا بن يحيى عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توذنا  
فذكر الحديث وفيه ثم قبض قبضة من الماء فقبض يده مسح بها اذنيه وكذا اخرجه ابن حبان في صحيحه كما قال الحافظ الزيلعي قال قال  
الامام واخرجه ابن خزيمة وابن مندوة في صحيحهما انتهى قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ قال الزيلعي هذا  
الحديث رواه البخاري في صحيحه لكنه لم يذكر فيه مسح الاذنين فلذلك بوب عليه النسائي باب مسح الاذنين مع الرأس ما يدل على انها  
من الرأس انتهى واخرجه ابو داود من طريق مكرمة بن جابر بن حديد بن جبير بن عباس بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم توذنا فذكر الحديث  
كله ثنا ثنا قال و مسح برأسه اذنيه مسح واحدا والرواي عن مكرمة بن جابر بن حديد بن جبير بن عباس بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم توذنا فذكر الحديث  
حد ثنا علي بن شيبه قال ثنا يحيى بن عبيد بن اسلم قال قال ابو بكر بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن اسلم قال قال ابو داود  
باسنده مثله غير انه قال اي زاد بعد قوله مسح برأسه اذنيه مرة واحدة والحديث اخرجه النسائي عن الهيثم بن ابو لطيفة عن  
الدارودي فذكر الحديث في صفته اذنيه مرة واحدة وبمعناه اخرج ابو داود من جه آخر كما تقدم - حد ثنا محمد بن عبد الله بن سنان قال قال  
ابو بكر السكري البغدادي الاصل سكن لا سكندرية فنسب اليها روى عنه ابو داود والنسائي وابن خزيمة والحاوي وغيرهم  
قال ابن ابي حاتم كتبت عنه بالاسكندرية وهو صدق ثقة وقال ابن يونس كان ثقة وخرج الى الاسكندرية فاقام بهما وقال سلمة  
تكله فيه روى بالكذب لم يترك هذا الكتاب عنه توفي يوم الخميس لحد عشر ليلة فقلت من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وستين مائة  
قال ثنا ابو الوليد بن مسلم القرشي ابو العباس ان مثنى قال ثنا جرير بن عبد الله في النسختين بالجيم وهو ملط من النساخ واصلوا بجزيرة  
بفتح الحاء المهملة وكسر الراء واخره زاي كما عند ابى داود وابن ابي عمير من طريق الوليد بهذا الاسناد وهكذا ضبطه الكشفت - ابن  
عثمان بن جبر بن ابى احرر الرهمي بفتح الراء والحاء المهملة بعد ما هو مادة نسبة الى جهة بطن من حمير ابو عثمان ويقال ابو محمد الحمصي  
مسح واة الاربعة والتجاري قدم ببغداد زمن المهدي قال ابو داود وشيوخ حرير كلهم ثقات وقال احمد ثقة وقال ايضا صحيح  
الحديث الا انه حمل على علي وقال حمص جيدا لاسناد صحيح الحديث وقال ايضا ثقة وكذا قال العجلي وزاد وكان حمل على علي قال  
الخصيل بن عسبان ثبت وقال ايضا يقال في حرير مع سبته انه كان سفيا نيا وقال عمرو بن همام قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان  
حافظا لحديثه وقال ايضا ثبت شديدا التحامل على علي وقال بن عمارة تهوونه انه كان يتقصص عليا ويروي عنه ويتحجرون به لا يتركونه  
وقال ابن مديني لم يزل من دركناه من صحابنا يوثقون وقال البخاري قال ابو اسحاق كان حرير قتيلا و اول جليل ثم ترك اي رجع



حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب الانصاري  
 قال بن ابي داود وهو حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد جد حبيب هذا قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بوضوء فذلك اذ نيه حين مسحهما حد ثنا احمد بن داود  
 قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن عمر بن شعيب

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضأ فبدأ بقلوبه ثم بوجهه ثم بدمعه ثم بتمضمض واستنشق ثم مسح برأسه قال الهيثمي وفيه ابن ابي  
 وهو ضعيف - حد ثنا ابن ابي داود البصري السدي ابراهيم قال ثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ابو عمرو البصري  
 الحافظ من رواة البخاري وسلم وابي داود والنسائي قال ابو داود كان يحفظ وكان يصيحوا وقال ابو حاتم وابن قانع ثقته وذكره  
 ابن حبان في الثقات وقال بن معين ابن عميرة وشباب عبد الله بن معاذ ليسوا بشي توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين قال ثنا ابي معاوية  
 ابن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث بن مالك العنبري البصري الحافظ البصري قال فيها من رواة الستة قال احمد بن معاذ بن معاذ  
 ثرة عيين في الحديث وقال في موضع آخر انه المنهني في التثبث بالبصرة وقال بن معين ابو حاتم ثقته وقال النسائي ثقته ثبت  
 وقال بقطويه كان من الاثبات في الحديث وقال ابن حبان في الثقات كان فقيها مالما متقنا قال بن سعد كان ثقة ولى قضاء البصرة  
 له اربعون سنة ستين مائة وولده سنة تسع عشرة ومائة قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي البصري قال ثنا حبيب بن زيد بن  
 خلا والانصاري المدني من رواة الاربعة قال ابو حاتم صالح وقال النسائي وابن معين ثقته وذكره ابن حبان في الثقات قال بن ابي داود  
 شيخ المصنف هو ابي حبيب الانصاري شيخ شعبة حبيب بن زيد ابي اسم ابيه زيد بن حبيب هذا عن عباد بن تميم الانصاري المدني  
 عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني المدني ثم عباد وهو حبيب هذا ابي حبيب الانصاري قال الحافظ في ترجمته حبيب وقع في معاني  
 الآثار اللطيفة ادى عن ابراهيم بن ابي داود والبصري ان عبد الله بن زيد بن عاصم هو حبيب بن زيد بن ابي حبيب هذا لا الهاتمي قال  
 عبد الله بن زيد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بوضوء يفتح الواو اى مار الوضوء فذلك اذ نيه حين مسحها فيشر وعية الله  
 وهو امر اليد على الضو ايد كعبية المار وهو سنة عند الجمهور كما سذكره في باب فرض الرجلين لم اقف على الحديث بل بلفظ المصنف  
 ورواه ثقات وخرج الطيالسي عن شعبة بهذا الاسناد بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم توفى نوحا فجعل يقول هكذا يدلك هكذا اخرج  
 الامام احمد عن الطيالسي وخرج ايضا عن ابي حاتم بن القاسم عن عبد الرحمن بن الما جشون عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد  
 الحديث وفيه مسح برأسه قبل به وادبر مسح باذنيه حد ثنا احمد بن داود بن موسى السدي المكي قال ثنا مسدد بن مسرور البصري  
 قال ثنا ابو عوانة وضح بن عبد الله الواسطي عن موسى بن ابي عائشة المخرومي الهادي بكسر الهمزة والواو الحسن الكوفي مولى آل حعدة بن  
 بهيرة من رواة الستة قال يحيى بن سعيد كان سفيان بن شوري يحسن الثنا عليه وقال بن عيينة كان من الثقات وقال ابن سعد بن جابر  
 ابن حبان ثقته وذكره ابن حبان في الثقات وقال محمد بن جبريت اذا رايت موسى ذكرت الله تعالى لروايته عن عمرو بن حبيب  
 ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي ابو ابراهيم ويقال ابو عبد الله المدني ويقال لطف النفي سكن مكة وكان يخرج الى الطائف  
 من رواة الاربعة والبخاري في جزء القرامه قال يحيى القطان اذا روى عنه الثقات فهو ثقة صحيح به وقال مرة حديثه عن ابيه وقال ابن  
 عيينة حديثه عن ابيه ثقته وقال ابو عمرو بن العلاء كان يعاب على قتادة و عمرو بن شعيب انهما كانا لا يسمعان شيئا الا حدثا به وقال احمد بن  
 اشيا ابن كير واما يكتب حديثه ليعتبه به فاما ان يكون حجة فلا قال مرة انا اكتب حديثه وربما اتجنا به وربما جس في الثقات كسرك  
 عن رجل عنه وقال ايضا صحاب الحديث افاشاوا حجوا بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واذا شاؤا تركوه وقال البخاري ترا  
 احمد بن حنبل وفضل بن المديني وداق بن راهوية ابا عبد الله اصح ابنا يحيى بن محمد بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما تركه احمد بن حنبل  
 قال البخاري من الناس بعدهم وقال بن معين اذا حدث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فهو كتاب من بهنا جا وضعفه واذا حدث عن سويد  
 ابن اسيب وسليمان بن اسير او موهبة فهو ثقة من هؤلاء قال مرة وسئل عنه ما تقول لوى من الائمة وقال مرة ليس بذلك قال مرة ثقته  
 وهكذا قال يعقوب والنسائي واهم بن زيد الدرزي زاد الدرزي زوى عن الذين نظر واني الرجل مثل ايوب بن النهرى والحكم وفتح اصحابنا يحيى  
 وسبح ابوه من عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس قال اسحق بن راهوية اذا كان المراد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن





حد ثنا نصر بن مزروعق قال ثنا يحيى بن جسان قال ثنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهاب بن حوشب  
عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نبت مع الرأس وقال الاذان من الرأس

قال لشوكاني في شرح الحافظ في الفتح انه صححه ابن خزيمة فبهذه الروايات الفعلية كلها تدل على ما ذهب اليه صحابنا والمخالف من مسح  
الاولين مما في الرأس واما الاحاديث القولية فذكر منها المصنف رحمه الله حديثا واحدا فقال حدثنا نصر بن مزروعق القصر  
ابو الفتح قال ثنا يحيى بن جسان تينسي البصري قال ثنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة البصري عن سنان بن ربيعة الباهلي  
ابو ربيعة البصري من رواية البخاري والاربعة الاثنى عشر قال بن عيسى ليس بالقوي وقال ابو جاتم شيخ مفضل بن عمر في حديثه ذكره  
ابن حبان في الثقات وقال بن الذي له صاحب السابري وقال بن عدي له حديثه قليله وارجوا انه لا يابس به عن شهر بن  
حوشب الا شعري ابو سعيد وابو عبد الله الشاذلي في سولي امام زيد بن اسكن من رواية الخمسة والبخاري في الادب تركه شعبة  
وقال بن عون ان شهر بن زهير قال عمرو بن علي ما كان يحيى يحدث عنه وكان يلد الحسن بن يحيى عنه وقال ابو بكر بن شهر بن  
بيت المال فاخذ خريطة فيها درهم فقال لقال له لقد باع شهر دينة بخريطة بدينار من ايامنا القار بعد كيا شهره وقال  
ابو جزيان احاديثه لا تشبه حديث الناس وقال موسى بن زنون واليه بقي من حديثه وقال انسائي والحاكم ليس بالقوي وقال بن حبان  
ساقطه وقال الساجي فيه ضعف وليس بالحافظ وقال ابو جاتم لا يخرج به وقال بن عدي ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يخرج بحديثه  
والايتين به وقال اللدائني يخرج حديثه وقال حمدي في رواية ليس به بأس فكذلك قال ابو زرقة وقال في رواية ما حسن حديثه ورواه  
وقال بن عدي ان حمران بن اشعث قال لابي بصير قال لابي بصير قال لابي بصير قال لابي بصير قال لابي بصير قال لابي بصير قال لابي بصير  
ثبت وقال الساجي في تابعي ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة على ان بعضهم تدفع اليه وقال يعقوب بن سفيان شهر بن حبان قال  
ابن عيون تركوه فهو ثقة وقال ابو بصير في ما رايت احدا قرأ الكتاب للثمن وقال الطبري كان فقيها قاربا عالما وقال ابن ابي عمير  
احدا تركوا رواية عنه غير شعبة وقال ابو الحسن بن القطان لغاي لم سمع المضعفة توفى سنة اثنتي عشرة ومائة قيل قبلها واتي عليه  
ثلاثون سنة عن ابي امامة صدق بن عجلان الهجالي والحليل وتوهم بعضهم فقال ابو سعد بن ميثق لا تصاري له رواية ولم يثبت له سماع  
كثيرة وقول المصنف الباهلي وبهذا ذكر الامام احمد بن محمد بن حمران في حديثه تحت احاديث ابي امامة الباهلي اصدى بن عجلان وكذلك صنع النجاشي  
ابن حجر في الاصابة والتهذيب صرح بان ابا امامة بن ابي بصير بن عجلان فانه لم يذكر شهر الا في ثلاثه وايضا لو كان كما ذكرتم ليجعل البيهقي  
 وغيره اول علماء الحديث واذا ليس بليس - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تومئنا اي فذكر ثلثا ثلثا كما عند احمد من هذا الطريق وقد ورد  
 ذلك عن ابي امامة مفصلا عنه من جهة اخرى كما تقدم في باب الوضوء ثلثا - نسخ اذ نبت مع الرأس اي مع الماء الذي اخذه للرأس  
 فلم ياتخذ للاذنين ما وجد يد و قال صلى الله عليه وسلم بينا لعامة عدم اخذ الماء الجريد للاذنين - الاذان - مع الرأس الا من لوجه ولا يفتلان  
 يعني ثلثا عا الى اخذ ما وجد يفر ولها غير ما في الرأس في الوضوء بل يخرج في سحما سهل ما في الرأس الا كان يمانا للخلق فقط ولا يفتلان  
 صلى الله عليه وسلم لم يبعث لذك به قال لائمة الثلثة واقتطعوا باية واخذ برأس اخية بحره اليه قالوا باؤنه وقال ثقات فبما اضلوا  
 مستقلان وضاقتهمنا الى الرأس اضافة تقرب التحقيق بدليل خبر البيهقي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لذنيه ما رضوان  
 الماء الذي اخذه لرأسه والآية فيها خلافت مفسرين قال المناوي قال العبد الضعيف وقد تقدم من قبل ان الصحيح في هذا الحديث الذي  
 ذكره المناوي بلفظ آخر وهو مسح برأسه بما شئت فضل يديه قال البيهقي وبما صح من الذي قبله قال الحافظ وهو محفوظ وقال ابن  
 القطان اما الامر بتجديد الماء للاذنين فلا وجود له في علمي وقال بن القيم لم يثبت انه اخذ لهما ما جديا فليست شعري كيف يرد الصحيح انما  
 بالم ثبت عنه قال الامام ابو بكر بن بصير لالة الحديث على صحة قولنا من وهبيل تعدها قوله اي عند الحاجة من طرفتي الى عمر بن الخطاب  
 ان مسح برأسه واذنيه وبهذا يقتضى ان يكون مسح الجميع بما روي احد رويته المصنف حديثه على ذلك ولا يجوز ثبات تجديدها ولها غيره  
 رواية وثاني قول الاذان من الرأس لانه لا يخلو من ان يكون المراد تعريف موضع الاذنين من الرأس او انها تابعتان انه  
 مسوحتان مع لاجوز الاول لانه بين معلوم بالمشاهدة وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من انفاذ فحين الثاني ولا يجوز  
 ان يكون المراد انها مسوحتان كالرأس لان اجتماعهما في الحكم لا يوجب اطلاق الحكم بانها منه الا ترى انه غير جائز ان يقال لاجوز

من الوجه من حيث كانتا مضمومتين كالوجه فثبت ان المراد انهما كعظم الرأس تابعتان له ووجه آخر وهو ان من اظهر التبعيض  
 الا ان تقوم الدلالة على غيره فنقول الاذنان من الرأس حقيقة انها بعض الرأس فتمسحان معه كما مسح سائر بعض الرأس  
 انتهى محققا واذ عرفت دلالته اهدى على المطلوب فاعلم ان حديث المصنف صحيح في ان قوله الاذنان من الرأس صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الاكرم صلى الله عليه وسلم لا عن غيره وبكذا اخرج ابن ابي شيبة عن محمد بن زيار عن حماد بن اسناده بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الاذنان من الرأس وكان يمسح رأسه مرة وكان يمسح الماكين وبكذا اخرج الدارقطني عن طريق محمد بن زيار واهب بن عمير  
 وابي عمر ومحمد بن ابى بكر بن عتيق عن حماد بن اسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الرأس وبهذا اللفظ اخرج الدارقطني  
 عن طريق ابى بكر بن عتيق عن ابى بكر بن عتيق عن ابى امامة عن طريق جعفر بن الزبير وهو متروك عن القسم عن ابى امامة و  
 هكذا سياق الامام احمد بن حنبل بن اسحق عن حماد بن اسناده عن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم تومنا فعضض ثلثا  
 وغسل وجهه كان يمسح الماكين من العينين قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة وكان يقول الاذنان من الرأس  
 في كونه من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانه عطفت كان الثاني على الاول فيكون من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كما صرح بذلك  
 في كان الاول واخرجه ابو داود عن سليمان بن حرب ومسلم بن عتيق والترزدي عن تميم بن ابي ربيعة واللفظ ثلثا منهم عن حماد بن اسناده  
 قال تومنا النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلثا و مسح برأسه قال الاذنان من الرأس ولفظ ابى داود وذكره في سورة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماكين قال قال الاذنان من الرأس قال سليمان بن حرب يقولها  
 ابو امامة قال تيمية قال حماد لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم ام من ابى امامة يعني قصة الاذنين قال ترمذي هذا حديث  
 ليس اسناده بذلك لقائم واخرجه الدارقطني عن طريق سليمان بن حرب وابيه يقي من طريق ابى داود ثم اسناده موسى بن هرون بن ابي  
 الحديث ليس بشي في شهرين حوشب شهر ضعيف والحدوث في زعمه شك قال البيهقي وهذا الحديث يخال فيه من وجهين احدهما ضعف  
 بعض الرواة والاخر قول الشك في زعمه ثم قول ابى عيسى في سنان وقول بن عوف والى كبر في شهر كما تقدم قال الحافظ الزبيدي  
 قال ابن رجب العبدى في الامام ولكن شهر ثقة احمد بن حنبل والعللى فيعقوب بن شيبة وسنان بن ربيعة اخرج له البخاري وهو وان كان  
 قد لين فقال بن عدي ارجو ان لا بأس به وقال ابن عيينة ليس بالقوي الحديث من ياحسن له وقال ابن القطان شهرين حوشب ضعف  
 قوم وثقة اخرون ومن ثقه ابن حنبل ابن عيينة قال ابو زرعة لا بأس وقال ابو حاتم ليس هو بدون ابى الزبير وغيره ولا يضعفه  
 قال ولا اعرف المضعف حجة واما ما ذكره عنه من تزني الجنود وسماها الغنار بالالات وان هذه الخريجة من انتم فاما ان لا يصح عن  
 واما ما خارج على خروج اليبصره وخبر الخريجة انما هو قول شاعر كذب عليه ه قلت قد صحح الترمذي في كتابه حديث شهرين حوشب  
 عن ام سلمة كذا في نصب الرأية واما الخلية الاخرى فقد ظهر لك بما ذكرنا ان اكثر الرواة صرحوا بالرفع عن حماد بن عيسى بن حسان المصنف  
 ويحيى بن اسحق بن عمار ومحمد بن زيار وعبد بن ابي شيبة بن عيسى بن محمد بن ابى بكر وابى عمرو بن الدارقطني فاسناده هؤلاء وهم جماعة واكثرهم  
 ثقات اشهر وانهم على ذلك ابو بكر وجعفر عن راشد عن ابى امامة فانها ضعيفان ولكن من موطن اخذوا عن ثقاتها استصحابا  
 وخالفهم كلهم سليمان بن عيسى فراه موثوقا فاسناده ثقة ثبت حافظ كما قال الدارقطني ولكن بل يترجم من ذلك تغليط رواية الجماعة  
 غاية ما يقال بهن ان الحديث مروى بالوجهين لرواه مرفوعا مرة وموقوف اخرى قال الحافظ الزبيدي قال تختلف فيه على حماد وثقة اخرج  
 عنه وثقة ابو الربيع وتختلف ايضا على سعد بن حماد فروى عن الربيع وروى عنه الواقفي فاذا رجع ثقة حديثا وثقة اخرها فعلها  
 شخص احد في وقتين ترجح الراجح لانه انى زيادة ويجوز ان يمسح الرجل حديثا فيسقى به في وقت ويرفعه في وقت آخر وهذا هو من  
 تغليط الراوى انتهى وقد روى ذلك من وجهين في عمه بن عيسى بن احمد بن عمار بن ابي جعفر بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن ابي نائلة  
 عن شعيب بن عبيد بن زيد عن عمار بن محمد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس قال الراوى  
 فاذا مثل اسناده في الباب لاتصاله وثقة رواه فابى نائلة وشعيبه وعبد ادرج بهم اشحنان وحبيب بن ابراهيم بن حبان في الثقات وسويبة  
 ابن عبيد بن جريح وسلم انتهى وبكذا قال العلامة ابن الترمكاني والثاني عند الدارقطني عن طريق محمد بن عمار بن عيسى بن ابي  
 حديثه جليله قال ابن القطان اسناده صحيح لاتصاله وثقة رواه قال واعدا الدارقطني بالاضطرار في اسناده وقال ان اسناده صحيح  
 واما ما هو من ثم اخرج عن طريق بن عيسى بن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وتبعه جليله في ذلك قال ابن جريح الحديث

حد ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابي بصير قال ثنا محمد بن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن  
 الزبير بن معاذ بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه  
 على حياض الشعر ومسح صدغيه واذنيه ظاهرها وباطنهما

دار علي بن محمد بن ربيعة عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلا قال وهذا ليس يقدر فيه وايضا ان يكون فيه حديث  
 مسند ومسل هو فانظر كيف عرض ابي بصير عن حديث علي بن زيد حديث بن عباس بن يزيد وانشغل بحدِيث ابى امامة وروى  
 اسناده اشهر سنا ولبذا الحديث وترك يدين الحديثين وهما مثل منه ومن بنيان يظهر تحالفا كذا في نصب الراية وفي الباب ايضا  
 ابى هريرة عن عبد بن ابية والدارقطني وعن ابى موسى عند الطبراني والدارقطني وعن ابن عمر وعائشة وانس عند الدارقطني فهذه الاحاديث  
 الخمسة وان عليها الدارقطني وضعفها وصوبها رسال بعضها وتوقيت اخرى ولكن يجمعها بكثرة الطرق فانه من حديثيها  
 الاول طرق كثيرة فكيف اذا ضم بعضها الى بعض ولا يضر وقت من تفته فان الما يدرك بالقياس في حكم المرفوع والدرجول العلم  
 قال المشوكاني حديث ابى امامة وابن عباس جود ماني الباب ابي - حديثنا ربيع المؤذن ابن سليمان المصري قال ثنا اسد  
 ابن موسى الاسوي قال ثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير قال ثنا محمد بن عجلان القرشي المدني عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن  
 ابى طالب الهاشمي ابو محمد المدني من رواية البخاري في الادب الا للعبة الانساني ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من اللمعة  
 وقال كان منكر الحديث لا يتحون بحديثه وكان كثير العلم وقال بشر كان الكلي يروي عنه وقال يعقوب صدوق وفي حديثه ضعيف  
 جدا وقال ابن عيينة كان في حفظه شيء فكبرهت ان يقبه وقال احمد بن محمد بن عيسى وقال ابن عيينة لا يفتح بحديثه وقال مرة ضعيف الحديث  
 وقال مرة ليس بذلك وقال ابن ابي عمير كان ضعيفا وقال النسائي ضعيف وقال ابن خزيمة لا يفتح به لسوء حفظه وقال ابو حاتم بن  
 الحديث ليس بالقوي ولا ممن يفتح بحديثه وهو احب الي من تام بن كنج يكتب حديثه وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن عبد الرحمن بن  
 عنه والناس يختلفون عليه قال الحاكم لم يفتحوا بحديثه على التعمين قال في موضع آخر مستقيم الحديث وقال المساهي كان ابن ابي عمير  
 ولم يكن يفتقن في الحديث وقال العجلي مدني تابعي جازم الحديث وقال الترمذي صدوق وقد كرم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه وسعت  
 محمد بن اسمعيل يقول كان احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن اسمعيل وهو مقارب الحديث وقال ابن ابي عمير  
 روى عن جماعة من المعروفين من الثقات وهو غير من بن سمان ويكتب حديثه وقال يعقوب بن يمان فانما اخيرا موصوفا بالعبادة وكان  
 في حفظه شيء وقال ابن ابي عمير هو اول من كل من كرم فيه هذا فراطا سنة اثنتين اربعين اية عن الربيع بنهم الراوي فتح الباب للوحدة  
 وكساليا والاشعة ابنة معوذ بنهم لم يم وفتح العين وكسلا والواو بعد اذال مجبة هذا هو الاشهر قاله النووي في حديثه - ابن عفر اربعين  
 مفتوحة ثم فارسا - ثم رايم العت حمودة الانصارية البخارية قال في الاستيعاب لها نسخة ورواية روى عنها اهل المدينة وكانت  
 ربما غوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زهير الربيع بنت معوذ من المياليات تحت الشجرة وقال موسى بن ابي عمير قد سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولها قدر عظيم وروى انه اتاها يوم عرسها فقعد على موضع فراشها وانه توضع عند بابها وسكنت عليه  
 المار لوضوءه انتهى مختصا وفي البذل ان لها سبعة ابناء ومن زوجين وكلهم شهيد اول وانه خصيصه لا تكاد توجد لغيره انتهى  
 مختصا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع عند بابها عند الربيع ووقع عند حمزة الدارقطني من طريق ابن عيينة عن عبد الله  
 ابن محمد بن علي بن الحسين ارسل الى الربيع بنت معوذ ليسانها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت انه كان ياتهم  
 وكانت تخرج للوضوء قال فاتيها فاحضرت الي انار فقالت في ذلك كنت اخرج للوضوء فذكرت الحديث في سنة الوضوء لانا  
 ثلاثا - مسح صلى الله عليه وسلم راسه على مجاري الشعر زاد احمدنا قبل منه وما ادبر ومسح صدغيه الصديق مابن الاذن واليمين و  
 يسمى ايضا الشعر المتدلى عليه صدفا قاله الطبري وفي البذل عن نقاري قال بن الملك نحو الشعر الذي بين الاذن وبين الناصية  
 من كل جانب من جانبي الرأس هو الانسب بالمذهب في شرح الايهي قال حنيفة البحر الصديق الشعر المجاذي لرأس الاذن ما  
 نزل الي اعداؤه في العزوم وما يخرج من حذو الوجه اصدفان وبها جانبا الاذن يتصلان بالاذنين انتهى - واذنيه ظاهرها وباطنهما  
 زا وابد داود والتزمي مرة واحدة حديث اخرجه الامام احمد بن حسن بن علي بن ابي بصير باسناده بلفظ المصنف زيادة ما قبل منه

16

محمد ثنا ابراهيم بن منقذ العصفري قال ثنا ابو عبد الله محمد بن القاسم قال ثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثني  
 ابن عجلان ثم ذكر باسناده مثله حد ثنا ابو العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجليل المرادي قال ثنا عبي  
 ابوالاسود قال حدثني بكر بن مضر عن ابن عجلان فذكر باسناده مثله حد ثنا احمد بن اؤد  
 قال ثنا ابوالوليد قال ثنا همام قال ثنا محمد بن عجلان فذكر باسناده مثله حد ثنا همام قال ثنا محمد بن  
 سعيد قال انا شريك عن عبد الله بن محمد عن الربيع قال ثنا النبي صلى الله عليه وسلم انما نزلت في نبي  
 اذ نبيه و باطنهما حد ثنا ابن اؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حريز بن القاسم عن  
 عبد الله بن محمد عن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم

وما ادرى في نسخ الراس واخرجه الدرر قطني بن طريق محرز بن عون عن مسلم بن خالد عن ابن عقيل بلفظ نسخ مقدم راسه نحو قوله و  
 صدق في ثم ادخل اصبيه نسخ اذ نزلت في ظاهرها و باطنها حد ثنا ابراهيم بن منقذ العصفري ابو اسحق الخولاني قال ثنا ابو عبد الله بن  
 المقرئ عبد الله بن يزيد العدوي الذي قال ثنا سعيد بن ابى ايوب و اسناده مقلص بكر الميم وسكونا لقات و آخره صاد و جهلنا الخولاني  
 مولا هم ابويحيى البصري من رواية استه قال حمد اباس به وقال ابن معين والنسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة جبارا قال ابن يونس  
 كان ثقة بها وقال ابن وهبان فيها حلوا فليل لكان ثقتها فقال نعم الله وقال الساجي صدق في سنة احد وستين مائة وقيل غير ذلك  
 وكان مولده سنة مائة قال حدثني ابن عجلان محمد القرشي ثم ذكر ابن عجلان باسناده مثله اي مثل ما روى عنه ابن الهيثم القاسمي والحدِيث  
 اخرج ابويحيى عن ابى عبد الله الخولاني عن ابى الجاس محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن منقذ باسناده بلفظ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتوضأ فسخ ما قبل من أسنانه ما ادرى نسخ صدق في اذ نزلت في ظاهرها و باطنها و منبتهها حد ثنا ابو العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجليل المرادي  
 يروي في هذا الكتاب عن عمه ابى الاسود وخالد بن زرار اليلي ويحيى بن صمان قال حدثنا الكشوف لم اربن ترجم قلت ولم يروعه المصنف  
 في هذا الكتاب ابى في خمسة مواضع ولم يتعرض لبعضها في شرحه قال ثنا عمي ابو الاسود والمصري النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي يروي آل  
 كثير بن ياس الندي في بطن من مراد من واة الاربعة الا التريدي قال ابن عيينة كان ادية عن ابن الهيثم وكان شيخ صدق وقال ابو حاتم  
 صدق عابد شيبه بالقبضى وقال النسائي ليس به بأس وذكر ابن جبان في الثقات توفي في خمس بقين من ذي الحجة سنة تسع عشرة و  
 وكان مولده في سنة خمس اربعين مائة قال حدثني بكر بن مضر بن محمد بن عكيم بن سلمان ابو محمد وقيل ابو عبد الله المرادي مولى ربيعة  
 ابن شريك من رواية استه الا ابن ماجه قال احمد ثقة ليس به بأس وقال ايضا كان رجلا صالحا وقال ابن معين النسائي وابو حاتم  
 و ابويحيى ثقة وقال الخليلي هو وابو ثقتان قال البخاري كناه قتيبة و اثنى عليه خير توفي يوم الثلاثاء سنة اربع و سبعين مائة و مولده سنة  
 مائة عن ابن عجلان فذكر باسناده مثله والحدِيث اخرج ابواؤد والترمذي عن قتيبة عن بكر بن مضر بلفظ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتوضأ قالت نسخ راسه ما قبل منه ما ادرى و صدق في اذ نزلت في واحدة قال الترمذي حديث حسن صحيح حد ثنا احمد بن اؤد عن  
 اليربوعي قال ثنا ابوالوليد بشاش بن عبد الملك البجلي البصري قال ثنا همام بن يحيى بن يونس اللوزي البصري قال ثنا محمد بن عجلان فذكر  
 باسناده مثله لم اقف على خروج هذا الطريق حد ثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابو جعفر بن ابي  
 قال انا شريك بن عبد الله الخولاني الكوفي عن عبد الله بن محمد عن الربيع قال ثنا النبي صلى الله عليه وسلم انما نزلت في نبي  
 باطنها والحدِيث اخرج ابن ماجه عن ابى بكر بن ابي شيبة عن شريك بن جهم بلفظ المصنف اخرج اطبراني في الكبير عن علي بن عبد العزيز عن محمد بن سعيد  
 ابن الاصمباني باسناده بلفظ قالت وضأت النبي عليه السلام فاتيته بمبضأة يسع مدا وما وثقتا فقال اكسبي فتوضأ مسح مقدم  
 راسه مسح ظاهره و باطنها كذا في شرح المعنى حد ثنا ابن اؤد و اود ابراهيم الاسدي قال ثنا محمد بن المنهال البصري ابو جعفر قال ثنا يزيد  
 ابن زريع البصري الخولاني ابو معوية قال ثنا زهير بن ليث بن ربيعة واود و اسكون واود و اسكون واود و اسكون واود و اسكون واود و اسكون واود و اسكون  
 رواية استه الا ابن ماجه قال ابن معين ابو حاتم وابو زرقة ثقة وكذا قال احمد وقال في موضع آخر وروح بن القاسم واود و اسكون و اسكون و اسكون  
 البصريين وقال النسائي ليس به بأس قال ابن عيينة لما راى احد طلب الحدِيث وهو مسن حفظ منه وقال ابن جبان في الثقات كان  
 حافظا متقنا توفي سنة احد و سبعين مائة عن عبد الله بن محمد عن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله والحدِيث اخرج اطبراني في الكبير  
 عن ابى مسلم بن محمد بن المنهال في آخره ولفظه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيها فاتيها بمبضأة يسع مدا

قال ابو جعفر في هذاه الاثار ان حكم الاذنين ما قبل منهما وما ادبر من لراس قد  
تواترت الاثار بذلك ما لم تتواتر بما خالفه. فهذا وجه هذا الباب من طريق الاثار

16  
2

اذ ثلثا فصعب عليه فيفسل يديه ثلثا وميضض يستنشق فيفسل وجهه ثلثا ومسح برأسه مرة واحدة ومسح باذنيه ظاهريهما وباطنيهما  
ولظفر يديه كذا في شرح المعنى والحديث طرق اخرى غير ما تقدم منها ما اخرجه ابو داود عن مسد وعن بشير بن المغيرة عن ابن عباس في حديث  
الحديث في صفة الوضوء ثلثا ثلثا وفيه بيانه بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وباذنيه كلقية باظهرهما وباطونيها وكذا اخرجه البيهقي من طريق بطون  
واخرجه الحاكم بهذه الطريقين مقصرا على مسح الاذنين وقال ولم يحجها ابن ابي عمير وهو يقيم الحديث مقدم في الشرف قال الشوكاني  
وهذه الروايات مدارها على ابن ابي عمير وفيه مقال شهير لاسيما اذا تعين تقدم فعل ذلك في جميعها انتهى لكن ارجح به احمد وسحق الحديث  
 وغيرهم وقال الترمذي وفيه صدق وقال اجملي جازم الحديث كما تقدم والحديث لعدة طرق بعضها بعضها لبعض فاذنك صح  
الترمذي وفيه كما تقدم قال ابو جعفر حافظ الطحاوي رحمه الله تعالى ففي هذه الاثار اى القولية المروية عن ابي امامة عند المصنف  
وعن عبد الله بن عباس وعبد الله بن زيد وابي هريرة وابي موسى وابن عمر وعائشة والنس عند غيره كما تقدم وبغليته المروية عن  
عثمان بن عباس والمقدم بن معاذ بن كريمة الانصاري وعبد الله بن زيد وعبد الله بن عمرو والربيع عند المصنف وفي الباب عن الزبير  
ابن عازب عند محمد بن صفة الوضوء ومسح رأسه واذنيه ظاهريهما وباطنيهما قال البيهقي رجاله موثقون وعبد الله بن ابي اوفى عند ابي عمير  
واخطب في تاريخ بغداد فذكر الحديث وفيه مسح برأسه واذنيه والنس عند الدارقطني باسناد ليس بمجرح ومسح رأسه ومسح اذنيه و  
ابن رافع عند البزار والطبراني في الاوسط ومسح برأسه واذنيه قال البيهقي رجاله رجال الصحيح فنهذ احاديث تسعة عشر من الصحابة  
في مسح الاذنين اكثر مما صححه كما قال ابن حزم في المحلى ان الاثار في ذلك واهمية كلها مردود على تعصبه فلا يصح في اليد الاول  
والدليل ان الحكم الاذنين ما قبل منها وما ادبر من الراس اى في مسحان بما الراس لا بما وجدده قال المصنف في شرح بلوغ الامرام  
ان قول الرواة من الصحابة مسح رأسه واذنيه مرة واحدة ظاهر انه بار واحد وحديث الاذان من الراس ان كان في سائرهم مقال الا  
ان كثرة طرق وشدها بعضها ويشهد لها احاديث صحاح الراس مرة واحدة في احاديث كثيرة عن علي واهل بيته من الصحابة  
وعثمان كلهم متفقون على انه مسح الراس مرة واحدة اى بما ر واحد كما هو ظاهر فظفره اذ لو كان يؤخذ الاذنين برصدهما يصدق  
انه مسح رأسه واذنيه مرة واحدة انتهى وارجح الامام ابو بكر الجصاص ابن عبد البر وابن تيمية وغير واحد ما روى الامام مالك في المطالب  
والنسائي وابن جبر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضوء العبد فليمسح  
فمضمض فخرجه الخطايا من فيه وذكر الحديث وفيه فاذا مسح رأسه فخرجه الخطايا من رأسه حتى يخرج من اذنيه قال الامام الجصاص  
فاضاف الاذنين الى الراس كما جعل العينين من الوجه وقال ابن عبد البر كما في السعاية فنهذ الحديث يدل على ان مسح الراس  
وقال ابن تيمية فتوكله يخرج من اذنيه يدل على ان الاذنين واغلتان في سماه ومن جملة قال العبد الضعيف معاذ الله عن ذلك ان يوس  
عليه النساء باب مسح الاذنين وما يستدل به على انها من الراس قال شيخنا الاخ ادم الله مجود في الاوجز الحديث بمنزلة النص على  
قاله الخفيفة من ان الاذنين تحتين بالرأس في حكمه ولا يؤخذ لهما ما وجدده لولا انهما لم يخرجا الخطايا المتعلقة بهما من مسح الراس اخرج منه قد  
الطبراني عن ابي امامة واذا مسح برأسه كفر به اسمعت اذناه لانها لم تحت بالرأس كالعينين بالوجه ولذا الاحتجاج لهما لما وجدده انتهى  
وتدواترت اى تكاثرت وتباعدت وليس المراد منه التواتر معطلة قال البيهقي في شرحه الاثار بذلك اى يكون الاذنين من الراس ما لم تتواتر  
بما خالفها من كون الاذنين من الوجه قال حافظ الزبيدي واذن يمسح ليهما بنا اولى لكثرة رواد وتعدد طرقه والتجدد لما وقع بيانها  
للجوازاه وقال الشيخ ابن الهمام واما روى ان اخذ الاذنين بما وجدده فيجب حمله على انه لغنا رابله قبل الاستيقاظ فبقا بينه وبين ما ذكره  
وانما الحدس البلية لم يكن يبرهن الاخذ كما لو احدثت في بعض عضوا واحد ولو رجحنا كان رادينا اكثر وشهر انتهى فهذا وجه هذا الباب  
من طريق الاثار قال حافظ في الداية بعد ما ذكرنا احاديث الباب يعارض ذلك حديث علي في القول في السجود وجدده الذي نقله  
وصوره وشرح سمعه وبصره اخرجه سلم وهو لاصحاب السنن الحاكم عن عائشة بنت ابي بكر عن علي بن ابي طالب عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
التجدد يدر منها حديث عبد الله بن زيد والحاكم البيهقي وجارية بن ظفر ذكره عبد الحق انتهى مختصرا وقد تقدم من قبل ان حديث عبد الله

واما من طريق النظر فانا قد رأينا هو لا يختلفون ان المحرمة ليس لها ان تغطي وجهها ولها ان تغطي رأسها وكل قد اجمع ان لها ان تغطي اذنيها ظاهرهما وباطنهما فدل ذلك ان حكمها حكم الرأس في المسح الاحكام الوجه وجهته اخرى انا قد رأينا هم لم يختلفوا ان ما ادر منها ما سمع مع الرأس من اختلافوا اقبل منهما على ذكرنا فنظرنا في ذلك فرأينا الاعضاء التي قد تفقوا على فرضيتها في الموضوع هي الوجه اليد والرجلان والرأس فكان الوجه يغسل كله كذلك اليدان كذلك الرجلان ولعلك حسمت شي من تلك الاعضاء خلاف حكم بقية بل جعل حكم كل عضو منها حكما واحدا فجعل مسحوا كل واحد مسحوا كل واحد وتفقوا ان ما ادر من الاذنين فحكمه المسح فالنظر على ذلك ان يكون ما اقبل منهما كذلك وان يكون حكم الاذنين كله حكما واحدا كما كان حكم سائر الاعضاء التي ذكرنا فهذا وجه النظر في هذا الباب

ان

وجارية لم يصح من هذا الوجه والمحفوظ في مسح الرأس فأتى المعارضة بين الاحاديث الثابتة الصحيحة بين الذي لم يثبت واما حديث القول في السجود فقد سبق الى رد ذلك لاما بالخصوص فقال لم يرد بالوجه في هذا الموضوع العضو يسمى بذلك انما اود بان جملة الانسان هو الساجدة لا الوجه وهو كقول تعالى كل شي اى كواحد من المفرقين قد اجمع ان لها ان تغطي اذنيها ظاهرهما وباطنهما فدل ذلك ان حكم الاذنين انتهى واما من طريق النظر فانا قد رأينا هم اى المختلفين في هذا الباب لا يختلفون ان المحرمة ليس لها ان تغطي وجهها في حالة الاحرام ولها ان تغطي رأسها قال ابن رشد في البداية اجمعا على ان احرام المرأة في وجهها وان لها ان تغطي رأسها وستة شعرها انتهى وكل اى كواحد من المفرقين قد اجمع ان لها ان تغطي اذنيها ظاهرهما وباطنهما فدل ذلك اى اجماعهم على تغطية الاذنين ظاهرهما وباطنهما مع الرأس للمحرمة في الحج دون كشفها مع الوجه الحكمها اى الاذنين ظاهرهما وباطنهما حكم الرأس في المسح اى في الموضوع ايضا لا حكم الوجه اى قياسا ونظرا على ما بينا من حكمها للمحرمة وحاصل النظر انهم جعلوا الاذنين ظاهرهما وباطنهما من الرأس في الحج فقالوا لا يجوز للمحرمة تغطية وجهها ويجوز لها ان تغطي رأسها وكذلك يجوز لها ان تغطي اذنيها فاجعلوا حكم الاذنين حكم الرأس في الحج لا حكم الوجه فالنظر على ذلك ان يكون كذلك حكمها حكم الرأس الموضوع فيها لا النظر كما هو حجة على الشعبي وغيره كذلك هو حجة على كل من خالف قول صحابنا في مسح الاذنين قائل - وجهته اخرى انا قد رأينا هم لم يختلفوا ان ما ادر منها اى من الاذنين مسح مع الرأس نقل لم يصف الا اتفاق على مسح ما ادر من الاذنين وهو مقوض بقول الزهري حيث قال يغسلان مع الوجه فالظاهر ان اراد اتفاق القائلين بالمسح واما قول الزهري فقال شيخنا حنفا في البدل لم يفر على دليل من الكتاب السنة ثبت به هذا المذهب انتهى قال العبد الضعيف ويمكن ان يحج له بحديث على الذي استدلل به الشعبي فانه لما ثبت منه غسل باطن الاذنين ثبت غسل ظاهرهما ايضا لانه لم يشرع الجمع بين غسل المسح في عضو واحد واختلفوا فيما قبل منه ما اى من الاذنين بل يغسلان مع الوجه ام يحسبان مع الرأس على ما ذكرنا فنظرنا في ذلك اى في حكم الاذنين فرأينا الاعضاء التي قد تفقوا على فرضيتها اى الاعضاء وفي متن العيني التي تقع على فرضها في الموضوع اى الاعضاء المفروضة في الموضوع والوجه واليدان والرجلان والرأس وكان الوجه يغسل كله من مبدأ سطح الجبهة الى اسفل الذقن طولها وما بين شحمتي الاذنين عرضا وكذلك اليدان يغسلان مع المرفقين وكذلك الرجلان يغسلان مع الكعبين وفي متن العيني وكذلك اليدان والرجلان - ولم يكن حكم شي من تلك الاعضاء الثلثة وكذلك الرأس فدل ذلك حكم بقية اى بقية ذلك العضو وفي متن العيني حكم بقية بل جعل حكم كل عضو منها اى من الاعضاء الثلثة والرأس حكما واحدا فجعل مسحوا كل واحد مسحوا كل واحد وتفقوا ان ما ادر من الاذنين فحكمه المسح فالنظر على ذلك ان يكون ما اقبل منهما كذلك وان يكون حكم الاذنين كله حكما واحدا كما كان حكم سائر الاعضاء التي ذكرنا فهذا وجه النظر في هذا الباب واما حجة اخرى انا قد رأينا هم لم يختلفوا ان ما ادر منها اى من الاذنين مسح مع الرأس نقل لم يصف الا اتفاق على مسح ما ادر من الاذنين وهو مقوض بقول الزهري حيث قال يغسلان مع الوجه فالظاهر ان اراد اتفاق القائلين بالمسح واما قول الزهري فقال شيخنا حنفا في البدل لم يفر على دليل من الكتاب السنة ثبت به هذا المذهب انتهى قال العبد الضعيف ويمكن ان يحج له بحديث على الذي استدلل به الشعبي فانه لما ثبت منه غسل باطن الاذنين ثبت غسل ظاهرهما ايضا لانه لم يشرع الجمع بين غسل المسح في عضو واحد واختلفوا فيما قبل منه ما اى من الاذنين بل يغسلان مع الوجه ام يحسبان مع الرأس على ما ذكرنا فنظرنا في ذلك اى في حكم الاذنين فرأينا الاعضاء التي قد تفقوا على فرضيتها اى الاعضاء وفي متن العيني التي تقع على فرضها في الموضوع اى الاعضاء المفروضة في الموضوع والوجه واليدان والرجلان والرأس وكان الوجه يغسل كله من مبدأ سطح الجبهة الى اسفل الذقن طولها وما بين شحمتي الاذنين عرضا وكذلك اليدان يغسلان مع المرفقين وكذلك الرجلان يغسلان مع الكعبين وفي متن العيني وكذلك اليدان والرجلان - ولم يكن حكم شي من تلك الاعضاء الثلثة وكذلك الرأس فدل ذلك حكم بقية اى بقية ذلك العضو وفي متن العيني حكم بقية بل جعل حكم كل عضو منها اى من الاعضاء الثلثة والرأس حكما واحدا فجعل مسحوا كل واحد مسحوا كل واحد وتفقوا ان ما ادر من الاذنين فحكمه المسح فالنظر على ذلك ان يكون ما اقبل منهما كذلك وان يكون حكم الاذنين كله حكما واحدا كما كان حكم سائر الاعضاء التي ذكرنا فهذا وجه النظر في هذا الباب واما حجة اخرى انا قد رأينا هم لم يختلفوا ان ما ادر منها اى من الاذنين مسح مع الرأس نقل لم يصف الا اتفاق على مسح ما ادر من الاذنين وهو مقوض بقول الزهري حيث قال يغسلان مع الوجه فالظاهر ان اراد اتفاق القائلين بالمسح واما قول الزهري فقال شيخنا حنفا في البدل لم يفر على دليل من الكتاب السنة ثبت به هذا المذهب انتهى قال العبد الضعيف ويمكن ان يحج له بحديث على الذي استدلل به الشعبي فانه لما ثبت منه غسل باطن الاذنين ثبت غسل ظاهرهما ايضا لانه لم يشرع الجمع بين غسل المسح في عضو واحد واختلفوا فيما قبل منه ما اى من الاذنين بل يغسلان مع الوجه ام يحسبان مع الرأس على ما ذكرنا فنظرنا في ذلك اى في حكم الاذنين فرأينا الاعضاء التي قد تفقوا على فرضيتها اى الاعضاء وفي متن العيني التي تقع على فرضها في الموضوع اى الاعضاء المفروضة في الموضوع والوجه واليدان والرجلان والرأس وكان الوجه يغسل كله من مبدأ سطح الجبهة الى اسفل الذقن طولها وما بين شحمتي الاذنين عرضا وكذلك اليدان يغسلان مع المرفقين وكذلك الرجلان يغسلان مع الكعبين وفي متن العيني وكذلك اليدان والرجلان - ولم يكن حكم شي من تلك الاعضاء الثلثة وكذلك الرأس فدل ذلك حكم بقية اى بقية ذلك العضو وفي متن العيني حكم بقية بل جعل حكم كل عضو منها اى من الاعضاء الثلثة والرأس حكما واحدا فجعل مسحوا كل واحد مسحوا كل واحد وتفقوا ان ما ادر من الاذنين فحكمه المسح فالنظر على ذلك ان يكون ما اقبل منهما كذلك وان يكون حكم الاذنين كله حكما واحدا كما كان حكم سائر الاعضاء التي ذكرنا فهذا وجه النظر في هذا الباب







الاذنان من الرأس كذا ابن مهران قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ايوب بن نافع ان ابن عمر كان يمسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما يتبع بذلك الغضون

باب فرض الرجلين في وضوء الصلوة

الاذنان من الرأس والحديث أخرجه الدارقطني من طريق الحسن بن عرفة عن هشيم ومن طريق محمد بن حرب عن عبد الحكيم بن منصور كلاهما عن عيلان باللفظ المنور هكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي اسامة عن اسامة عن بلال بن اسامة عن علي بن عمر عن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الدارقطني وأخرج ايضا من طريق عبد الله بن زريق عن عبد الله بن عمر بن نافع عن طريق وكيع عن عبد الله بن نافع عن ابيه ومن طريق سفيان عن سالم بن النضر عن سعيد بن جارة كلاهما عن ابن عمر قولا الاذنان من الرأس أخرجه العلاء بن رزين عن حاتم بن اسمعيل عن اسامة بن زيد و اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد وهو عبد الله بن زريق عن عبد الله بن نافع عن علي بن عمر قولا قال الدارقطني رفعه عنهم والصواب عن ابن عمر قوله أخرجه ايضا من طريق ابن علقمة عن زيد بن اسلم عن مجاهد عن ابن عمر قولا قال ابن علقمة متروك الحديث - حدثنا ابن مردويه ابراهيم البصري قال ثنا يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن زريق عن اسحق بن عمار عن مولا ابيهم ابو محمد المقرئ النخعي البصري من واة سلم والاربعة الاثر الذي قال احمد ابو حاتم صدق وقال ابن سعد ليس هو عندهم بذلك الثابت يذكر ان اشد عن رجال لقيهم وهو صغير وذكره ابن حبان في الثقات مات في ذي الحجة سنة خمس وأربعين قال ابن اسحاق حماد بن سلمة قال ثنا ايوب بن ابي تيمية استخيا في البصري عن نافع ان ابن عمر كان يمسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما يتبع بذلك المسح الغضون مسحا سرجا لجمع غضن يسكون ايضا - وفيها كذا في المغرب في القاموس والغضن ويحرك كل تش في ثوبا و جلده و يمسح بالجمع غضون وغضون الاذن ثنا بها انتهى والحديث أخرجه عبد الله بن زريق عن عبد الله بن عمر بن نافع ان ابن عمر كان يمسح باذنيه مع رأسه اذ لو ضا يدخل اصبعيه في الما في مسح بها اذنيه ثم يرد بها مية خلف اذنيه كذا في شرح بعضي واخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر ان كان اذنا وضأ دخل الاصبعين اللذين يليان الابهام في اذنيه مسح باطنها وخالف بالابهام الى ظاهرها قلت وظاهره في الآثار القولية والفعلية المروية عن ابن عمر يدل على عدم اخذ الما الجرد للاذنين فعلى هذا يجعل ما روي عنه الاما ما كتبه بسبق وغيره ان كان يعيد اصبعيه في الما في مسح بها اذنيه على فناء البلدة او بيان الحجرا واخرجه ابن أبي شيبة عن طريق ابراهيم عن ابن اسود ان عمر بن الخطاب توضأ فادخل اصبعيه في باطن اذنيه وظاهرهما مسحها واخرجه سعيد بن منصور كما في كذا الحال عن الاما وقال بعضي عبد الله بن مسعود والى عمر بن الخطاب فوافقه حين خرج من الحلال فوضع لدا ناء فذكر الحديث وفيه مسح برأسه و اذنيه من ظهره و باطنه أخرجه عبد الله بن زريق ايضا كما في الكفرانة توضأ مسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما وقال ابيت النجاشي على الطرية ولم يفعل مسح الاما احمد والدارقطني عن عثمان والعموان الاذنين من الرأس أخرجه ابن أبي شيبة ايضا واخرجه عن سعيد بن المسيب والحسن بن علي بن احمد وابن سيرين وسعيد بن جبير وابي جعفر كلهم قالوا الاذنان من الرأس أخرجه عن سعيد بن جبير وابراهيم انها قالوا في الاذنين مسح ظاهرهما وباطنهما والله تعالى اعز وجل - الم

باب فرض الرجلين في وضوء الصلوة

قال النووي وهذه مسألة اختلف الناس فيها على ثلاثة مذاهب جمع من الفقهاء من اهل الفتوى في الاعصار والامصار الى اهل الواجب غسل القدمين مع الكعبين لا يجزئ مسحهما ولا يجزئ مسحهما مع الغسل ولم يثبت خلاف هذا عن احد يعتد به في الاجماع وقا المشقة الواجب مسحهما وقال محمد بن جرير والجبالي رأس المعتزة تخيير مسح الغسل وقال بعض اهل النظر يجب مسح بين مسح الغسل وتعلق هؤلاء الخالفون للجباه وما اظهر فيه الالة انتهى وقال ابن العربي قال ابو عيسى لا يجوز مسح على الاقدام المجردة خلافا لمحمد بن جرير الطبري حيث قال هو مخير بين مسح الغسل قال بعض الروا في صفة مسح وكفى من بعض اهل النظر ان مسح بينهما و قالت الاربعة مسح فرض بقراءة الخفض والغسل مستحب لقراءة النصيب قال بعض اهل النظر كل فرض مسح بينهما و ليسنا العمل بالنقل ونقل التواتر انتهى بالحديث قال الجليل الضعيف ما الحكاية عن ابي جعفر الطبري فرده في رواية واحدة قال بن ابي عمير في تهذيبه بين احكامه عن ابن جرير في غلطه بين هذه كتبه وتفسيره كله كذب هذا نقل عليه انما دخلت الشبهة لان ابن جرير القائل بهذه المقالة رجل من مشيئة

حد ثنا ابن مردويه قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الخصال بن ميسرة قال رأيت عليا رضي الله عنه على الظهر ثم قعد للناس في الرحبة ثم أتى بملعقة من بوججه ويده مسمحة برأسه وحليته وشعره فضله قائما ثم قال ان ناسا يزعمون

يوافق في اسمه اسم ابيه وقد رأيت له بركات في اصول نذرية الشيبية وفي وجهه انتهى. وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره من نقل عن ابن جرير ابن جرير انه اوجب غسلها وسحها فلم يحقق نذرية في ذلك فان كلاس في تفسيره انما يدل على اننا اذا نذرت يجب ذلك الرجلين من ذلك اعضا الوضوء ولا ينهيا يليا ان الاض او الطين وغير ذلك وجب لكها ليدسبها عليها ولكنه عجز عن ذلك بالمشح فاعتقد من لم يتاح له ان اراد وجوب المشح فحكا من حكاه كذلك انما اراد الرجل ما ذكرته انتهى مختصر قال ابن رشد في البداية وسبب اختلا فهم القراء ان المشح في آية الوضوء معنى قراءة من قرأ وارجلكم بالنصب عطف على الغسول وقراءة من قرأ وارجلكم بالخفض عطف على الممسوح وذلك ان قراءة النصب هرة في الغسل وقراءة النقص ظاهرة في المسح كظهور تلك في الغسل فمن سبى ان فرضها واحد من اثنين اطهر من علي العتيقين اما الغسل اما المسح وسبب ان ترجيح ظاهر احدى القراءتين على القراءة الثانية وصرت بالتاويل ظاهر القراءة الثانية الى معنى ظاهر القراءة التي ترجحت عنده ومن عتقد ان دلالة كل اقدم من القراءتين على ظاهرها على السواء وان ليست احداهما على ظاهرها اولى من الثانية على ظاهرها ايضا جعل ذلك من الواجب التحريم لكفارة اليمين غير ذلك انتهى وسياتي بالتفصيل فيما يتعلق بالآية عند ذكر المصنف اختلاف الصحابة والابن معين فيها. حدثنا ابن مردويه عن ابراهيم البصري قال ثنا وهب بن جرير بن مازم البصري قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي البصري عن عبد الملك بن ميسرة الهلالي ابو زيد العامري الكوفي الزرارة بن ميسرة قال عمل الزرارة وهو الدرع من دابة لسته قال ابن معين ابن جرير والنسائي والبخاري وابن خزيمة وقال ابو حاتم ثقت صدق وقال ابن سعد مولى بلال بن عامر وكان ثقة كثيرا الحديث وذكره ابن جبان في الثقات وذكره البخاري في الاوسط فيمن مات في العشر الثاني من المائة الثانية عن النزال بن سبرة بفتح المهملة ويكون الموعد الهلالي الكوفي من دابة البخاري والاربعية الاثرية مختلفت في صحبته قال الحميدي وابو مسعود وابن عساکر روي عنه وذكره مسلم وابن سعد في الطبقات الاولي من تابعي اهل الكوفة وقال البخاري كوفي تابعي ثقة من كبار التابعين قال ابن معين ثقة لا يسئ عنه غيره قال ابو حاتم لا بأس وقال ابو قلظني تابعي كبير وقال ابن خزيمة وكوفي فيمن لم يأت في حديثه ولا علم له رواية الا عن علي وابن مسعود وهو محدث في كبار التابعين قال رأيته عليا رضي الله عنه صلى الظهر ثم قعد للناس اي في حواجج الناس كما هو لفظ البخاري ولفظ الطيالسي عن شعبة صلى على الظهر في الرحبة ثم جلس في حواجج الناس حتى حضرت صلوة العصر في الرحبة بفتح الراء والمهملة والموعدة المكان المتسع والرحبة يكون الموعدة المتسع ايضا قال أبو جبري ومن ارض بجهت بالسكون اي مستسدة ورجعت المسجد بالتحريك هي ساحة قال ابن ابي عمير في تاريخه ان ابي جبري لم يكن يتكلم بها صارت رحبة للكوفة بمنزلة رحبة المسجد في حواجج الناس هذا هو الصحيح قاله الحافظ العسقلاني وقال ابي حنيفة في شرحه قوله في الرحبة اراد بها رحبة الكوفة وهي رحبة خميس بن سعد نحو النعمان بن سعد جدي يوسف القاضي اه ثم اني بما ذكرنا في رواية البخاري عن آدم عن شعبة وفي رواية عمرو بن مروان عن شعبة عن ابي اسامعيل كما قال الحافظ فدعا بوضوءه للبيهقي من طريق آدم عن شعبة اني بكوز من ماء وكذا احمد الترمذي في شيئا من طريق الاشمس عن عبد الملك بن ميسرة وكذا الطيالسي عن شعبة والنسائي من طريق ابن جبري عن شعبة اني بكوز من ماء فاخذته كفا مسح بوجهه يديه كذا عند النسائي من طريق ابن جبري فمسح به وجهه ذراعيه ومثله عند البيهقي من طريق آدم والترمذي واحمد مثله من طريق الاشمس والبخاري عن آدم وغسل وجهه يديه وكذلك عند الطيالسي. مسح برأسه وحليته كذا بساكن في رواية ابن جبري عند النسائي وكذلك عند الطيالسي عن شعبة مسح على راسه وحليته مثله في رواية عمرو بن مروان عن ابي اسامعيل وبكذا روي البيهقي من طريق آدم وذكر البخاري عنه وذكره راسه وحليته قال الحافظ لو اخذ من اده في الاصل مسح على رأسه وحليته ان آدم توقع في سياة فجع له قوله وذكره راسه وحليته انتهى ولم يقع ذكر الرجلين في رواية الاشمس وشرب فضلاي فضل الوضوء والمراد من فضل بقية الماء الذي توشه منه قاله الحافظ فاقاما قال الحافظ هذا هو المحفوظ في الروايات كلها والذي وقع بهناري عند البخاري من ذكر الشرب مرة قبل الوضوء مرة بعد الفراغ منه لم اراه في غير رواية آدم انتهى قلت ودوي البيهقي من طريق آدم مقتصر على ذكر الشرب بعد الفراغ قال البخاري واصل الاول كان لدفع الحطش فلا يدخل تحت الاستحباب بحيث ان تمضمض من ماء الفجر والراوي بقوله فشرط الاظهر ان شرب الماء حتى يدل على ان شرب الماء لا يفرضه بالاستحباب لا يحيل على انه اتفق والشرب بنا على عطشه حينئذ انتهى. ثم قال علي ان ناسا يزعمون

ان هذا يكره واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما صنعت وهذا وضوء من له حديث قال ابو جعفر  
وليس في هذا الحديث عندنا دليل ان فرض الرجلين هو المسح في يديه قد مسح وجهه فكان ذلك المسح هو  
غسل فقد يحتل ان يكون مسح بجله ايضا كذا في حديثنا فهد قال ثنا ابو بكر قال ثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عنه بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد سارق  
الماء فدعا بوضوء فغسنا به باناه من ماء فقال يا ابن عباس الا اتوضأ لك كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتوضأ قلت بلى فدرك ابى واهى فذكر حديثنا طويلا قال ثنا اخذ بهما جميعا حفنة من ماء فصك بهما على وجهي واليمينى  
واليسرى كذلك

١٣٥

ان يذكرة اى الشرب قائما ولفظ البخارى وغيره ان ناسا كرهوا ان يشرطوا وهم قيام واني رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما صنعت اى من الشرب قائما وصرح به الاسمعيلى في روايته فقال شرب فضله وضوءه قائما كما شرب  
قاله الحافظ وفي الحديث استحباب القيام في شرب فضل الوضوء وقد رده اصحابنا من اوله ابى الوضوء قال عبد البر ان في استحباب  
الوضوء وان يشرط من فضله وضوءه قائما لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشر قائما الا افضل وضوءه وما رزق من النبي قال القارى اول قول  
تخصيصها ان المطوية ما رزق من القطع ووصول بركته الى جميع الاعضاء وكذا افضل الوضوء مع افادة الجمع بين طهارة الظاهر و  
الباطن وكلاهما حال القيام اتم وبالنفع اتم انتهى وهذا وضوء من لم يحدث لم يقع هذا فيما رواه البخارى عن ابي ذر و ثبت ذلك في رواه  
البيهقى من طريق القلاسى عن ابي ذر وكذا ثبت فيما روى به بن سعد عن شعبة عند النسائي وكذا ثبت فيما روى القلاسى في مسنده عن  
شعبة وكذا ثبت في رواية الاكثى عند الترمذى و احمد قال الحافظ وهى على شرط الصحيح قال السنكى حاشيته على النسائي فيمن ان  
غير الحديث ان يحق بالمسح موضع الغسل لعل ما جاء من مسح الرجلين من بعض الصحابة احيانا ان مسح يكون محله غير حالة الحديث انتهى  
والحديث اخره ايطيا لى في مسنده عن شعبة والبخارى عن ابي ذر والبيهقى من طريق جعفر بن محمد القلاسى عن ابي ذر والنسائي عن عمرو  
ابن يزيد عن بهز بن اسد كلاهما عن شعبة والترمذى عن ابي كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف عن ابن فضال الامام احمد عن ابن فضال  
عن الاكثى كلاهما عن عبد الملك عن النزال نحو حديث المصنف باختلاف فيما بينهم كما اشترنا الى ذلك اخرجه ابو داود ومختصر ابن دكر  
الوضوء وما في عند المصنف في كتاب الكراهية - قال ابو جعفر الطحاوى وليس في هذا الحديث عندنا دليل ان فرض الرجلين هو المسح  
اى هذا الحديث وان صحح بين ذهب الى فرضية المسح على الرجلين ولكن ليس فيها عندنا دليل على ذلك لان فيه اى في حديث النزال  
عن علي اذ اى عليا صلى الله عليه وسلم وجهه اى ويديه ولم يذهب من قال بفرضية المسح على الرجلين اى فرضية المسح على الوجه اليتن  
فكان ذلك المسح اى على الوجه واليدين هو غسل خفيف كانه مسح فقد يحتل ان يكون مسح بجله ايضا كذلك وفي متن العيني وكان  
ذلك المسح هو غسله فكذلك يحتل ان يكون مسح بجله كذلك اى كان المسح على الوجه واليدين محمول عند المخالف ايضا على الغسل  
الخفيف فكذلك المسح على الرجلين ايضا يحتل على ذلك كذا يحتل باقى الاحاديث الواردة في ذلك قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ومن  
احسن ما استدلل به على ان المسح يطلق على الغسل الخفيف رواه الحافظ البيهقى فذكر حديثه الباب قال البيهقى كما في شرح العيني وفي هذا  
الحديث دلالة على ان الحديث الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح على الرجلين ان مسح قائما عن به وهو طاهر غير محدث الا ان بعض  
الرواة اختصر الحديث فلم ينقل قوله بهذا وضوء من لم يحدث وقال القارى والمراوىح الرجلين غسلها خفيفا وغيره بالمسح تغلبا او  
من قبيل مسح علفتها تبتا وما رابا اى او كان لا لبس الخفيف او اراو التبريد والتنظيف ويدل عليها ترك المعصضة والاشفاق  
وسائر السنن انتهى - حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا ابو كريب محمد بن العلاء الكوفى قال ثنا عبد الله بن سليمان الكوفى  
عن ابن اسحق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد سارق الماء  
فدعا بوضوء فغسنا به باناه من ماء فقال يا ابن عباس الا اتوضأ لك كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قلت بلى فذكر اى في ذلك  
فذكر حديثنا طويلا تقدم الحديث بهذا الاسناد في باب حكم الاذنين وقد ذكرناه هناك بطوله قال اى ابن عباس ثم اخذ على يديه  
جميعا حفنة من ماء فصك اى ضرب بها اى بالحفنة على قدره البيهقى واليسرى كذلك ولفظ ابى داود ونضرب بها على جمله وفيها  
الغسل فغسلها بها ثم الاخرى مثل ذلك وقد تقدم ما يتعلق بالخروج في باب حكم الاذنين نقل البيهقى والحطابى عن البخارى اذ ضعفه وقال

حد ثنا علی بن شیبہ قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن زید بن اسلم عن عطاء بن یدس عن ابن عباس قال تواضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ ملاكفه ماء فوشش به على قدميه وهو متنعّل -

نادرى ما هذا الحديث قال البيهقي ان صح يكون غسلها في اغتسلين فقد روينا من وجه كثيرة عن ابي الرواسين على انه غسل جليديه في الوضوء انتهى وقال الخطابي وقد يحتل ان ثبت الحديث ان يكون تلك الحفظة من الماء وقد وصلت الى ظاهر القدم وبالظن ان كان في الغسل يد على ذلك قوله فغسلها بهما ثم الاخرى مثل ذلك والحفظة من الماء وانما كلف مع الفرق في مثل هذا ما من بلاد السج على بعض المقدم فقد يحفظه دون الحفظة وقد روي في غير هذه الرواية عن علي بن ابي حمزة قال تواضوا وسح على جليديه قال يذا وضو من لم يحدث واداء غسل الحديث وجه من التناويل لوافق قول الامام فهو اول من قول يكون فيه مفارقتهم والخروج من غيرهم انتهى - حد ثنا علي بن شيبه قال

ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباس قال تواضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ ملاكفه ماء وفرش به اي سكب الماء قليلا قليلا حتى صدق عليه سمي الغسل قاله الحافظ وذكر العلامة العيني ان الرش قد يكرر ويروى به الغسل والدليل عليه قوله عليه الصلوة في حديث اسما في رواية الترمذي حين تم اقرصه ثم رشه صلى في الاذنين عليه قاله النعماني وفيه ما قلناه قوله وعند البخاري حتى غسله فاذا قرينه على ان المراد من الرش هو الغسل فائدة التكبيرة على الاحراز عن الاسراف لان الرش ليعمل مظنة الاسراف في الغسل انتهى - على قدره يعني واليسرى وهو صلى الله عليه وسلم متنعّل اي رش الماء على الرجلين حتى غسلها وبما في الغتيلين كما قد روي على ذلك لفظ البخاري من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن فرس عن علي بن جله يعني حتى غسلها ثم اخذ غرزة اخرى فغسل بها رجليه يعني اليسرى وكذا خرج الامام احمد والبيهقي وغيرهما وهذا السياق كما قد نص على ان المراد من الرش الغسل في هذا الوجه في الرجلين لاسمح كما فهمه الخائف فانه لو كان وظيفة الرجل الغسل لما مال في الرجل اليسرى الى الغسل بعد ما مسح على اليمنى فان ذلك لا يجوز كما في البيهقي قال الحافظ قوله حتى غسلها مخرج في انه لم يخف بالرش اما ما وقع عندنا في داود والحاكم فرش على رجليه اليمنى وفيها ان عمل مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت الغسل فالمراد بالسح تسيل الماء حتى يستوعب العضو وقد صح انه صلى الله عليه وسلم كان تواضوا في الغسل كما سياتي عند المصنف البخاري من حديث ابن عمر واقره تحت الغسل فان لم يحل على التجوز عن القدم والاخرى رواية شاذة ورواها هشام بن سعد الصحيح ما انفرد به فكيف اذا خالف انتهى قلت وجملة شرح مشاغلنا في البذل على ان اليد التي فوق القدم هي الغاسل لها ايضا الماء وعليها كغسلها واذا انفرقة الواحدة لا يمكن ان تستوعب القدم واما اليد الاخرى التي كانت تحت الغسل فلا تدخل بها في الغسل الا انها كانت تحمل القدم وترفعها ولكن قلنا الرواية انها اسمحة ايضا انتهى والحديث اخرجه ابو داود وعثمان بن ابي شيبه عن محمد بن بشر عن هشام بن زيد فنذكر الحديث بقوله في صفحة الوضوء وفيه فرش على رجليه اليمنى وفيها ان عمل مسح بيديه يد فوق القدم ويد تحت الغسل ثم صنع باليسرى مثل ذلك وكذا اخرجه الحاكم من طريق خلاد بن يحيى عن هشام بن زيد فنذكر الحديث وفيه ثم اخذ غرزة اخرى فرش على رجليه اليمنى وفيها ان عمل اليسرى مثل ذلك وسح باسفل الغتيلين قال الحاكم صحح على شرط مسلم واخرجه البخاري عن محمد بن جله بن زيد بن سلمة بن جركم عن بلال بن بلال عن زيد بن مطهالا باللفظ الذي يدل على الغسل وكذا اخرجه النسائي عن مجاهد بن موسى عن عبد الله بن اويس عن بلال بن بلال عن زيد بن مطهالا الحديث وفيه غسل جليديه عليها لعلان مرة مرة وانا البيهقي فاخرج الحديث او لا بطريق خلاد كما اخرج الحاكم ثم خرج من طريق ابراهيم بن حمزة عن لداودي فنذكر الحديث وفيه ثم اخذ حفنة من ماء فرش على قدميه هو متنعّل ثم قال فكذا رواه هشام بن سعد وعبد العزیز ابن محمد اللداودي وقد رواها الفهرسليان بن بلال محمد بن عثمان بن عمرو ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ثم سردا حديثه هو لار في الغسل ثم قال فيه الروايات اتفقت على ان غسلها وحديث اللداودي يحتل ان يكون هو انفا بان يكون غسلها في الغسل ثم قال هشام بن سعد لعل الحافظ جدا فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الاثبات كيف وهم عدو وهو واحد وقد روي الثوري وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم ثم ذكر هشام بن سعد ثم قبض قبضة من ماء فرش على رجليه اليمنى وفيها ان عمل اليسرى مثل ذلك ثم قال بهذا صح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الى ما وافق رواية الجماعة قلت وفيه الرواية تويينها عمل عليه الحافظ حديث ابن داود كما تقدم ثم استدل البيهقي حديث الثوري وهشام بل غفلت عليه نعله قال فهذا يدل على انه غسل جليديه في الغتيلين والشاغل علم -

حدثنا ابو امية قال ثنا محمد بن ابي بصير قال قال اناس من اهل الكوفة عن عبد خبيز عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه توضأ فمسح على ظهره القدام وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لكان باطرا لقد احمق من ظاهره

حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطوسي قال ثنا محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابو جعفر بن الاصمعياني قال اناس من اهل الكوفة عن عبد خبيز عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه توضأ فمسح على ظهره القدام وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لكان باطرا لقد احمق من ظاهره

حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطوسي قال ثنا محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابو جعفر بن الاصمعياني قال اناس من اهل الكوفة عن عبد خبيز عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه توضأ فمسح على ظهره القدام وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لكان باطرا لقد احمق من ظاهره

حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطوسي قال ثنا محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابو جعفر بن الاصمعياني قال اناس من اهل الكوفة عن عبد خبيز عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه توضأ فمسح على ظهره القدام وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لكان باطرا لقد احمق من ظاهره

حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطوسي قال ثنا محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابو جعفر بن الاصمعياني قال اناس من اهل الكوفة عن عبد خبيز عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه توضأ فمسح على ظهره القدام وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لكان باطرا لقد احمق من ظاهره



ورجلية الى الكعبين حد ثنا شرح بن الفرج قال ثنا عمر بن الخطاب قال ثنا ابن ابي عمير عن ابي اسود عن عباد بن تميم  
عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع يده على القدمين وان عروته كان يفعل ذلك

ورجلية معطوف على قوله و جهه زيد بن ابي ابي قول برأسه كما هو المتبادر الى الاذنان كذا في انجراح الحامة فعله بهذا دلالة في الحديث  
على مسح الرجلين واما من نسب الى ذلك فعمل الحديث على ظاهره وقال المسح هو وظيفة الوضوء بل عليه القرآن كما في بلا الحديث لكن  
يعارض ذلك ما روى مسلم وغيره من حديث عمرو بن عبسة ذكر الحديث وفيه ثم يغسل قدميه كما امره الله قال الحافظ ابن كثير في تفسيره بل  
على ان القرآن يأمر بالغسل بل كما روى ابو جعفر السبعي عن الحارث بن عيسى بن ابي طالب انه قال غسلوا القدمين الى الكعبين كما امرتم النبي وقال  
الشوكاني بعد ما ذكر حديث رفاعه قلنا ان صح فلا يفتنهض معارضة ما اسلفنا من لا عار فيه المشورة فوجب تأويله لمثل ما ذكرنا في  
الآية انتهى وقال العلامة العيني والجواب عن حديث رفاعه ان المراد مسح برأسه ونضيفه على جلده انتهى ولكن يريد الجواب بطلب برياق  
الطحاوي في التمهيد في هذا الحديث بقوله الى الكعبين قال الامام ابو بكر الجصاص في الاحكام وقد اختلف في الكعبين بل هما تقاطع  
جبهوا صحا بنا ودا سائر بل علم بها العظمان ان اتان بين مفصل القدم وكل هشام عن محمد بن مفصل القدم الذي يقع عليه الشكر على  
ظهر القدم والصحيح هو الاول لان الله تعالى قال وارجلكم الى الكعبين فدل ذلك على ان في كل رجل كعبين ولو كان في كل رجل كعب واحد  
لقال الى الكعب كما قال تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما كما كان لكل واحد قلب واحد فانها اليها بلفظ الجمع فلما اضافها الى  
الاجل بلفظ التثنية دل على ان في كل رجل كعبين يدل عليه ايضا حديثنا من الاتهم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد باسناده عن طريق البخاري  
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ذي الحجاز فذكر الحديث وفيه رجل يمشي ويرمي بالحجارة وقد ادى عرقه في كعبه ويزايل  
على ما وصفنا للريمية اذا كانت من راء الماشي لا يضرب ظهر المقدم وما يدل على ذلك حديث النعمان بن بشير في صفة اصبغ اصبغ اصبغ  
فلقد رأيت الرجل من ابلق كعبه صبا صبا ويكعبه بكعبه صبا صبا انتهى مختصرا وما قال الحافظ من تبعه من انه حكى محمد بن ابي حنيفة وابن القاسم  
عن ذلك لم يعلم الذي في ظهر المقدم رده العلامة العيني بانه مختلف على ابي حنيفة ولم يقل اصل بل نقل ذلك عن محمد بن ابي حنيفة لانه  
هذا التفسيره محمد بن ابي حنيفة لم يفسر بل يفسر في قطعها أسفل من الكعبين بالتفسير الذي ذكره انتهى والحدوث اخبرنا ان ية عن  
محمد بن يحيى عن حجاج باسناده نحو لفظ اصبغ مختصرا واخرجه الدرر القطني من طريق يوسف بن هشام بن عبد الملك الحجاج كلاهما عن ابيهم مطولا  
فذكر صفة الوضوء بلفظ الباب اخرجه الطيالسي عن اسماعيل بن جعفر عن يحيى فذكر باسناده مطولا ولكنه اقر على قوله كما امرك الله عز وجل العيني  
الى الطبراني في الكبير حسن ابو علي الطوسي الحافظ ابو عيسى الترمذي وابو بكر الزرار وصح الحافظ ابن حبان بن حزم وقال ابن القطان في سناده  
يحيى بن علي بن خالد وهو مجهول ولكن تحدره قول من صححه وحسنه انتهى - حدثنا شرح بن الفرج القطان المصري قال ثنا عمرو بن خالد بن شرح  
ابن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي اسود التميمي الحنظلي ويقال الخزازي ابو الحسن الخزازي المغربي نزيل مصر روى ابا بخاري و ابن ماجه قال ابو جهم  
صدق وقال لعلي بن ابي طالب في ثقتي وثقتي وقال الدرر القطني ثقة وجمه وقال مسلمة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي بمصر سنة تسع وستين  
وأربعين قال العيني والحارثي نسبة الى حران بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وبعد لائف نون مدينة قديمة بين جولة والقرات كانت تعدل  
ديار مصر واليوم خراب بنا فخرج حين خرج من السفينة وقيل بنا ابا باران خال يعقوب فادلت العرب لها جارد بن ابي الوليد الخليل ويوسف  
فاخوته انتهى مختصرا - قال ثنا ابن ابي عمير عن ابي اسود تميم عروة بن محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عباد بن تميم الانصاري  
المدني عن عمه عبد الله بن زيد بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع يده على القدمين اي حال كونهما في الخفين وغسلهما غسل اغتفابا  
والحديث اخرجه ابن ابي شيبة كذا في العيني عن ابي عبد الرحمن بن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب عن ابي الاسود بلفظ توضع يده على القدمين  
قال العيني ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي زبير عن المقرئ به وقال قال ابو عمر سنده لا يقوم به حجة وقال بخورقاني في كتابه هذا الحديث كثر  
انتهى قلت لم يقل ابو بكر بن عبد البر بن الكلام الذي نقله العيني في حديث عباد بن تميم عن عمه عبد الله وانما قال في حديث عباد بن تميم عن  
ابيه تميم فقد خرج البخاري في تاريخه واحمد بن ابي شيبة وابن ابي عمير والبخاري والباوردي وغيرهم كما في الاصابة كلهم من طريق  
ابي الاسود عن عباد بن تميم المازني عن ابي اسود بلفظ المزلو وعبد بن ابي شيبة قال الحافظ رجاله ثقات وقال ابن ابي عمير ضعيف الاسناد لا يقوم به  
حجة واما ما روى عن عباد بن تميم عن عمه فصحيح انشأ الله ولا عروت لتسيم بل غير هذا الحديث انتهى وان عروته كان يفعل ذلك اي مسح عليها

قد هب قوم الى هذا وقالوا هكذا حكم الرجلين بمسحان كما يسمى الرأس **والفهم في ذلك** اخرون فقالوا بل يغسلان **واحتجوا في ذلك** من الاثار واحد ثنا حسين بن نصر قال ثنا الفرابي قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا علقمة بن خالد واخالد بن علقمة عن عبد خبي قال دخل على رضي الله عنه لرحبة ثم قال لعلامة ايتني بطهور فاناه بقاء وطست فتوضأ فغسل رجليه ثلثا ثلثا وقال هكذا كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنا** حسين قال ثنا الفرابي قال ثنا اسمايل قال ثنا ابو اسحق عن ابي جيثم الوادي عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. **حد** ثنا علي بن شيبه قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا ابو الاحوص

حال كونهما في الخفين والجوربين فقد صح عن بشام بن عروة عن ابي بصير ان كان يقول في الآية رجع الامرانى انفس كما سياتى عن المصنف ومن البيهقي عن عروة على خلاف **ادل** عليه القرآن عنده مع ما ثبت في الروايات الكثيرة من غسل الرجلين ثم الظاهر ان هذا مقولته الى الاورد بيمين عروة - **قد** هب قوم الى هذا الى ما تقدم من احاديث على واين عباس بن عمرو فاعة وعبد الله بن زيد وبيهم والعبادوني ابا عن اوس بن ابي اوس عن ابي داود وغيره وسياق المصنف قال ابن عبد البر وفي اسناد ضعيف وجابر بن عبد الله الطبراني في الاوسط وغيره عند ابن شاذان في المنار والمسنوخ قال العيني في اسنادها عبد الله بن لهيعة اه وهو مختلف في الاحتجاج به وقالوا هكذا حكم الرجلين مسحان في الوضوء كما صحح الرازي ومن هبط ذلك الفرق الامامية من الشيعة كما قال الشوكاني وقال بعضهم بوجوب الجمع بين مسح و غسل قال بعضهم بالتحسين فيما كما تقدم مفصلا قال الشوكاني اما الموحبون للمسح وهم الامامية فلم ياتوا مع مخالفتهم للكتاب والسنة المتواترة قولا وفعلًا بوجوه كثيرة وجعلوا قراءة النصب عطفًا على محل قوله برؤسكم ونهين من يجعل ابا الدخلة على الرؤس زيادة والاصل مسح رؤسكم و ارجلكم وما اوردى بما اذا مسحوا على الاحاديث المتواترة انتهى. **وخا** الفهم في ذلك اخرون وهم اهل السنة والجماعة فقالوا بل يغسلان اي فرغتهما انفس ولا يجزى مسحهما ولا يجزى مسح مع انفس قال النووي ولم يثبت خلاف هذا عن حديثه في الاجماع وقال الحافظ في الفتح ولم يثبت عن احد من الصحابة خلاف ذلك لاعم على واين عباس بن وانس وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك قال عبد الرحمن بن ابي اسحق صحابي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين رواه سعيد بن منصور كذلك في البيهقي وسياق عن المصنف في آخر الباب عن عبد الملك قال قلت لفظا بالملك عن احد من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح القدمين قال لا **واحتجوا في ذلك** من الاثار بما حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفرابي محمد بن يوسف قال ثنا زائدة بن قدامة الكوفي قال ثنا علقمة بن خالد واخالد بن علقمة كذا وقع عند المصنف بالشك والوضوء باليد بن علقمة كما تقدم عن عبد بن يزيد الهذلي قال دخل على رضي الله عنه الرحبة اي بعد ما صلى الفجر كما عند الدارقطني وغيره ثم قال اي على لعلامة ايتني بطهور بفتح الطاء والظهور فاناه بما وطست اي ليسقط فيها ما اورد الوضوء قال في الجمع بفتح طاء وسكون هجاءه حكى بسطر انا و امرؤ وقد عجم اشين واكثره بعضهم انتهى وقال ابن زيد في المجهزة الطست فارسية معربة وقال قوم طس وجمعوا اطسا واطسا واطسا انتهى وفي المغرب الطست مؤنثة وهي اجمية واطس تعربها فتوضأ اي على فغسل كل عضو من اعضاء الوضوء ثلاث مرات الا الرأس فانه مسح به مرة كما صحح ذلك ابو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم فغسل رجليه ثلثا ثلثا اي غسل كل احد من الرجلين ثلاث مرات ولفظ الدارقطني من طرق عن زائدة ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليمنى ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات ثم صب بيده اليسرى على قدمه اليسرى ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات وكذا لفظ احمد عن عبد الرحمن بن محمد عن زائدة ولفظ النسائي من طريق ابي عوانة ثم غسل لرجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا. **وقال** هكذا كان ظهور لضع الطاء اي وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ احمد الدارقطني هذا ظهوره صلى الله عليه وسلم فلم يزل حتى انظروا ظهوره صلى الله عليه وسلم ولم يزلوا يظنون ولفظ النسائي من طريق ابن ابي عمير وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بذلك الحديث واخرجه الدارقطني واحمد ابو داود والنسائي في صحيحهم من طريق زائدة عن ابي بطول كما تقدم في باب الوضوء ثلثا وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في اول هذا الباب **حد** ثنا حسين بن نصر قال ثنا الفرابي قال ثنا اسمايل بن يونس بن ابي اسحق قال ثنا ابو اسحق السبيعي الهذلي عن ابي جيثم الوادي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اي نحو ما روى عبد خير عن علي والحديث لم يلق عليه من طريق اسمايل - **حد** ثنا علي بن شيبه بن اصبغ البغدادي قال ثنا يحيى بن يحيى بن ابي اسحق البوري قال ثنا ابو الاحوص من سلام بن سليم المنفي مولا لهم الكوفي الحافظ من داة السنة قال ابن ابي عمير بالاحوص ثبت في صحيح



عن ابي اسحق بن عمار قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن مالك بن عرفطة قال سمعت  
 عبد خير قال سمعت علياً فذكر باسناده مثله حدثنا ابن شريك قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن مالك بن عرفطة قال سمعت  
 يحيى بن معاوية بن عبيد الله بن جعفر بن عثمان بن عفان انه توفى ففصل حمله ثلثا ثلثا وقال ما ريت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم توفى هكذا احد ثنا يونس وابن ابي عقيل قالانا ابن ابي هب قال اخبرني يونس

وقال عثمان بن ابي قلابة قلت لابي ابو الاحوص حبا ليكسا ابو بكر بن عياش قال ما قروها وكذا قال ابو حاتم وقال يحيى بن ابي  
 ابي شيبة عن ثقفى بن مقبل قال جلد الحسن بن ابي حاتم عن ابي بصير صدق ودون نائفة وزهير في الاقناع وقال العجلي كان ثقفى مكانة  
 واتباعه وقال ابو زرعة والنسائي ثقفى وقال ابن سعد كان كثير الحديث صالحا فيه وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة سبع وسبعين  
 مائة عن ابي اسحق فذكر باسناده مثله والحديث اخره ابن ابي شيبة عن ابي الاحوص باسناده بلفظ رايت عليا توفى ففصل حمله  
 الى الكعبين قال اردت ان اركم طه بوزنك صلى الله عليه وسلم واخرجه ابو داود عن مسدد بن ابي توبة عن عمرو بن عوف والترزلي في ثقفية  
 وبناد والنسائي عن ثقفية بن مسهر بن ابي الاحوص فذكر الحديث في صفة الوضوء وفيه غسل قدميه الى الكعبين من طريق مسدد  
 اخره البيهقي - حدثنا ابن مردوق ابراهيم الاموي البصري قال ثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي قال ثنا شعبة عن  
 مالك بن عرفطة كذا سماه شعبة وخالفه الجماعة فقالوا خالد بن علقمة وهو الصواب قال الترمذي روى شعبة هذا الحديث عن خالد بن  
 علقمة فاطفا في اسمه ابي قال النسائي هذا خطأ والصواب خالد بن علقمة - قال سمعت عبد خير قال سمعت عليا فذكر باسناده ان ابا  
 ابن من علم الناس حين فان الاسناد انتهى الى علي ولو صح فمتمم ان يكون مرجع الفعل غير على اي فذكر عبد خير اذ من وذا باسناده المذكور  
 ثم رايت العيني لم يلق في نسخة قال سمعت عليا ونصحت الحبارة - مثله والحديث اخره النسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك  
 وعن عمرو بن علي وعبد بن سعدة عن يزيد بن زريع كلاهما عن شعبة فذكر الحديث في صفة الوضوء ثلاثا وفيه غسل يديه في الايدي  
 برأسه غسل رجليه ثلاثا ثم قال من سره ان ينظر الى نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوءه واخرجه ابو داود عن محمد بن  
 عن محمد بن جعفر بن شعبة والبيهقي من طريق يونس بن عيسى عن ابي داود الطيالسي عن شعبة والامام احمد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال  
 العبد الضعيف ستر الله عبده وعمره فذو به ان الحديث طرقا اخرى غير ما تقدم تنبها روى ابو داود وغيره من طريق المنهال بن عمرو عن زه  
 ابن عيسى عن علي فذكر الحديث وفيه غسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تنبها روى النسائي و  
 من طريق محمد بن علي بن عيسى عن ابي بصير عن علي في صفة الوضوء ثم غسل رجليه يعني الى الكعبين ثم اغتسل ثم اغتسل  
 غسل رجليه ثلاثا وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى - حدثنا ابن مردوق قال ثنا عبد الله بن علي الجعفي قال ثنا يحيى  
 عن معاوية بن عبيد الله بن جعفر كذا وقع في نسخة الموجودة عندنا صرح زهرا في نسخها في اسناد هذا الحديث في باب  
 الوضوء ثلاثا عن معاوية بن عبيد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان طه والوسط بين معاوية بن عبيد الله بن جعفر  
 معاوية بن عثمان وانا سمع ابي عبد الله بن جعفر كما عندنا لقطى والبيهقي - ثم رايت نسخة التي عليها شرح العيني فانها  
 عن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان فذكر الحديث في صفة الوضوء ثلاثا وقال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى هكذا والحديث اخرجه الطبراني في المعجم والدارقطني والبيهقي كما تقدم مفسلا في الباب المذكور

حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدق البصري وابي عقيل ابو جعفر عبد النبي بن رافة الخمي البصري قالانا ابن ابي هب عبد الله بن  
 قال اخبرني يونس بن يزيد بن ابي النخاعة ويقال بن شكان بن ابي النخاعة الا ابي فرج الهرة وسكون التختانية بعد الامامة الى بلدة  
 على سائر بحر القزوين ما يلي ديار مصر ابو يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن رافة بن ابي هب كان ابن المبارك  
 يقول كان يبيع قال بن هب كذا قول وقال عبد الرزاق عن ابن المبارك رايت اصلا روى المزني عن محمد بن ابي يونس بن خلف  
 وفي رواية الا يونس فانه كتب على الويد قال كعب كان سبي المحفظ وقال حمدا علم اصلا حفظه حديث الزهري عن محمد بن ابي يونس  
 فانه كتب كل شي هناك وقال مرة روى معاوية بن جعفر بن عثمان بن عفان ثقفى وقال ابن سعد في الزهري مالك بن عمرو بن يونس وعقيل  
 وشعيب بن عيينة وقال مرة ثقفى وقال حمدا بن صالح عن لانقدم في الزهري على يونس حلا وقال العجلي والنسائي ثقفى وقال العتيق



الاخبار عن حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال رأيت عثمان بن عفان عند المقاعد عابوضوء فتوضأ  
 ثلاثا فغسل جملته ثلاثا ثم قال من أحب ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقل الى وضوء  
 حد ثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا الكثير بن زيد قال ثنا المطلب بن عبد الله بن حنطب بن حزم  
 عن حمران بن ابيان ان عثمان توضأ فغسل ثلاثا وثلاثا وقال لو قلت ان هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صدق - حد ثنا ابن ابي عقيل قال ثنا ابن هب قال اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن عمر بن المغيرة

ابن دارة الا خبرك عن حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال رأيت عثمان بن عفان بهذا ساق احمد البيهقي ان حمران  
 علي بن ابي طالب عن علي بن ابي رارة الى اخرا ما ذكر المصنف وساق الدرر القطني عن ابن ابي رارة قال دخلت عليه يعني علي بن عثمان منزله فسمعتي وانا اخصم  
 فقال يا محمد قلت لبيك قال الا احد بك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في باء وهو يتوضأ  
 الحديث فبين هذين السياتين في القصة ظاهرة وتكمل الجمع بان يكون قبح لابن ابي رارة فاقترع الرواة على ذكر  
 احد الوجهين في العلم ولا يوجد ان في رواية تخليط من بعض النسخين او عن بعض الرواة عنده فقد وقع عنه يا محمد وهذا الصريح  
 ان يكون متاويه ابن دارة ولو كان متاواه ابن ابي رارة لقال يابن يزيد وقع عندي في آخر الحديث ثم قال بهذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعميت ان لا يذكره وهذا ايضا لا يتم الا على ساق الطحاوي وغيره عند المقاعد والمقعد المديتة حيث يصلي على الجنازة عند المي كذا  
 في رواية الدرر القطني عن طريق ابن البيهقي عن ابيه وقال في الجمع بفتح يسم وكا كين عند دار عثمان قيل درج وقيل موضع بقر المسجد ثم  
 للمعروف في الحج والوضوء اتمى - دعا بوضوء اى ما للوضوء فتوضأ ثلاثا لفظا حرم وغيره فغسل ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه  
 ثلاثا وراعيه ثلاثا وسج برأسه ثلاثا فغسل عليه ثلاثا ثلاثا كذا وقع التمام عند الدرر القطني ولم يقع عند احد لفظه غسل قديمه ثم قال  
 من احب ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقل الى وضوءي هذا والحديث اخرجه الامام احمد بن صفوان والدرر القطني عن الحسين  
 ابن اسمعيل عن محمد بن عبد الله الحنفي وابي بصير عن طريق يوسف بن يعقوب القاسمي عن سعد بن كلاهما عن فوان بن اسامة بن حذاف بن  
 ابي سنان قال ثنا ابو بكر الحنفي الصغير اسمه عبد الله بن عبد الجبار كذا في التهذيب تقدم قال ثنا وفي متن يعنى قال سمعت - كشمير  
 ابن زيد الاسلمي ثم السهمي مولاهم ابو محمد المديني يقول لابن صانته بنتع الفاروق وشذوذ النون وهي امه من ذاة الاربعة الالهة  
 قال حمد ماري به باسا وقال بن معين ليس به بأس قال مرة صالح وقال مرة ليس به بأس قال يعقوب بن شيبه ليس بذلك الساقط والى اضعف ما هو  
 وقال ابو زرعة صدق في ليس قال ابو عاصم صالح ليس بالقوي يكتب حديثه وقال النسائي ضعيف وقال ابن عدى لم ار به باسا واخر  
 اد لا بأس به وقال بن عمر ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مات في آخر خلافة المنصور وكان وفاته المنصور سنة ثمان وخمسين  
 قال ثنا المطلب بن شاذان الطاهري عن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن ابي حارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم الخزومي وقيل باسقاط المطلب  
 وقيل فيها اشنان من رافة الاربعة قال ابو زرعة ثقة نزحوا بن سجع عن عائشة وقال ابو حاتم رواية عن عائشة مرسله ولم يذكرها قال  
 ابن سعد كان كثير الحديث وليس صحيح بحدوثه لانه يسئل كثيرا وليس للقي وعامة اصحابه ليسون قال يعقوب بن سفيان الدرر القطني ثقة و  
 قال ابو زرعة بن بكار كان من وجه ترويضه ذكره ابن حبان في الثقات - عن حمران بن ابيان ان عثمان توضأ فغسل جملته ثلاثا وثلاثا  
 قلت ان هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت اى للسادة الكلية بين الوضوءين والحديث اخرجه ابو يعلى في مسنده عن ابي موسى  
 عن عبيد الله بن عبد الجبار عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن حمران بن عثمان توضأ فغسل جملته ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا  
 فغسل راعيه ثلاثا وسج برأسه واذنيه وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال لو قلت هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق كذا في شرح يعنى  
 وقد روى الحديث عن حمران ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي داود والدرر القطني وابي بصير ومعاذ بن عبد الرحمن التميمي عن احمد والدرر القطني  
 كذا في ابن عثمان بن ابي مليكة عن ابي داود والبيهقي وابو علقمة عن ابي داود والدرر القطني وعطاء بن رباح وسعد بن سعيد الخزومي  
 عبد الرحمن بن البيهقي عن ابي داود والبيهقي - حد ثنا ابن ابي عقيل المصري عن ابي حنيفة قال ثنا ابن ابي عمير  
 القرشي قال خبرني ابن لهيعة عن عبد الله القاسمي عن يزيد بن عمرو بن المغيرة عن ابي حنيفة قال ثنا ابن ابي عمير  
 المعروف وقال ابو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات قال يعنى في شرحه والمغيرة بن ابي عمير بن ابي عمير





في الفم وقال ابن سيدة مضمض ومضمض كماله في قول الماء في فيه ولا يشترط ادائه على مشهوره  
الشافعي وقال جماعة من اصحابه بشرطه اصل المضمضة التحريك من مضمض الناس في حيزها وتحرك واستعمل في المضمضة التحريك الماء في الفم  
والاستنشاق ادخال الماء في الالف قال ابن سيدة استنشاق الماء في الفم صب في الفم وقال في الغرضين يستنشاق اي يبلغ الماء نيشا ثم يركب  
ابن الاعراب وابن قتيبة الاستنشاق والاستنثار واحدا انتهى وقال النووي قال جمهورنا بل للتحريك والفقهاء والحديثون الاستنثار هو اخراج الماء  
من الالف بعد الاستنشاق وهو ما تخوض من النثرة وهي طرف الالف وقال الخطابي وغيره هي الالف والشهور الاول التي محضراً اذا عرفت  
ذلك فاعلم انهم يختلفون في وجوب المضمضة والاستنشاق وعدمه على احوال فذكر ابن رشد في البداية ثلثة احوال قول انها مستان في  
الوضوء وهو قول مالك والشافعي والى حفيظة وقول انها فرض فيه وبه قال ابن ابي ليلى وجماعة من اصحاب ابي اود وقول ان الاستنشاق  
فرض والمضمضة سنة وقال ابو الثور والبعيد وجماعة من اهل الظاهر انتهى وذكر النووي كابن العربي اربعة احوال في المسئلة فجمعنا بين  
مسئلة الوضوء والغسل ففرقنا بين قول مالك الشافعي حيث ذهبوا الى السننة مطلقا في الطهارتين الوضوء والغسل وبين قول البيهقي في  
الثوري حيث فرقنا بين الطهارتين فاجابنا في الغسل في الوضوء واما ابن رشد فنفسل بين مسئلة الوضوء والغسل فذكر المضمضة والالتفات  
في كل واحد منهما في موضعه وهذا التفصيل احسن عندي وارجح من ذمهم في الوجوب بالروايات الفعلية التي ورد فيها ذكر المضمضة والاستنشا  
كحديث الباب في خروج مسلم من حديثهما عن ابي هريرة بلفظ اذا توضا احكم فليستششق بمخرجه من الماء ثم لينثر واخرجه ايضا الاربعة والحكم  
وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح قال الترمذي قال في الامام قال ابن عبد البر اما لفظ الاستنشاق فلا يكاد يوجد الا بالالف في رواية  
انتهى وبالا حاديث القولية منها حديث لقيط عند الدلائلي فيها جمعه من احاديث الثوري بلفظ بالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان يكون  
صائما قال ابن القطان هذا مستخرج ومنها حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق ومنها  
حديث عائشة عند البيهقي بلفظ المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي بدنه قال البيهقي والمرسل صحيح والجمهور على عدم الوجوب  
باحاديث منها ما تقدم من حديث رفاعه عند المصنف بلفظ لا تم صلوة احكم حتى يسبح الوضوء كما امره النبي حديث اخرجه ايضا ابن  
ماجة وغيره ومحمد ابن حبان وابن حزم وحسن الترمذي والطوسي كما تقدم فغلقت تامة الوضوء على ما ورد في الآية وليس فيها ذكر المضمضة والاستنشاق  
فلا يجبان ومنها حديث عشر من الفطرة فذكر فيها المضمضة والاستنشاق اخرجه مسلم والاربعة من حديث عائشة في حديثها قال  
النسوك قال الخطابي ذهب كثير العلماء الى انها سنة قيل هي الدين ثم ان معظم هذه الخصال ليست بواجبة عند العلماء وفي بعضها خلا  
في وجوبها كالحنن والمضمضة والاستنشاق انتهى فالقياس على بقية الخصال يقتضي السننة لا الوجوب ومنها حديث ابن عباس عند  
الخطيب في تاريخه بلفظ المضمضة والاستنشاق سنة ورواه الدارقطني ايضا من هذا الوجه وهو حديث ضعيف كما بسط المناوي في شرح  
الجامع قال الخطابي وذكر ابن المنذر ان الشافعي لم يوجب على عدم وجوب الاستنشاق مع صحة الاربعة الا لكونه لا يعلم خلافا في ان تاركه لا يعيد  
وهذا دليل قوي فانه لا يوجب ذلك على من صلى العشاء ولا التالبيين الا عن عطاء وثبت عندنا في ربح على الجاب لعادة ذكره كلاه في الحديث  
واجح الامام الحنبل على عدم الوجوب من حيث اخره فقال ان حدوجه من قصص الشعر الى اصل لذنن الى تحت الاذن حكاه الكرخي عن ابي  
ولا تعلم خلافا بين الفقهاء في هذا وكذلك يقتضي ظاهر الاسم فان الوجوه هي الظهور ولانه يوجب الشيء ويقابل به وهذا التحديد هو الذي يوافق  
الانسان ويقابل من غيره فهذا التحديد يدل على عدم وجوب المضمضة والاستنشاق بالآية وليس داخل الالف والفم من الوجوه لكونها غير  
مواجبه لمن قابلها واذا لم تقتض الآية ايجاب غسلها بل ايجاب غسل ما واجهنا من قال بايجابها في الفرض ليس من هذا الوجه بل  
يوجب غسلها انتهى محضراً فاحتمل ان الالف لا يوجب وان وردت بالمضمضة والاستنشاق ولكن مع ان الالف لا يوجبها بل يوجبها  
ول عليه القرآن ولم تبلغ مبلغ ينسخه فلا يكمل الاعلى السننة واشتات الوجوب منها خوط القناد واما قال اصحابنا بفرضيتها في الغسل لقوله تعالى  
وان تم منها فانه وا قال حنبلان اي غسلوا ايديهم والبدن يتناول الظاهر الباطن الا ان ما لا يمكن ايعال الماء واليه من اهل  
سقط اعتبارها للضرورة كما سقط عن الظاهر اذا كان جرحا وقد كان ايعال الماء اليها بالضرورة مع انها يغسلان عادة وعبادة  
فعلما في الوضوء وفرضا من النجاسة الحقيقية فشمها نص الكتاب من غير معارض انتهى وقد وردت الاحاديث القاضية بالوجوب في  
الغسل فيها حديث ابي هريرة عرفوا المضمضة والاستنشاق للنجس طائفا فرينة اخرجه الدارقطني وفيه بركة للحنبل فيهم بالكذب كما في  
اللسان واخرجه الخطيب من طريق اخر وفيه هام لم الزاهد قال ابن حبان لسرق الحديث وقال الدارقطني متروك كذا في اللسان

وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه وضأ قد حدثنا احمد بن اود قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عمير عن شيبان بن شيبان عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل وجهه ثلاثا وثلاثين مرة في يومه فقلت يا ابا عبد الله اني اظن انك لو علمت انك ستغسل وجهك في يومك ما اغسلت وجهك الا ثلاثا وثلاثين مرة فقال نعم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ونقص فقد اساء وظلم

وتبسط الكلام على هذا الحديث الحافظ الزبيدي ثم قال قال الشيخ في الامام وربما استدلل بهذا الحديث ابى هريرة فنبهوا الشعر والقوا بالبشره او التريدي بحديث عطاء بن السائب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك شرة من جسده لم يغسلها فعمل به كذا وكذا من ثلثا قال علي بن ابي حمزة وكان يخرجه رواه ابن ابي عمير بحديث ابى ذر فاذوا وجهه الماء فاسد جلدك وقال بشرتك رواه ابي جابر السنن الا ابن ابي عمير انتهى ثم انهم اختلفوا في كيفية المضمضة والاستنشاق فذكر النووي خمسة اوجه للشواغف ورجع منها ان تيمم المضمضة ويستنشق ثلاثا غزوات تيمم من كل واحدة ثم يستنشق منها ثلاثا ورجع الكرياني منها ان يفصل بينها الغزوتين فيتمضمض من احداهما ثلاثا ثم يستنشق من الاخرى ثلاثا والثالث ان يفصل بست غزوات تيممض ثلاثا ويستنشق ثلاثا وبكذا نقل التريدي عن ابي جابر قال ان وجهي ان كفت واحدة فهو ما تزود ان فربها اوصيا واما هذا القول الغزالي في الاحياء قال العيني واختلفت لغة في كيفية تيمم من في الامم وهذا نص مختصر للزبيدي ان الجمع افضل ونص البيهقي ان افضل فصل انتهى قال شيخنا في الاوجز لم يستحب عندنا الحنفية وكذا المالكية تفريق المضمضة والاستنشاق بست غزوات قال في محقق تحليل للمالكية فعملها بست غزوات وجازا او احداهما بغزوة انتهى وارجح من سبالي في فضيلة الجمع بما رواه الشيخان وغيرهما عن ابي عبد الله بن زبير في صفة الوضوء المضمض يستنشق من كفت واحدة فتعمل لك ثلاثا وباروي الحاكم وغيره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق وارجح صحابنا بظاهرا بما رواه التريدي ومحمد بن حنبل عن ابي جابر عن علي بن مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وباروي ابو داود بن حنبل عن عثمان بن عفان فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا قال البيهقي في صحيحه وارجح مما رواه روى الطبراني في الاوسط من حديث راشد بن اسلم ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا قال البيهقي اسناد حسن قال الحافظ في التلخيص بحديث عثمان بن عفان في افضل قلت وبكذا حديث علي بن ابي حمزة في صحيحه في افضل فقدر رواه ابن ابي عمير في صحيحه عن ابي وائل قال شهدته على ابن ابي عمير عن عثمان بن عفان توضأ ثلاثا ثلاثا وافرد المضمضة والاستنشاق ثم تلا بكرا رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بالنيروي سياق كلام الحافظ يدل على ان الحديث صحيح انتهى وروى الطبراني في صحيحه عن ابي جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عليه وسلم توضأ مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا فاخذ بكل واحدة ما وجدها واخرجه ايضا ابو داود وروى عليه باب الفرق بين المضمضة والاستنشاق قال ابن العربي والافضل فعملها فانه اشبه بالعضاء والوضوء وما روى من الجمع يدل على الاجزاء والاتصال للعضوين واتقارب التحليل وان كان الطهارة مع الجمع انتهى وقال الشيخ ابن الهيثم وماروي بحدوث واحد في كونه يجمع معا على اتعاقب كما ذهب اليه بعضهم من ان المضمضة تليها والاستنشاق باليسرى انتهى ولا حديث الجمع تاويلات اخر تركنا ما لا يختص به وقد ذكره واحد من الشوافع والاحثان هذا الاختلاف في الافضل وان السنة تتوحد بكل كيفية عند الحكماء علم - وغسل وجهه ثلاثا في غير المضمضة والاستنشاق وقد ذكره ابن ابي عمير واعتبارا وضأ الماء لان اللون يدرج بالبصر والطعم يدرك بالشم والريح يدرك بالانف فتقدرت المضمضة والاستنشاق وهما مستنونان قبل الوجهة الحافظ في الفتح - ورواه ثلثا ثلاثا ومسح برأسه وضأ بشدة بالعضاء ونه يتفصيل في غسل قدميه والحديث اخرجنا حديث عطاء بن ابي رباح في صحيحه الوضوء عن محمد بن بكارة عن حفص بن عمر فذكر الحديث بالفصل بين المضمضة والاستنشاق وفيه غسل قدميه رواه ابو يعلى الوضوء في سنة عن محمد بن بكارة عن ابي معاوية عن ابي هريرة فذكر الحديث وفيه غسل وجهه ثلاثا ثلاثا ثم نفض تحت يديه ثم قال هكذا اسباغ الوضوء انتهى من نسبه الراية مختصرا - حدثنا احمد بن اود قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عمير عن محمد بن ابي شيبان عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل وجهه ثلاثا وثلاثين مرة في يومه فقلت يا ابا عبد الله اني اظن انك لو علمت انك ستغسل وجهك في يومك ما اغسلت وجهك الا ثلاثا وثلاثين مرة فقال نعم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ونقص فقد اساء وظلم

ابن شيبان عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل وجهه ثلاثا وثلاثين مرة في يومه فقلت يا ابا عبد الله اني اظن انك لو علمت انك ستغسل وجهك في يومك ما اغسلت وجهك الا ثلاثا وثلاثين مرة فقال نعم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ونقص فقد اساء وظلم كما تقدم وغسل وجهه ثلاثا وثلاثين مرة في يومه فقلت يا ابا عبد الله اني اظن انك لو علمت انك ستغسل وجهك في يومك ما اغسلت وجهك الا ثلاثا وثلاثين مرة فقال نعم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ونقص فقد اساء وظلم كما تقدم







فهذه الاثار قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غسل قدميه في وضوءه للصلاة -  
 وقد روى عنه ايضا ما يدل ان حكمهما الغسل فمتماثرى في ذلك ما حد ثنا يونس وابن ابي عمير  
 قالانا بن وهب ان مالكا حدث عن سفيان بن عيينة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال اذا توضأ العبد المسلم والمؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعبده

في الاستاؤه والحديث اخره البراءة في الكشي عن ابي بصير بن يعقوب وابيه يقي بن طريق جعفر بن محمد كلاهما عن ابي اسناؤه بمثل هذا الصنف  
 الا ان البيهقي لم يقل فيه عن غير قال الحافظ الزبيدي ولعقبه الذي في محقره فقال انه سقط عن من جده فغير انتهى واخره ايضا ابو اسناؤه  
 في الكشي وابن جبان في صحيحه من طريق معاوية بن صالح كما في الاصابة - فهذه الآثار الروية عن عثمان وعلي وداود المستور والي رافع والربيع و  
 ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن زيد وابي جبر وفي الباب علي بن عباس وعبد الجبار وغيره والي مالك الاشعري وعبد جبر والي ابي شيبة  
 والطبراني وغيرهم والي بحرة عند الزبير وابل بن حجر عنه ايضا واهس عند اللطفي وعبد الله بن ابي اوفى عند ابي يعلى وغيره والبراء بن عازب  
 عند جبر والي كامل عند الطبراني وعبد الله بن ابي عيسى عنه ايضا وقد بسط روايته هؤلاء الحافظ الزبيدي في نصب الراية - قد تواترت عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه غسل قدميه في وضوءه للصلاة قال الحافظ و قد تواترت الاجار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة وضوءه غسل عليه وهو  
 المبين للارثه وقد قال في حديث عمرو بن عيسى الذي رواه ابن ابي خزيمة وغيره طولا في فضل الوضوء ثم ينسب قديمه كما امره الشافعي وقد  
 روى عنه صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل اي بطريق المفهوم ان حكمها اي الرجلين في الوضوء هو الغسل للاسح وفي متن العيني ما يدل على ان  
 حكمها حكم الغسل - فمما روى في ذلك ما حد ثنا يونس بن عبد الله على البصري وابن ابي عمير بن عبد الله بن رفاعه المصري قالانا بن وهب عن ابي  
 المقرئ بن ابي مالك حدثه عن سفيان بن ابي صالح ذكر ان السمان ابو يزيد المدني من واه آسته قال ابن عيينة كنا بعد سبيلنا في الحديث  
 وقال احمد ما صلح حديثه وقال ابو حامد كتب حديثه ولا يحد به وقال النسائي ليس باس قال ابن عدي هو معتد بثبت الالباس بمقبول  
 الاخبار ذكره ابن جبان في الثقات وقال خطي وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال البخاري كان السهيلي اخ فحات فوجد عليه فنتسى  
 كثيرا من الحديث وروى له البخاري مقرونا بغيره وعانك لك عليه النسائي توفي في خلافة ابي جعفر المنصور عن ابيه ابي صالح السمان الزيات  
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ الاوا والاشيع الوضوء الجسد عبر بالعبادة انما هو زعبادة قال الزرقاني  
 المسلم والمؤمن هو والله اعلم شك من الراوي وفيه ليدل على تحريم الجسد بلغظ الحديث تحريمه بذا وان كانا متقاربين في المعنى لا سيما ما قاله  
 القاضي عياض قال سبكتي الاوجه والمؤمننة في حكم المؤمن وفي التفسير تبسبه على انه مع الكفر لا ينفع شئ انتهى فغسل وجهه قال الزرقاني واما  
 مرتبه له على اشراطى اذا الا والوضوء فغسل وجهه كذا قال بعض شراح مسلم وفي تصحيف المتبادر ان الجواب قوله خرجت من وجهه كل خطيئة نظر  
 اليها اي الى الخطيئة قال الزرقاني اي الى سببها اطلاقا لا لم يسبب على السبب فيه ولا على ان الوضوء كغيره من كل عضو ما يخص من  
 الخطايا انتهى ثم هذا الخروج على جهة الاستعارة لغفلتها مع لانها ليست باجسام فتخرج ولا هي كانه في الجسم فتخرج قال القاضي عياض  
 قال ابن العربي قوله خرجت بمعنى غفرت لان الخطايا هي افعال فاعرض لا تبقى فكيف توصف بزعم الخروج كون البارئ لما وقعت المغفرة على  
 الطهارة الكاملة في البعض وضرب لذلك مثلا الخروج انتهى وقال السيوطي بل الظاهر حمل على الحقيقة وذلك ان الخطايا تورث في الظاهر والباطن  
 سواء والطلع عليه لربا بل لاحوال المكاشفات والطهارة تزيله فاما ان يقدر خروج من جهة اثر كل خطيئة واما ان يقال ان الخطيئة نفسها  
 تتعلق بالبدن على انها جسم لا عرض بنا على اشياء عالم المثال ان كل ما هو عرض في هذا العالم فله صورة في عالم المثال لذاصح عرض المراد  
 على آدم عليه الصلوة والسلام في عالم المثال ثم على الملكة ويشهد له ان حريم التزدي وغيره من حديث ابي هريرة فروعا ان العبد اذا اذنب ونها  
 نكته في قلبه فانه تاب نزع واطهر فصل قلبه ان زاد حتى تعلو قلبه ذلك المران الذي ذكره تعالى كلال لان على قلوبهم ما كانوا  
 يكسبون اخرج احمد وغيره عن ابن عباس فروعا الحجر الاسود يا قوتية بيضا من الجنة وكان اشديا فاضا من الثلج واما سودية خطايا المشركين  
 فاذا اشرت في الحجر ففى الجسد ولى واخرج البيهقي عن ابن عمر فروعا ان العبد اذا قام يصلى اتى بذنوب فحجبت على رأسه عاتقه فكلمه الله ووجد  
 تساقطت عنه انتهى مختصرا - بيئته بالافراد على الجنس ويروى بالتثنية كما في متن العيني - زاده تاكيدا لمبالغة والافانظر لا يكون الا  
 بالعين كذا في الاوجه قال الطيبي فان قلت وذكر كل عضو ما يخص بهن لذنوب ما يزيلها عن كل العضو والوجه تسل على العين والغم

فاذا غسل يده خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده فاذا غسل يده خرجت كل خطيئة مشت اليها من جلا  
 حد ثنا حسين بن نصر قال ثنا ابن ابي مريم قال انا موسى بن يعقوب

والاقت والاذن فلم خصت بالذكور ومنها قلت العين طليعة القلب ولا تده فاذا ذكرت اغتبت عن سائر ما يصعد هذا التاول من  
 الصنابحي فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى يخرج من اشعار عينيه انتهى وقال الزرقاني ان جناية العين اكثر فاذا خرج الاكثر خرج  
 الاقل فالعين كالغاية لما يغفر انتهى وقال ابن العربي ان الغم والالاف قد يكون من كثرة كالكذب والتمنية ثم الطيب حتى يمتلي واليمن لا يكون  
 منها كبيرة - الثاني ان الغم والالاف لها ظهور في الوجه يفران به مخصوصا بايديها وليس في العين ظهور انتهى وقد وقع تصرف الغم والالاف  
 والاذن عند ابن ابي مريم من حديث عبد الله الصنابحي مرفوعا من قوله فخرجت خطاياها من فيه انفة فذكر الحديث وفيه فاذا  
 مسح برأسه خرجت خطاياها من رأسه حتى يخرج من ذنبيه وزاد في الموطأ وسلم وغيرهما بعد قوله بعينه مع الماء ومسح آخره فطر الماء شك من  
 الرواوي وقيل بل لا صلح الا من نظر الى البداية والنهاية فان لا ابتلاء بالماء والنهاية باخره فطر الماء وذكره الزرقاني - فاذا غسل يديه بالخطيئة  
 خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده اي اخذتها يعني كل ذنوب نعلتها يده من ملبسة النساء والحمر وغيرها قاله ابن العربي والكل  
 وغيره مع الماء ومسح آخره فطر الماء فاذا غسل جلبيه خرجت كل خطيئة مشت اليها اي الى الخطيئة وفي من العين مستها - رحمه الله قال ابي  
 بصير يده ورجله كلها تأكيد لتغيرها في الازالة انتهى وزاد وسلم وغيره بعد قوله رحمه الله حتى يخرج نقياسا من الذنوب قال القاضي  
 عياض ذكره في حديث ابن ابي مريم من حديث مالك خرج خطايا الواجب وسائر خطايا الاعضاء ومنها لم يذكر من حيث يخرج من مسها  
 وقد وقع في الموطأ مفسرا (من حديث الصنابحي) خروجها عند المضمضة من فيه وعند الاستنشاق خروجها من انفه فاذا غسل وجهه  
 خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه حتى يخرج من تحت اشعار عينيه في يديه حتى يخرج من تحت انظار يديه في اذنيه حتى يخرج من  
 من اذنيه وفي رجليه حتى يخرج من تحت اطغار رجليه فعلى اني كتاب سلم (والطحاوي) يشاؤ ان المشغور له بالوضوء الخطايا الخفية منها  
 الوضوء ولكن قوله في اخرى حتى يخرج نقياسا من الذنوب ظاهرة العموم ويحتمل الخصوص لما ذكره ابي بكر بن ابي عمير من الاخلاص الاحسان  
 انتهى ثم ان ظاهر الحديث لم يخرج الكبار والصغار ولكن العلماء اقتصروا بهذا نحو من الاحاديث الواردة في غفران الذنوب بالصغار  
 لما وقع في الاحاديث الاثر بلفظ المقتض الكبار وبلغوا ما جئنا من الكبار قال القاضي وما ذكر في حديث عثمان من كفاية الذنوب  
 بالطهارة والصلوة ما جئنا الكبار هو مذموم بل السنة وان الكبار انما يحذف بالتوبة او رحمة الله فحصل انتهى قال الزرقاني في جعلوا تقديرا  
 في هذا الحديث مفيد للاطلاق في غيره لكن قال ابن دقيق العيد في نظره وقال ابن التين اختلف بل يغفر له سبها الكبار والذمير عليها ام لا  
 سوى الصغار قال وهذا كله لا يدخل فيه مظالم العباد وقال في الفهم لا يجرد بعض الاشياء من تفر الكبار والصغار بحسب ما يحضرون  
 الاخلاص ويراعيه من الاحسان والآداب ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء انتهى وقال سيد في الكوكب للكران ذلك الموعود من الاجزاء  
 كان المستوصى قد سلم وجهه لله او قد يقبله المحض الى الله ولما كان كذلك كان العبد المستوصى تائباً الى الله تعالى بقلبه نادياً على ما فرط  
 في جنب الله مقنعاً عما اقترفته يده اذا اتيقن بالمضوء والاسلام لا يتركه لا يبايع ذلك هذه هي التوبة التي لا تغا وصغيرة ولا كبيرة  
 ولا تترك في كتاب حسابه جريرة ولا جريرة وعلى هذا لا يفتقر الى تخصيص بالصغار انتهى ثم قال النووي ما ورد به الاحاديث انه يخرج من  
 ما يفهم من الصغار كفره وان لم يصادف صغيرة ولا كبيرة كتب له حسنات ورفع به درجات وان صادف كبيرة او كبار ولم يصادف صغيرة  
 رجوا ان يخفف من الكبار انتهى والحدوث اخره مالك في موطاه الا انه لم يقع في الموطأ رواية يحيى ذكره الرجلين وبكذا خرج الترمذي  
 عن يقيته وعن اسحاق بن موسى الانصاري عن ابن مريم كلاهما عن مالك وبكذا خرج الدراري عن الحكم بن المبارك واحمد بن محمد بن  
 كلاهما عن مالك واخرجه سلم بن ابي الطاهر عن ابن وهب عن سويد بن سعيد كلاهما عن مالك نحو حديث الطحاوي يذكر الرجلين هكذا اخرجه ابن  
 خزيمة في صحيحه عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن  
 علي بن وهب عن مالك قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال الزرقاني لزيادة ابن وهب انها زيادة ثقة حافظ غير متافية فيجب قبولها  
 حفظ ما لم يحفظ غيره انتهى - حد ثنا حسين بن نصر البغدادي قال ثنا ابن ابي مريم المصري سعيد بن الحكم البصري قال انا موسى بن يعقوب  
 ابن عبد الله بن وهب بن زرع بن الاسود بن المطلب بن اسد الاسدي السهمي ابو محمد المديني من رواية الاربعين قال ابن مريم بن يعقوب

قال حدثني عباد بن ابي صالح السمان انه سمع ابا به يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيغسل سائر جلبيه الا خرج مع قطر الماء كل سيئة مشى بها اليها حتى اذا غسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل ذمعه حتى يسيل الماء على مرقبيه ويغسل سائر جلبيه حتى يسيل الماء من قبل كعبيه ثم يقوم فيصلي ركعتين

من

وقال علي بن ابي حمزة ضعيف الحديث بنكر الحديث وقال ابو داود وهو صالح روى عنه ابن زهير ولا مشايخ جمهورون وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد لا يثبت حديثه وقال ابن عدى لا بأس به عندي والاراد ايات في آخر خلافة النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني عباد بن ابي صالح السمان سماه الجافظ في التهذيب عليه السلام قال ويقال له عباد المدني من رواة مسلم والاراد ايات في خلافة النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي حمزة في نسخة الحديث وقال ابو داود وعباد بن ابي صالح هو عبد الله قال ابن ابي شيبة لا ارى في نسخة الحديث الا انه روى عن ابيه ما لم يتابع عليه من سمع اياه ايا صالح وكان السمان يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نافية من زيادة مسلم مبتدأ يتوضأ صفة لمسلم فيغسل سائر جلبيه تفسير ليتوضأ الاخرج مع قطر الماء في تذكروا ابي حيان سألني قاضي القضاة ابو الفتح القشيري يعني ابن قرق العديا وجد الاستثنا بالواقع في خبرنا الحكم من احد يقوم فيضمض ويستنشق وينثر الا خرجت الخطايا من فيه افه فاجبت احد مبتدأ من زيادة ويقوم فيضمض ويستنشق وينثره صفات الواحد الا خرجت هو الخبر لانه محط الغائبة والمعنى ما يفعل هذه الاشياء الا كان كذا انتهى بن زهير تقديره كل سيئة مشى وفي متن الحديث مشى بها بالرجلين اليها اي الى السيئة وقد تقدم ما يتعلق بالحديث من قبل مفصلاً والحدِيث اخرجه الزبيري في مسنده عن محمد بن مسكين عن ابن ابي عمير اسناده بافظ ما من مسلم يتوضأ للصلوة فيغسل وجهه الا تناثر مع الماء اوع آخر قطر الماء كل سيئة نظر اليها ولا يضمض الا تناثر مع كل قطر الماء كل سيئة لفظ بها لسانه ولا يستنشق الا تناثر مع كل قطر الماء كل سيئة مشى بها اليها فاذا اخرج من المسجد كتبت له بكل خطوة خطا حسنة ومحى بها عيبيته حتى ياتي قاصده واخرجه الطبراني ايضا في الاوسط كذا في شرح الحديث - حدثنا ابن ابى داود الضعيف لا بأس به قال شاذ الحفاني يعني بن عبد الحميد الكوفي قال ثنا قيس بن الربيع الاسدي الكوفي عن ابي الاسود بن ليس الجعفي البوقيلي الكوفي في رواية الستة قال ابن معين والنسائي والبوخاري والبخاري والبيهقي في نسخة زاد البخاري حديثه وقال ابن ابي عمير بن زهير بن ابي شريك اما الشاذان كان لصديق الحديث العظيم الامانة مكرنا للضعيف عن ثعلبة بن عباد بن جسر العين الهبلة وتخفيف الوصية العبدى ابصرى من رواية الاربعة اخرجه الحديث في صلوة الكسوف وذكره ابن ابي عمير في الجاهيل الذين روى عنهم الاسود بن ليس والترمذي في صحيح حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حزم مجهول وتبعه ابن القطان وكذا نقل ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير بن ثعلبة ويقال عباد بالكلية العبد الكوفي يروي عنه ابن ثعلبة كذا في التجريد وفيه ايضا قيده بالكلية التخفيف ابو محمد ابن مأكولاه ذكره ابن مندة بهما في الحديث وقال ابن ابي عمير بن ابي شيبة بن عباد بن ابي عمير الكوفيين روى عنه ابن ثعلبة ولم يرو عنه غيره حديثه في فضل الوضوء حديث حسن قال اي عباد وماذا لك اي من اين علمت ذلك معناه اتمم لانتعلموا انتم لم تعلموا به اذ لم تعلموا به حديثه وفي متن الحديث ما ادرى كم حديثه قال العيني كم بهنا خبره اي كم احاديث حديثها فعلي هذا ما في نسخة الموجودة عندنا تصحيح من الاطراف الثمانية - رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جا وا فردا اي حديث بهذا الحديث غير مرة ولفظ الطبراني وهو الاظهار ادرى كم حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا و افرادا قال ابن عميرة توضأ فيحسن الوضوء اي ياتي به على اكل الهيئات والفضائل فلا يترك من فرغ منه وسنده آواه شيبان فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه بغضبتين جميع العظمين الذين بها منبت الاسنان كذا في القاموس وفيهم من الحديث وفحول الذين في الوجه فان ساق الحديث الاقتصار على بيان اضرار الفم وقد ذكر في الذخيرة كما في السعاية ان الذين من الوجه بالاعطاف ثم يغسل ذمعه حتى يسيل الماء على مرقبيه فيدليل على دخول المرفقين في المرفوض وقد لفظ الامة على ذلك خلافا لالفرد وقد تقدم في غسل وجهه حتى يسيل الماء من قبل كعبيه في فضية غسل الرجلين مع الكعبين خلافا لالفرد وقد تقدم ذلك مع تفسير الكعبين من قبل مفصلاً ثم يقوم فيصلي ركعتين فيه استحبابا

الاخضر الله ما سلف من ذنبه حد ثنا عبد الله بن محمد بن حشيش البصري قال ثنا ابو الوليد قال  
 ثنا قيس بن كزيم مثله باسناده حد ثنا محمد بن الحجاج المحضري قال ثنا علي بن محمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن  
 ايوب عن ابي قلابة عن ابي حنيفة بن ابي اسحق السهمي قال سئل عن رجل سجد لله سجدة فقال الله عز وجل له

صلوة ركعتين عقيب لوضوء الاخضر الله ما سلف من ذنبه ظاهره ايم الصغائر والكبائر الا ان العلم انحصر باب الصغائر ويحتمل الكبائر  
 ايضا كما تقدم مفصلا قال الزرقاني ثم ظاهر الحديث يقتضي ان المغفرة لا تحصل باحسان الوضوء حتى يضاف اليه الصلوة لان الثواب الجزئ  
 على مجموع امرين لا يرتب على احدهما الا بدليل خارج ولا يعارضه الاحاديث الدالة على ان الخطايا تخرج مع الوضوء حتى يخرج من  
 الوضوء نقية من الذنوب ثم كانت صلوة وشيئا الى المسجد نافلة لا احتمال ان يكون ذلك باختلاف الاشخاص فرب توفى بغيره من  
 الخشوع ما يستقل بوضوءه في التكفيرة واخر عند تمام الصلوة انتهى وقال القاضي عياض يحتمل ان يرد ما يحدث من الاثم ما بين وضوءه و  
 صلوة الركعتين ويحتمل ايضا ان يغفر له ما اكتسب قبله وبغيره وضوءه انتهى وفي الاذخر عن ابي الجاهلي ان الوضوء يكفر ما مضى و  
 مستقبل ذنوبه ولذا قال في حديث عثمان بن ابي شامة قال في الصلوة الاخرى انتهى قال القاضي في الاذخر يخرج نقية من الذنوب بهذا العلم  
 ذنبه كذا حديث الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينها قد يكون مراده بصلوة بشروطها من الطهارة وغيرها او يكون تكفير ركعتي الصلوة لما  
 لم يكفره الوضوء كما ذكره ابو عمرو ولم يحسنه صاحبها اذ شرط في ذلك الاحسان او يكون غفران بعض ذلك للصغائر وباقية الكبائر كجرت  
 الله والله اعلم انتهى والحديث اخرج الطبراني في الكبير عن العباس بن ابي الفضل عن ابي الوليد الطيالسي عن ابي بصير القاسمي والحسين بن  
 اسحق الترمذي كلاهما عن يحيى بن عبد الحميد الحماني الى آخره نحوه سواء كذا في شرح الاميني وقال البيهقي رواه باسناده اخر فقال عن ابي  
 وقال بكذا ادهحاق الديلمي عن جلد الرزاق ورواه في اسمه وهو ابى علي بن عباد ورواه ابو يعقوب انتهى - حد ثنا عبد الله بن محمد بن حشيش  
 بالخاء والسين المجتبين كما في الموثق وضبطه العيني في شرحه بجمع الحاء المعجمة وشيئين مجتبيين بينهما ياء اخر الحروف ساكنة ووقع في موضع  
 من الشكل فليس بالنون والسين المهمله ولا شك ان قلم القائلين فان الحديث مروى بهذا الوجه في هذا الكتاب فيه خشيش وكذا ما وقع في  
 بعض المواضع المحسوس بدل خشيش وفي بعضها عبد الله بدل عبد الله غلط من الناقلين - البصري ابو الحسن الشيباني نزل ميمه ذكره ابن  
 يونس في علمه وهو قال الهري قد مره وشبهها وتوفي بمصر يوم الجمعة سبع وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وستين ومات في كذا  
 في الكشف عن المصنف في كتابه وفي هذا الكتاب عن ابي الوليد وسلم بن ابراهيم واقعي والحجاج بن المنهال والعامر بن محمد بن الفضل بن عبد الله  
 ابن محمد التميمي - محمد بن عبد الله الانصاري وروى عنه الامام الطحاوي في هذا الكتاب في خمس وعشرين موضعاً - قال ثنا ابو الوليد هشام بن  
 عبد الملك البجلي قال ثنا قيس بن الربيع الكوفي في ذكره باسناده قد تقدم ما يتعلق بتخرجه الحديث من قبل - حد ثنا محمد بن الحجاج الجعفي

قال ثنا علي بن سعيد بن شداد العبدي قال ثنا عبد الله بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي عن ايوب بن ابي تيمية السخيتي البصري  
 عن ابي قلابة بن كزيم القفاقي في حديثه اللام ثم البار البصري عبد الله بن زيد بن عمرو الجعفي احد الاعلام من رواة السنة ذكره ابن سعد في  
 الطبقة الثانية من اهل البصرة وقال كان ثقة كثير الحديث وكان يروى بالشام وقال ابو بكر بن الدردان من الفقهاء ذوى الاباء باكرت  
 بهذا اصبرها كان علم بالقضاء من ابي قلابة ما درى ما محمد وقال العجلي الهري تابعي ثقة وكان يعمل على ربه ولم يرو عنه شيئا وقال عمر بن  
 عبد العزيز من رواه ابو الخير بالاشام واما فيكم هذا توفي بالشام سنة اربع ومائة قيل بعد ما بعن مخرجه قيل بعن اوله وفتح المراء وسكون المهمله  
 ابن السمة بكسر المهمله وسكون الميم ابن الاسود بن جبلة الكندي او ابو يزيد ابا ابو السمة الشامي من رواة سلمه الاربعة تختلف في  
 صحبته قال ابن سعد جليلي اسلامي وقد اولى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد القادسية وفتح حصن قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الصحابة  
 وقال كان عالما على امر من مات بهائم اعاده في ثقافت التابعين جزم الحجازي في تاريخه بان له صحبة وقال الحاكم ابو احمد له صحبة وذكره ابن  
 اسكن بن ابن زبير في الصحابة توفي سنة اربعين قلت وذكره الحافظ في القسم الاول في الاصايب وذكره ايديل على صحبته فارجع اليها لو  
 شئت - ان قال اي شريك بن عبد الله بن السمة ووقع في رواية الحاكم من طريق حماد بن ايوب بن ابي قلابة قال قال شريك بن عبد الله بن جهميل ان  
 وقع اسوال عن عمرو بن عبد الله بن السمة فوقع اسوال لابن السمة عن عمرو بن ابي قلابة في حديثه عن ابي جهميل قال قال شريك بن عبد الله بن جهميل ان  
 يقال انها حضرت في مجلس سأل ابا جهميل بالاشام فصرح بالنسبة اليها من رواه الحاكم في حديثه عن ابي جهميل قال قال شريك بن عبد الله بن جهميل ان

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل بطهوره فغسل وجهه سقطت خطاياها  
 من وجهه واطراف لحيته فاذا غسل يديه سقطت خطاياها من اطراف انامله فاذا مسح برأسه  
 سقطت خطاياها من اطراف شعره فاذا غسل رجله خرجت خطايا رجله من بطوره وقد مر  
 حدثنا بحر قال ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب

مفتوحين واهمال سين ابن عامر بن خالد السلمي البونجي وقيل ابو شعيب سلم قديما بكرة وكان اخا ابني ذر لامة قال لواتمى سلم بكرة  
 ثم رجع الى بلاد قومه ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك المدينة وقال ابن سعد فيقولون انه رابع او خامس في الاسلام قال  
 ابو نعيم كان قبل ان يحل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لامة بن ابي بكر بن ابي طالب وقالوا لامة بن ابي طالب وقالوا لامة بن ابي طالب وقالوا لامة بن ابي طالب  
 خلافة عثمان فيما ظن قال ما وجدت له ذكرا في الفتنة ولا في خلافة معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل بطهوره  
 اي برأيه ضاهي فغسل وجهه سقطت خطاياها اي الصفاة عند المحمديين ويكفي ان ياتوا ايضا بالوجه الذي قد مرنا من جهة اطراف لحيته  
 اي موضعها قال ابن العربي يقتضي طهارة الوجه كذلك كل عضو يطهر بغسله نفس به لمصحف فان غسل يديه بها ويديه بوجهه فغسله و  
 لعلمنا في ذلك اختلاف بيناه في مسائل الفقه انتهى قال سيد في الاوجز وبذا يعني على تجزى الحديث وعلوه والمعتمدون ان الحنفية  
 عدم الجواز قال في الدر المنثور لا تخلوا في مستغير اعضاء الطهارة وما غسل منها في القراءة بعد المصنفة وفتح مع قال ابن عدي بن كذا  
 في شرح الزهدى وظاهره ان القائل صحيح يجوز لا تقاربه لكن في السراج الصحيح انه لا يجزى فليس فعل على ما بهه وقال في موضع آخر قال  
 الشيخ قاسم المحدث بمعنى الفتنة الشرعية على الاكل بدل الطهارة لا تجزى بل اخلاص عندنا في حنفية وما حجية له ولعجب من الشيخ ابن العربي  
 ذكره في الاختلاف فيه ولم يقض بشئ وقال في باب الوضوء بعد الغسل ان الحديث لا يرفع عن الوجه بحال حتى يغسل الرجل عينيه بل لعل  
 الامت على ان يغسل بوجهه يديه في الوضوء لم يجز له ان يغسل يديه مع غسل الوجه موتون مراني فان كل شئ  
 له الحكم وان لم يحل بطل كركه انتهى فاذا غسل يديه قال ابن العربي لا تطهر اليمنى فغسل حتى تغسل اليسرى لانها في حكم الوضوء الواحد هو  
 كما هو قوله فاذا غسل يديه فذكر مجموعها ولاجل هذا اتفق العلماء على سقوط الترتيب بينها سقطت خطاياها اي خرجت ذنوبها كما هو  
 انظروا الى حكم من اطراف انامله افظها الحكم من بين اصابعه واطراف انامله الا انال جمع الاثنية بفتح الهززة والهم وقد نصم اولها وانهم  
 ايم خلا اعرابا جدا ذكره غير المطرزي في المغرب هي رؤس الاصابع انتهى مختصرا من المحتاد في القاموس افاودة تسع اغات قال مشهور  
 وفي الصلح الاقتصار على واحدة وهي ارفع لا فيكون الفتح التسع ومترج العاكهاني واسميوني في المزهر في الباب التاسع انتهى  
 محتمة قال النوري في تهذيبه قال اكثر اهل اللغة انها اطراف الاصابع قال وعلى المرزوق في شرح الصحيح وربما سميت الاصابع اناط  
 انتهى فاذا مسح برأسه اي استوصاها انما لا تسقط سقطت خطاياها من اطراف وجهه ووجه طايا الرأس خطايا الاذنين لذاتهما مسان بما  
 عندنا فيكون قوله من اطراف وجهه نظر الى الاكل او التلبس كذا في فتح الملبس شرح سلم قلت وقد ثبت في عروة وايات خروج خطايا الرا  
 من الاذنين عند مسح الرأس فنهيا حديث الصنابحي عندناك وغيره بالفظ فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه  
 ومنها حديث ابى امامة عند الطبراني في الصغيره فاذا مسح برأسه كفر به ما سمعت اذناه ومنها حديث انس عند ابى اعلى يعني حديث  
 ابى امامة كمانى مجمع الزوائد ففي هذه الايات واماها دليل لما ذهب اليه اصحابنا من ان الاذنين من الرأس مسان بما وبه  
 اخرج ابن عبد البر للاصحاب انما تقدم في باب كل الاذنين مفصلا فاذا غسل رجله خرجت خطايا رجله وفي من العيني خطاياها من بطون  
 قدميه ولما كانت ازالة النجاسة الحية باسالة الماء الذي هو غسل ناسبه وذكر ازالة النجاسة الباطنية التي هي الآتامة ذكره الاستاذ  
 انتهى في الغسل وان اسح قالا للزرقاني في الحديث اخرج الحاكم من طريق حماد بن ابراهيم بن حماد بن سلمة بن ابي حنيفة بن ابي اسود  
 يعني حديث المصنف الا انه وقع عنده شرح جليل بن حسن بن ابي السمط واذن فطامن النسلخ فان بن حنيفة سمع ابن شبيب لم يذكره  
 الحافظ في الاذنين عن عمرو بن ميمون صرح باخذ من السمط عن ابى التيزيد الامام بن ابي يدره اية الطحاوي ولو صح عند الحاكم  
 بالوجه الذي قد مرنا حديثنا بحرف بغير الخولا في قال ثنا ابن وهب بن عبد الله قال حدثني معاوية بن صالح عن عروة بن عبد الله بن حبيب  
 ابن مهيبة بن يزيد بن عثم الزبدي البوقية المحمدي من واة الاربعة قال ابن ميمون ثقة وقال بن سعد كان ثقة ان شاراه وستان  
 العلي شامي تابعي وقال ابو حاتم الالباسي وذكره ابن جبان في الثقات وقال كان ذوقا مسلما مع بشرى توفي سنة ثمان مائة

والبخاري وابي طلحة عن ابى امامة الباهلي عن عمر بن عبدسة قال قلت يا رسول الله كيف الوضوء قال  
 اذا توضأت فغسلت يديك ثلثا خرجت خطاياك من بين اظفار ارجلك وانا مالك فاذا وضعت واستنثقت  
 وغمغرت غسلت جبهك وذراعيك الى المرفقين وغسلت رجليك الى الكعبين اغتسلت من عامة خطاياك فهل لا  
 الا اناس

والبخاري سليم التميمي كما في التقريب ابن عامر الكلابي البخاري يفتح المعجمة والوحدة المدودة نسبة الى الجبار بلطن من الكلام  
 المحصى من رواية سلم والاربعة والخاري في الادب قال ابن عيينة كان يقول استقبلت الاسلام من اوله وزعم انه قرئ عليه كتاب  
 عمر وقال الجلي شامي تايبي ثقة وقال ابو حاتم لابن و قال يعقوب بن سفيان ثقة مشهور قال النسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة  
 قديما معروفا توفي سنة ثلاثين ومائة وابي طلحة يعقوب بن سفيان ثقة مشهور اوله وسكون النون الشامي من رواية ابى داود  
 والنسائي قال علي بن المدني معروف وقال النسائي ثقة وقال الجلي شامي تايبي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات عن ابى امامة  
 الباهلي عن عمرو بن عبدسة قال قلت يا رسول الله كيف الوضوء انظروا نظره ان سؤال عن ثوب الوضوء ويحتمل ان يكون السؤال عن كيفية  
 فاجاب على هذا من قبيل باقي المسائل بغير ما يطلب تنبيهها للسائل على انه الاول في الجاه والمهم كقول تعالى يسئلونك ما اذنيقون قل ما  
 انا اعلم من غير فقلوا الذين والاقرين الاية وغير ذلك من الايات قال صلى الله عليه وسلم اذا توضأت اى شرعت الوضوء - ولفظ  
 النسائي اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت طهعت على قوله توضأت يدك اى الى الكعبين كما هو المفهوم من رواية النسائي  
 ولفظه كيفك ثلثا لفظ النسائي فانيتها خرجت خطاياك من بين اظفارك جمع ظفر بعنيتين على الفصح لغاة وبها قرأ السبعة  
 حتى من كل ذي ظفر وجمع ايضا على الظفر باسكان لفظه للتخفيف وبه قرأ الحسن البصري ويكسر الظاهر ويكسر تين للتابع وبها قرئ  
 في الشواذ قاله الزرقاني - وانا لمك جمع الائمة والكان للخطاب فاذا مضمضت واستنثقت اى صببت الماء في تحريكه و  
 المنخر بعزله المجلس ثقب لانه وقد يحس الميم اتباعا لكسرة الحاء كما قالوا ممتن وبه نادوان كذا في المنخر وفي النهاية ونخرتا  
 الالف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الالف والمنخر المنخران ايضا ثقب الالف انتهى وقال الطريزي في المغرب المنخر ثقب الالف و  
 حقيقة تمنع النخر وهو يد النفس في الخياشيم انتهى وغسلت وجهك وذراعيك الى المرفقين زاد النسائي وسحت رأسك وغسلت  
 رجليك الى الكعبين اغتسلت اى صرت ظاهرا من عامة خطاياك اى غالبها اى ما يتعلق باعضاء الوضوء وهي الغالية فلذلك  
 قيل عامة الخطايا قاله السندي والحديث اخرج النسائي عن عمرو بن منصور عن آدم بن ابى اياس عن ابي الليث عن معاوية بن صالح باسناد  
 نحو لفظ الطحاوي وزاد بعد قوله عامة خطاياك فان كنت وضعت وجهك لله عز وجل خرجت خطاياك كيوم ولدك اى قال ابى امامة  
 فقلت يا عمر وبن عبدسة انظر ما تقول اكل هذا يظن في مجلس واحد قال اما والله لقد كبرت في وانا ابي وباني من فقر فاكذب على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولقد سمعت اذ نامى ووعاه قلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه سلم من طريق عمر بن عثمان بن شاذان بن عبد الله  
 ويحيى بن ابى كثير عن ابى امامة عن عمرو بن عبدسة فذكر حديثا طويلا في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت قدومه عليه ليلة  
 وسواله على الصلوة والوضوء وفيه فقلت يا بى الله فاوضوء حدثني عنه قال ما سئمت جعل يقرب ضويرة فيمضض فذكر الحديث وفيه ثم يغسل  
 قدمي الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من انا مع الماء وبهذا الطريق اخرج الامام احمد مطولا ولفظه في الرجلين ثم يغسل قدمي الى  
 الكعبين كما امره الله عز وجل الاخرت خطايا قدميه من اطراف اصابعه مع الماء واخرجه ابن ماجه من طريق يزيد بن طلق عن ابي بكر  
 ابن ابي شيبة عن عمرو بن قنبر عن ابي ذر الوضوء - فهذا الاثار المروية عن ابى هريرة وعبد بن ابلية وعمر بن عبدسة وفي الباب عن ابى  
 عند مالك احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وليس له عليه وكل من لم يوافقه على ذلك  
 وعن ابى امامة عند احمد والطبراني في الكبير الاوسط والصغير بطرق مختلفة والفاظ متنوعة وقد بسطها البيهقي في الجمع وقال لبعضها  
 رجاله رجال الصحيح وبعضها اسناده حسن وعن عثمان عند احمد الى ابي ورجاله ثقات كما قال البيهقي قال وثوبى الصحيح باختصار وعن مرة  
 ابن كعب عند احمد ورجاله رجال الصحيح كما قال البيهقي وعن انس عند ابى يعلى وفيه مبارك بن سليم وقد اجتمعوا على ضعفه كما في الجمع قال القاضي  
 ابو بكر بن البرقي اعلق ابو يوسف القاضي وغيره في نجاسة الماء المستعمل في تطهارة اى في طهارة اخرى اذ كلف  
 ذنبا وظهره عضوا فانقل الى المنع الذي كان في الاعضا وقبله قلنا ليس للذنوب معنى بكل الماء ولا يتقل والماء انة افضل فليترك فيها الغسل

تدل ايضا على ان الرجلين فرضهما الغسل ان فرضهما لو كان هو الممسح لم يكن في غسلها ثواب الا ترى ان الممسح  
 الذي فرضه الممسح الاثواب غسله فلما كان في غسله لقد ميد ثواب ذلك ان فرضها هو الغسل وقد روي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على ذلك حدثنا قهيد بن ابي اسحاق قال ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرايل بن ابي اسحق عن  
 سعيد بن ابي كبر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قدم رجل لمعة يغسلها فقال ويل للعاقبات ان الله

لا سيما الماء الذي كفر وغسل هو الذي ثبت على الاعضاء وما انفصل فهو زائغ عليه انتهى قلت وهذا الجواب مبني على ما اختاره ابن العربي وغيره  
 من عمل الخرج على الغفران مما رواه وقد تقدم مكان عمله على الحقيقة وهو اولى كيف وقد تأيد بالروايات كما تقدم فعل هذا لا يجزيه هذا الجواب  
 لفضلا وما دعواه ان الماء المكفر هو الثابت على الاعضاء لا المنفصل للماء ويل عليه بل الثابت من الاثواب ان الماء المكفر هو المنفصل فقد  
 وقع في حديث ابى هريرة عند الترمذي خرجت من وجهه كل خطية نظر اليه العينين مع الماء او مع آخر قطر الماء وعند الطبراني في الاوسط الاخر  
 مع قطر الماء وغير ذلك بهذا ليدقق الا على الماء الخارج والتلاطم - تدل ايضا على ان الرجلين فرضها الغسل لان فرضها اى الرجلين

لو كان هو الممسح لم يكن في غسلها اى الرجلين ثواب اى تركه لغرض الذي هو مسح على رجم الخائف الا ترى ان الممسح الذي فرضه  
 مسح لاثواب في غسله فقد روي في المحيط في غسل الرأس مع الوجه اجزاه عن المسح ولكن كبره لانه حملان ما مره وقال يعقوب بن شريح  
 غسل الرأس عن المسح لان المسح اصابت الماء وغسل فيه الاصابة مع زيادة وهي الاساية ولهذا ذهب على رأسه ميزاب ونزل عليه مطر  
 فاصاب قدر موضع المسح يجوز عن المسح وفي المغني لابن قدامة فان غسل رأسه بل سحبه على وجهه احد بهما لا يجزيه لان الله بالمسح والمسح  
 غير الغسل والوجه الاخر يجزيه وهو قول ابن عابد لانه لو كان عليه جناية فانفس في ما يقبل نظاهرتين اجزاه مع عدم المسح كذلك اذا  
 احدث الاصغر مفرد انتهى وذكره الرضا في حاشيته في غسل رأسه بدلا عن المسح ففي اجزائه وجهان صحيحان يجوز ويل كبره ذلك ان اجزائه  
 وجهان ظهر بهما الا ترى مختصرا فلما كان في غسل القدمين ثواب حتى تخرج الذنوب بالماء اساقط من غسلها دل ذلك اى كون الثواب في  
 غسلها ان فرضها هو الغسل لا المسح وهكذا صحح باحد ابيث الباب على فرضية الغسل الامام محمد بن اسحق بن عزيمة كما ذكره البيهقي في مسنده

وقدر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على ذلك اى على فرضية غسل الرجلين هذه الروايات كانها نص على فرضية  
 الغسل وهذا صحح غير واحد للجمهور كما سياتي - حدثنا قهيد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو نعيم الغضلي بن وكين قال ثنا اسرايل بن ابي  
 ابن ابي اسحق عن ابي اسحق السبيعي الهذلي الكوفي عن سعيد بن ابي كبر باسقاط الياز وبكذا عند الطيالسي وكذا ذكره الذهبي في الميزان في  
 رواية ابن ابي كبر بزيادة الياز مصفرا وكذا عند احمد وبكذا في التقرير في التهذيب الهذلي في رواية ابن ابي كبر قال ابو زرعة ثقة وذكر  
 ابن حبان في الثقات وقال ابن ابي عمير لم يرو عنه طبراني اسحق وهو مجهول قال الذهبي في الميزان بنى روى عنه سليمان بن كيسان انتهى قد روي  
 ابو زرعة عن جابر بن عبد الله قال راى النبي صلى الله عليه وسلم في قدم رجل لمعة بوزن الرقعة قطعة من النخلة اذا اخذت في اليدين كذا  
 في المختار وفي القاموس في الموضوع لا يصيب الماء في الموضوع والغسل قال يعقوب بن شريح والمراد بهما الموضوع الذي لم يصيب الماء وكذا  
 اصطح به الفقهاء لم يغيب اى المعة التي كانت في القدم ولفظ احمد في رجل رجل غسل الدرهم لم يغسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويل بهي كلمته ثقال لمن وقع في بركة وقيل لمن استحبها وقيل بهي بركته وقيل المشقة من العذاب وقيل الحزن وقيل ويل وادنى جهنم قال القاضي  
 عياض وقال ابن حبان في القرآن لا يعد الاهل الجرم كما في فضل القدر قال الحافظ والظاهر الاقوال ما رواه ابن حبان في صحيحه  
 حديث ابى سعيد فرغوا ويل وادنى جهنم انتهى قال المناوي وهو في الاصل صله لا فعل له وانما صاغ الابتداء بحركة لانه وعاد ذكره  
 القاضي والجمهور لانه لعاقب جميع عقب كسرافان وسكونها ونحو الاقلام وقب كل شيء آخره - وفي نسخة لشارح الحديث للعاقب وجار في  
 الحديث الاخر العاقب وهو في معناه والعرقوب العصبه التي في مؤخر الرجل فوق الحقب اعلاه قال القاضي في محل دفع صفحته  
 لويل ذكره الزركشي وغيره ونسخ ابو البقاء تعليقه لويل على الفصل بينها وقال ابن فروج بن متعلق بخلق الحجر قال المناوي قال القاضي  
 اى انها المعذبة التي تصيبها النار وان سبب تركها يعذب صاحبها ويعذب بهي من جملة الرجل المشغولة وان موضع الموضوع في  
 النار كما جاء في اثر السجود انه محرم على النار الى هذا ذهب احمد بن نصر انتهى وقال زبير بن العريث يعني فصل النار الى الموضوع التي على عاقب  
 لم يصل الماء اليها انتهى قال المناوي قال الامام للعبه كما عليه ايضا اى كالباجي واحتمال ارادة الجمنس ليعيد لانه يحرم عن كونه وعيد على









18  
1

حد ثنا احمد بن اؤد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن  
 عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار حد ثنا ابن شاذان قال ثنا وهب بن  
 ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عثمان بن النبي صلى الله عليه وسلم اني قوما توضعوا  
 وكانهم تركوا ما رحلهم شيئا فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد  
 ابن حمار قال اننا نأخذ عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمر قال سافرنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاتي على ما يريد مكة والمدينة فحضرت العصر فقدم اناس فانتبهنا اليهم وقد وضوا  
 واعقابهم تلوح لوجوهها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء

ابن

اخبره الامام احمد بن حسن بن علي بن ابي بصير باسناده باللفظ المزبور من قبل وعزاده الهيثمي الى الطبراني في الكبير وقال رجال احمد والطبراني ثقا  
 وقال الشوكاني لم يتكلم عليه احد بشيء في اسناده واخرج الامام احمد ايضا عن ابي بن عمر بن وهب عن حمزة قال لعين واسناده جيد  
 حسن - حد ثنا احمد بن اؤد بن موسى السدي المكي قال ثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي قال ثنا زائدة بن قدامة  
 اشقى عن منصور بن ابي عمير سلمى الكوفي عن هلال بن يساف بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قوما  
 عليا من ردة سلم والاربعه والخمسة مائة معلقا قال ابن حبان ثقة وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من  
 اهل الكوفة وكان ثقة كثيرا الحديث وذكره ابن حبان في الثقات عن ابي يحيى مصدق بغير اوله وسكون ثانياه وفتح ثالثه الاخرج المرحوم  
 بفتح القاف مولى جليل بن عبد الله بن عمرو ويقال مولى معاذ بن عفران رداة سلم والاربعه كان عالما بابن عباس وانما قيل للمرحوم بالفتح  
 او بشر بن مروان فرض عليه سب على فاني قطع عرقه قال ابن المديني قلت لسفيان في اي شيء قيل في التشيع قال علي بن ابي حمزة  
 ابن ابي طالب هو بعض فقال تعرف الناس من المنسوخ قال لا قال هلكت اهلك وقد ذكره الجوزجاني في الضعفاء فقال زائد جازع  
 والطريق يريه ذلك النسب ليس من التشيع والجوزجاني مشهور بالنسب الانحراف فلا يقبح فيه قوله قال ابن حبان في الضعفاء كان يخالع  
 الاثبات في الروايات وغيره بالنسب كذا في التهذيب في الميزان صدق قد تكلم فيه في التقرير مقبول عن عبد الله بن عمرو بن ابي القاسم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار الحديث بهذا السياق اخرج الدراري عن يزيد بن نرون عن جعفر بن الحارث عن منصور  
 بالفظ النطاوي وزاد في آخره اسبغوا الوضوء حد ثنا ابن زروق الرازي عن ابي بصير قال ثنا وهب بن جبرين بن ارم - قال ثنا شعبة عن منصور عن هلال  
 ابن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قوما توضعوا الغيا لاني في قوم يتوضون وكان في سفرهم تركوا  
 من اجابهم شيئا فقال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب وفي نسخة لعين للمقب - من اننا لا سبغوا الوضوء والحديث اخرج الطيالسي عن شعبة بن جابر  
 الطحاوي وزاد للمرحوم ذكره في الشك واخرج سلم بن ابي يحيى وداود بن ابي يحيى بن جعفر بن شعيبه ولم يقع عنده اسبغوا الوضوء واخرج احمد في  
 مسنده عن محمد بن جعفر عن شعبة باسناده بالفظ والبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضون ولم يمتوا الوضوء فقال اسبغوا يعني الوضوء ويل  
 للمرحوم من اننا ولا الاعقاب حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رباح البصريان قال اننا زائدة بن قدامة اشقى عن منصور عن هلال  
 ابن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فابره ان عبد الله بن عمرو كان في  
 تلك السفره ولم يقع ذلك لعبد الله حقا الا في حجة الوداع اما غيره فاشقى فذكر ان فيها لكان يابح النبي صلى الله عليه وسلم فيها الى المدينة من مكة  
 بل من الجعرانة ويحتمل ان يكون عمرة القضيبة فان حجة عبد الله بن عمرو وكانت في ذلك الوقت او قريبا من كذا في الفتح قاتي صلى الله عليه وسلم  
 على ما روي في مكة والمدينة ولفظ البيهقي وانتهيتا الى ما بالطريق فتعجل قوم يتوضون وهم عجال عنده صلوة العصر فحضرت ابعصرى ما وقت صلواتها  
 يقال بفتح الضاد وجر بغيره ايضا قال القاضي وقال النووي الفتح شهر تقدم اناس اي تعجل قوم عند العصر فتوضوا وهم عجال كما عند سلم  
 فانتبهنا اليهم اي الى اناس تقدموا وقد توضوا اي فرغوا عن الوضوء واعقابهم تلوح اي نظرتهم سبها ولم يصل الما نايبها قال زر بن ابي  
 وقال سفيان في البذل ولعلم لم يعلم بعد من اصابه الما ناظروا بان الاكثر حكم الكل فاكفوا بغسل اكثر القدم ولم يسبها ما قال الحافظ في كتابه  
 من يقول اجزاء اسبغ وحمل الاكثر على ترك التعميم لكن الرواية المتفق عليها الرواية عند المصنف ايضا اخرج فحمل هذه الرواية عليها بالتاويل  
 فيمكن ان يكون معنى قوله يسبها الما ناظروا بان الاكثر حكم الكل اي سلم النبي صلى الله عليه وسلم لاني جلا لم يغسل عقبه فقال لك قد تقدم  
 ذلك عند المصنف من حيث علمه وايضا فن قال اسبغوا الوضوء اعقابهم تلوح اي نظرتهم سبها لم يغسل عقبه لاني جلا لم يغسل عقبه فقال لك قد تقدم

18

2

حدثنا احمد بن ابي داود قال ثنا سهل بن بكير قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن اهلك عن عبد الله بن عمرو  
 قال تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد امره قننا صلوة العصر  
 ونحن نتوضأ ونمسح على ارجلنا فتنادى بلال

والحديث اخرجه مسلم من زهير بن حرب اسحق عن جرير عن منصور ورواه البيهقي من طريقه ومن طريق عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف بن منصور  
 باسناده بمعنى حديث المصنف اخرجه ابو داود عن مسدد عن يحيى والنسائي عن محمود بن غيلان عن وكيع عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن ابي  
 ماجه عن ابن ابي شيبة وغيره عن وكيع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 واهمده عن عبد الرحمن بن عوف بن منصور عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 يقال القيسي ابو بشر البصري المكفوف شيخ البخاري واهل داود ورواه النسائي بواسطة قال ابو حاتم والدارقطني ثقة وقال ابن قانع  
 صالح وقال ابن ابي حاتم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابو بشر الواسطي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الواسطي البصري الاصل من بغلة الاسته قال يحيى بن سعيد كان شعبة يصفه احاديثا في ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 شعبة في حديثه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 في سعيد بن جبير توفي سنة اربع وعشرين مائة وكان سجدا خلفت المقام حين مات عن يوسف بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 مولى قريش بن واة استه قال ابن عيينة النسائي ثقة وقال ابن حزم ثقة عدل قال ابن عيينة ثقة قيس الجديث وذكره ابن حبان في  
 الثقات توفي سنة ثلاث مائة قيل بعد ما كذا في التهذيب ما بك غير منصرف للعلية والحجة فان ما بك بالفارسية تصغيره وهو القمر العربي و  
 قاعدتهم واهمهم الامم الخوفا في آخره الكان واما من يصرفه فانه يلاحظ في معنى تصغيره لان التصغير من الصفات والصفة لان الجمع العلمية لان  
 تصادف الحين في الامم بجملة واحدة فلا يمنع من الصرف ولو جازم الباء يكون عربيا صرفا فلا يمنع من الصرف هلا لكون اسم فاعل من هبكت اشئ  
 هبكا فابالغثة تحققة قال ابن ابي عمير يحمى على فتح الهاء ايضا ان يكون علما منقولاً من ما بك فبعض ماض من المماثلة وهو الوجه في الجمع من  
 الزوميرين على هذا يجوز صرفه صلوات قال الدارقطني ما بك اسم امره الاكثر على انه اسم ابيه واسم امه سيكية فعلى هذا يمنع من الصرف اصلا للعلية و  
 التانيث انتهى مختصرا من كلام بعضي عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عن ابي بصير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعل تخلف في سفرة في  
 محل نصب على الحال سافرنا باجملة في محل الجر على انها صفة سفرة قال العيني وفيه وقع مفعولا مطلقا في سافرنا تلك السفرة قال الكلابي ورواه  
 تلك السفرة من مكة الى المدينة كما تقدم عند المصنف فادركنا بفتح الكان اي تحت بار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اردت ان تاتي ثبوت الفعل في  
 غشيتا صلوة العصر بالرفع على الفاعلية قال القسطلاني وقال الكلابي في اي غشيتا وقتها وجملتنا الصلوة اداها وقال يحيى سنة ابي ناوتها  
 وفي بعض الروايات اربقتنا بفتح القاف ورفع الصلوة لان الصلوة توشه تانيا في حقيقة وفي بعضها اربقتنا يسكون القاف وتصل الصلوة  
 اي اخزنا الصلوة حتى تدنو وقت الصلوة الاخرى قال ابن السكيت اربقتنا الصلوة استأخرنا عنها حتى ونا وقت الاخرى واربقتنا  
 ونا منا واربقتنا القوم محقونا انتهى ونحن نتوضأ جملة اسمية وقعت حالا ونسج على ارجلنا لفظا تجاريا وغيره فعملنا نمسح على ارجلنا  
 قال الحافظ ان شتر عن البخاري ان الكفار عليهم كان سبب المسح لا لسبب الاقتصار على غسل بعض الرجل فلهذا قال في الترجمة ولا مسح على  
 القدمين بخلاف الرواية المتفق عليها انتهى فقلت وقد تقدم عند المصنف حديث جابر قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قدم رجل  
 لمعة لم يغسلها وعند احمد من هذا الوجه مثل الدرهم لم يغسله وكذا من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 من قال ان لو يجد مرتب على ترك تيمم المسح قال القاضي عياض قوله مسح على ارجلنا بمعنى ما في الآية المراد به غسل يديين سائر الرطبات و  
 قوله لم يغسل عقبه لا على ما اشار اليه بعضهم انه دليل على انهم كانوا يسحون فيها بماء النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك امرهم بالغسل قاله  
 لو كان غسلهم بالامم بالعادة لما صلوا بهذا الاجرة لكان النبي صلى الله عليه وسلم قد علمهم انهم يستحبون النار على غسلهم بقوله ويل  
 للاعقاب من النار لا يكون هذا الا في الواجب قدرهم بالغسل بقوله استبنوا الوضوء ولم يأت انهم صلوا بهذا الوضوء لانها كانت  
 عادتهم قبل ان يرمم بالعادة انتهى فتنادى بلال سقط لفظ بلال عن ابن عيينة وعن بعض النسخ وهو اوافق رواية البخاري وغيره فتنادى  
 صلى الله عليه وسلم باعلى صوته واما على نسخة الموجودة التي ثبت فيها بلال فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلال ان ينادى فتنادى بلال

ويل للاعقاب من النار مرتين وثلاثا لما ابوبكر قال ثنا ابو عوانة فذكر مثله قال ابو جعفر فذكر  
 عبد الله بن عمر انهم كانوا يسمعون حتى امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء ونحوه فقال ويل للاعقاب  
 من النار فدل ذلك ان حكم المسح الذي كانوا يفعلونه قد نسخ ما أخرجه متنا ذكرنا

فصح نسبة النار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه امر اذ ذلك - وبلال بن رباح الحبشي المؤذن وهو بلال بن حاتم ذي امره اشترى اليه  
 المصدقين من المشركين لما كانوا يعذبون على التوحيد فاعتقه فلزم النبي صلى الله عليه وسلم واذن له وشهد معه جميع المشركين حتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلم بينه وبين ابى عبيدة بن الجراح دون الاستيعاب عبيدة بن الجراح بن المطلب ثم خرج بلال بن رباح النبي صلى الله عليه وسلم سلم يبا الى ابيات  
 بالشام قال ابو نعيم كان تريا في بخرى كان غاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عما في كل قد قال ما ارادوا يعني المشركين غير بلال و  
 مناقبه كثيرة مشهورة توفي سنة عشرين كلاني الاصابة وفي البداية عن ابى الواردى ودون باب الصغرى ريشق اوله بعضه وتسون سنة وقد  
 في ترجمته ابن عبد البر في الاستيعاب فحواه الله خير الجواد ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا شك من عبد الله بن عمرو قال ابن بطال  
 انما ترك الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة في الوقت الفاضل لانهم كانوا على طبع من ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيصلوا معه افضل  
 معه فلما ضاق عليهم الوقت وخشوا فواته توضعوا يستعجلين ولم يبا التواني وضربهم فاذا ركع النبي صلى الله عليه وسلم وهم على ذلك فخرجهم وكره  
 عليهم فقصهم الوضوء وكذا في الكبراني قال الحافظ ما ذكره من تاخيرهم قالا احتمالا لا يحتمل ايضا ان يكونوا اخروا الكونهم على ظهور اولها والوضوء  
 الى المار ويدل عليه رواية سلم حتى اذا كان بار بالطريق يعجل قوم عند العصر اتيهوا وكبريتا خيرة الجارية عن ابي بن اسمعيل وسلم عن شيبان  
 وابى كامل وابى بصير في طريق مسند ومجيب مستهم عن ابى عوانة بنحو حديث الطحاوى الا انه لم يقع عند سلم وابى بصير مرتين وثلاثا قال العيني و  
 اخرجه النسائي في العلم عن ابى داود والحارثي عن ابى الويليد عن حماد بن صالح عن عبد الرحمن بن المبارك عن ابى عوانة اتيهوا حديثنا ابوبكر بكاه  
 ابي بصير قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا ابو عوانة فذكر مثله قدر بيت من رواه وفي الباب عن خالد بن الوليد بن زيد بن ابي ميثان  
 وشمر بن جندب وعمر بن العاص عند ابن ابي عمير عن ابى سلام عن ابى صالح الاشرى عن ابى عبد الله الاشرى بلفظ التمام الوضوء ويول  
 للاعقاب من النار قال الترمذي عن الجارية بنو حديث حسن في كره المشاوي عن خلطاني وقال ابن ابي حاتم في اهل عمار بن زريق ابو صالح لا يعرف  
 اسمه ولا ابو عبد الله يعرف اسم ابنتي قلت وهذا الايضافان باصله قال فيرا ابو حاتم لا بأس به واما عبد الله فذكره ابن حبان في الثقات  
 كذا في التهذيب عن ابى امامة واخبره عند الطبراني في الكبير من طرق في بعضها عن ابى بصير في بعضها عن ابى امامة فقط وفي بعضها عن ابى بصير  
 وما يطرده كل ما على ابي بصير بن ابي مسلم وقد ساط قاله البيهقي قلت واخبره ابن جرير من جده ابا بكر كما ذكره ابن كثير في تفسيره عن ابى امامة بن زوقا  
 ويل للاعقاب من النار قال فابن في المسجد شريف ولا وضع الانظر اليه ليقبل عرقه يبه نظر ابها ومن يقيبه عند احمد الطبراني في الكبير  
 وفيه ابوب بن عتبة والاكثر على تضعيفه قاله البيهقي عن ابى عمر بن ابي شيبة - قال ابو جعفر فذكر عبد الله بن عمرو عن مصنف اعلامهم  
 بيان جلاله من هذه الاحاديث على فرضية غسل الرجلين اتيهوا الصلوة كانوا يسمعون حتى امرهم اى الماسحين على الارجاس -  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء ونحوه من التوضيف اى على ترك الاسباغ فقال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار فدل  
 ذلك اى الوعيد باننا لو عدم طهارتها باسح - ان حكم اسح الذي كانوا يفعلونه اى اسح على الاعقاب قد نسخ اى ذلك المسح ما اخرجه  
 من الوعيد على ذلك المتضمن بفرضية غسل مما ذكرنا من حديث عبد الله بن عمرو وغيره ويل للاعقاب من النار قال المصنف العلام اختار  
 احاديث اسح على الرجلين باحاديث الغسل عليها واحاديث الوعيد على ترك الغسل وحال ما ذكره على ما تضمنه كلامه العيني انهم كانوا يسمعون  
 عليها مثل اسح الرأس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بالاسح فبذلك وامرهم بالاسح فبذلك اى اسباغ ما كانوا يفعلونه من المسح  
 قال العلامة العيني وفيه نظر لان قوله مسح على رجلنا يحتمل ان يكون معناه غسل غسلا خفيفا بمقاعمى يرى كانه مسح والليل عليه في الرواية  
 الاخرى راى قوما توضعوا وكانهم تركوا اسحهم فينا فبذلك اى اسحهم كانوا يغسلون ولكن غسلا خفيفا من المسح فلذلك قال لهم يسمعون قوله  
 وايضا انما يكون الوعيد على ترك الغرض ولو لم يكن الغسل في الاول فرضا عندهم لما توجه الوعيد لان اسح لو كان هو المأمور فبما بينهم كان  
 يا امرهم بتركه وانتقالهم الى الغسل بل الوعيد لاجل ذلك لان القاضى معناه الغسل كما ذكرناه اتيهوا كلامه الطحاوى وفي نظره نظر فان كلام الطحاوى  
 بنى على تسليم المسح فى المعنى الذى افهوا الخالص معنى ما تقدم من وايا اسح على الرجل بون تاويل الغسل الخفيف الذى حل عليه الجمهور



واضافه قومه الى قوله تسبح فاغسلوا وجوهكم وايدكم الى المرافق فقروا واواجرلكم فسقاعلى قوله  
فاغسلوا وجوهكم واغسلوا ايدكم واغسلوا ارجلكم على الاضمار والنسق

ارجلكم الى الكعب كما قيل الى المرافق لما ذكرنا من المقابلة وليس الكعبان الذان هما العظامان النانسان بناية للمسح لان من جعل في موضعها مسح  
يجعل غاية الكعب الذي على ظهر القدم من معتقد الشرك لو كان هذا المراد لقيل الى الكعب المينا انتهى وفي التظهير المظهرى والقول بان النصب  
هو على انه معطوف على محل الرئيس او بزعم الخاضع ساقط اذا اصل العطف على اللفظ دون المحل وذكر الخاضع ولا بد للعدل على الارجح هو  
قرينة وكذا لا يجوز القول بتقديره اسما فان تقدير الفعل الخاص لا يجوز من غير قرينة تدل على نفسه واشتراط في جميع تلك التاويلات الامس عن  
التباس المعنى المقصود بما ينافقه وكذا القول بانى لو اوجبت مع باطل لان المصاحبة في أصل الفعل غير كافية في الفعل من اجل لا بد من المعية في  
الزمان والمكان المعية في الزمان غير متصور فان لو اوجبت بالترتيب ما اطلق الفعل في اوجوب مسحين في مكان واحد لم يقل احد لو فرض كونه معطوفا  
على الرئيس بتلك الترتيبات الركبة فالبارء والداخلة على الرئيس تمدل على الآلات غالباً واذا تدل على المحل لا يراو بها الاستيعاب تشبيهاً  
بالآلة بل يكون التبعية في غير سلوب الكلام في المعطوف يقتضى ارادة الاستيعاب في المعطوف والعالون بالمسح لم يقل منهم احد غير ضمنية  
الاستيعاب انتهى بجذ مسير قال العلامة العيني واما البيت فغير مسلم فانه ذكر في العقدة ان يعبه غلط فيهما قال الشارح المخلص والقصيدة كلها  
مجردة فما كان مضطرا الى نصب هذا البيت ويحتمل بجدته ضعيفة انتهى. واصله قومه الى قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايدكم الى المرافق فقروا

وارتجلكم اي بالنصب نسقاى عطا قال في القاموس والنسق حركة ما جاز من الكلام على نظام واحد انتهى وزاد في الخاتمة والنسق بالنسب  
مسند نسق الكلام اذا عطف بعضه على بعض وبابه نحو والتنسيق التنظيم انتهى على قوله فاغسلوا وجوهكم واغسلوا ايدكم واغسلوا ارجلكم على

الاضمار اي هنار للفعل وهو قوله واغسلوا والنسق الى العطف على قوله وجوهكم كما ذكره البغوي قال الامام الجصاص قرأ على عبد الله بن موسى  
وابن عباس في رواية (وهي الصريح عندهما كما سنذكره) فابراهيم والضحاك نافع وابن عمر والكسائي وخصص عن عاصم بالنصب كما نورا يرون غسبها

واجبا انتهى وزاد ابن كثير عن ابن جبر وعروة وعطاء وعكرمة والحسن مجاهد والسدي ومقاتل بن حبان والمزهرى وابراهيم التيمي  
وهي القراءة المشهورة كما ذكره ابن العربي قال الامام الجصاص بانان نقرأه تان قد نزل بها القرآن واقلتها الامة لتقيام على سوال الله

صلى الله عليه وسلم ولا يختلف اهل اللغة ان كل احد منها محتمل للمسح بعطفها على الرئيس وجملة للفعل بعطفها على الغسل فلا يخجل حينئذ  
القول من احدنا ثلثة امانا يقال ان المراد بها جميعا فيكون على ان مسح يغسل جميعها او يكون المراد احدها على وجه التخيير ليعمل التخيير

ايها شارح يكون المفروض بالفعلا يكون المراد احدها بعينه لا على وجه التخيير وغيره ان يكون المراد الاول للاتفاق اجمع على خلافه وكذا لا يجوز  
ان يكون المراد الثاني اذ ليس في الآية ذكر التخيير ولا دلالة عليه ولو جاز اثبات التخيير مع عدم لفظ التخيير في الآية لجاز اثبات الجمع واذا تبنى

التخيير والجمع تعيين الثالث فاجتهد الى طلب دليل على المراد منها فالدليل على ان المراد الغسل ونسق اتفاق اجمع على انه اذا نسق فقد  
اوى فرسده واتي بالمراد انه غير ملوم على ترك مسح فثبت ان المراد الغسل ايضا فان اللفظ لما وقع لموقف الذي ذكرنا من احتمال لكل واحد

من المعنيين هيار في حكم المحل المنفصل الى البيان فها ورد في بيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل وقول علمنا انه مراد الله تعالى وقد  
ورد لبيان عنه بالغسل قولاً وفعلاً افعالاً فهو ما ثبت بالنقل مستفيض المتواتر على الله عليه لم يغسل رجله في الصور لم يختلف ائمة في نصها

ذلك اي اورد البيان فعلاً فاورد على وجه البيان فهو على الوجه فثبت ان ذلك هو مراد الله تعالى واما قولنا انه جابر ابو البرية وما شئت  
وعبد الله بن عمرو وغيرهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لاني قوما مسح اعقابهم لم يصعبها لما نقل ويل للاعقاب من النار سبوا الضمير وقوله ويل

للاعقاب عبد لا يجوز ان لا يحتمل الا ترك الغرض فهذا لا يوجب استيعاب لرجل بالطهارة وقوله صلى الله عليه وسلم سبوا الضمير وكذا قوله في حديث  
آخر بعد غسل رجلين هذا وضوء من لا يقبل الله صلوة الا بهيوجب استيعابها بالغسل لان الوضوء اهم للغسل يقضى جزاها على الوجه المسح

لا يقضى ذلك في الحجر الاخر اخبارنا ان الله تعالى لا يقبل الصلوة الا بغسلها وايضا لو كان مسح جائزا لما اغلته النبي صلى الله عليه وسلم بما يات  
كان مراد الله في المسح كراهة في الغسل فيجب ان يكون مسح في وزن غسل فله يرد عند مسح وردوه في الغسل ثبت ان مسح غير ما يات  
فان اقرأين كالاتيين في احدهما الغسل في الاخرى المسح فيمنه يوجب استيعابها على غيرها فائدة وهو الغسل لادباني على المسح

واصح لا ينظم الغسل انتهى كلام الجصاص مختصراً ثم لوجهه تاويلات في قرارة الخفض قال ابن رشد في البلية احمد وان لم يكن عطف على اللفظ

واصح لا ينظم الغسل انتهى كلام الجصاص مختصراً ثم لوجهه تاويلات في قرارة الخفض قال ابن رشد في البلية احمد وان لم يكن عطف على اللفظ

واصح لا ينظم الغسل انتهى كلام الجصاص مختصراً ثم لوجهه تاويلات في قرارة الخفض قال ابن رشد في البلية احمد وان لم يكن عطف على اللفظ



وقد اختلف في ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دونهم فمما عرفت  
في ذلك ما حدثنا ابن مهران قال ثنا ابو داود عن قيس عن عاصم

لا على المعنى اذ كان ذلك موجودا في كلام احسنه مثل قول الشاعر لعب الزمان بها وغيره بـ بعدى سواني المورود القطر  
ولو عطف على المعنى لرفع القطر انتهى وهكذا اختارها التاويل جم غير من العلماء قال البخاري ذهب جماعة من بل العلم من الصحابة والاشعريين  
وغيرهم الى غسل الرجلين قالوا يفضّل اللام في الارجل على مجاورة اللفظ لا على موافقة الحكم كما قال تبارك وتعالى عذاب يوم ليم قالوا  
صفة العذاب ولكنه اغذا عراب اليوم للمجاورة وكقولهم محض غرب فالحرب لغت البحر واخذ اعراب الغضب للمجاورة انتهى وقد اشار الى  
الى ذلك اللام الموصولة ايضا وذكر في مثاله قوله تعالى وجوزين بعد قوله يطون عليهم ولدان ثلثون باكواب ابارين فحذفهن  
بالمجاورة وهن معطوفات على المعنى على الولدان لانهن لظنن لا يطاف لهن فالجمل ان هذا التاويل مختار وغير واحد من العلماء والمحققين و  
الفضلار المدققين لكن قال الخازن ان ذلك ليس بمزيد لان الكسر على المجاورة انما يحل الابل الضروقة في الشعر او يصار اليه حيث يحصل الامس  
من الالتباس لان الكسر بالمجاورة انما يكون بدين حرف اعطف مانع حرف اعطف فلم تنكلم العرب انتهى مختصرا وتعقب في تفسير الظهري بان لان  
من اللبس حاصل بذكر الفايه وانكار كثر النحاة ممنوع وانكاره مكابرة لوقوع كثير في القرآن وكلام البلاغة وذكر الامثلة ليقضي تطويلا لكن  
اختلف النحاة في معنى جواز المجاورة توسط حرف العطف فبعضهم لا يحل لان العاطف يمنع التجاورد الحق انه يجوز توسط العاطف فان اعطفت عوض  
لتوكيد الوصول وان القطع قال ابن مالك فالله لا زهرى ان الواو تحذف من بين ساخر حرف اعطف باحد عشر من مكا منها جواز جاز المجاورة  
في اعطوف بها قلت لو لم يكن على جواز جاز المجاورة توسط اعطوف بالواو دليل بهذه الاية الدالة على وجوب غسل الرجلين بما ذكرنا من  
وجه اعطفت على الايدي وعدم جواز عطف الارجل على الرؤس وبما حققه من البيان من الاحاديث والاجماع كافية لاثبات جواز جاز المجاورة  
الواو اعطفت والله اعلم انتهى والتاويل الثاني قول ابن الجاجب هذا السلوب اعطفت على رؤسكم مع ارادة كونها معصولة من باب  
الاستغناء باحد الفعلين عن الآخر والعرب اذا اتبع فعلا متقاربان في المعنى وبكل واحد منهما فعل متعلق جوزت ذكر واحد الفعلين وعطفت متعلق  
المجوزت على المذكور على حسب مقتضيه لفظه حتى كاد يشركه في حصول الفعل قاله يائمت اجلك قد غدا في شقلا سيفا ورمحا وكقول  
الآخر عطفها بتناد ما باردا واختلف قول الزجاج يجوز ان يحكم بالتحفظ على معنى فاعطوا لان قول الالكعبي قد دل عليه التحديد  
يفيد الغسل كما في قول الالمق ولواريد مسح لم يحج الى التحديد كما قال تعالى في الرؤس فاعطوا رؤسكم من غير تحديد ويستحق الغسل على المسح  
كما قال الشاعر تغلدا سيفا ورمحا وكان حال قول ابن الجاجب في ذكره في التاويلين الطبيعي في شرح المشكوة والرابع ان الغسل يسمى  
سما عند العرب لانها تقول سموا للصلوة اى اغتسلنا فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد مسح الرؤس امر الابد يدفن نقل الماء الى الرأس مسح  
الرجلين امر الابد عليها مع نقل الماء اليها ذكره ابن رشد في هداية وانما من لا ذكره ابن رشد ايضا ان المراد بذلك المسح على الخفين قال ابن كثير  
قال ابو عبد الله الشافعي قلت وقرره ابو بكر بن العربي بقرره علم الحيا فقط احسن لكنه يرد التحديد بالكعبين قال صاحب البحر لان المسح غير مقدم  
بهذا بالاجماع والصحيح ان جواز مسح الخف ثبت بالسنة النبوية والتاويلات نزعها بما لا لا اختلاف في هذا المقدم على هذا الموضوع  
فارجع الى المطولات من كتب التفسير وشرح الحديث لو شئت وقد اختلف في ذلك اى في قوله تعالى واربعكم بل يعطفت على قوله وجعلكم او  
على قوله رؤسكم - اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بهم اى الذين تابوهم باصان - كما روى عنهم اى الصحابة والتابعين  
في ذلك اى يعطفت اعطفكم ما حدثنا ابن مزيق البراء بن بصري قال ثنا ابو داود واظنا ناسي عن قيس بن الربيع الاسدي عن عاصم بن بهدلة  
وهو ابن ابى انجود بنون وجم الاسدي سولاهم الكوفي ابو بكر المقرئ من رواة السنة قال حماد بن عمار وهو ابو انجود وقال عمرو بن علي وعمره  
هو اسم وخطاه ابو بكر بن ابى داود قال ابن سعد كان ثقة الا انه كان كثير الخطا في حديثه وقال احمد كان رجلا صالحا قارا للقرآن وابل الكوفة  
يختارون قراره وانا اختارها وكان خيرا ثقة والاعمش احفظ منه وقال ابن حبان في كتابه قال ابن شاذان في الثقات قال ابن معين ثقة لا بأس به  
من نظر امر الاعمش قال العملي كان حسنا ثقة وقراءة وكان ثقة رأسي في القراءة ويقال ان الاعمش قرأ عليه من موصود وكان يخاف عليه في زي  
ابى واسم قال يعقوب بن عبد بن هارون بن هارون ثقة وقال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم محمد بن حنبل في الصحيح لصالح الحديث وليس مما ان يقال ثقة  
ولم يكن بالحق وقد علم فيه بالهبة وقال النسائي ليس بأس قال ابن خراش في حديثه ثقة وقال يعقوب بن ليون في الاسود اعطفت وقال ابن ابرار

عن زيان عبد الله بن مسعود قرا واحكم بالفتح حد ثنا ابن مزيق قال ثنا يعقوب بن اسحق قال ثنا عبد الوارث  
 ابن سعيد ووهيب بن خالد عن خالد بن الحذاء عن عمرو بن عثمان بن عباس انه قراها كذلك حد ثنا ابن مزيق  
 قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الوارث عن علي بن زيد عن يونس بن يعقوب بن عمرو بن عباس انه قراها كذلك  
 سعيد بن منصور قال سمعت هشاما يقول انا خالد بن الحذاء عن عمرو بن عباس انه قراها كذلك

الحج

لم يكن بالحافظ ولا نعلم احد ترك حديثه على ذلك وهو مشهور في سنة ثمان اوسبع وعشرين ومائة من فرس خمره اي وثقة راى ابن مزيق  
 وقع مودة وسكون تحية وشين ومجته ابن جاشه بن ادس الاسدي ابو مريم ويقال ابو مطر الكوفي مخضرم ادرك الجابية من واة ائسته قال  
 ابن مزيق وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال عاصم كان من اعراب الناس كان عبد الله يسأل عن العربية وقال ايضا كان ابو اسد  
 عثمانيا وكان زرعوا يادون هملما في سنة احدى وكان ابو اسد موطا الزرق قال ابو جعفر المغيرة قلت لاجل ضرورتك قال لا بأس قال ابو اسد  
 اصحاب بن مسعود وهم الثقب في قال ابن عبد البر كان عالما بالقرآن قارا فافلا توفي سنة ثلث وثمانين ومها من سبع وعشرين مائة سنة ابن عديته  
 ابن مسعود قرا واحكم بالفتح وله وجهان احدهما ان يكون معطوفا على وجوهكم فيشاركها في حكمها وهو الغسل والثاني ان يكون عاملا مقابلا وهو  
 في غسلوا الابل اعطف على وجوهكم كما تقول كلت الخبز واللين اي شربته وان لم تقدم للشرب كرههنا تقدم للغسل ذكر كان ولي بالاضمار قاله يحيى  
 واحديث اخر جازي يهقي من طريق محمد بن اسحاق بن حمزة عن ابن مسعود في رواية عن ابى داود باسناده بلفظ انه كان يقرأ واحكم الالكبين قاله ابن اسحاق  
 الغسل قال في السعاية واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد بن المنذر النحاس عن ابن مسعود انه قرا واحكم بالنصب انه في الحج والذم ورد  
 الطبراني في الكبير عن ابن مسعود قال سمع قول ابي فضل القديس في قوله واحكم الالكبين فتارة لم يسمع من ابن مسعود حديثا ابن مزيق قال  
 ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ابو محمد المقرئ النخعي البصري قال ثنا عبد الوارث بن سعيد البصري ووهيب بن خالد البجلي البصري  
 عن خالد بن مهران الحداد مضطوثة وشدة قال مجته وملوا المنازل البصري سولي قرينش قيل يحيى بن جاشه راى انس بن مالك من واة ائسته  
 قال ابن مزيق النسائي والجلبي ثقة وقال احمد شيبه وقال ابو حاتم يكتتب حديثه ولا يخرج به وقال ابن سعد لم يكن خالد يذم وكان يجلس اليهم  
 كان ثقة مهيبا كثير الحديث وكان قد استعمل على العشور بالبصرة وقال حماد بن زيد قدم علينا قدمت من الشام فكانا انكرنا حفظه توفي سنة احدى  
 اربعين مائة من عكرته البرقي في ابن عباس عن ابن عباس انه قرا باي الامل كذالك اي بفتح اللام والحديث اخره ابن ابى حاتم عن علي بن زرق  
 عن ابى سلمة عن وهيب كما قال ابن كثير وابن ابى شيبه واللفظ له علي بن مبارك كلاهما عن خالد باسناده انه قرا واحكم يعني رجع الامرال الغسل  
 حد ثنا ابن مزيق قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال ثنا عبد الوارث بن سعيد عن علي بن زيد بن عبد الله بن ابى ليثمة زهير بن عبد الله بن  
 بهدعان التيمي البجلي البصري مسلم بن كبة من رواة البخاري في الادب بسليم والارضية قال ابن سعد له هو اعلم وكان كثير الحديث ودينه  
 ولا يخرج به وقال حماد بن عيسى القوي وقدره عنه الناس قال مرة ضعيف الحديث ورة ليس بشي وقال يحيى ضعيف في كل شي وقال مرة ضعيف  
 ورة ليس بذلك القوي ورة ليس بنحج ورة ليس بشي وقال العجلي كان تشيع الابان وقال مرة يكتتب حديثه وليس القوي وقال يعقوب بن اسحق  
 ثقة صالح الحديث الى اللين ابو وقال ابو جزيان واي الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يخرج حديثه قال ابو زرارة وابو حاتم ليس  
 بقوي زاد ابو حاتم يكتتب حديثه ولا يخرج به قال النسائي ضعيف قال الترمذي صدق الا انه ربما رجع بشي الذي يوقفه غيره وقال ابن خزيمة  
 لا يخرج به لسوء حفظه وقال ابن سعد لم يرا احد من البصريين غيرهم متبع من الرواية عنه وكان يلقونى التشيع ومع ضعفه يكتتب حديثه وقال اسحاق  
 كان من اهل الصدق ويكلم الرواية الجلية عنه وليس يجرى من اتبع على شبهه وقال ابن جبان بهم وكلمه فذكر ذلك منه فاستحق الترك  
 مات سنة احدى وثلاثين مائة عن يوسف بن مهران البصري من رواة البخاري في الادب والترمذي قال في الميزان ما روى عنه غير  
 علي بن جديان وقال كان يشبه حفظه عمرو بن دينار قال اليموني عن احمد الليثي ولا اعرف احد روى عنه الا ابن جديان وقال ابو داود  
 وقال شعبه عن علي بن زيد عن يوسف بن مالك وانما ذاب يوسف بن مهران يعني ابن شعبه وهم وقال ابو زرارة ثقة وقال ابو حاتم يوسف بن  
 مهران صح يكتتب حديثه وذكره ابى نعيم في التهذيب قال ابن سعد ثقة قليل الحديث وانما عدلت عن التهذيب لما فيه خلط وضيعت عن التسخ  
 فليصح من الميزان ثم ما ذكر الحافظ في التقريب في ترجمة يوسف بن مهران ابن ابى ريف غير صحيح كما قد عرفت عن ابن عباس مثله لم يقف  
 على تخريج هذا الطريق حد ثنا محمد بن حمزة قال ثنا سعيد بن منصور قال سمعت هشاما يقول انا خالد بن الحذاء عن عمرو بن عباس انه قراها كذلك  
 هكذا عنده يحيى بن خالد باسناد وهو الصحيح الموافق لكتيبه ما راى قال يعقوب انا خالد بن الحذاء عن عمرو بن عباس انه قراها كذلك اي بالفتح

١٥٥

وقال عاد الى الغسل حد ثنا ابن مهران قال ثنا يعقوب قال ثنا حماد بن بسلمة عن قيس عن مجاهد قال رجع  
 القرابة الى الغسل وقرا وارجلكم ونصبها حد ثنا ابن مروق قال ثنا ابوداود قال ثنا حماد فذكر باننا  
 مثله حد ثنا ابن مروق قال ثنا يعقوب قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه مثله  
 حد ثنا ابن مروق قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابوالتياسر عن شهر بن حوشب مثله  
 حد ثنا ابن مهران قال ثنا يعقوب قال ثنا حماد عن عاصم عن الشعبي قال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل

وقال اي ابن عباس عاد الامر كما يولفظ البيهقي الى الغسل والحديث انما هو البيهقي من طريق احمد بن محمد عن سعيد بن منصور باسناد  
 واخرج المصنف طريق سعيد قال انا شميم قال اخبرني ابو محمد بن قريش عن عمار بن الربيع عن علي ان كان يقرأ بالذكرك روى سعيد بن  
 منصور وابن المنذر ابن ابي عمير عن علي بن ابي طالب في السعائية انه قرأ وارجلكم بالغسل واخرج ابن جرير في السعائية ايضا عن  
 ابى عبد الرحمن قال قرأ الحسن والحسين ارجلكم بالجرسيع ذلك على وكان يعنى به اناس فقال وارجلكم بزمان المقدم والمؤخر من الكلام ثم ان  
 رجلا ندد روى عن ابن عباس قراءة النصب بطرق متعددة وقد روى عنه قراءة الحفص ايضا عند ابن ابي عمير وغيره كما بسط في السعائية قال  
 اعني قال محمد بن جرير باسناد ضعيف والصحيح الثابت عن ان كان يقرأ وارجلكم بالغسل فيقول عطفت على الغسل هكذا زيادة الحفظ عنهم  
 القام بن سلام وايقى وغيرهما وثبت في صحيح البخاري عيادة توجها وغسل عليه وقال هكذا رويت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى حد ثنا ابن  
 مروق قال ثنا يعقوب بن يحيى المحضمي قال ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن الربيع الاسدي عن مجاهد بن جبر الامام المفسر الحافظ قال اتى مجاهد  
 رجع القراءة اي قراءة قوله تعالى وارجلكم وفي من العيني القرآن بدل القراءة وهكذا يروى البيهقي في صحيح القرآن الى الغسل فقرأ اي مجاهد ارجلكم  
 ونصبها والاخره البيهقي عن ابى عبد الله عن ابى العباس عن ابراهيم باسناوه نحوه حد ثنا ابن مروق قال ثنا ابوداود الطيالسي قال ثنا  
 حماد بن سلمة فذكر اي حماد باسناوه مثله اي مثل ما روى عنه يعقوب الاثر عزاه الحافظ ابن كثير الى ابن جرير حد ثنا ابن مروق قال ثنا  
 يعقوب قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابي عروة بن الزبير احد فقهاء المدينة السبعة كما عدتهم ابو الزناد ومثله اي مثل  
 تولى مجاهد والاخره البيهقي عن ابى عبد الله الحافظ عن ابى العباس عن ابراهيم باسناوه باسناد صحيح القرآن الى الغسل فقرأ وارجلكم الى  
 الكعبين بنصبها واخره ابن ابي شيبة عن ابى معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه ان كان يقرأ فاعسلوا وجوهكم وايديكم واسحوا برؤسكم وارجلكم  
 يقول رجع الامر الى الغسل حد ثنا ابن مروق قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا ابوالتياسر بن يزيد بن حميد الشعبي  
 عن شهر بن حوشب الاشعري الشامي وكان فقيها قارنا عالما كما قال الطبري مثله واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن دريس عن ابيه  
 عن حماد بن ابراهيم قال عاد الامر الى الغسل واخرج البيهقي من طريق عبد الوهاب بن عمر بن قيس عن عطاء ان كان يقرأ وارجلكم نصبا ومن  
 طريق ابراهيم بن موسى عن ابي سعيد بن يزيد بن عبد الرحمن الاعرج كان نصبها من طريق هارون بن موسى عن عبد الله بن عمرو بن غياث وارجلكم نصبا  
 ومن طريق عيسى بن مينا قال قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري هذه القراءة غير مرة فذكر فيها رؤسكم وارجلكم مفتوحة ومن  
 طريق الوليد بن حسن الثوري انه قرأ القرآن على ابى محمد يعقوب بن يحيى بن يزيد المحضمي وكان عالما بوجوه القراءات وذكر فيها وارجلكم  
 اللام ثم قال البيهقي واخبرني عن ابراهيم التيمي انه كان يقرأ بانصبا عن عبد الله بن عامر الجعفي وعن عاصم بن ربيعة عن ابي بكر بن عياش من روى  
 الاصحى عن الكسائي كل هؤلاء انصبوا ومن حفنهما فانما هو للمجادة قال الامش كانوا يقرؤنها بالخفض وكانوا يفعلون انتهى حد ثنا ابن  
 مروق قال ثنا يعقوب قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن سليمان الاحول وقال العيني في شرحه هو ان يبدل عن الشعبي عامر بن شريك  
 قال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل واخره ابن ابي شيبة عن ابن عليه عن مالك بن مغول عن زيار بن ابي عمير عن الشعبي قال نزل جبرئيل بالمسح  
 على القديين وعن كعب بن سعيل عن الشعبي قال نزل جبرئيل بالمسح وهكذا اخرج ابن جرير من طريق اسمعيل وداود بن ابي هند عن الشعبي كما قال  
 ابن كثير واما باللفظ المزبور عند المصنف فاخره انما كان في السعائية وهكذا اخرج ابن جرير من طريق حماد بن عاصم الاحول عن انس قال بن سير اسناد  
 صحيح واخرج ابن جرير ايضا والبيهقي وغيرهما من طريق حماد بن عمار بن ابي عمير عن ابي عمير قال خطبنا مجاهد بن يوسف الناس فقال اسلوا وجوهكم وايديكم و  
 ارجلكم فاعسلوا ظاهرها وباطنها واعرا عجاها فان ذلك قرب الى جنتكم فقال انس صدق الله وكذب الكاذب فاعسلوا وجوهكم وايديكم والكعبين  
 قال قرأ بارجاء اللفظ البيهقي وقال فانما انكر انس بن مالك القراءة دون الغسل فقد روى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على

حدثنا ابن مزيق قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حميد الاعرج عن  
 جاهد انه قرأها وارجله خفضها حدثنا ابن مزيق قال ثنا ابو داود عن قرقة عن  
 الحسن انه قرأها كذلك وقد روى عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انهم كانوا يفضلون فيما روى في ذلك ما حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم  
 قال ثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن ابراهيم قال قلت للاسود كان عمر يغسل قدميه فقال نعم كان  
 يغسلهما غسل احد ثنا شرح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو الاحوص عن مغيرة عن  
 ابراهيم قال توضأ عمر بغسل قدميه حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا ابو ربيعة

وجوب الغسل انتهى وفي التفسير المظهر بعد قول انس نزل القرآن باسم والسنة بالغسل هذا القول يدل على ان ظاهر القرآن يدل على اربع غسل  
 محل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل لا يكتفي بذلك لان البراد بالقرآن هو الغسل وكان حكم القرآن مشروفا انتهى حدثنا ابن  
 مزيق قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا محمد بن ابيس الاعرج المكي ابو صفوان القادري الاستاذ مولانا محمد بن  
 عفران روى رواة السنة قال حدثتني بمواخوسند وقال مرة ليس هو بقوي في الحديث وقال النسائي ليس بأس قال ابو زرعة وابو داود  
 والبخاري ويعقوب بن سفيان ثقة وكذا قال ابن معين في رواية الدروري عنه وقال الغلابي عنه ثبت وي وعنه ما كان اخوه سندل ليس بثقة وقال ابن  
 خراش ثقة صدق وقال ابن سعد كان ثقة كغير الحديث وكان قارئ ابل كنه وقال ابو حاتم ليس بأس ابن ابي نجيح احبالي منه وقال ابن سعد لا بأس  
 بحديثه واما يوقى ما يقع في حديثه من الالكاه من جهة من تركه عنه توفي سنة ثلثين مائة بن مجاهد قرأها في الاربع وارجله خفضها اي الاربع  
 وفي نسخة يعني بالخفض « وانما خفضها بالجاودة وذلك لما سئل عن المسح على القدمين انتهى يعمل من غير غسلها كما سألني حدثنا ابن ابي  
 قال ثنا ابو داود الطيالسي عن مرة بن خالد السدي ابعري عن الحسن بن ابي بصير انه قرأها كذلك بالخفض في احد الروايات كما قال  
 ابن كثير عن ابن ابي حاتم وكذا روى عن ابن عمر وثقة وابي جعفر محمد بن علي جابر بن زيد كما قال ابن ابي حاتم ايضا قال ابن كثير في هذه آثاره غير جدا  
 وقد روى عن جماعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يغسلون لعل الغرض من ذكره الآثار انهم وان خففتها في قررة الآية  
 وكلمة متفقون على غسل الرجلين فعلى هذا ليس في قراءة الجوزيل على فرضية مسح وقدرى عبد بن حميد عن العلاء قال كانوا يقرؤنها وادوا حكم  
 بالخفض وكانوا يغسلون - فيما روى في ذلك ما حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم الغضل بن دكين قال ثنا سفيان الثوري عن الزبير  
 ابن عدي الهذلي اليامي ابو عدي الكوفي قاضي الري من رواة السنة قال عمرو بن عيينة ابو حاتم والنسائي والدارقطني والقسوي  
 ثقة وقال العمري ثقة ثبت من اصحاب ابراهيم وكان الزبير حيا سنة ثمانين مائة عن ابراهيم اي النخعي قال قلت للاسود بن زيد  
 النخعي اكان يغسل قدميه اي في وضوءه للصلاة فقال الاسود نعم كان يغسلها غسل اسانديج واخرجه ابن ابي شيبة عن عبد الله بن زبير  
 عن عجاج بن الزبير باسناده نحوه حدثنا شرح بن الفرج القطان المصري قال ثنا يوسف بن عدي بن زريق الياسي مولانا ابو يعقوب  
 الكوفي من رواة البخاري والنسائي قال ابو زرعة ثقة ذهب الى مصر في التجارة واثابها وذكره ابن جبان في الثقات وقال مسلمة كوفي  
 ثقة نزل مصر توفي في ربيع الاخير سنة اثنتين وثلثين مائتين قال ثنا ابو الاحوص سلام بن سليم الكوفي عن مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي  
 عن ابراهيم النخعي قال تووضأ عمر غسل قدميه اسانديج الا ان ابراهيم لم يسمع عن عمر فبوشرى وقدم على الائمة فراسيله ويحتمل ان يكون مسح  
 ذلك عن الاسود كما تقدم فهذا عمر ثبت عنه غسل الرجلين ولو كان وطيفتها المسح لما تركه وقد مر عنه التشديد على ترك الاستيعاب في  
 غسل الرجلين فقد خرج الدارقطني ثم ابي حاتم عن طريق عبيد بن عمير الليثي ان عمر بن الخطاب رأى رجلا ولبظير رجلا لم يصبها الماء فقال  
 لعمر ايها الوضوء تحضر الصلاة قال يا امير المؤمنين لم يرد شيئا مما يدي من فرق له بعد ما هم به قال فقال له غسل ما تركت من قدمك  
 واحد للصلاة وامر له بمصيبة واخرجه ابن ابي شيبة من جابر بن بلظان عمر بن الخطاب رأى رجلا ولبظير رجلا لم يصبها الماء فقال لم  
 تركتها للناز - حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا ابو ربيعة زبير بن عوف وثقه فهد تركوه وقال الدارقطني ضعيف وكتب عنه ابو حاتم  
 وقال يعرب ويكره قال الغلاس متروك وذكره ابو زرعة واثابها بستره حديثين كذا في الميزان وفي اللسان وقال ابن ابي حاتم  
 قلت لابن زرعته يكتب حديثه قال يا محبا للحديث ربما الامم يكتبون عنه قلت وقد حدثت عن فهد بن عبد بن حميد الدروري وكتب عنه ابو حاتم  
 وقال كان علي بن المديني يتكلم فيه قال عثمان لدارمي سألت يحيى بن عمار قال ليس لي به علم لا اعرفه فلم اكتب عنه انتهى وفي الكشف



حد ثنا ابن مزيق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد انه ذكر له المسح على القدمين فقال كان ابن عمر يغسل رجله غسلا وانا اسكب عليه الماء سكبا حد ثنا ابن مزيق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر مثله حد ثنا ابن مزيق قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن عبد الله بن دينار

انحصار الاء بالفرة والتجمل لابل الوضوء بهذا الحديث وقد ضعف هذا الحديث وايضا فقده كمثل انه احتضت بالانبياء دون سائر اصحاب الاء امه محمد انتهى ثم انهم اختلفوا في تلك الاطالة فمنهم من منع نديها والى بناذ به بللمة اثلثة كما قال المناوي ونقل النووي اقتلالت الشاشية في مثل ثلثة اقوال الاول انه يتعمد الزيادة فوق المرفقين والكعبين بلا توقيت الثاني الى النصف العضد والساق الثالث الى المنكبين والاشنين قالوا الاحاديث تقتضي ذلك كله وليس في حديث الباب من المرفوع ما يدل على التردد في ما خرج من بهك ذلك بما زاد البخاري وسلم في آخر الحديث فمن استطاع منكم ان يطول غرته فليفعل لكن قال المناوي نقل ابن تيمية وابن القيم وابن جماعة عن من حفظ ان قول من استطاع الى آخره زيادة مدرجة من كلام ابي هريرة انتهى وقال الحافظنا هره انه يقية الحديث لكن رواه احمد بن حنبل بطريق يفتح عن نعيم وفي آخره قال نعيم اللذني قوله من استطاع الخ من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي هريرة ولم ارهه البخاري في رواية احمد من روى هذا الحديث عن الصحابة وهم عشرة والامام ابو عن ابي هريرة غير رواية نعيم بنه والله اعلم انتهى قال القاضي ذهب ابو هريرة الى ان تطويل الغرته في بعضه بالزيادة فيه على الفرض لم يتاح عليه الناس محضون على خلاف هذا والاشهدى بالوضوء حذوة لقوله عليه السلام فمن زاد فقد استكبر ولم يتأول الاستطاعة على تطويل الغرته والتجمل بالمؤخلة على الوضوء لكل صلوة وادامته فتطول غرته بتقوية نور اعتقاده وتضعف بهاء والا فلا زيادة في الواجب انتهى في الحديث وقد سنن الى هذا الكلام ابن بطال من المالكية كما ذكر كلامه العيني وقريب منه كلام ابن تيمية العيني في شرح العمدة وقد رد الحافظ دعوى ثقافتهم على خلاف ذلك ذهب ابو هريرة بماركس ابن ابي شيبة وغيره عن ابن عمر انه ربما بلغ بالوضوء البطية في الصيف ولكن انت تعرف ان هذا ليس من قبيل الاطالة فانها لا تختص بزمان ون زمان عند من يحب الاطالة وقال ابن القيم في الهكلم ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه تجا وزلفه وكعبين لكن ابو هريرة كان يفعل ذلك يتأول حديث اطالة الغرته واما حديث ابي هريرة في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه غسل يديه حتى اشرف في العصفدين ورجليه حتى اشرف في الساقين فهو انما يدل على اذ قال المرفقين والكعبين في الوضوء ولا يدل على مسالة الاطالة انتهى وقال في الدر المختار ومن لاداب تعاهد موقية وكعبية عقوبية واهميه اطالة غرته وتجمل قال الشافعي وفي البحر واطالة الغرته تكون بالزيادة على الحد المحدود في الحلية والتجمل يكون في اليدين والرجلين بل له حد لم تقف على شيء الا صحابنا انتهى والحد حديث اخر جعله عن ابي كريب القاسم بن نكريا وعبد بن حميد عن خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال عن عمار بن غزوة باسناده من حديث اصنف واخرج ايضا بن طريق سعيد بن ابى بلال عن نعيم بعناه وبهذا الطريق اخرجه البخاري بدون نقل ابي هريرة والحديث اخرجه احمد النسائي والبيهقي وغيرهم حد ثنا ابن مزيق قال ابراهيم قال ثنا يعقوب بن سحى المحضرى قال ثنا ابو عوانة الوضاح ايشكره عن ابي بشر جعفر بن اياس ايشكره عن مجاهد انه ذكر له اى لجا به المسح على القدمين اى سئل عن المسح فقال كان ابن عمر يغسل رجله غسلا والحال انا اسكب اى اصب عليه اى على رجل بن عمر الماء سكبا ونظرا ابن ابي شيبة مروي في هذا المعنى فانه اخرجه عن محمد بن ابى عدى عن شعبة عن ابن مزيق عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال ان كنت لاسكب عليه الماء فيغسل عليه حد ثنا ابن مزيق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال ان كنت لاسكب عليه الماء فيغسل عليه حد ثنا ابن مزيق قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون ابو عبد الله ويقال ابو الاصمغ الفقهاء المدنى احد الاعلام مولى آل ابي هريرة التميمي نزل بغيره من رواة الستة قال ابراهيم المحزنى الماجشون فارسى واما سمي الماجشون لان وجنتيه كانتا حمراوين سى بالفارسية الما يكون فشهده جنتاه بالقرقرية اهل المدينة فقالوا الماجشون قال ابو الوليد كان يصوم للوزارة وقال ابو زرعة والبو حاتم وابدو داود والنسائي والبراءة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث واهل العراق انه وعنه من اهل المدينة وكان فقيها ورعا متابوا المذهب اهل الحزب مفرعا على اصولهم وذا عنه وقال احمد بن صالح كان نزاهة سنة ثقة وقال موسى بن بارون كان مبتا متقنا وقال شبيب بن يوسف علم من اهل الك قال ابن مزيق حججت صالح الصبيح للفتح الباب للمالك عبد العزيز بن ابي سلمة تولى بهذو سنة اربع وستين مائة عن عبد الله بن دينار العبد وابدو عبد الرحمن المدنى مولى ابن عمر من رواة الستة قال ابن عيينة لم يكن بذاك ثم صار قال ابن معين ابو زرعة والبو حاتم وابن سعد النسائي والحجلى احمد ثقة







عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة فلما كان الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد ثنا ابن  
 مرسق قال ثنا ابو عاصم ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال  
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له  
 عمر صنعت شيئا يا رسول الله لم تكن تصنعه فقال عمدا فعلته يا عمر -

مصنف الاسلمي المزني ابو عبد الله من رواة الستة الاجباري قال العجلي سليمان وعبد الله كانا قواما تابعيين ثقفيين وسليمان اكثرهما وقال  
 وكيع يقولون ان سليمان كان اصح حديثا من غيره او ثني وقال ابن عيينة وحده سليمان حبيب لهم من حديث عبد الله وقال البخاري لم يذكر  
 سماعا من يزيد قال ابن عدي ابو حاتم ثقفي وقال سلم في الطبقة الثانية من اهل البصرة مات وهو اخوه في يوم واحد ولدا في يوم واحد وذكره ابن  
 حبان في الثقات وقال ولد وهو اخوه في البطن احد علي بن عبد الرحمن بن الخطاب ثلاث خلون من خلافة وتوفي سنة خمس مائة عن ابيه بريدة بن مصعب  
 الاسلمي كان اسلامه حين اجتازه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جابر بن المدينية عن كراع النخيم فلما كان هناك اتاه بريدة في ثمانين نفسا  
 من اهل فاسلموا صلى الله عليه وسلم صلوة اعشار وعلما يلقون صلوات من سورة مريم ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بعد شهرين المشاير كلها واقفا  
 بالمدينة فلما فتحت البصرة نزهاها واخطبها وادار ثم خرج الى خزم وخراسان مات بمرور في خلافة يزيد بن معاوية ذكره في غير واحد من سنة اثنين وثلاثين  
 كذا في البداية للبخاري كثير - ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة اي مطروقة وزاد الترمذي عن حديث ابن اركان ان غيظا من غيظ  
 ان تلك كانت عادة فلما كان الفتح اي فتح مكة وكان سنة ثمان من الهجرة في رمضان منها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات اي خمس صلوات  
 بوضوء واحد الحديث اخرجه ابن ماجه عن ابى بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد كلاهما عن كيع عن سفيان باسناوه بلفظ الطحاوي واخرجه الطحاوي  
 عن قيس بن علقمة بمقتصر على قوله صلى الصلوات بوضوء واحد حدثنا ابن زروق قال ثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني والموحد في التمهيد  
 بفتح النون موسى بن حماد البصري من رواة البخاري والاربعة الانسابي قال احمد في حديثه ثبت من حديث سفيان ابو حذيفة شبله لاشي وقال مرة  
 اما ابن الصديق فعم وقال بن داود في حديث كيع عن كثير ثم تركته وقال ابن معين بن مشهم يعني في سفيان في حديثه وطبقه وقال مرة لم يكن  
 من اهل الكتاب فيقول ان ابن بلال ثقفي فقال ابو حذيفة بن عمار بن عمار بن الثوري في الاض شله وقال العجلي ثقفي صدق وقال ابو حاتم صدق مروث بن الثوري  
 ولكن كان صحيف وقال الترمذي في حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال كيطي وقيل ان الثوري تزوج امة اقامه بالبصرة وقال ابن  
 كان كثير الحديث ثقفي ان شاء الله تعالى وكان حسن الرواية عن عمار بن عمار بن الثوري وزهير بن محمد وقال بن خزيمة لا يخرج وقال ابو احمد الحاكم  
 ليس بالقوي عندهم وقال الحاكم ابو عبد الله كثير الوهم في الحفظ وقال ابن قانع فيه ضعفه قال الساجي كان صحيف بن زينب سنة احمدة وعنه  
 وماتين وله اشنان وتسعون سنة قال الاي ابو عاصم والموحد في سفيان الثقفي ثنا سفيان الثقفي عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابي قال صلى رسول  
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة خمس صلوات بوضوء واحد لم يجد الا بوضوءه في حال ثقفي حال ثقفي قد فقال لاي لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عمر بن الخطاب من صنعت اليوم كما اذا سلم شيئا يا رسول الله لم يكن صنعه اي لم تكن اسناده والا فثقفي ثبت ان كان يفعل قبل ذلك كما ان اوله  
 بالصهاريا من حين طلب الازاد فلم يوت الابا لسوق قال السجكي فاكل وشرب ثم قام الى المغرب فوضغ من صلوات من المغرب لم يتوضأ بها  
 اخرجه البخاري عن حديث سويد بن النعمان وسياقي عند الطحاوي في باب الاض وهو ما غيرت النار قال النووي وفي قول عمر تخرج بان النبي صلى  
 عليه وسلم كان يؤاخذ على الوضوء لكل صلوة عملا بالاقصلى صلى في هذا اليوم بوضوء واحد سابقا للحجاز كما قال صلى الله عليه وسلم عند صنعت يا عمر  
 هذا الحديث جواز سوال المفضل الفاضل عن بعض عمال التي في ظاهرها مخالفة للعادة لانها قد تكون من لسان فخرج عنها وقد يكون لعدم المعنى خفي  
 على المفضل فيسفيهه النبي - فقال صلى الله عليه وسلم وفي من العيشي قال وعمدا فعلت يا عمر قال يطيبى الصمير المنسوب في معنى اسم الاشارة و  
 المشاير لاي المذكور من الصلوات الخمس بوضوء واحد مسح على الخفين عمدا تيمنا وحال من الفاعل يوم انما المشيرة المستلخين الذين اد  
 اختصاصا بالرسول صلى الله عليه وسلم على الخفين في ذلك على ان من قدر ان يصلي صلوات كثيرة بوضوء واحد لان صلوة الا ان قيل عليه لا يفتن  
 النبي قال لقارى لكن رجوع الصمير الى مجموع الامرين يوم ان لم يكن مسح على الخفين قبل الفتح والحال انه ليس كذلك لوجهان يعان الصمير  
 رجعا الى الجمع فقط اي جمع الصلوات بوضوء واحد انتهى وقال الامام الجصاص في الحديث على ان القيام الى الصلوة فيرجع للطهارة  
 اذ لم يجد النبي صلى الله عليه وسلم لكل صلوة طهارة فثبت بذلك ان في الآية مقدره يتيقن ايجاب الطهارة وقد بين في الاحاديث الاخران  
 ذلك المقدر هو الحديث انتهى مختصرا والحديث اخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن ميمون عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ابو داود عن



١٣١

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار ووجهه اصحاه  
فقربت له عهد شاة مصلية فاكل واكلنا ثم حانت الظهر فتوضأ وصلى ثم رجع الى فضل طعاهه فاكل ثم حانت  
العصر فضلى ولم يتوضأ قال ابو جعفر ففي هذا الحديث انه صلى الظهر والعصر او وضوءه الذي كان في وقت  
الظهر وقد يجوز ان يكون وضوءه لكل صلوة على ما جرى ابيد صلوة كان في ذلك على التماس لفضل الاعلى الوجوب

قال الاشعري قال ابو جعفر في بعض وقال ابو احمد لم يرد في حديث وقال الجوزعاني كان كذا با وضاعا وقال الساجي منيعت جدا و  
قال ابن حبان كان يروي عن ابن لم يرد ويجوز بما لم يرد في باب من اتهم في رواية وترك حديثه وذكره يعقوب بن سفيان  
في باب من يرغب عن الرواية عنهم عن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالقصبة التي ابو عبد الله وابو بكر المديني اهلها الامام من رواة السنة  
قال ابن حبان في حديثه في الحديث وقال الحفيد حافظ وقال برائيم بن المنذر غايته في الحفظ والاتقان الزيادة وقال الواقدى كان في وقت وطعاهه  
تقبل الحديث كثيرا لاشاد جابر قال بر. حبان في الثقات كان من ادوات القراء وقال ابن عيينة كان من ادوات الصدوق وتجمع اليه الصحاح  
ولم يدركه احد من القبول الناس انه اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفى سنة ثلاثين مائة قيل بعد ما وقد بلغ ستا وسبعين سنة  
عن جابر بن عبد الله قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار لفظ الترتيب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على  
امرأة من الانصار فذبحت له شاة قال العيني في شرحه والمرأة الانصارية هي عمرة بنت حريم بنت عمرو بن حزم قال ابن حزم في كتابه في بيان  
بنت حزم وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم احد النبي - ومعه احماء فقربت اى المرأة الانصارية لهم اى امرؤ الله صلى الله عليه وسلم وجابه  
بكذا فرقع عند النبي من طريق ابن وسبب عن اسامة وابن جريح والمرأة الانصارية قربت لهم وكذا رواه الترمذي عن طريق سفيان بن عيينة  
وابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن زائدة عن ابن عتيق وقع عند ابي داود عن طريق الجراح عن ابن جريح عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله  
قربت بصيغته الشكر فان لم يحل على تعدد القصة في كل ما هو الظاهر فهو محمول على الجواز على ما ذهب اليه يعقوب بن سفيان عن طريق سفيان بن عيينة  
عند حضوره والله اعلم شاة مصلية اى مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اى مشوية فهو صلى فاما اذا احترمت والقيت في النار قلت مصلية  
بالتشديد كذا في النهاية فاكل النبي صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم حانت الظهر اى قرب وقتها كذا في الجمع وعند ابي داود ثم دعا بوضوءه وتوضأ  
زا والترمذي المظهر وظاهره الوضوء الا اصطلاحه ولكن وقع عند الطيالسي ثم قال اى المظهر لم يتوضأ احدنا فان الظاهر ان توضأ وضوءه لغويا استحبابا  
لاجل الصلوة ولم يتوضأ احد منهم وضوءه شرعا وهذا يقتضي الجمع وصلى الظهر معهما بهما ثم رجع الى فضل طعاهه اى بالبقى من الطعام فاكل اى  
ثانيا قال اباجوري في شرحه المشتمل قد علم من ذلك انه صلى الله عليه وسلم اكل من لحم في يوم مرتين الا لا يرد من كل مرتين الشبع في كل منهما  
ثم عارضه بقول عائشة ما شبع من لحم مرتين لم يكن على بصيرة واخذ من ذلك لا يخرج في الاكل لاجل ان لم يمتنع من اول اى ان من التمتنع  
ولم يتحلل بينهما شرعا لانه لم يمتنع من اكل احد الا فهو شرطها انتهى ثم حانت العصر اى حضرت كما هو لفظ الطيالسي وزاد فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقتنا صلى لم يتوضأ اى وضوءه لغويا ولفظ الطيالسي صريح في ذلك فليدنا لم يمتنع احدنا ما رانا ما ترك الوضوء لغويا عند الطعام مع  
انما بذلك في رواية ابان بن عثمان بن ابي اسامة بن زيد وابن جريح بن جعفر الطحاوي واخره الترمذي في السنن المشتمل من ابن ابي لم يرد ابن عيينة عن علي بن عتيق  
وغيره عن ابن جريح بعنه واخره ابو داود عن برائيم بن الحسن عن حجاج بن عثمان بن جريح عن ابن المنكدر بن عبد الله بن جابر بن جريح  
بقية الكلام على الحديث في باب الوضوء وما غيرت النار قال ابو جعفر الطحاوي هذا الله تعالى ففي هذا الحديث اى حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم  
صلى الظهر والعصر بوضوءه الذي كان له ولا يصح به في وقت الظهر وسبق الحديث ظاهر في ان ذلك كان في حاله الاقاربه بالمدنية  
المسوية فبطل بذلك قول من قال ان الوضوء يجب لكل صلوة على التيمم دون المسافر وكذلك بطل قول من ادعى ان الوضوء على  
كل قائم الى الصلوة وقد يجوز ان يكون وضوءه صلى الله عليه وسلم لكل صلوة اى الذي اتجه به من ذهب الى وجوب الوضوء لكل صلوة  
على ما روي ابن بريده اى عن ابيه والظاهر ان لفظ ابن من قلم الناصحين فقد نقل العيني هذا القول عن الطحاوي وليس فيه ذلك  
اللفظ وهكذا لم يقع لفظ الابن في نسخة اى عليها شرح العيني فالصواب عندنا ان ذلك على التماس لفضل الموعود في الوضوء على الوضوء  
الاعلى الوجوب اى وجوب الوضوء لكل صلوة قال العيني في ضعيف الاحاديث الواردة في ترك الوضوء مما استنابنا وهي كثيرة ستان في موضعها

19  
1

فان قال قائل فهل في هذا من فضل فيلتبس قيل له نعم قد اثننا يونس قال انا ابن هب قال اخبرني  
 عبد الرحمن بن زياد بن ابي نعم عن ابي غطيف الهمداني قال صليت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب الظهر فاضترنا  
 في مجلس في دايرة فانصرفت معي حتى اذا نودي بالعصر عابوضه فتوضأ ثم خرج وعرجت معه فصلي العصر  
 ثم رجعت الى مجلسه ورجعت معي حتى اذا نودي بالمغرب دعا بوضوه فتوضأ فقلت له اي شيء هذا يا ابا عبد الرحمن  
 الوضوء عند كل صلوة فقال قد فطنت لهذا مني ليست بسنة ان كان لكاف وضوءي لصلوة الصبح  
 صلواتي كلها ما لاحداث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على ظهر

كلها تدل على عدم وجوب الوضوء لكل صلوة - فان قال قائل وفي من العيني فان قيل وفيه للاختصاص على سبيل الاستفهام في نيل في  
 الوضوء بكل صلوة من فضل فيلتبس قيل له اي للقائل المذكور نعم قد اثننا يونس بن عبد الله بن ابي بصير قال انا ابن هب عبد الرحمن بن  
 قال جبري بن عبد الرحمن بن زياد بن ابي نعم بلغني ان ابا عبد الرحمن بن ابي جبري قال قال ابو جبري قال قال ابو جبري قال قال ابو جبري قال قال ابو جبري  
 في اهل حرم رداة البخاري في الادب الاربعة الا النسائي قال يحيى بن سعيد ثقة وقال مرة سالت هشام بن عروة فقال عن ابي عبد الله وقال  
 ابن مهدي المازني فاشفي ان يروي حديث عنه وقال احمد ليس بشيء ومرة لا اكتب حديثه ومرة منكرا للحديث وقال ابن معين ضعيف يكتب  
 حديثه ومرة ليس بأس وهو ضعيف قال الجوزجاني كان صادقا خشنا غير محمود في الحديث وقال النقيب بن شيبان ضعيف الحديث وهو ثقة  
 صدق في رجل صالح وقال صالح بن محمد منكرا للحديث ولكن كان بهلا صالحا وقال ابو داود وثقت لاهم بن صالح بن يحيى بن ابي جبري قال نعم قلت  
 صحيح الكنايا قال نعم وقال الساجي في ضعفه كان ابن وهيب يظن به كان احمد بن صالح ينكره على من يتكلم فيه ويقول هو ثقة وقال ابن شاذان  
 احمد بن صالح من تكلم في ابي ابي نعم فليس بمقبول ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير قال ابن ابي عمير  
 غير يمين لا يخرج به وقال ابن خراش متردك قال الترمذي ضعيف عند ابن ابي عمير من ابي عمير من ابي عمير من ابي عمير من ابي عمير  
 يقول هو مقارب الحديث وقال ستمون ثقة وقال الجوزجاني في رايه او ثمن منه وقال الحاكم ابو احمد ليس بالقوي عندهم وقال ابن القطان كان  
 اهل العلم والزهيد بلا خلاف بين الناس من الناس من يوثقه والحق فيه انه ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو امر يترى ايضا لغيره ما يسترس  
 وسببه ما تروى وقد جاء في المأثرة عن ابي غطيف بالتحسين البذلي ويقال غطيف يقال غطيف من واة الاربعة الا النسائي قال ابن  
 ابي حاتم عن ابي زرعة لا يعرف اسمه قلت وضمه الترمذي كذا في التهذيب في ميزان قال البخاري لم يتابع عليه قال صليت مع عبد  
 ابن عمر بن الخطاب الظهر عند ابي داود كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلي فانصرفت ابن عمر صلوة في مجلس في دايرة وعند  
 ابن ابي عمير في مجلسي في المسجد فاجتمع ان يكون المراد مسجد الدار فانصرفت مع ابي عمر في مجلسه حتى اذا نودي بالعصر دعا بوضوه  
 ما للوضوء فتوضأ ثم خرج الى المسجد للصلوة ولم يقع في نسخة العيني من قوله ثم خرج الى قوله فقلت له يعني لم يقع عنده ذكر المغز  
 كما عند ابي داود - وخرجت معي فصلي العصر ثم رجعت الى مجلسه رجعت معي حتى اذا نودي بالمغرب دعا بوضوه فتوضأ هكذا ثبت ذكر المغز  
 عن ابن ابي عمير وسقط ذلك عن رواية ابي داود ولعل ذلك للاختصاص ببعض الرواة فقلت له اي لابن عمر اي شيء هذا يا ابا عبد الرحمن

كناية لابن عمر ولفظ ابن ابي عمير فقلت له اسلمك الله افرغته ام سنة الوضوء عند كل صلوة فقال ابن عمر وقد فطنت قال الجوزجاني الخرق  
 فظن به واليه وله كفرح ولفرو كرم قال واخططين التقييم لهذا الوضوء لكل صلوة مني وهذا على سبيل الاستفهام ولفظ ابن ابي عمير  
 او فطنت الي والي هذا مني فقلت نعم فقال ليست بسنة ان كان لكاف وفي نسخة العيني ان كان لكافيا وهو مني لصلوة الصبح  
 صلواتي وفي نسخة العيني وصلواتي بزيادة الواو كلها ما لم احدث يعني الوضوء لكل صلوة ليست بسنة مؤكدة حتى لو توضأت لصلوة  
 الصبح وصليت به لصلوات كلها الكفي ذلك الوضوء ما لم احدث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على جد وضوء  
 على ظهر قال الولي العراقي اي مع ظهره على معناه هنا المصاحبة كقول تعالى واتي المال على حبه اي مع ظهره الوضوء الذي صلى به فرضا  
 او نفلا كما بينه فعل راوي الخبر وهو ابن عمر فلم يصل شيئا الا ليس له تجديده فان فعله كره وقيل حرم واما ما كان لا ينال الثواب الموجود  
 بقوله كتب قال المناوي وذكره النووي في شرطه استحباب تجديده اربعة اوجه للشواغ قال لما حفظنا لا يصح ان يصلي به فرضا او نفلا قيل ان  
 فقط وقيل شانه حتى سجدة التلاوة والشكر وس المصعب وقيل ما يقصد الوضوء وقيل لما وقع الغصبل يزمن يحتمل في مثله نقص الوضوء

19  
2

كتبه الله له من ذلك عشر حسنة ففي ذلك رغب يا ابن اخي فقد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله  
انما فعل طريقه عن ابن بريد لا صابة هذا الفضل لان ذلك كان اجبا عليه وقد روى انس بن مالك  
ايضا ما يدل على ما ذكرنا احد ثنا ابن مروق قال ثنا وهب بن جرير قال قال ثنا شعبة عن عمرو بن عامر

واما صحابنا الحنفية فذكر في الخلاصة وغيره بان غسل مواضع الوضوء اربع مرات كبيرة وهذا اذا لم يفرغ من الوضوء فان فرغ ثم استأذن الوضوء  
لا يكره بالاتفاق قال شريح ائمة من صحابنا وهو يفتي بان تجديد الوضوء على اثر الوضوء من غير ان يؤدى بالاول عبادة غير تكبيرة وفيه شك  
لا يطبا فهم على ان الوضوء عبادة غير مقصودة لذاتها فاذا لم يؤد بعمل مما هو المقصود من غير شرعية كالحلوة وتجدد التلاوة لم يصححت بمعنى ان لا يشتر  
تكراره قربة لكونه غير مقصود لذاته فيكون اسرافا مضافا الى الجحود لما لم يكن مقصودا لم يشترع الا تقرب بها مستقلة وكانت مكروية فهذا  
اولى اه كذا في شرح الزبيدي قال المشايخ ويؤيده ما قاله ابن العماد في حديثه قال في شرح المصاحح وانما لم يشترط الوضوء اذا سلم بالوضوء  
الاول صلوة كذا في المشروحة والفتاوى اه وكذا ما قاله المناوي فذكر ما تقدم انفا كتب الله له اي للمؤمنين على الوضوء بذلك اي بالتحديد عشر  
حسنة قال ابن رسلان يشهد بان يكون المراد كتب الله له عشر وضوءات فان اقل ما عد به من الاضغاث الحصى بعشر اشكالها وقد وجد  
سبعائة وودع ثوبا لغير حساب كذا في التلخيص ففي ذلك رغب يا ابن اخي ولفظ ابن ماجه وانما رغب في الحسنة قال المناوي واذا كان  
الوضوء بكل صلوة لا يجب تدبيره اي لمن صل صلوة وخرج الغسل للانس تجديده عند الشافعية كالشمس التي قلت وكذا عندنا قال الاثريني  
وهل الغسل والتيمم حكمها كذلك اي كالوضوء الاظهر لا والحديث اخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن القاضى  
الافريقي باسناده عن حديث المنصف واخرجه ابو داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن المقرئ وعن مسدد بن عيسى بن يونس كلاهما عن ابي  
بعضاهة ومحمد بن ابي بكر بن محمد بن يزيد عن ابي الفريفي مختصرا على المرفوع وقال وهو اسناد ضعيف قال المناوي وفي  
المهذب فيه عليه الرحمن بن زياد بن ابي عدي عن بعضهم عن البخاري انه حديث منكره قال الهنوي في شرح السنة اسناده ضعيف وذكره الهنوي في  
الخلاصة في فصل الضعيف قال قال في شرح ابى داود وهو ضعيف اسناده ضعيفان عبد الرحمن بن زياد الافريقي وابو غيث جهميل  
عينا واهل الامم جري على ضعفه السيوطي في فتاويه الحديثية فقال المشهور تضعفه وقال بن جرير تضعفه انتهى بالحدوث قال العبد  
واما ابو داود فسكت عن الكلام على الحديث فقيه دليل على ان الحديث صالح عنه قابل للاحتجاج وفي الباب عن عائشة عند ابى بشر الازدي  
في الكنى باللفظ المزبور في المرفوع واما الحديث المشهور على الاسنة الوضوء على الوضوء نور على نور فقال الزبيدي قال للعراقى له مهله صلا  
قلت وسبقه كذلك المنذرى وقال ابن جرير هو حديث ضعيف رواه زبون في مسنده قال اخاوى ومخناه في الحديث الذي قبله انتهى  
فقد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فعل ما روى عنه صلى الله عليه وسلم ابن بريدة والصواب سقاط الابن كما في نسخة ابى  
عليها شرح العيني - لاصابة هذا الفضل الموعود في حديث ابن عمر وهو لان ذلك اي الوضوء لكل صلوة كان واجبا عليه صلى الله عليه وسلم  
وهذا احد الاجابة التي ذكرها الطحاوي واختاره جمع من العلماء كالقاضي وانوى وغيرهما قال الحافظ قال الطحاوي يمتثل ان كان يفعلها احتجابا  
ثم خشى ان يظن بوجهه فتركه لبيان الجواز قلت وهذا قريب انتهى اي من احتمال النسخ الا ترى ولكن النسخ تؤيد الزيادة كما سياتى وقد روى انس  
وفي نسخة العيني عن انس بن مالك ايضا ما يدل على ما ذكرنا اي من التفتاح المصلي بوضوء واحد لصلوات كثيرة ما لم يحدث -

حدثنا ابن مروق ابراهيم البصرى قال ثنا وهب بن جرير بن حازم البصرى قال ثنا شعبة بن لهيعة الواسطي البصرى عن عمرو بن عامر  
الانصاري الكوفي من رواية اسنة قال ابو حاتم ثقت صالح الحديث وقال لانساني ثقت وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن خزيمة  
ومما ينبغي ان ينبه عليه ان وقع عند الطحاوي عمرو بن عامر بذكره بالتحديد كذا وقع عند البخاري والنسائي وابن ماجه واحمد ووقع عند الترمذي والداري  
بالتحديد بالانصاري وهو المرفوع وعند ابى داود بالبجلي وبمشكل فان البجلي رثمه له احوالها بالرجال علامة وتمييزه وهي تدل على انه ليس  
رواية اسنة وايضا ذكره في الطبقة السادسة ولم يثبت لقاد اهل هذه الطبقة على حديث الصحابة فكيف يصح قوله قلت لانس فلا  
شك ان التقييد بالبجلي وهم وقد فسكت جمع من شرح ابى داود وعمرو بن الوهم الى شركته في تحفظه من زوال ابعثنا وابراة لعبد ابى داود ولكن ذكر  
في التمهيد ما يدل على ان الوهم عن ابى داود حديث قال في ترجمة البجلي وذكره الأجرى عن ابى داود الذي يروى عن انس وهو الدلس بن عمرو  
وكذا قال ابن عسكرك في الاطراف في الرواية عن انس عمرو بن عامر الانصاري والدلس بن عمرو وكذا وقع في رواية ابو داود ذلك ثم قال

عن انس بن مالك قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضو فتوضأ منه فقلت لا نسألك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليهما يتوضأ عند كل صلوة قال نعم قلت فانتما قال كنا نصلي الصلوات بوضو فهدانا انزلنا علم حكوا فذكرنا ان  
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضا على غيره وقد يجوز ايضا ان يكون كان يفعل ذلك وهو واجب ثم  
 نسخ فنظروا في ذلك هل يجوز شيئا من لا تأمر بديل على هذا المعنى فاذا ابن ابي داود وقد حدثنا قال ثنا  
 الوهي قال ثنا ابن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت له اريت

والدراة بجلي وهو متاخر عن طبقة الانصاري ابي وقدرى ابن ماجه عن سويد بن سعيد عن شريك بن الحارث عن ابي اسحق  
 الوم والحمد لله علم عن انس بن مالك قال اتى علي صيغة الجبول رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضو وعند النسائي انه ذكر ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اتى باثنا عشر فتوضأ منه فقلت لا نسألك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوا عند كل صلوة قال اي انس نعم اي كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة كما هو لفظ البخاري من طريق سفيان ولم يذكر في تقديم من سوال عمر وقول انس اتى بوضو وكذا الم وقع  
 هذا التفصيل عند احمد وغيره من طريق سفيان اما هذا التفصيل في طريق شعبة عند النسائي وغيره قلت فانتم زادوا حدث كنتم تصنعون  
 ولله تذيي فانتم كنتم تصنعون والقائل مروى عن عمرو بن ابي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي انس كنا نصلي الصلوات زاد النسائي ثم اخبر  
 قال قد كنا نصلي الصلوات بوضو اي لا نجد الوضوء لكل صلوة بل نحقق على الوضوء الواحد صلوات متعددة ما لم يحدث كذا في اليزل  
 ولفظ البخاري يحيى احمدنا الوضوء ما لم يحدث والحمد لله بخاري والحمد لله عن الفرابي والامام احمد عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب  
 ايضا عن مسدد بن يحيى والتر بن عبد الرحمن بن بشر بن يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن شيبان الثوري والنسائي عن محمد بن عبد الله بن خالد  
 عن شعبة واخبرنا داود عن محمد بن يحيى و ابن ماجه عن سويد بن سعيد كلاهما عن شريك ثلاثتهم عن عمرو بن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بينهم كما قد عرفت قال الترمذي بهذا حديث حسن صحيح وانما ايضا من طريق محمد بن يحيى عن محمد بن انس قال حديث حسن غريب المشهور عند  
 اهل العلم حديث عمرو بن ابي عن انس - بهذا انس قد علم ما ذكرنا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوضي عند كل صلوة ولم يراي  
 انس ذلك التوضي فرضا على غيره صلى الله عليه وسلم وبنا اشارة عن الطحاوي الى جواب ثمان من احدث الوضوء لكل صلوة واصلح  
 الوضوء لكل صلوة ما خص به النبي صلى الله عليه وسلم كذا نقل هذا الجواب لنا في الطحاوي واما العيني فجعل هذا الكلام تيمنا للجواب الاول  
 حيث زاد بعد قول الطحاوي ولم يردك فرضا بل كان ذلك لاصابة الفضل الاما كان يرد ولا غيره ان يجاهه الاول والاول وحجبه و  
 الجواب الثالث وهو اصح الاجوبة عند لنا في وهو الا شهر ما ذكره بقوله وقد يجوز ايضا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة العيني ان  
 يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اي توضأ لكل صلوة والحال هو اي الوضوء لكل صلوة . . . . . واجب ثم  
 نسخ قال ليل حافظ في الفتح قال الطحاوي يحتمل ان ذلك كان اجبا عليه خاصة ثم نسخ وعلى هذا التقدير فانسخ كان قبل الفتح بدل حديث سويد  
 ابن السمان فانه كان في غيره وبقي قبل الفتح بزمان النبي فمفسرا فنظروا في ذلك اي في احتمال النسخ بل نجد شيئا من لا تأمر بديل على هذا المعنى  
 اي على دعوى النسخ فاذا ابن ابي داود الفريسي ابي اسحق الاسدي قد حدثنا قال ثنا الوهي احمد بن خالد الكندي قال ثنا محمد بن اسحق و  
 في نسخة العيني قال ثمان بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان بنع الهبله واشهد بالموحدة ابن منقذ بن عمرو الانصاري المازني ابو عبد الله الذي  
 الفقهاء من رواية الستة قال ابن معين ابو حاتم والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الوادعي كانت له خلفه في مسجد المدينة وكان يفتي  
 وكان ثقة كثيرا له حديث توفي سنة احدى وعشرين مائة وهو ابن اربع وسبعين سنة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بعد سنة  
 ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب الذي من رواية الستة الابن ماجه قال وكيع وابن سعد كان ثقة زاد ابن سعد كليل الحديث وقال ابو زرعة والنسائي والجملي ثقة  
 نوقال ليزير بن بكار كان من اشرف قريش وجوهها توفي سنة خمس مائة قال اي محمد بن يحيى قلت لراي لعبد الله بن عبد الله بن عمر اريت  
 اي اخبرني قال الراجح بحري اريت خبرني في فضل عليه الكاف ويترك لنا على حالته في التثنية والجمع والتثنية والجمع والتثنية والجمع والتثنية والجمع  
 دون ان تار النبي وقال ابن الاثير ارايتك وارايتك وهي كلمة تقولها العرب عند الاستحباب بمعنى الخبري والخبري والجملي والجملي والجملي  
 مفسرة ابدأ النبي وقال العلامة سليمان الجمل ناقلا عن شهاب اريت في الاخبار مجازي الخبري عن صاحبكم العجيبه ووجه المجاز ان لما كان  
 بالشي سببا للاخبار عنه او الاخبار به يقال الاطاعة به علما والى صفة الاخبار عنه استعملت الصيغة التي طلب العلم والطلب البصاري

توضي

توضي ابن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمدة ذلك قال حدثني اسماء ابنة زيد بن الخطاب ان  
 عبدا لله بن حنظلة بن ابي عامر حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير  
 طاهرا فلما شق ذلك علينا امر بالسواك لكل صلوة وكان ابن عمر يري ان به قوة على ذلك فكان لا يدع الوضوء  
 لكل صلوة. فعني هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان امر بالوضوء لكل صلوة ثم نسخ ذلك  
 بما ذكرنا ان الوضوء يجزئ ما لم يكن المحدث

٢٢٢

طلب لاشرا لا شرا كما في الطلب فغيره مجازان استعمال أي التي بمعنى علم والبصر في الاخبار استعمال الهبة التي هي لطلب الرؤية في الاخبار التي  
 توضي بكسر ضا ونهزة بصوة ياء وكذا عندنا في داود ايضا وفي بعض نسخ الطحاوي توضي بضم الضا ونهزة بصورة العت قال النودي كما في مجمع  
 البحار صوابه توضي بضم ضا ونهزة بصورة واو التي قلت ولفظ احمد لا نور بضم واو وهو التوضي كما في النباهية ولسن هذا مرجع قول النودي انتهى  
 ابن عمر اى ابى عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمدة ما دام نون عن ابن ميم ماسوا عن ابن عمر كذا في المجمع ذاك قال الطيبي عن ابن  
 سنان يعني رأيت بلفظه اى اخبرني عن اخذه والضمير بمعنى اسم الاشارة والمشار اليه الوضوء المحسوب من النبي قال اى اجاب عبد الله بن عمر  
 حديثه اى معنى ما قاله لا ما تلفظ به قاله الطيبي اسم ابنة زيد بن الخطاب الذي كانت زوج ابن عمها عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما  
 قتل لم تترج بعد حتى ماتت فورثها ابن عمر ذكرها ابن جهمان وابن سنان في الصحابة كذا في التهذيب قال العبد الضعيف كذا وقع في التهذيب  
 في نسخة الوجوده عندنا عبد الله بن عمر كبره والصواب عبد الله بن عمر كذا في نسخة في المعارج وبهذا تقع عبارة التهذيب فورثها ابن عمر  
 قتل عبد الله بن صفين مع معاوية رضي - ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الاربعة الانصاري لرؤية ويقال لابن ابي عمير لان ابا عمير  
 الملكة ولد على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنى ابا عبد الرحمن توفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وقرأه وروى عنه وكان خيرا فاضلا معتبرا  
 في الانصار وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت الانصار قد ابعته يومئذ وكان عثمان بن محمد بن ابي سفيان وفده الى يزيد فلما قدم  
 عليه حياه واعطاه وكان عبد الله فاضلا في نفسه فرأى مولا لا يصلح فلم يتفق باوهره فلما انقضى غلوة في جماعة من آل المدينة فبعث اليه يزيد  
 مسلم بن عقبة وكانت الحرة انتهى مختصرا من الاستيعاب حديثها اى اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيغة المجهول بالوضوء لكل صلوة  
 طاهرا كان او غير طاهر وليس في نسخة - يعني لفظ كان - وهذا الامر كميل كونه له خاصا به وشاملا لامة ويحتل كونه بقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة  
 فاغسلوا ابانكم على ظاهرها وذا ظهر ان سبب توضي ابن عمر ورواد الامر قبل النسخ فيستدل به على انه اذا نسخ الوجوب بقى الجواز كذا في  
 المجمع عن النودي. فلما شق ذلك اى التوضوء لكل صلوة عليه صلى الله عليه وسلم امر بالسواك لكل صلوة زاد احمد وغيره ووضع عنه الوضوء الا ان  
 حدث - وكان ابن عمر يري ان به اى ابن عمر قوة على ذلك وفي نسخة يعني على ذلك قوله وكان ابن عمر لا يدع الوضوء لكل صلوة لفظ احمد  
 وغيره كان يغيبا حتى مات قال سيدي في البذل كما لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجب عليه الوضوء لكل صلوة احد اذ لم يجز ذلك حتى  
 ذلك عليه صفة المشقة تجمل التيسير امر بالسواك لكل صلوة واقدم اسواك مقام الوضوء وسقط وجوب الوضوء فكان ابن عمر يري ان به قوة فلا  
 يشق عليه الوضوء لكل صلوة ويرى ان يفضل الاعمال اشبهما فلهذا كان لا يدع الوضوء لكل صلوة انتهى والحدِيث اخره ابو داود عن محمد بن ابي  
 الطائي عن النودي والبيهقي بن طريق ابى داود ومن طريق اسحق بن ابراهيم عن سعيد بن يحيى والامام احمد بن يعقوب عن ابي الحكم بهذا الطريق  
 نقلتهم عن ابن اسحق بن جهماد بن الطحاوي قال لما حكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يجز جهاه وقال ابو داود رواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن  
 فقال حبيب بن عبد الله يعني كما عندنا قال لما نظر ابن كثير في تفسيره وايضا كان هو - نادى صحح وقد صحح ابن اسحق فيه بالتحديث والسمع من  
 محمد بن يحيى بن جهمان عن ابي اسحق بن جهماد بن الطحاوي عن ابي داود قال لحي ابي جهماد بن يحيى عن ابي داود - فني هذا الحديث اى حديثه  
 ابن حنظلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلوة ثم نسخ ذلك لفظ احمد وغيره صحح على ذلك وضع عنه الوضوء الا ان حدث  
 اخرج بهذا الحديث جميع من العلماء على نسخ وجوب الوضوء لكل صلوة وجعل الحازمي شاهدا حديثه بريدة المتقدم في اول باب ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يتوضا لكل صلوة فلما كان الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد الحديث - فثبت بما ذكرنا من الاجوية الشاهدية على حد اديث  
 الوضوء لكل صلوة الحسن على افضلية كما دل على ذلك حديث ابن عمر بخصوصية ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما اشار الى ذلك حديث اس  
 او كان هذا في اول الاسلام ثم نسخ كما دل على ذلك حديث عبد الله بن حنظلة وغيره ان الوضوء يجزئ اى يكفي ما لم يكن له ذلك ولما كان ظاهر هذا  
 الحديث الذي اخرج به الطحاوي على نسخ وجوب الوضوء لكل صلوة يدل على وجوب السواك كما ذهب اليه طائفة ارادوا الامام الطحاوي ان يذكره لئلا

فان قال قائل ففي هذا الحديث ايجاب السواك لكل صلوة فكيف لا توجبون ذلك وتعملون بكل الحديث اذ كنتم قد عملتم ببعضه

الجمهور على عدم وجوب السواك فقال فان قال قائل ففي هذا الحديث اي حديث ابن فضال ايجاب السواك لكل صلوة اي حديث قال  
فما شق ذلك عليه امر السواك لكل صلوة وظاهر الامر للوجوب فكيف لا توجبون ذلك اي السواك لكل صلوة وتعملون نطق على  
قوله توجبون - بكل الحديث اذ كنتم اي حين كنتم ويصح ان يكون اذ للتعليل كما في قوله تعالى ولئن ينطقكم اليوم اذان لظلمتم قالوا لعيسى قد علمتم  
بعضه وهو عدم وجوب التوضؤ لكل صلوة والحاصل ان الحديث مشتمل على امرين احدهما وجوب السواك والثاني عدم وجوب التوضؤ لكل  
صلوة فلما اخذتم بما الامر الثاني للاشبات ما ذهبتم اليه في غيركم ان تاخذوا بالاول ايضا ليكون كل الحديث ممولا به - واعلم انهم يختلفون في  
السواك فذهب الجمهور الى عدم الوجوب قالوا لفظ والى القول لعدم وجوبه صارا اكثر اهل العلم بل اجماع بعضهم فيه الاجماع لكن صلى  
الشيخ ابو حامد تبع الماوردي عن اسحق بن ابراهيم قال هو واجب لكل صلوة فمن تركه غاب عنه اطلعت صلواته وعن داود انه قال هو واجب  
لكن ليس شرطاً انتهى وكذا نقل الوجوب عنهما ابن قدامة في المغني كما في الاوجيز فقال ولا تعلم احدا قال يوجب به الا اسحق  
وداود وقال ابن العربي اختلف العلماء في السواك فقال اسحق واجب من تركه عمدا بطلت صلواته وقال الشافعي سنة من  
سنن اوتوهوا واستحبوا لك في كل حال تنه فيها ما امر به وبه فظاهر الحديث بطله اما القول انه سنة وسحب فتعارف وكونه سنة اقوى  
انتهى قلت وكذا احتج صاحبنا في السنة والاستحباب باختار السنة كغيره من اصحابنا منهم صاحب المتون الاقروى والنسفي وابشر بن بلال وقتا  
البرانية في مختارات النوازل وغيرهم واختار الاستحباب لزيد بن يحيى ويعني وابن الهمام وعطاء بن جبر والنهر وغيرهم كما بسط في اسما في خارج السواك  
قال النووي وقد انكر اصحابنا المتأخرين على ابي حامد فنقل الوجوب عن داود قالوا انه يرد سنة كما يجامع ولو صح ايجابه عن داود لم ينه في  
الفتاوى والاجماع على المختار الذي عليه المحققون والاكثر وانما اسحق فلم يصح هذا المحكي عنه انتهى وقال ابن جنم في المحلى السواك مستحب لو لم يكن  
صلوة لكان افضل وقال في غسل يوم الجمعة انه فرض لازم لكل بالغ وكذلك الطيب السواك ثم اختلفت العلماء ايضا فقال بعضهم انه  
سنة الموضوء وقال آخرون من سنة المصلوة وقال آخرون من سنة الدين هو الماتوى فنقل ذلك عن ابن حنيفة قال يعنى وقال الحارثي واوضح  
من قال بوجوبه يورد والامر به فنقد ابن ماجة من حديث ابى امامة مرفوعا تسوكوا ولا احره نحوه من حديث ابن عباس في الوطاني اشارة حديث عليكم بالسواك  
ولا يشبث شي منها انتهى قال العمدة في الصحيح كذا قال الحارثي لفظه ورجع الزرقاني ولكن الامر بالسواك قد ثبت في عدة احاديث مع ما يرد من الاقايد  
الفعلية ولكنه محمول على الاستحباب بقراءة الاحاديث الآتية فمن الاحاديث القولية ما اخرج ابو نعيم في كتاب السواك السجوي في الابانين  
حديث علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الحارثي لفظه ورجع الزرقاني ولكن الامر بالسواك قد ثبت في عدة احاديث مع ما يرد من الاقايد  
وقد ذكر الحديث البيهقي في مجمعه بلفظ ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيرؤونه واكلمته نحو باحى يضع فاه  
على فيه فاجزى من فيه شي من القرآن الا صار في جوف الملك فظهره واذا هم للقرآن قال البيهقي في ابواب البر والبراهمة في ابواب البراهمة  
رجال الصحيح الا ان فيه فضيل بن سليمان التميمي وهو والى خرج لا بخاري وثقة ابن جبان فنقد ضعفة الجمهور انتهى ومنها ما اخرج احمد بن  
حديث ابن عمر مرفوعا عليكم بالسواك فاذا طيبه للغم مرضاة للرب قال البيهقي ابو يعزى الى ابي بصير في قوله تعالى والبراهمة في ابواب البراهمة  
قلت واخرجه البخاري تعليقا مجزوا في ابيصام من حديث عائشة بلفظ السواك مطهر للغم مرضاة للرب قال الحارثي لفظه ورجع الزرقاني واثبت في  
داين حبان من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق عن ابيه عنها انتهى قال الزبيدي واخرجه بن عدي من  
رواية الخليل بن عبد الله بن ابي رباح عن ابن عباس بلفظ مطهرة للغم مرضاة للرب معرفة للامانة قال والحليل عند من اكبر قال البخاري  
انتهى ومنها ما اخرج البراء بن عازب في الكبير من حديث ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالسواك قال البيهقي وغيره من السواك  
ومنها ما اخرج البراء بن عازب في الكبير من حديث ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالسواك قال البيهقي وغيره من السواك  
البراء ايضا وابو بصير والطبراني في الكبير عايشة قالت ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت ان ينزل فيه قرآن قال البيهقي وغيره  
ابو بصير في صحيحه بوجوبه منها ما اخرج ابو نعيم في السواك كما قال الزبيدي من حديث علي بن محمد بن عمار بن حنيفة ورافع بن خديج معاً السواك واجب  
وغسل الجمعة واجب على كل مسلم ومن الاحاديث الفعلية ما اخرج البخاري في صحيحه حديث حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل  
فاه بالسواك ولم عايشة بلفظ اذا دخل بيته بدأ بالسواك والنساء وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ كان يصلي بالليل كعتين كعتين



**قيل** له قد يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم مخصص بالسواك لكل صلوة دون ائمة ويجوز ان يكون هو  
 في ذلك سواء وليس يوصل الى حقيقة ذلك الا بالتوقيف فاعتبرنا ذلك هل نجد شيئا يثبت لنا على شيء من ذلك  
 فاذا على بن معبد قد حدثنا قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابي اسحق قال حدثني عمي عبد الرحمن بن  
 يسار عن عبد الله بن ابي ارفع عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان شق على امتي لامرهم بالسواك

ثم حضرت فيستاك واهم وغيره من ابن عمر بلطف كان لا ينام الا والسواك عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك الطهراني في الاوسط عن ابي هريرة  
 بلغظ كان لا ينام ليلة ولا يبيت الا استن واطهر في في الكعبة من زبير بن عابد قال كان يخرج من بيته لشيء من الصلوات حتى يستاك قال الهيثمي وقاله  
 مؤثفون عن ابي ايوب كان يستاك من الليل مرارا وفيه اصل بن السائب بن هرون في حديث قال الهيثمي قيل له اي اللقائل لوجوب السواك لمحمد  
 ابن عمر وغيره قد يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم مخصص بالسواك اي لوجوبه لكل صلوة دون ائمة ويجوز ان يكونوا هم اي الصحابة ومن بعدهم  
 وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في وجوب السواك سواء في نسخة العيني في يجوز ان يكون هو جميع ائمة في ذلك سواء وليس يوصل  
 على صيغة الجمهور الى حقيقة ذلك اي الى حقيقة وجوب السواك بل كان على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ام كان على الصحابة ايضا على العموم الا  
 بالتوقيف على الاصح في الواردة في السواك فاعتبرنا ذلك بل نجد في اي في ما ورد من الامر بالسواك شيئا يدلنا على شيء من ذلك اي من التخصيص  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا على بن معبد بن نوح البغدادي قد حدثنا اي بما يدل على كون وجوب السواك مخصصا بالنبي صلى الله عليه وسلم

قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ابو بصير المدني قال ثنا ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري عن ابي اسحق كذا وقع في التخصيص المذكور  
 عندنا ولا شك انه تصحيح من قلم الناقد في الصواب ابن اسحق فقد اخرج الحديث الامام احمد بن يعقوب بن ابي عن ابن اسحق وكذا عندنا  
 كما استفتت وبهذا يصح قوله حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار فان يسار اعم ابن اسحق لا ابي اسحق والله اعلم ثم بعد تحريم تلك السطور من الله  
 تبارك وتعالى على فاعطاني شرح العيني فاذا فيه قال ثنا ابي عن ابن اسحق وحدثت الله شكرته قال ثنا عمي عبد الرحمن بن يسار القرظي قال  
 وثقه ابن حبان في الثقات كذا في تجليل المنفعة عن عبد الله بن ابي رافع المدني كاتب امير المؤمنين علي رضي الله عنه في رافع السواك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لان اسحق قال زبير بن العرب لولا  
 يدل على انتفاء الشيء لثبوت غيره فيدل باننا على اسحق الامر لثبوت المشقة ومعنى اسحق وهو فعل منكم اي لو لان انقل عليهم يقال شق على  
 الشيء يشق شقا ومشقة اي نقل على انتهى على اي ائمة الاجابة فقد ورد في بعض الروايات عند مسلم وغيره على المؤمنين لا لهم اي امر  
 لرجاب قال الطبيب قال القاضي (ابن عساق) لولا تدل على انتفاء الشيء لثبوت غيره والمحقيقة انها مركبة من لولا ولولا تدل على انتفاء الشيء  
 لان انتفاء غيره فيدل بهنا مثلا على انتفاء الامر لان انتفاء الشيء المشقة وانتفاء الشيء ثبوت فيكون الامر منتفيا لثبوت المشقة وفيه دليل على ان الامر  
 لا لوجوبه للثبوت من وجهين احدهما انه في الامر مع ثبوت الشيء فلو كان للثبوت لما جاز ذلك وثانيهما انه جعل الامر ثقلا مشقة عليهم ذلك  
 اما تحقيق اذا كان دليلا على الوجوب اقول اذا كان لولا استدعي امتناع الشيء لوجوبه وظاهر ان المشقة نفسها ليست بثابتة فلا بد من مقدمه  
 اي ولولا انتفاء المشقة او توجبها الامر بهم قال الشيخ اسعياذ ابو اسحق الشيرازي في كتاب التلخيص في الامور في هذا الحديث دليل على ان الاستدعاء على  
 وجه التلخيص بالتحقيقة فان السواك بمنزلة ما به وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يامر به فدل على ان المنزلة اليه غير ما مودبه النبي ولو كان  
 في رواية سيئة القبري عن ابي هريرة عند النسائي بلغظ لفرضت عليهم بدل الامر بهم قالوا لفظه وقال القاضي عياض في ربيع من يرى ان امره  
 عليه السلام على الوجوب هو قول اكثر الفقهاء وبعض المتكلمين ان المشقة مما لم يوجب بالواجب وان لولا وجوبه لانتفاء المشقة ذلك على السبيل لذلك  
 لم يامر وفيه حجة لمن يرى المنزلة غير ما مودبه وهي مسألة اختلفت فيها اصحاب الاصول من شيوخنا وغيرهم وفيه وجه من اهل العلم يجوز اجتهاد  
 النبي عليه السلام في الاحكام وشروعها باجتهاده على ظاهر قوله لتحكم بين الناس مما ارك الله وبي مسألة اختلفت فيها ارباب الاصول ايضا انتهى

السواك اي باستعمال السواك لان السواك هو الالة وقائيل انه يطلق على الفعل ايضا فعلى هذا لا تقيد السواك كعمله الصحيح وعلى في  
 المحكم تائيد وانه ذلك لا زهري قال لفظه وقال بن دريد مسكت الشيء اسوكه سوكا من باب قال اذا دكته ومنه شقق اسواك قال  
 الزبير بن جهم قال قال ابن قاضي بن قاضي من تساولت الابل اذا اضطربت اعنا قها من الهزال انتهى قال المناوي وال فيه التلخيص  
 الحقيقة فخص الائمة بكل ما يسمى سواكا ولله هذا المعهود عندنا في كل حش من قبل فيصيرت التندب اليه بتلك الصفات وفيه الاكتمال بما يسمى سواكا

عند كل صلوة حد ثنا ابو بكر قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمان قال ثنا عبد الله بن يسار عن  
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حد ثنا  
ابن مزيق قال ثنا عبد الله بن خلف الغفاري قال ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله

الطفاوي

تحصل السنة عرضا وطلا لکن عرضا اولي وسوا ربك سميت فمه اويساره ومقدمه وباليمين اولى انتهى وقال العلامة العيني المستحب ان  
يستاك بعد من الاك وروي البخاري في تاريخه وغيره من حديث ابي خزيمة الصباجي كنت في الوفد تزودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالاراك قال استاكوا بهذا وردك الطبراني من حديث معاذ بن عمرو عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
وسواك النبي قبلي وردك الحارثي في مسنده عن حمزة بن ابي اسحاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
عند كل صلوة قال الحافظ واستدل بقوله كل صلوة على استحبابه للفرائض والنوافل ويجوز ان يكون المراد بالصلوات المكتوبة وما ضاهاها من  
النوافل التي ليست بصلوات بالصلوة العبد وهذا اختياره ابو شامة ويؤيده اياه احمد بن حنبل في حديث ام حبيبة لامرهم بالسواك عند كل صلوة كما  
يتروى من حديث ابي هريرة لامرهم عند كل صلوة بوضوءهم كل وضوء بسواك نسوي بينها وكما ان لوضوءك يندب للراثة التي بلغها فضيلة الا ان  
طالب الفصل مثلا فكذا السواك ويمكن ان يفرق بينها بان لوضوءك من السواك يؤيد ما رواه ابن ابي عمير عن ابي اسحاق بن عمار قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي كعتين ثم يصرف فيستاك واسبغ يديه ثم يجلس فيصلي طويلا ورواه ابو داود وغيره في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نوم واصل الحديث في مسلم مينا ايضا انتهى مختصرا واخذ حديث اخره احمد بن حنبل في مسنده عن يعقوب بن اسحاق عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
الاخرة في ثلث الليل الاول فان اذ مضى ثلث الليل الاول بصلواته تعالى الى السماء الدنيا الحديث وعزاه البيهقي الى البراء ايضا وقال جاهدنا  
وكذا في مسند ابن ابي عمير عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
وثقة ابن عيينة قال قال العبد الضعيف لم اذت على الحديث عند احمد الا بتصریح الحديث عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
الاستدراك وعزاه المنذري للطبراني وقيل سنده حسن - حد ثنا ابو بكر بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
سواكهم ابو بكر ويقال ابو بكر البصري عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
بصري ثقة وكان من اولى الناس عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
ابو عوانة الامتاع اليشكري عن سليمان بن جهران الامشني الكوفي قال ثنا عبد الله بن يسار الجبلي الكوفي عن ابي داود والنسائي قال ثنا  
ثقة وذكره ابن حبان في الثقات عن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري المدني الكوفي ابو عيسى الاودي عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
وقال عبد الملك بن عمير لقد رأيت ابي اسحاق بن عمار في حلقته فيها نفر من الصحابة فيهم البراء بن عازب بن عمار بن عمار بن عمار  
ابن اسحاق ولد بن مثله ولد بن مثله ولد بن مثله ولد بن مثله ولد بن مثله ولد بن مثله ولد بن مثله ولد بن مثله ولد بن مثله ولد بن مثله  
في حكم متصل قال في الترتيب كما في مقدرة الاوجه جعل لبيبي با واه التابعي عن رجل من الصحابة لم يسمه رسلا وليس بجيد اللهم الا ان كان لبيبي  
رسلا ويجعله كرسيل الصحابة فهو قريبه روى البخاري عن حميد بن عمار قال اذا صح الاسناد على الثقات الى رجل من الصحابة فهو قريبه وان لم يسم  
ذلك الرجل وقال الاثرم قلت لاهم بن حنبل اذا قال رجل من التابعين حدثني رجل من الصحابة ولم يسمه فالحديث صحيح قال قال فرق البصري  
بين ان يروي التابعي من الصحابة معناه او مصحبا بالسمع قال هو حسن متجه وكلام من اطلق قوله حصول على هذا التفصيل انتهى عن ابي اسحاق بن عمار  
عليه وسلم مثل ذلك الحديث اخره ابن ابي شيبة عن عبيدة بن حميد عن الامشني عن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بعض اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ لولا ان اشدق علي ما تقي لفرضت علي ابي السواك كما فرضت عليهم الطهور كذا في شرح العيني قلت واخرجه الامام  
في مسنده عن حميد بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
بالسواك مع كل صلوة قال البيهقي رجال الثقات حد ثنا ابن مزيق عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق بن عمار  
عليها شرح العيني الطفاوي - وكذا في الميزان اللسان قال يعقوب بن عمار في حديثه وهم في كفاة ثم ذكر حديثا صحيحا اخذت في مسنده - قال العبد  
الضعيف والحدود المذكورة في الباب كما في اللسان وسند كلام الحافظ في ذلك قال يعقوب بن عمار في شرحه والطفاهدي يعقوب الطاطبة  
الى طفاوة حمي من قيس غيلان - قال ثنا هشام بن حسان الاودي البصري عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي  
العمري المدني ابو عثمان احد الثقات بسبعة من وفاة السنة قال ابو زرعة وابو جهم ثقة وقال النسائي ثقة ثبت وكذا قال احمد بن صالح



حد ثنا علي بن محمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن ابي اسحق قال حدثني سعيد المقبري عن عطاء مولى  
 اوصيته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مثل حذ ثنا يونس بن ابي عقيل قال انا ابو وهب قال  
 حدثنا قال عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشتهق  
 على متى لا اهرتهم بالسواك مع كل صلوة حد ثنا ابن مزيق قال ثنا بشر بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن  
 حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشتهق على امتي لا اهرتهم بالسواك مع كل  
 وضوء -

الاصح  
 بالاصح

طريق محمد بن ابراهيم لامر بن احمد بنان فيه قصة وهي قول ابى سلمة فكان زيد بن خالد يضع السواك منه موضع اعظم من اذن الكتف  
 فكما قام الى الصلوة اشك ثابيهما انه تولى فخرج الامام محمد بن طريق يحيى بن ابي كثير حد ثنا ابو سلمة عن زيد بن خالد فذكر نحوه  
 حد ثنا علي بن محمد قال ثنا يعقوب عن ابي عن ابي اسحق قال حدثنا عن ابي اسحق قال حدثني سعيد بن  
 ابي سعيد كيسان المقبري ابو سعيد المدنى عن عطاء المدنى مولى ام صبيته بجملة وموحدة مصغرا الجهمي عن ابي هريرة في السواك غيره وثمة  
 سيد المقبري روى للنسائي وهو حديث مختلف في اساده وذكره ابن حبان في الشقات عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال حديث اخرجه البيهقي من طريق احمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحق باسناده بلفظ لولا ان اكره ان اشتهق على امتي لا اهرتهم بالسواك مع كل صلوة  
 ولا تحرت صلوة العشاء الى ثلث الليل او نصفه واخرجه الامام احمد ايضا عن يعقوب باسناده عن ابي هريرة عن علي بن فضال الحديث من سند  
 علي بن فضال لولا ان اشتهق على امتي لا اهرتهم بالسواك عند كل صلوة الحديث واخرجه النسائي بهذا الاسناد من حديث ابي هريرة كما يظهر من التمهيد  
 ولم يرد في سنن النسائي وليس ذلك الا من قصور نظري وتبعي فليتبين - حد ثنا يونس بن عبد الاعلى البصري وابى ابي يعقوب عبد الغنى بن  
 رفاعه المصري قال انا ابن وهب عبد الله القرشي البصري قال حدثني مالك بن انس الامام المدنى عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري  
 المدنى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو ابراهيم او ابو عبد الرحمن او ابو عثمان المدنى من رواية الستة قال العجلي والوزرعة والبو  
 خراش ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة خمس وتسعين هـ وابى ثلاث وسبعين - عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لولا ان اشتهق في قن العين لولا ان اشتهق على امتي لا اهرتهم بالسواك مع كل صلوة لم ارباني شي من روايات الموطا الا عن  
 ابن عيسى لكن بلفظ عند كل صلوة وكذا النسائي عن قتبية عن مالك كذا رواه مسلم من طريق ابن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
 وخاله سعيد بن ابى طاهر عن الاعرج فقال مع الوضوء يدلى الصلوة اخرجه احمد بن حنبل في الحافظ المستقلا في الحديث اخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بلفظ الحادى الا انه زاد بعد قوله امتي اوله لولا ان اشتهق على الناس  
 فذكره بالاشك قال الحافظ هو شك من الرواية ولم اقف عليه بهذا اللفظ في شي من الروايات عن مالك الا عن غيره وقد اخرجه الدارقطني  
 في الموطا عن طريق الموطا لعبد الله بن يوسف بن البخاري فيه بهذا الاسناد بلفظ وعلى الناس لم يجه قوله لولا ان اشتهق وكذا رواه كثير من رواة  
 الموطا ورواه اكثرهم بلفظ المؤمنين بدل امتي ورواه يحيى بن يحيى الليثي بلفظ على امتي دون اشك انتهى - حد ثنا ابن مزيق ابراهيم البصري  
 قال ثنا بشر بن عمر بن الحكم بن عتيبة الزهري عن الازدي ابو محمد البصري من رواية الستة قال ابو حاتم صدق وقال ابن سعد كان ثقة وقال العجلي  
 بصري ثقة وقال الحاكم ثقة امون توفي بالبصرة في شعبان سنة سبع وثمانين - قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشتهق على امتي لا اهرتهم بالسواك مع كل وضوء ولا اهرتهم بالسواك مصاحبا للوضوء ويحتل مناه  
 لا اهرتهم كما اهرتهم بالوضوء وذكره ابو شامة قال الامام داود وقال الحافظ واستدل بالحديث على ان لا اهرتهم في الشكر لان الحديث دل على كون  
 الشفقة هي المائدة من الام بالسواك لا الشفقة في وجوهه وانما الشفقة في وجوه الشكر وفي ذلك البحث فلان الشكر لم يوجدهم من مجرد الواك  
 وانما اغدس في قيده بكل صلوة وقال المهلب في ان الشقيات ترتفع اذ اشتهق منها المخرج وفيه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الشفقة على امتي  
 والحديث اخرجه ابن الجارود في المنطق عن محمد بن يحيى عن بشر بن عمر وابى يحيى بن طريق اسمعيل بن ابى مديس روى عن عبادة ثنا عنهم عن  
 مالك بن عوف باللفظ المزبور قال البيهقي وهذا الحديث معروف بوجه من عبادة وبشر بن عمر الزهري عن مالك بن شهاب عن حميد بن ابي هريرة بهذا اللفظ اي بلفظ  
 مجرد وما في اهرتهم قال الحافظ وصله النسائي من طريق بشر بن عمر عن مالك بن شهاب عن حميد بن ابي هريرة بهذا اللفظ اي بلفظ  
 عند كل وضوء كما هو في البخاري واخرجه ابن خزيمة من طريق روح بن عبادة عن مالك بلفظ مع كل وضوء انتهى واخرجه مالك في موطاه موطا

حد ثنا يونس قال انا انس بن عياض عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اشق على امتي لامرهم بالسواك مع كل صلوة

على ابي هريرة بلفظ لو ان لم يشق على امتهم بالسواك مع كل وضوء قال الزقاني قال بن عبد البر هذا الحديث يدخل في اسنادي المرفوع للاتصال من غير وجه ولما يدل عليه اللفظ قال وبهذا اللفظ رواه يحيى والوصعب وابن نجير والنعيني وابن القاسم وابن حبان وابن تميم واثبت في اكثر الروايات انتهى وقال السيوطي في التنوير رواه عن بن عيسى واليواب بن صالح وعباد بن حمزة بن هدي وجويرية وابو قرة والاسمعيلى بن ابي اويس ومطرف وبشر وروح وسيد بن عفير وحنون بن ابي القاسم عن مالك بسنده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اشق على امتي لامرهم بالسواك مع كل وضوء انتهى قال الزقاني وذكرنا اخرجه الشافعي في مسنده مصر برفعه والبيهقي واخرجه الطبراني في الاوسط باسناد حسن بن حديثه على مرفوع بهذا اللفظ والحكام والبيهقي عن ابي هريرة رفته لو ان اشق على امتي فرضت عليهم السواك مع كل وضوء قال الحاكم صحيح على شرطها وليس له عليه انتهى قلت وبهذا اخرجه النسائي ايضا من طريق عبد الرحمن السراج عن سفيان بن عيينة عن ابي هريرة عن ابنه الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندى الى السواك مع الوضوء وقد تقدم في عدة روايات انه صلى الله عليه وسلم ندى الى السواك عند الصلوة فجمعت الشافعية بينهما بان يسواك عند الوضوء وعند الصلوة فالسواك عندهم سنون في كل منهما والشهور عند الحنفية انه سنون عند الوضوء فقط فعلى هذا روايات عند كل صلوة محمولة على الوضوء قال في فتح الملهم شرح مسلم وهذا البحث انما يدور على الفاظ حديث الباب ففي بعض الروايات لامرهم بالسواك مع كل وضوء وفي بعضها عند كل وضوء وفي بعضها عند كل صلوة وفي رواية واحدة للجاري من طريق مالك مع كل صلوة الا ان الحاشي اذ اشار الى شذوذ هذه اللفظة فقال لم ار ابا في شيء من روايات الموطا الا عن من لكن بلفظ عن كل صلوة والحاصل من ذكر منهم بصلوة لم يذكر بالاب بلفظة عند ذكر الوضوء وذكره بلفظة مع واحيانا بلفظة عند فصرح الرضوي ان معنى عند القرب حسا او معنى واما اللفظة مع فيقال معنا معاى في زمان واحد كما معاى في مكان واحد على الظرفية وقيل انتصاب على الحالية اى يجتمعان فان الفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا تفيد الاجتماع في حال الفعل جميعا بمعنى كلنا سواك او ساءوا اجتمعوا اولاه فعلى هذا عند الحكم من مع قاموته تستلزم بعدته ولا عكس فلهذا يظهر من جميع الروايات المعروفة اذ كان فصل النبي صلى الله عليه وسلم ايجاب السواك مع كل صلوة اى قريبا منها مشروعا لاجلها كما السواك مع كل وضوء اى اتصالا متصفا في اثنان في زمان يقع فيه الوضوء وصرح شمسى في هذا المعنى ما ذكره ابن حبان في صحيحه حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اشق على امتي لامرهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلوة قال النسوي اشارته صحيح فهذا يدل على ان السواك لذي اشتد تاكده عند كل صلوة محله الوضوء لا وقت القيام الى التحريم انتهى مختصرا وقال سيدي في الاذخريه واما الصحيح الى ترجيح روايات الوضوء لان السواك عند الصلوة ربما يخرج الدم من اللسان وهو مجرب للاجماع واما الخلات في انتفاض الوضوء وقال القاري انما لم يجهل علمنا من سنن الصلوة لانه مظنة خروج الدم وهو ناقض عندنا فربما يقضى الى الحجج ولانه لم يرد ان النبي صلى الله عليه استاك عند قيامه الى الصلوة وهذا كله على اشتهارهم بضعف الحنفية وقد ذكر في بعض الكتب استحباب السواك عند الصلوة ايضا كما قال ابن الهمام والتاريخا في و الشافعي وغيرهم فانهم اختلفوا في استحبابه عند كل صلوة ايضا وعلى هذا قلت الروايتين على ظاهرهما فلو استاك عند بائنه في كل صلوة السواك بالرفق على نفس اللسان دون اللشك كما قاله القاري ويخصه بغيره لانه مظنة خروج الدم ويشمل السواك لا يتركه كذا استدل به بالبراق فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاك يعطى السواك لواءة ليشتمه وقد ندى بنا الى النفاذ ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه استاك ابدا عند التحريم مع ان السواك استدل به بالبراق الملقاة قدم المصلى اوفى فيه اوفى في عموم النبي عن البراق بينه وبين القعدة فان ما على رأس السواك لا يكون كونه بزاقا انتهى قال الشافعي معنى قولهم هو للوضوء عندنا بيان يحصل الفضيلة الواردة في رواه احمد بن حنبل قوله صلى الله عليه وسلم صلوة لسواك افضل من سبعين صلوة لغير سواك اى انها تحصل الايمان بعهد الوضوء وعند الشافعي لا تحصل الايمان بعهد الصلوة فعندنا كل صلوة صلوا بذلك الوضوء لها هذه الفضيلة خلافا له ولا يلزم من هذا اني استحبابه عندنا لكل صلوة ايضا حتى يحصل التثاق في وجوب الاستحباب للصلوة اى منى حجة الربط على من انه يستحب الاجتماع الناس انتهى حد ثنا يونس بن عبد الله الصديقي البصري قال انا انس بن عياض الليثي ابو الضمرة المدني عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن جندب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اشق على امتي لامرهم بالسواك مع كل وضوء وفي غيره من الاحاديث اثبات النية في كل صلوة لغير مسلم عشر من الفطرة وعدمها السواك قال المناوي بالسواك مع الوضوء عند كل صلوة اى قريبا منها مشروعا لاجلها كما تقدم قال المناوي

حد ثنا ابيح المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن وحيد بن محمد بن حزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر بن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثنا حسين بن نصر قال ثنا القرابي قال ثنا ابن عيينة عن ابي الزناد عن ابي اعرج عن ابي هريرة يرفعه مثله

تسك بالعموم المذكور في هذا ما قبله وبعده من لم يحرم للصائم السواك بعد الزوال فقالوا دخل فيها الصائم وغيره شهر رمضان وغيره النبي  
 واما الحديث اخرجه الترمذي عن ابي كريب عن عروة بن سليمان عن محمد بن عمرو باسناده بافظ الطحاوي واخرجه البيهقي عن علي بن محمد طحاوي  
 عن يحيى بن سعيد عن محمد المذكور باللفظ المذكور الا ان عنده مع كل صلوة - حدثنا ابيح المؤذن بن سليمان المصري قال ثنا اسد بن موسى  
 ابي براهيم الاموي قال ثنا حماد بن سلمة وحدثنا محمد بن حزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال الانطاقي قال ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن  
 عمرو بن حفص بن عاصم العمري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل ما روى ابو سلمة عن  
 ابي هريرة والحدِيث اخرجه ابن ابي جابر عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة وعبد الله بن نعيم عن عبيد الله باسناوه باللفظ المذكور عند الطحاوي واخرجه  
 البيهقي عن طريق حماد بن سعده عن عبيد الله بلفظ لولا ان اثنى على ابي اظنه قال لا ترميم بالسواك مع الوضوء لا تخرجت صلوة العشاء الى الثلث  
 الليل ونصفه واخرجه ابي كرم البيهقي عن طريق حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن المقبري بلفظ لولا ان اثنى على ابي لفرغت عليهم السواك  
 مع الوضوء ولا تخرجت صلوة العشاء الى نصف الليل قال الحاكم صحيح على شرطها جميعا وليس له علة - حدثنا حسين بن نصر بن المنهال البغدادي  
 قال ثنا القرابي عن محمد بن يوسف الفسيفسي قال ثنا ابن عيينة سفيان الهلالي عن ابي الزناد وعبد الله بن زكريا عن ابي اعرج بن عبد الرحمن  
 بن مهران المدني عن ابي هريرة يرفعه اى الحدِيث الى النبي صلى الله عليه وسلم ويحدث عنه صلى الله عليه وسلم وبذا في حكم المرفوع قال الشيخ اسعد  
 ابن الصلاح في مقدمته من قبيل المرفوع الا حديث اثنى قيل في اسانيد ما عذر ذكر الصحابي يرفع الحديث او يبلغه باو ثمانية ورواية في كل ذلك  
 وامثلة كناية من نفع الصحابي الحدِيث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكم ذلك عند كل علم المرفوع عمري انتهى بخلافه مثل ما روى  
 ابو سلمة وغيره عن ابي هريرة واخرجه اسلم بن عتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان باسناوه باللفظ المذكور بن طريق  
 محمد بن عمرو عن ابي سلمة الا ان عنده في رواية غير زهير على المؤمنين بهذا اللفظ اخرجه ابو داود عن عتيبة وزاد بعد قوله لا ترميم بتاخير العشاء وكذا  
 اخرجه النسائي باللفظين عن محمد بن منصور عن سفيان الا ان عند علي بن ابي بلال المؤمنين بهذا اللفظ اخرجه البيهقي عن طريق عبيد الله بن سعيد عن  
 سفيان واخرجه مالك في موطنه عن ابي الزناد ولفظ لولا ان اثنى على ابي لا ترميم بالسواك من طريق مالك بن ابي بكر بن عمار عن ابي حنيفة وعلم ان  
 الامام الطحاوي اخرج حديث الباب عن خمسة من الصحابة على واثنى عمر وزيد بن خالد وابي هريرة وتقتضى الصحابة وفي الباب عن ابي حنيفة وعبد  
 بلفظ لولا ان اثنى على ابي لا ترميم بالسواك عند كل صلوة كما يتوضئون قال البيهقي رجاله ثقافات وعن زهير بنت عوش عند احمد بن حنبل قال يحيى  
 رجاله ثقافات وعن عائشة عند البزار بلفظ حديث علي عند الطحاوي قال البيهقي وفيه معاوية بن يحيى البصري وهو ضعيف وعن ابن عباس عند البزار  
 والطبراني في الكبير بلفظ لولا ان تضعفوا الا ترميم بالسواك عند كل صلوة وفيه سلم بن كيسان اللخمي وهو ضعيف وقال البزار لا بأس به قال  
 الشوكاني وعن سهل بن سعد وبارد بن اسد بن ابي نعيم قال انا اظناه اسنادا يعتمد بها حسن وعن ابن الزبير وجعفر بن ابي طالب عند الطبراني في  
 قلت وعن تمام بن العباس عند احمد وغيره وعن العباس بن عبد المطلب عند البزار والطبراني والى يعلى كما ذكره البيهقي ج وفي السواك ما عذر فيه  
 قد تقدم شيء منها من قبل وقد بسط الكلام عليها الحافظ البيهقي في موضعين في الجمع والحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب فارجع الى كتابهما  
 لوسنته والسواك فواكثيره حتى عند الطحاوي في شرحه في اطلاق سنة وخمسائة قال واعلم انه مطهرة للضمرة من اللب وقد تقدم  
 الكلام على الحديث المرفوع في ذلك وذكر في الدلائل من فوائد ان شعاره ما دون الموت قال البيهقي وقد روى عن ابن عباس في حديثه عن  
 يزيد بن الجهم ويكفيها البصر ويشد اللثة ويلطيب الفم ينقى البلغم وتقرح لا الملازمة ويومئ الرب تعالى ويوافق السنة ويزيد في جنات المصلاة ويصح  
 الجسم ويزاد فيه ويزيد المحفوظ وينبت الشعر ويصفي اللون ويزاد الحاسني الخفي في شرح منظومة السواك لبورث الغني في الادمان عليه -  
 ويطرد وساوس الشيطان ويقصح اللسان ويصمم الطعام ويفرز المنى ويغلي الشيب يشد الظهر ويونس في الحد يوسع في قلبه ويزيد  
 في العقل ويذكر الشهادة عند الموت ويسهل خروج الروح من البدن ويذهب الجوع ويوزل وجهه ويسكن الصلح ويقطع الرطوبة التي وقد  
 اخرج الامام احمد والحاكم وصححه وبيهقي في ضعفه من حديث عائشة فضل الصلوة بالسواك على الصلوة بغير سواك سبعين ضعفا قال المناوي

فثبت بقوله صلى الله عليه وسلم لو لا ان اشتق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلوة انه لم يامرهم بذلك وان ذلك ليس عليهم وان في ارتفاع ذلك عنهم وهو المجهول بدلا من الوضوء لكل صلوة دليل على ان الوضوء لكل صلوة لم يكن عليهم ولا امر به وان الامر به النبي صلى الله عليه وسلم دونهم وان حكمه كان في ذلك غير حكمهم فهدى اوجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار وقل ثبت بذلك ارتفاع وجوب الوضوء لكل صلوة واما وجه ذلك من طريق النظر فاننا لا نرى الوضوء طهارته من حد فاحرنا ان ننظر

قال ابن معين حديث باطل وقال ابن حجر واسانيد كلها معلولة انتهى فثبت بقوله صلى الله عليه وسلم لو لا ان اشتق على امتي لامرهم بالسواك عن كل صلوة انه صلى الله عليه وسلم لم يامرهم اى امته المرحومة بذلك اى بالسواك عند كل صلوة وان ذلك اى السواك عند كل صلوة ليس عليهم اى على الامة والمراد من نفي الامر نفي الامر الوجوب لا الاحتساب قال الامام الشافعي كما استاذنا البيهقي وفي هذا دليل على ان السواك ليس بواجب اذ اختياره لانه لو كان واجبا امرهم بشئ ولو لم يشق انتهى قال الحافظ ولا يثبت شئ من الاحاديث الدالة على الوجوب وعلى تقدير الصحة فالنفي في مفهوم حديث الباب لا مره بقيد بكل صلوة الا على طلاق الامر ولا يلزم من نفي المقتضى نفي المطلق ولا من ثبوت المطلق انكاره راتبي - وان في ارتفاع وفي متن العيني وفي ارتفاع ذلك اى السواك عند كل صلوة وغرض الطحاوي بهذا القول الاستدلال باحد حديث السواك على عدم وجوب الوضوء لكل صلوة عنهم اى عن الامة والحال في اى السواك المجهول اى جعل السواك بدلا من الوضوء لكل صلوة اى كما قد دل على ذلك حديث عبد الله بن حنظلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلوة طاهر اكان وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من عند فاذا تم هذا الحديث الى حديث لو لا ان اشتق على امتي لامرهم بالسواك لفيه دليل على ان الوضوء لكل صلوة لم يكن عليهم اى على الامة ولا امر به اى بالوضوء لكل صلوة وحال الاستدلال ان الوضوء لكل صلوة كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما شق عليه وضع عنه الوضوء وجب عليه السواك بدله وقد ثبت في رواية كثيرة انه صلى الله عليه وسلم لم يوجب السواك على الامة فدل ذلك على ان الوضوء ايضا لم يكن واجبا عليهم لان الوضوء لكل صلوة لو كان واجبا عليهم لوجب عليهم السواك كما وجب عليه صلى الله عليه وسلم بدل الوضوء قال الامام ابو بكر الجصاص في الاحكام بعد ما ذكر الحديث بلفظ لو لا ان اشتق على امتي لامرهم بكل صلوة بوضوء ووجوب كل وضوء بسواك وهذا يدل على ان الامة لم تقتض اجاب الوضوء لكل صلوة من وجهين احدهما ان الامة لو اوجرت ذلك لما قال لامرهم بكل صلوة بوضوء والثاني اخباره بان الامم به لكان اجبا بامرهم دون الامة انتهى واتي وثبت ايضا بهذا القول ان الامم امر به اى بالسواك انتهى صلى الله عليه وسلم دونهم اى دون الامة وان عكر صلى الله عليه وسلم كان في ذلك اى في السواك غير حكمهم اى حكم الامة فكان السواك واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم فاصدق من خصا تصدق صلى الله عليه وسلم بوجوب السواك واستدلاله على ذلك بما اخرج بطبراني في الاوسط والبيهقي في سننه من حديث عائشة مرفوعا ثلثة من على فراض ولكم سنة التور والسواك موقوم الليل وبما تقدم من حديث عبد الله بن حنظلة قال العبد الضعيف ويؤيد ما رواه احمد بن محمد بن عمار بن عباس مرفوعا امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيقال البيهقي رجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط بلفظ لقد امرت بالسواك حتى خشيت على اسناني وروى البيهقي حديث انس امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد قال البيهقي وفيه عريان بن خالد وهو ضعيف ورواه الطبراني عن سهل بن سعد ازال جبرئيل يوسيني بالسواك حتى خشيت على امراسي قال البيهقي رجاله موثقون وفي بعضهم غلات ورواه الطبراني عن عائشة بلفظ امرت بالسواك حتى خشيت ان يدردني قال البيهقي رجاله رجال الصريح فظاهر هذه الاحاديث يدل على وجوب السواك عليه صلى الله عليه وسلم واجبة المناوي على عدم وجوب عليه بحديث عائشة عند احمد بلفظ امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب على وقال فيه حجة لمن ذهب الى عدم وجوب السواك عليه قال ابن كثير العراقي والخصائص لا تثبت الا بدليل صحيح انتهى - فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار قد ثبت بذلك اى بما ذكرنا من احاديث عدم وجوب السواك وترك الوضوء مما غيرت النار وفضل الوضوء لكل صلوة - ارتفاع وجوب الوضوء لكل صلوة واجبة الامم والجصاص على عدم وجوب الوضوء لكل صلوة بما روى سلم بن عبد الله بن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي الخليل انه رجح ثقبيل يارسول الله الاتوضأ فقال لم يسل فاتوضأ واخرجه بوداود واهنذي وحسنه بلفظ امرت بالوضوء اذا قلت اى بالصلوة فاخرجه في هذا الحديث انه امر بالوضوء من امرت عند القيام الى الصلوة واما وجه ذلك من طريق النظر فاننا لا نرى الوضوء طهارته من حد فاحرنا ان ننظر

في الطهارات من الاحداث كيف حكمها وما الذي ينقضها فوجدنا الطهارات التي توجهها الاحداث على ضربين هي  
 الغسل منها الوضوء فكان من اجام او اجنب جب عليه الغسل وكان من باب او تقوط وجب عليه الوضوء فكان الغسل  
 الواجب بما ذكرنا لا ينقضه من الاوقات ولا ينقضه الا الاحداث فلما ثبت ان حكم الطهارة من الجماع والاحتلام كما  
 ذكرنا كان في النظر ايضا ان يكون حكم الطهارات من سائر الاحداث كذلك وانه لا ينقض ذلك من روت كما لا ينقض  
 الغسل من روت وجمحة اخرى انما رأينا هما جمعوا ان المسافر يصل الصلوات كلها بوضوء واحد لم يجد  
 وانما اختلفوا في الحاضر فوجدنا الاحداث من الجماع والاحتلام والغائط والبول وكل ما اذا كان من المحاضر كان  
 حدثا يوجب به عليه طهارة فانه اذا كان من المسافر كان كذلك ايضا وجب عليه من الطهارة ما يجب عليه لو كان  
 حاضرا ورأينا طهارة اخرى ينقضها خروج وقت وهي المسح على الخفين فكان الحاضر المسافر في ذلك سواء  
 ينقض طهارتهما خروج وقت ما وان كان ذلك الوقت في نفسه مختلفا في الحضرة السفر فلما ثبت ان ما  
 ذكرنا كذلك وان ما ينقض طهارة الحاضر من ذلك ينقض طهارة المسافر وكان خروج الوقت عن المسافر  
 لا ينقض طهارته كان خروجه عن المقيم ايضا كذلك قياسا ونظرا على ما بيننا من ذلك

في الطهارات من الاحداث الاخرى التي هي حكم الطهارات سوى الوضوء وما الذي ينقضها هي الطهارات الاخرى فوجدنا  
 الطهارات التي توجهها هي الطهارات الاحداث على ضربين فبها اي ضرب من ضرب الطهارة الغسل ومنها اي ضرب منها الوضوء وقال  
 المصنفين انما يتيم نليس بواجب مستعمل بل هو بدل من الغسل والوضوء فبها اي ضرب من الطهارة من الحث على ثلثة انواع  
 بل جعلها نوعين باعتبار الاستقلال في قائل فكان من جماع او اجنب اي احتلم وجب عليه الغسل وكان من باب او تقوط وجب عليه الوضوء  
 والاصل في ضربين الطهارتين من الحثين الاكبر والا صغر قوله تعالى وان كنتم صبيبا فاطهروا وقوله تعالى او جاء احدكم من الخائط فغسل  
 الواجب بما ذكرنا من الجماع والاحتلام لا ينقضه اي الغسل من روت الاوقات ولا ينقضه اي الغسل من الاحداث اي الجماع والاحتلام فكلما  
 ثبت ان حكم الطهارة من الجماع والاحتلام كما ذكرنا اي من روت الاوقات لا ينقضه بل ينقضه الجماع والاحتلام كان في النظر ايضا ان يكون  
 حكم الطهارات اي بقية الطهارات وفي متن العيني ان يكون الطهارات من سائر الاحداث كذلك اي حكم الغسل وانه لا ينقض ذلك اي حكم  
 الاخر من روت فاعل لقوله لا ينقض وفي متن العيني من روت الوقت كما لا ينقض الغسل من روت وفي متن العيني من روت الوقت واصل النظر في الطهارة  
 الصغرى على الطهارة الكبرى فكما ان لا ينقض الطهارة الكبرى هي الغسل من روت فكذلك لا ينقض الطهارة الصغرى هي الوضوء من روت  
 وبهذا النظر حجة على كل من اختلف الجاهل ووجه اخرى وهي على القائلين بانها بوجوب الوضوء لكل صلوة للقيم دون المسافر انما رأينا هما  
 بوجوب الوضوء لكل صلوة للمحاضر دون المسافر القائلين بعدم وجوب الوضوء لكل صلوة مطلقا جمعوا ان المسافر يصل الصلوات كلها بوضوء واحد لم يجد  
 وانما اختلفوا في الحاضر فقال قوم لا يجب عليه الوضوء ايضا لكل صلوة المحدث وقال بعض الناس يجب عليه الوضوء لكل صلوة فظننا في ذلك توجهنا للاحداث  
 من الجماع والاحتلام والغائط والبول وكل ما اذا كان من المحاضر كان حدثا يوجب به عليه طهارة فانه اذا كان من المسافر كان كذلك  
 ايضا وجب عليه من الطهارة ما يجب عليه لو كان حاضرا ورأينا طهارة اخرى ينقضها خروج وقت ما وان كان ذلك الوقت في نفسه مختلفا في الحضرة السفر فلما ثبت ان ما  
 ذكرنا كذلك وان ما ينقض طهارة الحاضر من ذلك ينقض طهارة المسافر وكان خروج الوقت عن المسافر لا ينقض طهارته كان خروجه عن المقيم ايضا كذلك  
 قياسا ونظرا على ما بيننا من ذلك





حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن محمد بن عامر قال سمعت انس يقول كنا نصلي الصلوات كلها  
 بوضوء واحد ما لم نخش - حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرني مسعود بن علي عن عكرمة  
 ان سعدا كان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم يخش حدثنا ابراهيم بن زريق قال ثنا عبد الصمد بن  
 عبد الواسع قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله غير وانه لم يذكروا عكرمة وزاد وكان علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه يتوضأ لكل صلوة ويتلو اذا اتمته الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايدى بيكم

ان هذا الثواب لما يحصل اذا فصل بين الوضوءين بالصلوة لانه لم ينقل من عليه السلام انه توصا للصلوة واحدة مرتين قال ابو عمر في التمهيد  
 عن علي بن السلام قطا ان توصا للصلوة واحدة مرتين ان كان توصا لكل صلوة انتهى كلام العيني مختصراً - حدثنا ابو بكر بن جابر بن قتيبة قال ثنا  
 ابو داود الطيالسي قال ثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن عامر الانصاري قال سمعت انس يقول كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد  
 ما لم نخش والحدث اخبرنا الامام احمد بن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عمرو بهذا اللفظ وزاد في اوله كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتوضأ عند كل صلوة قال قلت فانتم كيف كنتم تصنعون فذكره وقدره اه البخاري واهل السنن من غير وجه عمرو بن عامر عن انس كما  
 تقدم حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرني مسعود بن علي البصري ذكره ابن جبان في الثقات كذا في الكشف  
 قلت وذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل واسند عن يحيى بن سعيد القطان انه لم يكن به بأس عن احمد ليس به بأس صدقة شعبة وعن  
 يحيى بن معين انه قال مسعود بن علي مشهور عن عكرمة مولى ابن عباس ان سعدا انظر اهراء سعد بن مالك ابو سعيد الخدري فان اهل السماء  
 الرجال ذكروه في مشايخ عكرمة وذكره في تلامذته ثم رأيت العيني قال في شرحه وسعد بن ابي وقاص فليست به وجه تعيينه  
 كان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم يخش اي اخذها بالخصصة قال العلامة العيني في جلاله الثقات والوداد وهو الطيالسي البصري  
 ومسعود بن علي البصري وثقه ابن جبان وغيره انتهى والاخر اخبرنا ابن ابي شيبة عن يحيى بن سعيد عن مسعود بلفظ قال سعدا توصا ب  
 فصل بوضوءك ذاك ما لم يحدث - حدثنا ابن مزيق ابراهيم البصري قال ثنا عبد الحميد بن عبد الوارث البوسلي البصري قال ثنا شعبة  
 فذكر اى شعبة باسناده مثله اى مثل ما روى عن الطيالسي غير انه لم يذكر عكرمة اى في الاسناد بل ذكر عن مسعود بن علي عن سعدا زاد  
 اى شعبة في ما روى عن عبد الصمد كان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة اى اخذها بالافسلية فقد ذكره ابن جرير كما قال ابن  
 من طريق شعبة عن عبد الملك بن عيسى عن ابن ابي عمير قال رأيت عليا صلى الله عليه وسلم يتوضأ في الرحمة ثم اتى بما يغسل وجهه  
 ويديه ثم مسح برأسه ورطبه وقال هذا وضوء من لم يحدث وروى من طريق شيبان بن عمار عن ابي ابراهيم ان عليا كان من حب فتوضأ  
 وضوءاً فيه تجوز فقال هذا وضوء من لم يحدث قال ابن كثير وهذه طرق جيدة عن علي يقوى بعضها بعضها انتهى قال العبد الضعيف فلو  
 كان بوضوء واحد لكل صلوة لما فرق بين وضوء من احداث ومن لم يحدث ويتلو اذا اتمته الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايدى بيكم  
 ظاهراً لا يقتضي وجوباً بوضوء واحد لكل صلوة كما تقدم تقريره في اول الباب اجاب الجمهور عنه باجوبة مختلفة قال الحافظ ابن كثير  
 قال كثير من السلف في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة يعني واتم محمد تون وقال آخرون اذا قمتم من النوم الى الصلوة وكلاهما قريب  
 وقال آخرون بل المعنى اتم من ذلك فلا ية امرة بالوضوء عند القيام الى الصلوة ولكن هو في حق الحش واجبة في حق المتطهر نذبت قد قيل  
 ان الامر بالوضوء لكل صلوة كان واجبا في ابتداء الاسلام ثم نسخ انتهى قلت والتاويل الثالث حكمه المحدثي بعدم جوازها لان تناول  
 الكلمة الواحدة لعنيين مختلفين من باب الغازة والتعمية فلا يجوز ويديل الرابع حديث عبد الله بن حنظلة المذكور عند المصنف غيره  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شئت ذلك عليه امر بالسواك لكل صلوة ولكن القاض  
 البينفاوى لما ذكره التاويل قاله بن حنيفة لقوله عليه السلام المائدة آخر القرآن نزولا فلا صلوا احلاها وحرما حراها قال  
 العلامة الخازن وقيل هو ازديب من قام الى الصلوة ان يرد لها طهارة وان كان على طهر ويديل عليه حديث ابن عمر عند الترمذي  
 من توصا على طهر كتب الله له مائة حسنة وقيل هذا اعلام من الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا وضوء عليه الا اذا قام الى الصلوة  
 دون غيره باس الاعمال ويديل عليه حديث ابن عباس عنده لم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما من الخلاء تقدم اليه فقالوا  
 الا تاتيكم بوضوء فقال انما امرت بالوضوء فاذا قمتم الى الصلوة والقول الاول هو المختار في معنى الآية انتهى مختصراً قال الحافظ

**قال ابو جعفر** وليس في هذه الآية عندنا دليل على وجوب الوضوء لكل صلوة لانهم قد يجوز ان يكون قوله ذلك على القيام وهم محدثون الا ترى انهم قد اجمعوا ان حكم المسافر هو هذا وان الوضوء لا يلزم عليه حتى يحدث فلما ثبت ان هذا حكم المسافر في هذه الآية وقد خوطب بها كما خوطب بالحاضر ثبت ان حكم المسافر فيها كذلك ايضا **وقال ابن الفغوة** انهم كانوا اذا احدثوا لم يتكلموا حتى يتوضؤوا فنزلت هذه الآية اذا فتمت الى الصلوة فاجاب ان ذلك انما هو القيام الى الصلوة بعد حدث حدثنا ابن مهزيب ومنه اخرى قال ثمال بن عدي بن بشر بن

**عمر قال** لا تشاغبة

العلماء في وجوب الوضوء فيجب بالحدث وجوبا موسعا وقيل بالقيام الى الصلوة معا ورجح جماعة من المشافعية وقيل بالقيام الى الصلوة حسب يدل الحديث ابن عباس روى عا نانا امرت بالوضوء اذ اتمت الى الصلوة انتهى مختصرا وقال القاضى عياض واتفقت متى فرضت الطهارة للصلوة وبل كانت في اول الاسلام فرضا وسنة فقال ابن القيم ان الوضوء ولو لا كان سنة وان فرضه نزل في آية التيمم وقال غيره ان قوله تعالى الاقرءوا الصلوة وانتم سكارى وغيره يشرط فيها طهارة وان آية الوضوء ناسخة لذلك قال الجمهور بل كان قبل فرضا ولا استباح للصلوة الا بالطهارة في الوضوء والغسل قال بعضهم وذلك بسنة النبي عليه السلام واردة وآية التيمم انما نزلت تكتم التيمم ولذلك سميت آية التيمم ولم تسم آية الوضوء وحجة الآخر انها جاءت بحكم التيمم ورخصة فسميت بالوضوء فكان مشروعا قبل لكن غير فرض فلم يحدث فيه حكما انما اكرت حكمه من السنة الى الفرض قد روي ان جرير بن محمد النبي عليه السلام صحبة الاسراء بقية فتوضأ وعل الوضوء النبي فحدثه

وقد بسط الكلام على ذلك في الحافظ في اوائل الوضوء قال ابو جعفر الطحاوى وليس في هذه الآية عندنا دليل على وجوب الوضوء لكل صلوة لان قد يجوز ان يكون قوله ذلك اى بابها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة على القيام والحال بهم محدثون قال الشوكاني في معنى الآية عندنا اذا قمتم من ثيابكم الى الصلوة والحال بهم محدثون قال الشوكاني في معنى الآية عندنا اذا قمتم من ثيابكم الى الصلوة والحال بهم محدثون قال الشوكاني في معنى الآية عندنا اذا قمتم من ثيابكم الى الصلوة والحال بهم محدثون قال الشوكاني في معنى الآية عندنا اذا قمتم من ثيابكم الى الصلوة والحال بهم محدثون

لكل صلوة طاهر اكان وغيره طاهر فلما شق عليه وضع عنه الوضوء الا من حدث واستل الدار من مسنده على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من حدث انتهى مختصرا وقد تقدم عن الحازن ان هذا القول هو المختار في معنى الآية وروى الامام مالك عن زيد بن اسلم ان ذلك اذا قمتم من المصاحف يعني النوم قال سيدي في الوجود فالمراد بالقيام القيام من النوم وهذا الصلوة الا قال في تفسيره آية اغتسل زيد بن اسلم وجماعة من المالكية على ما قاله اللابجى وقالوا ان الآية ورد فيها ذكر سائر الاحداث فينبغي ان يحمل اولها على النوم ليعتبر فيها انواع الاحداث الموجبة للوضوء انتهى الا ترى انهم اى القائلين بعدم وجوب الوضوء لكل صلوة وللقائلين بوجوبه على التيمم دون المسافر قالوا

ان حكم المسافر هو هذا وان لا يلزم عليه اى على المسافر حتى يحدث فلما ثبت ان هذا عدم وجوب الوضوء لكل صلوة علم المسافر في هذه الآية وقد خوطب اى المسافر بها اى بهذه الآية كما خوطب بالحاضر فان حكم الآية يتناولها جميعا فثبت اى يحط بها معانى الآية ان حكم الحاضر فيها اى في الآية كذلك حكم المسافر ايضا اى فلا يلزم عليه الحاضر ايضا الوضوء لكل صلوة والحال ان الآية تتناول المسافر والتيمم على سواء وقد اجمعوا على عدم وجوب الوضوء لكل صلوة على المسافر حتى يحدث فينبغي ان يكون كذلك حكم الحاضر فلا يلزم عليه الوضوء لكل صلوة حتى يحدث **وقال ابن الفغوة** انما اخرجى السجدة الى ساق حديشة في بابك للجانب الى النس وذكركم هناك ترجمته وانما المقصود به انما يذكر حديشة الاستدلال على ما اختاره الجمهور في تأويل الآية اى اذا قمتم محدثين انهم كانوا اذا احدثوا لم يتكلموا حتى يتوضؤوا فنزلت هذه الآية اذا قمتم الى الصلوة والى بيت اخر جاب من جزيرة الطبراني والديلمى بطنى بمعناه وفي الاسناد جابر الجعفي منعوه قال الحافظ ابن كثير حديثه جدا فاجابى معلقوه ان ذلك اى المراد من قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة هو القيام الى الصلوة بعد حدث اى دون القيام اليها مطلقا وهذا هو الاحتجاج الامام جصاص على ان الضمير في الآية هو الحدث وقال جرير بن عبيد الله قال قوم ان هذه الآية نزلت علانا من الله ان الوضوء لا يلزم الا عند القيام الى الصلوة دون غير باس العمل وذلك لانه عليه السلام كان اذا احدث متن من الاعمال كلها حتى يتوضأ فذكر هذا الحديث

حدثنا ابن مزيق مرة اخرى هذا يتعمل باسناد ابن مزيق المذكور لاثر مسدع زيادة ماروى عن علي واتفق ومنه بيان المتابعة لما زاد عبد الصمد بن شيبه من عمل علي وقال يعنى في شربه اشار به هذا الى ان ابا عبد الله بن مزيق سمعهم يقولون لا اثر مرتين ليس فيها ذكر عكرمة كما ذكره ابو بكر بن مالك القاضى في روايته حديث قال ثنا ابو داود وقال ثنا شعبه قال اخبرني مسعود بن علي عن عكرمة ان سعدا اخبره ان في طريقه الواحد وكان على رضى بن عثمان الى اخوه انتهى قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وبشر بن عمر بن الحكم الزهراني قال ثنا جيبه

٢٥  
١

عن مسعود بن علي بذلك ولم يذكره غيره حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن  
محمد بن شريح كان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج عن يزيد بن  
ابراهيم عن الحسن انما كان لا يرى بذلك باسما والله اعلم

### باب الرجل يخرج من ذكره المذي كيف يفعل

عن مسعود بن علي بذلك اي يعمل على في الوضوء لكل صلوة ولم يذكره غيره لم أقف على هذا الاثر باسقاطه غيره فيما عرى من الكتب  
واخرج ابن جرير عن محمد بن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة عن مسعود بن علي عن عكرمة يقول كان على في وضوءه عند كل صلوة ويقرا بآية الالة  
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية واخرج ابن ابي شيبة عن يحيى بن عدي عن مسعود عن عكرمة وقال على اذا قمتم الى الصلوة فاقبلوا  
وجوهكم وايدكم واترجع ايضا عن ابن عمر انه كان يجلس فيصلي الظهر والعصر والمغرب بوضوء واحد واخرج مثله عن امر المؤمنين عنه ثنا ابن  
خزيمة عنه البصري قال ثنا حجاج بن المنبالي البصري قال ثنا حماد بن سلمة البصري عن ايوب بن ابي تميمة الخثعمي في ابصري عن محمد بن سيرين ان انصاري ابن ابي حيان بن  
باني بن يزيد الحارثي المذحجي ابو المقدام الكوفي من رواة السنة الا بخاري اورك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ذكره ابن سعد في الطبقة  
الاولى من تابعي اهل الكوفة وقال كان له صحاب على وشبهه المشاهير وكان ثقة وله عاديث وقال لقاسم بن خميرة ما رأيت افضل منه و  
اشي عليه خيرا وقال الاثرم قيل لا حماد شريك بن ابي صالح الكندي قال نعم هذا مستقيم جدا وقال حماد ايضا والنسائي وابن عيينة ثقة وقال ابن  
خراش صدق قيل بجمستان مع عبيد الله بن ابي بكرة سنة ثمان وسبعين كان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد قال يعقوب وهذا اسناد  
صحيح انتهى واخرج ابن ابي شيبة عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن سيرين قال قلت لشرح اوضا لكل صلوة قال انظرا اذا يصنع  
الناس - حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج عن يزيد بن ابراهيم التستري ابو سعيد البصري التميمي مولا م من فاة السنة قال احمد ثقة وقال  
وكيع ثقة ثقة وقال ابو حاتم ثقة من واسط اصحاب الحسن ابن سيرين وقال ابن المديني ثبت في الحسن وابن سيرين قال ابن سعد كان ثقة  
ثباتا وكان عفان يرفع امره وثقة ايضا احمد بن صالح وعمر بن علي وابن خزيمة والنسائي وقال ابن عدي وليزه عاديث مستقيمة عن كل  
يروى عنه وانما اكرمنا عاديث رواها عن قتادة عن انس بن مالك يوم من يكتبه حديثه ولا بأس به ارجوان يكون صدق قاتلوني سنة ثلث وستين  
ومائة عن الحسن البصري انه كان لا يرى بذلك اي بان يصلي الصلوات بوضوء واحد كما يحدث باسما واخرجه ابن ابي شيبة عن عبد الله بن  
ادريس عن هشام عن الحسن قال يصلي الرجل الصلوات كلها بوضوء واحد كما يحدث وكذلك التيمم واخرجه ايضا عن حفص عن عطاء بن  
طاوس عن مجاهد انهم كانوا يصلون الصلوات كلها بوضوء واحد وعن وكيع عن الامش عن عمارة عن الاسود قال كان لعقب بوضوءا ثم  
يصلي بوضوءه ذلك الصلوات كلها بوضوء واحد وعن زهير السمان عن ابن عون عن محمد قال كان ربما صلى الظهر ثم يجلس حتى يصلي العصر  
يعني بوضوء واحد وعن وكيع عن سليمان بن ابي عمير عن عبد الله بن ابي عمير قال اني لاصلي الظهر والعصر والمغرب العشاء بوضوء واحد الا اني اذا  
حدثا ادا قول منكروا وعن وكيع عن غياث بن سليمان بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن عن علقمة قال لا وضوء الا من حدث وعن وكيع عن ابي بلال  
عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال الوضوء من غير حدث اعتدلا قال الحافظ ابن كثير هو غريب عن سعيد بن المسيب ثم هو محمول على من اعتد  
وجوه فهو معتد واما مشروعيته استجبا فانقدت السنة على ذلك انتهى والله اعلم

### باب الرجل يخرج من ذكره المذي كيف يفعل

اي هذا باب في بيان ما يجب من خروج المذي قال الحافظ في المذي لغات فصحا يفتح الميم ويكون لزال المعجزة وتخفيفا ليا ثم بجر الزوال  
وشبهه ليا وهو ما يبيض ريق لزج يخرج عند الملاعبة او تدرك الجماع افا لادته وقد لا يحس بخروجه انتهى اذ اعرفت ذلك فاعلم ان العلماء  
اجمعوا على ان المذي نجس كما قال ابن العربي ولم يخالف ذلك الا بعض الامامية كما قال رش وكان في وعلى انه لا يوجب الغسل كما قال اكثره في  
وتختلفوا فيها سوى ذلك في ثلثة مسائل الاول الاكتفاء على الحجر قال ابن العربي وتختلفوا في نفيه غسله فقال مالك الشافعي والحنفي  
لا يجزي الا الغسل وقال حماد بن ابي حنيفة النخعي ووليلنا اذ نجاسة فوجب غسلها كسائر النجاسات انتهى وقال الزقاني يتعين فيه الارادة  
الاجار وهو مذموم لانه صفة النوى في شرح مسلم صحيح في باقي كتبه جواز الاجار الى قوله بالبول وحمل الامر على الاستحباب وعلى انه يخرج

٢٠  
٢

حدثنا ابراهيم بن ابى داود قال ثنا امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم  
عن ابى نجیح عن عطاء بن ابياس بن خليفة عن مرفع بن خديج ان عليا امرا قال ان يسئال رسول الله صلى الله عليه  
عن المدي

خرج الغالب انتهى مختصراً وقال القاسم عياض واختلافهما جاتا في المدي بل يجرى منه الاستحجار كالبول ولا بد من الماء انتهى قال  
سيد في الاوجز ويجوز عندنا الحنفية الاكتفاء على الحجر كما صرح به في البدع وغيره وصح النووي من الشافعية في نولاته غير شره على المسلم  
وقال الحافظ ثم بن سبلان هو المعروف في المذهب قلت وكذلك اى الاكتفاء على الحجر هو رواية عن الامام احمد كما يظهر من كلام المغني  
والشرح الكبير اذ قالوا والرواية الثانية لا يجب اكثر من الاستحجار والوضوء وروى ذلك عن ابن عباس وهو قول اكثر اهل العلم وظاهر كلام الحنفية  
كما في حديث سهل بن صيفت قال صلى الله عليه وسلم له انما يجزيك من ذلك الوضوء اخرجه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح ولا يخرج الا  
الاغتسال اشبه الوضوء والامر بالنضج وغسل الذكر والاشئين محمول على الاستحباب لا على التكليف وقوله يجزيك عن ذلك الوضوء من في حصول الاجزاء  
به فوجب تقديره انتهى مختصراً والاختلاف الثاني بل يجرى غسل موضع الحاجة اولاً بد من غسل جميع الذكر وهو رواية عن مالك في الاوجز عن  
الباهي اذ مع الاثنيين ايضا والى هذا ذهب مالك وزاعمي وغيره كما في البين والاول قول الجمهور كما قاله الحافظ ولا يذهب عليك ان غرض المصنف  
العلام بعد هذا الباب هو بيان هذا الاختلاف وسياتي بالتفصيل في ذلك في شرح كلام المصنف والثالث ما قاله الحافظ ان الطحاوي حكى  
عن قوم انهم قالوا بوجوب الوضوء بغير وضوء ثم روي عنهم بما رواه من طريق عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المدي  
فقال فيه الوضوء في المني يغسل فعره بهذا ان حكم المدي حكم البول وغيره من نواقض الوضوء لانه لو جوب الوضوء بغيره انتهى قال ابو العباس  
وحاصل هذا الاختلاف ان عند الجمهور لا يجب الوضوء على الفور بغيره بل يتروك انا قام الى الصلوة وقال بعضهم بوجوب الوضوء على الفور  
بجملته سائر الاحداث وما ينبغي ان يثبه عليه في المظهر على هذا الاختلاف في كلام المصنف لاني في الكتاب والاني في شكل الاثار فعمل المصنف  
ابو داود ذكر في كتابه خبره العلم عند الترمذي وحده حدثنا ابراهيم بن ابى داود الضريس الاسدي قال ثنا امية بن بسطام ما كسر ابن المنشر  
العيشي بفتح العين المهلبة وسكون التحتانية ثم اشين المعجمة نسبة الى عائش بن مالك ابو بكر البصري ابن عم يزيد بن زريع من رواة الشيخين  
النسائي قال ابو حاتم محمد الصدوق ومحمد بن حاتم احب الى منه وقال ابن حبان في الثقات مات سنة احدى وثلاثين ومائة وقال الحافظ  
في التقرير صدوق وقال لذبي في الكاشف ثقة قال ثنا يزيد بن زريع العيشي ابو معاوية البصري الحافظ قال ثنا روح بن  
القاسم اتيني العنبري ابو غياث البصري عن ابى بن نجیح عبد الله بن يسار المكي الشنقي عن عطاء بن ابي رباح المكي عن ابياس بن خليفة  
البكري حمادي من رواة النسائي قال يعقيل في حديثه وهم وذكره ابن حبان في الثقات وابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين من  
اهل مكة وقال كان قليل الحديث وقال الحافظ في التقرير مكي صدوق عن رافع بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام المهلبة وآخرة جيم  
رافع بن عدى الانصاري الاوسي الحارثي ابو عبد الله ابو الصديق وامه جليمة بنت مسعود بن سنان بن عامر بن بني بياضة كذا في الاصابة  
وفي البداية للحافظ بن كثير صحابي جليل شهيد عدل واما بعد وصفي مع علي وكان يتعانا المزراع والغلاة توفي وهو ابن ستة وثلاثين  
واستثنى ثمانية وسبعين حديثا واحاديث جوية وقدمها يوم احد منهم في ترقوته فخره رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان يترجمه ويحيى ان  
يرك فيه العطية ويشهد له يوم القيامة فاختره هذه وانتهى عليه في هذه السنة ادى سنة اربع وسبعين فمات منه انتهى ان عليا ابن ابي طالب  
الهاشمي امير المؤمنين - امر عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة العنسي ابو اليقظان مولى بني مخزوم دامه سبعة من لحم وكان ياسر  
قدم من اليمن الى مكة فمات ابا حفص بن المغيرة فزوجوه مولاته سميت فولدت لعمارا فاعتقه ابو حفص وكان من السابقين الاولين وهو ابو  
وكانوا من ابي ذؤيب بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عليه فيقول صبرا آل ياسر مودع الحجة وختلفت في هجرة الى الحبشة واجر الى المدينة  
وشهد المشاهد كلها ثم شهد اليرامة فقطعت اذنه بها ثم استعمله عمر على الكوفة وكتب اليهم اذ من انجباء من اصحاب محمد قال بن مسعود ان اول  
من ظهر اسلامه سبعة فذكر منهم عمارا وقال في النبج صلى الله عليه وسلم وقد استاذن عليه عمارا فذموا له رجبا الطيب المطيب قال ايضا عمارا  
على ايمان الى مشاشه وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله وفضا كالمروية كثيرة جدا قتل مع علي بن ابي طالب سنة  
سبع وثمانين في ربيع وثلث وتسعون سنة انتهى مختصراً من الاصابة ان يسئال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدي اى عن حكمه  
وسبب السؤال ما اخرجه ابو داود وغيره من طريق اخرى عن علي قال كنت رجلا فارجعت اغتسل منه في اشتا حتى تشقق ظهري ثم ان

هذا كذا في الاصابة

اد

فقال يغسل مذكيرة ويتوضأ قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان غسل المذكيرة واجب على الرجل اذا امضى اذ

بال

في هذا الحديث ان تولى السؤال كان عمارة وكذا عند النساء وغيره وفي الصحيحين وغيرهما ان عليا امر المقداد ان يسأل فسأله وسألت  
عند الطحاوي من هذا الوجه وسألت عن الطحاوي من طريق عن علي قال كنت رجلا مذابغا فسألت النبي صلى الله عليه وسلم وكذا عند الترمذي  
وغيره ان عليا قال سألت وجمع ابن حبان بين هذا الاختلاف بان عليا امر عمارة ان يسأل ثم امر المقداد بذلك ثم سألت نفسه قال  
الحافظ وهو صحيح جيد النسبة الى آخره لكونه معارفا لقوله انه سأل عن السؤال لاجل فاطمة وكما سأل عن الطحاوي انتهى قال شيخنا  
الشيخ ادم الترمذي ويمكن ان يحجب عنه بان الاستحباب كان مانعا في الابتداء لكنه لما ابطأ في السؤال سأل نفسه لشدة احتياجه اليه انتهى  
قال الحافظ في تبيين جمل على الجواز بان بعض الرواة اطلق انه سأل لكونه الامر بذلك فهذا جزم الاعمى في ثم الزودي ويؤيد ذلك امره  
المقداد وعمار بالسؤال عن ذلك ما رواه ويلد لزياد بن طريف ما نسى بن انس قال تذكر علي والمقداد وعمار المذنب فقال علي بن ابي رباح  
غله فاسأله عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسأله احد الرجلين صحح ابن بشكوال ان الذي تولى السؤال عن ذلك هو المقداد وعلي في النسبة  
عمار الى انه سأل عن ذلك محمود بن علي الجازي ايضا لكونه قصده لكن تولى المقداد الخطاب دونة انتهى وقال العلامة العيني كتابا ما كانا نذكر  
في هذا السؤال غير ان عددهما قد سبق في يمتل ان يكون هو المقداد ويكمل ان يكون هو عمارة وتصحيح ابن بشكوال على انه هو المقداد ويحتمل في  
بيان واول ما ذكر في الاصحاح المذكورة ان كلاهما قد سأل ان عليا سأل انتهى وقال شيخنا في الاوجه عن والده المرحوم نور الله  
مرقده ان عليا امر احمدا ولما اطلق السؤال سأل نفسه لشدة احتياجه اليه وسألا ايضا في الاوقات المختلفة وغيره  
به ولذا اختلفت الاجوبة ويصح ان نسبة السؤال الى كل منهم على الحقيقة انتهى قال الحافظ والنظر به ان عليا كان حاضرا السؤال فقد طبق  
احباب المسألة الاطراف على ان هذا الحديث في مسند علي ولو حملوه على انه لم يخبر لادرووه في مسند المقداد وعمار ويؤيد ما في رواية  
من طريق ابى بكر بن عياش عن ابى حنيفة في هذا الحديث عن علي قال قلت لرجل جالس الى جنبى سله فسأله انتهى فقال صلى الله عليه  
وسلم يغسل المشهور في الرواية بغسل اللام على صيغة الاخبار وهو استعمال الصيغة الاخبار بمعنى الامر وذلك جائز مما لا يشترط فيه من  
معنى الاثبات للشيء ولو روى بجرم اللام على صفة اللام الجازمة والبقاء عملها لجاز عند بعضهم على ضعف وتهم من سئل الاضوية قال ابن  
دقيق العيد في شرح العمدة وقال الحافظ وقت في رواية مسلم فقال يغسل ذكره ويتوضأ بلفظ الغائب فيحتمل ان يكون السؤال وقع على الابهام  
وهو الاظهر ففي مسلم ايضا سأل عن المذنب يخرج من الانسان وفي الموطأ نحوه انتهى ذكره في جميع الذكري على قياس كذا في النهاية وقال  
ابن دريد في المحجرة وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذكيرة فلا ادري ما واحد لالتكاد والعرب تنكلم بها انتهى قال الترمذي وهو صحيح وذكر علي  
غير قياس وقيل جمع لا واحد وقيل احمده ذكارة وانما جمع مع انه في الجسد احد بالنظر الى ما يتصل به واطلق على الكل اتمه فكذا جعل كل  
جزء من المجموع كالمذكور في حكم النفس وقديما الامر بغسل الانثيين من سحا انتهى ويتوضأ وضوءة للصلوة والحمد لله اخبره النسائي عن عثمان  
ابن عبد الله عن ابيه باسناده بلفظ الطحاوي واخرج الامام احمد عن يحيى بن سعيد عن هشام عن ابيان عليا قال للمقداد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن الرجل يذون المرأة فيذني فاني استحي منه لان ابنته عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره واشتبه يتوضأ وكذا  
اخرج ابو داود عن احمد بن حنبل بن عروة عن عروة بن زبير عن هشام بن عروة عن علي بن ابي طالب قال للمقداد وذكر نحوه ان قال سأل المقداد فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره واشتبه قال ابو جعفر الطحاوي رحمه الله فذهب قوم الى ان غسل المذكيرة واجب على  
الرجل اذا امضى واذا بان قال المشوكاني واستدل بما في الباب على وجوب غسل الذكر والاشثيين على التمزى وان كان محل المذنب بعضا  
منها واليه ذهب لا ولا على وبعض الحنابلة وبعض المالكية وذهبت ائمة والفرقيان وهو قول الجمهور الى ان الواجب غسل الحمل الذي  
اصاب المذنب من ليلته ولا يجب تنعيم الذكر والاشثيين انتهى وفي معنى لان قدرته الحمل كما في المعنى اختلفت الرواية في حكمه فروى انه  
لا يوجب الاستنجاء والوضوء والرواية الثانية يغسل الذكر والاشثيين انتهى قال العلامة الضعيف نفر الله له ما تقدم من نزهة ما أخرجه ابن  
حزم نقل في المحلى عن الامام مالك قال يغسل الذكر كله وهكذا صنف ابن العربي من المالكية يدل على ذلك حيث قال الفتى في المذنب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فتارة روى انه قال يتوضأ وضوءة للصلوة وقال الشافعي وبعض اصحابنا في ظاهر الملة وتارة  
روى انه قال يغسل ذكره واشتبه قال بالحمد وغيره وتارة روى انه قال يغسل ذكره ويتوضأ قال بالحمد وغيره انتهى وفي الملة

واجتوا في ذلك بهذا الاثر وحقق الفهم في ذلك اذ اوردوا في ذلك ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ابي غسيل  
 المذابي ولكنه ليتقلص المذي فلا يخرج قالوا ومن ذلك ما رواه المسلمون في الهدى اذا كان له لبران ينضم ضمهما بالمال  
 ليتقلص ذلك فيه فلا يخرج وقد جاءت الاثار متواترة بما يدل على ما قالوا من ذلك ما حدثنا ابن ابي داود  
 وابن ابي عمير وانا لثنا عمار بن محمد الساف قال ثنا عبيدة بن حصيد

قال مالك ليس على الرجل غسل اثنيتين من المذي عند ضروره من الاثنتين ان يكون قد اصاب اثنيتين من شيء انما عليه غسل ذكره قال  
 مالك المذي عندنا اشد من لودي لان الفرج يغسل عندنا من المذي والودي عندنا بمنزلة البول انتهى فالاصل ان الامام مالك ذهب  
 الى غسل الذكر كره الامام احمد الى غسل الاثنتين ايضا واليه ذهب المزبلي كما ذكره العيني والادراكي وبعض المناجيب والجمهور ان المذي يهون الى  
 غسل الذكر كره الاثنتين في ذلك بهذا الاثر المروي عن علي وفي الباب عن محمد بن عبد الله بن سعد الاضاري بل يفتل نخل يمذي يغسل من  
 ذلك فركبك اثنيتك قال العبد الضعيف مخفا الله عنه واما من ذهب الى غسل الذكر فقط فاجب بما روينا في عدة روايات وغسل ذكره قال  
 القاضي عياض واختلف القائلون بغسل الذكر من المذي هل يجزئ ان يغسل منه ما يغسل من البول او لا هل يغسل جميعه والخلاف  
 مبني على الخلاف في تعليق الحكم باول الاسم او بآخره لان في بعض الروايات يغسل ذكره وامم الذكر يطبق على الكل وبعض انتهى قال  
 الحافظ واختلف القائلون بوجوب غسل جميعه هل هو معقول المعنى او للتعبه فعلى الثاني تجب المذبة في اثنيتين وقال ابن العربي قال بعض شيوخنا  
 اذا قلنا بغسل الذكر فلا بد من نية لانه ليس من رايه نجاسة اذ لا نجاسة فيه واما بوجوبه فاذا فقرا الى النية انتهى - وفي الفهم في ذلك يكون  
 فقالوا ان الواجب هو غسل الموضع الذي اصاب المذي ومن ذهب الى ذلك لاحتاف والشافية وهو قول الجمهور كما قال الحافظ وهو رواية  
 عن المالكية كما في الاودجهز وهو مروي عن سعيد بن جبير عن ابن ابي عمير وسياق عند الطحاوي في آخر الباب الى هذا ذهب بن حزم مع ظاهره  
 فقال في المحلى غسل مخرج المذي من الذكر يقع عليه اسم غسل الذكر كما يقول القائل اذا غسله غسلت ذكرى من البول فزيادة ايجاب  
 غسل كراهة لا دليل عليه انتهى قال القسطلاني وجمهورنا بان المرجح لغسله انما هو خروج الخارج فلا تجب المداورة الى غير محل انتهى  
 قال الحافظ ويؤيده ما عندنا السمعيلي في رواية فقال توضع وغسله فاعاد انضمه على المذي انتهى قال العبد الضعيف وتأتي به الرواية عند  
 الطحاوي ايضا قال القسطلاني واهي الطحاوي لمكة وهي ما ذكرها الطحاوي بقوله فقالوا ان الجمهور لمن ذهب الى غسل الزائد من  
 الموضع الذي اصاب المذي لم يكن ذلك اي الامر بالغسل الزائد من موضع المذي من رسول الله صلى الله عليه وسلم على ايجاب غسل الذكر  
 الذكر مع الاثنتين كما قال به احمد وغيره اذ لا يتركه فقط كما قال به مالك ولكنه اي الامر بالغسل الزائد ليتقلص اي ليزوي وينضم قاله  
 وفي الخبر قلنا الشيء ارتفع من باب ضرب منه حتى يتقلص ليشبه اي ارتفع انتهى وقال ابن دريد في المحرر نقله عن ابي ابي غسان -  
 المذي فلا يخرج قالوا ومن ذلك اي نظير هذا ما رواه المسلمون في الهدى اذا كان له اي للهدى لمن ان ينضم اي يرش قال في المغرقة  
 الرشم البول يقال يفضح الماء ويضع البيت بالماء ومنه يفضح شرع الناقة اي يرش بالماء البار حتى يتقلص ضره اي التمسك بالماء وتعلق بقوله  
 ينضم ليتقلص ذلك اي اللين فيه اي في الضر فلا يخرج اي اللين قال العلامة العيني من خاصية الماء البار ان يقطع اللين بيزه الى داخل  
 الضر وكذلك اذا اصاب الاثنتين رواه المذي وكسره انتهى وحال ما ذكره المصنف اعلام على ما ذكر الحافظ ان الامر بغسله لم يكن لوجوبه كليل  
 ليتقلص فيبطل ضره كما في الضر اذا غسل بالماء البار فيفرق لينة الى داخل الضر فيقطع ضره انتهى وذهب ايضا بان روايات غسل الزائد  
 محمولة على الاستحباب فقل انهم كانوا لا يميزون عن المذي تنزههم عن البول فلتنا منهم انه اخذت كما نقله القاري في شرحه الذي صلى الله عليه وسلم في  
 ذلك كما في مسئلة الكتاب كذا في الاودجهز وقال الخطابي امر بغسل الاثنتين استظما بالزيادة التطهير لان المذي ربما انتشر فاصاب الاثنتين  
 انتهى - وقد جاءت الاثار متواترة اي حال كونها متواترة متتابعة قاله العيني - بما يدل على ما قالوا اي الجمهور من ان قوله صلى الله عليه وسلم  
 يغسل ذكره ليس على ايجاب غسله فمن ذلك ما حدثنا ابن ابي داود والضريس ابي ابي الاسد وابن ابي عمير احمد بن موسى البرقي في  
 قالوا لثنا عمر بن محمد بن كثير بن ساور الناقه ابو عثمان البغدادي الحافظ سكن الرقة من امة اثنيتين ابن داود والنسائي قال احمد بن محمد  
 وقال ابو حاتم ثقتهم صدوق وقال ابن عيينة وقيل له ان خلفا يقع فيه فقال ناهون بل الكذب هو صدوق وقال ابو داود ابن قانع ثقتهم  
 وقال الحارث بن ابي عمير ثقتهم صدوق وكان من الحفاظ المحدثين وكان نقيها توفى ببغداد في ذي الحجة سنة اثنيتين وثلاثين ومائة  
 قال ثنا عبيدة لفتح العيني وكسر البار الموصدة كما قال العيني - بن حميد بن صهيب التميمي قيل المشي وقيل الهنبي ابو عبد الرحمن الكوفي من رواية

عن الامام عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي رضي الله عنه كنت  
مرحلا من اذ فامرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه الوضوء

البحاري والاربعة قال حمدا حسن حديثه وقال لا ترم احسن احسنه لثنا عليه جدا ورفع امره وقال ما درى ما للناس في ذلك من ذكر صحبه حديثه  
فقال كان قليل السقط واما التصحيح فليس بخبر عنه وقال ابن معين ثقة وقال مرة ما به يسكن بأسس لم ينجت وقال مرة لم يكن  
بأس ما بوه انه يقع بين اصحاب الكتب قال ابن المديني احاديث صحاح وما رويت عنه شيئا وقال في موضع آخر ما رأيت اصح حديثا منه  
ولا اصح رجلا وقال يعقوب بن شيبة كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقين قال سعدويه كان حكا كتاب وقال الساجي ليس بالقوي  
وهو من اهل الصدق وقال النسائي ليس به بأس قال ابن ماجة ثقة وكذا قال البرقي وقال في العلل كان من الحفاظ وقال ابن شاذان  
في الثقات قال عثمان بن ابي شيبة ثقة صدوق وقال ابن سعد كان ثقة صالح الحديث صاحب نحو عزيمة وقراءة للقرآن قدم بغداد  
فصيه ما روينا عن ابن جهم فلم يزل يصحى مات قال مطين وغيره مات سنة تسعين ومائة عن الامام سليمان بن جبر ان الكوفي عن حبيب  
بالبحار المهابة كبير ابن ابي ثابت بثبته وموهدة وقناة فوق قيس بن مينا للاسد مولاهم ابو يحيى الكوفي من رواية الامام قال ابن المديني  
له نحو ما في حديثه وقال ابو بكر بن عياش كان بهولار الثلثة اصحاب الفتيا حبيب بن ابي ثابت والحكم وحماد وقال العجلي كوفي تابعي ثقة  
وقال ابن معين النسائي ثقة وقال ابن يونس ايضا ثقة حجة قيل له ثبت قال نعم وقال ابو حاتم صدوق ثقة وكذا قال الازدي وقال ابن  
عمير هو شهره واكثر حديثا من ان احتاج اذكر من حديثه شيئا وقد حدث عنه الائمة وهو ثقة حجة كما قال ابن معين قال العجلي كان ثقة بشان الحديث  
سمع من ابن عمر بن الخطاب ومن ابن عباس كان فقيه الهدى وكان مفتي الكوفة قبل الحكم وحماد وذكره ابو جعفر الطبري في طبقات الفقهاء وقال  
كان ذاقه وعلم وقال ابن خزيمة كان مدلسا وكذا قال ابن حبان في الثقات توفي سنة تسع عشرة ومائة عن سعيد بن جبير مضمومة فمضت  
وسكون يا ابن هشام الامام الوالبي بكسر اللام وموهدة نسبة الى والبة بطن من اسد بن خزيمه مولاهم ابو جهم ويقال ابو عبد الله الكوفي من  
رواية الامام قال جعفر بن ابى شيبة كان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفة يستفتونه يقول ليس فيكم اهل الدين يعني سعيد بن جبير وقال عمرو  
ابن ميمون عن ابي لهيب لقيت سعيد بن جبير وما على ظهر الارض احد الا وهو محتاج الى علمه قال ابو القاسم الطبري هو ثقة امام حجة على المسلمين فيقال  
ابن حبان في الثقات كان فقيها عابدا فاضلا ورعا وكان يكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود حديثه كان على قنطرة الكوفة ثم كتب لابى بردة  
ابن ابي موسى ثم خرج مع ابن الاشعث في جملة القراء فلما هزم ابن الاشعث هرب سعيد بن جبير الى مكة فاخذته فقال القسمر بعيرته وبعثت  
الى الحجاج فقتله الحجاج سنة خمس وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنة ثم مات الحجاج بعده بايام عن ابن عباس قال قال علي رضي الله عنه كنت وفي سنة  
فكنت رجلا نذرا بالجمجمة المشددة للباغفة في كثرة المذى صفة لرجل ولو قال كنت مذابح الا ان ذكر الموصوف مع صفة يكون تعظيما نحو  
رجلا صالحا او تحقيره نحو رجلا فاسقا ولما كان المذى يلقب على الاقويار الاصحاب حسن ذكر الرجلية منه لان يدل على معناه باقالمه طلاقا  
فامرت رجلا قال الحافظ وغيره هو المقداد بن الاسود وقال العلامة يعني يجوز ان يكون محادا ويجوز ان يكون غيرهما يسأل وفي نسخة يعني  
فسأل يا النبي صلى الله عليه وسلم لفظ احمد والنسائي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم فيه اي في المذى الوضوء  
يحتل كونه مبتدأ وخبر وان يكون مبتدأ او فاعلا وخبره او فعلا محذوف اي واجب او يجب لفظ في متعلق يقال قالوا لابي وقال العلامة  
اليعني لا يقال انه ضمنا قبل الذكر لا ناقول ان قوله هذا يدل على المذى انتهى ثم اظهر المحدث يدل على ان المذى ناقض للوضوء وان خرج  
على وجه السلس وقد اختلفت في ذلك لا الزقاني وذهب اليه لك ان ما خرج مني اذ مذى اذ البول على وجه السلس لا ينقض الطهارة خلافا  
لابى حنيفة والشافعي قالوا يتوضأ لكل صلوة وان لم يتقطع كما يصل والبول ونحوه لا يتقطع واستدل لهم بان الشارع امر بالوضوء من المذى  
ولم يفتصل فدل على عموم الحكم النبي وقال ابن رشد في البداية اختلف علماء الاصمارة في انقضاء الوضوء مما يخرج من البول من الجن على ثلاثة  
نواهب فاعتبر قوم في ذلك الخارج وحده من اتي موضع خرج وعلى اتي جبهه خرج وهو ابو عبيدة واحبابه والثوري فاحمد وجاعة ولهم من الصحابة  
ساعت فقالوا كل نجاسة تسيل من الجسد يخرج من حيثها الوضوء واعتبر قوم الخرميين الذكر والدرد في قولوا كل ما خرج من بين يدي السيلين فهو  
ناقض للوضوء من اتي شئ يخرج وعلى اي وجه تمسك كان ثم جده على وجه الصحة او على بسيل المرئ ومن قال بهذا القول لشافعي واحبابه وحمد بن  
الحكم من اصحاب مالك اعتبر قوم الخارج والمخرج وصفة المخرج فقالوا كل ما خرج من السيلين ما هو معتاد خروجه وهو البول والغائط والمذى



حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال انا عوشيم قال انا الاعمش عن هذا ابي يعلى الثوري  
 عن محمد بن الحنفية قال سمعته يحدث عن ابيه قال كنت احد من ايام فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن ذلك واستحييت ان اسأله لان ابنته عندي فسأله فقال ان كل فحل يبيد

والودي والريح اذا كان خروجه على وجه الصحة فهو يفتقر الوضوء فلم ير في الدم والحصاة والورد ولا في السلس ومن قال بهذا القول  
 مالك وجل محارب واما الفتح الشافعي والموحفيقة على ايجاب الوضوء من لاحداث استيقظ عليها وان خرجت على جهة المرض الامر صلى الله عليه  
 وسلم بالوضوء وعند كل صلوة السخافة والاسخافة مرض انا مالك فראى ان المرض له بهنا تاثير في الرخصة انتهى مختفرا واجمع القاضي حيا  
 لما ذهب اليه مالك من اشتراط اللذة في نقض الوضوء بالذي يرد في الخوطان قال في السؤال عن الرجل اذا نام نزل انذى ماذا عليه  
 قال القاضي وفي هذا فائدة حسنة ان جواب النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا في المعتاد بخلاف استتبع والذي من علمه فحققة بذان الوضوء  
 عليه انا يوضوا ما جمرت العادة في خروج اللذة وعليه عمل بعضهم قول مالك فاخرج من المرة بعد المرة ان يوضوا انتهى وتعبه العلامة العيني  
 بان سوال المقداد ابنى عليه الصلوة والسلام مطلق غير مقيد فانه في الصحيح فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل قال غسل ذلك  
 وتوضوا فان لم يتطهر بسؤال المقداد الذي وقت الجواب عنه فصلا امر على اجنبيا عن الحكم وكان سوال المقداد عا ما والجواب قريب عليه يتسكك  
 بقول المقداد فسأله عن ذلك لا يعارض النص بصريح سواله ايضا فقد جار في سنن ابي داود ما يدل على كثرة وقوعه منه ومعاودة حتى  
 قال علي كنت رجلا نذرا فجمعت فسئل حتى تشقق ظهري انتهى مختفرا والحديث اخره النسائي عن محمد بن حاتم عن عبيدة والامام احمد عن عبيدة  
 باسناده نحوه - حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال انا عوشيم بن بشير السلمى قال انا الاعمش سليمان بن جهران  
 عن يزيد بن يعلى ابي يعلى الثوري بالثلثة كوفي من رواية الستة قال ابن معين العملي وابن خراش ثقفة وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة  
 من اهل الكوفة وقال كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن جبران في الثقات عن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو القاسم المدني المروزي  
 بابن الحنفية وهي قوله بنت جعفر بن قيس بن بني حنيفة ويقال من اوالهم سميت في الرواة من الائمة من رواية الستة قال العجلي تابعي  
 ثقة كان رجلا صالحا وقال ابراهيم بن الجنيد لا تعلم احد اسند عن علي ولا اصح مما اسند محمد وقال ابن جبران كان من اهل فاضل بل ببيتة و  
 قال الزبير بن بكار وتسميه الشيعة المهدي قيل انه ولد في خلافة ابي بكر قيل في خلافة عمر وفي سنة ثلاث وبعين قيل بعدها قال  
 المنذري يعلى سمعته ابن الحنفية يحدث عن ابيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين قال اى على كنت احد من ايام وعنده محمد بن طريف  
 الحجاج بن ارطاة عن ابي يعلى قال معاوية بن امر المذي قامت المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن زينة البهراني الكندي ابو الاسود  
 الزهري المعروف بالمقداد بن الاسود كان ابو حليفا لبني كندة وكان ابو حليفا للاسود بن عبد نفوس الزهري فتبناه الاسود فنسب  
 اليه اسلم قديما وشهد بدرا والمشاهد وكان فارسا يوم بدر لم تثبت انه ممن شهد بل فارس غيره ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخى بينه وبين عبد الله بن رواحة وقال ابن مسعود اول من ظهر اسلامه سبعة فذكره فيهم وقال ايضا شهد من المقداد ومشهد اللان اكون  
 صاحبه احب الي ما عدل به فذكر القصة يوم بدر في البخاري وقال بريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر في بحب ربيعة واخبرني ابيهم  
 علي والمقداد والوفور وسمان توفي سنة ثلاث وثلاثين وهدوا بن سبعين سنة بالجرم على ثلثة اميال من المدينة وحمل الى المدينة وقتل  
 بها وصلى عليه عثمان ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اى عن المذي يخرج من الانسان وتحييت ذكره ايضا في الاما  
 عن ابي بصير ان ابا يعلى على اقسام فذكر منها حيا جشمة كحيا على حين امر المقداد بالسؤال عن المذي لمكان فاطمة ولو شئت ان تقصير فاربع  
 الى السعابة ان اسأله اى النبي صلى الله عليه وسلم لان ابنته صلى الله عليه وسلم عندي اى كانت تحت نجاحى وفي رواية سلم من طريق  
 عن الاعمش من اجل فاطمة قال الطبيب عن الروبشتي ر واما انا يحيى عن سوال النبي صلوات الله عليه لمكان فاطمة رضه ولان سألني منه من  
 الادوية النفسانية والتاثيرات الشهوانية مما لا يكاد يفتوح به بلو الاحلام وخاصة بحضرة الاكابر انتهى وهكذا قاله زهير بن الربيع في شرح ابي صالح  
 وقال بن بطال كمان الكرواني وكذلك الحيا محمود لانه لا يتبع بين تعلم ما جعل ويعت من يقوم بقامه في ذلك انتهى فسأله اى عن المذي  
 يخرج من الانسان كيف يفعل بكم هو فقط مسلم من طريق سليمان بن يسار عن ابن عباس فقال صلى الله عليه وسلم ان كل محل يريد  
 قال في القاضي وس الفحل ذكر من الحيوان وهذا لا يدل على تخصيص المذي بالذكر فان الامثلي ايضا تمذى كذا في البدل يذى بفتح الاء



قال ثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في الوضوء  
 وفي المني الغسل حد ثنا حسيدين نصر قال ثنا الفرقي قال ثنا اسمائيل قال ثنا ابواسحق عن هانئ بن  
 هانئ عن علي بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت جلا مناء فكنيت اذا امنت فاستسكنت فسالني النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال فيه الوضوء حد ثنا ابن حزم قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسمائيل ح وحد ثنا يبيع المؤذن  
 قال ثنا اسد قال ثنا اسمائيل ثم ذكر باسنادة مثله حد ثنا ابن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا ابي  
 قال ثنا الركين بن الربيع الغفاري عن حصين بن قبيصة عن علي بن ابي بصير قال كنت جلا مناء فسالني النبي صلى الله  
 علي فقال اذا امرت بالمني فغسله واغسل ذكرك واذا امرت بالمني فغسله

عن

يعصفون حديثه قال ابو داود ولا اعلم احد ترك حديثه وغيره احب الي منه وقال ابن عدي هو من شعبة الكوفية ومن منعه كتب حديثه  
 وقال ابن حبان كان حديثه قالا لانه لما كبر سا حفظه وتغير وكان يلقن بالنقن فوقت المناكير في حديثه شماع من سبع منه قبل التغيير صحيح  
 وقال يعقوب بن سفيان ويزيديان كانوا يحكمون في تفرقه فبو على العدالة والشقة وان لم يكن مثل الحكم ونصروا وقال ابن شاذان في الثقات  
 قال احمد بن صالح بن يزيد بن ابي زياد ثقة ولا يعجبني قول من يحكم فيه وقال ابن سعد كان ثقة في نفسه لانه اختلط في آخر عمره فجا بالعباب  
 ولا سنة سبع والربعين وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الليلى الانصاري الكوفي عن علي بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عند قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي باهرى وعن الترمذي وغيره سالني النبي صلى الله عليه وسلم عن المني فقال وفي نسخة العيني قال  
 صلى الله عليه وسلم فيه اي الواجب في المني الوضوء وفي المني الغسل والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن شميم باسنادة نحوه وبكناه  
 اخرج ابن ماجه عن ابن ابي شيبة عن شميم واخرجه الترمذي عن محمد بن عمرو السواق عن شميم وعن محمود بن غيلان عن حسن الجعفي كلاهما عن ابي بصير  
 باسنادة بلفظ سالني النبي صلى الله عليه وسلم عن المني فقال من المني الوضوء من المني الغسل وبكناه اخرج الامام احمد عن خلف بن ابي جعفر  
 وخالد الطائي عن يزيد بن ابي بصير قال كنت رجلا فلما رسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما المني فغسله اما المني فغسله ايضا  
 عن عبيدة بن حميد عن يزيد باسنادة نحوه وزاد وسئل عن ذلك فذكره بالشك لفظه في المني الوضوء وفي المني الغسل - حد ثنا حسين بن  
 ابو علي بن بشير قال ثنا الفرقي بن محمد بن يوسف العيني قال ثنا اسرائيل بن ابراهيم بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي قال ثنا ابو اسحق السبيعي عن عمرو بن عبد الله  
 الكوفي عن ابي بصير عن ابي الهيثم الكوفي من رواة ابي داود والترمذي بن ابي اسحاق السبيعي قال قال السبيعي باسنادة ذكره ابن حبان في الثقات وابن سعد في الطبقة الاو  
 من اهل الكوفة قال وكان تشيع وقال ابن ابي عمير بن جبرول وقال الشافعي لا يعرف واهل العلم بالحدس لا يشبهون حديثه لجماله حاله  
 عن علي بن ابي بصير قال كنت جلا مناء فكنيت وفي نسخة العيني وكنيت لا اذا امنت فاستسكنت فسالني النبي صلى الله عليه وسلم وعند احمد  
 فامرته بالمني فغسله ورسالت النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال فيه الوضوء والحديث اخرجه الامام احمد على سواد عن اسرائيل باسنادة نحوه  
 حد ثنا ابن خزيمة محمد البصري قال ثنا علي بن ابي بصير قال انا اسرائيل بن ابراهيم الكوفي ح وحد ثنا ابراهيم بن سليمان الموقلي  
 قال ثنا اسد بن موسى الاموي اسد بن محمد بن ابراهيم بن اسرائيل ثم ذكر ابي اسرائيل باسنادة مثله اي مثل ما روى عنه الفرقي - حد ثنا ابن خزيمة  
 قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في المني الغسل والحديث اخرجه الامام احمد على سواد عن اسرائيل باسنادة نحوه  
 من رواة سلم والاربعة قال احمد بن ابراهيم والنسائي ثقة وقال ابو حاتم صالح وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات  
 وقالت سنة ائمة وثلاثين ائمة عن حصين بن ابراهيم بن قبيصة بقا من مفتوحة وبمودة وتحتية وصا ومهمله الفرقي بفتح فا فرقا فقصفت فالت  
 فراء الكوفي من رواة الاربعة الا الترمذي ذكره ابن حبان في الثقات وابن سعد في الطبقة الاو من الكوفيين قال اعجلي تا المني ثقة عن علي  
 قال كنت رجلا فلما زاد ابو داود ففعلت فغسلت حتى تشقق ظهري وبكناه عند احمد زاذي الشارح فسالني النبي صلى الله عليه وسلم وعند  
 ابي داود واحمد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد احمد ابو داود لا تغسل اذا امرت بالمني  
 فتوضأ وغسل وذكر في هذه الرواية تقديم الامر بالوضوء على غسله وعند احمد ابي داود وتقديم الغسل على الوضوء قال الحافظ محمد  
 تقديم غسله على الوضوء وهو اولي وجوز تقديم الوضوء على غسله لكن من يقول بتفض الوضوء بته اشتط ان يكون ذلك بحال انتهى - واذا  
 رايت النبي عند ابي داود فاذا ففقت الماء اي دفعت والمرا من الماء المني فاغسل والحديث اخرجه ابو داود عن قبيصة عن عبيدة بن حميد

حدثنا ابو بكر قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن عنان عن عائشة بن السرف قال  
 سمعت علي بن ابي طالب يقول كنت رجلا مناه فاحتمت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه لان ابنته  
 كان تحتي فاهرت عما افسأه فقال يكفي منه الوضوء قال ابو جعفر افلا ترى ان عليا لما ذكر عن النبي صلى  
 الله عليه وآله ما اوجبه عليه في ذلك ذكر وضوء الصلوة فثبت بذلك ان ما كان سوى وضوء الصلوة مما امر قانما  
 كان ذلك لغير المعنى الذي وجب له وضوء الصلوة وقد شري سهل بن حنيف عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ما قد دل على هذا ايضا حدثنا نصر بن مزروعق وسليمان بن شعيب قال ثنا يحيى بن جهمان قال ثنا  
 حماد بن زيد عن محمد بن اسحق بن سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي عبد الله عن سهل بن حنيف انه سأل النبي صلى الله عليه وآله

عن ابي عبد الله

عن الركين باسناده بمعنى حديث الطحاوي مع زيادات كما اشرنا الى ذلك وبهذا السياق اخبرنا عن عبد الله بن ابي بكر  
 ايضا عن عبد الرحمن بن عمار عن زائدة باسناده بلفظ الطحاوي الا ان عنده واذا رايت فتنخ الماء بدل المني وبكذا خرج الطيالسي عن زائدة وخرج  
 ابن ابي شيبة عن الحسين بن علي بن زائدة عن ابي بكر بن قتيبة الملقب بالبصري قال ثنا ابراهيم بن بشار الرضا بن البصري قال ثنا  
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي بصير عن ابي رباح عن عائشة بنت ابي ذر عن ابي عبد الله بن ابي اسحق الكوفي عن رواية  
 النسائي ذكره ابن حبان في الثقات وفي التقريب لقبول من الثالثة قال سمعت عليا عليه السلام يقول كنت رجلا مناه فاحتمت ان اسأل  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه لان ابنته كان في نحره يعني كانت وهو يمشي تحتي فاهرت عما افسأه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يكفي منه الوضوء والحديث  
 النسائي عن قتيبة عن سفيان باسناده بمعنى حديث الطحاوي ومختلر ولفظ في المرفوع يكفي من ذلك الوضوء واخرج ايضا من طريق ابن  
 جريج عن عطاء بن ابي رباح قال ثنا ابراهيم بن بشار الرضا بن البصري قال ثنا ابراهيم بن بشار الرضا بن البصري قال ثنا  
 ابنته يعني فاستحييت منه لان ابنته كان في نحره يعني كانت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المذني اذا وجده احدكم فليخسل ذلك منه وليسوا  
 وضوء للصلوة او وضوء الصلوة وهذا الحديث خرج فيما ذهب اليه الجمهور قال ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى افلا ترى ان عليا لما ذكر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اوجبه اي النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة العيني ما اوجب عليه اي على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في المذني -  
 ذكر اي على نثر وضوء الصلوة اي وغسل ما اصاب المذني فقد وقع الاجماع على استحباب الوضوء من المذني واستحباب غسله نجاسة كما نقل العيني  
 عن ابن ابي عمير فثبت بذلك اي بذكر علي بن ابي طالب في وضوء الصلوة ان ما كان سوى وضوء الصلوة اي وغسل النجاسة التي يجب على المتوضي اذا اتها  
 مما امرت وفي نسخة العيني امره اي على في حديث رافع بن خديج وغيره من غسل الموضع الزائد عن موضع اصاب المذني فانما كان ذلك اي  
 ام غسل الموضع الذي لم يصب المذني وليس في نسخة العيني لفظ ذلك لغير المعنى الذي وجب له وضوء الصلوة وفي نسخة العيني اوجب وضوء  
 الصلوة والاصل ان قوله صلى الله عليه وسلم يكفي منه الوضوء وكان قوله في عدة روايات في الوضوء يعني ان يكون في المذني غير الوضوء فثبت  
 بذلك ان ما كان في حديث رافع بن خديج وغيره من غسل المذني لم يكن للاستنجاء بل كان للتعليق ليتخلص المذني فلا يخرج قال العيني  
 الضعيف وظاهر كلام المصنف هو عدم وجوب غسل الموضع الذي اصابه المذني ولكنه غير اذ ان المذني نجس وغسله واجب بالاجماع كما اتفقوا  
 عن ابن ابي عمير وقد روى سهل بن حنيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد دل على هذا اي على عدم وجوب غسل الموضع الذي لم يصب المذني  
 اي هنا حدثنا الفهر بن مزروعق ابو الفتح المصري وسليمان بن شعيب ابو محمد المصري قالوا اشأ يحيى بن جهمان بن حسان بن ابي اسحق البصري قال ثنا حماد بن زيد  
 ابو اسمعيل البصري عن محمد بن اسحاق ابو بكر المديني عن سعيد بن عبيد بن السباق بسين جملة وموصدة مشددة اشفق ابو السباق المديني  
 من رواية الاربعة الا النسائي قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات عن ابي عبد الله بن ابي اسحق البصري المديني من رواية ابنته  
 قال العيني مديني تابعي ثقة وذكره سلم في الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وابن حبان في الثقات وقال خليفة يكنى ابا سعيد عن سهل  
 ابن حنيف بن ماسهبا الانصاري الا ابي بكر بن اسعد بن ابي عبد الله بن اهل بدر كان من السابقين وشهد يده او شرب يوم احد ومنه انكشف  
 الناس بالبحر يوم سئل الموت وكان ينطق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسب فيقول سلوا سهبا فانه سهل وكان عمر يقول سهل غير  
 حزن وشهد ايضا المنذر والمشاهد كلها واختلف على علي البصرة بعد الجمل ثم شهد يوم صفين ويقال اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين  
 علي بن ابي طالب ومات سنة ثمان وثلاثين بالكوفة وصلى عليه صلى الله عليه وسلم في كذا في الاصابة - انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن المذي فقال فيه الوضوء فآخبر ان ما يجب فيه هو الوضوء وذلك ينبغي ان يكون عليه مع الوضوء  
 فان قال قائل فقد روي عن علي بن الخطاب ما يوافق ما قال اهل المقالة الاولى فذكر كما حدثنا ابو بكر قال ثنا  
 ابو عمير قال انا حماد بن بسطام قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي ان سليمان بن ربيعة الباهلي

عن المذي فقال فيه الوضوء والمحدث اخرج ابو داود عن مسدد عن ابن عليه والترذي عن بنينا وعن عبدة وابن ماجة عن ابي كريب عن ابي بصير  
 ابن المبارك وعبدة بن سليمان ثناهم عن ابن اسحق باسناده عن سهل قال كنت القى من المذي شدة وكنت اكثر من الاغتسال فسالته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يريد من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف به الصيب ثوبى منه قال فكيف كان تاخذ  
 كفاس ما تفتضح بهما من ثوبك حيث ترى انه اصابه - اللفظ لابن داود - وقريبه لفظ الترذي وابن ماجة قال لترذي بن ابي عمير  
 لا تعرف الا من حديث محمد بن اسحق في المذي انتهى وابن اسحق ثقة مدرس الا انه صرح بالتحق نزلني داود والترذي فوال محمد بن اسحق ليس  
 والحديث اخرج ايضا ابن ابى شيبة في صنفه عن ابن عليه والداري عن يزيد بن نرون كلاهما عن ابن اسحق نحوه وعنه في كسر العمل الى ابن خزيمة  
 والابن اعلى والطبراني وسعيد بن منصور فآخبرني سهل بن حنيف وفي نسخة يعين قال ابو جعفر فاخبرني ان ما يجب فيه اي في المذي هو الوضوء  
 وذلك اي وجوب الوضوء يعني ان يكون عليه اي على المذي مع الوضوء وغيره اي غير الوضوء في غسل الموضع الذي لم يصبه المذي اي مع استحباب  
 اياه الوضوء من الاستحباب الا ان الازالة ما اصاب من النجاسة فان الازالة النجاسة واجب للاجماع - فان قال قائل فقد روي عن محمد بن الخطاب ما  
 يوافق ما قال اهل المقالة الاولى اي من وجوب غسل المذكرة فذكر ما حدثنا ابو بكر بن ربيعة النخعي البصري قال ثنا ابو بكر الصري بالكلية  
 حفص بن عمر البصري من رواية ابي داود قال ابو حاتم صدوق صالح الحديث عاتمة بن ابي بصير محفظة وقال ابن حبان كان من العلماء بها الفقه والنسب  
 والشعر واما النافس الفقه دل وهو اعمى وقال ابن معين لا يروى وقال الساجي من اهل الصدق وكان يحفظ الحديث وكان سليمان الشاذلي في كونه  
 وايطرية ونسبه الى الحفظ وذكر ان ابا حنيفة كان يستذكره الاحاديث وهو صالح وكان غايته في السنة وله موضع بالبحر من العلم توفي  
 سنة عشرين مائة تسع اربعين من شعبان وهو ابن نيف وسبعين سنة - قال انا حماد بن اسحق قال انا سليمان بن رافع التيمي ابو بصير البصري  
 ولم يكن من بني تميم وانا نزلتهم من رواية السنن قال سعيد بن اسحق اصله اصدوق من سليمان التيمي وقال شعبة بن شك بن عون سليمان التيمي  
 يعقوب قال حماد بن اسحق وهو في ابي عثمان بن حبان الى من عاصم الاحول وقال ابن معين النسائي ثقة وقال العجلي تابعي ثقة وكان من خيار اهل البصرة  
 وقال الثوري حافظ البصرة ثلثة فذكره فيهم وكذا ذكره فيهم ابن عليه وقال ابن اسحق كان ثقة كثيرا ليرثه وكان من العباد والجهته من كان على  
 الليل كل يوم وعشرا ما لا مرة وكان ما نال الى علي وقال ابن حبان في الثقات كان من عباد اهل البصرة وصاحبهم ثقة واقانا وحفظا سنة  
 وقال ابن عثيمين كان يرسى توفى بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلث واربعمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة عن ابي عثمان بن عبد الرحمن بن علي  
 بلام ثقيلة ولم يمض ثلثة ابن عمرو بن عدي بن وهيب بن ربيعة بن سعد بن خزيمية بن كعب بن رفاع بن مالك بن نهد التيمي بفتح التيم  
 وسكون الباء من رواية السنن سكن الكوفة ثم البصرة ادرك الجاهلية واسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق اليه لم يلقه واجترأ  
 المدينة بعد موت ابي بكر ووافق استخلاف عمر من قال سليمان التيمي الى الاحسب ان ابا عثمان كان لا يصيب ذنبا كان ليلة قائما و  
 نهاره صائما وقال ابو حاتم كان ثقة وكان مزيف قومه وقال ابو زرعة والنسائي وابن خراش ثقة توفي سنة خمس وتسعين وقيل بعد ذلك وهو  
 ابن ثلثين مائة وقيل ابن اربعين مائة - ان سليمان بن ربيعة الباهلي هكذا نقل البيهقي في شرح الجاهلي عن الطحاوي سليمان بن ربيعة  
 بزيادة الياء وهكذا وقع في نسخة التي عليها شرح البيهقي وكذا وقع عند ابن ابى شيبة قال حدثنا كشاف الاستار لم يره ربيعة فاجابته وقال  
 العيني في شرحه سليمان بن ربيعة الباهلي صحابي وذكره ابن حبان في التابعين قال العبد الضعيف الذي يظهر لي ان الياء وقعت زائدة  
 من قلم النافقين الصحيح سليمان بن ربيعة الباهلي ابو بصير وهو سليمان الخليل بن رافة سلم فذكره الحافظ في الاذنين عن عمرو ذكره  
 ابا عثمان النهدي في الافان بن عتبة وقال يقال ان له سبحة وشهدت تروح الشام مع ابي امامة ثم سكن العراق وولاه عمر قضاء الكوفة  
 ثم ولي عروا وزيادية في زمن عثمان فقتل بلخ سنة خمس وعشرين وقيل بعد ذلك ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الكوفة  
 قال كان ثقة قليل الحديث وقال العجلي كوفي ثقة من كبار التابعين قال ابن عبد البر ذكره ابو حاتم واقهيلي في الساجي وانا قائل له  
 سلمان الخليل لما كان على الخويل في خاتمة عمر وقال ابن حبان كان رجلا صالحا كج كل سنة وهو اول قاض استسقى بالكوفة

تزوج امرأة من بني عقيل فكان يأتيها فيلأعجبها فسأل عن ذلك عمر بن الخطاب فقال اذا وجد الماء فاعسل  
 فرجك وانثييك وتوضأ وضوءك للصلوة قيل له يحتمل ان يكون وجه ذلك ايضا ما صرحنا اليه به حديثا  
 رافع بن خديج وقد روى عن جماعة من بعده ما يوافق ذلك حدثنا ابو بكره قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا  
 سفيان الثوري عن وحيد بن ابي بكر قال ثنا هلال بن يحيى بن مسلم قال ثنا ابو عوانة كلاهما عن منصور بن عمار عن  
 مورق الجعفي عن ابي عمار قال هو المني والمذي والودي فاما المذي والودي فانه يفضل ذكره ويتوضأ واما المني  
 ففيه الغسل

تزوج امرأة من بني عقيل بضم عين وفتح القاف وهم قبيلة كبيرة قاله العيني فكانت اى سلمان يأتيها اى تلك امرأة فيلأعجبها قال  
 ابن دريد اللعب ضد اللعب الصبيان لعبا وكذلك كل بازل لا لعب انتهى وقال الراغب لسب فلان اذا كان فعله غير قاصد به  
 صحيحا يلعب لعبا انتهى فسأل عن ذلك وفي نسخة العيني فيمضى فسأل ذلك وحدثنا ابن ابي شيبة في رأيا فلاعجبها قال فخرج منها  
 يخرج من الرجل قال سليمان وقال المذي قال فافتلت ثم اتيت عمر بن الخطاب فقال اى عمر بن الخطاب فحدثت الماء اى  
 المذي فاعسل فرجك وانثييك وتوضأ وضوءك للصلوة والاثر اخرجه ابن ابي شيبة عن ابن علي بن سليمان التيمي بلفظ فقال وعمر  
 ليس عليك حرج في ذلك غسل لك البشر واخرج الامام مالك في مؤطا عن زيد بن اسلم عن ابيان عمر بن الخطاب قال اى لاجده بخبر  
 منى مثل الخريزة اى الجوهرة فاذا وجد ذلك احركم فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلوة يعنى المذي ويذكره اخرج عبد الرزاق وسعيد بن  
 منصور وكما في كتب العمال اخرج ابو عبد الله وغيره كما في الكنز ايضا بلفظ انه سئل عن المذي فقال هو لفظ وفيه وضوء قيل له يحتمل ان يكون  
 وجه ذلك اى امر بغسل الذكر والانثيين ايضا ما صرحنا اليه وجه حديث رافع بن خديج المذكور في اول الباب في غسل المذكر  
 فكما ان الحديث المرفوع محمول على علاج ليقطع المذي فلا يخرج كذلك قول عمر في غسل المذكري محمول على ذلك قد دل على ان  
 عند عمر في المذي هو غسل موضع المذي لفظا بن ابي شيبة غسل ذلك البشري الموضع الذي اصاب به المذكري لفظا بن عبد الله كما تقدم  
 ويحتمل انه يغسل الذكر والانثيين لان المذي غالبا يتفرق في مواضع فيغسل كل ما امتطا واما ما علم موضع فليغسله وقد روى  
 عن جماعة ممن بعده اى بعد عمر بن الصحابة والتابعين قال يعنى اى من ليل النبي عليه السلام اى يوافق ذلك اى عدم وجوب الموضع  
 الذي لم يصبه المذي حدثنا ابو بكره قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيان الثوري عن وحيد بن ابي بكره قال ثنا بلال بن يحيى بن  
 البراء البصري اخذ العلم عن ابي يوسف وزفر وروى الحديث عن ابي عمارة و ابن جبري وعنه اخذ البخاري بن قتيبة وعبد الله بن خطبة والحسين بن  
 احمد بن بسطام واما لقب البراء لسعة عليه كثرة فقهره وبذلك لقبه بيته شيخنا مالك له مصنف في الشروط كان مقدما في ذلك الحكم  
 وهو ابو عمر بن يحيى الذي حدث عنه ابو حاتم مات سنة خمس اربع مائة في الجواهر وفي الميزان واللسان ذكره ابن حبان في بعض  
 فقال كان يكتب كثيرا على كفة راية لا يجوز الا حجاج باذنه فحدثنا انتهى قال ثنا ابو عوانة ابو اسحق وصاح بن عبد الله كلاهما اى الثوري  
 وا ابو عوانة عن منصور بن المعتمر اسلم عن عمار بن ابي جبر المكي عن مورق بن مسلم اوله وكسر الراء اشهد قال بن شمرج بنهم اوله فتح الحجرة وسكون الميم  
 كسر الراء بعد ما جيم ابن عبد الله بن علي ابو معتمر بصرى من رواية الستة قال لسانة ثقة وذكره ابن حبان في اشقات وقال ابن سعد كان ثقة  
 عابدا وقال يعلى بصرى تابعي ثقة وقال ابن حبان كان من العباد والخش توفي سنة خمس مائة وقيل غير ذلك عن ابن عباس قال هو اى الماء  
 الخارج عن الذكر على ثلاثة انواع اى والمذي والودي قال الاموي سيدي بن يحيى اللغوي المذي اى المني والودي مشدات اليا وقال  
 ابو عبد الصواب ان المني وحده مشد اليا والباقيان مخففان والودي بدل جملة والفعل منه يقال ودى والودي ماء ويض يخرج  
 باثر البول قاله ابن العربي وقال العيني في شرحه وفي البدائع الودي ما يغلي يخرج بعد البول كذا روى عن عائشة ويقال الودي في نقص  
 بقتية البول ولكنه فليظا غلظ من البول وقال الجوهري الودي بالتسكين ما يخرج بعد البول وكذا الودي بالتشديد انتهى فاما المذي والودي  
 فانه يغسل ذكره ويتوضأ واما المني ففيه الغسل قال ابن العربي في المني غسل الله عليه وسلم في المني والمذي ولم يذكر الودي ولما كان يخرج مع  
 البول ابراه العلماء مجرى البول انتهى وقال النووي في شرح المهذب كما في الجرد اجمع العلماء انه لا يجب اخس خروج المذي والودي  
 انتهى قال صاحب الجرد اذ لم يجب بها اغسل وجب بها الوضوء فان قيل ما قاندة ايجاب الوضوء بالودي وقد وجب بالبول لسابق عليه  
 قلنا عن ذلك جوبه احدنا فانه يضمن بول فان لودي ينقص وضوءه دون البول ثانيا فحين توضع عقب البول قبل خروج الودي



قال يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن زيار بن قتياب عن  
 سعيد بن جبير قال اذا امدى الرجل غسل المحشفة وتوضأ وضوءه للصلاة قال ابو جعفر فهذا وجه هذا الباب  
 من طريقين تصحیح معاني الآثار فقد ثبت به ما وصفنا واما وجه ذلك من طريق النظر فانما ينأخر جرم المذي حدنا  
 فاننا ان ننظر في خروج الاحداث ما الذي يجب به فكان خروج الغائط يجب به غسل اصدا البدن منه لا يجب غسل ما  
 سوى ذلك الا لتظهر للصلاة وكذلك خروج الدم ملائ موضع ما خرج في قول من جعل ذلك حدا فالنظر على ذلك ان  
 يكون كذلك خروج المذي الذي هو حدث لا يجب به غسل غير الموضع الذي اصابه من البدن غير الظهر للصلاة  
 فثبت ذلك ايضا بما ذكرنا من طريق النظر وهذا قول ابى حنيفة ابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

**باب حكم المني هل هو طاهر أم نجس**

قال اى الحسن ولم يقع في نسخة بعيني لفظ قال به يغسل فرجه اى موضع المذي ويتوضأ وضوءه للصلاة واخرجه ابن ابي شيبة عن ابى الاصحاح  
 عن سماك قال قلت للحسن البصرى اريد الرجل اذا امدى كيف يصنع فقال كل فعل يمدى فاذا كان ذلك فيغسل ذكره حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو عامر  
 قال ثنا سفيان الثوري عن زياد بن فياض بمقتضى وشدة ثنا عثمان بن واخام صاوا الخراجى ابو الحسن الكوفي عن ابي اسلم ابى داود والنسائي  
 قال بن جعفر النسائي وابو حاتم ثقة وقال يعقوب بن غياث كوفي ثقة ثقة وقال ابو زرعة شيخ وقال بن خلفون وثقة ابن خزيمة بن المدينى وطبرستانى  
 وذكره ابن ابي عمير فى النقات وقال تاسع وعشرين مائة عن سعيد بن جبير قال اذا امدى الرجل غسل المحشفة محر كما فرخ الختان كذا فى القاموس  
 وتوضأ وضوءه للصلاة واخرجه ابن ابي شيبة فى مصنفه عن كعب بن عديان عن زياد بن سفيان قال فى المذي يغسل المحشفة ثلثا وتوضأ واخرجه  
 عبد الرزاق ايضا عن الثوري عن زياد بن فياض قال سمعت سعيد بن جبير يقول فى المذي يغسل المحشفة كذا فى شرح العيني واخرجه ابن ابي شيبة  
 ايضا عن سالم وقد غسل عن المذي قال ترويضه وعن عكرمة قال المني والودي والمذي اما المني فغسله المني والودي والمذي فيغسل ذكره  
 وتوضأ وعن مجاهد بن ابى يعقوب والودي والمذي الوضوء قال ابو جعفر فهذا وجه هذا الباب من طريق الصحيح معانى الآثار فقد روى نسخة بعيني  
 قد ثبت فى المغازى ثبت به ما وصفنا من عدم وجوب غسل المذكري واما وجه ذلك اى عدم وجوب غسل المذكري من طريق النظر فانما ينأخر جرم  
 المذي حدنا وهو موضع اجماع للاختلاف بين المسلمين فى ايجاب الوضوء منه وايجاب غسله لثبته قال ابن عبد البر فاذا ننظر فى خروج  
 الاحداث الاخر ما الذى يجب به اى بالاحداث الاخر وفى نسخة بعيني يجب به فكان خروج الغائط يجب به اى بالغائط وفى نسخة بعيني يجب به  
 غسل ما اصابه من اى من الغائط ولا يجب غسل ما سوى ذلك اى ما سوى الموضع الذى اصابه الغائط الا لتظهر للصلاة وكذلك  
 حكم الغائط خروج الدم من اى موضع ما خرج فانه لا يجب عليه الا غسل موضع الدم والوضوء للصلاة فى قول من جعل ذلك اى خروج الدم حدنا  
 ناقضا للوضوء قال الشوكاني وذكره فى ان الدم من نواقض الوضوء القاسمية والوضوءة وابو يوسف ومحمد بن احمد بن حنبل واصلح بن ابي حنبل  
 بالسيلان ذهاب بن عباس الناصر مالك الشافعى وغيرهم الى انه غير ناقض له ولما لم يذكر الامام الطحاوى والاول النظر فى هذه المسئلة فثبتنا  
 اثره ودلائلنا الحقيقية فى نقض الوضوء بالدم بسطها شيخنا فى البدل فالجواب الير لوثقت فالنظر على ذلك على الغائط والدم تكون  
 كذلك خروج المذي الذى هو حدث اى اجماعا لا يجب فيه اى فى خروج المذي يغسل غير الموضع الذى اصابه المذي من البدن غير الظهر للصلاة  
 فثبت ذلك اى عدم وجوب غسل الموضع الذى لم يصب المذي وفى نسخة بعيني بذلك بزيادة الباء ايضا بما ذكرنا وفى نسخة بعيني بما ذكرنا محدث  
 البناء من طريق النظر وحاصل النظر قياس المذي الذى هو حدث على بقية الاحداث كالغائط والدم لكانه لا يجب فيها الا غسل الموضع  
 الذى اصابه الغائط والدم مع النظر للصلاة فينبغى ان يكون كذلك حكم المذي فلا يجب فيها الا غسل الموضع الذى اصابه المذي والنظر للصلاة وهذا قول  
 ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن الشافعى وابن حزم وغيرهم وهو قول الجمهور ورحمهم الله تعالى وهو مروى عن عدة من الصحابة كعمر بن عباس  
 وعثمان بن مائة وابى هريرة رضى الله عنهم التابعين كسعيد بن جبير والحسن البصرى وسالم وعكرمة ومجاهد رحمهم الله تعالى والله تعالى اعلم

**باب حكم المني هل هو طاهر أم نجس**

اى هذا باب فى بيان حكم المني من حيث الطهارة وانجاسته وقد اختلفت فى ذلك قال شافعى فى شرح النقاية كما قال الربيع المني نجس عندنا وغيره مالك



حدثنا ابن مرفق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عهدهم بن الحارث ان كان ناسرا  
 على عائشة فاحتلم فرأته جارية لعائشة وهو يغسل ثرا الجنابة مرفوعة او يغسل ثوبه فاخبرت بذلك  
 عائشة فقالت عائشة ما لقد رأيتني وما ازيد علي ان فكره

سواء كان في الرجل ذنبي المرأة لكن عندنا يجب غسله وفركه يابسه وهو رواية عن احمد وعمر بن الشافعي وهو المشهور من قول احمد انه ظاهر انتهى  
 وذكر ابن العربي اربعة اقوال الاول قال مالك انه نجس نجس بجملة واحمد في احد روايته الثانية قال ابو حنيفة انه نجس نجس في ذكره الثالثة  
 قال الشافعي هو طاهر لا يغسل فيه ولا فرك الا على الاستحباب لقها من نظره واستحباب ما يدل عليه من اجلة الراجح قال الحسن بن صالح البغدادي  
 الصلوة من المني في ثوبه ولا يغسل المني في البدن وهذه مسئلة غريبة وتنازلت عاترته انتهى وقتال ابن قدامة اختلطت الرواية  
 احمد في المني فاشتهر بانه طاهر وعندهما كالمهم اي انه نجس والنفى عن سببه وعندهما لا يعنى عن سببه ويجزى فركه يابسه على حاله الرواية الاولى اي  
 المشهورة في المذهب قال صاحب الرأى بن نجس ويجزى فركه يابسه لما روت عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت ثم اري فيه بقرته او بقعا وهو حديث صحيح قال صالح قال ابى غسل المني من الثوب حوطا وثبت وقد جاز الفرك ايضا عن عائشة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال في المني يصيب الثوب ان كان رطبا فامسليه وان كان يابسا فامسكه وهذا مقتضى الوجوب ولا يخرج عنه ما وجدنا في  
 البول انتهى مختصرا قال ابن رشد في البداية وسبب تعلقهم فيه شيان احدهما اضطرار الرواية في حديث عائشة وذلك لان في بعضها كانت  
 اغسل ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المني فخرج الى الصلوة وان فيه ليقع الماء وفي بعضها افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي بعضها ففصل في فخر هذه الزيادة مسلم والسبب الثاني ترد المني بين الايشيد بالاحداث الخاربة من البدن بين ان يشبه بخرجه ففصل  
 الطهارة كاللبن وغيره فمن جمع الاحاديث كلها بان غسل على باب النظافة واستدل بن الفرك على الطهارة على اصله في ان الفرك لا يطهر  
 نجاسة وقاسه على اللبن وغيره من الفضلات الشريفة لم يره نجسا ومن رجع حديث الغسل على الفرك فهم منه النجاسة وكان بالاحداث عنه  
 اشبه منه مما ليس يحدث قال انه نجس وكذلك ايضا من اعتقد ان نجاسة تزول بالفرك قال الفرك يدل على نجاسة كما يدل الغسل وهو  
 مذموم في حقيقته وعلى هذا فلا حجة لاولئك في قولها فيصلى فيه بل فيه حجة لابي حنيفة في ان النجاسة تزال بغير الماء وهو خلا قول مالك  
 انتهى حدثنا ابن مرفق ابراهيم البصري قال ثنا بشر بن عمر بن الحكم الزهراني قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي عن الحكم بن عتيبة عن  
 ابو محمد الكوفي عن ابراهيم النخعي الكوفي عن بهام بن الحارث النخعي الكوفي العبادي عن ابى اسامة قال ابن معين ثقة وقال العجلي تابعي  
 ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من العباد وكان لا ينام الا قاعا لوفى سنة خمس وستين قبل قبها انه كان نازلا على  
 عائشة قال الحمد النزول لخلول نزلهم وهم عليهم ينزل نزولا منزلا لاه وقال ابن دريد في الجهرة ولا يكون للنزول الا من ارتفاع  
 الى هبوط وانما قالوا نزولت في موضع كذا وكذا لانه ينزل عن ابته او يتجاوز منزلة الى منزلة انتهى قال شيخنا شيخنا اي كان عن اضيقا  
 كما يدل عليه ما خرجه الترمذي من طريق الامش عن ابراهيم عن بهام بن الحارث قال صنف فالثبة صنف الحديث فكنى في هذا الحديث عن نفسه  
 بالصنيع استحمله فاحتلم قال ابن دقيق العيد الاحتلام في الوضوء افتتال من الحلم بضم الحاء وسكون اللام وهو ما يراه النائم في نومته يقال  
 منه علم بفتح اللام وحلم وحلمت به احتملته واماني الاستعمال اعرف العام فانه قد خص هذا الوضوء للغوى ببعض ما يراه النائم وهو ما  
 انزل الماء فلو راي غير ذلك لصح ان يقال له حلم وضع ولم يصح عرفا انتهى وقال ابن العربي الاحتلام روية الحكم في النوم وهو الماء الذي  
 يخرج من الرجل فيدل على كمال حلمه وعقله انتهى فرأته اي بما جارية لعائشة والحال هو اي بهام يغسل اثر الجنابة من ثوبه اي الذي كان  
 عائشة امرت له كما وقع التصريح بذلك عند احمد وغيره من طريق الامش عن ابراهيم قال نزل بعائشة صنف فامرت له بالحلمه لها فلو  
 فنام فيها فاحتلم وانما احتلما الثوب بل نفسه لملابسة الاستعمال او يغسل ثوبه هكذا وقع عند ابى داود والشك من طريق حفص عن شعبة  
 جزم بطيئ السى عن شعبة بالاول فلم يذكره يغسل ثوبه فاخبرت اي الهارية بذلك اي يغسل بهام الثوب عائشة فقالت عائشة لقد رأيتني  
 بضم التاء راي لقد رأيت نفسي في حوزة كسر التاء على كونه خطا بالجارية قال العين في شرحه وما ازيد على ان فكره اي اثر الجنابة وهو المني قال  
 الطيبى الفرك كذلك حتى يذهب الاثر من الثوب اه وقال ابن دريد والفرك لفتح الفاء فرك الشئ بيدك حتى يتفتت اه وفي المنع فرك  
 المني عن الثوب فركا دك وهو ان يفرزه بيده ويحكه ويعركه حتى يتفتت ويتفتت من باب طلب في الفائق للزخمشري ومنه فركت الحرب اولكته

من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر قال ثنا وهب بن جرير قال شعبة انا عن الحكم بن كزاس  
 مثله حدثنا فهد قال ثنا علي بن محمد قال ثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن ابى انيسة عن الحكم عن ابراهيم  
 النخعي عن حماد بن عاصم بن نخوة حدثنا ابو بكر قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا الوعانة عن ابراهيم عن  
 همام بن ابي اذ قال ثنا فهد قال ثنا علي بن ابي بصير قال ثنا عبيد الله بن زيد عن ابراهيم عن ابراهيم عن  
 ابن ابي داود قال ثنا يوسف بن عدي قال انا حفص عن ابي اسحق عن ابراهيم عن ابراهيم بن زيد همام بن عاصم  
 مثله حدثنا فهد قال ثنا الحارث بن ابي اسحق قال ثنا شريك عن منصور عن ابراهيم عن ابراهيم بن زيد همام بن عاصم  
 ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا

بيك حتى يتقطع عن قشره ويقارقه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدِيث اخبره الطيالسي في مسنده عن شعبة باسناده بخبر  
 لفظ الطحاوي واخرجه ابو داود السجستاني عن حفص بن عمر عن شعبة باسناده نحو حديث المصنف حدثنا ابو بكر بن بكار بن قتيبة قال ثنا  
 وهب بن جرير البصرى قال اى وهب شعبة فاعل مقدم لقوله انا اى اخبرنا شعبة عن الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي وفي نسخة يعنى  
 قال ثنا شعبة اخبرنا الحكم بن كزاسى الحكم باسناده مثله والحدِيث اخبرنا النسائي عن عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة  
 قال الحكم اخبرني عن ابراهيم بن همام بن الحارث ان عائشة قالت لقد رأيتني وما زيد على ان افر من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا علي بن محمد بن شاذان الجدي ابو الحسن الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمرو بن ابى الوليد الرقي عن  
 زيد بن ابى نيسة زيد الجوزي الواسطي الرازي عن الحكم عن ابراهيم النخعي عن همام عن عائشة نحوه لم اقف عليه في غير الكتاب مسنده  
 في غاية الصحة فقد وثق فهد بن ابى يوسف بن علي بن محمد بن رواة ابى داود النسائي وهو ثقة فقيه كما تقدم والباقر بن رواة السنة  
 حدثنا ابو بكر قال ثنا يحيى بن حماد الشيباني البصري قال ثنا الوعانة الوضاح بن عبد الله الشكري عن ابي العاصم سليمان بن مهران  
 الكوفي عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث فذكر نحوه لم اقف على طريق ابى عوانة عن الحكم بن كزاسى باسناده صحيح فان ابو بكر اخبر  
 بالحكم في مستدر كذا قال ثقة مأمون والباقر بن ابي عمير بهم الامم استه خلا يحيى بن حماد فان ابا داود لم يرو له حدثنا فهد بن سليمان الكوفي  
 قال ثنا علي بن محمد بن شاذان الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمرو والرقي عن زيد بن ابى نيسة الرازي عن الحكم بن كزاسى باسناده لم اقف  
 على هذا الطريق ايضا وبذا اسناد صحيح كما قد عرفت حدثنا ابن ابى داود الضريس ابراهيم الاسدي ابو اسحق البرقي قال ثنا يوسف بن  
 عدي ابو يعقوب الكوفي قال انا حفص بن غياث النخعي الكوفي عن الحكم بن كزاسى النخعي عن ابراهيم النخعي عن ابراهيم بن زيد النخعي عن همام بن الحارث  
 عن عائشة مثله والحدِيث اخبره مسلم بن عبد الله بن يوسف بن يحيى بن سعيد عن الحكم بن كزاسى النخعي عن ابراهيم بن زيد النخعي عن همام بن الحارث  
 صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي عن يحيى بن يوسف بن يحيى بن سعيد عن الحكم بن كزاسى النخعي عن ابراهيم بن زيد النخعي عن همام بن الحارث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه ابن ابي عمير عن علي بن محمد بن ابي مغوية عن محمد بن طريف عن عبيدة بن سليمان جميعا عن ابي اسحق  
 عن ابراهيم بن همام عن عائشة قالت ربما فرقت من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده واخرجه الترمذي عن هناد عن ابى مطوية باسناده  
 عن همام قال ضاقت عائشة صنيعة فامرته بلحفة صفراء فنام فيها فاحلم فاستحي ان يرسل بها وبها اثم الا حلال فتمسها في الماء  
 ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علينا ثوبنا انما كان يحفينا ان يفر كذا باصابعه وربما فرقت من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 باصابعي وبكذا اخرج الامام احمد بن حنبل في مسنده عن ابى اسحق بن عمار عن ابى اسحق بن عمار عن ابى اسحق بن عمار عن ابى اسحق بن عمار  
 بفرق ليس في الالفاظ قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح حدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا الحارث بن يحيى بن عبد الحميد الكوفي قال ثنا  
 شريك بن عبد الله النخعي الكوفي عن منصور بن العترة الكوفي عن ابراهيم بن همام عن عائشة مثله زاد يعنى في نسخة غير ان في حديث يحيى قال  
 رأيتني وما زيد على ان احته من الثوب فاذا جفت ذلك والحدِيث اخبره النسائي عن الحسين بن حريش عن سفيان عن منصور بلفظ كنت انا افر  
 من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه البيهقي عن طريق الحميد عن سفيان بلفظ ضاقت عائشة صنيعة فارسلت اليه تدعوه فقالوا  
 لها انه اصابت جنابة فذبت لثوبه فقالت عائشة ولم غسله ان كنت لا افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي ايضا  
 عن طريق ابى الاصبهاني عن شريك عن منصور باسناده بلفظ ان كنت لا افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصل فيه اسناده  
 ابن خزيمة في عمل من طريق عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة كلاهما عن منصور نحو حديث الحميد حدثنا ابو بكر قال ثنا الطيالسي البصرى قال ثنا

السنن  
الاصغر  
الاصغر  
الاصغر

عن حماد بن ابراهيم عن همام بن عاتشة عن مثله غير انه قال لقد رأيتني قفا زيدا على ان احته من الثوب فاذا جفت لكتته  
حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا مهدي بن يهون قال ثنا واصل الاسدي عن  
ابراهيم النخعي عن ابي اسحق قال لقد رأيتني عاتشة وانا اغسل جنابة من ثوبي فقالت لقد رأيتني وانه  
ليصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزيد علي ان يفعل به هكذا النخعي

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي هكذا ساق نسبه في تهذيب التهذيب في التقرير بتة بن مسعود والاول موافق لما  
ذكره الخطيب في تاريخه واسنوه عن احمد وابن سعد وكذا ذكر ابن قتيبة اليعقوبي في المعارف حيث قال واما عتبة بن عبد الله فله عقب منهم  
ابو عيسى عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود مات بخيبر واخوه عبد الرحمن المسعودي اختلط في آخر عمره ومات ببغداد و  
هو مسعودي الكوفي والاصغر فهو عبد الله بن عبد الملك بن ابي عميرة انتهى روى للبخاري والادلبه قال نسائي لا بأس وقال ابن عساق  
ما علم احدنا علم ابي مسعود ومن المسعودي وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة صدقا الا انه تغير باخره وقال العجلي ثقة الا انه تغير باخره قال  
ابن خراش نحو ذلك وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث الا انه اختلط في آخر عمره ورواه ابن عساق في تاريخه وقال ابن عساق كان ثقة و  
باخره سمع منه ابن جرير ويزيد بن هريرة واحاديث مختلطة ورواه ابن عساق في تاريخه وقال احمد ثقة وقال ايضا واما اختلط المسعودي  
ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فهما عجمي قال ابن عساق كان يغلط فيما روى عن عاصم والاعشى والصغار يخطئ في ذلك  
يصح له ما روى عن القاسم ومن وثقه غيره الكبار قال علي بن المديني ثقة وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم وسليمان بن صالح في القاسم و  
معن وقال ابن عمار كان ثباتا قبل ان يختلط ومن سمع منه ببغداد فهما ضعيف مات سنة ستين في مائة عن حماد بن ابي سليمان ابو اسعيل  
الكوفي الفقيه وقال العيني في شرحه وحماد بن ابراهيم بن مسعدة قلت لكن الحافظ العراقي لم يذكر المسعودي فمن روى عن حماد بن مسعدة وكذا لم يذكر ابن اسعيل

الرجال حماد بن مسعدة في روى عن ابراهيم النخعي وحماد بن ابي سليمان معروف بالرواية عن النخعي فهذا يعقوب ما ذكرنا عن ابراهيم عن همام عن  
عاتشة مثلا غير انه قال اي حماد في رواية عن ابراهيم النخعي ما زيدا على ان احته اي النخعي قال ابن العربي قد روى بدل الفرك لثقت  
وهو الحكاه انتهى وفي القاموس حته فركه وقشره فاحته وتحات الورق سقطت كانه حته وفي الجهمه لابن دريحت الشيء حته حثا  
كاحتات الورق عن الفصح حته الله والرحا اذا فقره من الثوب فاذا جعت دلكته اي انهي وظاهر هذا الحديث يدل على التفرقة بين  
كون المني رطبا وبين كونه باسما فيحتل النكاح لتقبل النجاسة فاذا جعت دلكته ويحتل انها كانت تغسل بالما بعد الحث كما ثبت في عدة  
روايات فاذا لم نظفر على ذلك حتى جعت المني دلكته حتى يذوب الثلج من الثوب والحديث اخبرنا به سبق من طريق عاصم بن علي عن مسعودي عن  
الحكم وحماد بن ابراهيم عن همام ان ضان عاتشة فذكر الحديث وقالت قد رأيتني اسح من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جعت  
حته حد ثنا ابن ابي داود الضريس ابراهيم الاسدي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبد بن مختار بن الضبي عن عاصم بن علي عن مسعودي عن  
ابو عبد الرحمن البصري من رواية الشيخين ابي داود والنسائي قال ابو زرعة لا بأس به شيخ صالح وقال ابو حاتم وابن قانع ثقة قال  
وارة قيل لي انه افضل من البصرة فذكرته لابن المديني فعظم شأنه وقال الذرقي لم راها بالبصرة افضل منه وذكره ابن حبان في الثقات  
توفي سنة احد وملائين وماتين قال ثنا مهدي بن يهون الازدي العملي بكسر الميم وسكون الملهية وفتح الواو مولاهم اليحيى البصري من  
رواة السنة قال شعيبه واحمد بن معين النسائي وابن خراش العجلي ثقة وقال ابن سعد عن ابي عاتشة كان كرويا وكان ثقة وذكره ابن  
حبان في الثقات توفي سنة احد وسبعين في مائة قال ثنا واصل الاسدي الكوفي يباع السابري بهجته وهو صدوق رواة  
سنة قال ابن عساق والبوداود والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفیان ابوبكر الزائفة وقال ابن معين في رواية اخرى ثبت وقال ابو عاصم  
صدوق صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ثمانين في مائة عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد النخعي قال الاسود لقد

رأيتني وليس في حته العيني لفظا لعدا عاتشة والحال انا في نسخة العيني بحذرت وانا اغسل جنابة اي اثر با من ثوبي وفي نسخة العيني  
اصابت ثوبي وعند احمد رأيتني عاتشة ثم المؤمن غسل اثر جنابة اصابت ثوبي فقالت ما هذا قلت جنابة اصابت ثوبي فقالت  
لقد رأيتني هكذا عند البيهقي وعند احمد لقد رأيتنا وانه اي المني ليصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزيد علي النبي صلى الله عليه وسلم  
كهاذا وقع عند البيهقي في تاريخه على عاتشة ثم كهاذا في نسخة يعقوب بن عاصم بن علي بن الفضل بصيغة المتكلم  
ووقع في بعض نسخ استجاب يقول بدل ليعقل وكهاذا عند احمد بن حنبل في نسخة راجع الي الجنبية ما جابها وغنا بالان منا اي كهاذا النخعي اي عاتشة





حد ثنا ابن ابى داود قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا عبد بن القاسم عن يوحنا بن يزيد بن ابى زياد عن  
 ابى شغالة النخعي عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر  
 احمد بن محمد الطحاوى رحمه الله فذهب ذاهبون الى ان المنى طاهر وان لا يفسد بالماء وان  
 وقع فيه وان حكمه النخامة واحتجوا فى ذلك بهذه الاثار

المنوى عند الله بن الزبير المحمدي ثقة حافظ امام وهو احد مشيخ البخارى فزيادته هذه لقبيل جدا لانها ليست من امة من يهود ارض  
 انتهى والحد يرفيد على ان ذليفة المنى فى الربط الشل فى اليا بس الفرك وبهذا الاحتج غير واحد من صحابنا قال ابن الجوزى فى  
 التحقيق كحافى ناسب الراية والحفنة يتجوز على نجاسة منى بحدِيث روه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لعائشة اغسليني لكان  
 رطبا وا فركي ان كان يابس قال وبذا حديث لا يعرف وانما روى نحوه من كلام عائشة ثم ذكر حديث الراى فى المذكور انتهى قال الشيخ  
 ابن الهمام فهذا فعلها وامانه صلى الله عليه وسلم قال لها ذلك فالتعلم لكن المظالم انك تعلم النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا انه يكره ربه  
 مع التفاتة صلى الله عليه وسلم الى طهارة ثوبه ومحصنه عن حاله انتهى وقال هذا البرهان هذا فعلها وقد راعى عليه لولا كان طاهر المنه من  
 اتلاف الماء بغير حاجة لاستلوا الماء لسرات المنى عنه والى نواب نفسها فيه ملا ضرورة انتهى وانما ادريج الطحاوى رحمه الله بنى الحديث فى  
 الفصل الاول فى مستدل الامام الشافعى لما وقع فى الحديث من لفظ الفرك بهذا الاحتج من سبب الى الطهارة قال لانه لو كان نجسا  
 لم يكن الفرك كالسيك فى الاوجز وانت تدري ان الفرك لودل على الطهارة لزم طهارة دم الحيض وطهارة كل نجاسة التى تحتلص  
 بالثعل وغير ذلك فانه وقع الفرك فى امثال هذا كثير انتهى. حدثنا ابن ابى داود ابراهيم الاستاذ قال ثنا يوسف بن عدى ابو يعقوب  
 الكوفى قال ثنا جعفر بن محمد اوله وسكون الموحدة فتح المثلثة ابن القاسم الزبيدي نعم الزاى ابو يزيد الكوفى من رواة الستة قال احمد  
 صدق ثقة وقال ابن معين النسائى ويعقوب بن سفيان ثقة زاد يعقوب كوفى وقال ابو داود ثقة والى هو احمد صدق وابن سعد  
 كان ثقة يشر الحديث كوفى سنة تسع وسبعين مائة وقيل قبلها عن برد نعم اوله وسكون الراد الهملة ابن ابى زيار والهاشمى مولاهم  
 احمى يزيد بن ابى زياد وكفى برد اباهم وديقال ابا علاء من رواة النسائى وقال ثقة وقال الجعفى ثقة ارفع من اخيه يزيد وذكره ابن  
 فى الثقات عن ابى شغالة كذا فى النسخين الموجودين عندنا والصواب وجد فى النسخة التى عليها شرح العين بن ابى سفيان النخعي قال  
 العين يرفع السنين الهملة وتشديد الفاد ولين الالف لون قال ابن ابى حاتم شيخ مجهول كوفى لا يعرف اسمه ماله راو غير برد بن ابى زياد  
 عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقل على هذا الطريق عند غير المصنف. قال ابو جعفر احمد بن  
 محمد الطحاوى رحمه الله فذهب ذاهبون الى ان المنى طاهر وان لا يفسد بالماء وان وصليته وقع اى منى فيه اى فى الماء وان حكمه فى  
 ذلك حكم النخامة قال الحسينى راو به لاراذل ابيهم بين الشافعى واحمد بن حنبل وداوداه وقال ابن حنبل فى المحلى دأى طاهر فى الماء كان  
 فى الجسد وفى الثوب ولا يجب زالة والبصاق مثل ذلك لافرق وهو قول سفيان الثورى والشافعى واحمد بن ابى ثور الى سليمان بن  
 ابيهم انتهى مختصرا قال النووى هذا حكم منى الاذى ولنا قول شاذ ضعيف ان منى المرأة نجس ومنى الرجل وقول الشافعى منى  
 المرأة والرجل نجس والصواب انها طاهرة وان كل منى كل المنى الطاهر فيجهان لاصحابنا اظهرها لكل منى مستحذ فهدى كل فى جملة  
 الحيات المحرمة علينا وامانى باقى الحيوانات غير الاذى فنهيا الكلب الخنزير والمتولد من صيدها وجمدان طاهر ومنهيا خمس بلا خلاف  
 وما عداها من الحيوانات فى منية ثلاثة اوجها الاصح انها كلها طاهرة من ما كوال اللحم وغيره والثانى انها نجسة والثالث منى ما كوال اللحم طاهر  
 غيره نجس انتهى وراو مختصرا فى ذلك اى فى ما ذهبوا اليه من طهارة المنى بهذه الاثار المروية عن عائشة باجماع بشرط ليقاى فرك المنى قال  
 النووى دليل القائلين بالطهارة رواة الفرك فلو كان نجسا لم يكن فركه كالدم وغيره قالوا رواة الفرك غسله على الاستحباب المتروك  
 اختيارا للظافة انتهى قال الشوكانى واضح القائلون بالطهارة برواية الفرك ويجاب عنه بان من فعل عائشة الا ان اذا فعل الطلح لى  
 صلى الله عليه وسلم على ذلك فاد اطلب وهو الاكتفاء فى اناله انتهى بالفرك لان الثوب ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وهو لى فيه بعد ذلك  
 ولو كان الفرك غير مطهر لما اتقى به ولا منى فيه لو فرض عدم اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم على الفرك فسلوة فى ذلك الثوب كفاية لانه لو كان  
 نجسا لكان الصلوة بالثوب كما به بالتدريج الذى فى الثوب وايضا اثبت المسلت للربط كالحل ليا بس من فعله احيث ان ذلك ليعلى على

### وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بل هو نجس

الطهارة وانما يدل على كيفية تطهير فخاية الامراء نجس فصفه تطهير بما هو اجت من الماء والماء لا يتعين لازالة جميع النجاسة والارز طهارة  
 العذرة التي في ائس لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها في التراب ورتب على ذلك الصلوة فيها قالوا قال صلى الله عليه وسلم انما هو بمنزلة  
 الخياط والبراق والبصاق واجب بانمو قوت كما قال البيهقي قالوا الاصل تطهارة فلا تنقل عنها الا بدليل واجيب بان النجاسة بالازالة  
 غسلها او مسحها او فركها او حثا او سلتا او حكها ثابت ولا معنى لكون الشئ نجسا الا انه ما سورا بالزلة بما حال عليه الشارح فالصواب المنع من نجس  
 بجمد تطهيره باعد الامور الواردة في آية مخفرا وقال القاضي عياض فاما احتجاج الخالف بالمنع من الخلق كالتراب ان من خلق الانبياء فلا نجاسة  
 في ذلك لان ما خلق من الانبياء لا كلام لنا فيه واما كلامنا في منى فاسد حصل في ثوب وجسد يقطع على انه لا يخلق من احد ايضا فليس كل ما هو  
 به الخلق طاهر والمضفة بالعلقة غير طاهرة عندنا اذا سقطت باتفاق وبني اصل الخلق للانبياء انتهى وقال الشيخ ابن الهمام رحمه الله انما  
 يحصل بعد تطهيره الاطوار المعلومه من المانية والمضيفة والعلقة الا يرى ان العلة نجسة وان نفس المنى صلوة في صدق ان اصل الاصل  
 دم وهو نجس انتهى قال صاحب الزمان تخليفة من نجس ثم تشرى به انواع الكرات ابلغ اه وقال القاضي عياض وكذلك ايضا نازعهم في ترك  
 عائشة لثني من ثوبه عليه السلام ان سلمنا لهما لجمعة به بان منبه وسائر فضوله عليه السلام عن عدم طهارة على احد لقول النبي و اجاب عنه اني  
 بان مني كان عن جماع فيحاط مني امرأة فلو كان منيها نجسا لم يكن في ذلك الفرك انتهى قال الخليل صنعت لثنت في عدة روايات مباشرة صلى الله  
 عليه وسلم مع زوجاته في حاله الحيض فلا معنى للجزم على ان منيه كان عن جماع على ان لفظ الفرك لا يدل على الطهارة. وقال القهقر في ذلك آخرون  
 فقالوا بل هو نجس قال العلامة عيني اراد بالآخرين الاوزاعي والثوري وابانضيفة واحجاب ما كاد والي شين سعدو الحسن بن حي وهو ابي  
 عن احمد انتهى وقال ابن حزم وروينا غسله عن عمر بن الخطاب بن ابي هريرة والنس وسعيد بن المسيب انتهى وقال القاضي عياض وهو الطهارة  
 على نجاسته الا الشافعي واحباب الحديث فقالوا بطهارة انتهى قال سيبكي في الاوجر فعمل بهذا كلان نجاسة لثني يذهب لجمهور فان الحقيقة المالكية  
 لم يختلفوا في نجاسته والشافعي احمد يها الى طهارته لكن احدى الروايات من كل منها نجاسته حتى ان احمد في احواله لا يعنى عن  
 بسيره ايضا فمن قال ان الطهارة قول الجمهور فقد غفل عن نهيب الائمة وليس للقاتلين بالطهارة دليل انتهى و اتج الجمهور على نجاسته  
 لثني بروايات لا تخصي منها روايات غسل المنى والغسل لا يكون الا الشئ نجس ومنها ما ورد في الصلوة في ثياب النساء ومنها الاثار  
 الواردة عن عمر وعائشة و ابي هريرة وجابر بن سمرة والنس وغيرهم وبني كانهما مظلومة كلها على ما يدل على نجاسته وسياق الكلام على هذه  
 الروايات والآثار عندنا يذكرها الامام الطحاوي ومنها ما ورد في صفة غسله صلى الله عليه وسلم عند الشيخين وغيرهما من حديث سموية وفيه  
 ثم افرغ على فرجه وغسله بشماله ثم ضربه بشماله الارض فذكرها وكاشد ربه قال العلامة البيهقي هذا يدل على نجاسته المنى لان غسل اليد على  
 وجه الميائة بعد غسله من الفرج لا يدل الا على ازالة النجاسة لا على التظيفت انتهى قال القاضي دكلها لما هاهنا تعلق بها من راحة  
 اذى او لزوجة نجاسته و بدلية غسل الفرج قبل الغسل لازالة ما به وتكون طهارة الحد بعد طهارة غير النجاسة انتهى ومنها حديث  
 ابن عمر ان نصيبه الجنابة في الليل فقال صلى الله عليه وسلم توضع غسل ذكرك ثم اخرج اشخان وغيرهما ومنها ما تقدم من حديث يحيى  
 ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسوا وغسله اذا كان رطبا وهذا  
 اسناد صحيح وهو مزعج فيما ذهب اليه صحابنا من التفرقة بين لثني الرطب واليابس بالفضل الفرك ومنها ما اخرجوه بالدقطن من طهر لثني  
 الى اسحق بن منصور بن ابراهيم بن زكريا عن ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن مسيب عن عمارة بن ياسر قال اتى علي بن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانا على بزاز فلو ما في ركوة لي فقال لعاملها تصنع قلت يا رسول الله يا بني واني اغسل ثوبي من نجاسته اصابتة فقال يا عمارة ما  
 يغسل الثوب من نجس من الخائط والبون والقي والدم والمني يا عمارة ما نجاستك وموع عينيك الماء الذي في ركوبك لا اسوا وقال  
 الدارقطني لم يروه غير ثابت بن حماد وهو ضعيف جدا و ابراهيم وثابت ضعيفان انتهى قال الحداد الرطبي في نصب الراية ورواه ابن علك  
 في الكامل وقال لا اعلم روى هذا الحديث عن علي بن زيد غير ثابت بن حماد ولا حاديرث في اسانيد الشافعات بخالف فيها وهي  
 من كبره وقلوبه بات اه قلت وهدت له متابعا عند الطبراني رواه في مجمعة الكبر من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن سدا ومنتنا انتهى قال  
 الشيخ ابن الهمام فغل جزم البيهقي بطلان الحديث بسبب انه لم يروه عن علي بن زيد سوى ثابت وقوله في علي بن زيد انه غير صحيح به دفع بان

وقالوا لا حجة لكم في هذا الا فارقناهما انا جارات في ذكر ثياب ينام فيها ولو كانت في ثياب يصلي فيها وقتنا  
 الثياب نجسة بالنجاسة والبول والدم لا بأس بالنوم فيها ولا تجوزها الصلوة فيها فقد يجوز ان يكون المنى  
 كذلك وانما يكون هذا الحديث حجة علينا لو كنا نقول لا يصح النوم في الثوب النجس فاذا كنا نبيح ذلك ولو افق  
 ما شئتم عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ونقول من بعد لا يصح الصلوة في ذلك فله تخالف شيئا مما مر من  
 ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء عن عائشة فيما كانت تفعل بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي كان يصلي فيه اذ اصابه المنى ما حدثنا ابو نسر قال ثنا يحيى بن حستان قال ثنا عبد الله بن المبارك و  
 بشم بن المغضل عن عمر بن مهيون عن سليمان بن يسار

روى المقرئ وغيره وقال العملي لا بأس به وروى الحاكم في المستدرک وقال الترمذي صدق داود بن ابراهيم بن زكريا  
 البزار انتهى قال الحديث الزيلعي وكان البيهقي رحمه الله يروي عن ابيه في الحديث في المأوى في الطهورة وليس كذلك  
 الطهارة اي النجاسة طاهرة لا يغسل الثوب منها وانما يغسل من كذا وكذا ولفظ الحديث يدل عليه ذلك لا يلزم من تشبيه  
 من كل الوجوه فصح ما قاله غيره ابراهيم وقال القاضي عياض والحجة لنا على نجاسة الحديث الاخر الذي يذم عليه السلام لما اراد  
 الاحرام للصلوة لأى في ثوبه منيا فانصرف ثم خرج ابيهم وفي ثوبه بقع الماء انتهى ولم اقت على هذا الحديث ولو صح  
 اليه الجمهور بن نجاسة والله اعلم - وقالوا اي الجمهور لا حجة وفي نسخة العيني ولا حجة بزيادة الواو - لكم اي  
 هذه الاشارة المرورية في فرك المنى لانها اي آثار الفرك انما جارت في ذكر ثياب ينام فيها ولم تأت في ثياب يصلي  
 فيها قال ابن العربي ان الاصح ليس فيها أكثر من ان عائشة قالت كنت افكر من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 به لذك فليس يبروي فيها بل المروي فيها غسل عنها انتهى - وقد رأينا الثياب نجسة بالغائط والبول والدم لا بأس  
 في الثياب النجسة ولا تجوز الصلوة فيها اي في الثياب نجسة لقوله تعالى وثيابك فطهر والمرد للصلوة الاجماع على ان لا  
 غير ما قال الشوكاني فقد يجوز ان يكون المنى كذلك اي يجوز ان ينام في الثوب الذي اصابه المنى ولا تجوز الصلوة فيه  
 لكون المنى نجسا وانما يكون هذا الحديث اي حديث الفرك حجة علينا اي على القائلين بنجاسة المنى لو كنا نقول لا يصح اي لا يجوز  
 النجس فاذا وفي نسخة العيني فاما اذا كنا نبيح اي نجيز ذلك اي النوم في الثوب النجس ولو افق ما شئتم عن النبي صلى الله  
 في ذلك اي في فرك المنى فنقول كما قلتم لا بأس بالنوم في الثوب الذي اصابه المنى ونقول من بعد هذا الاتفاق لا يصح  
 في نسخة العيني لا يصح الصلوة في ذلك اي في الثوب الذي اصابه المنى فله تخالف شيئا مما مر في ذلك اي في فرك المنى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء عن عائشة عرض الامام الطحاوي رحمه الله تعالى بهذا التعبير ما دعاه ان الثوب الذي استعنت فيه  
 بالفرك ثوب النوم لا ثوب الصلوة فيما كانت اي عائشة تفعل بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلي فيه اذ اصابه المنى

ما حدثنا يونس بن عبد لا على ابو موسى البصري قال ثنا يحيى بن حسان التميمي البصري ابو زكريا البكري - قال ثنا عبد الله بن  
 المبارك الامام اشعير الفقيه الحنفي وشر بن اهل بن لاحق الرقاشي بالفتح وتخفيف القات نسبة الى قاش بنت قيس بن ثعلبة  
 مولد بني ابو اسمعيل البصري من رفاة السنة قال حدثنا ابو الهيثم في التثبت بالبصرة وده ابن عيسى في الثابت شيوخ البصريين قال علي  
 الديريني كان بشر يصلي كل يوم اربع ركعة ويعوم يوما ويفطر يوما وقال ابو زرعة والوحاهم والنسائي والبزار ثقة وقال ابن حبان  
 ثقة كثير الحديث ثمانية وقال العملي ثقة فقيه البصر ثبت في الحديث حسن الحديث مما سئلته لوني سنة ست وثمانين مات وقيل بعد ما  
 عن عمرو بن ميمون بن جهران الجوزي ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن الرقي امام عبد الله بن ميمون جبر من رفاة السنة قال احمد  
 ليس به بأس قال ابن حبان ثقة وقال ابن خراش شيخ صدوق وقال ابن سعد كان ثقة انشأ الله تعالى وثقة النسائي وابن خراش  
 وغيرهما توفي سنة سبع واربعمائة عن سليمان بن يسار الهذلي ابو ايوب والوحاهم والوحاهم والنسائي والبزار ثقة وقال ابن حبان  
 كان مكاتبا لام سلمة من رفاة السنة ذكر ابو الزناد انه اصل لقبها البصرة اهل ثقة واصلح وقال الحسن بن محمد بن الحنفية سليمان  
 ابن يسار عن ابيه عن ابن اسيد بن كان بن اسيد يقول للسائل ما ذر به سليمان بن يسار فان اهل من اتقى اليوم وقال ذلك كان



عائشة قالت كنت اغسل النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان يقع الماء لفي ثوبه

سليمان بن عبد الله بن مسيب وقال ابو زرعة ثقة مامون فاضل عابد وقال ابن عيينة ثقة وقال انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى الصلوة وان يقع الماء لفي ثوبه  
ابن سعد كان ثقة عالما فاضحا فثقيا كثيرا الحديث وقال البرزالي لم يسع من عائشة قلت وهو مردود فقد ثبتت سماعها مني صحاح البخاري توفي سنة  
سبع ومانه وهو ابن ثلث وسبعين سنة عن عائشة قالت كنت اغسل النبي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الصلوة  
الشريفة الى الصلوة اي الى المسجد للصلوة وان يقع الماء بضم الباء والموحدة وفتح القاف وبالعين المبهمة جمع بقعة كالنظف و  
النظف وبقعة في الاصل قطعة من الارض يخالفونها لون ما يليها وقال النبي يريد بالبقعة الاثر قال ابن اللغة المبعق اختلاف  
اللونين يقال غلب المبعق وقال ابن بطلال المبعق يقع النبي وطبعه قلت هذا ليس بشئ لان في الحديث صرح وان يقع الماء وفتح عين  
ماجة وانا ارى اثر الغسل فيه لم ينجس قال العلامة العيني لفي ثوب الشريف صلى الله عليه وسلم قال القاضي عياض محتمل الاثر لما لا استعمال  
عليه السلام للصلوة ومبادرة الوقت وان لم يكن لهم ثياب يتداوون بها وقيل محتمل انها عنت اثر النبي بعد الغسل فيه حجة ان النجاسة اذا غسلت  
حتى ذهب عنها لا يضر بقاها اثرها ولو نها وكذا ترجم البخاري على هذا الحديث وقد جاء فيه ثم لا يضر كثره ولم يذكر في هذا خلافا الا عن  
ابن عمر وفي الحديث خذته امرأة لزوجها في غسل ثيابه وشبهه وليس هذا باللام لها ولكنه من حسن العشرة وجميل الصحبة لا يسامى من  
النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال العلامة العيني ومن احكام هذا الحديث انه حجة للحقيقة في قولهم ان النبي نجس لقول عائشة كنت اغسل  
كنت يدل على تكرار هذا الفعل منها فهذا الاول دليل على نجاسة النبي ائتمى والحديث اخرجه البخاري عن عبدان والنسائي عن يزيد بن  
نصر وسلم عن ابى كريب ثلاثتهم عن ابن المبارك باسناده نحو لفظ الطحاوي باضافة الغسل الى عائشة وهكذا اخرجه البخاري عن سفيان  
عن عبد الواحد قال حدثنا عمر بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن النبي اصببت الثوب فقالت كنت اغسل من ثوب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه يقع الماء وهكذا اخرجه البخاري عن موسى بن عبد الواحد عن عمرو قال  
سألت سليمان بن يسار في ثوب تصيد لجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله الحديث واخرج ايضا عن عمرو بن خالد عن يزيد بن عمرو  
بلقفا انها كانت تغسل النبي من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا وهذا اللفظ اخرجه ابو داود عن الفضلي عن زهير بن  
محمد بن عبد بن مسلم كلاهما عن عمرو وكذا اخرج الامام احمد عن يحيى بن زكريا عن عمرو ولم يذكر قول عائشة ثم اراه فيه بقعة او بقعا في هذه الروايات  
اضافة الغسل الى عائشة وقد وردت باضافة الغسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من طرق صحيحة فخرج ابن ابي شيبة عن عميرة بن سليمان عن عمرو  
قال سألت سليمان بن يسار عن الثوب تصيد النبي اغسله وكذا قال سليمان قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصب  
ثوبه يغسل من ثوبه ثم يخرج في ثوبه الى الصلوة وانا ارى اثر الغسل فيه وكذا اخرج ابن ابي شيبة عن عميرة وكذلك اخرجه مسلم  
عن ابن ابي شيبة عن محمد بن بشر عن عمرو قال سألت سليمان الحديث وهكذا اخرج ايضا عن ابى كريب عن ابن ابي نائلة وكذلك اخرجه ابن  
الجارود من طريق يزيد بن هرون عن عمرو وسياق عند الطحاوي وهكذا اخرجه الدارقطني من طريق بشر بن المغضل عن عمرو بن ميمون  
عن سليمان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصاب ثوبه مني غسله ثم يخرج الى الصلوة وانا انظر الى بقعة من اثر الغسل  
في ثوبه قال صحح قال العبد الضعيف ودار هذه الروايات كلها على سليمان بن يسار قال البرزالي لم يسع من عائشة ورواه الحافظ بما تقدم  
عن تجاري من تصريح سماعها منها ثم قال علي ان البرزالي سبق بهذه الدعوى فقد حكاها الشافعي في الامم عن غيره وذا وان الحافظ قالوا ان  
ابن ميمون غلط في رغبه وانما هو في ثوب سليمان اهد وقد تبين من تصحيح البخاري له ووافقه مسلم على تصحيحه صححه سماح سليمان منها وان فوه  
صحيح وليس بين فتواه وروايت تناقض انتهى قال العبد الضعيف وقد اثنى سليمان بن يسار على البرزالي في ثوبه من بهر ان والده عمرو فانه  
الطحاوي عن ابى كريب عن عمرو بن ميمون عن ابى كريب عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل النبي من ثوبه فيخرج وهو يقع  
بقعة وهذا اسناد صحيح وقد مرح احمدا بن ساما والرجال باخذ ميمون عن عائشة ثم قال الحافظ لا تاثير للاختلاف في الروايتين حيث وقع في هذا  
ان عمرو بن ميمون سأل سليمان وفي الاخرى ان سليمان سأل عائشة لان كلامها سأل شيخه فحفظ بعض الروايات لم يحفظ بعض كلام  
نقات انتهى قال العبد الضعيف وكذلك لا تاثير للاختلاف في مناهة الغسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى لان  
غسل الثوب من النبي وقع من كل جهات ولا والله علم قال شيخ ابن همام بعدوا ذكره صلى الله عليه وسلم في مناهة الغسل الى النبي صلى الله عليه وسلم على

حدثنا ابو بشر الرقي قال ثنا ابو معاوية عمن ذكره باسناده نحوه حدثنا علي بن شبيب قال ثنا يزيد بن هرون  
 قال ناعمة فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فمكنا كانت عائشة تفعل ثوب النبي صلى الله عليه وسلم الذي  
 كان يهطل فيه تغسل المني منه

على حقيقة من ان فعله بنفسه نظاهر على مجازه وهو امره بذلك فهو فرح عليه انتهى حديثنا ابو بشر الرقي بتجدد ملك بن هرون الابهواري  
 قال ثنا ابو معاوية الضمر بن محمد بن خازم بمجتبى النبي السعدي مولايم الكوفي يقال عبي وهو ابن ثمان سنين وابرج من رواة  
 الستة قال احمد ويحيى ابو معاوية احب الينا يعقوب بن الاعمش قال احمد ايضا في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا  
 وقال ابن عمير ايضا من اشتهت احباب الاعمش بعد شعبة وسفيان وقال العجلي كوني ثقة وكان يري الاربا و كان يدين القول فيه  
 وقال يعقوب بن شبيب كان من الثقات وريما دلس وكان يري الاربا وقال النسائي ثقة وقال ابن خراش صدق وهو في الاش  
 ثقة وفي غيره فيه مضطرب وقال ابن جبان في الثقات كان حافظا متقنا ولكنه كان رجسا حبيشا وقال ابو داود كان رجسا وقال  
 مرة كان رئيس الرجس بالكونة وقال ابو زرعة كان يري الاربا وكان يدعوا اليه توفي سنة خمس وتسعين مائة ولاشئان في ثمان سنين  
 عن عمرو بن ميمون فذكر باسناده نحوه والحديث اخرجه الترمذي عن احمد بن محمد بن ميمون عن ابى معاوية بلفظ انها غسلت مينا من ثوب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث حسن صحيح واخرجه الامام احمد ايضا في مسنده عن ابى معاوية باسناده نحوه كما في شرح العيني  
 حديثنا علي بن شبيب بن الصلت البغدادي قال ثنا يزيد بن هرون ابو خالد الواسطي قال انا عمرو بن ميمون فذكر باسناده مثله -  
 حديث اخرجه البخاري عن قتيبة عن يزيد باسناده بلفظ حديث مسد المذكور من قبل واخرجه ابن الجارود في المنتقى عن محمد بن يحيى عن يزيد  
 باسناده بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استأثوب المني غسل اصابه منه ثم يخرج الى الصلوة وانا انظر الى البقع في ثوبه من  
 اثر الغسل وبذا اسناد صحيح وبكذا خرج البيهقي من طريق ابراهيم بن عبد الله عن يزيد بن هرون واخرجه احمد في مسنده عن يزيد باسناد  
 بلفظ انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج ويصلي وانا انظر الى البقع في ثوبه من اثر الغسل -

قال ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى فمكنا كانت عائشة تفعل ثوب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي فيه تغسل المني منه اي من الثوب الذي يصلي فيه قال العبد الضعيف وبهذه الروايات ارجح الجمهور على نجاسة المني قال الشيخ  
 ابن الهيثم فان الظاهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلل ثوبه وهو موجب للثقات الى حال الثوب الفحص عن خبره وعند ذلك يبدوله  
 السبب في ذلك انه اراه في طاهر المتعجب من اطلاق الماء لغير حاجة فان جئت في السرف في الماء لا يسرف في الماء الا الصرفة  
 لغير حاجة ومن الثواب نفسها فيه لغير ضرورة انتهى وجملة القائلون بالطهارة على الاستحباب للثافة قال الحافظ العسقلاني ليس بين  
 حديث الغسل وحدث المفرك تعارض لان الجمع بينهما اذ فصح على القول بطهارة المني بان حمل الغسل على الاستحباب للتطهير لا على الوجوب  
 وبهذه طريقة الشافعي واحمد واهل الحديث وكذا الجمع ممكن على القول بنجاسته بان حمل الغسل على ما كان رطبا والفرك على ما كان  
 يابساً وبه طريقة الحنفية والطريقة الادوية لان فيها العمل بالخبر والقياس معالاة لو كان نجسا لكان القياس وجوب غسله ولو ان  
 الاكتفاء بفركه كالدوم وغيره وبهم لا يكتفون فيما لا يعنى عنه من الدم بالفرك انتهى وقال العلامة العيني رداً على ما قال الحافظ من ان ذلك  
 ادعى تعاضلاً بين الحديثين المذكورين حتى يحتاج الى التوفيق ولا نسلم التعارض بينهما اصل بل حديث الغسل يدل على نجاسة المني ولو  
 غسله وكان هذا هو القياس يعيناني يابس ولكن خص بحديث المفرك قوله بان حمل الغسل على الاستحباب للتطهير لا على الوجوب كالم  
 داه وهو كلام من لا يدرك مراتب الامر الوارد من الشرح فاعلم مراتب الامر الوجوب وادنا بالاباحة ومنها لا وجه للثاني لانه عليه الصلوة  
 والسلام لم يتركه على ثوبه ابداً وكذلك الصحابة من بعده وهو اذنبه صلى الله عليه وسلم على فعل شيء من غير ترك في الجملة يدل على الوجوب بال  
 نزاع فيه وايضا الاصل في الكلام الكمال فاذا اطلق اللفظ نصرت الى الكمال اللهم الا ان يصرف ذلك بقرينة تقوم فتدل عليه  
 حينئذ وهو نحو كلام اهل الاصول ان الامر مطلق اي مجرد عن القرائن يدل على الوجوب ثم قوله الطريقة الاولى الرجح لم يخرجنا  
 فضلاً لان يكون ارجح بل هو غير صحيح لانه قال فيها العمل بالخبر وليس كذلك لان من يقول بطهارة المني يكون غير عامل بالخبر لان الخبر  
 يدل على نجاسته كما قلنا وكذلك قوله فيها العمل بالقياس غير صحيح لان القياس وجوب غسله مطلقاً ولكن خص بحديث المفرك لما ذكرنا  
 فان قلت ما لا يجب غسله لا يجب غسله كالمخاطة قلت لا نسلم ان القياس صحيح لان المخاط لا يتعلق بخبره ووجهه ما اسئلوا المني وجوب



حد ثنا يونس قال انا ابراهيم قال اخبرني عن ابي لهيعة والليث عن يزيد بن ابي اسحاق فذكر ما سنده مثله  
 وقد روى عن عائشة ايضا ما يوافق ذلك حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا المقدمي قال ثنا خالد بن الحارث  
 عن اشعث بن محمد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في نحو نسائه

حرام ودشان النبي صلى الله عليه وسلم اجل من ان يكون مضاجعة في دم الاستحاضة انتهى مختصرا والحديث اخرجه الامام احمد عن محمد بن  
 سلمة عن ابي بن ابي عن يزيد بن اسناده بمعناه وفي رواية بنام معك فيه بدل ايضا جحك حد ثنا يونس بن عبد الاعلى الصدق في  
 البصري قال انا ابن وهب عن ابي عبد الله بن محمد بن عمرو بن الحارث الانصاري الجواليقي الهسري وابن ابي عمير بن عبد الله بن  
 الهسري والليث بن سعد الامام الهسري عن يزيد بن ابي حبيب الهسري فذكر ما سنده مثله والحديث اخرجه الامام ابو محمد بن ابي  
 ابن الجارود في المنقح عن محمد بن نصر عن ابن وهب عن مشايخ الثلاثة عن يزيد بن اسناده نحو اللفظ المذكور الازد وقع عنده اتم فخصته  
 بدل ام جيبته والظاهر ان من علم الناسخين فقد اخرج الحديث البيهقي من طريق محمد بن نصر ومحمد بن عبد الله بن علي بن ابي  
 ذكر ما سنده عن معاوية يقول سألت ام حبيبة زوج ابني صلى الله عليه وسلم قلت بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نحو  
 الذي يجامعها فيه قالت نعم اذ لم يرفيه اذى وهكذا اخرجه ابو داود والنسائي عن عيسى بن حماد الهسري وابن ابي عمير عن محمد بن ابي  
 عن الليث عن يزيد بن اسناده نحوه وفي الباب عن جابر بن سمرة عن ابي لهيعة قال سمعت رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم في  
 الثوب لذي آتي فيه ابي قال نعم الامان ترى في حديثنا فتعلمه قال الشوكاني حديث جابر بن سمرة رجال اسنده عن ابن ابي عمير وثبت  
 معاوية رجال اسنده عنهم ثقات انتهى قال العهد الضعيف وحديث جابر بن سمرة على نجاسة ابنى وبينها يرد قول من قال ان غسل ابنى في  
 عائشة ولم يثبت الا من سلمه من قوله صلى الله عليه وسلم قال الشوكاني والى عثمان بن عيسى ام حبيبة وجابر بن ابي عمير لان علي بن ابي حمزة  
 المتعجب بل طهارة ثوب المصلي شرط لصحة الصلوة ام لا فذهب الاكثر الى انها شرط وروى عن مالك انها ليست بواجبة وقديم نحو  
 الشافعي ان الالة النجاسة غير شرط انتهى مختصرا وليس على العمل بالسطح ابراج المطولات وقال ايضا ومن فوائد هان لا يجب العمل بالظن  
 المظنة لان الثوب الذي يجامع فيه مظنة لوقوع النجاسة فيه فارشد الشافعي صلى الله عليه وسلم الى ان الواجب العمل بالمظنة دون المظنة  
 انتهى وقد روى عن عائشة ايضا ما يوافق ذلك استشهدا واخر على ما دعاه من ان ذكر عائشة ابنى كان في ثياب النوم لاني  
 ثياب الصلوة حد ثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي قال ثنا المقدمي محمد بن ابي بكر الشافعي البصري قال ثنا خالد بن الحارث بن يزيد  
 ابن سليمان ويقال ابن الحارث بن سليم بن يزيد بن سفيان الجعفي بمضمونه وفتح جيبه الى الجعفي بن عمرو ابو عثمان البصري من واة  
 الستة قال القطان ما رايت خيرا من سفيان خالد وقال احمد بن المنهجي في التبيين بالبصرة وقال ايضا يحيى بن ابي عمير قال  
 ابو زرعة كان يقال له خالد الصدوق وقال ابو حاتم امام ثقة وقال النسائي ثقة ثبت وقال السدي ثقة مامون سمعت ابن ابي عمير  
 ما رايت بالبصرة مثله قال ابن حبان في الثقات كان من عقلاء الناس وما هم توفى سنة ست وثمانين مائة ومولده سنة عشرين  
 ومائة عن اشعث بن عبد الملك الحمراني بعظم المهلة وفتح الازمنة الى حمران ابو باني البصري مولى حمران من ردة الازمنة والنجاري  
 في الثقات قال يحيى القطان هو عندي ثقة مامون وقال ايضا لم ادرك احد من اصحابنا ثبت عندي منه ولا ادركت احد من اصحاب  
 ابن سيرين بعد ان ثبت منه وقال النجاشي كان يحيى بن عمار وبشر بن الفضل شبتون الاشعث الحمراني وقال ابن معين والنسائي  
 وبندار البزار ثقة وقال ابو زرعة صالح وقال ابو حاتم لا بأس به وهو اوثق من الحارثي والسرخ من ابن سوار وقال ابن عمير ان عائشة  
 عامته مستقيمة وهو من كتب حديثه ويصح به وهو في جملة اهل الصدوق وقال ابن حبان في الثقات كان فيهما سنة ثمان مائة  
 واربعين ومائة قيل قبلها عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقبلي مصفر نسبة الى عقيل بن كعب ابو عبد الرحمن ابو محمد  
 البصري من واة الستة اللاحقاري فان لم يرو له الا معلقا ذكره ابن عمير في الطبقة الاولى من تابعي اهل البصرة قال سوك عن عمير قال  
 وقالوا كان عثمانيا وكان ثقة في الحديث وروى احاديث صالحة وقال ابن معين ثقة من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه وقال  
 احمد بن حنبل ثقة وكان يعمل على وقال ابو حاتم وابوزرعة ثقة وقال ابن خراش كان ثقة وكان عثمانيا ببعض عليا وقال يحيى بن  
 كان سليمان التيمي الرزي فيه وقال ابن عمير ما باه احاديثه باس الشافعي توفى سنة ثمان مائة بن عائشة قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يصلي في نحو نسائه بعظم اللام والحارث بن ابي جهم الحارثي بجر اللام وهو والمخنف اللباس الذي فوق سائر اللباس

ع

حدیثنا محمد بن احمد بن حمید قال ثنا عند شعبة عن اشعث فذکوا بسناده مثله غیر انه قال فی الحنفیة

من ثار البر و نحوه قال فی الحکم کما فی قوت المغتدی والمراد بذک ردین و یقاس علی ذک غیر با من الثیاب و وجد ذک ما مر فی  
 فضل طهور المرأة من انہا لا تحتاط فی امر الطہارة و انجاسته و غیر ذک ایضا فی انتشار خواطرہ الیہا تصویرہ ایاہا برأحتہا التی فی  
 ثوبہا ومع ذک فالصلوة فیہا جائزۃ ما لم یحقق النجاسته و ہذا ذم لحنف فتنہ و اما ذن فلما لا یجوز لہ ان یفعل ذک وان جائزۃ الصلوۃ  
 ان یصلی کذا فی الکوکب لدری و قال الشوکانی و الحدیث یدل علی مشروعیۃ تحجب فیہا النساء التی ہی مظنۃ لوقوع النجاسته فیہا و ذک  
 سائر الثیاب التی یحکم ذک و فیہا ایضا ان الاحتیاط و الاخذ بالیقین جائز غیر مستلزم فی الشرع وان ترک المشکوک فیہ الی المتیقن  
 المعلوم جائز و لیس من نوع الوسواس کما قال بعضهم وقد تقدم ان کان یصل فی الثوب لذی یجاء فیہ بلہ ما لم یرید اذی و انہ قال  
 لمن سألہ یصل فی الثوب لذی یاتی فیہ اہل فہم الا ان یرى فیہ شیئا و ذکرنا ہناک انہ من باب الاخذ بالمتنہ لعدم وجوب العمل بالمظنۃ  
 و حدیث عائشۃ عن سلم و غیرہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصل من اللیل وانا الی جنبہ وانا ناض و علی مرط و علیہ بعضہ یدل  
 علی عدم وجوب تجنب ثیاب النساء و انما ہونہ ذم فقط عملا بالاحتیاط کما یدل علیہ حدیث الباب ہذا یصحیح من الروایات التی یصحیح  
 لیسیرہ الی حدیث اخرہ لترمذی عن محمد بن عبد اللہ العلی عن خالد بن الحارث عن اشعث و ہوا بن عبد الملک عن محمد بن اسنادہ باللفظ المراد و کذا  
 اخرہ ابن الجارود فی المنتقى عن محمد بن یحیی عن عبد اللہ بن عبد الوہاب عن خالد و النساء عن الحسن بن قزعة عن سفیان بن حبیب و یصحیح علیہ  
 عن اشعث مثله الا ان سفیان قال فی ملاحظنا و اخرہ ابو داؤد عن عبد اللہ بن معاذ عن ابیہ عن اشعث بلفظ فی شعرنا و فی حنفنا قال ابو یزید  
 شک ابی و کذا اخرہ الحاکم و البیہقی من طریق عبد اللہ قال لترمذی ہذا حدیث حسن صحیح و قال الحاکم صحیح علی شرطہما و یصحیحہما و واقفہ  
 الذہبی فقال علی شرطہما و ادعی ابو داؤد فیہ الا لقطع فروی الحدیث من طریق حاد عن ہشام بن علی بن سیرین عن عائشۃ قال حدیث سمعت  
 سعید بن ابی صدقۃ قال سالت محمد بن اعنہ فلم یجد ثنی و قال سمعتہ منذ زمان و لا ادری من سمعتہ و لا ادری سمعتہ من ثبت و لا یسلط  
 عنہ اہبہ قال بن عبد البر کما فی التنبیل فی ہذا المعنی قول من حفظ عنہ حجة علی من سألہ فی حال نسیانہ و فی حال تغیرہ فکفرہ من اطراد من  
 غضبہ و غیرہ ففی مثل ہذا العالم لا یسئل و قولہ فاسئلوا عنہ غیر لایقدح فی الروایۃ المتقدمة فانہ محمول علی انہ رسول اللہ و غیرہ فکفرہ  
 الحجۃ اہبہ - حدیثنا ابیہ بن سلیمان الکو فی قال ثنا احمد بن حمید الطرمذی عنہم و لہ رواہ و مثلثین مصنفہ ابو الحسن فتن عبد اللہ بن یحیی  
 یعرفہ بلارام سلمۃ کان من حفاظ الکو فی من رواة البخاری و النساء قال ابو حاتم کان ثقۃ رضی و قال العجلی و احمد بن صالح ثقۃ قال  
 مطین کان یعد من حفاظ الکو فی و کان ثقۃ و قال الخطیب یومس حفاظ الکو فی و یثبتہم قلت لقب بلارام سلمۃ لانہ جمیع حدیثہ ام سلمۃ  
 و غلط الحاکم فیہ فقال جارام سلمۃ و اما ابن عدہ فقال کان الاتصال بام سلمۃ توفی فی سنۃ تسع و عشرين و ثمانین قال فمنا عندہم بعض جمعة و  
 سکون نون و فتح دال فہملۃ وقد تقدم محمد بن جعفر البغدلی مولانا ابو عبد اللہ البصری صیبا الکراہی من رواة السنۃ قال احمد بن یحیی بن  
 یحیی بن سعید سمعتہ یقول لزمعت شعبۃ عشرین سنۃ لم اکتب من احد غیرہ شیئا و کنت اذا کتبت عنہ عرضتہ علیہ قال احمد حسبہ من بلادہ  
 کان ایفعل ہذا و قال بن سعید کان من اصح الناس کتابا و اراہ بعضہم ان یخطہ فلم یقدر و کان یصوم من جمیعین یتوب و یوما لا قال ابن  
 المدینی ہوا حسابی من عبد الرحمن فی شعبۃ و قال ابن ہبہ کنا نستفید من کتب عندہ فی حیۃ شعبۃ و کان کسبہ لیسیمہ الصحیح الکتاب و قال  
 ابن ہبہ کنت اکتبت فی شعبۃ منی و قال ابن المبارک اذا اختلف الناس فی حدیث شعبۃ فکتاب عندہم حکم بینہم و قال ابو حاتم کان صدوقا  
 و کان مؤدبا و فی حدیث شعبۃ ثقۃ و قال البیہقی محمد بن جعفر عند کتبتہ ابو بکر البصری ثقۃ و قال محمد بن یزید کان فقیہ الہمدان و کان یظن  
 فی نقد زفر و قال العجلی ثقۃ و کان من اکتبت الناس فی حدیث شعبۃ و قال ابن سعد کان ثقۃ انشأ اللہ توفی فی ذی القعدة سنۃ ثلاث و  
 تسعین و مات عن شعبۃ بن الحجاج الواسطی عن اشعث بن عبد الملک المحرانی فذکر ان اشعث باسنادہ مثله ای مثل ما ذکرہ عند خالد بن  
 قال ای الاشعث فی رواۃ شعبۃ عنہ فی حنفنا ای بدل قولہ فی حنف نساء و الحدیث اخرہ البیہقی من طریق العباس بن محمد الذوری عن  
 احمد بن حمید ثنا محمد بن جعفر عندہ عن اشعث بلفظ لا یصل فی حنفنا و الظاہر ان شعبۃ سقط عنہ من النسخین و الحدیث اخرہ الامام احمد بن  
 عفان عن یسیر بن الفضل عن سلمۃ عن علقمہ عن ابن سیرین قال نبئت ان عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصل فی شعرنا  
 قال بشیر و الثوب لذی یلبس تحت الدثار و اخرہ ابن ابی شیبہ عن ابن خیر عن ابن ابی عروبة عن قتادہ عن عائشۃ ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

قال ابو جعفر ثبت بما ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي في الثوب الذي ينام فيه اذا اصاب شئ من الجنابة وثبت ان ما ذكره الاسود وهما عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها هوف في ثوب النوم لا في ثوب الصلوة فكان من الحجته لاهل القول الاول على اهل القول الثاني في ذلك ما حدثنا علي بن شيبه قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة

كان يكره الصلوة في مشاير من واخذ من ابن سيرين قال لا تصلوا في شعر النساء وعن الحسن قال لا بأس ان يصلي الرجل في ثوب المرأة قال ابو جعفر الطحاوي ثبت بما ذكرنا اي من حديث عائشة واما حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي في الثوب الذي ينام فيه اذا اصاب اي ثوب النوم شئ من الجنابة وثبت بحديثها ايضا ان ما ذكره الاسود وهما عن عائشة من فكر النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اي ثوبه ثوب في اول الباب انما هو في ثوب النوم لا في ثوب الصلوة واعتبر من على ذلك الحافظ ابن حجر فقال قال بعضهم الثوب الذي اكتفت فيه بالفرك ثوب النوم والثوب الذي غسلته ثوب الصلوة ويومر ودوما في احد رواياتكم من حديثها ايضا لقد رأيتني افر من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكا فيصلي فيه وهذا التعقيب بالفارسي في احتمال تحلل الغسل بين الفرك والصلوة وارج منه رواية ابن خزيمه انها كانت تحك من ثوبه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي انتهى قال ابو عبد الله ضعيف اصل هذا الورد الذي ذكره الحافظ للامام ابي جعفر الطحاوي فانه عارض التاويل المذكور في مساق من جانب القائلين بالطهارة بما روى من صلواته صلى الله عليه وسلم في الثوب الذي فركت عائشة منه المنى ثم اجاب عنه بان يحتمل ان يظهر منه الثوب المنى في نفسه بخس كما ورد في احكام المتعلمين من الاما في ظهورها التراب ليس في ذلك دليل على طهارة الاذي ولعجب عن الحافظ انه اخذ من كلام الامام الطحاوي ما نرى لنفسه وترك ما يحالف وقال العلامة العيني بعد ما ذكر كلام الحافظ اذ يقول وقال بعضهم الحافظ ابا جعفر الطحاوي واستدل في رده على الطحاوي فيما ذكرناه بان قال وهذا التعقيب بالفارسي في هذا الاستلال فاسد لان كونها لغا للتعقيب لا يفي احتمال تحلل الغسل بين الفرك والصلوة لان اهل العربية قالوا ان التعقيب على كل شئ بحسبه لا ترى انه يقال تزوج فلان فولد له ذالم يكن بينهما الامة بل حمل في بودة متطاوله فيجوز على هذا ان يكون معنى قول عائشة لقد رأيتني افر من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادت به ثوب النوم ثم تغسله فيصلي فيه ويجوز ان تكون لغا بمعنى ثم كما في قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقته فخلقنا العلقه مضغنة فخلقنا المضغنة عظاما فخلقنا العظام لحما فالغات فيها بمعنى ثم لتخرج معطوفاتها فاذا شمت جوارا لترخي في المعطوفه تجوز ان يتخلل بين المعطوف والمعطوف عليه بجزء وقوع الغسل في تلك المدة ويؤيد ما ذكرنا ما رواه البراء والطحاوي من حديث عائشة ثم يصلي فيه قوله افر منه رواية ابن خزيمه لا يساعد ايضا فيما ادعاه لان قوله وهو يصلي جملة اسمية وقعت حالا منتظرة لان عائشة ما كانت تحك المنى من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه في الصلوة فاذا كان كذلك تحل تحلل الغسل بين الفرك والصلوة انتهى مختصرا فكان من الحجته لاهل القول الاول اي القائلين بطهارة المنى على اهل القول الثاني اي القائلين بجناسه المنى في ذلك ما حدثنا علي بن شيبه بن الصلت البغدادي قال ثنا يحيى بن يحيى بن بكير النيسابوري قال انا خالد بن عبد الله بن جابر عن الحسن بن الطحان الواسطي عن خالد بن جبران الخزاز البصري عن ابي معشر زيار بن كليب التميمي الجعفي الكوفي من رواية الاسود والاربية الا ابن ماجه قال النسائي وابن المديني وابو جعفر بسنتي ثقة وقال الجعفي كان ثقة في الحديث قديم الموت وقال ابو حاتم صالح من قديما اصحاب ابراهيم ليس بالمتين في حفظه وهو اصب الى ابن جواد بن ابي سليمان وقال ابن جبان كان من الحفاظ اثننتين توفى سنة عشرين واثمته عن ابراهيم الخفي لثقة عن علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك الخفي اليوشبيل الكوفي من رواية الستة ولذي حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عينا قال احمد بن حنبل وقال ابن سيرين ثقة وقال ابن المديني اعلم الناس لعبد الله علقمة والاسود وعبيدة والحارث وقال ابو يونس اذا رأيت علقمة فلا يصرك ان لا ترى جبار لثقة الناس هديا وسما واذا رأيت ابراهيم فلا يصرك ان لا ترى علقمة وقال شعبة كان علقمة انظر القوم به اي ابن اسود وقال ابراهيم كان اصحاب عبد الله الذين يعرفون الناس ويعلمونهم سنة ويصدقون الناس عن ابراهيم سنة علقمة والاسود وذكر الهافين وقال ايضا علقمة افضل اي عن الاسود وقد شهد صفين قال عبد الله ما اقر شيئا ولا اعلم الا علقمة يعرفه ويعلمه وقال ابو بطين ادركت اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتوا بصلوة ولا علقمة ويستمتون توفى سنة

والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بسا يا بسا بصا بصي ثم يصلي فيه ولا يفسله حد ثنا محمد بن اسحق بن عمار بن سفيان قال ان اشريك بن عمرو بن منصور عن ابراهيم بن عمار عن عائشة مثله حد ثنا محمد بن الحجاج وسليمان بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا جاد بن سلمة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه حد ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا قزعة بن سويد قال حدثني حميد بن عمار وعبد الله بن ابي نجر عن محمد بن عائشة مثله حد ثنا نصر بن مزني قال ثنا اده بن ابي اياس قال ثنا عيسى بن ميمون قال ثنا القاسم بن محمد عن عائشة مثله قالوا ففي هذه الآثار انها كانت تفرك المنى من ثوب الصلوة كما تفركه من ثوب النوم

اشنين وثمانين وله تسعون سنة - والاسود بن يزيد بن قيس النخعي عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بسا اي حال كونه يا بسا يا بسا بصا بصي ثم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اي في هذا الثوب ولا يغسله اي المنى وفي الحديث دليل صريح لما ذهب اليه الصحابا من ان يجزئ الفرك في المنى اليابس خلافا للمالكية والحديث اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى باسناده بلغنا عن جلال نزل بعائشة فاربع يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئ ان يمسك ان يمسك ان يغسل مكانه فان لم تره فغسلت حوله لقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه واخرج ايضا من طريق عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة ومعها فتحدثت في ثوبي فغسلت في الماء فذكر الحديث وفيه لقد رأيتني والى لا فكر من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بسا الظفري واخرجه البيهقي ايضا بهذين الطريقين - حدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصمباني الكوفي قال ان اشريك بن مبلدة النخعي الكوفي عن منصور بن المعتمر الكوفي عن ابراهيم النخعي الكوفي عن بهام بن الحارث النخعي الكوفي عن عائشة مثله والحديث اخرجه البيهقي من طريق الدورق عن ابن الاصمباني بلطفان كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلي فيه - حدثنا محمد بن الحجاج وسليمان بن شعيب قالوا ثنا خالد بن عبد الرحمن ابو الهيثم الخراساني قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان الاشعري عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افركه اي المنى كما عند ابي داود من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه والحديث اخرجه ابن الجارود في المنتقى عن الربيع بن ابي عمير عن عفان بن حماد بلطف الطحاوي وابوداؤد عن موسى بن يعقوب عن حماد بلطف فيصلي فيه ومن طريقه اخرجه البيهقي وابن حزم في المحلى - حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى الاموي قال ثنا قزعة بن ابي ذئب عن ابن سويد بن جبير بالتصنيف ابن سيبان الباهلي ابو محمد الهجري من رواية الترمذي وابن ماجه قال ابن معين ثقته وقال مرة ضيف وكذا قال ابوداؤد والنسائي وقال احمد بن حنبل في الحديث وقال ابو حاتم ليس بذلك القوي محله الصدق وليس المتيقن يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدك غير ما ذكرت احاديث تصحها وارجوا ان لا بأس وقال العجلي لا بأس به وفيه ضعف وقال البزار لم يكن بالقوي وقد حدث عنه اهل العلم قال حدثني حميد بن عمار عن ابي قيس المكي وعبد الله بن ابي شيح النخعي المكي عن مجاهد بن جبر المكي عن عائشة مثله اي مثل ما روي عنها الاسود والحديث اخرجه البراء بن مسنن عن الحسن بن يحيى الازدي عن عاصم بن قزعة بن سويد عن ابن ابي شيح وحميد بن عمار عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيه ثم يصلي فيه كذا في شرح العيني - حدثنا نصر بن مزروق ابو الفتح قال ثنا آدم بن ابي اياس الخراساني قال ثنا عيسى بن ميمون الهباشي المدني عن مولا القاسم بن محمد بن ردة الترمذي وابن ماجه قال ابن معين ليس حديثه بشي وقال مرة لا بأس به وقال ابن حبان يروي احاديث كلها موضوعات وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن عدك عامة ما يرويه لا يثبت عليه احد وقال الفلاس متروك قال البخاري منكر الحديث كذا في الميزان وقال الترمذي في باب علاج النكاح وموسى بن يعقوب لا انفصاري يضعف في الحديث قال ثنا القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عائشة مثله والحديث اخرجه الطيالسي عن عبد بن منصور عن القاسم عن عائشة قالت لقد رأيتني افرك الجنابة عن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغسل مكانه ومن طريق الطيالسي اخرجه البيهقي بلطف قالوا اي قال اهل المقالة الاولى ففي هذه الآثار ارادوا بها الاحاديث التي رواها علقمة والاسود وهام وجاهد القاسم بن محمد عن عائشة قاله العيني - انها كانت تفرك المنى من ثوب الصلوة كما تفركه من ثوب النوم قاله البيهقي في غير ذلك الذي يظهر لي ان الغرض الامام الطحاوي يذكر هذه الروايات الرد على ما ذهب اليه المالكية من عدم جواز الفرك في اليابس لا الخلق هذه الروايات مذاهب

قال ابو جعفر وليس في هذا عندنا دليل على طهارته فقد يجزئ ان يكون كانت تفعل به هذا يظهر  
 بذلك الثوب والمني في نفسه نجس كما قدر في فيما اصاب النعل من الاذى حدثنا فهد قال ثنا  
 محمد بن كثير قال ثنا الاوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا وطى احدكم الاذى بخفه او بنعله فطهره فطهرها التراب

الاحداث فانهم قالوا بطهارة الثوب لذي اصابه المني بفرکه ان كان يابساً وقد وقع التصريح عند سلم والطحاوي بتبئيه كما تقدم  
 ولا يلزم من طهارة الثوب بانفرك طهارة المني كما سجد في نعم هذه الروايات تشكك على المالكية جداً قال ابن دقيق العيد شرح الهدية بهذا  
 الحديث يخالف ظاهره ما ذهب اليه مالك وقد اعترضه بان حمل على انفرك بالماء وفيه بعد ما ثبت في بعض الروايات في هذا الحديث عن  
 انها قالت لقد رأيتني واني لا احكم من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفري وهذا التصريح يبسه ايضا في رواية يحيى بن سعيد عن مرة  
 عن عائشة قالت كنت انفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يابساً بظفري واغسله واسمه اذا كان رطبا شك لم يروى  
 روى الحميد كما تقدم عن المصنف وجزم الملائكة على قوله واغسله كما تقدم وبذلك التقابل بين انفرك الغسل يقضي اختلافهما والذ  
 قرب التاويل المذكور عند من قال به ماني بعض الروايات عن عائشة انها قالت لغيبها الذي غسل الثوب مما كان يجزئك ان ياتي ان  
 تغسل مكانه وان لم تره فتحت حوله فلقد رأيتني انفرك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشرت الاجزاء في الغسل لما اراه وحكمت  
 بالضعف لما لم يره وبذلك الحجة فلذلك كان هذا انفرك المذكور من غير ما ناقض آخر الحديث اولا الذي يقتضي حصر الاجزاء في الغسل والتقضي  
 اجزاء حكمها انما اجناس عليه في النضج الا ان دلالة قولها لا يحكمه يابساً بظفري اصح واس على عدم الماء مما ذكر من القرائن من كونه مفردا  
 والمحدث واحد اختلفت طرقه واعني بالقرائن النضج لما لم يره وقولها انما كان يجزئك انتهى قال ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى وليس  
 في هذا اي في صلوة صلى الله عليه وسلم في الثوب الذي فركت عاتقه منه المني عندنا دليل على طهارته اي المني فقد روي نسخة ايضاً وقد  
 بالواد يجوز اي يحتمل ان يكون كانت اي عاتقه في الضمير في ان يكون يرجع الى الشان والمقدور هو اسرود قوله كانت تفعل في محل نصب  
 خبره قال العيني في شرحه تفعل به اي بالثوب هذا اي انفرك عند المني فيظهر بذلك الثوب والمني في نفسه نجس قال العيني والمني لم يجزئ  
 آسية وقعت حالهما قدر في فيما اصاب النعل من الاذى حدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا محمد بن كثير بن ابي عطاء الشافعي  
 مولاهم ابو ايوب الصنعاني زبيل المصيبة من رواية الاربعة الا ابر بن جده ذكره احمد فضعفه جدا وضعف حديثه عن محمد بن جواد قال بن كثير  
 الحديث وقال يروى اشيا وسكرة وقال ايضا لم يكن عند ثقتة وقال ابو داود لم يكن لغيب الحديث وقال البخاري ليس جواد قال النسائي ليس  
 بالقوي كثير الخطا وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن عيينة كان صدقاً وقال ايضا ثقتة وقال ابو حاتم كان رجلاً صالحاً واني  
 حديثه بعض الافكار وقال صالح بن محمد صدق كثير الخطا وقال لساجي صدق كثير الغلط وذكره ابن حبان في الثقات وقال بخفي و  
 يخرب وقال ابن سعد كان ثقتة ويكره ان يخط في او اخر عمره ومات سنة ست عشرة ومائتين قيل بعد ما قال ثنا الاوزاعي عن  
 ابن عمر والفقهاء عن محمد بن عجلان المدني عن سعيد المقبري ابن كيسان المدني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وطى احدكم الاذى اي النجاسة بخفه او بنعله فطهره بما اي مطهرها التراب قال في شرح السنة ذهب الى العلم ان ظاهر هذا الحديث وقالوا  
 اذا اصاب اسفل الخف او النعل نجاسة وذلك بالارض حتى يذهب خرابها وطهر وجازت المصلوة فيها وبه قال الشافعي في القديم ومستند ظاهر  
 هذا الحديث وقال في الجديد لا يدين غسلها بالماء وعلى هذا قول هذا الحديث بما اذا وطى نجاسة يابساً فتغيبت بها شئ منها فزالت اليك  
 كما اولى قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه ام سلمة يطهره ما بعد على ان السؤال مما صدر فيها جز من الشيا على ما كان يابساً من القدر  
 بهما تشبهت منه فاجزئ النبي صلى الله عليه وسلم ان المكان الذي بعد من يزل ذلك عنه والا فالاجماع منقده على ان الثوب اذا اصابته نجاسة  
 لا يطهر الا بالغسل وقال النووي شتى بين الحديثين بلون عظيم فان حمل حديث ام سلمة على ظاهره مخالفت للاجماع لان الثوب اذا نجس  
 لم يطهره الا بالغسل بخلاف الخف فان جماعه من التابيعين ذهبوا الى ان ذلك لا يطهره على ان حديثه ان هريرة حمل من ليطس فيه وحديث  
 ام سلمة مطعون فيه انتهى من الطيبي وقال الزبيدي قال الشافعي في شرح النقاية ويطهر الخف عن نجس ذي جرم بالذلك بالارض  
 سواء كان جرمه منه كالدوم والحذرة او من غيره كالبول المنقش به تراب وايضا سوا راجعت وذو الجرم ادم كحوت وهو قول ابي يوسف



**قال ابو جعفر** فكان ذلك التراب يجزئ من غسلها وليس في ذلك دليل على طهارته الاذى في نفسه فكذا ما سارينا في المنى يحتمل ان يكون كان حكمه عند ممكن ان يطهر الثوب بانزال التهم اياه عنه بالفرك وهو في نفسه نجس كما كان الاذى يطهر النعل بانزال التهم اياه عنها وهو في نفسه نجس.

وعليه الاكشرو في النهاية وعليه الفتوى وقال ابو حنيفة يشترط جنات ذى الجرم في طهارة الخف وقال محمد وزفر لا يطهر الخف في الرطب لاني اليابس لا يغسل كالتجاسة التي لا جرم لها لان هذا من نجس باصا به التجاسة للا يطهر الا بالنسل كالثوب البدن وروى ان محمد ارجع عن هذا القول من الاى كثرة المسقين في طرق الري والابى حنيفة وان يوسف حديث ابى هريرة المذكور لكن ابو حنيفة يقول ان الرطب لا يزول بالذلك فيشترط الجنات ومن غير ذى جرم بالغسل فقط لان اجزاء التجاسة تشترب في الخف فلا يخرج منه الا بالعصر بخلاف ذى الجرم فانه يجذب في الخف من الاجزاء النجسة بمجرد ان جعلت ابي قلت وذكر القارى في شرح النقاية ما لا كذا في الخف مع محمد وذكر العيني في شرح الطحاوى ما لا كذا احمد بن محمد وذكر الشوكاني الاذواعى والظاهرية واثابودى احمد بن محمد في رواية مع ابى يوسف قال في البحر وعلى قوله اكثر المشايخ وفي النهاية والعناية والختانية والختاصة وعليه الفتوى وفي فتح القدير هو المختار لعدم البلوى وطلاق الحديث انتهى والمحدث اخرجه ابو داود وعنه احمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير باسناده عن سعيد بن ابي عمير عن ابى هريرة بمعناه قال اذا دخلت الاذى بخنيفة فطهر بها التراب وكذا اخرج الحاكم من طريق ابراهيم بن ابيهم البلدى عن محمد بن كثير باسناده بلفظ اذا دخل احدكم نجس في الاذى قال التراب له طهره وهذا الطريق اخرجه البيهقي بلفظ الحاكم قال الحديث الزبلى ورواه ابن جبان في صحيحه في النوع السادس وستين من القسم الثالث انتهى قال الحاكم هذا حديث على شرط مسلم فان محمد بن كثير الصنعاني هذا حديث وقد حفظ في اسناده ذكر ابن عجلان لم يخرجاه انتهى.

وقال النوى في الخلاصة كما في العيني رعاها ابو داود باسناد صحيح ولا يلتفت الى قول ابن عجلان وبها حديثه رعاها ابو داود من طريق الايضين بها الصيحة انتهى قال العبد الضعيف للحديث طريق اخره فخرج ابو داود عن احمد بن ابي النيرة وعن عباس بن الوليد بن مزير بن ابي عمير عن محمود بن خالد بن عمر بن عبد الوادى عن ابيهم عن الاذواعى قال ابنتان من سعيد المقبري حدثتني عن ابى هريرة فذكر الحديث وهكذا اخرج الحاكم عن ابى العباس عن العباس بن الوليد البيهقي عن الحاكم وغيره عن ابى العباس قالى اصل ان محمد بن كثير وان هو تكلم فيه ولكنه تابعه على ذلك غيره وهو لار الثلثة ثقافت ثابت لكن قال المنذرى الاول فيه محمد بن عجلان وفيه مقال والثاني فيه مجهول قال الشوكاني محمد بن عجلان روى له البخارى في الشواهد وسلم في المتابعات ولم يحتج به وقد نقله غيره واحد وكلم غير واحد ولعله المراد الذي اظهره للاذواعى انتهى وفي الباب عن ابى سعيد بن داود واحمد وغيرهما وعائشة عند ابى داود وغيره وما يندفعه ان يبينه عليه ما وقع في رواية الامام الطحاوى ورواية سعيد المقبري عن ابى هريرة بلا واسطة ابى سعيد كيسان اقبرى وهكذا اخرج البيهقي في المعرفة كما في الجوهري بنقى من طريق محمد بن ابيهم عن محمد بن كثير ورواه ابو داود وغيره واسطة ابى سعيد بن سعيد بن ابي هريرة كما قد عرفت في حديثه عن ابى هريرة بدون واسطة ابى يوسف واسطة فو بالوجهين قد صرح صاحب ما الرical باخذ سعيد بن ابي هريرة والندم. قال ابو جعفر الطحاوى فكان ذلك التراب يجزئ من غسلها اى من غسل الخف والنعل وليس في ذلك اى في طهارة الخف والنعل عن الاذى بالتراب. دليل على طهارة الاذى في نفسه فكذا ذلك وفي نسخة العيني وكذلك ما روينا في ابى اى من فكره عن الثوب يحتمل ان يكون كان حكمه اى حكم المنى عندهم كذا كذا حكم الاذى يصيب النعل يطهر الثوب بانزال التهم اياه اى المنى عنه اى عن الثوب بالفرك متعلق بقوله يطهر وهو اى منى في نفسه نجس كما كان الاذى يطهر النعل بانزال التهم اياه اى الاذى عنها اى عن النعل وهو اى الاذى في نفسه نجس وحاصل ما اجاب به مصنف العلماء ان صلوة صلى الله عليه وسلم في الثوب المغمور عنه ابى ليس فيه دليل على طهارة ابى لانه يحتمل ان يطهر الثوب بالفرك وبنى في نفسه نجس كما قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم الاذى نجس او بجملة فطهر بها التراب فالتراب يجزئ من غسلها وليس فيه دليل على طهارة الاذى فكذا ذلك روى في ابى. واعلم ان ما ذكره الاسام الطحاوى من جواب حديث الفرك واقعه على ذلك بن بطلان من المالكية فقال كمانى الكرمانى، الفرك مما جاء في ثياب بنيام فيها وعن الانساع في جوارنا النوم في الثياب النجسة ولتن سلنا ان في الثياب التي يصلى فيها لكن يحتمل ان يكون ابى في نفسه نجسا ويطهر من الثوب بالفرك كما روينا اصحاب التعلين من الاذى ان التراب يجزئ من غسلها وليس في ذلك دليل على طهارة الاذى في نفسه انتهى وانت تدرى ان هذا الجواب لا يجزئ على مذهب المالكية فانهم قالوا لا بد من غسل المنى رطبها وباسانعم هذا صحيح على مذهب الاحناف.

فالذي وقفنا عليه من هذه الآثار المرئية في المنى هو ان الثوب يظهر ما اصابه من ذلك بالفرك اذا كان يابساً ويجزئ ذلك من الغسل وليس في شيء من هذا دليل على حكمه هو في نفسه اظاهر هو ان محسن قد ذهب اذ هب الى انه قد تروى عن عائشة ما يدل على انه كان عندها نجسا وذكر في ذلك ما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت في المنى اذا اصاب الثوب اذ امرت فاعسله وان لم تتره فانضج حتى تكفها ابوبكره قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فنذكر باسناده مثله

فالذي وقفنا عليه من هذه الآثار المرئية في المنى هو ان الثوب يظهر ما اصابه اي الثوب من ذلك اي من المنى بالفرك متعلق بقوله يظهر اذا كان يابساً ويجزئ ذلك اي فرك المنى من الغسل اي في اليابس دون الرطب وليس في شيء من هذا دليل على حكمه اي على حكم المنى هو اي المنى في نفسه اظاهر وفي نسخة اعني ظاهر يجزئ الهزرة - هو ام يحسن اي ليس في روايات فرك المنى وسند ما يدل صراحة على طهارة المنى ولا على نجاسته فان الفرك لا يدل على النظارة والالزوم طهارة العذرة التي في الغسل وكذلك الغسل لا يدل على النجاسة لان غاية ما هناك ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولا يدل ذلك على النجاسة فغيره يكون الغسل للتنظيف ولكن لقائل ان يقول ان موافقة صلى الله عليه وسلم على غسله من غير ترك دليل النجاسة مع ما لا يدور من بغلته في غسل الايدي في غسل الجنابة بعد غسل الفرج وامره بغسل الذكر لمن تصيد الجنابة بالليل وترك سلوته صلى الله عليه وسلم في الثوب الذي جامع فيه زوجة اذا اصابه الاذى وغير ذلك وكان حديث عامر فرغوا انما يغسل الثوب من نجس من الخائط والبول والقي والدم والذى يغسل على ذلك الا انه حديث ضعيف ولكن الالضعف بما بعده مما هو بن سلة كما تقدم ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم لمن سأل الصلوة في الثوب الذي ياتي فيه الهلغم الا ان ترى فيه شيئا فتغسله وهذا حديث صحيح وكانه نص على النجاسة وحمله على النظافة ليميد كل البعد فان الموضع موضع بيان وبهذا بطل قول من قال انه لم يرد الامر بالغسل والالطلم وان شئت لتفصيل في ذلك فارجع فيما تقدم فذهبنا به الى ما قد تروى عن عائشة ما يدل على انه في المنى كان عند ابي اي عند عائشة نجسا فذكر في ذلك ما حدثنا ابن ابي داود واهما بهم الا انه قال ثنا مسدد بن سيرين البصري قال ثنا يحيى بن سعيد بن فروخ بلغه الفاروق تشديد الراد المضمومة وسكون الواو ثم سمعت القطان يتكلم في سعيده البصري الاحول الحافظ من رواية السفة قال بن المديني ما رايت اعلم بالرجال من يحيى القطان وذكرنا قال ابراهيم بن محمد التيمي قال اني انا ما رايت ابنت منة قال الحلاله المتبني في التثبت بالهجرة وقال ايضا ما رايت عينا يشهد وقال ايضا ما رايت كتابا كان يحفظه وقال ابن حبان ثقة ما رانا ريفيا حجة وقال العجلي ثقة في الحديث كان لا يحدث الا عن ثقة وقال ابو زرعة كان من الثقات الحفاظ وقال ابو حاتم حجة حافظ وقال النسائي ثقة ثبت مرضى توفى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ومولده سنة عشر من مائة عن شعبة بن الحجاج الواسطي عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي المديني ولد في حياة عائشة من رواية السفة قال مصعب بن عمير كان له قدر في اهل المشرق وقال ابن عيينة كان فضل اهل ناه وقال احمد العجلي واليوحانم والسنان ثقة وقال ابن حبان كان من اهل المدينة فقهيا وعلماء ورواية وفضلا وحفظا والقان اتوا في الشام سنة ست وعشرين مائة عن ابي القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت في المنى اذا اصاب الثوب اذا رايت اي المنى فاعسله وان لم تتره فانضج اي الثوب قال الباجي هذا حكم ما يشك فيه من الثياب تنفع في قول مالك قال ابو حنيفة والشافعي لا تنفع وهو محمول على النظارة انتهى وقال في محقر الخليل وان شك في اصابته الثوب حجب نفسه وان ترك عاد والصلوة كالغسل وقال في مختصر الاخرى في ذهاب الماكية ايضا ومن شك في اصابته النجاسة نفض وان اصابه شيء شك في نجاسته لا نفض عليه انتهى قال ابن قدامة في المغني واذا حفر موضع النجاسة من الثوب استظهر حتى يتيقن ان الغسل قاطي على النجاسة وبهذا قال الخفي والشافعي ومالك ابن المنذر وقال عطاء والحكم حادا وانضخت النجاسة نفضه كله قال ابن شبرمة يجرى مكان النجاسة فيغسله لكن نفض المدونة على ما ذكر في المنى ولا يذهب عليك ان الغسل عن ذلك الصريح لما تقدم من خلافه في ذلك سياق من كلام الزرقاني ايضا ما نص على وجوب النفض عن من قلت فيحصل ان يكون نذيب عائشة مثل ما قال مالك فيحمل انها امرت بالرش دفعا للوسواس وتطيبها للقلب ويحتمل ان يراد بالنفض الغسل الخفيف هو في التنوير نفض الم يرفيه اثر ما لثة في التنظيف انتهى من الاوجز بتفسيره حديثنا ابوبكره بخارج قتيبة قال ثنا ابي ابن جرير البصري قال ثنا شعبة فذكر ابي شعيبه باسناده مثله اي مثل ما روى عنه يحيى القطان وهذا اسناد صحيح ورواه رواية السفة



وقد اختلف اصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فروي عنهم في ذلك ما حد ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد  
 قال ثنا هشيم قال انا حصيرة بن مصعب بن سعد عن ابي ابيانه كان يفرك الجنابة من ثوبه فهدى يحمى ان يكون  
 كان يفعل ذلك لانه عند طاهر ويجتنب ان يكون كان يفعل ذلك كما يفعل بالروث المحكوك من الغسل لانه  
 عند طاهر جدا ثنا يونس قال انا ابن هب ان الكاخذة عن هشام بن عروة عن ابي عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
 ابن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وقد اختلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في طهارة الخبيث وتنجاسته فروى عنهم اي عن الاصحاب رضي الله عنهم في  
 ذلك ما حد ثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو الانصاري قال ثنا سعيد بن منصور الخراساني وقال البيني وسعيد بن وهب بن سليمان  
 الواطلي المعروف بسعد بن ابراهيم قال ثنا هشيم بن بشير السلمي قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال  
 ابو الهيثم بن يعقوب العمري قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال  
 ابن حبان قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال انا حصيص بن يعقوب العمري قال  
 قال يزيد بن هارون اختلفوا في ذلك اي في الخبيث بان اختلفوا في ثوبه في سنة ست وثلاثين ومائة وثلاثة وتسعون سنة عن مصعب  
 ابن سعد بن ابى وقاص الزهري - ابو زارة المدني من رواية الستة ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من اهل المدينة وقال كان ثوبه  
 كثير الخبيث وقال العملي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ثمان ومائة عن ابي عبد الله بن سعد بن ابى وقاص واسمه الكوفي  
 ابي عبد الله ويقال ابي عبد الله بن زهرة الزهري ابو اسحاق سلم قديما ما جاز قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول من  
 رمى بسهمه في سبيل الله وشهد بدرا والمشاهد كلها وهو احد الستة اصحاب الشورى وكان صالح سبعة في الاسلام وكان احدا  
 المفرسا من قريش الذين كانوا يخرجون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازبه وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك هو الذي كوفت  
 الكوفة وتولى قتال فارس فتح الله على يديه القادسية وكان امير اعلى الكوفة لعمر ثم عاد ثم عرله وقال في مرضه ان لها بعد  
 فذاك الان ليس يستعمل بالوالي فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة ومناقبه كثيرة جدا توفي في قصره بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور  
 وحمل الى المدينة ودفن بالبقيع وهو ابن ثلث وسبعين وهو اخر العشرة وفاة رضي الله عنهم انه كان يفرك الجنابة اي اثرها وهو الخبيث  
 من ثوبه والحديث اخرجه ابن ابي شيبة عن هشيم بن اسناود بلفظ المصنف وخرج ايضا عن جرير بن منصور عن مجاهد بن مصعب بن عبد  
 عن سعد بن شاذل بن ابي اسحق السبيعي عن طريق عبيد الله بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله بن معاوية بن عمار  
 عن ابي عبد الله بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله بن معاوية بن عمار  
 في وعده في كثر العمال الى سعيد بن منصور في سنة بلفظ المصنف فهذا يدل على ان يكون سعد رضي الله عنه كان يفعل ذلك اي يفرق الخبيث  
 من ثوبه لانه اي الخبيث اي عند سيطاه وهذا احتمال بعيد فان مجرد الفرق لا يدل على الطهارة والالزام طهارة الروث المحكوك  
 من النعل كما تقدم ويحتمل ان يكون كان يفعل ذلك اي يفرق الجنابة من الثوب كما يفعل بالروث المحكوك من النعل اي من ثوبه  
 للنجاسة لانه اي الروث عند طاهر وهذا الخبيث هو الخبيث لما تقدم عنه التقسيم بين الرطب واليابس لو كان الخبيث عند طاهر الخبيث الى  
 هذا التفريق والمراد من المسح في ذلك الحديث غسل كما هو مقتضى التفريق والله اعلم - حد ثنا يونس بن عبد الله العمري قال انا  
 ابن وهيب بن عبد الله بن مالك حدثني ابي عبد الله بن هشام بن عروة بن الزبير الاسدي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلنتة  
 النخعي ابو محمد ويقال ابو بكر المدني من رواية مسلم والاربعة قال بن سعد كان ممن درك عليا وثمان وزيد بن ثابت وكان ثقة كثير  
 الحديث وقال العملي من تابعي ثقة وقال النسائي والداقطني ثقة وقال ابن خراش جليل رفيع القدر قال ابو حاتم ولد في خلافة عثمان  
 ومات سنة اربع ومائة اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه هكذا وقع في الموطا ان يحيى بن عبد الرحمن بن عمار بن عمرو بن اشكل جلالان  
 يحيى ولد في خلافة عثمان فكيف اعتمر مع عمر فلا بد ان يقال انه سقطت واسطة احد قال الدوري عن ابن معين بعضهم يقول عنه سمعت  
 عمر وانما يؤمن ابي سعيد عمر بكذا الفعل في التهديب قول بن معين قال الزرقاني قال ابو عبد الملك هذا ما عدان ما كان يوم فيه لان اصحاب  
 هشام بن فضال بن فضال بن حماد بن سلمة وعمر قالوا عن هشام عن ابي عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابي يوسف المالك عن ابي ابي  
 قلت فابوه عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلنتة بن عمرو النخعي ابو يحيى بن ابي محمد المدني قيل لروية ذكره ابن معين في تابعي اهل المدينة

٢٢  
١

22  
2

في راكب فيهم عمر بن العاص ان عمر بن الخطاب سب بعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاد ان يصيح فلم يجده ماء في الركب فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك احتلامه حتى اسقى فقال له عمر اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك فقال عمر بل اغسل ما رايت والضم ما لم ارح احد ثنا يونس قال ان ابن وهب ان الكاهن ثمان هشتاد بن عمارة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرح فظفر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال الله ما رايت الا قد احتلمت ماشعرا وصليت ما اغتسلت فاغتسل غسل عاراي في ثوبه

قوله

ومحمد بن زكريا بن سعد في الطبقة الاولى من اهل المدينة قال وكان ثقة قليل الحديث وقال الجعفي مدني تابعي ثقة - روى له البخاري معلقا توفى سنة ثمان وستين - في اي مع ركب فيهم عمر بن العاص بن وائل ابو عبد الله وابو محمد سبهي سلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل بين الحديبية وخيبر ولله عليه وسلم على جيش ذات السلاسل وتحت لواء ابو بكر وعمر وسراة اصحابه قال في حقه عمرو بن العاص من صالحى تيريش الحديث وقال الشعبي دابة العرب ربيعة فذكره منهم وكان من ابطال خزيمى في الجاهلية فذكره ابو بكر بن عسار وسمعته النبي صلى الله عليه وسلم على عمان فقبض وهو عليها وكان احد امراء الاجداد في فتوح الشام وفتح مصر في عهد عمر وعمل عليها له عثمان ثم عمل عليها من معاوية منذ غلب عليها معاوية الى ان توفى سنة ثلاث واربعين - وان عمر عن من تيريس نزول المسافر آخر الليل نزول للنوم والاستراحة كذا في النهاية وقال ابن دريد في المجهرة وتيريس النزول بالليل يقال عرس الرجل بالمكان تيريسا اذا نزل له ليلا ثم ارتحل عنه ما ببعض الطريق قريبا من بعض المياه وفقا لركب قاله الزرقاني اذ كان ما ملأ عين الطريق قاله في الاوجز فاختم عمر بن الخطاب قد كاد ان يصيح فلم يجده ماء في الركب اى مع الركب كما في الخطاى يغتسل به ويغسل ثوبه قاله الزرقاني فركب اى عثر حتى جاء الماء

الذى حرس بقربه قال الباجي وذكر ان الماء الذى جاءه هو ما زالوا كذا في الاوجز فجعل يغسل ما راى من الاحتلام اى من اثره وهو لى - حتى اسقى فغسل ما راى من الاحتلام اى من اثره وهو لى - اصبت اى اسفرت ومعنا ثياب اخر فدرع ثوبك اى اصابه لى وزاد مالك في موطاه يغسل قال الزرقاني اى تمامه فليس ثوبا من ثيابنا ه وفي الاوجز وهذا دليل على نجاسة الثوب عند عمرو بن العاص ايضا اذ امر باستبداله وكان بحضور الصحابة ولم يذكر احد فقال عمرو زاد مالك في موطاه واجبا لك يا ابن العاص لى كنت تجد ثيابا بافك الناس يجد ثيابا والله لو فعلت ان كانت غيبا - غسل ما رايت والضم ما لم ارح احد ثنا يونس قال ان ابن وهب ان الكاهن ثمان هشتاد بن عمارة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرح فظفر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال الله ما رايت الا قد احتلمت ماشعرا وصليت ما اغتسلت فاغتسل غسل عاراي في ثوبه

لماره اى ارشده وهو عن العلماء وطهر لما شك فيه كانه دفع للوسوسة واباه بعضهم وقال لا يزيد النفع الا انتشارا قاله ابن عبد البر وقال الباجي مقتضاها وجوب النفع لانه لا يشتغل عن الصلوة بالناس مع ضيق الوقت الا بما مروا به من الصلوة وقال ابو حنيفة والشافعي والنسفي بالشك هو على طهارة قاله الزرقاني وقد تقدم ان الجمهور حملوا النفع على الغسل الخفيف او غير ذلك وهذا الاثر اخرجه مالك في موطاه وعزاه في كثر العمال الى ابن ربيعة مسنده وعبد الرزاق وسعيد بن منصور - حدثنا يونس قال ان ابن وهب ان الكاهن ثمان هشتاد بن عمارة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرح فظفر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال الله ما رايت الا قد احتلمت ماشعرا وصليت ما اغتسلت فاغتسل غسل عاراي في ثوبه

عروة عن ابي عبد الله عن زيد بن كذا وقع عند النبي بيادوا بصيح زبيد بصم الزاى وشنايين من تحت كما ضبطه الزرقاني وكما هو عند ابن ابي حاتم في الجرح وابتعد عن كذا في نسخة اخرى عليها شرح يعنى ابن الصلت بن عبد كيريا لكندى ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما قال الواقدي قلت الموصوت بالولادة في العهد النبوى اخوه كثير بن الصلت وكانوا ثلثة اخوة قاله ابن سعد بن سعد وقد عرفتهم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا ورجعوا الى ابيهم ثم ارتدوا بعد ذلك وقتلوا في عهد ابى بكر وباقر وشراخواه الى المدينة فسكنوا قال ابن الجوزي زبيد قاضى المدينة في زمن هشام بن عبد الملك كذا قال ابو يعقوب واظن قاضى المدينة ولده الصلت بن زيد الذى روى عنه مالك كذا في التجميع وذكره ابن ابي حاتم في الجرح وابتعد بن زيد بن الصلت الذى روى عن ابى بكر بن عمر وروى عنه مالك كذا في التجميع وقال زيد بن الصلت ان الصلت ثقتة - انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرح فظفر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال الله ما رايت الا قد احتلمت ماشعرا وصليت ما اغتسلت فاغتسل غسل عاراي في ثوبه

ادركه واستدعى يحيى بن معين انه قال زيد بن الصلت ثقتة - انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرح فظفر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال الله ما رايت الا قد احتلمت ماشعرا وصليت ما اغتسلت فاغتسل غسل عاراي في ثوبه

قال الرازي على ثلثة اميال من المدينة جانب الشام كذا ضبطه يعنى ابن الصلت بن عبد كيريا لكندى ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما قال الواقدي قلت الموصوت بالولادة في العهد النبوى اخوه كثير بن الصلت وكانوا ثلثة اخوة قاله ابن سعد بن سعد وقد عرفتهم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا ورجعوا الى ابيهم ثم ارتدوا بعد ذلك وقتلوا في عهد ابى بكر وباقر وشراخواه الى المدينة فسكنوا قال ابن الجوزي زبيد قاضى المدينة في زمن هشام بن عبد الملك كذا قال ابو يعقوب واظن قاضى المدينة ولده الصلت بن زيد الذى روى عنه مالك كذا في التجميع وذكره ابن ابي حاتم في الجرح وابتعد بن زيد بن الصلت الذى روى عن ابى بكر بن عمر وروى عنه مالك كذا في التجميع وقال زيد بن الصلت ان الصلت ثقتة - انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرح فظفر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال الله ما رايت الا قد احتلمت ماشعرا وصليت ما اغتسلت فاغتسل غسل عاراي في ثوبه

كذا اصباح فقال الجرح بعضهم الراء وسكن للثقتة ما جرت اسيول اكلت من الارض بالثقتة سى ناحية قرية من اعمال المدينة على نحو ثلثة اميال كذا في الزرقاني - فظفر اى عثر في ثوبه فاذا هو قد احتلم لى راي على ثوبه من اثره ما ملأ عين الطريق قاله في الاوجز فاختم عمر بن الخطاب قد كاد ان يصيح فلم يجده ماء في الركب اى مع الركب كما في الخطاى يغتسل به ويغسل ثوبه قاله الزرقاني فركب اى عثر حتى جاء الماء الذى حرس بقربه قال الباجي وذكر ان الماء الذى جاءه هو ما زالوا كذا في الاوجز فجعل يغسل ما راى من الاحتلام اى من اثره وهو لى - حتى اسقى فغسل ما راى من الاحتلام اى من اثره وهو لى - اصبت اى اسفرت ومعنا ثياب اخر فدرع ثوبك اى اصابه لى وزاد مالك في موطاه يغسل قال الزرقاني اى تمامه فليس ثوبا من ثيابنا ه وفي الاوجز وهذا دليل على نجاسة الثوب عند عمرو بن العاص ايضا اذ امر باستبداله وكان بحضور الصحابة ولم يذكر احد فقال عمرو زاد مالك في موطاه واجبا لك يا ابن العاص لى كنت تجد ثيابا بافك الناس يجد ثيابا والله لو فعلت ان كانت غيبا - غسل ما رايت والضم ما لم ارح احد ثنا يونس قال ان ابن وهب ان الكاهن ثمان هشتاد بن عمارة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرح فظفر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال الله ما رايت الا قد احتلمت ماشعرا وصليت ما اغتسلت فاغتسل غسل عاراي في ثوبه

وضم ما لم يره قاما ما ترى يحيى بن عبد الرحمن عن عمه فهو يدل على ان عمر فعل كالا بدل له من الضيق وقت الصلوة  
 ولم يذكر ذلك عليه احد ممكن معه فدل على متابعتهم اياه على ما رأى من ذلك واما قوله الضم الم  
 اصح بالماء فان ذلك يحتمل ان يكون المراد به والضم بالماء مما توهم انه اصابة ولا يتيق ذلك حتى يقطع لك  
 عنه الشك فيما يستأنف ويقول هذا الماء من الماء حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عبد الله بن  
 المبارك عن جعفر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن هريرة قال في انى يصيب الثوب ان رأيت فاعسله الا  
 فاغسل الثوب كله فهذا يدل على انه قد كان يراه نجسا

من اثر الاحتلام وضمه اي رش ما لم يره اي اى لانه شك بل اصابه المني ام لا فرشه دفعا للوسواس وتطيبيا للقلب قال الزقاني  
 فيه دليل على نجاسة المني عنده وقول الرازي يحتمل ان غسله لانه استغنى بالجوادة ان كان متظفا ولذا نفع ما لم يرفعه شيئا منها لانه في التغطية  
 بنا على انه من طهر من طهارة المني وفي احتلامه بعد ذلك لم يكن يغتسل بغسل شعبي طاهر قبل الصلوة خصوصا وكان الوقت قد مضى لان وقت  
 الغائبة ذكرها وقد قال داود عند ذلك في هذا الاثر ثم وافق اقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى تنكأ آتيتي - وقال سيبك في الاثر جزو في الاثر دليل  
 على ان من نبتة فراى ميا ولم يذكر احتلاما فعليه الغسل وهو اجماع قال المني لا تعلم فيه خلافا وكذا قال غيره ولكن قال ابن العربي وذهب  
 جميع العلماء الى ان عليه الغسل قال الشافعي تبي رأى الماء والرائق ولم يذكر احتلاما فلا يجب عليه الغسل ولكنه يستحب قال ابن  
 لا يجب عليه الغسل عند الاثان يتذكر الاحتلام ايضا آتيتي مختصرا وهذا الاثر اخره مالك في نوطاه وذهب عن من طريق محمد بن عبد الله بن جابر  
 عن ابن هبة عن طريق محمد بن ابراهيم عن ابن جابر كلاهما عن مالك بن انس انه سئل عن رجل عرجا له ثوبان احدهما طاهر والاخر  
 الاثر طرق اخرى عندك غيره وقد بسط طرق في كذا احتمال - فاما ما روى يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء عن عمر اى من تأخيره للصلوة من اجل  
 غسل المني فهو يدل على ان عمر فعل ما لا بد منه لصيق وقت الصلوة ولم يذكر ذلك اى تأخيره للصلوة لغسل المني عليه اى على عمر احد من كان  
 معه اى مع عمر من الصحابة بل قد افقه على ذلك عمرو بن العاص فقال دع ثوبك تغسل فدل ذلك اى عدم اكمال الصحابة على عمر من متابعتهم  
 اياه اى عمر على ما رأى من ذلك قال سيبك في الاثر جزو في هذا الاثر جزو على نجاسة المني بوجه منها غسل عمر وتأخيره للصلوة لاجل امر ابن  
 العاص بالاستبدال وقول عمر فكل الناس يجرثوا باو قول عمر ايضا غسل ما رأيت آتيتي واما قوله اى قول عمر والضم بالماء بالماء وكذا  
 ثبت في نسخة ابو جود عندنا بالماء ورسقط ذلك عن نسخة آتيتي عليها شرح العيني وهو الاوجه - فان ذلك اى قوله والضم بالماء ان يكون  
 الاوجه اى بقوله والضم بالماء وضم بالماء يره عن اى عن الثوب الشك اى في انه بل اصابه المني ام لا فيما يستأنف ويقول هذا البطل من الماء  
 الموضوع حتى يقطع ذلك اى نفع ما لم يره عن اى عن الثوب الشك اى في انه بل اصابه المني ام لا فيما يستأنف ويقول هذا البطل من الماء  
 والاصل ان نفع عمر لما لم يره كان يقطع الشك عن موضع اصابتة المني مرفعا للوسواس وتطيبيا للقلب قد تقدم انه للوجوب عند  
 الملكية والاستحباب عند الجمهور حدثنا ابو بكر بن بكير بن قتيبة قال ثنا ابو الوليد هشام بن جابر بن مالك اباي قال ثنا عبد الله بن المبارك  
 عن يسمين راشد الازدى الحجازي بعضم الحمار وتشديد الدال نسبة الى حدان وهم الازد مولاهم ابو بردة بن ابي عمرو البصري من واة آتيتي  
 عنه على بن المديني وابو حاتم فيمن الا لاسنا وطلبهم وقال احمد بن محمد بن عيسى بن ابي حاتم فيمن الا لاسنا وطلبهم من اطلبك ان من اطلبك ان زمانه للعلم  
 وقال ابن حبان ثبت الناس في الزهري مالك بن ميمون بن حمزة بن جارية وقال العجلي البصري سكن اليمن ثمته رجل صالح - قال ولما دخل صنعاء كره ان  
 يخرج من بين اطهرهم فقال لهم رجل قبيزة فزوجوه وقال النسائي ثقة ما سئل قال ابن حبان كان فقيرا حاد ظفاته تقنا ورعا توفي في سنة  
 سنتين اثنتان او ثلاث واربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين - عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المديني القاضى ابن  
 انى عبد الرحمن بن عوف ابو عبد الله واو ابو محمد كان يقال له طلحة الندي ولى قضاء المدينة من رداة السنة الاسلام قال ابن معين ابو زرعة  
 والنسائي والجلي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث وتوفى بالمدينة سنة سبع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين - عن ابى هريرة قال  
 في انى يصيب الثوب ان رأيت اى انى فاغسله والا فاغسل الثوب كله وهذا الاثر اخره ابن ابي شيبة في مصنفه عن عبد الله بن علي عن عمر بن  
 بلقفا انه كان يقول في الجنابة في الثوب ان رأيت اثره فاغسله فان علمت ان قد اصابه ثم غسلت عليك فاغسل الثوب وان شككت  
 فلم تهرا صابا لم لا فاغسله واهناه هذا الاثر صحيح كما قال النيسابوري واليعنى - فهذا اى انى انى هريرة بغسل الثوب كله اذ لم يره مكان يدل على ان  
 اى اياه هريرة قد كان يراه نجسا ولو كان عنده طاهر لم يأمر بهذه المبالغة في غسل الثوب منه كما لحاظ والبسزاق ونحوه سبعا -

حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفير بن جيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال مسعود بن  
 قهذ ايدل على انه قد كان يراه طاهرا حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار  
 عن عطاء عن ابن عباس قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابراهيم بن بشير قال ثنا سفيان بن عمار عن مسعود بن جبيرة بن  
 سحيم قال سالت ابن عمر عن النبي يصيب الثوب قال انضجه بالماء

حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم افضل بن وكين قال ثنا سفيان الثوري عن جيب بن ابي ثابت الكوفي وثي الخضر يعني زيادة يعني ابن  
 ابي ثابت عن حميد بن جبيرة عن ابن عباس قال اسما وفي نسخة العيني اسما باذخر والاشراخه ابن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان بن عمار  
 بلفظ اسما باذخر واخره ليهيقي من طريق الربيع عن الشافعي عن سفيان بن عمرو بن دينار ابن جرير كلاهما عن عطاء عن ابن عباس  
 انه قال في النبي يصيب الثوب قال اطهره قال احداهما ابو بصير البصاق والمخاط قال ليهيقي هذا صحيح وقد روى  
 مروفا ولا يصح رفعه واخره الدرر قطني ثم ليهيقي من طريق احمد اللادق عن شريك عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال سئل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي يصيب الثوب فقال انما هو بمنزلة البصاق او المخاط انما كان ينجفك ان تمسح بجزءه او اذخر قال الدرر قطني  
 لم يرفع غير سحاق اللادق عن شريك قال ليهيقي ورواه وكيع عن ابن ابي ليلى موقوف على ابن عباس هو الصحيح قال المحدث الزبلي قال ابن  
 الجوزي في التحقيق واما ما خرج له في الصحيحين زيادة وهي من الثقة مقبولة ومن قد علم بحفظ انتهى قال العلامة النيسابوري وفي  
 هذا الكلام نظرا لانه قد روي بذلك شريك ليعني وعنه احمد اللادق وقالوا الثقات من اصحاب ابن ابي ليلى وعطاء وابن عباس نكلمهم روى  
 موقوف ولم يرفع احد غير شريك ومولين المحدث فزيادة لا تقبل قد انكره ليهيقي في المعرفة ورواه ان هذا الاثر يوافق نبيه انتهى مختصرا  
 فهذا الامر مسخ ابي باذخر يدل على انه اي ابن عباس قد كان يراه طاهرا وهذا صحيح من جهة الطهارة التي لانه شبهه بالمخاط والمخاط  
 ليس نجس فكذلك الذي يذبح منه موقوف لا يتم به الاستلال لانه يحتمل ان يكون الامر بالمسح لتكثير النجاسة والتشبيه في الازالة والتطهير لا  
 في الطهارة واقرببه عليه اثاره ابن ابي شيبة عن ابن الاصح عن سماك عن مكرمة عن ابن عباس قال اذا جنب الرجل في ثوبه فمراى فيها  
 اثره فليغسله ان لم يرفه فليزنيه فمرا به بالفضة فمرا به في ان يكون النبي عنده طاهرا قال قتادة بن عبد الله وتشبيه ابن عباس اياه باخاطه  
 يحتمل ان كان في الصورة لاني الحكم لتصوره بصورة المخاط والامر بالاماطة بالاذخر لا ينفي الامر بالازالة بالماء ليجعلنا من امر تقديم الاماطة  
 كيلا تنتشر النجاسة في الثوب فمرا غسله انتهى وقال الزبلي الشافعي وما روى فيه من الاماطة محمول على انه كان كليل او على انه يفتن من  
 الغسل وتشبيهه بالمخاط انما هو في المنظر في البشاعة لاني الحكم بدليل ما ذكرنا من الاول انتهى حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا ابو نعيم  
 ابن زياد الرصاصي قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح المكي عن ابن عباس نحوه والاشراخه الدرر قطني من طريق وكيع  
 عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس في النبي يصيب الثوب قل انما هو بمنزلة النجاسة والبزاق اطهره عنك باذخر واخره ليهيقي من طريق  
 سفيان بن عمرو بن دينار ابن جرير عن عطاء كما تقدم وابن ابي شيبة عن شيبان بن حجاج وابن ابي ليلى عن عطاء وعنه في كثر العمال الى سعيد  
 ابن منصور بلفظ انما هو كالنجاسة او النجاسة وانما يركب ان تخبره عنك بخرقة او اذخرة وبذا صرح في نجاسة النبي عنده حيث حضر للاجزاء في  
 نجس عن الثوب فانه لا معنى للنجس الاكونه مأمورا بالازالة والله اعلم حدثنا ابو بكر قال ثنا ابراهيم بن بشير قال ثنا سفيان بن عمار عن  
 مسعود بن جبيرة وروى مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة  
 اصلا اعلام من رواة السنة قال يحيى بن عمار ما رويت مثل مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة  
 مسعودا وقال شعبة عن مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة قال سالت مسعود بن جبيرة  
 وقال ابن معين والاوزنة ثقة وقال ابن عمار حجة وقال ابن حبان كان رجلا ثباتا في الحديث توفي سنة خمس وخمسين مائة عن حجة  
 بحجم ومودة مفتوحين ابن عجم بهليلين مصغرا النبي يقال الشيباني ابو سيرة او ابو سيرة الكوفي من رواة السنة كان شعبة والثوري  
 يوثقانه وقال العجلي والنسائي وابن معين والبو حاتم ويعقوب بن سفيان ثقة زاد ابن معين كبر حسن الحديث وزاد ابو حاتم صالح الحديث  
 توفي سنة خمس وست وعشرون مائة قال سالت ابن عمر عن النبي يصيب الثوب اي ما حكمه قال اي ابن عمر انضجه اي يغسله بهذا  
 الثوب بالماء وهذا اسناد صحيح واخره ابن ابي شيبة عن عبد بن سليمان عن سعيد بن ايوب عن نافع بن ابن عمر قال ان نفي عليك مكة  
 وعلما ان قد اصاب غسل الثوب كله فبهذا الرواية تنهى ان يكون المراد من النضج في رواية الباب غير الغسل وسياتي ما هو اصرح من ذلك

فقد يجوز ان يكون المراد بالضم الغسل لان النضح قد يسمى غسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاكبر  
 مدينة ينضم البحر بحاجتها يعني يضرب البحر بحاجتها ويحتمل ان يكون ابن عمر المراد غير ذلك حد ثنا  
 ابو بكر قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال سئل جابر بن سمرة وانا عنده عن  
 الرجل يعلى في الثوب الذي يجامع فيها له قال صل فيه الا ان ترى فيه شيئا فتغسله ولا تنضمه فان النضح  
 لا يزيد الا شيئا

فقد يجوز ان يسمى الغسل قال ابو جعفر قبل قوله قد يكون ان يكون ارادى بن عمر بالنضح غسل وهذا ما ذكره الامام الطحاوي  
 احتمالا هو المتعين لما تقدم من امر ابن عمر بغسل الثوب كل ما ذكره في موضع اصابته لئلا يسهل من امره باعادة الصلوة لمن صلى في  
 ثوب اصابت بالاحتلام لان النضح قد يسمى غسلا وذلك معروف في لسان العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعز مدنيته ينضم  
 البحر بحاجتها والمدنيته اخبر الامام احمد بن زيد عن جرير بن عبد الله بن مزيم بن الحرث بن كذا في النضح المطبوخة واصواب الحرث عن ابى ليلى  
 خرج رجل من طابذة دوني ما نقله يعني من احمد بن حنبل قال له يرحم بن اسد تقدم المدنيته بعد وفاة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بايام فراه عمر فعلم انه غريب فقال له من انت قال من اهل عمان قال نعم قال فاخذ بيده فادخله على  
 ابى بكر فقال هذا من اهل الارض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم رضا يقال لها عمان ينضم بنا حيثما اجبر  
 بهما حتى من العرب لو اتاهم رسولى ما روه بسهم ولا حجر قال ابيش ربحه لجال الصبح غير لما زه بن زياد ابو الوليد وهو ثقة ورواه  
 ابو يعلى كذلك انتهى ونسب الى ابي ابي بن ابي شيبة وعزاه في كثر العمال الى ابى نعيم ايضا وقال قال ابن كثير جعله في  
 مسند الصديق اولى فان الامام على بن ابي طالب روى في مسند الصديق ثم قال هذا اسناد منقطع من ناحية ابى سعيد فانه لم يلق ابى بكر  
 لا عمر واما الرواية لعلى انتهى يعني لقوله ينضم البحر يضرب البحر بحاجتها اي يصب الماء بحاجتها قال الراغب يضرب اي يعلى شئ  
 فالمعنى اي قاع البحر الماء بحاجتها وبذلك لا يتاى الا في معنى الغسل واحاديث النضح في معنى الغسل كثيرة منها ما ورد في المذى فليضح  
 فرجه والماء ان غسل كما عند مسلم وقصة واحدة وسمها حديث سمار في غسل الدم واخبره وغير ذلك كما سياتى في ذكر بعضه انى بول الغلام  
 ويحتمل ان يكون ابن عمر لا وغير ذلك اي اراد بالضم الغسل الرش لكون ابنى عنده طاهرا قال العبد الضعيف وبذا احتمال بعيد في اثر ابن عمر  
 هو غير صحيح فقد تقدم عن ابن عمر انه امر بغسل الثوب كله لمن نضح عليه مكان المنى وقد ذكر في المذى عن كعب بن جريح بن حميد بن ابي قال  
 عن انس بن عمر ابوا و ثم سرنا حين صلينا الفجر حتى ارتفع النهار فنقلت لابن عمر انى صليت في ازارى وفيما احتلام ولم اغسل فقلت  
 على ابن عمر فقال انزل فاطح ازارك وصل ركعتين واقم الصلوة ثم صل الفجر ففعلت فبذل صبح في نجاسة لمى عنده ولو كان طاهرا  
 لم يات بطرح الا زاردا باعادة الصلوة حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو الوليد بن هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا ابو عوانة ووضح حديثه  
 ابي بكر بن محمد بن عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي ويقال للحمى ابو عمر والكوفي المعروف بالقطبى بكسر القاف وسكون الواو  
 من رواية الستة ضعفا صح جدا وقال ايضا اضطرب الحديث جدا مع قوله رواية ماري الخمسة حديث وقد قلط في كثير منها وقال ابن  
 مخلط وقال مرة ثقة الا انه اخطأ في حديث واحد وثبت وقال العجلي صالح الحديث تغير حفظه قبل موته وقال النسائي ليس بأس قال ابن عمير  
 كان ثقة ثبتا في الحديث ولد لثلاث سنين يقين من خلافة عثمان وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة وله يومئذ مائة وثلاث سنين قال  
 سئل جابر بن سمرة بن جنادة بن جنادة بن عبد العامري السوائي حليف بن زهرة وامه خالدة بنت ابي وقاص اخت سعد بن ابي وقاص  
 له ولها مية صبوة وفي الصحيح عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الف مرة قال ابن اسكن يعني ابا عبد الله واذا خال بنزل الكوفة

وابن سبابة والار توفى سنة السبع وسبعين كذا في الاصابة وانا عنده اي عند جابر عن الرجل يعلى في الثوب لذي يجامع فيه امله قال  
 اي جابر صل فيه في هذا الثوب الا ان ترى فيه شيئا فتغسله بالنصب عطف على قوله ان ترى وكذا قوله الا فتغسله بالنصب عطف عليه ويجوز ان يكون  
 فيه على انه في كذا في نجيب لا انكار شرح لعيني ولا تنضمه اي الثوب والنضح بهنبا يعني الرش فان النضح لا يزيد اي الثوب الا شرا  
 وفيه لانه ظاهرة على نجاسة ابنى عنده فان الطاهر لا يزيد الا شرا ورواه هذا الاثر عنهم من رواية الستة الا ابابكر وهو ثقة ما من كما تقدم  
 عن الحاكم والحديث اخر جابر في مسند من رواه عن جليل بن يمين ابى جليل بن يمين عن جليل بن يمين عن جليل بن يمين عن جليل بن يمين  
 قال سمعت رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم صل في ثوب الذي آتى فيه امله قال نعم الا ان ترى فيه شيئا تغسله قال ابو عبد الرحمن قال ابى



حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو الوليد قال ثنا السري بن يحيى عن عبد الكريم بن بشيد قال سئل عن مالك عن  
 قطيفة اصابتها جنابة لا يدري اي موضعها قال غسلها قال ابو جعفر فلما اختلفت فيه هذا الاختلاف ولم يكن  
 فيما سئلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على حكمه كيف هو واعتدنا ذلك من طريق النظر فوجدنا خروج المني  
 حدثنا غلظ الاحداث لانه يوجب اكبر الطهارات فاردنا ان ننظر في الاشياء التي خرجها حدثنا كيف حكمها في  
 نفسها فاذنا الغائط والبول خرجها حدثنا وهما نجسان في انفسهما وكن ذلك دم الحيض والاستحاضة هما حدثنا  
 وهما نجسان في انفسهما ودم العروق كذلك في النظر فلما ثبت بما ذكرنا ان كل ما كان خروج حدثنا

هذا الحديث لا يرفع عن عبد الملك بن عمير انتهى ما في المسند وقال بن ابي حاتم في اعلل سمعت ابي وحدثننا عن سليمان بن عبد الله الرقي  
 عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث باسناده مثله ثم قال سمعت ابي يقول كذا رواه مرفوع وانما هو بوقوت انتهى - حدثنا ابو بكر قال ثنا  
 ابو الوليد قال ثنا السري بن يحيى عن عبد الكريم بن بشيد قال سئل عن مالك عن قطيفة بن كعب عن ابي عبد الله  
 البخاري في الادب قال شعبت ما رأيت اصدق منه وقال بن معين ابو داود الطيالسي ويحيى بن سعيد والنسائي واحمد ثقة زاذ يحيى ثبت  
 وقال ابو زرعة من الثقات وقال مسلم بن ابراهيم كان عالما وقال ابو حاتم صدوق لابن صالح الحديث وذكره الاذني في الصغفرا فقال  
 حديثه منكره قال ابن عبد البر يروى عن ابي حاتم صدوق لابن صالح الحديث وذكره الاذني في الصغفرا فقال  
 روى للنسائي وقال ليس به بأس قال بن معين ابن سيرين وذكره ابن حبان في الثقات قال سئل انس بن مالك عن قطيفة بن كعب  
 لعمري كذا في النهاية وفي المغرب القطيفة وثار محل وجمع قاطعت وقطعت اصابتها اي القطيفة جنابة اي اثرها لا يتركها في موضع  
 اي موضع الجنابة قال انس غسلها اي القطيفة كلها وهذا اسناد صحيح كما قال النعماني وفي الاثر لا لاظهاره على نجاسته اي عند انس فادركها  
 عنه طاهر لم يأمر بغسل القطيفة كلها اذا لم يدور موضع المني مع ما في غسلها من الصعوبة والآثار خربها بن ابي شيبة عن كعب عن السري باسناد  
 عن انس في رجل جنب في ثوبه لم ير اثره قال يغسله كله واخرج ايضا عن ابن مسعود انه كان يغسل اثره الا احتلامه من ثوبه في البياض اذا خرج  
 سبعين المسيد محمد بن سيرين سالم والاشعبي ابراهيم والحكم وسعيد بن جبيرة وغيرهم كما روى ابن ابي شيبة في مصنفه فكل هؤلاء راوا النجاسة  
 قال ابن السديان رأيت فاعلمه وانضلت فالضع وقال ابن حبان في الرجل يصيد في الجنابة ثم تحفى عليه قال يغسله اجمع وقال بن حبان  
 وحدثنا فاعلمه الا فعل طريقه وقال ابراهيم غسل المني من ثوبك وقال الحكم رأيت فاعلمه ان لم تر ذرعه ولا تضيق فان الضغ لا يزيد الاثر  
 وقال الشعبي لا يزيد الضغ الا شرا وقال سالم غسل قال حفي على قال رشه بالماء قال ابو جعفر الطحاوي فلما اختلفت فيه اي في ابي بن ابي  
 قال لعبد الصميع وقد ذكرنا تحت كل اثر من آثار عمر وسعد ابى هريرة و ابن عباس و ابن عمر و جابر بن سمرة و انس بن مالك على كون المني نجسا عند  
 هؤلاء فاني اختلفت ولم يكن خيارا وينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من احدث غسل المني وفكر دليل على حكمه اي على حكم المني كيف هو  
 اي اظا به و ان نجس وقد ذكرنا من قبل تقرير الاستلال باحدث غسل على النجاسة وكذلك عايدت الفرق تبدل بطريق المفهوم على النجاسة  
 فان المني لو كان طاهرا لكان صلى الله عليه وسلم وامر بتركه على الثوب فلما لم يتركه ايد على الثوب دل ذلك على النجاسة مع ما تايد من البياض في  
 غسل الايدي في الجنابة و ترك الصلوة في الثوب الذي يباح فيه بله وغير ذلك من الاحاديث كما تقدم مفعلا - اعتبرنا ذلك اي حكم المني  
 من طريق النظر فوجدنا خروج ابي حدثنا غلظ الاحداث لانه يوجب اكبر الطهارات وهو يغسل فاردنا ان ننظر في الاشياء  
 التي خرجها حدثنا كيف حكمها في انفسها اي في الطهارة والنجاسة فاذنا الغائط والبول خرجها حدثنا وهما اي الغائط والبول نجسان  
 في انفسهما قال بن رشدة الفقه اعلمنا على نجاسة بول ابن آدم ورجوعه الا ببول الصبي الرضيع انتهى وكذلك دم الحيض والاستحاضة هما حدثنا  
 اي عند الجهور خلا فالما كية في الاستحاضة قال في رحمة الامم الخ الرج المعتاد من المسلمين ببول الغائط ينقض الوضوء بالاجماع واما  
 النادر كالدم والبرود والريح من القبل المحصاة والاستحاضة والمذي ينقض ايضا الا عندنا كاه قال لعبد الصميع في يديل على  
 ان المذي لا ينقض الوضوء عندنا لك وهو بعيد فقد تقدم من كتبها صيا كود من التواقض الا اذا تابع فلا ينقض كسلس البول -  
 وبما نجسان في انفسها قال الشوكاني ان دم الحيض نجس باجماع المسلمين كما قال النووي - ودم العروق  
 كذلك في النظر اي هو ناقض للوضوء عند الجمهور لكونه نجسا - فلما ثبت بما ذكرنا ان كل ما كان خروج حدثنا

فهو نجس في نفسه وقد ثبت ان خروج المني حدثا ثبت ايضا انه في نفسه نجس فهذا هو النظر فيه غير اننا اتبعنا في اباحته حكما اذا كان يابس ما روي في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وهذا قول الشيخين وروى في نفسه نجس

### باب الذي يجامع ولا ينزل

فهو نجس في نفسه وقد ثبت ان خروج المني حدث ابي موجب لأكبر الطهارات ثبت ايضا انه ابي المني في نفسه نجس لما ثبت ان كل ما كان خروجه حدثا فهو نجس. فهذا هو النظر وفي نسخة العيني فهذا وجه النظر فيه ابي في المني وسهل النظر قياس المني الذي هو حدث على بقية الاحداث الغائط والبول ودم الحيض الاستحاضة وهي نجسة فكذلك المني قال صاحب لبرهان واما طريق النظر في خروجه ابي حدثا فلغلا الاحداث يوجب أكبر الطهارات فالحقنا بهما يوجب الحديث الاصح في النجاسة انتهى وقال ابن عبد البر في الاستحاضة كما في التلقين الصحيح لم يختلف العلماء في اعادة المني من كل ما يخرج من الذكر انه نجس في اجماعهم على ذلك ما يدل على نجاسة المني المختلف فيها ولو لم يكن له علة جامعة بين ذلك الاخر وجه مع البول والمذي والودي خرجا واحدا لكن في انتهى وقال ابن القصار كما في الكافي مني الاودي نجس قياسا على مذبه بعلته انه خارج من مخرج البول اه وفي حجة الله البالغة النجاسة كل شئ يستقده اهل الطباع سليمة وتحفظون عنه ويفسلون الثياب اذا اصابها كالبول والدم والغذرة فالظاهر ان المني نجس لوجوه ما ذكرنا في حد النجاسة انتهى. فهذه وجوه النظر في نجاسة المني غير اننا اتبعنا في اباحته حكما اذا كان يابس ما روي في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ابي من احاديث الفرك قال بعد التضييع وقد ظهر لك بما قرره المصنف العلامة ان ميلنا الى اجبات نجاسة المني من طريق النظر لا من طريق الاثر الا ان اصحابنا تركوا هذا القياس في ابي اليابس لما ورد من فركه من بهننا قال ابن تيمية في شرح العمدة واما ابو حنيفة فانه اتبع الحديث في فرك اليابس القياس في غسل الرطب لم ير الاكتفاء بالفرك دليل على الطهارة انتهى وقد ظهر لك بما ذكرنا في عدة مواضع من الاستدلال باحاديث الغسل وغيره على نجاسة المني ان اصحابنا اتبعوا الحديث في غسل الرطب ايضا فعملوا باحاديث الغسل على الرطب احاديث الفرك على اليابس وهذا يحصل الجمع بين الروايات وقد ورد ذلك مصرحاً من طريق الاوزاعي عن يحيى عن عمرة عن عائشة باسناد صحيح كما تقدم واما ما خرجه احمد بن حنبل بن عمر بن عبد الله بن عبد بن عمار عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم المني من ثوبه يعرق الاذخر ثم يصلي فيه ويكفيه من ثوبه يابس ثم يصلي فيه فهو حديث منقطع فان عبد الله لم يسلم من عائشة كما قال ابن حزم وعكرمة مختلف في الاحتجاج به فلا يقام الحديث الصحيح على انه محتمل ان يكون هذا المني قليلا من قدر الدرهم وهو عفو عنه ناجوز فيه الاكتفاء بالمسح وكان لتقليل النجاسة فاذا جفت ذلك او كان يغسله بعد غسلت والله اعلم. وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن اسمعيل تعالى ولكنها اخرج ابن ابي شيبة عن عمر قال ان كان رطبا فاغسله وان كان يابسا فاحككه وان خفي عليك فارششه بالماء وعن ابن الحنفية قال ان كان يابس تحتها قال القاري في شرح الفتاوى ثم اذا ذكر المني حكمه بالطهارة عن ابي يوسف ومحمد وهو الراجح وتبجيل النجاسة وتخفيفها في الظاهر الروايتين عن ابي حنيفة فلو اصابه اعادة نجسا عند ابي حنيفة خلافا لها وفي الخلاصة المختار انه لا يعود نجسا ثم البدن مثل الثوب في الاكتفاء بالفرك في ظاهر الرواية لان البول في شلالا انفصال الثوب عن المني دون البدن فالحق في الالة وروى الحسن بن علي بن حنيفة انه لا يجري فيه الفرك بوراوية عن ابي يوسف انتهى مختصرا.

### باب الذي يجامع ولا ينزل

اي ما حكمه من وجوب الغسل او عدم وجوبه قال ابو العري في المسئلة عظيمة الموقع في الدين هبة في مسائل المسلمين قد روي عن جماعة من الصحابة ومن الانصار انهم لم يروا غسل الا من انزال الماء ثم روي عنهم في جموعهم ككتم روي عن عمر ان قال من غلغت في ذلك جعلته كالحمار والعقد الاجماع على وجوب الغسل بالتمام والختانين فان لم ينزل ما غلغت في ذلك لا اذا واد ولا يابس فانه لولا الخلات ما عرفت انما الا الصعب خلاف البخاري في ذلك وعكران الغسل مستحب هو اصدائته الدين اجل علماء المسلمين معرفة وعدلا واما بهذه المسئلة فغا فان الصحابة يتلفوا فيها ثم رجوا عنها واتفقوا على وجوب الغسل بالتمام والختانين وان لم يكن انزال وسبيل قول البخاري الغسل احوط يعني في الدين من باب مدبرين تعارضا تقدم الذي يقتضي الاحتياط في الدين وهو باب مشهور في اصول الفقهاء وهو الاشبذ في امانه الرجل

حسن ثنا يزيد بن سنان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابي قال ثنا حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني انه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع فلا ينزل قال ليس عليه الا الطهور ثم قال سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال وسألت علي بن ابي طالب الزبير العوام وطلحة بن عبد الله داني بن كعب

وعلمنا يحيى مختصراً قال لما نظفوا امانى بن العرقى الخلاف فمتر من فانه مشهور بين الصحابة فثبت عن جماعة منهم كلكم ابي القصار ان الخلاف ارتفع بين التابعين وهو متر من ايضا فقد قال الخطابي ان قال به من الصحابة جماعة فسمى بعضهم قال وسألنا بعض الاطباء وتبعه عياض لكن قال لم يقل به احد بل الصحابة غيره وهو متر من ايضا فقد ثبت ذلك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وهو في سنن ابي داود واسبأ صحیح عن هشام بن عروة عن عبد العزيز بن زريق باسناد صحيح وقال عبد الرزاق ايضا عن ابن جريح عن عطاء قال لا يطيب نفسى اذا لم ينزل حتى اغتسل من اجل اختلاف الناس لاخذنا بالعودة الوضوء وقال الشافعي في اختلاف الحديث حديث الما من الما منسوخ الى ان قال فلما لغنا بعض بل ناصيتنا بين من الحجازيين فقالوا لا يجزى الغسل حتى ينزل احد فعرفت هذا في الخلاف كان مشهورا بين التابعين ومن بعدهم لكن الجهمي على ايجاب الغسل وهو الصواب انتهى وقال ابن ربه السبب في اختلافهم في ذلك تعارض الاحاديث في ذلك لانه ورد في ذلك حديثان ثابتان اتفق اهل الصحيح على تحريمها احد ما حديث ابي هريرة مر فورا اذا تعد بين شعبها الاربع والزرق الختان بالختان فقد وجب الغسل في الثاني حديث عثمان انه سئل فقيل لا رأيت الرجل اذا جامع اهلته ولم يمسح قال عثمان يوفنا كما يوفنا للصلاة سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب العلماء في هذا الحديثين فذهبوا الى ما عليه الاتفاق عند التعارض لانه لا يمكن الجمع فيه ولا الترتيب فالجهمي اذا حديث ابي هريرة ناسخا لحديث عثمان ومن لم يجز لهم على ذلك حديث ابي بن كعب عند ابي داود انما جعل في ذلك رخصة في اول الاسلام ثم امر بالغسل اما من أي ال التعارض بين الحديثين هو مما لا يمكن الجمع فيه بينهما ولا الترتيب فوجب الرجوع عنده الى ما عليه الاتفاق وهو وجوب الما من الماء انتهى مختصراً. حدثنا يزيد بن سنان ابو الوالد البصري قال ثنا عبد الصمد

ابن عبد الوارث قال ثنا ابي عبد الوارث بن سعيد البصري قال ثنا حسين بن فكيهان اعلم العوزي بفتح العين المجهلة وسكون الواو بعد الواو سجدة نسبة الى عوذ بطن من الازد بصري الكتب من رواية السته قال ابن معين وابو حاتم والنسائي وابن سعد العجلي والبرزقاني وقال الدراقطني من الثقات وقال ابو زرعة ليس بأس وقال يحيى القطان في اضطراب وقال القليل ضعيف مضطرب الحديث توفي سنة خمس اربعين ومائة عن يحيى بن ابي كثير الطائي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني عن عطاء بن يسار اراهبالي المدني عن يزيد بن خالد الجهمي المدني الصحابي انه سأل عثمان بن عفان امير المؤمنين عن الرجل يجامع فلا ينزل هكذا عند النبي حتى وعندك غيره قال قلت رأيت اذا جامع الرجل امراته ولم يمسح قال عثمان ليس عليه اي على الرجل لذي جامع ولم ينزل الا الطهور اي الوضوء عندك فقال عثمان يوفنا كما يوفنا للصلاة والغسل فذكره وكذا عند احمد بن محمد بن مسلم وغيرهما ثم قال اي عثمان سمعته اي الذي اُفتي به من الوضوء قال العيني وبه اسامع ورواية وقولها ولا فتوى سنة من النبي صلى الله عليه وسلم قال اي زيد بن خالد وسألت اي بعد ذلك عن جامع فلا ينزل على ابن ابي طالب امير المؤمنين والزبير بن العوام بن خويلد الاسدي ابو عبد الله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب واهل العشرة شهيد يداد ما بعد ما باجر البحر من وهو اول من سئل سيعاني بسبب الله ولم وهو ابن ست عشرة سنة وقيل ابن ثمان سنين وكان كم الزبير يلقى الزبير في حصاره ويدين عليه بالنار هو يقول ارجع فيقول الزبير لا اكفر باءواخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن مسعود قتل يوم الجمل في عاشر جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وهو ابن سبع وستين سنة قتله مروان بن الحكم بواي السباع ناحية البصرة وطلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي ابو محمد المدني احد العشرة واهل السابقين واهل السنة الشورى واهل الثانية الذين سبوا الى الاسلام والصفية اخت العلاء بن الحضرمي من المهاجرات فاب من بدر فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه و شهيد احد ما وما بعد ما وكان ابو بكر فاذا ذكر يوم احد قال ذلك يوم كره لطلحة ومما رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة النخري وطلحة الجوهري وطلحة الغياض واخي بنينه وبين الزبير مكة واخي بالمدينة بينه وبين ابي ايوب قتل يوم الجمل يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين واثني بن كعب بن قيس التجاري الانصاري ابو المنذر ويقال ابو الطفيل المدني سيد لقران شهيد يداد ولعقبة الثانية و قال عمر بن عبد السليم الى بن كعب بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانه ان النبي امرني ان اقرأ عليك قال مسروق كان اصحاب القضاة

فقالوا ذلك قال اخبرني ابا يوسف قال حدثني حمزة انه سأل ابا ايوب فقال ذلك حد ثنا يزيد قال ثنا موسى  
 ابن اسمعيل قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد الوارث عن حمزة الملعون عن يحيى بن عمار عن ابي سلمة عن عطاء بن  
 حد ثنا محمد قال ثنا الحماني قال ثنا عبد الوارث عن حمزة الملعون عن يحيى بن عمار عن ابي سلمة عن عطاء بن  
 يسار عن زيد بن خالد

بن

من الصحابة سنة فذكر فيهم توفي سنة تسع عشر وقيل بعدا - فقالوا ذلك اي ليس على الرجل الجناح الذي لم ينزل الا الطهور وعند  
 البخاري وغيره فامروه بذلك قال الكرماني فمن هؤلاء افتاء فقط واما من عثمان فبواقتنا و اسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انتهى وقال الحافظ و ظاهره انهم امروه بما امره به عثمان فليس صريحا في عدم الرفع لكن في رواية الاممعيلى فقالوا مثل ذلك وهذا  
 ظاهره الرفع لان عثمان افتاه بذلك وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فالغاية تقتضي انهم ايضا افتوه و عدوه و قصره الا جعل  
 بالرفع في رواية اخرى له و لفظه فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاممعيلى لم يقل ذلك غير يحيى الحماني وليس يحسن  
 شرط الكتاب انتهى قال العبد الضعيف و هكذا صرح البيهقي بالرفع من طريق الحسين بن عيسى البسطامي عن عبد الصمد بن عبد الوارث  
 و لفظه فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم والحسين بن عيسى قال يحيى بن ابي كثير و اخبرني ابو سلمة و هو معطوف  
 بالاسناد الاول وليس معلقا قال الحافظ - قال حدثني حمزة بن الزبير ان سأل ابا ايوب الانصاري فالد بن زيد بن كليب بن نعلبة  
 الخزي المديني شهيد العقبة و بيا و احدوا المشاهد كلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و نزل عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم  
 المدينة شهر ربيع الثاني المسجد و حضر على صفيان بن حرب الخوازمي و وروى المدائني في صحبته و توفي غازيا في بلاد الروم في خلافة معاوية سنة  
 خمسين و قيل بعد ما و دفن الى جانب حائط القسطنطينية فقال ذلك اي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما وقع القصر بن ذلك عند  
 البخاري قال لدارقطني هذا هم لان ابا ايوب انما سمع من ابي بن كعب كما قال هشام بن حمزة عن ابيه اي كما سياتي و قال الحافظ  
 الظاهر ان ابا ايوب سمع منها الاختلاف السياق لان في روايته عن ابي قصة ليست في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ابا  
 بكر قد اذنا و اسنادا عن هشام و روايته عن حمزة من باب رواية الاقران و كذلك رواية ابي ايوب عن ابي لانها فقيهان صحابيان  
 كبيران و قد جاء هذا الحديث من و جاء آخر عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الدارقي و ابن ماجه انتهى مختفرا و اكدته اخرجه  
 البخاري عن ابي عمر بن عبد الوارث باسناده بخبر حديث المصنف سندا و تشا و اخرجه الامام احمد بن عبد الصمد بن عبد الوارث باسناده نحوه  
 الالان لم يذكر حديث ابي ايوب بهذا الخرج البيهقي من طريق ابي تلابية و الحسين البسطامي عن عبد الصمد هكذا اخرجه ابن ابي شيبة عن عبد الله  
 بن موسى عن شيبان عن يحيى و هكذا الخرج البخاري ايضا عن سعد بن جهم عن شيبان و اخرجه مسلم عن نبيه بن حرب عبد بن حمزة عن عبد الوارث  
 ابن عبد الصمد ثنا منهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث الالان اقتص على حديث عثمان و قوله و اخرجه حديث ابي ايوب ايضا عن عبد الوارث بن عبد الصمد  
 عن ابيه قال الامام احمد حديث زيد بن خالد معلول لانه ثبت عن هؤلاء الخمسة الفتوى بخلاف هذا الحديث و قال علي بن المديني انه شاهد  
 و قال ابن العربي حديث عثمان ضعيف لان مرجعه الى الحسين و لم يسم من يحيى و هذه علته و قد جوفت في غير يحيى فرواه غيره و قوله قال عثمان  
 و هذه علته ثانيا و قد جوفت فيه ايضا ابو سلمة فرواه زيد بن اسلم عن عطاء بن زيد بن خالد انه سأل خمسة اذ اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فامروه بذلك لم يرفع و هذه علته الثالثة انتهى مختفرا و قال الحافظ و الجواب عن ذلك ان الحديث ثابت من جهة اتصال اسناد  
 و حفظ رواية و قد روى ابن عثيمين ايضا عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن حمزة بن عطاء بن عطاء بن ابي شيبة و عيسى و  
 فليس هو فرواه و اما كونهم افتوا بخلافه فلا يفرح ذلك في صحة الحديث لاحتمال انه ثبت عندهم ناسخه فذهبوا اليه و كم من حديث منسوخ و هو  
 صحيح من حيث الصنعة الحديثة و دعوى ابن العربي بعدم سماع الحسين من يحيى مردود و بما وقع القصر بن حديث عند ابن خزيمة  
 من رواية الحسين عن يحيى و لفظه حديث يحيى بن كثير و قد تابع الحسين معاوية بن سلام عند ابن شاذان و شيبان عند  
 ابن خزيمة انتهى مختفرا - حد ثنا يزيد بن سنان البصري قال ثنا موسى بن اسمعيل ابو سلمة البصري - قال ثنا  
 عبد الوارث بن سعيد البصري فذكر كراهة عبد الوارث باسناده مشكك اي مثل ما روى عنه ابن عبد الصمد  
 غير انه لم يذكر عليا و لا سوال حمزة ابا ايوب لم اتفق على ذلك السياق عند غير المصنف - حد ثنا نهد بن سليمان الكوفي قال ثنا الحماني يحيى  
 ابن عبد الحميد الكوفي قال ثنا عبد الوارث عن حمزة الملعون عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الخبي

قال سألت عثمان عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل قال ليس عليه غسل فأتيت الزبير بن العوام وابي بن كعب فقالا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زيد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد بن سلمة حدثنا ابن خزيمة قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عمرو عن ابي بصير عن ابي ايوب الانصاري عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في الاكسال الا الطهورى حدثنا حسين بن نصر قال ثنا يعقوب بن ابي عمير قال انا عبد بن سليمان عن هشام بن عمرو عن ابيه قال حدثني ابو ايوب الانصاري عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع فيكسل قال يفضل ما اصابه يتوضأ وضوءه للصلاة حدثنا ابو بكره قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان قال ثنا عمر بن دينار عن عمرو بن عياض عن ابي سعيد الخدري قال قلت لاختواني من الاكسال انزلوا الامر كما تقولون الماء من الماء امرأيتكم ان اغتسل فقالوا لا والله حتى لا يكون في نفسك حرج مما قضى الله ورسوله حدثنا زيد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن الحكم عن دكران ابي صالح

الرجل يغتسل

قال سألت عثمان عن الرجل يجامع ابد ثم يكسل بعضهم اياهم وكسر السين قال ابن الاثير اكسل الرجل اذا جامع ثم ادره فتورثه من نزل ومعناه صار ذاكسلا وفي كتاب العين كسل الفعل اذا فرغ من الضراب انتهى وقال ابن العربي يقال اكسل الرجل ويجوز كسل في القاموس اكسل في الجمارع اذا غطها ولم ينزل قال اي عثمان ليس عليه اي على الذي اكسل غسل فأتيت الزبير بن العوام وابي بن كعب فقالا مثل ذلك اي مثل ما أتت عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم والحدِيث اخرجه الاسمعيلى من طريق يحيى الحماني كما تقدم حدثنا زيد بن سنان البصري قال ثنا موسى بن اسمعيل البصري قال ثنا حماد بن سلمة بن دينار البصري ح حدثنا ابن خزيمة محمد البصري قال ثنا الحجاج بن المنهال البصري قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن ابيه عروة بن الزبير الاسدي المدني عن ابي ايوب الانصاري عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في الاكسال الا الطهورى ليس في الاكسال غسل انما فيه الوضوء والحدِيث اخرجه ابن ابي شيبة عن سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة باسناده باللفظ المسطور وعزاه في كثر العمال الى الدريلمي ايضا وقال هو صحيح حدثنا حسين بن نصر ابو علي البغدادي قال ثنا نعم بن حماد الخزازي فقد ذكره الخطيب في مشايخ الحسين قال انا عبد بن سليمان ابو محمد الكوفي عن هشام بن عمرو عن ابيه عروة بن الزبير قال حدثني ابو ايوب الانصاري عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع فيكسل اي الرجل يجامع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصابون اذا جامع المرأة ويتوضأ من غير ذلك في تاخير الوضوء عن غسل الذكر قال الحافظ وضوءه للصلاة هو اصرح في الدلالة على ترك الغسل من الحدِيث الذي قبله قال الحافظ اي من حدِيث زيد بن خالد المذكور في اول الباب والحدِيث اخرجه سلم عن ابي الربيع الزهري عن حماد وعن ابي كريب عن ابي معاوية كلاهما عن هشام باسناده نحو حدِيث المصنف واخرجه البخاري عن مسدد عن يحيى والامام احمد عن يحيى والى معاوية وعن محمد بن جعفر بن شيبة وعن القواريري عن حماد بن زيد اربعتهم عن هشام بمعناه قال الامام الشافعي هذا ثبت من سناد المار من المار وقال الحازمي هو كما قال الشافعي وهو حدِيث حسن صحيح - حدثنا ابو بكره بخاريين قتيبة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار عن عروة بن عياض بن عمرو والقاري من رواية مسلم والنسائي والبخاري في الادب قال ابو زرعة والنسائي ثقته وذكره ابن حبان في الثقات عن ابي سعيد الخدري قال قلت لاختواني من الاكسال اي الذين يغتسلون ان الرجل اذا جامع المرأة ولم ينزل فلا يغسل عليه - انزلوا الامر كما تقولون المار من الماء اي اتركوا العمل بهذا القول ادا تركوا امر كمن اللسان بان لا يغتسلوا الا من الاكسال كذا في شرح العيني الرازي ان غسل اي تطيب غاطى وقال يعقوب بن حبان محدث يعقوب بن ابي عمير ان غسل ايمان الاكسال ما اذا طهرت على انتهى - فقالوا لا والله حتى لا يكون في نفسك حرج مما قضى الله ورسوله اي من عدم وجوب الغسل على الرجل الذي يجامع ولم ينزل والحدِيث اخرجه ابو العباس السراج في مسنده وكما في العيني عن روح بن عبادة عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان ابا سعيد الخدري كان ينزل في داره وان ابا سعيد اخرجه انه كان يقول لا يصح ارا اتيتم اذا اغتسلت وانا عرفت انه كما تقولون قالوا لا حتى لا يكون في نفسك حرج مما قضى الله ورسوله في الرجل ياتي امرأته ولا ينزل - حدثنا زيد بن سنان قال ثنا وهب بن جبير بن حازم البصري قال ثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة الكوفي عن دكران ابي صالح

عنه في نقل العيني بسويدي بن عمرو

نصفه في نقل العيني في كسب اللسان لابن ابي عمير

عن ابی سعید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر علی رجل من الانصار فدعاہ فخرج الیہ وراسہ یقطر ماء قال لعلنا نجعلناک قال نعم قال فاذا اجمعت او انحطت ای فقد ما ذک فعلیک الوضوء حد ثنا احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عقی عبد اللہ بن وهب قال اخبرني عمر بن الخطاب ان ابن شريك اخبره عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی سعید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الماء من الماء

السمان الزيات المدنی عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر علی رجل من الانصار سماه سلمة فی روایة من طریق عبد الرحمن بن ابی سعید عن ابیہ قال خرجت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الاثنين الی قبا حتی اذ انسانی بنی سالم وقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی باب عتبان نصرخ به فخرج یجر ازاره وکذا اخرج احمد بن حنبل الطریق الا ان قال علی باب بنی عتبان فصرخ وابتعد علی بطن امرأته فخرج یجر ازاره وکذا لا تقع فی صحیح ابی عوانة ابن ابي عتبان - قال الجافظ والاول اصح ورواه ابن ابي عمير فی المغازی عن سعید بن عبد الرحمن بن ابی سعید عن ابیہ عن جدہ لکن قال فہتف برجل من صحابہ یقال لصلح فان عمل علی تعدد الواقعة والاف طریق مسلم اصح وقد وقعت القصة ایضا للرافع بن خدیج وغيره اخرجہ احمد وغيره لکن الاقرب فی تفسیر اللہم الذی فی النجاشی انہ عتبان وهو ابن مالک للانصار ی كما السبکی بن محمد فی روایة لہذا الحدیث انتہی بتفسیر فیہ فذاعه وعند سلم فارسل الیہ وکذا ثبت عند احمد ذکر الارسال مع ذکر المروءة سقطوا فی البخاری قال الجافظ فی عمل علی امرہ فارسل الیہ لیمسح اللہ علیہ وسلم الرجل الانصاری - وراسہ یقطر ما ذی ینزل الماء من قطرة قطرة واسناد القطرة الی الراس مجاز من قبیل سال لوادی قال الکرمانی - قال صلی اللہ علیہ وسلم لعلنا لعل قد جاءه لا فائدة التحقیق فمعناه قد جعلناک ونعم مقررة له والترجیح الی الجواب قال الکرمانی - اجمعت انک ای خرج اخرج حاجتک من الجماع قال نعم زاد احمد یارسول اللہ قال فاذا اجمعت بضم الهززة واسکان المعین و فی بعضها بضم المعین وکسر الجیم المشددة و فی بعضها بفتح المعین وکسر الجیم قال الکرمانی - او انحطت علی وزن اجمعت وکذا سلم و احمد و البخاری انحطت بلا همزة وکذا فی نسخة العینی قال القاضي عیاض استعار علیہ السلام عدم الانزال القوط لما کان عبارة عن عدم اطرد وقال الہرذلی فی حدیث من جامع فاقطظ فلا یقتسل معناه ان یغتر ولا ینزل مثل الاکسال قال حسان الافعال یقال قوط الناس انحطوا بالضم والفتح وقطوا و انحطوا کذلک اذا لم ینزل مطر و انحطت الارض والسمار و انحطت بالفتح وکسر مع فتح القاف و انحطت بضمها علی ما لم یسم فاعلمها و انحط الرجل اذا لم ینزل فی جماعه بالفتح انتہی وقال الکرمانی وقع فی البخاری انحطت و المشهور انحطت بالفتح یقال للذی اعجل عن الانزال فی الجماع ففارق ولم ینزل او جامع فلم یأت الماء انحط فعلی هذا لا یكون لقوله اجمعت فائدة اللہم الا ان یقال انہ من باب عطفت العام علی الخاص و لیس قوله اول الشک بل ہولیان عدم الانزال سواء کان بحسب امر خارج عن ذات الشخص او کان من ذاته لا فرق بینہما فی الحكم فی ان الوضوء علیہ فیہما انتہی مختصر قال الجافظ و ہذا بنا علی ان احدیہما بالتعدی والافیہ للشک ای فقد ما ذک تفسیر لقوله انحطت عن بعض الرواة فعلیک الوضوء برفع الوضوء یا مبتدأ وخبرہ مقدم علیہ بنصب الوضوء بان مفعول علیک لانہ اسم فعل نحو علیک زید ومعناه فالزم الوضوء قال الکرمانی و فی الحدیث جواز الاخذ بالقرائن لان الصحابی لما ابتاع عن الایامیة مدة الاغتسال خالفت المعنوی منه وهو سرور الایامیة للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما راى علیہ اثر الغسل دل علی ان شغلہ کان بہ و فیہ استجاب للردام علی الطہارة لکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکر علیہ تاخیر اجلیة وکان ذلک کان قبل ایجابہا او الواجب لا یؤخر للمستحب قال الجافظ والحدیث اخرجہ البخاری عن اسحق عن النضر و سلم عن ابی بکر بن ابی شیبہ و محمد بن المنشی و ابن ابي اشرار ثقاتہم عن غندر کلاہما عن شعبہ باسنادہ نحوه و زاد مسلم نقلہ عن علیک و علیک الوضوء و کذا اخرج الامام احمد عن غندر عن شعبہ والطیالسی عن شعبہ ومن طریقہ اخرجہ البیهقی و اما من طریقہ و سب فخرجہ ابو العباس السراج فی مسندہ عن زیاد بن ابیہ عن ابیہ عن کما قال الجافظ - حد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عقی عبد اللہ بن وهب

قال ابن جریر عمرو بن الخطاب ان ابی شہاب الزہری اخره عن ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزہری عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الماء من الماء احد المائین ہو المئی والآخر ہو الغسول الذی یغتسل بہ ای وجوب الاغتسال بالما من اجل فخرج الماء الدافق قاله الطیبی والحدیث اصح بہ الامام الشافعی علی ما ذہب الیہ من ان فیض فخرجہ منی ہو الموجب للطہر سواء اخرج بلذة او لغير ذہب سب اصحابنا و مالک الی اعتبار اللذة فی ذلک قال حسان البروان و لانا ان الغسل وجب علی الجنب بالوضوء ہو فی اللذة من قام جنباً

حدثنا ابو بكر قال ثنا ابراهيم بن بشير قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب  
 عن عبد الرحمن بن سعاد عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا يزيد بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق  
 محمد بن يسري قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى رجل من الانصار فباطا فقال ما حبسك قال كنت اصبت من اهل فلما جاء رسولك اغتسلت لم احسن  
 شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء والغسل على ما انزل

وهي حاله تحصل عند خروج ابي على وجه الشهوة فلا تتناول من فخرج منه بلا شهوة فلا يلزم فيه حكم بغض ولا اغتات انتهى وقد تقدم في  
 باب المذي من حديث حسين بن فضالة عن ابي اسحاق عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا يزيد بن ابي اسحاق  
 ولا احدا فاحذفت المارة فغسلت من الجنابة فاذا لم تكن حاضرا فلا تغتسل قال الشوكاني يروي بالحاء المهملة والحاء المعجمة بعد ابدال الحاء  
 مفتوحة ثم فاء وهو الرمي ولا يكون بهذه الصفة الشهوة ولهذا قال المصنف اي ابن تيمية وفيه تنبيه على ان ما يخرج من الشهوة بالمرض  
 او ابردة لا يلزم الغسل انتهى واما حديث الباب فاجاب عنه اصحابنا باجوبة كما بسطها في السعاية متبها ان هذا الحديث منسوخ عند  
 جمهور الصحابة والتابعين ومن بعدهم كما سياتي ومنها انه محمول على حالة الاحتلام كما سياتي عن ابن عباس ومنها انه محمول على حالة  
 الشهوة ليتطابق بحديث علي وكيف لا يجعله الامام الشافعي على ذلك هو مطلق وحديث علي مقيد بالدق ومن مذهبه حمل المطلق على  
 مقيد مطلقا وهذا التقدير في هذا المختصر والبسط في المطولات والحديث خرج ابو داود عن احمد بن صالح عن ابن وهب باسناده بلفظ  
 المصنف وزاد وكان ابو سلمة يفعل ذلك وسلم عن نرون بن سعيد الايلي عن ابن وهب بلفظ انما الماء من الماء حدثنا ابو بكر

قال ثنا ابراهيم بن بشير قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب ويقال ابن السائب روى له  
 النسائي وابن ماجة حديثا واحدا في الطهارة ذكره ابن حبان في الثقات وجزم جعاب البخاري وغيره انه ابن السائب عن عبد الرحمن

ابن سعاد بالضم والتحقيق بين رواية النسائي وابن ماجة قال جليل الرحمن بن السائب كان مرضيا من اهل المدينة عن ابي ايوب

الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله والحديث اخرجه الامام احمد بن سفيان والنسائي عن عبد الجبار بن العلاء وابن ماجة عن  
 محمد بن الصباح كلاهما عن سفيان والدارمي عن يحيى بن موسى عن عبد الرزاق عن ابن جريج كلاهما عن عمرو باسناده بلفظ الماء من الماء

حدثنا يزيد بن سنان البصري قال ثنا العلاء بن محمد بن سنان كذا وقع في نسخة الموجودة عندك سنان بنونين بينها العت وكذا هو في  
 النسخة التي عليها شرح العيني وكذلك ذكر صاحب الكشف وفي الميزان واللسان سياتر بالياء والراء بينهما العت المازني قال يحيى

والنسائي ضعيف وقال ابن عدى احواله غير محفوظة وقال العقيلي لا يتابع وفي حديثه وهم كثير قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي اسحاق  
 عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل من الانصار فباطا الى الاجل الاغتسال فقال اي فلما فرغ عن

الغسل جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما حبسك اي عن سرعة الاجابة قال الرجل الانصاري معتذرا اليه كنت اصبت  
 من اهل اي جامعها فلما جاء وفي نسخة العيني فلما جاء في رسولك اغتسلت ولم احسن شيئا وفي نسخة العيني من غير ان احسن شيئا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء واغسل على من انزل لم اتفق على الحديث بهذا السياق واخرج الطبراني في  
 الاوسط عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باب رجل من الانصار فسلم والانصاري على بطن امرأة فرد عليه وهو عليها

ثم سلم الثانية فرد عليه ولم يعر ثم انصرف لما لم ياذن له فقام الاخر قبل ان يفرغ وخرج في اثر النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه قال  
 ابو هريرة فابتا النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم فاجتمعنا اليه وانفس الرجل في نهري جانب ايه فاقبل وقد اغتسل فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لقد اغتسلت وما دجبت عليه الغسل فما والرجل يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجره بامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اغتسلت ولم يجب عليك الغسل وفي البرازنة اذا اتى احدكم ابله فاحفظ فلا يغسل قال الهيثمي رجال البراز رجال الصحيح ورجال

الطبراني موثقون الا شيخ الطبراني محمد بن شعيب فاني لم اعرفه انتهى واخرج ابو يعلى والبراز من حديث ابن عباس قال ارسل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل من الانصار فباطا عليه فقال ما حبسك قال كنت ميم اثنان رسولك على المرأة فغسلت

فاغتسلت فقال وما كان عليك ان لا تغتسل لم تنزل قال فكان الانصار يفعلون ذلك قال الهيثمي وفيه ابو سعد البقال

**قال ابو جعفر** فنذهب قوم الى ان من وطئ في الفرج فلم ينزل فليس عليه غسل واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا عليه الغسل وان لم ينزل واحتجوا في ذلك بما حد ثنا محمد بن الحجاج وسليمان بن شعيب قال ثنا بشير بن بكر قال ثنا الاوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابي بصير عن عائشة انها سئلت عن الرجل يجامع فلا ينزل فقالت فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه جميعا - حد ثنا محمد بن بحر بن مطر البغدادي

وهو ضعيف واخرها ايضا قصة الرجل الانصاري من حديث عبد الرحمن بن عوف مطولا واخرها البراز من حديث جابر وافرجه الامام احمد بن عتيان او ابن عتيان قال قلت يا ابي عبد الله كنت مع ابي فلما سمعت صوتك اقلعت فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الما من الماء قال ابوشامه حسن ما خرج ايضا عن رافع بن خديج قال ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بطن امرأتى فمتمت ولم انزل فذكر الحديث وفيه لا عليك الماء من الما و في اسناده رشدين وهو ضعيف قاله ابوشامه - **قال الامام ابو جعفر الطحاوي** رحمه الله تعالى فذهب قوم الى ان من وطئ في الفرج فلم ينزل فليس عليه غسل ومن ذهب الى ذلك بشام بن عروة وابو سلمة بن عبد الرحمن الامش وداؤد الظاهري كما تقدم في اول الباب ورواه ابن ابي شيبة عن ابن سريج وابن عباس قال الما من الماء وعن ام ولد لسعد بن ابى وقاص ان سعدا كان ياتيها فاذا لم ينزل لم يغتسل وحكاها الخطابي عن ابى ايوب الانصاري وابى سعيد الخدرى ورافع بن خديج وزيد بن خالد ايضا وزاد ابن حزم في المجلد عثمان وعلياء والزبير وطلحة وابي بن كعب والنعمان بن بشير وزيد بن ثابت وعطاء بن ابي رباح قال لعبد الصميع وقد ثبت الرجوع عن عثمان وعلي وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن مسعود وابن عباس كما سياتى عند المصنف واحتجوا في ذلك اى فيما ذهبوا اليه من عدم وجوب الغسل من الما في الفرج اذ لم يكن انزل - بهذه الاثار المروية عن عثمان وعلي والزبير وطلحة وابي بن كعب وابي ايوب ابى سعيد الخدرى وابي هريرة عند المصنف وغيره عن ابن عباس عبد الرحمن بن عوف وجابر وعتبان ورافع بن خديج عند غيره كما ذكرنا - وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا عليه الغسل وان لم ينزل وقد ذهب الى ذلك الخلفاء الاربعة والعترة والفقهاء وجهو بالصحابة والتابعين ومن بعدكم

قال الشوكاني وذكر ابن حزم هذا المذهب عن الخلفاء الاربعة وعائشة ام المؤمنين واهل بيته وسعد بن ابى وقاص واهل بيته من بعدهم ويقول ابو حنيفة و مالك والشافعي وبعض اصحاب المظاهر ائمتي وقد نقل الاجماع على ذلك بن القصار والقاضي عياض بن ابي العربي وغيرهم لكن نقبنا لمحاظ دعوى الاجماع بما ثبت عن بشام وابي سلمة والامش وغيرهم من الخلفاء في ذلك كما تقدم في اول الباب قال الشوكاني وروى ابن عبد البر عن بعضهم انه قال انعقد اجماع الصحابة على ايجاب الغسل من التقاء الختانين قال وليس لك عندنا كذلك ولكننا نقول ان الاختلاف في هذا ضعيف وان الجمهور الذين هم ائمتنا على ما تقدم من السلف اختلف انعقاد اجماعهم على ايجاب الغسل من التقاء الختانين ومجازة الختان الختان ائمتي - واحتجوا في ذلك بما حد ثنا محمد بن الحجاج بن سليمان بن محمد بن شعيب ابو محمد المصري قال ثنا بشير بن بكر التميمي ابو عبد الله الجعفي قال ثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو والشامي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابي القاسم بن محمد بن ابي بصير عن عائشة انها سئلت عن الرجل يجامع زاد البيهقي انه فلا ينزل وعند البيهقي ولا ينزل الما و اى ما حكمه بن كعب عليه الغسل الما لا نقالت عائشة فعلته انهم يراجع الى اجماع بدون الانزال - انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه اى من اجماع بدون الانزال جميعا في ان فعله صلى الله عليه وسلم على الوجوه لولا ذلك لم يحصل جواب لسائل قال

التنويري في الحديث اخرج البيهقي عن طريق العباس بن الوليد بن يزيد عن ابي بصير عن الاوزاعي باسناده نحو لفظ المصنف واخرجه الترمذي عن محمد بن ائمتي وابن ماجه عن علي بن محمد وعبد الرحمن بن ابراهيم ثم ائمتهم عن الوليد بن سلم عن الاوزاعي باسناده بلفظ افا جاوز الختان الختان وعند ابن ماجه اذا سبق الختانان فقد حلت الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال الشوكاني وصححه ابن حبان واهل القطان واهل بخارى بان الاوزاعي اخطأ فيه ورواه غيره عن عبد الرحمن بن القاسم مرسللا واستدل على ذلك بان ابا الزناد قال سألت القاسم بن محمد سمعت في هذا الباب شيئا قال لا والله بن عبد الرحمن قال عن ابي اجاب بن محمد بان يحتمل ان يكون القاسم كان نسيتم وكذا حد ثنا ابن عبد الرحمن ثم نسى قال المحدث ولا يخلو الجواب عن نظر قال التنويري هذا الحديث مرسل صحيح كونه صحيحا في ذلك بن الصلاح ائمتي - حد ثنا محمد بن بحر بن مطر البغدادي ابو بكر البرزاسي عن يزيد بن هرون ابو بكر شجاع بن الوليد



قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة سمعنا وحده ثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ثابت عن  
 عبد الله بن يونس بن يحيى عن عبد العزيز بن النعمان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 التقى الختانان اغتسل احد ثمانية الموءذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن  
 سعيد بن المسيب قال ذكرنا صحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان اوجب الغسل فقال ابو موسى  
 انا انيكم بعلم ذلك فمهم وتبعته حتى اتى عائشة فقال يا ابا المؤمنين اريد ان اسالك عن شئ

وابا النضر باشم بن القاسم والحسن بن قتيبة المدائني ومحمد بن مخلد السروجي روى عن احمد بن محمد بن عمر المنكدرى وابو جعفر الطحاوى  
 وعثمان بن محمد السمرقندى وابو كثير محمد بن ابراهيم بن ابى الجهم البصرى كذا ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه وكناهه الحافظ في اللسان المأثور  
 وقال قال سلمة بن محبوب قلت روى عن ابو جعفر الطحاوى ووجهه بن الحسن بن يوسف وابو بكر عثمان بن محمد السمرقندى فليس بمجرب العين  
 انتهى قال العبد الضعيف روى عن المصنف في هذا الكتاب في احد عشر موضعا قال ثنا سليمان بن حرب بن جليل الازدي الواشحي  
 بمجته ثم جملة وواضح من الازد ابو اليوبى البصرى من رواة الستة قال ابو عالم امام من الائمة كان لا يلدس ويتكلم في الرجال وفي الفقهاء  
 وليس يدون عفان وعلقه كبر منه وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة آلاف حديث ومارأيت في يده كتابا قط ولقد حضرت مجلس سليمان  
 بن عذرا فخر وامن حضر مجلسه اربعين الف رجل فاتي عفان فقال ما حدتكم ابو اليوبى فاذا ابو يعقوب قال يحيى بن اكرم ثقة حافظ عال  
 في نهاية الستة والصيانة وقال للنسائي وابن قانع ثقة مأمون وقال يعقوب كان ثقة شينا صا حفاظ وقال ابن سعد كان ثقة كثير  
 الحديث وقد روى في تضارعه ثم لم يخرج البصرة فلم يزل يهاجى توفى بها الاربع ليل بقين من شهر ربيع الآخر سنة اربع وعشرين مائة  
 وولده سنة اربعين مائة قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا ابن خزيمة محمد البصرى قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن  
 ثابت بن اسلم البنانى بصهم الموحدة وتخفيف نون ابو محمد البصرى من رواة الستة قال احمد ثابت يتثبت في الحديث وكان يقصر  
 قال النسائي والعلجى وابى سعيد ثقة زادوا بن عبد الامون وزادوا العجلي رجل صالح وقال ابن عدى احاديثه مستقيمة اذا روى عنه ثقة  
 وما وقع في حديثه من التكرار ما هو من الازدي عنه وقال شعبة كان يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر وقال ثابت صحبت  
 النساء اربعين سنة توفى سنة سبع وعشرين مائة وقيل قبلها عن عبد الله بن رباح الانصارى ابو خالد المدنى سكن البصرة من رواة الستة  
 البخارى قال العجلي بصرى تابعى ثقة وقال النسائي وابى سعيد ثقة وقال ابن خراش هو من اهل المدينة قدم البصرة لا اعلم مدنا هذا  
 سنة وهو رجل جليل وكذا قال ابن المدنى وقال خالد بن سمير وكانت الانصارى تفقهه توفى في حدة سنة تسعين عن عبد العزيز بن  
 النعمان شيخ مقل قال البخارى لا يعرف له سمع من عائشة روى ثابت البنانى عن عبد الله بن رباح عنك في الميزان في اللسان  
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل عبد العزيز بن النعمان بصرى روى عن عائشة روى عنه عبد  
 ابن رباح انتهى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان اى تخاذا قال الزرقانى المراد بهذه التثنية  
 ختان الرجل وهو قطع جلدة كمرته وخفاض المرأة وهو قطع جلدة في اعلى فرجها تشبه عورت الديك بينها وبين مدخل الذكر صلبة رقيقة  
 وانما تشبها بلفظ الواحد تغليباً انتهى وقال ابن العربى والختان موضع الختن وهو من المرأة الخفاض فالخفاض للمرأة كالختان للرجل  
 فكان نظام الكلام في المعتاد ان يقول اذا التقى الختانان الخفاض ولكنه لما تشابهوا واحداهما الى الآخر كما يقال الثمران ذلك كثير و  
 وجهه ربيع وذلك ان عدلان يريدون التثنية الى الخفيف كالقمرين والادنى الى الاعلى كالختانين فانها مستويان في الخفة ولكنه وما للرجل  
 لا تادنى الى ما للرجل لادعلى انتهى مختصراً. فتسلسل انزل ام لم ينزل ولم اقف على الحديث عند المصنف وذكر السيوطى حديث الاسباب  
 في الجامع الصغير يابى الى المصنف وقال شارح المنادى روى المصنف بصحة وقال العزيزى اساده صحيح - حدثنا ربيع الموءذن قال  
 ثنا اسد بن موسى الاموى قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جده عن النبي بصرى عن سعيد بن المسيب قال ذكرنا صحاح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان اوجب الغسل اى فانتلوا فيه وعند سلم من طريق ابى بردة عن ابى موسى قال اختلعت ذلك  
 رطب من المهاجرين والانصار فقال الانصار يوجب الغسل لاسم الفرج ومن المارد قال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل  
 فقال ابو موسى الاشعري الصعالي الشهير انا انيكم بعلم ذلك وعند سلم فانما اشفيتكم من ذلك فنهض اى قام كما عند البيهقي وتبعته اى  
 ابا موسى الاشعري حتى اتى عائشة اى فاستاذن فان له كما عند سلم وسلم كما عند البيهقي فقال يا ابا المؤمنين اريد ان اسالك عن شئ

وانا استحيى ابن اسحاق فقالت سئل فانما انا امك قال اذا التقى الختانان اوجب الغسل فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان اغتسل حدثنا ابن خزيمة قال ثنا جابر قال ثنا حماد بن كزاسنا مثله حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله القرشي وابن لهيعة عن ابى الزبير الملكى عن جابر بن عبد الله قال اخبرتني ام كلثوم عن عائشة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليه من غسل عائشة رضي جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل ذلك انا وهداه ثم فغسل -

كذا عند سلم والبيهقي وعندهما لك فقال لهما قد شق على اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ان لا يغتسل الا بعد غسله وانا استحيى ان اسالك اي من هذا الشئ لكود مما استحيى ذكره بحضرة النساء سيما عند الام ففلا عن ام المؤمنين فقالت سئل زاد احمد ولا تستحي فانما انا امك وعندهما لك ما هو انك ساطلاع عند امك فسلمني عن وعندهما لا تستحي ان تسألني عما كنت ساطلاع عن امك التي ولدتك فانما انا امك قال ابو موسى اذا التقى الختانان اوجب الغسل وعندهما لا يوجب الغسل فقالت عائشة زاد سلم على البخير سقطت قال ابن العربي وهو يترك في وجود المتعشاش المشاق الى سماع الخبر من يملكه على حقيقة ويشفي من جهده انتهى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان اغتسل وعندهما فقالت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب الختانان فقد وجب الغسل - واعلم ان المصنف رحمه الله تعالى اخرج حديث ابى موسى عن عائشة مرفوعا وبكذا اخرج الامام احمد بن محمد بن حنبل عن شعبة عن ابى زيد باسناده مرفوعا وكذا اخرج مسلم بن حريز بن هشام بن حسان عن عبيد بن بلال عن ابى بردة عن ابى موسى عن عائشة بلفظ اذا جلس بين شعبة الاربع وسأل الختان الختانان فقد وجب الغسل ومن طريق مسلم اخرج البيهقي والحاوي واخرجه الامام مالك بن يحيى بن عبيد بن سعيد بن المسيب موقوفا على عائشة قالت اذا اجامد الختانان فقد وجب الغسل فقال ابو موسى لا بأس عن هذا احد بعدك ابدا وكذا اخرج الامام الشافعي عن الامام مالك قال العين قال الامام احمد بن اسحاق صحيح الا انه موقوف على عائشة وقال ابو عمر بن محمد بن عمرو في الموطأ عند جماعة من رواة وروى موسى بن طارق والبقرة عن مالك عن يحيى بن سعيد مرفوعا ولم يتابع على رفعه عن مالك انتهى فحصر في وقال البيهقي وانما روى عن سعيد بن علي بن زيد ولا ينجح بحديثه وهذه الرواية التي اخرجها مسلم رواية صحيحة سندة النبي قال القاضي عياض هو وان كان بن قولها في الموطأ فهو من جهة المعنى لا من جهة الإسناد لاخبارها عن شئ هو من خاص امرها وامر النبي عليه السلام وايضا فان ابى سألها عن حجة تزويل ما شق عليه من الاختلاف بين الصحابة فما كانت يزيلها برأيها ولا يرجع ابو موسى اليها بما يرجع والاهي من حجة كان اذا اختلف عليه وكيف وقد رواه مسلم وغيره وروى عن مالك في غير الموطأ انتهى - حدثنا ابن خزيمة محمد البصري قال ثنا جابر ابن المنهال الانما على قال ثنا حماد بن سلمة البصري فذكر باسناده انه قال اي مثل روى اسد بن حماد وقد تقدم ما يتعلق بتزويل الحديث حدثنا يونس بن عبد الأعلى البصري قال ثنا ابن وهب عبد الله ابو محمد البصري قال اخبرني عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر الغفري نسبة الى فخر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي صرح بهذه النسبة المحاذين القيسية في ترجمته نسبة الى قريش وهم ولد النضر ابن كنانة المدني تزويل مخرج من رواية مسلم والاربعية الا التزدي قال ابو حاتم ليس لقوي وقال الساجي روى عنه ابن وهب حديث فيها نظر وقال ابن عيينة ضعيف الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن شاين في الثقات قال يوصل الخبز لشبان كثير في حديث شئ وابن ابي عمير يورثه القاضي البصري - عن ابى الزبير الملكى محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله الصحابي الشهير قال اخبرني ام كلثوم بنت ابى بكر الصديق التيمية تالعية مات ابو ابي عمل فوضعت بعد فاة ابيها وقصتها بذلك صحيحة في الموطأ وغيره وارسلت حديثا فذكر بسبب ابي السكس وان منة في الصحابة واما ام حبيبة بنت كذا في الاصابة وروى ابى اسلم والنسائي وابن ماجه عن عائشة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل اي يصير ذكرا على الرجل المجامع الذي لم ينزل وعندهما عليه من غسل كذا عند البيهقي وعندهما لا يغسل - وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا فعل ذلك انا وهداه ثم فغسل غاية في البيان للسائل باخاره عن فعل نفسه انه مما لا يرضى فيه وفيه حجة على ان افعالها على السلام على الوجود لو لا ذلك لم يكن فيه حجة ولا بيان للسائل وليد ان ذكر مثل هذا على جهة الفائدة غير منكر من القول وانما يذكر عليه الاخبار منه بصورة الغسل وكشف ما يقسم به من ذلك وتوهم من ذكره قال القاضي عياض والتحديث اخرج مسلم بن هرون بن عمرو بن هرون بن سعيد البيهقي عن طريق محمد بن عبد الله بن بكر بن نصر

قالوا فهذه الآثار تخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يغتسل اذا جامع وان لم ينزل ففعل له هذه  
الآثار انما تخبر عن فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وقد يجوز ان يفعل ما ليس عليه ولا آثار الاول تخبر عما يجب  
لا يجب فهي اولى فكان من الحجّة لاهل المقالة الثانية على اهل المقالة الاولى ان الآثار التي رويناها في  
الفصل الاول من هذا الباب على غير ما يفتضيه من الماء من الماء الا غير وصح منهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال لا غسل على من اكسل حتى ينزل فاما ما كان من ذلك في ذلك فذكر الماء من الماء فان ابن عباس قد روى عن النبي  
ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله به قد كان غيوا ما حمل عليه اهل المقالة الاولى حد ثنا فهد قل ثنا ابو  
قال ثنا هريك عن اودع عن عروة عن ابن عباس قوله الماء من الماء انما ذلك في الاحتلام اذ لا ياتي انه يجمع ثم  
لم ينزل فلا غسل عليه.

اربعين عن ابن عباس عن عياض باسناده نحوه - قالوا اي الجمهور فهذه الآثار المرودة عن عائشة من طرق صحيحة تخبر عن فعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان كان يغتسل اذا جامع وان لم ينزل ففعل له هذه الآثار انما تخبر عن فعل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد يجوز ان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عليه اي تم قال العين يعني كان يفعل بطريق الاستحباب لا بطريق  
الوجوب فلاتيم الاستلال بها انتهى - والاثار الاول اي المرودة في الفصل الاول في عدم وجوب الغسل على من لم ينزل تخبر عما يجب  
ما لا يجب فهي اي الآثار الاول اولى بالعمل لكونها محكمة في معناها فكان من الحجّة لاهل المقالة الثانية اي القائلين بوجوب الغسل من  
الاكسال وهم الجمهور على اهل المقالة الاولى اي القائلين بعدم وجوب الغسل من الاكسال ان الآثار التي رويناها في الفصل الاول من  
هذا الباب اي من احاديث عثمان والزبير وابي ذر وغيرهم على هذين اي قسمين فقرب منهما اي قسم من هذين القسمين قول رسول الله صلى الله  
الماء من الماء لا غير اي لم يذكر في هذا القسم غير الماء كحديث ابي سعيد عن طريق الزهري عن ابي سلمة وحديث ابي ايوب الانصاري -  
وحديث منهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا غسل على من اكسل حتى ينزل اي كما في حديث عثمان والزبير وابي بن كعب في بركة  
وغيرهم فاما ما كان من ذلك لآثار فذكر الماء من الماء فان ابن عباس قد روى غيره في ذلك مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي  
اي بقوله الماء من الماء - قد كان لم يقع في نسخة العين لفظه قد غيوا ما حمل عليه اهل المقالة الاولى اي من الحمل على الجماع في حالة النكاح  
قال الحازمي وقد مشى على طريقة الامام المصنف بل على الفاظه فاما ما كان من ذلك في ذلك فذكر الماء من الماء فان بعضهم جعله على وجه يمكن الجمع بين  
الحكمين روينا عن ابن عباس - حدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو عسان مالك بن اسمعيل بن درهم النهدي مولا لهم الكوفي  
الحافظ ابن بنت حماد بن ابى سليمان من رواة الستة قال النسائي وابن عيين والعملي ويعقوب بن شيبه ثقة زاد العملي وكان متعبدا وكان  
صحيح الكتاب وزاد يعقوب صحيح الكتاب وكان من العابدين وقال مرة كان ثقة متقنا وقال ابن سيرين ثقة من ائمة الحديث وقال ابو حاتم  
متقن ثقة وكان له فضل في صلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة وقال ابن سعد كان صدقاً شديداً المشيع قوتي سنة سبع عشرة ومائة  
في غرة ربيع الاول - قال ثنا شريك بن عبد الله الخفي القاضي الكوفي عن داود بن ابي عوف سويد القيسمي الهجري بعنه باه وسكون لار  
ومهم جيم بته الى البراء بن قبيصة بن ميم مولا لهم ابو الحجاج بمفتوحة وشدة جهلة آخره فار الكوفي من رواة الترمذي والنسائي وابن ابي عمير قال  
عليه بن داود وكان سفيفاً يوثقه ويعظمه وقال حماد بن عيينة ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال النسائي ليس بأس قال ابو عمير  
هو عنك ليس بالقوي ولا ممن يحجج بحديثه وقال يعقوب كان من غلاة الشيعة وقال الازدي زانغ ضعيف ممن عكره عن ابن عباس  
قوله اي قال ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء انما ذلك في الاحتلام اذ لا ياتي انه يجمع ثم لم ينزل فلا غسل عليه يعني هذا  
الحديث الذي يروى انما الماء من الماء مفسوخ في الجملة ولكن معطل به في النوم فان رأى في النوم ان يجمع ثم استيقظ فرأى النبي صلى  
عليه وسلم وان لم يرا النبي صلى الله عليه وسلم قاله زين العابدين شرح المصباح قال العبد الضعيف هذا تقرير حسن واثار الشيخ بذلك  
الى الجواب عن ما قاله الشيخ التورثي ان قول ابن عباس قول قاله من طريق التاويل في الاحتلام لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لآثاره  
بهذا التأويل قال الحافظ روى ابن ابي شيبة وغيره عن ابن عباس انه حمل حديث الماء من الماء على صورة مخصوصة وهي ما يقع في المنام  
من رؤية الجماع وهو تأويل صحيح يروى لحدوثين من غير تعارض انتهى قال الترمذي في نحوه قول ابن عبد البر قال وفيه عندي وثقة ففى مسلم  
عن ابي سعيد فذكر حديثه في قصة عتبان كما تقدم وقد تقدم الجواب عن ذلك في كلام زين العابدين الحديث اخرج الترمذي عن علي بن حجر

23  
1

فهد ابن عباس قد اخبرنا وجهه غير الوجه الذي حمله عليه اهل المقالة الاولى فضاة قوله قولهم واما  
 ما روى فيما يروى في الزموا خبر فيه بالقصد وانه لا يغسل عليه ذلك حتى يكون الماء فانه قد جرى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك حدثنا ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن  
 ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شيئين من الاربع ثم اجتهد

عن شريك عن ابي الجحاف باسناده قال انما الماء من المار في الاحتلام وانما الجاحمي من طريق الملا عن شريك باسناده الماء  
 من الماء في الذي يحتمل ليلا فيستيقظ من منامه ولا يجرد بللا - فهذا ابن عباس قد اخبرنا وجهه اى وجه قوله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء  
 غير الوجه الذي حمل عليه اهل المقالة الاولى اى من الحمل على الاطلاق في الفرج فضاة قوله اى قول ابن عباس قولهم اى قولنا قلنا بعد  
 وجوب الغسل عن الاكسال وتاويل ابن عباس هذا كانه نص على وجوب الغسل من الاكسال عنده مثل الجهمي - واما ما روى فيما بين فيه الامر  
 في اذ وقع التصرع فيه يهدم وجوب الغسل واخر فيه بالقصد الصواب انه تصحيف لقصة كما هو في نسخة التي عليها شرح العيني وكما هو في نسخة  
 والعيني في هذا السياق اى واخر فيه بقصة الرجل الانصاري الذي اخط فاغتسل وانه لا يغسل عليه في ذلك اى في الرجل يجامع  
 فيكسل حتى يكون الماء اى كما في حديث ابي هريرة واى سيد وغيرهما فانه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك قال القاضي عياض  
 حديث انما الماء من الماء حتى بين الايو واليغسل من الماء واليغتسل من الماء لانه قد اختلف اهل الاصول بالقول بالقول به  
 فمن في دليل الخطاب لم يكن عنده في الحديث حجة ومن اثبت صحح لا الانفصال عن الحديث بوجه آخر انه قد قيل ان ذلك في اول الاسلام ثم  
 نسخ والثاني ان يكون محمولا على المنام لانه لا يجب في الاكسال الا من الماء والمحدث الذي فيه اخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ورأسه يقطر ما فقال لعننا لعننا انك فان لم يحل على الوطى في غير الفرج يحل على ان ينسوخ انتهى وقال الحديث الربيعي وبه الاحادش كلها  
 منسوخة وللناس في الاستلال على نسخها طريقان احدهما بالاحادث والثاني رجوع من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحكم الاول اما  
 الاحاديث فيها ما ذكر فيها النسخ ومنها ما لم يذكر فيها فالتي لم يذكر فيها النسخ بل فيها الغسل فقط حديثان احدهما من رواية ابي هريرة و  
 الاخر من رواية ابي موسى انتهى - اما رواية ابي موسى عن عائشة فقد تقدمت واما رواية ابي هريرة فهي ما اسندها الامام الطحاوي فتال  
 حدثنا ابن مزيق ابراهيم البصري قال ثنا وهب بن جرير البصري قال ثنا شعبة بن الجراح عن قتادة بن دعامة السدوسي ابراهيم  
 عن الحسن البصري عن ابي رافع لفضيع الصماني المدني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد الرجل بين شيئين جمع  
 شعبة قال ابن الاثير الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه والشعب النواحي - الاربع اختلفت في المراد بالشعب الاربع قال القاضي  
 عياض قال الهروي هي اليدان الرجلان وقيل بين يديها ورجليها وقيل بين رجليها فخذيهما الذي عندنا في اصل الهروي الذي  
 سمعناه بين رجليها وشفرها وبذلك قال الخطابي يعني فخذيهما واسكتيهما والاولى في هذا الاخرى على معنى الحكم ان الشعب نواحي الفرج  
 الاربع والشعب النواحي وبذلك قال في الحديث لاخر اذا اتقى الختانان وتوارت الحشفة لانهما اتوارتا حتى يغيب عن الشعب الاربع وشبه  
 قول عائشة اذا جا وز الختانان وقد يتاوى الجلوس بين اليمين واليسار واليدين واليدين والشفران ولا يقبل الحشفة ولا يتلقى  
 الختانان انتهى بخلاف ليسانر وقال ابن دقيق العيد في شرح العمدة والاقرب مندى انها اليدان والرجلان واليدين واليدين ويكون الجماع  
 مكنا عند ذلك ويكتفي بما ذكره عن التصرع واما ما روي في الالة اقرب الى الحقيقة او هو حقيقة في الجلوس بين يديها انتهى قال الطبري رجح التوريشي رجح  
 تاويل بين رجليها وشفرها وقال انه يتناول سائر الابدان التي يتكئ بها المباشرة من اربها واذا فرغ اليمين والرجلين اخصت بهيته ووجه  
 واما عدل عن الكناية بذكر شعبة الاربع للاجتناب عن التصرع بذكر الشفرين ولو اريد به اليدان والرجلان لصرح بها انتهى - ثم اجتهد هكذا عندنا  
 مسلم من طريق شيبه وعند البخاري وسلم وغيرهما من طريق هشام عن قتادة ثم جهدها قال ابن العربي جهدها من الجهد بفتح الجيم وهي البالغة  
 وهو بنا فيه نظر والهروي اجتهد هو مشد انتهى وقال القاضي عياض قال الخطابي جهدها حفرها قال بعضهم بلغ مشقة تبا يقال جهدها جهدها  
 بلغت مشقة قال القاضي والادلى ان يكون جهدي بلغ جهده في عمله فيها والجهد لطاقته والالتهاد منه هي الاشارة الى الحركة ويمكن صورة  
 العمل هو نحو قول من قال حفرها اى كدها بركته والافاى مشقة يبلغ بها في ذلك قال ابن الانباري جهدها الرجل واحمدته على ان يبلغ بوجه  
 وهي انصى قوته فلعلة ايضا من هذا اى طلب منها مثل انفس وهي بمعنى قولنا ايضا في الحديث الاخر اذا خالط وهي كناية عن بالغة الجماع

فقد جب الغسل حد ثنا محمد بن علي بن اود البغدادى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثناهما دا بان عن قتادة فذكر  
 باسناده مثله حد ثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا هشام بن عمار عن ابي رافع عن ابي هريرة عن ابي النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان بن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعد بين شعبها الا سابع ثم الزق المختان المختان

ومغيب الحشفة واختلاط العضوين واختلاط الجماع قال المحرقي وخالفها جابها وقال لخطابي اجهد من اتمام النكاح انتهى اقاله القاضي  
 وقال الطبري عن التورثي وانما عبر عنه بهذا اللفظ ليهتم تنزيها عن التقوى بما لم يش ذكره صرحا وما وجد الى الكناية سبيلا الا في صورة تدل على  
 الى الصريح على ما ذكر في حديثه ما ع. بن كك غيره يتعلق الحد بذلك قد اعتمد في هذا الحديث على فهم الخطابين فصر عنه بالحد المراد منه التقار  
 المختانين عرفنا ذلك حديث عائشة حيث سألها ابو موسى عن كك فروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع وس  
 المختان فقد وجب الغسل وهو حديث صحيح انتهى اخرجه مسلم وغيره كما تقدم. فقد وجب الغسل بهذا عند البخاري وسلم وغيرهما من طريق  
 قتادة عن الحسن بن زاذ سلم من طريق مطر الوراق عن الحسن ان لم ينزل قال الحافظ ووقع ذلك في رواية قتادة ايضا رواه ابن ابى شيبة  
 في تاريخه عن عفان قال حد ثنا بهام ودا بان قال لا حد ثنا قتادة به وروا في آخره انزل اوله ينزل وكذا رواه الدارقطني وصححه من طريق علي بن  
 سهيب عن عفان وكذا ذكره ابو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن قتادة انتهى وبالجملة فمراد الا حديثه ان لا اعتبار بالماء وان الخالطة  
 توجب الغسل اذ اذ القاضى وقال النووي معنى الحديث ان يجاب الغسل لا يتوقف على نزول المتى بل متى غاست الحشفة في الفرج وجب  
 الغسل على الرجل المرأة انتهى والحدديث اخرجه ابو داود عن مسلم بن ابراهيم عن هشام وشعبة عن قتادة باسناده بلفظ الطحاوي الا ان عنده  
 الزرق المختان بالختان بدل جبهته والنسائي عن محمد بن عبد الله بن علي عن خالد بن شعبة بلفظ الطحاوي الا ان عنده جلس بدل قعد وسلم  
 عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابي نعيم عن محمد بن ابي بكر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بلفظ المصنف وهكذا اخرج الطيالسي عن شعبة وهشام عن قتادة حد ثنا محمد بن علي بن داود البغدادى ابو بكر الحافظ قال ثنا عفان  
 ابن سلم الباهلي البصري قال ثنا بهام بن يحيى بن يناد البصري ودا بان بن يزيد العطار ابو يزيد البصري من رواة مسلم ابى داود والنسائي  
 قال ابن معين ودا بن المديني والنسائي والجملي ثقة لا ودا بن معين كان القطان يروى عنه وكان حبا ليه من بهام ودا بن المديني ودا بن المديني  
 كان يرى القدر ولا يشك فيه قال جهر شيب في كل المشايخ وقال ابن عدى حسن الحديث ولا حد حديث صالحه عن قتادة وغيره وعايتها شعبة  
 وارجوا من اهل الصدق. عن قتادة فذكر باسناده مثله والحديث اخرجه البيهقي من طريق احمق الحزبي عن عفان عن ابا بن بهام عن  
 قتادة باسناده بلفظ اذا تعد بين شعبها الاربع ثم اجهد نفسك فقد وجب الغسل انزل اوله ينزل وهكذا اخرج ابن ابى شيبة في تاريخه عن  
 عفان عن ابا بن بهام كما تقدم واخرجه احمد ايضا في مسنده عن بهام ودا بان عن قتادة باسناده نحوه حد ثنا فهد بن سليمان قال ثنا ابو نعيم  
 الفضل بن وكين الكوفي قال ثنا بهام بن ابي عبد الله الدستوائي البصري عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن ابي رافع الصائغ.

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله والحديث اخرجه البخاري عن معاذ بن فضالة ودا بن نعيم عن هشام بلفظ اذا جلس بين شعبها الاربع  
 ثم اجهد نفسك وجب الغسل واخرجه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي نعيم نحوه والبيهقي من طريق محمد بن الخطاب عن ابي نعيم. وسلم عن  
 زهير بن حرب بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن قتادة والامام احمد بن عفان عن بهام بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة حد ثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان بن  
 عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعد بين شعبها اى المرأة  
 الاربع ثم الزق المختان المختان منه ودا بان على المفعولية لقوله الزرق لا والمراد بالزراق اللصاق قال الشوكاني ورد بلفظ  
 المجاوزة ولفظ الملاقاة ولفظ الملامسة ولفظ اللزاق والمراد بالملاقاة المجاوزة قال القاضى ابو بكر اذا اجتمعت الحشفة في الفرج  
 فقد وقعت الملاقاة قال ابن سيرانس هكذا معنى مس المختان المختان اى قارب دانا ومعنى الزراق المختان المختان الصاق به ومعنى  
 المجاوزة ظاهر قال ابن سيرانس في شرح الترمذي حاكيا على بن العربي وليس المراد حقيقة اللبس ولا حقيقة الملاقاة فانما هو من باب  
 المجاوزة للكناية عن الشيء مما بينه وبينه ملازمة ومقارنته وهو ظاهر ذلك ان المختان المختان في اعلى الفرج ولا يمس الا لذكر في الجماع وقد ارجح

23  
2

فقدي الغسل حد ثنا احمد بن محمد بن زهير قال ثنا عن ابي جعفر بن يعقوب بن جهمان بن واسع  
 عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاؤا الختان الختان فقد غسلوا قال ابو جعفر  
 فهذا التارة تضادا الاثارة الاول وليس في شئ من ذلك دليل على النسخ من ذلك ما هو فنظرنا في ذلك فاذا اهل بيته  
 قد حد ثنا قال ثنا الحماني قال ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن سهيل بن سعد عن ابي بصير قال  
 انما كان الماء المالح في اول الاسلام فلما احكم الله الاخر نهي عنه حد ثنا احمد بن عبد الرحمن قال ثنا  
 عتي قال اخبرني عمر بن الحارث قال قال ابن شهاب حدثني بعض من امر صني

الاجار

العلماء كما اشار اليه على انه لو وضع ذكره على خنثائها ولم يوجبه لم يجب الغسل على واحد منهما فلا بد من قدر زاد على الملاقاة وهو واقع على  
 به في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ اذا التقى الختان وتوارت المحشفة فقد وجب الغسل خرجه ابن ابي شيبة والاصح بلفظ وجب  
 في هذا الحديث والذي قبله شعر بان ذلك على وجه التحتم ولا خلاف في ذلك بين القائلين بان مجرد ملاقة الختان الختان بسبب الغسل انتهى - فقد وجب  
 الغسل والحديث اخرجه الترمذي عن يونس عن كعب بن عوف عن سليمان بن اسناده بلفظ اذا جاؤا الختان الختان وجب الغسل خرجه الامام الشافعي  
 عن اسمعيل بن ابراهيم عن علي بن زيد باسناده بلفظ المصنف الا ان عنده بين الشعب الاربع واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن ابي  
 عن علي بن زيد باسناده نحوه وكذا اخرج الامام احمد بن حنبل في مسنده عن عمرو بن ميمون عن سليمان بن اسناده عن عائشة وخرج الامام الشافعي  
 ايضا عن ابن ابي شيبة عن علي بن زيد باسناده بلفظ آخر - حد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهيب قال ثنا عن ابي عبد الله بن وهيب قال ثنا  
 ابن ابي شيبة عن ابي القاسم عن جعفر بن زهير بن شريك بن ابي حنيفة عن جعفر بن محمد بن ابي حنيفة عن جعفر بن محمد بن ابي حنيفة  
 وسكون نون وكسراته وبذل محبة ابن عمرو والنصارى المازني المدني من رواة مسلم واني داود والترمذي ذكره ابن حبان في الثقات  
 عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاؤا الختان الختان فقد وجب الغسل لم اقف على الحديث بهذا اللفظ  
 وفي الباب عن معاوية بن جبل عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة  
 في الكبيرة باللفظ المذكور قال ابي شيبة وفيه جعفر بن الزبير عن القاسم وكلاهما ضعيف وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي هريرة واهل بيته  
 ابن ابي شيبة وقد تقدم لفظ حديثه وفي اسناده حجاج بن ارطاة قال في التقرير صيدوق كثير الخطأ والتدليس - قال ابو جعفر الطحاوي  
 فيه الاثارة المروية عن ابي هريرة وعائشة عن الطحاوي ومعاوية بن ابي امامة وعبد الله بن عمرو وغيره - تضادا الاثارة الاول المروية  
 في الغسل الاول عن عثمان واني وغيرهما وليس في شئ من ذلك اي من احاديث اطرفين دليل على النسخ من ذلك ما هو في حديث عبد الله بن  
 الى شئ من التامح فنظرنا في ذلك اي فيجاء على النسخ صراحة قال الحارثي في صحاح الاخبار في طرفي الایاب والرخصة وكذا في مجموعنا  
 بل نجد من اصاح غيرنا من النسخ من جهة التامح حيث تعدد من مخرج اللفظ فوجدنا اثارا تدل على ذلك بعضها يصرح بالنسخ  
 فيمنه تعيين المصير الى الایاب فيحقق النسخ في ذلك انتهى - فاذا اهل بيته قد حد ثنا قال ثنا الحماني بن يحيى بن عبد الحميد الكوفي قال ثنا ابي  
 ابن المبارك عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن سهيل بن سعد الا انصارى الصماني عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من المار  
 اي حكم وجوب الغسل من خروج النبي في اول الاسلام اي كان ذلك الحكم رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام سهيلا  
 وترفيقا للمؤمنين لقله ثابهم فلما احكم الله الامراى القصد قال في القاسم من احكام القصد فاستحكم ومنع عن الفساد وكما حكاه عن الامر رخصة  
 حكم النبي وفي النهاية احكم الله عن ذلك هي عند اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعتة انتهى عن ابي عن ما كان رخصة في اول  
 الاسلام والحديث اخرجه الترمذي عن حماد بن منيع عن ابن المبارك عن يونس عن معمر بن الزهري عن سهيل بن كعب عن ابي قال انما كان الماء من  
 المار رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنه داود بن ابي محمد بن ابي حنيفة عن عثمان بن عمر بن يونس باسناده بلفظ انما كانت رخصة في اول الاسلام  
 ثم امرنا بالغسل بعد الامام احمد بن عثمان بن عمر بن يونس بلفظ ان افقتنا ابي كونا يقولون المار من المار رخصة كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم رخص بها في اول الاسلام ثم امرنا بالافتسار بعد ابي شيبة بن طريف ابن المبارك وثمان بن عمر معناه قال الترمذي في هذا حديث  
 حسن صحيح وقال البيهقي هذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهيل انما سمعه بعض اصحابه عن سهيل انتهى - حد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهيب  
 قال ثنا عن ابي عبد الله بن وهيب قال اخبرني عمرو بن الحارث قال اي عمرو قال ابن شهاب الزهري حدثني بعض من ارضى اخرج بهذا من  
 ادعى الانقطاع في الحديث بين الزهري وسهيل قد جزم بذلك البيهقي والدارقطني وقال ابن خزيمة هذا الرجل لذي لم يسمه الزهري هو

عن سهل بن سعد الساعدي ان ابي بن كعب لانصاري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الماء من  
 الماء خصته في اول الاسلام ثم نهى عن ذلك وامر بالغسل حد ثنا يزيد بن سنان وابن ابي داود قال حدثنا  
 عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال قال سهل بن سعد الساعدي حدثني  
 ابي بن كعب ثم ذكر مثله قال ابو جعفر فهذا ابي يخبر ان هذا هو الناسخ لقوله الماء من الماء وقد  
 جرى عنه بعد ذلك من قوله ما يدل على هذا ايضا حد ثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال نا  
 يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب عن محمود بن لبيد

ابو حازم ثم سادته من طريق ابي حازم عن سهل بن علي بن وقاص ابن ابي داود قال حدثنا ابن شهاب  
 من طريق ابن المبارك عن يونس بن يعقوب عن الزهري عن عدي بن مسعود عن ابي كريب عن ابي المبارك قال حافظ  
 وهذا في قول من جزم بان لم يسمع من سهل قال ابن حبان يحتمل ان يكون الزهري سمعه من رجل عن سهل ثم نقله سهل  
 ثم ثبت في ابوحازم انتهى مختصرا من النبي. عن سهل بن سعد الساعدي ان ابي بن كعب لانصاري حدثه اي سهلا ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جعل الماء من الماء رخصة في اول الاسلام زاد ابو داود ولقائه الشباب ثم نهى عن ذلك وامر بالغسل بالجمعة وان لم ينزل الحديث  
 اخراجه ابو داود عن احمد بن صالح عن ابن وهب والبيهقي من طريقه الامام احمد عن يحيى بن غيلان عن رشدين كلاهما عن عمرو بن الحارث باسناد  
 نحوه حد ثنا يزيد بن سنان البصري وابن ابي داود البرقي ابراهيم الاسدي قال حدثنا عبد الله بن صالح المصري كاتبا الليث قال حدثني  
 الليث بن سعد الفقيه المصري قال حدثني عقيل بن خالد بن عقيل الالمعي عن ابن شهاب الزهري رح قال الزهري قال سهل بن سعد الساعدي  
 حدثني ابي بن كعب ثم ذكر ابي بن كعب مثله والحديث اخبره الدارمي عن عبد الله بن صالح باسناده نحو لفظ حديث احمد بن عثمان بن عمر  
 يونس وقد ذكرنا من قبل - واعلم ان الامام المصنف اخبر حديث ابي بن كعب بثلاثة طرق وقد ذكرنا من اخرج بهذه الطرق غيره وللحديث  
 طريق لرغ عن عبد بن داود عن محمد بن مهران عن ميسرة بن عمار عن ابي حازم عن سهل بن علي بن حسان عن ابي حازم عن سهل بن علي بن حسان عن ابي حازم  
 ابن جليله في الاستدكار كما في المعنى انما رواه ابن شهاب عن ابي حازم وهو حديث صحيح ثابت بنقل العدل له انتهى ولهذا الحديث عدة تجري  
 ذكرها ابن ابي حاتم في العلل عن ابي عبد الرحمن المحبلي وقد ذكر الحديث من طريق محمد بن مهران عن ميسرة قال فقال لي قد فضل صاحبك حديث  
 في حديث ما نعرف لهذا الحديث أصلا انتهى والحديث طريق حاس عند ابن ابي شيبه ذكره الشوكاني في النيل قال حافظه في الجملة هو اسناد  
 صالح لان كعب به وهو مرفوع في نسخ على ان حديث الغسل وان لم ينزل ارجح من حديث المأمون الماء بالمفهوم او بالمنطوق ايضا لكن  
 ذلك امرح منه انتهى - قال ابو جعفر الطحاوي فهذا ابي بن كعب يخبرني في حديثه الذي روى عنه سهل بن سعد ان هذا اي النهي عن الماء  
 من الماء والامر بالغسل بعد الرخصة هو الناسخ لقوله المأمون الماء من الماء وما ورد في معناه يعني ان حديث المأمون الماء من الماء منسوخ لانه صرح فيه  
 ان كان رخصة في اول الاسلام كذا في نخب لانكار شرح ابي حنيفة وقد اخرج الدارقطني من طريق الحسين بن عمران عن الزهري قال سألت  
 عروة عن الذي يجامع ولا ينزل فقال قول الناس ان ياخذوا بالآخر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حديثي عاتشة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك لا يغتسل ذلك قبل فتح مكة ثم اغتسل بعد ذلك امر الناس بالغسل واخرجه ايضا ابن حبان في  
 صحيحه وحكم بصحة واخرجه يعقيل في كتاب الضعفاء ثم اعلمه بالحسين بن عمران وقال لا يتابع على حديثه ولا يعلم هذا اللفظ عن عائشة الا في  
 هذا الحديث قال الحارمي وعلي الجملة فالجواب في هذا السياق في ما فيه ولكنه حسن جيد في الاستشهاد واهم الامام احمد عن ابي بن حنيفة في حديثه  
 كما تقدم في الفصل الاول و زاد في آخره ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بالغسل قال الحارمي حديث حسن وهذا نظره فان في  
 اسناده رشدين اكثر الناس على ضعفه انتهى مختصرا من نصب الرتبة مع زيادة - وقد روى عنه ابي بن كعب اي بعد ما روى نسخ  
 المأمون الماء من قوله اي موثوقا عليه ما يدل على هذا في نسخ هذا الحكم ايضا - حدثنا علي بن فضال عن ابي بن حنيفة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يحيى بن  
 سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري المديني مولى عثمان بن رعاة سلم والنسائي ذكره ابن حبان في الثقات - عن محمود بن لبيد عن عتيبة بن  
 رافع الاوسي الانصاري الاشجعي البوسني المديني من رواية الستة البخاري روى له في الاصل ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من التابعين  
 ليس له على عبد النبي صلى الله عليه وسلم وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين قال يعقوب بن سفيان ثقة وذكره البخاري في الصحابة و  
 كذا ذكره ابن حبان في الصحابة وقال ابن عبد البر قول البخاري ادلى توفي سنة ست وتسعين قال الواقدى وهو ابن تسعين سنة

انه سأل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب اهله ثم يكسل ولا يميز قال زيد بن ثابت فقلت له ان ابي بن كعب كان يرى  
 في الغسل فقال زيد اني اتيت قد نزع عني ذلك قبل ان يموت حدثنا ابو نضر قال انا ابن ابي وهب ان مالكاً حدثني عن محمد بن سعيد  
 فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فهذا ابي قد قال هذا وقد سأل عن النبي صلى الله عليه وآله خلاف ذلك فلا يجوز  
 هذا عندنا الا وقد ثبت نسخ ذلك عنده من رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو نضر قال انا ابن ابي وهب ان مالكاً حدثنا  
 عن ابن شهاب عن محمد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عن عثمان بن عفان عانته من ربه النبي صلى الله عليه وآله كما كانوا يقولون  
 اذا امتس الختان الختان فقد وجب الغسل فهذا عثمان ايضا يقول هذا وقد سأل عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولم خلافه فلا يجوز هذا الا وقد ثبت النسخ عنده عندنا  
 ابن مزيق قال ثنا حميد بن صالح قال ثنا حبيب بن شهاب

انه سأل زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري ابو سعيد يقال ابو جارية المدني قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وبها ابن ابي هريرة  
 سنة وكان يكتب له الوحي واول مشاهدته الخندق قال مسروق كان صحاب القتيبي من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم ستة فساد فيهم وقال  
 ايضا من الراسخين في العلم وقال الشعبي غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض والقرآن وقال ابو هريرة يوم مات زيد مات اليوم حبر  
 الامة وعسى البدان يجعل في ابن عباس من خلفه اتوني سنة خمس اربعين وقيل بعد بها عن رجل يصيب به اى يرايح حليلته ثم يكسل  
 ولا يميز اى ما حكمه فقال زيد بن ثابت يشك ما روى عن زيد انه كان يقول لا يغسل عليه الظاهر ان رواية الباب بعد رجوعه عن كفاي كذا في الاثر  
 فقلت له اى زيد والقائل ابو حمزة ان ابي بن كعب كان لا يرى في الاكسال الغسل فقال زيد ان ابا قتاد نزع بنون ونهى اى نزع  
 وفي نسخة يعنى بحدوثه قال ابن دريد في الجبهة نزعته عن كذا وكذا نزع نزعوا اذا نكرته عن ذلك القول قبل ان يموت والاثر اخر  
 ابن ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر عن محمد بن سعيد باسناده مثله حدثنا ابو نضر بن عبد الله البصري قال انا ابن وهب عبد الله بن مالك  
 عن محمد بن سعيد فذكر باسناده مثله والاثر اخره الامام مالك محمد في مؤطيهها ومن طريق يحيى بن كبر عن ابي كبر عن ابي كبر عن ابي كبر في سنة واخره الامام  
 الشافعي في اختلاف الحديث عن ابي ابراهيم بن محمد بن يحيى بن زيد بن ثابت عن غريته بن زيد عن ابيه عن ابي بن كعب انه كان يقول ليس على  
 من لم ينزل غسل ثم نزع عن كذا اى قبل ان يموت قال ابو جعفر الطحاوي فهذا ابي قد قال هذا اى بوجوب الغسل من الاكسال -  
 وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك اى خلاف وجوب الغسل من الاكسال كما تقدم عنه في الفصل الاول فلو كان هذا القول  
 عندنا في نسخة يعنى بحدوثه عندنا الا وقد ثبت نسخ ذلك اى نسخ عدم وجوب الغسل من الاكسال عنده اى عندنا من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال الامام الشافعي واما بدأت بحديث ابي وقوله الماء من الماء ونزوعه ان فيه دلالة على انه سمع الماء من الماء من النبي صلى الله عليه  
 وسلم ولم يسمع خلافا فقال بئس الاحسنة ترك الالاة ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما نسيته انتهى وقال البيهقي قول ابي بن كعب  
 الماء من الماء ثم نزوعه يدل على انه ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما نسيته انتهى حدثنا ابو نضر قال انا ابن وهب ان مالكاً حدثنا  
 عن ابن شهاب الزهري عن محمد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان عانته زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون اذ اوس  
 اى جا وزكا تقدم الختان الختان فقد وجب الغسل والاثر اخره مالك محمد في مؤطيهها والبيهقي من طريق ابن كبر عن مالك باللفظ المزبور  
 واخره عبد الرزاق في مصنفه ايضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى  
 حديث صحيح عن عثمان بن عفان بان الغسل لوجبه التقاء الختانين وهو يدعى حديث يحيى بن ابي كبر عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن زيد بن ثابت في اول البيا  
 هذا حديث منكرا لا يعرف من مذبح عثمان ولا من غيره على ولا من غيره من المهاجرين من ابي كبر عن ابي سلمة عن زيد بن ثابت في اول البيا  
 مختصرا وهكذا في هذا الحديث الامام احمد بن حنبل على بن المديني وابن العربي كما تقدم في اول الباب اجاب لما نظرت في هذا الاعلال كما  
 تقدم ايضا ولا يدعيب عنك الحديث لو كان عند غير البخاري لرضي الحاقها ايضا باكلام الامة - فهذا وفي نسخة يعنى بزيادة قال ابو جعفر  
 عثمان ايضا يقول هذا اى بوجوب الغسل من اتقا الختانين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافا كذا ما تقدم عنه في اول الباب فلا يجوز  
 هذا الا وقد ثبت النسخ اى نسخ عدم وجوب الغسل من الاكسال عنده اى عند عثمان قال القاسمي قال يعقوب بن شيبة في حديث عثمان ومن  
 ذكره في ذلك وهو حديث مسوخ انتهى اى لغتوا حدثنا ابن ابراهيم البصري قال ثنا حميد بن ابي زياد الصانع فذكر ابن ابي حبان  
 في الثقات وقال ابو حاتم شيخ كذا في الكشف عن المغاني قال ثنا حبيب بن شهاب العنبري بصري وثقه ابن معين قال احمد ليس بأس نقل





ثم قد كشف ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه محضاً صحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار  
 فلم يثبت ذلك عندنا فحمل الناس على غيره وامرهم بالغسل ولم يعترض عليه في ذلك احد وسلموا ذلك له  
 فذلك دليل على رجوعهم ايضا الى قوله حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا  
 ابن ابي عمير عن يزيد بن ابي جبيب عن محمد بن ابي جبيب قال سمعت عبيد بن رفاعَةَ الانصاري يقول كنا  
 في مجلس فيه زيد بن ثابت فتذكرنا الغسل من الانزال فقال زيد ما على احدكم اذا جامع فلم ينزل الا  
 ان يغسل فرجاً ويتوضأ وضوءه للصلاة فقط رجل من ههنا المجلس فاني عمر فاجبه بذلك فقال عمر للرجل  
 اذهب انت بنفسك فاني به حتى يكون انت الشاهد عليه فذهب فجاء به وعنده من صحاح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فيهم على بن ابي طالب معاذ بن جبل

صحيح

نقل الامام الطحاوي عن عثمان والزبير انها انما بخلاف ما رواه ابا بل جزم على ذلك ما عثمان فقد ثبت عنه الفتوى على غيره اروي من غير طريق  
 وقد تقدم عند المصنف من طريق مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب اما الزبير فاستنبط المصنف نواه على خلاف ما ذكر من خلاف  
 المهاجرين وفتواهم اذا من الحان حب الغسل ولو كان الزبير في العالم في هذا الفتوى لاشتهر ذلك عنه وقد تقدم من الامام احمد  
 ثبت عن عثمان وعلي والزبير وطهمة وابي الفتوى بخلاف هذا الحديث اي الذي روى عنهم زيد بن خالد الجهني فهذا دليل على نسخ هذا الحديث  
 عن هؤلاء الخمسة والاعرف خلاف ذلك من زهير عثمان ولا من زهير علي ولا من زهير المهاجرين كما تقدم عن ابن عبد البر ثم قد كشف  
 لم يقع لفظ قد في نسخة لبعض ذلك اي الظاهر ابدى تلك المسئلة قال ابن ابي عمير كشفنا في ذلك ما اظهرت وادبته وكشفنا فلانا  
 عن كذا وكذا اذا اكرهت على الظاهر اهـ عمر بن الخطاب رضي الله عنه محضاً صحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار  
 فلم يثبت ذلك اي قول الانصار في وجوب الغسل الماء من الماء عنده اي عند المير المؤمنين عمر بن عبد العزيز في الشرح عمل الناس اے  
 القائلين بوجوب الغسل من خروج الماء دون الاكسال على غيره اي على غيره باكالواعليه وامرهم بالغسل اي بوجوبه من الاكسال لم يعبر  
 عليه في ذلك في غيرهم ممن وجوب الغسل احد وسلموا من التسليم اي رضوا قال في المختار والتسليم بذل الرضا بالحكم - ذلك القول له  
 اي لعمر بن محمد من المهاجرين فذلك اي تسليمهم ممن وعدهم غيرهم عليه في ذلك دليل على رجوعهم اي القائلين بعدم وجوب الغسل  
 من الاكسال ايضا اتي قوله اي الى قول عمر بن محمد من المهاجرين - حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو الانصاري قال ثنا ابو عبد الرحمن  
 المقرئ الغضيرة عبد الله بن يزيد العدي قال ثنا ابن ابي عمير عبد الله القاسمي المصري عن يزيد بن ابي حبيب البورجاء المصري عن محمد بن  
 ابي حبيبة ويقال حبيبة بيايين مشناتين من تحت من رواة الترمذي قال ابن عيينة ثقته وهو مولى لابنة صفوان وقال ابن ابي عمير  
 معمر بن عبد الله العدي وذكره ابن حبان في الثقات قال سمعت عبيد بن رفاعَةَ بن ابي حبان في الجبلان لانصاري الزورقي  
 وقيل فيه عبد الله من رواة البخاري والاربعة ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابو يعين في الصحاح قال مختلف في قيل لانه ذلك النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقال البيهقي يقال انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيد ذلك ما خرج الطحاوي من طريقه قال كنا في مجلس فيه  
 زيد بن ثابت فذكر الحديث فهذا يدل على انه كان في زمن عمر بن ابي بكر سنة اذ نحوها حتى يحضر مجلس زيد بن ثابت ويضبط به القصة  
 وذكره مسلم في الطبقة الاولى من التابعين وقال العجلي مدني تابعي ثقة - يقول كنا في مجلس اي في المسجد النبوي صلى الله عليه وسلم فيه اي  
 في ذلك المجلس زيد بن ثابت فتذكرنا الغسل من الانزال فقط ام يحجب من الاكسال ايضا فقال  
 زيد بن ثابت ما على احدكم اذا جامع فلم ينزل الا ان يغسل فرجاً ويتوضأ وضوءه للصلاة اي لا يجب من الاكسال الا غسل الفرج والوضوء  
 فقام رجل من اهل المجلس الذي اتمى فيه زيد فاتي عمر بن الخطاب امير المؤمنين فاخبره اي عمر ذلك الرجل الا في ذلك اي بما اتى زيد في  
 المسجد قال عمر للرجل الذي اخبره بفتوى زيد اذهب انت بنفسك فاني به حتى يكون وفي نسخة يعني يكون  
 بالنا - انت الشاهد لتعليق لقوله اذهب انت عليه اي على زيد بانه اتمى بعد وجوب الغسل من الاكسال فذم الرجل فجاوبه اي زيد  
 وعنده عمر من صحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم اي في الناس على بن ابي طالب معاذ بن جبل بن عمرو بن ابي الانصاري الخزرجي  
 البورجاء من المدني صحابي جليل مسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد بداءة العقبة والمشاهد وكان احد الاربعة الذين جمعوا القرآن  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن من اربعة فذكره عنهم وقال ايضا وعلهم لخال الحرام معاذ وقال

٣٥  
٣٤  
٣٣

رضي الله عنهما فقال له عمر انت عدو ونفسك تقفي الناس بهذا فقال زيد انه والله ما ابتعدت ولكني سمعته من  
 اعماهي رفاعه بن يافع ومن ابى ايوب الانصاري فقال عمر لم يرد عنده من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون  
 فاختلفوا عليه فقال عمر يا عباد الله فمن اسأل بعدكم وانتم اهل بدر ما لا يخبركم فقال له بن ابى طالب  
 فارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فانهم ان كان شئ من ذلك ظهرت عليه فاسئل الى حفصة فاسئلها  
 فقالت لا علم لي بذلك ثم ارسل الى عائشة رضي الله عنها فقالت اذا جاوزنا الحيطان الحيطان فقد جيب الغسل فقال عمر  
 عن ذلك لا اعلم احدا فعله ثم لم يقبسل الاجلته نكاح الاحد ثنا ابن ابي داود قال ثنا محمد بن عبد الله  
 ابن نمير قال ثنا ابن ادريس

ياي معاذ يوم القيمة امام العلماء بريرة وقال عمر عرفت النساء ان تلدن مثل معاذ لولا معاذ ذلك عمر وقرأ ابن سعد وان معاذ اكل  
 امه قاتنا لله الآية وقال انا كنا نشبهه بابراهيم عليه السلام توفي سنة ثمان وعشرون وبعث ابن ثمان وثمانين رضي الله عنهما وانما  
 خصهما بالذكر من بين الاصحاب لانه يتصلق بهما القول في المسئلة كما سياتي في الطريق الاق فقال لاي يزيد بن ثابت عمر انت عدو وفي  
 نسخة العيني عدى بضم العين فتح الدال صفر عدو كما قال العيني بنفسك تقفي الناس بهذا اي بعدم وجوب الغسل من الاكسال فقال  
 زيد ام والله وفي بعض النسخ اماه وكلاهما با تخفيف للتبنيك امانك خارج واما والله لا فعل قال الزمخشري في المغلس ويخفون  
 الالف من اما يقولون ام والله في كلام جبر بن كليب م ويصني وزيه ودرمي ونسليه ودرمي واذنيه ولا يدع الرجل ان يريه ويظهره  
 انتهى وقال في الثنار ما ضعف تحقيق الكلام الذي يتلوه اه ما نافية ابتداء اي ما حدثت هذا الفتوى من نفسى قال ابن زيد في الجمهرة  
 كل من احدث شيئا فقلنا بترعه والاسم البديعة ولكن سمعته اي هذا الفتوى من اعماهي رفاعه بن يافع بن مالك الانصاري وابى كليب  
 كما في الطريق الاق ومن ابى ايوب الانصاري فقال عمر من عنده اي عنده عمر من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون اي فيمن جامع و  
 لم ينزل فاختلفوا عليه اي على عمر فقال بعضهم اذا جاوزنا الحيطان الحيطان فقد جيب الغسل قال بعضهم انما الماد من الماد فقال عمر اي فلما  
 راي عمر هذا الاختلاف الشديد بين الاصحاب قال يا عباد الله فمن اسأل بعدكم وانتم اهل بدر لا خيار لاي فكيف بالناس بعدكم فهم اشد  
 اختلافا منكم فقال له اي لعمر على بن ابى طالب فارسل اي ان اردت ان تعلم ذلك فارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فان ان  
 كان شئ من ذلك المسئلة عنده من علم من النبي صلى الله عليه وسلم ظهرت عليه اي اطلعت عليه وفي نسخة العيني ظهر عليه بمعنى احطن به  
 علما من قولهم ظهرنا عليهم اي غلبناهم واحطنا بهم وصل الظهور التبيين قال العيني - فارسل عمره الى حفصة بنت عمر بن الخطاب العودية  
 ام المؤمنين تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث من الهجرة وقيل سنة اثنتين وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة بهسي وكان  
 ممن شهد بيادامات بالمدينة وطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم تطليقة ثم ارجعها وذلك ان جبريل عليه السلام قال رابع حفصت  
 فانها قوامه صوامه وانها زوجتك في الجنة ولدت قبل لمبعوث خمس سنين وتوفيت خمس اربعين انتهى مختصرا من الاصابة والاصح  
 فسا لها اي حفصة فقالت لا علم لي بذلك ثم ارسل الى عائشة رضي الله عنها فقالت اذا جاوزنا الحيطان الحيطان فقد جيب الغسل فقال عمر عن ذلك  
 اي عن ياحقق له المسئلة عن عائشة لا اعلم احدا فعلى جامع ولم ينزل ثم لم يقبسل الاجلته نكاح الاى عبرة لغيره قال في النهاية ينكح  
 تنكيلا وينكح به اذا جعله عبرة لغيره والنكاح العقوبة التي تنكح الناس عن فعل ما جعلت له جزاء انتهى ولم اقت على الاثر بهذا الطريق  
 حدثنا ابن ابى داود الضريس ابراهيم الاسدي قال ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الكوفي -  
 من رواة السنة كان احمد لعظمة تعظيما عجبا وقال بودرة العراق وقال بن الجني ياريت بالكوفة مثل بن نمير وكان صلبا نبيلاً قد جمع  
 العلم والفهم والسنة والزيور وكان فقيهاً وقال العجلي والبوحاتم والنسائي وابن قانع وابن صناع ثقة زاد النسائي مامون وزاد ابن قانع  
 شربت وزاد ابن وصاح كثير الحديث عالم به حافظ له وقال ابن حبان كان من الحفاظ المتقين اهل البصرة في الدين توفي سنة اربع و  
 ثلاثين وماتين قال ثنا ابن ادريس عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود الوددي الزعافري بفتح الزاي المجتهد و  
 المهله وكسر الفارسية الى الزعافر بن ادريس واد من رواة السنة قال احمد كان سجع دعه وقال ابو حاتم حجة حجج بها وهو امام من ائمة  
 المسلمين قال النسائي والعجلي ثقة ثبت زاد العجلي عتاسنة زاهد وكان عثمانيا وقال بن سعد كان ثقة مامونا كثر الحديث حجة حقا  
 سنة وجماعة وقال بن حبان كان صلبا في السنة وقال الخليلي ثقة متفق عليه قوفي في عشرة ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائة



حد ثنا روح بن لغرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني مهرون بن حبيب عن  
 عبد الله بن عدي بن الحيد قال ثنا اوصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب قال غسلت من  
 الجنابة فقال بعضهم اذا جاءوا من الجنان لختان فقد غسل قال بعضهم اغا الماء من الماء فقال عمر قد اختلفتم  
 علي وانتم اهل بكة الاختيار فكيف بالناس بعدكم فقال علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين ان امرت ان تعلم ذلك  
 فارسل الى اتراج النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فارسل الى عائشة فقالت اذا جاءوا من الجنان لختان  
 فقد غسل فقال عمر عند ذلك لا اسمع احدا يقول الماء من الماء الا جعلته نكالا فهذا عمر قد حمل الناس على  
 هنا بحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر ذلك عليه منكروا وقول رفاعة في حدث ابن اسحق فقال للناس  
 الماء من الماء يحتمل ان يكون عملهم يقبل لك لانه قد يحتمل ان يكون على احواله عليه من ذلك ويحتمل ان يكون كما  
 قال ابن عباس فلما ثبتت احواله ذلك ترك قولهم فصارا الى ما ساء هو وساءوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لفعل فتا زيد لمجرب بن يزيد يقول يغتسل راي الرجل يصيب به ثم يسجل لا ينزل عن يده وقد تقدم عند المصنف ان كان بعد ذلك  
 القصة الا انه يشك عليها ما صح عن ابي بن كعب ان الماء رخصه كان رخص بها النبي صلى الله عليه وسلم اول الاسلام ثم امر بالانغسال كما مر  
 ان يقال لم يكن حاضرا مع الناس الذين معهم عمر وكان حاضرا وحشي على زيد لانه سمع من الرخصة ولم يسمع منه النسخ فالرادي ان شيئا من النسخ  
 لعلمه بان عمر يثبت عن ذلك ويستتبه انتهى وهذا الاثر اخرجه الامام احمد بن يحيى بن آدم عن زبير بن ادريس عن ابي بن شيبة عن عبد الله بن  
 ثمال بن ابي عن ابن اسحق باسناده مطولا بمعنى حديث المصنف واخرجه ايضا ابن ابي شيبة في مصنفه عن عبد الله بن عروة الخ حافظ النبي في  
 الجمع الى احمد الطبراني في الكبير ثم قال رجال احمد في الا ان ابن اسحاق مدلس وهو ثقة وفي الصحيح طرق منتهى وقال المناوي قال  
 ابن حجر حديث حسن انتهى حد ثنا روح بن الفرغ القطان المصري قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ابو زكريا المصري قال حدثني الليث  
 ابن سعد الامام المصري قال حدثني معمر بن ابي حبيب عن عبد الله بن عدي بن الحياركة المجرى وتخفيف التختانية ابن عدي بن نوفل  
 ابن عيينة بن النوفلي القرشي المدني من رواة السنة الا للترذي وابن ابي عمير قال ابو القاسم البغوي بلغني انه ولد على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وقال كان ثقة قليل الحديث وقال الجلي تابعي ثقة من كبار التابعين  
 وهو ابن اخت عثمان وقال ابن اسحاق كان من فقهاء قرش وعلمهم وقولوا ركا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرين توفي سنة تسعين وثلاث  
 بعد ما قال ثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عمر بن الخطاب الغسل من الجنابة فقال بعضهم اى على وماذا وغيرهما اذا جاءوا  
 الجنان لختان فقد وجب الغسل انزل ولم ينزل وقال بعضهم اى رفاعة بن ابي ذؤيب وغيره من الانصار انما الماء من الماء فقال عمر قد اختلفتم على  
 لم يقع لفظ علي في نسخة البعيني وانتم اهل بدر الاختيار فكيف بالناس بعدكم اى فانهم اشد اختلافكم فقال علي بن ابي طالب يا امير  
 المؤمنين ان ادت ان تعلم ذلك فسار الى اتراج النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك لى فانتهى علمهم بهذا من امر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فارسل عمر الى عائشة اى بعد ما رجع الرسول عن حفصة وقالت لا علم لي فقالت عائشة اى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا جاءوا من الجنان لختان فقد وجب الغسل فقال عمر عند ذلك لا اسمع احدا يقول الماء من الماء اى ليقى به يعمل عليه الا جعلته نكالا  
 لم اتفق على الاثر بهذا الطريق وهذا اسناد حسن من الاسنادين المذكورين فان رواد ثقة الخطيب وغيره ويحيى والليث وعبد الله بن ابي  
 اسحق بن عمر ارجح بالترذي وهو ثقة فهذا عمر قد حمل الناس على هذا اى على وجوب الغسل من الجنابة لختانين بحضرة اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلم ينكر ذلك اى اهل الناس عليه عمر من وجوب الغسل عليه اى على عمر منكره فاروى عن بعض اصحاب من عدم وجوب  
 الغسل من الاكسال فهو محمول على انه كان قبل هذه القصة والاشاطم - وقول رفاعة بن ابي ذؤيب ان النصارى في حديث ابن اسحق فقال لى  
 المله في نسخة البعيني انما الماء من الماء يحتمل ان يكون عملهم يقبل لك لانه قد يحتمل ان يكون على احواله عليه  
 اى على وجوب الغسل من الانزال من ذلك ويحتمل ان يكون كما قال ابن عباس اى من اجل الحديث انما الماء من الماء على حالة الاكسال في اسما  
 دون الیقظة فلما لم يثبتوا له اى لعرفك اى معنى الماء من الماء ترك قولهم فصارا الى رجع عمر الى ما رآه هو اى عمرو بن اسحاق بن  
 الله صلى الله عليه وسلم من وجوب الغسل من الاكسال والى اصل ان الناس ذكره احد حديث الماء من الماء ولكنهم لم يثبتوا معناه فانه  
 يحتمل ان يكون معناه عدم وجوب الغسل من الاكسال في حالة اليقظة ويحتمل ان يكون ذلك في النوم كما قال ابن عباس فلما وقع الاكسال

وقد روى عن آخرين منهم فلو وافق ذلك ايضا - حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا يحيى بن عبد الله  
 ابن بكير قال ثنا حماد بن زيد عن الجاهلي عن ابي جعفر عن محمد بن علي رضي الله عنهما قال اجتمع  
 المهاجرون انه ما اوجب عليه الحد من الجلد والرجم اوجب الغسل ابو بكر وعمر عثمان و  
 علي رضي الله عنهم حدثنا يزيد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن منصور عن  
 ابراهيم عن عبد الله في الرجل يجامع فلا ينزل قال اذا بلغت ذلك اغتسلت حدثنا يزيد قال ثنا  
 عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله

رجع عن غيره من غيره الى حديث عائشة وهي اعلم بهذا الا انها شابت تطهير رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايته فلما وعلموا فقوله اولى من غيره  
 ذلك - وقد روى عن اخرين منهم ابي من الصحابة ابو اوفى ذلك اى ما حمل الناس عليه عمر ايضا حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد  
 البصري قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير البصري قال ثنا حماد بن زيد بن درهم البصري عن الجاهلي بن ابطاة بن ثور النخعي الباطنة الكوفي القفا  
 من رواية سلم والاربعة والبحاري في الادب قال ثوري عليكم به فاذا باقى الصلوات بما يخرج من رأسه منه وقال النخعي كان يقيها وكان احد  
 مفتي الكوفة وكان فيه تيمم وولى قضاء البصرة وكان جازما للحديث الا انه متا ارسال وانما يوجب التيمم قال ابن عيينة حدثني  
 ايسر بن تقوي وقال ابو زرعة وابو حاتم صدقوا ليس زاد ابو حاتم عن الضعفاء يكتبه فيه وما اذا قال حدثنا فروع اليربوع في عهده وحفظه  
 اذا بين السماع الصحيح بحديثه وقال النسائي والحاكم ليس بالقوي وقال ابن عدي انما قال الناس تيمم من الزبير وغيره وربما اخطأ في  
 بعض الروايات فاما ان يعتمد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه وقال الساجي كان مدلسا صدق قاضي الحفظ ليس يحج في النهج والاحكام  
 وقال الزبير كان حافظا ولسا وكان محبا بنفسه كان شعبة شي عليه لما علم احد لم يرو عنه يعني من يفتي الابرار والارباب في سنة خمس و  
 اربعين مائة عن ابي جعفر ابراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الباشي بن واة السنة قال ابن سويك ثقة كثير الحديث ليس  
 يرو عنه من صحيح به وقال الجلي مدني تابعي ثقة وقال ابن ابريق كان فيهما فاصلا وذكره النسائي في فقهاء اهل المدينة من التابعين توفي سنة  
 اربع عشرة مائة عن محمد بن علي رضي الله عنهما كما ذكره في النسبة الموجودة عندنا لم يقع انظر من يروى في جعفر ومحمد بن النخعي ابي عليهما شرح ابي  
 وهو الصحيح فان ابن ابي شيبة فرج هذا الاثر عن ابي جعفر واسمه محمد بن علي كما تقدم وروى ما في النسبة الموجودة فهو محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية  
 فان ابا جعفر يروي عن ابن الحنفية والله اعلم - قال ابي محمد بن علي ابو جعفر الباقرا بن الحنفية - اجتمع المهاجرون ان ما اوجب عليه الحد من الجلد  
 والرجم وعثمان بن ابي شيبة ان ما اوجب الحد من الجلد والرجم - اوجب الغسل ابو بكر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنهم - قال العيني في شرحه اى  
 كل شيء اوجب عليه الحد من الجلد وما رجم فهو يوجب الغسل مجاوزة الختان الحتان يوجب الجلد في غير المحصن المبرج في المحصن فكذلك اوجب  
 الاغتسال وكذا ثبت بها التحليل للزوج الاول الا انزال ليس بشرط لانه شيع ولها يحصل التحليل داخل المراتق انتهى - والاشرا فرج ابن  
 ابي شيبة عن حفص عن جراح عن ابي جعفر نحوه وعزاه في كثر العمال الى عبد الرزاق ايضا اخرج البيهقي من طريق الدارودي عن جعفر عن ابي  
 راي جعفر ان عليا كان يقول ما اوجب الحد من الجلد والغسل - حدثنا يزيد بن سنان البصري قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي بن عسان بن  
 عبد الرحمن العيني وقيل لازدي مولاهم ابو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ الامام لعلم من واة السنة قال علي بن ابي حمزة كان علم الناس وقال  
 ايضا لو قلت بين الزكوة المقام لحقت بالذاني لم اجد قط اعلم بالحد من عبد الرحمن بن تهاب وقال ابو حاتم هو ثبت اصحاب حماد بن  
 زيد هو امام ثقة ائمت بن يحيى بن سعيد بن ائق بن كعب وقال ابن حبان كان من الحفاظ اتقنين اهل الورع في الدين من حفظه وجمع وتفقه و  
 صنف وحدثنا الرواية الاثر في ثقات وقال الخليل هو امام بلان فاته وقال المشافى لا اعرف له نظير الا الدنيا توفي سنة ثمان وتسعين مائة في  
 حمادى الاخرة وهو ابن ثلاث وستين قال ثنا سفيان بن علفه الثوري عن منصور بن المعتمر الكوفي عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود في الرجل يجامع فلا ينزل قال اذا  
 بلغت بيضة التكمم ذلك اى الجماع بدون الا نزال اغتسلت والاشرا فرج ابراهيم في الكبير عن ابراهيم قال سئل عبد الله يعني ابن مسعود عن  
 الرجل يجامع المرأة فلا ينزل قال اما انما فاذا فعلت ذلك من المرأة اغتسلت قال حنيفة بن ابراهيم قال سئل رجله ثقات حدثنا يزيد  
 بن سنان البصري قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي البصري قال ثنا سفيان الثوري عن ابي العباس سليمان بن مهران الكوفي عن ابراهيم النخعي عن علقمة  
 ابن قيس الكوفي النخعي عن عبد الله بن مسعود مثله والاشرا فرج ابن ابي شيبة عن ابي موية عن ابي العباس باسناوه بافظ اما انما فاذا بلغت ذلك  
 منها اغتسلت واخرجه البيهقي من طريق الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل -

حد ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمر قال اذا دخلت الختان  
 الختان فقد وجب الغسل حد ثنا راحم قال ثنا ابن بكير قال ثنا حماد بن زيد عن الصقعب  
 ابن زهير عن عبد الله بن الاسود قال كان ابي يعقوب الى عائشة ثم قبل ان احتلم فلما احتلمت  
 جئت فناديت فقلت ما يوجب الغسل فقالت اذا التقت المواسي حد ثنا يونس قال انا ابن وهب  
 ان مالكا حدثه عن ابي النضر عن ابي سلمة قال سألت عائشة ما يوجب الغسل فقالت اذا جاوز الختان الختان  
 فقد وجب الغسل حد ثنا يونس قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله عن عبد الكريم

والمعنى

حد ثنا يونس بن عبد الاعلى البصرى قال انا ابن وهب عن عبد الله المصري ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمر قال اذا دخلت اى جاوزت كما عند  
 مالك وابن ابي شيبة قال العيني في شرحه معناه اذا صار احداهما موضع الاخر وهو عبارة عن تجاوز واحد منهما الاخر بعد الملاقاة كما يقال  
 خلف فلان فلانا اذا كان موضع خليفته عند وهو تحفيف اللام واما بالتشديد فعنه التاخير يقال خلفت فلانا ورائى فخلت عنى اى  
 تاخرته انتهى الختان الختان فقد وجب الغسل قال علماءنا ان القيد بالتقار الختانين في الروايات خرج مخرج الغالب العادة والافلو توارث  
 الحشفة او قد يراهم مقطوع الذكر في القبول والدر من اوى حى وجب الغسل كذا في الاوجز والاشراخه الامام مالك في مؤطاه وبن  
 ابي شيبة عن ابي اسامة عن عبد الله بن نافع والبيهقي من طريق ابن خزيمة عن عبد الله بن يونس اذا خالف - حد ثنا راحم بن الفرع القطان  
 المصري قال ثنا ابن بكير عن ابي عبد الله بن بكير المصري قال ثنا حماد بن زيد بن درهم البصرى عن الصقعب باسكان القات وفتح العين  
 ابن زهير بن عبد الله بن زهير بن سلم الازدي الكوفي بن رواة البخارى في الادب قال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم شيخ ليس بالمشهور وذكره  
 ابن حبان في الثقات عن عبد الله بن الاسود قال حدثنا الكشف ذكر العيني في المغاني ان ابن حبان ذكره في الثقات قلت وقع في نسخة  
 عليها شرح العيني وعبد الرحمن بن الاسود قال العيني وعبد الرحمن بن الاسود الخفي الكوفي وقد رايت في نسخ عديدة عبد الله بن الاسود موضع  
 عبد الرحمن وهو غلط وتحريف انتهى وعبد الرحمن بن اسامة ثقة كما في التقرير ستاتي ترجمته - قال كان ابي الاسود بن يزيد الخفي  
 الكوفي يعقوب الى عائشة قبل ان احتلم فلما احتلمت جئت فناديت اى من راى واستر لم ادخل عليها فقلت ما يوجب الغسل فقالت عائشة  
 اذا التقت المواسي جمع المواسي ما يخلق به ذكرى وعن التقار الختانين قال العيني في شرحه الختان يكون بالموسى فذكرت المواسي وادارت  
 بها المواضع التي تختم فيها وذه من حسن الكنايات حيث صدرت من امرأة عظيم الشان كشباب ولما احتلم وكلاهما بصدر الحيا وادخل  
 بما يفهم من غير ذكرها يستحي منه ونظير ذلك جاز في حديث عمران بن يقين وامر جرت عليه المواسي ابا ديس بنت عاتمة لان المواسي انما جرى على  
 من انبت والاثر اخرجه ابن سعد في الطبقات عن عمار بن الفضل عن حماد بن زيد عن الصقعب عن عبد الرحمن بن الاسود قال يعقوب الى ابي  
 عائشة سألها سئلا احتلمت فاتيها فناديتها من راى الجاب فقالت فعلتها اى كعب قلت قال لك ابي ما يوجب الغسل قالت اذا التقت  
 المواسي واخرجه ايضا الحافظ ابو بكر احمد بن ابي فضالة في تاريخه عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن اسادة نحوه واخرجه البخارى في تاريخه عن ابي  
 عن العلاء بن زهير عن عبد الرحمن قال كنت ادخل على عائشة فبذلت وان اعطيت حتى اذا احتلمت ساءت الحيا انتهى مختصرا حد ثنا يونس  
 قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابي النضر سالم بن ابي امية التيمي المدني مولى عمر بن عبد الله التيمي من رواية ابي اسامة قال احمد بن معين في  
 العجلي والسائي ثقة نادى العجلي رجل صالح وكذا قال ابو حاتم وزاد حسن الحديث وقال ابن سعد ثقة كثر الحديث وثق ابن المدنى وابن خزيمة  
 وغيرهما وقال ابن عبد البر لجمهور اعلى انه ثقة ثبت توفي سنة تسع وعشرين من مائة على ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة ما يوجب  
 الغسل فقالت نادى في المطايل تدرى ما شئت يا اسامة مثل الفروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها قال الزرقاني عن ابن عبد البر  
 عاتبة بهذا الكلام لا لثقله من لاعلم لربه لمكانها من النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان ابو سلمة لا يغتسل مراتها الختانين لروايته عن  
 ابي سعيد حديث الما من الما ولذلك نفرته عنه انتهى - اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل لعابها فثبت عن يعقوب بن محمد الكلابي  
 انه لا يسأل عن جميع ما يوجب الغسل من ان كان لا لفظ عام بل لسؤال خاص بها اجابت عنه ويحتمل للاختصاص في الرواية في الرواية كذا في  
 الاوجز والاشراخه الامام مالك بن محمد في مؤطاه فالتيمي من طريق ابن بكير عن مالك - حد ثنا يونس بن عبد الاعلى البصرى قال ثنا علي  
 ابن معبد بن شداد العبد قال ثنا عبد الله بن عمرو بن ابي الوليد القرظي عن عبد الكريم بن مالك بن جري البوسيد القرظي مولى بني  
 من رواية ابي اسامة قال ابن خزيمة والثوري والبخاري والبرقي والدارقطني ثقة وقال احمد بن معين على بن ابي شيبة ثبت

نصف

عن يميون بن مهران عن عائشة قالت اذا المتقى الختانان فقد وجب الغسل حدثنا احمد بن داود قال ثنا  
 عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن ابي نافع عن عبد الله قال اذا اختلف الختانان لم يغتسلوا  
 حدثنا احمد بن داود قال ثنا محمد بن زيد عن عاصم بن زرير عن علي بن ابي بصير عن عبد الله بن عمار قال  
 ابو جعفر فقد ثبت كذا الاثار التي شرحتها صحة قول من ذهب الى وجوب الغسل بالتقاء الختانين -  
 فهذا وجه هذا الباب من طريق الاثار واما وجهه من طريق النظر فانما يراها من غير الغسل بالجماع في الفرج  
 الذي لا انزال معه حدثنا فقال قوم هو غلط الاحداث فاجوبوا فيه اغلظ الطهارات وهو الغسل و  
 قال قوم هو كخف الاحداث فاجوبوا فيه اخف الطهارات وهو الوضوء فانما ننظر الى التقاء الختانين  
 هل هو اغلظ الاشياء فنوجب فيه اغلظ ما يجب في ذلك فوجدنا اشياء يوجبها الجماع وهو

زاد احمد بن داود سنة وقال سفيان كان حافظا وكان من الثقات وقال ابن بلال بن ركان ثقة ما منوا كثيرا الحديث ثوب في سنة سبع وعشرين مائة  
 عن يميون بن مهران بن الجوري ابو ايوب الرقي الفقيه لثما بالكوفة ثم نزل الامة من رواية مسلم والاربعة والبخاري في الادب ذكره ابو جعفر  
 في الطبقة الاولى من التابعين قال احمد النسائي ابو زرعة والعجلي ثقة زاد العجلي وكان محل على ثوب وقال ابن سعد كان ثقة قليل  
 الحديث وقال ابن خراش جليل قال عمرو بن ميمون ما كان في كثير الصلوة ولا انصيام ولكنه كان يحرمه ان يعصى الله وقال ابن ابي عمير  
 صلى يميون في سنة عشر بلوما سبعة عشر اذ كان يوم الثامن عشر اقطع في جوفه شئ فمات ثوب في سنة سبع عشرة ومائة -  
 عن عائشة قالت اذا المتقى الختانان فقد وجب الغسل لم اقف على الاثر بهذا الطريق وبهذا طريق في غاية الصحة فقلنا صح مسلم بن يسوع و  
 ابو داود وعلي بالباكون من رواية الستة وخرج ابن ابي شيبة عن طريق مسروق عن عائشة باللفظ المسطور وخرج ايضا عن طريق القاسم  
 ونافع عن عائشة بلقظا اذا خافت حدثنا احمد بن داود بن موسى المكي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبي البصري قال ثنا جويرية بن  
 اسماء بن عبد الصمعي ابو بخارق ابو ايوب البصري من رواية الستة الا الترمذي قال بن معين واهم ليس باس زاد احمد ثقة وقال ابو داود  
 صالح وقال ابن سعد كان ثقة علم كثير وذكره ابن المديني في الطبقة السابعة من اصحابنا في ثوب في سنة ثلث وسبعين مائة عن نافع بن  
 عمر عن عبد الله بن عمر قال اذا اختلف وفي نسخة يعني اختلف الختانان فقد وجب الغسل والاثار اخرج ابن ابي شيبة في ثوب المتقى  
 من طريق عبد الله بن نافع كما تقدم حدثنا احمد بن داود وقال ثنا مسدد بن مسدد البصري قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن ابي نجرود  
 الكوفي عن زر بن جبير الكوفي عن علي بن ابي بصير عن محمد بن عمار بن عياض عن عاصم بن زرير عن علي قال اذا  
 المتقى الختانان فقد وجب الغسل وخرج ايضا عن كعب بن مسعود بن عبد بن خالد عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن علي بن ابي بصير عن  
 طاوس بن علي بن عباس قال اما انا فاذا خالطت ابلي اغتسلت وعن عثمان بن ابي بصير في الرجل اذا اكسل فلم ينزل قال يغتسل وعن عمر بن  
 يوجب الغسل والرجم ولا يوجب نار من ما رو عن شريح يوجب اربعة الا ان ولا يوجب انا من ما رو عن ابن سيرين قال سألت عبدة قال يوجب  
 الغسل قال الخياط والدفق وعن غنظلة قال قيل للقاسم ان الانصاري لا يغتسلون الا من لم يغتسل لكانا نؤذيهم بالانصاري فقلت ذلك  
 قال ابو جعفر الطحاوي فقد ثبت وفي نسخة يعني ثبت وبهذه الاثار التي رويناها اي عمل الختانين في عارضة ام المؤمنين و  
 ابن مسعود بن ابي عمرو بن ابي بصير صحة قول من ذهب الى وجوب الغسل بالتقاء الختانين فهذا وجه هذا الباب من طريق الاثار قال الامام الشافعي  
 في اختلاف الحديث ومن جهة غير الحديث قوله تعالى لا تقرنوا الصلوة واهم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى يغتسلوا  
 فكان الذي يبرهن من خطب الجنازة من العرب انها الجماع دون الانزال انتهى وقال الحافظ ذكر الشافعي ان كلام العرب يقتضي ان الجنازة  
 تطلق بالحقيقة على الجماع وان لم يكن بعد انزال فان كل من خطب بان للانا جنب من ثلاثة عقل لانه اصحابها وان لم ينزل انتهى -

واما وجهه من طريق النظر فانما يراها من غير الغسل بالجماع في الفرج الذي لا انزال معه حدثنا فقال قوم وهم الامة الاربعة ومن تبعهم هو اي الجماع في الفرج اغلظ الاحداث فاجوبوا فيه اي في  
 ذلك الجماع اغلظ الطهارات وهو اي اغلظ الطهارات الغسل وقال قوم وهم عطار والاعمش وهرشام وداود كما قال العيني هو اي الجماع  
 في الفرج الذي لا انزال معه كخف الاحداث اي كابل الاحداث الذي فاجوبوا فيه اي في الاكسال اخف الطهارات وهو الوضوء فانما ننظر الى  
 نظر الى التقاء الختانين اي في مواضع اخر هل هو اغلظ الاشياء فنوجب فيه اي في التقاء الختانين اغلظ ما يجب في ذلك اي في التقاء  
 الختانين او اخف ما يجب فيه اخف ما يجب في ذلك فنظرنا فوجدنا اشياء يوجبها الجماع وهو اي



فَسَادَ الصِّيَامِ وَالْحَجِّ فَكَانَ لَكَ بِالتَّقْوَى الْخَتَانَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَنْزَلَ وَيُوجِبُ لَكَ فِي الْحَجِّ الدَّمَ وَقَضَاهَا  
 الْحَجَّ وَيُوجِبُ فِي الصِّيَامِ الْقَضَاءَ وَالْكَفَّارَةَ فِي تَوَلَّى مِنْ يُوْجِبُهَا وَلَوْ كَانَ جَامِعًا فِيمَا دُونَ الْفَرَجِ وَجِبَ عَلَيْهِ فِي  
 الْحَجِّ دَمٌ فَقَطُّ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الصِّيَامُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ وَكُلٌّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ بِمَا جَعَلَهُ وَصِيَامَهُ وَكَانَ مِنْ زَنِي  
 بِأَمْرَةٍ حُرٍّ وَأَنْ لَمْ يَنْزَلَ وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ شَبْهَةٍ فَسَقَطَ بِهَا الْحُدُودُ وَجِبَ عَلَيْهِ الْمَهْرُ وَكَانَ لَوْ جَاءَ  
 فِيمَا دُونَ الْفَرَجِ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ حَدٌّ لِأَهْرٍ وَكُنْتُمْ إِذَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَبْهَةً وَكَانَ الرَّجُلُ  
 إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ فِجَامِعَهَا جَمَاعًا أَوْ خَلْوَةً مَعَهُ فِي الْفَرَجِ ثُمَّ طَلَّقَهَا كَانَ عَلَيْهِ الْمَهْرُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يَنْزَلَ

التي يوجبها الجماع فساد الصوم والحج فكان ذلك في فساد الصوم والحج بالتقوا الختانيين وان لم يكن معهما اي مع التقوا الختانيين انزال  
 انزل بن رشد الاجماع على فساد الجماع للحج ثم قال اختلفوا في صفة الجماع الذي يفسد الحج ويحتسب من بشرط في وجوب لعظم الانزال مع التقوا  
 الختانيين ان يشترط في الحج انتهى ويوجب ذلك اي التقوا الختانيين في الحج الدم اي الشاة عند ابى حنيفة وما لك والبزء عند الشافعي كما  
 ذكر ابن رشد وقضاه الحج قال الشافعي تفقروا على ان المحرم اذا طلى في الحج او العمرة قبل التحلل الاول فسدك وجب عليه المعنى في فساد  
 والقضاء على الفور من حيث كان احرم في الواو انتهى ويوجب اي التقوا الختانيين في الصيام التقوا انجموا على ان من طلى وهو صائم  
 في رمضان عاذا من غير عند كان عاصيا وبطل صورته لزما مساك نقيته انها بدعيه لكفارة قاله الشافعي وقال ابن شبروني نظر جماع نكحوا  
 في رمضان فان الجهور على ان الواجب عليه القضاء والكفارة اه والكفارة في قول من يوجبها اي الكفارة قاله ابو حنيفة ان الكفارة تلزم من  
 جامع في الفرج في رمضان عاذا انزال ولم ينزل في قول عامة اهل العلم كذا في الاوجه وقال ابن رشد في قوله لم يوجبوا على المنظر عمدا  
 بالجماع الا القضاء فقط وكذلك شذ قوم ايضا فقالوا ليس عليه الا الكفارة فقط انتهى ولو كان جامع فيما دون الفرج وجب عليه اي عملي  
 الجماع فيما دون الفرج في الحج دم فقط اي انزل اولم ينزل ولا يفسد حجه وقال الامام مالك يفسد حجه اذا انزل قاله الربيعي والمبكر  
 فيما دون الفرج محرم وفيه شاة اذا باشر على او ان كان ناسيا لا يلزم شىء بالخلوات ولا تجب له بدنة بحال انزل اولم ينزل عند ابى حنيفة و  
 ابى شافعي وعند مالك يفسد الحج اذا انزل انتهى مختصرا ولم يجيب عليه اي على الجماع فيما دون الفرج في الصيام شىء الا ان ينزل قال ابو حنيفة  
 ان الجماع دون الفرج اذا اقترن بالانزال فيه على احد واثبات احدهما عليه الكفارة وهذا قول مالك الثاني لا كفارة عليه هو مذموب  
 اشافعي ابى حنيفة لانه فطر بغير جماع تام فاشبهه القبلت ولان لا اصل عدم وجوب الكفارة ولا نفس في وجوبها والاجماع ولا قياس و  
 لا يصح القياس على الجماع في الفرج لانه لا يبلغ دليل انه يوجبها من غير انزال فكيف الحد اذا كان محرما يتعلق به اشاعه على انتهى ما قال  
 من الاوجه وكل ذلك اي الجماع في الفرج وفيما دون الفرج محرم عليه اي على الحاج والصائم في حجه وصيامه فقوله ذكر المصنف في قوله  
 الى ههنا نظيره في ان يوجب بالتقوا الختانيين غايظا ما يوجب من انزال السنن والثالث ما ذكره بقوله وكان مع في بامرة حد على صيغة قول  
 فان لم ينزل قال الامام الشافعي لم يتحقق العامة ان الزنا الذي يوجب بالحد الجماع دون الانزال وان من غابرت حشفته في فرج امرأة  
 وجب عليه الحد انتهى ولو فعل ذلك اي زنى بامرة ولم ينزل على وجه شبهة اي كمن زفت اليه غير امراة وقيل انها زوجتك كمن طلى امرأة  
 وقتها على ملكة كمن وطئ ثم استحققت فسقط وفي نسخة المعنى يسقط بهما اي بهذه الشبهة التي معدت اي عن الرجل لذي وطئ على وجه  
 شبهة لاداعته وليلا وهو الاخبار في موضع الاشتباه فصاعدا للمفرد كذا في الجوهري وغيره . وجب عليه المهر قال في الباقية في تعليق يطلق  
 اذا لم يوجب الحد وجب العقار الوطئ لا يخلو عن حد بها وكان لو جامعها اي امرأة فيما دون الفرج اي القبل لم يوجب عليه اي على الذي جامع  
 في ذلك الجماع وفي نسخة المعنى لم يوجب ذلك عليه حد ولا مهر ولكنه اي هذا الرجل يعز من التعزير فان لم يكن هناك شبهة قال البصير في شرب  
 الكوز واليحد ايضا ابوطي اجنبية في غير قبل معني في دبر باو في سرتها او نحو ذلك لا بلواطة عند ابى حنيفة في التفصيلين قال ابو كازن اني حد  
 الزنا وبه قالت الثالثة انتهى مختصرا وفي البحر قيد بحد الحد لان التعزير واجب قلوا لو جامعها نازدا في الجماع السفيرة ليدع في اجمع قال في  
 فتح القدر حتى يموت او يتوب انتهى وذكر في البحر ايضا ولا يوجب بالواطة العقراي المهر ولا العدة في النكاح الفاسد وكان لرجل فاتروقة  
 المرأة وفي نسخة المعنى امرأة فجامعها اي المرأة التي تزوجها جماعا او خلوته معداي مع الجماع في الفرج متعلق بقوله جامعها ثم طلقها  
 اي المرأة التي جامعها بدين الخلوته كان عليه المهر انزل اولم ينزل قال ابن رشد اتفق العلماء على ان البسطة في حجب كد بالحد والحد والموت  
 وان لم يخلو من شرط وجوبه مع الحد والحد ليس ام ليس في كمن شرط بان يوجب بالحد والحد فالحاوة فقال لك الشافعي وادوا ولا يوجب

ووجبت عليها العدة واجلها ذلك لزوجه الاول ولو جاع معها فيما دون الفرج لم يجب في ذلك عليه شيء  
 وكان عليه في الطلاق نصف المهر ان كان سمي لها مهرا او المتعة اذا لم يكن سمي لها مهرا فكان يجب في  
 هذه الاشياء التي وصفنا التي لا ينزل معها اغلظ ما يجب في الجماع الذي معه الانزال من الحيض وهو  
 وغير ذلك فالنظر على ذلك ان يكون كذلك هو في حكم الاحداث اغلظ الاحداث ويجب في اغلظ ما يجب في  
 الاحداث وهو الغسل

بالحلو الاصف المهر الم يكن مسس قال ابو حنيفة يجب المهر بالخلوة نفسها الا ان يكون محرما او مريض او صام ثمانى رمضان او كان في المرأة  
 حائضا انتهى مختصرا ووجبت عليها العدة واعلمها اى المرأة التي طلقها زوجها ثلاثا ذلك اى الجماع في الفرج انزل او لم ينزل لزوجه  
 الاول قال ابن رشد واما الباقية الثلاث فان العلماء كلهم على ان المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجه الاول الا بعد الطوطى وشذبه سعيد بن المسيب  
 فقال نه جازم ان ترجع الى زوجها الاول بنفس العقد وكلهم قالوا لتقاء الحائنين بحلها الا الحسن البصرى فقال لا تحل لاوطى بانزال جبهوى  
 العلماء على ان الوطى الذي يوجب الحد وليس الصوم والحج ويحل المطلقة ويحصن الزوجين يوجب الحد هو التقاء الحائنين انتهى مختصرا

ولو جاع معها اى المرأة التي تزوجها فيما دون الفرج اى جماعا لا خلوة معه لم يجب في ذلك اى في جماعه فيما دون الفرج عليه اى على الذى  
 جماع. وفي نسخة العيني لم يجب عليه في ذلك شيء وكان عليه في الطلاق نصف المهر اى بحكم الطلاق لا بحكم الجماع فيما دون الفرج. ان  
 كان في نسخة العيني وان كان سمي لها مهرا قال ابن رشد اتفقوا اتفاقا جملانا ان اطلق قبل الرجوع وقد فرض صلحا فان رجع عليها  
 بنصف الصداق انتهى او المتعة اذا لم يكن سمي لها مهرا قال ابن رشد الذين قالوا بوجوبها في بعض المطلقات اختلفوا في ذلك فقال  
 ابو حنيفة هى واجبة على من طلق قبل الرجوع ولم يفرض لها صداقا سمي وقال بشافعى هى واجبة لكل مطلقة اذا كان الفراق من قبله  
 الا ان سمي لها وطلقت قبل الرجوع انتهى فكان يجب في هذه الاشياء اى الحج والصوم والحجود والمهور التي وصفنا صفة لقولنا  
 التي لا ينزل معها صفة ثانية للاشياء اغلظ ما يجب فاعل لقوله فكان يجب في الجماع الذى معه الانزال اى في غير التقاء الحائنين

من الحيض والمهور بيان لما وغير ذلك اى الحج والصوم والحجصل ان ما يجب بالتقاء الحائنين هو اغلظ من جوب الانزال بدون التقاء  
 فان التقاء الحائنين ولو طلق انزل يوجب الدم في الحج وقصاة وفى الصوم القضاء والكفارة وفى الزنا الحد وفى الطلاق المهر العدة  
 بخلاف الانزال بدون التقاء الحائنين فانه لا يوجب قسنا الحج بل الدم فقط ويوجب في الصوم القضاء والكفارة وفى الزنا التعزير بالحج  
 وفى الطلاق بدون الخلوة نصف المهر عند التسمية والمتعة عند غيرها فالنظر على ذلك على ان ما يجب بالتقاء هو اغلظ من موجب

الانزال ان يكون كذلك هو اى الاتقاء فى حكم الاحداث وفى نسخة العيني فى الاحداث اغلظ الاحداث ويجب فيها فى الاتقاء اغلظ  
 ما يجب فى الاحداث وهو الغسل وحاصل النظر انهم اتفقوا على ان الانزال عدا كبر يجب الغسل وعلى ان التقاء الحائنين بدون الانزال عدا كبر  
 اختلفوا فى انه عدا كبر كالانزال فوجب به الغسل او هو عدا خفت من الانزال فوجب الوضوء فقصدنا ذلك على بقية الاشياء التي تتعلق بها  
 فوجدنا حكم التقاء الحائنين اشده من حكم الانزال فى الحج والصوم والزنا والطلاق فوجب القضاء فى الحج والكفارة فى الصوم والحد فى الزنا

والمهر والعدة فى الطلاق بدون الخلوة بمجرى التقاء الحائنين انزل او لم ينزل بخلاف الانزال بدون التقاء فانه لا يجب ما وجبت بالتقاء  
 بل يجب بما هو اخف من موجب فى الحج الدم وفى الصوم القضاء وفى الزنا التعزير وفى الطلاق بدون الخلوة نصف المهر او المتعة فينبغي  
 ان يكون كذلك حكم التقاء اشدين من حكم الانزال فى الحد ايضا فوجب بالتقاء بدون الانزال كبر ما يجب فى الاحداث وهو الغسل فحفظ قال  
 الاكراني قال الطحاوى الجماع مفسد للقيام والحج وموجب للحد المهر انزل معه ولم ينزل وكذا يوجب الغسل سوار معه الانزال لا انتهى

قال ابن رشد قد رجع الجمهور على ابي هريرة من جهة القياس قالوا ذلك ان لما وقع الاجماع على ان مجاورة الحائنين توجب الحد وجب  
 ان يكون هو الموجب للغسل وهكذا وان هذا القياس اخذ على الخلفاء الاربعة انتهى وقد تقدم عند المصنف عن محمد بن علي قال اجتمع المهاجرون  
 ان ما وجب عليه الحد من الجملد الزم اوجبه الغسل بوجوه عثمان وعلى وقد خرج عليه لزيد بن مطر بن جاهد بن علي قال لا يتم لو رجمه جلا  
 يدخل يخرج يجب عليه الحد قالوا نعم قال فوجب الحد لا يوجب الغسل صاعا ما روى خرج ابن ابي شيبة عن شريح قال يوجب ربيعة  
 آلاء ولا يوجب ثاها من هذه الآثار تؤيد هذا النظر وتؤكد وقال ابن ابي شيبة لا يتم الا بد الانزال العاقبة  
 فى مثله الانزال هو متعيب عن بصرفه فاقم بسبب الظاهر وهو الاتقاء وقام الانزال متساوما وما ذكرناه مؤتمرا لان هذا الفعل قيم مقام الانزال

وجه أخرى في ذلك اننا رأينا هذه الاشياء التي وجبت بالتقاء الختانين فاذا كان بعد الانزال المحجب  
 بالانزال حكم ثان وانما الحكم لا لتقاء الختانين الا ترى ان رجلا لو جامع امرأة جماع ثماء فالتق ختانها وجب  
 المحجب عليهما بذلك ولو اقام عليهما حتى انزل لم تجب بذلك عليه عقوبة غير الحد الذي يجب عليه بالتقاء الختانين  
 ولو كان ذلك الجماع على وجه شبهة فوجب عليهما لمهر بالتقاء الختانين ثم اقام عليهما حتى انزل لم تجب عليه  
 في ذلك الانزال شيء بعد ما وجب بالتقاء الختانين وكان ما يحكم به في هذه الاشياء على من جامع فانزل هو  
 ما يحكم به عليه اذا جامع ولم ينزل وكان الحكم في ذلك هو كما لتقاء الختانين لا للانزال الذي يكون بعد  
 فالنظر على ذلك ان يكون الغسل الذي يجب على من جامع وانزل هو بالتقاء الختانين لا بالانزال  
 الذي يكون بعد فثبت بذلك قول الذين قالوا ان الجماع يوجب الغسل كان معه انزال او  
 لم يكن وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد عامة العلماء رحمهم الله تعالى ووجه أخرى  
 ذلك ان فرهدا أحد ثنا قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو بن

في نحو وجوب الحد فلان يقوم مقامه في وجوب الغسل والى انتهى - ووجه أخرى في ذلك اي فيما ذهبوا اليه من وجوب الغسل بالتقاء  
 الختانين اننا رأينا هذه الاشياء اي الحج والصوم والحد والمهر التي وجبت بالتقاء الختانين اي وجبت هذه الاشياء بالتقاء الختانين فاذا  
 وفي نسخة - يعني اذا اجدت الفارس كان بعد ما اي بعد هذه الاشياء الانزال لم تجب بالانزال حكم ثان وانما الحكم لا لتقاء الختانين  
 الا ترى ان رجلا لو جامع امرأة جماع زنا فالتق ختانها اي الرجل والمرأة وجب لمحلها بذلك اي بالتقاء الختانين دون  
 الانزال ولو اقام عليهما كذا وقع في النسخة الموجودة بزيادة ابيهم ولا شك ان من غلط الناس في الصواب عليهما اي على المرأة كما في  
 النسخة التي عليهما شرح يعني حتى انزل لم يجز ذلك لانزال عليه اي على الرجل بعقوبة غير الحد الذي وجب عليه اي على الرجل  
 وكذا على المرأة بالتقاء الختانين متعلق بقوله وجب ولو كان ذلك الجماع على وجه شبهة اي لمن زفت اليه غير امرأته فوجب عليه اي  
 على من جامع المرأة لشبهته - المهر بالتقاء الختانين ثم اقام الرجل عليهما اي على المرأة التي جمعت بشبهته حتى انزل لم تجب عليه  
 اي على الرجل في ذلك الانزال شيء بعد ما وجب اي على الرجل لمهر بالتقاء الختانين وبهذا في الحج والصوم لا يجزى بها شيء بالانزال  
 بعد ما وجب بالتقاء الختانين - وكان ما يحكم به في هذه الاشياء اي في الحد والمهر والحج والصوم وغير ما على من جامع فانزل اي في  
 التقاء الختانين هو ما يحكم به عليه اي على الرجل اذا جامع اي والتقى الختانين ولم ينزل وكان الحكم في ذلك اي في وجوب الحد  
 وغيره في هذه الاشياء هو لا لتقاء الختانين لا لانزال الذي يكون بعد اي بعد التقاء الختانين - فالنظر على ذلك اي على ان  
 الحكم في هذه الاشياء لا لتقاء الختانين لا لانزال ان يكون الغسل الذي يجب على من جامع وانزل هو بالتقاء الختانين لا بالانزال  
 الذي يكون بعد - وحاصل الحجة ان الاشياء التي قد ذكرنا حكمها في الحجة الاولى كالزنا والحج والصوم والوطي يشبهه يجب فيها ما  
 يجب بمجر والتقاء الختانين ثم اذا وجد الانزال بعد التقاء لم يجب بذلك الانزال شيء آخر سوى ما وجب بالتقاء وكان الحكم في  
 هذه الاشياء لا لتقاء دون الانزال فالنظر على ذلك ان يكون الحكم في الغسل ايضا لا لتقاء الختانين لا لانزال الذي يكون بعد -  
 فثبت بذلك اي بهذه الحجة وبما ذكرنا قبلها من النظر والاثار قول الذين قالوا ان الجماع يوجب الغسل كان معه اي مع الجماع انزال  
 اوله يكن وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد وعامة العلماء رحمهم الله تعالى - ومن ذهب الى ذلك لائمة الثلاثة والشورى وسمع و  
 ابو ثور والطبري وغيرهم من علماء الامصار وقد نقل الاجماع على ذلك ابي القاسم والقاضي عياض وابن العربي لكن عقوبة الحافظ بما ثبت  
 من مخالفة بعض الصحابة وابي سلمة وبهشام وغيرهم كما تقدم وقد تقدم عن ابن عجلون ان الاختلاف في هذا ضعيف وان جمهور الذين  
 هم الحجة على من قالهم من السلف والخلف اتفقوا جميعا على ذلك قال النووي ولا خلاف فيه اليوم وقد كان فيه خلاف ثم انقعد الاجماع  
 عليه انتهى قال الكرماني واذا كان في السنة بعد القرض الصحابة قولين ثم اتفق العصر بعد ذلك على احدهما كان ذلك مسقطا للاختلاف قبله وبصير  
 ذلك جماعا انتهى - ووجه أخرى في ذلك اشار الامام الطحاوي بهذه الحجة الى الاختلاف في المسئلة من جهة آخر وان كان هذا قبل  
 الاجماع الذي كان في زمن عمر رضي الله عنه الا انه ذكر لثرب عليه النظر - ان فهنا ابن سليمان الكوفي حدثنا قال ثنا علي بن معبد بن شداد  
 العبيد قال ثنا عبيد الله بن عمرو بن زبير بن ابي انيسة الجوزي الواسطي الرازي فقد ذكر في التهذيب في ملازمة عبد الله بن عمرو

24  
1

عن جابر هو ابن يزيد عن ابي صالح قال سمعت عمر بن الخطاب يخاطب فقال ان نساء الانصار  
تفتين ان الرجل اذا جامع فلم ينزل فان على المرأة الغسل ولا يغسل عليه انه ليس كما افتيت اذا جاءوا  
الختان فقد وجب الغسل قال ابو جعفر في هذا الاثر ان انصار كانوا يرون ان الماء من الماء انما هو في الرجال  
المجا معي كما في النساء المجامع وان الخاطبة توجب على النساء الغسل ان لم يكن معها انزال من ثيابها الا انزال  
يستوي فيه حكم النساء الرجال في وجوب الغسل عليهم فالنظر على ذلك ان يكون حكم الخاطبة التي  
لا انزال معها يستوي فيها حكم الرجال الذكور وجوب الغسل عليهم

**باب اكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء ام لا**

حدثنا ابن ابي داود واحمد بن داود قال ثنا ابو عمير الجوزي قال ثناهما عن مطر الوتراني  
الرقني قال وهو رواية وجوهنا تعين اليهم عند محمد بن يحيى وقال صاحب الكشف اظنه زيد بن الحارثي ولم يظهر لي وجه هذا الظن بل ذكر  
الحافظ في تلافية ابن الحارثي جابرا لم يعنى ومن شاعرة النساء بهذا لا يصوب لانه بل يقطعه والله اعلم وقد تقدم ابن ابي عمير من  
اقبل عن جابر هو ابن يزيد عن ابي صالح عن ابي صالح مولى عمر بن الخطاب يعرف اسم قاله الحارثي ابو جابر وذكره ابن  
في الثقات كما في كشف عن المغان قال سمعت عمر بن الخطاب يخاطب فقال اي عمر في خطبة ان نساء الانصار يفتين وفي نسخة ان نساء الانصار يفتين  
المجهول من المضارع قاله العيني ان الرجل اذا جامع فلم ينزل فان على المرأة في نسخة العيني كان على المرأة الغسل ولا يغسل عليه  
اي على الرجل بشرط نساء الانصار الا انزال لوجوب الغسل في الرجال ونساء قال في البدر الساري اذا كان تحقق الانزال  
فيهن سيرا وجب عليهن النسل بالمجاورة فقط عند القائلين بخالات الرجال فان ذلك لانزالهم انظر فانه يغسل عليه فاذا لم يكن  
لا يجب عليه الغسل انتهى - وانه ليس الامر كما افتيت اي نساء الانصار على صيغة الجوهل من المائنة قاله العيني - واذا وفي نسخة العيني  
اذا جمعت الواو بجاءوا الختان فقد وجب الغسل اي على الرجل المرأة انزلا ولم ينزل لا وعلى ذواتها والامصار لم اقف على الاثر  
عن غير المصنف وفي اسناده جابرا لم يعنى وهو ضعيف - قال ابو جعفر في هذا الاثر لم يقع في نسخة العيني لفظ الاثر ان الانصار  
كانوا يرون ان الماء من الماء انما هو في الرجال المجامعين لاني نساء المجامعات وان الخاطبة توجب على النساء الغسل وان لم يكن  
معها اي مع الخاطبة انزال وقد رأينا الاثقال يستوي في انزال حكم النساء والرجال في وجوب الغسل عليهم فالنظر على ذلك  
اي على حكم استواءهم في الاثقال ان يكون حكم الخاطبة التي لا انزال معها يستوي وفي نسخة العيني فيستوي فيها اي في حكم الخاطبة  
الاثقال حكم الرجال والنساء في وجوب الغسل عليهم قال العيني في شرحه تحب الافكار تحرير هذه الجملة ان الانصار كانوا يفتنون نساءهم  
بوجوب الغسل عليهم عند الاكسال ولا يرون ذلك على الرجال كما دل على ذلك قول عمر وقد وجدنا حكم الرجال النساء سواء في الجماع  
الذي بالانزال فالنظر عليه ان يكون حكمها سواء في الاكسال انتهى -

**باب اكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء ام لا**

قال القاضي عياض اختلف السلف في الوضوء مما استتت النار وكان الخلاف فيه زمن العيصية ثم استقر رأي فقهاء اهل  
واجماع العلماء بعد على انه لا ينقض الطهارة وان الاحاديث الواردة في ذلك مشذوذة بما ورد ببركة الوضوء عليه السلام  
مما استتت النار وانه لا ينقض الطهارة وان الاحاديث الواردة في ذلك مشذوذة بما ورد ببركة الوضوء عليه السلام  
فقد يكون سببا آخر لبقائه منه عليه السلام وقيل وضوءه عليه السلام من ذلك فثبت في عين اليقين ان الوضوء منه  
فقد يكون سببا آخر لبقائه وانقض واستجدد وقيل كان امره بذلك اول ما كانت عليه الجاهلية والاعراب من قلة انتظييف  
فارا ونبى عليه السلام تغيير ذلك علقه لهم بشرعية الوضوء فلما رأى استقرار النظافة فيهم نسخ ذلك تخفيف المخرج في الوضوء لهم  
وذهب بعضهم الى ما قبل ذلك امره به بالوضوء اللغوي وهو غسل اليد والقدمين من الوضوء كما جازاه عليه السلام مضمض من اللبس  
وقال انه لا بد مما يكون الامر بذلك على الاستحباب لا على الوجوب انتهى قال ابو جعفر في حديثه وكذا انما لا يوجب الوضوء  
مما استتت النار اللغوي والشعري في بابها وبها فادته وغيرهم حدثنا ابن ابي داود والبراسي ابراهيم الاسدي وحماد بن داود بن  
موسى البوسني الكوفي قال ثنا ابو عمير الجوزي حفص بن عمر الازدي قال ثنا جابر بن يحيى الازدي عن مطر بن طهمان الوتراني ابو جابر



عن الزهري عن عبد الملك بن ابى بكر عن جابر بن زيد عن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضعوا  
 ما غيرت النار احد فتا بن ابى داود وفيها قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني  
 عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب فذكر باسنادة مثله حدثنا نصر بن مزروعق و ابن ابى داود قال  
 ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب فذكر باسنادة حدثنا هذاب بن  
 ابى داود قال حدثنا عبد الله بن صالح قال اخبرني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني نعيم بن  
 خالد بن عمرو بن عثمان انه سأل عمرة بن الزبير عن ذلك فقال عمرة سمعت عائشة تقول قال سرح الله صلى الله عليه  
 وسلم فذكر مثله حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا حرب بن شهاب عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني بوسلة  
 ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا سعيد بن ابى سفيان بن المغيرة اخبره انه دخل على ابي حنيفة  
 نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم فذعت له بسويق فشرب ثم قالت يا ابن احمى

عن الزهري عن محمد بن مسلم عن عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني من رواية الستة قال ثنا  
 ثقفى وقال بن سعد كان نجيا سر يا و كان ثقة وله احاديث وثقة العجلي و ابن جبان توفى في اول خلافة هشام عن خارجة بن زيد بن  
 ثابت الانصارى التجارى ابو زيد المدني من رواية الستة قال ابو الزناد كان صدقها بسبعة وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال بن سعد  
 كان ثقة كثير الحديث توفى سنة ثمان مائة عن زيد بن ثابت الانصارى النخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم توضعوا  
 ما غيرت النار اى من اكل كل ما اثرت فيه النار نحو طبخ او قلى قال المناوى والمحدث اخرجه الامام احمد عن ابى عامر باسنادة بلفظ توضعوا  
 مشت النار حدثنا ابن ابى داود و ابو ابراهيم الاسدي و فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا عبد الله بن صالح المصرى كاتب الليث قال حدثني  
 الليث بن سعد الامام المصرى قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر مصرى عن ابن شهاب الزهري فذكر الزهري باسنادة مثله  
 مثل ما روى عن ابن ابى ذئب و الحديث اخرجه الطبراني في الكبير عن مطلب بن شبيب البازي عن عبد الله بن صالح باسنادة بلفظ توضعوا  
 ما مشت النار كما في شرح العيني - حدثنا نصر بن مزروعق و ابن ابى داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل بن  
 خالد الايلي عن ابن شهاب فذكر مثله باسنادة و الحديث اخرجه الطبراني عن عبد الله بن صالح باسنادة بلفظ توضعوا ما مشت النار و اخرجه  
 مسلم بن الحجاج عن عبد الملك بن شبيب بن الليث عن ابي عمير عن عقيل بن صالح باسنادة مثله والنسائي عن هشام بن عبد الملك عن محمد بن الزبير  
 عن الزهري باسنادة قال توضعوا ما مشت النار و بهذا اللفظ اخرجه الامام احمد عن حجاج عن عيسى بن عمار عن ابي اليان عن شبيب

كلاهما عن الزهري - حدثنا هذاب في نسخة العيني نصر بن مزروعق و ابن ابى داود قال ثنا عبد الله بن صالح قال اخبرني الليث قال  
 حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان الاموى البوخاري قال ابو عثمان المدني من رواية سلم  
 قال النسائي و العجلي ثقة وذكره ابن جبان في الثقات - انه سأل عمرة بن الزبير عن ذلك اى عن بوضو و ما مشت النار كما عند سلم فقال  
 عمرة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حبه و الحديث اخرجه مسلم عن عبد الملك بن شبيب بن الليث عن ابيه  
 عن جده عن عقيل بن الامام احمد عن ابي اليان عن شبيب و ابن ماجه عن جرادة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس بن يزيد تلاه عن الزهري  
 باسنادة بلفظ توضعوا ما مشت النار و اخرجه البيهقي عن طريق عبد الملك بن شبيب بن طريق يحيى بن بكير عن الليث و رواه في المنقلى الى  
 النسائي ايضا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شهاب ابو الخطاب البصرى عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني  
 ابو بوسلة بن جابر بن عوف ان ابا سعيد بن ابى سفيان بن المغيرة هكذا وقع في النسختين عندنا ولا شك ان من مررت زنة النخعي  
 و هو سواها في الطريق الاق من طريق الزهري ابو سفيان بن سعيد بن المغيرة و هكذا وقع عندنا و هو الى ابو داود و هو من طريق يحيى بن ابي كثير و كذا  
 ذكرها صاحب الشف و لم يذكرها ابو سعيد بن ابى سفيان فهذا كقولنا ما ذكرناه ثم رأيت نسخة اخرى عليها شرح العيني وقع فيها ما حقه فتقول ابو حنيفة  
 ابن سعيد بن المغيرة بن الاخصس بن شريك الشافعي المدني من رواية ابى داود و النسائي روى عن قاتلة ام حبيبة و عنه بوسلة و ثقته  
 ابن جبان - اخرجه اى باسنادة ادى ابى سفيان - و دخل على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فعدت اى ام حبيبة لى ابى سفيان  
 بسويق و هو وقت الفجر المغفوف و الشعر و الزدة و غير ما كذا في الجمع فشرع اى ابو سفيان السويق زادوا ابو داود فربما و انما نقص  
 و عندنا من غير ما يصحى ثم قالت اى ام حبيبة منكرة على ما فعل يا ابن احمى كذا وقع عند ابى داود و الطيالسي من طريق  
 الزهري و قال ابو داود صاحب السنن في حديث الزهري يا ابن احمى و وقع عند الامام احمد و ابى داود و من طريق  
 يحيى بن ابى كثير يا ابن احمى و هكذا اخرجه الطيالسي و النسائي و الامام احمد و ابى سفيان و الطيالسي الزهري

توضاً فقال اني لم احدث شيئاً فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضوا مما مسّت النار حتى تنابت  
 الجيزي قال ثنا السخري بن بكير بن مضر قال ثنا ابى جعفر بن بيعة عن بكر بن سوادة عن محمد بن مسلم بن  
 شهاب عن ابى سلمة عن ابى سفيان بن سعيد بن اخنس عن ام حبيبة ثم مثله غير انه قال يا ابن اختي  
 حدثنا ابن ابى داود وفهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد  
 عن ابن شهاب فذكر مثله باسنادة حدثنا ابو بكر قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن  
 ابى سلمة عن ابى بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوا مما غيرت النار لو من ثورا قيط -  
 حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى بصير  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوا مما غيرت النار لو من ثورا قيط حدثنا ابن ابى داود قال ثنا المقدمي قال  
 ثنا عبد الاعلى عن معمر بن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هدير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 توضوا مما مسّت النار لو من ثورا قيط فقال ابن عباس يا ابا هريرة فان انا نهر بالهرو قد سخن بالنار وتوضوا بالماء  
 وقد سخن بالناس -

١٦٦

فاحي صل ان يحيى والزهرى اختلف عليهما في ذلك و الصحيح قول من قال يا ابن اخي كما يظهر من كتب اسما والرجال قال سيدي في البذل  
 فكون ابى سفيان بن اخى ام حبيبة ما عمول على الجواز يعني على وهم لبعض الرواة التي - توضوا وعند احمد بن حنبله الا توضوا فقال ابو سفيان اني  
 لم احدث شيئاً اني كيف التوضوا و يذا يدر على ان المعروف عندهم كان ترك التوضوا مما مسّت النار فقالت ام حبيبة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال توضوا مما مسّت النار والمحدث اخرج الامام احمد بن يونس وابو داود عن مسلم بن ابراهيم كلاهما عن ابان الطرار عن يحيى بن ابيه  
 نحوه حدثنا شيخ الجيزي قال ثنا اخي بن بكير بن مضر قال ثنا ابى بكر بن مضر المصري عن جعفر بن ربيعة ابو حنبل المصري عن بكر بن سوادة  
 ابن ثمان بن الجذامي بن عجم بن سحرة البوتماني المصري من رواة سلم والاربعة والخاري في التعليل قال النسائي دا بن عيينة و ابن سعد ثقته  
 زاد ابن سعد الشاهد وذكره ابن حبان في الثقات وقال خطي وقال بن يونس كان فقيها مفتيا وقال ابو العراب رسله عمر بن عبد العزيز  
 الى اهل نريقية فيقولون في نريقية وقيل بل نري في بخارا لاندس سنة ثمان وعشرين مائة عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن ابى سلمة  
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابى سفيان بن سعيد بن اخنس عن ام حبيبة مثله اي مثل ما روى يحيى عن ابى سلمة في رواته قال ابى  
 الزهري في حديثه عن ابى سلمة يا ابن اخي اى بدل يا ابن اخي والمحدث اخرج النسائي عن الربيع باسنادة عن ابى سفيان ان ام حبيبة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو شرب سويقا يا ابن اخي توضوا فذكر الحديث باللفظ المذكور اخرج ايضا عن مشام بن عبد الملك  
 عن ابن حبان بن الزبير عن الزهري مثله واخرج الامام احمد بن عبد الرزاق عن معمر بن يعقوب عن ابي بصير وعنه بن اخي ثنا محمد بن عمرو  
 باسنادة نحوه واخرج الطيالسي عن زعنة عن الزهري ان رجلا دخل على ام حبيبة فذكر الحديث بلفظ يا ابن اخي و بلفظ التوضوا مما غيرت النار  
 او مما مسّت النار حدثنا ابن ابى داود وفهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر  
 المصري عن ابى شهاب الزهري فذكر مثله باسنادة لم اقف على الحديث من طريق عبد الرحمن بن الزهري واخرجه ابن ابى شيبة عن خالد  
 ابن مخلد عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابى سلمة باسنادة بمعنى ما تقدم وعراه في الكنتز الى الطبراني في الكبير - حدثنا ابو بكر قال ثنا  
 سعيد بن عبد العزيز البصري قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة بن قاص الليثي المدني عن ابى سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن ابى هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوا مما غيرت النار لو من ثورا قيط والمحدث اخرج الترمذي عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن ابى جهم عن محمد  
 بن الصيارف عن ابى بصير عن ابى سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة عن محمد بن عمرو  
 عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوا مما غيرت النار لو من ثورا قيط تقدم ما يتعلق بهذا الحديث من قبل - حدثنا ابن ابى داود  
 قال ثنا المقدمي محمد بن ابى بكر البصري قال ثنا عبد الاعلى بن عبد الله المصري عن معمر بن راشد البصري عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوا مما مسّت النار لو من ثورا قيط فقال ابن عباس ي مضر عن ابى سلمة عن ابى هريرة  
 فان انا نهر بالهرو قد سخن بالنار وتوضوا بالماء وقد سخن بالناس و قد قلتم ان لا يجيب التوضوا من استعمال الدين ولا من

فقال يا ابن اخي اذا سمعت الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقص منه الا ما شئت احد ثنا يونس  
 قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا بكر بن مضار قال ثنا الحارث بن يعقوب بن عراك بن مالك اخبره قال  
 سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضعوا امامي مثل النار حتى يذوب  
 الجيزي قال ثنا اسحق بن بكر قال حدثني ابي عن جعفر بن زبير عن سواد بن عبد الله بن مسعود  
 عن عمرو بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبد الله بن قاسم قال سمعت ابا هريرة يقول توضعوا على ظهر المسجد فقال  
 اكلت من اوراقه فوضعوا في سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضعوا امامي مثل النار حتى يذوب  
 ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن عمار بن شهاب فذكره مثله باسناد

سنة

استعمال المار الحار وهما ما قد استانا لفظ ذلك حمل الحديث على الوضوء الشرعي وظهر صحة حمل على الوضوء اللغوي فقال  
 ابي ابو هريرة معروفا ما رواه ابن عباس على غير ما رواه ابيه الى اهل نظر الحديث - يا ابن ابي ارايه الاخرة في الايمان او الصحبة  
 اذا سمعت الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقرب له الا ما شئت قال سيبك في الكوكب لذكر ان ايراد ابن عباس معارضة  
 انما هو بغيره ابي هريرة الراوي لا الحديث فان ابن عباس لما رأى الصحابة وهم يمشون على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا انهم لا يتوضون بعد اكل الاشياء  
 مست الناظر ان ابا هريرة هو الذي حمل الحديث غير محله المراد وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يكلمه بهذا المفاداه والحيث ثبت عليه  
 من طريق معمر بن الزهري واخرج الترمذي نحوه من طريق الثوري عن محمد بن عمرو بن ابي سلمة - حدثنا يونس بن عبد الأعلى البصري قال ثنا  
 عبد الله بن يوسف التميمي الكلابي قال ثنا بكر بن محمد بن محمد المصري قال ثنا الحارث بن يعقوب بن ثعلبة ويقال ابن عبد الله الانصاري  
 مولاهم مصري من رواية سلمة الترسكي والنسائي قال ابن معين ثقة وقال النسائي ليس به بأس قال موسى بن زبير كان من اهل العباد توفي سنة  
 ثلثين مائة ابن عراك بن مالك النخعي الكوفي من رواية الستة كان كرمين عبد العزيز بن عبد الله بن ابي ابيدوس كان من اهل المدينة وكان  
 اشده صاحب عمر بن ابي مروان في انتزاع ما حاذوا من الفقه والظالم من دينهم قال يعقوب شامي تابعي ثقة من خيار التابعين قال ابو زرعة والوليد  
 ثقة توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك اخبره ابي الحارث قال ابن عراك سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 توضعوا امامي مثل النار والحديث اخرج السراج في مسنده عن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن يوسف عن بكر بن محمد بن ابي ابيدوس  
 قال يعقوب بن ثعلبة في شرحه واسبابه في غاية الصحة فان يونس والحارث من رواية سلمة وعبد الله بن ابي ابيدوس من رواية الشيخين  
 حدثنا يونس الجيزي قال ثنا اسحق بن بكر قال حدثنا ابي بكر بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن جعفر بن زبير عن سواد بن عبد الله بن مسعود عن محمد  
 بن ابي سلمة بن شهاب الزهري عن عمرو بن عبد العزيز بن مروان بن ابي الحكم بن ابي العاص بن امية القرشي الاموي ابو حفص المديني ثم  
 الدمشقي امير المؤمنين امام علم بنت كرمين الخطيب من رواية الستة قال ابن سعد كان ثقة مأمونا لثقة وعلم وورع وروى عنه حديثا كثيرا وكان  
 امام عدل قال صالح بن كيسان ما خرجت احد الله اعظم في صدقه من هذا القلام وقال ابن ابي عمير اريت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من هذا الفقه وقال مجاهد بن عتيبة فمما يروى حتى تعلمنا منه وقال محمد بن علي بن الحسين لكل قوم نجبية وان نجبية بني امية عمر بن عبد العزيز  
 وانه يعيش يوم القيمة امة وحده ولد مقتل الحسين احدى وستين وثلث مائة سنة وتسعين يوم توفي سليمان بن عبد الملك  
 توفي في رجب سنة احدى وثمانين وثمان مائة عن ابراهيم بن عبد الله بن كازم بن ابي بصير بن ابي ابيدوس قال ابن ابي عمير سمعت ابا هريرة يقول سمعت  
 من رواية سلمة والاربعة الايام قال ابن يونس قدم مصر من عمر بن عبد العزيز وذكره ابن حبان في الثقات - قال اريت ابا هريرة يقول سمعت  
 على ظهر المسجد استدرك على جواز الوضوء في المسجد قد نقل بن المنذر اجماع العلماء على جوازها ما لم يوردوا احد الا قالوا لو كان فقال ابو هريرة  
 اكلت من الثور وفي نسخة يعقوب اكلت الثور اجمع ثور وهي قطعة من الاقط توضع كذا عند النسائي وتزد منها الى من  
 اكل الثور وزاد احمد انه روي مما التوضؤ عند سلم وغيره انما التوضؤ من ثور اقطه اكلتها - ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضعوا  
 مما شئت النار هكذا عند احمد وسلم وغيره مما رواه عن النسائي يا امر بالوضوء مما شئت النار وزاد ابن ابي شيبة قال فكان عمر يتوضؤ من السكر  
 والحديث اخرجه النسائي عن الربيع باسناده مثله وسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عن عتيق بن ابي بصير عن طريقه الامام  
 احمد بن عبد الله بن ابي عمرو بن ابي شيبة عن ابن ابي عمير والطياحي عن ابن ابي ذئب ثنا شهم عن ابي هريرة باسناده نحوه حدثنا فهد  
 وابن ابي داود وقال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر المصري عن ابي شهاب الزهري فذكره

١٢٠



حدثنا ابن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان بن يزيد قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن  
 عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عن المطالب بن حنطب عن ابى هرويرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله  
 حدثنا ابن ابى داود قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث بن سعيد عن جسيين المعلم عن يحيى فذكر مثله باسناد  
 حدثنا ابن ابى داود قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح  
 عن سليمان بن ابى الربيع عن القاسم بن مولى معاوية

لم اقف على الحديث من طريق عبد الرحمن - حدثنا ابن خزيمة محمد البصري قال ثنا مسلم بن ابراهيم الازدى القرايبي مولا لم ابو عمرو البصري  
 من رواية السنن قال ابو داود وكتب عن قريش بن العف شعيب قال ايضا ما روى مسلم الى احمد قال بن معين ثقة مامون قال ابو حاتم ثقة  
 صدق وقال العجلي وابن سعد كان ثقة زاد العجلي عمى باخرو وزاد ابن سعد كثير الحديث توفي بالبصرة في صفر سنة ثنتين وعشرين ومائتين  
 قال ثنا ابان بن يزيد المطالب البصري قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عن المطالب بن حنطب نسبة الى الجرد بن ابي  
 ابن عبد الله بن المطالب بن حنطب الخزومي وقيل باسقاط المطالب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابن ابى داود  
 ابراهيم الاسدي قال ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو التميمي البصري قال ثنا عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ابو عبد الله البصري عن جسيين المعلم  
 ابن ذكوان البصري عن يحيى بن ابى كثير فذكر مثله باسناوه والحدثه آخره للنسائي عن ابراهيم بن يعقوب عن عبد الصمد بن عبد الوارث  
 عن ابي عبد الوارث باسناوه بلفظ قال ابن عباس ان اوتوا من طعام اجد في كتاب الله حلالا لان الناس استجمعوا ابو هريرة حصي فقال  
 اشهد عند هذا الحصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توفوا عما مست النار حدثنا ابن ابى داود قال ثنا يحيى بن معين بن عون  
 ابن زياد الهري الغطفاني مولا لم ابو زكريا البخداوى امام الجرح والتعديل من رواية السنن قال بن عبد عن شيخ له كان مينا على  
 خراج المري فحلف لابن يحيى العتق درهم وخمسين الف درهم فانفق كل على الحديث وقال بن المدينى ما علم احد كتب ما كتب يحيى وقال  
 ايضا انتهى العلم الى ابن معين قال احمد كان ابن معين اعلمنا بالرجال وقال ايضا السماع مع يحيى شفا لما في اصدود قال ايضا كل حديث لا  
 يعرفه ابن معين فليس يوحى به وقيل الخليلي كان اماما رابيا عالما حافظا ثبتا متقنا وقال بن حبان كان من اهل الدين والفصل ومن  
 رفض الدنيا في جميع السنن وكثرت عنانيه بها وجمعه وحفظه اياها حتى صار علما يقتدى به في الاخبار واما ما يرجع اليه في الآثار وقال  
 العجلي ما ضاق الله تعالى احد الا كان اعرف بالحديث من يحيى ولد سنة ثمان ومئتين مائة وتوفي بمدينه الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث  
 وثلاثين ومائتين سبع ليل يقين من ذي القعدة ومجلس على اعدوا ابني صلى الله عليه وسلم حمل على سريره صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع  
 ولسبع وسبعون سنة الا نحو من عشرة ايام - قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي الحافظ البصري عن معاوية بن صالح الحمصي عن سليمان بن  
 ابى الربيع قال الهيثمي لم ارض ترجمه كذا قال صاحب الاكشف قال لعبد الضعيف ولورايا المسند للامام احمد قال الا ذلك فان الامام  
 احمد قال ابو سليمان بن عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة وليث بن سعد قال في تهذيب التهذيب سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى ويقال سليمان  
 ابن يسار ويقال سليمان بن انس بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عمرو ويقال ابو عمرو مولى بنى اسد بن خزيمه ويقال مولى بنى امية خراساني  
 الاصل حديثه في المسنين من واة الاربعة روى عن القاسم وغيره وعنه الليث وعادة بن صالح وغيرهما قال شعبة كان حسن النحو قال  
 احمد احسن حديثه في الضعفاء وقال بن معين ابو حاتم والنسائي والعجلي ثقة وقال الحاكم في المستدرک اظهر على بن المدينى فضله  
 واتقانه انتهى مختصر اذ وقع في النسخة التي عليها شرح العيني عن سليمان بن الربيع قال العيني وسليمان هو ابن موسى ابو الربيع  
 الدمشقي الاسدي الا شدق روى له الجماعة الا البخاري انتهى قلت لكن الحافظ لم يذكر في تلامذته معاوية ولا في مشايخه القاسم بن جابر  
 الاول فهو الرابع عندي والله اعلم عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي ابو عبد الرحمن الدمشقي من واة الاربعة والبخاري في الادب قال  
 يعقوب بن شيبة قد اختلف الناس فيه وقال في موضع آخر ثقة وكذا قال يعقوب بن سفيان الترمذي وقال العجلي ثقة يكتب حديثه  
 وليس بالقوي وقال الغلابي منكر الحديث وكلم في احمد وثقه ابن معين ابو اسحق الحزبي وقال الجوزجاني كان خيرا فاضلا ادرک  
 اربعين رجلا من المهاجرين والانصار قال ابو حاتم حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وانما يكرهه الضعفاء توفي سنة اثني عشر  
 ومائة مولى معاوية بن يزيد بن معاوية قال ابن معين القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية ويقال مولى يوسف بن معاوية وذكر  
 المزني عن جيم انه كان مولى جويرية بنت ابى سفیان فورش بنو يزيد بن معاوية ولانه فلذلك كان يقال له مولى بنى يزيد بن معاوية

قال آتيت المسجد فرأيت الناس مجتمعين على شيخ يحرمهم قلت من هذا قالوا سهل بن الحنظلية  
 سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحماً فليتوضأ أحد ثماناً بن خزيمة قال ثنا حجاج  
 قال ثنا حماد عن ابي يوب عن ابى قلابة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نتوضأ ما غيبت الصلاة  
 وغمض من اللبن ولا مضمض من التمر فذهب قوم الى الوضوء ما غيرت النار واحتجوا في ذلك  
 بهذه الآثار وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا وضوء في شيء من ذلك وذهبوا في ذلك الى ما روي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

كذا في التعميل قال القاسم آتيت المسجد وسجدت كما عند احمد فرأيت الناس مجتمعين على شيخ يحرمهم قلت من هذا قالوا  
 سهل بن الحنظلية واسم ابيه عمرو ويقال الربيع بن عمرو ويقال عقيب بن عمرو بن عدي الانصاري الاوسي لصحبه والحنظلية  
 امه وقيل ام ابيه وقيل ام جده شهيد بيعة الرضوان واحداً والخندق والمشار كلها باخلاصاً وكان عقيماً لا يولد له توفي في سنة  
 خلافة معاوية سمعته اى سهلاً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحماً اى مما سئد النار فليتوضأ والحديث  
 اخرج الامام احمد بن عبد الرحمن بن مهدي باسناده باللفظ المسطور وعزه السيوطي الى الطبراني في الكبير ايضا من نسخة قال الهيثمي وسئل  
 لم ارس ترجمه القاسم مختلف في الاحتجاج به وشي المناوي على قوائمه لكن انت تدرك سليمان بن ابي عبد الرحمن روى في الحديث وهو ثقة  
 والاكثرين على توثيق القاسم فلا شك ان الحديث لا يخط عن ربه الحسن بن علي السبط وقال الهيثمي بعد اذكر الحديث رواه الطحاوي باسناده  
 حديثاً ابن خزيمة حماد البصري قال ثنا حجاج بن منهال البصري قال ثنا حماد بن سلمة ابصرى عن ابي يوب بن ابي تيمية السخمي ان ابصر  
 عن ابى قلابة بن عبد الله بن زيد ابصرى عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر انه ابو عزة فقد اخرج الحديث سعيد بن منصور في سننه  
 عن ابى قلابة بن عبد الله بن زيد بن ابي يوب بن ابي تيمية السخمي ان ابصر عن ابي يوب بن ابي تيمية السخمي ان ابصر عن ابي يوب بن ابي تيمية  
 من التمر والحديث اخره سعيد بن منصور عن ابى قلابة بن عبد الله بن زيد بن ابي يوب بن ابي تيمية السخمي ان ابصر عن ابي يوب بن ابي تيمية  
 قد ذهب قوم الى الوضوء ما غيرت النار قال العبد الضعيف روى ابى يوب بن ابي تيمية السخمي ان ابصر عن ابي يوب بن ابي تيمية السخمي ان ابصر  
 دعائشة وابى سلمة وعمر بن عبد العزيز والزهري انهم كانوا يتوضئون مما غيرت النار وروى عن ابى قلابة بن عبد الله بن زيد بن ابي يوب بن ابي تيمية  
 الحازمي اختلف اهل العلم في هذا الباب بعضهم ذهب الى الوضوء مما سئد النار ومن ذهب الى ذلك فذكرهم ورواه ابا هريرة وابا عزة  
 الهذلي وابا مجاز والحسن البصري ويحيى بن يعمر وزاد ابن حزم ام حبيبة وابا يوب اباسم سعد بن مسعود وسعيد بن المسيب ابا مسيرة وعروة بن  
 الزبير ومحمداً قال ابن حزم ولولا الامسوخ لوجب القول به انتهى قلت وقد ثبت الرجوع في ذلك عن ابن عمر وابى طلحة وانس وابى يوب  
 وغيرهم كما سياتى عند المصنف فاعلم لما بلغهم السخ رجوعوا عن ذلك واحتجوا في ذلك بهذه الآثار المروية عن ابى طلحة وزيد بن ثابت ابى يوب  
 وسهل بن الحنظلية وابى عزة دعائشة وام حبيبة وفي الباب عن ابى يوب عند النسائي والطبراني في الكبير انس عند ابن ابي عمير والطبراني  
 في الاوسط وابى موسى عند احمد والطبراني في الاوسط وابى عمر عند البراء الطبراني في الكبير الاوسط وعبد الله بن زيد عند الطبراني في الاوسط  
 وابى سعد بن عبد الله الطبراني في الكبير وسلمة بن سلامة عند الطبراني في الكبير وعبد الله بن ابي امامة عند الطبراني في الكبير ام سلمة عند احمد الطبراني  
 في الكبير قد روي في هذه الروايات الحافظ الهيثمي في مجمع تاريخه اليه لوشئت وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا وضوء في شيء من  
 ذلك قال الحازمي ذهب اكثر اهل العلم وفقها الامصار الى ترك الوضوء مما سئد النار ورواه آخر الامرين من فعل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن لم يرضه وضوء ابو بكر وعمر وعثمان على وابى مسعود وابى عباس وعامر بن سبيعة وابى بن كعب ابوامامة وابو الدرداء وغيره بن  
 شعيبه وجاهل بن عبد الله انتهى قال العبد الضعيف ورواه الامام الطحاوي وغيره باسناده صحيحه عن ابن عمر وانس وابى طلحة وابى يوب  
 ايضا ولهذا ذكرهم الشوكاني في القائلين بعدم نقض الوضوء باكل مما سئد النار وزاد جابر بن سمرة وزيد بن ثابت ابا هريرة دعائشة ومن  
 ذهب الى ذلك من التابعين ابن الحنفية وعبد الله بن زيد وعبيدة وشعيب ابواسود الجدي كما روى ابن شعبة وسعيد بن المسيب  
 كما روى الطحاوي وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد ومن معهم من فقهاء المدينة كما قال الحازمي وهو قول جماهير التابعين كما ادعى  
 الشوكاني وقال وهو ذهب الى ابى حنيفة والشافعي وابى لمبارك احمد واتبى بن راهويه ويحيى بن يحيى وابى ثور وابى فضالة  
 وسفيان الثوري واهل الحجاز والكونة انتهى وقد نقل الاجماع على هذا القاضي عياض وغيره كما تقدم وذهبوا في ذلك الى ما روي عن رسول الله صلى الله

هذا الحديث  
 رواه احمد بن حنبل  
 في مسنده

حد ثنا يونس قال نا ابراهيم ان مالكا حدثه وحده ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا القعنب قال ثنا مالك  
 عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة ثم صلى ولم  
 يتوضأ حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شرح بن القاسم  
 عن زيد بن اسلم فذكر نحوه باسناده حد ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا محمد بن  
 الزبير المحظي عن علي بن عبد الله بن العباس عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة ثم صلى  
 الصدوق قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا ابن ثوبان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عليه السلام مثله

اي في ترك الوضوء مما مست النار والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة ذكر الامام الطحاوي منها اثني عشر حديثا وقد ربط في  
 طريقه وادخل الامام احمد ايضا في ذكر هذه الاحاديث فجزاها ادين من اسلمين غير الجوار واحسنه حد ثنا يونس بن عبد الاعلى  
 البصري قال نا ابن وهيب عبد الله الفقيه المصري ان مالكا حدثه وحده ثنا صالح بن عبد الرحمن البصري قال ثنا القعنب عن ابي  
 ابن سلمة المدني قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم العدي مولى عمر بن عطاء بن يسار الهلالي المدني عن ابي عبد الله بن عباس ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة اي لحمه وللبخاري من جهة آخره في اي اكل ما على العرق يفتح المعلقة وسكون الراء وهو يظن قال  
 العين في شرحه تحب الافكار وذكر ابن سيدة في المخصص للكتف العظم وهي اشى والجمع اكتاف وفي الحكم اكتف والكتف كالكتف والكتف  
 عظمه ايضا خلف المنكب هي تكون للناس وغيرهم والكتف من الابل والبغال والحية وغيرها فوق العضد قيل للكتفان على اليمين  
 والجمع اكتاف انتهى وقال للحافظ افا القاضى اسمعيل ان ذلك كان في بيت ضيافة بنشازير بن عبد المطلب بن بنت عم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ويحمل انه كان في بيت ميونة كما اخرج حديثها البخاري وهي حالة ابن عباس كما ان ضيافة بنت عمه انتهى ثم صلى  
 ولم يتوضأ نص في معناه وهو ترك الوضوء مما مست النار والحديث اخرجه مسلم وابوداود عن القعنب والبخاري عن عبد الله بن يوسف  
 كلاهما عن مالك باللفظ مسطور حد ثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي قال ثنا محمد بن المنهال الحافظ البصري قال ثنا يزيد بن زريع  
 ابو معاوية البصري الحافظ قال ثنا شرح بن القاسم ابو غياث بصرى عن زيد بن اسلم فذكر نحوه باسناده والحديث اخرجه بطراني  
 في الكبير عن ابي مسلم عن محمد بن المنهال باسناده بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فاني بكتف من لحم فانتبهت هاتم  
 مضى الى الصلوة ولم يظهر واخرجه الامام احمد عن عبد الرزاق عن مهران عن زيد بن اسلم بلفظ تو ضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم احزن  
 كتف فاكل ثم مضى الى الصلوة ولم يتوضأ واخرج عن وكيع عن هشام عن زيد بن اسلم بلفظ اكل عرقا ثم خرج الى الصلوة حد ثنا علي بن  
 معبد بن نوح البغدادي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري قال انا محمد بن الزبير المحظي التميمي البصري من رواة  
 النسائي قال بن معين ضعيف لا شئ وقال ابو حاتم ليس بالقوى في حديثه افكار وقال البخاري مثله الحديث وفيه نظر وقال  
 النسائي ضعيف وفي موضع آخر ليس بشقة وقال ابن عدى قليل الحديث الذي يرويه عن ابي داود قال الساجي كان شعبة  
 لا يرضاه عن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن باثم ابو محمد المدني من رواة سلم والاربعة قال بن سعد بظقة  
 الثالثة من اهل المدينة ولد ليلة قتل علي في شهر رمضان سنة اربعين مسمي باسمه وكفى بكنية ثم غير عبد الملك بن مروان كنيته وكان  
 شعبة قليل الحديث وقال في موضع آخر كان اصغر ولدا بيضا وكان من اجمل قرش على وجه الارض كان يخصف بالوصية كان يدعى  
 السجاد لكثر صلوة وقال ابوسان كان يصلي كل يوم الف ركعة توفي سنة ثمان عشرة ومائة عن ابي عبد الله بن عباس  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه والحديث اخرجه الامام احمد عن عبد الوهاب بن عطاء قال انا محمد بن المنهال الحافظ البصري قال ثنا ابن  
 ثوبان بن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كما قال العين في شرحه عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس لها شئ ابوسليمان الشامي من  
 رواة الترمذي والبخاري في الادب قال ابن معين شيخ باشمي انما يحدث حديث واحد قال بن سعد اظن الحديث في عاشوراء وقد  
 روى غيره بضعة عشر حديثا وولى الموسم ومكة واليمن اليمامة وذكر ابن جبان في الثقات قال غطفان وقال ابن معين ارجوه ليس كذاب  
 وقال ابن عدى وعنده ابراهيم بن ابي عبد الله بن عباس عن ابي عبد الله بن عباس عن ابي عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

محمود

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ ثنا ابو عمير الحوضي قال ثنا همام عن قتادة عن يحيى بن يعقوب عن ابن عباس قال  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حجاج عن هشام بن عمار عن  
 عن ابني نعيم هو وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال اكل رسول الله  
 صلوات الله عليهم خبز الخبز وذكر مثله حد ثنا ابي يعقوب الجعفي قال ثنا ابوالاسود قال ثنا ابن لهيعة  
 عن يزيد بن ابني حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن ابي داود عن محمد بن عمرو بن عطاء انه دخل على  
 ابن عباس يوما في بيت يهونته فضرب على يدي وقال عجبت من ناس يتوضون مما مشيت النار  
 والحيث اخرج الطبراني في الكبير عن موسى بن هرون عن علي بن الجعد عن ابن ثوبان باسناده بلفظ اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لحاتم صلى ولم يتوضا واخره الامام احمد عن يحيى بن عمار عن محمد بن علي بن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس والزهرى كلاهما عن علي بن ابي  
 بلفظ اكل لحما او عرقا فصلى ولم يميس ما وعنه يزيد بن هرون عن الحجاج عن الحسن بن سعد عن علي بن ابي ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير فاكل عندها كفتان لحم ثم خرج الى الصلوة ولم يحدث وضوء واخره البيهقي من طريق هشام  
 عن محمد بن علي عن ابي عبيد بن عباس وسلم بن طريق الزهرى عن علي بن محمد ثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو عمير الحوضي حفص بن عمر  
 الازدي قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة بن دعامة السدوسي عن يحيى بن محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن محمد بن  
 ابوسليمان القيسي الجدي القاضي مروان بن ربيعة قال ابوزرعة وابو حاتم والنسائي وابن سعد ثقة وقال ابن حبان في  
 الثقات كان من فضلاء اول زمانه واكثرهم علما بالفتنة مع الوسخ الشديد قال يرون اول من نطق المصاحف يحيى بن عمر  
 توفي سنة عشرين ومائة وقيل قبلها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم شد العرش اخرج ابو داود عن ابني عمر الحوضي باسناده  
 بلفظ النبي صلى الله عليه وسلم انهم من كفت ثم صلى ولم يتوضا وبهذا اللفظ اخرج الامام احمد بن حنبل واهله عن همام بن محمد ثنا ابن خزيمة  
 محمد البصري قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة بن الزبير الاسدي عن ابني نعيم المدني انهم لم يكن  
 هو وهب بن كيسان القريش مولى آل الزبير من رواية الستة قال النسائي وابن معين احمد والعجلي ثقة زاد العجلي مدني تابعي وقال  
 محمد بن عمر لم يكن لقريش وكان محدثا ثقة توفي سنة سبع وعشرين ومائة عن محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة العامري ابو عبد  
 القريش المدني وقيل من مواليتهم من رواية الستة قال النسائي وابوزرعة وابو حاتم ثقة زاد ابو حاتم صالح الحديث وقال ابو الزناد  
 كان برصدق وقال ابن سعد كانت له بيته ومروة وكان ثقة ولا حديث توفي في حرد العشر من مائة عن ابن عباس اذ قال  
 اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الحاتم وذكر مثله والحيث اخرج مسلم عن الزبير بن جبر عن يحيى بن سعيد عن هشام بلفظ اكل عرقا  
 او لحما ثم صلى ولم يتوضا ولم يميس ما واخره البيهقي من طريقه ومن طريق النسب بن عياض عن هشام بلفظ رأيت رسول الله صلى  
 عليه وسلم ياكل عرقا من شاة ثم صلى ولم يتنضمص ولم يميس ما والامام احمد عن يحيى بن عمار عن هشام بلفظ اكل الحما او عرقا فصلى ولم يميس ما وعنه  
 عفان بن عيسى عن هشام بلفظ البيهقي وعنه عفان بن عيسى عن عطاء بن عبيد بن عوف عن ابي حنيفة عن محمد بن  
 عمرو وعنه ابن ابي شيبة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 فاخذ منها عرقا وكفها فاكل ثم تنضمص ولم يتوضا قال ابو نعيم في الحلية بعد ما اخرج من طريق محمد بن يحيى عن هشام هذا حديث صحيح  
 عليه اتفق عليه الامامان اخرجاه من حديث يحيى بن سعيد بن هشام حد ثنا ابي يعقوب الجعفي قال ثنا ابوالاسود بن عمار عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 قال ثنا ابن لهيعة عن ابي حنيفة القاضي المصري عن يزيد بن ابني حبيب ابو حنيفة عن ابي حنيفة عن محمد بن عمرو بن حنبل عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 الدول في كافي الانساب للسمعاني في نسبة الزبير ويقال له في المدني من رواية الستة الا الترمذي وابن ابي عمير قال ابن ابي عمير ابو حنيفة  
 والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ذا بيته ملازم للسجدة كذا قال ابن سعد عن محمد بن عمرو بن عطاء انه دخل على ابن  
 عباس يوما وعنده محمد بن طريق ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن حنبل يوم الجمعة في بيت يهونته زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعنده كانت  
 يهونته قد وضعت له فكان اذ صلى الجمعة بسط له فجلس اليه فجلس فيه للناس فضرب على يدي لى اظهار التمجيد وعند محمد  
 رجل عن الوضوء مما مست النار من الطعام وقال اي ابن عباس عجبت من ناس يتوضون مما مست النار وعند البيهقي فجعل بحسب  
 من يزعم ان الوضوء مما مست النار ليعضب فيه الامثال يقول انما استقم بالما المسخن وتوضأ به ونظن بالدين المطبوخ وذكر اشيار

والله لقد جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما يوماً ثياباً ثم أتى بشريداً فاكل منهما ثم قام فخرج الى  
 الصلوة ولم يتوضأ أحد ثنا يونس الربيع المؤذن قال ثنا اسحق وحدثنا كبريد بن ابراهيم قال ثنا  
 آدم بن ابي اياس ح وحدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قالوا ثنا شعبان قال سمعت ابا عون محمد  
 ابن عمير الله الشقف يقول سمعت عبد الله بن شداد بن المهدي يحدث عن ام سلمة عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فنشلت له الكتفا

ما يصيب الناس مما قدمت النار ثم قال لقد رايتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه والله لقد  
 جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما يوماً ثياباً اي بعد ما توضأ الصلوة الظهر في بعض حجره ثم دعاه بلال الى الصلوة فنهض فخرج  
 كما عند حديثي اني شريداً وعند احمد فلم اوقف على باب الحجر لقيته بديه من خبز وخبز بعث بها اليه بعض اصحابه قال فرجع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بن معه ووضع يدهم في الحجر فاكل منها اي ثلاث لقم كما عند سلم وعند البيهقي لقمته واقتسبت زواجره واكوا معه  
 ثم قام فخرج الى الصلوة ولم يتوضأ وعند سلم صلى بالناس ما س ما زواجره ولا احد من كان معه قال كان ابن عباس  
 انما عقل من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم آخره وقال البيهقي وفيه لالة على ان ابن عباس شهد ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال قال لا زعفراني قال ابو عبد الله الشافعي وما قلنا لا يتوضأ منه لانه عندنا منسوخ الا ترى ان عبد الله بن عباس انما صحبه بعد  
 الفتح يرو عنه انه لا يأكل من كفتة ثم صلى ولم يتوضأ وهذا عندنا من بين الدلالات على ان الوضوء منه منسوخ او ان امره بالتوضوء  
 منه بالغسل للتطهير انتهى وقال الحارثي وذكر الشافعي ايضا في رواية حرولة فقال حديث ابن عباس دل الا حديث على ان  
 الوضوء مما شئت النار منسوخ وذلك ان صحبة ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم متاخرة انما مات رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو ابن اربع عشرة سنة وقد قيل ست عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة سنة انتهى وهذا تقرير حسن لكن قال الطيبي عن البيهقي  
 وذلك من ثمانية عشر رويها وتقدم الاول لا يقال ابن عباس متاخر الصحبة فيكون حديثه ناخلاً لا نقول تاخر الصحبة وحده  
 لا يقتضيه تاخره الى شيء نعم لو كانت صحبته بعد وفاة الاخر وغيبته دل ذلك على تاخره اما لو اجتمع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز  
 ان يسبق الاقدم صحبة بعد ما سمعته انتهى وهكذا قال زين العرب في شرح المصباح وقال العلامة ابن الترمكاني فليس حديث ابن عباس  
 من ائمة الدلالات على النسخ كما زعم الشافعي انتهى قال العلامة الضعيف فلهذا عرض الامام الطحاوي عن الاستدلال على النسخ  
 بحديث ابن عباس ح صح على النسخ بحديث جابر وهو مروي في النسخ كما سياتي والى حديث اخره مسلم عن علي بن حجر عن اسمعيل بن  
 جعفر عن محمد بن عمرو بن محله بمعنى حديث المصنف والبيهقي من طريق ابى اسلمة عن الوليد بن كثير والامام احمد عن يعقوب بن اسير عن  
 ابن اسحق كلاهما عن محمد بن عمرو بن عطاء موطأ والى حديث رواه ايضا عن ابن عباس كرمته عند احمد وابى داود وابن ماجه وسليمان بن  
 يسار عند احمد والنسائي وابو جعفر محمد بن علي وابن سيرين وعطاء بن ابى الحارث عند احمد ثنا يونس بن عبد الله على البصر والربيع  
 المؤذن ابن سليمان المرادي المصري قال ثنا اسد بن موسى الاموي ح وحدثنا بكر بن دريس بن الحجاج بن زياد بن الازدي  
 ابو القاسم يروي في هذا الكتاب في المشكل عن آدم بن ابي اياس وابى عبد الرحمن المقرئ ورواه الامام الطحاوي في هذا الكتاب ثلث عشرة  
 حديثاً وسبعة آخروا في المشكل ثمانية احاديث قال صاحب الكشف عن المغاني ان ابن يونس قال كان فقيهاً والله اعلم وقال ابن  
 الجوزي في المنتظم توفي في شعبان سنة سبع وستين ومائتين قال ثنا آدم بن ابى اياس الخراساني ح وحدثنا ابو بكر بن  
 قتيبة قال ثنا ابو داود سليمان الطيالسي البصري قالوا اي اسد وادم وابو داود ثنا شعبان بن الحجاج الواسطي قال سمعت ابا عون  
 محمد بن عمير الله بن سعيد الشافعي الكوفي الا عور من وفاة الستة الا ابن ماجه قال بن عمير ابو زرعة والنسائي وابن سعد ثقة ورواه  
 ابن حبان وابن شاهين في الثقات توفي سنة ست عشرة ومائة يقول سمعت عبد الله بن شداد بن ابراهيم الليثي ابو الوليد  
 المدني من وفاة الستة كان ياتي الكوفة وادم بنت عميس الخثعمية ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسع منه قال الجلي  
 والخطيب هو من كبار التابعين ثقافتهم وقال ابو زرعة والنسائي وابن سعد ثقة وقال لواقدي خرج مع القرأ ايام ابن الاشعث  
 على الحجاج فقتل يوم دجيل وكان ثقة فقيهاً كثيراً بحديث متشيعاً توفي بالكوفة مقتولاً سنة احدى وثمانين وقيل بعدها  
 بحديث عن ام سلمة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة فنشلت له كتفا اي اخرجته قبل النسخ

فاكل منها ثم خرج فصله ولم يتوضأ أحد ثنا ابو بكر قال ثنا ومثله بن اسمعيل قال ثنا سفيان الثوري  
 عن ابي عون قال سمعت عبد الله بن شداد يقول سأل مروان ابا هريرة عن الوضوء وما غيرت النار  
 فامر به ثم قال كيف نسأل احدا وفينا انا اجم النبي صلى الله عليه وسلم فاسئلوا الى ام سلمة فزوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم فساووها ثم ذكر مثل حديث شعبة حدثنا ابن مزيق قال ثنا عثمان  
 ابن عمر قال اخبرني ابن جريح عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسلم عن ام سلمة قالت  
 قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ولم يتوضأ أحد ثنا ابو بكر  
 قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا ابي بن قدامة قال ثنا عبد الله بن محمد بن عجيل  
 عن جابر بن عبد الله قال اتينا ومعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام

قال ابن دريد في المحمرة نكث اللحم اشده وانفله نشلا اذا اخذت بيدك عضوا فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك بهوشيل  
 انتهى فاكل النبي صلى الله عليه وسلم منها اى من لحم الكتف ثم خرج الى المسجد فصلى ولم يتوضأ قال العيني في تحبب الاكل  
 هذه ثلاث طرق رجالها كلهم ثقات واخرها الطبراني ايضا من ثلاث طرق نا على بن يزيد العزيمي نا سلم بن ابراهيم ونا  
 احمد بن عمرو القطراني نا سليمان بن حرب ونا ابو خليفة نا ابو الوليد قالوا نا شعبة عن ابي عون عن عبد الله بن خالد  
 ان ام سلمة سئلت عما غيرت النار فقالت اكل النبي صلى الله عليه وسلم كفتاهم صلى ولم يتوضأ انتهى - حدثنا ابو بكر قال ثنا  
 مؤمل بن اسمعيل ابو عبد الرحمن البصري - قال ثنا سفيان الثوري عن ابي عون محمد بن عبد الله الثقفي قال سمعت عبد الله  
 ابن شداد يقول سأل مروان بن الحكم بن ابى العاص بن ابية الاموي ابو عبد الملك المدني من رواة البخاري والاربعية  
 ولعبد الهجره بيهين وقيل بارج دروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح له من سماع وكتب العثمان وولى امره المدينة  
 ايام مغوية ولا يصح له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية بالجابية وقال البخاري لم ير النبي صلى الله عليه وسلم عا  
 الا سمعيل على البخاري يخرج حديثه وعد من موبقاته ان زوى طلحة احد العشرة ليوم المجلس دها جميعا عانته فقبل ثم ذهب  
 على الخلافة بالسيف مات في رمضان سنة خمس وستين كانت ولاية تسعة اشهر ابا هريرة عن الوضوء وما غيرت النار فامر  
 اى ابو هريرة به اى ابو الوضوء وعن ابن ابي شيبة سمعت ابا هريرة يحدث مروان قال توضأ مما شئت النار ثم قال اى مروان  
 كيف نسأل احدا وفينا انا اجم النبي صلى الله عليه وسلم اى ومن علم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسئلوا وعنده احمد وابن  
 ابي شيبة فاسئل مروان الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نسألها لو ما وعنده غيره نسألها ثم ذكر مثل حديث شعبة  
 والحديث اخره الامام احمد وابن ابي شيبة عن كعب عن سفيان باسناوه بلفظ فقالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عند كفتاه  
 ثم خرج الى الصلوة ولم يمس ساواه اللهم من السنين المهملة كما عند احمد اخذ اللحم باطراف الاسنان والتهيش بالثنين المعجمة كما عند  
 ابن ابي شيبة الاخذ بجميعها - حدثنا ابن مزيق ابراهيم البصري قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس البصري قال اخبرني ابن جريح  
 عبد الملك بن عبد العزيز الاموي عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني الاعرج من رواة الصحاح والترغيب  
 والنسائي قال يحيى بن سعيد لم ار شيئا يشبهه في الثقة وقال ابن معين احمد والنسائي وابن المديني ثقة وقال ابن شاذان  
 في الثقات قال احمد بن صالح الهجري ثبت له شأن عن سليمان بن يسار هكذا عند النسائي وغيره وعند الترمذي في شامك عطار  
 ابن يسار ولا يصير في ذلك فان الحديث مروى بالوجهين كما ذكر البيهقي عن ام سلمة قالت قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جنبا مشويا اى مشاة والجنب تحت الابط الى الكشح قال البيهقي في حاشيته اشكال فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منه اى من  
 الجنب المشوى وزاد الترمذي والنسائي والبيهقي ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ يجتمع الوضوء اللغوي وشعرى اللغوي والصلوة  
 تقدم من حديث جده بن شداد ولم يمسع والحدث خرج الترمذي في شامك عن الحسن بن محمد الزعفراني عن حجاج بن محمد بن  
 عن محمد بن عبد الله بن ابي شيبة عن محمد بن عمار بن عثمان بن عمر بن جريح عن ابن جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح  
 الحسين عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة بعدناه وافرح الامام احمد والنسائي ايضا بهذا الطريق نحوه - حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو الطيالسي  
 قال ثنا ثناء بن قدامة قال ثنا عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله قال اتينا ومعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام

فاكلنا ثم قمنا الى الصلوة ولم يتوضأ احد منا ثم تعشينا ببقية الشاة ثم قمنا الى صلوة العصر و  
 لم يمض احد منا فاحد ثنا يونس قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله بن عمر عن عبد الله بن  
 محمد فذكر باسناده مثله حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن  
 زريع قال ثنا مرح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال حدثنا امرأته من الانصار فذبحتنا  
 شاة وذكر الحديث ورشيت لنا صورا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهور فاكلنا ثم صلى  
 ولم يتوضأ احد ثنا سبيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عمار بن زاذان عن محمد بن المنكدر  
 قال دخلت على بعض اراخ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حد ثني في شئ مما غيرت الناس

قال شيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار فذبحت له شاة واخبنا بطعام فاكلنا اي فاكل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واكلنا كما عند الطيالي و زاد الترمذي و انتة بقناع من رطب فاكل منه ثم قمنا الى الصلوة اي الظهر كما  
 عند الطيالي وغيره. ولم يتوضأ احد منا ثم تعشينا ببقية الشاة ثم قمنا الى صلوة العصر في نسخة العين الى العصر ولم يمض  
 احد منا ماء والحديث نفس في معناه وقد تقدم هذا الحديث عند المصنف باب الوضوء بل يجب لكل صلوة ام لا عن يونس عن  
 ابن وهب عن ابن جريح واسامة بن زيد وابن سمان عن ابن المنكدر عن جابر وقد ذكرنا هنا كما يتعلق بهذا الحديث من  
 التشریح والتخریج حد ثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا علي بن معبد بن شداد العبدى قال ثنا عبد الله بن عمرو وكذا وقع في  
 النسختين كبيره واصواب عميد الله مصفان عمرو بن ابي الوليد ابو وهب الرقي كما تقدم مرارا وبكذا ذكره العين في شرحه عن عبد الله بن  
 محمد بن عقيل فذكر باسناده مثله والحديث اخرجه الدلا في لکنی عن احمد بن شبيب عن علي بن حجر عن ابى وهب باسناده قال  
 اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم والابو بكر وعمر وعلي مشاة ذبحتها لهم امرأة من الانصار ففضلوا الظهر والعصر ولم يتوضأ احد ثنا ابن  
 ابي داود ابراهيم الاسدي قال ثنا محمد بن المنهال الحافظ الضريه البصري قال ثنا روح بن القاسم ابو عبيد البصري عن محمد بن  
 المنكدر البتي المديني عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دعنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه امرأة من الانصار ولعل  
 المرأة الانصارية عمرة بنت حزام الانصارية زوج سعد بن الربيع فقدا خرج ابن ابي عمير والطبراني كما في الاصابة عن عمرة هذا انها  
 جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم في صور نخل كنسته وطيبته وذبحت له شاة فاكل منها ثم توضأ فصلي الظهر فقدمت اليه من لحمها وصلى العصر  
 ولم يتوضأ قال الهيثمي وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح. فذبحت لنا شاة وذكر الحديث اي بمعنى حد  
 ابن عقيل وذكر فيه ورشيت لنا اي صببت لاجلنا صورا وهو النخل الصقارا و اجتمع كذا في القاموس قال ابن زبير في الصور جماعة  
 النخل وقال في مجمع البحار ح اتي امرأة من الراض ففرشت له صورا وذبحت له شاة في حاشية نسخة من الهب صوابه في صور انتهى.  
 قلت وفي سنن سعيد بن منصور كما في كثر العمال فبسطت لنا في سورة وهو النخل الملتف والذي نظهره في العلم ان في رواية كل واحد  
 من الطحاوي وسعيد بن منصور قصارا على احد الصورتين ففرشت المرأة الانصارية في الصور و بسطت لهم فيها ورشيت تلك  
 الصور ليزيب المحر ويحصل البر وقد عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهور فاكلنا ثم صلى ولم يتوضأ وهذا حديث في غاية الاتصال  
 واخرجه سعيد بن منصور في سننه كما في كثر العمال وفي رواية فانت بشاة مشوية وذلك قبيل الظهر فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واكلنا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ وصلى الظهر ثم انها بعثت فقالت يا رسول الله الا بعثت لك بقية او  
 بقيت من الشاة قال بلى فاتي به فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معه ثم قام فصلي ولم يتوضأ واخرجه ابن عساکر ايضا وفي  
 رواية فدعا بما فتوضأ ثم صلى بنا الظهر ثم اتى بفضول طعاهم فاكلوا ثم قام فصلي بنا العصر ولم يتوضأ حد ثنا سبيع المؤذن قال  
 ثنا اسد السنة ابن موسى الاموي قال ثنا عمار بن زاذان الضبي لاني ابوسلمة البصري من واة البخاري في الاديث الاربعة الالتي  
 قال احمد بن حنبل عن انس حديث من اكره وقال مرة شيخ ثقة ما به بأس قال بن معين صلح وقال البخاري ربما يضطر في حد  
 وقال ابو داود ليس بذلك قال يعقوب بن سفيان ثقة وقال لداقطني وابن عمار ضعيف قال ابو زرعة وابن سعد لا بأس  
 وزاد ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه وكذا قال ابو حاتم وزاد في نسخة بن ليس بالمتين وذكره ابن حبان في الثقات عن محمد بن  
 المنكدر قال دخلت على بعض اراخ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حد ثني في شئ مما غيرت الناس

فقال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تينا الا قلينا له حبة تكون بالمدية في اكل منها يصلي ولا يتوضأ احد ثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا عمار بن زاذان عن محمد بن المنكدر قال دخلت على فلانة ببعض اهل اجم النبي صلى الله عليه وسلم قد سماها وشيبت قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي بطن معلق فقال لو طمخت لنا من هذا البطن كذا وكذا قال فصنعناه فاكل لم يتوضأ احد ثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حجاج عن عمار بن ابي عمار عن ابي حكيم قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كتفا فاذنه بلال بالاذان فضلى و لم يتوضأ احد ثنا ابن مزيق و ربيع الجيزي وصالح بن عبد الرحمن قالوا ثنا القتيبي قال ثنا فائد مولى عميد الله بن علي عن عميد الله

التي غيرتها النار بل يحب في الوضوء ما لا قاله العيني فقالت قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تينا الا قلينا اي اغلينا قال المجدي قلاه كراهه الفجر في المقل وقال ابن دريد قلت الشيء على النار قليا و قال في موضع آخر و العرب تقول طمخت اللحم و قليته له اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبة بي بالكسر يدور بالقول و بالفتح الحنطة و الشعير و نحوها كذا في الجمع تكون لمدية في اكل صلى الله عليه وسلم منها اي من الحبة و يقضى ولا يتوضأ احد ثنا ابن خزيمة محمد البصري قال ثنا حجاج بن بن المنهال قال ثنا عمار بن زاذان عن محمد بن المنكدر قال دخلت على فلانة بعض اهل اجم النبي صلى الله عليه وسلم قد سماها اي الغلانة ابن المنكدر و شيبت و بهذا مقولة عمار قال العيني في شرحه لعل المراد من بعض اهل اجم النبي صلى الله عليه وسلم ههنا ام سلمة لان لها رواية كثيرة في هذا الباب انتهى - قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي بطن اي بطن الشاة و هو الكبر ما مع من القلب غير ما معلق فقال صلى الله عليه وسلم لو طمخت لنا من هذا البطن كذا وكذا في رواية سعيد بن منصور لو اتممت لنا هذا فاكلنا قالت فصنعناه ا فطمخت له كما عند سعيد فاكل زاد سعيد بن منصور و قام فصلي ولم يتوضأ و هذا الحديث والذي قبله خرجها سعيد بن منصور في سننه فاخرج اول هذا الحديث بلفظ و نلت على بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم و بيني وبينها حجاب فقلت حدثنيني بشيء اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك مما غيرته النار قالت نعم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال محمد و دخلت ايضا على غير هذا فساقتها فقالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت حتى يغلي لرجب يكون بالمدية في اكله ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ كذا في كثره اعمال - حدثننا ابن خزيمة محمد قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حجاج بن محمد بن عمار بن ابي عمار مولى بني باهم ابو عمرو المكي من رواية سلم و الاربعة قال حمد ابو داود ابو زرعة و ابو حاتم ثقتة و قال النسائي ليس به بأس قال البخاري كان شعبة يتكلم فيه و ذكره ابن حبان في الثقات و قال كان يخطي توفى في ولاية خالد القيس على العراق عن ابي حاتم بالصغيرة و يقال ام الحكم صفية و يقال حاتم و يقال ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير بن جبار و يقال انها كانت اخته من الرضاعة و كان يزورها بالمدية و كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب اختها ضباعة كانت تحت المقداد و قال الدارقطني كانت نوح ربيعة و كذا قال ابن سعد زادوا انها ولدت له قال اعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الحكم من خير ثلاثين و سقا النبي محضاً من الاصابة و التهذيب - قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كتفا فاذنه بلال اي اكله صلى الله عليه وسلم و لم يتوضأ و الحمد لله الطبراني في الكبير عن ام حكيم بنت الزبير انها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما و تبعث به اليه و ربما اناها فاكل عندها فزعمت انه اناها فبات يوم فاته كتفت فجلت سبحاناً له و زعمت انه اكل صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال الهيثمي رجاله موثقون قال العبد الضعيف عزاه في كثره اعمال بهذا السياق الى ابن عساكر و اخرج الامام محمد محققاً بلفظ نا و لث صلى الله عليه وسلم كتفان لحم فاكل منه ثم صلى و لم يتوضأ و عزاه في الكشي الى ابن مندة ايضا قال الهيثمي و رجاله حدثنا - حدثننا ابن مزيق و ربيع الجيزي و ربيع الجيزي ابن سليمان المرادي البصري و صالح بن عبد الرحمن بن عمر و الانصاري قالوا ثنا القتيبي عبد الله بن سلمة بن قيس الجارقي البصري قال ثنا فائد مولى عبد الله بن علي بن ابي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم من رواية الاربعة الا النسائي قال حمد ابو حاتم لا بأس به و قال ابن عيينة ثقتة و ذكره ابن حبان في الثقات عن عميد الله بن علي بن ابي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبادل و يقال على بن عميد الله قال الترمذي



عن جده قال طمخت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن شاة فاكل منها ثم صلى العشاء  
 ولم يتوضأ أحد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا القعنبى قال ثنا عبد العزيز عن عمرو بن  
 ابي عمرو عن المغيرة بن ابي رافع عن ابي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه  
 ولم يذكر العشاء أحد ثنا محمد بن الحجاج قال ثنا اسد قال ثنا سعيد بن سالم  
 عن محمد بن ابي حميد قال حدثني هند بنت سعيد بن ابي سعيد الخدري عن  
 عمته قالت نزلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اكل عندنا كفت شاة ثم  
 قام فصلى ولم يتوضأ

وعبد الله بن علي صح روى عن جده مرسله عن مولاة فائد الذي من رواية الاربعة النساء قال ابن عيينة وابو حاتم لا بأس به ناد  
 ابو حاتم ليس بمكر الحديث لا يخرج حديثه هو كحديث بشي يسير وهو شيخ وذكره ابن حبان في الثقات عن جده ابي رافع ان قطبي مولى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طمخت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن شاة يعني الكبد وما معها من القلب غير بما قاله قطبي  
 فاكل منها ثم صلى العشاء ولم يتوضأ والى حديث بهذا اللفظ اخرج الطبراني في الكبير كما في كثر العمال اخرج مسلم عن احمد بن عيسى عن ابن  
 وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال وابيه عن من طريقه الامام احمد بن محمد بن الحجاج عن حاتم بن سميع عن ابن  
 عجلان كلاما عن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع ونقيب عماد عن ابي غطفان عن ابي رافع قال ذبحنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شاة فامزنا فاجلنا الرشيبان بطنها فاكل ثم قام فصلى ولم يتوضأ. اللفظ لا احمد قال يعني لرواية الطحاوي ورواية عبد الله بن  
 جده مرسل لا نعلم يدرك جده ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وانما رواه ابي رافع ابي رافع ابي رافع ابي رافع ابي رافع ابي رافع  
 قال ثنا القعنبى قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدردري عن عمرو بن ابي بكر ابو عثمان المدني عن المغيرة ويقال للمعتمر بن ابي رافع  
 مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه وعنه عمرو بن ابي بكر وذكره ابن حبان في الثقات التابعين فيمن ائمه المغيرة كذا في التجميع  
 عن ابي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر العشاء والحديث اخرج ابن ابي شيبة عن خالد بن محمد بن سليمان بن بلال  
 عن عمرو بن ابي عمرو عن جين بن المغيرة عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفتا ثم قام الى الصلوة ولم يمس  
 ماء. حدثنا محمد بن الحجاج قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا سعيد بن سالم القلقح ابو عثمان المكي من رواية ابي داود والنسائي  
 قال ابن مبيد والنسائي ليس به بأس قال ابن معين ايضا ثقة وقال ابو حاتم محمد بن حبان وقال ابو زرعة وهو عند ابي الصديق باب  
 وقال ابو داود وصدق يذهب الى الارجار وقال يعقوب كان يغلو في الارجار وقال المشافعي كان سعيلا لقلح يفتي بمكة ويذهب  
 الى قول اهل العراق وقال الساجي ضعيف وقال ابن عدى حسن الحديث واحاديثه مستقيمة وهو عندى صدوق لا بأس بمقبول  
 الحديث مات قبل المائتين عن محمد بن ابي حميد ابراهيم الانصاري الزرقي ابو ابراهيم المديني يلقب حماد من رواية الترمذي و  
 ابن ابي عمير قال حماد احاديثه مناكير وقال البخاري والساجي وابن معين منكر الحديث وقال ابن معين ايضا ضعيف ليس حديثه بشي  
 وقال الحوزجاني واهي الحديث ضعيف وقال ابو داود والدارقطني والوزرعة ضعيف قال النسائي ليس بثقة وقال احمد بن صالح  
 ثقة لا شك فيه حسن الحديث وقال يعقوب بن عيسى ضعيف بن علي وابراهيم وهدية مقارب وهو مع ضعفه كيت حديثه وقال ابن حبان لا يخرج به قال  
 حدثني هند بنت سعيد بن ابي سعيد الخدري ذكرها ابن حبان في الثقات التابعين قال يروي عن ابي سعيلا الخدري وروى عنها  
 محمد بن كعب القرظي ومحمد بن ابي حميد كذا في الكشف عن معتهم لم اقف لها على ترجمة الا ما قاله في تخرجه اسماء الصبيحة  
 عمة هند بنت سعيد بن ابي سعيلا الخدري. قالت نزلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا لاني في الكنى والطبراني وغيرهما  
 قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم غائلا لابي سعيلا الخدري ثم اكل عندنا كفت شاة وعندنا لاني وغيره فقدينا لاني رافع  
 شاة فاكل منها وحضرت الصلوة فدعا بما فيتمضمض ثم قام فصلى ولم يتوضأ والحديث اخرج ابو نعيم الاصبهاني من طريق يعقوب  
 ابن حميد عن عبد العزيز بن محمد بن ابي حميد عن هند بنت سعيد عن عمته ان النبي صلى الله عليه وسلم تارهم فاكل كفت شاة  
 ثم صلى ولم يتوضأ كذا في شرح العيني واخرجه ابو البشر اللاني في الكنى عن احمد بن شعيب عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ابي  
 ابي محمد عمرو بن محمد الانصاري عن هند بنت سعيد قال ابي شي رواه الطبراني في الكبير من طرق وبعضها رجالها رجال الصحيح الا هند

له كذا في الاصل والظاهر تروى

حدثنا سبيع الجيزي قال ثنا نصر بن عبد الجبار قال ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد  
 عن عبد الله بن الجبار قال الكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في المسجد قد شوي  
 ثم اقيمت الصلوة فمسحنا ايدينا بالحصباء ثم قمنا نصلي ولم نتوضأ. حدثنا ابن ابي داود  
 قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن  
 كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمر بن امية ان اباة قال رايت رسول الله

بنت سعيد وقد وثقا ابن جمان انتهى وعمره ان كثر العمال الى ابن ابي عميرة و ابن عساكر حدثنا ربيع الجيزي قال ثنا نصر بن  
 عبد الجبار ابو الاسود المصري قال ثنا ابن ابي عميرة جلدنا القاضى المصرى عن سليمان بن زياد الحضرمى المصرى من رواية ابن  
 ماجه قال بن معين ثقة وقال ابو حاتم شيخ صحيح الحديث وقال النسائي ليس به بأس ووثقه يعقوب القسوى وابن جمان  
 توفى سنة سبع عشرة ومائة عن محمد بن عبد الرحمن الجارث بن جرد الزبيرى قال الكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعنا به كما طعنا  
 وغيره بهذا الطريق وعند احمد بن حنبل بن عتبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث قال كنا يومنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 الصفه فوضع لنا طعام فاكلنا في المسجد ويمكن حمل كلهم بالمسجد على زمن الاعتكاف فلا يريد ان الاكل في المسجد خلافا لادولى  
 عندنا من التقدير على انه يمكن ان يكون لبيان الجواز قاله الجارثى قد شوي صفة للطعام اى اللحم المشوى بالنار قال ابن  
 دريد يقال شويت اللحم واشتوية فالشوى وقال الجارثى اللحم شيا فاشتوى واشتوى وهو الشواء بالكسر ثم اقيمت الصلوة  
 فمسحنا ايدينا بالحصباء قال ابن دريد الحصباء الحصى الصفاراه والمعنى اننا لغسل ايدينا بعد اكل اللحم والخبز قاله ابن الجوزى  
 ثم قمنا نصلي ولم نتوضأ هكذا عند احمد وغيره وعنده اليه ما ثم قمنا نصلينا ولم نتوضأ والحديث اخرجه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سليمان  
 الجيزي في كتابه سائر من دخل مصر من الصحابة كما في شرح الاحياء للزمخشري عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم بن ابي عمير بن محمد بن  
 عن عمه جلدنا من ذهب ابن ماجه عن جرلة بن يحيى عن يحيى بن بكير الامام احمد بن حنبل بن ابي عمير بن عبد الله بن ابي عمير بن محمد بن  
 واخرجه الامام احمد ايضا عن جرلة بن يحيى عن ابن ابي عمير بن جرلة بن يحيى عن عبد الله بن الحارث بن جرد واخرجه ابو عبد الله  
 الجيزي عن ابى بكر احمد بن محمد بن عمرو السوسى عن عبد الملك بن ابي كريمة عن عتبة بن ثمامة قال قدم علينا جلدنا من الحارث  
 ابن جرد الزبيرى فسمعت يحدث في مسجد مصر قيل له ما تقول فيما ست النار قال وما ست النار قال اللحم المنضوج يا كل الناس  
 فقال لقد رايتنى وانا سابع سبعة و اوساد ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فرملل فناداه بالصلوة فخرجنا  
 فرنا برجل وبرمت على النار فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك قال نعم باى انت و اى فتناول منها بضعة فلم يزل  
 يعلكها حتى احرم بالصلوة وانا انظر اليه هكذا اخرجه ابو داود عن احمد بن عمرو بن اسرح الا انه لم يذكر قيل له ما تقول وسكت عنه هو  
 والمنذرى - حدثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسد قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن اويس بن سعد بن ابي اسرح  
 العامرى القرشى الاويسى ابو القاسم المدنى الفقيه من رواية الجارثى والاربعة الا النسائي قال يعقوب بن شيبة ثقة وكذا قال  
 ابو داود وقال ابو حاتم صدق وقال الدرر قطنى حجة قال الخليل ثقة متفق عليه قال حدثني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى  
 عن صالح بن كيسان المدنى ابو محمد ويقال ابو الحارث بن مؤدب له در بن عبد العزيز بن راحة السنة قال ابن المدنى وغيره صلح  
 اسن بن الزهرى قد راى ابن عمرو بن الزبير وقال بن معين سمع منها وقال النسائي وابن خراش بن معين ويعقوب ثقة زاد  
 يعقوب ثبت وقال ابو حاتم ثقة يعد فى التابعين قال الخليل كان حافظا اما ما قال ابن حبان كثر الحديث ثقة حجة فيما حمل قال  
 ابن حبان كان من فقهاء المدينة والحاميين للحديث والفقه من وى ابيته والمروة توفى ببلا ربيع بن ابي عمير بن شهاب محمد بن مسلم الزهرى  
 قال خبرني جعفر بن عمرو بن امية الضمى المدنى وهو اخو عبد الملك بن مروان من الرضاة من رواية السنة قال اعلمى مدنى تابعى  
 ثقة من كبار التابعين توفى سنة خمس وست وتسعين - ان اباة عمرو بن امية بن خويلد الضمى ابو امية صحابى مشهور له احاديث  
 قال ابن سعد اسلم نصر من المشركون من حد كان شجاعا وكان اول مشاهده بمرسوة فاسره عامر بن الطفيل جز ناصية والطلق  
 ولعبه النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشى في زواج ام حبيبة والى مكة حمل حبيبا من مشبهته ولد ذكر في عمارة واطن كان من حال الحرب  
 جرأة ونجدة وعاش الى خلافة معاوية فمات بالمدينة وقال ابو يعقوب مات قبل الستين كذا فى الاصابة قال عمرو بن ابي عمير رايت رسول الله

١٠٠

صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا كذا عن البخاري في الصلوة فقام فطرح السكر **فصل** ولم يتوضأ احد ثنا  
 يونس قال انا ابن وهب ان مالا كذا عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار وولي بنى حارث ان  
 سويد بن النعمان حدثنا انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كان بالصهباء و  
 هي من اداء في خيبر نزل **فصل** العصر ثم دعا بالانزاد فلم يؤت الا بالسويق

صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا كذا عن البخاري في الصلوة من طريق صالح عن الزهري وفي الطهارة من طريق عقيل عن الزهري  
 يعتمر من كعت شاة وكنة عند احمد من طريق صالح يختر بالجار المبراة وبالزراي اي يقطع يقال احتره اي قطعه قاله الكرماني منها  
 اي من الذراع فذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة كذا عن البخاري واهم غيره بما وعدنا احمد من طريق معمر  
 عن الزهري فانا هو المؤذن قال يعيني وفيه جواز دعا الائمة الى الصلوة وكان الداعي بلال فقام فطرح السكرين معروف  
 ذكره يونس وحكي الكسائي سكنته ولعله سمي به لانه يسكن حركة المذبح به قاله الكرماني وقال القاسمي عياض وفيه جواز  
 قطع اللحم بالسكين عند الاكل للحاجة الى ذلك من شدة اللحم او كبر العضو وذكره المدائمه على استعمال ذلك لانه من سنة الانبياء  
 انتهى وقال الحافظ وفي النهي عنه حديث ضعيف في سنن ابى داود انتهى قال القاري فالنهي عنه لان فيه تكبر او امرأ عبثا  
 بخلاف ما اذا احتاج قطع اللحم الى السكين لكونه غير لفتح تام فلا يعارضه تقدم او المراد بالنهي التنزيه في فعله لبيان الجواز  
 وقال البيهقي النهي عن قطع اللحم بالسكين في لحم قد كمال فنجبه انتهى مختصرا فصل ولم يتوضأ ظاهره الاطلاق وان لم يتوضأ وضوا  
 شرعيا ولا عرفيا قاله القاري قلت بل هو متعين فقد وقع عند احمد من طريق هشام عن الزهري ولم يمس ماء والله يرضى الخريزنجاري  
 في الصلوة عن عبد العزيز الاوسي باسناده بلغظ الطحاوي واخرج ايضا في الجهاد عن ابى اليمان عن شعيب عن محمد بن مقاتل  
 عن عبد الله عن معمر بن مسلم في الطهارة عن احمد بن عيسى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث والترذي في الاطعمة عن محمود بن عجلان  
 عن عبد الرزاق عن معمر بن ابن ماجة في الطهارة عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن هشام ثمانية منهم عن الزهري بمعنى حديث  
 ابن ابراهيم عن ابي بصير صالح وعن ابى عامر عن فليح وعن يعقوب عن ابيه ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن هشام ثمانية منهم عن الزهري  
 المصنف واخره الدارمي عن عبد الله بن صالح عن الليث عن عقيل عن ابن ابي شيبة عن ابى في نعم عن ابراهيم بن اسمعيل كلاهما عن الزهري  
 واليهي من طريق عقيل وعمر بن الحارث قال الترذي هذا حديث حسن صحيح حدثنا يونس بن جلود لا على ابو موسى البصري  
 قال انا ابن وهب عبد الله المصري الفقيه ان مالا كذا عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني عن بشير بالموحدة والجمعة  
 مصغرا ابن يسار بالتحانية والمهلهة مولى بنى حارثة من الانصار الانصاري الحارثي المدني من رواية الستة قال ابن معين و  
 النسائي ثقة وقال ابن سعد كذا كبيرا فقيها وكان قد ورثه عنه صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قبيل الحديث وكانه ابن سحج  
 ابا كيسان ان سويد بن نعم اسم المهلهة ابن النعمان بنعم النون ابن مالك بن علي الاوسي الانصاري المدني يكنى ابا عقبة بالبحر تحت  
 الشجرة وشهدا جدا وما بعد ما حدثه اي بشير انه اي سويدا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اي سنة غزوة خيبر بخاء  
 معجزة مفتوحة وتحتمية ساكنة وموحدة مفتوحة وراية غير منصرف للعلية والثانية وهي مدينة كبيرة ذات حصون ووزراع ونخل كثير  
 على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام ذكر ابو عبد الله الكبرى انها سميت باسم رجل من العماليق نزلها وهو خيبر اخو خيبر بالثاقنية  
 ابن مهرايل قيل لخبيبر طسان اليهودي الحصن لذا سميت خيبر ايضا ذكره الحارثي كذا في الزقاني وقال النوزدي في تهذيبه فيها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوائل سنة سبع من الهجرة اقام على حصارهم بضع عشرة ليلة انتهى حتى اذا كان صلى الله عليه وسلم  
 بالصهباء وفتح المهلهة والمدوهي اي الصهباء من ادى خيبر طرفها مما على المدينة وللخاري في الاطعمة وهي على روضة من خيبر  
 وقال ابو عبد الله الكبرى على عى برديو بين البخاري في الاطعمة من حديث ابن عيينة ان هذه الزيادة من قول يحيى بن سعيد حدثت  
 دسياتي الحديث قريبا بدين الزيادة قاله الحافظ نزل فصلى احصرها بالصهباء ثم دعا بالازواد وجمع الزاد وهو طعام يتخذ للسفر قاله  
 الكرماني وقال الحافظ في جمع الفرقاء على الزاد في السفر وان كان بعضهم اكثر وكلوا وفيه حمل الزاد في الاسفار وان ذلك لا يتبع في  
 التوكيد استنبطه المهلبان الامام يأخذ المحتكرين باخراج الطعام عند قلته ليعبوه من بل الحاجة وان الامام ينزل لاهل العسكر  
 فيجمع الزاد ليعبيت من الازاد معه انتهى فلم يؤت ببنا الجهرم الا بالسويق قال لدودي وهو دقيق الشير والاسلمت المقلو

2  
1

فامر به فثري فاكل اكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض مضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ احد ثنا  
 ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن يحيى فذكر نحوه باسناده غير انه لم يبق في من ادنى  
 خير حدث ثنا علي بن معبد قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن  
 الحسن بن عبد الله بن عبد الله ان عمر بن عبد الله

وقال غيره يكون من القمح وقد وصفه اعوان فقال عمدة المسافر وطعام الجمالان وبلغته المرض قاله الحافظ فامر به فثري بلفظ  
 مجبول الماضي من التثنية اي بل والثري التراب الذي يقال ثريت الموضع تثرية اذا رششته وثريت السويق اذا بللته  
 قاله الكرياني فاكل صلى الله عليه وسلم واكلنا معه من السويق وزاد البخاري في رواية سليمان بن بلال عن يحيى شربنا من الماء  
 او من ماء السويق ثم قام الى المغرب فمضمض مضمضنا اي قبل الدخول في الصلوة وفائدة المضمض من السويق وان  
 كان لا بد لم ان يكتبس بقاياها بين الاسنان ونواحي الفم فيشغله تتبعه عن احوال الصلوة فتال الحافظ ثم صلى ولم يتوضأ  
 اي بسبب كل السويق قال الخطابي فليل على ان الوضوء مما استنار منسوخ لانه مقدم وخير كان سنة سبع وتعقبه  
 الحافظ بان ابا هريرة حضر بعد فتح خيبر وروى الامر بالوضوء وكان يفتي به واجاب عن العالمة العيني بان لا يستبعد ان يابهر  
 زبناير وعديتا عن صحابي كان ذلك قبل ان يسلم فيسند الى النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة كلهم عدول وقال الحازمي  
 ان حديث سويد بن النعمان هذا كان قبل فتح خيبر واما قديم ابو هريرة بعد فتح خيبر على ما صرح به التواتر فهدا يدرك على  
 الرخصة كانت غير مرة وهو طريق الجمع بين الاخبار في صحيحها انتهى ذا الحديث اخرجه مالك محمد بن مؤيدها والبخاري عن  
 عبد الله بن يوسف والقعقبي النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابي القاسم والبيهقي من طريق القعقبي  
 والحازمي من طريق الدرر بن يحيى بن بكير ارجعهم عن مالك بن حذو حديث المصنف الطحاوي - حدثنا ابن خزيمة عمدة البصري  
 قال ثنا حجاج بن المنهال ابو محمد البصري قال ثنا حماد ابي ابن زيد كما وقع عند البخاري عن يحيى بن سعيد الانصاري  
 فذكر نحوه باسناده غير انه لم يقل في من ادنى خيبر اي لم يقع في رواية حماد تفسير يحيى للصهبا والحدث اخرجه البخاري عن  
 سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى الالاء وقع في رواية تفسير الصهبا بقوله وهي على روضة من خيبر وبكذا اخرج بذكر  
 التفسير عن محمد بن المنقذ عن عبد الوهاب وعن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن يحيى وفي رواية سفيان قال يحيى في من  
 خيبر على الروضة واما بائرن فذكر تفسير الصهبا فاخرجه البخاري عن خالد بن مخلد عن سليمان بن يحيى وفي رواية حتى اذا كنا بالصهبا  
 صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر وبكذا اخرج ابن ابي شيبة عن علي بن مسهر وابن خزيمة عن زياد بن خزيمة مضمضنا  
 معه وما سمعنا ما رواه ابن ماجه عن ابن ابي شيبة عن علي بن مسهر - حدثنا علي بن محمد بن ثور البغدادي قال ثنا مكى بن ابراهيم  
 ابن بشير بن فرقد التميمي الحنفلي البجلي الحافظ من رواية السته قال ابن معين صالح وقال ابو حاتم محله الصدق وقال  
 النسائي ليس به بأس قال احمد والعلجي وسلمة والدارقطني والخليلي ثقة زاد الدارقطني ما مون والخليلي متفق عليه اخطأ في  
 حديث عن مالك وقال ابن سعد كان ثقة ببتاني الحديث وقال مكى حجتين حجة وتزوجت ببن امرأة وكنيت عن سبعة عشر  
 نفس من التابعين توفي سنة خمس عشرة ومائتين في النصف من شعبان وله تسعون سنة قال ثنا الجعيد مصغرا ذكره في  
 التهذيب فيمن اسمه الجعيد قال ويقال له الجعيد ايضا - ابن عبد الرحمن بن اوس التميمي ويقال الكندي وقد ينسب الى  
 جد من رواية السته الابن ماجه قال ابن معين والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ثم اعاده في اتباعهم  
 وكناهه الباجي ابا زيد توفي سنة اربع واربعين ومائة عن الحسن بن عبد الله بن عبد الله قال في الميزان الحسن بن عبد الله عن  
 صحابي وعنه الجعيد مجمولان اه وفي اللسان والصحابي الذي اشار اليه احمد وعمر بن عبد الله ذكره ابن ابي حاتم والحسن بن  
 عبد الله بن مالك هو ابن محبوب ثقة ذكره ابن حبان في الثقات ان عمرو بن عبد الله بالتصغير المحض قال البخاري رأى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولا يصح حديثه ومحمد الوطلي بن السكوني حكاه ابن عدي وقال بن خزيمة لا ادري بوس اهل المدينة ام لا  
 ووقع في الاستيعاب عمرو بن عبد الله الانصاري فذكر الحديث وقال لا اعرفه بغيره بذا وفيه نظر ضعفت البخاري اسنادها  
 في ام ابيه فقال عبد الله مكرا وفي نسبة فقال الانصاري والذي وقع في مسند احمد والتاريخ البخاري وكتاتبي ابن الحسن وابن عدي

25  
2

حدثه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفتا ثم قام فصلى ولم يتوضأ أحد ثم ابراهيم بن  
قال ثنا بشير بن عمرو قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن ثابت وغيره من مشيخة  
بني عبد الاشهل عن امرء من يزيد امرأته ممن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالضعيف واما قوله الانصاري فالكثر قالوا فيه المحضى قال ابن الاثير فلعله كان حضريا وليفاني الانصار انتهى مختصرا من  
الاصابة والتعجيل حدثه اي الحسن قال اي عمرو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفتا ثم قام اي للصلاة فصلى  
ولم يتوضأ والمحدث اخرجه الامام احمد عن يحيى بن اسناده باقيا المصنف وزاد في بعضه فصلى ووقع في اسناده عن يحيى بن اسناده  
ابن الحسن بن عبد الله بن عبد الله قال حافظ في التعجيل يوصيهم انما هو عن علي بن سعيد عن الحسن بن عبد الله واخرجه ايضا  
اليعقوبي والطبري وابن السكيت البادري وابن مندة كلهم من طريق الحسن بن علي بن فضال في الاصابة حدثنا ابن زريق  
ابراهيم البصري قال ثنا بشير بن عمرو وهو صواب بلاد او كما في نسخة التي عليها شرح العيني وهو ابن الحكم بن عتيبة الزهراني  
قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل بن ابى صيبه الانصاري الاشعبي مولا لم ابو اسمعيل المدني من رواة الاربعة الانصاري قال  
ابن معين ليس بشي وقال مرة يكتب حديثه ولا يحد به وكذا قال ابو حاتم وزاد شيخ ليس بالقوي منكرا الحديث وقال البخاري  
منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال لدرقطني متروك قال ابن سعد هو صالح في باب روايته كما حكى عن ابن عيينة يكتب حديثه  
مع ضعفه قال احمد بن محمد بن يعقوب ثقة وقال المحرقي شيخه في صالح له فضل لا احسبه حافظا وقال ابن سعد كان صلحا عابدا صام ستين سنة  
وكان قليل الحديث ومات سنة خمس وستين هو ابن اثنتين وثمانين سنة عن عبد الرحمن بن ثابت هكذا وقع في رواية ابن سعد كما في  
الاصابة و ابن عبد البر في الاستيعاب وزاد ابن الصامت الانصاري ووقع في نسخة التي عليها شرح العيني عبد الرحمن بن  
عبد الرحمن بن ثابت ووقع عند احمد وغيره عبد الرحمن بن عبد الرحمن الاشعبي وهكذا وقع عند الطبراني في الكلبية وزاد ابن ثابت بن  
صامت قال البخاري في كتاب الضعفاء الصغير عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن في  
عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن عمار بن عمار بن جده ولم يصح حديثه انتهى وذكره في القسم الاول من الاصابة فقال  
عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت بن عبد بن كعب الانصاري المدني وذكره سلم في التابعين ابن عبد البر وابن مندة في الصحابة  
وقال البخاري فذكره ما تقدم وتبعه ابن ابى حاتم فقال عبد الرحمن بن ثابت بن كعب الانصاري في كتابه في مشيخة منكر الحديث وقال  
ابن عدي قول البخاري لم يصح اي لم يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى مختصرا ورقم له في التهذيب بن مائة وقال قال  
ابو حاتم ليس بحديثه بأس وذكره ابن حبان في الثقات واما ابن عبد الرحمن الذي وقع عند احمد وغيره فقال البيهقي لم يجد  
ذكره قلت ذكره الحافظ في القسم الرابع من الاصابة الا انه لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال في ذكره الا انه لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا  
ابيه وذكر الحافظ في ترجمة ثابت و ابن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن عبد الرحمن هذا اخرج له ابن خزيمة فهذا يدل على انه ثقة  
عنده فقد قال الحافظ في التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
ابن خزيمة له في صحيحه يدل على انه ثقة قلنا وهكذا عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
ابن ثابت ويحتمل ان يكون ابن عبد الرحمن فكانه نسب بهنا الى جده واما ما كان فهو ثقة معروف ليس بجوهر واعلم عند الله تعالى  
وغيره اي غير عبد الرحمن ويحتمل ان يكون هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن  
له ابن مائة صلوة صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل من مشيخة بني عبد الاشهل بيان لعبد الرحمن وغيره وهو عبد الاشهل  
بطن من الاوس قال بن قتيبة في المحارفة ولد للاوس مالك بن الاوس فمركت قبائل الاوس بطونها كلها فولد  
مالك بن الاوس عمرو بن مالك بن النبيت وعبد الاشهل بنو ظفر انتهى وفي البذل هو عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن  
الخزرج الاصغر بن عمرو بن عمرو بن مالك بن الاوس بن حارثة انتهى عن ام عامر بنت يزيد بن السكن الانصارية الاشهلية  
سماها ابن السكن فكيفه دوى اخت اسماء بنت يزيد امه ممن بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم روى داود بن حصين  
عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد عنها انها اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء وكذا في الاستيعاب وفي

انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق في مسجد بني عبد الاشهل فعرقه ثم قام فصلى  
 ولم يتوضأ. ففي هذه الآثار ما ينبغي ان يكون اكل ما مست النار حدثا لان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم يتوضأ منه. وقد يجوز ان يكون ما امر به من الوضوء في الآثار الاول هو وضوء لصلوة  
 ويجوز ان يكون هو غسل اليد لا وضوء الصلوة الا انه قد ثبت عنه بما مرينا انه توضأ وانه  
 لم يتوضأ فاسدنا ان نعلم ما الاخر من ذلك فاذا ابن ابي داود وابو امية وابو زرعة والمشقي

الاصابة في ترجمته جميلة زوج عمر بن ابن سعد باسناده عن قتادة قال اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ام سعد بن معاذ  
 وام عامر بنت يزيد بن السكن اتهما اى ام عامر جارتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق في مسجد بني عبد الاشهل وذكر الشيخ السهوي  
 هذا المسجد في الفصل الرابع فيما علمت جهته ولم تعلم عينه وقال فيه الصواب انها في شامي بن ظفر بحجة واقم بن بن ظفر  
 وبني حارثة بحجة مسجد القرصة انتهى مختصرا. فعرقه وعنه احمد وغيره فعرقه اى اخذته اللحم باسناده ثم قام اى للصلوة فصلى لم يتوضأ  
 والحدِيث اخر جبر الامام احمد عن ابى عامر داين بن عبد الرحمن بن الاستيعاب بن طريق اسحاق بن محمد الفروي وابى سعد عن خالد بن مخلد  
 ثلثتهم عن ابراهيم بن اسمعيل باسناده مثل ذلك اختلافا في شيخ ابراهيم كما تقدم وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير من  
 طريق ابراهيم بن اسمعيل بن ابى خليفة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عاصم بن عنباء ولم يجد من ذكر يزيد بن ابي  
 قال العبد الضعيف وبما قال الهيثمي مبنى على ما وقع عند الطبراني في اسم جبر ابراهيم ولا شك في تصحيحه من قلم النا سخين الصواب  
 ابن ابى حبيبة كما عند احمد ورواه ثقفا احمد بن علي وضعف البخاري وغيره كما تقدم واما نسخة فوقع عند الطحاوي وغيره  
 عبد الرحمن بن ثابت وهو ثقة مختلف في صحته ووقع عند احمد وغيره عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن دهمس واه ابن خزيمه في صحيحه  
 واخر اجروته يدل على انه ثقة عنده ولا يصير في ان يكون ابراهيم بن اسمعيل روى عن كل واحد منهما فان ابراهيم بن يحيى بن ابي حنيفة  
 ففي هذه الآثار المروية عن ابن عباس جابر ابى رافع وعبد الله بن الحارث وعمر بن ميثم وسويد بن النخاع وعمر بن عبد الله

وام سلمة وام حكيم وام عامر وثمة ابى سعيد وبعض اروج النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي ان يكون اكل ما مست النار حدثا لان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ منه. وفي الباب عن ابى بكر الصديق عند ابى يعلى والبرازد الذلابي في الكنى ابى  
 ابى حاتم في الحسن وقال الناس يروونه موقوفا كما في الموطأ وسياتي عند المصنف من طرق وعن عمر بن عبد الله بن بكر اللبكي  
 في فوائده وعثمان بن احمد ابى يعلى والبرازد وسعيد بن منصور قال الهيثمي رجال احمد ثققات وعلى عند ابى يعلى وابى جرير  
 سعيد بن منصور وابى مسعود وعنده احمد ابى يعلى قال الهيثمي رجاله موثقون وغيره بن شيبه عن احمد الطبراني في الكبير  
 قال الهيثمي رجاله ثققات وابى هريرة عند ابى يعلى وغيره وهو حديث حسن كما قال الهيثمي وسياتي عند المصنف وادى طلحة  
 وابى مسعود عن سعيد بن منصور ابى امامة وابى اسحق بن علي عند الطبراني في الكبير وحمزة بن عمرو الاسلمي عند الطبراني وابى  
 عن ابن عباس كرواية بن عبادة عن ابن اسكن وعكرام بن عبد الله بن الحارث الذلابي في الكنى وابى سعيد عند ابى يعلى  
 من الانصار عن عبد الرزاق وعن ميمونة عند البخاري وسلم واحمد بن يهقي وعائشة عند احمد ابى يعلى والبرازد قال الهيثمي  
 ورجال الصريح وحقبة عند ابى يعلى والطبراني في الكبير الذلابي في الكنى ورجال ثققات كما قال الهيثمي وكتبنا عن بنت  
 الزبير عند احمد ابى يعلى وابى منة وغيرهم قال الهيثمي رجاله ثققات وام هاني وام مبشر وعمرة بنت حرام وام سلمة عند الطبراني  
 في الكبير وقاطبة الزهري عند احمد ابى يعلى وهو حديث منقطع وقد بسط في هذه الروايات الحافظ الهيثمي في جمعه والشيخ  
 على انتهى في كنهه فالرجح الى كتابها لو شئت. وقد يجوز ان يكون ما امر به من الوضوء في الآثار الاول اى المروية في وجوب

الوضوء وما مست النار وهو الوضوء ويجوز ان يكون هو اى الوضوء في الآثار الاول وفي نسخة يعنى يحذف الوضوء لصلوة الا  
 ان قد ثبت عن صلى الله عليه وسلم بما مرينا من اعادة الوضوء مما مست النار وترك الوضوء انه صلى الله عليه وسلم توضأ اى  
 في بعض الاحيان وان لم يتوضأ في بعض الاحيان فاننا ان نعلم ما الاخر من ذلك اي من اعادة الوضوء مما مست النار  
 وترك الوضوء منه ليكون الاخر منسوخا. فاذا ابن ابي داود وابراهيم الاسدي وابو امية محمد بن ابراهيم الطرطوسي  
 وابو زرعة والمشقي عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري شيخ الشام في وقته من رواية ابى داود وقال ابن ابي حاتم كان

قد حدثونا قال الواحد ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار

رفيق ابني وكتب عنه وكتبنا عنه وكان صدقة ثقة سئل ابني عنه فقال صدق وقال الخليلي كان من الحفاظ الاثبات وقال احمد بن ابني الحواري هو شيخ الشباب توفي سنة احدى وثمانين مائتين - قد حدثونا قالوا حدثنا علي بن عياش ابو الحسن المحمدي البجلي قال ثنا شعيب بن ابني حمزة واسمه يزار الاموي مولاهم ابو بشار المحمدي من داة السنة قال ابني معين والبعلي ويعقوب بن شيبة و ابو حاتم والنسائي ثقة وقال ابني معين ايضا من ثبت الناس في الزهري كان كاتبا له وقال احمد بن حنبل في الحديث وقال الخليلي كان كاتبا للزهري وهو ثقة - متفق عليه حافظ اشقي عليه الائمة توفي سنة اثنيتين وستين مائة وقد جاوز السبعين عن محمد بن

المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء وفي نسخة العيني هو ترك الوضوء مما مست النار اي كان آخر الفاعلين من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالامر بمعنى الامر هو الفعل ويحتمل ان يكون الامر في معناه فيختمه يكون معنى هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء مما مست النار ولا يفعل ثم امر بترك الوضوء منه فترك فكان آخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار كذا في البذل والحديث اخرجه ابو داود عن موسى بن سهل والنسائي عن عمرو بن منصور ابن الجارود في المنتقى عن محمد بن عوف وعبد الله بن عوف بن شيبة وعبد الصمد بن عبد الوهاب تستهم عن علي بن عياش باسناده باللفظ المسطور

الان عند ابني داود وغيرت النار واخرجه البيهقي عن طريق محمد بن عوف عن علي بلفظ المصنف ومن طريق محمد بن اسحاق الصغاني عن علي باسناده قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل خبز او لحم صلى ولم يتوضأ واخرجه الطبراني في الصغير عن ابني زعمه المشقي باسناده بلفظ الطحاوي وغيره قال الطبراني لم يرد هذا الحديث عن ابن المنكدر الا شعيب قال ابني حاتم في العلل عن ابيه هذا حديث مضطرب المتن انما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كفتا ثم صلى ولم يتوضأ كذا رواه الثقات عن ابن

المنكدر عن جابر بن عبد الله ان يكون شعيب حديثه من حفظه فوهم فيه انتهى وهكذا قال ابو داود هذا اختصار من الحديث الاول اي من حديث ابن جرير وغيره عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا بن عبد الله يقول قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبز او لحم الحديث وقد تقدم عند المصنف في الفصل الثاني قال ابن حزم في المحلى القطع بان ذلك الحديث مختصر من هذا قول بالظن والظن كذب الحديث بل بما حديثان كما وردا انتهى وقال العلامة ابن الترمذي ودعوى الاختصار في غاية البعد انتهى وقد اوضح ذلك شيخنا مشايخنا في بذر المحمود فقال وهذا الظن ناش من غير دليل يدل عليه فان هذا الظن هو قوت على ثبوت ان وضوءه صلى الله عليه وسلم ان اكل

الخبز واللحم اولاً كان لاجل الاكل فهو في غير المنع بل يحتمل ان وضوءه صلى الله عليه وسلم كان لوجود حدث آخر لما اكله ولو سلم ذلك فلا نسلم ان هذا الفعل ليس هو آخر الامرين مطلقا بل محقق بذلك المجلس ولقول ان هذا الفعل الذي ثبت في هذا المجلس هو آخر الفاعلين مادام لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم فعل او امر بخلافه بعد ذلك المجلس لم يثبت في هذا المجلس ان هذا الحديث اختصار من الحديث الاول لا يضرنا وقد استدلل به المحققون من الائمة بنسخ الوضوء مما مست النار بهذا القول وباشارة من اقوال الصحابة وافعالهم انتهى قال الشوكاني وله علة اخرى قال الشافعي في سنن جرمله لم يسع ابن المنكدر هذا الحديث من

جابر لما سمعه من عبد الله بن محمد بن عقيل انتهى قال العلامة ابن الترمذي ذكر البيهقي في المعرفة انه قد روى عن حجاج بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بكر عن ابن جرير عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا بن عبد الله الحديث فان لم يكن ذكر السماع فيه وبما من ابن جرير قال في حديث صحيح على شرطه صحيح الصحيح انتهى قال النووي في شرح الصحيح حديث جابر حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي وغيرهما من اهل السنن باسنادهم الصحيحه وقال الحافظ في الفتح وصح ابن خزيمة وابن جبان وغيرهما وقال العيني في التلخيص كما في النيل ويشهد لاصل الحديث ما اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن الحارث قلت لجابر الوضوء مما مست النار قال لا ابني

قال لعبد الضعيف وهذا الحديث اخرجه البخاري في الاطعمه عن ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فضال عن ابي بصير عن سعيد بن جابر انه سأل عن الوضوء مما مست النار فقال لا اذكرنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدث ذلك من الطعام الا قليلا فاذا سخن جده لم يكن لنا من ادب الا كفنا وسوادنا واقدنا من انتم صلى ولا تتوضأ فهذا الحديث شاهد قوي لحديث البياض قد اخرج الامام احمد

حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن سهيل بن ابي صالح عن ابي بصير عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ثورا قط فتوضأ ثم اكل بعده كفتفا فصلة ولم يتوضأ ففتبت بما ذكرنا  
 ان آخر الامر من من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ترك الوضوء عما غير الناس ان

وابن ابي شيبة وغيرهما عن جابر قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر خيرا ولم يتوضأ واللفظ لا احمد و  
 اخرجه سعيد بن منصور في سننه مفصلا كما في كثر العمال وذكر فيه فاكثرنا خيرا والحما ثم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا  
 معه وما سئل احد منا وضوءه وانصرف مع ابي بكر في ولاية من المغرب فاستبقي عشا وقيل ليس لهنا الا هذه الشاة وقد لربت خلفها  
 ثم طبع لنا الباء فاكل واكلمنا معه فذكر الحديث وفيه ثم خرج الى المسجد فصلى بالناس وما سئل من ما رواه مسنده وكان عمر  
 ابن الخطاب ربما جئنا في ولاية فاكثرنا الخير والحمد فخرج فيصلي ونصلي معه وما يس احد منا وضوءه فذكر جابر ابا بكر وعمر  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تفصيله بوقوع ذلك عن كل واحد منها في ولاية يشير الى كون الترك لآخر الامر من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والحديث شاهدين حديث محمد بن سلمة وابي هريرة والمغيرة وفاطمة والحسن وقد ذكر الامام الطحاوي  
 حديثا بهريرة فقال حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصري قال ثنا حجاج بن المنهال ابو محمد البصري قال ثنا عبد العزيز بن مسلم  
 يقسم لي ابو زيد البصري عن سهيل بن ابي صالح ذكر ان السمان المدني عن ابيه ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اكل ثورا قط فتوضأ من اجل اكل قطعة من الاقط ثم اكل بعده اي ثم رآه صلى الله عليه وسلم اكل بعد ذلك الاكل في  
 هذا المجلس وفي غيره وهو الاظهر كفتفاي كفت شاة كما عند الترمذي وغيره فصلى ولم يتوضأ والحديث اخرجه الترمذي في اشتمال  
 عن قتيبة عن عبد العزيز بن محمد الدردري عن سهيل باسناده بلفظ انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثورا قط ثم رآه  
 اكل من كفت شاة ثم صلى ولم يتوضأ بهذا خرج البيهقي من طريق احمد بن حنبل عن ابي هريرة عن ابي بصير عن  
 سهيل فقال في الحديث اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثورا قط فتوضأ واكل كفتفا ولم يتوضأ ثم اسند من طريق بصغاني عن  
 ابي النعمان عن عبد العزيز بن مسلم فذكره واخرجه الطيالسي عن وهيب بن سهيل بلفظ اكل كفت شاة ثم مضى غسل يده صلى و  
 اخرجه البزار نحو لفظ الطحاوي قال البيهقي ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الزهراء وشيخ احمد بن امان وهو ثقة كما في باش المجمع  
 واخرجه ابو يعلى بلفظ نشلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كفتفا من قدر العباس فاكلها وقام يصلي ولم يتوضأ قال البيهقي وهو  
 حديث حسن وقال البيهقي وزعم بعض اهل العلم ان حديث ابي هريرة معلول وفتواه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء من ابي  
 وفي الباب عن محمد بن مسلمة عن ابي بصير والحارزي والطبراني في الكبير بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل خراما ثم صلى ولم يتوضأ  
 والبيهقي اكل مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وكان خراما قال البيهقي وفيه يونس بن ابي خالد ولم ارسن ذكره قلت لهذا  
 على رواية الطبراني وعند الحارزي يونس بن ابي خلدة وعند البيهقي يونس بن ابي خالد قال البيهقي وقال غيره يونس بن ابي خلدة  
 ولم يتعين لي يونس بن ابي خلدة او ابو خالد وعن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل طعاما ثم اقيمت  
 الصلوة فقام وقد كان توضأ قبل ذلك فاتيته بما ليتوضأ منه فاستهزى فذكر الحديث وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس عليه  
 في نفس الاخرة لكن اتاني بما لا توضأ وانما اكلت طعاما ولو فعلت فعل الناس ذلك لعدي قال البيهقي رواه احمد بن ابي  
 في الكبير ورجاله ثقات. وعن فاطمة الزهراء قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل عرقا فاجاب بالاذان فقام ليصلي  
 فاخذت ثوبا فهدت يابته الاتوضأ فقال ثم توضأ يا بنية فقلت مما سمت النار فقال وليس اطيعي طعامكم مما سمت النار قال  
 البيهقي رواه احمد ابو يعلى الا انه قال اوليس اطيعي طعامكم وهو حديث منقطع والحسن بن ابي الحسن له بعد وفاة فاطمة قال العبد  
 الضعيف ويعضده ما اخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فاطمة فنادى كفت  
 شاة مطبوخة فاكلها ثم قام ليصلي فاخذت ثيابا فذكر نحو حديث فاطمة قال البيهقي وفيه بن اسحاق وهو ليس ثقة ففيه الاحاد شذوذا  
 فاهرة على تقدم الامر بالوضوء وفعله على الترك الامتناع منه ثبتت بما ذكرنا من حديث جابر وابي هريرة عند المصنف ومحمد بن سلمة و  
 المغيرة بن شعبه والحسن فاطمة عند غيره. ان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ترك الوضوء مما غيرت النار وان



ما خالف ذلك فقد نسخ بالفعل الثاني

ما خالف ذلك وفي نسخة لعيني من ذلك اي الترك من الوضوء مما سمت النار فقد نسخ على صيغة الجوهري الوضوء ما غيرت النار بالفعل الثاني اي باخر الامر من الذي هو ترك الوضوء مما سمت النار هذا حديث الاجابة التي اجاب بها الجمهور عن احاديث الوضوء مما سمت النار قد اختار هذا الجواب غير واحد من المحققين منهم الشافعي كما تقدم والحاكم في المصالح وقد ذكرنا حديث جابر في بيان ما عرفت النسخ بقول الصحابي والي هذا وما سلم فروى اول الاحاديث زيد بن ابي هريرة دعا نثته ثم عقبها بحديث ابن عباس قال النودي فكانت تشير الى ان الوضوء منسوخ وبه عادة مسلم وغيره من ائمة الاحاديث يذكر ان الاحاديث التي يروى بها منسوخة ثم يعقبونها بالناسخ انتهى قال الحازمي ان الوضوء مما سمت النار اختلف فيه وكما فأت الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في الصحة والشهرة وتكلمت لائمه في الاول منه والاخر فكثر بهم رواه منسوخا كما ذكرنا من حديث جابر ومحمد بن مسلمة الانصاريين وابن عباس انتهى وهكذا قال البيهقي وزاد ابني هريرة داعترض الشوكاني على هذا الجواب بان انما يتم بعد تسليم ان فعله صلى الله عليه وسلم يعارض القول الخاص بنا في نسخ الوضوء في الاصول خلافاً ولتعبه شيخنا شيخنا بان هذا من الظنون التي لا يستدل بها يشده هذا الظن فان دعواه ان وجوب الوضوء وقوله صلى الله عليه وسلم فيه خاص بنا لا يشهد الا بدليل صحيح ثبتت الخصوصية ومالم يثبت لا يكون خاصاً بنا واما اذا ثبتت الخصوصية فلا يعارض فعله صلى الله عليه وسلم فانه هو متقرر في الاصول فمسلم ولكن ليس هذا موضعنا انتهى قال الوليد الضعيف ولا شك ان دعوى الاختصاص في غاية البعد فقد ورد في الاحاديث الصحيحة ان الصحابة رضوا الله عنهم اكلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ما غيرته النار وتركوا الوضوء منه بتركهم قاموا ففعلوا ولم يتوضؤوا فلوكان ترك الوضوء منه خاصاً بنا لنهايم عن ذلك كما هم بالوضوء منه وقد تقدم في حديث المغيرة انه لما اتى ببلد ليتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم من طعام اكله اتهمه وقال ليس عليه في نفسه الاخير ولكن اتاني بمرأته لولا توضأ واما اكلت طعاما ولو فعلت فعل الناس ذلك بعدى فامى امر ابلخ في الترك من هذا وقد اخرج البيهقي في الافراد من حديث ابن كبر لا يتوضأ رجل من طعام اكله حل له اكله وهذا الحديث وان ضعف كما في نزهة العمال ولكنه متايد بما تقدم واخرج الطبراني في الكبير عن ابى امامة الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صحابة اذا كان احدكم على وضوء فاكل طعاما لا يتوضأ منه الا ان يكون لبن الابل اذا شربتموه فتمضمضوا بالماء قال البيهقي ورجاله لم ار من ترجم احد منهم كذا قال وقد اخرج الحديث المذكور للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين كما في نزهة العمال وقد ذكر في خطبته بعد ما روى للبخاري ومسلم والضعيف في المختارة وابن حبان الحاكم جميع ما في هذه الكتب الخمسة صحيح فالعزو اليها معلوم بالصحة سوى ما في المستدرك من معتقب نبيه عليه انتهى قال الحازمي وفي بعض ايم ان المنسوخ هو ترك الوضوء مما سمت النار والناسخ الامر بالوضوء منه واليه سب الزهري وجماعة وتسكروا في ذلك بما رواه البيهقي والحازمي من ابن عبد الله بن صالح عن الليث بن زيد بن جبير بن محمود بن ابى جبير الانصاري عن ابى جبير بن عبد الله بن محمود بن سلمة بن سلامة بن قش انها دخلت وليمتة وسبا على وضوء فاكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبير لم تكن على وضوء قال بلى ولكنني تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا من عوة دينا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فاكل ثم توضأ فقلت له لم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن لا مور تحدث وبها ما حدث وعراه الحافظ البيهقي الى الطبراني في الكبير وقال فيه عبد الله بن صالح قال كتب الليث وثقة عبد الملك بن شعيب بن الليث وضعف احمد وجماعة واتهم بالكدية انتهى قال الوليد الضعيف وفيه ايضا زيد بن جبير وقال فيه البخاري والفسوي منكرا للحديث وقال البخاري ايضا والازدي متروك للحديث وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكرا للحديث جدا متروك الحديث لا يكتب حديثه قال ابن عبد البر اجمعا على انه ضعيف كذا في التهذيب واما ابوه جبير فقال في اللسان قال ابن لم يثبت في مجبول روى عن سلمة بن سلامة بن قش ولا يدرك سماع من ادعى - قال في اصل ان حديث سلمة هذا ضعيف غاية الضعف فكيف يقام الاحاديث الصحيحة الثابتة في نسخ الوضوء مما سمت النار والعجب عن العلامة الشوكاني انه اشار الى هذا الحديث ولم يذكر ما فيه من الضعف الشديد ولا اشار اليه العجب من ذلك ما قال لوجه ولو يرد وجوب الوضوء مما سمت النار ان حديث ترك الوضوء منه له علتان وحديث عائشة ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم

هذا ان كان ما امر به من الوضوء يريد به وضوء الصلوة وان كان لا يريد به وضوء الصلوة فلم يثبت بالحديث الاول ان اكل ما غيرت النار حدث

الوضوء مما سبت النار حتى قبض وان قال يجوز جاني انه باطل فهو متايد بما كان منه صلى الله عليه وسلم من الوضوء لكل صلوة حتى كان ذلك ديدنا ولا يجبر ادان خالفه مرة او مرتين انتهى قلت فيه اولاً انه اشار بحديث الترك الى حديث جابر كان آخر الامر من الحديث وما ذكر فيه من العلتين فلا يجدي نفعا فان معنى العلتين على الظن وصل الحديث في البخاري والحديث شاهد من حديث محمد بن مسلمة والمغيرة وغيرهما قد صحح ابن خزيمة وغيره وثانيان حديث عائشة بزواجها لفت لما روى عنها الامام احمد والبيهقي والبرازورجاليه رجال الصحيح كما قال البيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلم بالقدري فاخذ العرق فيصيب منه ثم يصلي ولم يتوضأ ولم يمس ماء ولا نجس من الشوكاني كيف ترك حديثاً صحيحاً وايد حديثاً باطلاً بما لا يتايد به ودعواه يكون وضوءه صلى الله عليه وسلم لكل صلوة من اجل كونه مما سبت النار من نظنون التي لا مستند لها بل الاجاديت الصحيح ترويه وقد تقدم في باب الوضوء لكل صلوة انه صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلوة ظاهراً كان او غير ظاهراً فلما شق ذلك عليه امر بالسواك وضع عنه الوضوء والاسن حدث فاروى من مداومته صلى الله عليه وسلم على الوضوء لكل صلوة فحمل على ما قبل النسخ وما بعد النسخ فقد توضأ احياناً وترك احياناً فلو كان مادعا له شوكاني صحيحاً لنسخ الوضوء لكل صلوة فهل يحل لمن يعد نفسه من اهل الحديث ان يدع هذه الادلة التي لا يجتنب النوار على غيرك ويجسك باذيال تشكيك منهار و شبهة ههنا والله لهم الرشيد والصواب - هذا اي نسخ الوضوء مما سبت النار ان كان وفي نسخة يعني اذا كان

ما امر به من الوضوء مما سبت النار يريد به اي ههنا الوضوء وضوء الصلوة اي الوضوء الشرعي وان كان لا يريد به اي ههنا الوضوء وضوء الصلوة اي بل الاداء الوضوء اللغوي وهو غسل الغم والكفين - فلم يثبت بالحديث الاول في نسخة يعني بالاحاد الاول اي الذي فيه الامر بالوضوء مما سبت النار ان اكل ما غيرت النار حدث و هذا جواب ثان عن احاديث الوضوء مما سبت النار وقد اختار هذا الجواب جمع من العناز و اشار الى الامام الشافعي كما صلى البيهقي قال القاضي البيضاوي كما نقل عنه يطيب الوضوء في اصل اللثة هو غسل بعض الاعضاء وتنظيف من الوضوء بمعنى النظافة - والشرع نقله الى الفعل الخصوص قد جاز به هنا على اصله والمراد فيه وفي لغته غسل اليدين لازالة الزهومة توفيقاً بين الاخبار انتهى وكذا قال زين الحرب وكذا حكاه القاضي عياض عن بعضهم كما تقدم في اول الباب اعترض الشوكاني على هذا الجواب بان قد تقرر ان الحقائق الشرعية مقدرتها على غير ما حقيقتها الوضوء الشرعية هي غسل جميع الاعضاء التي تغسل للوضوء فلا يخالف هذه الحقيقة الدليل انتهى واجاب عنه شيخنا في البذل فقال نعم لا يخالف الحقيقة الدليل وانهما دليل على ما هو فان في حديث ابن عباس انه عجب من يزعم ان الوضوء مما سبت النار يصير فيها الاشغال ويقول اننا نسقم بالمار المسخن وتوضأ به وندبرن بالدهن المطبوخ وذكرنا في ما يصيب الناس حتى قال لابي هريرة حين حدثه هذا الحديث اتوضأ من الدهن اتوضأ من الخميم كما تقدم فهذا ابن عباس مع وفور علمه لا يمكن ان يخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحال ان يعترض على قوله بل هو يعترض على فهم ابى هريرة بان ما فهم من هذا الحديث وحمله على الوضوء الشرعي غلط بل هو محمول على الوضوء اللغوي وكذلك استدلال ابن عباس في مقابلة هذا الحديث بما راى النبي صلى الله عليه وسلم اكل من عضو شاة لفته او لفتهين ثم صلى وما سبها كما تقدم ذلك عن مفصلا يرشد الى انه حمل الوضوء على الوضوء اللغوي والا فلا يكون قوله محملاً صحيحاً وايضاً الحديث الذي رواه ابن عباس في المضمضة من اللبن قال في ذلك له وما في ذلك التعليل كما يدل على استحباب الوضوء اللغوي على شرب اللبن لازالة الدوسمة كذلك يدل على استحباب الوضوء اللغوي من اكل كل ما فيه دوسمة من لحم الجوز واداءه لثقتهم وبظواهر من جعله لانصافه نصيب عينيه والهدوى التوفيق وكذلك يدل عليه جماع الخلقاء الراسية في الاعلاء من الصحابة على الترك فان اجماهم على الترك لا يمكن ان يكون مبنياً على الجمل عن حكم وجوب الوضوء مما سبت النار بل لا بد ان يكون محمولاً على ان هذا الحكم منسوخ عندهم او محمولاً على المعنى اللغوي انتهى مختصراً وقد تقدمت ذلك النسخ من قبل مفصلاً

فثبت بما ذكرناه تصحيح هذه الآثار ان اكل ما مسمت النار ليس يحدث وقد روي ذلك جماعة مروا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً احد ثناً ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا رباح بن ابي معوية  
عن عطاء بن جابر عن جابر عن ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا هشام بن ابي الربيع عن  
جابر عن جابر عن ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابوعوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس  
عن جابر عن جابر عن ابوبكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن  
جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر  
ثنا ابوداؤد قال ثنا ابن ابي عمير قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقييل عن جابر قال

وما يدل على كون الوضوء في هذه الاحاديث وضوء اللغو بما اخرج الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل قال انما امر النبي صلى الله عليه وسلم  
بالوضوء مما غيرت النار فغسل اليدين وطم للتنظيف وما اخرج البزار عن عبد الرحمن بن عوف الأشعري قال قلت لمعاذ بن كستم  
توضؤون مما غيرت النار قال نعم اذا اكل ان يامما غيرت النار غسل يديه وناه فكنا نعد بنا وضوءاً وهذا الحديث انما هو  
البيهقي لكنها متايدان بما تقدم وقيل اخرج احمد عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم اكل كفت  
شاة لمحض وضوءه صلى الله عليه وسلم قال الحارثي بعد ما ذكر الجوابين عن الجمهور غير ان اكثر الناس يطلقون القول بان الوضوء مما مسمت النار  
منسوخ ثم اجماع الخلفاء الراشدين اجماع ائمة الامصار بعد ما يدل على صحة النسخ انتهى وجمع الخطابي بين ما حديث البيهقي  
وجله فرحم الله ابي بصير الذي لا يوافق الا الاستحباب الا لو هو يوجب لكن رده الزرقاني كما سنذكر فثبت بما ذكرنا تصحيح هذه الآثار

ان اكل ما مسمت النار ليس بحد يثب وقدر روي ذلك اي ترك الوضوء مما مسمت النار جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ايضاً عن الامام الطحاوي يذكر هذه الآثار ترجيح اخبار ترك الوضوء مما مسمت النار وتأيد ما رواه من نسخ احاديث  
الوضوء منه او ممن حملها على الوضوء اللغو قال البارقي كما ذكر الحارثي واستدل البيهقي لما رأينا هذه الاحاديث قد اختلفت فيها  
واختلفت في الاول والاخر منها ولم نقف على التماسخ ومنسوخ منها بيان بين نعم به دون ما سواه فنظرنا الى ما اجمع عليه  
الخلفاء الراشدين والاعلام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذنا باجماعهم في الرخصة فيه بالحديث الذي يروى  
فيه الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن بطال كما في الكرماني وقال مالك اذا جاز عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حديثان مختلفان وبلغنا ان الشيخين عملاً باحد الحديثين تركا الاخر كان فيه لانه على ان الحق فيما علم به وقال لا روي كان  
سكحو لا يتوضأ مما مسمت النار فلق عطاء فاخبره ان الصدوق رضي الله عنه اكل كفتاً ثم صلى ولم يتوضأ فترك سكحو الوضوء  
فقيل له تركت الوضوء فقال لان يقع ابو بكر من السماء الى الارض حسب ليه من ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

حدث ثنا ابوبكرة بكار بن قتيبة قال ثنا ابوداؤد سليمان بن طيب البصري قال ثنا رباح بن ابي معوية بن ابي سارة المكي  
عن عطاء بن ابي رباح المكي عن جابر بن عبد الله الصعالي اشبهيرج وحدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا هشام بن ابي  
عبد الله الدستواقي البصري عن ابي الربيع محمد بن مسلم المكي عن جابر بن عبد الله البصري قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابوعوانة  
الوضاح بن عبد الله الشكري الواسطي عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية ايشكري الواسطي عن سليمان بن قيس ايشكري  
يفتح المشناة وسكون المجة وضيم الكاف وراهمة نسبة الى يشكر بن فاسل بن قاسط البصري من رواية الترمذي وابن ابي  
قال ابو زرعة والنسائي والعلوي ثقة وقال ابو حاتم جالس جابر اذ كتب عنه صحيفة وقال البخاري يقال انه مات في حياة جابر و  
لم يسمع منه قتادة ولا ابو بشر وقال ابن جبان في الثقات مات قبل جابر في فتنة ابن الزبير وذكره البخاري في فصل من مات  
نايين ابي بصير الى الثمانين عن جابر بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي الواسطي البصري قال ثنا  
سفيان بن عيينة ابو محمد الكوفي وفسره العيني بالشري ويرى ما ذكرنا ان ابن بشار معروفا بالرواية عن ابن عيينة لانه الثوري ويخبر  
هذا يتعين الميهم عند المحدثين والله اعلم عن عمر وعين وينا ما ملكي الجسي عن جابر بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن موسى  
الصدوق البصري قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمر وعين بنار عن جابر بن عبد الله قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابوعوانة  
ابن قتادة الشقي ابو الصلت الكوفي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقييل بن ابي طالب الهاشمي ابو محمد المدني عن جابر قال



حل ثنا ابى داود قال ثنا ابو عمر المحضى قال ثناهما قال ثنا قتادة قال قال لى سليمان بن  
 هشام ان هذا لا يد عن الزهرى ان ناكل شيئا الا امرنا ان نتوضا من فقلت سألت عن سبيد  
 ابى المسيب فقال اذا اكلت فهو طيب ليس عليك فيه وضوء فاذا اخرج فهو خبيث عليك فيه الوضوء فقال  
 ما امرنا الا قد اختلفنا فهل بالبدن من احد فقلت نعم اقدم رجل في جزيرة العرب قال من هو قلت عطاء  
 فارس فسمى به فقال ان هذين قد اختلفا على فما تقول فقال حدثنا جابر بن عبد الله ثم ذكر عن ابى بكر الصديق  
 رضى الله عنه مثل حديثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عطاء قال حدث  
 جابر انراى ابا بكر فعل ذلك حدثنا ابوبكر قال ثنا ابى الوليد قال ثنا شعبه عن حماد ومنصور وسليمان ومغيرة عن ابراهيم

الامان مالك محمد بن مؤطيهما واليه من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك باللفظ المسطور واخره ابن ابى شيبة عن ابن علية  
 عن ايوب عن هيب بلفظ ان ابا بكر اكل خبز والحما فما زاد على ان مضمض فاه وغسل يديه ثم صلى - حدثنا ابن ابى داود  
 ابراهيم الاسدي قال ثنا ابو عمر المحضى حفص بن عمر الازدي قال ثنا بهام بن يحيى ابو عبد الله البصرى قال ثنا قتادة بن  
 دعانة البصرى قال قتادة قال لى سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم عن الزهرى وعند قتادة  
 ذكره العيني فى المغانى ولم يذكر فيه شيئا ولم ارفيه كلاما غيره كذا فى كشف الاستار قلت وسليمان بن ايمان الدزلة الاموية  
 وشجاع بنهم وقد حج بالناس فى زمان ابيه بهشام امير المؤمنين وكان يغزو فى زمانه بلاد الروم وافتتح سندرة وغيره بالوقى اليون  
 ملك الروم فغنم ولما مات ابوه اخذه الوليد القاسم وعذبه وجسده بعجمان فلما قتل الوليد بولج ليزيد قدم عليه فرم عليه امواله  
 وجعله من خواصه فكان يقابل حتى تمت للبيعة فلما توفى كان مع خيله براهيم حتى غلبه مروان فطلب له الامان فاستفصا  
 من خواصه كان يكرمه ثم انه خلع مروان واجتمعت عليه الجنود فوقعت الحرب بينها الى ان ظهرت بنو العباس وقتل مروان فقدم  
 على ابى العباس السفاح فآكرمه ان بعضهم حرص ابا العباس على قتل بنى امية فقتلهم معهم وكان ثلث مائة اثنى عشر وثلث مائة  
 انتهى ملتقطا من الكامل لابن الاثير وذكر ابن قتيبة الدرثورى قصة قتله مفصلة فى كتابه الامامة والسياسة فارجع اليها لو  
 شئت - ان هذا لا يد عن الزهرى ان ناكل شيئا الا امرنا ان نتوضا منه اى من اكل ماسته النار فقلت سألت عنه اى عن  
 حكم اكل ماسته النار بهذا مقولة قتادة - سعيد بن مسيب فقال سعيد اذا اكلت اى ماسته النار فهو طيب ليس عليك فيه وضوء فاذا  
 خرج فهو خبيث اى نجس عليك فيه الوضوء فقال اى سليمان بن بهشام ما اراكم الا قد اختلفتما اى الزهرى وقاتة عن سعيد  
 فهل بالبدن من احد فقلت نعم اقدم رجل فى جزيرة العرب زلج احد علماء هذا مقولة قتادة قال سليمان بن بهشام فقلت عطاء فارس  
 اى سليمان الى عطاء بن ابي رباح فسمى به اى بعطاء فقال سليمان ان هذا من اى الزهرى وقاتة قد اختلفا على اى فى الوضوء  
 ما ماسته النار فما تقول فقال اى عطاء وحدثنا جابر بن عبد الله ثم ذكر عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مثله والحديث اخره  
 الامام احمد بن عوفان وبيهر عن بهام عن قتادة بسياق المصنف وفى آخره قال حدثنى جابر بنهم اكلوا مع ابى بكر الصديق خبزا  
 والحاصل ولم يتوضا قال قال لعطاء ما تقول لعينى فى العمري قال حدثنى جابر بن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمري جائرة  
 واخرج الدزلى فى الكنى من طريق شعبه ابى عبد الله بن المدنى انه سأل سعيد بن مسيب عن الوضوء مما استلنا النار فقال  
 غسل يديك ثم فقط - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندر لى ابوبكر البغدادى قال ثنا الوليد بن مسلم القشيري ابى العباس  
 الله شقى عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن عمرو الفقيه الشامي عن عطاء بن ابي رباح الملكى قال حدثنى جابر بن راى ابا بكر فعل  
 ذلك اى اكل مما استلنا النار ولم يتوضا والحديث اسناده فى غاية الصحة ورواه رواة الستة الاحمد بن عبد الله بن محمد بن  
 ابو داود والنسائى فى سننها وهو صدق ثقة قال العيني فى شرحه واخره جليل الزقاق فى مصنفه عن يحيى بن ربيعة قال سمعت  
 عطاء بن ابي رباح يقول اخبرنى جابر بن عبد الله ان ابا بكر اكل كفت شاة او ذراع ثم قام الى الصلوة ولم يتوضا فقلت له  
 تأنيك بوضوء فقال لى لم احدث انتهى - حدثنا ابوبكر بن ميمون قال ثنا ابى الوليد الطيالسى بهشام بن عبد الملك  
 البصرى قال ثنا شعبه بن الحجاج الواسطى عن حماد بن ابى سليمان الكوفى الفقيه ومنصور بن المعتمر سلمى الكوفى وسليمان  
 ابن جهران الاعمش الكوفى ومغيرة بن مقسم البصرى ابى بهشام الكوفى اذ لعنهم عن ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفى الفقيه

ان ابن مسعود وعلقته خرجا من بيت عبدالله بن مسعود يريدان الصلوة فحج بقصعة من بيت  
علقته فيها تريد ولحم فاقا كلا فمضض ابن مسعود وغسل صابونه ثم قام الى الصلوة  
حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حاصد عن الحجاج عن الاعمش عن ابراهيم التيمي  
عن ابيه عن ابن مسعود قال لان اتوضا من الكلمة المنتنة احب الى من ان اتوضا  
من اللقمة الطيبة حدثنا يونس قال ثنا ابن هب ان مالك حدث عن محمد بن المنكدر وصفوا  
ابن سليم انهما اخبراه عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي بصير عن عبدالله بن ابي بصير  
مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يونس قال ثنا ابن هب ان مالك حدث عن حمزة بن سعيد

١٠٠  
١٠٠

ان ابن مسعود عبدالله الصابي الشهير وعلقته بن قيس النخعي خرجا من بيت عبدالله بن مسعود يريدان الصلوة فحج بقصعة -  
لفتح القاف الصخرة والحج قصار قاله ابن دريد وفي الحج القصعة تشيع عشر من بيت علقته وعند ابن ابي شيبة  
وهو اي ابن مسعود في الرحبة فيها في القصعة تريد وهو طعام معروف قال ابن دريد ثروت الشريد وغيره معروفا  
وكل خبز ثروته في لبن اومرق فهو تريد وثمرود انتهى - ولحم فاكلا اي ابن مسعود وعلقته وزاد ابن ابي شيبة الاسود  
الطبراني في الكبير فاكل منها واكلنا معه وجعل يدعون من تره ثم مضينا الى الصلوة - فمضض ابن مسعود وغسل صابونه عند  
ابن ابي شيبة وغسل يديه من غمر اللحم وعند الطبراني فانا ذاع على ان غسل اطراف صابونه ومضض فاه ثم قام الى الصلوة فصلى  
والحديث الاخرجه ابن ابي شيبة عن شميم عن غيره عن ابراهيم ان علقته والاسود كانا مع عبدالله بن مسعود فذكره واخرجه  
الطبراني في الكبير عن علقته قال اتينا بقصعة ونحن مع ابن مسعود فامر بها فوضعت في الطريق فذكره وفي رواية اتينا بقصعة  
من بيت ابن مسعود فيها خبز ولم يذكره قال الهيثمي واهما الطبراني في الكبير ورجاها ثقات واخرجه الهيثمي من طريق داود بن

عامر الشعبي عن علقته والاسود انها اكلت مع ابن مسعود خزا ولحما ولم يتوضيا - حدثنا ابن خزيمة محمد البصري قال ثنا حجاج  
ابن المنهال الانطاقي البصري قال ثنا جاد بن سلمة البصري عن الحجاج بن ارطاة النخعي الكوفي القاضي عن الاعمش سليمان بن  
عمران الكوفي عن ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب ابو اسمار الكوفي من راة الستة قال ابن معين في الورد رة ثقتة  
وزاد ابو زرعة مرجه وقال ابو جهم صالح الحديث وقال ابن حبان في الثقات كان عابدا صابرا على الجوع الدائم وقال  
الاعمش كان اذا جده في العصافير فتشقر ظهره توفي سنة ثنتين وتسعين له اربعون سنة عن ابيه يزيد بن شريك بن طارق التيمي  
الكوفي من راة الستة قال ابن معين ابن سعد ثقتة وزاد ابن سعد كان عريف قومه له احدى عشر وذكره ابن حبان في الثقات  
وقال ابو موسى المدني يقال انه ادرك الجاهلية عن ابن مسعود قال لان اتوضا من الكلمة المنتنة وفي نسخة يعني الخبيثة  
اي المذمومة شرعا - احب الى من ان اتوضا من اللقمة الطيبة والحديث الاخرجه الطبراني في الكبير عن علي بن عبد العزيز عن  
حجاج بن المنهال باسنا ده نحوه كما في شرح العيني قال الهيثمي ورجاله موثقون - حدثنا يونس بن عبد لا على البصري

قال ثنا ابن وهب عبدالله المصري الفقيه ان مالك حدثه اي ابن وهب عن محمد بن المنكدر التيمي المدني وصفوا بن قيس  
بضم السين فتح الملام المدني ابو عبدالله قيل ابو الحارث القرشي الزهري مولاهم الفقيه من راة الستة قال العجلي و  
النسائي ابو جهم وسفيان ثقتة وقال يعقوب بن شيبة ثقتة ثبت مشهور بالعبادة وقال احمد ثقتة من خيار عبادة الله الصالحين  
وقال ايضا بن ارجل يستيق بمدينته وينزل القطر من السماء يذكره توفي سنة ثنتين وثلاثين وماتت - انها اجراه اي مالك عن  
محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي بصير بن عبدالله بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير  
ابن سعد له على عبدالله بن علي بن ابي بصير وسلم وروى عن ابي بكر بن ابي بصير وغيره وكان ثقتة قليل الحديث وقال العجلي تابعي مدني ثقتة  
من كبار التابعين وقال الدارقطني تابعي كبير قليل السن ذكره ابن عبد البر في الصحابة انه نقشي اي اكل العشاء وهو طعام  
السائر مع عمر بن الخطاب طعا ما استنت النار ثم صلى اي عمر ولم يتوضا والحديث الاخرجه الامامان انك محرفي مؤطيهما باللفظ  
المرنور وخرج عبد الرزاق عن جابر بن عبد الله قال كل عمر من جنسة ثم قام فصلى ولم يتوضا - حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب  
ان مالك حدثه عن حمزة بن علقته لفتح الحجية في سكان الميم ابن سعيد بن ابي حنيفة بهجته ثم نون فيل بالبا الموصدة وسمعت عن غيره ايضا

الماناني عن ابان بن عثمان ان عثمان اكل خبزاً ولحماً وغسل يديه ثم مسح بهما وجهه ثم صلى و  
 لم يتوضأ احد ثنا ابان بن داود قال ثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر بن ابى اويس  
 عن سليمان بن عتبة بن مسلم عن عميد بن حنين قال رايت عثمان اتي بثريد فاكل ثم تمضمض ثم  
 غسل يده ثم قام فصلى للناس لم يتوضأ احد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبه عن  
 ابى نوفل بن ابي عقرب الكندي قال رايت ابرعياً من كل خبز ارقيقاً ولحماً حتى سال لودك على اصابعه  
 فغسل يده وصلى المغرب

المازني كبر الزاي نسبة الى نازن بن النجار قبيلة من الانصار المديني من رواة مسلم والاربعة قال احمد بن معين ابو حاتم والنسائي  
 والعلجي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات عن ابان بفتح الهمزة وخفة الموصلة ابن عثمان بن عفان الاموي ابو سعيد و  
 يقال ابو عبد الله من رواة مسلم والاربعة قال عمرو بن شعيب ما رايت علم يدرى ولا فقه من وعده يحيى القطان في  
 فقهاء المدينة وقال العلجي ثقة من كبار التابعين قال ابن سعد في تابعي ثقة وله احاديث توفى سنة خمس مائة ان  
 اباه عثمان بن عفان امير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين المهديين اكل خبزاً ولحماً اى مطبوخاً وزاد يحيى بن يحيى  
 وغيره عن مالك ثم تمضمض وغسل يديه لانه سنة الطعام ثم مسح بهما يديه ليشف يديه وليزول عنه الشعث  
 ويزول الدوسمة بمسح اللحية كذا في الاوجز ثم صلى ولم يتوضأ ولا يدرى اخرجه الامان مالك محمد بن يونس بن عيسى  
 من طريق يحيى بن بكير عن مالك باللفظ مسطور وذكره ابن حاتم في العلل فقال سألت ابى عن حديث رواه عثمان بن حكيم  
 عن ابن المنكدر عن جرمان بن عثمان اكل خبزاً ولحماً فغسل يديه ولم يتوضأ ورواه روح بن القاسم عن ابن المنكدر عن ابان بن عثمان  
 عن عثمان فقال ابى حديث ابان اشبه انتهى - حدثنا ابن ابى داود و ابراهيم الاسدي قال ثنا ايوب بن سليمان بن  
 بلال اليميني مولا ابي يعقوب المديني من رواة البخاري والاربعة الا ابن ماجة قال بوداد ثقة وقال لداقطني ليس به  
 بأس وقال السنابحي والوافع يحدث باحاديث لا يتابع عليها توفى سنة اربع وعشرين مائة قال حدثني ابو بكر بن  
 ابى اويس المديني الاشعري عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابى عامر الاصمعي من رواة الستة  
 الا ابن ماجة قال بن ميمون ثقة وقال مرة ليس به بأس قال لداقطني حجة وقال النسائي ضعيف توفى ببغداد سنة ثنتين  
 ومائتين عن سليمان بن بلال اليميني مولا ابي ايوب المديني عن عتبة بن مسلم اليميني مولا ابي ابراهيم المديني وهو ابن ابى عتبة و فرقه بينها  
 البخاري والاصوات بها واحد من رواة الستة الا الترمذي ذكره ابن حبان في الثقات عن عبد بصفر ابن حنين بن يونس  
 مصفر المديني ابو عبد الله مولى آل زيد بن الخطاب ويقال مولى بنى زريق من رواة الستة قال ابن سعد كان ثقة وليس  
 بكثرة الحديث وقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات توفى سنة خمس مائة وهو ابن تسعين سنة - قال  
 رايت عثمان اتي بثريد فاكل ثم تمضمض ثم غسل يديه وفي نسخة العيني يديه بالثنية ثم قام فصلى للناس ولم يتوضأ  
 والحديث لم اقف عليه بهذا الطريق واسناده في غاية الصحة فان ابن ابى داود وثقة حافظ والباقون اخرج بهم البخاري وغيره  
 واخرج الامام احمد وعبد الرزاق وسعيد بن منصور من طريق عطاء بن خراساني عن سعيد بن المسيب بن عثمان بن عفان اكل طعاماً  
 قد مسه النار ثم مضى الى الصلوة ولم يتوضأ ثم قال توضأت كما توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت كما اكل رسول الله  
 عليه وسلم وصليت كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في كثر العمال - حدثنا ابو بكر بن قتيبة قال ثنا ابو الوليد الطيالسي المصري  
 قال ثنا شعبه بن الحجاج الواسطي عن ابى نوفل قيل اسمك مسلم بن ابى عقرب قيل عمرو بن مسلم بن ابى عقرب قيل معاوية بن مسلم  
 ابن ابى عقرب البكري الكندي الحزبي بفتح الهمزة وبالجم من رواة مسلم وابى داود والنسائي قال بن معين ثقة وذكره ابن  
 حبان في الثقات الكندي نسبة الى كنانة بن خزيمته والد النضر وهو البقريش وقد عد بن قتيبة الدرستوري في المعارف بطون مالك  
 ابن كنانة وقال منهم بنو عروج وهم قليل ابو نوفل بن ابى عقرب الحزبي منهم قال ابو نوفل رايت ابن عباس اكل خبزاً  
 رقيقاً ولحماً حتى سال الودك اى الشحم وغيره كذا في الجمهرة وقال في النهاية هو دسم اللحم ودينه الذي يتخرج منه - على  
 اصابعه فغسل ابن عباس يديه وصلى المغرب والحديث لم اقف عليه بهذا الطريق واسناده صحيح فان ابان

حدثنا ابو بكر قال ثنا عثمان بن عمر بن قال ثنا اسرائيل عن طارق عن سعيد بن جبيران بن عباس اتى بجفنة من شريد ولحم عند العصر فاكل منها فاتي بجماء فغسل اطراف اصابعه ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجا قال انا زائدة عن ابى اسحق السبيعي عن سعيد بن جبيران قال دخل قوم على ابن عباس فاطعمهم طعاما ثم صلى بهم على طفت فوضعو عليها وجوههم وجباههم وما توضؤا حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا المسعودي عن سعيد بن ابى بردة عن ابى ايوب قال قال ابن عمر لاني هريرة ما تقول في الوضوء مما غيبت الناس قال توضأ منه قال فما تقول في الدهن والماء المستخني يتوضأ منه فقال انت رجل من قريش وانا رجل من دوس قال يا ابا هريرة لعلك تلجئ الى هذه الآية بل هم قوم خصمون

ثقة مامون كما قال الحاكم والباقر بن محمد بن مسلم وغيره - حدثنا ابو بكر قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس البصري قال ثنا اسرائيل بن يونس بن ابى اسحق السبيعي عن طارق بن عبد الرحمن الجعفي الاشمسي الكوفي من رواية الستة قال احمد ليس بذاك يهودون فخارق وقال يحيى بن سعيد ليس عندى باقوى من ابى حرملة وقال ابو حاتم والنسائي وابن ابي شيبة لا باس به وزاد ابو حاتم يكتب حديثه حديثه حديثه فخارق وقال ابن معين الجعفي والدارقطني ويعقوب بن سفيان ثقة عن سعيد بن جبيران ان ابن عباس اتى بجفنة من شريد ولحم عند العصر فاكل ابن عباس منها اى من الجفنة فاتي بصيفته ليجعلها على ابن عباس بما فغسل اطراف اصابعه ثم صلى ولم يتوضأ وهذا صحيح رواه رواية الستة الا ابو بكر ولم اقف عليه عند غير المصنف - حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجا الغداني البصري قال انا زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي عن ابى اسحق السبيعي عن عمر بن عبد الله الكوفي عن سعيد بن جبيران قال دخل قوم على ابن عباس فاطعمهم اى هذا القوم ابن عباس طعاما ثم صلى ابن عباس بهم اى بهذا القوم على طفتهم كسرها وفاء وضمها ففتح بساطه فخل ريق وجبهه فغسل كذا في الجمع فوضعو عليها اى على الطفتة وجوههم وجباههم والمراد بجدهم فى الصلوة وما توضؤوا من اكل ماسته النار والحديث لم اقف عليه بهذا السياق وخرج ابن ابي شيبة عن محمد بن شعيب عن عثمان بن ابي زياد قال شهدت ابن عباس ابا هريرة وهم يتنظرون جدرا لهم فى التنوير فقال ابن عباس اخرجوه لنا لا يفتننا فى الصلوة اخرجوه فاكلوا منه ثم ان ابا هريرة توضأ فقال لابن عباس اكلنا جسا قال فقال ابو هريرة انتم ترمونى واعلم واخرج الامام محمد بن الاثار عن الامام ابى حنيفة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيران عن ابن عباس انه قال لو اتيت بجفنة من شريد ولم فاكلت منها حتى اشبع وبعس من لبن ابل شربت منه حتى افضلع وانا على ذلك لا ابالي ان لا استس ما را اوتوا من الطيبات واخرج الحافظ ابن خسر وفى مسنده من طريق الحسن بن زياد عن ابى حنيفة كمانى جامع المسانيد واخرج البيهقي من طريق ابن جرير عن عطاء قال قال ابن عباس لا وضوء مما مست النار انما النار بركة والنار لا تمل من شئ ولا تحرم وهكذا اخرج عبد الرزاق كمانى كثر العيال وزاد لا وضوء مما دخل انما الضوء مما خرج من الانسان وعلى هذا اقتصرت رواية ابن ابي شيبة من طريق بكرته - حدثنا ابو بكر بن قتيبة قال ثنا ابو داود الطيالسي سليمان البصري قال ثنا اسعد بن عبد الله الكوفي عن سعيد بن ابى بردة بضمونة فساكنة واهمال وال عامر بن ابى موسى عبد الله بن ابي قيس الاشعري الكوفي من رواية الستة قال احمد بن حنبل فى الحديث وقال ابن معين الجعفي والنسائي وابو حاتم ثقة وزاد ابو حاتم صدق قال الصيرفي مات سنة ثمان وستين ومائة عن ابى ابى بردة بن ابى موسى الاشعري الفقيه المحدث وقيل عامر وقيل اسمه كتيبة من رواية الستة قال الجعفي كوني تابعى ثقة كان على قضاء الكوفة بعد شريح وكان كاتبه سعيد بن جبيران قال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث وقال ابن خراش صدق وقال مرة ثقة توفى سنة اربع ومائة وقد جاوز الثمانين - قال ابو بردة قال ابن عمر لاني هريرة ما تقول فى الوضوء مما غيبت النار قال ابو هريرة توضأ منه اى مما غيبت النار قال ابن عمر فاني نسخة العين ما يحذف الفاء تقول فى الدهن والماء المستخني يتوضأ منه وهذا معارضة ابن عمر على ابي هريرة فان الوضوء بالماء المستخني جائز عنه ايضا فقال ابو هريرة انت رجل من قريش وهم من عسل الناس فابيضهم لسانا وانا رجل من دوس وهم اقل منهم عقلا ولسانا افلا اخاصك قال ابن عمر يا ابا هريرة لعلك تلجئ الى هذه الآية بل هم قوم خصمون وقام الآية ولم اضرب به من يرمي مثلاً



حد ثنا شرح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو الاخوص عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله قال قال ابن عمر لا يتوضأ من شئ تاكله حد ثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابي غالب عن ابي امامة اننا اكل خبز ادم لم يفصل ولم يتوضأ وقال الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل قال ابو جعفر فهؤلاء الجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون في اكل ما غلبت النار وضوءاً وقد روي عن اخرين منهم مثل ذلك من قبلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بالوضوء مما غيرت النار

اذا توكل منه يصدون وقالوا آلهتنا خرام هو ما نزلوه لك الاجدلاب لم قوم خصمون قال البغوي قال ابن عباس واكثر من ان الآيات نزلت في مجادلة جلد الله بن الزبير مع النبي صلى الله عليه وسلم في شأن عيسى عليه السلام لما نزل قوله تعالى انكم اعدوا من دون الله مصيبا لهم انتهى وظاهر سياق هذا الاثر ان ابا هريرة لم يجب عما اورده عليه ابن عمر ونسب لزيادة ذلك الى الجدل انك رجل من قريش وهم قوم مجادلون جادون لوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رجل من دوس وهم ما جادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابعوه غير خزايا ولا ندامي فلا اقول الا ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والادب ان يقال ان معناه انك رجل من قريش وهم من افق الناس وعقلهم وادبهم للمراد فلانك تجتهد وتستنتج من فهمك وعقلك واما ان الرجل من دوس والى يبلغ دوس عقول قريش مستبطناتهم ودرهم المعاني فقال ابن عمر لعلي بن ابي طالب انك رجل من قريش فان عبد الله بن الزبير لما نزل قوله تعالى انكم وما تعبتم من دون الله مصيبا منهم عارض النبي صلى الله عليه وسلم بانما نحن لغير الملكة فهل نجم جهنم فادى ابن الزبير عقده الى الاعتراض على قوله تعالى فهكذا تريد يا ابا هريرة ان تعبرني بانى اعراض تلك النسبة من عقلي والله اعلم

حد ثنا شرح بن الفرج القطان البصري قال ثنا يوسف بن عدي ابو يعقوب الكوفي قال ثنا ابو الاحوص سلام بن سليم الكوفي عن حصين بن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل المكي عن مجاهد بن جبر المكي قال قال ابن عمر لا يتوضأ من شئ تاكله وهذا مسند صحيح فقد راجح البخاري وغيره بجميع رواة الا شرح بن الفرج وهو ثقة كما قال الخطيب وغيره والحدثة اخرج ابن ابي شيبة عن شميم بن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يتوضأ من طعام قط كان يلحق اصابعه الثلث ثم مسح يده بالتراب ثم يقوم الى الصلوة حد ثنا ابن خزيمة محمد البصري قال ثنا حجاج بن المنهال الانطاقي قال ثنا حماد بن سلمة البصري عن ابي غالب صاحب ابي امامة البصري ويقال صبهاني اسمه حذور وقيل سعيد بن حذور وقيل نافع مولى خالد بن عبد الله القسري وقيل غير ذلك من رواة الماريجة الانسائي وقال ضعيف وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات وقال ابن عديم انه في احاديثه حديثا منكرا وارجانه لا بأس به وقال ابن معين صالح الحديث وقال الدرر قطني ثقة عن ابي امامة الباهلي الصحابي انه اكل خبز ادم لم يفصل ولم يتوضأ وقال الوضوء مما يخرج اي يجب من اجل خروجه من السبيلين او من غيرهما اذا كان نجسا نحو الدم والقيح قال العيني وليس مما يدخل اي من اجل ما يدخل في بطن آدم من الاكل والشرب قاله العيني ولم اقف على هذا الحديث فيما عندي قال ابو جعفر الطحاوي فهو لا رجحان له كسر الجيم وتشديد اللام جمع جليل كصبيته جمع صبي والجليل بمعنى العظيم والادب هو الاكابر والاعاظم من الصحابة قاله العيني في شرحه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلفاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان وابن مسعود وابن عباس ابن عمر وابو امامة لا يرون في اكل ما غيرت النار وضوءاً وادخر جلد لزياد عن عبد الله بن عمر بن ابي امية ان عليا كان لا يتوضأ مما مسمت النار كذا في الكفر وبكذا ذكره الامام مالك في موطاه بلافا وادخره الشافعي والدروري وغيرهما كما في كسرة العمال من طريق حبان بن الحارث مفصلا وخرج البيهقي من طريق ابي عبد الله بن عمر بن ابي امامة عن علي انه طعم خبز ادم لم يفصل له الا يتوضأ فقال ان الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل وخرج عبد الرزاق عن عائشة قالت يتوضأ اصدكم من الطعام الطيب لا يتوضأ من الكلبة العول والقيها وخرج ابن ابي شيبة عن ابي بن كعب انه كان ياكل التبريد ويصنع فاه ويصلي وادخر الامام ابو يوسف في كتابه لا تاثر عن ابي هريرة انه قال ليس فيما مسمت النار وضوءاً ففصل ابا هريرة بفتح عا كما كان يقول في آخر عمره وادخره الثابت البيني في ذلك بشرة رواها ابن ابي شيبة وغيره وقد قال الشعبي كما رو ابن ابي شيبة بسنن الطعام طعام يتوضأ منه وقد روي عن اخرين منهم اي من الصحابة مثل ذلك اي مثل ما روي عن هؤلاء الجماعة في الترك ممن قد روي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بالوضوء مما غيرت النار فهذا دليل قوي على



و محمد بن النليل عن عبد الرحمن بن زيد الانصاري عن الحسن بن مالك قال اكلت انا و ابو طلحة و ابو ايوب  
 الانصاري طعاما قد مسته النار فقمنا لان اوقضا فقالوا لي اتوضا من الطيبات لقد جئت بها  
 عن ابيته فهذا ابو طلحة و ابو ايوب قد صليا بعد اكلهما ما غويست لنا و لم يتوضا و قد مر يا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انما امر بالوضوء من ذلك فيما قد مر بينا عنهما فهذا الباب فهنا لا يكون عندنا الوقت نسبح  
 ما قد مر يا عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك عندنا. فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار و اما وجهه من  
 طريق النظر فانا قد رأينا هذه الاشياء التوقفا تختلف في اكلها انما ينقض الوضوء ام لا و اما مستها النار و قد  
 ان اكلها قبل حياستها النار اياها لا ينقض الوضوء فارد ان ننظر هل للنار حكم يحبس في الاشياء اذا ما استها  
 فينتقل به حكمها اليها فرائينا الماء القراح طاهرا تؤدى به الفرض ثم رأيناها اذا استسحق

و ابو العرش بن جارد و ابو عبد الله و الحبيب غيرهم و قال ابن عدي احاديث كلها ما في نظر الا انه كتب حديثه في جملة الضعفاء  
 و قال الساجي حديثه فيهم في الحديث و قال الترمذي ضعفه بعض اهل العلم و سمعت محمد بن القول يقول هو ثقة مقارب الحديث و ذكره البخاري في  
 ابوابه سنة عشرين و ثمانين سنة و محمد بن ابي الاثر و اشق في تصحيحه و لعل الصحيح محمد بن ابي الغيل الغهري الذي ذكره ابن حبان في  
 الثقات في الطبقة الثانية و قال يروي عن ابن عمر و روى عنه الليث بن سعد و قيل محمد بن ابي الغيل كذا في كسعه الا اننا نرى  
 ليس فيه تصحيح كما قال بل الصحيح محمد بن النليل فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير و ابن ابي حاتم في المرح و اتخذه بل ابن ابي حاتم  
 محمد بن النليل الغهري روى عن ابن عمر و اهل يحيى بن ايوب بن يزيد و ابن عمر ابان بن محمد بن سرجس روى عنه الليث بن سعد و يحيى بن  
 ايوب سمعت ابي يقول ذلك النبي و هكذا ذكر البخاري و ذكر من حديثه عن ابن عمر فوعا الاصلوة بعد طلوع الفجر الاكثرتين من حديثه عن  
 بكر بن يزيد بن سرجس عن ابن عمر فوعا لم يبلغ شاهدكم فانكم مثله و في حاشية التاريخ الكبير ضبطه بن كولا في الاكمال بالكتبة و ابي بكر  
 النون في النليل ثم قال قيل فيه محمد بن النليل لفتح النون اه و قال العيني في شرحه ذكره ابن ابي حاتم في كتاب المرح و التعداد و سكت  
 عنه و قال لداقطنى شيخ من اهل مصر و النليل لفتح النون و يكون اليا و آخر الحديث كذا ضبطه الياقطنى و قال لصاحفاني في العتبات و ابو النليل  
 الشامي و محمد بن نيل الغهري يقال لفتح النون و كسر ما ذكره في مادة النون و اليا و آخر الحديث و اللام و ضبطه بالنون و اليا و ابو حنيفة  
 فقد صححت انتهى عن عبد الرحمن بن زيد الانصاري عن الحسن بن مالك قال اكلت انا و ابو طلحة و ابو ايوب الانصاري طعاما قد

النار فقمنا لان اتوضا فقالوا لي اتوضا من الطيبات لقد جئت بها عن ابيته اي بالعراق  
 استفقت هذا العلم و تركت عمل اهل المدينة المنتقى عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله الزرقاني و لم اتفق على هذا الطريق و في مسنده محمد  
 ابن رافع و هو ضعيف. فهذا ابو طلحة و ابو ايوب قد صليا بعد اكلهما ما غيبرت النار و لم يتوضا بالثنية اي ابو طلحة و ابو ايوب.  
 و قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بالوضوء من ذلك ما غيرت النار فيما قد مرنا عنها في هذا الباب لم تقدم عند  
 المصنف الاحديث ابي طلحة و ما حدثت ابي ايوب فخرج النسائي و الطبراني في الكبير بلفظ اتوضوا مما مست النار قال العيني في شرحه  
 و الطحاوي لم يرو حديث ابي ايوب في هذا الكتاب و انما رواه في غيره و لكن في هذا الباب يعني باب حكم ما مسته النار فذلك قال فيما قد مرنا  
 عنها في هذا الباب انتهى. فهذا لا يكون عننا الا قد ثبت نسخنا قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك اي من الوضوء مما مسته النار  
 عندنا اي عند ابي طلحة و ابي ايوب قال الزرقاني دل فعلها و انكارها و هما منها على السنن رجوع اليها على ان اجماع اهل المدينة على  
 ان الاضوء مما مست النار هو من الحج القوية الدالة على نسخ الوضوء منه و من ثم فخم به هذا الباب و هو يقيد الضياع و ما ذهب اليه  
 الخطابي من حمل اجاديس الامر على الاستحباب و لو كان استحبابا ما ساء انكارها عليه انتهى فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار  
 و اما وجهه من طريق النظر فانا قد رأينا هذه الاشياء التي مستها النار قد تختلف في اكلها انه اي اكل هذه الاشياء ينقض الوضوء  
 ام لا فيعتقد اذا مستها النار و الى الية قد اجمع مختلفون في هذا الباب ان اكلها اي اكل الاشياء التي مستها النار قبل حياستها  
 النار اياها لا ينقض الوضوء فارد ان ننظر هل للنار حكم يحبس في الاشياء اذا ما استها النار فينتقل به اي بالماست عليها اي حكم النار  
 اليها اي الى الاشياء فرائينا الماء القراح بالفتح لا يخالطه شئ يطيب به كالعسل و التم و الزبيب كذا في الجمع طاهرا تؤدى  
 على صيغة المجهول به اي بالمار القراح الفروض الوضوء و غيرهما. ثم رأيناها اي الماء القراح اذا استسحق على صيغة المجهول

فصار حاقده مسته النار ان حكمه في طهارته على ما كان عليه قبل حماسته النار اياه وان النار لم تحب  
 فيه حكما ينتقل به حكمه الى غير ما كان عليه في البدء فلما كان ما وصفنا كان لك كانه في النظر ان الطعم  
 الطاهر الذي لا يكون اكله قبل ان تمسه النار حدث اذا امتته النار لا تنتقله عرجاله ولا تغير حكمه  
 ويكون حكمه بعد مسير النار اياه كحكمه قبل ذلك قياسا ونظرا على ما بيننا وهو قول ابى حنيفة و  
 ابى يوسف وعنه بر الحسبن منهم الله تعالى وقد فرق قوم بين لحوم الغنم ولحوم الابل فاجوبوا  
 في اكل لحوم الابل الوضوء ولم يوجبوا ذلك في اكل لحوم الغنم واحتجوا في ذلك بما حدثنا  
 ابوبكره قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيان قال ثنا سماك عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن  
 سمرة قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنوضا من لحوم الابل قال نعم قيل افتوضوا  
 من لحوم الغنم قال لا احد ثنا على بن معبد قال ثنا معاوية بن عمير و

قصارى الماء المسخن مما قد مسته النار ان حكمه اى حكم الماء القراح المسخن بالنار في طهارته على ما كان عليه من الطهارة قبل  
 حماسته النار اياه اى الماء القراح وان النار لم تحدث فيه اى في هذا الماء حكما ينتقل به اى بهذا الاحداث حكمه اى حكم الماء  
 الى غير ما كان عليه في البدء بل يهرع سكون الدال الابتداء فلما كان ما وصفنا اى من مثال الماء القراح كذلك اى لم يغير  
 فيه النار بالاتفاق كما ان الوضوء جائز منه قبل حماسته النار كذلك جائز بعد حماسته النار كان في النظر ان الطعم الطاهر  
 الذي لا يكون اكله اى اكل الطعم الطاهر قبل ان تمسه النار حدث اى بالاتفاق اذا امتته اى الطعم الطاهر النار لا تنتقله  
 اى النار عن حاله ولا تغير اى النار حكمه اى حكم الطعم ويكون حكمه اى الطعم بعد مسير النار اياه اى الطعم حكمه اى الطعم  
 قبل ذلك اى قبل مسير النار قياسا ونظرا على ما بيننا وهو قول ابى حنيفة و  
 لا ينتقض الوضوء فكذلك الجدا في الماء المسخن اذ حكمه بعد حماسته حكمه قبلها قال ابو بصير في هذا النظر على ان  
 حيث قال لابي هريرة لما اتى بالوضوء مما غيرت النار فما تقول في اللبن والماء المسخن تنوضا منه وعجل اللبن بحباس حيث قال يا  
 ابا هريرة فان ذمى بالدهن وقد سخن بالنار وتنوضا بالماء وقد سخن بالنار كما تقدم فلو كانت باسنت النار توجب الوضوء لما  
 جاز الوضوء بالماء والحار وينقض الوضوء استعمال اللبن - وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف وعنه بن الحسن وماك والشافعي  
 واهم والجمهور كما تقدم مفصلا رحمهم الله تعالى وقد نقل الاجماع على ذلك القاضي عياض وغيره كما تقدم في اول الباب -

وقد فرق قوم بين لحوم الغنم ولحوم الابل فاجوبوا في اكل لحوم الابل الوضوء ولم يوجبوا ذلك اى الوضوء في اكل لحوم الغنم  
 ومن ذهب الى ذلك الامام احمد بن حنبل واهن بن لاهوره ويحيى بن يحيى والبوكر بن المغيرة ابن خزيمة وقطاره الحافظ ابو بكر  
 البيهقي وحكى عن ابي حبان الحديث مطلقا على من جماعه من الصحابة قاله النووي وقال ابن حزم وبهذا يقول ابو موسى الاشعري  
 وجابر بن سمرة انه قلت روى ذلك عنها ابن ابى شيبة في مصنفه واجموا في ذلك اى في هذا وهو اليه من انتقاض الوضوء  
 باكل لحم الابل بما حدثنا ابوبكره بن كمار بن قتيبة قال ثنا مؤمل بن اسمعيل ابو عبد الرحمن البصري قال ثنا سفيان الظاهري  
 الثوري قال ثنا سماك بن حرب ابو بغيره الكوفي عن جعفر بن ابى ثور واسمه عكرمة وقيل مسلمة وقيل مسلم السدي ابو ثور  
 الكوفي من واه مسلم وابى جبر ذكره ابن حبان في الثقات وقال على بن المدني مجبول وقال الترمذي شهرد وقال الحكم ابو جبر  
 من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت روايتهم عن جابر وصح حديثه في لحوم الابل مسلم وابى خزيمة وابى حبان وابى منة وابى  
 عن جابر بن سمرة قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهما قال كنت قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فانه رجل فقال  
 يا رسول الله انوضا من لحوم الابل قال نعم اى تنوضوا من اكل لحومها قيل اى قال لرجل افتوضا من لحوم الغنم قال لا تنوضوا  
 والى حديث اخر جاز الامام احمد بن عبد الله بن الوليد والاول عن سفيان بن اسناده نحوه وزاد قال فاصلى في مزاج الغنم قال نعم وولد  
 في الابل بعد قوله نعم قال فاصلى في اعطائها قال لا واخرها بن الجارود في المنتقى عن محمد بن يحيى عن ابى حذيفة عن سفيا  
 بلفظ احمد حدثنا على بن محمد بن نوح البغدادي قال ثنا معاوية بن عمرو بن شبيب اللادي الحنفي  
 بفتح اليم وسكون الهاء وكسر النون الكوفي ابو عمرو البغدادي من رواة الستة قال احمد صدق ثقة وقال ابو حاتم ثقة

26  
2

قال ثنا ابن ابي عمير عن سماك بن حرب عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 حدثنا محمد بن خزيمة ثنا الحجاج بن اسامة عن سماك بن حرب عن جعفر بن جابر بن  
 سمرة عن رجل قال يا رسول الله اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل  
 قال قال يا رسول الله اتوضأ من لحوم الابل قال نعم حدثنا محمد بن خزيمة ثنا  
 حجاج بن اسامة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن ابى ثور  
 عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة اربع عشرة وثمانين وولدت وثمانون سنة. قال ثنا زائدة بن قدامة اشعري الكوفي  
 عن سماك بن حرب عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة وفي نسخة يعين عن جده جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه واخذ  
 اخبره مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن معاوية بن اسادة بمثل حديث ابى عوانة الا ترى حديثنا محمد بن خزيمة ثنا الحجاج  
 ابن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جعفر بن ابى ثور عن جده جابر بن سمرة وهو جده من قبل امه وقيل  
 من قبل اميه واذكر البخاري في التاريخ الاختلاف في نسبة ابى جابر بن سمرة وصدد كلامه بقوله قال صفيان وذكره تاد زائدة  
 عن سماك عن جعفر بن ابى ثور بن جابر فكانه عنده السبع ان رجلا قال يا رسول الله اتوضأ بهن من الابل في حرة الاستفهام  
 والثنائية بهمة نفس المتكلم فزقت بهمة الاستفهام للدلالة على حاله عليها وكذلك في قوله اتوضأ من لحوم الابل قاله زين العابدين  
 من لحوم الغنم اى من اكلها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل هكذا عند احمد بن حنبل  
 حماد وعند مسلم من طريق ابى عوانة عن عثمان بن عبد الله عن جعفر بن سمرة فواتوا وان شئت فلاتوضأ فاعلى هذا ما في  
 سياق ابى داود قال اتوضأ منها معناه لا يجب الوضوء من لحوم الغنم فسياق رواية مسلم والطحاوى يدل على ان المراد  
 الوضوء للغنم لان قوله ان شئت فتوضأ في جواب من سأل عن وجوب الوضوء من لحوم الغنم لو حمل على الوضوء الاصطلاحى  
 لا يطابق الجواب السؤال فان السؤال لو حمل على وجوب الوضوء لكان جوابه ان يقول لا ركع عند الطحاوى او يقول لا اتوضأ  
 كما في سياق ابى داود فهذا يدل على ان السؤال كان عن استحباب الوضوء للغنم بل يستحب غسل اليد لم يذكر في جوابه كلام الامراء  
 اى الغنم وعدم الغسل سواء لان لحوم الغنم ليس فيها دسوسة وزهومة يبقى اثرها بعد الاكل فقال ان شئت فتوضأ اى فغسل  
 اليد والغنم وان شئت فلاتوضأ اى فلا تغسلها فبذرة قريبة ومختصة على المراد بالوضوء الوضوء للغنم واهى ترشدك الى ان  
 الوضوء في لحوم الابل هو الوضوء للغنم لا غير والله اعلم كذا فى البذل. قال جابر بن سمرة قال اى الرجل السائل فى  
 نسخة يعينى يحدث قال الاول يا رسول الله اتوضأ من لحوم الابل قال صلى الله عليه وسلم نعم زاد مسلم من طريق ابى عوانة  
 فتوضأ من لحوم الابل والحديث اخبره الامام احمد بن حنبل عن حماد بن سلمة باسناده بخلف المصنف وزاد قال فقفلت ثم رجعت  
 فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال صلى الله عليه وسلم قال لا اذ اخرج الطبرانى فى الكبير عن يوسف القاضى  
 عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة باسناده نحو رواية احمد كما فى نخب الافكار حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال  
 قال ثنا ابو عوانة الموصح بن عبد الله الواسطى عن عثمان بن عبد الله بن موهب التميمى ابو عبد الله ويقال ابو عمر والمدنى الاعرج  
 مولى آل طلحة وقد نسب الى جده من رواية الستة الابداد داود قال ابن معين والبوداؤد والنسائى ويقوي بن شيبة والعللى  
 ثقة وزاد العللى تابعى فى سنة ستين ومائة عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه والحديث  
 اخبره مسلم عن ابى كامل والامام احمد بن حنبل كلاهما عن ابى عوانة باسناده ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ  
 من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلاتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال  
 صلى فى مريض الغنم قال نعم قال صلى فى مبارك الابل قال لا اللفظ مسلم من طريقه اخبره البيهقى واخرجه الطبرانى فى الكبير  
 ايضا عن معاذ بن المشنى عن مسدد وعن طالب بن قرعة عن محمد بن عيسى بن الطباع وعن ابى حصين القاضى عن يحيى المحامى  
 ثلثتهم عن ابى عوانة باسناده نحوه كما فى نخب الافكار شرح يعنى واخرج مسلم ايضا عن القاسم بن ذكريا عن عبد الله بن موهب

وخالفتهم في ذلك آخرون فقالوا لا يجب الوضوء للصلاة باكل شئ من ذلك وكان  
 من الحججة لهم في ذلك انه قد يجوز ان يكون الوضوء الذي امراده النبي صلى الله  
 عليه وسلم هو غسل اليد وفرق قوم بين لحوم الابل ولحوم الغنم في ذلك لما في  
 لحوم الابل من الغلظ ومن غلبته ودكها على يد اكلها فلم يخصص تركه  
 على اليد وابعان لا يتوضأ من لحوم الغنم لعدم ذلك منها

عن شيبان عن عثمان المذكور واشعث بن ابي الشعثا عن جعفر بن ابي ثور واخره ابن ماجه عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن  
 ابن بهدي عن زائدة واسر ائيل عن اشعث باسناوه بلفظ امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ من لحوم الابل  
 ولا يتوضأ من لحوم الغنم وفي الباب عن البراء بن عازب عند احمد وابي داود والترمذي وابن ماجه وابن الجارود في المنقح وابن  
 عند ابن ماجه وغيره وقدره وكمنه موقوفه وهو شبيه كما ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه وذي القعدة عند احمد والطبراني في الكبير من طريق  
 عبدة عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عنه قال البيهقي رجال احمد يقولون وقال ابن ابي حاتم في العلل عن  
 ابيه والصحيح ما رواه الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 احفظ انتهي وهكذا قال الترمذي حديث الاعمش صح قال ورواه عبدة ايضا عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ذي القعدة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس شئ قال البيهقي وعبدة الضبي ليس بالقوي ولغني عن حماد بن حنبل وداح بن ابراهيم  
 الحظلي انها قاله في هذا الباب حديثان حديث البراء بن عازب جابر بن سرة انتهى - وخالفتهم في ذلك آخرون  
 فقالوا لا يجب الوضوء للصلاة باكل شئ من ذلك اي من لحوم الابل قال النووي بطلان الشروع في اداء الوضوء ومنه ما رواه الخلفاء الاربعة  
 المرشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابي بن كعب ابن عباس وابو الدرداء وابو طلحة وعامر بن ربيعة وابو ابي  
 وجاهير التميمي مالك وابو حنيفة والشاشي ومجاهد انتهى قال العبد الضعيف رواه ابن ابي شيبة عن عمر بن الخطاب وعمر واطوس  
 وعطاء وعجابه وابراهيم واليهيقي عن ابن مسعود كان من الحجج لهم اي للجمهور في ذلك اي في ترك الوضوء من لحوم الابل - انه  
 قد يجوز ان يكون الوضوء الذي امراده النبي صلى الله عليه وسلم هو غسل اليد وفرق قوم اي ذكر قوم وجه التفريق وفي نسخة  
 العيني وفرق بين لحوم الخنزير ولحوم الابل وهو الاظهر اي فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين لحوم الابل ولحوم الغنم في ذلك  
 اي في الوضوء لما في لحوم الابل من الغلظ ومن غلبته ودكها على يد اكلها اي اكل لحوم الابل فلم يخصص النبي صلى الله  
 عليه وسلم في تركه اي الودك على اليد لكونه غلات النقاثة المرغوبة اليها وابعان صلى الله عليه وسلم ان لا يتوضأ اي الاكل  
 اليد والغنم من لحوم الغنم لعدم ذلك اي لعدم غلظة الودك على يد اكلها منها اي من لحوم الغنم والى اصل ان روايات  
 الوضوء من اكل لحوم الابل محمولة على الوضوء للغنم وهو غسل اليد والغنم لما في لحوم الابل من راحة كبرية ودسوسه غليظة  
 وكانت ولي بالغسل من غير ما لحوم الغنم قال زين العرب تاذ لو الحديث على غسل اليد من الغنم للنقاثة كما روي انه عليه السلام  
 تخصص من اللبن وقال انه له دسما وخصص لحوم الابل لشدة زهومتها انتهى وقال القاضي عياض وغيره في الوضوء من لحوم  
 الغنم وامره بالوضوء من لحوم الابل في حديث جابر بن سرة عند مسلم وغيره يبين هذا وهو في لحوم الابل اكد في الاستحباب و  
 التنظيف لقوة رائحتها وكثرة زهومتها ولم يذكر البخاري باب الوضوء من لحوم الابل لاضطراره وابعان الصلوة في مرض  
 الغنم في هذا الحديث ومنها في مبارك الابل ايضا يدل على ما تقدم وانه ليس بمعنى يتخص به الاثر منومة وزفر الرائحة والا  
 فالعلماء الذين قالوا في نجاسة ابوالهبا وهو زهوب في صيفته وانما في اوطهارة ذلك منها وهو زهوبها لك ليس بغيره  
 بينها انتهى بالحرف - وقال المحطاني وعلوم ان في لحوم الابل من الحرارة وشدة الزهومة ما ليس في لحوم الغنم فكان معنى الاكر  
 بالوضوء منة منصرفا الى غسل اليد لوجود سببه دون الوضوء الذي هو من اجل رفع الحرث لعدم سببه انتهى قال ابن العربي  
 ولو اراد وضوء العبادة لقال كما قال في الماد من جامع ولم ينزل فليتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره انتهى وقد تقدم  
 في حديث معاذ وابي هريرة ما يدل على ان المراد من الوضوء في هذا الباب هو الوضوء للغنم لا الشروع وعلى هذا يدل اعراض

وقد فرغنا في الباب الاول في حديث جابر ان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك  
 الوضوء ما غيرت النار فاذا كان ما تقدم منه هو الوضوء مما غيرت النار في ذلك لحوم الابل  
 وغيرها كان في تركه ذلك ترك الوضوء من لحوم الابل فهذه احكام هذا الباب من طريق  
 الآثار واما من طريق النظر فانا قد رأينا الابل والغنم سواء في حل بيعهما وشرب لبنهما وطهايتهما  
 لحومهما وانما لا تفترق احكامهما في شئ من ذلك فالنظر على ذلك انهما في اكل لحومهما سواء  
 فكما كان لا وضوء في اكل لحوم الغنم فكذلك لا وضوء في اكل لحوم الابل وهو قول  
 ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

**باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء ام لا**

جهنورا الصحابة والتابعين عن حديث النقص والله اعلم. وقد روينا في الباب الاول اي في سلة الوضوء مما غيرت النار في  
 حديث جابر بن عبد الله ان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار فاذا كان ما تقدم منه اي  
 من ترك الوضوء هو الوضوء مما استتار في ذلك اي فيما استتار النار لحوم الابل وغيرها اي لحوم البقر والغنم كان في تركه  
 صلى الله عليه وسلم ذلك اي الوضوء مما استتار النار ترك الوضوء من لحوم الابل زاد في نسخة العيني وغيره ايضا قال سيدي  
 في البذل الحق الجهور بحديث جابر الذي اخرجه الاربعة انه قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء  
 مما استتار النار اي تحقق الامران الوضوء والترك وكان الترك آخر الامرين فارتفع الوضوء واي وجوبه ولهذا قال الترمذي  
 وكان هذا الحديث من تاريخ الحديث الاول حديث الوضوء مما استتار النار ولما كان لحوم الابل داخله فيما استتار النار وكان  
 فردا من افراده ونسخ وجوب الوضوء عنه بجميع افرادها استلزم نسخ الوجوب عن هذا الفرد ايضا فاقال النووي لكن بهذا الحديث عام  
 وحديث الوضوء من لحوم الابل خاص منقطع لانا لا نسلم كونه منسوخا بحيث انه خاص بل لانه فرد من افراد العام الذي نسخ  
 فاذا نسخ العام وهو وجوب الوضوء مما استتار النار نسخ جميع افرادها ومن افرادها اكل لحوم الابل التي مستتار النار ولو سلم كفا  
 خاصا فالعام والخاص عندنا قطعان متساويان لا يقدم احد على الآخر فعلى هذا العام نسخ الخاص ايضا انتهى فبهذا حكم  
 هذا الباب من طريق الآثار واما زاد في نسخة العيني وجهه من طريق النظر فانا قد رأينا الابل والغنم سواء في حل بيعهما اي بيع  
 الابل والغنم وشرب لبنهما اي الابل والغنم وطهايتهما اي الابل والغنم وفي نسخة العيني لحمها وانما لا تفترق احكامها  
 اي الابل والغنم في شئ من ذلك فكما ان لحم الغنم طاهر فكذلك لحم الابل طاهر وكما ان جوز بيع الغنم وشرب لبنه فكذلك جائز  
 في الابل ان يباع ويشرب لبنه فالنظر على ذلك انهما في اكل لحومهما سواء فكما كان لا وضوء في اكل لحوم الغنم فكذلك  
 لا وضوء في اكل لحوم الابل وجاصل النظر قياس لحوم الابل والغنم على بقية احكام الابل والغنم فكما انها مستحان في طهايتهما  
 وحل البيع وشرب اللبن فكذلك ينبغي ان يكونا مستحانين في اكل لحومهما فكما انه لا يجب الوضوء من اكل لحوم الغنم فكذلك لا يجب  
 عدم وجوب الوضوء من اكل لحوم الابل ايضا وذكر الكرياني عن ابن بطال ان تناول الاشياء نجسة مثل الميتة لا ينقض الوضوء  
 فلان لا توجيه الاشياء الطاهرة اولى انتهى وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى وهو قول  
 عامة اهل العلم كما قال القاضي عياض وعامة الفقهاء كما قال الخطابي رحمه

**باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء ام لا**

اي هذا باب في بيان حكم الوضوء من مس الذكر قال سيدي في الاوجز والفرج ما خوذ من الانفراج قال حنيفة المعنى اسم لخرج  
 الحديث يتناول الذكر وقبل المرأة والدمراه قلت والنظاير ان مراد المصنف هو الذكر فقط لان القبل والذير مع ما  
 فيها من كثرة الاختلاف بين الامة حتى لا يتفصل الوضوء بمس الذير عند المالكية لا يعلق بهما احدا من الاحاديث كما ترى  
 انتهى والوضوء من مس الذكر احتلت فيه قديما وحديثا فذهب جمع من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى انه غير ناقض

وذهبهم الى وجوب الوضوء منه قال ابن رشد في البداية اختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهيب فمنهم من رأى الوضوء فيه  
كيفية ماسة وهو ذهب الشافعي واصحابه واحمد وداود ومنهم من لم يرفيه وضوءا مالا وهو ابو حنيفة واصحابه لكلا الطرفين سلك من  
اصحابه والتابعين وقوم فرقا بين ان يمسه بجال اولاميه بتلك الحال وهو لا يفرقوا فيه فرقا بينهم من فرق فيه بين ان يلمس  
اولا يلمس ومنهم من فرق بين ان يمسه باطن الكعب اولاميه فادجوا الوضوء مع اللذة ولم يوجبوه مع غيرها وكذلك جبره قوم  
مع لمس باطن الكعب لم يوجبوه مع لمس بظاهرها وبذلك الاعتباران مرويان عن اصحاب مالك وكان اعتبار باطن الكعب راجع  
الى اعتبار سبب اللذة وفرق قوم في ذلك بين العمود النسيان فادجوا الوضوء منه مع العمود ولم يوجبوه مع النسيان وهو مروى عن  
مالك بن يوقول داود واصحابه وراى قوم ان الوضوء من سه سنة لا واجب قال ابو عمرو وبذلك الذى استقر من ذهب لك عند اهل  
الغرب من اصحابه والرواية عنه فيه مضطربة وسبب اختلافهم في ذلك ان فيه حديثين متعارضين احدهما الحديث الوارد من طريق  
بسرة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وهو اشهر لا حديث الواردة في باب الوضوء  
من مس الذكر خربه مالك في الموطأ وصحح يحيى بن معين واحمد بن حنبل وضعفه اهل الكوفة وقد روى ايضا معناه من طريق خميسة  
وكان تدين حنبل يصححه وقد روى ايضا معناه من طريق ابى هريرة وكان ابن اسكن ايضا يصححه ولم يخرج البخارى ولا مسلم ولا احمد  
الثاني المعارض له حديث طلق بن علي قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل كان يدوى فقال يا رسول الله  
ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ان يتوضأ فقال دهل هو الا البضعة منك خربه ابوداود والترمذى وصححه كثير من اهل العلم الكوفيون  
وغيرهم قد ذهب العلماء في تأويل هذه الاحاديث مذاهب اربعة اذ النسخ واما ذهب الجمع فمن رجع حديث بسرة اولاه  
فاسخا الحديث طلق بن علي قال بايجاب الوضوء من مس الذكر ومن رجع حديث طلق بن علي اسقط وجوب الوضوء من مسه ومن رام  
ان يجمع بين الحديثين اوجب الوضوء منه في حال ولم يوجب في حال او عمل حديث بسرة على الحديث حديث طلق بن علي على ان  
الوجوب الاحتجاجات اثنى بجمعها كل احد من الفرقين في ترجيح الحديث الذي دعمه كثيرة بطول ذكره اوسى موجود في كتبهم  
ولكن كتمت اختلافهم هو ما اشترنا اليه انتهى واطلم ان في مسألة الباب جرت مناظرة بين حفاظ الحديث وانتمهم وقد جعلت ابودا  
ليكون ذلك كتر ايدة بصيرة في دلائل الطرفين قال الدارقطني حديثنا محمد بن الحسن النقاش نا عبد الله بن يحيى القاسمي  
السرخسي نا عمار بن رحى الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف انا واحمد بن حنبل وعلي بن المدني ويحيى بن معين فقناظروا في مس  
الذكر فقال يحيى يتوضأ منه وقال علي بن المدني بقول الكوفيين وتقلد قولهم واجتج يحيى بن معين بحديث بسرة بنت صفوان و  
اجتج علي بن المدني بحديث قيس بن طلق وقال يحيى كيف تقلد اسناد بسرة ومروان ارسل شرطيا حتى رذوا بها ايقه قال  
يحيى وقال اكثر الناس في قيس بن طلق ولا يخرج بحديثه فقال احمد بن حنبل كلا الامر على ما قلنا فقال يحيى مالك عن نافع عن  
ابن عمر انه توضأ من مس الذكر فقال علي كان ابن مسعود يقول لا يتوضأ منه وانما هو بوضعة من جسده فقال يحيى عن ابن قال  
سفيان عن ابى قيس عن هزبل عن عبد الله اذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود اولى ان يتبع فقال لاحمد نعم  
ولكن ابو قيس لا يخرج بحديثه فقال حدثني ابو نعيم ثنا مسفر عن عمير بن سعيد عن عمار بن ياسر قال ما ابالى مستندة والفقى فقال احمد  
عمار وابن عمر استويا فمن شاء اخذ بهنلا ومن شاء اخذ بهنلا انتهى واخرجهما الحاكم في المستدرک عن محمد بن عبد الله بن الجراح  
عن عبد الله بن يحيى القاسمي مثل ما ذكره الدارقطني وزاد في آخره فقال يحيى بن عمير بن سعيد عمار بن ياسر مفازة قال اجبه  
الضعيف وبهذا المناظرة متعقبة بعدة وجوه منها كون يحيى بن معين مع القائلين بنقص الوضوء من مس الذكر وبهذا يخرج فقد  
قال الخطابي حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا ابو بكر بن المنذر قال بلغني عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين انها اجتمعا فتذاكر الوضوء  
من مس الذكر وكان حمدي في الوضوء يحيى لا يرى ذلك فكلمها في الاخبار التي لا يرى في ذلك فحصل امرها على ان اتفقا على  
اسقاط الاحتجاج بالخرجين معا خبر بسرة وخبر طلق انتهى وبكذا ذكرنا بن معين مع القائلين بعدم انقص العلامة الحازمي  
وغيره ويؤيد ذلك ما ذكره النووي في شرح المهذب عن ابن معين انه قال ثلثة احاديث لا تنسخ احداها الوضوء من مس الذكر  
ومنها الضعيف ابن معين لقيس بن طلق فهو مخالفت لما ذكره صاحب الكمال وابن ابى حاتم من توثيق ابن معين له كما في  
الجوهري النسخي ومنها ما وقع عن ابن معين في آخر المناظرة بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة وبهذا يظن فقد ثبت في عدو ابا



حدثنا ابو بكر قال ثنا الحسين بن مهدي قال ثنا عبد الرزاق قال انا محمد بن عمار عن الزهري عن عمه ابيه  
 تذكره وهو مروان الوضوء من مس الفرج فقال مروان حدثتني بسنة بنت صفوان انها سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج فكان عروة لم يرفع مجرد ثيابها رأسا فاسئل  
 مروان اليها شرطيا

ان قال كنت جالسا في مجلس فيه عمار وغيره بذلك ثقة روى عن علي وغيره وقد قال الحافظ بعد ما ذكر قول ابن معين بنحو هذا  
 فان قد يمد فقد ذكر البخاري في تاريخه عنه انه قال كان اول من اتانا سدينا انا نالوه المغيرة فقتل عمرو وبوعليهما يعني علي  
 الكوفة انتهى فنبهته مثل هذا القول الى ابن معين بعيد كل البعد فان ابن معين اصل من ان يجعل مثل غير الثقة القديم وداره  
 المناظرة على عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي وقال فيه بن عدى كان متبها في روايته عن قوم انه لم يلحقهم كذا في الجوزي  
 وذكر له الحافظ حديثا في اللسان قال رجاله ثقات اشباه غير هذا الرجل فهو آفة فعل هذه المناظرة ايضا من آفات هذا  
 الرجل اذا عرفت ذلك فاعلم ان مثل الاحاديث التي اخرج بها القائلون بالنقض حديث بسرة وحديثها عدة طرق وقد  
 بسطها المصنف لعلام وتكلم عليها بطريقا ليقاها قال حدثنا ابو بكر بكاه بن قتيبة قال ثنا الحسين بن مهدي بن مالك  
 الابلي بضم الهيرة وفتح الباء الموحدة نسبة الى ابلة بلدة على اربعة فراسخ من البصرة ابو سويد البصري من رواة الترمذي اخرج  
 قال ابو حاتم صدق وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة سبع واربعمائة قال ثنا عبد الرزاق بن بهام بن نافع  
 الحميري مولاهم ابو بكر الصغاني من رواة السنة قال يعقوب بن شيبة وابو داود والعلجي ثقة وزاد العلجي تشيع وكذا قال  
 البرارد قال الذبلي كان عبد الرزاق يعظمهم في الحديث وكان يحفظ وقال احمد حديث عبد الرزاق عن عمر احب الي من حديث  
 هؤلاء البصريين وقال ايضا من سمع منه بعد ما ذهب بهره فهو ضعيف السماع وقال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه باخرة كتبت  
 احاديث مناكير وقال ابن حبان كان ممن كخطي اذا حدث من حفظه على تشيع فيه كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكروا قال ابن  
 عدى ولعبد الرزاق اصناف وحديث كثير وقد رجع اليه ثقات المسلمين كتبتهم وكتبوا عنه الا انهم نسبوه الى التشيع وقد روى  
 احاديث في الفضائل لم يتابع عليها فهذا اعظم ما ذموه من روايته لهذه الاحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم امان باب الصدق  
 فارجد لاباس به توفي في شوال سنة احدى عشرة ومائتين مولده سنة ست وعشرين مائة قال انا محمد بن راشد البصري عن  
 الزهري محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير انه تذاكره يوم عروة ومروان بن الحكم الاموي الوضوء من مس الفرج والظاهر ان هذا  
 التذاكر كان حين اماره مروان على المدينة المنورة بل هو المتعين كما وقع التفرغ بذلك في رواية النسائي ولبهقي من طريق  
 شعيب عن الزهري عن عبد الله بن ابى بكر انه سمع عروة يقول ذكر مروان في امارته على المدينة انه يتوضأ من مس الذكر فذكر  
 الحديث فقال مروان يكنذا عندنا لك وجماعة من طريق عبد الله بن ابى بكر عن عروة وزاد فقال مروان من مس الذكر الوضوء  
 فقال عروة ما علمت ذلك واخرج الحاكم في مستدرک وصح على شرط الشيخين من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة  
 كان عند مروان نسل عن مس الذكر فلم يرب بأسا فقال عروة ان بسرة بنت صفوان حدثتني فذكر الحديث حديث بسرة  
 بضم الموحدة وسكون السين المهلهة بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزى القرشية الاسدية بهذا النسب الزبير  
 وقال بن جده عبد الملك بن مروان وقال غيره بسرة بنت صفوان بن امية من بني كنانة خالته مروان وقال ابن حبان  
 خذ بحجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عمة ابيها وكانت من المهاجرات وقال مصعب بن ميايعة وقال الشافعي لها  
 سابقية وجماعة قديمة عاشت الى ولاية معاوية انها اى بسرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج  
 فكان وفي نسخة اخرى وكان عروة لم يرفع مجرد ثيابها رأسا لم يلتفت عروة الى حديث مروان بحديث بسرة ولفظ الطبراني بهذا  
 الطريق فكان عروة لم يرفع حديثه وعند احمد ولبهقي وغيرهما من طريق شعيب عن الزهري عن عبد الله بن ابى بكر عن عروة قال عروة  
 فلم ازل امارى مروان حتى وعار جلال من حرسه فارسل الى بسرة الحديث فارسل مروان اليها اى بسرة شرطيا اى ليساها  
 عما حدثت من ذلك كما عند احمد وغيره من طريق شعيب عن الزهري والشرطي بضم الشين طائفة من عوام الولاية سموه ذلك

فرج فاجبرهم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من الفرج

لانهم اهلوا انفسهم بعلامات يعرفون بها كذا في القاموس - فرج الشرجي فاجبرهم اي مران وعروة ومن معها انها قالت  
اي لسرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر في نسخة يعني يأمرنا بالوضوء من مس الفرج قال الباجي المس يطلق  
من جهة اللفظة على سرة باي جزء كان من جسده وعلى اي وجه سرة عليه الا انه من جهة العروة والعادة جرى ذلك في الاكثر على المس  
باليد لان المس في الغالب لما يكون بها انتهى وقال المتاوي وبذا الخبر عام مخصوص بمفهوم خبر اذا انقضى احدكم بيده الى فرجه  
وليس بينها سرة ولا حجاب فليتوضأ اذا الافضا وبالفظة المس بطن الكف وبه رد قول احمد ظهر الكف بطنها انتهى قال الحافظ  
في التلخيص اخرج صحابنا بهذا الحديث اي بحديث انا انقضى احدكم ثم في ان النقص لما يكون اذا مس لذكره ياطن الكف لما اعطيه  
لفظ الافضا لان مفهوم الشرط يدل على ان غير الافضا لا ينقص فيكون تخصيص العموم المنطوق لكن نازع في دعوى ان الافضا  
لا يكون الا بطن الكف غير واحد قال ابن سيدة في المحكم انقضى فلان الى فلان وصل اليه والوصول عم من ان يعين بظهور الكف و  
باطنها وقال ابن حزم الافضا يكون بظهور اليد كما يكون بطنها وقال بعضهم الافضا فرد من افراد المس فلا يعنى تخصيص انتهى  
فالخامس ان حديث لفضن الوضوء من مس لذكره عام يتناول كل مس لم يقض دليل تخصيص هذا العموم كما ادعاه القائلون انقضى  
قال سيدي في الاوجز وانت خير بانه لو فرض صحة الحديث لاجته فينا ايضا المانة متروك لظهور عند كل اجما فان المس لفته كما تقدم  
من كلام الباجي مطلق فمأخذه من القبول والشبهة او باطن اليد لعدم الحائل ادخول ذلك تقييدات لاطلاق الحديث قال  
اشطون فيهم اتفقوا على ان من ذكره او دبره بعض من اعضائه غير بيده لا ينقض اه على ان حديث بسرة يحتمل ان يكون  
المراد به البول والمس كناية عن الاستطابة والابعديه ولا يعيد ايضا ان يكون المراد بالوضوء غسل اليد استحبابا كما سترى في اثر  
مصعب بل هو المتعين عندي لزيادة الطبراني في الكبير والادس في حديث بسرة بذا بعد ذكره اذا نشبهه او رفته كما في صحيح البخاري  
وليس في مس الرفيقين الوضوء عند عدم غسل اليد من باب التنزه وليست شعري ما المانع لهم في استحباب الوضوء بمس الرفيقين  
وزيادة الثقة عندهم حجة ويحتمل بيان الافضل الاستحباب والوضوء لغاية التنزه كما بسطة الشعراني في ميزانه انتهى والحديث  
اخرجه الطبراني عن اسحق الدمشقي عن عبد الرزاق باسناده نحوه لفظ المصنف واسناده ابن حزم في المحلى من طريق الدمشقي عن عبد الرزاق  
باسناده نحوه الا انه لم يذكر مكان عروة لم يرفق الى آخره واخرجه النسائي من طريق شعبة عن عمر بن الزهري عن عروة عن بسرة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا انقضى احدكم بيده الى فرجه فليتوضأ - وهي اي شفي لنا ان نذكر الكلام على حديث بسرة في حيث اصحابنا  
الحديث فان هذا الحديث مختلف في الاحتجاج به بين العلماء قديما وحديثا فنقول بتوفيق الله وعونه ان هذا الحديث اخرجناه  
الثالثة مالك والشافعي واحمد وصحاب السنن الاربعة والداري والطيايبي وابن الجارود والحاكم والدارقطني والبيهقي وغيرهم  
وصحاح احمد والدارقطني والبو حاتم بن الشريفي وكشي بن معين فيما حكاها ابن عبد البر كما في التلخيص وصحة ايضا الترمذي وقيل عن البخاري  
انه اصح شئ في الباب وضعفه الى كوفته كما تقدم على بن رشد وتكلم على اسناده على بن لمدني شيخ البخاري فيما حكاها الحاكم و  
الدارقطني كما تقدم وكشي بن معين فيما حكاها الخطابي عن ابن المنذر وقد بسط الكلام على طرق هذا الحديث الامام ابهام ابو حفص  
الطحاوي فذكر شيئا كثيرا من حلال هذا الحديث فاجادوا فاذا وقد اعرض صاحبنا الصحيح البخاري ومسلم عن نزل هذا الحديث في  
صحيحهما مع شذوذا احتياجا اليه قال البخاري فيما حكاها الزبيدي عن الترمذي اصح شئ سمعت في هذا الباب حديث العلماء  
ابن الجارث عن محول عن عنبسة بن ابي سفيان عن ابي حمزة عن ابي بصير قال البخاري ايضا فيما حكاها الترمذي لم يسع كحول  
من عنبسة وروى محول عن رجل عن عنبسة غير هذا الحديث قال الترمذي وكانه لم يره هذا الحديث صحيحا فهذا البخاري مع انه حكم  
على حديث ام حبيبة بالانقطاع ولم يروى حجة على احاديث الباب حديث بسرة وغيره فبطل قولي على انه ما ترك حديث  
بسرة عن ادخاله في الصحيح من رواة حديث بسرة من رواة الاضعف الحديث عنه وبذا واضح لمن الضعف وانظروا  
ان من صح هذا الحديث من الائمة انما صححوا على اخراج مالك في الوطواط الا بالحديث مضطرب من جهة الاسناد كما اشار الى ذلك  
الامام الطحاوي ومن جهة المتن كما اشار الى ذلك فيروا اما الاضطراب من جهة الاسناد فهو ان مدار هذا الحديث على عروة بن الزبير

وقد اختلف عليه في ذلك اختلافا كثيرا فروى الامام مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة يقول دخلت على مروان بن الحكم فذكر انما يكون  
منه الوضوء فقال مروان من منس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان ان خبرتي بسرة فذكر الحديث وهكذا اخرجه  
الشافعي عن مالك البيهقي عن طريق الشافعي والبوداؤد عن القعني والنسائي عن يهود بن من وعن الحارث عن ابن القاسم  
ثلاثتهم عن مالك بنحو حديث سندنا متنا في حديث مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة ان مروان الوضوء من منس الذكر فذكر  
مروان حديث بسرة فسمع عروة حديث بسرة بواسطة مروان وقد تابع ما لكا على هذا السياق ابن عليه عند احمد وابن اسحق  
عند الدارمي واخرجه ابن الجارود عن ابن المقرئ عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر قال تذكر ابي وعروة ما يتوضأ منه فذكر  
عروة وذكر حتى ذكر الوضوء من منس الذكر فقال ان خبرني مروان عن بسرة فذكر الحديث قال قلنا ارسل اليها فارسا وحرسا ورجلا  
فجاذا الرسول بذلك فوافق سفيان ما لكا في ان عروة سمع هذا الحديث بواسطة مروان وغاظه فبين دار الحديث بينهما واخرجه  
الحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين من طريق خلف بن هشام عن حماد بن زيد عن هشام ان عروة كان عند مروان فسئل  
عن منس الذكر فلم يرد به بأسا فقال عروة ان بسرة بنت صفوان حدثتني فذكر الحديث وفي حديث مروان حرسا الى بسرة فرجع  
الرسول فقال نعم فهذا حماد بن زيد قد عكس الامر ففعل عروة من امر بالوضوء من منس الذكر وجعل مروان من امره. واختلف على  
هشام ايضا في هذا الحديث فروى عن يحيى القطان وغيره ان اباه حدثه وروى عنه هشام عن ابي بكر بن محمد بن عروة فذكر هشام ان  
هذا الحديث اخذه هشام عن ابيه بواسطة ابي بكر بن محمد الطحاوي والنسائي وغيرهما كما استفتت ثم ان جمهور اصحاب هشام ذكروا ان  
عروة انكر الوضوء من منس الذكر واشتبه مروان بخبره حديث بسرة وضالهم حماد بن زيد فلعكس الامر وجعل مروان من امر الوضوء  
واثبت عروة فحدثه حديث بسرة وبهذا الحديث صح الحاكم على ان عروة سمع حديث عن بسرة بدون واسطة مروان ومقتضاه ان يكون  
هذا الحديث صحيحا ثم ان يحيى القطان وحماد بن زيد وغيرهما ذكروا ان بسرة حدثت عروة وروى حماد بن سلمة والنس بن عياض  
وشيب بن اسحق وسفيان واسماعيل بن عياش ودهام وجماعة ان عروة سمع الحديث بواسطة مروان فذكر بعضهم ان منس البسرة  
عن هذا الحديث بعد ما سمع عن مروان فحدثته وذكر بعضهم انه سأل عنها بواسطة شمر بن جهماد فحدثته بما حدثت به مروان  
وقد روى الحديث الزهري ايضا وحديثه ايضا اختلفت بين تلامذته فروى عنه بعضهم انه روى عن عروة وروى بعضهم عن الزهري  
عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة وروى بعضهم عن ابي بكر بن محمد بن عروة ثم ان بعضهم ذكر عن الزهري ان عروة روى عن بسرة وذكر  
آخرون عن عروة عن مروان عن بسرة واستطاع على روايات هشام والزهري عن ابي بكر فذكر بعضهم ان الامام المصنف والحاصل  
ان الحديث روى عن عروة عبد الله بن ابي بكر وهشام والزهري وقد اختلفت عليهم في ذلك اختلافا فاحشا لوجب ضعف الحديث  
لاشعاره لعدم ضبط الراوي وليست شحري كيف يحكم على هذا الحديث بالصحة مع ان الصحة درجة رفيعة لا يبانها الا بعد تحقق جميع  
اجزائها وكم من حديث صحيح لا يوجب العمل بل يتخلل النسخ وقد يكون شاذ او معطلا او مجعلا فلا يوجب العمل وان كان صحيحا واما ما وقع  
في الاضطراب بان يتخلل ان هشام سمع عن ابيه عروة وعن ابي بكر فمرة روى عن عروة ومرة عن ابي بكر وكذا الزهري سمع عن عروة  
وابي بكر وعبد الله بن ابي بكر فمرة عن عروة وروى مرة عن ابي بكر ومرة عن عبد الله بن عروة فصح فان الاضطراب في الاسناد  
يكون بالمخالفة ببدال الراوي ولا مرجح لاحدى المرويين على الاخرى فالجواب عن الاضطراب بان يسمع عن كل من روى  
لا يرفع الاضطراب الا ترى ان الترمذي حكم على حديثه بندين ارفع بالاضطراب مع انه نقل عن البخاري يحتمل ان يكون تتادة  
روى عنها جميعا فهذا الترمذي مع نقل الاحتمال عن شيعة لم يمتنع عن حكمه بالاضطراب وغاية ما يقال في حديث بسرة ان الحديث اخرج  
مالك هو اما من ائمة المسلمين فرواية اصح من روايته غيره وقد تالته على سياقه ابن عليه وابن اسحق كما تقدم والزهري  
في رواية شيب قال الدارمي بعد ما روى عن طريق ابن اسحق هذا الحديث في مس الفرق وفي سواتل من منس الحديث كما في تلخيص  
قلت ليحيى اي شيء صح في منس الذكر قال حديث مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة فانه يقول فيه سمعت  
ولولا هذا لقلت لا يصح فيه شيء انتهى فهذا قول ابن معين يدل على ان من سمع حديث بسرة انما ائتمت بحسنه بطريق مالك خاصة  
مع قطع النظر عن بقية طرق الحديث ولا شك ان هذا الطريق اجد طرق حديث بسرة ولكن في حديثه واسطة مروان وهو مطعون  
في عدالته وفي رواية ابن عليه وغيره انه ارسل رجلا من حرسه وحرسه مجهول وقد اجاب عنه القائلون بالنقض بما وقع

فذهب قوم الى هذا الاثر ووجبوا الوضوء من الفرج وخالفوه في ذلك اخرون فقالوا ولا وضوء فيه

في روايات هشام بن عروة عن بسرة فكان مروان وحرسه صاروا زائدين في الاسناد ويزعمون ان روايات هشام كلها مضطربة لا يعتمد عليها لانه ثبت ذلك لا يعتمد عليه البخاري وسلم فان الحديث رجاله رجالها كما ادعى الحاكم والبيهقي والقرظي بهذا الجواب على بن المدني وبيحي بن معين واهم فقد تقدم في المناظرة التي ذكرنا في اول الباب قال علي بن عيسى كيف تغلبت اسناد بسرة ومروان ارسلا شرطيا حتى نزل جوارها اليه فقال يحيى وقد اكثر الناس في قيس بن طلق ولا يخرج بحديثه فقال احمد كلا الامر بين علي ما قلتموا وهذا مضمون بؤلا الثالثة الى ان عروة ليس له سمع عن بسرة بدون واسطة. واما الطعن في مروان فاجاب عنه ابن جرير ما اتانا لا نعلم لمروان شيئا يجرح به قبل خروجه على ابن الزبير وعروة لم يلقه الا قبل خروجه على اخيه قال العبد الضعيف وهذا الجواب مبنى على الجهل بالتاريخ فقد صنع مروان ما صنع في خلافة عثمان حتى ادى صنيعه الى قتل عثمان ثم انزى طلحة احد العشرة يوم النجمل وبها جميعا عاشت فقتل وقد هذلك من وبقاثة وكل ذلك قبل خروجه على ابن الزبير بل قبل المدة على المدينة لطيفة الطاهرة على صاحبها العن العن صلوة وتحيته والعجب عن حافظه ان كيف رضى عن هذا الجواب فذكره في التلخيص ولم يذكر ما فيه واما الاضطراب بين جهة المتن فروى بعضهم عن هشام بلغظ من من كرو طيتو ضا وروى بعضهم عن هشام بلغظ من من كره اذ يشيد ورفقه فليتوهنا وقد زاد الدررطيني دفع هذا الاضطراب فادعى فيه الادراج فقال كذا رواه عبد الحميد عن هشام وروى في ذكر الانبياء والرفق وادراهم لذلك في حديث بسرة قال المحفوظان ذلك من قول عروة غير مرفوع وكذلك رواه الثقات عن هشام منهم اليوبسختي وحماد بن زيد وغيرهما ثم رواه ابن ابي عمير في ابي فصل قول عروة من المرفوع وقال الخطيب كما في شرح مقدمته ابن الصلح للحافظ العراقي تفرد عبد الحميد بذكر الانبياء والرفيعين وليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول عروة فادرجه الراوي في متن الحديث وقد بين ذلك حماد واليوبسختي قال الحافظ العراقي لم يتفرد به عبد الحميد كما قال الخطيب فقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من رواية يزيد بن زريع عن اليوبسختي عن هشام بلغظ ان من اهدكم ذكره اذ انشيد ورفقه فليتوهنا وازاد الدررطيني ايضا في ذكر الانبياء من رواية ابن جرير عن هشام عن ابي بن مروان بن الحكم عن بسرة وقد ضعف ابن دقيق العيد في الاثر الحكم بالادراج على ما وقع في اثناء لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم معطوفا ليوه والعلقت انتهى وقال العلامة ابن السرخسي ان الغلط في الادراج انما يكون في لفظ يمكن استقلاله عن اللفظ السابق فيدرجه الراوي ولا يفصل فاما ان يسبح قول عروة فيجعله في اثناء كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيعيد من مثبت والعيد من الغلط ما اخرج الطبراني من طريق محمد بن دينار عن هشام عن ابي بن عروة قال عليه السلام من من رفعه اذ انشيد او كره فلا يصل حتى يتوضأ فبدأ بذكر الرفع والامتنين وفي هذا ايضا امتا لبعث ابن دينار لعبد الحميد وروى بهذا ما قلنا غير مرة ان الراوي قد يسبح شيئا انتهى بمره وروى اخرى انتهى والحاصل ان حديث بسرة معلول بعدة وجوه منها الطعن في مروان اذ جهالة حرسه ومنها الاضطراب في الاسناد والمتن وغير ذلك كما استتقت وقد قال ابن العربي رواه مالك فالتفتة وصحتم ضعف في الفتوى ادا سقطه فذهب قوم الى هذا الاثر اى حديث بسرة ووجبوا الوضوء من مس الفرج ومن روى عنه الايجاب ابن عمر بن عمار روى عنه الطحاوي وغيره وعمر بن الخطاب والبوهرقة على اختلاف عنه وزيد بن خالد الجهني والبراء بن عازب جابر بن عبد الله وسعد بن ابى وقاص في رواية اهل المدينة عنه وعطاء بن ابى رباح وسعيد بن المسيب رواية وطاوس وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وابان بن عثمان وابن شهاب ومجاهد ومحمول والشعبي وجابر بن زيد وعكرمة وجماعة من اهل الشام والمغرب اكثر اهل الحديث ربه قال الاوزاعي والليث والشافعي واحمد وسحق وداود والطبري كما ذكره ابن عبد البر في الاستذكار (كما في السعاية) -

وخالفهم في ذلك اى فيما ذهبوا اليه من وجوب الوضوء من مس الذكر اخرون فقالوا لا وضوء فيه ومن ذهب الى عدم الايجاب على عمار وابن مسعود وابن عباس وحذيفة وعمران بن حصين والبولدر دار كما روى عنهم الامام محمد والطحاوي وغيرهما قال ابن عبد البر كما في الجوهر النقي والاسانيد بذلك صحاح عن نقل الثقات ولم يختلف بؤلا في ذلك ورواه ابن ابي شيبة عن سعد بن ابى وقاص بسند صحيح والبيهقي عن معاذ بن جبل وعبدالرزاق عن ابى هريرة وروى الحديث في ذلك طلق بن علي

واحتجوا في ذلك على اهل المقالة الاولى فقالوا في حديثكم هذا ان عروة لم يرفع بحديث  
بسرة رأسا فان كان ذلك لانها عنده في حال من لا يؤخذ ذلك عنها ففي تضعيف  
من هو اقل من عروة بسرة ما يسقط به حديثها

والبوامة وعائشة وعصمة بن مالك وغيرهم والى هذا ذهب سعيد بن المسيب بن ابي بصير عنه كما في السعاية عن ابن  
عبد البر والحسن البصري كما روى عنه الطحاوي وسعيد بن جبيرة وابراهيم الخفي كما ذكره الحارثي وهذا هو الذي سبب في حقيقته و  
اصحابه وسفيان الثوري وشريك بن الحسن بن حجاج كما في السعاية عن ابن عبد البر وعبد الله بن المبارك كما ذكره الترمذي وابن  
سعدي كما ذكر الخطابي والحارثي وعلي بن المديني كما روى الحاكم والدارقطني وربيعة بن القاسم وعنون وابن المنذر كما ذكر  
النووي في شرح المنهزم وهو رواية عن المالكية والحنابلة كما في الاوجز واحتجوا في ذلك اي فاما ذهبوا اليه علم  
الايجاب على اهل المقالة الاولى اي القائلين بوجوب لوضوء من لم يذكر لعدة وهو منها الكلام على حديث بسرة لتضعيف  
فقالوا في حديثكم هذا اي في حديث بسرة ان عروة لما حدث مروان حديث بسرة لم يرفع بحديث بسرة لاسيما كما عند  
المصنف وعند الطحاوي فكان عروة لم يرفع بحديثه فان كان ذلك اي عدم رفع عروة راسه بحديث بسرة وعدم رفع  
عما نتى من عدم وجوب الوضوء لانها اي بسرة عنده اي عند عروة في حال من لا يؤخذ ذلك اي نقض الوضوء من من لم يذكر  
عنها اي عن بسرة اي لجهالتها فانها لم تشتهر بطول الصحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم وانما عرفت بهذا الحديث في تضعيف  
من هو اقل من عروة بسرة ما يسقط به اي بتضعيف من هو اقل علما وفيها من عروة حديثها اي حديث بسرة فان المخرج  
مقدم على التعديل كما هو مقرر في الاصول فكيف بتضعيف عروة وهو امام من ثمة المسلمين قال الحارثي من جانب  
القائلين بعدم النقص ان بسرة غير مشهورة واختلاف الرواية في نسبها يدل على جهالتها لان بعضهم يقول هي كنانية و  
بعضهم يقول هي اسدية ثم لو قدرنا انتقار الجمال عنها فقلنا روايتها تدل على قلت صحبتها ثم اختلاف الرواية في حديثها  
يدل على ضعف حديثها ثم حديث النصارى انفع ما هو انتهى مختصرا - ثم اجاب عن القائلين بالايجاب وقال لا يستكر  
اشتهار بسرة بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومثانة حديثها الا من جهل ذاهب التحريف ولم يحط علمه باحوال الرواية و  
نقل عن الشافعي ما تقدم عنه في ترجمة بسرة من سابقتها وقدم بحجتها وصحبتها قال وقد حدثت بهذا في دار المهاجر  
والانصار وهم متوافرون ولم يدعهم احد بل علمنا بعضهم صاروا ليعن روايتها منهم عروة بن الزبير وقد دفع وانكر الوضوء  
من من الذكر قبل ان يسبح الحجر فلما علم ان بسرة روتها قال به وترك قوله وسمعها ابن عمر تحدث به فلم يزل يؤخر من من  
الذكر حتى مات ونقل عن مالك انه قال اتدرون من بسرة بنت صفوان هي جدة عبد الملك ام اسرافوخو بها انتهى مختصرا  
قال العبد الضعيف عفا الله عنه هذا ما ذكره الحارثي من انتقار الجمال عن بسرة مبنى على ما ذكره المحذون من ان رواية الواد  
والاشثين تنفي الجمال عن المروى عنه وكذا ثبتت الصحبة له برواية الاشثين او الواحد عن ابن كان المروى عنه معروفا بذكره في  
الغزوات او نيس وفدين الصحابة او يكون مشهورا في غير حمل العلم كما بسطه الحافظ العراقي وقد روى عن بسرة مروان وعروة  
وجميد بن عبد الرحمن وغيرهم فلا شك انها معروفة بالصحة على هذا الاعتبار ولم ينكر ذلك احد انما ادعى الجمال فيها من  
ادعى باعتبار تقسيم اصحاب رضى الله عنهم في اخذ الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره فقها لنا في اصول الفقه  
فان الرواية اما هو معروفة بالفقهاء وهو معروفة بالعدالة والاضبط دون الفقه او هو مجبول بان لم يعرف الا بحديث او حديثين  
فجماله بسرة عندهن ادعاها باعتبار هذا التقسيم الذي ذكره الاصوليون فان بسرة وان هي معروفة في النسب لكنها لم تعرف  
الا بهذا الحديث فهي معروفة في النسب ذات عدل للصحة مجبوله باعتبار الرواية فلا يترك حديثها حديثا طلق رخصا فان  
الرجال حفظ للعلم معروفة فيمن وقد عني النبي صلى الله عليه وسلم وله عدة احاديث واما القول بان بسرة حدثت بهذا في دار  
المهاجر ومن والانصار وهم متوافرون في حيز المنة فان بسرة لم تحدث بهذا في زمان عمر وعثمان حتى ينكر عليها احد للاشك  
انهم متوافرون في المدينة في زمانها وانما حدثت بهذا في زمان اماره مروان على المدينة وقد تحمل منها غير واحد من اصحاب

وقد تابعه على ذلك غيره حدثنا يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني زيد عن <sup>سبعة</sup> <sup>سبعة</sup> انه قال لو وضعت يدي في دم او حيضة ما نقض وضوئي فمس لذكر ايسر ام الدم الحبيضة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مع علي بن ابي طالب حين ارتحل عنها الى الكوفة وبذا يعجل يكرانه توطن الكوفة وحدثنا ابن الصغاية  
تخالف وتسماته صحابي بينهم نحو سبعين بدر يا سوي من اقام بها ثم انتقل الى بلد آخر فضلا عن ذهب الى باقي البلاد  
او التثوير للجهاد وقد ذهب اهل الكوفة الى عدم النقص وضعفوا حديث بسرة ولا شك انهم اخذوا ذلك كما يران عن كابر  
عن الاصحاب الذين توطنوا الكوفة وقد روي عن الاسود كما ذكر في السعاية انه اخذ كفا من حصي وحصب به اشعثي قال  
ويك تحذ بش هذا اما القول بان عروة دفع وانكر الوضوء قبل ان يسبح الخيرة فلما علم ان بسرة روتة قال به فهو مخالف  
لما وقع من النكار عروة على مروان حين حدثه مروان فانكار عروة كان بعد تحذيث مروان حديث بسرة والروايات في ذلك  
شبهيرة وقد وقع عند الطحاوي ان مروان لما حدث عروة حديث بسرة لم يرفح بحديثها اساسا وعند الطحاوي لم يرجح الحديث في  
لحديث مروان عن بسرة واما وضوء ابن عمر فيحتل ان يكون لحديث بسرة ولكن الظاهر ان كان توفضا للحديث الذي رواه في  
ذلك وهو حديث ضعيف ليس قابلا للاحتجاج كما استفتت وقد خالف في ذلك اكثر الصحابة رضي الله عنهم فقولهم ترك  
لقولهم والله اعلم وقد تابعه اي عروة على ذلك اي على ترك حديث بسرة لجهالتها غير اي غير عروة وهو الاسود بن يزيد  
كما تقدم وربيعة كما ذكره المصنف فقال حدثنا يونس بن عبد الاعلى البصري قال اخبرنا ابن وهب عن عبد الله الفقيه المصري  
قال اخبرني زيد هكذا وقع في نسخة الموجودة عندنا قال صاحب الكشف ان لم يكن زيد بن الحجاب فلا اعرفه قال العبد  
الضعيف ووقع في السعاية فيما نقل عن المصنف عن ابن وهب عن ابن يزيد والظاهر ان كلاهما من غلات النسخين  
الصواب ما وقع بعد كلام ربيعة قال بن زيد فان ابن وهب معروف بالرواية عن ابن زيد ابن زيد من ولد ذكره في  
احوال ربيعة في تركة الحفاظ وتاريخ الخطيب وغيرهما بخلاف زيد بن الحجاب فانه مع انه كوفي ليس له ذكر في تركة  
ربيعة ولا في احواله وهو متأخر الطبقة عن ابن زيد ثم رأيت النسخة التي عليها شرح العيني فوجدت فيها ابن زيد وقسره  
العيني في شرحه باسمه بن زيد الليثي الى زيد المدني من رواية البخاري في التعاليق وسلم والاربعه لكن لم يوجد ذكر اسامته  
في احوال ربيعة ولا في تركة بخلاف عبد الرحمن بن زيد بن اسلم العدوي فان له ذكر في بيان حاله مجلس ربيعة في تاريخ  
بغداد والخطيب البغدادي فهو الرزح عندي في تعيين ابن زيد فاقول على ما هو الصواب عندي هو عبد الرحمن بن زيد  
ابن اسلم العدوي مولاهم المدني من رواية الترمذي وابن ماجه قال للنسائي والوزعة ضعيف وقال ابو حاتم ليس  
بقوي في الحديث كان في نفسه صالحا وفي الحديث واهما قال ابن سعد كان كثير الحديث ضعيفا جدا وقال الساجي منكر  
الحديث وقال الطحاوي حديثه عند اهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف وضعف ايضا احمد وعلي بن المديني وغيرهما  
وقال ابن عدي لا حديث حسان وهو ممن احتمل الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن الجوزي مجموعوا  
على انه ضعيف مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وانا على النسخة التي نقل عنها في السعاية فان صح ذلك النقل فهو يونس بن  
يزيد الليلي ابو يزيد مولى معاوية من رواية الستة وقد تقدم ذكره عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن فروخ التميمي مولاهم ابو عثمان  
المدني المعروف بربيعة الرازي من رواية الستة قال احمد والبخاري والابو حاتم والنسائي ثقة وقال يعقوب بن شيبة  
ثقة ثبت احد مفتي المدينة وقال مصعب الزميري ادرك بعض الصحابة والا كابر من التابعين كان صاحب الفتوى  
بالمدينة وكان مجلس اليه وجوه الناس بالمدينة وعنه اخذ مالك قال سواد القاسمي ما رايت احدا علم منه الا الحسن  
ابن سيرين وقال ابن الماجشون ما رايت احدا حفظ السنة منه قال عبد الله بن عمر بن يوسف عضلا تناو علمنا وفضلنا  
توفي سنة ست وثلثين ومائة انه قال اي ربيعة لو وضعت يدي في دم او حيضة ما نقض وضوئي عندنا جدا عند بسرة ولا  
عند غيره بانفس الذكر ايسر ام الدم الحبيضة اي وضع اليد في الحيضة والدم المرفعات وغيره واصل هذا القول  
قياسا لذكره على سلالها سيما ربيعة فلما ان سبها لا ينقض الوضوء فكذلك لا ينقض الوضوء بس الذكر وهو طاهر

قال وكان ربيعة يقول لهم ويحكم مثل هذا ياخذ به احد ونعمل بحديث بسنة والله لو ان  
 بسنة شهدت على هذه النعل لما اجزت شهادتها انما قوام الدين الصلوة وانما قوام  
 الصلوة الطهور فلم يكن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم هذا الدين الا بسنة

بطريق الاولي وقد اسند البيهقي عن علي بن المديني قال اجتمع سفيان وابن جريح فقال بن جريح يتوضأ منه وقال سفيان  
 لا يتوضأ منه فقال سفيان الرايت لوان رجلا اسك بيده منيا ما كان عليه فقال ابن جريح ليغسل يده قال فايها  
 اكبر المني او مسل لذكر فقال ما القا على لسانك الا الشيطان قال البيهقي وانما الراد ابن جريح ان السنة لا تعارض  
 بالقياس انتهى قال العبد الضعيف وكيف يقال هذا وقد صح الحديث في عدم نقض الوضوء من السنن والما اشار  
 سفيان الى ان المصنف عند تعارض الاحاديث الى آثار الصحابة وعند تعارضها الى القياس ودهننا الاحاديث والآثار  
 متعارضة فيخرج بالقياس فليس نهينا الاخذ بالقياس في مقابلة الحديث بل ترجيح بعض الاحاديث والآثار بالقياس  
 وشتان ما بينهما قال عبد الرحمن بن زيد وكان ربيعة يقول لهم اي للقائلين بوجوب الوضوء من سنن الذكر ويحكم وترج  
 كلمة ترحم وتوجع فقال ان وقع في بلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى الدرر والتعجب واي منصوبه على المصد وقد ترفع و  
 تضاعف ولا تضاعف كذا في النهاية وفي الجمع وتكلمن بكه عليه فعلم مع ترفق وترحم في حال الشفقة مثل هذا اي مثل حديث  
 بسنة ياخذ به احد وتعمل كذا في نسخة المطبوعة وفي نسخة يعني ويعمل وهو الظاهر بحديث بسنة والله لو ان بسنة شهدت على هذا النعل وفي نسخة بسنة  
 افضل لما اجزت شهادتها اي شهادة بسنة فان شهادة المرأة الواحدة لا تجوز في مثل ذلك لاجماع اعلامنا وهذا ما قلناه ربيعة مني على ما ذهب اليه  
 بعضهم من جعل الرواية مثل الشهادة فلم يقبل ما انفرد به الراوي العدل الضابط بشرط في قبول الحديث ان يرويه اثنان  
 عن اثنين وقد حكى هذا المذهب العلامة الجرائري في توجيہ النظر عن ابراهيم بن اسمعيل بن علية وابي علي الجبائي من المعزلة  
 ونقل عن الغزالي انه قال ان رواية الواحدة تقبل ان لم تقبل شهادته خلافا للجبائي وجماعة حيث شرطوا العدل لم يقبلوا  
 الا قول رجلين ثم لا تثبت رواية كل واحد الا من رجلين آخر من والي ان انتهى الى زماننا كثير كثرة عظيمة لا تقدر  
 معها على اثبات حديث اصلا انتهى - انما قوام الدين اي ما يقوم به الدين الصلوة فقد روى البيهقي في شعب اليمان  
 عن عمر بن قوما الصلوة عماد الدين اي اصله واسمه وهي ام العبادات ومخرج المؤمنين مناجاة رب الطهين وانما  
 قوام الصلوة الطهور فقد اجمع العلماء على ان الصلوة لا تقبل بدون الطهارة وروى سلم وغيره عن ابى مالك الاشعري قوما  
 الطهور شرط الايمان اي نصفه - فلم يكن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم هذا الدين الا بسنة اشار ربيعة  
 بهذا القول الى ما ذكره اصحابنا في اصول الفقه ان خبر الواحد فيما تعم به البلوى غير مقبول وخبر بسنة من هذا القبيل قال  
 العلامة النسفي ان الانقطاع على نوعين القطاع الظاهر كما مرسل وانقطاع الباطن وهو على وجهين انقطاع لنقصان  
 في الناقل كخبر الكافر وصحابة اليهود والقطاع بدليل معارض وهو على اربعة اصناف احدها ما خالف كتاب الله تعالى فانه  
 مردود ومنقطع لان الكتاب ثابت متعين في اتصال خبر الواحد شبهة فيرد ما فيه شبهة وثانيها ما خالف السنة المشهورة  
 فهو منقطع ايضا لان المشهور فوق خبر الواحد الضعيف لا يظهر في مقابلة القوي وثالثها ما شذ من الحديث فيما اشتهر  
 من الحوادث وعلم به البلوى فانه دليل انقطاع لان شهرة الحادثة يقضي شهرة ما ثبت به حكم الحادثة فاذا لم يشتهر النقل  
 عنهم وعنايتهم باحج اشدهم عننا يتناول انه منقطع الا ترى ان المتأخرين لما نقلوا اشتهر فيهم فلو كان ثابتا في المتقدمين  
 لا يشتهر بينهم ايضا ولهذا لم تقبل شهادة الواحد من اهل مصر على روية بلال رمضان لان الناس لما شاركوه في النظر والنظر  
 وحدة ابصر كان اختصاصه بالرؤية دليلا على انه كاذب وغالط بخلاف ما اذا كان في السامرة اذ اجاب من موضع آخر لانه  
 قد يشق عليهم عن موضع القرية تقع لبعض النظر فلا يكون لظاهره كذبا فكذا خبر الغريب اذا كان بسبيله الاشتهار لعموم البلوى  
 كذب في العادة فيرد بالجملة ولهذا لم يعمل بخبر من ذكره لانه لم يشتهر النقل فيها مع احتياج الخواص العوام الى معرفتها  
 انتهى مخفرا من كشف الاسرار وفي الكبيري ان امر النواقص مما يحتاج اليه الخواص العام وقد ثبت عن علي وعمار بن مسعود

قال ابن زيد على هذا ذكرنا مشيختنا ما منهم واحد يرى في مس الذكر وضوءاً وان كان  
انما ترك ان يرفع بذلك ما سألان مروان عنده ليس في حال من يجب القبول عن مثله  
فان خبر شرطى مروان عن بسرة دون خبره هو عنها فان كان مروان خبره في نفسه  
عند عروة غير مقبول فخير شرطية اياه عنها كذلك اخرى ان لا يكون مقبولاً

وابن عباس وحذيفة بن اليمان وعمران بن الحصين ابى الدردار وسعد بن ابى وقاص انهم لا يرون ان تقض منه فحواه عن  
بولاء مع احتياجهم اليه وظهوره لامرأة غير محتاجة اليه في غاية البعد مع ما فيه من مخالفة القياس ففقه الانقطاع اليان  
من وجوه يلمتني ولم يلم بطريق غير بسرة من المقال كما استفتت والحاصل ان اصحابنا المحنفية رحمهم الله تعالى وشكرهم  
اشترطوا في قبول خبر الواحد فيما نعلم به البلوى بعد صحة سنده اشتهاره بين الامة وتلقي الامة بالقبول ولم يوجد ذلك في  
حديث بسرة فلذا اعرضوا عن الاخذ به واعرضوا لسأفة وغيرهم عن الانقطاع الباطنى المعنوى ولم يروه اذ  
شد في حادثة نعلم به البلوى فلذا اخذوا بحديث بسرة والله تعالى اعلم قال ابن حزم في النجى وقال بعضهم بما نعلم به البلوى  
فلو كان لما جهله ابن مسعود ولا غيره من العلماء قال ابو محمد بنده حادثة وقد غاب عن جمهور الصحابة الغسل من الايلاج الذى لا انزال  
وهي ما كثر به البلوى وداى ابو حنيفة الوضوء من الرعات وهو ما كثر به البلوى ولم يعرف ذلك جمهور العلماء انتهى قلت كلام ابن حزم هذا على  
انه سأل الله تعالى تجايل با حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانا را الصحابة فقد تقدم من قبل ان عمرو عثمان وابا هريرة وماذين  
جبل وعائشة واكثر المهاجرين كانوا يقولون بوجوب الغسل من الاكسال واما كان الاختلاف فيه بين الانصار المهاجرين  
ثم انهم لما بلغهم حديث وجوب الغسل من الاكسال تلقوه بالقبول واشتهر بينهم ورجعوا عن ذلك حتى قال عمر من خلفت  
في ذلك جعلته لكالا وحديث نقض الوضوء من مس الذكر لم يبلغ ذلك المبلغ ولم يرض احد لهذا الحديث عما كان عليه من  
قبل ما حديث الغسل من الاكسال كلها صحاح او حسان وحديث بسرة في اسناده مروان وهو مطعون في عدالته او  
حرميته وهو مجهول فتشبه حديث بسرة با حديث الغسل من الاكسال غير صحيح ثم ما قاله ابن حزم في الرعات فنبى عاقبة  
فهم فان عموم البلوى ليس في الرعات بل هو في مس الذكر فان الرعات يخص كثير بالمعنى ومس الذكر عام شامل للصح  
والسقيم والمسافر والمقيم وايضا الرعات في الصحيح اكثر من ايام الشتاء بخلاف مس الذكر فانه في جميع الايام سواء  
وبذا هو من شان عموم البلوى دون الاول والله تعالى اعلم قال ابن زيد عبد الرحمن بن زيد بن اسلم المدنى على هذا ذكرنا  
مشيختنا اى شيخنا اهل المدينة ما منهم واحد وفي نسخة العينى احد يرى في مس الذكر وضوءاً وقد ذهب الى ذلك اهل  
الكوفة والاعلم من الصحابة والمحدثين كما تقدم وان كان انما ترك وصله لا اعتراض ثان على حديث بسرة من جانب القائلين  
بعديم وجوب الوضوء من مس الذكر ان يرفع اى عروة بذلك اى بحديث مروان حديث بسرة رأسا لان مروان عنده  
اى عند عروة ليس في حال من يجب القبول اى قبول الحديث المروى عن مثله فان خبر شرطى مروان عن بسرة دون خبره اى خبر  
مروان هو عنها اى عن بسرة فان كان مروان وفي نسخة العينى يحذف مروان خبره في نفسه عند عروة غير مقبول فخير شرطية  
اى شرطى مروان اياه اى عروة عنها اى عن بسرة كذلك وفي نسخة العينى بذلك اخرى ان لا يكون مقبولاً فحاصل هذا  
الاحتمال ان يكون عروة لم يرفع بحديث بسرة رأسا لان مروان ليس في حال من يكون خبره مقبولاً عند اهل العلم فخير شرطية هو  
مسوا حال امنه لكونه مجهولا اخرى ان لا يكون مقبولاً واجاب القائلون بالوضوء من مس الذكر عن هذا الاعتراض بجوابين  
الاول باثبات سماع عروة عن بسرة كما وقع في بعض الروايات ولكن هذا لم يقع في روايات مالك وغيره التى هى احسن  
الطرق واما وقع ذلك في روايات هشام والزهري وهى كلها مضطربة ومع هذا لم يلتفت الى ذلك ائمة الفقه على بن المدينى  
وابن معين واحمد بن حنبل والبخارى ومسلم كما تقدم ذلك مفصلا والثاني باثبات عدالة مروان فقد اخرج له البخارى وروى  
عنه سهل بن سعد الصمى وعلى بن الحسين وغيرهما وقد قال عروة كان مروان لا يتهم في الحديث وقد قيل ان له رؤية فان ثبتت  
فلا يعرج على من تكلم فيه كذا قالوا ولكنه معارض بان لم تثبت له رؤية كما حرم بذلك البخارى وابن عبد البر والنودى وغيرهم



وهذا الحديث ايضا فلم يسمعه الزهري من عروة انما دلّس به وذلك ان يونس حدثنا قال ثنا شعيب  
ابن الليث عن ابيه عن ابن شهاب عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد عن عروة بن الزبير عن مروان  
ابن الحكم قال الوضوء من مس الذكر قال مروان اخبرنيته بسنة بنت صفوان فارس سلم  
الى بسرة فقالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتوضأ منه فذكر مس الذكر

قال النووي لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا رآه لانه خرج الى الطائف طفلا لا يعقل حين نفي النبي صلى الله عليه وسلم اليه  
الحكم فكان مع ابيه بالطائف حتى استخلف عثمان فودعها انتهى وذكر ابن عبد البر عن علي بن ابي بصير انه نظر اليه يوما فقال  
لويك وويل لامة محمد منك ومن بيك فاسارت ورك وقال الحافظ ابن كثير في البداية ومروان كان اكبر الاسباب  
في حصار عثمان لانه زور على لسانية كتابا الى مصر يقتل اولئك لوفد لما كان متوليا على المدينة لمعاوية كان يسب عليا  
كل جمعة على المنبر وقال له الحسن بن علي لقد لعن الله اباك الحكم وانتهى وقال الحافظ الذهبي في الميزان لم  
اعمال مولفة نسأل الله السلامة روى طلحة بن عبيد الله بن عيسى بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن  
شئ من كتبنا كذا في نصب الرأية وقدا عرض الامام مسلم عن اخراج حديثه ولم يخرج به في شئ من رواياته هذا وقد تقررت في  
الاصول ان الجرح مقدم على التعديل وان يظهر سب السلف مردود والشهادة والرواية فالانصاف ان مروان لم يكن  
قابلا لقبول شهادته وروايته ولم يظهر لا اخراج البخاري له وجه صحيح وقد عيب عليه ذلك تحفظ - وهذا الحديث اي حديث بسرة  
وهذا اعتراض ثالث من جانبنا لقالين بعدم الايجاب على حديث بسرة وهذا مخصوص بروايات الزهري عن عروة وفي  
هذا تلجج الى الاضطراب في حديث الزهري - ايضا فلم يسمعه الزهري من عروة اي بدون واسطة احد انما دلّس الزهري  
به اي تحديثه عن عروة وهذا التريس ليسي تليس لاسناد وهو ان يروي عن لقيه لم يسمعه منه موهبانه سمعته وعن  
عاصره ولم يلقه موهبانه قد لقيه وسمع منه ومن شأنه ان لا يقول في ذلك اخبرنا فلان ولا حدثنا وما اشبهها وانما يقول  
قال فلان او عن فلان ونحو ذلك وقد ذم التليس اكثر العلماء حتى قال شعبة التليس اخوا الكذب ثم اختلفوا في  
قبول روايته فقال فريق من اهل الحديث والفقهاء لا يقبل روايته بحال بين السماع ولم يبين واضح التفصيل فما رواه  
المسلم بل يفتخر لم يبين فيه السماع والاتصال حكمه حكم المرسل (راي لا يقبل) وادواه بلفظ معين للاتصال نحو سمعت  
وحدثنا فهو مقبول انتهى مختصرا من مقدمة الشيخ ابن الصلاح - وذلك اي تليس الزهري بهذا الحديث ان يونس بن  
عبد لا على البصري قد حدثنا قال ثنا شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن القهبي مولاهم ابو عبد الملك المصري من رواية  
مسلم وابي داود والنسائي قال ابن شهاب ما رأيت افضل منه وقال احمد بن صالح والحظيب كان ثقة وقال ابن يونس  
كان ثقيها مفتيا وكان من اهل الفضل ذكره ابن حبان وابن شهاب في الثقات توفي سنة تسع وتسعين مائة ليومين  
بقيا من صفه ومولده سنة خمس وثلاثين ومائة عن ابيه الليث الفقيه المصري عن ابن شهاب الزهري المدني عن عبد الله  
ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ابو محمد ويقال ابو بكر المدني من رواية الستة قال مالك كان كذا الحديث  
وكان رجل صدق وقال احمد حديثه شفا وقال ابن معين والبخاري ثقة ثبت وقال ابن سعد كان ثقة  
كثير الحديث عالما توفي سنة خمس وثلاثين مائة وهو ابن سبعين سنة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال اي ذكر  
مروان في مائة على المدينة ما يتوضأ منه فذكر الوضوء من مس الذكر اي يتفحص منه الوضوء فذكر ذلك عليه عروة قال اس  
مروان سدا على ما دعاه اخبرنيته بسرة بنت صفوان اي عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع عروة بحديثه رأسا فارس  
اي عروة رجلا من حمير الى بسرة يسألها عن هذا الحديث فقالت بسرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتوضأ منه  
فذكر مس الذكر اي يتوضأ من مس الذكر والحديث اخبره النسائي عن قتيبة عن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن  
مروان فذكر الحديث بسياق اختلف روى فاختلف على الليث ايضا في هذا الحديث فروى عنه قتيبة انه روى عن الزهري  
وروى الزهري عن عروة عن مروان وقد تابع قتيبة في اخذ الليث هذا الحديث عن الزهري شعيب بن الليث ولكن شعيبا





27  
1

ثم ذكر وافي ذلك ما حدثنا ابن ابي عمير قال ثنا عبد الله بن محمد التيمي قال نا حماد بن سلمة  
 عن هشام بن عروة عن ابيه قال سألني مروان عن مسال ذكر فقلت لا وضوء فيه فقال مروان في  
 الموضوع ثم ذكر مثل حديث ابي بكر الذي في اول هذا الباب عن حسين بن مهدي حدثنا  
 محمد بن حنيفة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام فذكر باسنادة مثل ما غي عنه قال فانكر ذلك عروة  
 حدثنا حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا علي بن مسهر عن هشام فذكر مثل  
 باسنادة حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي

ثم ذكر وافي ذلك ما حدثنا ابن ابي عمير احمد بن جعفر الفقيه البغدادي قال ثنا عبد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن  
 موسى التيمي البصري المعروف بالعيشي والعائشي وابان عائشة من رواية الاربعة الا ابا بن جرة قال  
 احمد بن الورد صدق في الحديث وقال ابن خراش والساجي صدق زاد الساجي يرمي بالقدرة كان برياً منه وكان  
 من سادات اهل البصرة غير مدافع وكان كريماً سخياً وقال ابو حاتم صدق ثقة روى عنه احمد وكان عنه عن حماد بن سلمة  
 ثقة آلاء وكان عنه دقاته وفضاه وحسن خلق وسخا وقال ابن حبان كان حافظاً عالماً بالنسب العرب وقال  
 الورد اذ سمع علماً كثيراً ولكنه افسد نفسه توفي في رمضان سنة ثمان وعشرين مائتين قال انا حماد بن سلمة عن هشام بن  
 عروة عن ابيه قال سألني مروان عن مسال ذكر فقلت لا وضوء فيه فقال مروان فيه الموضوع ثم ذكر في هشام عن ابيه عروة  
 مثل حديث ابي بكر الذي في اول هذا الباب عن حسين بن مهدي اي عن عبد الرزاق عن عمر بن الزهري عن عروة والحديث  
 لم اقف عليه من طريق حماد بن سلمة الا ما ذكره الحاكم في المستدرک انه اختلف عليه في ذلك فروى بعضهم عن حماد بن سلمة  
 عن هشام عن ابيه عن بسرة وروى بعضهم عنه عن هشام عن ابيه عن مروان عن بسرة حدثنا محمد بن حمزة البصري قال ثنا  
 حجاج بن المنهال البصري قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام فذكر باسنادة مثله اي مثل ما روى عبد الله بن محمد عن حماد  
 غير انه قال اي حجاج في روايته عن حماد فانكر ذلك عروة اي بدل قوله فقلت لا وضوء فيه والحديث اخرجه الطبراني عن علي  
 بن عبد العزيز عن حجاج عن حماد عن هشام عن ابيه عن مروان بن الحكم قال من مسفرة فليتوضأ فانكر ذلك عليه عروة فقال  
 يا شطري انت بسرة بنت صفوان فسلها فانما بافساها فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مسفرة فليتوضأ  
 كذا في شرح العيني حدثنا حسين بن عمرو بن المغازي البغدادي قال ثنا يوسف بن عدي ابو يعقوب الكوفي قال ثنا  
 علي بن مسهر بن عيسى بن الميم وسكون المهله وكسره الهاء القرشي ابو الحسن الكوفي الحافظ قاضي الموصل من رواية السنن قال احمد صالح  
 الحديث وقال النسائي ثقة وقال ابو زرعة صدق ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال الجلي قرشي بن الفسيهم  
 كان ممن جمع الحديث والفقه ثقة توفي سنة تسع وثمانين مائة عن هشام وفي نسخة العيني عن هشام بن عروة عن ابيه فذكر  
 مثله اي مثل ما روى عنه حماد بن سلمة باسنادة اي عن ابيه عن مروان عن بسرة والحديث اخرجه الطبراني في الكبير عن علي بن  
 عبد العزيز عن محمد بن سعيد الاصبهاني عن علي بن مسهر باسنادة عن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم  
 فرجه فليتوضأ قال فانكرت عليه فارسل اليها بحدثة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما حاضر كذا في شرح العيني وواعلم  
 ان الامام الطحاوي روى رواية هشام عن ابيه عن مروان عن بسرة من طريق حماد بن سلمة وعلي بن مسهر وقد تابعها علي  
 ذلك عبد الله بن ادريس عند ابن ابي عمير والابو اسامة حماد بن اسامة عند الترمذي وابان الجارود وسفيان وابان جرير و  
 يزيد بن سنان و اسمعيل بن عمار عند الدارقطني والنسب بن عياض عند البيهقي وغيرهم كما ذكرهم الحاكم وقاله هو لار  
 الثقات في ذلك جماعة كما اشار الى ذلك الامام الطحاوي فقال حدثنا يونس بن عبد الاعلى المصري قال انا ابن وهب  
 عبد الله الفقيه المصري قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمحي بمضمومة وفتح ميم واهمال حاء متسوبة الى جمع بن  
 عمرو ابو عبد الله المدني قاضي بغداد من رواية مسلم والاربعة الا الترمذي قال احمد والنسائي ليس به بأس وزاد احمد  
 مقارب وقال ابو حاتم صالح وقال ابن مدين ثقة وثقة ايضا بن نير وموسى بن بارون والجملي والحاكم وقال يعقوب بن

عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فلا يصلي  
 حتى يتوضأ حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن  
 مروان عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قيل له ان هشام بن عروة ايضا لم يسمع هذا من  
 ابيه وانما اخذها من ابي بكر ايضا فان لس بسرة عن ابيه حد ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الخصب  
 قال ثنا هشام بن عروة قال حدثني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة انه كان جالسا  
 مع مروان ثم ذكر الحديث على ما ذكره ابن ابي عمير وابن خزيمة فرجع الحديث الى ابي بكر ايضا

لين الحديث وقال لساجي يروي عن هشام احاديث لا يتابع عليها وقال ابن عدي له زعمت ان وار جواها مستقيمة وانما  
 بهم في الشيء بعد الشيء فيرفع موقوفها ويصل من سلالا عن تعمرات ستة وستين مائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة  
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ والحديث في  
 البيهقي من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب باسناوه بلفظ المصنف وقد تابع سعيدا على هذا السياق عبد الحميد بن جعفر عند  
 الدارقطني والبيهقي وسفيان في روايته عند الدارقطني وروى ربيعة عن هشام عن ابيه مروان عن بسرة عن ابي بصير في الحديث  
 قال عروة نسأت بسرة فصدقت وكذا روى شعيب بن اسحق عند الدارقطني والحاكم والمنذرين بعد الله عند الحاكم وليس في هذا  
 الروايات تصرح بسماع عروة عن بسرة فقد يحتمل ان يكون سأل عنها ابواسطة كما وقع عند النسائي من طريق الليث عن  
 الزهري عن عروة فذكر الحديث وفيه فارسل عروة وانما وقع التصريح بسماع عروة عن بسرة في رواية حماد بن زيد عند الحاكم لكنه  
 معلول لكونه مخالفا لكل من روى هذا الحديث عن عروة كما تقدم وفي رواية يحيى بن سعيد عند احمد وغيره ولكنه وقع في رواية يحيى  
 تصرح بسماع هشام عن ابيه ايضا ولم يلتفت الى ذلك النسائي وغيره فحكموا على الحديث بالانقطاع فيحتمل ان يكون التصريح بسماع  
 عروة عن بسرة ايضا من قبيل سماع هشام عن ابيه وفي رواية عن بسرة بن عبد الواحد عند الحاكم والبيهقي وقد خالف في ذلك من هو  
 اولئك منه كما تقدم ومع هذا فلم يلتفت الى ذلك الترمذي احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والبخاري وسلم كما تقدم  
 ايضا حد ثنا ابن ابي داود الفريسي ابراهيم الاسدي قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا ابن ابي الزناد وعبد الرحمن  
 المدني عن هشام عن ابيه مروان عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله والحديث لم اتف عليه من طريق ابن ابي الزناد  
 السياق وهذا الاسناد الى عروة صحيح فان ابن ابي داود ثقة حافظ ويحيى بن الجارود وغيره وذكر الحاكم ابن ابي الزناد في روى  
 عن هشام عن ابيه عن بسرة وروى الترمذي عن علي بن حجر عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن بسرة فاختلف على ابن ابي الزناد  
 في انه سمع هذا الحديث عن ابيه او عن هشام وان عروة سمع هذا الحديث عن مروان او عن بسرة - قيل له اي من كسج بحديث هشام  
 لان ظاهره السلامة من الانقطاع وفي نسخة العين قيل لهم ان هشام بن عروة ايضا لم يقع في نسخة العين لفظ ايضا  
 لم يسمع هذا الحديث من ابيه وانما اخذه اي حديث بسرة من ابي بكر ايضا فدل بسرة عن ابيه عروة حد ثنا سليمان بن شعيب قال  
 ثنا الخصب بن ناصح الحارثي البصري قال ثنا هشام بن يحيى العوزي عن هشام بن عروة قال حدثني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن  
 حزم عن عروة انه كان جالسا مع مروان ثم ذكر الحديث على ما ذكره ابن ابي عمير ان عروة قال حدثني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن  
 واين خزيمية اي عن حماد بن عمار فخرج الحديث الى ابي بكر ايضا والحديث اخرجه الطبراني في الكبير عن علي بن عبد العزيز عن حماد  
 عن هشام عن ابيه عن عروة كما ذكرنا في التحخيص وقال وهذه الرواية لا تدل على ان هشام لم يسمع من  
 ابيه بل فيها انه ادخل بينه وبينه واسطة والدليل على انه سمع من ابيه ايضا ما رواه الطبراني حد ثنا عبد الله بن احمد حد  
 ابي ثنابيه بن سعيد قال قال شعيب بن عيسى لم يسمع هشام حديث ابيه في مسنننا قال يحيى نسأت هشاما فقال اخبرني ابي  
 ورواه الحاكم من طريق عمرو بن علي عن يحيى عن هشام حدثنى ابي وكذا هو في مسنننا حدثنى يحيى بن سعيد عن هشام حدثنى ابي  
 انتهى قلت وكذا ابو عند النسائي اخبرنا اسحق بن منصور قال حدثننا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي فذكر  
 الحديث ثم قال النسائي هشام بن عروة لم يسمع من ابيه هذا الحديث فهذا الامام النسائي لم يلتفت الى تصريح سماع هشام

7  
2

فان قالوا فقد رواه عن عمرة ايضا غير الزهري وغير هشام فذكر وافي ذلك ما حد ثنا محمد بن  
 الحجاج وروى عن المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو الاسود انه سمع عمرة يقول  
 عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له كيف تحتجون في هذا بان لهيعة وانتم  
 لا تتجاولونه حجة لخصمكم فيما يحتج به عليكم ولما رح بشئ من ذلك الطعن على عبد الله بن ابي  
 ولا على ابن لهيعة ولا على غيرها ولكني ارحت بيان ظلم الخصم ثبتت وهاء حديث الزهري  
 بالذي دخل بينه وبين عمرة وهاء حديث الزهري ايضا وهشام بالذي بين عمرة وبسرة  
 لان عمرة لم يقبل ذلك ولم يرفع به لأسنادا وقد سقط الحديث باقل من هذا

عن ابيه في حديث يحيى وحكم على الحديث بالانقطاع وهو امام من ائمة المسلمين حتى قال الحاكم سمعت علي بن عمر الحافظ  
 غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في عصره وقال مرة سمعت علي بن عمر يقول ان امة مشايخ  
 مصري عصره واعرفهم بالصحيح والسقيم واعلمهم بالرجال فانظروا ان النسائي لم يكلم علي حديث هشام بالانقطاع الا وقد  
 ثبت عنده دليل قوي على عدم سماع هشام عن ابيه وقد وقع في حديث يحيى عن هشام تصریح سماع عمرة عن بسرة ايضا  
 ولم يلتفت الى ذلك البخاري ومسلم ولم يحتج بهذا الحديث ايضا يحيى بن معين لما قال له علي بن المدني كيف تتقبل اسناد  
 بسرة ومروان ارس بشرطيا حتى رد جوابها اليه ودافقه على ذلك الامام احمد كما تقدم فان قالوا فقد رواه اي حديث بسرة

عن عمرة ايضا غير الزهري وغير هشام اي فيؤخذ بحديث غيرهما فذكر وافي ذلك ما حد ثنا محمد بن الحجاج وروى عن المؤذن  
 قال ثنا اسد بن موسى الاموي قال ثنا ابن لهيعة عن ابي اسد القاسمي المصري قال ثنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدي  
 المدني فيم عمرة انه سمع عمرة يذكر عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له كيف تحتجون في هذا بان لهيعة وانتم  
 اليه الحاكم في المستدرک قيل لهم كيف تحتجون في هذا بان لهيعة وانتم لا تجعلونه اي ابن لهيعة حجة لخصمكم فيما يحتج به عليكم  
 فقد تركه ابن مهدي ويحيى بن سعيد وكيع كما تقدم وضعف الحديث بن سعد ويحيى بن سعيد والبخاري والنسائي وابن سعد  
 ابن معين واخرون قال البيهقي رجع اصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة وتركوا الاحتجاج بما ينفر به كمان تهذيب الاسماء

للنودي - ولم ارد وفي نسخة يعني قال ابو جعفر ولم ارد به بشئ من ذلك الطعن على عبد الله بن ابي بكر ولا على ابن لهيعة ولا  
 على غيره بما دللني اوردت بيان ظلم الخصم وهذا تصریح عن المصنف رحمه الله انه لم يطعن في عبد الله بن ابي بكر وان لم يقل فيه عن  
 نفسه الا ان قال ان ليس في حديثه بالمتقن عندهم اي ليس في الثبوت والاتقان مثل الزهري كما هو تعبيره في عبد الله في آخر  
 الزيادات ايضا هذا لا ينكره احد وقد اسند عن ابن عيينة ان عبد الله لم يكن له معرفة بالحديث وهذا جرح من ابن عيينة في  
 عبد الله فان الحديثين اشترطوا القبول غير الرجل الثقة ان يكون له معرفة به ولم يوجد ذلك في عبد الله وقد تقررت في الاصول ان  
 الجرح وان كان عن واحد مقدم على التعديل ان كان عن جماعة كما ذكر الشيخ ابن الصلاح فما قال متغايرة المقصود لا يلتفت

الى قول الطحاوي فانه بعد عن الحق بمرحل مردود على قائله وبني على التعصب كما انقله عن البيهقي ولم يحظر بالي ابن يكون  
 انسان يدعي معرفة الآثار والرواة ثم يطعن في عبد الله بن ابي بكره ليس هو تشيما على المصنف بل على ابن عيينة فاد هو  
 الذي طعن في عبد الله وقد صدق القائل سه وكم من مائب قولاصحيا، وآفته من الفهم السقيم - ثبتت وهاء اي  
 ضعفت حديث الزهري بالذي اي بالواسطة الذي دخل بينه اي بين الزهري وبين عمرة وهاء حديث الزهري ايضا  
 هشام بالذي بين عمرة وبسرة وهو مروان وهو مطعون في عدالة لان عمرة لم يقبل ذلك اي حديث مروان عن بسرة ولم يرفع  
 به اي حديث مروان حديث بسرة لأسنادا وقد سقط الحديث باقل من هذا اي بتضعيف من هو اقل من عمرة وقد ذكرنا من قبل

ان حديث الزهري مضطرب من جهة الاسناد وحديث هشام مضطرب من جهة الاسناد وانما ايضا عليها من عظم طرق عمرة لم يرد من طريق غير ما من  
 طريق يعتد به واحسن طرق حديث بسرة طريق مالك في اسناده مروان وهو مطعون في عدالة قال شيخ مشايخنا في  
 الكوكب لدرى واما الروايات التي ذكر فيها الوضوء بمس الذكر فاعلا باوجودها حديث بسرة كما اعترفت بالترغدي

وان احتجوا في ذلك بما حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير انه  
 سمع رجلا يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم بذلك قيل لهم كفى بكم ظلما ان تحتجوا بمثل هذا وان احتجوا في ذلك بما حد ثنا علي بن  
 معبد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن مسلم  
 ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب عن عروة بن الزبير عن زيد بن خالد قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتبوضا حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا  
 عياش الرقاص قال ثنا عبد الاعلى عن ابي اسحق فذكر باسنادة مثله

قال قال محمد اصح شيء في هذا الباب حديث بسرة وقد عرفت حاله وصحة فمابال روايات التي ليست بتلك المثابة انتهى  
 وقد بسط الامام الطحاوي في ذكر هذه الروايات والكلام عليها فقال وان احتجوا في ذلك اي في نقض الوضوء بس  
 الذكر مما حد ثنا ابو بكر بن قتيبة البصري قال ثنا ابو داود الطيالسي سليمان البصري قال ثنا هشام بن ابي عبد الله  
 الدستوائي ابو بكر البصري عن يحيى بن ابي كثير الطائي اليمامي انه سمع رجلا لم يعرف اسمه يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اي بنقض الوضوء من مس الذكر والحديث عزاه الحافظ في التلخيص  
 الى الطحاوي ثم قال رجاله ثقات الا هذا المبهم وسياق حديث عائشة من غير هذا الطريق عند المصنف - قيل لهم كفى بكم  
 ظلما ان تحتجوا بمثل هذا فانه حديث منقطع بحال الراوي يحيى وعروة ولم ينقل عن احدهما قبل رواية المبهم الذي لم يسلم  
 سمي ولم تعرف عينه كما في مقدمته فتح الملهم عن الحافظ ابن كثير وان احتجوا في ذلك بما حد ثنا علي بن محمد بن نوح البغدادي  
 قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي ابراهيم بن سعد الزهري ابو اسحاق المدني عن ابن اسحق ثماني بكر المدني  
 قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن زهرة الزهري المدني عن عروة بن الزبير عن زيد  
 ابن خالد الجعفي المدني الصحابي قال زيدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتبوضا والحديث اخرجه  
 الامام احمد عن يعقوب باسنادة بلفظ المصنف حد ثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي قال ثنا عياش الرقاص البغدادي  
 البصري قال ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ابو محمد البصري عن ابن اسحق فذكر باسنادة مثله اي مثل ما روى عنه ابراهيم بن  
 سعد والحديث عزاه الهيثمي الى الطبراني في الكبير والبخاري واهم وقال رجاله رجال الصحيح الا ان ابن اسحق مدس فقال حدثني  
 انتهى قال علي بن المدني لم اجد لابن اسحق الا حديثين منكرين نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعل احدكم  
 يوم الجمعة - والزهري عن عروة عن زيد بن خالد اذا مس احدكم فرجه والباقي يعني المنكير في حديثه يقول ذكر فلان ولكن  
 هذا فيه حد ثنا كذا في التهذيب وقال الحافظ في التلخيص قال البخاري انما رواه الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة  
 عن بسرة وقال ابن المدني اخطأ فيه ابن اسحق اه واخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق ابن جرير عن حديث الزهري عن عبد الله  
 ابن ابي بكر عن عروة عن بسرة وزيد بن خالد واخرجه اسحق بن راهويه في مسنده عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جرير وهذا  
 اسناد صحيح انتهى كذا قال الحافظ وكانه غفل رحمه الله تعالى عما اردوا ابن ابي حاتم في العلل على هذا الاسناد فتا لاسنات  
 ابي عن حديث رواه عبد لرزاق وابو القرة موسى بن طارق عن ابن جرير عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن عروة عن بسرة  
 وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم في مس الذكر قال ابي اسحق ان يكون ابن جرير اخذ هذا الحديث من ابراهيم بن ابي  
 يحيى لان ابا جعفر حد ثنا قال سمعت ابراهيم بن ابي يحيى يقول جاءني ابن جرير بكتيب مثل هذا خفض يده اليسرى ورفق  
 اليمنى مقدار اربعة عشر جزءا فقال اروي بذلك عنك فقال نعم انتهى والحاصل ان ابن اسحق تفرد بذكر حديث الزهري عن عروة  
 عن زيد بن خالد فاناس لهم فخلوا بهذا الحديث عن عروة عن بسرة وقد قيل لاحتمال ان ابن اسحق بحدوثه قبله قال لا والله في رواية حديثه عن عائشة  
 بالحديث الواحد لا يفصل كلامه من كلام داود جعل الحافظ تبعا للبيهقي شاهدا حديث ابن جرير وهذا تحجيم فان ابن جرير اشد تديسا عن ابن  
 اسحق ولم يصرح بالتحديث الا عن الزهري وقد قال ابن معين ليس شيء في الزهري واشار ابو حاتم الى انه وليس في هذا الحديث

قيل له انت لا تجعل محمد بن اسحق حجة في شيء اذا خالف فيه مثل ما خالف في هذا الحديث ولا اذا انفرد ونفس هذا الحديث منكروا خلق به ان يكون غلط لان عروة حين سألته من ان عن مسال لفرج فاجابه من رايه ان لا وضوء فيه فلما قال له من ان عن بسرة عن النبي صلى الله عليه ما قال قال له عروة ما سمعت به وهذا بعد موت زيد بن خالد بل كما اشار الله فكيف يجوز ان ينكر عروة على بسرة ما قد حدثه اياه زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان احتج في ذلك بما حدثنه ابي بصير قال ثنا اسمعيل بن ابي اويس

فما قال صاحب غايه المهضوم اسناده صحيح لا يسئل عن مثله ومحمد بن اسحق احد الائمة قد صرح بالتحديث مردود على قائده بنى على الجهل عن اقوال الائمة في هذا الحديث او هو اعراض عن اقوالهم لا اتباع الهوى وقد صدق القائل من ان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم وقد تكلم على هذا الحديث الامام ابو جعفر الطوسي ايضا فقال قيل له اي لمن صحح بحديث زيد انت لا تجعل وفي نسخة العيني قيل لهم انتم لا تجعلون محمد بن اسحق حجة في شيء اذا خالفه اي ابن اسحق فيه اي في هذا الشيء مثل من خالفه في هذا الحديث فقد خالفه الناس كلهم فجعلوا الحديث عن الزهري عن عروة عن بسرة كما تقدم عن البخاري ولا اذا انفرد اي لا صحح بحديث ابن اسحق اذا انفرد به دون الثقات كما تقدم عن احمد وقد بسط الحافظ الذهبي في الميزان في ترجمة ابن اسحق الى ان قال فالذي يظهر لي ان ابن اسحق حسن الحديث صلح الحال صدق وما انفرد به نفية لكافة فان في حفضه شيئا انتهى ونفس هذا الحديث اي حديث زيد منكر

واخلق به اي اجدر به قال في المختار فلان ضليق لكذا اي جدير به ان يكون غلط لان عروة حين سأل مروان عن مسال الفرج فاجابه اي مروان من رايه ان لا وضوء فيه اي في مسال الذكر فلما قال له اي لعروة مروان عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اي من امره صلى الله عليه وسلم بالوضوء من مسال الفرج قال له اي مروان عروة ما سمعت به اي بهذا الامر حتى ارسل مروان الى بسرة شرطيا فاخبرته وبهذا تقر عروة بعدم سماع حديث الوضوء من مسال الذكر بعد موت زيد بن خالد فقد قيل توفي زيد سنة خمس وثلاثين بعد با ومات مروان سنة خمس وستين بكم ما اشار الله فكيف يجوز

ان ينكر عروة على بسرة ما قد حدثه اياه زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم والحاصل ان حديث زيد هذا غلط لان عروة انكر على مروان الوضوء من مسال الذكر فلما حدثه مروان حديث بسرة قال ما سمعت به وكان ذلك بعد موت زيد بما اشار الله فكيف يجوز ان ينكر عروة على بسرة ما حدثه به زيد هذا ما لا يستقيم ولا يصح قال البيهقي في جوابه واما ما قال من تقدم موت زيد عن خالد الجعفي فهذا من توهم فلا ينبغي الا للعلم ان يطعنوا في الاخبار بالتوهم فقد بقي زيد بن خالد الى سنة ثمان وسبعين من الهجرة ومات مروان بن الحكم سنة خمس وستين هكذا ذكره اهل العلم بالتواريخ فجزان يكون عروة لم يسمعه من احد حين سأل مروان ثم سمعه من بسرة ثم سمعه بعد ذلك من زيد بن خالد انتهى على ما نقله صاحب غايه المقصود ثم قال شارحا الكلام البيهقي قلت كلام

الطحاوي هذا غلط لا يصح ثم قال بعد تقرير كلامه فالعجب من الطحاوي انه بنى الكلام على رواية ضعيفة وترك رواية الاكثرين وما هو الا نصرة بنده انتهى قال شيخ مشايخنا في البذل قلت ليس هذا التشنيع والتعليط الالاداعية نفسانية وعنه الى ذلك وما هو نصرة الحق فانه قد اختلعت في موت زيد بن خالد على خمسة اقوال فقيل مات سنة خمس وثلاثين قيل في آخر ايام معاوية وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة ثمان وسبعين اختلعت في مكان موته قيل بالمدينة وقيل بمصر ونسب بالكوفة فلو قلنا ان التاريخ عند الامام الطحاوي رحمه الله تعالى هو ان مات قبل ذلك كيف يكون قول بعض اهل التواريخ والسير حجة عليه في الحال ان امام

في الحديث والسير فهل عندهم احد ليوزيه في العلم بل يكون قوله حجة عليهم انتهى فان ارجح في ذلك اي في نقض الوضوء من مسال الذكر بما حدثنه ابي بصير قال ثنا اسمعيل بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبغي ابو عبد الله بن ابي اويس ابن اخته ما كونه من رواة الستة الا انساني قال ابن عيينه صدق ضعيف العقل ليس بذلك قال مرة هو وابوه ضعيفان وقال مرة ليس فان الحديث وقال مرة غلط يكذب ليس بشيء وقال مرة ليس في



قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن ابى جبيبة الاشعلى عن عمر بن شريم عن ابن شهاب عن عروة  
 عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا  
 الفروي اسحق بن محمد قال ثنا ابراهيم فذكر مثله باسناده قيل لهما انتم لا تسرعون  
 خصمكم ان يحق عليكم بمثل عمر بن شريم فكيف تحجبون به انتم عليه

وقال مرة لا بأس به وكذا قال احمد وقال ابو حاتم كان من الثقات وقال مرة حمله الصدوق وكان غفلا وقال النسائي <sup>ضعيف</sup>  
 وقال النضر بن سلمة كذاب كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب قال سيف بن محمد كان يضع الحديث وقال ابن عدي  
 روى عن خاله احدث غرائب لا يتاوبه عليها احد وقد حدث عنه الناس واشى عليه بن معين واحمد والبخاري يحدث عنه اكثر  
 وقال الدارقطني لا اختاره في الصحيح وقال اللالكائي بالغ النسائي في الكلام عليه الى ان يودي الى تركه مات سنة  
 وعشرين ومائتين قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن ابى جبيبة الاشعلى عن عمر بن شريح نسبة الى الجدي قال في الميزان  
 واللسان عمر بن سعيد بن شريح عن الزهري لين ويقال له ابن سرحة تكلم فيه ابن حبان وابن عدي فقال ابن عدي احدث  
 عن الزهري ليست تقبلة ثم ساق له عدة احاديث عن الزهري ثم قال عمر في بعض رواياته يخالف الثقات قال في  
 اللسان والتحقيق في ضبطه انه بالجيم في سرتج وسرحة وقد ضعفه الدارقطني في العليل وذكره ابن حبان في الثقات  
 فقال ليعتبر حديثه من غير رواية الضعفاء عنه انتهى مختصرا وقد ذكر في عمر بن شريح قال الازدي لا يصح حديثه قلت هذا هو  
 عمر بن سعيد بن شريح بسين جهلته كما تقدم لابن شريح فنسب الى الجدي انتهى وذكره ابن ابى حاتم في المخرج والتعديل  
 فقال عمر بن سعيد بن شريح المدني روى عن الزهري وذكر عن ابيه مضطرب الحديث ليس بقوي يروى عن الزهري ويكفي  
 عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اي بالوضوء من غسل الفرج  
 حدثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي قال ثنا الفروي اسحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن ابى فزوة المدني الاموي  
 مولى عثمان بن رواة البخاري والترنذي وابن ماجه قال ابو حاتم كان صدقا ولكن ذهب بصره فرما الفروج كتبه صححة و  
 قال مرة يضطرب وذكره ابن حبان في الثقات وقال الآجري سألت ابا داود عنه فواها جدا وقال الدارقطني ضعيف  
 وقد روى عنه البخاري ويونجونه في هذا وقال ايضا لا يترك وقال النسائي متروك قال الساجي فيه لين وقال الحاكم عيب  
 على محمد بن ابراهيم حديثه وقد غرزه مات سنة ست وعشرين ومائتين قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل الاشعلى فذكر كراي ابراهيم مثله  
 اي مثل ما روى عنه اسمعيل باسناده والحديث اخرج به الزايد بلطف من مس فرجه فليتوضأ كما قال الهيثمي قال في اسناد  
 عمر بن شريح قال الازدي لا يصح حديثه قلت والراوى عنه عند المصنف ابراهيم بن اسمعيل وهو ضعيف كما قال النسائي  
 وعنده من تآكيد كما قال البخاري والراوى عن ابراهيم في الاسناد الاول ابن ابي ابيس وهو ان اخرج له البخاري لكن ضعفه  
 الجمهور حتى قال بعضهم كذاب وقلل بعضهم كان يضع الحديث وفي الاسناد الثاني اسحق الفروي وقد اخرج له البخاري لكن  
 عيب عليه ذلك وقد ضعف الجمهور حتى قال النسائي متروك اخرج له الدارقطني من طريق عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن مشاهير  
 ابن عروة عن ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للذين يمسون فروجهم ثم يصلون ولا يتوضون فذكر  
 الحديث وفيه ذم است احدا من فرجه فليتوضأ قال الدارقطني عبد الرحمن العمري ضعيف قلت وقال فيه احمد كان كذبا وقال  
 النسائي وابو حاتم والبورعة متروك قال الحافظ في التلخيص ضعفه الدارقطني بعد الرحمن العمري وكذا ضعفه ابن حبان في صحيح  
 الحاكم وقضه على عائشة بالجملة الاخيرة انتهى مختصرا - قيل لهم اي المحققين يحدث عائشة هذا انتم لا تسرعون وفي نسخة يعنى  
 لا تسرعون اي لا تجوزون - خصمكم ان يحق عليكم بمثل عمر بن شريح فكيف تحجبون به اي لعمر بن شريح انتم عليه لا سيما ابراهيم  
 عن الزهري فان رواياته عن الزهري غير مستقيمة كما تقدم عن ابن عدي وقد ساق له ابن عدي عدة احاديث غير مستقيمة  
 عن الزهري منها حديثه هذا عن الزهري ويروى عن سليمان بن موسى عن الزهري مثله ورواه معمر بن الزهري عن عروة عن  
 مروان بن بسرق وقال عقيل ويونس وشعيب عبد الرحمن بن عمرو وغيرهم عن الزهري عن عبد الله بن ابى بكر عن عروة عن مروان  
 ابن الحكم عن بسرة وقيل غير ذلك كذا في الميزان وقد اشار الشيخ بذلك الى ان عمر بن شريح مع ضعفه قد خالف الثقات للثقات



عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مس فرجه فليتوضأ قيل لهم كيف تحتجون بالعلماء  
 هذا وهو عندك ضعيف وان احتجوا في ذلك ايضا بما حدثنا يونس قال ثنا معن بن عيسى  
 القز ان ابن يزيد بن عبد الملك عن ابي مقبري عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من افضى بيده الى ذكره ليس بينهما استرواحا فليتوضأ قيل لهم يزيد هذا  
 عندكم منكم الحديث لا يستوي حديثه شيئا فكيف تحتجوا به

ابن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مس فرجه فليتوضأ والحديث اخرجه الطبراني في  
 الكبير باللفظ المنزور قال البيهقي وفي سننه العلاء بن سليمان وهو ضعيف جدا قيل لهم كيف تحتجون بالعلماء هذا وهو  
 عندكم ضعيف منكم الحديث سابقا لا تحمل الرواية عنه قال في اللسان قال ابو يعلى محمد بن سعيد القشيري في تاريخ الرقة  
 حدث (داي العلاء) عن الزهري في مس الذكر حديثا منكرا انتهى والحديث اخرجه الدراقطني ايضا من طريق اسحق  
 الفروي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال في التلخيص العمري ضعيف قلت والراوي عن العمري اسحق الفروي  
 ايضا متكلم فيه حتى قال النسائي انه متروك قال في التلخيص ولا طريق اخرى اخرجه الحاكم قلت لعل الحاكم اخرجه  
 في غير المستدرک فان الحديث لم يوجد في المستدرک قال وفيها عبد العزيز بن ابي بان وهو ضعيف قلت بل هو واحد  
 المتروكين كما في الميزان وقال يحيى كذاب فحيث حدث با حديث موضوعه قال وطريقة اخرى اخرجه ابن عدى  
 وفيها ابوبن عتبة وفيه مقال قلت كذا قال يهنا وقال في التقریب ضعيف وان احتجوا في ذلك ايضا بما حدثنا  
 يونس بن عبد الاعلى البصري قال ثنا معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الاصحى مولا لهم القزاز كان يعالج القز ويشتره  
 ابو يحيى المدني احدائمة الحديث من رواية الستة قال احمد ما كتبت عنه شيئا وقال ابو حاتم اثبت اصحاب مالك القتهم عن  
 ابن عيسى وهو احب الي من ابن وهب وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث ثبتا مواتوا وقال ابن حبان في الثقات  
 كان هو الذي يتولى القراءة على مالك قال الخليلي قديم متفق عليه رضي الشافعي برواية توفى بالمدينة في ثمان سنين  
 ثمان وتسعين مائة عن يزيد بن عبد الملك بن المنيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم النوفلي ابو المنيرة  
 وابو خالد المدني من رواية ابن ماجه قال احمد ضعيف الحديث وقال مرة عنه مناكير وقال ابن معين ليس حديثه بذلك  
 وقال مرة ما كان به بأس وقال احمد بن صالح ليس حديثه بشئ وقال ابن سعد كان جلدا صارما ثقة ولا حديث وقال  
 البخاري لينه يحيى وقال ايضا احاديثه شبه لاشئ وضعف جدا وقال ابو زرعة وابو حاتم ضعيف الحديث زاد ابو حاتم منكر  
 الحديث جدا وقال ابو زرعة ايضا واوهي الحديث واعلظ القول جدا وقال النسائي متروك الحديث وقال ايضا ليس  
 بثقة وقال الدراقطني ضعيف وقال الساجي فيه ضعف ومناكير وقال ابن عبد البر ارجع على تضعيفه مات بالمدينة  
 سنة سبع وستين مائة عن المقبري سعيد بن ابي سعيد المدني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

افضى بيده الى ذكره قال ابن سيدة افضى فلان الى فلان وصل اليه كذا في النبيل ليس بينهما اي بين اليد والذكر ستر  
 ولا حجاب فليتوضأ والحديث استدلل به الشافعية في ان النقص انما يكون اذا مس الذكر باطن الكف لما يعطيه لفظ  
 الافضاء لكن رد وغير واحد عوى ان الافضاء انما هو بطن اليد فان الافضاء كما يكون بطنها كذلك يكون بطنها كما تقدم  
 ذلك ففصلاني اول حديث الباب قال ابن حزم في المحلى ولا دليل على ما قالوه يعني من التخصيص بالباطن من كتابه لاسنة و  
 لا اجماع ولا قول صاحب لاقياس ولا رأى صحيح انتهى والحديث اخرجه الامام الشافعي عن سليمان بن عمر ومحمد بن  
 عبد الله والامام احمد عن يحيى بن يزيد الدراقطني من طريق عبد العزيز بن عبد الله الاويسى وابيه يحيى من طريق اسحق  
 الفروي وعبد الرحمن بن القاسم ثم استهم عن يزيد بن عبد الملك باسناده بمعنى حديث المصنف - قيل لهم اي لمن حج بحدوث  
 ابي هريرة يزيد هذا اي لادى الحديث عن المقبري عن ابي هريرة عندكم منكم الحديث اي كما قال ابو حاتم متروك الحديث كما قال  
 النسائي واوهي الحديث كما قال ابو زرعة لا يستوي حديثه شيئا فقد قال البخاري احاديثه شبه لاشئ فكيف تحتجوا في نسخته  
 العيني تحتجون به اي بما رواه يزيد وفيه ضعف شديد وللحديث طريق اخرى فاخرج الحاكم من طريق نافع بن ابي نعيم

وان احتجوا في ذلك بما حد ثنا يزيد قال ثنا جهم قال ثنا عبد الله بن نافع الصائغ قال ثنا ابن ابي ذئب عن عقبة بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يونس عن معن قيل لهم هذا الحديث كل من رواه عن ابن ابي ذئب من الحفاظ يقطعه ويوقفه على محمد بن عبد الرحمن فمن ذلك ما حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابي ذئب عن عقبة بن محمد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

عن المقبري عن ابى هريرة وقال بنا حديث صحيح وشاهده الحديث المشهور عن يزيد بن عبد الملك واخره ابن جابر في صحيحه كما في نصب الرأية من طريق يزيد بن عبد الملك نافع بن ابى نعيم عن المقبري وقال احتجاجا في نافع لابن يزيد فانما قد تبرا ناس من عهد يزيد في كتاب الضعفاء انتهى وهكذا اخره الطبراني في الصغير من طريق اصغ بن الفرخ عن عبد الرحمن بن القاسم عن نافع ويزيد قال لم يروه عن نافع الا عبد الرحمن ولا عن عبد الرحمن الا اصغ بن الفرخ وسعد بن عبد الله بن جهم كما في التلخيص كان هذا الحديث لا يعرف الا من رواه ابيه يزيد حتى رواه اصغ بن الفرخ عن نافع بن ابى نعيم ويزيد جهم عن المقبري فصح الحديث الا ان احمد بن حنبل كان لا يرضى نافع بن ابى نعيم في الحديث ويرضاه في القراءة وخالفه ابن معين فوثق انتهى وقال البرزنجي بعد ما رواه من طريق يزيد خاصة كما في التلخيص ايضا لان عبد روي عن ابى هريرة بهذا اللفظ الا من هذا الوجه قال العلامة ابن الترمذي في ترويض سمعون عن ابن القاسم هذا الحديث فلم يذكر فيه ناعفا وعلى ابن معين انه قال ادخلوا بين يزيد والمقبري رجلا مجهولا وبين ذلك البيهقي فاستدل الحديث في الخلافات وادخل بين يزيد والمقبري اباموسى الحنظلي وهو مجهول

فبادت هذه الزيادة بالتقصير لجماله الواسطة انتهى وان احتجوا في ذلك بما حد ثنا يزيد بن سنان البصري قال ثنا

جهم بن عبد الرحمن بن ابراهيم الرمشي قال ثنا عبد الله بن نافع بن ابى نافع الصائغ المخزومي مولاهم ابو محمد المديني من رواية مسلم والاربية قال احمد لم يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه وقال ابن سعد كان قد لزم بالكثرة وما شديدا وكان لا يقدر عليه احد ولا يهودون عن وقال النسائي ليس به بأس وكذا قال ابو زرعة وقال مرة ثقته وكذا قال العجلي والخليلي قال ابو حاتم ليس بالحافظ يهون في حفظه وكتابه صحيح وقال البخاري في حفظه شيء وقال ابن عدى مستقيم الحديث وقال الدارقطني يعتبر به توفي سنة ست ومانين قال ثنا ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن ابو الجارث المديني عن عقبة بن عبد الرحمن بن ابى معمر ويقال ابن عمر حمزى من رواية ابن ماجه قال البخاري روى عن ابى ثوبان مرسل في مس الذكر وزاد عبد الله بن نافع في الاسناد جابرا ولا يصح وذكره ابن حبان في الثقات وقال علي بن المديني شيخ مجهول وقال ابن عبد البر عقبة هذا غير مشهور على العلم عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ابو عبد الله المديني عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يونس عن معن والحديث اخره ابن ماجه عن ابراهيم بن المنذر عن معن وعن عبد الرحمن بن ابراهيم عن عبد الله بن نافع جميعا عن ابن ابي ذئب باسناده بلفظ اذا مس احدكم ذكره فعليه الوضوء قال في التلخيص قال ابن عبد البر اسناد صالح وقال الضياء لا اعلم باسناده بأسا انتهى كذا قالوا وكانها غفلا عن كلام الائمة في ذلك فقد تقدم عن البخاري انه لا يصح ذكر جابر في الاسناد قال حديث منقطع وقال الامام الشافعي بعد ما روى الحديث من طريق ابن نافع متصلا وسمعت غير واحد من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابرا وقال ابن ابي حاتم في اللعل سألت ابى عن حديث رواه جهم عن عبد الله بن نافع فذكر الحديث قال ابى هذا خطأ الناس يروونه عن ابى ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا لا يذكرون جابرا انتهى والبصافي سنابوه عقبة بن عبد الرحمن وهو مجهول كما قال علي بن المديني ولا يغيره توثيق ابن حبان لفانه لو ثبت كل مجهول روى عنه ثقته وقد فتح ابن حبان بقاعدته فقال من لم يكره فهو عدل والجهمي خلافه كما تقدم ذلك في باب سوره القيل لهم اي لمن يحتج بحديث جابر هذا الحديث كل من رواه عن ابن ابي ذئب من الحفاظ يقطعه ويوقفه على محمد بن عبد الرحمن كما نص على ذلك الامام الشافعي والبوخاتم ايضا فمن ذلك ما حد ثنا ابو بكر بن حبان بن قتيبة البصري قال ثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمر البصري قال ثنا ابن ابي ذئب عن عقبة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك

فهؤلاء الحفاظ يوقفون هذا الحديث على محمد بن عبد الرحمن ويحذفون فيه ابن نافع وهو عندكم حجة عليه ليس هو حجة عليهم فكيف تحتجون بحديث منقطع في هذا وانتم لا تثبتون المنقطع وان احتجوا في ذلك بما حد ثنا صالح بن عبد الرحمن ويونس وبيع الجيزي قالوا ثنا عبد الله بن يوسف عن الهيثم بن حميد قال اخبرني العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن ابى سفيان

والحديث اخرجه البيهقي من طريق الشافعي عن ابن ابى فريك عن ابن ابى ذئب عن عقبة عن محمد بن عبد الرحمن رسلا فهو لا والحفاظ ابو عامر العقدي وابن ابى فريك وغيرهما يوقفون هذا الحديث على محمد بن عبد الرحمن ويحذفون فيه اي في اتصال هذا الحديث ابن نافع وهو اي ابو عامر العقدي عندكم حجة عليه اي على ابن نافع فانه ثقة ما من احد حفاظ البصرة كما ذكر الذين في تذكرة الحفاظ وابن نافع ليس بالحافظ وهو ليس في حفظه كما قال ابو عامر وقال الخليل لم يرضوا بحفظه وليس هو بحجة عليهم اي على الحفاظ فكيف تحتجون اي فاذا ثبت من رواية الحفاظ ان هذا حديث منقطع فكيف تحتجون بحديث منقطع في هذا الباب وانتم لا تثبتون المنقطع وفي نسخة العيني الحديث المنقطع اي المرسل والمرسل والمنقطع بمعنى واحد وكلاهما شاطران لكل بالايصال سنده كما ذهب اليه ذلك جماعة من المحدثين والفقهاء وذهب بعضهم الى التفرقة بين المرسل والمنقطع كما تقدم ذلك مفصلا تحت احاديث القلتين فتحفظ قال العيني في شرحه وقد شنع البيهقي في هذا المقام على الطحاوي بقوله ثم اخذ الطحاوي في رواية احاديث لم يعتمد عليها في الوضوء من سنن لذكر وجعل يضعفها مرة بصنع الرواة ومرة بالانقطاع وان من ادب الوضوء منه لا يقول بالمنقطع ونحن نالنا نقول بالمنقطع اذا كان منفردا فاذا انضم اليه غيره او انضم اليه قول بعض الصحابة او ما يتكبر المراسيل ولم يعارضه ما هو اقوى منه فانما نقول براه قلت هذا الشنع من غير وجه لان الطحاوي ما ضعف حديثا قد صح فيه ولا جعل الموصول منقطعاً وانما ذكره على وجه يرضى به الخصم والاراد بهذا ان هذه الاحاديث التي احتج بها الخصم لا يصلح للاحتجاج ولعجب من البيهقي انه يصرح بان هذه الاحاديث لا يعتمد عليها في الوضوء من سنن المذكر ثم يرجع ويشنع على الطحاوي بان يضعفها مرة بصنع الرواة ومرة بالانقطاع انتهى وان احتجوا في ذلك بما حد ثنا صالح

ابن عبد الرحمن بن عمر والنصارى ويونس بن عبد الاعلى البصري وبيع الجيزي ابو محمد بن سليمان البصري قالوا ثنا ابو الهيثم بن يوسف التميمي البصري عن الهيثم بن حميد الغساني ابو احمد وابو الحارث الدمشقي من رواية الاربعية قال دحيم كان اعلم الاولين والآخرين بقول مكحول وقال احمد لا اعلم الا خيرا وقال ابن معين لا باس به وقال مرة ثقة وقال النسائي ليس به بأس قال ابو داود قدري ثقة وقال ابو مسهر كان ضعيفا قدريا وقال ايضا كان حثا كتب ولم يكن من الاشبات ولا من اهل الحفظ وقد كنت اسكت عن الحديث عنه استضعفته قال اخبرني العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ابو وهب ابو محمد الدمشقي من رواية مسلم والاربعية قال احمد والمفضل الغلابي صحح الحديث قال ابن معين وابن المديني ويعقوب بن سفيان والوداود وودعيم ثقة زاد ابن معين كان يرى القدر كذا قال ابو داود وزاد في عقله وزاد دحيم كان مقدبا على اصحاب مكحول قال ابو عامر كان يرى القدر كان دمشقيا من خيرا اصحاب مكحول صدق في الحديث ثقة وقال ابن سحر كان قليل الحديث ولكنه اعلم اصحاب مكحول واقدمهم كان يفتي حتى خولط توفي سنة ست وثلاثين مائة وهو ابن سبعين عن مكحول الشامي ابو عبد الله وابو ايوب وابو مسلم الفقيه الدمشقي من رواية الستة البخاري قال مكحول طفت الارض كلها في طلب العلم وقال ابن عمار كان مكحول امام اهل الشام وقال ابو عامر ما اعلم بالشام اقدمه وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي اهل الشام وقال الزهري العلماء والاربعية فذكرهم فقال ومكحول بالشام وقال العجلي تابعي ثقة وقاتل ابن عرashed شامي صدق وكان يرى القدر وكان ابن معين كان قد رايتم يسمع وقال ابو مسهر والنسائي لم يسمع من عنبسة توفي سنة اثنتي عشرة مائة وقيل بعد ما عن عنبسة بن ابى سفيان صحز بن حرب بن امية القرشي الاموي اخو معاوية ابو اليبلاء ابو عامر المديني من رواية الستة البخاري قال ابو ثيمم الاصبهاني ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح له صحبة ولا رواية ذكره بعض المتأخرين اتفق تقدموا امتنا على انه من التابعين ذكره ابو زرعة الدمشقي في الطبقة الاولى من التابعين وذكره ابن حبان في ثقات التابعين

عن ام حبيبة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 مس فرجه فليتوضأ حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو مسهر عن الهيثم فذكر باسناد مثله  
 قيل له هذا حديث منقطع ايضا لان محولا لم يسمع من عنبة بن ابي سفيان شيئا  
 حد ثنا بذلك ابن ابي داود قال سمعت ابا مسهر يقول لك وانت تحتجون في مثل هذا بقول ابى مسهر

توفى قيل اخيه معاوية وكانت وفاة سنة ستين عن ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ لفظ من يشمل الذكر والاشي ولفظ الفرج يشمل  
 القبل والدر من الرجل والمرأة وبه يرد مذنب من خصص ذلك بالرجال وهو مالك قال الشوكاني والمحريته اخرج  
 ابن ماجه عن ابى بكر بن ابى شيبة عن المعلى وعن عبد الله بن احمد اللمشقي عن مروان بن محمد والد ابى في الكنى عن احمد بن  
 ابراهيم الباسي عن موسى بن ابى الربيع عن الهيثم بن حيان ثلاثتهم عن الهيثم بن حميد باسناد به لفظ المصنف قال في التلخيص  
 حديث ام حبيبة صححه ابو زرعة والحاكم وقال الخلال في المجلد صححه احمد حديث ام حبيبة وقال ابن السكن الا علم عليه  
 واعلى البخارى ان محولا لم يسمع من عنبة وكذا قال يحيى بن معين وابوزرعة والوحاتم والنسائي اذ لم يسمع منه ووافهم  
 وحيم وهو اعراب بحدريه الشاميين فابرت سماع كحول بن عنبة انتهى مختصرا قال لعبد الضعيف كذا قال الحافظ هبنا  
 وحقى ما قال ابو مسهر في ذلك فقد ذكر في التهذيب قال الدورى عن ابن معين قال ابو مسهر لم يسمع كحول من عنبة بن  
 ابى سفيان ولا دورى اذ ذكره املا وقد قال ابن معين ايضا من ثبته ابو مسهر من الشاميين فهو ثبت وقال ابن حبان  
 كان امام اهل الشام في الحفظ والاتقان ممن عني بالنسب بل بلده وانما بهم واليه كان يرجع اهل الشام في المخرج و  
 العدالة لشيخهم فانظر كيف عرض الحافظ عن هذا القول واشتغل بقول وحيم وقد وافى الجماعة ومنهم من هو اعراب بحدريه  
 الشاميين منه ومن هبنا يظهر تحامله على ان محولا ايضا كثير الارسال كما في التقرير وهو ما نذكر ليس كما فى اليزان وقد  
 عنعن فليت شعري كيف يصح الحديث مع عنقته المدلس حد ثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي قال ثنا ابو مسهر  
 الدمشقي عبد الاعلى بن مسهر بن عبد الاعلى النفساني من رواة السنة قال حماد بن محمد التميمي ما كان ابنته وجعل لطيفه  
 وقال ايضا ليس عالم بالشاميين قال ابن معين ياريت منذ خرجت من بلادى احدنا شبيه بالمشيخة من ابى مسهر و  
 قال ايضا ثقة وكذا قال ابو حاتم والبخاري والحاكم وزاد امام وقال ابو حاتم ايضا ما رايت فيمن كتبنا عنه افصح منه ولا رايت  
 احدا في كوره اعظم قدرا ولا اهل عدل اعلم من ابى مسهر يمشق وقال ابن حبان كان من الحفاظ المتقنين اهل المورع في  
 الدين قال ايضا كان ابن معين يفهم من امره وقال الخليل ثقة حافظ امام متفق عليه توفى في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين  
 ومولده سنة اربعين مائة عن الهيثم بن حميد فذكر الهيثم باسناد مثله والمحريته اخرج البيهقي من طريق محمد بن المبارك  
 عن الهيثم باسناد به باللفظ المزبور عند المصنف ثم اخرج من طريق ابى حاتم الرازي عن ابى مسهر عن الهيثم فذكره نحوه واسره  
 الخطيب عن ابى زرعة يقول سمعت ابا مسهر يقول كتب الى احمد بن حنبل من العراق ان كتب اليه بحديث ام حبيبة فذكر  
 حديث الباب - قيل لهم اي لمن كتبه حديث ام حبيبة هذا حديث منقطع ايضا لان محولا لم يسمع من عنبة بن ابى سفيان  
 شيئا حد ثنا بذلك ابى حاتم محولا لم يسمع من عنبة بن ابى داود وقال سمعت ابا مسهر يقول ذلك ابى لم يسمع  
 كحول من عنبة ولا دورى اذ ذكره املا كما تقدم من طريق الدورى عن ابن معين عن ابى مسهر واتفق تحتجون في مثل هذا  
 بقول ابى مسهر فانه عالم بالشاميين ثقة حافظ امام متفق واليه كان يرجع اهل الشام في المخرج والعدالة لشيخهم وقد  
 تابعه على ذلك ابن معين وابوزرعة والنسائي وغيرهم وقال الترمذي قال محمد بن البخاري لم يسمع كحول من عنبة بن  
 ابى سفيان روى كحول عن رجل عن عنبة بن غير هذا الحديث وكان لم يرد هذا الحديث صحيحا انتهى وقال ابن ابي حاتم في المجلد عن  
 ابى روى ابن الهيثم في هذا الحديث ما يروى من الحديث اي تدل روايته ان محولا قد دخل بينه وبين عنبة جعل انتهى -  
 ونقل العلامة ابن الترمكاني عن ابن معين انه قال هذا اصحبت احاديث هذا الباب -

وان احتجوا في ذلك بما حدثننا يونس قال ثنا معن بن عيسى عن عبد الله بن المؤمن المخزومي عن  
 عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان بسرة سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة تضرب بيدها  
 فتصيب فرجها قال فتوضأيا بسرة حدثننا ابن ابي داود قال ثنا الخطاب بن عثمان الفوزي  
 قال ثنا بقيقه عن الزبيدي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اجمار رجل مس فرجه فليتوضأ وايماء امرأة مشيت فرجها فليتوضأ

وان احتجوا في ذلك بما حدثننا يونس بن عبد الاعلى البصرى قال ثنا معن بن عيسى القزاز المديني عن عبد الله بن المؤمن  
 المخزومي القرشي العابد المديني ويقال المكي من رواية الترمذي وابن ماجه قال احمد كان قاضيا بمكة وليس بذلك وقال  
 ايضا احاديث مناكير وقال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس به بأس مرة صالح الحديث وقال ابن ميره وابن سعد ثقة وزاد  
 ابن سعد قليل الحديث وقال الدارقطني والنسائي ضعيف وقال ابو زرعة والبو حاتم ليس بقوي وقال ابو داود ومالك الحديث  
 وقال علي بن الجنيد شبه المتروك قال يعقوب الاطنجي لا يتابع على كثير من حديثه وقال ابن عدى احاديث عليها الضعف بين مات  
 قبل الستين مائة عن عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان  
 بسرة بنت صفوان سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اي بسرة المرأة تقرب بيدها فتصيب فرجها فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم فتوضأيا بسرة والحديث اخرجه الطبراني في الكبير بسياق المصنف قال الهيثمي وفيه عبد الله بن المؤمل  
 ضعيف احمد ويحيى في رواية وثقة في اخرى حدثننا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي قال ثنا الخطاب بن عثمان الطائي  
 الفوزي بفتح الفاء وسكون الواو ثم ناي نسبة الى فوز قرية بمحس ابو عمرو وابو عمرو المحصي من رواية البخاري والنسائي  
 قال ابن ابي الدنيا عن القاسم بن باشم حديث الخطاب وكان يعذر لابن ابي جهم في الثقات وقال ربما  
 اخطأ وثقة الدارقطني قال ثنا بقيقه بن الوليد بن الصائد الكلاعي الميمسي بفتح اوله الفوقية بينهما تحتانية ساكنة نسبة  
 الى ميتم قبيلة من حمير ابو محمد لضم تحتانية وسكون المهمله وكسر الميم المحصي من رواية السنن البخاري قال ابن المبارك  
 صدوقا ولكنه كان يكتب عن ابيه داود بن عمرو قال احمد اذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه وقال ابن معين اذا حدث  
 عن الثقات فاقبلوه واما اذا حدث عن اولئك الجهوليين فلا واذا كان الرجل ولم يسمه فليس يساوي شيئا وقال يعقوب بقيقه  
 ثقة حسن الحديث اذا حدث عن المعروفين ويحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء ويحيد عن اسمائهم الى كناههم وعن كناههم  
 الى اسمائهم وقال ابن سعد كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في روايته عن غير الثقات وقال ابو حاتم يكتب حديثه  
 ولا يحتج به وقال النسائي اذا قال حدثننا واخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه الا لا يدرى عن اخذه وقال  
 ابو مسهر بقيقه ليست احاديثه ثقبية فكن منها على ثقبية وقال البيهقي اجمعوا على ان بقيقه ليس بحجة وقال ابن القطان ليس  
 عن الضعفاء ويستنج ذلك وهذا من مفسد حديثه لوني سنة سبع وتسعين مائة عن الزبيدي محمد بن الوليد المحصي عن  
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اي حد شعيب عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمار رجل مس فرجه  
 فليتوضأ وايماء امرأة مشيت فرجها فليتوضأ اخرج برن في عدم الفرق بين الرجل والمرأة في حكم المس والحديث اخرجه  
 ابن الجارودي المنقح عن احمد بن الفرج عن بقيقه قال ثنا الزبيدي فذكرها اسناده بلفظ المصنف وهكذا اخرجه البيهقي والدارقطني  
 من طريق احمد المذكور مثله اخرجه الامام احمد عن عبد الجبار بن محمد حديثه بقيقه عن محمد بن الوليد فذكرها اسناده بمعناه و  
 اخرجه البيهقي ايضا من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بسرة قال والمثنى ليس بالقوي  
 قال في التلخيص قال الترمذي في العلل عن البخاري هو عندي صحيح انتهى وقال الهيثمي بعد اعزى الحديث الى احمد وفيه بقيقه بن  
 الوليد قد عرفت وهو ليس انتهى وقد وقع التصريح بالحديث من طريق احمد بن الفرج عن بقيقه لكن احمد هذا يراه محمد بن عوف  
 بالكذب سوء الحال قال وليس له في حديثه بقيقه اصل هو فيها الكذب كخلق وانما هي احاديث وقعت له في ظهر قرطاس في  
 اولها يزيد بن عبد الله ثنا بقيقه قال المنادى قال الذي في التلخيص اسناده اي احمد وغيره قوي وقال ابن حجر رجاله ثقات

قيل لهما انتم تزعمون ان عمرو بن شعيب لم يسمع من ابيه شيئا وانما حدثه عن صحيفته هذا  
 على قولك منقطع والمنقطع فلا يجب به عندك حجة فقد ثبت فساد هذه الآثار كلها التي يحتج  
 بها من يذهب الى ايجاب الوضوء من مس الفرج وقد رويت آثار عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يخالف ذلك فمنها ما حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن محمد بن جابر

الانه اختلف فيه على عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فقيل عنه هكذا قيل عن المثني بن الصباح عن عمرو بن سعيد بن المسيب عن  
 اسناده بذلك قيل لهم اي لمن حج بحديث عبد الله بن عمرو انتم تزعمون ان عمرو بن شعيب لم يسمع من ابيه شيئا وانما  
 حديثه اي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فهو كتاب ومن بهننا جازعته وقال ابو زرعة انما انكره عليه كثره رواة  
 اسحق اذا حدث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فهو كتاب ومن بهننا جازعته وقال ابو زرعة انما انكره عليه كثره رواة  
 عن ابيه عن جده وقال انما سمع احاديث لبيبة واخذ صحيفته كانت عنده فرواها قال وانما تكلم فيه بسبب كتاب عنده  
 وقال لما نظرت في طبقات المدلسين بعد ما حكى قول ابى زرعة وبارون وغيرهما قلت مقتضى قول هؤلاء ان يكون تدليس  
 لا ثبت سماعه عن ابيه وقد حدث عنه بشي كثير ما لم يسمع منه مما اخذه من الصحيفة بصيغة عن وبها هو صورة التدليس  
 انتهى وقال في التذييب فاما روايته عن ابيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن فاذا قال حديثي ابي فلاربي صحته  
 انتهى وحديث الباب لم يصرح فيه عمرو بن ابيه بالتحديث قال العيني في تحبب الافكار فان قيل قال البخاري في تاريخه  
 عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص سمع ابا به وسعيد بن المسيب طاؤسا كيف يقول الطحاوي وانه  
 تزعمون ان عمرو بن شعيب لم يسمع من ابيه شيئا وللهذا شنع البيهقي في المعرفة على الطحاوي بسبب هذا الكلام و  
 قال في المصنف في سماع شعيب بن جده عبد الله بن عمرو ثم قال وقد صح سماع عمرو بن شعيب من ابيه وسمع سماع شعيب  
 من جده عبد الله بن عمرو قلت الطحاوي نفسه قائل بان عمرو بن شعيب سمع من ابيه ولهذا يحتج به في كثير من المواضع  
 وانما ذكرنا ذكره ناقلا عن بعض طائفة من الخصوم انهم قالوا انه لم يسمع من ابيه شيئا واداروا بالزعم بذلك لان اذا لم يكن سمع  
 من ابيه يكون حديثه منقطعاً فكيف يجوز الاحتجاج به مع دعواهم بذلك فسقط بهذا شنع البيهقي ايضا ولم يعمل الطحاوي  
 بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده هذا مع الاحتجاج بحديثه لانه قد عارضه حديثه بطلن على وهو متاخر انتهى بتغيير لبيبة  
 فهذا على قولك منقطع والمنقطع فلا يجب به عندك حجة وفي نسخة العيني والمنقطع لا يجب به حجة عندكم وفي الباب في التو  
 عند ابن ماجه وفي اسناده اسحق بن ابي فرقة وهو متروك باتفاقهم كما قال الزيلعي وعن طلق بن علي عن الطبراني في الكبير  
 وقال لم يرو بهذا الحديث عن ايوب بن عتبة الاحماد بن محمد قلت ايوب هذا ضعفه في رواية عن قيس بن طلق عن ابيه في  
 ترك الوضوء من مس الذكر كما استجى والرواي عنه حماد بن محمد ضعفه صالح بن محمد الحافظ وقال العقيلي لم يسمع حديثه لا يعرف  
 الا به كما في الميزان وعن ابن عباس عن ابي عدي في الكامل في اسناده الضحاك بن حمزة وهو متروك الحديث كما في التلخيص  
 وعن ابي بن عنت النس عبد البيهقي من طريق هشام بن المقدام عن هشام بن عروة عن ابيه عنها قال وهذا خطأ وسأل الترمذي  
 البخاري عنه فقال ما صنع بهذا لا تشغل به كذا في التلخيص قلت والوا المقدم هذا ضعيف متروك يروي الموضوعات عن الثقات  
 كما في الميزان وفي الباب ايضا عن سعد بن ابي وقاص وام سلمة كما ذكرهما في النعمان بن بشير والنس ابى بن كعب  
 ومعاوية بن حيدة كما في التلخيص عن ابن مندرة ولكن لم يذكر اسانيد هؤلاء حتى ينظر فيها فقد ثبت فساد هذه الآثار كلها  
 التي يحتج بها من يذهب الى ايجاب الوضوء من مس الفرج وهذه الاحاديث وان هي ضعيفة بالفرد باولئك مجموعها يتقوى  
 بعضها ببعض تدل على كون مس الذكر ناقضا للوضوء ولكن عارضها احاديث اخرى هي ايضا صحيحة فالترجيح اذ اجهل الدليل  
 الخارجية كما سنذكر ان شاء الله تعالى وقد رويت آثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف ذلك اي كون مس الذكر  
 ناقضا للوضوء فمنها ما حدثنا يونس بن عبد الاعلى البصري قال ثنا سفيان بن عيينة الكوفي المكي عن محمد بن جابر بن  
 سيار بن طلق السعدي بمهملتين الحنفى ابو عبد الله الهامى صمد كوفي من رواية ابى داود وابن ماجه قال حدثنا ابن

الابی الاحبار قال لا يجوز الاحتجاج به في كثير من المواضع



عن قيس بن طلح عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في مسال لذكر وضوء  
قال لا احد ثنا ابو بكر قال ثنا مسدد قال ثنا محمد بن جابر فذكر باسناده نحوه

الحق او ليحيى في كتابه يعني الحديث وقال ايضا لا يحدث عنه الا شرمه وقال بن معين كان اعمى واختلط عليه حديثه وكان كوفيا  
فاتقل الى اليمامة وهو ضعيف وقال النسائي ويحيى بن عمار بن سفيان والعمري ضعيف وقال ابو داود وليس بشي وقال البخاري  
ليس بالقوي يتكلمون فيه روى مناكير وقال عمرو بن علي صدوق كثير الوهم متروك الحديث وقال الدارقطني وهو باو خوه  
مقاربان في الضعف قيل له يتركان فقال لا بل يعتبر بهما وقال ابو الوليد يحيى بن نعيم بن محمد بن جابر بامتناعنا عن الحديث  
عنه وقال ابو زرعة وابو حاتم من كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدق الا ان في احاديثه تحايلط واما اصوله فصحيح وقال  
ابو حاتم ايضا وقد سئل عنه وعن ابن لهيعة حملها الصدوق ومحمد بن جابر احب الي من ابن لهيعة وقال ابن عدى روى عنه  
من الكبار ابو الرب داود بن عمار وسر جماعة قال ولولا انه في ذلك المحل لم يرو عنه به لادركه خالف في احاديثه ومع ما تكلم  
فيه من تكلم يكتب حديثه وقال الذهبي لا بأس به قال الذهبي في الميزان وفي الجملة قد روى عن محمد بن جابر ائمة وحفاظ عن  
قيس بن طلح بن علي بن المنذر الحنفى اليمامي من رواية الاربعة قال عثمان الدارمي سألت ابن معين قلت عبد الله بن النعمان  
عن قيس بن طلح قال شيوخ يمامية ثقات وقال العمري يمامي تابعي ثقة والوه صحابي وذكره ابن حبان في الثقات قال  
ابن ابى حاتم عن ابيه قيس ليس من تقوم به حجة ورواه وقال الخليل عن احمد بن حنبل ثبت منه وقال الشافعي قد سألنا عن  
قيس بن طلح فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره وقال ابن معين لقد اكثر الناس في قيس انه لا يخرج بحديثه قال العبد  
الضعيف فاما قول ابن معين هذا فهو مروى في المناظرة التي ذكرنا بانى اول الباب عن الحاكم والدارقطني ومداربا على عبد الله بن يحيى  
السخري قال فيه ابن عدى كان متباها في رواية عن قوم انه لم يحقهم والراوى عنه محمد بن الحسن النقاش وهو من المتهير الكذب  
فانظروا صحة ما رواه الدارمي عن ابن معين من توثيق قيس انا عدم معرفة الشافعي قيسا فلا يضره فقد عرفه غيره وثقة قال  
العلاء ابن الركناني هو معروف روى عنه تسعة النفس فكم هم صفا الكمال وروى ابو داود ابن حاتم توثيق ابن معين له و  
اخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک اخرج الترمذي من طريق ملازم وقيس هذا حديث الاثران  
في ليلة حسنة وقال عبد الرحمن وغير الترمذي صححه انتهى مختصرا عن ابيه طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو  
الحنفى السجسي بالضم والفتح وسكون التثنية وباليمامة نسبة الى سيم بطن من بني حنيفة ابو علي اليمامي هكذا سابق نسبة في التهذيب  
قال في الاصابة مشهوره صححة ووفادة ورواية ويقال هو طلق بن ائمة حكاها ابن السكن وقال في التهذيب وقد روى  
النبي صلى الله عليه وسلم وعمل معه في بناء المسجد وروى عنه انتهى وذكر ابن سعد ان طلقا قدم في وفد حنيفة وقال الواقدي كما  
في يعنى وكان في وفد حنيفة بضعة عشر رجلا عليهم سلمى بن حنظلة وفيهم طلق بن علي وذكر غيره بما وكان قد وهم في سنة تسع  
من الهجرة - انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في مسال لذكر وضوء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اى ليس في مسال لذكر وضوء و  
الحديث اخرج ابن ماجه عن علي بن محمد عن كعب بن محمد بن جابر قال سمعت قيس بن طلح الحنفى عن ابيه قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم سئل عن مسال لذكر فقال ليس فيه وضوء لانا هو منك اخرج الدارقطني من طريق اسحق بن ابي اسرائيل  
عن ابن جابر باسناده بلفظ لانا هو بضعة منك واخرج البيهقي من طريق بهام عن ابن جابر باسناده بلفظ آخره ابن الجارود  
في المنتقى عن محمود بن آدم عن سفيان باسناده بلفظ انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسال لذكر فلم يرفه وضوءا فحتم  
ابن عدى كما في الميزان من طريق حماد بن زيد قال سمعت ابو الرب داود بن عمار بن محمد بن جابر فذكر نحوه حديث ابن حاتم  
قال حماد بن محمد بن عمار حدثنا عن رعد بن شاذان عن محمد بن جابر عن قيس بن ابيه نحوه - حدثنا ابو بكر بن عبيد بن  
قال ثنا مسدد بن مسدد البصرى قال ثنا محمد بن جابر فذكر باسناده نحوه اى نحو ما روى عن ابن عيينة والحديث اخرج الاثران  
اولا من طريق ملازم عن ابن جابر عن قيس ثم اسند عن مسدد عن ابن جابر عن قيس باسناده ومعناه وقال في الصلوة  
وهكذا اخرج الامام احمد عن موسى بن داود وقران بن تمام عن محمد بن جابر قال ابو الضعيف لم يلقه وذكر الصلوة في سوال الرجل

حدثنا محمد بن العباس اللؤلؤي قال ثنا اسد قال ثنا ايوب عن عتبة حم وحدثنا ابو بشر الرقي  
قال ثنا جاج قال ثنا ايوب بن عتبة عن قيس بن طلحة عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا  
حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ملازم بن عمرو

الاني رواية اسد عن ابني داود وهام عن البيهقي وقد قالها الجماعة ابن عيينة وكيع وايوب وابن عون وشعبة كما  
تقدم وذكر في الميزان بعد ما روى الحديث من طريق ايوب وابن عون بسياق المصنف وابن ماجه ورواه قاسم بن يزيد  
عن الثوري عن ابن جابر ورواه عبد الوهاب الثقفي عن هشام بن حسان عن ابن جابر ورواه زهير وقيس بن الربيع وابن  
عيينة ومنديل وهام وحماد وآخرون عن ابن جابر ورواه عكرمة بن عمار وعبد الله بن بدر وغيرهما عن قيس انتهى -  
والحاصل ان محمد بن جابر بن داود ضعف جماعة لكن قال عمرو بن علي والوزرعة واليوحنا انه صدق ورجحه اليوحنا على  
ابن ابي عمير وقد قبلوا كثيرا من احاديثه فما ظنهم بمحمد بن جابر وقد روى عن محمد بن جابر هذا الحديث غير واحد من كبار المحدثين  
منهم ابن عون وايوب وكيع وابن عيينة والثوري وشعبة وآخرون ولم يزل يحدثون بهذا من غير كنية على هذا الحديث  
ثم ابن جابر ليس متفرد بهذه الرواية بل تابعه عكرمة وابن بدر وغيرهما عن قيس فالظاهر ان حديث ابن جابر هذا صحيح  
ولما ذكره في الميزان لم يتعقب عليه شي بل بسط في ذكر كثرة الرواة عن ابن جابر ومتابعيه غيره له والعلامة حدثنا محمد بن  
العباس بن الربيع اللؤلؤي ابو جعفر قال ثنا اسد بن موسى الاموي قال ثنا ايوب عن عتبة كذا وقع بهنا والصواب ما  
في نسخة التي عليها شرح العيني ايوب بن عتبة بضم العين اليويجي قاضي اليمامة عن بني قيس بن عتبة من رواية ابن ماجه  
قال احمد ضعيف وقال في موضع آخر ثقة الا انه لا يقيم حديث يحيى بن ابي كثير وقال ابو كامل ليس بشي وكذا قال ابن معين  
مرة وقال مرة ليس بالقوي ومرة ضعيف وكذا قال ابن المديني والجزعاني وابن عمار وعمرو بن علي ومسلم والنسائي و  
يعقوب بن سفيان زاد عمرو وكان سبي المحفظ وهو من اهل الصدق وزاد يعقوب الافرغنجي بحديثه وقال النسائي في  
موضع آخر من طريق الحديث وقال البخاري هو عندهم ليس قال الاجري عن ابني داود منكر الحديث وقال الحليم ابو احمد ليس  
بالمتيقن عندهم وقال الدارقطني يترك وقال مرة يعتبه به وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وقال ابن عدي في حديثه  
بعض الانكار وهو مع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن معين لا بأس به وقال الوزرعة عن سليمان بن اود اليحامي دقع  
ايوب الى ابصرة وليس مع كتب حديثه من حفظه وكان لا يحفظ فاما حديث اليمامة ما حدث به ثم فهو مستقيم وكذا احكاها ابو جاج  
عن سليمان قال وكان عالما بالاليمامة مات سنة ستين مائة ح وحدثنا ابو بشر الرقي عبد الملك بن مروان الازهاري  
قال ثنا جاج وفي نسخة العيني جاج بن محمد المصيصي قال ثنا ايوب بن عتبة قاضي اليمامة عن قيس بن طلحة عن  
ابيه طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل اي مثل ما روى محمد بن جابر عن قيس الحديث اخرجه الامام محمد بن ايوب  
ابن عتبة باسناده بلفظ ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من اهل بيته قال اني هو الا بصفة من  
جسدك واخرجه الامام احمد في مسنده عن حماد بن خالد عن ايوب بن عتبة باسناده بمعناه واخرجه الطبراني في الكبير  
عن علي بن عبد العزيز عن احمد بن يونس عن ايوب باسناده نحوه كما في شرح العيني - حدثنا حسين بن نصر ابو علي البغدادي  
قال ثنا يوسف بن عدي ابو يعقوب الكوفي قال ثنا ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر السجسي ابو عمرو واليحامي يعقوب بن  
من رواية الاربعة قال احمد بن الثقات وقال مرة حاله مقارب وقال مرة ثقة وكذا قال ابن معين والوزرعة والنسائي  
وقال ابو حاتم صدق لا بأس به وقال ابو داود ليس به بأس ذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني يماي ثقة يورث  
حديثه قال ابو بصير ضعيف واما ما ذكره البيهقي عن ابني بكر الضبي وملازم في نظر فلم يؤخر في شيا فانه ثقة صدق فقد قال الكوفي  
في الميزان بعد ما ذكر توثيقه عن ابني زرعة والنسائي واحمد وروى عن حمولة حاله مقارب ولاجل هذه اللفظة ادوت وال  
فالرجل صدق انتهى قلت بل ثقة فقد اخرج لابن خزيمة وابن حبان في صحيحها وقد التزم الصحة واخرج الحليم في مستدرك  
حديثه ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلحة عن ابي في رقية العنبري قال بهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه واقفة



فهذا حديث ملازم صحيح مستقيم الاسناد وغير مضطرب في اسناده ولا في متنه فهو اولي عندنا مما  
 سنده اول من الاثار المضطربة في اسانيد ها ولقد حدثني ابن ابي عمير ان قال سمعت عباس بن  
 عبد العظيم العنبري يقول سمعت علي بن المديني يقول حديث ملازم هذا احسن من حديث بسير

وعصمة بن مالك الخطمي وكان من الصحابة عند الدارقطني من طريق سعيد بن عفيرنا الفضل بن المختار وكان من الصحابين في ذكر  
 من فضله عن الصلت بن دينار عن ابي عثمان النهدي عن عمرو بن عبد الله بن موهب عن عصمة بلغطان جلا قال يا رسول الله  
 اني احتلكت في الصلوة فاصابت يدي فرجى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا فعل ذلك والفضل بن المختار هذا منك  
 الحديث جدا كما قال الازدي وقال ابن عدي احاديثه مستكبره عامتها لا يتابع عليها كما في الميزان ونحن عايشة عندنا في علي  
 بلفظ ما بالي اياه سمعت او انفي وفي اسناده مجاهيل كما قال الهيثمي وعن جري الحنفى عن ابن مندق وقال تريب وفي  
 اسناده سلام الطويل وهو ضعيف وشيخ اسماعيل بن رافع كذلك كما في الاصابة قال العبد الضعيف واجود احاديث  
 هذا الفصل واصحها حديث طلق واحسن طرق حديثه طريق ملازم فلذا اتقصر الانام المصنف على هذا الحديث ورجح الحديث  
 بحديث طلق من طريق ملازم فقال فهذا حديث ملازم صحيح مستقيم الاسناد وغير مضطرب في اسناده ولا في متنه وذكر الحافظ  
 في الدرر اية حديث طلق عن الطبراني في الوضوء من سنن الكرم قال فاضطرب حديث طلق كذا قال وهذا البعيد عن مثل  
 الحافظ فقد ذكرنا من قبل ان في اسناده اليوب بن محمد وقد ضعف جماعة وقال ابو داود ومسنك الحديث والراوى عنه حماد بن  
 محمد وقد ضعف صالح وقال العقيلي لم يصح حديثه فاني الاضطراب فهو حديث طلق بطريق ملازم اولي عندنا مما رواه  
 من الاثار المضطربة في اسانيد ها فان ما من حديث في وجوب الوضوء من سنن الاو في اسناده ضعيف متروك وقد  
 صحيح ولكنه منقطع او اسناده صحيح ولكن فيه اختلاف شديد لورثه المضعف وقد قال بن معين لولا حديث مالك لقلت  
 الاصح فيه شي وبسابق مالك رحمه الدارمي وفي اسناده مروان وهو يهون في عدلته كما تقدم كل ذلك فخصلا ولقد حدثني  
 ابن ابي عمير ان احمد ابو جعفر الفقيه البغدادي قال سمعت عباس بن عبد العظيم بن اسمعيل بن توبة العنبري ابو الفضل العنبري  
 الحافظ من رواية الستة البخاري فانه روى عنه تعليقا قال ابو حاتم صدوق وقال مسلمة يعمرى ثقة وقال النسائي  
 ثقة مأمون توفى سنة ست واربعين ما يمين يقول سمعت علي بن عبد الله بن جعفر بن يحيى السعدي مولا لهم ابو الحسن  
 ابن المديني البصري حافظ العصر وقوة ارباب هذا الشأن حفا التصانيف من رواية الستة الاسلام وابن ماجه قال  
 ابو حاتم كان على علم في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان احمد لا يسميه انما يكنه تيمنا له ما سمعت احمد سماه قطو  
 قال ابن معينه والله لقد كنت اعلم منه اكثر مما يتعلم مني وقال عبد الرحمن بن مهدي على بن المديني اعلم الناس بحديث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو قتادة السخري بلغ في الحديث مبلغا لم يبلغه احد وقال النسائي كان الله عز وجل  
 خلق علي بن المديني لهذا الشأن وقال البخاري ما استصغرت نفسي عن احد الا عند علي بن المديني وقال ايضا كان اعلم  
 اهل عصره وقال ابو داود وعلي اعلمهم بالحديث والعلل وقال ابن معين اعلم من ادركت بالحديث وعلله علي بن المديني وقال  
 ابو داود وعلي اعلم باختلاف الحديث من احمد وقال النسائي ثقة مأمون احداثة الحديث توفى سنة اربع وثلثين مائتين  
 وولد سنة احدى وستين مائة يقول حديث ملازم هذا احسن من حديث بسيرة قال الحازمي وروينا عن ابي حفص الفلاس  
 انه قال حديث قيس بن طلق عندنا ثبت من حديث بسيرة انتهى قال في التلخيص وصححه ايضا ابن حبان والطبراني وابن حزم  
 اه وقال الترمذي وهذا الحديث احسن شئ روى في هذا الباب وقد روى هذا الحديث ايوب بن عتبة بن محمد بن جابر عن قيس  
 ابن طلق عن ابيه وقد تكلم بعض اهل الحديث في محمد بن جابر وايوب بن عتبة وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدار صح و  
 احسن انتهى - فالماصل ان هذا الحديث صحيح على بن المديني ابو حفص عمر بن علي الفلاس والطحاوي ورجحه علي حديث  
 بسيرة وابن حبان والطبراني وابن حزم وذكره عبد الحميد في احكامه وسكت عنه فهو صحيح عنده على عادتة في مثل ذلك وقال  
 ابو يعقوب بن يعقوب ان يقال في حسن ولا يكلم بصحة كما ذكر الزيلعي ومن يهينا ظهرت سخافة ما قاله النووي في شرح المهذب

انه ضعيف باتفاق الحفاظ قال ابن قدامة في المحرر خطأ من كل الاتفاق على ضعفه اذ اعرفت ذلك فاعلم ان نقالي المتعسر  
ثلاثة اجوبة عن حديثي تطلق التضعيف والنسخ والترجيح كما ذكر الشوكاني وغيره فاما الاول فقال الحفاظ في التلخيص من  
الشافعي والوجهان والبوزرعة والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي انه لكن بدلالة التضعيف الشافعي على انه لم يعرف قيساً فضلاً  
عنه فهو لا تضعف الحديث بل بالتميز وبذلك ليس بحجة على من عرفه وثقة فقد ذكرنا من قبل ان قيس بن طلحة وثقة ابن معين و  
العللي وابن جبان وصح حديثهما كما لم يمتن آخره اخرج له ابن خزيمة وابن جبان في صحيحهما واما التضعيف ابن معين لقيس  
فلم يثبت من وجه يعتد به فتوثيقه بولاؤه مقدم على تضعيف الشافعي فانه بنى على عدم معرفته وبدلوا قولهم على زيادة العلم  
قال سيدي في البذل وكذلك جرح غيرهم جرح بهم لا يلتفت اليه لانه جرح من غير دليل خصوصاً في مقابلة الثقلين  
له وهو لا يكون الا بدليله واما البوزرعة فكما انه لم يرتض بحديثي طلق لم يرتض بحديثي بسرة ايضا فحديثي عن الترمذي  
انه قال حديثي ام حبيبة في هذا الباب صحيح وقد تقدم عن ابى زرعة القول بان نحو لا يسع من عنيت حديث ام حبيبة  
عنه منقطع ثم رجح على احاديث الباب حديث بسرة وغيره بالقرينة تضعيف حديثي بغيره ان يؤخذ عنه  
تضعيف احاديثي التضعيف حديث بسرة وغيره ايضا واما الثاني فقال في التلخيص دعي فيه الشيخ ابن جبان الطائي  
وابن العربي والحازمي وآخرون وادفع ابن جبان وغيره ذلك انتهى قال العلامة الحديث الزيلعي قال ابن جبان هذا  
حديث اوهم عالما من الناس انه معارض لحديث بسرة وليس كذلك لانه مشوخ فان طلق بن علي كان قدومه على النبي  
صلى الله عليه وسلم اول سنة من سبى الهجرة حيث كان المسلمون يبنون مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم اخرج  
عن قيس بن طلحة عن ابيه قال بنيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة وكان يقول قدوم اليها من الطين فانه  
من احكم له مساقال وقد روى ابو هريرة ايجاب الوضوء من مسك لذكر قال ابو هريرة اسلامه سنة سبع من الهجرة فكان  
خبر ابي هريرة بعد خبط سبع سنين وطلق بن علي يرح الى بلده ثم حج على ذلك بحديث رواه عن طلق في قدومه على  
النبي صلى الله عليه وسلم في الوفاء للذين وفدا عليه خمسة منهم من بني حنيفة وذكر استيها بهم الماء وامره صلى الله عليه وسلم بكسر  
البيعة وفيه فخر جنتها اى باداة المار حتى قدمنا بلدها قال فهذا بيان واضح ان طلق بن علي رجع الى بلده بعد قدومه  
تلك ثم لا يعلم له رجوع الى المدينة بعد ذلك فمن ادعى ذلك فليثبت بسنة مصرحة ولا سبيل له الى ذلك انتهى مختصراً  
قال النووي في شرح المهذب بعدما ذكر الشيخ وهذا الجواب مشهور ذكره الخطابي والبيهقي واصحابنا في كتب المذهب انتهى  
قال الشوكاني ولكن هذا ليس دليل على النسخ عند المحققين من ائمة الاصول انتهى ثم هو ايضا غلط في نفس الامر فان النسخ  
بني على ثبوت ان المسجد لم يبن الا في السنة الاولى فلم يجزوا عليه شيئ بل كفتوا على مجرد الدعوى وبذلك باطل مردود وقد اخرج  
الامام احمد عن ابي هريرة انهم كانوا يكلمون اللبن الى بناء المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم فذكر الحديث وفيه فقلت ناولنيها  
(راى اللبنة) يا رسول الله قال خذ غير يا ابا هريرة قال الهيشي رواه احمد رجاله رجال الصحيح واخرج الامام احمد ايضا  
وابو يعلى وغيرهما عن ابي عبد الرحمن السلمي في قصة قتل عمار سمعت عبد الله بن عمرو يقول لا يهت يا ابا عبد الله فقلت ناولنيها  
وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قال واى رجل قال عمار بن ياسر اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يوم بناء المسجد ونحن نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين وانت ترحض امانه ستقتلك الفقة الباغية وانت من  
اهل الجنة فسمعت عمر يقول معاوية قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قال اى رجل قال  
عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بناء المسجد ونحن ننقل لبنة لبنة الحديث قال الهيشي رجاله احمد و  
ابى يعلى ثقات واخرج الطبراني عن عبد الله بن الحارث ان عمرو بن العاص قال لمعاوية يا امير المؤمنين اسمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول حين كان بيني المسجد فذكر الحديث قال بل الحديث قال الهيشي رجاله ثقات قال صل ان باهريرة  
ومعاوية وعمرو بن العاص ابنه عبد الله قد حضروا بناء المسجد وكان قدوم ابى هريرة المدينة عام خيبر سنة سبع وكان اسلام  
معاوية عام الفتح سنة ثمان من الهجرة واسلام عمر سنة ثمان قبل الفتح فعلى هذا كان بناء المسجد بعد فتح مكة قال العلامة سيدي  
في وفاء الوفاء بعد ذكره حديث ابى هريرة وبهذا البناء الثاني لان اباه هريرة لم يحضر البناء الاول لان قدومه عام فتح خيبر

فان كان هذا الباب يوخذ من طريق الاسناد واستقامته فحديث ملازم هذا احسن اسنادا وان كان يوخذ من طريق النظر فانما رأينا ههنا لا يختلفون ان من مسخر كره بظهر كفه او بذراعيه لم يجب في ذلك وضوء

وقال ايضا بعد اذ ذكر حديث السلمي به يقتضي ان هذا القول للعمار كان في البناء الثاني للمسجد لان اسلام عمر وكان في الخامسة انتهى كذا قال والذي في الاصابة انه سلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية انما سلم قبل الفتح بستة اشهر وقال الحافظ في الفتح وكانت غزوة الفتح في رمضان سنة ثمان وقال السهومي ايضا بناءه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين بناه حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر بناه و زاد عليه ثلثة في الدر انتهى قال العبد الضعيف والبناء الثاني كان بعد فتح مكة كما هو مشيد بشركة معاوية وغيره ولم يحضر طلق بن علي الا في هذا البناء واما البناء الاول فكان عند قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة في السنة الاولى كما ذكر ابن كثير وغيره ولم يحضر طلق ابن علي هذا البناء فانه روى حديثا اذا رايتهم الهلال فصوموا واذا رايتهم فافطروا فان عمي عليكم فانتموا العدة رواه احمد وغيره فكان قد تم طلق بعد فضيعة رمضان وكانت فرضيعة نزلت في آخر السنة الثانية كما ذكر الحافظ ابن كثير في البداية وقد ذكرنا من قبل عن الواقدي وابن سعد من قدوم طلق كان في بني حنيفة وكان قدومه سنة تسع وبكذا ذكر الحافظ ابن كثير عن الواقدي واقره على ذلك فالذي يقرب انه ان كان بهنا نسخ فليرى بسرة و ابني بيرة وغيرهما فان بسرة قديم هجرتهما وصحبتهما و اسلام ابني بيرة سنة سبع فكان خبر طلق بعد خبر ابني بيرة بسنتين - واما الثالث فقال في التلخيص قال النبي صلى الله عليه وسلم في تزوج بسرة على حديث طلق ان حديث طلق لم يخرج به الشيخان لم يحجبا احد من رواة حديث بسرة قد احتجوا بجميع رواة الا انها لم يخرجها للاختلاف فيه على عروة وعلى هشام وقد ثبت ان ذلك للاختلاف لا يمنع من الحكم بصحة وان نزل عن شرط الشيخين انتهى قال العبد الضعيف وبهذا ما ذكره لا يدل الاعلى ومن الحديث عندهما فان حال حديث بسرة رجالها مع هذا عرضا عن هذا الحديث مع شدة الاحتياج اليه فهذا لا يمكن الا انها اطعنا على علة توجب لاطراح عندهما وقد ذكرنا عن البخاري ما يدل على انه لم يرض بحديث بسرة وايضا في اسناده شرط مروان وهو مجهول وما قيل ان عروة سمع عن بسرة مشافهة فلم يقنع به ابن المديني وابن معين و احمد البخاري ومسلم كما تقدم فاما اعراضها عن الحديث لاجل الرجال فليس فيه دليل على حسن الحديث فكم من رواة ثقاة اثبات لم يسمع بهم البخاري ومسلم اخرج بهم الحافظ صحيح احاديثهم على شرط الشيخين وقد اخرج الحافظ عن مسدد عن ابن عمر عن عبد الله بن بدير عن قيس بن ابي ربيعة العنقرقي قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجها واخرج ابو داود عن مسدد بهذا الاسناد ترك الوضوء من سئل ان كان فلما قال ان يقول هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجها - فان كان هذا الباب اي هذا النوع من الحكم يوخذ من طريق الاسناد اي من طريق صحة الاسناد واستقامته فحديث ملازم هذا احسن اسنادا واي من حديث بسرة وغيره ما وقال التوربشتي كما في التعليق الصحيح اخذ ابو حنيفة واصحابه بحديث طلق ترجيح الرواية الرجال على رواية النساء ولما يؤيده النظر به يقول الثوري وكان مالك يذهب الى ان الامر بالوضوء من الذكر على الاستحباب لا على الايجاب قلت ويؤيد ذلك ورد في الحديث من سئل انك اذ تشبهت ورفغ فيه فليتوضأ ولا يسيل في الوضوء من سر الرفغ وصل الفخذ الا ان يجعل على الاستحباب لا لعدم القول بوجوبها جاعا ولو قيل لم ادمت غسل اليد فهو يحتمل كما في قوله الوضوء قبل الطعام الحديث وكل ذلك حسن لما فيه من الجمع بين الحديثين انتهى وقال ابن قتيبة الدنوري في تأويل مختلف الحديث وروى ان الوضوء الذي امر به من سره غسل اليد لان الفرج مخارج الحديث وانجاسات انتهى وقال الشيخ ابن الهمام وان سلكنا طريق الجمع جعل مس الذكر كناية عما يخرج منه وهو سر الرباغة ليسكتون عن ذكر الشئ ويرمزون عليه بذكر ما هو من رواة فلما كان من ذكره فالبايراد من خروج الحديث منه ويلزمه غير ما عرنا كما عبر تعالى بالجئ من الغائط عما يقصد الغائط لاجل ذلك فيه فينتظا طريقا للكتاب السنة في التفسير فيصير الى هذا المدعى المتعارض انتهى وان كان يوخذ من طريق النظر فانما رأينا ههنا اي القائلين بغير الايجاب والشواغ ومن سلك مسلكهم لا يختلفون ان من سئل ذكره بظهر كفه او بذراعيه لم يجب في ذلك وضوء وقال الشعراني

فالنظر ان يكون مسته اياه ببطن كفه كذلك وقد رأينا له لوماسته بفخذه لم يجب عليه بذلك وضوءه والفخذ عورة فاذا كانت مماسته اياه بالعورة لا توجب عليه وضوءه فمماسته اياه بغير العورة اخرى ان لا توجب عليه وضوءاً فقال الذين ذهبوا الى ايجاب الوضوء منه

اتفقوا على ان من ذكره او دبره بعض من اعضائه غير يديه لا ينقض انتهى واما عدم نقض الوضوء بمس الذكر نظير الكف فذهب اليه الامام الشافعي والاوزاعي والكل قال احمد لافرق بين بطنه وكفه كما في الاوجز عن المغني فالنظر ان يكون مس اى الرجل اياه اى الذكر بطن كفه كذلك اى لا ينقض منه الوضوء فهذا النظر حجة على من سلك مسلك الامام الشافعي ومن سلك مسلك الامام احمد فلذا اتى المصنف رحمه الله تعالى بالنظر الثاني ليكون حجة على كل من ذهب الى نقض الوضوء من مس الذكر فقال وقد رأينا له لوماسته اى الذكر لفخذه لم يجب عليه بذلك اى بمس الرجل ذكره لفخذه وضوءه اى بالاتفاق بين القائلين بوجوب الوضوء من مس الذكر والفخذ عورة فاذا كانت مماسته اياه اى الذكر بالعمرة وهو الفخذ لا توجب عليه وضوءاً عند احد مماسته اياه بغير العورة وهو اليد اخرى ان لا توجب عليه وضوءاً وحال النظر قياس حكم مس الذكر اليد على حكم مس الذكر بالفخذ وهو عورة قال سيدى فى الاوجز بعد ما بسط فى اختلافات الائمة فى المسئلة والحجة انهم اضطربوا فى مصداق الاحاديث فقيل مصداقها طين الكف فقط وقيل ظهره ايضا وقيل الذراع ايضا وقيل بشرط الشهوة ايضا وقيل بدونها ايضا والقصد وقيل بدونها ايضا واضطرب اقوالهم فى انه هل ينقض مس ذكر الغير او لا هل ينقض مس ذكر الصغير او لا هل ينقض مسه باصبع زائدة او لا هل ينقض بمس كريمة او لا هل ينقض بمس الذكر المقطوع ام لا وكذلك كذا ليس موضع القطع منه وكذلك تختلف فى مس لدرية الاثني عشر والمس بالحائل وبدنه ومس البهيمة وللشافعي فيه قولان وكذلك فى مس الخنثى وغير ذلك ولا يذهب عليك ان مثل هذا اضطراب فى مصداق الرواية الواحدة يورث الشبهة فى الاحتجاج بها فانه لم يتبين للقائلين بالنقض ايضا الرواية محملا ولا خلاف بين القائلين بعدم النقض انتهى قال العبد الضعيف قد ظهر لك بما ذكرنا فى هذا الباب ان ذهب القائلين بعدم النقض قوى فى هذا الباب بعدة وجوه منها ان مثل احاديث النقض حديث بسرة وقد ضعف بعضهم وصححه بعضهم والانصاف ان كثرة الاختلافات فى حديثها مورث للضعف والمثل طرق حديثها طرق مالك فى اسناده مردان وهو طعون فى عدالته ولم يثبت سماع عروة عن بسرة كما زعم بعضهم كما تقدم مفصلا وحديثه تطلق صحه غير واحد وضعف بعضهم ولكن التضعيف مبنى على عدم معرفة الضعيفين ببعض الرواية وقد عرفنا آخرون فوثقوه وقول من عرفه حجة على من لم يعرف فلم يبق اذا التضعيف حديث عدم النقض وجه صحح ومنها ان حديث النقض لم يتبين محله عند القائلين به فاضطر لولوا فى مصداقها اضطرابا فاحشا وحديث عدم النقض نص فى معناه لا خلاف فيه بين القائلين به فالأخذ به اولى ومنها ان الترجيح عند التعارض لرواية الرجال على رواية النساء ومنها ان خبر عدم النقض فى سنة الوفود سنة تسع وخبر بسرة وغيره باقبل ذلك بزنان فان بسرة قد يم خبرتها المتقدم اذا منسوخ ومنها ان خبر الاحاد فيما نعم به البلوى غير مقبول وخبر بسرة من هذا القبيل ومنها ان المصير عند تعارض الاحاديث الى آثار الصحابة وعند تعارضها الى القياس ومنها كذلك خبر نوح القياس وهو يقتضى عدم النقض كما اعترفت بذلك الامام الشافعي ومنها ان حديث النقض رويها الفالما دل عليه القرآن فيرد كما هو مقرر فى الاصول قال صاحب كشف الاسرار لم يعمل بحديث مس الذكر لانه مخالف للكتاب لان الله تعالى قال فيه رجال يحبون ان يتظاهروا وهم نزلت فى قوم يستنجون بالماء بعد الحجر ولا بد من مس الذكر حال الاستنجاء بالماء وعلى الوجه الذى يجعله بعضهم حدثا وهو باطن الكف وهو بمنزلة البول عنده والانسان لا يستحق المدرج بالتطهير فى حالة الحدث انتهى وقد تقدم التخصيص فى اكثر هذه الوجوه من قبل فارجع فيما تقدم لوشنت والمقصود به هنا استحضار ما تقدم متفرقا على سبيل الاجمال انما اطنبت الكلام فى هذا الباب ليتحقق الحق ولو كره الكارهون - ولما فرغ المصنف رحمه الله من معارضة المرفوع بالمرفوع وانما ما ذهب اليه اصحابنا شرع فى تحقيق الآثار المختلفة فى هذا الباب فقال فقال الذين ذهبوا الى ايجاب الوضوء منه

فقد اوجب الوضوء في ماسته بالكف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر في ذلك ما  
 حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال ان ابني الحكيم قال سمعت مصعب بن سعد  
 ابن ابى وقاص يقول كنت امسك المصحف على ابى فمسست فرجى فامرني ان اتوضأ  
 حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة قال كان ابن  
 عمر بن عباس يقولان في الرجل يمسه ذكره قال اتوضأ قال شعبة نقلت لقادة عن هذا  
 فقال عن عطاء بن ابى رباح حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابىه انه  
 سأله صلى صلوة لم يكن يصليها قال فقلت له ما هذا الصلوة قال ابى فمسست فرجى فمسيت  
 ان اتوضأ حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مثله

ابى من ذلك فقد اوجب الوضوء في ماسته اى الذكر بالكف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر في ذلك ما  
 ابو بكر بكار بن قتيبة قال ثنا ابو داود الطيالسي البصرى قال ثنا شعبة بن حجاج الواسطي قال ان ابني الحكيم بن قتيبة  
 ابو محمد الكوفي قال سمعت مصعب بن سعد بن ابى وقاص الزهري البزازة المدني يقول كنت امسك المصحف  
 اى اخذه على ابى سعد بن ابى وقاص احد العشرة اى لاجل حال قرأته غيبا ونظرا قال الزرقاني فمسست قال الزرقاني  
 بك السمين الاولى فصيح من فتجاى لمست بمعنى فرجى وعندنا لك فاحتك فقال سعد لك مسست ذكرك قال فقلت  
 نعم قال قم فتوضأ فامرني ان اتوضأ اى فمست فتوضأت ثم رجعت كما عندنا لك قال الزرقاني فذل ذلك على عمل سعد  
 هو احد العشرة بحديث النقص بس الذكر واحتمل ارادة الوضوء اللغوى وهو غسل اليد فاعلمت ملاقاته من اجابته ممنوع  
 وسنده انه خلاف المتبادر انتهى كذا قال وكانه غفل عما اخرج الطحاوى من طريق الزهري بن عدى وغيره عن مصعب بن ابىه  
 لم ياتره بالوضوء وانما امر بغسل اليد فقط كما سياتى فالجى اصل ان احتمال الوضوء اللغوى في اثر الباب متعين وما ورد على ذلك  
 مردود على قائله والاخر اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور و ابن ابى داود في المصاحف بنحو سياق المصنف رحمه الله و  
 اخرج الامام مالك عن سمعيل بن محمد بن سعد عن مصعب بن سعد عن الامام محمد بن مالك والبيهقى من طريق  
 ابن بكير عن مالك - حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد ابو عبد الله الرضاوى قال ثنا شعبة بن حجاج  
 الواسطي عن قتادة بن دعامة السدوسي البصرى قال اى فتاة كان ابن عمر عبد الله و ابن عباس عبد الله يقولان في  
 الرجل يمسه ذكره قال اى ابن عمر و ابن عباس يتوضأ اى الرجل الذى يمسه ذكره قال شعبة نقلت لقادة عن هذا  
 اى عن اخذت قولها فانك لم تسع عنهما مشافهة فقال قتادة عن عطاء بن ابى رباح والاخر اخرج البيهقى من طريق ابى  
 المقرئ عن الامام الطحاوى باساده مثله واخرجه ابن خزيمة عن شيبان بن شعبة عن قتادة عن عطاء بن ابى عباس  
 و ابن عمر قال الامس ذكره توفنا كما فى شرح العيني - حدثنا يونس بن عبد الاعلى البصرى قال ثنا سفيان بن عيينة عن  
 الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابى عبد الله بن عمر انه اى سالما رآه اى ابن عمر صلى صلوة اى بعد  
 طلوع الشمس كما عندنا لك لم يكن يصليها قال سالم فقلت له اى لابن عمر باهذه الصلوة اى ما كنت تصليها قبل هذا  
 اليوم قال ابن عمر ابى فمسست فرجى فمسيت ان اتوضأ اى فصليت الصبح بدون الوضوء وتمر نسيان لهذا الوقت  
 فتذكرت الآن فتوضأت واعدت الصبح لطلوعها بمس الفرج بعد الوضوء والاخر اخرج الامام مالك عن نافع عن سالم انه قال  
 كنت مع عبد الله بن عمر في سفر فارتد بعد ان طلعت الشمس توضحا ثم صلى فذكر الاثر بمعنى اثر الباب بطول او اخرج الامام مالك  
 ايضا عن الزهري عن سالم عن ابىه انه كان يغتسل ثم يتوضأ فقال للامام مالك يغتسل من الوضوء قال بلى ولكنى احب ان امسك  
 فأتوضأ واخرجه البيهقى بالوجهين عن ذلك فخرج اول من طريق ابن بكير عن مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ثم خرج من طريق ابن بكير  
 عن مالك عن نافع عن سالم بن محمد بن شعيب مالك - حدثنا ابن خزيمة محمد البصرى قال ثنا حجاج بن المنهال البصرى قال ثنا حماد بن  
 سلمة البصرى عن ايوب بن ابى قتيبة السخيتى البصرى عن نافع عن ابن عمر مثله اى مثل ما روى عنه سالم والاخر اخرج الامام مالك



حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال  
 صلينا مع ابن عمر اوصلي بنا ابن عمر ثم سارتم انا ثم جملت فقلت يا ابا عبد الرحمن انا قد صلينا  
 فقال ان ابا عبد الرحمن قد عرف ذلك ولكني مسست ذكرى قال فتوضا واعاد الصلوة قيل  
 لهم اما ما فرتموه عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص فانه قد شوى عن مصعب بن سعد عن  
 ابيه خلاف ما ساراه عند الحكم حدثنا ابراهيم بن مهزيق قال ثنا ابو عمار قال ثنا عبد الله بن  
 جعفر عن اسمعيل بن محمد عن مصعب بن سعد قال كنت اخذ على ابى المصعب فاحتككت  
 فاصبت فرجى فقال اصبت فرجك قلت نعم احتككت فقال اغمس يدك في التراب لئلا يفرغ  
 ان اتوضا

عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا مس احدكم ذكر فليتوضا فقد وجب عليه الوضوء واخرجه البيهقي من طريق ابن  
 بكير عن مالك عزاه في كثر الكمال الى عبد الرزاق حدثنا ابن خزيمة محمد قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا ابو عوانة  
 الوضاح ايشكرى عن ابراهيم بن المهاجر بن جابر الجعفي بمفتوحة وجمي سائنة ابو اسحاق الكوفي من رواية سسلو والاربية  
 قال الثوري فاحمد اباس به وقال يحيى القطان لم يكن يقوى وقال يحيى عفيف وقال النسائي ليس بالقوى في الحديث  
 وقال في موضع آخر ليس به بأس وقال ابن عدى يكتب حديثه في الضعفاء وقال ابن حبان في الضعفاء بكثرة الخطأ  
 وقال ابو حاتم ليس بالقوى يكتب حديثه ولا ينج به وقال ابو داود وصالح الحديث وقال ابن سعد ثقة وقال الساجي  
 صدق وقال الجعفي سائر الحديث وقال يعقوب بن سفيان له شرف وفي حديثه لين - عن مجاهد قال صلينا مع ابن عمر او  
 صلى بنا ابن عمر شك من الراوى ثم سار اى ابن عمر ثم اناخ ابن عمر جملت فقلت يا ابا عبد الرحمن كنية لعبد الله بن عمر انا  
 قد صلينا فقال ابن عمر ان ابا عبد الرحمن غير ذلك ابن عمر نفسه قد عرف ذلك ولكني مسست ذكرى اى نقص وضوئى  
 بهذا المس فصليت بدون الوضوء قال مجاهد فتوضا ابن عمر واعاد الصلوة الذى صلا باليا بالوضوء الذى س بعده الذكر قال  
 سدى فى الاوجه قال اباجى روى ابن القاسم وابن نافع عن مالك انه يعيد الصلوة فى الوقت فان خرج الوقت فلا إعادة  
 عليه ونزل على رواية نفي وجوب الوضوء من مس الذكر وروى عن ابن القاسم نفي الاعادة فى الوقت وغيره وذهب اصحابنا  
 العراقيون الى انه يعيد ابداه قلت لكن المشهور عند المالكية هو الاعادة فى الوقت وبعد او اما عندنا كالحنفية فلما نقص  
 منه الوضوء لا إعادة مطلقا انتهى - قيل لهم اى يحيى بن ابي ثور سعد بن عباس وابن عمر فى نقص الوضوء من مس الذكر اما ما فرتموه  
 عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص وفى نسخة العيني عن سعد بن مالك بدل مصعب بن سعد بن ابى وقاص - فانه قد روى  
 عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن ابى وقاص خلاف ما رواه عنه اى عن مصعب الحكم بن عتيبة الكندي هو ما حدثنا ابراهيم  
 ابن مزروق قال ثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمر وبقيسى قال ثنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن السوسر بن مخزوم الزهرى  
 المخزومي لسكون الحجية وفتح الراى الخفيفة ابو محمد المدنى من رواية مسلم والاربية قال احمد ليس بك حديثه بأس كذا قال ابو حاتم  
 والنسائي وابن معين وزاد ابن معين صدق وليس ثبت وقال احمد ثقة وكذا قال العجلي وابن المدنى والترمذى و  
 قال البخارى صدوق ثقة وقال ابو داود سمعت احمد ثبته وقال البرقي ثبت وقال الحاكم ثقة مأمون توفى سنة سبعين و  
 مائة وله نفع وسبعون سنة عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص الزهرى المدنى من رواية الستة قال العجلي والبو حاتم و  
 النسائي وابن خراش وابن سعد وابن معين ثقة وزاد ابن معين حجة وابن سعد له حديث وقال ابن المدنى من كبار رجال  
 ابن عيينة وهو قد لم يلقه شعبة ولا الثوري توفى سنة اربع وثلاثين مائة - عن مصعب بن سعد قال مصعب كنت اخذت على ابى  
 سعد بن ابى وقاص احد العشرة المصعب فاحتككت اى تحت الزارى فاصبت فرجى اى لمست ذكرى بلا حائل -  
 فقال سعدا صبت فرجك قلت نعم احتككت اى فاصبت فرجى فقال سعد اغمس يدك فى التراب ولم يامرني ان اتوضا  
 بل سئدت رجلا ثقات ولا تناقض بين هذه الرواية وبين روى الامام مالك عن اسمعيل بن محمد عن مصعب بهذا السياق وفى رواية قال قم  
 فتوضا فان روية الباب يدل على ان امره بالوضوء كان للندب والمراد من الوضوء غسل اليدين كما سياتى فى التقرىح بذلك عن سعد

وروى عن مصعب ايضا ان اباه امره بغسل يده حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن جابر  
 قال وحد ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابى خالد عن الزبير بن عدى عن مصعب بن سعد مثله غير  
 انه قال فاعسل يدك فقد يجوز ان يكون الوضوء الذى رواه الحاكم فى حد ثنا مصعب  
 هو غسل اليد على ما بينه عن الزبير بن عدى حتى لا يتضاد الروايتان وقد روى عن سعد  
 من قوله انه لا وضوء فى ذلك حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن جابر قال ان زائدة  
 عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال سئل سعد عن مس الذكر فقال ان كان  
 نجسا فاقطعه لا باس به حد ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ان انا هشيم  
 قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال قال رجل لسعد انه مس  
 ذكره وهو فى الصلوة فقال اقطعه انما هو بضعة منك -

وروى عن مصعب ايضا ان اباه امره بغسل يده - حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن جابر قال  
 عبد الله بن جابر وحد ثنا زائدة كذا وقع فى نسخة الموجودة عندنا بزيادة الواو والظاهرة نائدا من قلم النسخين وانسخ  
 اسقاطه كما فى نسخة التى عليها شرح العيني ولو صح فقائله عبد الله بن جابر اى ذكر عبد الله عدة احاديث عن عبد شيوخ  
 حتى قال وحد ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابى خالد الاجمى مولا لهم من رواية الستة قال الثوري حفاظ الناس ثلثة ذكره  
 فيهم قال وهو اعلم الناس بالشعبى واشبهتهم فيه وقال ابن هبدي وابن معين النسائى والعلج ثقة وقال ابن عمار حجة و  
 قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا وقال ابو حاتم الاقدم عليه خذ من اصحاب الشعبى هو ثقة وقال يعقوب بن سفيان  
 كان اميا حفاظا ثقة توفى سنة ست واربعين مات على الزبير بن عدى الهيراني الكوفي عن مصعب بن سعد مثله اے  
 مثل ما روى عنه اسمعيل بن محمد غير انه اى الزبير قال فى حديثه عن مصعب ثم فاعسل يدك وهذا صريح فى ان المراد من  
 الوضوء فى حديث سعد عند ذلك غيره هو غسل اليد لا الوضوء الشرعى واسناد هذا الاثر فى غاية الصحة فان ابن خزيمة ثقة  
 مشهور كما فى اللسان لعبد بن جابر الجارى وغيره والباقر بن واة الستة ثقة يجوز فى نسخة العيني قال ابو جعفر فقد يجوز ان يكون الوضوء الذى  
 رواه الحاكم والنصاب ما فى نسخة العيني الحكم بدل الحاكم فى حديثه عن مصعب هو غسل اليد على ما بينه عن اى عن مصعب

الزبير بن عدى حتى لا يتضاد الروايتان قال فى لسعاية ومن نهينا ظهرت سخافة قول الزرقاني فى شرح حديث سعد ان جمال  
 ارادة الوضوء والقوى ممنوع وسنده انه خلاف المتبادر وقد روى عن سعد من قوله لا وضوء فى ذلك اى فى مثل ذلك حد ثنا محمد  
 ابن خزيمة قال ثنا عبد الله بن جابر قال ان زائدة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم اجمل الاجمى ابو عبد الله الكوفي  
 من رواة الستة ادرك الجاهلية ورجل الى النبى صلى الله عليه وسلم يبايعه بقبض وهو فى الطريق والوه له صحبة ويقال ان لقيس  
 روية ولم يثبت قال ابو داود التالبعين اسنادا لقيس بن ابى حازم روى عن تسعة من العشرة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف  
 وقال يعقوب بن شيبة هو متفق الرواية وقد تكلم اصحابنا فيه فنتهم من وضع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من اصعب الاسناد ومنهم  
 من جعل عليه قال له احاديث من اكير والذين اطروه حملوه هذه الاحاديث على انها عندهم غير من اكير وقالوا اى غرائب منهم من  
 جعل عليه فى مذهبه قالوا كان جعل على والى المشهور عنه انه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه  
 وقال يحيى بن سعيد بن الحديث وقال ابن معين هو اوثق من الزهري وقال مرة ثقة وقال الذهبي اجموعا على الاحتجاج به ومن تكلم  
 فيه فقد ادى نفسه توفى سنة اربع وثمانين وقيل بعد بها قال اى قيس سئل سعد عن مس الذكر فقال سعد ان كان نجسا و  
 مسه لوجب الوضوء فاقطعه اى الذكر لا باس به اى مس الذكر والاثر اخر جابر بن ابى شيبة عن وكيع عن اسمعيل بن قيس بن لفظان  
 علمت بضعة منك نجسة فاقطعها قال العلامة ابن الترمذى وبهذا سند صحيح حد ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور  
 قال اننا هشيم بن بشير السلمي وثقة صحيحه يعين هشام وهو صحيح كما فى شرحه - قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن  
 ابى حازم قال قيس قال رجل لسعد انه اى الرجل لسائل مس ذكره وهو فى الصلوة اى فما حكم هذا المس انقض وضوءي بهذا المس  
 فقال سعد اقطعه اى ان كان مسه فنقض الوضوء فاقطعه انما هو بضعة منك وبهذا اسناد صحيح والاثر اخر جابر الامام محمد بن يحيى



وقد خالفه في ذلك اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن العباس قال ثنا  
 عبد الله بن محمد بن المغيرة قال انا مسعر بن عقبة بن جابر عن ابي ظبيان عن علي رضي الله عنه قال  
 ما ابالي اني مسست او اذني او ذكرى حد ثنا ابو بكر قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة  
 عن سليمان بن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن قال قال عبد الله بن مسعود ما ابالي  
 ذكرى مسست في الصلوة او اذني او انفي حد ثنا بكر بن ادريس قال ثنا آدم  
 ابن ابي اس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو قيس

فقد علمنا جميعا من الصحابة اني بمثلهم عمر بن الخطاب واليه يروى على اختلاف عنه وزيد بن خالد بن يحيى والبراء بن عازب جابر بن  
 عبد الله وسعد بن ابى وقاص انتهى - وقد خالفه اى ابن عمر في ذلك اى في الوضوء من مس الذكر اكثر اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حد ثنا محمد بن العباس ابو جعفر اللؤلؤى قال ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي في زيل مهر قال ابو حاتم ليس  
 بقوى وقال ابن يونس منك الحديث وقال ابن عدى عامته ما يرويه لا يتابع عليه وقال النسائي روى عن الثوري  
 ومالك بن مخلد احاديث كانا اتفقنا من ان يحدثها كذا في الميزان وفي اللسان وقال ابن المديني ينفرد عن الثوري  
 باحاديث وتذكره العقيلي في الضعفاء فقال سكن مصر يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لا اصل له قال اناس من كوفهم  
 ابو سلمة الكوفي عن قابوس بن موحدة وسين مملته ابن ابي ظبيان الجنبى بفتح الجيم وسكون النون بعد ما موحدة الكوفي عن  
 رواة الاربعة الا الترمذي قال احمد ليس بذاك وقد روى عنه الناس وقال مرة لم يكن من المنقاد الجدي قال ابن معين  
 ضعيف الحديث وقال مرة ثقة جازم الحديث الا ان ابن ابي ليلى جلد الجرد وقال مرة ثقة وكذا قال يعقوب بن مغيان  
 وقال النسائي ليس بالقوى ضعيف وقال الدارقطني ضعيف ولكن لا يترك وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يخرج به و  
 قال ابن عدى ارجوانه لا بأس به عن ابي ظبيان بفتح الميم وسكون الواو حصين مصفر ابن جندب بن الحارث الجنبى  
 الكوفي من رواة الستة قال ابن معين العجلي والبوزرعة والنسائي والدارقطني ثقة وقال ابن سعد كان ثقة ولا احاديث  
 وسئل الدارقطني اتفق ابو ظبيان عمرو عليا قال نعم وقال ابو حاتم لا يثبت له سماع من علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه  
 قال ما ابالي اني مسست او اذني او ذكرى اى لا فرق بين مس الذكر ومس الانثى والاذن والاشراخرجه الامام محمد بن مسعر  
 باسناده نحو لفظ المصنف قال النيسابى وقد مرى الحديث الى الطحاوى وفي اسناده ليين انتهى قلت وهذا اللين لا اجل  
 عبد الله بن محمد فان ضعيف اشد الضعف ولكن تابع الامام محمد بن مسعر فاجتهد في هذا الضعف وقابوس ايضا محتاج في الاحتجاج  
 به ولكن تابع حماد عن ابراهيم النخعي عن علي عند الامام محمد ايضا والنخعي عن علي مرسل كما قال البوزرعة ولكن جماعة من الائمة  
 صححو امراسيله كما قال الحافظ العلاني والاشراخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن جبر بن قابوس عن ابيه قال سئل عن  
 الرجل ليس ذكره قال لا بأس كذا في شرح العيني واخرجه سعيد بن منصور ايضا في سننه كما في كثر العمال في اثره على  
 من طريق الحسن بن المصنف ولم ينقل عن علي رة خلاف ذلك كما قال ابن عبد البر حد ثنا ابو بكر بن بكار بن شيبه قال ثنا  
 يحيى بن حماد بن ابي زياد البصرى قال ثنا ابو عوانة الوضاح ايشكرى عن سليمان بن مهران الاعمش الكوفي عن المنهال بن  
 عمرو والاسدي مولاهم الكوفي من رواة الستة الاسلام قال احمد ترك شعبة حديث المنهال بن عمرو على عمه قال ابن ابي حاتم  
 لانه سمع من داره صوت قراءة بالتطريق قال ابن معين والنسائي والعجلي ثقة وقال الدارقطني صدق وقال ابو جزيان  
 سبى المذهب وقد جرى حديثه عن قيس بن السكن الاسدي الكوفي اخو بنى سواة من رواة البخارى ومسلم والنسائي  
 قال ابن معين وابن سعد ثقة وعده ابو الشعثان في الفقهاء من اصحاب ابن مسعود وذكره ابن جبان في الثقات توفى عن  
 مصعب بالكوفة قال قال عبد الله بن مسعود ما ابالي ذكرى مسست في الصلوة او اذني او انفي وهذا اسناد وفي غاية  
 الصحة فان ابابكر ثقة تامون والباقر صحيح بهما البخارى وغيره واخرجه ابن ابي شيبة عن ابن فضال عن الاعمش باسناده  
 نحو لفظ المصنف وزادوا وابهاى وهذا اسناد صحيح ومحمد بن فضال الكوفي من رواة الستة حد ثنا بكر بن ادريس الوائقام  
 الازدي قال ثنا آدم بن ابي اياس ابو الحسن العسقلاني قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي قال ثنا ابو قيس الاودى بن محمد

قال سمعت هنر يلايحدث عن عبد الله نحوه حد ثنا صالح قال ثنا سعيد قال انا هاشم قال انا  
 الاعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبد الله مثله حد ثنا صالح قال ثنا سعيد  
 قال ثنا هاشم قال انا سليمان الشيباني عن ابي قيس فذكر باسناده مثله اخبرنا ابو بكر  
 قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا مسعر عن عمير بن سعيد حد ثنا ابي بن عبيد قال  
 كنت في مجلس فيه عمار بن ياسر فذكر قول انا هو بضعه منك مثل النقي وانفك واركفك موضع غيره

ابن ثروان بثلاثة مفتوحة ورواه اسكنة الكوفي من رواة الستة الاسلام قال احمد بن علي في حديثه وقال مرة ليس به بأس و  
 كذا قال النسائي وقال ابو حاتم ليس بقوي هو قليل الحديث وليس يحافظ قليل لكيف حديثه فقال صالح هو ليس  
 الحديث وقال ابن معين والدرقطني ثقة وقال العجلي ثقة ثبت ووثق ايضا بن سيرين وذكره ابن جبان في الثقات توفي  
 سنة عشرين مائة قال سمعت هنر يلا بالنصفي بن شريك بن الاودي الكوفي الاثني من رواة الستة الاسلام قال  
 الدرقطني ثقة وقال ابن سعد في الطبقة الاولى من الكوفيين كان ثقة وقال العجلي كان ثقة من اصحاب عبد الله وذكره  
 ابن جبان في الثقات توفي بعد الجحيم وكانت وقعة الجحيم بين ابن الاشعث والحجاج سنة اثنتين وثلاثين  
 عن عبد الله بن مسعود نحوه اي نحو ما روى عنه قيس الاثر اخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عن ابي قيس عن  
 هنر بن ابي اخاه سأل ابن مسعود فقال اني احك بيري الي فرجى فقال ابن مسعود ان منك لبعنة تجتهد فظن  
 وهذا اسناد صحيح واسناد المصنف ايضا صحيح حد ثنا صالح بن عبد الرحمن الانصاري قال ثنا سعيد بن منصور حدثنا  
 اسنن قال ثنا هاشم بن بشير السلمى قال انا الاعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبد الله مثله والاشتر  
 عراه في كثر العمال الى سنن سعيد بن منصور بلفظ ما بالي اذكرى مسست او اذني حد ثنا صالح بن عبد الرحمن قال

ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هاشم بن بشير قال انا سليمان بن ابي سليمان امره فيروز يقال فان يقال عمرو ابو اسحق الشيباني  
 نسبة الى شيبان بفتح الشين المعجمة وسكون اليا والمنتاة التحتانية بعد ما باروحدة قبيلة في بكرين وائل مولا لهم  
 الكوفي من رواة الستة قال الجوزجاني رايت احمد بن محمد حديث الشيباني وقال هو ابل ان لا نذرع لشيبان وقال النسائي  
 والعجلي ثقة وقال ابو حاتم ثقة صدق صالح الحديث وقال ابن معين ثقة حميد وقال ابن عبد البر هو ثقة حميد عندهم توفي سنة  
 تسع وثلاثين ومائة وقيل قبلها عن ابي قيس عبد الرحمن بن ثروان فذكر باسناده مثله اي مثل ما روى عنه شعبة وهذا اسناد صحيح  
 فان صالح قال فيه ابو حاتم حملة الصدق وارج البخاري وغيره بالباقيين هاشم ليس ولكنه مرح بالاخيار اخرجه الامام محمد بن يحيى  
 ابن الهيثم عن ابي اسحق سليمان الشيباني عن ابي قيس عن علقمة عن قيس قال جاز رجل الى عبد الله بن مسعود قال اني  
 مسست ذكرى وانا في الصلوة فقال عبد الله فلا تقطع ثم قال وهل ذكرك الاكسار حسدك واخرج الطبراني في الكبير  
 عن ابي حنيفة بن ابي حنيفة قال عكيت جسدي وانا في الصلوة فافضيت الى ذكرى فقلت لعبد الله بن مسعود فقال لي اقطع وهو  
 يضحك اين تعزله منك فما هو بضعه منك قال الهيثمي رجاله موثقون قلت واخرجه الامام محمد ايضا عن سلام بن سليم الخفي  
 عن منصور بن المعتمر عن ابي قيس عن ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم ان ابن مسعود سئل عن الوضوء

من مس الذكر فقال ان كان نجسا فاقطعه وهذا مرسل صحيح واخرج الطبراني في الكبير عن سعيد بن جبير ان ابن مسعود قال ما بالي  
 اياه مسست او اريقتي قال الهيثمي وسعيد بن جبير لم يسمع من ابن مسعود وكذلك تتادة فانه رواه عنه ايضا اخبرنا ابو بكر  
 قال ثنا ابو احمد الزبيري محمد بن عبد الله الكوفي قال ثنا مسعر بن كدام الكوفي عن عمير بن سعيد الخنعي الصهباني بضم الهاء و  
 سكنون لها بعد ما روى عنه ابو يحيى الكوفي من رواية البخاري وسلم ابى داود وابن ماجه قال الحكم حبيك به وقال ابن معين العجلي  
 ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث وذكره ابن جبان في الثقات توفي سنة سبع ومائة وقيل بعد ارج حد ثنا ابي عبد قال  
 ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر بن عمير بن جند قال كنت في مجلس فيه عمار بن ياسر فبصره تصرع بان لا مفازة بين عمير عمار وكذا وقع  
 عند ابن ابي شيبة وغيره فغيره فغيره رد على ما وقع في المناظرة التي ذكرنا في اول الباب قال ابن معين بين عمير وعمار مفازة كما تقدم  
 ذلك فصلا فتذكره فذكر على مفازة لجمهور من الذكر فقال عمار بن ياسر انما هو اى الذكر بضعه منك مثل النقي وانفك ان تفك موضع غيره

اخبرنا ابو بكر قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن ابي اد بن لقيط عن البراء بن  
 قيس ح وحد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو شعبة عن منصور قال سمعت  
 سدوسيا يحدث عن البراء بن قيس ح وحد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال  
 ثنا عبيد الله بن ابي اد بن لقيط عن ابيه عن البراء بن قيس قال سمعت حذيفة يقول  
 ما ابالي اياه مسست وانفي

يعني الاول ان لا يس من غير ضرورة والاخر خبر الامام محمد بن مسعر باسناده بلفظ المصنف الا انه لم يقع عنده مثل انفي  
 او انك هذا اسناد صحيح واخر جرح ابن ابي شيبة في مصنفه عن فضل وكسح عن مسعر عن غيره بخرواية محمد بن ابي شرح العيني  
 اخبرنا ابو بكر قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا سفيان الثوري عن ابي اد بكسر الهزة وفتح الياء المشناة المتخمانية في آخره  
 والجملة ابن لقيط بفتح اللام السدوسي من رواية الستة البخاري وابن ماجه قال ابن معين في النسائي ويعقوب  
 ابن سفيان ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن جبان في الثقات عن البراء بن قيس ذكره ابن جبان في ثقات  
 التابعين قال ابو كعبته السكري علاه في اهل الكوفة يروي عن حذيفة وسعد بن عباد الناس كذا في كشف الاستار  
 قلت وذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وقال البراء بن قيس السكوني يروي عن حذيفة وسعد بن عباد وعنه ابي اد بن لقيط  
 السدوسي سمعت ابي يقول ذلك انتهى وذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال البراء بن قيس ابو كعبته السكوني سمع حذيفة  
 وسعد بن عباد في الكوفيين انتهى ح وحد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا ابو شعبة قال المخلص الاعرف قال  
 العبد الضعيف والذي يظهر لي ان الكنية وقعت زيادة من قلم الناخبين والصحيح شعبة فانه معروف بالرواية عن منصور والطيالسي  
 معروف بالرواية عن شعبة والتداعلم ثم رايت ابن ابي حاتم ذكر رواية ابي داود عن شعبة عن منصور كما سنذكر هذا في ابوابنا ذكرته  
 ثم رايت النسخة التي عليها شرح العيني فاذا فيها قال ناشعبة فتعين ما قلنا عن منصور بن المعتمر قال سمعت سدوسيا  
 وقال العيني في شرحه سدوس بفتح السين المهمله وهم اللدال وفي آخره سين ايضا الثوري الكوفي وثقه ابن جبان انتهى و  
 ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والبخاري في تاريخه ولم يذكر فيه كلاما يحدث عن البراء بن قيس ح وحد ثنا ابو بكر  
 قال ثنا ابو داود قال ثنا عبيد الله بن ابي اد بن لقيط السدوسي ابو السليل بفتح المهمله وكسر اللام و آخره لام ايضا الكوفي  
 من رواية مسلم والادبعة الا ابن ماجه قال ابن معين النسائي والعجلي ثقة وقال يحيى بن جسان كان عبدا لعد بن المبارك فحب به  
 وقال ابن شاذان في الثقات قال ابو نعيم كان ابن ابي اد ثقة وكان له صحيفة فيها احاديثه فاذا جاءه انسان روى اليه تلك  
 الصحيفة كتبت منها ما اراد وقال البراء بن قيس بالقوي قال في التقريري لينة البراء حده توفى سنة تسع وستين مائة عن ابيه  
 ابي اد بن لقيط عن البراء بن قيس قال سمعت حذيفة يضم الحاء المهمله بعد اذال مفتوحة ابن الجمان والمان لقب اسم حبل  
 وقيل حبل بن جابر العبسي حليف بني عبد الاشهل من الانصار شهد حذيفة وابوه واخوه صفوان احدنا فاستشهد ابوه وكان  
 حذيفة من كبار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينظر الى قريش  
 فجاءه بخبر حبلهم وكان عمر يسأل عن المنافقين هو معروف في الصحابة بصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر ينظر اليه  
 عند موت من مات منهم فان لم يشهد جنازة حذيفة لم يشهد باعمر كذا في الاستيعاب وفي تهذيب الاسماء وحضر حذيفة لحرب  
 بينها وند فلما قتل النعمان امير الجيش اخذ الرأية وكان فتح همدان والري والديور على يد حذيفة وشهد فتح الجزيرة ونزل  
 نصيبين وولاه عمر المدائن قال عمر اتى رجل المثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل وحذيفة واستعلمهم في طاعة الله تعالى توفى  
 بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان باريعين ليلة يقول ما ابالي اياه مسست وانفي والاخر خبر الامام محمد بن مسعر  
 ابن سليم عن منصور عن السدوسي عن البراء قال سألت حذيفة بن اليمان عن ابي رجل من ذكره فقال انما هو كسرة لاسد واخر جرح ايضا  
 عن مسعر عن ابي اد عن البراء واخره البخاري في التاريخ الكبير عن ابي نعيم عن مسعر عن ابي اد بن لقيط عن البراء عن حذيفة سئل عن مس  
 الذكر فقال انما هي مثل انفي وانك قال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابي عن حديث رواه ابو داود الطيالسي عن شعبة عن  
 منصور عن سدوس عن البراء بن قيس عن حذيفة انه قال ما ابالي مسست فذكرى ام انفي سمعت ابي يقول هذا خطأ انما هو

حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن وحيد ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الخصب قال ثنا  
 هام عن قتادة عن الخمارق بن اسحق عن حذيفة بن محبة حد ثنا ابن مهران عن ابن مهران عن ابن مهران عن ابن مهران  
 ابي رزين قال ثنا هشام بن حسان عن الحسن بن حمزة عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد  
 منهم على بن ابي طالب عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين ورجل اخر انما هم كانوا  
 لا يرون في مسر الذكرو وضوء احد ثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن وحيد ثنا سليمان بن  
 شعيب قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين بن محبة  
 حد ثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشام

منصور عن ابي ادب بن لقيط عن البراء بن قيس عن حذيفة قلت لابي الخطأ من هو قال لا ادري من ابي داود ومن شعبة قلت  
 ورواه ابو عوانة عن منصور عن ابي ادب بن لقيط عن البراء بن قيس عن حذيفة انتهى حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن  
 المنبهال قال ثنا حماد بن سلمة زاد في نسخة العيني عن قتادة رح وحد ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا الخصب بن ناصر  
 البصري قال ثنا بهام بن يحيى العوزي كلاهما يرويان عن قتادة بن دعامة البصري عن الخارق بن احمد الكلبى ذكره ابن ابي  
 في الثقات كذا في كشف الاستار قلت ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والبخاري في التاريخ الكبير فقال الخارق  
 ابن احمد الكلابى روى عن حذيفة روى عنه سلم ابو حسان انتهى وصوب في حاشية التاريخ احمد بالراء بعدة وجوه وكذا وقع في  
 النسختة التي عليها شرح العيني احمد بالراء فظهر ان الدليل في النسختة المطبوعة من قلم الناسخين عن حذيفة بن محبة والا فتركتم  
 عليه من طريق الخارق واخره ابن ابي شيبة عن ابن فضيل عن حسن بن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن حذيفة انه قال  
 ما ابالي مست ذكرى اواله في وعزاه في كثر العمال الى سنن سعيد بن منصور حد ثنا ابن مزيق ابا ابيم البصري قال ثنا  
 عمرو بن ابي رزين نسبة الى الجوهري هو عمرو بن محمد بن ابي رزين بفتح راء وكسر زاي وسكون ياء وفتحون الخراي مولا اسم  
 ابو عثمان البصري من رواة الترمذي قال احمد بن سعيد الدراري دنا عليه ابو داود الطيالسي وذكره ابن حبان في الثقات و  
 قال ربما اخطأ وقال ابن قانع صالح وقال الحاكم صدق توفي سنة ست ومائتين قال ثنا هشام بن حسان ابو عبد الله  
 عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن حمزة عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد  
 ابن مسعود صاحب السواك الواسع وحذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمران بن حصين بن عبيد بن  
 خلف ابو محمد الخراي السلم هو ابو هريرة عام خبير وشهيد غزوات وكان من اصحابه استغفاه بلال بن عمار على البصرة  
 فحلم بهما ثم استغفاه فاحفاه ولم يزل بها حتى مات سنة ثنتين وخمسين قال الحسن بن ابي سيرين ان قدم البصرة راكب خيمنة وقد  
 كانت الملكة سلم عليه فلما اتوى انقطع عنه سلاهم ثم عادوا قبل موته بقليل فكانوا يسلمون عليه كذا في البداية وفي التهذيب  
 قال ابن البرقي كان صاحب لاية خمر امة يوم الفتح ورجل آخر يحتمل ان يكون الرجل الحسن ابا هريرة فقد روى عبد الرزاق في  
 مصنفه كما في السعابة عن قيس بن السكن قال ان عليا و ابن مسعود وحذيفة و ابا هريرة لا يرون من مس الذكر وضوء انهم  
 كانوا لا يرون في مس الذكر وضوء الا الاخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن حمزة عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد  
 ابي طالب بن مسعود وحذيفة وعمران بن حصين ورجلا آخر قال بعضهم ابا ابي مست ذكرى اوارى وقال الاخر في ذي د  
 قال الاخر في ذي د قال البيهقي رجاله ثقات من رجال الصحيح الا ان الحسن مدلس لم يصرح بالسماع انتهى قلت لاضيف في ذلك  
 فان اصيل الحسن مقبول وقد اثنى على بن المديني والوزع على اصيل الحسن كما ذكر النووي في تهذيب الاسماء حد ثنا ابن خزيمة  
 محمد البصري قال ثنا حجاج بن المنبهال البصري قال ثنا حماد بن سلمة البصري رح وحد ثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن  
 ابن زياد ابو عبد الله الرضا صي قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي كلاهما يرويان عن قتادة بن دعامة البصري عن الحسن البصري  
 عن عمر بن حصين بن محبة اى نحو ما روى هشام عن الحسن والافخر احمد بن عبد الرحمن قال ثنا حماد بن حماد عن حماد بن حماد عن حماد بن حماد  
 ما ابالي مست او فخذى كذا في شرح العيني حد ثنا صالح بن عبد الرحمن الاقتصار قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشام بن بشير

قال انا حميد الطويل عن الحسن بن عمران بن حصين مثله فان كان يجب في مثل هذا  
 تقليد ابن عمر فتقليد من ذكرنا اولي من تقليد ابن عمر وقد سري ذلك عن سعيد بن المسيب  
 والحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن خشيش قال ثنا مسلم بن ابيزاهيم قال ثنا  
 هشام قال ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب انه كان لا يروي في مس الذكر وضوا  
 حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن الحسن بن

قال انا حميد الطويل بن ابي حميد البصري عن الحسن بن عمران بن حصين مثله والاخرجه ابن ابي شيبة عن ابن عدى عن  
 حميد بن الحسن بن عمران بن حصين قال ما بالي اياه مسست او بطن فخذى واخرج الامام محمد بن اسمعيل بن عياش  
 عن حمزة بن عثمان عن جيب بن عبد بن ابي الدرداء انه سئل عن مس الذكر فقال انما هو بصفة منك عواه في  
 كثر الحال الى سنن سعيد بن منصور فان كان يجب وفي نسخة المعيني قال ابو جعفر فان كان يجب في مثل هذا التقليد  
 ابن عمر فتقليد من ذكرنا من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه على وسعد بن مسعود وخذيفة وعمار  
 وابن عباس وعمران وابي الدرداء وغيرهم اولي من تقليد ابن عمر واخرضا لقالون بالايجاب على هذه الاثار الواردة  
 في نسوية الذكر مع سائر الاعضاء بما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يميس الرجل ذكره بميمنة قال الحارثي ولو  
 كان ذلك بمنزلة الابهام والافت والاذن وما هو منا لكان لا بأس علينا ان نسته بايماننا وكيف يشبه الذكر بما وصفوه  
 من الابهام وغير ذلك لو كان ذلك شرعا سواء كان بسببه في المسبيل ما سمينا به انتهى قال الجدي الضعيف النهي الوارد في  
 مس الذكر مخصوص بحالة البول لقوله في الرواية الاخرى اذا بال احدكم فلا يميس ذكره بميمنة وفي الاخرى لا يميسكن  
 احدكم ذكره بميمنة وهو يبول عملا للمطلق على المقيده قد ترجم البخاري على حديث النهي باب لا يميسكن ذكره بميمنة اذا بال  
 قال الحافظ اشارة بهذه الترجمة الى ان النهي المطلق عن مس الذكر باليمين محمول على المقيده بحالة البول فيكون ما عداه  
 مباحا وقال بعض العلماء يكون ممنوعا ايضا من باب الاو لا لانه نهى عن ذلك مع مظنة المحابطة في تلك الحالة وتعقبه  
 ابو محمد بن ابي حمزة بان مظنة المحابطة لا تنحصر بحالة الاستنجاء وانما تنحصر النهي بحالة البول من جهة ان مجاز الشئ يعطى  
 حكمه فلما منع الاستنجاء باليمين منع مس الذكر صما للمادة ثم استدبل على الاباحة بقوله صلى الله عليه وسلم لطلق بن علي حين  
 سأل عن مس ذكره انما هو بصفة منك فدل على الجواز بكل حال فخرجت حالة البول بهذا الحديث الصحيح ونهى ما عداها على  
 الاباحة والحديث الذي اشار اليه صحيح او حسن قد يقال حمل المطلق على المقيده مستفقا عليه بين العلماء ومن قال  
 اشترط فيه شروطا وكان زيدا بن دقيق العيد على ان محل الاختلاف انما هو حيث تتغير مجازي الحديث بحيث يعد حديثين  
 مختلفين فاما اذا اختلف المخرج وكان الاختلاف في بعض الروايات فينبغي حمل المطلق على المقيده بلا خلاف في التقليد  
 حينئذ يكون زيادة من عدل فتقبل انتهى كلام الحافظ - وقد روي ذلك زاد في نسخة المعيني ايضا عن سعيد بن  
 المسيب واحسن غيره ما سئلنا بهين - حدثنا عبد الله بن محمد بن خشيش ابو الحسن البصري قال ثنا مسلم بن ابيزاهيم  
 ابو عمرو البصري قال ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي ابو بكر البصري قال ثنا قتادة بن دعامة السدوسي البصري  
 عن سعيد بن المسيب انه كان لا يروي في مس الذكر وضوا قال ابن عبد البر روى ابن ابي ذئب وعاتم بن اسمعيل  
 عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن الوضوء فاجاب على من مس ذكره وروى ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن  
 عن سعيد بن المسيب انه كان لا يتوضا منه وهذا صحيح عندي من حديث ابن حرمة لانه ليس بالحافظ عندهم بهم  
 كثيرا انتهى كذا في السعاية والاخرجه الامام محمد بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن الحارث بن ابي ذئب انه سمع سعيد بن  
 المسيب يقول ليس في مس الذكر وضوء واخرجه عبد الرزاق في مصنفه كما في شرح المعيني عن ابراهيم بن محمد  
 عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد قال من مس ذكره فليس عليه وضوء - حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود  
 الطيالسي البصري قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن البصري مثله اي مثل ما روى قتادة عن سعيد



حدثنا ابو بكر قال ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا اشعث عن الحسن انه كان يكره منهن الفرج فان فعله لم ير عليه وضوءاً احد ثنا صالح قال ثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءاً فهذا تأخذ وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن حرمهم الله تعالى

حدثنا ابو بكر قال ثنا عبد الله بن حمران بنضم الحار المجلد من عبد الله بن حمران بن ابان الاموي مولاهم ابو عبد الرحمن البصري من رواية مسلم وابى داود والنسائي قال ابن معين صدوق صالح وقال ابو حاتم مستقيم الحديث صدق وذكره ابن خبان في الثقات وقال بخفي وقال لدارقطني ثقة وقال ابن شاذان شيخ ثقة مبرز توفي سنة ست مائتين قال ثنا اشعث بن عبد الملك الحمراني ابو يانى البصري عن الحسن البصري انه كان يكره مس الفرج فان فعله اى مس احد فرجه لم ير عليه وضوءاً وهذا اسناد صحيح حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم ابن بشير اسلمى قال انا يونس بن يزيد الايلي عن الحسن البصري انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءاً والاشراخ بن عبد الله عن عمر بن الحسن نحوه كما في شرح العيني وبه اسانيد صحيحة الى الحسن بن واخرجه الامام محمد بن محل الضبي عن ابراهيم الخنسي في مس الذكر في الصلوة قال انما هو بصفة منك واخرج سعيد بن منصور عن ابراهيم انه سئل عن مس الذكر فقال كان يكره ان يقال ان في المؤمن غصوا نجساً واخرج ابن ابى شيبه عن ابى فضل عن مغيرة عن ابراهيم قال لا بأس ان لمس الرجل ذكره في الصلوة وعن يحيى بن ابى بكير عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابى شيح قال قال طاؤس وسعيد بن جبير من مس ذكره وهو لا يريد فليس عليه وضوء كما في شرح العيني - فبهذا تأخذ وهو قول ابى حنيفة وابى يونس ومحمد بن الحسن والثوري وشريك والحسن بن حي وابن المبارك وابن المدائني وابن معين وابن المنذر وغير واحد كما تقدم - رحمهم الله تعالى وبهذا هو الراجح المعول عليه في هذا الباب ويتم الباب والله تعالى اعلم بالصواب -

وبهذا تم المجلد الاول من امانى الاجار (شرح) معانى الآثار - وتيلوه البحر الثاني انشاء الله تعالى

أولهُ بابُ المسح على الخفين -

لامع الدرارى (على) جامع البخارى

مجموع افادات افاد بها الشيخ المحدث الكبير قطب واد مولانا رشيد احمد الكنگوى تدبر شدة في تدريس الجامع الصحيح وكان تلميذه الرشيد العالم الجليل مولانا محمد يحيى الكاندهوى يعيد باعلى اثر الدرس باللغة العربية بعناية كبيرة وكانت عبارته السهلة الوجيزة تشبه المتون فاحتاج لذلك مجلداً للشيخ المحدث مولانا محمد شكري تلميذ الى حل التريب شرح الخاصص وتوضيح المجلد والى تعليقات حواش وتوضيحات - وكان من عادة الشيخ الكنگوى رحمه الله ان يدبر الصحاح الستة وكان يقدم الجامع الترمذى ثم السنن لابي داود ثم الجامع الصحيح للبخارى ولذلك لم يفيض في الابحاث التى سبقت في جامع الترمذى وفي سنن ابى داود ولم يسبب فيها وكذا عنى بصفات خاصة بالابحاث التى تتحقق بالجامع الصحيح كاستدلال اللامام البخارى في التراجم وهو دليل براعة وامامة في فن الحديث واعتباره العلماء خلفا عن سلف ميزته الكبرى ويزيده جمالا فائدة الكلام الواضح والعبارة السهلة المرسلة التى ينتفع بها اصحاب المشاركة في هذا الفن والحواشى الموضحة - لذلك كانت مطابقتة هذا الكتاب للشفتغلين بالجامع الصحيح مغنية عن الشروح الكبيرة وقد طبع

